

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

احمد الله سبحانه وتعالى على أن وفقني لانتهاء هذه
الرسالة واسأله عز وجل أن ينفع بها وان يجعلها خالصة
لوجهه الكريم .
ثم أشكر جامعة أم القرى على أن يسرت لنا مواصلة
الدراسات العليا بها .
كما أشكر الاستاذ الدكتور عثمان عبد المنعم يوسف المشرف
على هذه الرسالة والذي قد أحاطني برعايته وتوجيهاته واعطاني
الكثير من علمه ووقته ليس في مرحلة الدكتوراه فحسب بل منذ
دخلت مرحلة الدراسات العليا فجزاه الله عنى خير ما يجزى
استاذ عن طالبه ،
وأشكر - كذلك - كل من أعانني بالمراجع العلمية التي
استفدت منها في هذه الرسالة .
وأخيرا أسأل الله عز وجل ان يجزى كل هؤلاء بالأجر
والثواب انه سميع مجيب .

الْقَدْرَةَ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين

وبعد :

فان احياء التراث الاسلامي ضرورة . . . ضرورة ملحة وخاصة
في هذا الوقت الحاضر الذي بدأت فيه اليقظة الاسلامية تظهر في
شتى أنحاء البلاد الاسلامية لاني المؤسسات العلمية فحسب ، بل
وحتى في غير المؤسسات العلمية .

وتأتي تلك الضرورة في الوقت الحاضر بالذات لأنه لا بد
للأمة من مقال صحيحة في طريق عودتها الى الله تبين لها المنهج
الصحيح في فهم العقيدة التي هي القاعدة الاساسية لبناء المجتمع
الاسلامي الصحيح .

ومالم يكن المنهج الذي يتبع صحيحا فان اليقظة الاسلامية
ستحرف عن مجراها السليم .

ونحن نعتقد اعتقادا جازما أن " منهج أهل السنة
والجماعة " في فهم العقيدة الاسلامية هو المنهج الصحيح الذي
يجب تقديمه للأمة الاسلامية اليوم لكي تصبح بحق " أمة مسلمة "
تستحق نصر الله ورضوانه .

وذلك المنهج يتمثل في :

(١) اتباع كتاب الله عز وجل وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم .

(٢) الالتزام بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) عدم تأويل شيء من نصوص القرآن أو السنة .

(٤) عدم الخوض في الأمور الاعتقادية مما لا مجال فيه للعقل البشرى من الأمور الغيبية .

(٥) ثم الحرص على جماعة المسلمين ووحدة كلمتهم .

هذا هو المنهج الصحيح الذي سار عليه السلف الصالح

وأوصوا به من بعدهم .

وفي هذا المنهج صيانة للعقل البشرى من التمزق والانحراف

وللمجتمع المسلم من الفرقة والضلال .

ولم يحدث الانحراف في الأمة الا عندما انحرفت عن هذا

المنهج واعرضت عن وحي الله عز وجل الى مناجح بشرية . . بعضها

من مخلفات الفلسفة اليونانية الوثنية وبعضها من نتاج العقول المنحرفة

الجامعة بدين الله فتفرقت الأمة الى طوائف ومذاهب كل منها منهجه

وطريقته ، وامامه واتباعه .

وقد قبيض الله عز وجل في كل فترة من فترات الضعف

والانحراف علماء مصلحين يحفظون عقيدة الامة ويحرسونها ويردون على

من خالفها أو عارضها من صدر الاسلام الى اليوم والى أن تقوم الساعة

بمشيئة الله تعالى .

وقد كان الامام الحافظ ابو القاسم اللالكائي مؤلف هذا

الكتاب : " شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة " أحد العلماء

الذين حفظ الله بهم عقيدة الأمة حيث ان كتابه هذا قد اشتمل على
نصوص كثيرة من أقوال سلف الامة في الاعتقاد كما انه يمثل المنهج
الصحيح في فهم العقيدة الاسلامية .

وهذا الكتاب له مكانة علمية كبيرة في " المذهب السلفي "
- كما سيأتي بيانه في التعريف به - فهو يمتدح مرجعا عاما في
معرفة عقائد علماء السلف خاصة وهو يروى كل ذلك بالاسانيد المتصلة
ليتمكن القراء تمييز صحيحها من سقيمها وذلك كمادة اغلب المؤلفين
من علماء أهل السنة والجماعة في مصنفاتهم .
ولما لهذا الكتاب من الأهمية فأنني قد اخترت تحقيق المجلد
الأول منه موضوعا لرسالتي لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة بجامعة
أم القرى .

وقد قسمت الدراسة الى قسمين قدمت بين يديهما
بـ " مدخل " في بيان المراحل الزمنية لظهور البدع ومنهج أهل
السنة في الرد عليها .

وقد تضمن ذلك المدخل خمسة مباحث :

- المبحث الأول : الحظ التاريخي لظهور البدع .
- المبحث الثاني : أسباب ظهور البدع .
- المبحث الثالث : موقف الأمة الاسلامية من المبتدعة .
- المبحث الرابع : مرحلة تدوين المذهب السلفي .
- المذهب الخامس : منهج أهل السنة في تقرير العقائد
الدينية والرد على البدع .

وأما القسم الأول فقد اشتمل على بابين :

الباب الأول : عرفت فيه بالمؤلف في ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر المؤلف في مختلف جوانبه السياسية

والاجتماعية والثقافية والدينية ودور العلماء في مواجهة البدع .

والفصل الثاني : التعريف بالمؤلف عرفت فيه بالمؤلف

واطوار حياته .

والفصل الثالث : شخصيته العلمية : تحدث فيه عن

طلبه للعلم ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وثقافته ، ومؤلفاته ، ومكانته

العلمية وذكرت فيه عقيدة المؤلف ومذهبه :

والباب الثاني : عرفت فيه بالكتاب والمخطوطة وقد تضمن

فصلين :

الفصل الأول : التعريف بالكتاب وقد تناولته بالدراسة

من مختلف جوانبه فحققت اسمه وصحة نسبته الى المؤلف وبينت

موضوعه واجزائه وسبب وتاريخ تأليفه ثم بينت منهج الكتاب وقيمتيه

العلمية بين كتب أهل السنة .

وأما القسم الثاني من هذه الدراسة فقد تضمن الكتاب المحقق

والتعليق عليه .

والمنهج الذي اتبعته في ذلك مايلي :

أولا : التعليق - وذلك في موضعين - :

أ - أوائل المباحث :

مباحث المؤلف تعرض لمذهب

أهل السنة والجماعة في كل مسألة من المسائل المحدثة وقد أشرت في

أول كل بحث من تلك المباحث عن أول من احدث تلك المسألة
والمذاهب المتعددة فيه وقد أذكر بعض أدلة المخالفين ثم أرد
عليها .

ب - التعليق على بعض النقاط الأخرى :

قد ترد عبارة غير واضحة

أو اقوال متناقضة فأشير الى ذلك وابين ماظهر لي أنه الحق .

ثانيا : التخريج :

أورد المؤلف رحمه الله عددا كبيرا من الأحاديث

ولم يذكر مخرجها مما اضطرني الى البحث عن أماكن وجودها وقد
وجدت أماكن عدد كبير منها وأما الآخر - وهو قليل - فلم أجده
مكانه .

ولكنني لم أشر الى اختلاف الالفاظ لان ذلك سيخرجنا عن

غرض التحقيق .

ثالثا : درجة الحديث :

لم يذكر المؤلف رحمه الله درجة الاحاديث

التي أوردها ما عدى عدد قليل لا يذكر وقد ذكرت درجة جميع تلك
الأحاديث معتمدا على آسانيدها ثم اذكر أقوال العلماء فيها ان وجدت
شيئا من ذلك .

وقد اتبعت اكثر الاحاديث بالمتابعات والشواهد التي تتعلق

بها .

وقد أخذ مني هذا الجانب اكثر الوقت والجهد ولم أبخل بشيء

من ذلك لعلمي أن معرفة درجة الحديث واجبة في كل مسألة سواء كانت فرعية أم أصلية إذ إن ما لم يصح لا يجوز التدين به وهذا هو المنهج الصحيح .

رابعاً : تخرج الأثر :

والآثار الموجودة في الكتاب أكثر من الأحاديث المرفوعة وقد حاولت أن أذكر مكان كل أثر منها إلا أنني لم أستطع ذلك وقد ذكرت أماكن أكثرها ولعل السبب في عدم معرفة مصادرها ضياع كثير من الكتب القديمة أو عدم طبعتها .

خامساً : درجة الأثر :

قيمة الأثر من الناحية الشرعية أقل من الحديث ولهذا فإن العلماء لم يعنوا بذلك عنايتهم بالحديث ولكنني قد ذكرت درجة بعض الآثار التي تبدو لي أنها مهمة .

سادساً : الترقيم :

رقمت جميع الآثار الواردة - المرفوعة والموقوف - والمعكرة - وذلك ليسهل معرفة الأثر في الكتاب .
سابعاً : شرح المصطلحات :

وردت في الكتاب بعض المصطلحات منها ما هو شرعي ومنها غير ذلك وقد بينت المعنى المراد بكل منها .
ثامناً : الكلمات الغريبة :

بينت معناها من كتب اللغة .

تاسعا : تشكيل الكلمة الغريبة :

قد يصعب النطق ببعض الاسماء او الألقاب
أو المفردات الأخرى نطقا صحيحا فذكرت كيفية النطق بها في
الحاشية وذلك لتعذر تشكيلها بالآلة الكاتبة .

عاشرا : الأماكن والبلدان :

وردت في الكتاب أسماء بعض الأماكن والبلدان
وبينت أماكن أكثرها .

حادى عشر: الترجمة :

أورد المؤلف في كتابه مئات الأسماء وقد ترجمت
لأكثر من ستائة شخص منهم .

ثاني عشر : المقارنة :

اجريت مقارنة بين النسخة الأصل وهي الظاهرية
ورمزت لها بـ " ظ " او بالنسخة الأصل وبين النسخة الهندية
ورمزت لها بـ " هـ " .

كما قارنت الأصل بالمختصر ورمزت لها بـ : " خ " .

واما ماكان مطبوعا من أجزاء المخطوطة كمقيدة احمد

ابن حنبل ومقيدة البخارى فقد رمزت لها بـ : " ط " .

وأما المصطلحات التي اتبعتها في التحقيق فهو مايلي :

(١) اذا قلت في الحديث : (سنده ضعيف)

أو (سنده صحيح) أو نحو ذلك فاني اعني به سند المؤلف نفسه .

وأما اذا قلت : (حديث ضعيف) أو (حديث صحيح) أو نحو

ذلك فأنني اعني به ماورد من طرقه الأخرى في المراجع المذكورة
في تخريجه .

(٢) اذا ترجمت لشخص أو عرفت براو ثم تكرر اسمه مرة
أخرى فأنني اكتفي بقولي : (وقد تقدم) أو (ترجم له) وقد
لا أشير الى ذلك ، فاذا أراد القارى معرفة مكان التصريف به
فليرجع الى الفهارس الأخيرة ليحرف مكانه من الكتاب فان لم يجده
فليس مصرفا به فيه اذن .

(٣) اذا زدت حرفا او كلمة أو جملة او عنوانا اجعل ذلك
بين قوسين هكذا () ليحرف أنه ليس من الأصل .

(٤) جعلت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية - القولية -
بين أقواس ، وأما بقية الآثار فلم اجعلها كذلك .

(٥) وضعت حرف : / ح / عند كل تحويله في سند المؤلف .

وأخيرا أسأل الله عز وجل ان يوفقني لاخراج هذا الكتاب
بالصورة المطلوبة انه سميع مجيب .

المدخل
تاريخ ظهور البدع في العقائد
ومنهج السلف في محاربتها

وفيه خمسة مباحث :

- الأول : عرض تاريخي لظهور البدع .
- الثاني : أسباب ظهور البدع .
- الثالث : موقف الأمة الإسلامية من المبتدعة .
- الرابع : مرحلة تدوين المذهب السلفي .
- الخامس : منهج أهل السنة والجماعة فسي
تقرير العقائد والرد على البدع .

الافتتاح

المدخل

يتضمن هذا الكتاب الذى اقوم بتحقيقه بيان " عقيدة أهل السنة والجماعة " والرد على المخالفين لها الذين أحدثوا في دين الله عز وجل عقائد مبتدعة تخالف العقيدة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش عليها الصدر الاول من هذه الأمة وحملها عنهم أجيال المسلمين من بعد .

وقد جعلت هذا المدخل بين يدي الكتاب لبيان المباحث

الآتية :

- الأول : الخط التاريخي لظهور البدع .
- الثاني : أسباب ظهورها .
- الثالث : موقف الأمة الاسلامية من المبتدعة .
- الرابع : مرحلة تدوين المذعب السلفي .
- الخامس : منهج أهل السنة في تقرير العقائد الدينية والرد على البدع .

المبحث الأول

الخط التاريخي لظهور البدع

لم تظهر هذه البدع التي قاومها السلف دفعة واحدة ولا في زمن واحد وإنما كانت تظهر في أزمنة مختلفة وفي أماكن متباعدة ولهذا فقد بينت في هذا المبحث الأزمنة التي ظهرت فيها تلك البدع والأشخاص التي ظهرت على أيديهم إلى أوائل القرن الثالث .

وقد جعلت الفترة التي لم يظهر فيها شيء من تلك البدع فترة أولى لبيان ما كان عليه الجيل الأول من هذه الأمة من الاستقامة وسلامة العقيدة .

ثم بينت في بقية الفترات ما اختلفت به كل فترة منها من تلك البدع .

الفترة الأولى : (٠٠٠ - ٤٣٧ هـ)

مكث القرآن الكريم ثلاثة وعشرين عاما ينتزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول يبلغه للناس ويبينه حتى كمل الدين وتمت النعمة ثم اختار الله عزوجل رسوله الى جواره .
وكان الصحابة رضي الله عنهم يسمعون القرآن ويفهمون معناه ثم يؤمنون به ويصلون بشرائعه .

وقد كان فيما نزل به القرآن الكريم : الاخبار عن الأمور الغيبية كالاخبار عن ذات الله عزوجل واسمائه وصفاته وأفعاله وعن اليوم الآخر واحداك وأحواله وعن الجنة والنار وماعد الله فيها من ثوابه وعقابه . . . كل ذلك وما هو في معناه كان القرآن ينتزل به والنبي صلى الله عليه وسلم يبلغه ويبينه والصحابة يتلقون ويفهمون ويؤمنون ، ولم يعرف عن احد منهم أن تردد او استشكل شيئا من ذلك .

ونحن نعتقد أنهم كانوا يفهمون ما يخاطبون به من ذلك كله والا لسألوا عنه واستفسروا عن معناه لتعلقه بالجانب الرئيسي في حياتهم وهو جانب الاعتقاد وقد رأينا انهم حلوا سيوفهم في وجهه عندما لم يقتنعوا به ثم اصبحوا فيما بعد يقدونه بأرواحهم وأولادهم وأموالهم . . ولن يفعلوا ذلك في سبيل دين يجهلون عقيدته ولا يعرفون معناها .

نعم قد سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض الأمور الشرعية ولكنها امور عملية وليست اعتقادية ، يقول ابن عباس رضي الله عنه :

(ما رأيت قوما خيرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض صلى الله عليه وسلم كلهن فسي القرآن . . يسألونك عن المحيض ويسألونك عن الشهر الحرام يسألونك عن اليتامى . . . ما كانوا يسألونه الا عما ينفعهم) "١"

قال صاحب مفتاح السعادة : (ان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على عقيدة واحدة لانهم ادركوا زمان الوحي وشرف صحبة صاحبه وازال عنهم ظلم الشكوك والأوهام . . .) "٢"

ويقول ابن القيم : (وقد تنازع الصحابة رضي الله عنهم فسي كثير من مسائل الاحكام - وهم سادات المؤمنين واكمل الامة ايمانا - ولكن بحمد الله لم يتنازعو في مسألة واحدة من مسائل الاسماء والصفات والأفعال . .) "٣"

هذا هو الواقع الذي عاشه الصحابة رضي الله عنهم فكان مجتمعهم بصورته تلك سليما من كل انحراف يشوب صفاه أو يشوه نقاها .

(١) اعلام الموقعين / ١ : ٢١ /

(٢) / ١٦٢ : ٢ /

(٣) اعلام الموقعين / ١ : ٤٩ / وراجع / الخطط للمقريزي

/ ١٨٠ : ٤ /

وقد كانت بعض الانحرافات أن تظهر رأسها في ذلك المجتمع إلا أنها عولجت في وقتها وقضى عليها في مهدها فلم تظهر بعد طوال هذه الفترة .

ففي عهد النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بعض الصحابة فسي القدر ففضب النبي صلى الله عليه وسلم ونهاهم عن ذلك فانتبهوا .

قال عبد الله بن عمرو بن العاص : (ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم خرج وعم يتنازعون في القدر : هذا ينزع ايه وهذا

ينزع ايه ، فكأنما فقيء في وجهه حب الرمان فقال : " بهذا

أمرتم أو بهذا وكلتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انظروا السى

ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فاجتنبوه) "١" .

فيدل هذا الحديث على أنه قد خاض بعد الصحابة في موضوع

القدر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه كان نزاعا عارضا لم

يتكرر فيما بعد .

وانتهى كل واحد منهم عن العودة الى مثل ذلك ولم ينقل عن

أحد من الصحابة رضي الله عنهم احياء تلك المنازعات ولا تبني شيء

منها بل الذى روى عنهم أنهم ردوا على القدره عندما ظهرت فيما

بعد وتبرؤا منهم . "٢"

(١) سيأتي عند المؤلف / رقم : ١٧٩ - ١٨٠ ، ١١١٨ - ١١١٩ /

(٢) سيذكر المؤلف ذلك مطولا في بحث: " النهي عن الكلام في القدر

والجدال فيه والا مربالا مساك عنه "

وكذلك وقع في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض الحوادث المفردة والتي اختفت سريعا - كذلك - ولم تظهر بعد . وهو ما حدث من صبيغ الذي كان يسأل عن متشابه القرآن فضربه عمر حتى تاب .

روى اللالكائي بسنده الى سليمان بن يسار أن رجلا من بني غنيم يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة وكانت عنده كتب فجمّل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر فبعث اليه وقد اعدّ له عراجين النخل فلما دخل عليه جلس قال : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله صبيغ ، قال عمر : وأنا عبد الله عمر واوصى اليه فجمّل يضره بتلك العراجين فما زال يضره حتى شجه وجعل السدم يسيل على وجهه ، فقال : حسبك يا أمير المؤمنين فقد والله ذهب الذي اجد في رأسي .^١

وهذا الاجاز يتبين لنا نقاء تلك الفترة من البدع والانحرافات في الاعتقاد . .

الفترة الثانية (٣٧ ع - ١٠٠ هـ) :

في هذه الفترة التي تبدأ من منتصف خلافة علي رضي الله عنه برزت رؤوس البدع وذلك على أثر الخلافات السياسية التي تعرض لها الصحابة رضي الله عنهم باجتهاد منهم .

فظهرت في عصره الخوارج والشيعة واما فرقتان متقابلتان :

احداً عما تكفره وتتهرباً منه والاخرى تنصره وتؤيده .

ثم ظهرت بعد ذلك القدرية والمرجئة وسنمين فيما باتسي

- ان شاء الله - بدع كل فرقة من هذه الفرق .

أولاً : بدعة الخوارج "١" :

ظهر الخوارج في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسي

عام ٣٧ ع حيث اعترضوا على قبول التحكيم مع أنهم هم الذين

اكرهوا علياً رضي الله عنه على قبوله عندما رفع اصحاب معاوية رضي الله

عنه المصاحف .

ولما ذكرهم باكرادهم له قالوا : (ولكن ذلك كان منا كفراً

فقد تبنا الى الله عزوجل منه فتب كما تبنا نبايكم) "٢" .

(١) الخوارج : هذا الاسم اطلق على الفرقة التي خرجت على

الامام علي رضي الله عنه .

- / الملل / ١ : ١١٤ / و / المقالات / ١ : ٥٦ / .

(٢) تاريخ الطبري / ١ : ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٢ .

وقد أتى القوم من سوء فهمهم لقضية التحكيم وزعموا : ان عليا حكم الرجال في دين الله .

قال أحد الخوارج لعلي رضي الله عنه : (اما والله يا علي لئن لم تدع تحكيم الرجال في كتاب الله عزوجل قاتلتك اطلب بذلك وجه الله ورضوانه) . "١"

وشبهتهم تلك انهم : (اعتلوا بقول الله عزوجل : " ومن لم يحكم بما أنزل فأولئك هم الكافرون " وقوله : " فقاتلوا التي تبغى حتى تفي " الى أمر الله " .

قالوا : فأمر الله عزوجل وحكم بقتال أهل البغي ، وترك علي قتالهم لما حكم وكان تاركا لحكم الله سبحانه مستوجبا للكفر لقول الله عزوجل : " ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون " . "٢"

وقد حاول علي رضي الله عنه أن يزيل عنهم ما التبس عليهم من أمر التحكيم بأنه انما حكم كتاب الله عزوجل وشرط على الحكمين أن يحييا ما أحياه القرآن ويميتا ما أماته القرآن .

وكذلك فان القرآن انما هو خط مسطور بين دفتين لا ينطق انما يتكلم به الرجال . "٣"

(١) تاريخ الطبري / ٥ : ٧٢ / .

(٢) مقالات الاسلاميين / ٢ : ١٤١ / .

(٣) تاريخ الطبري / ٥ : ٦٤ - ٦٦ / .

ولكنهم لم يقبلوا منه واستمروا في ضلالهم حتى انتهى بهم
الأمر الى قتاله .

ومن ثم أصبحت الخوارج تحكم على كل مرتكب للكبيرة بأنه
كافر يحل دمه وماله . "١"

(١) استثنى الأشعري النجدات - أي لا يقولون بتكفير مرتكب الكبيرة-

ولكن الشهرستاني وغيره لم يستثنوا احدا من الخوارج .

/ المقالات / ١ : ١٦٨ / والملل / ١ : ١١٤ /

والفتاوى / ٣ : ٢٧٩ /

ثانيا : بدعة التشيع : "١"

التشيع لعلي رضي الله عنه كان في أول أمره معتدلا حيث
كان بعض الصحابة رضي الله عنهم يقدمه على عثمان في الخلافة
من غير تعرض لاحد من الخلفاء قبله بسبب او تجريح .

قال ابن تيمية رحمه الله : (وتواتر عن علي بن أبي طالب
انه قال : " خير هذه الأمة بعد نبيها : ابو بكر ثم عمر " هذا
متفق عليه بين قدماء الشيعة وكلهم كانوا يفضلون ابا بكر وعمر وانما
كان النزاع في علي وعثمان حين صار لهذا شيعة ولهذا شيعة وأما
ابوبكر وعمر فلم يكن احد يتشيع لهما بل جميع الأمة كانت متفقة
عليهما حتى الخوارج . . .) "٢"

ثم ظهر رجل يهودى اسمه : " عبد الله بن سبأ " "٣" ادعى
الاسلام وزعم محبة آل البيت وغالى في علي رضي الله عنه وادعى لسه

(١) شيعة كل رجل انصاره وأعوانه وقد اطلق اسم " الشيعة " على
الذين نصرروا عليا وحاربوا معه وقد موه علي عثمان ثم تطورت عنده
الفرقة حتى اصبحت تشكل طائفة كبيرة لها عقائد المستقلة
ومناهجها المتميزة . راجع / المقالات / ١ : ٦٥ / و / الفرق بين
الفرق / ٢١ ، ٢٩ ، و / الملل / ١ : ١٤٦ / .

(٢) النبوات / ١٣٢ / .

(٣) وعبد الله بن سبأ من صنعا اليمن اسلم في عهد عثمان اراد افساد
الاسلام بما اظهره من الفلوف في علي ولكن الله خيب ظنه وحفظ
دينه ولم يتبعه الا طائفة الشيعة واما الدين فقد حرسه الله ==

الوصية بالخلافة ثم رفعه الى مرتبة الألوهية .

قال البغدادي : (السبئية : اتباع عبد الله بن سبأ الذي
غلا في علي رضي الله عنه وزعم أنه كان نبياً ثم غلا فيه حتى زعم أنه
اله) .

وقال البغدادي - كذلك - (وكان ابن السوداء* - اي ابن
سبأ - في الأصل يهودياً من أهل الحيرة فأظهر الاسلام وأراد أن
يكون له عند أهل الكوفة سوق ورياسة فذكر لهم انه وجد في التوراة
أن لكل نبي وصيا وان علياً رضي الله عنه ووصي محمد صلى الله عليه
وسلم) .^١

وذكر الشهرستاني عن ابن سبأ انه : (أول من أظهر القول
بالنص بإمامة علي رضي الله عنه) وذكر عن السبئية انها : (أول فرقة
قالت بالتوقف والغيبة والرجعة)^٢ .

== عز وجل بأهل السنة .

راجع / فرق الشيعة / ٤٠ / والغرق بين الفرق

٠ / ٢٣٥ / والنبوات / ١٣٢ / والملل / ١ : ١٧٤ / ٠

(١) الفرق بين الفرق / ٢٣٥ /

(٢) الملل / ١ : ١٧٤ / ٠

ثم ورثت الشيعة فيما بعد رغم اختلافها وتعدد فرقها :
(القول بامامة علي وخلافته نصا ووصية) "١" وهي من مخلفسات
ابن سبأ .

وقد تعددت فيما بعد فرق الشيعة وأقوالها الى عشرات الفرق
والاقوال .

وعكذا ابتدعت الشيعة القول بالوصية والرجعة والغيبة بسبل
والقول بتأليه الأئمة . "٢"

(١) المصدر السابق / ١: ١٤٦ / وراجع (مقالات / الاسلاميين

/ ١: ٦٥ - ٨٩ / .

(٢) راجع / اصول الكافي / ٣: ٢٤٠ ، ٢٧١ / .

٤١٦
ثالثا : بدعة القدرية :

الحديث في القدر وتعلق أفعال العباد بمشيئة الله عز وجل من الامور التي وجدت قبل الاسلام كما يحدثنا عن ذلك كتاب الله عز وجل . فقد جاء فيه ان مشركي قريش عزوا شركهم الى مشيئة الله تعالى فأخبر الله عز وجل أنه كذلك قال الذين من قبلهم . قال الله عز وجل : (وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء . كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين) (٢) . وقال أبو هريرة رضي الله عنه : (جاء مشركوا قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصموه في القدر فنزلت : " ان المجرمين في ضلال وسمر " (٣) . " (٤) .

-
- (١) القدرية : اسم اطلقه أهل السنة على الذين يزعمون أنهم هم الفاعلون لاعمالهم دون الله عز وجل وقد وردت بعض الآثار تصف القدرية بأنهم مجوس هذه الأمة - كما سيأتي عند المؤلف في مبحث القدر - وذلك لادعائهم القدرة على الفعل دون عون من الله سبحانه وتعالى .
- (٢) سورة النحل / ٣٥ / .
- (٣) سورة القمر : آية / ٤٧ / .
- (٤) هذا الأثر سيذكره المؤلف (٩٤٦) (وراجع الحاشية هناك .

وحدث كذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جدال بين بعض الصحابة في القدر فسممهم النبي صلى الله عليه وسلم وغضب عليهم فنهاهم عنه - كما تقدم - "١" فانتهوا ولم يعودوا .

ثم لم يظهر الحديث في القدر الا بعد منتصف القرن الأول تقريبا أظهره معبد الجهني .

وقد أخذه معبد عن رجل نصراني أسلم ثم رجع الى نصرانيته مرة أخرى فكان معبد بعد ذلك اول من نشره بين الناس .

روى مسلم عن يحيى بن يعمر أنه قال : (كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني) "٢" .

وقال الاوزاعي : (أول من نطق في القدر : رجل من أهل العراق يقال له : سوسن "٣" - كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني وأخذ غيلان عن معبد) "٤" .

وقال ابن عون : (أدركت الناس وما يتكلمون الا في علي وعثمان حتى نشأ هاهنا حقير يقال له : سنسويه البقال . قال : فكان أول من تكلم بالقدر) "٥" .

-
- (١) في الغترة الأولى .
 - (٢) رواه مسلم في صحيحه / ح : ٨ / .
 - (٣) اختلف في اسم هذا النصراني ف قيل : سوسن ، وقيل : سنسويه ، كما هنا وقال ابن سعد : سنسويه كما في الطبقات / ٧ : ٢٦٤ / وقيل غير ذلك .
 - (٤) رواه اللالكائي / رقم : ١٢٩٨ / راجع الحاشية هناك
 - (٥) رواه الكالكائي / رقم : ١٢٩٦ / = = =

ومذهب القدرية أول ما ظهر هو : (ان الأمرانف) "١" ،
أى : (لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى وانما يعلمه بعمد
وقوعه) "٢" .

وبدعة القدر بالمعنى السابق مركبة من قضيتين :

الأولى : انكار علم الله السابق بالحوادث .

الثانية : ان العبد هو الذى اوجد فعل نفسه .

والقدرية القائلون بهذا القول قد انقرضت كما ذكر ابن حجر .
عن القرطبي انه قال : قد انقرض هذا المذهب ولا نعرف أحدا
ينسب اليه من المتأخرين - قال - : والقدرية اليوم مطبقون على أن الله
عالم بأفعال العباد قبل وقوعها وانما خالفوا السلف في : ان افعال
العباد مقدوره لهم وواقعه منهم على جهة الاستقلال . . "٣" .
وقد تهنئت الممتزلة القول بالقدر فيما بعمد وتعددت الفرق
القائلة به وتعددت مذاعبها حوله .

-
- (١) رواه مسلم في صحيحه / ح : ٨ / ٠
 - (٢) ذكره النووي في شرح مسلم / ١ : ١٥٦ / ٠
 - (٣) فتح البارى / ١ : ١١٦ / وراجع (النووي على مسلم
/ ١ : ١٥٤ / وجامع الملووم والحكم / ١٨ / ٠

رابعاً : بدعة الارجاء :

والارجاء : هو تأخير العمل عن الايمان ، قال البغدادي :
(وانما سماوا مرجئة لأنهم اخروا العمل عن الايمان) "١" .

وأول ما ظهر الارجاء انما كان رد فعل لتكفير الخوارج للحكمين
ولعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وليس هو الارجاء المتعلق بالايمان .
فان اول من تكلم في الارجاء لم يكن كلامه الا في ارجاء أسرى
المتقاتلين من الصحابة الى الله عز وجل .

وأول من تكلم في الارجاء هو : " الحسن بن محمد بن الحنفية "
المتوفي عام ٩٩ هـ "٢" وقد ذكر ذلك كل من ترجم له رحمه الله .

قال ابن ساعد في ترجمته : (وهو أول من تكلم في
الارجاء - ويذكر كذلك - : ان زاذان وميسرة دخلا عليه فلاماه
على الكتاب الذي وضع في الارجاء ، فقال لزاذان : يا ابا عمرو
لوددت اني كنت مت ولم أكتبه) "٣" .

-
- (١) الفرق بين الفرق / ٢٠٢ / .
(٢) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب وقد اشتهر بالنسبة
الى امه وهي من بني حنيفة وكان من اعلم الناس بالاختلاف وكان
من أوثق الناس . وراجع (تهذيب التهذيب / ٢ : ٣٢٠)
وكتب التراجم .
(٣) الطبقات / ٥ : ٣٢٨ / .

وهذا الكتاب انما فيه ارجاء امر المشتركين في الفتنة السني
حدثت بعد خلافة الشيخين - أبي بكر وعمر - الى الله عزوجل .
ويؤكد لنا ابن حجر رحمه الله هذا المعنى - وقد اطلع على
هذا الكتاب - فيقول : (المراد بالارجاء الذي تكلم الحسن بن
محمد فيه غير الارجاء الذي يعنيه أهل السنة : المتعلق بالايان ،
وذلك اني وقفت على كتاب محمد بن الحسن المذكور : أخرجه ابن أبي
عمر في كتاب الايمان له في آخره قال :

حدثنا ابراهيم بن عيينه عن عبد الواحد بن أيمن : كان الحسن
ابن محمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس :
أما بعد : فأنا نوصيكم بتقوى الله - فذكر كلاما كثيرا
في الموعظة والوصية بكتاب الله واتباع ما فيه وذكر اعتقاده - ثم قال
في آخره : ونوالي ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ونجاهد فيهما لانهما
لم تقتل عليهما الأمة ولم تشك في أمرهما ونرجي* من بعدهما من
دخل في الفتنة فنكل امرء الى الله . . . الى آخر الكلام) .^(١)
فهذا هو الارجاء الذي تكلم فيه الحسن بن محمد وقد أكد ابن
حجر رحمه الله وهو المطلع على الكتاب ان : (الارجاء الذي يتعلق
بالايان لم يعرج عليه) .

(١) تهذيب التهذيب / ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١ / .

ولكن ورد في بعض المصادر الاسلامية أن " المرجئة " كانت
معروفة في أواخر القرن الأول .

ففي صحيح البخارى : ان زبيد - بن الحارث اليايى -
سأل ابا وائل عن المرجئة " ١ " ؟ .

وفي رواية ابي داود الطيالسي اكثر وضوحا من رواية البخارى
حيث يذكر فيها انه : (لما ظهرت المرجئة اتيت ابا وائل فذكرت
ذلك له . . .) " ٢ " .

ويطلق ابن حجر على ذلك فيقول : (فظهر من هذا ان
سواءه عن معتقدهم وان ذلك كان حين ظهورهم وكانت وفاة ابي وائل
سنة ٩٩ هـ وقيل ٨٢ هـ) " ٣ " .

وتذكر كتب الفرق : ان غيلان الدمشقي الذي ورث القدر عن
معبد انه كان مرجئا .

يقول ابو الحسن الاشعري : (وذكر زرقان عن غيلان : ان :
الايمان هو الاقرار باللسان وهو التصديق وان المعرفة بالله فعل الله
تعالى وليست من الايمان) " ٤ " .

-
- (١) (ج ٤٨) بشرح فتح البارى .
 - (٢) منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ابي داود / ٢ : ٧٥ /
 - (٣) فتح البارى / ١ : ١١٢ / .
 - (٤) مقالات الاسلاميين / ١ : ١٢١٧ / وراجع (الفرق بين الفرق
/ ٢٠٦ / والطلل / ١ : ١٤٦ / .

بل ذكر الشهرستاني ان غيلان : (أول من قال بالقدر والارجاء) "١" ونحن نوافقه في كونه أول من قال بالارجاء واما القدر فقد تقدم ذكر اول من قال به .

وغيلان هذا قتل بعمد عام ١٠٥ هـ فيكون قد عاش في أواخر القرن الأول وهو أقدم من روى عنه هذا القول - اى الارجاء - فسي الايمان - .

ثم جاء الجهم بن صفوان المقتول عام ١٢٨ هـ وقال : بأن : الايمان هو المعرفة - وسيأتي قوله - ولعله أخذه من غيلان انكلاعما كانا موجودين في اوائل القرن الثاني والله أعلم .

الفترة الثالثة : (١٠٠ - ١٥٠ هـ) :

وفي مطلع القرن الثاني ظهر أربعة اشخاص من المبتدعة
صار كل واحد منهم فيما بعد رأسا في الضلال .

وعو^١ الاشخاص هم :

(١) واصل بن عطاء^١ (١٣١ هـ) وهو مؤسس فرقة
المعتزلة .

(٢) الجعد بن درهم^٢ (١٢٤ هـ) .

(١) واصل بن عطاء^١ البصرى . كانت ولادته بالمدينة عام ٨٠ هـ ،
وتتلمذ على الحسن البصرى ثم لما احدث بدعة النزلة بين
المنزلتين طرده من مجلسه فاتخذ له مجلسا خاصا وانحاز اليه
من وافقه على مذهبه توفي عام ١٣١ هـ .

راجع / التنبيه والرد / ٢٧ ، ٣٨ / والفرق بين الفرق
/ ٢٠ ، ٢١ / والملل / ٢٨ : ١ ، ٢٩ ، ٣٠ / الميزان /
٤ : ٣٢٩ / .

(٢) الجعد بن درهم مولى سويد بن غفله أصله من خراسان سكن
دمشق فلما اظهر القول بخلق القرآن تطلبه بنو أمية فهرب الى
الكوفة فلقى الجهم بن صفوان فتقلد هذا القول عنه ولكن خالد بن
عبد الله القسرى امير الكوفة قبض عليه وقتله يوم عيد الأضحى من
عام ١٢٤ هـ .

راجع / اللباب / ٢٨٢ : ١ / و / الهداية / ٩ : ٣٥٠ /
و / الميزان / ١ : ٣٩٩ / .

- (٣) الجهم بن صفوان^١ (١٢٨ هـ) .
(٤) مقاتل بن سليمان^٢ (١٥٠ هـ) .

أولا : بدع واصل - وهي بدعتان- :

الأولسى : حكمه على مرتكب الكبيرة بأنه في منزله يمين

المنزلتين لا مؤمن ولا كافر .

يقول الشهرستاني : (دخل واحد على الحسن البصرى فقال :

يا امام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون أصحاب الكبائر

والكبيرة عندهم كفريخرج عن الملة : وهم وعيديه الخوارج .

(١) الجهم بن صفوان ابو محرز السمرقندى ظهر في ترمذ
ثم انتقل الى بلخ وأقام بها يصلي مع مقاتل بن سليمان في
سجده ويتناظران حتى نفي الى ترمذ ثم خرج على السلطان
مع الحارث بن سريج فقتله سلم بن احرز باصبهان وقيس
بمرو سنة ١٢٨ هـ .

(٢) مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي وقد اشتهر بتفسير القرآن
والناس مختلفون فيه ما بين موثق ومجرح . توفي سنة ١٥٠ هـ .

راجع / تاريخ بغداد / ١٣ : ١٦٠ /

والميزان / ٤ : ١٧٣ /

وجماعة يرجئون أصحاب الكبائر والكبيرة عندهم لا تضر مع
الايان بل العمل على مذهبهم ليس ركنا من الايمان ولا يضر مع
الايان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة : وهم مرجئة الأمة .

فكيف تحكم لنا في ذلك اعتقادا ٢ .

فتفكر الحسن في ذلك وقبل أن يجيب قال واعمل

ابن عطاء : انا لا أقول : ان صاحب الكبيرة مؤمن مطلقا ولا كافر
مطلقا بل هو في منزلة بين المنزلتين : لا مؤمن ولا كافر .^١

وهذه الحادثة تبين لنا سبب قول واعل هذا .

البدعة الثانية : زعمه أن احد الفريقين المتحاربين من

الصحابة فاسق من غير تحديد له ، ولهذا فقد طعن في عد التهم
ولم يقبل شهادة أحد منهم^٢ .

(١) الملل / ٤٧:١ - ٤٨ / وراجع الفرق بين الفرق / ١١٨، ٢٠ -

١٢١ / .

(٢) التنبيه والرد / ٣٦ / والفرق بين الفرق / ١٢٠ / .

ثانيا : بدع الجعد :

كان أول من قال بخلق القرآن وأنكر أن يكون الله قد تكلم به على الحقيقة وأنكر أن يكون الله اتخذ ابراهيم خليلا .

وعو أول من تكلم في صفات الله عز وجل وأنكرها وقد لاحظ شيخه وهب بن منبه منه بداية انحراف لكثرة اسئلته عن صفات الله عز وجل فقال له وهب : ويلك يا جعد اقصر المسألة عن ذلك اني لا ظنك من الهالكين لولم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا مائلنا ذلك وان له عينا مائلنا ذلك . . . وذكر الصفات من العلم والكلام وغير ذلك . "١"

وقد ذكر ابن تيمية : (ان اول من حفظ عنه أنه قال هذه المقالة في الاسلام - اعني ان الله سبحانه ليس على العرش حقيقة وان معنى استوى بمعنى استولى ونحو ذلك - هو الجعد بن درهم وأخذها عنه الجهم بن عفوان وأظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه) . "٢"

وقال السيوطي في " كتاب الاوائل " : (اول من تفوه بكلمة خبيثة في الاعتقاد - يعني في الاسلام - : الجعد بن درهم موصوب مروان الحمار آخر ملوك بني أمية فقال : بأن الله تعالى لا يتكلم) "٣" .

(١) البداية / ٩ : ٣٥٠ / .

(٢) الفتاوى / ٥ : ٢٠ / وبيان تلبيس الجهمية / ١ : ١٢٧ / .

(٣) لوامع الانوار البهية / ١ : ٢٣ / .

ثالثا : بدع الجهم :

تبنى الجهم آراء الجعد بن داعم والتي هي : نفسي
صفات الله عز وجل والقول بخلق القرآن ثم زاد عليها بدعا أخرى :

الأولى : القول بالجبر :

حيث زعم ان الانسان لا يقدر على

شيء ولا يوصف بالاستطاعة وانما هو مجبور على افعاله .

الثانية : القول بأن الايمان هو المعرفة :

حيث زعم ان الايمان : هو المعرفة

بالله تعالى فقط ، وان الكفر هو الجهل به فقط .

الثالثة : القول بفناء الجنة والنار :

حيث زعم انها تغنيان بعد دخول

أهلها فيهما ان لا تتصور - حسب زعمه - حركات لا تتناهى .

الرابعة : القول بان علم الله حادث :

حيث زعم انه : لا يجوز ان يعلم

الشيء قبل خلقه (١)

وجاء عن ابن ابي داود ان جهما تاب من قوله .

فقد روى بسنده عن ابراهيم بن طهمان انه قال : حدثنا

(١) الفرق بين الفرق / ٢١١ ، ٢١٢ / ومقالات الاسلاميين

/ ٢١٤ : ١ ، ٣٣٨ / والملل / ١ : ٨٦ / .

من لا اتهم غير واحد ان جهما رجوع عن قوله ونزع عنه وتاب الى الله .
ماذكرته ولا ذكر عندي الا دعوت الله عليه ما اعظم ما اورث أهل القبلة
من منطقه العظيم . "١"

والله أعلم بصدق هذه الرواية عنه .

رابعا : بدع مقاتل بن سليمان :

بالغ مقاتل في اثبات صفات الله عز وجل حتى جسم "٢".
ولعل السبب في تطرفه ذلك هو غلو الجهم في انكار صفات الله
عز وجل . قال الذهبي : (وظهر بخراسان الجهم بن صفوان
ودعا الى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر بخراسان فسي
قبالته مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ في اثبات الصفات حتى جسم) "٣"
وجاء عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال : (أتانا من المشرك
رأيان خبيثان : جهم مصطل ومقاتل مشبه) "٤" .

-
- (١) مسائل الامام احمد / ١١٠ / .
 - (٢) راجع (مقالات الاسلاميين / ١ : ٢٨٣ /) .
 - (٣) تذكرة الحفاظ / ١٥٩ ، ١٦٠ / .
 - (٤) تاريخ بغداد / ١٣ : ١٦٤) .

ونقل الذهبي عن ابن حبان انه قال في مقاتل : (كان يأخذ من اليهود والنصارى من علم القرآن الذى يوافق كتبهم وكان يشبه الرب بالمخلوقات وكان يكذب في الحديث)^(١) .

(١) الميزان / ٤ : ١٧٥ / ٠

الفترة الرابعة : (١٥٠٠ هـ - ٢٣٤ هـ)

هذه الفترة لم يجد فيها بدعة جديدة وانما تداخلت فيها البدع بعضها في بعض حتى انحصر الفرق فيها الى أربع فرق وهمي :

- (١) الخوارج .
- (٢) الشيعة .
- (٣) والمعتزلة .
- (٤) والمرجئة .

فالشيعة تبنت المجسة والمعتزلة تبنت القدرية وجزءاً من الجهمية ، والجبرية دخلت في المرجئة وغيرها من الفرق .

وقد نشطت المعتزلة في هذه الفترة .^١ وتوسع زعماءها في البحث والتدقيق واطلعوا على كتب الفلاسفة التي ترجمت فسي عهد المأمون (١٩٨ هـ - ٢١٨ هـ) .

يقول الشهرستاني : (ثم طالع بعد ذلك شيوخ المعتزلة كتب الفلاسفة حين نشرت ايام المأمون فخلطت مناعجها بمناعج الكلام) .^٢

(١) والذي يهمننا عرضه هنا هو المذهب الاعتزالي باعتباره يمثل

الاتجاه " العقلي " الذي امتدت آثاره الى اليوم .

(٢) الملل / ١ : ٢٨ / .

وأحدثوا أقوالا غريبة وآراء شاذة بعضها كان سببا في تكفير بعضهم البعض بل وتكفير غيرهم لهم كما ذكره البغدادي رحمه الله.^١

ولعل السبب في ولوع المعتزلة بالمناهج العقلية والفلسفية هو كثرة الأديان والمذاهب في البلاد الاسلامية المفتوحة . . . من يهودية . ونصرانية . . . ومجوسية . . . وزرادشتية . . . وسننية . . . الى غير ذلك من الطوائف التي لا تؤمن ((بالنقل)) الكتاب والسنة - فلا بد لها ان من الجدال ((بالعقل)) لرد شبهاتهم وابطال عقائدهم .^٢

ولكن المعتزلة لم يكتفوا بحاجتهم من ذلك بل أخذوا من الفلسفة ما ضرره أكثر من نفعه فخرجوا بمذاهب شاذة وآراء منحرفة .

ومعرض بعض عقائد اعلام المعتزلة في هذه الفترة يتبين لنا ذلك الشذوذ .

فابوالهذيل العلاف : وهو من اوائل رواد هذه الفترة يقول في بعض آرائه :

(ان مقدورات الله عزوجل تغنى حتى لا يكون بعد فنا مقدوراته قادرا على شيء)^٣

-
- (١) الفرق بين الفرق / ١٢٢ / ١٣٢٠ / ٠
 - (٢) راجع ضحى الاسلام (١ : ٣٢٢ - ٤٠٨ و ٣ : ١ - ٢٠٨) .
 - (٣) الفرق بين الفرق / ١٢٢ / ٠

فأى قول هو اشنع من هذا القول الباطل الذى يذكره
زعيم المعتزلة .

ثم زعم (أن الله عالم بعلم وان علمه هو ذاته وقادر بقدره
وقدرته هو ذاته . . .) الى غير ذلك من الصفات .
وقال الشهرستاني في قوله هذا : (وانما اقتبس هذا الرأى
من الفلاسفة) .^١

وزعم - كذلك - (انه يجب على المكلف - قبل ورود السمع -
أن يعرف الله تعالى بالدليل من غير خاطر وان قصر في المعرفة
استوجب العقوبة أبدا . .)^٢ الى آخر كلامه .

فهذه بعض آرائه وله آراء اخرى في كتب الفرق والملل لا تقل
عنها شذونا وفسادا .

ومن زعماء المعتزلة في هذه الفترة كذلك - النظام - وهو معاصر
للعلاف بل وتلميذه ولكنه كان يفوقه في ذكائه وسعة اطلاعه ولكنه كما
قال الشهرستاني : (قد طالع كثيرا من كتب الفلاسفة وخلط كلامهم
بكلام المعتزلة وانفرد عن اصحابه بمسائل)^٣ وذكرها ومنها :

-
- (١) الملل / ١ : ٤٩ - ٥٠ / .
 - (٢) المصدر السابق (١ : ٥٣ / .
 - (٣) الملل / ١ : ٥٣ / .

- (١) زعمه (أن الله تعالى لا يوصف بالقدرة على الشرور والمعاصي وليست هي مقدورة للباري تعالى) "١" . . . الى آخر كلامه الذي ينسب فيه العجز الى الله تبارك وتعالى ما لا يقوله مسلم .
- (٢) وانكر اعجاز القرآن في نظمه وانكر ما روى من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم : من انشقاق القمر وتسبيح الحما في يده "٢" . . . الى آخر ما ورد منها في كتب السنة .
- (٣) ولعله هو أول من أحدث الكلام في الجوعر والمعرض والذي أصبح فيما بعد قاعدة من قواعد المعتزلة في الحديث عن الله عز وجل وصفاته .
- (٤) ثم انه زاد على ذلك كله الطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- يقول البغدادى : (ثم ان النظام - مع ضلالاته التي حكيناها عنه - طعن في خيار الصحابة والتابعين من أجل فتاويهم فذكر الجاحظ في (كتاب المعارف) وفي كتابه المعروف ب (الفتيا) انه عاب على اصحاب الحديث روايتهم احاديث ابي هريرة وزعم أن ابا هريرة كان أكذب الناس وطعن في الفاروق عمر . . . وعاب عثمان . . . وابن مسعود . . . - حاشاهم جميعا - .

(١) المرجع السابق / ٥٤:١ / والفرق بين الفرق / ١٣٣ / .

(٢) الفرق بين الفرق / ١٣٢ ، ١٤٣ / والطلل / ٥٦:١ / .

ثم ذكر عليا رضي الله عنه وزعم انه سئل عن بقرة قتلت حصارا فقال : اقول فيها برأى - ثم قال : بجهله ؛ من هو ^{من} أياضسي برأيه ؛ " ١ " .

هذه هي جرأة " النظام " على خيار الأمة وفضلها بمد نبيها صلى الله عليه وسلم .

ومن معاصري العلاف والنظام : احمد بن خباط والفضل الحدثي .

وقد ذكر الشهرستاني : انهما كانا من أصحاب النظام وطالما كتب الفلاسفة ايضا وضما الى مذهب النظام ثلاث بدع : البدعة الأولى : اثبات حكم من احكام الالهية في المسيح عليه السلام . . . الخ .

البدعة الثانية : القول بالتناسخ . . . الخ .

البدعة الثالثة : حملها كل ماورد في الخير من رؤيصة الباري تعالى مثل قوله عليه الصلاة والسلام : (انكم سترون ركم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لاتضامون في رؤيته) على رؤيصة

(١) راجع الفرق بين الفرق / ١٤٧ - ١٥٠ / والطل ١ : ٥٧ - ٥٨ / واللالكائي رحمه الله قد أورد الادلة النقلية على اثبات المعجزات الحسية لنبينا صلى الله عليه وسلم في محث البعثة اخر هذا المجلد المحقق . وذكر في المجلد الثاني فضل الصحابة رضي الله عنهم .

العقل الاول الذى هو اول مبتدع . . . الخ . "١"

وقد نشطت المعتزلة في هذه الفترة بشتى فرقها في البحث والتدقيق ومناقشة المسائل الخفية والجلية بالضحج ((العقلي)) وحده مع خلطه بمناهج الفلاسفة اليونان التي ترجمت في هذه الفترة .

وقد استطاعت المعتزلة في اوائل القرن الثاني اقناع الخليفة العباسي ((المأمون)) بتبني عقائدها والدعوة اليها وفي قمتها : القول : بخلق القرآن فاستجاب لهم في سنة ٢١٨ هـ واعلن تلك العقيدة وحمل الناس على اعتقادها بالسيف والاكرام فقتل بعضهم وحبس البعض الآخر فهلك في هذه السنة .

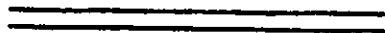
ثم ورث المعتصم والواثق عقيدة المأمون وسارا في طريق الفتنة والمعتزلة تؤيدهما وتقوى من عزمهما .

واستمرت الفتنة الى عهد المتوكل الذى تولى الخلافة سنة ٢٣٢ هـ فرفعت الفتنة في عهده . "٢"

هذا خبر المعتزلة الى نهاية هذه الفترة وقد كانت لهم فيها رسائل ومؤلفات لنصرة مذهبهم وتوضيح عقائدهم . "٣"

-
- (١) الملل / ٥٩ : ١ - ٦٢ / والفرق بين الفرق / ٢٧٧ / .
 - (٢) راجع تاريخ الطبرى / ٨ : ٦٣١ / والبداية / ١٠ : ٣٣٠ / وطبقات الشافعية الكبرى / ٢ : ٣٧ - ٦١ / .
 - (٣) راجع / التنبيه والرد / ٣٧ - ٤٠ / .

وتخصيص المعتزلة بحد يثنا عنهم في هذه الفترة - دون الفرق الأخرى - لان الصراع بينها وبين أهل السنة قد بلغ ذروته وتمرض أهل السنة - على أيديهم - فيها الى انواع من البلاء والأذى كما حدث لامام أهل السنة أحمد بن حنبل وغيره من طمأء السنة وذلك كله لانحراف المنهج الذى سارت عليه المعتزلة في فهم الدين حيث قدمت العقل على النقل فما أمر به أو صححه اتهموه ومارده وقبحه رفضوه ولم يقبلوه فتنبه السلف لخطورة ذلك المنهج الضال الذى ينتهي باتباعه الى ابطال الشريعة فقاوموه اشد المقاومة وحذروا الناس من شره وفساده .



المبحث الثاني

الأسباب التي أدت الى ظهور البدع

البحث الثاني الأسباب التي أدت الى ظهور البدع

لم يكن ظهور البدع في المجتمع المسلم الذي قام على أساس من العقيدة الصحيحة الأخوذة من كتاب الله عزوجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - لم يكن ذلك شيئا عاديا بل كان امرا شاذا وغريبا يحتاج الى بيان ودراسة للتعرف على تلك الأسباب .

ولعل أهم تلك الأسباب أربعة هي :

أولا : الغلو :

ويمثله مذهب الخوارج والشيعة .

أما الخوارج : فقد غلو في فهم آيات الوعيد وأعرضوا عن

آيات الرجاء والوعد بالمغفرة والتوبة كقوله تعالى : (ان الله لا يفر ان يشرك به ويففر ما دون ذلك لمن يشاء) (١) ونحوها من الآيات وكقوله عليه الصلاة والسلام فيما يحكيه عن ربه : (يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا اتيتك بقرابها مغفرة) (٢) ونحو ذلك من النصوص الشرعية .

(١) آية : ٤٨ ، ١١٦ / سورة النساء .

(٢) أخرجه الترمذى وقال : غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

/ ح : ٣٥٤٠ / وراجع جامع العلوم والحكم لابن رجب

يقول شارح الطحاوية : (وان اجتمعت نصوص الوعد التي استدلت بها المرجئة ونصوص الوعيد التي استدلت بها الخوارج والمعتزلة تبين لك فساد القولين) .^١

وأما الشيعة : فقد كان الفلو - كذلك - احد أسباب ظهورها والذي كان ابن سبأ اليهودى حامل لواءه - كما رأينا ذلك من قبل - .

ثم كان قتل الحسين^٢ رضي الله عنه مقويا لتيار الفلو وجاء المختار بن ابي عبيد الثقفي ليستغل ذلك الحادث وتتبع القتل فقتلهم وأحيا قضية الامامة والبيعة لابن الحنفية ولكن ابن الحنفية^٣ تبرأ منه لما علم انحرافه . . .

ثم استمر خط التشيع في الانحراف حتى وصل الفلو الى رفيع الائمة الى درجة النبوة بل والى مقام الألوعية . . .

-
- (١) شرح الطحاوية / ٢٥٢ / ٠
 - (٢) قتل الحسين عام ٦١ هـ وقتل المختار عام ٦٧ هـ / راجع تاريخ الطبرى / ٥ : ٤٠٠ / وتاريخ ابن كثير / ٧ : ١٨٣ /
 - (٣) راجع (المقالات / ١ : ٩٢) (الفرق / ٣٨) و (الملل / ١ : ١٤٧) .

ثانيا : الرد على البدعة ببدعة مثلها أو أشد منها :

ويمثل ذلك المرجئية والمعتزلة والمشبهة والجهمية .

فالمرجئية بدأت - كما تقدم - في مواجهة الخوارج الذين

كفروا عليا رضي الله عنه والحكمين معه فقالت المرجئية : لانحكم
فيهم ونرجيهم امرهم الى الله ولكن لم يلبث الحديث في الارجاء الس
أن انتهى الى القول بأنه لا تضر مع الايمان معصية كما انه لا تضر مع
الكفر طاعة .

ثم ظهرت المعتزلة ببدعة - المنزلة بين المنزلتين - كخط

وسط بين الخوارج والمرجئية - كما تقدم من جواب واصل للسائل
الذي عرض سوءه في مجلس الحسن البصري وذكر موقف الخوارج
والمرجئة من مرتكب الكبيرة وطلب من الحسن بيان الاعتقاد الصحيح
في ذلك فسبقه واصل وذكر أن مرتكب الكبيرة في منزله بين المنزلتين
فرد على البدعة ببدعة .

وأما المشبهة : فقد كانت رد فعل للمعتلة الجهمية

التي كانت معها في بلدة واحدة " مدينة بلخ " حيث كان
بها الجهم بن صفوان يقرر نفي الصفات عن الله عزوجل فقام مقاتل
ابن سليمان بالرد عليه وبالغ في اثبات الصفات حتى انتهى به
ذلك الى تشبيه الله عزوجل بخلقه .

فأراد ان يرد على البدعة فابتدع بدعة أخرى لا تقل

فسادا عنها .

وأما الجهمية : فقد ردت على بدعة القدرية ببدعة
أخرى وهي القول بـ " الجبر " حيث كانت القدرية تزعم أن العبد
هو الخالق لفعل نفسه وليس الله عز وجل فجاء الجهم ليرد على تلك
البدعة فمكس القضية تماما فقال بل : الله هو الخالق الموجب
والعبد مجبور على فعله ولا قدرة له عليه ولا اختيار بل هو كالسعة
في مهب الريح . . . فرد على البدعة ببدعة أخرى مثلها أو أشد
منها لأنها تنتهي إلى ابطال التكليف والجزاء .

ثالثا : المؤثرات الأجنبية :

ونعني بذلك تأثير أرباب الأديان والمذاهب الأخرى في عقائد
الفرق الدينية المنحرفة ويتمثل ذلك في : الشيعة والقدرية
والجهمية .

فأما الشيعة : فقد مر معنا أن : " عبد الله بن سبأ ،
اليهودي " كان اصل وجود الخلو في علي رضي الله عنه .

يقول البغدادي : (وقال المحققون من أهل السنة : ان ابن
السوداء - اي ابن سبأ - كان على هوى دين اليهود وأراد أن يفسد
على المسلمين دينهم بتأويلاته في علي وأولاده لكي يمتقدوا فيه
ما اعتقد النصارى في عيسى عليه السلام) " ١ " .

وذلك ان ابنن سباً انكر موت علي رضي الله عنه وقال :
(ان عليا صعد الى السماء كما صعد اليها عيسى ابن مريم . . . وأنه
سينزل الى الدنيا وينتقم من اعدائه) " ١ " .

وبهذا يتبين لنا ما أرادَه هذا اليهودى من ادعائه
للاسلام ، وقد أصبحت العقائد التي أظهرها أساسا لفرق الشيعة
فيما بعد . . فمن مدع للوصية الى معتقد للالوهية في علي والائمة
بعده . . الى غير ذلك من آرائه الشاذة التي اعلنها ونادى بها .

وقد استغل - كذلك - اعداء الاسلام من الفرس مذهب
التشيع لانهم كان اقرب المذاهب لوصولهم الى اغراضهم في الكيـس
للاسلام بعد ان فشلوا في ايقاف المد الاسلامي الذي حطم
دولتهم .

وقد أدرك ابن حزم رحمه الله تلك الحقيقة فذكر عن الفرس
أنهم لما فشلوا في حرب الاسلام بالسيف فكروا في وسيلة أخرى لحربه :
(فرأوا ان كيدَه على الحيلة انجح فأظهر قوم منهم الاسلام واستمالوا
أهل التشيع باظهار محبة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستشفاع غلم علي رضي الله عنه ثم سلكوا بهم مسالك شتى حتى اخرجوهم
عن الاسلام) . " ٢ "

وهكذا أصبح الانحراف مطية لاعداء الله لينالوا من دينه
ولكنهم لم يستطيعوا ان ينالوا من اهل الحق الذين عرفوا دين الله
عز وجل واستقاموا عليه .

(١) المصدر السابق / ٢٣٤ / .

(٢) الفصل / ٢ : ١١٥ / .

وأما القدرية : فقد مر معنا أن اول من نطق بحقالتهم رجل

نصراني يسمى " سنسويه " ثم تلقاها عنه معبد الجبهتي .

وأما الجهمية : فقد روى ابن كثير عن ابن عساكر : (أن

الجمد أخذ مقالة عن بيان بن سمان وأخذها بيان عن طالوت ابن
أخت لبيد بن اعصم زوج ابنته وأخذها لبيد بن اعصم الذي سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يهودى باليمن .

وأخذ عن الجمد : الجهم بن صفوان (١) .

وذكر ابن تيمية رحمه الله : (أن الجمد بن درهم قبل انه

من أهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة . . .
فكانت الصابئة - الا قليلا منهم - ان ذاك على الشرك وطماؤهم
هم الفلاسفة - ثم قال رحمه الله - ومذهب النفاة من هؤلاء فسي
الرب : انه ليس له الا صفات سلمية او اضافية او مركبة منهما . . .
فيكون الجمد قد أخذها عن الصابئة الفلاسفة) . (٢)

وقد أخذها عن الجمد بن درهم : الجهم بن صفوان وقصد

تعرض هذا كذلك لمخالطة (السمنية) (٣) وما غرراتهم .

-
- (١) البداية / ٩ : ٣٥٠ / .
 - (٢) الفتاوى / ٥ : ٢١ ، ٢٢ / وراجع الطل / ٢ : ١١٢ / .
 - (٣) احدى المذاهب المنحرفة من أهل الهند من عبادة الاصنام
ويزعمون قدم العالم ويحصرون دلائل المعرفة في الحوامن الخمس
(الفرق بين الفرق / ٢٧٠ /) و (لسان العرب / ١٣ : ٢٢٠) .

فقد روى الامام احمد رحمه الله مناظرة وقعت بين الجهيم
والسمنية في اثبات الله عز وجل انتهى فيها الجهيم الى أن شبه الله
فيها بالروح التي لا ترى ولا تحس ولا تسمع .^(١)
وما تقدم يتبين لنا أن كثيرا من عقائد الفرق الضالة قد
تأثرت بموهنات أجنبية عن الدين الاسلامي .

فقد روى الامام احمد رحمه الله مناظرة وقعت بين الجهيم
والسمنية في اثبات الله عز وجل انتهى فيها الجهيم الى أن شبه الله
فيها بالروح التي لا ترى ولا تحس ولا تسمع .^(١)
وما تقدم يتبين لنا أن كثيرا من عقائد الفرق الضالة قد
تأثرت بموهنات أجنبية عن الدين الاسلامي .

(١) الرد على الجهمية والزندقة / ٢٧ ، ٢٨ / وانظر
الكتاب المحقق ص / ٢٦١ /

رابعاً : تحكيم العقل في القضايا الشرعية :

وقد أتى أصحاب البدع السابقة كذلك من قبل تحكيمهم ل :
((العقل)) في امور العقيدة وعدم قبول اي حديث يخالف
ما تقرّر في اذهانهم بحكم العقل او تأويلهم له فأدى بهم ذلك
الى رد كثير من الاحاديث الشريفة الصحيحة والطمع في
رواتها .

وقد تحدث الشاطبي رحمه الله عن بعض طرق الاستدلال عند
المبتدعة . فذكر منها : (رد هم للاحاديث التي جرت غير
موافقة لاغراضهم ومذاهبهم ويدعون أنها مخالفة للمعقول وغير جارية
على مقتضى الدليل فيجب ردّها كالمنكرين لعذاب القبر . . . وذكّر
جملاً من الاحاديث المردودة -) . ثم قال : وما اشبه ذلك من
الاحاديث الصحيحة المنقولة نقل المدول .

وربما قد قدحوا في الرواة من الصحابة والتابعين رضي الله
تعالى عنهم - حاشاكم - وفيمن اتفق الأئمة من المحدثين على
عدالتهم واما متهم (١)

وبالعودة الى تراجم رواد المعتزلة نرى مصداق ذلك الاتجاه
بارزاً في كلامهم .

(١) الاعتصام / ١ : ٣٠٩ / وقد أطلال في عرض هذا الموضوع .

(٢) وسياً في نماذج منه كلامهم قريباً عن ٦٨

فقد روى الخطيب - بسنده - عن عمرو بن عبد وهو من رواد الاعتزال انه ذكر حديث الصادق المصدوق فقال : (لو سمعت الاعشى يقول هذا لكذبت ولو سمعت زيد بن وهب يقول هذا ما أجبت ولو سمعت عبد الله بن مسعود يقول هذا ما قبلته ، ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لرددته . ولو سمعت الله تعالى يقول هذا لقلت له : ليس على هذا أخذت ميثاقنا) .^١

وقد ذكر ابن قتيبة ان النظام - كذلك - كذب هذا الحديث وقد أجاب عنه ورد عليه^٢ ، ثم قال ابن قتيبة في آخر الرد عليه : (وله أقاويل في احاديث يدعي عليها انها تناقضه للكتاب واحاديث يستبشعها من جهة حجة العقل وذكر ان جهة حجة العقل قد تنسخ الاخبار واحاديث ينقض بعضها بعضا) .^٣

والمعقول البشرية متفاوتة فيما بينها فما يعرفه عقل قد ينكسر آخر وما يتصوره عقل قد يجهله آخر الى غير تلك الاختلافات . . . فأى عقد منها ان هو الذي يؤخذ حكمة ويجعل ميزانا لمعرفة الحقائق الشرعية ؟ . .

-
- (١) تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٢ / وذكر عبد الله بن أحمد نحوه في / السنة / ١٣٥ / وراجع / الملل / ١ : ٥٧ - ٥٨ / .
- (٢) تأويل مختلف الحديث / ٢٦ - ٢٩ / .
- (٣) تأويل مختلف الحديث / ٤٢ - ٤٣ / .

ثم ما فائدة الوحي المنزل مادام أن العقل قادر بنفسه على معرفة ما يجب لله وما ينفي عنه ؟ بل يعتبر الوحي - على مذاهبهم ذلك - مرهقا للعقل وتمعبا له لأنه سينشغل برد بعضه أو بصرفه عن غايره لمخالفته له .

خامسا : تعريف كتب الفلسفة :

عريت كتب الفلسفة اليونانية وغيرها من كتب العقائد الوثنية في عهد الأمون فاطلع عليها طائفة من المسلمين وانخدعوا بمقرراتها وبمناعجها في البحث فاتخذوا منها ميزانا للحقائق الشرعية وما بلغهم من نصوص الكتاب والسنة أولوه ليوافق تلك المقررات الفلسفية مما نتج عنه بلاء كبير وانحراف خطير .

قال ابن تيمية رحمه الله : (ثم انه لما عريت الكتب اليونانية في حدود المائة الثانية وقبل ذلك وبعد ذلك وأخذها أهل الكلام وتصرفوا فيها من انواع الباطل في الأمور الالهية ما ضل به كثير منهم . . . وصار الناس فيها اشتاتا : قوم يقبلونها وقوم يجلون ما فيها وقوم يعرضونها على اصولهم وقواعدهم فيقبلون ما وافق ذلك دونما خالفه وقوم يعرضونها على ما جاءت به الرسل من الكتاب والحكمة . وحصل بسبب تعريبها أنواع من الفساد والاضطراب مضموما الى ما حصل من التقصير والتفريط في معرفة ما جاءت به الرسل من الكتاب والحكمة .)^(١)

(١) بيان تلبيس الجهمية / ١ : ٣٢٤ / ٠

وقد تقدم قول الشهرستاني عن المعتزلة ومطالعة شيوخها
لكتب الفلاسفة ولهذا فان المعتزلة قد خلطت مناهجها بمناهج
الفلاسفة .

وقال الشهرستاني كذلك : (وكان ابو الهذيل العلاف
شيخهم الاكبر وافق الفلاسفة في أن الباري تعالى عالم بعلم وعلمه
ذاته وكذلك قادر بقدره - وقدرته ذاته وأبدع بدعا في الكلام . . .) .

وقال كذلك : (ثم ان ابراهيم بن سيار النظم في ايام
المعتصم كان قد غلا في تقرير مذاهب الفلاسفة وانفرد عن السلف
ببدع في القدر والرفض وعن أصحابه بمسائل نذكرها . .) وذكر
آخرين على طريقتهم .^١

وبهذا الايجاز يتبين لنا مدى تأثير شيوخ المعتزلة بتلك
الفلسفة الوثنية والموافقة لاصحابها .

المبحث الثالث

موقف الأمة الإسلامية من المتدعسة

المبحث الثالث

موقف الأمة الاسلامية من المبتدعة

بعد أن عرضنا ((الخط التاريخي لظهور البدع)) ،
" والاسباب التي كانت وراءها " نذكر موقف الأمة الاسلامية منها
وكيفية مواجبتهم لأصحابها .

فأما الفترة الأولى (. . . - ٣٧ هـ) فقد كانت فترة

سليمة من تلك البدع ، ولهذا فانها تعتبر فترة ذهبية لوحدة الأمة
الاسلامية واجتماعها على عقيدة واحدة لا يخالفها ، مخالف ولا يخرج
عنها مفارق .

فهي النموذج الصحيح الذي يتطلع اليه المسلم في كل
فترة من الفترات الزمنية بعده كما أنه هو القاعدة الاساسية التي يعتمد
عليها (أهل السنة والجماعة) في فهم الاسلام ومعرفته . فما عرفه
ذلك الجيل وبينوه اخذ به أهل السنة وأظهروه وما سكتوا عنه ولم
يتكلموا فيه أعرضوا عنه وتركوه فهم خيرة البشر - بعد أنبياء الله ورسله -
واعرف بد بين الله ومراده من خلقه ، اختارهم الله لصحبه رسوله صلى الله
عليه وسلم ولنصرة دينه واغلاء كلمته وتبليغها الى خلقه وذلك اعظم
شرف وأكبر تزكية لهم من خالقهم .

فمن لم يقتد بهم ويسلك سبيلهم فانه على شفا جرف عار يوشك

أن ينهار به في نار جهنم .

أما الفترة الثانية : (٣٧ - ١٠٠ هـ) فانها اولى الفترات

التي ظهرت فيها البدع وقد ظهرت فيهما :

بدعة الخوارج

وبدعة التشيع

وبدعة القدر

فأما الخوارج فقد حملت السيف لنصرة مذهبهم فناظرهم
علي رضي الله عنه وبعث ابن عباس كذلك ليناظرهم فرجع أكثرهم
عن ضلالتهم وقاتل الآخرين حتى قضى عليهم . "١"

وأما الشيعة فعاقب الامام علي رضي الله عنه بعضهم بالحرق
والنفي وعم الغالية "٢" وعاقب الذين يفضلونه على الشيخيه بالجلد
فقد ورد عنه انه كان يقول :

(لا اوتي بأحد يفضلني على أبي بكر وعمر الا جلده
حد المفتري) . "٣"

وأما القدرية : فقد أعلن الصحابة براءتهم منهم وأخبروا انهم
مجوس هذه الأمة فلا يعاملون معاملة المسلمين . (٤)

(١) البداية / ٧ : ٢٧٩ - ٢٨٤ / .

(٢) الفرق بين الفرق / ٢١ / .

(٣) النبوات / ١٣٢ / والفتاوى / ٣ : ٢٧٩ / وفتح الباري /

٧ : ٣٣ / . وراجع صحيح البخاري / ج : ٣٦٧١ / .

(٤) لا سيذكر المؤلف بينهم ، وافر مباحث القدر .

وأما المرجئة : فقد تصدى علماء السلف بالرد عليهم وبيان فساد قولهم وذكروا النصوص الشرعية التي تدل على ان الايمان يشمل العمل - كما سيورده المؤلف في بحث الايمان آخر الكتاب - .

وأما الفترة الثالثة من (١٠٠ - ١٥٠ هـ) فقد كانت أسوأ الفترات التي ظهرت فيها البدع ان ظهر فيها الكلام في ذات الله عز وجل وصفاته ما بين معطل ومشبه .

فالجعد بن درهم قتله خالد بن عبد الله القسري .

والجهم بن صفوان قتله مسلم بن أحوز .

وأما واصل : الذي ابتدع المنزلة بين المنزلتين ففسد

طرده الحسن من مجلسه .

وأما مقاتل بن سليمان : المتهم بالتشبيه فقد قال فيه

ابو حنيفة - كما تقدم - (اتانا من المشرق رأيان خبيثان : جهنم معطل ومقاتل مشبه)^(١)

وقد تصدى خلفاء الأمة لهؤلاء المبتدعة فطاردهم وتتبعوهم .

فصر بن عبد العزيز استصحب " غيلان " القدرى وناظره حتى

أعلن توبته ووجد بعدم العودة الى الخوض في القدر .

(١) تاريخ بغداد / ١٣ : ١٦٤ / ٠ وقد تقدم قريباً

ولكنه رجع اليه بعد موت عشرين عبد العزيز فأتى به هشام
ابن عبد الملك وعقد له مجلس مناظرة ثم قتله .
وعقد هشام كذلك مجلسا آخر بين الازاعي وبين رجل قدرى
آخر ثم قتله .

والمهدى استدعى جماعة من القدرية من أهل المدينة وضربهم
بالسياط . - وسنأتي هذه الروايات في تنهايا الكتاب -
وهكذا كانت الخلفاء تواجه الضالين البتة .

والفترة الرابعة : (١٥٠ - ٢٣٤ هـ) : كانت
فيها مرحلتان :

الأولى منها : كانت مرحلة مناظرات ومجادلات كلامية
بين الطوائف .

وأما المرحلة الثانية : والتي تولى فيها المأمون الخلافة
فقد كانت مرحلة صراع بين أهل السنة والمعتزلة في قضية خلق القرآن
حيث نفاها أهل السنة وأثبتها المعتزلة .

وقد استطاعت المعتزلة أن تحمل المأمون على مذهبه
وتدفعه لتقرير هذا المذهب على الأمة فحدثت الفتنة بين المعتزلة
المسلحة وبين أهل السنة العزل من السلاح ، فثبت أهل السنة على
عقيدتهم ولم يوافقوا المعتزلة فيما يريدون فحبس بعضهم وقتل آخرون
واستمرت الفتنة من سنة (٢١٨ هـ) الى (٢٣٤ هـ) ثم رفعت
في عهد المتوكل وخرجت عقيدة أهل السنة منصوره وانكسر الاعتزال فلم
تقم له بعد قائمة .

المبحث
الرابع

مرحلة تدوين المذهب السلفي

المبحث الرابع

مرحلة تدوين المذهب السلفي

كانت فتنة القول بخلق القرآن سببا ليقظة المذهب السلفي والشعور بالخطر أمام المذاهب الضالة وخاصة المعتزلة التي بلغت درجة كبيرة من القوة والتمكن فهب علماء السنة لنصرة الحق ورفع رايته وتحذير الأمة من تلك المذاهب الضالة فنشط العلماء وارتفعت اعلام العقيدة الصحيحة ترفرف في كل مكان وتطارد فلول الاعتزال وتحذر الأمة منه فانجحر في حجره وانقمع امره فلم تقم له بمد قائمة ولم ترتفع له راية تذكر الا في النادر القليل .

وبدأت مرحلة جديدة عنى فيها علماء السنة بالتدوين والتأليف لبيان العقيدة الصحيحة والرد على المنحرفين عنها .

وقد اتخذت هذه المؤلفات منهجين مختلفين :

الأول : منهج الرد :

أى : عرض شبهه

الخصوم وبيان الحق في ذلك مدعما بالأدلة النقلية من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين وذلك يتمثل في مؤلفات عدة ، أهمها :

- (١) كتاب الايمان - لأبي عبيد القاسم بن سلام - (٢٢٤ هـ)
- (٢) الرد على الزنادقة والجهمية - لاحمد بن حنبل - (٢٤١ هـ)

- (٣) الرد على الجهمية - لعبد الله بن محمد بن عبد الله
الجمعي - (٢٢٩ هـ)
- (٤) الرد على الجهمية - لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري (٢٥٦ هـ) .
- (٥) الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة
- لعبد الله بن مسلم بن قتيبة - (٢٧٦ هـ) .
- (٦) الرد على الجهمية - لعثمان بن سعيد الدارمي -
(٢٨٠ هـ) .
- (٧) الرد على بشر العريسي لعثمان بن سعيد الدارمي .
- (٨) الرد على الجهمية - لعبد الرحمن بن أبي حاتم -
(٣٢٧ هـ) "١"

وجميع هذه الكتب مطبوع ما عدا الأخير منها .

الثاني : منهج العرض :

وهو عرض العقيدة الصحيحة من الكتاب والسنة وأقوال
الصحابة والتابعين لهم باحسان ويمثل هذا المنهج المؤلفات
الآتية :

- (١) السنة - رسالة لاحمد بن حنبل (٢٤١ هـ) - ط -

(١) ذكره ابو يعلي في / طبقات الحنابلة / ٢ : ٥٥ / .

- (٢) - السنة - "١" - لابي بكر بن الأثرم - (٢٧٢ هـ) .
- (٣) - السنة - لعبد الله بن احمد بن حنبل - (٢٩٠ هـ) - ط -
- (٤) - السنة - للمروزي - محمد بن نصر - (٢٩٤ هـ)
- ط - .
- (٥) - السنة "٢" - للخلال : احمد بن محمد بن هارون
(٣١١ هـ) .
- (٦) - التوحيد - لابن خزيمة (٣١١ هـ) - ط - .
- (٧) - الابانة "٣" - لعبيد الله بن محمد بن بظه -
(٣٨٢ هـ) - خ - .
- (٨) - التوحيد "٤" - لمحمد بن اسحاق بن منده -
(٣١٥ هـ) - خ - .
- (٩) - شرح "٥" السنة - لابي عبد الله محمد بن عبد الله
ابن أبي رفضين (٣٩٩ هـ) .

-
- (١) تاريخ بغداد / ٥ : ١١٠ / .
- (٢) طبقات الحنابلة / ٢ : ١٢ / .
- (٣) - مخطوطة - يقوم بعض طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى
بتحقيقه وهو يجمع بين المنهجين العرض والرد .
- (٤) - مخطوط - حققه أحد الطلبة لنيل درجة الدكتوراة من جامعة
الملك عبد العزيز بمكة المكرمة .
- (٥) هكذا سماه ابو يملى في / طبقات الحنابلة / ٢ : ١٨ / ونقل
منه بعض النصوص وأما بروكلمان فسماه : اصول السنة - في / تاريخ
الأدب العربي / ٤ : ١٦ / .

ولم يطبع من هذه الكتب الا اربعة وهي : كتاب السنسة
لاحمد بن حنبل ، والسنة كذلك لابنه ، والتوحيد لابن خزيمة ،
والسنة للمروزي .

هذه بعض مؤلفات أهل السنة في العقيدة الي جانب عشرات
المؤلفات من نوعها والتي فقد بعضها أو لا يزال في أعماق المكتبات
لم يطبع الي اليوم .

وهذه الكتب تركز على قضية عامة هي : " العودة بالأمة الي
الاتصال المباشر بالكتاب والسنة واتباع السلف الصالح في فهمهما
واجتناب ما جد من الآراء المحدثه في المذاهب المنكرة " .

البحث الخامس

منهج أهل السنة في تقرير العقيدة والرد على
البدع

البحث الخامس

منهج أهل السنة في تقرير العقيدة والرد على البدع

للسلف منهج مميز في تقرير الامور الاعتقادية والرد على البدع وذلك يتبين من خلال كتاباتهم والآثار الواردة عليهم وهو :

(١) تحكيم الكتاب والسنة الصحيحة في كل قضية من قضايا العقيدة وعدم رد شي منها أو تأويله .

(٢) الأخذ بما ورد عن الصحابة في بيان القضايا الدينية عامة وفي قضايا العقيدة خاصة .

(٣) عدم الخوض في المسائل الاعتقادية ما لا مجال للعقل فيه .

(٤) عدم مجادلة أهل البدع او مجالستهم او سماع كلامهم أو عرض شبههم .

(٥) الحرص على جماعة المسلمين ووحدة كلمتهم .

هذا هو المنهج السلفي في تقرير العقيدة الاسلامية والرد على البدع .

فأما الاستشهاد بالقرآن الكريم فهو أمر متفق عليه بين المنتسبين الى الاسلام الا أن اصحاب الاتجاه العقلي يؤولون كثيرا من آيات الصفات على غير ظاهرها واما أهل السنة فيحملونها على ظاهرها ولا يؤولون شيئا منها .

يقول شيخ المعتزلة القاضي عبد الجبار : (واذا ورد في القرآن آيات تقتضي بظواهرها التشبيه وجب تأويلها لان اللفاظ معرضة للاحتمال ودليل العقل بعيد عن الاحتمال) . "١"

هذا منهج المعتزلة في آيات الصفات وأما أهل السنة فيحطونها على ظاهرها ولا يؤولون شيئا منها .

وأما الاستشهاد بالسنة فقد وقع الخلاف فيه بين "أهل السنة" و " أصحاب الاتجاه العقلي " .

فأما أهل السنة فيستشهدون بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحيحة ولا يردون شيئا منها أو يؤولونه .

ونحن نتبين ذلك المنهج من خلال بعض النصوص السلفية الواردة عنهم .

فمن ذلك - مثلا - قول الامام احمد بن حنبل في احاديث الصفات : (نؤمن بها ونصدق بها ولا نرد شيئا منها اذا كانت بأسانيد صحاح) "٢" .

وقال في احاديث الرواية : (احاديث صحاح نؤمن بها ونقر وكلما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد جيدة نؤمن به ونقر) "٣" .

(١) المحيط بالكيف / ٢٠٠ / .

(٢) ذكره اللالكائي / برقم :

(٣) سيأتي برقم : ٨٨٩

وقال ابن عيينة في أحاديث الرواية : (حق نرويهما على ما سمعناها من نثق به ونرضى به) "١" .

وسئل محمد بن الحسن عن بعض أحاديث الصفات فقال :
(ان هذه الاحاديث قد روئها الثقات) . "٢"

وقال ابو صيد في بعض أحاديث الصفات : (هذه الاحاديث عندنا حق يرويها الثقات بعضهم عن بعض) . "٣"

هذا هو المنهج السلفي : قبول الاحاديث الصحيحة دون الضعيفة أو الموضوعة .

وأما اصحاب الاتجاه العقلي فانهم يخالفون هذا المنهج السلفي - في الاستشهاد بالسنة النبوية - ويرفضون السنة ولو كانت صحيحة مالم تكن متواترة ويأخذون بما يقرره عقولهم .

وسنورد هنا نصا لشيخ المعتزلة ومقرر قواعد القاضى عبد الجبار يبين لنا ذلك المنهج المنحرف :

يقول القاضى - وهو يتحدث عن الاحاديث النبوية الشريفة وأقسامها من حيث القبول والرد - (...) وأما مالا يعلم كونه صدقا ولا كذبا فهو كأخبار الآحاد وما عدا سبيله يجوز العمل به

-
- (١) ذكرها المؤلف رقم / ٨٧٧ / ورواه عبد الله بن احمد في السنة / ٤٠ / .
(٢) ذكرها المؤلف رقم / ٨٤١ /
(٣) ذكرها المؤلف رقم / ٩٢٨ /

إذا ورد بشرائطه فأما ما قبله فيما طريقه الاعتقادات فلا إلا إذا كان موافقا لحجج العقول واعتقد موجب لا لمكانه بل للحجة العقلية فان لم يكن موافقا لها فان الواجب ان يرد . وان يحكم ان النبي لم يقله وان قاله فانما قاله على طريق الحكاية عن غيره هذا اذا لم يحتمل التأويل الا بتمسك فأما اذا احتطه فالواجب أن يتأول . (١) . هذا هو مذهب المعتزلة ولذلك فقد قام السلف هذا الاتجاه المنحرف وأكدوا على ضرورة الأخذ بالسنة الصحيحة وتقدمها على المقررات العقلية .

وأما الأخذ بأقوال الصحابة رضي الله عنهم وتقدمها على أقوال من بعدهم فان ذلك لما فضلوا به من مشاعدة التنزيل ومعاصرة الوحي الالهي وبعفاء أذهانهم مما جد بعد من البدع الضالة الى جانب ما يتمتعون به من الفهم اللغوي للنصوص الشرعية .

وأما عدم الخوض في المسائل الاعتقادية فان ذلك لا دراهمهم وتيقنهم بأن العقل البشري عاجز عن معرفة الأمور الغيبية بنفسه استقلالاً وان دور العقل هو الفهم والاتباع والاعتقاد لما جاء به الوحي وليس الرد والاعتراض لان الوحي جاء ليكون ميزانا بين هذه العقول المختلفة ((تنزيل من حكيم حميد)) .

وأخيراً فان علماء السلف يكرهون مناظرة أهل البدع والجلوس

معهم بل ونهوا عن نقل شبهاتهم أو عرضها على المسلمين وذلك
لخوفهم من ضعف الناقل لها وعجزه عن ابطالها وتزييفها فيفتتن
بها بعض من سمعها أو قرأها وفي هذا صيانة لقلوب المسلمين
وحماية لعقولهم وأفكارهم زيادة على كون ذلك فيه اهانة للمبتدعة
ومحاصرة لآرائهم وعدم جعل الكتب السلفية جسورا تعبر عليها تلك
الآراء المنحرفة .

ومن الآثار الواردة عن السلف التي تبين منهجهم في
ذلك زيادة على ما في هذا الكتاب المحقق ما يلي :

روى البغوي عن سفيان الثوري انه قال : (من سمع بدعة
فلا يحكمها لجلسائه لا يلقيها في قلوبهم) "١"

وروى ابن مندة عن ايوب انه قال : (لست ترد عليهم بشيء
اشد من السكوت) "٢"

وروى عن عبد الله بن السري : (ليس السنة عندنا أن يرد
على أهل الأهواء ولكن السنة عندنا أن لا نكلم أحدا منهم) "٣" .

وروى عن حنبل بن اسحاق بن حنبل انه قال : (كتب رجل
الى أبي عبد الله رحمه الله كتابا يستأذن فيه ان يضع كتابا يشرح فيه
الرد على أهل البدع وان يحضر من أهل الكلام فيناظرهم ويحتج عليهم .

(١) شرح السنة للبغوي / ١ : ٢٢٧ / .

(٢) الابانة / ٢ : ٣٦٥ - ٣٦٦ / .

(٣) الابانة / ٢ : ٣٦٥ - ٣٦٦ / .

فكتب اليه أبو عبد الله كتابا فيه : الذى كنا نسبح وأدركنا
عليه من أدركنا من أهل العلم أنهم كانوا يكرهون الكلام والجلوس مع
أهل الزيغ وإنما الأمر في التسليم والانتهاج إلى ما كان في كتاب الله أو
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في الجلوس مع أهل البدع والزيغ
لترد عليهم فأنهم يلبسون عليك وهم لا يرجعون فالسلامة إن شاء الله
في ترك مجالستهم والخوض معهم في بدعتهم (١٠٠) "١"

ولهذا فإن المؤلفين من أهل السنة ينهجون في مؤلفاتهم
منهج العرض لعقيدة السلف مدعمة بالأدلة النقلية والعقلية دون
عرض للشبهة أو ادلتها ونادرا ما يخالفون هذا المنهج +

وأما المؤلفات التي تتسم بمنهج الرد لآراء الخصوم فإنها
تعرض الشبهة موجزة وبصورة غير كاملة .

هذا هو منهج السلف في تقرير العقائد الدينية والمطلع على
مصنفاتهم في العقيدة يتبين له ذلك .

وقد سار على هذا المنهج صاحب هذا الكتاب الذى نقوم
بتحقيقه وهو : الحافظ أبو القاسم اللالكائي فكان كتابه هذا صورة
صادقة لذلك المنهج .

فقد عرض القضايا العقائدية دون ذكر للآراء المخالفة أو ادلتها
المعارضة لعقيدة السلف ، وقد اعتمد في تقرير ذلك على النصوص
الشرعية من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين - وسنفرده

(١) الإبانة / ١ : ٤٤ - أ - ب / .

لهذا الكتاب ومنهجه فصلا مستقلا -

ورغم وضوح المنهج السلفي الذي يلتزم بالصحة في الاحاديث التي يستشهد بها فان بعض المؤلفين من علماء المذهب قد قصروا في هذا الالتزام والسير على ذلك المنهج فيما يوردونه من الأحاديث للاستشهاد بها في مؤلفاتهم مما كان له أثر سيء على المذهب وجرأة أتباع المذنب العقلي - الممثل في المعتزلة ومن تابعهم عليه - على التهكم بما يروى في تلك الكتب من الآثار الموضوعة والمنكرة أو الضعيفة الاسناد او نحو ذلك من الاسرائيليات . "١"

ونذكر هنا بعض الأمثلة من تلك الكتب :

(١) كتاب رد الدارمي على المريسي (٢٨٢ هـ)

* روى عن المريسي تأويله لحديث : (لما قضى الله خلقه استلقى . . - الآتي عند ابن ابي عاصم -) ثم أخذ يرد على المريسي في تأويله "٢" مع انه حديث موضوع وكان الأولي به أن يبين عدم صحته .

* وقال : (ومن الاحاديث احاديث جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالها العلماء ورووها ولم يفسروها ومتى فسرها أحد برأيه اتهموه : فقد كتب الي علي بن خنيس ان وكيعا سئل عن حديث عبد الله بن عمر : (والجنة مطوية معلقة بقرون الشمس) فقال وكيع : هذا حديث مشهور قد روى فهو يرويهها) "٣"

(١) راجع : مقدمة كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة .

(٢) ص / ١٨٣ / منه الكتاب المذكور اعلاه .

(٣) ص / ٨٨ / .

وهذا الأثر مجهول السند ولا يوجد في شيء من دواوين السنة فكيف يزعم أنه مشهور ؟ .

(٢) السنة - لابن أبي عاصم - (٢٨٧ هـ)

* روى بسنده الى قتاده : انه زار ابا سعيد الخدري فوجده مستلقيا رافعا احدى رجليه على الأخرى . . فرفع قتاده يده فقرصه قرصة شديدة قال ابو سعيد : أوجعتني ؟ قال : ذلك اردت : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لما قضى الله خلقه استلقى ثم وضع احدى رجليه على الأخرى ثم قال : لا ينبغي ان يفعل مثل هذا ؟ قال ابو سعيد : نعم) " ١ " .
وعلق عليه الشيخ الالباني بقوله : (اسناده ضعيف والمتن منكر كأنه ومن وضع اليهود) .

* وروى بسنده كذلك قراءة " سورة طه " " ٢ " الآتي

عند ابن خزيمة .

(٣) - كتاب السنة - لعبد الله بن احمد بن حنبل - (٢٩٠ هـ) .

* قال حدثني ابي حدثنا يزيد بن عارون انا الجريري

عن ابي عطاء قال : (كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مستند ظهره

الى الصخرة في الواح من در يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه

الا الحجاب .) " ٣ "

(١) / ح : ٥٦٨ / ٠

(٢) / ح : ٦٠٢ / ٠

(٣) السنة / ١٤٥ / ٠

في سنده أبو العطف وهو مجهول قال ابن العديني (ما اعلم
أحد ا روى عنه غير الجريري) "١" فهذا أثر عن شخص مجهول سندا
ومتنا ولا ينبغي رواية مثله الا لردّه وإبطاله .

* وقال : حدثني ابي حدثنا معاذ بن عشم
بمكة حدثني ابي عن قتادة عن كثير بن كثير عن ابي عياض عن عبد الله
ابن عمرو قال : (ان العرش لمطوق بحيه وان الوحي لينزل في
السلسل) "٢" .

لولم يكن في هذا الأثر الا عنمنة قتادة- وهو معروف بالتدليس-
لكفى في تضعيفه. كيف وفيه كثير ابن ابي كثير البصرى مولى عبد الرحمن
ابن سمرّة مختلف فيه .

* وقال : حدثني ابي حدثنا ابو اسامة انا عشم
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال : (خلى الله الملائكة من
نور الذراعين والصدر) "٣" .

فيه عشم بن عروة من رجال الجماعة الا انه نقم عليه العلماء
كثرة روايته عن ابيه .

قال يعقوب بن شيبه : (ثقة ثبت لم ينكر عليه شي * الا بعد ما
صار الى العراق فانه انسط في الرواية عن ابيه فأنكر ذلك عليه أهل
بلده . والذي نرى ان هشاما تسهل لاهل العراق انه كان لا يحدث

(١) الميزان / ٤ : ٥٥٣ / .

(٢) السنة / ١٥٠ / .

(٣) السنة / ١٥١ / .

عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان شبهه أنه أرسل عن أبيه ما كسسان
يسمعه من غير أبيه عن أبيه () ،

وعشام هنا لم يصرح بالسماع وفي ذلك تضعيف لهـذـه

الرواية .

وأما متنها فمكرر لم يرد من غير هذه الطريقة لا موقوف

ولا مرفوع .

(٤) - كتاب التوحيد - لابن خزيمة (٣١١ هـ) :

وهذا الكتاب قد التزم مؤلفه الصحة فيما ينقل أو يروى
فيه ومع ذلك فقد أورد فيه بعض الآثار المخالفة لشرطه والتي بعضها
موضوع وبعضها منكر ، وهذا بعضها :

* روى بسنده حديث أبي هريرة أنه قال :

(إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي
عام . . .) " ٢ " .

وهذا حديث موضوع - كما سيأتي في الكتاب الذي نـقـمـ

بتحقيقه / رقم : ٢٦٨ / +

* وقال : (حدثنا محمد بن بشار قال : ثنا

عشام - يعني ابن عبد الملك - أخبرنا الوليد / وثنا محمد بن يحيى

قال : ثنا أبو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد / وروى

(١) السنه / ١٥١ ، ١٦٨ / ٠

(٢) التوحيد / ١٠٩ / ٠

الليث بن سعد قال حدثني زياد بن محمد عن محمد بن كعب
القرظي عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : " ان الله عزوجل ينزل في ثلاث ساعات يقين مسن
الليل . . . الى ان قال : ثم ينزل في الساعة الثالثة الى سماء الدنيا
بروحه وملائكته فينتفض فيقول : قيوبي بعزتي . . . " (١)
عذا الحديث في سنده : " زيادة بن محمد " قال البخاري
والنسائي وابوحاتم وابن حبان : (منكر الحديث) .
وزاد ابن حبان : (جدا يروى المناكير عن المشاهير
فاستحق الترك) "٢"

وفيه علي بن زياد بن جدعان وهو ضعيف ولا يحتج به "٣"

ومتن الحديث : منكر .

(٥) الايمان - لابن منده (٣٨٢ هـ) :

* روى بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قال - في حديث الرواية - ان الله عزوجل : (يتجلى بضحك)

وزاد : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (حتى تهبط

لهواته واضراسه) .

واكتفى ابن منده بقوله : (ولم يذكر من تقدم هذا) - اي من

الرواة لحديث الرواية - .

(١) التوحيد / ٨٩ / .

(٢) التهذيب / ٣ : ٣٩٢ - ٣٩٣ / .

٤٣ التهذيب / ٨ : ٣٢٢ - ٣٢٤ / .

(٤) ص / ٧٨ - ب / مخطوطة / ورواه ابو عوانه في مسنده / ١ : ٣٩ / .

(٦) الأبانة - لابن بطه - (٣٩٥ هـ) :

* روى بسنده الى ابن عمر انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من قال : القرآن مخلوق فقد كفر بالله عزوجل) "١"

* وروى بسنده قصة فيها : (قيل يولد في المشرق جارية وبالمغرب غلام يجتمعان على الفجور فكانت "عناق" تسمح فأنكرت ذلك فقال لها : خذي الجارية واحفظيها عنسندك ففعلت - ورغم تحرزعا وصل الغلام الى الجارية) "٢"

هذه نبذة يسيرة من تلك الآثار المنكرة التي اشتملت عليها بعض كتب عقائد أهل السنة والجماعة ما كان له اثره السيء على مذهب أهل السنة .

وأما الآثار الضعيفة فهي كثيرة ولا يكاد يسلم منها شيء من كتب العقائد .

ولا شك أن هذا العمل من أولئك المؤلفين خطأ فري يخالس المنهج السلفي .

وهذا الخطأ الواقع في تلك المؤلفات يجعل القيام بتحقيقها وبيان صحيحها من سقيمها امرا واجبا على الباحثين ان لا نحتاج لاثبات

(١) ١ / : ٥٧٤ - ٥٧٥ / ٠

(٢) ١ / : ٣٨٧ - ٣٩٢ / ٠ بتصرف

عقائدنا الى ما لم تصح نسبت الى نبيها صلى الله عليه وسلم ولا النبي
مخلفات العقل الاسرائيلي .

وقد نبه علماء أهل السنة المتأخرون على ضرورة بيان الصحيح
من السقيم من تلك الآثار الواردة في المؤلفات القديمة .

ومن ذلك قول ابن تيمية رحمه الله : (فالواجب ان يفسرق
بين الحديث الصحيح والحديث الكذب فان السنة : هي الحق
دون الباطل وهي الاحاديث الصحيحة دون الموضوعة) . "١"

ولما كان ذلك الصنيع يعتبر " خطأ فرديا " يخالف شرط
علماء المذهب السلفي في بيان العقيدة فقد وجب التنبيه على
ذلك الخطأ والدلالة عليه لئلا يتوهم متوهم في دين الله ما ليس
منه أو يظن ان كل ماورد في المصنفات السلفية صحيح يجب اعتقاده
والايمان به . "٢"

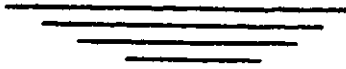
(١) الوصية الكبرى / ٢٨٣ / ضمن مجموعة الرسائل الكبرى الجزء

الأول ، وكذلك الفتاوى / ٣ : ٣٨٠ / .

(٢) تنبيه : ان بيان هذه الحقيقة في المذهب السلفي لا يعني
انه ليس بها احاديث صحيحة بل ان الاصل فيها هو ذلك واما
غير الصحيح فهو المخالف للأصل وانما اردت التنبيه على ذلك
المخالف للأصل .

واما كتب العقائد غير السلفية فلا يكاد يوجد فيها
حديث أصلا الا على سبيل الرد أو التأويد وان وجد فقبل
أن يكون صحيحا .

وكتاب اللالكائي ؛ * شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة*
من أهم الكتب السلفية منها ومضمونا ولكنه كذلك لم يسلم من الخطأ
الذى وقعت فيه تلك الكتب الآنف الذكر .
ولذلك فان القيام بتحقيقه وبيان صحيح الآثار الواردة فيه من
سقيمها أمر ضرورى - كغيره من تلك المؤلفات - لصيانة العقيدة
وحفظها .
وهذا ما نستعين الله عز وجل على القيام به في هذا الكتاب .



القسم الأول

القسم الأول

التعريف بالمؤلف والكتاب

الباب الأول

التعريف بالمؤلف

الباب الأول

التعريف بالمؤلف :

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر المؤلف .

الفصل الثاني : حياته .

الفصل الثالث : شخصيته العلمية .

الباب الأول

التمريف بالموء لسف

تمهيد :

لم تف كتب التاريخ والتراجم بتاريخ الحافظ اللالكائي فلم تذكر شيئاً عن نشأته ولا أسرته ولا بداية طلبه للعلم ولا رحلاته العلمية ولا بداية تدريسه . . . الى غير ذلك مما لم تذكره تلك المراجع فيما يتعلق بتاريخه واطوار حياته .

وذلك النقص في تاريخ اللالكائي الحافظ يؤثر في فهمنا لشخصيته والموء ثرات الداخلية والخارجية التي أثرت في بناء تلك الشخصية .

ولكننا - رغم ذلك النقص - سنحاول عرض جوانب من حياته على ضوء ماورد في ترجمته من تلك الكتب وما اورده العلماء من المسائل العلمية عنه في كتب أخرى .

وسنعمل تلك الترجمة في ثلاثة فصول :

الأول : عصر المؤلف .

الثاني : حياته .

الثالث : شخصيته العلمية .

الفصل الأول

عصر الموعود

أولا : الحال السياسية والاجتماعية .

ثانيا : الحال العلمية والدينية .

أولا : الحالة السياسية والاجتماعية :

عاش أبو القاسم اللا لكائي في أواخر القرن الرابع وأوائل
القرن الخامس الهجريين وذلك في عهد الخليفة العباسي : القادر
بالله والذي ولي الخلافة في سنة (٣٨١ هـ - ٤٢٢ هـ) "١" -

وفي هذه الفترة كانت البلاد الاسلامية مزقة الى دويلات

لا ترتبط بالخلافة العباسية الا بالاسم فقط .

فالفزنويون والسلاجقة في الشرق .

والفاطميون في المغرب ومصر ثم الشام .

والحمدانيون في الشام .

والبويهيون في العراق وما جاورها . "٢"

وهكذا تمزقت الدولة الاسلامية الكبرى الى دويلات صغيرة

ولم يبق للخليفة العباسي من الخلافة الا الاسم فقط وأما بقية الأمسور

فهي بييد " البويهيين " الذين كانوا يخلعون من شاءوا من الخلفاء

وينصبون من شاءوا .

وكان من نتائج هذه الفوضى السياسية اضطراب الامن وانتشار

الفتن وظهور العصابات التي تخيف المقيمين في اوطانهم والمسافرين "٣"

(١) المنتظم / ٧ : ١٥٦ - ١٦٤ و ٨ : ٥٤ - ٦١ / .

(٢) ظهير الاسلام / ١ : ٥٠ - ٩٣ / .

(٣) المنتظم / ٧ : ١٧٣ - ١٧٤ / .

ثانياً : الحالة العلمية والدينية :

وأما الحالة العلمية : فقد خالفت تماما هذا الضعف الساسي والفوضى الاجتماعية ، فقد كان القرنان - الرابع والخامس - تقريرا " فترة ذهبية " من الناحية العلمية والفكرية ، فلم يخل فرع من فروع العلم والمعرفة الا وكتبت فيه الكتب وصنفت فيه المصنفات . وقل أن تجد عالما من العلماء في هذه الفترة الا وقد اسهم بأكثر من كتاب في فن او عدة فنون^(١) .

وأما الحالة الدينية في هذه الفترة : فلم تكن أحسن حالا من الحالة السياسية ، والتي ساءت واضطربت ، وذلك لشدة التلام بينهما .

وفيما يتعلق بالقضايا الاعتقادية في هذه الفترة ، فانه رغم ما منيت به المعتزلة في الفترة السابقة من الاندحار الا انه بقيت لهم بقية تنشر مذاعبهم وتدعو اليها خلال القرنين الرابع والخامس . ومن أشهر رجال المعتزلة في هذه الفترة : ابو هاشم الجبائي (٣٢١ هـ) والبلخي (٣١٦ هـ) والقاضي عبد الجبار البهداني (٤١٥ هـ) والنيسابوري - احد أتباع عبد الجبار - وغيرهم .

(١) يراجع كتاب " موارد الخطيب " فقد ذكر مئات الأسماء من العلماء وأسماء مصنفاتهم وخاصة في القرنين الثالث والرابع من استفاد منهم الخطيب في تاريخه .

وقد كان لذلك أثره في بقاء الجادلات في العقائد بين المعتزلة وأهل السنة ،
ورغم أن الخليفة العباسي القادر بالله كان على مذهب أهل السنة وأظهره لذلك المذعب وإطلانه في المساجد إلا أن ذلك لم يمنع بقايا المعتزلة والشيعة من نشر بدعهم وأثارة الفتن مع أهل السنة. "١" ما جعل القادر يستتبع المعتزلة وينهاهم عن التدريس والمناظرة .

ويحدثنا عن تلك الاستتابة ابو القاسم اللالكائي ، في هذا الكتاب الذي نقيم بتحقيقه ١ فيقول : (وفي سنة ثمان واربعمائة استتاب القادر بالله امير المؤمنين فقهاء المعتزلة الحنفية فأظهروا الرجوع وتبرؤا من الاعتزال ثم نهاهم عن الكلام والتدريس والمناظرة في الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للاسلام . .) "٢" .

فهذه الوثيقة تبين لنا نشاط المعتزلة في المناظرة والدعوة الى آرائهم ما جعل القادر يستتبعهم .

وليست المعتزلة هي وحدها التي كانت نشيطة في نشر عقائدها بل كانت هناك طوائف أخرى من المبتدعة تقوم بنفس الدور وخاصة

(١) وراجع الطتظم ٧ : ٢٠٦ ، ٢٣٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ / والبداية

(١١ : ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٣٥ / .

(٢) رقم / ١٣٣٣ /

في خراسان شرقي الخلافة فتصدى لهم والي الخليفة في تلك البلاد
وأنزل بهم شتى أنواع العقاب .

فقد جاء في آخر الوثيقة التاريخية السابقة الذكر ان ابا القاسم
محمود بن سبكتكين قد قام بقتل (المعتزلة والرافضة والاسماعيلية
والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبيهم وحبسهم ونفاهم وأمر بلعنهم
على منابر المسلمين وابعد كل طائفة من أهل البدع وطردهم عن
ديارهم وصار ذلك سنة في الاسلام) .

وهذا يبين لنا وجود تلك الطوائف في البلاد الشرقية من
الخلافة الاسلامية .

فالمبتدعة من كل الطوائف اذن كانت موجودة في ذلك العصر
ولكن الخليفة القادر وولاته تتبعوهم واستتابوا بعضهم وعاقبوا
البعض الآخر .

وأما العلماء من أهل السنة فقد قاموا بدور آخر في مواجهة
تلك الطوائف المختلفة وهو : تأليف الكتب في الرد عليها ،
وبيان الاعتقاد الصحيح الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابا من بعده وورثه سلف الأمة عنهم والتحذير من مخالفته
وابتداع غيره . " ١ "

(١) راجع المدخل .

ولعل كتاب الحافظ اللالكائي : " شرح اصول اعتقاد
أهل السنة والجماعة ... " من أشمل تلك الكتب وأجودها
لما يتمتع به صاحبه من الحفظ وسعة الاطلاع كما يتبين ذلك فسي
ثنايا الكتاب .



الفصل الثاني
حياته الشخصية

- أولا : اسمه وكنيته .
- ثانيا : موطنه ونشأته .
- ثالثا : ابناءه .
- رابعا : وفاته .

الفصل الثاني

حياته الشخصية

أولاً : اسمه وكنيته :

هو : هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الطبري
اللالكائي . "١"

وكنيته : أبو القاسم .

والنسبة الاخيرة التي هي : (اللالكائي) اختلفت المراجع
في رسمها .

ففي تاريخ بغداد والكمال وشذرات الذهب والقاموس المحيط
وتاج المروس : (اللالكائي) كما اثبت . قال الزبيدي في
تاج المروس : (منسوب الى بيع اللوالمك التي تلبس في الأرجل
على خلاف القياس) "٢" وكذلك قال ابن الاثير . "٣"

(١) الكتب التي ذكرت ترجمة اللالكائي :

- تاريخ بغداد / ١٤ : ٧٠ - ٧١ / ٠
- المنتظم / ٨ : ٣٤ / ٠
- سير اعلام النبلاء / ١١ : ٨٢ / مخطوط .
- تذكرة الحفاظ / ١٠٨٣ - ١٠٨٥ / ٠
- الكامل - لابن الاثير - / ٩ : ٣٦٤ / ٠
- البداية والنهاية / ١٢ : ٢٤ / ٠
- طبقات الشافعية - للاسنوي - / ٢ : ٣٦٦ / ٠
- شذرات الذهب / ٣ : ٢١١ / ٠
- (٢) تاج المروس / ٧ : ١٧٤ - ١٧٥ / ٠
- (٣) اللباب / ٣ : ٤٠١ / ٠

وقد خالف في رسمها ابن الجوزي في المنتظم فقال : (الألكائي)
والذهبي فقال : (الالكاي) ولا ادري اهو تصحيف من النساخ أم
ان الأصل كذلك .

وجميع الذين ذكروا الموه لفا للاستشهاد بكلامه وافقوا الرسم

الأول .

وكونه ينسب الى " حرفة بيع (اللواك)) يدل على انه

رحمه الله كان يعيش من كسب يده .

ثالثا : ابناؤهم :

لم يعرف له من الابناء الا : " محمد " والطبق به
" أبي بكر " وقد كانت ولادته سنة ٤٠٩ هـ وتوفي سنة
٤٧٢ هـ "١" وقد حدث عن أبيه وعن غيره ، قال ابن الصلاح :
(كثير السماع واسع الرواية صدوق مأمون) "٢".

(١) المنتظم / ٨ : ٣٥٤ / ٠
(٢) طبقات الشافعية الكبرى / ٤ : ٢٠٧ / والوفائي بالوفيات
/ ٥ : ١٥١ / واللباب / ٣ : ٤٠١ / ٠

رابعاً : وفاته :

قضى أبو القاسم الطبري آخر حياته في بغداد ثم خرج منها إلى مدينة : " الدينور " ^١ لحاجة له فتوفي بها يوم الثلاثاء لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

وقد ذكر ابن العماد أنه مات كهلاً ^٢ ولم يذكر ذلك أحد قبله ، بل المذكور في الكتب التاريخية المتقدمة أنه عاجلته المنية قبل أن يشتهر كما ذكره تلميذه الخطيب ^٣ وابن الجوزي ^٤ ، وغيرهما . كما سيأتي في نهاية مكانه العلمية .

وقد رأى فيه أحد تلاميذه بعد موته رؤيا حسنة ذكرها الخطيب ونقلها عنه المؤرخون من بعد وهي :

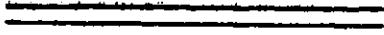
-
- (١) الدينور - بكسر الهمزة والواو - قال ياقوت الحموي : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين - بفتح ثم سكن - وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخاً / معجم البلدان / ٢ : ٥٤٥ / .
 - (٢) شذرات الذهب / ٣ : ٢١١ / .
 - (٣) تاريخ بغداد / ١٤ : ٧٠ / .
 - (٤) المنتظم / ٨ : ٣٤ / .

ان (علي بن الحسن بن جده المكي) قال : رأيت
أبا القاسم الطبري في المنام فقلت له : ما فعل الله بك ؟

قال : غفر لي .

قلت : بماذا ؟

فكأنه قال كلمة خفيه : بالسنة (١)



(١) تاريخ بغداد / ١٤ : ٧١ / .
وراجع : المنتظم / ٨ : ٣٤ / والهداية / ١٢ : ٢٤ / .
والذهبي / التذكرة / ١٠٨٤ / .

الفصل الثالث شخصيته العلمية

- أولا : طلبه للعلم ،
- ثانيا : شيوخه وتلاميذه ،
- ثالثا : ثقافته ومؤلفاته .
- رابعا : مكانته العلمية .
- خامسا : عقيدته ومذهبه .

أولا : طلبه للعلم :

لم تذكر المراجع عن مرحلة الطلب التي عاشها الحافظ
اللالكائي رحمه الله شيئا ولكنها اشارت الى أنه سمع العلم فسي
موطنين :

الاول : " الرى " . قال الخطيب البغدادي : (وكان
قد سمع بالرى من جعفر بن عبد الله الفناكي وعلي بن محمد بن
عمران القصار و... الخ -) .
والثاني : " بغداد " قال البغدادي : (قدم بغداد
فاستوطنها ودرس فقه الشافعي على ابي حامد الاسفرايني وسمع
عيسى بن علي . . . الخ) " (١) .
فهو رحمه الله قد سمع الحديث في " الرى " قبل قدومه الى
" بغداد " ثم لما قدم اليها درس الفقه وسمع الحديث كذلك .
ويتبين لنا من ذلك انه عندما قدم الى بغداد كان لا يزال
في مرحلة الطلب.

(١) تاريخ بغداد / ١٤ : ٢٠ / ٠

ثانيا : شيوخه وتلاميذه :

أ : شيوخه :

يتبين لنا من اسانيد الآثار المذكورة في هذا الكتاب الذي نقوم بتحقيقه ان المؤلف رحمه الله قد روى عن عشرات العلماء ان عدد الاشخاص الذين روى عنهم بها يقارب مائة وثمانين شخصا ولا شك أن هذا عدد كبير يدل على كثرة شيوخه الذين تلقى العلم على أيديهم .
وقد أشار العلماء الذين ترجموا لحياة المؤلف رحمه الله السى كثرة شيوخه الذين سمع منهم .

فقال الخطيب : (سمع عيسى بن علي بن عيسى الوزير ،
وابا طاهر المخلص و ابا الحسن الجندی وطبقتهم من بعد هم) "١" .
وقال ابن الجوزى : (سمع عيسى بن علي و .. خلقا كثيرا) "٢" .

وسنورد هنا عشرة من شيوخه :

(١) ابو حامد احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني امام مذهب الشافعي في عصره ذكر في ترجمته انه (انتهت اليه رئاسة الدين ... وانه اتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه في جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم) توفي سنة ٤٠٦ هـ "٣" .

(١) المرجع السابق .

(٢) المنتظم / ٨ : ٣٤ / ٠

(٣) طبقات الشافعية الكبرى / ٤ : ٦١ - ٧٤ / ٠

(٢) ابراهيم بن محمد بن عبيد ابو مسعود الدمشقي الحافظ
مصنف كتاب الأطراف واحد من برزفي هذا العلم توفي سنة
٤٠١ هـ "١".

(٣) الحسن بن عثمان - روى عنه ما يقارب مائة أثر .
ولعله ابو محمود العطار احد علماء الحديث ببغداد .
قال الخطيب البغدادي : (وكان ثقة صالحا دينا) توفي سنة
٤٠٥ هـ . "٢"

(٤) محمد بن عبد الرحمن العباسي المخلص - روى عنه في
أكثر من تسعين موضعا ، وقال فيه الخطيب : (شيخ صالح
ثقه) "٣" .

(٥) عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، روى عنه في أكثر من
ستين موضعا ، قال ابن الجوزي : (وكان ثبت السماع صحيح الكتاب
واملى الحديث وكان عارفا بالمنطق فرموه بشيء من مذهب الفلاسفة)
وقد توفي سنة ٣٩١ هـ . "٤"

(٦) عبيد الله بن محمد بن أحمد ابو احمد الفرضي كان أحد
علماء بغداد في وقته قال الكرخي : (وكان قد اجتمعت فيه ادوات
الرياسة من علم وقرآن واسناد) توفي سنة ٤٠٦ هـ .

-
- (١) تاريخ بغداد / ١٧٢ - ١٧٣ / والتذكرة / ١٠٦٨ - ١٠٦٩ /
(٢) تاريخ بغداد / ٧ : ٣٦٢ /
(٣) تاريخ بغداد / ٢ : ٣٢٢ - ٣٢٣ / والمنتظم / ٧ : ٢٢٥ /
(٤) المنتظم / ٧ : ٢١٨ / وتاريخ بغداد / ١١ : ١٧٩ /

- (٧) محمد بن الحسن الفارسي روى عنه في أكثر من خمسة وخمسين موضعا وهو (أحد أئمة الشافعية في عصره وكان مقدما في الادب ومعاني القرآن والقراءات ومن العلماء البرزين في النظر والجدل) توفي سنة ٣٨٦ هـ "١" .
- (٨) عبد الرحمن بن عمر ابو الحسين المعدل روى عنه في أكثر من عشرين موضعا وكان ثقة في الحديث توفي سنة ٣٩٦ هـ وقيل ٣٩٧ هـ "٢" .
- (٩) عبد الله بن مسلم بن يحيى روى عنه في أكثر من خمسة عشر موضعا ، ذكر الخطيب ان اللالكائي حدثه عنه وكان من ثقات المحدثين توفي سنة ٣٩٧ هـ "٣" .
- (١٠) محمد بن علي بن النضر روى عنه في خمسة عشر موضعا تقريبا وقد ذكر الخطيب ان اللالكائي سمع منه وكان ثقة . مأمونا توفي سنة ٣٩٦ هـ "٤" .

-
- (١) طبقات الشافعية الكبرى / ٣ : ١٣٦ - ١٣٨ / .
- (٢) تاريخ بغداد / ١٠ : ٣٠١ / .
- (٣) تاريخ بغداد / ١٠ : ١٧١ / .
- (٤) تاريخ بغداد / ٣ : ٩٢ / .

ب - تلاميذه :

ذكرنا فيما تقدم شيوخه الذين روى عنهم وأما التلاميذ الذين أخذوا عنه فلم نعرف منهم إلا القليل ونكتفي هنا بذكر أربعة منهم :

(١) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، وهو العالم البغدادي المشهور صاحب الموسوعة التاريخية العظيمة : " تاريخ بغداد " والتي بلغت أربعة عشر مجلدا وله من العلم والفضل ما شهد به العلماء يقول تلميذه ابن ماكولا : (كان أبو بكر آخر الأعيان من شاهدناه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا في علمه وأسانيده وعلمنا بصحيحه وغيره . .) .

توفي سنة ٤٦٣ هـ " ١ " .

وقد ذكر الخطيب شيخه اللالكائي في تاريخ بغداد في (٧٥)

موضعا كما ذكره الدكتور ضياء العمري " ٢ " .

(٢) أبو الحسن علي بن الحسين العكبري المعروف بـ " ابن جدا "

قال أبو يعلى : (وكان شيخا صالحا دينا كثير الصلاة حسن التلاوة

للقرآن وكان ذا لسان فصاحة في المجالس والمحافل) .

توفي سنة ٤٦٨ هـ . " ٣ " .

(١) المنتظم / ٨ : ٢٦٥ / .

(٢) مولد الخطيب البغدادي / ٤٦٠ - ٤٦١ / .

(٣) طبقات الحنابلة / ٢ : ٢٣٤ - ٢٣٥ / .

(٣) ابوبكر : محمد بن عبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي
ابن الموفى لف - وتقدمت ترجمته - "١" .

ذكر الصفدي انه روى عن أبيه "٢" علما بأنه توفي ابوه وعمره
سبع سنوات وهو سن مبكر لا يصلح لتحمل العلم الا ان يكون ابوه
اجاز له الرواية عنه والله أعلم .

(٤) احمد بن علي بن زكريا الطريثي شيخ الصوفية بخراسان
قال ابن السمعاني : (شيخ له قدم في التصوف رأى المشايخ
وحدثهم) . "٣"

وقال ابن السبكي : (سمع اياه وابا القاسم اللالكائي
الحافظ) .

توفي سنة ٤٩٧ هـ وكانت ولادته سنة ٤١٢ هـ "٤"

قلت : فقد كان عمره عند وفاة الحافظ اللالكائي ست سنوات
فكيف ان يروى عنه ويقول ابن السبكي انه سمع منه ؟ .

قلت : لقد كان الطريثي رحمه الله دقيقا في ذكر عيافة

التحمل عندما روى الكتاب عن اللالكائي فقال في روايته : (حدثكم)
فلم يدع السماع لان سنه لم يكن يؤهله للتحمل فهو قد رواها ان عن
احد تلاميذ اللالكائي ولم يذكره ؛ رغبة في علو الاسناد لمعاصرتة صغيرا
للمؤلف . والله أعلم .

(١) في ترجمة أبيه .

(٢) الوافي بالوفيات / ٥ : ١٥١ / .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى / ٤ : ٣٩ / .

(٤) المرجع السابق / ٤ : ٣٩ / والمنتظم / ٩ : ١٣٨ - ١٣٩ / .

الثالث : ثقافته ومولفاته :

الحافظ اللالكائي رحمه الله يجمع^{بين} الحديث والفقه الا أن

شهرته بالحديث اكثر ولهذا يسمى بالحافظ .

ولعل ذلك يرجع الى ان دراسته للفقه لم تكن الا بحد

قدومه الى بغداد حيث درس الفقه على ابي حامد الاسفراييني واما

قبل ذلك فكانت عنايته بالحديث فقط .

قال ابن كثير : (عني بالحديث فصنف فيه أشياء

كثيرة) "١" وقال ابن الأثير : (سمع الحديث الكثير وتفقه على

أبي حامد) "٢" فهو اذن عني بالحديث وصنف فيه الكثير .

وماترکه اللالكائي من المصنفات يرجح ذلك المعنى ويقويه .

فقد ذكرت المراجع التاريخية ستة من مولفاته غالبها يسدور

حول الحديث كما يظهر ذلك من اسمائها .

وهذه هي اسماءها وأماكن وجودها :

(١) كرامات أولياء الله :

وهو عبارة عن رسالة صغيرة تقدر بـ " ٤٢ " صفحة ملحقه

بكتاب " شرح اصول اعتقاد اهل السنة " بمكتبة ليهج الالمانية من

ص / ٢٨٦ - ٣٢٨ / ٠

(١) البداية / ١٢ : ٢٤ / ٠

(٢) الكامل / ٩ : ٣٦٤ / ٠

ذكرها بروكلمان وذكرانها موجودة في : (لينج : ٢٠٣١٨)
وذكرها سزكين وذكرانها موجودة في (لينج ٢/٣١٨ .
من ورقة ٢٨٦ - ٣٢٨ - ٥٨٨ هـ) وفي : تشستريتي ١/٤٦٤٤
(قطعة : من ورقة ١ - ٥) في القرن الثامن الهجري) " ١ " .
وهذه الرسالة موجودة مع مختصر " شرح اصول اعتقاد أهل السنة "
المذكور مختصرة كذلك بعنوان " الفضائل " .
وعدد صفحاتها ١٢٠ صفحة تقريبا وموضوعاتها : في فضائل
الصحابة رضي الله عنهم عامة وفي العشرة المبشرين بالجنة خاصة
ومنهم الخلفاء الراشدون .
أورد فيه الآثار التي تحت على محبتهم وتنتهي عن الغلو فسي
احد منهم .
ثم ذكر مبحثا عن الخلافة وانحراف الشيعة في مذعبيهم فيها
وبه ختم الكتاب .

كل ذلك على منهج أهل الحديث .

(٢) اسماء رجال الصحيحين :

قال الخطيب : (وصف كتابا في معرفة

اسماء من في الصحيحين) . " ٢ "

(١) تاريخ التراث العربي / ٢ : ١٩٤ / وراجع كتاب تاريخ الادب

العربي / ٣ : ٣٠٦ / والاعلام / ٦ : ٥٧ / .

(٢) تاريخ بغداد / ١٤ : ٧٠ / .

وذكره الزركلي^١ ولكنه لم يذكر عنه شيئاً ولكن العلماء قد عرفوه واستفادوا منه من غير تصريح باسمه وذلك يعرف من ذكرهم لقول اللالكائي في الزواة - وخاصة رواية الصحيحين - ، ومن ذلك ما جاء عن الذهبي مثلاً :

قال في ترجمة " عبد الله بن صالح المجلي " :
(روى البخارى في تفسير سورة الفتح في : " انا ارسلناك شاهداً . . . " فقال : حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة .

فقال : الوليد بن بكر الكلاباذى واللالكائي : عبد الله هو : ابن صالح المجلي)^٢ .

وأما ابن حجر رحمه الله فيكاد يصرح باسم الكتاب ما يدل على انه قد رآه ونقل منه .

ومن ذلك ما قاله في ترجمة " عطاء " بن ابي مسلم " قال : (وما يؤيد ان البخارى لم يخرج له شيئاً : ان الدارقطني والحياني والحاكم واللالكائي والكلاباذى وغيرهم لم يذكروه في رجاله)^٣ .
وقال في ترجمة : " احمد بن جعفر المقرئ " : (وقال اللالكائي يكنى ابا احمد)^٤ وهذا من رجال مسلم .

(١) الاعلام / ٩ : ٥٧ / .

وقد حرف اسم هذا الكتاب في معجم المؤلفين فقال :

(كتاب رجال الصحابة) .

(٢) الميزان / ٢ : ٤٤٥ - ٤٤٦ / .

(٣) التهذيب / ٧ : ٢١٥ / .

(٤) التهذيب / ١ : ٢١ / .

وقال في ترجمه : " اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
المدني " : (وكناه اللالكائي : ابا يحيى) "١" وهو من رجال
الصحيحين .

وقد استفاد منه في عدة مواضع أخرى . "٢"
ولعل هذه النصوص تؤكد وجود هذا الكتاب الى عصر ابن
حجر وذلك في القرن التاسع .

(٢) فوائد في اختيار ابي القاسم :

ذكره سزكين وذكر انه في : (الظاهرية - ٣ - مجمع

١٠ " من ١٦٤ أ - ١٧٣ ب في القرن السادس الهجري "

والقاهرة : دار الكتب - حديث : ١٥٥٨ " من ص ٢٢٠ -

٢٣٣ في القرن الثامن الهجري ") "٣" .

وقال في مكان آخر : (جزء في فوائد ابي القاسم الخرقسي

رقم ١١ رقم ٢ من فصل الحنابلة / الظاهرية ١/٨٧) .

(١) التهذيب / ١ : ٢٣٩ - ٢٤٠ / .

(٢) راجع التهذيب / ١ : ٣١١ و ٢ : ٢٠١ ، ٢٤١ و

٣ : ١٥٦ ، ٢٣٧ / وغيرها منه فقد كرره كثيرا .

(٣) تاريخ التراث العربي / ١ : ٥٥٦ و ٢ : ١٩٤) .

وفي قوله هذا الأخير بيان للمقصود بأبي القاسم وأنه :
" الخرقى " المتوفى سنة ٣٣٤ هـ من فقهاء الحنابلة وله مختصر
في الفقه الحنبلي "١" فلعل اللالكائي رحمه الله علق بعض الفوائد
على ذلك الكتاب .

(٤) مجالس :

في الظاهرية - مجموع ٦٣ / قسم ٢ من ١٢٠ أ -
١٢٤ أ / في القرن السابع . "٢"

(٥) السنن :

ذكر الخطيب البغدادي ان للحافظ اللالكائي كتابين
هما : " السنن " و " شرح السنة " "٣" ولعله رحمه الله اراد
بـ " شرح السنة " الكتاب - الآتي - المؤلف في العقيدة والثاني
المذكور آنفا .

وهذا الكتاب قد ذكره الكتاني ضمن الكتب الفقهية حيث

قال : (ومنها كتب تعرف بالسنن وهي في اصطلاحهم الكتب
المرتبة على الابواب الفقهية من الايمان والطهارة والصلاة والزكاة التي
آخراها وليس فيها شيء من الخوقوف لان الموقوف لا يسمى سنة
ويسمى : حديثا . ومن كتب السنن . . - ثم عد جملة من

(١) تاريخ بغداد / ١١ : ٢٣٤ / وطبقات الحنابلة / ٢ : ٧٥ / .

(٢) تاريخ التراث العربي / ٢ : ١٩٤ / .

(٣) تاريخ بغداد / ١٤ : ٧٠ / وراجع كشف الظنون / ١٠٤٠ - ١٠٤١ / .

١٤٢٥ - ١٤٢٦ / والاعلام / ٦ : ٥٧ / .

الكتب ثم قال : وسنن ابي القاسم عبة الله بن الحسن بن منصور
الطبري الرازي الشافعي . . . (١) .

فعلى هذا يكون الكتاب كتاب فقه وليس كتاب حديث .

ويسميه معجم المؤلفين : " مذاهب أهل السنة " ٢ .

(٦) شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :

وعذا هو الكتاب الذي بين أيدينا وقد اضطربت فسي

اسمه المراجع التي ذكرته او استشهدت بشيء منه - وسيأتي بيان
ذلك في وصف نسخ المخطوطة - .

ولهذا الكتاب مختصر مخطوط بعنوان : " كاشف الغمة " .

لمؤلف مجهول عند مؤلفه فيه الى حذف اسانيد الكتاب وابقاء
المتون فقط - وسيأتي كذلك في مبحث وصف نسخ المخطوطة - .

(١) الرسالة المستطرفة / ٢٥ - ٢٩ / .

(٢) ١٣ : ١٣٦ / .

رابعاً : مكانته العلمية :

رغم ما يكتنف الجزء الأكبر من حياة الحافظ اللالكائي رحمه الله وعدم احاطة الكتب التاريخية بحياته الا أن هناك من الدلائل والعلامات المتناثرة في بطون الكتب ما يدل على حفظه واتقانه وعلو شأنه وخاصة في الحديث وعلونه .

وقد شهد العلماء له بذلك ووصفوه تارة بالحفظ والاتقان وتارة بالفهم والافادة .

ومن تلك الشهادات ما ذكره احد تلاميذه الذين اخذوا العلم على يديه وهو العالم الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخه حيث قال : (كتبنا عنه وكان يفهم ويحفظ) ، *١*

وقال الحافظ الذهبي : (مفيد بغداد في وقته) *٢*

وقال ابن كثير : (كان يفهم ويحفظ وعني بالحديث) . *٣*

فهو اذن رحمه الله يتمتع بالحفظ والفهم معا وتلك ميزة كبيرة قل من يجمع بينهما من العلماء ولعل هذه الصفة التي كان يتمتع بهما هي التي يسرت له الجمع بين الحديث والفقه حيث انه كان محدثا وفقهيا في آن واحد .

قال الخطيب : (ودرس فقه الشافعي على أبي حامد

(١) تاريخ بغداد / ١٤ : ٧٠ / ٠

(٢) سير اعلام النبلاء / ١١ : ١٨٢ / ٠

(٣) الهداية / ١٢ : ٢٤ / ٠

الاسفراييني (١) وقال ابن الأثير : (سمع للحديث وتفقه على سفي
أبي حامد) (٢) وقال الذهبي : (وتفقه بالشيخ أبي حامد وسرع
في المذهب) . (٣)

وقال ابن كثير : (وعني بالحديث) .

فهو رحمه الله قد جمع بين الحديث والفقه بل وسرع في المذهب
الشافعي كما ذكر الذهبي وله كتاب في الفقه على منهج المحدثين كما
سبق في مؤلفاته والذي ذكره بعضهم باسم : (شرح السنة) ،
وبعضهم بـ (السنن) .

وقد أورد المؤرخون المعاصرون للتراث العربي والاسلامي

اللالكائي في قائمة الفقهاء الشافعية واعتبروه من فقهاؤها .

وأما الدلائل التي تدل على حفظه ومعرفة بالحديث وأسانيده

فمنها ما يأتي :

(١) ذكر الخطيب البغدادي عن البرقاني انه قال :

(جاءني هبة الله الطبري يوما نصف النهار فقال لي : ذكر

ابو مسعود الدمشقي في تعليقه : ان مسلما أخرج في الصحيح حديث

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : " آية المنافق ثلاث . . . "

من طريق اسماعيل بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

فأريد أن تخرجه لي من كتابك ؟ .

(١) تاريخ بغداد / ١٤ : ٧٠ / .

(٢) الكامل / ٩ : ٣٦٤ / .

(٣) سير اعلام النبلاء / ١١ : ١٨٢ / .

قال البرقاني : فنظرت في صحيفتي فראيت مكان الحديث مبيا

فقلت له : ليس الحديث عندي .

فقال هبة الله : قد غلط ابو مسعود في ترجمته وانما هذا

الحديث عن اسماعيل بن جعفر عنن أبي سهيل عن أبيه عن أبي

عريرة - وأبو سهيل : هو نافع بن مالك .

قال البرقاني : فنظرت فاذا الأمر على ما قال . " ١ "

فهبة الله تنبه للغلط في الاسم رغم خفاه اذا ان ابا مسعود

رواه عن : " سهيل " والصحيح انه عن : " ابي سهيل " . وقد

رجعت الى صحيح مسلم فوجدته كما ذكر رحمه الله . " ٢ "

(٢) وقال الخطيب في ترجمة " محمد بن اسماعيل المكتب " :

(وكان يذكر انه سمع من موسى بن نصر المقانعي صاحب جرير

سنة ثلاث وسبعين ومائتين فذكرت ذلك لابي القاسم هبة الله بن الحسن

ابن منصور الطبري الحافظ ؟ .

فقال : موسى بن نصر : شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين .

وأنكر أن يكون محمد بن اسماعيل ادركه وكذبه في روايته عنه) " ٣ "

فالخطيب هنا شك في سماع محمد بن اسماعيل المكتب من المقانعي

فسأل شيخه اللالكائي فأجابه على الفور بما يريد .

(١) تاريخ بغداد / ١٤ : ٢٠ - ٢١ / ٠

(٢) صحيح مسلم / ح : ٥٩ / ٠

(٣) تاريخ بغداد / ٢ : ٥٢ - ٥٣ / ٠

(٥) ذكره الذهبي في ترجمة الاهوازي في / الميزان / ١ : ٥١٢ / ٠

(٣) وذكر الخطيب في ترجمة " محمد بن الحسين الخفاف " انه روى عنه أشياء فأراد أن يتأكد من درجتها فقال : (وكنيت عرضت بعضها على هبة الله بن الحسن الطبري فخره كتابي بها وجعل يمجب مني كيف أسمع منه) . "١"

(٤) وأورد الذهبي في الميزان عن الكتاني انه قال :

" (اجتمعت بأبي القاسم اللالكائي فسألت عن أبي

علي الهموزي .

فقال : لو سلم من الروايات في القراءات ("٢" .

فالكتاني سأله عن أحد رواة الاحاديث فأجابه على الفور بأنه لا بأس به لولم يرو روايات غير مستقيمة في القراءات - اى قراءات القرآن - .

وابو علي الهموزي هذا كان مقرئ الشام في وقته وعيب عليه

كثرة القراءات التي يرويها - وراجع الميزان - .

هذا ما يملق بحفظه واتقانه وكتابه الذي نقوم بتحقيقه

خير شاعد على مكانته العلمية فقد اشتمل على مئات الآثار المسندة وقل

أن يورد قولاً لا حد العلماء الا ويذكره بسنده الى ذلك العالم

وعندما ساق اسما جماعة من العلماء من يقول : القرآن كلام الله غير

مخلوق ولم يذكر عقائدهم ثم قال : (ولو اشتغلت بنقل قول

(١) تاريخ بغداد / ٢ : ٢٥٠ / .

(٢) الميزان / ١ : ٥١٢ / .

المحدثين لبلفت الوفا كثيرة لكني اختصرت وحذفت الأسانيد للاختصار ... (١) .

ولاشك ان هذا قول يدل على سعة اطلاعه وقوة حفظه .

ورغم ما يتمتع به الحافظ اللالكائي رحمه الله من الحفظ وسمعة الاطلاع الا انه كغيره من العلماء معرض للخطأ والوهم في بعض ما يقوله أو يرويّه او يجتهد فيه وتلك صفات البشر لا يستطيعون الفكاك عنها أو التخلص منها مهما عظم مكانهم او ارتفع شأنهم .

وقد يكون لتلك الاخطاء التي تظهر للناس في عورة أخطاء

- قد يكون لها عند صاحبها مبرراتها وملايساتها بحيث لو أظهرها لتبين للناس مراده منها .

وفيما يلي نذكر بعض المآخذ التي أخذها العلماء على

الحافظ اللالكائي وهي أمران :

أ - شي من التدليس :

ورد في كتاب : " سولات الحافظ السلفي " أن خميس

الحوزي "٢" سأل السلفي "٣" عن ابن خزفه "٤" ؟ .

فقال : عوا ابو الحسن علي بن أبي بكر بن الحسن بن خزفنة

الصيدلاني - ثم ذكر انه كان مداخلاً لفخر الطك ومعه كالنديم (.

(١) ع / ١٤٩ / ٠

(٢) المتوفي سنة ٥١٠ هـ / تذكرة الحفاظ / ١٢٦٢ / وطبقات

الشافعية للسبكي / ٤ : ٢٣٠ / ٠

(٣) السلفي : راجع سند المخطوطة المحققة .

(٤) المتوفي سنة ٤٠٩ هـ راجع / التذكرة / ١٠٤٩ / ٠

ثم قال : (وابوالقاسم اللالكائي يدلس به فيقول : حدثنا علي بن محمد النديم بواسط حدثنا عنه جماعة) "١" ؛

ولم أجد هذا الاسم في المخطوطة ولمل تدليسه ذلك كان فسي كتاب آخر . والله أعلم .

ثم أن تدليس اللالكائي هذا - ان صح عنه - لا يغيره شيئا لان ابن خزفة كما ذكر السلفي عنه انه : (كان كثيرا صدوقا) ولمل السبب في تدليسه : منادته لفخر الملك الوزير . "٢" والملماء لا يليق بهم مناداة أصحاب الرياضات ان ذلك يوعى الى الموافقة لهم أو السكوت عن منكراتهم .

ولكن فخر الملك هذا قال عنه ابن الجوزي : (كان كثير الصلاة والصلاة يجرى على الفقهاء مابين بغداد وشيراز) .

ان ليس علي ابن خزفة ضير من منادته لمن كان هذا حاله والذين لا يعرفونه ربما لا يرضون برواية ابن خزفة النديم له فاللاكائي ان يعلم ان تلك المناداة غير ضارة فلا بأس بالتدليس به .

ولم أجد من يظمن علي اللالكائي بالتدليس غير السلفي رحمه الله ولم يذكر لتدليسه غير هذا المثال . والله أعلم .

(١) ص ٢٣ من الكتاب المذكور اعلاه .

(٢) هو محمد بن علي ابو غالب الوزير لبها الدولة بن عضد الدولة وقد

كان اعظم وزراء البويهيين بعد ابن العميد وابن عباد قتل سنة

٤٠٧ هـ . راجع / المنتظم / ٧ : ٢٨٦ - ٢٨٧ / والنجوم

الزاهرة / ٤ : ٢٤٢ / .

ب - أوعام قليلة :

وقد ذكر عنه الذهبي وابن حجر بعض الأوسام
اليسيرة منها :

(١) قول الذهبي في ترجمة : " اسامة بن حفص " قال :

(وقال اللالكائي : مجهول .

قلت : روى عنه أربعة) . "١"

ولم يذكر من هم الأربعة ؟ ولكنه ذكرهم

ابن حجر . "٢"

(٢) وذكر ابن حجر كذلك عن اللالكائي انه انكر وجود اسامة

المذكور في كتاب التاريخ للبخاري مع أنه فيه قال ابن

حجر : (قال اللالكائي : ولم يذكره البخاري في

التاريخ .

قلت : كذا قال اللالكائي وقد ذكره البخاري في تاريخه

في آخر باب من اسمه : اسامة . . . الخ) "٣" وهو كما قال .

ولعل اللالكائي رحمه الله بحث عنه في أول باب من اسمه :

" اسامة بن حفص " فلما لم يجده نفى وجوده فيه مع أن البخاري لم

يضعه في مكانه وإنما وضعه في آخر الباب فلما جاء ابن حجر رحمه الله

عرف ذلك .

(١) الميزان / ١ : ١٧٤ / .

(٢) في التهذيب .

(٣) التهذيب / ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧ / .

(٣) وقال الذهبي في ترجمة : " حرزبن عثمان الرحبي " :
(وذكر اللالكائي ان سلطا روى له . وذلك وهم منه) "١" .

(٤) وقال الخطيب : (وسمعت هبة الله بن الحسن الطبري
يقول : روى عماد بن موسى الختلي عن سفيان الثوري واسرائيل بن
يونس ، وهذا وهم منه : انما روى عنهما عماد بن موسى ابو عقبة الأزرق
الذي ذكرناه قبل عماد بن موسى الختلي) "٢" .

ورجمت الى " التهذيب " فوجدت ابن حجر رحمه الله أورد
هذين الاستدراكين وأقرهما . "٣"

وهذه الاخطاء العلمية التي استدركها العلماء على الحافظ
اللالكائي وان كان ظاهرها النقد له رحمه الله فانها في حقيقتها
تؤكد اهتمام العلماء بعلومه والاستفادة منها .

ورغم ماتقدم من مكانة المؤلف رحمه الله من حفظه وسعة اطلاعه
وفقهه وفهمه وعناية العلماء بآثاره وتصحيحها وبيان ما وقع فيها من
الاطاء الا انه رحمه الله لم يكن له من الشهرة والتبهر ما كان لغيره
من العلماء الآخرين .

(١) التهذيب / ٢ : ٢٤١ / .

(٢) تاريخ بغداد / ١١ : ١٠٧ / .

(٣) تهذيب التهذيب / ٢ : ٢٤٠ ، ١٠٧ : ٥ / ولكن الطابع

أخطأ في اسم " اللالكائي " في موضع الاخير منهما فقال :
" الكلاباذي " .

ولعل السبب في ذلك انه لم يعمر طويلا فيعرفه طلبه المسلم فيقبلون على مجالسه ، يقول تلميذه الخطيب البغدادي : " (وعاجلته النية فلم ينشر عنه كثير شي * من الحديث " ١) وقال ابن الجوزي : (وأدركته النية قبل ان ينتشر عنه شي *) " ٢ وقال ابن كثير : (ولكن عاجلته النية قبل ان تشتهر كتبه) " ٣

خامسا : عقيدته ومذعبه :

تتبين عقيدة المؤلف رحمه الله من كتابه هذا الذي نقوم بتحقيقه فهو سلفي المذعب على طريقة أهل الحديث .
ففي المقدمة يمدح أهل الحديث بقوله : (فهو ملا * الذين تعهدت بنقلهم الشريعة وانحفظت بهم أهل السنة . . . الخ) ثم قال : (ثم انه لم يزل في كل عصر من الاعصار اتباع من سلف او عالم من خلف قائم لله بحقه وناصح لدينه يصرف عمته الى جمع * اعتقاد أهل الحديث . . . الى ان قال : وقد تكررت مسألة أهل العلم اياى عدا ويدا * في شرح * اعتقاد مذاعب أهل الحديث * . . فأجبتهم الى مسألتهم . .) " ٤

(١) تاريخ بغداد /

(٢) المنتظم / ٨ : ٣٤ / ٠

(٣) البداية / ١٢ : ٢٤ / ٠

(٤)

ثم يتضح ذلك من موضوعات الكتاب وعناوينه ،
وأما مذهبه : فهو على منهج المحدثين إلا أن تفقحه كان
على المذهب الشافعي كما تقدم من قول الخطيب حيث قال :
(درس فقه الشافعي على الاسفراييني) ،
وقول ابن الجوزي : (درس الفقه على مذهب الشافعي) ،
وقول الذهبي : (وتفقه بالشيخ أبي حامد وبرزع في المذهب) .
ولهذا فقد ذكره سزكين وبروكلمان في فقها الشافعية وأما
" طبقات الشافعية الكبرى " للسبكي فلم تذكره مطلقا ، والله أعلم .

الباب الثاني

التعريف بالكتاب والمخطوطات

الباب الثاني
التعريف بالكتاب والمخطوطة

وفيه فصلان :

- الفصل الاول : التعريف بالكتاب .
- الفصل الثاني : التعريف بالمخطوطة .

الفصل الأول

التمريف بالكتاب

- | | |
|---------|-----------------------------|
| أولا : | اسم الكتاب . |
| ثانيا : | موضوعه . |
| ثالثا : | سبب التأليف . |
| رابعا : | اجزاء الكتاب . |
| خامسا : | تاريخ التأليف . |
| سادسا : | توثيق الكتاب . |
| سابعا : | منهج المؤلف في هذا الكتاب . |
| ثامنا : | قيمه العلمية . |
| تاسما : | الآخذ على الكتاب . |

الفصل الأول
التمريف بالكتاب

أولا : اسم الكتاب :

اختلفت المراجع التي ذكرت هذا الكتاب
او استشهدت بشيء منه في اسمه الى ثمانية
أسماء هي :

(١) - السنة :

ذكره الحافظ المقدسي "١" وابن تيمية "٢" وابن
كثير "٣" والسيوطي "٤" وابن حجر "٥" ومرعي بن يوسف الحنبلي "٦"

(٢) - شرح السنة :

وذكره الخطيب "٧" وابن العماد "٨" والزركلي "٩"

وذكر الاخير انه : " مجلدان " ولم يصرح غيره بعدد المجلدات .

-
- (١) في عقيدته / ٤٢ / ٠
(٢) الفتاوى / ٢٤ : ٥ / ٠
(٣) البداية والنهاية /
(٤) مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة / ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ / ٠
(٥) فتح الباري / ١ : ٤٧ / ٠
(٦) اقاويل الثقات في تأويل الاسماء والصفات / ٤ - أ / مخطوط
(٧) تاريخ بغداد / ٢٤ : ٧٠ / ٠
(٨) شذرات الذهب / ٣ : ٢١١ / ٠
(٩) الاعلام / ٩ : ٥٧ / ٠

وهذا الاسم موجود في سماعات الاصل في الصفحة الاولى منه .

(٣) - شرح اعتقاد أهل السنة :

ذكره الذهبي . "١"

(٤) - اصول السنة :

ذكره ابن تيمية "٢" .

(٥) - شرح حجج اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة .

ذكره ابو شاه "٣" وفهارس لبيزج "٤" .

(٦) - حجج اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة .

ذكره بروكلمان "٥" .

(٧) - السنن :

ذكره المقدسي "٦" وابن تيمية "٧" .

(١) العلو للعلي الغفار / ١٧٧ / .

(٢) الحموية الكبرى - ضمن الرسائل الكبرى - / ١ : ٤٤٦ / .

والفرقان - كذلك - / ١ : ٣٧ / .

(٣) الباعث على انكار الحوادث / ١٠ - ١١ / .

(٤) ع ٩٤

(٥) تاريخ الادب العربي / ٣ / ٣٠٦ / .

(٦) في عقيدته - ضمن المجموعة السعودية - / ٣٤ / .

(٧) الفتاوى / ٦ : ٥٢ ، ٥٣٠ / .

وعذان الاخيران يسميان مرة " السنة " ومرة " السنن " ،
ويذكره ابن تيمية اخرى بـ " اصول السنة " ولعلهما يذكرانه بالوصف
او بالمادة التي يتضمنها الكتاب . وهذا الاسم موجود في السماع آخر
الأصل .

(٨) - شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :
ذكره بروكلمان " ١ " وعمر رضا كحالة " ٢ " ،
وفهرس الظاهرية . " ٣ "

وعذا الاسم هو الموجود على نفس الكتاب في المخطوطتين :
الظاهرية والهندية .
وهو الاسم الذي ترجح لنا انه اسم الكتاب لوجوده على غلاف
النسختين الموجودتين : الظاهرية والهندية .
وأما بقية الاسماء الاخرى فهي مذكورة في الفهارس او في كلام
العلماء الناقلين من المخطوطة وفيها شيء من التساعل والاختصار .
وأما مؤلف الكتاب فلم يجعل له عنوانا وانما ذكر في المقدمة
موضوع الكتاب فقال : (وقد كان تكررت مسألة أهل العلم اياى عودا
وبدء في : (شرح اعتقاد مذاهب ؟؟ أهل الحديث " .) .
وذكر انه صنفه على : " سبيل أهل السنة والجماعة " .

(١) تاريخ الادب العربي / ٣ : ٣٠٦ / .

(٢) معجم المؤلفين / ١٣ : ١٣٦ / .

(٣) ص / ٨٥ / .

ثانياً : موضوع الكتاب :

الكتاب يبحث في المسائل الاعتقادية على منهج أهل الحديث ومذهبيهم وهو ما عرف بـ " مذعب أهل السنة والجماعة " يقول المؤلف في مقدمته : (ولم آل جهداً في تصنيف هذا الكتاب ونظمه على سبيل أهل السنة والجماعة) .

وقد جعل المؤلف لكتابه مقدمة اشتملت على عدة أمور منها :

(١) بيان ما كان عليه السلف من اتباع للأثر واجتناب للبدع والنهي عن مناظرة أهلها .

(٢) التعريف بالمنهج العقلي وضم رواده من المعتزلة وذكر جهلهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) الإشارة إلى بداية ظهور البدع وموقف العلماء والحكام من البدعة .

(٤) ذكر فضل أهل الحديث ووجه تسميتهم بهذا الاسم .

(٥) ذكر سبب تأليفه لهذا الكتاب .

(٦) بيان منهجه وشرطه في تصنيفه .

هذا ما يتعلق بموضوعات المقدمة .

وأما موضوعات الكتاب فقد جعلها في " مجلدين " :

المجلد الأول منهما : - وهو هذا الذي نقوم بتحقيقه - اشتمل

على الموضوعات الآتية :

(١) ذكر أسماء علماء أهل السنة والجماعة .

(٢) الحث على التمسك بالسنة واجتناب البدعة .

- (٣) التوحيد واسماء الله وصفاته .
- (٤) ذكر اعتقاد أهل السنة والجماعة في القرآن .
- (٥) النهي عن التفكير في ذات الله عز وجل .
- (٦) مبحث القدر .
- (٧) البعثة النبوية والمعجزات .
- (٨) جزء من مبحث الايمان .
- وأما المجلد الثاني : فإنه يحتوى على الموضوعات الآتية :
- (١) تكملة لمبحث الايمان .
- (٢) المرجئة .
- (٣) ابواب في المعاصي والتوبة .
- (٤) القبر وما فيه .
- (٥) الامور الواقعة يوم القيامة .
- (٦) المخلوقات غير المرئية كالملائكة والجن .
- (٧) علامات الساعة .
- (٨) الفضائل . . . وهذا هو " كتاب الكرامات " الذى تقدم ذكره في مؤلفات المؤلف .
- وموضوعات المجلد الثاني نقلناها من مختصر الكتاب .

ثالثا : سبب التأليف :

ذكر المؤلف في المقدمة أن هناك سببين دفعاه الى تأليف هذا الكتاب :

- (١) سؤال بعض أهل العلم له أن يؤلف كتابا فسي :
" شرح اعتقاد أهل الحديث " .
- (٢) انصراف علماء زمانه عن مذهب أهل السنة والانفعال عنه بما احدثوه من العلم الاخرى مما ادى الى ضياع الاصول القديمة التي استنتت عليها الشريعة .

رابعا : الكتاب :

اجزاء الكتاب كما في الساعات الاخيرة من الاصل : " تسعة أجزاء " في مجلدين :
المجلد الاول : يشتمل على : " اربعة أجزاء " وليست متساوية ولا دقيقة في تقسيم الموضوعات .
والمجلد الثاني : يشتمل على بقية الأجزاء .

خامسا : تاريخ التأليف :

لعل هذا الكتاب هو من آخر مؤلفات اللالكائي رحمه الله ان كتاب مثل هذا في اشتماله على هذا العدد الكبير من الاحاديث والآثار يحتاج الى زمن ليس باليسير .
و قد ذكر المؤلف رحمه الله حادثة وقعت في آخر حياته وذكر

تاريخها في كتابه هذا ما يدل على أن الكتاب قد كتب بعدها .
قال رحمه الله وهو يذكر كتاب القادر الذي أمر بقراءته على
الغنايم : (وجرى ذلك على يدي الحاجب أبي الحسن علي بن
عبد الصمد رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة
ع .) " أ " وتسجيل هذا الكلام بعد الحادثة .
ثم ان الطريثي ذكر في السند قوله : (حدثكم الشيخ أبو
القاسم عبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ في ربيع الأول
سنة ست عشرة وأربعمائة) ما يؤكد ان انتهاء منه كان بعد الحادثة
وقد قدمنا ان وفاة اللالكائي كانت سنة ٤١٨ هـ .

سادسا : توثيق الكتاب :

الى جانب السند الذي رويت به المخطوطة والساعات التي
ذكرت في مقدمتها وفي نهايتها وعلى حواشي صفحاتها والتصحيحات
التي علقت عليها - الى جانب ذلك كله فانه لا يكاد يمر وقت من
الأوقات الا ويذكر الكتاب بعض العلماء ويستفيد منه آخرون وينقلون
منها بعض النصوص للاستشهاد بها وسنحاول هنا ذكر عالم أو علماء
في كل قرن نقلوا من الكتاب مع ذكر بعض النصوص التي نقلوها
منه .

(١) ابن الجوزى (٥٩٧ هـ) :

نقل منها بدون ذكرها وانما يذكر السند ثم ينقل

النص .

مثال ذلك : (أخبرنا ابو البركات سعد الله بن

علي البزاز قال : أخبرنا احمد بن علي الطريثي أخبرنا

هبة الله بن حسن الطبرى . . ثم ساق بسنده الى ابن

عباس قال : والله ما اظن على ظهر الارض اليوم احدا احب

الى الشيطان هلاكا مني .) " ١ " فذكره . .

وقد نقل عنه سبعة نصوص اخرى كذلك . " ٢ "

(٢) عبد الحئي المقدسي (٦٠١ هـ) :

ذكر حديثا مرفوعا رواه ابو داود عن ابي الدرداء

وهو : (من اشتكى منكم او اشتكى أخ له فليقل ربنا الله

الذى فى السماء . . الخ) ثم قال : (رواه ابو القاسم

الطبرى فى سننه) " ٣ "

وروى اثر عمرو بن دينار : " ادركت مشايخنا والناس

منذ سبعين سنة يقولون : القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود "

ثم قال : (رواه محمد بن جرير بن يزيد الفقيه وهبة الله بن

الحسن بن منصور الحافظ الطبريان فى كتاب السنة لهما) " ٤ "

(١) تلبيس ابليس / ١٢ - ١٣ / .

(٢) تلبيس ابليس / ١٧ ، ١٨ ، ١٩ / .

(٣) فى عقيدة / ٣٣ - ٣٤ / وتسمى : " عقيدة المقدسي " .

(٤) المرجع السابق / ٤٢ / .

(٣) ابو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المصروف بأبي شامة
(٦٦٥ هـ) :

روى بسنده عن طريق الطريثي انه قال : (اخبرنا
الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري فسي
كتاب " شرح حجج اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة " باسناده
ان عبد الملك بن مروان سأل غضيف بن الحارث عن القصص ورفع
الايدي على المنابر . . فذكره .) "١" .

(٤) ابن تيميه : (٧٢٨ هـ) :

ذكره ابن تيميه ونقل عنه في عشرات المواضع من كتبه
ولا يكاد يخلو ذكره في كتاب من كتبه .

مثال ذلك ، قال : (روى ابو القاسم اللالكائي

الحافظ الطبري في كتابه المشهور في : " اصول السنة " باسناده
عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال : اتفق الفقهاء
كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن . .) "٢"

(١) الباعث على انكار البدع والحوادث / ١٠ - ١١ / .

(٢) الحمويه الكبرى - ضمن الرسائل الكبرى - / ١ : ٤٤٦ /

وراجع الفتاوى : / ٥ : ٢٤ ، ٥٠ / ٦ : ٥٢ ،

٥٣ / والتسعينية / ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

٦٦ / ، ومذاهب السلف / ١٢٨ ، ١٣٣ / .

- (٥) ابن ابي العزاحنفي (٧٤٦ هـ) :
قال : (روى اللالكائي من حديث بقية . . . ثم
ساق السند الى ابن عميد المكي انه قال لابن عباس - ان رجلا
قدم علينا يكذب بالقدر . . الخ) "١" .
- (٦) الذهبي (٧٤٨ هـ) :
قال : (اللالكائي في " السنة " ناالمخلص . . - ثم
ساق بسنده الى شعيب بن حرب انه قال : قلت لسفيان الثوري
حدثني بحديث في السنة . . . - ثم ساق عقيدة الثوري -) "٢" .
وقال : (قال الامام الحافظ ابو القاسم هبة الله بن
الحسن الطبري الشافعي مصنف كتاب : " شرح اعتقاد اهمل
السنة " - وهو مجلد ضخمة - : سياق ما روى في قوله تعالى :
" الرحمن على العرش استوى " . . - ثم ساق بقية
كلامه -) "٣" .
- (٧) ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) :
قال : (وأخرج ابو القاسم اللالكائي في " كتاب
السنن " من طريق الحسن البصري عن أمه عن أم سلمة انها قالت
: الاستواء غير مجهول . . - فذكره -) "٤" .
وذكر قول محمد بن الحسن - السابق - . "٥"

-
- (١) شرح الطحاوية / ٢٧٧ / طبعة المكتب الاسلامي .
(٢) التذكرة / ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧ / .
(٣) العلو للعلي الغفار / ١٧٧ / .
(٤) فتح الباري / ١٣ : ٤٠٦ / .
(٥) المرجع السابق / ١٣ : ٤٠٧ / .

(٨) السيوطي (٩١١ هـ) :

كرره كثيرا في كتابه : الدر الثمور .

ومن ذلك قوله : (وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ

واللالكائي من طريق عبد الرحمن بن مهدي . . . فذكر قول أبي

الحصين في معنى : " لا تدركه الابصار . . . ")^١

ونقل عنه في / مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة /

نصوصا كثيرة .

ومن ذلك قوله : (وهذا جملة منتقاة من كتاب

" السنة " للالكائي في هذا المعنى) وساق عدة آثار في

السنة .^٢

(٩) مرعي بن يوسف الحنبلي (١٠٣٢ هـ) :

قال : (وروى اللالكائي أيضا في : " السنة " من

طريق قره بن خالد عن الحسن بن أم سلمة رضي الله عنه . . .

- فذكر اثر الاستواء -)^٣

(١٠) محمد بن أحمد السفاريني (١١١٨ هـ) :

ذكره في هدة مواطن من كتابه : " لوامع الانوار البهية " .

(١) / ٣ : ٣٧ / ٠

(٢) / ٤٤ - ٤٦ / وراجع ص / ٣٣ ، ٤١ / من ذلك الكتاب .

(٣) اقاويل الثقات في تأويل الاسماء والصفات / ٤ - أ /

مخطوط .

ومنها في الاستواء حيث قال ! (كما روى اللالكائي الحافظ
في كتابه : " السنة " من طريق قره بن خالد عن الحسن البصري
عن أمه عن أم سلمة . . . - فذكر قولها في الاستواء -) " (١) المتقدم
آنفا .

هذه هي بعض النصوص التي نقلها العلماء من كتاب الحافظ
اللالكائي الذي بين أيدينا سواء منهم من صرح باسمه كاملا او على
سبيل التجوز وصرح بنسبته الى مؤلفه او من نقل منه نصوصا ونسبها
الى المؤلف وان لم يذكر اسم الكتاب .

سابعاً : منهج المؤلف :

ذكر المؤلف رحمه الله منهجه في مقدمة الكتاب وبين الطريقة التي سيتبعها في التأليف وهي :

- (١) انه لم يبدأ في تأليف هذا الكتاب حتى تصفح عامة كتب الأئمة الماضين وعرف مذاهبيهم ومناهجهم ولم يأل جهداً في تصنيفه .
- (٢) انه فصل المسائل الخلافية وبين المحدث لكل مسألة والفترة الزمنية التي أحدثت فيها .
- (٣) الاستدلال على صحة مذهب أهل السنة بالقرآن الكريم .
- (٤) فان لم يجد فمن السنة .
- (٥) فان لم يجد فيهما ولا في احدهما استشهد بقول الصحابة رضي الله عنهم .
- (٦) فان لم يجد عنهم فعن التابعين لهم باحسان .
- (٧) ثم اخبر انه لم يسلك فيه طريق التعصب على أحد من الناس .

هذا هو المنهج المكتوب وهناك جانب آخر منه اتبعه المؤلف

ولم يذكره وهو :

- (١) ان المؤلف اعتم بالجمع فقط من غير تحصيل للاحاد يث والآثار التي اوردها وان كانت قد اوردت باسانيد هما فانه لا بد من ذكر درجاتها من الصحة أو الضعف وخاصة وهو " محدث حافظ " لانها تمس اهم جوانب الدين وهو جانب الاعتقاد .

- (٢) المؤلف يعرض الاعتقاد ثم يذكر أدلته سرداً من غير تعليق أو شرح ولعل المؤلف رحمه الله معذور في ذلك لكثرة النصوص الواردة إذ لو اتبع هذا المنهج لتضخم الكتاب إلى أكبر من حجمه .
- (٣) المؤلف لم يذكر المذاهب المخالفة في المسألة التي يوردها إلا في أماكن قليلة جداً كما في مسألة : " الاسم والمسمى " ونحوه .
- (٤) يختم بعض المباحث برومي ومنامات تشهد لأهل السنة والجماعة بصحة عقائدهم وتمييز على المخالفين لهم كما فعل في نهاية مبحث القرآن والقدر .
- (٥) يقدم في أول المبحث بعض الآثار بدون سند ثم يأتي بها بعد بأسانيدها .

ثامنا : قيمته العلمية :

يعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب المصنفة في العقيدة عند
" أهل السنة والجماعة " وقل أن نجد مصنفاً بعده لا يستفيد منه
أو يشير إليه ، كما رأينا ذلك من قبل في توثيق الكتاب ،
ومن الميزات التي اشتمل عليها المجلد الأول من الكتاب

مايلي :

- (١) يشتمل هذا المجلد على مايقارب ألفاً وثلاثمائة نص ما بين حديث وائر كلها تتحدث عن مسائل عقديه .
- (٢) وهذا المجلد موسوعة الأسماء علماء أهل السنة حيث يشتمل على مايقارب ستمائة من أسماء علماء أهل السنة والجماعة ،
ولعله رحمه الله لم يترك أحداً من علماء أهل السنة والجماعة الا وذكره في مصنفه هذا .
وعذا يؤكد لنا اجماع الأمة على عقيدة أهل السنة قبل وبعد ظهور الانحرافات في الاعتقاد .
- (٣) حفظ لنا هذا المجلد عقيدة احد عشر اماماً من علماء أهل السنة ذكر في أكثرها مواقفهم من المسائل المقدية المختلف فيها .

(٤) يعتبر الكتاب من المستخرجات حيث ان المؤلف رحمه الله سلك في ايراده للآثار مسلك المحدثين ان يورد الحديث أو الأثر بسنده الى قائله .
فاذا كان الحديث مخرجا في أحد كتب السنة فانه لا يورده من طريقه بل من طريق آخر ولا يكاد يوجد في هذا الكتاب ما يخالف هذه القاعدة .
ولاشك ان وروده من تلك الطريق سيورى الى زيادة أو موافقة لها فائدتها الحديثية .

هذه هي بعض المميزات التي يتميز بها هذا الكتاب عن
ما سبقه من مؤلفات أهل السنة في العقيدة الى جانب مميزات أخرى
لم تذكر .

تاسعا : المآخذ على الكتاب :

لا يخلو كتاب من الكتب البشرية من صفات النقص والخطأ
اذ العصمة لم يجعلها الله عزوجل الا لانبيائه ورسله .

وعذا الكتاب : " شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة "

للمحافظ اللالكائي واحد من تلك الكتب البشرية .

ومن المآخذ التي تؤخذ عليه مايلي :

أ - ركة اسلوب المقدمة :

حيث يغلب عليها السجع المتكلف الذي لا يتضح

معه المعنى في بعض الاحيان .

ب - عدم التنظيم :

لم يهتم المؤلف رحمه الله بجانب التنظيم لا في عناوين

الكتاب ولا في الموضوعات .

فالعناوين لم تنظم بحيث تشمل ابوابها وفضولا يعرف منها

بداية الباب ونهايته ومحتواه وانما يسوق الموضوعات سوفا تحت

عنوان " سياق كذا وكذا " ولم يستعمل كلمة : " باب " الا اربع

مرات تحتها هذه السياقات المتقدمة ما ادى الى دخول بعض

المباحث تحت احد هذه الابواب وكان من حقها ان تفصل وتوضع

تحت باب آخر كما وقع ذلك في مبحث القدر مثلا فقد جاءت بمسند

تقدم باب في التوحيد من غير فصل .

وحدث نفس الشيء كذلك في الاجزاء حيث ان اجزاء الكتاب لم

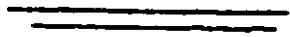
يراع فيها ذلك الجانب .

فهذا " المجلد الاول " مكون من أربعة أجزاء ينتهي الجزء
منها في مكان كان من حقه أن يتقدم أو يتأخر .
فالجزء الثاني مثلا ينتهي في آخر موضوع " روى في القائلين
بخلق القرآن " ثم يأتي بعده : " متى حدث القول بخلق القرآن
" ثم " الاستواء " فكان من الأفضل أن يكون الجزء الثالث من
بداية مبحث الاستواء .

ج - عدم صحة بعض الاحاديث والآثار الواردة فيه :

فان الموء لف رحمه الله قد أخرج في كتابه عشرات
الاحاديث والآثار الضعيفة والتي لا تصلح ادلة في أمور العقيدة
ان الاثر الضعيف لم تثبت نسبته الى قائله فكيف يستشهد
به ؟ وسوف ننبه الى ذلك في موضعه .

والى جانب هذه الاحاديث الضعيفة أخرج احاديث - قليلة نادرة -
بعضها موضوع كحديث قراءة الله عزوجل لسورة " طه " قبل خلق
السموات والارض مثلا وبعضها منكر السند كما سيأتي في مكانه -
وان كان الموء لف رحمه الله التزم منهج المحدثين في ايرلها بأسانيدها
ولكن ذلك ان جاز في المعاجم والمسانيد فانه لا يجوز في كتب العقائد .



الفصل الثاني

التعريف بالمخطوطة

- أولا : عدد نسخ المخطوطة .
- ثانيا : التعريف بالنسخ .
- ثالثا : النسخة الاصل وسبب اختيارها
- رابعا : الساعات على النسخ الطاعرية
- خامسا : نماذج من المخطوطتين :
- ز - ه - والمختصر .

الفصل الثاني التعريف بالمخطوطة

أولا : عدد نسخ المخطوطة :

للمخطوطة خمس نسخ : الاولى منها كاملة وهي : مجلدان ،
وبقية النسخ ناقصة لا تحتوى الا على " المجلد الأول " .
وهذه النسخ بعضها اكمل من بعض ، وسنرى ذلك عند عرض
النسخ ووصف كل نسخة منها .
كما يوجد لها مختصر لا يعرف مؤلفه .

ثانيا : التعريف بالنسخ :

الاولى : بمكتبة لينز بألمانيا .

ذكرها فواد سزكين تحت رقم : ٣١٨ / ١ ،
(٢٨٦ - ٥٨٢ هـ) "١" وكذلك ذكرها بروكلمان "٢" وفهرس
مكتبة الجامعة في لياج . "٣"

-
- (١) تاريخ التراث العربي / ٢ : ١٩٤ / ٠
 - (٢) تاريخ الادب العربي / ٣ : ٣٠٦ / ٠
 - (٣) هذا الفهرس موجود بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة
أم القرى بقسم الفهارس باللغة الالمانية ، وانظر :
ص / ٩٤ / منه .

وهذه هي النسخة الوحيدة الكاملة لهذا الكتاب .

• وعدد صفحاتها : (٣٢٨) .

وفي كل صفحة : (٢٧) سطرا تقريبا .

وفي آخرها : كتاب كرامات الاوليا* : (٣٧) صفحة .

وخطها : ردى* "١" .

الثانية : بالمكتبة الظاهرية بدمشق ذكرها : فواد سزكين

برقم : ١٢٤ / ١٦ (قسم من ٢٥٨ أ - ٢٩٧ ب - ٤٦٥ هـ) "٢"

وذكرها فهرس المكتبة الظاهرية برقم : ٣٢٥ (ق ١ - ٢٠٤) "٣" .

وهذه النسخة قد اطلعت عليها في المكتبة وعليها رقمان هما :

٣٢٥ و ١١١٦ ، فالاول منهما موافق لفهرس المكتبة المتقدم ،

والثاني رقم غير موجود في المراجع المذكورة ، وأما أرقام سزكين

فلا ادري من أين أخذها .

(١) هذه المعلومات من الفهرس المذكور ويبدو أن في ذكره
لعدد صفحات كتاب الكرامات خطأ لان عدد صفحات الكتاب
= ٣٢٨ منها : ٢٨٦ عدد كتاب شرح اصول الاعتقاد
والباقي = ٤٢ صفحة لكتاب الكرامات - وراجع ثقافة
المؤلف ومؤلفاته . -

(٢) تاريخ التراث العربي : / ٢ : ١٩٤ / .

(٣) فهرس الظاهرية بمكتبة الدراسات العليا بجامعة أم القسري

تحت رقم / ٤٥٥١ / .

الناسخ :

في الساعات أول المخطوطة ؛ (وكثب هذه المجلدة بحكم
الشراء ثم سمعها ثم وقفها على من ينتفع بها من المسلمين : العبد
الفقير المعترف بالتقصير . علي بن سالم بن سليمان بن الفريابي
الحصني عفا الله عنه وتقبل منه) .
وفي آخر المخطوطة : (فسمع مالكة السيد الفاضل :
علاء الدين ابو الحسن علي بن سالم بن سليمان بن الفريابي الحصني)
ثم قال : (كتبه فقير رحمة ربه علي بن سمود بن نفيس الموصلسي
ثم الحنبلي عفا الله عنه ورفق به) .
فالمخطوطة عني من وقف الحصني وابن نفيس سمعها بعبد
وأثبت سماعه وبتهين ذلك ما يأتي في تاريخ النسخ - .

تاريخ النسخ : (٦٧١ هـ) :

في آخر الساعات : (فسمع مالكة السيد الفاضل علاء الدين
ابو الحسن علي بن سالم بن سلمان بن الفريابي الحصني وصحح ذلك
وثبت في مجالس آخرها منتصف صفر سنة احدى وسبعين وستمائة
بجامع دمشق .

كتبه فقير رحمة ربه علي بن سمود . . .) .

(١) وابن نفيس هذا هو شيخ الذهبي . راجع / التذكرة / ١٥٠٠ /

فالتاريخ المثبت هو سماع الحمصي واقف المخطوطة والذي يوهك ذلك وجود سماعات ابن نفيس هذا على هوامش المخطوطة وتاريخ سماعه .

ففي ص (١١٠) مكتوب : بلغ علي بن مسعود في الثالث سنة احدى وتسعين وستمائة .

وفي ص (٢٠٢) بلغ علي بن مسعود في الخامس سنة احدى وتسعين وستمائة .

ومقاسها : ٢٦ سم × ١٨ سم تقريبا .

وخطها : لابأس به وبه كلمات غامضة .

وعدد صفحاتها : ٤٠٦ صفحة .

وعدد الاسطر بكل صفحة : ما بين (٢١) الى (٢٦) .

وعدد كلمات كل سطر : ما بين (١١) الى (١٣) كلمة .

والنسخة تحتوى على المجلد الاول فقط وفيه أربعة أجزاء وفي

آخرها تقديم وتأخير بين في مكانه .

وهذه هي النسخة التي اعتمدت في التحقيق عليها .

عيوب النسخ :

فيه سقط متكرر ومصحح في الحاشية .

في صفحة (٣) و (٥) و (٧) و (٨) و (١٠)

و (٢١) و (٢٢) . . . ولا يكاد يمر صفحتان او ثلاث الا وبها

اصلاح من المصحح .

ويبدو أن نسخها كان من ناسخين عدة إذ أنه من أولها
الى صفحة (٤١) استعمل رموز : ثنا ونا وأنا ثم صحح
بها بعد فقال : حدثنا وأخبرنا وانبأنا ثم رجع الى كتابة الرموز
من صفحة (١٢٦) .

والخط احيانا يحسن وحيانا يضعف .

الثالثة : بمكتبة رضا برامبور بالهند :

ذكرها فوائد سزكين تحت رقم : ٣٠٥/١ - قسم ١٢٨ وقد

اطلعت على المخطوطة وصورتها وعي برقم آخر هو : ١٥٣١ ،

وخطها : جميل يدل على قرب نسخها .

وعدد الاسطر في كل صفحة : ١٥ سطرا تقريبا .

وعدد كلمات كل سطر : ما بين ست الى ثمان كلمات .

وعدد صفحاتها : ٥٣٦ صفحة .

وتاريخ نسخها : غير معروف .

وكذلك النسخ : مجهول .

(١) تاريخ التراث العربي / ٢ : ١٩٤ / وذكر أنه اعتمد على فهرست

المكتبة نفسها تصنيف " امتياز على عرشي " وقد قابلت هذا

الاخير وهو مدير المكتبة ولم يعرف هذا الرقم وبعد البحث

وجدتها تحت رقم آخر هو : المذكور اعلاه في فن العقائد والكلام

في المجلد الثاني من فهرس المكتبة ص ١٨٣ .

وسندها ؛ محذوف من أولها فقد بدأت بقول المؤلف

هكذا :

بسم الله الرحمن الرحيم ؛

الحمد لله الذي أظهر الحق . . الخ .

ولكنه ذكره في الجزأين الثاني والثالث فقال ؛ اخبرنا الشيخ

الجليل ابوبكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشبيهي . الخ .

وهذه النسخة ناقص منها ما يقارب (٧٤) صفحة ^١ من

صفحات الأصل .

وكذلك ناقصة من الاخير بما يقارب (١٥٠) صفحة ^٢ من

صفحات الأصل وبذلك يكون مجموع الناقص = ٢٢٤ صفحة وذلك

اكثر من نصف المخطوطة .

عيوب النسخ :

يبدو أن ناسخها لم يكن من أهل العلم وذلك لكثرة الأخطاء

الاملائية بل وفي رسم الكلمة نفسه :

ففي صفحة : ٣ (المر) : أي (المر) .

في صفحة : ١٣ (كالموتى) : وهي (كالميت) .

في صفحة : ٢٣ (فهم جطه ولعله) (والصحيح) فهم

حطة وحيه) .

(١) انظر ص (٥٧٨) من هذا الكتاب .

(٢) انظر ص (٥٦٠) من هذا الكتاب .

في ص : ٣٧ (لم يزل في كل عضو من الاعضا) والصحيح :
(لم يزل في كل عصر من الاعصار) .

في ع : ٣٧ (قائم) والصحيح (قائما) .

وفي ص : ٥٢ (هانين) والصحيح (هذين) .

وفي ص : ٩ (لم يخلصا) والصحيح (لم يخلقا) .

كما انه توجد كلمات كثيرة بدون نقط او عليها نقط تخرجها

عن معناها :

وفي ص (٨) ولها ، والصحيح : بلها .

في ص (١٦) والماوه ، والصحيح : والفاوة .

وفي ص (٣٢) على الاعواج ، والصحيح : على الاعوام .

وفي ص (٧٥) يطليهم ، والصحيح : يطلبهم .

وفي ع (١٣١) والناس يختلفون ، والصحيح : يحلفون .

وفي ع (١٣٥) وخبب ، والصحيح : وجنب .

وفي ع (١٤٤) اشد قربه ، والصحيح : اشد فربه .

وعذه النسخة هي التي قابلت الاصل بها ومرزت لها ب (ه) .

الرابعة : بالمكتبة الظاهرية :

ذكرها فهرس المكتبة "١" تحت رقم : ٥٧٦ (٢١ - ٢٦٣)
وهذه النسخة اطلعت عليها ضمن الكواكب الداروى من ورقة :
(٢١٥ أ) الى آخر ورقة (٢٦٣ ب) .
وهي في ورق كبير بكل ورقة (١٥) سطرا وبكل سطر
(١١) كلمة .

وهي بدون سند في أولها .

الخامسة : بالمكتبة الظاهرية :

ذكرت في فهرس المكتبة في مجموع ١٢٤ (ق ٢٥٨ - ٢٩٧)
وهذا الجزء السادس فقط - هكذا في الفهرس ، وقد اطلعت عليها
وهي كما ذكر الفهرس .
وعدد الاسطر (١٧) سطرا تقريبا وبكل سطر (١٤) كلمة
تقريبا .
وخطها ردى* .

السادسة : مختصر المخطوطة :

للمخطوطة مختصر بعنوان : " كاشف الغمة في اعتقاد اهل
السنة " ،
ومختصره : مجهول .

(١) فهرس المكتبة الظاهرية موجود بمكتبة الدراسات العليا بجامعة
أم القرى .

وتوجد له عدة نسخ كما ذكر ذلك الشيخ حمد الانصاري ،
واطلعت على صورة لاحدى تلك النسخ بمكتبة الدراسات العليا
بجامعة أم القرى بمكة المكرمة في (٨٢) صفحة وخطها غير جيد .
ورقمها في فهارس المكتبة : / ٤٤٦ / .
ونذكرت " مجلة البحث العلمي " بجامعة الملك عبد العزيز
انه توجد نسخة بـ " المكتبة العلمية العامة " ببريدة باسم : " كشف
الغصة " .

وهي متوسطة الحجم .
وخطها : جيد جدا .
ومقاسها : ٢٧ × ٨ سم^١ .
والنسخة الموجودة في جامعة أم القرى قد حذت منها كثير من
المتون .
ورغم أن مؤلفها قال : (ولم أ حذف منه سوى الاسانيد) الا
انه لم يلتزم بذلك فقد حذت عشرات المتون والاسماء التي هي فسي
حكم المتون .

(١) ذكرتها : مجلة البحث العلمي / العدد الثاني : ٣٣٢ /
بجامعة الملك عبد العزيز .

وهذه بعض الآثار المحذوفة في صفحة واحدة منه :

الأثر	في المختصر	رقمه فسي المطبوع
(١) عن ابن عباس : النظر . . .	٣	١١
(٢) عن ابن عباس : والله ما أعلن . .	٣	١٢
(٣) عن ابي العالبي . . . (حذف آخره)	٣	١٧
(٤) وعن الحسن : يا اهل السنة . . .	٣	١٩
(٥) وعن سعيد بن جبير : لا يقبل قول . . .	٣	٢٠

وأما الاسماء المحذوفة فمثل ما في " سياق في تكفير من قال :

لفظي بالقرآن مخلوق " عن " ٣٠ " من المختصر فلم يذكر منها شيئاً

مع ان الاصل ذكر عشرات العلماء في ذلك البحث .

وقد قابلت الاصل بها ورمزت لها ب (خ) .

ثالثا : النسخة الأصل وسبب اختيارها ؛

لم أتمكن من احضار جميع النسخ المذكورة لاسباب متعددة .
منها : ان النسخة الكاملة توجد في دولة شيوعية هي :
" المانية الشرقية " في مدينة " ليمزك " وليس بيننا هنا في المملكة
وبينها تعامل .
ومنها : نسخ المكتبة الظاهرية الأخرى لم تسمح المكتبة
لي بتصويرها .

وأما النسخة الهندية فقد قمت باحضارها مصورة ولكنها كانت
ناقصة وتكثر بها الاخطاء - كما تقدم - .

ولهذا فقد كانت النسخة الظاهرية هي الموهلة لتكون النسخة
الأصل اذا انضم الى ذلك مايلي :

- (١) انها مسلسلة بالسند الى الموهل .
- (٢) ان تاريخ نسخها كان قديما .
- (٣) انها متميزة بكثرة الساعات من العلماء .
- (٤) انها قليلة الاخطاء .
- (٥) انها تحتوى على المجلد الأول بكامله .

رابعاً : الساعات على المخطوطة الأصل (ظ) :

توجد ساعات على المخطوطة الظاهرية في أولها وآخرها
والساعات التي في أولها ص (١ - أ) .

(سمع جسين كتاب " شرح السنة " للالكائي هذا وهو :

مجلدان : هذا الاول منهما على الشيخ المسند : نجم الدين
عمرو . . . على بن عبد الواحد القرشي باجازه من الحافظ ابي طاهر
السلفي بقراءة يوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي .

ومن خطه اختصره ابنا محمد بن عبد الرحمن وآخرون في مجالس
آخرها في شهر صفر سنة ثلاث وخمسين وستائة بدار الحديث الاثرية
بدمشق وأجاز لهم مبروونه) .

وعلى اللوحة الثانية (ب) عنوان المخطوطة بسندها كما يلي :

الجزء الاول من شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة .

من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين .

ومن بعد عم .

تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ ابي القاسم هبة الله بن

الحسن بن منصور الطبري اللالكائي رحمه الله .

رواية الشيخ ابي بكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي

عنه .

رواية الشيخ الامام العالم الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن

احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني عنه .

رواية شيخنا الامام العالم الحافظ ابي محمد عبد القادر بن

عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي ابقاه الله عنه .

سماح صاحبه عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار الحرائي

نفع به .

سماح . . . ابي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحرائي .
ولولده محمد بن الشيخ علوان بن علي بن جميع الحرائي باجازه
من الشيخ ابي الفتح محمد بن عبد الباقي . ورواه عنه شيخنا الامام
المالم الحافظ بقية الحفاظ ابي محمد عبد القادر بن عبيد الله الرهاوي
رحمة الله عليه بالا جازة عنه لي . . .

وعلي هامس اللوحة (٢ - ب) مايلي :

(وكتب هذه المجلدة بحكم الشراء ثم سمعها ثم وقفها على من
ينتفع بها من المسلمين : العبد الفقير المعترف بالتقصير علي بن سالم
ابن سلمان الفريابي الحصني عفا الله عنه وتقبل منه وشرط ان يكون خلفه
عليها حال حياته ومقرئها بعمد وفاته ؛ بمدرسة الشيخ ضياء الدين ،
والحمد لله وحده) ؛

وعلى رأس الصفحة فوق العنوان مايلي ؛ (وقف علي الحصني

على جميع المسلمين تقبل الله منه) .

وفي آخر صفحة من المخطوطة مايلي :

(وجدت على اصل شيخني ابغاه الله ما عده عورته :

سمع جميع كتاب " السنن " لابي القاسم هبة الله بن الحسن

ابن منصور الطبري الحافظ المعروف بـ " سنة اللالكائي " رحمه الله

على الشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام فخر الأئمة جمال الحفاظ ابي
طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني
رضي الله عنه بقراءة الشيخ الفقيه ابي محمد عبد العزيز بن عيسى بن
عبد الواحد بن سليم الاندلسي الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد القادر
ابن عبد الله الرهاوي نفعه الله بالعلم ! ! : ابو طالب احمد بن
عبد الله بن الحسين بن حديد وابو . . . مكي بن عبد الرحمن بن
ابي سعيد بن عتيق والوزير ابو عمرو واحمد بن محمد بن مرتين وابو
اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب البلسي وعبد الفني بن
عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي . وهذا خطه .

وذلك في مجالس متفرقة واخرها في شعبان سنة احدى وسبعين

وخمسة بئفر الاسكندرية حماها الله تعالى .

والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد

النبي وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل .

نقله على الوجه : عبد العزيز بن نصر بن عبة الله بن ابي الربيع

الصفار الحراتي) .

(سمع من لفظي وشخصي جميع هذا الكتاب الغيه ابو الزبير

ابن نصر هبة الله الصفار . . . وصح له ذلك بحران في شهر رمضان

من سنة أربع وسبعين وخمس مائة .

وكتبه عبد القادر بن عبد الله الرهاوي حامدا ومصليا على نبيه

محمد) .

(سمع جسي هذا الكتاب وهو " السنن " لابي القاسم
عبد الله اللالكائي في مجلدين على الشيخ الصالح ابي علي علوان بن
علي بن جميع النعمري الحراني باجازته لجميع الكتاب من ابي الفتح
محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف بابن البطي سماعه من ابي بكر
احمد بن علي بن الحسن بن زكريا الطريثي بسماعه من اللالكائي سوى
الجزء الاول والثالث من اجزاء الطريثي فانهما قرئا عن الطريثي
جادة بقراءة مالكة الشيخ الامام العالم الاوحد جمال الدين شرف
الملما ابي زكريا يحيى بن ابي منصور ابي الفتح الصيرفي ايده الله تعالى
وكذلك السيد الاجل العالم فخر الدين ابو عبد الله متع به والشيخ
محمود بن ابي القاسم بن بدران الدسي وولده أبو بكر محمد وابن أخيه
ابو بكر احمد بن محمد بن ابي القاسم وابن اخته ابو القاسم عبد الله بن
احمد بن عمر النهدي ومحمد بن عبد الرحمن بن سلمان البغدادي
والخط له وسح وبين في مجالس آخرها يوم الخميس العشرين من شهر
ربيع الآخر من سنة ثلاث واربعمين وستائة بمدرسة ابن منصور بحران
المحروسة والحمد لله) .

(قرأت جميع هذه المجلدة الأولى على شيخنا الامام العالم
العامل جمال الدين ابي زكريا يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح
الصيرفي الحراني سماعه فيه من شيخه بسندها المذكور .

فسمع مالكة السيد الفاضل علاء الدين ابو الحسن علي بن سالم

- ابن سليمان بن الفريابي الحصني .
- وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها منتصف صفر احدي
- وسبعين وستمائة بجامع دمشق .
- كتبه فقير رحمه ربه : علي بن مسعود بن نفيس الموصللي
- ثم الحنبلي عفا الله عنه ورفق به (.

(٢) صورة الصفحة الاولى من الظاهرية "ب"

بسم الله الرحمن الرحيم وروى في تفسير
 حديثنا الشيخ الامام العارف ابو محمد عبد الصادق بن عبد الله الخراساني
 في خبرنا الشيخ الامام العارف ابو طاهر احمد بن محمد السلمي في نسخة
 الخبر فاسما في خبر احمد بن علي بن الحسين بن كزبان الطوسي في خبره قوله حدثنا
 الشيخ ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن منصور الطوسي الحافظ في ربيع للدار
 سنة من عشر واربعمائة قال الخبر عنه الذي اطهر الحق واوضحه وكشف
 عن سببه وبيته وكتب من ثمانين حقا في طريقه وشرح به مده واجاه
 من الكلاية حين سفا عليها فمقطه وعصمه من الفتنة في ربه فانفذه
 من مهادي الخلفه والامه على سنن الهدى وثبته واثاره البقية في اربع رسوله
 وصدائيه ووقفه محرر قلبه من سائر المبتدعة وابده واصل من ابدائه
 وخدمه وجعل على علمه غشاه واصله في عمره صاها في ضلاله لاها وروح من
 حبه لا يحسن ما من له الا سلاما وتبته في اودية الخبيث وخرط على سمعه وبعث
 بلع احكامه في اجله فيحقق التوكل عليه بما سبق من علمه فيه من قبل خلقه له
 وكونه ايا شوقه عليه ان اليه الرجوع والمنع وبيده الضرب والمنع من غير حق ليدفع
 بالعلمه ما يفسد ما جعله من علمه بل ان لم يطلع على غيره احد ولا جعل سبيل
 لادبته في خلقه الا الا الحس استحق الجزاء به بسببه سقت منه الهه والباكر
 خان له جرمه ايجاز محين نضاد قدر الاربعه في ان اذ ان جعله لاحدى المذاهب
 الهه اذ جعل ما رده ومعاره ونحوها ومنقلبه ومنقلبه ومنصرفاته فيها
 فكمه وجهه ونصبه عليها بالتحقق عنه المحتوم وكتابه المحتوم وعينه
 المتكلمة من الله استغفون صا ونحوها من الحق من بعد والذين كفروا
 اولئك هم الذين يخرجونهم من النور الى الظلمة ونشيدوا الى الله الا الله وحده
 لا شريك له يحيى ويميت ويحيى ويميت ويحيى ويميت ويحيى ويميت
 الذي

٢٠٤

اذا لم يكن بها الصديق مومنا كما بالصدق اذا لم يكن معه الاقرار مومنا حتى يكون
 محصا فان لم يكن به المسموع فلما كان صدق المقاتل باللسان كان عنده مومنا
 وعند بعضه لا يكون حتى يكون مع التصدق على يكون به المومنا اذا اجتمعت
 مومنا فلما اتوا ان الايمان من غير اقرار قالوا ان يكون يشهد في قول بعضهم قوله
 اشياء في قول بعضهم مومنا الا ما اجتمعت عليه من قول اللسان الاشارة فلما
 اذا اجتمعت اللسان اشياء فظهر بشهادة من قبلها ما اجتمعت عليه من التصديق
 باللسان الغزالي باللسان على الموارح فاما اللسان التي رخصت في النقص
 من الايمان فقال له المومنا في المومنا اذا قال المومنا المومنا المومنا
 الاقرار بذلك لولا الاقرار باللسان قالت ان اصدرا الاقرار باللسان
 قد كثر في هذا العلم من ذلك لانه لا يرد من العاد في علمه او لا يرد الزكوة
 فان كانت لادبهم الاقرار باللسان قبل ما اذا كان لادبهم لا يرد من جميعا
 لم يرد ان يكون صدق المومنا دون الاقرار وقوله لادبهم جميعا
 اراهم ان هؤلاء قالوا على جمع ما امر الله ولا اقر به ان يكون مومنا
 فان تلووا لا قبل لهم فان قالوا اقر به جمع ما امر الله ولا اعمل شيئا
 ان يكون مومنا فان قالوا على قبل له ما التوفيق وقد عجم ان الله عز وجل اذ
 الا امر من جميعا ما ان كان ان يكون لادبهم من الاقرار لادبهم
 ان يكون الاقرار باللسان لم يرد مومنا اقر به من ذلك
 فان اجتمعت مومنا في كل اسم فافر جميع ملجاء التي جعلت في المومنا
 مومنا هذا الاقرار باللسان في كل اسم فافر جميع ملجاء التي جعلت في المومنا
 عليه فعلم ان جملة من رقت اذ لم يرد لادبهم في هذا الوقت الاقرار بجميع
 يكون مومنا او قالوا لادبهم لادبهم لادبهم لادبهم لادبهم لادبهم لادبهم
 ما كفي به رسول الله التوفيق في قوله في الحمد الذي انشا الله
 قول الاقرار في الايمان

(٤) صورة الصفحة الاولى من الهندسة * العنوان *

غرفة جرد
١٥٢٣

الجزء الأول من شرح

أشوك اعتقاد أهل السنة

والجماعة من الكتاب والسنة

مأينته الشيخ أبو القاسم هبة الله

الحسن بن منصور الطبري

رحمه الله ونفعنا بعلومه

المدرسين

أمير

بالتفصيل
بمصر

بالتفصيل
بمصر

هذه انتباهات من تصوف
وأكل الزباب الشهيرة ضعيف

بالتفصيل
بمصر

٥ (صورة العنفة الاولى من الهندية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
للحميد الذي اظهر الحق واوضحه وكشف عن
سبيله وبينه وبين من شام من خلقه الى طرفة
بشره من وادعاه من الضلالين اشفا عليها ففظه
وعصمه من الضلالة في دينه فانقذه من مهاوي
الهلكة واقامه على سنن الهدى وثبتته
واناه اليقين في اتباع رسوله وصحابته ووقفه
وحرس قلبه من وساوس البدعة وايداه
واضل من اراد منهجهم وابعده وجعل على قلبه
غشاوة واهمله في عمرته ساهيا وفي ضلالته
لاها ونزع من صدره الايمان واشترته بها الارباب
وتبهد في اودية الخيرة وختم على سمعه
ولصر ليبلغ الكتاب فيه اجله ويتحقق القول
عليه بما سبق من علمه فيه من قبل خلقه
وتكوينه اياه ليعلم عباده ان اليه الدافع وال

(٦) صورة الصفحة الاخير من الهندية

والله صلى الله عليه وسلم خلق الله يحيى ابن
مريم امه ومنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا
قال ابو وهب حدثني شعبة عن ابي اسحق
عنه ابيه كعب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله اخبرنا احمد بن محمد بن محمد الاصبهاني
قال اخبرنا عبد الله بن محمد البروزي قال
حدثنا عبد الله بن ايوب قال حدثنا عبد
المنان بن هرون بن غداذ قال حدثنا نصر بن
طريف عن قتادة عن ابي حسان الاعرج عن ابي
ابن كعب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق يحيى ابن زكريا في بطن امه مومنا
وميزان فرعون في بطن امه كافرا
وحسن تووم وصلاة على سيدنا محمد وآله وسلم
يتلوه قوله تعالى اولئك الذين خسروا انفسهم في
الحياة الدنيا والثاني نسلهم حسن الخاتمة

(٨) صورة الصفحة الاخير من المختصر

٤
 بنصليح ملك اليهود ما خيرا هل ملككم قالوا احبار موسى وسلك الرفضه ما شئنا هل ملككم قالوا
 احبار محمد وسلك النصارى ما خيرا هل ملككم فقالوا عوارى عيسى وسلك الرفضه ما
 شئنا هل ملككم فقالوا حوزة محمد امروا بالاستغفار لهم فسيوهم فالسيف مسلول عليهم اليوم
 القيمة لا تثبت لهم قدام ولا تقوم لهم راية ولا تجتمع لهم كلمة دعوتهم مدحوصنة وجمعهم
 شترة كل اوقدا نار الحرب اطفاها الله وسعود في الارض فسادا وانه لا يحيط به
 جعلنا له ما صالحا لعبادة ولا مكره في عبادته وانا نعين ما يجب ويرضى في دنيا تدور والآخرة
 وانا نثبت اقدنا على الصراط المستقيم وانا يدخلنا بمنه جنات النعيم انه خير منزل
 ، والى ما مولد وصلى الله على خير انبيائه وآله وصحبه
 ، وما والاها وسلام على المرسلين

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم انقلنا من هذا العالم
 الى دار السلام والنعيم
 آمين

والحمد لله رب
 العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا اعجبك خط الامير فكنه بكم مثل ما يحب
 فكل من غابوا الامارات اذا ريتنا حاجب غيبك

لو قيل من ومن لا تغدك يوما وليت بعد وحب
 وبقول من من عظيم ارجها وكن غفرت بالامر في
 خمس وعشرون مرة قلها قالها الخليل وطلب

الحمد لله رب
 العالمين
 ١٤٢٠ / ١٢ / ٢٥

القسم الثاني
الكتاب المحقق

بجامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع العقيدة والمذاهب الفكرية

تحقيق كتاب
شرح

أصول الاعتقاد وأهل السنة والجماعة

من
الكتاب الستة وإجماع الصحابة ولنا يعين ومن بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ
أبو الفاضل هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكافي
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

للمنائب، الدكتور سعد بن محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور، عثمان عبد المنعم يوسف
رئيس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة أم القرى
والأستاذ بجامعة أم القرى

لعام ١٤٠١-١٤٠٢ هـ

الجزء الأول

((بسم الله الرحمن الرحيم))

" رب يسر ولا تعسر "

حدثنا الشيخ الامام العالم أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي (١) قال : أخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني (٧) قال : أخبرنا شيخنا أبهكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي (٣) ببغداد حدثكم الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ في ربيع الاول سنة ست عشرة وأربعمائة قال : العميد لله الذي أظهر الحق وأوضحه ، وكشف عن سبيله وبينه ، وهدى من شاء من خلقه الى طريقه ، وشرح به صدره وأنجاه من الضلالة حين أشفا عليها ، فحفظه وحصه من الفتنة في دينه فأنقذه من مهاوى الهلكة ، وأقامه على سنن الهدى وثبته وآتاه اليقين في اتباع رسوله وصحابته ، ووفقه وحرس قلبه من وساوس البدعة وأيده ، وأضل (٤) من أراد منهم وعدّه وجعل على قلبه غشاوة ، وأهبطه فسي غمرته ساهايا ، وفي ضلالته لاهيا ، ونزع من صدره الايمان وابتز (٥) الاسلام

-
- (١) الرهاوي : نسبة الى الرها - بضم الراء - هكذا في تذكرة الحفاظ ، وأما في اللباب فبدون همز - ولد سنة (٥٣٦ هـ) قال ابن نقطة : (كان عالما ثقة مأمونا صالحا) وقد اثني عليه غيره. توفي عام (٦١٢ هـ) بخران. راجع (تذكرة الحفاظ ١٣٨٧-١٣٨٩) و (البداية/١٣: ٦٩) .
- (٢) السلفي : بكسر السين وفتح اللام - وهو أصبهاني قال الذهبي : (وكان متقنا متثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علوم الاسناد) توفي (٥٧٦ هـ) راجع (اللباب/٢: ١٢٦) و (البداية/ ١٢: ٣٠٧) و (تذكرة الحفاظ/١٢٩٨-١٣٠٤) .
- (٣) الطريثي - نسبة الى طريثيت - بضم الطاء وفتح الراء وسكون الياء الاولى - ناحية كبيرة من نواحي نيسابور قال السبكي : (صرح السلفي في معجمه بأن الطريثي من الثقات الاثبات وانه لم يقرأ عليه الا من اصول سماعه وانها كالشمس وضوحا) توفي عام (٤٩٧ هـ) راجع (اللباب / ٢٨١: ٢) و (ميزان الاعتدال / ١: ١٢٢) و (طبقات الشافعية الكبرى / ٤: ٤٠٥٣٩) .
- (٤) الجمل عطف على قوله : وهدى من شاء . . .
- (٥) في كلا النسختين (وابتز بها الاسلام) وفي الاصل وضع خطين فسوق الهاء والباء والهاء هكذا (وابتز بها) وكانها اشارة الى زيادتها وزدت (منه) ليستقيم الكلام .

وتبهره في أوديق الحيرة ، وختم على سمعه ومصره ليبلغ الكتاب فيه أجلسه ،
ويتحقق القول عليه بما سبق من علمه فيه من قبل خلقه له وتكوينه اياه ليعلم
عباده أن اليه الدفع والمنع ، ويده الضر والنفع ، من غير غرض له فيه ولا حاجة
به اليه لا يستل عما يفعل وهم يستلون ، ان لم يطلع على غيبه أحدا ولا جملة
السبيل الى علمه في خلقه أبدا (١) . لا المحسن استحق الجزاء منه بتوسيلة
سبقته منه اليه ، ولا الكافر كان له جرم أو جريرة حين قضى وقدر النار عليه ،
فمن أراد ان يجعله لا حدى المنزلتين الهمة اياها وجعل موارد ومصاويره
نحوها ومتقلبه ومنقلبه ومتصرفاته فيها وكده وجهده ونصبه عليها ليتحقق وعد
المحتوم وكتابه المختوم وفيه المكتوم * والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها
الحق * (٧) من ربهم * والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور
الى الظلمات * (٣) .

ونشهد أن لا اله الا الله وحده الذي لا شريك له يحي ويميت ونشئ
وميت ويبدى ويميد شهادة مقرب عبوديته / ومذعن بالكوهيته ومتهرى * عن
الحول والقوة الا به . (٢)

ونشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه الى الخلق كافة وأمره ان يدعو
الناس عامة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين .
(أوجب ما على المرأ)

أما بعد : فان أوجب ما على المرأ : معرفة اعتقاد الدين وما كلف
الله (به) عباده من فهم توحيد صفاته وتصديق رسله بالدلائل والقياسين
والتوصل الى طرقها والاستدلال عليها بالحجج والبراهين .
وكان من أعظم مقول وأوضح حجة ومعقول :
كتاب الله الحق المبين
ثم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصحابتة الاخيار المتقين
ثم ما اجمع عليه السلف الصالحون
ثم التمسك بمجموعها والمقام عليها الى يوم الدين .

(١) هكذا في كلا النسختين .

(٢) هذه جزء من آية (١٨) من سورة الشورى .

(٣) هذه جزء من آية (٢٥٧) من سورة البقرة .

ثم الاجتناب عن البدع والاستماع اليها ما أحدثها المضلون .

(ما كان عليه السلف)

فهذه الوصايا الموروثة الثبوتية والاثار المحفوظة المنقولة ولرايسق
الحق السلوكية والدلائل اللابحة المشهورة والحجج الباهرة المنصورة التي عطلت
اليها :

الصحابة

والتابعون

ومن بعد هم : من خاص الناس واثمهم من المسلمين واعتقدوها (١)
حجة فيما بينهم ومن الله رب العالمين .
ثم من اقتدى بهم من أئمة (٢) المهتدين واقتفى اثارهم من المتبعين
واجتهد في سلوك سبيل المتقين وكان مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

(نجاة المتبعين وهلاك المعرضين)

فمن أخذ في مثل هذه المحجة وداوم بهذه الحجج على منهاج الشريعة
أمن في دينه (٣) التبعة في العاجلة والاجلة وتمسك بالمروة الوثقى التي لا انفصام
لها واتقى بالجنة التي يتقى بمثلها ليتحصن بحمايتها (٤) ويستعمل بركتها
ويحسد عاقبتها في المماد والمآل ان شاء الله .

ومن أعرض عنها وابتغى الحق في غيرها ما يهواه او يروم سواها مما
تعداه اخلأ في اختيار بغيته واغواه ، وسلكه سبيل الضلالة ، وأرداه فسوس
مهاوى الهلكة فيما (٥) يعترض على كتاب الله وسنة رسوله بضرب الامثال ودفعهما
بأنواع المحال والحيدة عنهما بالقييل والقال ما لم ينزل الله به من سلطان / (٣)
ولا عرفه اهل التأويل (٦) واللسان ولا خطر على قلب عاقل بما يقتضيه من برهان

(١) في : هـ : (واعتقادها)

(٢) في : هـ : (الاثمة)

(٣) في دينه . ليست في (هـ)

(٤) في : هـ : (يجملها)

(٥) هكذا في كلا النسختين .

(٦) أراد بقوله : (ولا عرفه اهل التأويل) اي اهل التفسير لا (التأويل)

الذي سلكه المعتزلة في صفات الله عز وجل وهو هنا يلحق بالمعتزلة

ومن هنا نحوهم . وسيذكر جملا من عقائدهم .

ولا انشرح له صدر موحد عن فكر اوهيان فقد استهون عليه الشيطان واحاط به
الغدلان واغواه بعصيان الرحمن حتى كابر نفسه بالزور والبهتان .

(نتائج تحكيم العقل فوأ مور الشريعة)

فهو ^١ باب الفكر في تدبير ملكة الله بعقله المغلوب وفهمه العقل السوي؛
بتقبيح القبيح من حيث وهمه او بتحسين الحسن بظنه (١) (او بانتساب الظلم
والسفه - من غير بصيرة - اليه او بتعديله (٧) تارة) (٢) كما يخطر بباليه او
بتجويره اخرى كما يوسوسه شيطانه او بتصغيره عن خلق افعال عبادته . (٤) ،
او بأن يوجب حقوقا لعبيده عليه (٥) قد الزمه اياه بحكمه لجهله بمعظم قسده
وانه تعالى لا تلزمه الحقوق (بل له الحقوق) (٦) اللازمة والفروض الواجبة
على عبده وأنه المفضل عليهم بكرمه وحسانه .

ولورن الامور اليه ورأى تقديرها منه وجعل له المشيئة في ملكه وسلطانه
ولم يجعل خالقا غيره معه واذعن له كان قد سلم من الشرك والاعتراض عليه .
فهو راكض ليله ونهاره في الرد على كتاب الله تعالى وسنة رسوله (صلى
الله عليه وسلم) والطمع عليهما .

او مخاصما بالتأويلات البعيدة فيهما ،
أو مسلطا رأيه على ما لا يوافق مذهبه (بالشبهات المخترعة الركيزة) (٧)

-
- (١) تذهب المعتزلة الى ان العقل هو الذي يحسن ويقبح وليس الشرع
وأما اهل السنة والجماعة فيقولون: " الشرع هو الذي يبين الحسن
والقبح فما حسنه فهو الحسن وما قبحه فهو القبح . وراجع (الملل
والنحل / ١ : ٤٣ ، ٤٥) .
- (٢) العدل عند المعتزلة : ما يقتضيه العقل من الحكمة ، وهو اصدار
العقل على وجه الصواب والمصلحة .
- أما اهل السنة والجماعة فيقولون : ان الله عز وجل عدل في افعاله
وهو مالئ الكون وسيد يتصرف فيه بما يشاء فلا يتصور منه جور في الحكم
او ظلم في التصرف . وراجع (الملل والنحل / ١ : ٤٢) .
- (٣) ما بين القوسين غير واضح في : (ظ) وصحح من : (هـ) .
- (٤) سيأتي قول المعتزلة والمذاهب الاخرى في حاشية ص
- (٥) المعتزلة توجب على الله عز وجل اثابة الطائع وعقاب الماصي وهو هنا
يخص بهم .
- (٦) ما بين القوسين زيادة من (هـ) .
- (٧) الزيادة من (هـ) .

حتى يتفق الكتاب والسنة على مذهبه وجهات أن يتفق .
ولو أخذت سهيل المؤمنين وسلك مسلك المتبحرين لبني مذهبه
عليهما واقتدى بهما .

ولكنه مدد ود عن الخير مصروف

فهذه حالته اذا نشط للمحاورة في الكتاب والسنة
فأما اذا رجع الى اصله وما بنى بدعته عليه اعترض عليهما بالجهل
والانكار ، وغرب بعضها ببعض من غير استبصار ، واستقبل اصلهما ببهت
الجدل والنظر من غير افتكار ، واخذ في الهزو والتعجب من غير اعتبار استهزاء
بآيات الله وحكمته ، واجترأ على دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته
وقابلها برأى : النظام (١) والعلاف (٢) - والجبائي (٣) وابنه (٤) الذين هم

- (١) واسمه : ابراهيم بن سيار البصرى له اراء شاذة ذكر البغدادي طرفا
منها ثم قال : (وجميع فرق الامة . . متفقون على تكفير النظام) ووفاته
عام ٢٣١ هـ . راجع (الفرق بين الفرق / ٣١ - ١٥٠) و (تاريخ بغداد
٦ : ٩٧) و (اللباب / ٣ : ٢٣٠) و (لسان الميزان / :)
(٢) هو : ابوالهذيل محمد بن الهذيل بن عبيد الله البصرى المعتزلى قال
البغدادي (فضائحه تترى تكفروه فيها سائر فرق الامة) وذكر جانبها من
آرائه الشاذة . وتوفى عام ٢٢٦ هـ وقيل غير ذلك . راجع (الفرق بين
الفرق / ١٢١ - ١٣٠) و (تاريخ بغداد / ٣ : ٢٦٦)
(٣) بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة : نسبة الى قرية من قرية البصرة تسمى :
جُبَيْق واسمه : محمد بن عبد الوهاب وهو شيخ المعتزلة في عصره ولد عام
٢٣٥ هـ وتوفى عام ٣٠٣ هـ . ذكر البغدادي انه اضل اهل خوزستان .
وذكر لطارا شاذة وقد تتلمذ ابوالحسن الاشتهري عليه ثم تركه ود عليه .
راجع (معجم البلدان / ٢ : ٩٧) و (اللباب / ١ : ٢٥٥) و (الفرق
بين الفرق / ١٨٣) و (البداية والنهاية / ١١ : ١٢٥) و (المقالات
للالشمري / ١ : ٢٣٦ - ٢٣٧) .
(٤) وهو ابو هاشم : عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب . ذكر ابن كثير
وغيره انه ولد عام ٢٤٧ هـ وتبعه كل من ترجم له وهذا ظن به
ان يكون الفرق بينه وبين ابيه اثني عشر عاما - قاله اعلم - وتوفى عام ٣٢١ هـ
وقد كان مثل ابيه في الضلالة . وذكر ابن كثير رحمه الله قصة لطيفة
هي ان ابا هاشم دخل على صاحب بن عباد فآكرمه واحترمه وسأله عن
شيء من المسائل فقال : لا اعرف نصف العلم فقال : صدقت وسبقك ابوك
الى الجهل بالنصف الاخر . راجع (معجم البلدان / ٢ : ٩٧) و
(الفرق بين الفرق / ١٨٤) و (البداية / ١١ : ١٧٦) .

قلدة دينه .

(جهل المعتزلة بالكتاب والسنة)

(٤) قوم : لم يتدينوا بمعرفة آية من كتاب الله - في تلاوة / أو دراية ، ولم يتفكروا في معنى آية - ففسروها وتأولوها على معنى اتباع من سلف من صالح علماء الأمة - الا على ما احدثوا من ارائهم الحديثة ، ولا اغرت اقدامهم في طلب سنة او عرفوا من شرايح الاسلام مسئلة .
 فيعد رأى هؤلاء حكمة وعلماً وحججا صرايين ،
 ويعد كتاب الله وسنة رسوله حشوا (١) وتقليداً (و) (٢) حطتها جهالاً ولها - ذلك - ظلماً وعدواناً وتحكماً وطفياناً .
 ثم تكفيراً للمسلمين بقول هؤلاء ان لا حجة عندهم بتكفير (٣) الاممسة الا مخالفتهم قولهم من غير ان يتبين لهم خطأهم في كتاب او سنة .
 وانما وجه خطأهم عندهم : اعراضهم عما نصبوا من ارائهم لنصرة جدلهم وترك اتباعهم لمقاتلتهم واستحسانهم لمذاهبهم .
 فهو كما قال الله عز وجل : (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير . ثانی عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا عزی ونذيقه يوم القيمة عذاب الهريق) (٤) .

-
- (١) الحشو من الكلام : الفضل الذي لا يعتمد عليه وكذلك من الناس وحشوة - بضم الحاء وسكون الشين - الناس : رذالتهم - بضم الراء - والمعتزلة تطلق على مثبتة الصفات : حشوية . واول من تكلم بهذا اللفظ فسي الاسلام : (عمرو بن عبيد) رئيس المعتزلة ، فانه ذكر له عن ابن عمر شياً يخالف قوله فقال : (كان ابن عمر حشويًا) نسبه الى الحشو وهم العامة والجمهور / راجع (لسان العرب / ١٤ : ١٨٠) و (تبيين الجهميه / ١ : ٢٤٤) .
 (٢) في الاصل (او) وصححت من (هـ) .
 (٣) في : هـ : (وتكفير) .
 (٤) آية : ٨ ، ٩ / سورة الحج .

(موقف المعتزلة من أهل السنة والجماعة)

ثم ما قذفوا به المسلمين من التقليد والحشو .

ولو كشف لهم عن حقيقة مذاهبهم كانت اصولهم المظلمة وآراءهم المحدثه واقاويلهم المنكرة - كانت بالتقليد اليق^(١) ، وما انتطوها من الحشوا واخلطتق ، ان لا اسناد له في مذهبه (٢) الى شرع سابق ، ولا استناد لما يزعمه السو قول سلف الامة باتفاق مخالف او موافق .

ان فخروه على مخالفه يحدقه ، واستخراج مذاهبه بمقله وفكره من الدقائق ، وانه لم يسبقه الى بدعته الا منافق مارق ، او معاند للشريعة مشايق . وليس بحقيق من هذه اصوله ان يحيب على من تقلد كتاب الله وسنة رسوله واقتدى بهما ، وأذعن لهما ، واستسلم لهما ، ولم يحترض عليهما بظن او تخرض واستحالة : ان يطعن عليه : لان باجماع المسلمين انه علس طريق الحق اقوم واى سبيل (٣) الرشاد اهدى واعلم وينور الاتباع اسعد ومن ظلمة الابتداع / وتكلف الاختراع ابعد واسلم من الذى لا يمكنه التمسك بكتاب الله الا متأولا ولا الاعتصام بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا منكسرا او متصجها ولا الانسحاب الى الصحابة والتابعين والسلف (٤) الصالحين (٥) متسخرا مستهزها .

لاشئ^٥ عنده الا مضغ الباطل والتكذب على الله ورسوله والصالحين من عباده .

وانما دينه الضجاج والنفاق والصياح واللقلاق^(٦) قد نبذ قناع الحيا وراهم وادع سرهاى السفه فاجتابه وكشف (بالخلاعة) (٨) رأسه وتحمل اوزاره وأوزار من أضله بشير علم الا ساء ما يزررون ، فهو كما قال الله تعالى : " وقال الذين

(١) قوله : (كانت) ليست فى : هـ .

(٢) فى : هـ : (مذهبه) .

(٣) فى : هـ : (سبيل) .

(٤) قوله : (والسلف) ليست فى : هـ .

(٥) الزيادة من (هـ) .

(٦) بفتح الضاء المعجمة وكسرهما : المشاغبة والمشاركة (لسان العرب / ٢ : ٣٣١) .

(٧) (٣٣١) .

(٨) بفتح اللام : شدة الصوت فى حركة واضطراب (المصدر السابق / ١٠ / ٣٣١) .

(٩) فى الاصل : (الخلاعة) والتصحيح من : هـ .

كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاطبين من خطاياهم من شئ * انهم لكانهون . وليحطن اثقالهم وانثالا مع أثقالهم وليسئلن يسوم القيامة عما كانوا يفترون * (١) .

فهو في كيد الاسلام وحد اهله عن سبيله ونهر اهل الحق باللقاب انهم مجبره ^(٢) وروى اولي الفضل من اهل السنة بقلة بصيره والتشنيح عند الجهال بالباطل والتعدى ^(٤) على القوام بحقوق الله والذابين عن سنته ودينه . فهم ^(٥) كلما أوقدوا نارا لحرب اوليائه أطفأها الله ، ويسمون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين .

(فشل العقائد المتقدمة امام عقيد تأهل السنة والجماعة)

ثم انه من حين حدثت هذه الآراء المختلفة في الاسلام وظهرت هذه البدع من قديم الايام وفشت في خاصة الناس والعوام ، واشربت قلوبهم حبها حتى خاصموا فيها بزعمهم تدبينا ، او تخرجوا من الاثام لم ترد دعوتهم انتشرت في عشرة من منابر الاسلام متوالية ، ولا امكن ان تكون كلمتهم بهمن المسلمين عالية ، أو مقاتلهم في الاسلام ظاهرة ، بل كانت داحضة وضيممة مهجورة ، وكلمة اهل السنة ظاهرة ، ومذاهبهم كالشمس نايه ، ونصب الحق زاهرة واعلامها بالنصر مشهورة واعدائها بالقمع مقهورة ، يندلس بمفاخرها على اعواد المنابر ، وتدوين مناقبها في الكتب والدفاتر ، وتبنت فتح بها الخطب ^(٦) وتختتم ، ويفصل بها بين الحق والباطل / ^(٧) وتعتقد عليهم المجالس وتهم ، وتظهر على الكراسي وتدرس وتعلم . ومقالة اهل البدع لم تظهر الا بسطان قاهر ، او بشيطان معاند فاجر ، يضل الناس خفيا ببدعته ، او يقهر ذاك بسيفه وسوطه ، او يستميل قلبه بماله ليضله عن سبيل الله

-
- (١) آية : ١٢ ، ٣ / سورة العنكبوت .
 (٢) في الاصل : فجره والتصحيح من (هـ) .
 (٣) في : هـ : (من اهل دينه) .
 (٤) في : هـ (والزور) بدل (والتعدى)
 (٥) في (هـ) فهو
 (٦) في الاصل : (الخطيب) وصححت من : هـ .
 (٧) في (هـ) : ليصده .

به وحذر من خلافه ، وان ابن عمر من تكلم بهذا واعتقده يرى منه وهم بسرا منه . وكذلك عرض على بن عباس وابى سعيد الخدرى وغيرهما فقالا له مثل مقالته . وسنذكر هذه الاقاويل باسانيدها والفاظها فى المواضع التى تقتضيه ان شاء الله .

(ما تعرضت له القدرة من العلماء والحكام)

ثم انطمرت هذه المقالة ، وانجر (١) من اظهارها فى حجره ، وصار من اعتقدها جليس منزله ، وخبأ نفسه فى السرداب كالميت (٢) فى قبره خوفا من القتل والصلب والنكال والسلب من طلب الاثمة لهم لاقامة حدود الله عز وجل فيهم ، وقد اقاموا فى كثير منهم وتذكر فى مواضع اساميتهم وحث العلماء على طلبهم وامرو المسلمين بمجانبتهم و (نهوهم عن) (٣) مكالمتهم والاستماع اليهم والاختلاط بهم لسلامة اديانهم وشهروهم عندهم بما انتحلوا من آرائهم الحديثة ومذاهبهم الخبيثة خوفا من مكرهم ان (٤) يضلوا مسلما عن دينه بشبهة (وامتحان) (٥) أو بريق (٦) قول من لسان ، وكانت (٧) حياتهم كوفاة واحياؤهم (٨) عند الناس كالاموات . المسلمون منهم / فى راحة ، واديانهم فى سلامه ، وقلوبهم ساكنه وجوارحهم هاديه ، وهذا حين كان الاسلام فسى نضارة ، وامور المسلمين فى زيادة .

(١) يقال : احجره فانجر : اى ادخله الجحر فدخله / اللسان / ٤ :

/ ١١٧

(٢) فى : هـ : (كالموتى) .

(٣) ما بين القوسين فى حاشية الاصل وليس موجودا فى (هـ) .

(٤) فى : هـ : (ان لا) .

(٥) فى الاصل : (وامتحانا) وصححت من : هـ .

(٦) فى : هـ : (او تزخرف) .

(٧) فى : هـ : (فكانت) .

(٨) فى : هـ : (واخبارهم) .

(ضهور الاتجاه المقلد)

فمضت على هذه القرون ماضون (١) الاولون والآخرين حتى ضرب الدهر ضرباته ، وأبدى من نفسه حدثانه وظهر قوم اجلاف زعموا : انهم لمسمن قبلهم اخلاف ، وادعوا انهم اكبر منهم في المحصول ، وفي حقائق الممقول ، واهدى الى التحقيق ، وأحسن نظرا منهم في التدقيق ، وان المتقدمين تفسادوا من النظر لمجزهم ، وورغوا عن مكالمتهم لقلّة فهمهم وان نصرة مذهبهم فسق الجدال معهم حتى ابدلوا من الطيب خبيثا ومن القديم حديثا ، وهدلوا عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثله الله عليه ، وأوجب عليه دعوة الخلق اليه ، وامتن على عباده اتمام نعمته عليهم بالهداية الى سبيله فقال تعالى : " واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به " (٢) ، فوهظ الله عز وجل عباده بكتابه ، وحشهم على اتباع سنة رسوله وقال في آية اخرى : " ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة " (٣) لا بالجدال (٤) والخصومة فرغوا عنهما وعطوا على غيرهما وسلكوا بأنفسهم (٥) سلك المضلين وخاضوا مع الخايضين ، ودخلوا في ميدان المتحيرين ، وابتدعوا من الادلة ما هو خلاف الكتاب والسنة : رغبة للغلبة وقهر المخالفين للمقالة (٦) . ثم اتخذوها دينا واعتقادا بعد ما كانت دلائل الخصومات (والممارضات) (٧) وضللوا مسن لا يعتقد ذلك من المسلمين وتسموا " بالنسبة والجماعة " ومن خالفهم (٨) وسموه بالجهل والغباوة : فأجابهم الى ذلك من لم يكن له قدم في معرفة السنسة ، ولم يسع في طلبها لما يلحقه فيها من الشقة وطلب لنفسه الدعة والراحسة ، واختصر على اسمه دون رسمه لاستعمال الرئاسة ، ومحبة اشتهاه الذكر عنسد العامة والتلقب بامامة اهل السنة ، وجعل دأبه الاستخفاف بنقلة الاخباره

-
- (١) في : هـ (يتواصى الاولون الاخرين) - هكذا -
(٢) آية : ٢٣١ من سورة البقرة .
(٣) آية : ١٢٥ من سورة النحل .
(٤) في الاصل : (لا الجدال) وصححت من : هـ .
(٥) في : هـ : (بانفسكم) .
(٦) في : هـ : (للمقابلة)
(٧) ما بين القوسين من (هـ)
(٨) في : هـ : (ومن تحيز عنهم) .
(٩) في كلا النسختين (يلحق) والصحيح ما أثبت .

وتزهيد الناس أن يتدينوا بالاثار لجبهله بطرقها وصموة المرام بمعرفة /
معانيها ، وقصور فهمه عن مواقع الشريعة منها ، ورسوم التدين بها حتى عفت
رسوم الشرايع الشريفة ومعاني الاسلام القديمة ، وفتحت دواوين الامثال والشبه
وطوبيت دلايل الكتاب والسنة ، وانقبض من كان يتدين بحججها (١) للاغنى
بالثقة والتمسك (٢) بهما للضنة ويصون سمعه عن هذه البدع المحدثه . وصار
كل من اراد صاحب مقالة وجد على ذلك الاصحاب والاتباع ، وتوهم انه ذاق
حلاوة السنة والجماعة بنفاق بدعته . وكلا انه كما ظنه او خطر بباله : ان اهل
السنة لا يرغبون عن طرائقهم من الاتباع ولو نشروا بالمناشير ولا يستوحشون
لمخالفة أحد بزخرف قول من غرور او بضرب امثال زور .

(نتائج مناظرة المبتدعة)

فما جنى على المسلمين جنابة أعظم من مناظرة المبتدعة ، ولم يكن لهم
قهر ولا ذل أعظم مما تركهم السلف على تلك (٥) الجهلة بموثون من الشيطان كسدا
ودروا (٦) ، ولا يجدون الاظهار بدعتهم سهيلا ، حتى جاء المخرورون ففتحوا
لهم اليها طريقا وصاروا لهم الى هلاك الاسلام دليلا حتى كثر بينهم المشاجرة

(١) ما ذكره المؤلف رحمه الله من " انقراض المتدينين بالكتاب والسنة " ليس
صحيحا ولم يوجد فترة من الزمن ان حدث ذلك . . نعم قد تقلل
الاعداد المستقيمة على ذلك بالنسبة لمجموع الامة ولكنها مع ذلك تبقى
طائفة قائمة عليهما كما اخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم من بقا الطائفة
انفصورة على الحق - وسيورد ها المصنف في اثنا الكتاب - بل المؤلف
نفسه يقول في اواخر المقدمة : ولم يزل من لدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومنا هذا : قوم يحفظون هذه الطريقة ويتدينون بها . ص ٣٠ .

(٢) هـ (و متمسك بها) .

(٣) لعل الاصح ان يقول : (وصار كل من اراد " أن يكون " . .)

(٤) لعل الاصح ان يقول : (وكلا ان يكون كما ظنه . .)

(٥) هـ : (على ترك الجملة) .

(٦) لم اجد لها معنى مناسباً وفي لسان العرب : الدرد : ذهاب الاسنان

ثم قال : ودرى الزيت : ما بقى في اسفله (٣ : ١٦٦) .

وظهرت دعوتهم بالمناظرة وطرقت اسماع من لم يكن عرفها من الخاصة والعامّة
حتى تقابلت الشبه في الحجج وبلغوا من التدقيق في اللجج فصاروا اقتراناً ،
واخذانا ، وطل المداهنة خلانا واخوانا بعد ان كانوا في الله اعداءً واضداداً
وفي الهجرة في الله أعواناً يكفرونهم في وجوههم عياناً ، ويلعنونهم جباراً ، وشتان
ما بين المنزلتين ، و^{ههنا} ما بين المقامين .

نسأل الله ان يحفظنا من الفتنة في أدياننا وان يسكننا بالاسلام والسنة
ويحصننا بهما بفضله ورحمته .

(ما كان عليه السلف الصالح)

فهلمّ الآن الى تدوين المتبهمين وسيرة المتسكين وسبيل المتقدمين (١)
بكتاب الله وسنته (والمنادين) (٢) بشرايعه وحكمته الذين قالوا ((آمننا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين)) (٣) وتكبروا سبيل الكذابين
بصفات الله وتوحيد رب العالمين فاتخذوا كتاب الله اماماً وآياته فرقاناً ، ونصبوا
الحق بهيمن أعينهم عياناً وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة وسلاحاً
واتخذوا لرقها منهاجاً ، وجعلوها برهاناً فلقوا الحكمة ووقفوا من شر الهوى (٤)
والبدعة ، لا مثالبهم امر الله في اتباع الرسول وتركهم الجدال بالباطل ليدحضوا
به الحق .

(الحث على الاتباع والاعتقاد)

يقول الله عز وجل فيما يحث على اتباع دينه ، والاعتصام بحبله ، والاعتقاد
برسوله صلى الله عليه وسلم : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وان كسروا
نصمت الله عليكم ان كنتم اعداءً فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنصمته اخواناً وكنتم على
شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون " (٥) .

-
- (١) في : هـ : (المقدرين) .
(٢) الزيادة من (هـ) .
(٣) آية : ٥٣ من سورة الى عمران .
(٤) في : هـ : (ووقفوا) .
(٥) آية : ١٠٣ من سورة آل عمران .

وقال تبارك وتعالى : " واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم " (١) وقال تعالى
 " وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلـــــــــــــــــه
 ذلك ووصكم به لعلكم تتقون " (٢) وقال : " فبشر عباد الذين يستمعون القول
 فيتهمون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الالهاب " (٣) وقال
 تعالى : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
 والله غفور رحيم " (٤) وقال تعالى : " قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على
 بصيرة انا ومن اتبعن وسبحان الله وما انا من المشركين " (٥) .

ثم أوجب الله طاعته وجماعة رسوله فقال : " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
 الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون " (٦) وقال تعالى : " ومن يطع الرسول
 فقد أطاع الله " (٧) وقال تعالى : " وان تطيعوه تهتدوا " (٨) وقال تعالى :
 " ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما " (٩) . وقال : " ومن يطع الله ورسوله
 ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون " (١٠) . وقال تعالى : " فان تنازعتم فى
 شىء فردوه الى الله والرسول " (١١) قيل فى تفسيرها : الى الكتاب والسنة
 ثم حذر من خلافه والاعتراض عليه فقال : " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
 شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما " (١٢) وقال

-
- (١) آية : ٥٥ من سورة الزمر .
 (٢) آية : ١٥٣ من سورة الانعام .
 (٣) سورة الزمراية ١٨ .
 (٤) سورة عمران / آية ٣١
 (٥) سورة يوسف آية ١٠٨
 (٦) سورة الانفال / آية ٢٠
 (٧) سورة النساء / آية ٨٠
 (٨) سورة النور آية ٥٤
 (٩) سورة الاحزاب / آية ٧١
 (١٠) سورة النور / آية ٥٢
 (١١) سورة النساء / آية ٥٩
 (١٢) سورة النساء / آية ٦٥

(١٠) تعالى : " وما كان لمؤمن / ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلّالا مبينا " (١) وقال " فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم " (٢) .

وروى العرياض بن سارية قال : وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موهظة دعت منها الاعين ووجلّت منها القلوب فقلنا يا رسول الله موهظة مودع فيما تعهد اليها فقال (قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء الراشد بين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة ضلالة) (٣) .

(٤) وروى عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم خط خطوطا يمينا وشمالا ثم قال : (هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - ثم قرأ - " وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله " . (٥)

وهن ابن مسعود : اتبعوا ولا تتبعوا فقد كفيتم . (٦)

(أصحاب الحديث اولو الناس بالاتباع)

فلم نجد في كتاب الله وسنة رسوله واثار صحابته الا الحث على الاتباع ودم التكلف والاختراع . فمن (اقتصر على) (٧) هذه الاثارة كان من المتبعين وكان اولاهم بهذا الاسم ، واحقهم بهذا الوسم ، واخصهم بهذا الرسيم " أصحاب الحديث " الاختصاصهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، واتباعهم لقوله وطول ملازمتهم له ، وتحملهم علمه ، وحفظهم نفاسه وافعاله ، فاخشسوا

-
- (١) سورة الاحزاب / ٣٦٠
 (٢) سورة النور اية / ٦٣ .
 (٣) سيأتى برقم / ٧٣ ، ٧٤ .
 (٤) فى : هـ : (وروى عن) .
 (٥) سيأتى برقم / ٨٣ .
 (٦) سيأتى برقم / ٩٢ .
 (٧) من حاشية الاصل وليست فى : هـ .

الاسلام عنه مباشرة ، وشرايعه مشاهدة ، واحكامه معاينة من غير واسطة
ولا سفير بينهم وبينه واصله (١) . فجاولوها عيانا ، وحفظوا عنه شفاها
وتلقوه (٢) من فيه رطبا ، وتلقوه من لسانه عذبا ، واعتقدوا جميع ذلك
حقا واخلصوا بذلك (من) (٣) قلوبهم يقينا . فهذا دين أخذ أوله
عن رسول الله / صلى الله عليه وسلم شافية لم يشبه لهس ولا شبهة
(ثم) (٤) نقلها المدول عن المدول (٥) من غير تحامل ولا ميل ، ثم
الكافة عن الكافة ، والصافة عن الصافة ، والجماعة عن الجماعة اخذ كل بكف
وتسك خلف (٦) بسلف كالخروف يتلو بعضها بمضا ويتسق اخرها على
اولها رصفا ونظما . (٧)

(فضل اصحاب الحديث على الامة)

فهؤلاء الذين تمهدت بنقلمهم الشريعة وانحفظت بهم اصول السنة
فوجبت لهم بذلك (٨) المنة على جميع الامة والدعوة لهم من الله بالعبودية .
فهم حملة علمه ، ونقلة دينه ، وسفرته بينه وبين امته ، وأماؤه في تليسيغ
الوحي عنه فحري ان يكونوا اولى الناس (به) في حياته ووفاته .
وكل طائفة من الامم مرجعها اليهم في صحة حديثه وسقيمه ومقولها
عليهم فيما يختلف (فيه من) (٩) أموره .

-
- (١) هكذا في كلا النسختين .
 - (٢) في : هـ : (وتلقوه)
 - (٣) و (٤) ما بين القوسين من (هـ) .
 - (٥) قوله : (عن المدول) ساقط من : هـ .
 - (٦) في : هـ (وخلف سلف) .
 - (٧) في الاصل (ورقما) وصححت من (هـ) .
 - (٨) في : (هـ) تمهدت .
 - (٩) قوله : (بذلك) ليس في : هـ .
 - (١٠) الزيادة من (هـ) .
 - (١١) في كلا النسختين (في) والصحيح ما اثبت .

(انتساب اهل الحديث الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)

ثم كل من اعتقد مذهباً فالى صاحب مقالته التي احدثها ينتسب
والى رأيه يستند ، الا اصحاب الحديث فان صاحب مقالتهم : رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهم اليه ينتسبون ، والى علمه يستندون ، وه يستدلون ،
واليه يفزعون ورأيه يقتدون ، وذلك يفتخرون ، وعلى أعداء سنته يقربهم
منه يصلون فمن يوازئهم في شرف الذكر ؟ ! ويباهيهم في ساحة الفخر
وهو الاسم ؟ ! .

(وجه تسميتهم بأهل الحديث) :

ان اسمهم مأخوذ من معاني الكتاب والسنة يشتمل عليهما لتحققهم
بهما اولا اختصاصهم باخذهما فهم مترددون في انتسابهم الى الحديث ^(١) ليس
ما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال تعالى ذكره : " الله انزل احسن
الحديث " (١) فهو القرآن فهم حطة القرآن واهله وقراؤه وحفظته - ويسن
أن ينتموا (٢) الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم نقلته وعلمته
فلا شك انهم يستحقون هذا الاسم لوجود المعنيين فيهم لمشاهدة ^(٣)
ان اقتباس الناس الكتاب والسنة منهم واعتماد البرية في تصحيحها عليهم
لانا ما سمعنا عن القرون التي قبلنا ولا رأينا نحن في زماننا مبتدعا رأسا في
اقرء القرآن واخذ الناس عنه في زمن من الازمان ولا ارتفعت لاحد منهم
راية / في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما خلت من الايام
ولا اقتدى بهم احد في دين ولا شريعة من شرايع الاسلام والحمد لله السدي
كامل لهذه الطريقة سهام الاسلام وشرفهم بجوامع هذه الاقسام وميزهم
جميع الانام حيث اعزهم الله بدينه ورفمهم بكتابه واعلى ذكرهم بسنته وهداهم
الى طريقته وطريقة رسوله فهي الطريقة المنصورة والفرقة الناجية والمصبة الهادية
والجماعة العادلة المتمسكة بالسنة التي لا تريد برسول الله صلى الله عليه وسلم
بديلا ولا عن قوله تديلا ولا عن سنته تحويلا لا يثنى عنها ثقل الاعصار
والزمان ولا يلصقهم عن سمتها تغير الحداث ولا يصرفهم عن سمتها (٤) ابتداع

(١٢)

(١) سورة الصافات / ٢٣ .

(٢) في الاصل (ينتمون) وصححت من (هـ)

(٣) في (هـ) (نسختها) .

من كان الاسلام ليصد (١) عن سبيل الله ويبغيها (٢) عوجا ويصرف (٣) عن
طرقها جدلا ولجاجا ظنا منه كانبا وتخمينا (٤) باطلا : انه يطفى نور الله
والله متم نوره ولو كره الكافرون .

(مكانة أهل الحديث وصفاتهم)

(٥) واغتاظ بهم الجاحدون فانهم : السواد الاعظم والجمهور الاضخم
فيهم العلم والحكم ، والمقل والحلم ، والخلافة والسيادة ، والملك والسياسة
وهم اصحاب الجمعات والمشاهد ، والجماعات والمساجد ، والمناسك
والاعباد ، والحج والجهاد ، واذلى (٦) المعروف للصادر والوارد وحماة (٧)
الشفور والقطاير الذين جاهدوا في الله حق جهاد ، واتبعوا رسوله على
منهاجه الذين اذكاهم في الزهد مشهورة ، وانفاسهم على الاوقات محفوظة ،
آثارهم على الزمان متبوعة ، ومواعظهم للخلق زاجرة ، والى طرق الاخيرة
داعية ، فحياتهم للخلق منبهة ، ومسيرهم الى مصيرهم لمن بعدهم عبرة ،
وقهرهم مزاراة (٨) ، ورسومهم على الدهر غير دراسة ، وعلی تطاول الايام غير

-
- (١) في : هـ (ليضل)
(٢) في : هـ (ويبغونها)
(٣) في : هـ (ويصرف)
(٤) في : هـ (ويخمين)
(٥) في الاصل (به) وصححت من (هـ) .
(٦) هكذا في الاصل وفي : هـ (بانل) ولعل الصحيح (بانلوا) لانها
.....
(٧) في : هـ (ومار)
(٨) زيارة القبور للدعاة لاصحابها والاعتبار بها مشروعة كما وردت بذلك
السنة حيث قال عليه الصلاة والسلام : (نهيتكم عن زيارة القبور
فزهروها . . .) اخرج مسلم / ٩٧٧ ح / وابوداود / ح / ٣٢٣٥ / والترمذي
ح / ١٠٥٤ / والنسائي / ٤ : ٨٩ .
والدعاة للميت عند زيارة قبره معروفة في كتب الآثار .
واما زيارة القبور للمتعمطين ولدعاة اصحابها او نحو ذلك ففيه مشروع ،
بل محذور وقد يفضى بما حبه الى امور محرمة .
ولعل المؤلف رحمه الله اراد بهذه الزيارة النوع الأول .

ناسية . يحرف الله الى القلوب محبتهم ، ويحشهم على حفظ مودتهم . يزارون
في قبرهم كأنهم احياء في بيوتهم لينشر الله لهم موتهم الاعلام حتى لا تندرس
اذكارهم على الاعوام ولا تبلى اسمايهم على (مر) الايام فرحمة الله عليهم ورضوانه
وجمعنا واياهم في دار السلام . /

(١٣)

(حفظ عقيدة اهل الحديث)

ثم انه لهيكل في كل عصر من الاعصار (امام) (١) من سلف او عالم من
خلف قائم لله بحقه وناصح لدينه فيها (٢) ؛ بصرف همته الى جمع " اعتقاد اهل
الحديث " على سنن كتاب الله ورسوله واثار صحابته ، ويجتهد في تصنيفه
ويتصعب نفسه في تهذيبه رغبة منه في احياء سنته وتجديد شريعته وتطهيره
ذكرهما على اسماع المتسكين بهما من اهل طهه اولزجر قال في بدعتيه
او ستفرق يدعوا الى ضلالته (٣) او مفتتن بجهالته لقله بصيرته .

(بذل المؤلف جهده للتصنيف)

فأفرغت في ذلك جهدي واتعبت فيه نفسي رجا ثواب الله واستتجاز
موجوده (٤) في استبصار جاهل واستنقاذ ضال وتقوم عادل وهداية حائس
وأسأل الله التوفيق فيما اروه (٥) والاقالة من الخطأ فيما انحوه واقتده .

(سبب التأليف)

وقد كان تكررت مسألة اهل العلم (٦) ايامي عودا ريدا في شرح
اعتقاد مذاهب اهل الحديث (٧) قدس الله ارواحهم (وجعل ذكرنا لهم رحمة) (٨)

(١) في الاصل (اتباع) وصححت من هـ .

(٢) في هـ (فيما)

(٣) في هـ (الى الضلالة) .

(٤) في هـ (موعده)

(٥) في هـ (اروه) .

(٦) رسالة من (هـ) .

(٧) قوله : (العلم) ليست في (هـ) .

(٨) هكذا في كلا النسختين ؛ (اعتقاد مذاهب) ؛ ولعل احد اللفظين

زائد ان ليس للمذاهب اعتقاد ؛ والله اعلم .

(٩) في الاصل (بجعل ذكرها لهم رحمة . .) والتصحيح من (هـ) .

ومغفرة . فاجبتهم الى سألتهم لما رايت فيهم القايد الـ باصلة والمنقصمة
السنية التامة وخاصة في هذه الازمنة التي تناسى علماءها رسوم " مذاهيب
اهل السنة " واشتغلوا عنها بما احدثوا من العلوم الحديثة حتى ضاعت
الاصول القديمة التي اسست عليها الشريعة (١) وكان علماء السلف اليهسا
يدعون والى طرقها يهدون وعليها يعطون . فجددت هذه الطريقة للمصرف
معانيها وحججها ولا يقتصر على سماع اسمها دون رسمها .

(منهيج المؤلف وشرطه)

فابتدأت بشرح هذا الكتاب : بعد ان تصفحت عامة كتب الائمة
الماضيين رضوا الله عنهم اجمعين . وعرفت مذاهيبهم وما سلكوا من الطرق
فوتصا نيفهم ليعرفوا به المسلمين وما نقلوا من الحجج في هذه المسائل التي
حدث الخلاف فيها بين اهل السنة وهمين من انتسب الى المسلمين . ففصلت
هذه المسائل وبينت في تراجمها ان (٢) تلك المسئلة : متى حدثت في الاسلام
الاختلاف فيها . ومن الذي احدثها وتقولها . ليعرف حد وشها وانه لا اصل
لتلك المقالة في الصدر الاول من الصحابة . ثم استدلت على صحة مذاهيب
اهل السنة . بما ورد في كتاب الله تعالى فيها ، وما روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم / فان وجدت فيهما جميعا ذكرتهما وان وجدت فسوى
احدهما دون الاخر ذكرته . وان لم اجد (فيهما) (٣) الا عن الصحابة
الذين أمر الله ورسوله أن يقتدى بهم ويهتدى بأقوالهم ويستضاء بأنوارهم
لشاهدتهم الوخى والتزليل ومعرفتهم ممانى التأويل احتججت بها . فسان
لم يكن فيها اثر عن صحابي فمن التابعين لها حسان^{الزيب} في قولهم الشفا
والهدى والتدين بقولهم القربى الى الله والزلقى . فاذا رايناهم قد اجمعوا
على شىء * عولنا عليه ومن انكروا قوله اوردوا عليه بدعته او كفروه حكمنا به
واعتقدناه .

(١٤)

ولم يزل من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا قوم
يحفظون هذه الطريقة ويتدينون بها وانما هلك من حاد عن هذه الطريقة

(١) راجع ص ١٢

(٢) هكذا في كلا النسختين .

(٣) ليست في (هـ) .

لجهله طرق الاتباع .

وكان في الاسلام من يؤخذ عنه هذه الطريقة قوم معدودون انكسر
اسامهم في ابتداء هذا الكتاب لتعرف اسامهم ويكثر الترحم عليهم
والدعاء لهم لما حفظوا علينا هذه الطريقة وأرشدونا الى سنن هذه الشريعة،
ولم آل جهدا في تصنيف هذا الكتاب ونظمه على سبيل " السنة والجماعة " .
ولم أسلك فيه طريق التمصّب على أحد من الناس لان من سلك طريق الاختيار^(١)
فمن الحيل بعيد . لان ما يتدين به شرع مقبول واثر منقول^(٢) او حكاية عن امام
مقبول . وانما الحيف يقع في كلام من تكلف الاختراع ونصر الابتداء^(٣) واما من
سلك بنفسه سلك الاتباع فالهوى والاحادة^(٤) عنه بعيدة ومن العصبية سليم
وعلى طريق الحق مستقيم^(٥).

ونسأل الله دوام ما انعم به علينا من اتباع السنة والجماعة واتمامها
علينا في ديننا ودنيانا وآخرتنا بفضلته ورحمته انه على ما يشاء قدير (ومحبسانه
لطيف خبير) (٦)

...

-
- (١) في هـ : (طرق) .
(٢) في هـ : (مقول أو أثر)
(٣) في هـ : (فأما)
(٤) في هـ : (فالهدى فالاحادة)
(٥) في هـ : (طرق)
(٦) ما بين القوسين من (هـ) .

باب

سياق ذكر من رسم (١) بالامامة في السنة والدعوة والهداية الى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الائمة

* فمن الصحابة (٢) :

أبو بكر الصديق (٣) وعمر بن الخطاب (٤) وعثمان (٥) وعلي (٦)

-
- (١) في (هـ) من ترسم
- (٢) كل الصحابة رضي الله عنهم كانوا أئمة الى الهدى ولكن منهم المشتهر ومنهم من ذلك . ولعل المؤلف رحمه الله اراد المشتهرين منهم او اراد الذين نقلوا اكثر الاثار التي استشهد بها في ثنايا الكتاب .
- (٣) واسمه : عبد الله بن عثمان بن عامر : ولد بعد الفيل بسنتين وستة اشهر . صحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة قبل البعثة وسبق الى الايمان به واستمر معه طول اقامته بمكة ورافقه في الهجرة وفي الفار وفي المشاهد كلها الى أن مات وعلي الخلافة بعده فكان اول الخلفاء الراشدين . ومناقبه كثيرة . توفي سنة ١٣ هـ (الاصابة / ١٥٥ : ٦ - ١٦٦) .
- (٤) عمر بن الخطاب بن نفيل : ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة كان من أشد المحاربين للرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان اسلامه فتحسبا على المسلمين وشهد المشاهد كلها . توفي رسول الله وهو عنه راض وعلي الخلافة بعد الصديق واستشهد سنة ٢٣ هـ قتله ابو لؤلؤة المجوسي (الاصابة / ٧ - ٢٤ - ٢٦) و (اسد الغابرة / ٨ : ٢٤٢) .
- (٥) عثمان بن عفان : ولد بعد الفيل بست سنين اسلم على يد الصديق وقد تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم : رقية ثم ام كلثوم ولذلك سمى : ذا النورين . وقد ولي الخلافة سنة ٢٤ هـ وقصبت في عهد الفتنة فقتل رضي الله عنه سنة ٣٥ هـ (الاصابة / ٦ : ٢٩١) .
- (٦) علي ابن ابي طالب : ولد قبل البعثة بمشرف سنين تربي في حجر رسول النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه جميع المشاهد ماعدا غزوة تبوك ولما قتل عثمان رضي الله عنه بايمه الناس الا جماعة من الصحابة كانوا يطالبون بتسليم قتلة عثمان فلم يفعل فوهمت بينهم الفتنة وكل مجتهد . واستشهد علي يد عبد الرحمن بن ملجم عام ٤٠ هـ . (الاصابة / ٧ : ٥٧ - ٦٠) .

- (١٥) والزبير (١) وسعد بن أبي وقاص (٢) وسعيد بن زيد (٣) وعبد الرحمن بن عوف (٤) وعبد الله بن مسعود (٥) ومعان بن جبل (٦) وأبي بن كعب (٧) وابن عباس (٨) وابن عمر (٩)

- (١) الزبير بن العوام : أول من أسلم بمكة كان يسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حواربه) لمحبه له وقد قتل سنة ٣٦ هـ (الاصابة ٢: ٤ - ٩) .
- (٢) سعد بن أبي وقاص واسم ابيه : مالك بن اهييب وكان سابع من اسلم وقد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها وكان مجاب الدعوة وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله . توفي سنة ٥٤ هـ (اسد الغابة / ٤ : ١٧٠ - ١٧٧) .
- (٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر وشهد احدا والمشاهد بعدها وكان من فضلاء الصحابة . توفي سنة ٥٥ هـ (الاصابة / ٤ : ١٨٨) .
- (٤) عبد الرحمن بن عوف : ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قبيل دخول دار الارقم وهاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها . احد رجال الشورى الستة . وقد توفي سنة ٣١ هـ (الاصابة / ٦ : ٢١٤ - ٢١٧) و (اعلام الموقعين / ١ : ١٢٠) .
- (٥) عبد الله بن مسعود : اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد بعدها . وكان اول من جهر بالقران بمكة وكان من فقهاء الصحابة توفي عام ٣٢ هـ بالمدينة (الاصابة / ٦ : ٢١٤ - ٢١٧) و (اعلام الموقعين / ١ : ١٢٠) .
- (٦) معان بن جبل الانصاري : احد السبعين الذين شهدوا العقبة من الانصار وقد شهد بعد ذلك المشاهد كلها كان من اعلم الصحابة بالحلال والحرام توفي سنة ١٧ هـ في طاعون عمواس بالشام (اسد الغابة / ١٠٤ - ١١٤) .
- (٧) أبي بن كعب الانصاري : كان من اصحاب العقبة الثانية وشهد بدرًا فما بعدها سيد القراء وهو اول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة ٢٢ هـ كما اختارها ابن عبد البر (اسد الغابة / ١ : ٢٦ - ١٣٥) و (الاصابة / ١ : ٢٦) .
- (٨) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي : ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات في الشعب اثناء الحصار وكان رضى اللعنه ترجمان القران وحرر الامة لحلمه وفهمه توفي سنة ٦٨ هـ وقيل غير ذلك (الاصابة / ٦ : ١٣٠ - ١٤٠) .
- (٩) عبد الله بن عمر بن الخطاب : ولد بعد البعثة بثلاث سنوات وهاجر وهو ابن عشر سنين وقد كان من اشد الصحابة تنبها للسنة واكثرهم عبادة مع زهد وورع . توفي عام ٨٤ هـ (الاصابة / ٦ : ١٦٧ - ١٧٣) .

عبد الله بن عمرو بن العاص (١) وعبد الله بن الزبير (٢) وزيد بن ثابت (٣) ،
 وأبو الدرداء (٤) وجادة بن الصامت (٥) وأبو موسى الأشعري (٦) وهسيران
 بن حصين (٧) وعمار بن ياسر (٨) وأبو هريرة (٩)

- (١) عبد الله بن عمرو بن العاص : أسلم قبل أبيه وكان رضى الله عنه
 فاضلا حافظا عالما توفى بالشام سنة ٦٥ هـ وقيل غير ذلك (الاصابة
 ٦ / : ١٧٦ - ١٧٨) و (اسد الغابة / ٦ : ٣٣٨ - ٣٤٧) .
- (٢) عبد الله بن الزبير بن العوام : ولد عام الهجرة وحنكه النبي صلى
 الله عليه وسلم ودعا له . وكان اول مولود فى الاسلام بالمدينة وكان
 شهما فصيحاً وقد بويح له بالخلافة بعد موت معاوية فبقى ثمان
 سنوات حتى قتل فى ايام عبد الملك سنة ٧٣ هـ (اسد الغابة /
 ١٨٩ - ٢٠٢) .
- (٣) زيد بن ثابت الانصارى : كان سنة حين قدوم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة احد عشر عاما شهد احدا فم بعدها من المشاهد
 وهو من كتاب الوحي وتوفى عام ٤٥ هـ وقيل غير ذلك (اسد الغابة /
 ٤ : ٤٥٤) حاشية الاصابة .
- (٤) واسمها الدرداء كما قيل : عويمر بن عامر . ولعل كنيته هو اسمها
 انصارى اسلم يوم بدر وشهد المشاهد بعدها وكان احد الحكماء
 العلماء الفضلاء توفى فى عهد عثمان (اسد الغابة / ٩ : ٦٢ - ٥٥) .
- (٥) جادة بن الصامت الانصارى : احد النقباء بالمقبة شهده المشاهد
 كلها بعد بدر وتوفى عام ٣٤ هـ بفلسطين (اسد الغابة / ٥ : ٣٣٣ - ٣٣٦)
- (٦) واسمها موسى : عبد الله بن قيس من اهل اليمن اسلم بمكة ثم رجسج
 الى اليمن وقد سمع لاشعريين وكان حسن الصوت بالقرآن وكان احد
 الحكمين توفى عام ٤٤ هـ بالكوفة وقيل غير ذلك (اسد الغابة / ٧ :
 ٣ - ٧ و ١٢ : ١٥٦) .
- (٧) عمران بن حصين الخزاعى اسلم يوم خيبر وفزا عدة فزوات كان من فضلاء
 الصحابة وفقهائهم وكان يرى الملائكة وتسلم عليه توفى سنة ٥٢ هـ .
 (الاصابة / ٧ : ١٥٥) .
- (٨) عمار بن ياسر حليف بنى مخزوم من السابقين الاولين هو واوه واسمه
 هاجر الى المدينة وشهد المشاهد كلها ثم قتل مع طى رضى الله
 عنها بالصفيين سنة ٣٧ هـ (الاصابة / ٧ : ٦٤) .
- (٩) أبو هريرة بن عامر واختلف فى اسمه الى عدة اقوال منها انه عبد الرحمن
 وهو دوسى اسلم عام خيبر وشهدا ثم لازم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى قبضه الله اليه وكان من احفظ الصحابة رضى الله عنهم
 توفى عام ٥٧ هـ (اسد الغابة / ١٢ : ١٦٧) .

وحذيفة بن اليمان (١) وعقبة بن عامر الجهني (٢) وسلمان (٣) وجابر (٤)
 وأبو سعيد الخدري (٥) وحذيفة بن أسيد الفخاري (٦) وأبو أمامة صدي بن
 عجلان (٧) وجندب بن عبد الله (٨) وأبو سمود عقبة بن عمرو (٩) وهمير بن
 حبيب بن خُمَاشَة (١٠)

- (١) حذيفة بن اليمان المصبي : شهد احدا وكان من كبار الصحابة
 وما حب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفي سنة ٣٦ هـ (اسد
 الغابة / ٢ : ٣١٨) .
- (٢) عقبة بن عامر الجهني : اسلم بعد الهجرة وكان رضي الله عنه تارثا عالما
 بالفرائض والفقهاء احد من جمع القرآن وقد توفي في اول خلافة معاوية
 (الاصابة / ٧ : ٢١) .
- (٣) سلمان : ابوعبد الله الفارسي : اصله من رام هرمز وقيل من اصبهان
 سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فتغرب بحثا عنه وتسبب ذلك
 الى وقوعه في الرق ومن الله عليه بالاسلام . اول مشاهدته الخندق
 وكان رضي الله عنه خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا توفي عام ٣٥ هـ وقد
 عمر اكثر من قرنين ونصف (الاصابة / ٤ : ٢٢٣) و (اسد الغابة / ٤ :
 ٢٢١) .
- (٤) جابر بن عبد الله الانصاري : شهد العقبة الثانية وهو صغير وشهد
 المشاهد كلها بعد احد وكان من الكثيرين الحفاظ للسنة توفي سنة
 ٧٤ هـ وقيل غير ذلك (اسد الغابة / ٢ : ١٠٩) و (الاصابة / ٢ : ٤٥) .
- (٥) سعد بن مالك بن سدان الانصاري ابوسعيد الخدري : شهد الفزوات
 بعد احد وكان من افاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا توفي سنة ٧٤ هـ
 وقيل غير ذلك (الاصابة / ٤ : ١٦٥) .
- (٦) حذيفة بن اسيد - بفتح الالف - الفخاري : شهد الحديبية وكان
 ممن بايع تحت الشجرة توفي سنة ٤٢ هـ (الاصابة / ٢ : ٢٢٢) .
- (٧) ابو امامة صدي : بالتصغير - بن عجلان الباهلي : قيل انه شهد
 احدا وكان ممن بايع تحت الشجرة توفي سنة ٨٦ هـ (الاصابة / ٥ :
 ١٣٣) .
- (٨) جندب بن عبد الله : يطلق على اربعة من الصحابة ولكن لعل المراد به :
 البجلي - بفتح الباء - والجهم - كان صغيرا في عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لتذكر سنة وفاته (الاصابة / ٢ : ١٠٤) .
- (٩) أبو سمود عقبة بن عمرو الانصاري : شهد العقبة وشهد احدا وما
 بعد ما واختلفوا في شهوده بدره . توفي بعد عام ٤٠ هـ (الاصابة /
 ٧ : ٢٤) .
- (١٠) ابن خُمَاشَة : بضم الخاء المعجمة وتخفيف الميم - انصاري وكان ممن
 بايع تحت الشجرة ولم يزل له حديث مرفوع واثر عنه انه يقول : (اليمان
 يزيد وينقص) لم تعرف سنة وفاته (الاصابة / ٧ : ١٦١) .

وأبو الطفيل عامر بن واثله (١) وعائشة (٢) وأم سلمة (٣) رضوا الله عنهم
أجمعين .

✽ ومن التابعين من أهل المدينة :

سميد بن المسيب (٤) وعروة بن الزبير (٥) والقاسم بن محمد بن أبي بكر (٦)

- (١) أبو الطفيل : عامر بن واثله الكنانى رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب وحفظ عنه احاديث وهو اخر من مات من الصحابة توفى سنة ١٠٠ هـ وقيل اكثر (الاصابة / ١١ : ٢١٥) .
- (٢) عائشة بنت ابي بكر الصديق : ولدت بعد البعثتباربع سنوات او خمس وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهى بنت تسع وكانت رضى الله عنها من اعلم الصحابة وافقهم وكانت احب النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم توفيت ٥٨ هـ (الاصابة / ١٣ : ٣٨) .
- (٣) أم سلمة : اسمها هند بنت ابي امية بن المغيرة مخزومية قرشية أم المؤمنين كانت من اسلم قديما مع زوجها . هاجرت الهجرة مع زوجها فلما مات عنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت رضى الله عنها موصوفة بالجمال البار والمقل البالغ والرأى الصائب توفيت سنة ٦٢ هـ (الاصابة / ١٣ - ٢٢١) .
- (٤) سميد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشى : وهو سيد التابعين واحد فقهاء المدينة السبعة وكان زاهدا ورعا يمشى من كسب يده . وقد سجن فوعهد عبد الملك بن مروان وضرب لا متاعه عن البيعة لابن مسعود : الوليد وسلمان . توفى عام ٩٤ هـ (الطبقات / ٥ / ١١٩ - ١٤٣) و (تذكرة الحفاظ / ١ / ٥٤) .
- (٥) عروة بن الزبير بن العوام القرشى : وهو واحد فقهاء المدينة السبعة كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما مأمونا ثبتا وقد خرج من المدينة وسكن العقيق اعتزالا لبنى امية . توفى عام ٩٤ هـ وهى السنة التى يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها (الطبقات / ٥ / ٢٨ - ١٨٢) و (تذكرة الحفاظ / ١ / ٦٢) .
- (٦) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق : الامام القدر الذى قال فيه ابوالزناد : ما رأيت فقيها اعلم من القاسم وما رأيت احدا اعلم بالسنة منه . وهو الذى قال فيه عمر بن عبد العزيز : (لو كان لى من الامرشىء لا ستخلفت اعيش بن تيم) : يعنى : " القاسم " توفى سنة ١٠٦ هـ . (الطبقات / ٥ / ١٨٧) و (التذكرة / ١ / ٩٦) .

وسالم بن عبد الله بن عمر (١) وسليمان بن يسار (٢) ومحمد بن الحنفية (٣)
 وعلی بن الحسين بن علي (٤) وابنه محمد بن علي بن حسين (٥) وهرم بن
 عبد العزيز (٦) وكعب بن مانع الاحبار (٧) وزيد بن أسلم (٨)

- (١) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : احد فقهاء المدينة
 السبعة واحد سادات التابعين وقد قلغ قدره عند سليمان بن عبد الملك
 انه كان يجلسه معه على سريريه توفي عام ١٠٦ هـ (تهذيب / ٣ : ٤٣٦)
- (٢) سليمان بن يسار المدني : وهو احد الفقهاء السبعة قال ابن سمي
 (كان ثقة عالما رفيما كثير الحديث) مات سنة ١٠٧ هـ (الطبقات
 ١٧٤ / ٥) و (تذكرة الحفاظ / ١ / ٩١) .
- (٣) محمد بن الحنفية ابن علي بن ابي طالب : واه من سبى بني حنيفة
 كان كثير العلم ورعا واحد الابطال الاشداء في صدر الاسلام قيل
 انه توفي بالطائف وقيل بالمدينة عام ٨١ هـ (الطبقات / ٥ / ٩١ -
 ١١٦) و (الحلية / ٣ / ١٧٤) .
- (٤) علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . يطلق هذا الاسم على ولد بن
 للحسين بن علي بن ابي طالب احدهما : علي الاكبر والاخر : علي
 الاصغر . توفي الاول مع ابيه بوقعة كربلاء عام ٦١ هـ والثاني بالمدينة
 عام ٩٤ هـ وسمى (زين العابدين) وهو المراد بالترجمة وقد كان
 مضرب المثل في الحلم والورع وهو الامام الرابع عند الشيعة الامامية
 (الطبقات / ٥ : ٢١١) و (البداية / ٩ : ١٠٣) .
- (٥) محمد بن علي بن حسين : ابو جعفر الباقر خامس الائمة عند الامامية
 كان عابدا عالما احد فقهاء التابعين توفي سنة ١١٤ هـ (التذكرة /
 ١ : ١٢٤) و (البداية / ٩ : ٣٠٩) .
- (٦) عمر بن عبد العزيز : الخليفة الاموي الصالح عد بهم خاسر الخلافة
 ولي الخلافة عام ٩٩ هـ وتوفي عام ١٠١ هـ وله اخبار في العدل والزهد
 كثيرة (التذكرة / ١١٨) و (البداية / ٩ : ١٩٢) و (الحلية / ٥ : ٢٥٣)
- (٧) كعب بن مانع الاحبار : من كبار علماء اليهود باليمن قبل الاسلام
 اسلم في زمن الصديق وقدم المدينة في عهد عمر وقد كان الصحابة
 ياخذون عنه بعض اخبار الامم الماضية ثم رحل الى الشام وسكن بحمص
 وتوفي بها عام ٣٢ هـ (الاصابة / ٨ : ٣٣٤) و (الحلية / ٥ : ٣٦٤) .
- (٨) زيد بن اسلم المدني الفقيه : كان عالما بالتفسير وكان له حلقة
 بالمسجد النبوي . توفي عام ١٣٦ هـ (التذكرة / ١٣٢) و
 (التهذيب / ٣ : ٣٩٥) .

* ومن الطبقة الثانية :
محمد بن مسلم الزهري (١) وريحة بن ابي عبد الرحمن (٧) وعبد الله
بن يزيد بن هرمز (٣) وزيد بن علي بن الحسين (٤) وعبد الله بن حسن (٥)
وجعفر بن محمد الصادق (٦) .

-
- (١) تابعى من اهل المدينة اول من دون الحديث وهو من كبار
الحفاظ الفقهاء في عصره لقي بعض الصحابة . قال مالك : (بقى
ابن شهاب وماله في الدنيا نظير) توفي عام ١٢٤ هـ (التذكرة /
١٠٨) و (البداية / ٩ : ٣٤٠) .
- (٢) ريحة بن ابي عبد الرحمن : المعروف بـ « ريحة الرأي » واسم ابيه
فروخ ادرك بعض الصحابة قال الخطيب : (كان فقيها عالميا
حافظا للغة والحديث) توفي عام ١٣٦ هـ (تاريخ بغداد / ٨ :
٤٢٠) و (التذكرة / ١٥٧) و (الحلية / ٣ : ٢٥٩) .
- (٣) عبد الله بن يزيد بن هرمز : ابوه مولى لال ابن ذياب - بضم الذال -
وكان عبد الله من فقهاء اهل المدينة المعدودين (الطبقات /
٢٨٤ : ٥) .
- (٤) زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب : من خطباء بني هاشم
وشجعانهم واليه تنسب فرقة (الزيدية) كان خطيبا فقيها خرج
علي هشام ابن عبد الملك فقاتله عامه على المراق فقتله عام ١٢٢ هـ .
(تاريخ الطبري / ٧ : ١٨٠) و (البداية / ٩ : ٣٢٩) .
- (٥) عبد الله بن حسن - وفي (هـ) حسين والصحيح ما اثبتت :
ابن ابي طالب تابعى من اهل المدينة قال ابن معين : كان
ثقة مأمونا مات في سجن المنصور بالكوفة عام ١٤٥ هـ (تاريخ
بغداد / ٩ : ٤٣١) و (البداية / ١٠ : ٨٢) .
- (٦) جعفر بن محمد الصادق : من اجلاء التابعين ذكر ابو حنيفة
انه : (ما رأى افقه منه)
توفي بالمدينة عام ١٤٨ هـ . (التذكرة / ١٦٦) و (البداية
/ ١٠ : ١٠٥) و (الحلية / ٣ : ١٩٢) .

* ومن الطبقة الثالثة :

- ابو عبدالله : مالك بن انس الفقيه (١) وعبدالمعز بن ابي سلمه الماجشون (٢)
 * ومن بعدهم : (ابنه) (٣) عبدالمك بن عبدالمعز . (٤) واسماعيل بن
 ابي اويس (٥) وأبو (مصعب) (احمد بن ابي بكر الزهري) (٦) .
 * ومن عد علمه معهم : يحيى ابن ابي كثير اليمامي (٧) .

- (١) مالك بن انس : امام دار الهجرة واحد ائمة اهل السنة المشهورين واليه
 تنسب المالكية له مؤلفات عدة على رأسها (الموطأ) الكتاب المشهور . ولد
 بالمدينة وتوفي بها عام ١٧٩ هـ (الديباج) المذهب (١ / ٨٢ - ١٣٥)
 و (البدايه / ١٠ / ١٧٤) .
 (٢) عبدالمعز بن سلمه الماجشون : من حفاظ الحديث الثقات وكان وقورا عاقلا
 اصبهاني الاصل نزل المدينة ثم رحل الي بخداد وبها توفي عام ١٦٤ هـ
 وبعد من فقهاء المدينة . (تاريخ بخداد / ١٠ / ٤٣٦) و (تذكرة الحفاظ /
 ١ / ٢٢٢) .
 (٣) الزيادة من (هـ) .
 (٤) عبدالمك بن عبدالمعز : خلف ابيه في الفتيا والفقهاء المالكي . توفي عام ٢١٢ هـ
 وقيل بعدها بسنة وقيل بسنتين (الديباج المذهب ٢ / ٦) .
 (٥) اسماعيل بن ابي اويس المدني : ابن اخت مالك بن انس . توفي سنة ٢٢٦ هـ
 (التذكرة / ٤٠٩) و (التهذيب / ١ : ٣١٠) .
 (٦) في الاصل (ابو منصور) والتصحيح من (هـ) وهو احد الاثبات وشيخ اهل المدينة
 وقاضيهم ومحدثهم توفي عام ٢٩٢ هـ (التذكرة / ٤٨٢) و (التهذيب / ١ : ٢٠٠)
 (٧) اليمامي نسبالي (اليمامة) من ارض الجزيرة .
 مكث عمر سنين بالمدينة ياخذ العلم عن اعيان التابعين وقد رجحه بعضهم
 على الزهري توفي عام ١٢٩ هـ
 (التذكرة / ١٢٨) و (اللباب / ٣ : ٤١٧) و (التهذيب / ١١ : ٢٦٨) .

« ومن أهل مكة او من يمد منهم : عطاء (١) وطاوس (٢) ومجاهد (٣) وابن ابي طيكة (٤) .

« ومن يمد هم في الطبقة : عمرو بن دينار (٥) وهب الله بن طاوس (٦) ،
ثابت بن جريح (٧) ونافع بن عمر الجمحي (٨) وسفيان بن عيينه (٩) ،

- (١) عطاء بن ابي رباح : ولد باليمن وهاشمكة وكان مفتي اهلها ومحدثهم ومناقبه كثيرة . توفي عام ١١٤ هـ (التذكرة / ٩٨) و (الحلية / ٣١٠ / ٣) .
- (٢) طاوس بن كيسان : من اكابر التابعين . فارسي الاصل ولد باليمن وهاشم بها وكان فقيها زاهدا جريئا بالصدع بالحق توفي حاجبا بمزدلفة عام ١٠٦ هـ وقيل بمضى (التذكرة / ٩٠) و (الحلية / ٣ : ٤) .
- (٣) مجاهد بن جبر المكي : تابعي امام في ^{التفسير} مات في السجود عام ١٠٤ هـ وقيل ١٠٣ هـ (التذكرة / ٩٢) و (التهذيب / ٤٢٥ : ١٠) .
- (٤) هب الله بن عبيد الله المكي : قاضي مكة في زمن الزبير وكان اماما فقيها حجة فصيحا متفقا على ثقته توفي عام ١١٧ هـ (المعارف / ٤٧٥) و (التذكرة / ١٠١) .
- (٥) عمرو بن دينار : مولى ابن باذان من فرس اليمن عاش بمكة . قال ابن عيينة (ما كان عندنا احدا فقه ولا اعلم ولا احفظ من عمرو بن دينار) توفي سنة ١٢٦ هـ (المعارف / ٤٦٨) و (التذكرة / ١١٣) و (الطبقات / ٤٧٩ : ٥) .
- (٦) هب الله بن طاوس بن كيسان اليماني : قال ابن حبان (كان من عباد الله فضلا ونسكا ودينا) توفي سنة ١٤٢ هـ (التهذيب / ٢٦٧ : ٥) و (المعارف / ٤٥٥) .
- (٧) ابن جريح : عبد الطك بن عبد العزيز رومي الاصل ولد بمكة كان امام اهل الحجاز في عصره واول من صنف التصانيف بمكة وتوفي بها عام ١٥٠ هـ (تاريخ بغداد / ١٠ : ٤٠٠) و (التذكرة / ١٦٩) .
- (٨) نافع بن عمر الجمحي المكي محدث مكة في زمانه توفي سنة ١٧٩ هـ (التذكرة / ٢٣١) و (التهذيب / ١٠ : ٤٠٩) .
- (٩) سفيان بن عيينه : ولد بالكوفة وسكن مكة من علماء الامة ومحدث ثيها قال احمد بن حنبل (ما رايت احدا كان اعلم بالسنن من سفيان بن عيينه) توفي عام ١٩٨ هـ (تاريخ بغداد / ٩ : ١٧٤) و (المعارف / ٥٠٦) .

وفضيل بن عياض (١) ومحمد بن مسلم (الطائفي) (٢) و يحيى بن سليمان الطائفي (٣) . ثم ابراهيم بن محمد بن ادريس الشافعي الفقيه (٤) ثم عبد الله / بن يزيد المقرئ (٥) وعبد الله بن الزبير الحميدي (٦) رض الله عنهم أجمعين .

* ومن اهل الشام والجزيرة او من يمد فيهما من التابعين :
عبد الله بن محيريز (٧) ورجاء بن حيوة (٨)

-
- (١) فضيل بن عياض : شيخ الحرم المكي من العبادة المشهورين ، اخذ عنه الامام الشافعي وغيره ولد بسمرقند ثم استقر بمكة وتوفي بها عام ١٨٧ هـ (التذكرة ٢٤٥) و (الطبقات ٥ / ٥٠٠) .
 - (٢) محمد بن مسلم الطائفي - فوال اصل الطائي - وصححت من (هـ) ، يمد في المكين توفي عام ١٧٧ هـ (تهذيب ٩ / ٤٤٤) .
 - (٣) يحيى بن سليم الطائفي : نزل مكة قال الشافعي : (كان فاضلا كما نعه من الابدال) توفي عام ١٩٥ هـ (التذكرة ٣٢٦) .
 - (٤) محمد بن ادريس الشافعي : الامام المشهور احد الائمة الاربعية ولد بفوزة بفلسطين ثم سا فرت به امه الى مكة كان نكها فطنا برع فسي الادب واللغة ثم اقبل على الحديث والفقه وله مصنفات عدة اشهرها الام والرسالة توفي بحمص سنة ٢٠٤ هـ (تاريخ بغداد ٢ / ٥٦) و (طبقات الشافعية الكبرى ١ / ١٩٢) .
 - (٥) عبد الله بن يزيد المقرئ : المكي كان صاحب حديث وقراءات كان مسن أهل البصرة فانتقل الى مكة ومات بها سنة ٢١٣ هـ (المعارف ٥٣١) و (التذكرة ٣٦٧) .
 - (٦) عبد الله بن زبير الحميدي المكي : معدود في كبار اصحاب الشافعي قال احمد بن حنبل : (الحميدي عندنا امام) توفي ٢١٩ (التذكرة ٤١٣) و (طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ١٤٠) .
 - (٧) عبد الله بن محيريز : هو ابن جنادة قال الذهبي : المكي احد الاعلام سكن بيت المقدس وذكر عن الازاعي انه قال : من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز توفي عام ٩٩ هـ (تذكرة ١ / ٦٨) .
 - (٨) رجاء بن حيوة : شيخ اهل الشام هو الذي اشار على سليمان بسن عبد الملك باستخلاف عمر بن عبد العزيز قال ابن سعد : كان فاضلا ثقة كثير العلم توفي عام ١١٢ هـ (تذكرة ١ / ١١٨) و (الطيبة / ٥ : ١٧٠) .

عباده بن نسي (١) وميمون بن مهران (٢) وعبد الكريم بن مالك الجزري (٣) .

* ثم من بعدهم :

عبد الرحمن بن عمرو الازاعي (٤) ومحمد بن الوليد الزبيدي (٥)
وسعيد بن عبد العزيز التنوخي (٦) وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٧) وعبد الله
بن شاذب (٨) .

- (١) عباده بن نسي - بضم النون وفتح السين ويا مشددة : الكندي الشامي قاضي طهرية . قال البخاري : (عباده بن نسي الكندي سيدهم) توفي سنة ١١٨ هـ (التهذيب / ٥ : ١١٥) و (الطبقات ٤٥٦ : ٧) .
- (٢) ميمون بن مهران : قال الذهبي : (الامام القدوة ابو ايوب الرقي عالم اهل الجزيرة) وذكر عن سليمان بن موسى الفقيه انه قال : (كان هؤلاء علماء الناس في خلافة هشام - وعد منهم ميمون بن مهران) . وكانت نشأته بالكوفة ثم استوطن الجزيرة وتوفي عام ١١٧ هـ (تذكرة ٩٨ / ١ /) .
- (٣) وعبد الكريم بن مالك الجزري : الحراني قال الذهبي : (الحافظ الفقيه) وقال احمد : (صاحب سنة) توفي ١٢٧ هـ (التذكرة / ١٤٠) و (التهذيب / ٦ : ٣٧٣) .
- (٤) عبد الرحمن بن عمرو الازاعي : اصله من سبب السند استقر بمشق : وهو من شيوخ الاسلام كان عبدا مجاهدا قال الحاكم : (الازاعي امام عصره عموما واماهل الشام خصوصا) توفي ببغروت عام ١٥٧ هـ (تذكرة ١٧٨ / ١) و (الحلية / ٦ : ١٣٥) و (البداية / ١٠ : ١١٥) .
- (٥) محمد بن الوليد الزبيدي : قال ابن سعد (وكان اعلم اهل الشام بالفتوى والحديث) توفي عام ١٤٨ هـ (الطبقات / ٧ : ٤٦٥) (التذكرة / ١ : ١٦٢)
- (٦) سعيد بن عبد العزيز التنوخي : قال الحاكم (هو لاهل الشام كمالك لاهل العجاز في التقدم والفقهاء) توفي سنة ١٦٧ هـ وقيل ١٦٣ هـ (تذكرة ٢١٩ / ١) و (الطبقات / ٧ : ٤٦٨) .
- (٧) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي : قال الذهبي (كان كبير القدر من أئمة الشاميين) توفي عام ١٥٣ هـ (تذكرة الحفاظ / ١ : ١٨٣) .
- (٨) عبد الله بن شاذب : الخراساني سكن البصرة ثم بيت المقدس قال سفيان الثوري : (كان ابن شاذب من ثقات مشايخنا) توفي ١٤٤ هـ وقيل غير ذلك (التهذيب / ٥ : ٢٥٥) .

وأبو اسحاق : ابراهيم بن محمد الفزاري (١)

* ثم من بعدهم :

ابومسهر : عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي (٦) وهشام بن عمار
الدمشقي (٣) ومحمد بن سليمان المصبي - المعروف : بلوين (٤) .

* ومن أهل مصر :

حيوه بن شريح (٥) والليث بن سعد (٦) وعبد الله بن لهيعة (٧) .

-
- (١) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري : الكوفي نزل الشام وسكن
المصيصة . قال ابوداود الطالسي : (مات ابو اسحاق الفزاري وليس
على وجه الارض افضل منه) توفي عام ١٨٥ هـ (او) ١٨٦ هـ (تذكرة
٢٢٣ / ١) و (تهذيب / ١ : ١٥٠) .
- (٢) ابومسهر عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي : كان شيخ الشام والمهلبا
بالحديث وهو من امتحنه المأمون بالقول بخلق القران فامتحن فحبس
ببغداد حتى مات عام ٢١٨ هـ (تاريخ بغداد ١١ / ٧٢) و (التذكرة
٣٨١ / ٠) .
- (٣) هشام بن عمار الدمشقي : قال الذهبي : (العلامة شيخ الاسلام . .
خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها ومفتيها) توفي عام ٢٤٥ هـ (التذكرة
٤٥١ / ٠) و (التهذيب / ١١ : ٥١) .
- (٤) محمد بن سليمان المصبي : كوفي الاصل : كان مرابطا في الشام
وكانت له حلقة في الفرائض ايام بن عيينه توفي عام ٢٤٠ هـ مرابطا .
التهذيب / ٩ : ١٩٨ / ٠ .
- (٥) حيوه بن شريح المصري : الفقيه الزاهد كان مستجاب الدعوة قال
ابن المبارك : (وصف لي حيوه فكانت رغبته اكبر من صفته) توفي
١٥٨ هـ (التذكرة / ١٨٧) و (التهذيب / ٣ : ٦٩) .
- (٦) الليث بن سعد : الفهسي مولاهم الاصبهاني الاصل المصري . قال
الشافعي : (هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به) توفي
عام ١٧٥ هـ . (تذكرة / ١ / ٢٢٤) (البداية / ٩ : ١٦٦) .
- (٧) عبد الله بن لهيعة : الامام الكبير قاضي الديار المصرية والمهلبا
ومحدثها حدث من حفظه بعد احتراق مكتبته فضعف في الحديث
لذلك توفي بالقاهرة عام ١٧٤ هـ (تذكرة / ١ : ٢٣٧) .

- ومن بعدهم : عبدالله بن وهب (١) واشهب بن عبدالعزيز (٢)
 وعبد الرحمن بن القاسم (٣) . وابراهيم بن اسماعيل بن يحيى المزني (٤)
 وابومقرب : يوسف بن يحيى البويطي (٥) والربيع بن سليمان المرادي (٦) ،
 ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري (٧) .

-
- (١) عبدالله بن وهب : المصري الامام الحافظ الفقيه كان مالك يكتب اليه : (الى عبدالله مفتي اهل مصر) ولم يفعل هذا مع غيره توفي عام ١٩٧ هـ (التذكرة / ٣٠٤) و (التهذيب / ٦ : ٧١) .
- (٢) اشهب بن عبدالعزيز : فقيه مصر فوفى عصره قال الشافعي (ما اخرجت مصرافه من اشهب لولا طيش فيه) توفي بصر سنة ٢٠٤ هـ (التهذيب / ٣٥٩ : ١) .
- (٣) عبد الرحمن بن القاسم : المصري قال الحارث بن مسكين : (كان ابن القاسم في الورع والزهد شبيها عجا) توفي سنة ١٩١ هـ . (التذكرة / ٣٥٦) .
- (٤) اسماعيل بن يحيى المزني : صاحب الشافعي : كان زاهدا عالما قوي الحجّة كان امام المذهب الشافعي بعد موت الشافعي وتوفي عام ٢٦٤ هـ (طبقات الشافعية الكبرى / ٢ : ٩٣) .
- (٥) ابومقرب يوسف بن يحيى البويطي : المصري الفقيه صاحب الشافعي حمل الي بغداد فوايام المحنة واريد على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة الي ذلك فحبس حتى مات عام ٢٣١ هـ (تاريخ بغداد / ١٤ : ٢٩٩) و (طبقات الشافعية الكبرى / ٢ : ١٦٢) .
- (٦) الربيع بن سليمان المرادي المصري صاحب الشافعي ورايه كتبه قال الذهبي : (الحافظ الامام محدث الديار المصرية) توفي ٢٧٠ هـ (طبقات الشافعية الكبرى / ٢ : ١٣٢) و (التذكرة / ٥٨٦) .
- (٧) محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري : قال ابن خزيمة : (مارأيت في الفقهاء اعلم باقاويل الصحابة والتابعين منه) وهو من امتحن بالقول بخلق القرآن فامتنع توفي عام ٢٦٨ هـ و (طبقات الشافعية الكبرى / ٢ : ٦٧) و (التذكرة / ٥٤٦) .

* ومن اهل الكوفة :

- علقة بن قيس (١) وامر بن شراحيل الشعبي (٦) وابوالبختري : سميد
بن فيروز (٢) وابراهيم بن يزيد النخعي (٤) والمحة بن مصرف (٥) وزبيد
بن الحارث (٦) والحكم بن عتيبه (٧) ومالك بن مفل (٨)

- (١) علقة بن قيس : بن عبد الله النخعي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . قال الذهبي : (كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيم ينقل صاحب خبر وورع كان يشبه ابن مسعود في هديه ودله وسمته وفضله) توفي عام ٦٢ هـ (تذكرة / ٤٨) و (الطبقات ٦ / ٨٦ - ٩٢)
- (٢) امر بن شراحيل الشعبي : اصله من حمير اليمن قال فيه مكحول : (مارأيت احدا أعلم بسنة ماضية من الشعبي) وقد تولى القضاء فسي عهد عمر بن عبد العزيز على الكوفة توفي سنة ١٠٥ وقيل ١٠٤ و ١٠٣ بالكوفة (الطبقات ٦ / ٢٤٦ - ٢٥٦) و (حلية الاوليا / ٤ / ٣١٠) .
- (٣) ابوالبختري : بفتح الباء وسكون الخاء وفتح التاء - من فقهاء اهل الكوفة وقال حبيب ابن ابي ثابت : (اجتمعت انا وسميد بن جبير وابوالبختري فكان الطائي - اى ابوالبختري - اعلمنا وافقهنا) قتيل بدير الجمال مع ابن الاشعث قتله احد رجال الحجاج (حليسة الاوليا / ٤ / ٣٧٩) و (تهذيب التهذيب ٤ / ٧٢) .
- (٤) ابراهيم بن يزيد النخعي : الكوفي فقيه المراق قال الشعبي بهمد موته : (والله ما ترك بعده مثله) توفي عام ٩٦ هـ (الطبقات ٦ / ٢٧٠) و (التذكرة / ٧٣) .
- (٥) المحة بن مصرف : الهذلي الكوفي قال عبد الملك بن ابجر : (مارأيت مثله وما رأيت في قوم الا رأيت له الفضل عليهم) توفي عام ١١٢ هـ . (الطبقات ٦ / ٣٠٨) و (التهذيب / ٥ : ٢٥) (الحلية ٥ : ١٤) .
- (٦) زيد بن الحارث اليامي الكوفي قال ابن حيان : (كان من العبادة الخشن مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد) توفي عام ١٢٣ هـ . (الحلية / ٥ : ٢٩) و (التهذيب / ٣ : ٣١٠) و (الميزان / ٢ : ٦٦) .
- (٧) الحكم بن عتيبه : الكوفي . قال المجلي : (ثقة ثبت فقيه صاحب سنة واتباع) كان اذا قدم المدينة خلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلوا اليها (تذكرة / ١ / ١١٧) .
- (٨) مالك بن مفل : الكوفي : كان من خيار المسلمين . توفي عام ١٥٧ هـ وقيل ٥٨ وقيل ٥٩ (التهذيب / ١٠ / ٢٢) (الطبقات ٦ / ٣٦٥) .

وأبوحيان يحيى بن سعيد التميمي (١) وعبد الملك بن ابجر (٧) وحمزة بن حبيب
الزيات المقرئ (٢) ثم : محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى (٤) وسفيان
الثوري (٥) وشريك بن عبدالله القاضي (٦) وزايدة بن قدامه (٧)
وابو بكر بن عياش (٨) وعبد الله بن ادريس (٩) وعبد الرحمن بن

- (١) أبوحيان بن يحيى بن سعيد التميمي : الكوفى المأيد . قال المجلسي
(ثقة صالح مهز صاحب سنة) توفى عام ١٤٥ هـ (التهذيب
٢١٤ : ١١) .
- (٢) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الهمداني الكوفى . قال
المجلسي : (كان ثقة ثبتا فى الحديث صاحب سنة) لم تذكر وفاته
ولكن ذكره ابن سعد فى الطبقة السابعة من طبقات الكوفيين
(التهذيب / ٦ : ٣٩٤) و (الطبقات / ٦ : ٣٩٨) .
- (٣) حمزة بن حبيب الزيات المقرئ : الكوفى قال ابن منجه : (كان
من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا ونسكا) توفى عام ١٥٦ هـ .
(التهذيب / ٣ : ٢٧) و (الطبقات / ٦ : ٣٨٥) .
- (٤) محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الكوفى الفقيه قاضى الكوفة . قال
الثوري (فقهاؤنا ابن ابي ليلى وابن شبرمه) تهذيب / ٩ : ٣٠١ .
- (٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفى . العالم الزاهد والفقيه
المأيد قال فيه احمد بن يونس : (ما رأيت اعلم من سفيان ولا اروع
من سفيان ولا افقه من سفيان ولا ازهد من سفيان) وله اخبار كثيرة
فى كل ذلك توفى عام ١٦١ هـ وقيل ٦٢ (الطبقات / ٦ : ٣٧١)
و (الحلية / ٦ : ٣٥٦) و (تاريخ بغداد / ٩ : ١٥١) .
- (٦) شريك بن عبدالله النخعي الكوفى القاضى . قال الذهبي : (كان
شريك حسن الحديث اماما فقيها وسعدا كثيرا ليس هو فى الاقنان
كحماد بن زيد) توفى سنة ١٧٧ هـ (تذكرة / ٢٣٢) و (تاريخ
بغداد / ٩ : ٢٧٩) .
- (٧) زايدة بن قدامه : الثقفى الكوفى . قال ابن سعد : (كان زائدة ثقة
مأمونا صاحب سنة وجماعة) توفى سنة ١٦١ هـ (الطبقات / ٦ :
٣٧٨) و (تذكرة / ٢١٥) .
- (٨) ابو بكر ابن عياش : الاسدى الكوفى قال ابن الحارث : (ما رأيت
احدا اسرع الى السنة من ابي بكر بن عياش) توفى ١٩٣ هـ (الطبقات
٦ : ٣٨٦) و (تهذيب / ١٣ : ٣٤) .
- (٩) عبد الله بن ادريس : الاودى الكوفى قال ابن سعد : (كان ثقة
مأمونا كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة) توفى سنة ١٩٢ هـ .
(الطبقات / ٦ : ٣٨٩) و (تاريخ بغداد / ٩ : ٤١٥) .

محمد المحاربي (١) ويحيى بن عبد الملك بن ابي غنيمه (٢) ووكيح بن الجراح (٣) وابواسامه : حماد بن اسامه (٤) وجعفر بن عون (٥) ومحمد بن عبيد الطنافس (٦) وابونعيم : الفضل بن ركين (٧) واحمد بن عبدالله بن يونس (٨) وابوبكر بن ابي شيبه (٩) واخوه عثمان (١٠)

- (١) عبد الرحمن بن محمد المحاربي - بضم الميم - الكوفي وهو من رواة الاحاديث قال ابن سعد : (وكان شيخا ثقة كثير الغلط) توفي سنة ١٩٥ هـ (الطبقات / ٦ : ٣٩٢) و (التهذيب / ٦ : ٢٦٥) .
- (٢) يحيى بن عبد الملك بن ابي غنيمه - بالفين الممجمة المفتوحة وكسر النون وتشديد الياء - الخزاز الكوفي اصله من اصبهان قال احمد بن حنبل (كان شيخا ثقة له هيبه رجلا صالحا) توفي سنة ١٨٦ هـ وقيل غير ذلك (الطبقات / ٦ : ٣٩٣) و (التهذيب / ١١ : ٢٥٢) .
- (٣) وكيح بن الجراح الكوفي قال احمد بن حنبل (مارأت عيني مثله قط : يحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد) توفي عام ١٩٧ هـ (تاريخ بغداد / ١٣ : ٤٦٦) و (الطبقات / ٦ : ٣٩٤) .
- (٤) ابواسامه : حماد بن اسامه الكوفي مولى بني هاشم . قال ابن سعد (وكان صاحب سنة وجماعة) توفي سنة ٢٠١ هـ (الطبقات / ٦ : ٣٩٤) و (تذكرة / ٣٢١) .
- (٥) جعفر بن عون : المخووم الكوفي قال ابن سعد : (وكان ثقة كثير الحديث) توفي سنة ٢٠٩ هـ (الطبقات / ٦ : ٣٩٦) و (التهذيب / ٢ : ١٠١) .
- (٦) محمد بن عبيد الطنافس : الكوفي قال ابن سعد : (وكان ثقة كثير الحديث وكان صاحب سنة وجماعة) توفي عام ٢٠٤ هـ (الطبقات / ٦ : ٣٩٧) و (تاريخ بغداد / ٢ : ٣٦٥) .
- (٧) ابونعيم : الفضل بن ركين : الكوفي كان ثقة ثبتا في الرواية مهابا بين الناس امتحن في خلق القرآن فلم يجب - وسيد ذكر المؤلف موقفه ذلك - توفي ٢١٩ هـ (الطبقات / ٦ : ٤٠٠) و (تاريخ بغداد / ١٢ : ٣٤٦) .
- (٨) احمد بن عبدالله بن يونس : البيرهي الكوفي قال ابن سعد : (وكان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة) توفي ٢٢٧ هـ (الطبقات / ٦ : ٤٠٥) و (التذكرة / ٤٠٠) .
- (٩) ابوبكر بن ابي شيبه واسمه : عبدالله بن محمد بن اهل الكوفة قال الخطيب : (وكان متقنا حافظا مكثرا صنف المسند والاحكام والتفسير) توفي سنة ٢٣٥ هـ (تاريخ بغداد / ١٠ : ٦٦) و (التذكرة / ٤٣٢) .
- (١٠) عثمان بن محمد الكوفي وهو اكبر من اخيه عبدالله له مؤلفات منها المسند والتفسير ولكنه اقل من اخيه علما واتقانا توفي سنة ٢٣٩ هـ . (تاريخ بغداد / ١١ : ٢٨٣) و (التذكرة / ٤٤٤) .

(٣٨)

وأبو كريب : محمد بن الملا الهمداني (١) .

* ومن أهل البصرة :

أبو المالبة : رفيع بن مهران الرياحي - مولى امرأة من بني رياح (٢) .
والحسن بن أبي الحسن البصري (٣) ومحمد بن سيرين (٤) وأبو قلابه
عبد الله بن زيد الجرمي (٥) . / (١٧)

* ومن بعدهم :

أبو بكر أيوب ابن أبي تيمية السخثياني (٦) ويونس بن عبيد (٧) .

-
- (١) أبو كريب : محمد بن الملا الهمداني : الكوفي كان من الحفاظ
المتقنين المكثرين توفي سنة ٢٤٨ هـ (التذكرة/٤٩٧) و(الطبقات/
٤١٤/٦) .
- (٢) أبو المالبة : رفيع - بضم الراء - مصفرا - قال أبو بكر بن أبي داود :
(ليس احد اعلم بالقران بمد الصحابة من ابي المالبة) توفي عام
٩٣ هـ (تذكرة / ٦١) و(الطبقات/٧: ١١٢) (اللباب/٢: ٤٦)
- (٣) الحسن بن أبي الحسن حواسم ابيه : يسار البصري . ولد في عهد
عمر قال ابن سعد : (وكان الحسن جامعا عالما عاليا رفيما فقيها
ثقة مامونا عابدا ناسكا كبير العلم فصحا) توفي سنة ١١٠ هـ (الطبقات
٧: ١٥٦) و(التذكرة/٧١) .
- (٤) محمد بن سيرين : مولى ناس بن مالك قال مروق العجلي : (مارأيت
رجلا افقه في ورعه ولا اروع في فقهه من محمد بن سيرين) توفي
سنة ١١٠ هـ (تاريخ بغداد / ٥: ٣٣١) و(التذكرة/٧٧) .
- (٥) أبو قلابه : عبد الله بن زيد الجرمي : قال أيوب : (كان والله من
الفقهاء ذوى الالباب) توفي سنة ١٠٤ هـ وقيل ١٠٥ هـ (الطبقات/
٧: ١٨٣) و(التذكرة/٩٤) .
- (٦) أبو بكر : أيوب بن أبي تيمية السخثياني - بفتح السين - نسبة الى عمل
السخثيان ويحه - وهو الجلود الضائية - قال ابن سعد : (كان
أيوب ثقة ثبتا في الحد يشجأ بما عدلا ورعا كثير العلم حجة) توفي
سنة ١٣١ هـ (اللباب / ٢: ١٠٨) . و(الطبقات/٧: ٢٤٦) .
وسيدكر المصنف طرفا من ثناء الناس عليه .
- (٧) يونس بن عبيد البصري : قال الذهبي : (وان احد الائمة الاعلام
الورعين) وذكر له ابونعيم مواقف تدل على خشيته وتقواه . توفي عام
١٣٩ هـ (تذكرة / ١: ١٤٥) و(الطبقات/٧: ٢٦٠) و(الطبقة /
١٥/٣) وسيدكره المؤلف كذلك .

- وهبد الله بن عون (١) وسليمان التيمي (٢) وابوعمر بن العلاء (٣) .
ثم : حماد بن سلمه (٤) وحماد بن زيد (٥) ويحيى بن سعيد القطان (٦) ،
ومعاذ بن معاذ (٧) .

-
- (١) عبد الله بن عون بن اربطبان . قال عبد الرحمن بن مهدي : (ما كان
بالمراق اعلم بالسنة من ابن عون) توفي سنة ١٥١ هـ (التذكرة
١٥٦) و (الطبقات / ٧ : ٢٦١) و (الحلية / ٣ : ٣٦) .
- (٢) سليمان بن ابرخان التيمي البصري قال يحيى القطان : (كان سفيان
لا يقدم على سليمان النخعي احدا من البصريين) توفي سنة ١٤٢ وقيل
١٤٣ هـ (التذكرة / ١٥٠) و (الطبقات / ٧ : ٢٥٢) و (الحلية / ٣ :
٢٧) .
- (٣) ابو عمرو بن العلاء النحوي البصري المقرئ : احد الائمة القراء السبعة
قال ابراهيم الحري : (كان اهل العلم بالعربية من اهل البصرة
اصحاب اهلوا الا اربعة : ابو عمرو ابن العلاء والخليل بن احمد
ويونس بن حبيب والاصمعي) توفي سنة ١٥٤ هـ وقيل غير ذلك .
(التهذيب / ١٢ : ١٧٨) و (الميزان / ٤ : ٥٥٦) .
- (٤) حماد بن سلمه البصري النحوي قال الذهبي : (هو اول من صنف
التصانيف مع ابن ابي عروه وكان بارعا في العربية فقيها فصيحاً
مفوداً صاحب سنة) توفي عام ١٦٧ هـ (تذكرة / ١ : ٢٠٢) و
(الطبقات / ٧ : ٢٨٢) .
- (٥) حماد بن زيد بن درهم البصري الضرير . قال احمد بن حنبل :
(هو من ائمة المسلمين من اهل الدين) توفي سنة ١٧٩ هـ .
(الطبقات / ٧ : ٢٨٦) و (التذكرة / ١ : ٢٢٨) .
- (٦) يحيى بن سعيد القطان البصري : قال احمد بن حنبل : (مارايت
بمعيه مثل يحيى بن سعيد القطان) توفي عام ١٩٨ هـ (الطبقات
/ ٧ : ٢٩٣) و (التذكرة / ١ : ٢٩٨) .
- (٧) معاذ بن معاذ التيمي البصري قاضي البصرة . قال احمد بن
(اليه المنتهى في التثبت بالبصرة) توفي سنة ١٩٦ هـ (التذكرة
/ ٣٢٤) و (الطبقات / ٧ : ٢٩٣) .

ثم : عبد الرحمن بن مهدي (١) وهب بن جرير (٢) و (٣) ابوالحسن :
 علي بن عبد الله بن جعفر المديني (٤) وهب بن عبد العظيم المنبري (٥)
 ومحمد بن بشار (٦) وسهيل بن عبد الله التستري (٧) .

✽ ومن أهل واسط :

هشيم بن بشير الواسطي (٨) وعمرو بن عمرو (٩) ،

-
- (١) عبد الرحمن بن مهدي البصري : قال ابن المديني : (لو حلفت
 بين الركن والمقام لحلفنا اني لم ارم مثل عبد الرحمن) توفي بالبصرة
 عام ١٩٨ هـ (التذكرة / ٣٢٩) و (الطبقات / ٧ : ٢٩٧) .
- (٢) وهب بن جرير : بن حازم الازدي البصري . قال احمد : (كان
 وهب صا حبا سنة) توفي سنة ٢٠٦ هـ (التهذيب / ١١ : ١٦١)
 و (الطبقات / ٧ : ٢٩٨) .
- (٣) فو : هـ (ثم) .
- (٤) علي بن عبد الله بن المديني : ثم البصري . قال البخاري : (ما استصفت
 نفس عند احد الا عند علي ابن المديني) توفي عام ٢٣٤ هـ (الطبقات
 ٣٠٨ : ٧) و (تاريخ بغداد / ١١ / ٤٥٨) و (طبقات الشافعية
 الكبرى / ٢ : ٤٥) .
- ✽ وقد عجت لذكره في الطبقات مع ان مؤلفها توفي سنة ٢٣٠ هـ ،
 ولعل ذلك من تلميذه الراوي .
- (٥) وهب بن عبد العظيم المنبري : قال محمد بن المثنى السمسار : (كان
 من سادات المسلمين) توفي سنة ٢٤٦ هـ (التذكرة / ٥٢٤) .
- (٦) محمد بن بشار : البصري المعروف : ببندار من حفاظ الحديث ورواته
 قال عنه الدارقطني : (من الحفاظ الاثبات) توفي سنة ٢٥٢ هـ
 (تاريخ بغداد / ٢ : ١٠١) و (التهذيب / ٩ : ٧٠) .
- (٧) سهيل بن عبد الله التستري : أحد أئمة الصوفية له حكم بليغة
 وتوجيهات مفيدة توفي سنة ٢٨٣ هـ (الحلية / ١٠ / ١٨٩) و (التذكرة
 / ٦٨٥) .
- (٨) هشيم بن بشير الواسطي : احد حفاظ الحديث اخذ عنه ابن حنبل
 ولكنه كثير التديس توفي سنة ١٨٣ هـ (الطبقات / ٧ : ٣١٣) و
 (التذكرة / ٢٤٨) .
- (٩) عمرو بن عمرو الواسطي الحافظ الثبت . قال ابو زرعه : (ما رأيت اثبت
 منه) توفي سنة ٢٢٥ هـ (التذكرة / ٤٢٦) و (الطبقات / ٧ :
 / ٣١٦) .

وشاذ بن يحيى (١) ووهب بن بقية (٢) واحمد بن سنان (٣) .

✽ ومن اهل بغداد :

أبوهد الله : احمد بن محمد بن حنبل (٤) وابوزكريا : يحيى بن
معين (٥) وابوهيب : القاسم بن سلام (٦) وابوثرز : ابراهيم خالد الكلى (٧)
وأبوغيثمه : (زهير بن حرب (٨)) (٩) والحسن بن الصباح البزار (١٠)

-
- (١) شاذ بن يحيى الواسطى ذكره احمد بن حنبل بخير لم تذكر سنة وفاته (التهديب/٤: ٢٩٩) .
- (٢) وهب بن بقية الواسطى : المعروف بـ " وهبان " من رواية الحديث كان ثقة توفي سنة ٢٣٩ هـ (تاريخ بغداد / ١٣: ٤٥٧) و(التهديب (١١/ ١٥٩) .
- (٣) احمد بن سنان ابو جعفر القطان الواسطى : كان امام اهل زمانه توفي سنة ٢٥٦ هـ (التذكرة / ٥٢١) .
- (٤) ابوهد الله : احمد بن محمد بن حنبل : الامام المشهور في الفقه والحديث ونصرة الاسلام . امام اهل السنة والجماعة اعز الله به السنة وقمع بها البدعة وفضائله اكثر من ان تحصر . توفي سنة ٢٤١ هـ (الطبقات/٧: ٣٥٤) . و (تاريخ بغداد / ٤: ٤١٢) و(طبقات الحنابلة/ ١: ٤) وطبقات الشافعية للسبكي (٢: ٢٧) .
- (٥) يحيى بن معين : الامام الرباني الحافظ المتقن كان بصيرا بملسل الحديث ، والناس بمداه عيال عليه فيه توفي سنة ٢٣٣ هـ (تاريخ بغداد / ١٤: ١٧٧) و(التذكرة/ ٤٢٩) .
- (٦) أبوهيب : القاسم بن سلام : عالم في اللغة والقراءات عارف بالحديث والفقه وله تصنيفات في الغريب ومعاني القرآن . توفي سنة ٢٢٤ هـ بمكة (تاريخ بغداد / ١٢: ٤٠٣) و(التذكرة/ ٤١٧) .
- (٧) ابوثرز : ابراهيم بن خالد الكلى : احد الائمة فقها وعلما وورعا صنف الكتب وفرغ على السنن وذب عنها توفي سنة ٢٤٠ هـ (التذكرة/ ٥١٢) و(التهديب/ ١: ١١٨) .
- (٨) في الاصل (بن هريرة) وصحح من هـ .
- (٩) ابوغيثمه : زهير بن حرب النسائي : سكن بغداد وكان من علماء الحديث الحافظ الثقات توفي سنة ٢٣٤ هـ (تاريخ بغداد / ٨ : ٤٨٢) و(التذكرة/ ٤٣٧) .
- (١٠) الحسن بن الصباح البزار كانت له جلالة عجيبة ببغداد وكان احمد ابن حنبل يرفع قدره ويحمله في سنة ٢٤٩ هـ (تاريخ بغداد / ٧ : ٣٣٠) و(التذكرة / ٤٧٦) .

واحمد بن ابراهيم الدورقي (١) ومحمد بن جرير الطبري (٢) واحمد بن
 سلمان النجاد الفقيه (٣) وابوبكر : محمد بن الحسن النقاش المقرئ (٥) .

* ومن أهل الموصل :

المعاني بن عمران الموصلي (٦)

* ومن أهل خراسان :

ابوعبد الرحمن : عبدالله بن المبارك المروزي (٧) والفضل بن موسى

السيناني (٨) والنضر بن محمد المروزي (٩)

-
- (١) احمد بن ابراهيم الدورقي . قال الذهبي : صنف وجمع وكان حافظا
 حسن التأليف (توفي سنة ٢٤٦ هـ (تاريخ بغداد / ٤ : ٦) (والتذكرة
 / ٥٠٥) .
- (٢) محمد بن جرير الطبري : العالم المشهور صاحب التفسير والتاريخ ،
 كان اما ما جليلا رفيع القدر توفي سنة ٣١٠ هـ (تاريخ بغداد / ٢ : ١٦٢)
 و (التذكرة / ٧١٠) .
- (٣) قوله : (الفقيه) ليست في (هـ) .
- (٤) احمد بن سليمان النجاد : الفقيه كان كثيرا من الحديث توفي سنة
 ٣٤٨ هـ (اللباب / ٣ : ٢٩٧) و (المنتظم / ٦ : ٣٩٠) .
- (٥) ابوبكر : محمد بن الحسن النقاش المقرئ : كان عالما بحروف القرآن
 حافظا للتفسير توفي سنة ٣٥١ هـ (تاريخ بغداد / ٢ : ٢٠١) و
 (التذكرة / ٣ : ٩٠٨) .
- (٦) المعاني بن عمران الموصلي : رحل في الحديث وجالس الملما وصنف
 كتب في السنن والزهد والادب توفي عام ٢٨٤ هـ وقيل ٨٥ وقيل
 ٨٦ (تاريخ بغداد / ١٣ : ٢٢٨) (التذكرة / ١ : ٢٨٧) .
- (٧) ابوعبد الرحمن : عبدالله بن المبارك المروزي : الامام الحافظ شيخ
 الاسلام فخر المجاهد بن قدة الزاهد بن افنى عمره في الاسفار حاجبا
 ومجاهدا وتاجرا توفي عام ١٨١ هـ (التذكرة / ١ : ٢٧٤) و (تاريخ
 بغداد / ١٠ : ١٥٢) .
- (٨) الفضل بن موسى السيناني : وسينان : من قرى مرو وهو احد ائمة
 خراسان وكان ثقة صاحب سنة توفي سنة ١٩٢ هـ (التذكرة / ٢٩٦)
 و (الطبقات / ٧ : ٣٧٢) .
- (٩) النضر بن محمد المروزي قال ابن سعد : وكان مقدما عندهم في العلم
 والفقه والمقل والفضل . توفي سنة ١٨٣ هـ (الطبقات / ٧ : ٣٧٣)
 و (التهذيب / ١٠ : ٤٤٤) .

والفضير بن شمير المازني (١) ونعيم بن حماد المروزي (٢) واسحاق بن
ابراهيم بن مخلد : المعروف بابن راهوية المروزي (٣) واحمد بن سيار
المروزي (٤) ومحمد بن نصر المروزي (٥) ويحيى بن يحيى النيسابوري (٦) ومحمد بن
يحيى الذهلي (٧) ومحمد بن اسلم الطوسي (٨) وحميد بن زنجويه النسوي (٩)
وابوقدامة : عميد الله بن سعيد السرخسي (١٠) وعبد الله بن عبد الرحمن

- (١) الفضير بن شمير المازني : من اهل البصرة من بنى مازن قال ابن سعد : (وكان ثقتان شاء الله صاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنحو) توفي بخراسان سنة ٢٠٣ هـ (الطبقات / ٧ : ٣٧٣) (التذكرة / ٣١٤ : ١)
- (٢) نعيم بن حماد المروزي : نزيل مصر امتحن في القول بخلق القرآن فلم يجب فسجن حتى مات سنة ٢٢٨ هـ وقيل ٢٩ (تاريخ بغداد : ٣٠٦ : ١٣) و (التذكرة / ٢ : ٤١٨)
- (٣) اسحاق بن راهويه : قال الخطيب (كان احدا ائمة المسلمين وعلما من اعلام الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والسورع والزهد) توفي سنة ٢٣٨ هـ (تاريخ بغداد / ٦ : ٣٤٥) و (التذكرة / ٤٣٣)
- (٤) احمد بن سيار المروزي : قال الذهبي : (كان امام الحديث فسي عصره من اوعية العلم مع الزهد والنبالة والمباة) توفي سنة ٢٦٨ هـ (التذكرة / ٥٥٩) و (تاريخ بغداد / ٤ : ١٨٧)
- (٥) محمد بن نصر المروزي : الفقيه قال الحاكم : (هو امام اهل الحديث في عصره بلامدافعة) توفي سنة ٢٣٨ هـ (التذكرة / ٦٥٠) و (تاريخ بغداد / ٣ : ٣١٥)
- (٦) يحيى بن يحيى النيسابوري : قال الحاكم : (امام عصره بلامدافعة) توفي سنة ٢٢٦ هـ (التذكرة / ٢ : ٤١٦)
- (٧) محمد بن يحيى الذهلي قال الذهبي : (انتهت اليه شريحة العلم بخراسان مع الثقة والصيانة والدين ومتابعة السنن) توفي سنة ٢٥٨ هـ (التذكرة / ٥٣٠)
- (٨) محمد بن اسلم الطوسي كان من الثقات الحفاظ الاطيات الابدال وكان يشبه احمد بن حنبل توفي سنة ٢٤٢ هـ (التذكرة / ٥٣٢) و (الطليسة / ٢٣٨ : ٩)
- (٩) حميد بن زنجويه النسوي - بفتح النون والسين وكسر الواو - في الاصل النيسابوري وصححت من (هـ) - كان ثقة حجة من كبار العلماء وهو الذي اظهر السننيسابورية توفي سنة ٢٥١ هـ وقيل ٢٤٩ (التذكرة / ٥٥٥) و (تاريخ بغداد / ٨ : ١٦٠)
- (١٠) عميد الله بن سعيد السرخسي : - بفتح السين والحاء - وسكون الراء - وقيل بفتح الجميع - كان ثقة فاضلا اظهر السنة بسرخس ودعا الناس اليها توفي سنة ٢٤١ هـ (التذكرة / ٥٠٠) و (التهذيب / ٧ : ١٦) و (معجم البلدان / ٣ : ٢٠٨)

السمرقندي (١) ومحمد بن اسماعيل البخارى (٢) ويعقوب بن سفيان الفسوى (٣)
 وابوداود : سليمان بن الاشعث السجستاني نزيل البصرة (٤) وابوهيد الرحمن
 النسوى (٥) وابوعيسى : محمد بن عيسى الترمذى (٦) ومحمد بن اسحاق بسن
 خزيمة (٧) ومحمد بن عقيل البلخى (٨) .

* ومن أهل الرى :

ابراهيم بن موسى الفراء (٩) وأبوزرعه ؛ عبيد الله بن عبد الكريم الرازى (١٠)

-
- (١) عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ؛ كان ثقتصادقا ورعا زاهدا توفى
 سنة ٢٥٠ هـ (تاريخ بغداد / ١٠ : ٢٩٤) و (التذكرة / ٥٣٤) .
- (٢) محمد بن اسماعيل البخارى ؛ صاحب الجامع الصحيح وشهرته تغلبت
 عن ترجمته توفى سنة ٢٥٦ هـ (تاريخ بغداد / ٢ : ٤) و (التذكرة
 / ٥٥٥) .
- (٣) يعقوب بن سفيان الفسوى ؛ الفارسى الامام المشهور رحل وسمع
 الكثير وصدق مع الورع والنسك توفى سنة ٢٧٧ هـ (اللباب / ٢ : ٤٢٢)
 و (التذكرة / ٥٨٢) .
- (٤) ابوداود ؛ صاحب السنن المشهورة من حفاظ الحديث بصيرا سائده
 وهله مع النسك والعفاف والصلاح والورع توفى سنة ٢٧٥ هـ (تاريخ
 بغداد / ٩ : ٥٥) و (التذكرة / ٥٩١) .
- (٥) ابوهيد الرحمن النسوى ؛ هو الامام الحافظ احمد بن شعيب صاحب
 السنن المشهورة بسنن النساءى - توفى سنة ٣٠٣ هـ (التذكرة / ٦٩٨)
 و (طبقات الشافعية الكبرى / ٣ : ١٤) .
- (٦) ابوعيسى ؛ محمد بن عيسى الترمذى ؛ الامام الحافظ صاحب السنن
 المشهورة كان يضرب به المثل فى الحفظ توفى سنة ٢٧٩ هـ (التذكرة /
 ٦٣٣) .
- (٧) محمد بن اسحاق بن خزيمة ؛ هو الامام المشهور انتهت اليه الامامة
 والحفظ فى عصره بخراسان من مصنفاته ؛ الصحيح والتوحيد توفى
 سنة ٣١١ هـ (التذكرة / ٧٢٠) و (طبقات الشافعية الكبرى
 / ٣ : ١٠٩) .
- (٨) محمد بن عقيل البلخى ؛ محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند والتاريخ
 توفى سنة ٣١٦ هـ (التذكرة / ٧٩١) .
- (٩) ابراهيم بن موسى الفراء ؛ من الحفاظ المتقنين الثقات توفى حدود
 ٢٣٠ هـ (التذكرة / ٤٤٩) .
- (١٠) أبوزرعه ؛ عبيد الله بن عبد الكريم الرازى . قال الخطيب ؛ (وكان اماما
 ربانيا متقنا حافظا مكثرا صادقا) توفى سنة ٢٦٤ هـ (تاريخ بغداد
 / ١٠ : ٣٢٦) و (التذكرة / ٥٥٧) .

وابوحاتم : محمد بن ادريس الحنظلي (١) وابوعبدالله : محمد بن مسلم بن
واره (٢) وابومسعود : احمد بن الفرات - نزيل اصبهان (٣) .

* ومن بعدهم :

عبدالرحمن بن ابي حاتم (٤)

* ومن اهل طبرستان :

اسماعيل بن سعيد الشاننجي (٥) والحسين بن علي الطبري (٦)

وابونعيم : عبدالمك بن عدى الاستراباذي (٧) وعل بن ابراهيم بن سلمه
القطان القزويني (٨) .

-
- (١) ابوحاتم : محمد بن ادريس الحنظلي كان حافظا عالما بصيرا بمسلسل
الحدِيث وهو من الاعلام المشهورين توفي سنة ٢٧٧ هـ (تاريخ
بغداد / ٢ : ٧٣) و (التذكرة / ٥٦٧) .
- (٢) ابوعبدالله : محمد بن مسلم بن واره . قال الطحاوي : (ثلاثة بالرى
لم يكن في الارض مثلهم وقتهم : ابوحاتم وبوزرة وابن واره) توفي
سنة ٢٧٠ هـ (تاريخ بغداد / ٣ : ٢٥٦) و (التذكرة / ٥٧٥) .
- (٣) ابومسعود : احمد بن الفرات : احد حفاظ الحديث ومن كبار الائمة
توفي سنة ٢٥٨ هـ (تاريخ بغداد / ٤ : ٣٤٣) و (التذكرة / ٥٤٤) .
- (٤) عبدالرحمن بن ابي حاتم . اخذ علمه من واره واهل بيته وكان بحرا في العلوم
ومعرفة الرجال له مصنفات اشهرها : الجرح والتمديد والتفسير . توفي
سنة ٣٢٧ هـ (التذكرة / ٨٢٩) .
- (٥) اسماعيل بن سعيد الشاننجي - بفتح الشين واللام وسكون النون :
نسبة الى بيلج الاشيا . قال ابن الاثير : (امام فاضل صنف كتباً في الفقه
وفيرها) توفي سنة ٢٣٠ هـ وقيل ٢٤٦ هـ (اللباب / ٢ : ١٧٦) .
- (٦) بحث عنه فلم اجد .
- (٧) ابونعيم : عبدالمك بن عدى الاستراباذي - بكسر الالف وسكون السين
وكسر التاء : نسبة الى استراباذ من بلاد جرجان - قال الخليلي :
(وكان احد ائمة المسلمين . . .) توفي سنة ٢٨٨ هـ (تاريخ بغداد /
٤٢٨ / ٢٠) و (التذكرة / ٨١٦) .
- (٨) علي بن ابراهيم بن سلمه القطان القزويني : قال الخليلي : (ابوالحسين
شيخ عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة) توفي سنة ٣٤٥ هـ
(التذكرة / ٨٥٦) .

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

فى (ثواب) من حفظ السنة ومن أحيها ودعا اليها .

١ - أخبرنا عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح ابن عبد الله
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الميزان بن على بن الجعد ابن
شعبه ابن عون بن أبى جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير
(يحدث) (١) عن أبيه / ح / :

٢ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الصبا بن يحيى بن محمد بن
صاعد ابن الحسين بن الحسن المروزي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبه
عن عون بن أبى جحيفة عن منذر بن جرير عن أبيه / ح / .

(١) لما كان هذا المصنف يبحث فى " عقيدة اهل السنة والجماعة " ناسب ان يبدأ المؤلف بما يتعلق بهذا الاسم من الآثار المرفوعة والموقوفة - الواردة فى الحديث على التصك بـ " السنة " واتبع " الجماعة " .

والمؤلف رحمه الله لم يتمرن لمعنى هذين الوصفين فى مبحث كل منهما وذلك كمادة اكثر المحدثين فى مصنفاتهم وانما اكتفى بسرد الآثار بـ ٣ بالمرفوع ثم الموقوف على الصحابة ثم ما ورد عن التابعين .

والسنة فى اللفظة تطلق ويراد بها ثلاثة امور :

الاول : الطريقة سواء كانت خيرا ام شرا .

ثانيا : الطريقة المحمودة المستقيمة .

ثالثا : ابتداء الامر .

واما السنة فى الشرع فتطلق ويراد بها : ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير .

ويراد المؤلف رحمه الله بيمين ان (السنة) هى الطريق الصحيح

لمعرفة الامور الشرعية وليس " العقل " الذى جعله المعتزلة . حكى

فى الامور الشرعية فما قبله اخذوا به وما رفضه ردوه او اولوه كما تقدم بانها ^{بالمعنى}

بمراجعة اللسان / ١٣ : ٢٢٥ / واللقية والمتفة / ١ : ٨٦ / والاعتصام /

١ / ٣٠٩ / و / الفتح / ١٣ : ٢٤٥ / ٢٨٨٤ / ٢٨٩٤ / والسنة قبيل

التدوين / ١٤ - ٢٠ / .

(٢) ما بين القوسين من : (هـ) .

- ٣ - وأبنا محمد ثنا احمد بن اسحاق بن بهلول ثنا ابى ثنا شهابه ثنا شعبه عن عون بن ابى جحيفة عن المنذر بن جرير: عن ابيسه (١) ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (من سن فوالاسلام سنة حسنة (٢) عمل بعده بها كان له اجرها واجر من عمل بهنا الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اجورهم . ومن سن فوالاسلام سنة سيئة عمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر عن عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اوزارهم) . اخرجه مسلم فى الصحيح . (٣)
- ٤ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن محمد ثنا الحسين بن الحسن بن الحسن ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش (عن) (٤) : ح .

- (١) من قوله : (ثنا شهابه . .) الى هنا ساقط من : (هـ) .
- (٢) المراد بالسنة الحسنة : هى ما كانت مندرجة تحت اصل مشروع ويتبين ذلك بمعرفة سبب هذا الحديث : وهو ان قوما من مضر جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم حفاة عراة فتممر وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فخطب الناس وحشهم على الصدقة فجاءه رجل من الانصار بصره عجزت يداه عسى حطها ثم تتابع الصحابة بجمع الصدقة حتى سر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عند ذلك : من سن فوالاسلام . . الحديث فاصل الصدقة مشروع .
- واما السنة السيئة فهى العمل الذى يخالف اصلا من اصول الاسلام او يؤدى الى نتيجة مذمومة شرها .
- راجع (الاعتصام / ١ : ٢٣١ - ٢٤٢) و (النووى على مسلم / ٧ : ١١٢ - ١١٤) .
- (٣) مسلم / ح : ١٠١٧ / . واخرجه الترمذى بطريق اخر عن ابن جرير . لفظ مقارب (ح : ٢٦٧٥) وقال : حسن صحيح . والنسائس (٧٧-٧٥ : ٥) وابن ماجه (ح : ٢٠٣) واحمد (٤ : ٣٥٧) ، ٣٥٨ ، (٣٦١) والدارقطنى (ح : ٥١٨) وعبد الرازق فى مصنفه (٤٦٦ : ١١) .
- (٤) ما بين القوسين من (هـ) .

٥ - وأخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي انبا علي بن محمد بن هارون الحميري ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سلم (١) عن عبد الرحمن بن هلال : عن جرير قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (من سن سنة حسنة كان له اجرها ومثل أجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء) (٢) / (١٩) /

٦ - اخبرنا القاسم بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا سليمان ابن الاشعث ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسد اعيل بن جعفر انبعا الملاء (- يعني) (٣) بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً ومن دعا الى ضلالة كان له من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئاً) اخبره سلم (٤) وأبو داود (٥) .

٧ - أخبرنا عبد الله (٦) بن محمد المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن الفضل الهاشمي السامري ثنا الحسن بن عرفة ثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن : عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من سن (سنة حسنة) (٧) هدى فاتبع عليها كان له اجره ومثل (٨) اجور من اتبعه غير منقوص (٩) من (١٠)

-
- (١) في صحيح سلم : الاعمش عن موسى بن عبد الله . . الخ .
 (٢) سلم / ح : ١٠١٨ .
 (٣) ما بين القوسين من (هـ) .
 (٤) سلم / ح : ٢٦٢٤ / .
 (٥) ابو داود / ح : ٤٦٠٩ .
 * ورواه الترمذي / ح : ٢٦٢٤ / وابن ماجه / ح : ٢٠٧ / ورواه الدارمي بسند اخر عن ابي هريرة / ح : ٥١٩ .
 (٦) في (هـ) (عبیدالله) .
 (٧) ما بين القوسين من (هـ) واما (خ) فكما في الاصل .
 (٨) في (هـ) اجرها .
 (٩) في (هـ) منقص .
 (١٠) ليس في (هـ) من .

اجروهم شي* ومن سن سنة ضلالة فاتبع عليها كان عليه وزره (١) وشمل
اوزار من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شي* (٢) .

٨ - أخبرنا عيسى بن علي ثنا عبد الله بن سليمان^{بن} الاشمث ثنا كثير بن
صهيد ومحمد بن المصنف الحمصي قالا : ثنا بقرية^{بن} الوليد الحمصي عن
عاصم بن سعيد المزني عن (معبد) (٣) بن خالد : عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من احيا سنتي فقد احيا
ومن احيا سنتي فقد احيا سنتي) (٤) .

٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد ابنا محمد بن جعفر المقرئ ثنا
ابو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ثنا قبصة^{بن} اثنا اسرائيل
عن هلال ابن مقلص الصيرفي عن ابي بشر عن ابي وائل : عن ابي سعيد

(١) في : (هـ) (وزرها)

(٢) سنده " حسن " الى الحسن بن عرفة والاثنان في اول السند لاسم

اعرفهما . وفيه " سفيان بن الحسين " الواسطي " كثير الخطأ .

التهديب / ٤ : ١٠٧ / الا ان الاثار الاخرى المتقدمة تشهد له .

* رواه احمد عن يزيد بن هارون . . . به / ١ : ١٩٣ - من الفتح

الرياني .

(٣) في النسخة الاصل : (سعيد) وكتب فوقها : (معبد) واما : هـ :

ففيها : (معبد) وهو الصواب .

(٤) سنده " ضعيف " فيه راويان مجهولان : الاول : " عاصم بن سعيد "

قال الذهبي " مجهول " / الميزان / ١ : ٦٢٧ . والثاني : " معبد "

بن خالد " قال الذهبي - كذلك - : " لا يدري من هو؟ " / الميزان /

١٤٠ : ٤ .

* وقد اضطرب بقية في سنده عن المجاهيل فمرة عن : عاصم بن معبد

واخرى عن عاصم بن خالد بن انس . وهذه الرواية الاخيرى ذكرها

الذهبي في الميزان - وذكر ان خالد بن انس : " مجهول " كذلك /

١ : ٦٢٧ /

* والحد يث رواه ابن بطه في / الابانة / ١ : ٨ - ب /

* وورد الحد يث من طريق اخرى عند الترمذي وفيها " علي بن

زيد بن جدعان " وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه /

ح / ٢٦٧٨ . وتمقبه الشيخ الالباني بان فيه : علي بن زيد بن

جدعان وهو " ضعيف " / حاشية شرح السنة للبخاري / ١ : ٦٢ .

الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من اكل طيبا همل فسي سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة) فقال رجل : يا رسول الله ، ان هذا اليوم في (الناس الكثير !) (١) قال : وسيكون في قرون بعدى (٢) اخرجته ابن خزيمة . (٣)

١- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر ثنا الحسن بن عثمان انهما بمقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا عبد الله بن المبارك انا الربيع بن انس عن ابي داود : ^{خانه} عن ابي بن كعب قال : عليكم بالسبيل والسنة / (فانه على الارض عبد على السبيل والسنة) (٤) وذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فيمذهبه .
وما على الارض عبد على السبيل والسنة وذكره - يعنى الرحمن - (٥) فسي نفسه فاقشعر جلده من خشية الله الا كان مثله كمثل شجرة قد يبس

(٢٠)

- (١) في الاصل : (في كثير) وصححت من (هـ) ومن مراجع الحديث .
(٢) سنده " ضعيف " فيه " ابوشمر " مجهول راجع / التهذيب / ١٢ : ٢١ . والحديث رواه الترمذي وقال : (لانصرفه الا من هذا الوجه : من حديث اسرائيل) ثم قال : (وسألت محمد بن اسماعيل - اى البخارى) عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث اسرائيل ولم يعرف اسم ابى بشر) السنن / ح : ٢٥٢٠ .
ورواه الحاكم وقال : (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي / المستدرک / ٤ : ١٠٤ / وقال الشيخ الالبانى - بعد ذكر استفراغ - الترمذي للحديث : (وطلته : ابو بشر رايض بن ابي وائل وهو مجهول وصححه الحاكم من هذا الوجه ووافقه الذهبي فوهما) حاشية مشكاة المصابيح / ١ : ٦٣ /
(٣) لم يكمل طبع " صحيح ابن خزيمة " حتى يعرف مكان الحديث فيه .
(٤) ما بين القوسين من (هـ) وهى كذلك في الزهد ونحوه في الطيبة وهى مثبتة في كنز العمال نقلا عن المؤلف .
(٥) قوله : (يعنى الرحمن -) ليست في : (هـ) .

ورقها فهو كذلك (ان) (١) اصابها ربح شديدة (فتحات) (٧)
 عنها ورقها الا حط عنه خطاياها كما تحات عن تلك الشجرة
 ورقها .

وان اقتصادا في سهيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سهيل وسنة .
 فانظروا ان يكون عملكم - ان كان اجتهادا او اقتصادا - ان يكون
 ذلك على منهاج الانبياء * سنتهم . (٢)

١١ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد الشرقسي
 ثنا عمر بن ايوب بن اسماعيل ثنا اسحاق بن ابراهيم المرؤزي ثنا
 ابواسحاق : اسماعيل الاقرع قال : سمعت الحسن ابن ابي جعفر^(٤)
 يذكر عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس قال :
 النظر الى الرجل من اهل السنة - يدعو الى السنة وينهى عن البدعة -
 عبادة . (٥)

١٢ - أخبرنا محمد بن احمد بن سهل (٦) انبا محمد بن احمد بن الحسن
 ثنا بشر بن موسى ثنا عبيد بن يعقوب ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن
 اسحاق عن الحسن - او الحسين - بن عبيد الله عن عكرمة :

(١) في كلا النسختين (اذا) وهو خطأ والصحيح ما اثبت وهو كذلك فسي
 مراجع الاثر .

(٢) في كلا النسختين (فتحت) والصحيح ما اثبت كما في (غ) وكذلك في
 الزهد والحلية والكنز .

والفتحات : هو التساقط والتناثر / اللسان / ٢ : ٢٢ /
 (٣) رواه ابن المبارك / في الزهد / ٢ : ٢١-٢٢ / ^{واين} بظه في / الابانسة

/ ١ : ٢٧ - أ / وابونميم في الحلية / ١ : ٢٥٢ - ٢٥٣ - والشاطبي
 نقل عن ابن المبارك - / الاعتصام / ١ : ٩٤ / وذكره : كفو العمال
 - نقلا عن المؤلف - / ١ : ٣٨٢ /

(٤) (الحسن) فثبت في (ه) .

(٥) ورواه ابن بطة بسند اخر عن ابي جعفر عن ابن عباس بدون واسطة - اي

مقطعا - في الانابة / ١ : ٢٦ /

(٦) في (ه) سهيل .

عن ابن عباس قال : والله ما اظن على ظهر الارض اليوم احدا احب الى الشيطان
هلاكا منى .

ف قيل : وكيف ؟

فقال : واللهم انه ليحدث البدعة فى مشرق او مغرب فيحطها الرجل الذى
فاذا انتهت الى قمعتها بالسنة فترد عليه كما اخرجته (١) (ابن يزييد) (٧)

١٣ - اخبرنا عيسى بن على ابا عبد الله بن محمد البقوى ثنا داود بن
عمرو ثنا ابوشهاب عن الاعمش (عن) (٢) عمارة عن عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله بن سمود : ح / *

١٤ - وثنا الاعمش عن مالك بن الحارث (عن) (٤) عمارة (عن) (٥) عبد
الرحمن بن يزيد : عن عبد الله قال : الاقتصاد فى السنة خير
من الاجتهاد فى البدعة (٦)

١٥ - اخبرنا محمد بن الحسين (٧) الفارسى ابا يعقوب بن عبد الرحمن
الجصاص ابا اسماعيل بن ابى الحارث ثنا اسحاق بن عيسى ثنا محمد بن

(١) ذكرها السيوطى فى كتاب / مفتاح الجنة / ٤٤-٤٥ / نقلا عن المؤلف
وفيه (كما اخرجها) بدون زيادة .

(٢) والزيادة من : (هـ) ولا ادرى ما المراد بها .

(٣-٤) فى مراجع الحديث (و) ولعله هو الصحيح كما تبين من التراجع .

(هـ) (و) فى الاصل (و) وصححت من (هـ) والمراجع والطريق المتقدم .

(٦) رواه الحاكم بسند اخر عن الاعمش وقال : صحيح على شرطهما ووافقه

الذهبي / المستدرک / ١ : ١٠٣ / والمروزي فى السنة / ٢٥ .

ورواه الدارمى فى / السنن / ح : ٢٢٣ / ورواه الطبرانى فى الكبير

قال الهيثمى : وفيه محمد بن بشير الكندى قال يحى ليس بثقة / مجمع

الزوائد / ١ : ١٧٣ وهذا طريق غير طريق المؤلف هنا . واما فى المطالب

المالية فقد رواه مرفوعا / ح : ٢٩٦٣ / وسياتى هذا الاثر مرة اخرى برقم

/ ١١٤ /

(٧) فى المخطوطة مرتين بن الحسين ومرة بن الحسن - بدون يا - ولم

اتمكن من معرفته فى المراجع .

حسين عن / يونس (بن يزيد) (١) : عن الزهري قال : الاعتصام
بالسنة نجاه (٢) .

١٦ - اخبرنا احمد بن عبيد ابنا محمد بن الحسين ثنا احمد بن ابي خيثمة
ثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابو الطيب قال : كتب عمر بن عبد العزيز
با حيا سنة ومائة البدعة .

١٧ - واخبرنا احمد ثنا محمد ثنا احمد بن زهير ثنا سليمان بن حـسـرب
ثنا حماد بن زيد عن عاصم قال : (٣) قال ابو العالية : تعلموا
الاسلام فاذا تعلمتوه فلا ترغبوا عنه وعليمكم بالصراط المستقيم فانسه
الاسلام ولا تحرفوا الاسلام يمينا ولا شمالا . وعليمكم بسنة نبيكم والذي
كان عليه اصحابه واياكم وهذه الاهواء التي تلتقي بين الناس المداوة
والهفظة . فحدثت الحسن . فقال : صدق ونصح . قال
فحدثت حفصة بنت سيرين فقالت : يا باهلي انت حدثت محمدا
بهذا ؟ قلت : لا : قالت فحدثه اذا . (٤)

١٨ - اخبرنا احمد بن ابي طاهر الفقيه ابنا عمر بن احمد ثنا علي بن
محمد بن احمد بن يزيد الرباعي ثنا ابي ثنا ابي نا يحيى بن سليم
ثنا ابو حيان البصري قال : سمعت الحسن يقول : لا يصح القول
الا بحمل ولا يصح قول وعمل الا بنية ولا يصح قول وعمل ونهية
الا بالسنة . (٥)

(١) ما بين القوسين من (هـ) وهو كذلك عند الدارمي .

(٢) هذا الاثر جزء من اثر اطول سيذكره المؤلف برقم ١٣٦ ، ١٣٧ /

وذكر الاجرى هذا الجزء فقط / الشريعة / ٣١٣ - ٣١٤ .

(٣) قوله : (قال) ليس في : هـ .

(٤) تعنى اخاها : محمد بن سيرين .

(٥) رواه العروزي في / السنة / ٨ / .

* وقد ذكره ابن وضاح الاندلسي عن اسد عن حماد . به / الهدى ،
والنهي عنها / ٣٢ - ٣٣ / بلفظ اطول / ومضف عبد الرزاق - بسند
قوله فحدثت الحسن . الخ / ح : ٢٠٧٥٨ / .

ورواه كذلك الاجرى في / الشريعة / ١ : ١٣ - ١٤ / وابن بطه / الابانة
١ : ٢١ - بل وسعيد المؤلف هذا الاثر برقم / ٢١٤ /

(٦) (ابي) الثانية ليست في (هـ) .

(٧) روى نحو هذا القول عن علي رضي الله عنه ذكره صاحب / الكنز عن
الدبلي / ١ : ٢١٧ / وروى ابو نمير نحوه عن الاوزاعي / الطيبة / ٦ :

- ١٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن حفص ابن عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا
الحضرمي ثنا الملا بن عمرو ثنا يحيى بن هاني عن مبارك عن الحسن
قال : يا أهل السنة ترفقوا (١) رحمكم الله فانكم من اقل الناس .
- ٢٠ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ابن عامر بن أحمد ثنا ابي
ثنا أحمد بن الخليل ثنا ابي النصر ثنا شيخ بن مذبح انبا
(وقا) (٢) بن اياس (٣) عن سميد بن جبير قال : لا يقبل قول الاجمل
ولا يقبل عمل الا بقول ولا يقبل قول وعمل الا بنية . ولا يقبل قول
وعمل ونهيا لا بنية موافقة للسنة (٤) .
- ٢١ - أخبرنا عبد الله (٥) بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن القاسم قالا :
أخبرنا الحسين بن يحيى ثنا علي بن مسلم ثنا سميد بن عامر ثنا
هزم (٦) : عن يونس قال : اصبح من اذا عرف / السنة - عرفها -
(غريب) (٧) وأغرب (منه) (٨) من يعرفها (٩) .

(٢٢)

- (١) في : (هـ) (اين ؟ قفوا) بدل (ترفقوا)
(٢) في الاصل غير واضح وصحح في حاشيته بـ (وقا) وهو خطأ ومبني
القوسين من : (هـ) .
(٣) وقا . بالواو والمكسورة والهمز في اخره - به اياس - بفتح الالف -
الاسدي / ميزان ٤ : ٢٣٥ .
(٤) وقد ذكر الذهبي هذا الاثر بسند اخر عن ابن سميد ثم عقب عليه
بقوله : (وهذا انما هو من قول الثوري) الميزان / ١ : ٩٠ .
ونقلها السيوطي في مفتاح الجنة فنقلنا عن المؤلف - هنا - / ٤٥ /
(٥) في (هـ) عبد الله .
(٦) في الابانة (حرم القطعي) بالراء .
(٧) في كلا النسختين (غريب) ونقل الصحيح ما اثبت .
(٨) وفيها (منها) والصحيح ما اثبت ان لا يوجد ما يهود عليه ضمير
المؤنث .
(٩) رواه ابن بطه في / الابانة / ١ : ٥ - أ / وابونعيم في / الحلبة /
٣ / ٢١ / كلاهما باللفظ الصحيح .

- ٢٢ - اخبرنا أحمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير ثنا يحيى بن معين انبا ابواسامه عن مهدي قال : قال يونس بن عبيد : ان الذي يعرض عليه السنة لفريب واغرب (منه)^(١) من يعرفها .
- ٢٣ - واخبرنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حمدويه ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن سابق قال : قال يونس بن عبيد : ليس شيء اغرب من السنة واغرب منها من يعرفها .^(٢)
- ٢٤ - اخبرنا احمد بن عبيد ابنا محمد بن الحسين انبا احمد بن زهير ثنا المباسم بن الوليد النرسى^(٣) ثنا وهيب بن خالد عن الجعد ابي عثمان قال : قال الحسن : ايوب سيد شبان اهل البصرة .^(٤)
- ٢٥ - اخبرنا احمد انبا محمد ثنا المثنى بن معاذ بن المنهري ثنا ابي قال : سمعت ابن عوف يقول : لما مات محمد بن سيرين قلنا : من ثم ؟ قلنا : ايوب .^(٥)
- ٢٦ - واخبرنا احمد انبا محمد ثنا محمد ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو جعفر بن الطباع قال سمعت حماد بن زيد يقول : كان ايوب عندي افضل من جالسته واشده^(٦) اتباعا للسنة .
- ٢٧ - اخبرنا احمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا سليمان بن المغيرة قال : كنت عند حميد بن هلال فلما قام من مجلسه تبعه ايوب ويونس بن عبيد في ناس فدخلوا
-
- (١) في كلا النسختين : (منها) ولعل الصحيح ما اثبت على نحو ما تقدم .
- (٢) هذا الاثر متأخر عن الذي بعده في الاصل ولكنه هكذا في (هـ) وهو الافضل لانه سيبدأ في ذكر (ايوب) وما قيل فيه عنه وهذا الاثر عن يونس وما قبله كذلك عنه .
- (٣) النرسى - بفتح النون المشددة .
- (٤) ورواه ابو نعيم في الحلية / ٣ : ٣ / بعدة اسانيد والفاظ متعددة . والمؤلف سيذكر ثنا الملطاء على ايوب تمهيدا لذكر بعض الاثار الواردة عنه بعد ذلك .
- (٥) رواه ابن سعد بسند اخر عن ابن عوف / الطبقات / ٧ : ٢٤٩ - ٢٥٠ / باختلاف يسير في اللفظ .
- (٦) هكذا في كلا النسختين .

عليه فرأيت في وجهه السامة . قلت : مالك ؟ قال : كنت أحسب
ان هذين - يعني الشيخين : الحسن وابن سيرين - ان هلكا
(خلفهما) (١) يعني ايوب ويونس - (قلت) (٢) وانا لنأمل ذلك
فيهما (قال) (٤) ما رأيت اتباعهما اياي ؟ وكره فعلهما . (٥)

٢٨ - اخبرنا احمد ابننا محمد ثنا احمد بن ابراهيم ثناعمر بن عاصم ثنا
ابوسليمان - رجل من بني نمير - قال : رأيت سالم بن عبد الله يسأل
عن منازل البصريين هل قدم ايوب ؟ فلما رآه ايوب جمع اليه فماتقه
قال : وجعل يضمه اليه . قال : واذا رجل خشن عليه ثياب خشنة (٦)
فقلت : من هذا ؟ فقالوا : سالم بن عبد الله بن عمر (٧) .

٢٩ (٢٣) - اخبرنا / محمد بن عبد الرحمن بن العباس ابن عبد الله بن محمد
البنوي ثنا محمد بن (زياد) (٨) بن فزوه البلدي ثنا ابو اسامة عن
حماد بن زيد قال : قال ايوب : اني اخبر بموت الرجل من اهل
السنة وكأني افقد بعض أعضائي . (٩)

٣٠ - اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري ثنا عبد الله بن سعد
البروجردى (١٠) ثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدبوري ثنا اسماعيل

-
- (١) لفظة " كنت " ليست في (هـ) .
(٢) في كلا النسختين (خلفهما) والصحيح ما اثبت .
(٣) و (٤) من الطبقات .
(٥) ذكر ابن سعد عن عمرو بن عاصم . . به / الطبقات / ٧ : ٢٤٩ /
(٦) في (هـ) (فاذا رجل حسن عليه ثياب حسنة)
(٧) رواه ابن سعد عن عمرو بن عاصم عن الربيع بن مسلم / الطبقات / ٧ : ٢٤٨ .
٢٤٩ / وفيه (اذا رجل غليظ ضخم عليه ثياب غلاظ من القطن) ولملها
تدعم لفظ الاصل .
(٨) في الاصل (دينار) وعليها خط وفوقها (زياد) وهي المثبتة في (هـ)
(٩) ورواه ابو نعيم من طريقين احدهما ابو اسامة / الحلية / ٣ : ٩٠ .
(١٠) في (هـ) (عبید الله) .
(١١) البروجردى - بضم الباء والراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء - نسبة
البروجرد بقرب همدان / اللباب / ١ : ١٤٣ .

ابن ابي خالد ثنا ايوب بن سويد عن عبد الله بن شوذب : عن
ايوب قال : أن من سمادة الحدّث (١) والاعجمي ان يوفقهما الله
لعالم من أهل السنة .

٣١ - اخبرنا احمد بن محمد بن حسنون ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا
احمد بن مسروق ثنا محمد بن هارون ابونشيط (٢) ثنا ابو حمير بن
النحاس ثنا ضمرة : عن ابن شوذب قال : ان من نعمة الله على
الشاب اذا نسك ان يواخي صاحب سنة يحمله عليها . (٣)

٣٢ - اخبرنا عيسى بن عيسى اخبرنا عبد الله بن محمد البفروي ثنا محمد بن
منقذ ثنا سعيد بن شبيب قال : سمعت يوسف بن اسباط يقول :
كان ابي قدريا واخوالى روافض فانقذنى اللبسفيان .

٣٣ - اخبرني عبيد الله بن محمد بن احمد ثنا محمد بن احمد بن نعيم
الخياط ثنا محمد بن يونس ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا عمارة بن زاذان ،
قال : قال لي ايوب : باعمااره اذا كان الرجل صاحب سنة وجماعة
فلاتسأل عن اى حال كان فيه .

٣٤ - وأخبرنا احمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير
ثنا احمد بن ابراهيم حدثني (محمد) (٥) بن سويد الحنفي قال :
سمعت حماد بن زيد قال : كان ايوب (يبلغه) (٦) موت (الفتى) (٧)

(١) الحدّث - بفتح الحاء والدال - اى صفيير السن . راجع مقاييس
اللغة / ١ : ٣٦ .

(٢) بفتح النون وكسر الشين / التقريب / ٢ : ٢١٤ .

(٣) رواه ابن بطه عن عبد الله بن سليمان بن الاشعث عن ابو عمير به
الابابة / ١ : ٧ - ب / .

(٤) فو (هـ) محمد بن هارون ولمعله هو الصحيح ان انه من شيوخ البفروي
واما ابن منقذ فلم أجده .

(٥) فو الاصل غير واضح وصحح من : (هـ) .

(٦) فو الاصل (يبلغ) وصحح من (هـ) .

(٧) هكذا فو كلا النسختين ولمعل الاصح : (الفتى) .

من أصحاب الحديث فيرى ذلك فيه ويبلغه موت الرجل يذكر بعباده
فما يرى ذلك فيه .

٣٥ - واخبرنا احمد بن محمد بن حفص الكروي ابا عبد الله بن عدي
ثنا ابراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا - اظنه - (عبيد الله) (١) بن
عمر القواريري قال :

سمعت حماد بن زيد يقول : حضرت ايوب السختياني وهو يتسلسل
شعيب بن الصحاب وهو يقول : ان الذين يتمنون / موت اهل السنة
يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون . (٢٤) %

٣٦ - اخبرنا علي بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم
ثنا ابوالعباس البرقي (٣) ثنا القميني قال سمعت حماد بن زيد قال :
قال ابن عون : ثلاث احبهن لنفسى ولاصحابي فذكروا (٤) قراءة
القرآن والسنة والثالثة : اقبل رجل على نفسه ولها من (٥) الناس
الا من خير (٦) .

٣٧ - اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن محمد ثنا عباس
الدوري ثنا ابو بكر بن ابن الاسود قال : كتب عبد الرحمن بن
مهدي في وصيته التي اوصى بها اهله وولده . انظروا ما كان عليه
ايوب ويونس وابن عون واسألوا عن هدي ابن عون فانكم ستجدون
من يحد ثكم عنه .

(١) في الاصل (عبد الله) وصححت من (هـ) وراجع اللباب / ٣ : ٦٢ .

(٢) شعيب بن الصحاب البصري المتوفى سنة ١٣٠ هـ وقيل ١٣١ .

التهديب / ٤ : ٣٥٠ .

(٣) في (هـ) (البرقي) والصحيح ما اثبت وهو : البرقي - بكسر الباء وسكون

الراء - نسبة الى قرية : برت بناوحى بفداد . واسمه احمد بن محمد

اللباب / ١ : ١٣٣ .

(٤) (فذكروا) - هكذا - في كلا النسختين : لعل الصحيح (فذكر) .

(٥) ذكر ابن حجر رواية اخرى وفيها : (ولها عن .) الفتح ١٣ : ٢٤٨ .

(٦) هذا الاثر اخرجه البخاري في صحيحه معلقا بلفظ اخر / كتاب الاعتصام /

الباب الثاني / ١٣ : ٢٤٨ - من الفتح - وذكره البيهقي بلفظ البخاري

شرح السنة / ١ : ٢٠٨ - ٢٠٩ / ورواه الروزي بسند ولفظ اخرين فسي

السنة / ٢٨ .

- ٣٨ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا محمد ابن مسلم ثنا حماد بن زاذان قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت بصريا يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة . (١)
- ٣٩ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر انبا عبد الرحمن (بن ابي حاتم) ثنا صالح بن احمد بن حنبل حدثني علي بن المديني قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لم ار احدا قط اعلم بالسنة ولا بالحدث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد . (٢)
- ٤٠ - اخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن احمد حدثني علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي : / ح / .
- ٤١ - واخبرنا احمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير ثنا علي بن المديني قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ان عون في البصريين اذا رأيت الرجل يحبه فاطمان اليه وفي الكوفيين : مالك بن مغول . وزايدة بن قدامة اذا رأيت كوفيا يحبه فارح خيره ومن اهل الشام : الاوزاعي وابواسحاق الفزاري ومن اهل الحجاز مالك بن انس . (٤)
- ٤٢ - اخبرنا احمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين انبا احمد بن زهير ثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا الفلكي قال : كان عمار بن زريق وسلمان بن قرم الضبي وجعفر بن زياد الاحمر وسفيان الثوري - اربعتهم - يطلبون الحديث وكانوا يتشيعون فخرج سفيان الى البصرة فلقى

(٢٥)

- (١) رواه ابن ابي حاتم في / مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ١٨٣ .
- (٢) الزيادة من (هـ) .
- (٣) رواه ابن ابي حاتم في / مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ١٧٧ / وذكر ابو نعيم بعض هذا الاثر بسند اخر عن ابن مهدي / الحلبة / ٦ : ٢٥٧ / وكذلك الذهبي في / الميزان / ٢ : ٢٨١ .
- (٤) روى ابن ابي حاتم بعضه - وهو ما يتعلق بالاوزاعي وابواسحاق - في مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ٢١٧ .

أيوب وابن عون فترك التشيع (١) .

- ٤٣ - أخبرنا علي بن محمد (بن عمر) (٢) ابنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الناس على وجوه : فمنهم من هو امام في السنة امام في الحديث . ومنهم من هو امام في الحديث : فاما من هو امام في السنة وامام في الحديث فسفيان الثوري . (٣)
- ٤٤ - وأخبرنا علي بن محمد (بن عمر) (٤) ابنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ائمة الناس في زمانهم اربعة : سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة (٥)
- ٤٥ - وجدت في كتابي عن الحسن بن علي بن محمد بن الفضل ابنا محمد بن عمرو ثنا الحسن بن ثوبان التلمذي (٦) ثنا ابو بكر بن ابي الاسود قال : قال عبد الرحمن بن مهدي : لم اعراف السنة وما يد غسل فيها من حماد بن زيد ولم ار أحداً أوصف لها من شهاب بن خراش وكان سفيان ينصت له اذا تكلم ولم ار احداً ابلغ من ابن المبارك .
- ٤٦ - وأخبرنا علي ابنا عبد الرحمن اخبرني ابي ثنا احمد بن ابراهيم الدروقي حدثني القاسم بن سلام : اخبرني عبد الرحمن بن مهدي قال : ما كان بالشام احد اعلم بالسنة من الاوزاعي . (٧)
- ٤٧ - انها احمد بن محمد بن حفص الهروي ثنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن مطهر حدثني ابن المصفي قال سمعت بقره يقول : سمعت الاوزاعي يقول : ندر مع السنة حيث دارت .

- (١) واما الباقر فبقوا على التشيع . راجع الميزان ٧ : ٤٠٧ : ٢ و ٢١٩ : ٣ و ١٦٤ /
- (٢) ما بين القوسين زيادة من (هـ) .
- (٣) رواه ابن ابي حاتم في / مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ١١٨ .
- (٤) الزيادة من (هـ) .
- (٥) رواه عبد الرحمن ابن ابي حاتم في / مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ٣١ و ١١٨ و ١٧٧ .
- (٦) في (هـ) التلمذي .
- (٧) رواه عبد الرحمن ابن ابي حاتم في / مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ١٨٤ .

- ٤٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي خيثمة ثنا صبيح بن عبد الله الفرغاني ثنا أبو اسحاق الغزاري : عن الأوزاعي قال : كان يقال خمس كان عليها أصحاب محمد صلوا الله عليه وسلم والتابعون باحسان ؛ لزوم الجماعة واتباع السنة ومباراة المساجد وتلاوة القرآن والجهاد في سبيل الله . (١)
- ٤٩ - وأخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير أنبا يعقوب بن كعب ثنا عبده صاحب ابن المبارك حدثني ابن المبارك / عن سفیان الثوري قال : استوصوا بأهل السنة خيرا فانهم غرابة . (٢٦)
- ٥٠ - وأخبرنا محمد بن رزق الله أنبا أحمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابن أبي الصوام ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عثمان الصوفي قال سمعت يوسف بن اسباط يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : اذا بلغك عن رجل بالشرق صاحب سنة واخر بالمغرب فابحث اليهما بالسلام وادع لهما ما أقل أهل السنة والجماعة !
- ٥١ - أخبرنا الحسن بن عثمان ثنا أحمد بن حمدان ثنا أحمد بن الحسن ثنا عبد الصمد قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : ان لله عبادا يحيى بهم البلاد وهم اصحاب السنة ، ومن كان يعقل ما يدخل جوفه من حله ، كان من حزب الله (٣) .
- ٥٢ - وأخبرنا أحمد ثنا محمد ثنا أحمد بن زهير حدثني بعض اصحابنا قال ابوصالح - يعني الفراء - : قال عطاء الخفاف : كنت عند الأوزاعي و اراد ان يكتب الواهب اسحاق الغزاري فقال للكاتب : اكتب وابدأ به فانه والله خير مني . قال ابوصالح لقيت فضيل بن عياض
-
- (١) وذكرها ابونعميم بسند اخر عن ابواسحاق الغزاري / الطيبة / ١٤٢:٦
وذكرها البهقي / شرح السنة (١) : ٢٠٩ .
- (٢) اضطربت المخطوطة في (الحسن - هذا -) فمرة تكتب هكذا ومرة (الحسين) ولعل الصحيح انه (الحسن) ولكن ابقيتها كما هي في مواضعها الا ما صحح من : (هـ) وراجع تاريخ بغداد / ٣٦٢:٢ .
- (٣) ورواه ابونعميم من طريق اخرى عن عبد الصمد . . به / الطيبة / ١٠٤:٨ .

فمزاني (١) بابي اسحاق وقال لربما اشتقت الى المصيصه (٢) ما بي فضل
الرهاط الا اري ابا اسحاق .

قال ابن ابي خيثمة : هذه الاحاديث كلها عن صاحب لنا بالبصرة
يقال له محمد بن هارون ابونشيط . (٣)

٥٣ - اخبرنا الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر الفقيه رحمه الله انما
عمر بن احمد بن علي ثنا ابو عبيد بن حريويه (٤) الفقيه حدثنا زكريا بن
يحيى بن صبيح بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب قال : سمعت
أبا بكر بن عياش قال له رجل : يا ابا بكر : من السنن ؟ قال : السنن
اذا ذكرت الاحوال لم يتعصب لشيء منها .

٥٤ - اخبرنا علي بن محمد بن ابراهيم (الجوهري) (٥) بطرسوس (٦) ثنا
(احمد بن سلمان قال حدثني عبد الله بن جابر الطرسوس قال
حدثنا (٧) جعفر بن عبد الواحد قال : قال لنا ابو صالح الفراء
عن سهل بن محمود - غتن ابو بكر بن عياش - قال : سمعت ابا بكر بن
عياش يقول : السنة في الاسلام عز من الاسلام في سائر الاديان .

٥٥ - اخبرنا احمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير ثنا
محمد بن يزيد قال سمعت داود بن يحيى (بن يمان يحدث) عن ابن
البارك قال : ما رأيت احدا شرح للسنة من ابي بكر بن عياش .

٥٦ - اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا دعلج بن احمد (٨)

(١) هكذا في كلا النسختين ولعل الصحيح (في ابي اسحاق) .

(٢) المصيصه بالفتح ثم الكسر والتشديد ويا ساكنة وفتح الصاد الاخيرة -

بلدة بالشام / معجم البلدان / ٥ : ١٤٤ .

(٣) لعل المؤلف يشير بهذا الى وجود طرق اخرى لهذه الاثار في احمد

مصنفات ابو خيثمة الذي توفي سنة ٢٣٤ هـ . والا فان المؤلف رواها

بسند هو و يوجد في بعضها ابونشيط وابن ابي خيثمة .

(٤) حريويه - بفتح الحاء وسكون الراء وضم الباء - علي بن الحسين القاضى

طبقات الشافعية الكبرى / ٣ : ٤٦٦ .

(٥) زيادة من (هـ) .

(٦) قوله (بطرسوس) ليست في : هـ .

(٧) ما بين القوسين زيادة من (هـ) .

(٨) ما بين القوسين زيادة من (هـ) .

ثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول : سمعت
أسد بن موسى يقول : كنا عند سفيان / بن عيينه فتمنى اليه
الدرارودي (١) فجزع واظهر الجزع - ولم يكن قد مات - فقلنا
ما علمنا انك تبلغ مثل هذا !! قال انه من اهل السنة .

٥٧ - اخبرنا عبد الرحمن بن عمر اجازة - اننا محمد بن احمد بن يعقوب
حد ثنا جدي يعقوب بن شيبه ثنا عثمان بن محمد اخبرنا ابو اسامه
ثنا سفيان : اخبرني ابراهيم بن ابي حفصه بياح السابري قال :
قلت لعلى بن الحسين : ناس يقولون : لانكح الا من كان على رأينا
ولا نصلى الا خلف من كان على رأينا !! قال على بن الحسين :
نكحهم بالسنة ونصلى خلفهم بالسنة .

٥٨ - اخبرنا احمد بن عبيد ابنا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير
قال : سمعت احمد بن عبد الله بن يونس يقول : امتحن اهل الموصل
بمعاني بن عمران فان اهبوه فهم اهل السنة وان ابفضوه فهم اهل
بدعة كما يمتحن اهل الكوفة (يحيى) (٢) .

٥٩ - اخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن احمد بن سهل قالوا : اننا محمد بن
الحسن (٤) ثنا جعفر بن محمد قال : سمعت قتبية يقول : اذا رأيت
الرجل يحب اهل الحديث مثل يحيى بن سعيد وهب الرحمن بن
مهدي واحمد بن محمد بن حنبل واسحاق بن راهويه - وذكر قومنا
آخرين - فانه على السنة ومن خالف هؤلاء فاعلم انه مبتدع .

٦٠ - اخبرنا (احمد بن) (٥) محمد بن حفص ثنا عبد الله بن عدى ثنا
احمد بن محمد بن عبد وهب حد ثنا عبد الرحمن بن عمر - رسته - (٦) وسأله

(١) الدرارودي : عبد العزيز بن محمد بن عبيد من اهل المدينة / اللباب /

١/٩٦٤١

(٢) بضم الطون الاوى وسكون الثانية .

(٣) ليست واضحة في الاصل ولا موجودة في (هـ) وصححت من (خ) وطعته

يحيى بن سعيد المذكور في الاثر الاتي .

(٤) في (هـ) الحسين .

(٥) مصححه من (هـ) ومكتوبة بخط د تيق فوق (محمد) في الاصل .

(٦) رسته - بضم الراء وسكون السين - لقب له // الاكمال : ٧٢٤ .

فضل (١) الرازي ثنا ازهر : عن عون قال : من مات على الاسلام والسنة
فله بشير بكل خير .

٦١ - واخبرنا احمد انها عبد الرحمن حدثني احمد بن المعباس الهاشمي

ثنا محمد بن عبد الاعلى قال : سمعت معتمر بن سليمان يقول دخلت
على ابي وانا منكسر فقال مالك ؟ قلت : مات صديق لي . قال مات
على السنة ؟ قلت نعم . قال : فلا تخف عليه .

٦٢ - اخبرنا (الحسن) (٢) بن عثمان ثنا احمد بن سلمان ثنا محمد بن جعفر

ثنا الحسن حدثني رجل قال حدثني بشر بن الحارث قال : قال معافى
بن عمران : لا تحمدن رجلا الا عند الموت ؛ اما يموت على السنة
او يموت على بدعة .

٦٣ - اخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي انها ابوسميد

(٢٨)

الاشع حدثني عمران بن غياث (٣) / الفزاري الزيات قال : اخبرني ابو
امراتي - قال ابوسميد فسألته عن اسم ابي امرأته فقال : عبد الله بسن
شيرانان (٤) - قال : كنت بمبادان (٥) فرأيت في المنام كان رجلا جوس به
في ثياب بياض فوضع في سفينة قلت من هذا قد مات على الاسلام والسنة
ونجا؟! . فلما ارتفع النهار جاءنا الخبر : ان سفيان الثوري (٦) مات
في تلك الليلة (٧) .

(١) في (هـ) (فصل) - هكذا - بدل (فضل) هنا وهو تحريف .

(٢) في الاصل (الحسين) وصحح من (هـ) .

(٣) في (هـ) عتاب

(٤) في (هـ) شيرزاد - بالبدال المعجمة .

(٥) عبادان - بفتح ثم تشديد - في وسط الجزيرة التي يشكلها افتراق نهر

دجلة الى جهة الخليج العربي / معجم البلدان ٤ : ٧٤ .

(٦) قوله (الثوري) ليست في : هـ .

(٧) ورواها ابن ابي حاتم في / مقدمة في الجرح والتعديل / ١ : ٢٢٢ .

سياق

ما فسر من كتاب الله عز وجل من الايات في الحث
على الاتباع وان سبيل الحق هو السنة والجماعة (١)

- ٦٤ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر انبا عبد الرحمن بن ابي حاتم انبا ابي سعيد
الاشج حدثنا ابو خالد - يعنى - الاحمر - عن يوسف بن ابي اسحاق
(عن ابي اسحاق) (٢) عن التميمي (٣) عن ابن عباس / ح / .
- ٦٥ - واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا حشون بن موسى انبا احمد
ابن الوليد ثنا ابو احمد ثنا سفيان واسرائيل وشريك عن ابي اسحاق
عن التميمي : عن ابن عباس في قوله تعالى : " لكل جعلنا منكم شرعة
ومهاجا " (٤) قال : سبيل سنة (٥) .
- ٦٦ - اخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه ثنا سليمان بن يزيد المعدل القزويني
ثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني ثنا خالي (٦) : عبد الله
بن ابي غسان ثنا سهل بن نعيم عن سفيان بن حسين : عن الحسن
" ثم جعلناك على شريعة من الامم فاتمها " (٧) قال : على السنة (٨) .
- ٦٧ - اخبرنا عبد المزيذ بن محمد الدقيق انبا الحسين بن يحيى ثنا الحسن
بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد ثنا عبد الطك بن ابي سليمان
عن عطاء في قوله عز وجل " الذين اتيناهم الكتاب يتلوننه حق تلاوته " (٩) .
-
- (١) سيذكر المصنف تحت هذا البحث الايات التي تحت على القسك بالكتاب
والسنة مع ذكر تفسير الصحابة والتابعين لتلك الايات .
- (٢) زيادة من (هـ) ومصححه كذلك في حاشية الاصل .
- (٣) في (هـ) عن التميمي وهو خطأ .
- والتميمي هو : اريدة ويقال اريد راوى التفسير عن ابن عباس وقيل : انه لم
يرو عن التميمي الا : ابواسحاق السبيعي فقط / راجع التهذيب / ١ : ١٩٧ .
- (٤) سورة الطائفة / ٤٨ .
- (٥) رواه الطبري في تفسيره بعدة اسانيد وكلها عن ابي اسحاق (٦ : ٢٧٠ ،
٢٧١) وذكره البخاري تعليقا في اول كتاب الايمان / ٤٦٤ : ١ / بشرح فتح
الباري وقال ابن حجر في هذا الاثر المملوق : وصل هذا التعليق
عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح / الفتح / ٤٨ : ١ .
- (٦) في (هـ) (ثنا علي بن عبد الله) بدل (ثنا خالي) هنا
- (٧) سورة الجاثية / ١٨ .
- (٨) ذكره الطبري بسند اخر عن سفيان . . به / التفسير / ٦ : ٢٧١ .
- (٩) سورة البقرة (١٢١) .

قال : يتهمونه حق اتباعه ويمطون به حق عمله . (١)

٦٨ - اخبرنا محمد بن رزق اللهاثيا اسماعيل بن محمد ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عمرو بن طلحة ثنا عامر بن يساف : عن الحسن بن علي قوله تعالى " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " (٧)

قال : وكان علامة حبه اياهم اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨)

٦٩ - ذكره عبد الرحمن : انبا ابو محمد الشافعي - فيما كتب الي : قال

قرأ ابي علي / عبي اوعبي علي ابي - الشك مني - : عن سفيان بن عيينه - وانا اسمع - سئل عن قوله (المرء مع من احب) (٤) قال : الم

(٢٩)

تسمع قوله تعالى : " ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله "

قال : يقربكم الحب من الرب . قال : " يتخذ منكم شهداء " والله

لا يحب الظالمين " (٥) لا يقرب الظالمين (٦) .

٧٠ - واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن

الجصاص ثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا اسباط بن محمد عن ابي بكر

الهدلي : عن الحسن بن علي قوله : " وعلمهم الكتاب والحكمة " (٧)

قال : الكتاب القرآن . والحكمة : السنة .

(١) رواه الطبري في التفسير عن عطاء من طريقين (١ / ٥٢٠)

(٢) سورة عمران (٣١) .

(٣) رواه الطبري بلفظ مقارب بسند بين اخرين عن الحسن / التفسير / ٣ :

٢٣٢ / وذكر السيوطي : ان ابن ابي حاتم رواه عن شهر بن هوشب عن

الحسن / الدر المنثور / ٢ : ١٧٠ . ولكن لفظ المؤلف لم اجده - ١٠ ان

جعل علامة حب الله لهم اتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم . واما

الروايات الاخرى : فقد جمعت علامة حبه لله اتباع رسوله ومنهما

فرق كما ترى .

(٤) هذا حد يث اخبره البخاري عن عدة من الصحابة / الصحيح / ح : ٦١٦٨

- ٦١٧١ - وكذلك سلم / ح : ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ / والترمذي / ٢٣٨٥ -

٢٣٨٧ / واحد في المسند / ١ : ٣٩٢ و ٣ : ١٠٤ : ١١٠٤ .

(٥) سورة قال عمران / آية ١٤٠ .

(٦) رواه ابن ابي حاتم كما ذكره عنه السيوطي / الدر المنثور / ٢ : ١٧٠ .

(٧) هذه جزء من ثلاث آيات وردت في القرآن في / سورة البقرة / آية ١٢٩ /

وفي سورة قال عمران / آية ١٦٤ / وفي سورة الجمعة آية : ٢ .

- ٧١ - وأبنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي أبا اسماعيل بن محمد ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا شيان : عن قتادة : " وعلمهم الكتاب والحكمة " قال : السنة (١) .
- ٧٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن الموام : عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : " وأنى لنفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " (٢) قال ثم استقام قال : لزوم السنة والجماعة (٣) .
- ٧٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو أبا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا أبو داود الجفري (٤) عن أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة : عن شمر بن عطية في قوله تعالى " وأنى لنفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " قال : لمن تاب من الشرك وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وادى الفرائض " ثم اهتدى " (٥) قال : للسنة .

-
- (١) رواه الطبري عن قتادة بسند آخر (٥٥٧/١) وذكر المروزي قول قتادة هذا تفسيراً لآية الأحزاب : " وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة " (٣٤ /) كتاب السنة / ١١٢ .
- (٢) آية ٨٢ من سورة طه .
- (٣) ذكره الذهبي في ترجمة : عبد الله بن خراش وذكر عن البخاري أنه منكر الحديث / الميزان / ٢ : ٤١٣ - وهزه السيوطي لابن أبي حاتم / الدر المنثور ٤ : ٣٠٤ /
- (٤) كلمة (الجفري) ليست في (هـ) .
- (٥) في (هـ) بشر بدل : شمر والصحيح ما أثبت .
- (٦) كلمة (ثم اهتدى) ليست في (هـ) .

٧٤ - اخبرنا الحسين بن عبيد الله بن الحسن انما حبيب بن الحسن^(١) القزاز^(٢) ثنا احمد بن محمد بن مسروق الطوسي ثنا علي بن قدامه ثنا مجاشع بن عمرو ثنا مهسرة بن عبد ربه عن عبد الكريم الجزري^(٣) عن سميد بن جبير : عن ابن عباس في قوله تعالى : " يوم تبيض وجوه وتسود وجوه " ^(٤) فاما الذين ابيضت وجوههم : فاهل السنة والجماعة واولو العلم ^(٥) . واما الذين اسودت وجوههم : فاهل البدع والضلالة . ^(٦)

٧٥ - (٣٠) قال ^(٧) واخبرنا احمد انما عمر انما نصر انما اسحاق انما (عشام) ^(٨) / بن علي عن عبد الملك : عن عطا في قوله " اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم " ^(٩) قال : اولى الفقه (واولى العلم) ^(١٠) وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة . ^(١١)

-
- (١) كلمة (حبيب) ساقطة من (هـ) .
 (٢) في الاصل غير واضح والتصحيح من (هـ) .
 (٣) في الاصل غير واضحة وفي (هـ) الخدرى (ولعل الصحيح ما اثبت . . . راجع التهذيب / ٦ : ٣٧٣ .
 (٤) سورة قال عمران (١٠٦) .
 (٥) كلمة (واولو العلم) ناقصة من (هـ) .
 (٦) تأني السيوطي : اخرج ابن ابي حاتم وابونصر في الابانة والخطيب في تاريخه واللالكائي في السنة - ولم يذكر قوله : (واولو العلم) / الدر المنثور ٢ : ٦٣ . وذكر السيوطي رحمه الله - كذلك - ان هذا الاثر الموقوف ورد مرفوعا عن ابن عمر وابي سميد الخدرى - راجع المرجع السابق .
 (٧) كلمة (قال) ليست في (هـ) .
 (٨) في الاصل غير واضحة وفي (هـ) (عشام) ولعل الصحيح ما اثبت وهو : عشام بن علي بن هجير الكلابي / راجع التهذيب / ٧ : ١٠٥ .
 (٩) سورة النساء آية (٥٩) .
 (١٠) قوله (اولى الفقه اولى العلم) ساقطة من (هـ) واما قوله (واولو العلم) فمن حاشية الاصل .
 (١١) رواه الطبري في تفسيره من طريق هشيم ويحلى بن عبيد واهن المبارك عن عبد الملك عن عطا^١ ابن يسار (٤٧ / ٥ - ١٤٩) رواه الدارمي عن يحيى عن عبد الملك . . به / ح : ٢٢٥ / .

٧٦ - أخبرنا علي بن عمر ثنا عبد الرحمن حدثنا ابوسعيد الأشج ثنا
وكيع عن جعفر بن برقان : (١) عن ميمون بن مهران : " فان تنازعتم في شئ
شئ فردوه الى الله والرسول " (٦) ما دام حيا فانما قبض فالى سنته (٣) .

٧٧ - أخبرنا علي بن احمد بن حفص انها جعفر بن محمد ثنا نصر بن
عبد الملك ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سفيان عن ليث :
عن مجاهد قال : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم)
قال : اهل العلم واهل الفقه (٤) (٥) " فان تنازعتم في شئ
فردوه الى الله والرسول " كتاب الله وسنة نبيه ولا تردوا الى اولى الامر
شيئا . (٦) قال :

٧٨ - ذكره عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح ثنا علي بن ابي طلحة :
عن ابن عباس في قوله : " اولى الامر منكم " ؛ يعنى اهل الفقه والدين
وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويأمرونهم بالمعروف
وينهونهم عن المنكر فوجب الله سبحانه طاعتهم على عباده . (٧)

(١) في الاصل غير واضح وصحح من (هـ) وهو كذلك عند ابن بطه اما عند
الطبرى فهو : " مروان " والصحيح ما اثبت . وراجع التهذيب .
(٢) الآية جزء من التي قبلها .

(٣) رواه الطبرى في تفسيره بسندين عن ميمون بن مهران احدهما : عن
جعفر عنه / ١٥١ : ٥ / وذكره ابن بطه بسند اخر من طريق جعفر به /
الابانة / ٩ / ١ : ب .

(٤) رواه الطبرى بثلاثة اسانيد عن مجاهد احدهما عن ليث عنه / التفسير /
١٤٨ : ٥ - ١٤٩ .

(٥) والنسخة (هـ) ناقصة من هنا الى (ص) (اى بمعدل (٧٤ صفحة)
من الاصل .

(٦) هذه الجملة امتداد لرواية ليث رواها الطبرى كذلك ون قوله : ولا تردوا
شيئا . الخ (التفسير ١٥١ / ٥) .

(٧) ذكر الطبرى هذه الرواية بسندها ولكنه لم يذكر الا قوله : (يعنى : اهل
الفقه والدين) دون بقية الكلام (التفسير / ١٤٩ / ٥) . وأخرجهم
ابن المنذر وابن ابي حاتم كما ذكره السيوطى / الدر المنثور / ١٧٦ : ٢ /
ورواها الحاكم في المستدرک / ١ : ٢٣ .

سياق

ما روى عن النهي صلى الله عليه وسلم في الحث على التمسك بالكتاب
والسنة وعن الصحابة والتابعين ومن بعدهم والخالفين لهم من
علماء الأمة رضي الله عنهم اجمعين

٧٩ ج. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس انبا عبد الله بن سليمان
ابو الاشعب ثنا احمد بن صالح انبا اسد بن موسى انبا معاوية
ابن صالح حدثني ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى انه
سمع عمر بن سارية السلمى يقول : وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة دامت منها الاعين ووجلّت منها القلوب . قلنا :
يا رسول الله : ان هذه موعظة مودع فيما تمهد اليها ؟ قال : (قد
تركتم على البيضا ليلها ونهارها لا يرجع عنها بعدى الا هالك ومن
يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين (١) عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وان كان
عبدا عشيا . وانما المؤمن كالجمال الآنف حيث قيد انقاد) .

(١) قال الشاطبي : (فقرن عليه السلام - كما ترى - سنة الخلفاء الراشدين
بسنته وان من اتباع سنتها تابع سنتهم وان المحدثات غلاف ذلك ليست
منها في شيء لانهم رضي الله عنهم فيما سنوه : اما متبعون لسنة نبيهم
عليه السلام نفسها واما متبعون لما فهموا من سنته صلى الله عليه وسلم
في الجملة والتفصيل على وجه يخفى على غيرهم مثله لا زائد على ذلك) ثم
ذكر بعد ذلك افتقار (العلماء الى النظر في عمل الخلفاء بعد ذلك ليحلوا
ان ذلك هو الذي مات عليه النهي صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون
له ناسخ لانهم كانوا يأخذون الاحداث فالاحداث من امره)

الاعتصام / ١ : ١٠٤ - ١٠٥ .
(٢) الجمال الآنف - بفتح الالف وكسر النون ويجوز مد الالف - هو البعير
الذي يوضع في انفه خطام فانه ليس يمتنع على قائده في شيء للوجع الذي
به من اثر الخطام فهو ذلول منقاد يعطى ما عنده عفوا سهلا . كذلك
المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب لزمه من حق صهر عليه وقام به /
اللسان / ٩ : ١٣٠ .

قال ابو جعفر - يعنى - احمد بن صالح : ليس فى حديث ضمره هذه
الكلمة : (وانما المؤمن . . الى آخره) (١)

- ٨٠ - أخبرنا محمد بن عمر . بن محمد بن حميد انبا احمد بن عبد الله
الوكيل انبا عمرو بن على ثنا ابو عاصم بن الضحاك بن مخلد ناشره : ح /
٨١ - واخبرنا يحيى بن اسماعيل بن زكريا النيسابورى انبا ابو حامد احمد بن
الحسين الشرقى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الملك بن الصباح وابو عاصم
قالا : حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلى
عن المريا بن سارية وكان ممن انزل الله فيهم : " ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحطهم . . " (٢) الآية . قال : فدخنا فلما عليه
وقلنا : اتيناك زائرين وهائد بين ومقتسبين فقال : صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وقال ابو عاصم : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح يوما فاقبل علينا فوظنا موعظة بليغة نرفت منها الاعيين
ووجلت منها القلوب قال : قلنا : يا رسول الله كان هذه موعظة
مودع فماذا تمهد اليها . قال ابو عاصم فى حديثه : فاوصنا قال :
(اوصيكم عباد الله بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا جهليا فانه
من يمشى منكم فسيرى بعمى اختلافا كثيرا وعليكم بسنتى وسنة الخلفاء
الراشد بين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات (٣) الامور
فان كل بدعة (٤) ضلالة (٥)) واللفظ لمحمد بن يحيى .
ولفظ عمرو بن على عن ابى عاصم قريب منه .

- (١) قال الحافظ بن رجب (وقد انكر طائفة من الحفاظ هذه الزيادة ففى
آخر الحديث - اى قوله : وانما المؤمن كالجمل الانف . الخ وقالوا : هو
مدرجة فيه وليست منه قاله : احمد بن صالح المصنف وغيره) جامع العلوم
والحكم / ١٨٧ .
(٢) سورة التوبة (٩٢) وقد اورد الطبرى هذا الاثر الى اخر الاية فقط .
(التفسير / ١٠ / ٢١٢) .
(٣) قال ابن حجر : (و المحدثات - بفتح الدال - جمع محدثة . والمراد بها
ما احدث وليس لها صل فى الشرع ويسمى عرف الشرع " بدعة " وما كان له اصل
يدل عليه فليس ببدعة) الفتح / ١٣ : ٢٥٣ / وراجع جامع العلوم والحكم
١٩٣ .
(٤) وقال الشاطبى : " والبدعة " طريقة فى الدين مخترة تضاهى الشريعة
يقصد بالسلوك عليها : المجالفة فى التعبد لله سبحانه) وذكر تعريفها
اخر بنفس اللفظ الا انه ذكر انه يقصد بها ما يقصد بالطريقة الشرعية)
وكلاهما انصرف . راجع الاعتصام / ١ : ٣٠ - ٣١ .
(٥) والحديث " صححه " - جماعة - كما سيأتى -

- ٨٢ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن صالح ثنا الحسين ابن الحسن المرزى ثنا عبد الوهاب : /ح/ .
- ٨٣ - وانها احمد بن عمر بن محمد ابننا احمد بن محمد بن اسماعيل

== * والمؤلف روى الحديث من طريقين عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى . . به : الاولى : طريق : "ضمره بن حبيب" - وهى الرواية السابقة - اخرجها احمد بن حنبل فى المسند ٤ : ١٢٦ وابن ماجه /ح/ : ٤٣ / والحاكم / ١ : ٩٦ .

الثانية : طريق : "خالد بن معدان" - وهى الطريقة الثانية - رواها احمد فى المسند / ٤ : ١٢٦ / ورواه عنه ابوداود /ح/ : ٤٦٠٧ / ورواه الترمذى وقال : حسن صحيح /ح/ : ٢٦٧٦ / وابن ماجه /ح/ : ٤٤ / ورواه ابوعاصم - المذكور فى السند - فى السنة / ٤ - ب ، ٦ - أ / ورواه عنه الدارمى /ح/ : ٩٦ / والحاكم وصححه وذكره متابعات / ٩٥ - ٩٦ / والمرزى فى السنة / ٢١ ، ٢٢ / والاجرى فى / الشريعة / ٤٦ - ٤٧ / وقال الشيخ الالبانى : (حديث صحيح ورجالته ثقات لولا عنونه بقبيلة لكنه توضع) فى تخريج السنة لابي عاصم /ح/ : ٢٧ / .

* وقد تابع "عبد الرحمن بن عمرو السلمى" عن المرزى جماعة : منهم : "حجر بن حجر الكلابى" وهو فى رواية ابي داود المتقدمه وكذلك فى المسند / ٤ : ١٢٦ / والحاكم / ١ : ٩٧ / والطبرى / التفسير / ١٠ / ٢١٢ / . ومنهم : يحيى بن ابي الطاع " رواه ابن ماجه /ح/ : ٤٢ / والحاكم / ١ : ٩٧ / وهو منقطع لان يحيى لم يسمع من المرزى قاله ابن رجب / جامع الملوم والحكم / ١٨٧ . ورواه اخرون .

راجع المستدرک وجامع الملوم والحكم .

* والحديث : حسنه البغوى فى / شرح السنة /ح/ : ١٠٢ / وذكره فى مصابيح السنة فى قسم الحسان / مشكاة المصابيح / ١ : ٥٨ / وذكره الشيخ الالبانى فى حاشيتها ان سنده صحيح ، انه صححه جماعة .

وراجع / ظلال الجنة فى تخريج السنة /ح/ : ٢٦ / فقد اخرجته ابوعاصم بعدة طرق عن عرياص وتكلم عليها الشيخ الالبانى .

وقال الحافظ ابونعيم : (هو حديث جيد من صحيح الشاميين) ذكره ابن رجب / فى جامع الملوم والحكم / ١٨٧ .

ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد :
 ثنا جعفر بن محمد عن أبيه : عن جابر قال : كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول : (أما بعد فاحسن الحديث كتاب الله وخير
 الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة / ضلالة)^(١)
 أخرجه مسلم . (٢)

(٣٢)

٨٤ = وأخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد ثنا أحمد بن السري ^(٣)
 صالح ثنا يعقوب بن سفیان ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر
 ثنا موسى بن عقبة عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص : عن عبد الله بن
 مسعود : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (انما همسا
 اثنان : الكلام والهدى فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى
 محمد الا واياكم ومحدثات الامور وان شر الامور محدثاتها وان كل
 محدثة بدعة الا لا يطول عليكم الامم ففتقوا قلوبكم) (٤) .

- (١) الهدى : فيه وجهان : بفتح الهاء وسكون الدال ، وضم الهاء وفتح
 الدال . ومعنى الاول : الطريق . والثاني : الدلالة والارشاد ، واذا
 اضيف الى الله فمعناه : التوفيق والتأييد . راجع اللسان / ١٥ : ٣٥٣ -
 ٣٦٠ . والنووي على مسلم / ٦ : ١٥٤ - وفتح الباري / ١٣ : ٢٥٢ .
 (٢) أخرجه في صحيحه / ح : ٨٦٧ - كتاب الجمعة .
 والنسائي / ٣ : ١٨٨ / وابن ماجه / ح : ٤٥٠ . وأحمد في المسند / ٣ :
 ٣١٩ ، ٣٧١ .
 (٣) هكذا في النسخة الاصلية ولم اجد في كتاب التراجم احدا بهذا الاسم .
 (٤) رجاله ثقات ماعدا روايين من اول السند - شيخ المؤلف وشيخه - لم
 اجد هما .
 * وفيه : ابواسحاق السبيعي ثقة ولكنه مدلس ولم يصرح هنا بالسماع
 راجع التهذيب / ٨ : ٦٣ .
 * والحد يث رواه ابن ماجه من طريق اخر عن محمد بن جعفر . . . به
 بلفظ اطول / ح : ٤٦ .
 ورواه ابو عاصم في / السنة / ح : ٢٥ / وقال الشيخ الالباني في تخريج
 له : (حد يث صحيح رجال اسناده كلهم ثقات رجال مسلم غير ان ابا
 اسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي مدلس وكان قد اختلط لكسن
 الحد يث يشهد له ما قبله وما بعده) يعني رواية جابر والعرياض بن
 سارية - المتقدمين .

٨٥ - أخبرنا محمد بن أبي بكر أنها محمد بن مخلد حدثني أيوب بن الوليد أنها أبو معاوية ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال : قال عبد الله : ان احسن الكلام كلام الله وانكم ستحدثون ويحدث لكم عليه وسلم وان احسن الكلام كلام الله وانكم ستحدثون ويحدث لكم فكل محدث ضلالة وكل ضلالة في النار واتى بصحيفة فيها حديث قال : فأمر بها فمحييت ثم غسلت ثم أحرقت ثم قال : بهذاهلك اهل الكتاب قبلكم نبتوا كتاب الله وراء ظهرهم كأنهم لا يعلمون انشدت (١) الله رجلا يعلمها عند احد الا اعلمني به والله لو اني اعلم انها بد يمسر هند لتبلفت اليها (٢) (٣)

٨٦ - أخبرنا عبيد الله بن احمد ثنا احمد بن علي بن الملا ثنا يوسف بن موسى ثنا ابواسامه عن بريد (٤) بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان مثلي ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قومه فقال : يا قوم اني رأيت الحبيش بعيني واتى النذير الصريان فالجاء ، فاطاعة طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلبهم فنجوا (وكذبت) (٥) طائفة منهم فاصبغوا على مكانتهم فصحبهم الجبيش فاهلكهم واستباحهم . (٦) فذلك مثلي ومثل من اطاعني واتبع ما جئست به ومثل من عصاني وكذب ما جئست به من الحق) . أخرجه البخاري (٧) ومسلم . (٨)

-
- (١) هكذا في الاصل ومعناها : سألت بالله / راجع اللسان / ٣ : ٤٢٢ .
(٢) ديسر - بفتح ثم كسر - هند : يطلق هذا الاسم على ثلاثة مواطن : ديسر هند الصغرى وديسر هند الكبرى كلاهما بالحيرة والثالثة من قرى دمشق
معجم البلدان / ٢ : ٥٤١ - ٥٤٣ .
(٣) ذكر البيهقي اوله الى قوله (كلام لله) الاسماء والصفات / ٢٤١ .
(٤) بريد - بضم ثم فتح - بن عبد الله بن أبي بردة / التهذيب / ١ : ٤٣١ .
(٥) في الاصل (فكانت) وصح من مسلم . وفي البخاري (فكذبت) .
(٦) في البخاري (فاجتاحهم) ومسلم (واجتاحهم) .
(٧) البخاري في / الصحيح / ج : ٦٤٨٢ و ٧٢٨٣ .
(٨) مسلم / ج : ٢٢٨٣ / .
مع اختلاف في بعض اللفاظ ولغظه اقرب الى لفظ مسلم .

٨٧ - أخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي انبا احمد بن علي بن الملا ثنا يوسف بن موسى ثنا ابواسامه / عن بريد بن ابى بردة : عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان مثل ما بعثنى الله به مسن الهدى والعلم كمثل غيثٍ اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة فقبلت (١) الماء وانبتت الكلا والمشيب الكثير وكانت طائفة منها اجادب امسكت الماء فنفخ شربها الناس (٢) فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب طائفسة منها اخرى هو قيمان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه فسو دين الله ونفعه ما بعثنى الله (به) فلم يعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولا تقبل هدى الله الذى ارسلت به) . اخرجه البخارى (٣) ومسلم . (٤)

(٣٣)

٨٨ - (أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن علي ثنا عثمان بن جعفر ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير وابن فضيل - واللفظ لجرير بن حيان التميمي - عن يزيد بن حيان قال : انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم . فلما جلسنا اليه قال له حصين . لقد لقيت يازيد غيرا كثيرا ، حدثنا يازيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا ابن اخى والله لقد كبرت سنى وقد م عهدى ونسيت بعض الذى كنت اعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني .

ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بمسا يدعى " خم " (٥) بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووهظ وذكر ثم قال :

-
- (١) فى الصحيحين : (قبلت) وكذلك فى المسند .
 (٢) فى الصحيحين : (فنفخ الله بها الناس) وفى المسند (فنفخ الله عز وجل بها ناسا) .
 (٣) البخارى / ج : ٧٩ : ٥٧٩ .
 (٤) ومسلم / ج : ٢٢٨٢ : ٢٢٩٩ : ٤ .
 (٥) خم - بالضم ثم تشد يد - اسم موضع بالجحفة بين مكة والمدينة يسمى غدير خم / معجم البلدان / ٢ : ٣٨٩ : ٥٣٨٩ .

(اما بعد . الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلين : اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به) .
 فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : (واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي) .
 اخرجه مسلم (١) (١٦)

٨٩ - اخبرنا عيسى بن علي بن عيسى انبا عبد الله بن محمد . بن عبد العزيز البشوي ثنا داود بن عمرو ثنا صالح بن موسى / ح / .

٩٥ - واخبرنا الحسن بن عثمان ثنا ضمرة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن المهيثم ثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح : عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اني قد خلقت فيكم (ما لن) (٢) تضلوا بعدهما ابدا ما اخذتم بهما او عطستم بهما : كتاب الله وسنتي فلن يتفرقا حتى يردا على الحوض) (٤) .

٩١ - اخبرنا الحسن بن عثمان انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ثنا موسى بن سهل ثنا داود بن المحير حدثني بكر بن الاسود قال : سمعت الحسن يقول ان اغبط الناس قوم قرأوا هذا القرآن وعطوا بسننه وان ،

-
- (١) هذا الحديث مستدرك في حاشية الاصل / ٣٣ / وهو غير واضح فنقلته من صحيح مسلم مباشرة وقد استعنت لمعرفة بنسخة الشيخ حماد الانصاري بالمدينة المنورة .
- (٢) اخرجه مسلم في صحيحه / ح : ٢٤٠٨ .
- (٣) في الاصل : (ما لم) وصححت من المستدرك والكنز .
- (٤) سنده : " ضعيف " فيه : " صالح بن موسى " البجلي قال فيه الذهبي ضعيف وقال يحيى : ليس بشي " ولا يكتب حديثه وقال البخاري : منكر الحديث وقال النسائي : متروك وقال ابن عدي : هو عندي ممن لا يعتمد الكذب . وروى الذهبي هذا الحديث في ترجمته / الميزان / ٢ : ٣٠١ - ٣٠٢ .
- * والحديث : رواه الحاكم / ١ : ٩٣ / وعزاه صاحب الكنز الى الغيلانيات لابي بكر الشافعي / الكنز / ١ : ١٧٣ .

وان احق الناس بهذا قوم عطوا بما فيه وان كانوا (لا يقرؤنه) (١) وان
هذا القرآن وثاق اوثق الله به المؤمنين . (٢)

- ٩٢ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ثنا يحيى بن محمد بن صالح
ثنا محمد بن زياد ثنا حماد بن زيد عن عاصم : / ح /
٩٣ - واخبرنا احمد بن عبيد انبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن
سدان ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد : / ح / .
٩٤ - واخبرنا الحسن بن عثمان انبا اسماعيل بن محمد ثنا عباس بن محمد
ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن ابي النجود : عن
ابن وايل : عن عبد الله ج . يعنى - ابن مسعود قال : خط لنا رسول
الله صلى الله / عليه وسلم خطا فقال : (هذا سبيل الله) ثم خط
قهي بجانبه خطوطا . (٣٤)
- زاد محمد بن زياد في حديثه عن حماد - يمينا وشمالا ثم قال :
(هذه سبل) زاد يزيد بن هارون - (متفرقة على كل سبيل منهما
شيطان يدعو) ثم قرأ هذه الآية : " وان هذا صراطى مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله " (٣) . وهذا لفظ يزيد
ابن هارون وابن زياد . (٤)
- ٩٥ - اخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد انبا الحسين ابن اسماعيل ثنا

- (١) في الاصل (لا يقرؤه) والصحيح ما اثبت .
(٢) سنده " ضعيف " فيه " داود بن المحبر " متهم بالوضع . راجع التهذيب
٣ : ١٩٩ / وفيه " بكر بن الاسود " كذبه يحيى وضعفه النسائي والدارقطني
المهزان / ٢ : ٣٤٢ - ٣٤٣ .
(٣) آية : ١٥٣ من سورة الانعام .
(٤) سنده " حسن " وطرق المؤلف الثلاث تدور على حماد .
* وقد رواه احمد من هذه الطريقة في السند / ١ : ٤٣٥ / والدارقطني
ح / ٢٠٨ / والمرزى في لسنه / ٥ / والاجرى في الشريعة / ١٠ / والطبري
في التفسير ٨ : ٨٨ / والحاكم وصححه / ٢ : ٣١٨ / وحسنه الشيخ الالبانى
من هيبه الطريقة / حاشية المشكاة / ١ : ٥٩ / وراجع ظلال الجنسية
١٧ : ح

ابوهشام الرفاعي ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي : عن جابر قال
خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال : (هذا سهيل) ثم
خط خططا (١) فقال : (هذه سبل الشيطان فما منها سهيل
الا عليها شيطان يدعو اليه الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتهنسى
رسول ربى فاجيبه وانا تارك فيكم الثقلين (٢) : اولهما كتاب الله
عز وجل : فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى
ومن تركه واخطاه كان على الضلالة ، واهل بيتى : اذكرم الله عز وجل
فى اهل بيتى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (٣) .

== * وتابع حماد فى رواية عن عاصم : ابهكر بن عياش . رواه احمد /

٤٦٥/١ / والحاكم / ٢ : ٣١٨ .

وتابعه كذلك سميد بن زيد رواه ابن وضاح فى البدع والنهى عنهما
٠٣١ /

* وقد تابع اباء وائل فى روايته عن عبد الله : " زرين حبيش " رواه
المروزي فى / السنة / ٥ / .

(١) هكذا فى الاصل وفى : (خ) والمراجع : (خطوط) .

(٢) الثقلان : مفردا : ثقل : بفتح الثاء والقاف - وتطلقه العرب على
الشيء النفيس فسامها : ثقلين : اعظاما لقد رهما وتفخيما لسا نهما

راجع للسان / ١١ : ٨٨ .

(٣) سنده " ضعيف "

فيه : " مجالد بن سميد " ضعيف ولكن ابن عدى قال : له عن الشعبي

عن جابر احاديث صالحه / التهذيب / ١٠ : ٣٩ / قلت : ولعل هذا منها ،

وفيه : " ابوهشام الرفاعي " واسمه : محمد بن يزيد قال البخارى : (رايتهم

مجمعين على ضعفه) قلت : وقد وثقه بعد ذلك الدارقطنى والبرقائى

راجع التهذيب / ٩ : ٥٢٦ .

* والحديث : رواه احمد / ١ : ١٨٧ - الفتح الربانى / والمروزي فى

السنة / ٦ / ورواه ابن ماجه - موجزا - / ح : ١١ / وابوعاصم فى السنة

- موجزا - / ح : ١٦ . وقال الشيخ الالبانى (حديث صحيح ، اسناد

ضعيف . رجاله ثقات غير مجالد وهو ابن سميد لكنه قد توجه كما فى

الطريقة الثالثة فالحديث بهما صحيح) ويعنى بالطريقة هذه

طريقة ابن مسعود المتقدمة .

- ٩٦ - اخبرنا كوهى بن الحسن ثنا احمد بن القاسم بن نصر ثنا الحسن بن عماد - سجاده - ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن علي بن زيد عن ابن عبيد : عن عبد الله انه قرأ : " وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل " (وقال) : على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه (١) .
- ٩٧ - اخبرنا كوهى بن الحسن انبا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا نصر بن علي ثنا سفيان بن سالم بن النضر - اوزيد بن اسلم - عن عبيد الله بن ابن رافع عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /
 ٩٨ - واخبرنا محمد بن علي بن محمد اليساوي (٢) ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينه انبا سالم ابوالنضر انه سمع عبيد الله بن ابن رافع يحدث : عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا الفين احدكم متكئا على اريكته (٣) ياتيه الامر من امرى ما امرت به او نهيت عنه فيقول ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه) (٤) .

(١) سنده " ضعيف " فيه : " علي بن زيد " بن جدهان : ضعيف . راجع التهذيب / ٨ : ٣٢٢ .

(٢) غير واضح في الاصل ولم اجده في المراجع .

(٣) كل ما اتكى عليه فهو : اريكته واراد بهذه الصفة اصحاب الترفه والدعسه

الذين لزموا البيوت وقعدوا عن طلب العلم / راجع / لسان العرب / ١٠ : ٣٩٠ وشرح السنة للبغوي / ١ : ٢٠١ .

(٤) الحديث " صححه " بعض العلماء " وحسنه بعضهم - كما سيأتي :

* رواه ابوداود / ح : ٤٦٠٥ والترمذي وقال : حسن صحيح / ح : ٢٦٦٣ وابن ماجه / ح : ١٣ / واحمد في المسند / ٦ : ٨ والحميدي في

المسند / ١ : ٢٥٢ / والحاكم / ١ : ١٠٨ ، ١٠٩ / وصححه .
 والاجري في / الشريعة / ١ : ٥٠ / والبغوي / في شرح السنة وقال : حسن / ح : ١٠١ ورواه ابن بطه في الابانة / ١ : ١٢ - ١٠١ .

* وقد ورد لهذا الحديث شاهد من حديث المقدم بمعناه . رواه ابوداود / ح : ٤٦٠٤ / والترمذي / ح : ٢٦٦٤ وقال : حسن غريب من هذا الوجه / وابن ماجه / ح : ١٢ / وذكره الحاكم وصححه / ١ : ١٠٩ وابن بطه في / الابانة / ١ : ١٢ - ب /

زاد الشافعي رضي الله عنه :

قال سفيان وحدثني محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله . (١)

قلت / : وذكر نصر : زيد بن اسلم في الاسناد وهم * (٢) .

(٣٥)

ورواه احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي وغيرهما عن سفيان
مثل رواية الشافعي - وهو الصواب - (٣) .

٩٩ - اخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الرحمن

بن صالح انبا عيسى بن يونس عن الازاعي :

عن حسان بن عطية قال : كان جبريل صلى الله عليه وسلم ينزل علس

(=) * وفي هذا الحديث دليل على انه لا حاجة بالحديث الى ان يعرض
على القرآن وما ورد من الاثار في عرض الاحاديث على القرآن الكريم لم
تثبت . يقول الخطابي : (واما ما رواه بعضهم انه قال : اذا جاءكم
الحديث فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فخذوه وان خالفه فدعوه .
فانه حديث باطل لا اصل له .

قال يحيى بن معين هـ وضمت الزنادقة (راجع / معالم السنن شرح
سنن ابى داود / ٥ : ١١) .

(١) اراد المؤلف رحمه الله : ان يبين ان الحديث ورد من طريقين : موسولا
ومرسلا . قال الترمذي : وروى بعضهم عن : سفيان عن ابن المنكدر عن
النبي صلى الله عليه وسلم / السنن / ٥ : ٣٧ - ٣٨ .

وقال الحميدي - بعد روايته للحديث السابق موصولا - : وعن سفيان
عن محمد بن المنكدر " مرسلا " ثم قال : وانا لحديث ابن المنكدر
احفظ / مسند الحميدي / ١ : ٢٥٢ .

(٢) اراد المؤلف ان الراوى : نصر بن علي قد وهم في ترويه في الراوى الذى
سمع منه هذا الحديث عندما قال : عن سالم . . اوزيد . وكان المؤلف
يجزم بروايته عن سالم .

ولم يرد ذكر لزيد بن اسلم في مصادر هذا الحديث السابقة الا عند
ابن ماجه وهو كما عند المؤلف .

(٣) أشار بقوله هذا الى رواية اخرجه ابوداود عن احمد بن حنبل
وهو الله بن محمد بن نفيل - بضم النون وفتح الفاء - عن سفيان به /

النبى صلى الله عليه وسلم بالصنعة كما ينزل القرآن عليه يعلمه
(اياها) (١) كما يعلمه القرآن . (٢)

١٠٠- أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد ثنا سميد بن محمد الخياط ثنا
اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا سفيان بن عيينه عن هلال الوزان قال
حدثنا شيخنا القديم محمد بن عبد الله بن عكيم - وكان قد ادرك الجاهلية -
قال ارسل اليه الحجاج يدعوه فلما اتاه قال : كيف كان عمر يقول ؟ قال :
كان عمر يقول : ان اصدق القليل قيل الله الا وان احسن الهدى هدى
محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة ضلالة الا وان الناس بخير
ما اخذوا العلم عن اكابره ولم يقم الصغير (٣) على الكبير فاذا قام
الصغير على الكبير فقد (٤)

١٠١- أخبرنا الحسن بن عثمان انبا اسماعيل بن محمد انبا الحسن بن مكرم
ثنا الحسن بن قتيبة عن مغيرة السراج وسفيان الثوري وشعبه بن

(١) فى الاصل : (اياه) وصححت من السنة للمروزي .

(٢) رواه الدارم عن محمد بن كثير عن الازاعي به / ح : ٥٩٣ / ورجالته
ثقات / والمروزي فى / السنة / ٢٨ ، ١١٦ /

* وذكر ابن حجر ان البيهقي اخرجه بسند صحيح / الفتح / ١٣ : ٢٩١
ولعله هذا .

وذكره ابن مطه من طريق الازاعي / الابانة / ١ : ١٤ ب و ٢٦ أ .

(٣) قال ابن حجر : (وذكر ابو عبيد ان المراد بالصغير فى هذا : صغر
القدر لا السن والله اعلم) الفتح / ١٣ : ٣٠٢ .

(٤) روى ابن وضاح طرفه الاول الى قوله : (وكل محدثة ضلالة) فى

البدع والنهى عنها / ٢٤ . واما طرفه الاخير من قوله : (الا وان
الناس) الخ فقد ورد بمعناه بسند صحيح عن عمر فى مصنف قاسم
بن اصبغ - ذكره ابن حجر - فى / الفتح / ١٣ : ٣٠١ - ٣٠٢ .

* وقوله : (فقد) اى : فقد هلكوا كما سياتى الاثر بعده وسيدكر
المؤلف بعده تفسير الحربى له .

الحجاج واسرائيل ومطر ومالك بن مفلح وعبد الرحمن السمودي وشريك وابي بكر بن عياش عن ابواسحاق عن سعيد بن وهب قال : قال عبد الله : (لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل كبرائهم فاذا اتاهم العلم من قبل اصاغهم هلكوا . (١))

١٠٢- اخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه انيا محمد بن هارون بن الحجاج المقرئ القزويني ثنا ابو زرعة الرازي ثنا موسى بن ايوب النصيبى ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن بكر بن سواده : عن ابن اميه الجمحي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الا صاغر) .

قال موسى : / قال ابن المبارك : الا صاغر من اهل البدع (٢) . (٣٦)

١٠٣- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد ثنا احمد بن محمد بن الصباح الهروي قال : سمعت ابا حامد قال : سمعت ابراهيم الحرابي يقول في قوله : (لا يزالون بخير ما اتاهم العلم من قبل كبرائهم) .

(١) رواه ابن المبارك في / كتاب الزهد والرقائق / ١ : ٢٨١ رواه الطبراني في الكبير والوسط قال الهيثمي : ورجاله ثقات / مجمع الزوائد ١ : ١٣٥ وذكر ابن حجر انه اخبره ابو عبيد ويعقوب ابن ابن شيبه - ولفظه مختلف - الفتح / ١٣ : ٢٩١ .

(٢) هذا الحديث رواه ابن المبارك - المذكور في السند - في كتابه / الزهد والرقائق / ١ : ٢٠-٢١ .

* وسند صحيح " الا ان صحبة " ابن اميه الجمحي " راوى الحديث فيها نظر كما ذكره ابن عبد البر في / اسد الغابة / ١١ : ١٣٣ / وذكر له هذا الحديث ونقله عنه ابن حجر كالمقر لقله في / الاصابة / ١١ : ٢١ . واما " ابن لهيعة " الموجود في السند فهو " ضعيف " بعد احتراق كتبه الا لابن المبارك - الراوى عنه هنا - ممن سمع منه قبل ذلك فروايتة عنه صحيحة / راجع التهذيب / ٥ : ٣٧٣-٣٧٩ .

* والحديث رواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة وهو " ضعيف " / مجمع الزوائد / ١ : ١٣٥ . ولكن الحديث من رواية ابن المبارك كما تقدم .

معناه : ان الصفيير اذا اخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحابه والتابعين فهو كبير والشيخ الكبير ان اخذ بقول ابي حنيفة
وترك السنن فهو صفيير . (١)

١٠٤- اخبرنا عبد الرحمن بن عمران بن محمد بن احمد بن يعقوب ثنا جدي
يعقوب بن شيبه ثنا يعلى بن عبيد ومناصر بن الموسع (٧) قالا : ثنا
الاعشى عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي عبد الرحمن قال : قال عبد الله :
اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم . زاد محاضر : (كل بدعة ضلالة) (٢)

١٠٥- اخبرنا كوهي بن الحسن انبا احمد بن القاسم انبا الحسن بن حماد
- سجاده - ثنا هاشم بن القاسم عن ابي جعفر الرازي عن العلاء بن
السيب عن ابيه قال : قال عبد الله : / ح / .

١٠٦- واخبرنا محمد بن عمر بن حميد البزاز (قال) (٤) : اخبرنا عبد الله بن
محمد بن ابي سعيد البزاز ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا
ابو جعفر الرازي عن العلاء بن السيب عن ابيه قال :

(١) سند هذا القول ما بين شيخ المؤلف والحري لم اجد هم .
واما الاخذ بآراء الرجال - مهما كانوا - وترك السنن فهو امر محرم
شرفا قد يهلك صاحبه ويهوى به فوئذ اب الله وسواء كان ذلك الرجل
ابا صنيعة رحمه الله او غيره ان ليس لراى احد من علماء الامة فضل على
الاخر وانما يكسب القول قيمته بقدر ما يمتد على النصوص الشرعية .
ولكن لما كان ابو حنيفة رحمه الله قد اشتهر عنه القول بالرأى جملة مثالا
لتوضيح مراده مع ان ابا حنيفة مثله كمثل اى عالم من علماء الامة اجتهد
لمعرفة الحق فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر وغفر الله
للجميع . راجع / نقض المنطق لابن تيمية / ٤٠ وراجع حاشية الاثر /
رقم : ٣٩٣ .

(٢) محاضر - بكسر الضاد - والموع - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء -
المكسورة - / التقريب / ٢ : ٢٣٠ .

(٣) رواه المروزي في / السنة / ٢٣ / وابن وضاح في / البدع والنهي عنها /
١٠ / والداري في / السنن / ح : ٢١١ / والطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح كما قال الهيثمي / مجمع الزوائد / ١ : ١٨١ .

(٤) في الاصل : (قالا) والصحيح ما أثبت .

قال عبد الله : انا نقتدى ولا نبتدى ونتبع ولا نبتدع ولن نضل ماتسكنا بالاشور -
لفظهما سواء .

١٠٧- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يونس بن
بن سعيد بن سلم ثنا خلف بن تميم ثنا سعيد بن صالح الاسدي ثنا واصل بن حيان
الاحدب : عن عاتكة (١) بنت جزء قالت : اتينا عبدالله بن مسعود فسألناه عن
الدجال قال لنا : لغير الدجال اخوف عليكم من الدجال : امر تكون من كبرائك
فايما مريه (٢) اورجيل ادرك ذاك الزمان فالسمت الاول السمات الاول فلأما اليسوم
علي السنة . (٣)

١٠٨- اخبرنا كوهي بن الحسن انبا احمد بن القاسم ثنا الحسن بن حماد
سجاده - ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن ابي قلابه : عن ابن مسعود قال :
عليكم بالعلم قبل ان يقبض ، وقبضه حان يذهب أهله - او قال اصحابه - وقال :
(٣٧) عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري / متى يفتقد اليه او يفتقر الي ما عنده . وانكم
ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم
فعلينكم بالعلم واياكم والتبذع واياكم والتتطع واياكم والتتمق وعليكم بالمتيق . (٤)
١٠٩- اخبرنا محمد بن عمر بن حميد انبا احمد بن عبدالله الوكيل ثنا حماد
ابن الحسين ثنا ازهر عن ابن عون : عن محمد بن سيرين (قال) (٥) : كانوا
يروونه على الطريق ما دام علي الاثر . (٦)
١١٠- واخبرنا احمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير ثنا
عبيد الله بن عمر ثنا ازهر عن ابن عون : عن محمد بن سيرين قال : كانوا يرون انهم
على الطريق ما كانوا على الاثر . (٧)

-
- (١) في سنن الدارمي (عاذه) فقط بدون ذكر ابيها .
(٢) المرأة فيها ثلاث لغات : امرأة وامرأة ومرة . وتصغير الاولين : مريه ،
والاخير : مرية / راجع اللسان / ١ : ١٥٦ - ١٥٧ / .
(٣) رواه الدارمي باختلاف يسير / ح : ٢١٩ / وفيه : قال عبدالله - اي شيخ
الدارمي - (السمات : الطريق) .
(٤) رواه الدارمي عن ايوب به / ح : ١٤٥ / وابن وضاح / البدع والنهي عنها /
٢٥ / والعروزي في / السنة / ٢٤ - ٢٥ /
(٥) في الاصل : (قالوا) والصحيح ما ثبت وهو ما ذكر في مراجع الاثر الاتيه .
(٦) رواه الدارمي / ح : ١٤٣ / والاجري في / الشريعة / ١ : ١٨ /
(٧) الدارمي / ح : ١٤٢ .

- ١١١- واخبرنا احمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير ثنا
عبدالله بن عمر ثنا ازهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين (١) : ح / .
- ١١٢- واخبرنا احمد انبا علي بن عبدالله بن مضر ثنا احمد بن سنان قال :
سمعت شاذ بن يحيى يقول : ليس طريق اقصد الى الجنة من طريق
من سلك الاثارة .
- ١١٣- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبدالله بن محمد البغوي ثنا محمد بن
علي بن (الحسن) (٢) (بن) (٣) شقيق ثنا عبدان عن عبدالله -
يمنى - ابن المبارك : قال سفيان : وجدت الامر الاتباع .
- ١١٤- واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي انبا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ثنا الملا بن سالم انبا ابو معاوية انبا الاعمش عن مالك بن الحارث (٤)
عمارته عن عبدالرحمن بن يزيد : عن عبدالله قال : الاقتصاد في السنة
خير من الاجتهاد في البدعة .
- ١١٥- اخبرنا عبدالرحمن بن عمر ثنا محمد بن اسماعيل ثنا احمد بن
عبد الوهاب ثنا المفيرة ثنا جرير بن عثمان ثنا عبدالرحمن بن ابي عوف :
عن ابي الدرداء قال : اقتصاد في السنة خير من اجتهاد في بدعة . (٥)
- ١١٦- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي انبا احمد بن سعيد الثقفي ثنا
محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري قال : سمعت
ابا ادريس يقول : ادركت ابا الدرداء ووعيت عنه وادركت عباد بن
الصامت ووعيت عنه وادركت شداد بن اويس ووعيت عنه وقاتني معاذ بن
جهل فاخبرت / انه كان يقول في كل مجلس يجلسه : الله حكم

(٣٨)

- (١) هذا السند تكرر لنفس السند الذي قبله ما عدا (عبدالله بن عمر) فهو في
الذي قبله : (عبدالله بن عمر) . ولم يذكر المؤلف لهذا السند هنا متنا
فلمله تكرر: اما سهوا واما ان المؤلف اراد بيان الاختلاف في الاسم
السابق . والله اعلم .
- (٢) في متن الاصل : (الحسين) وفوقها (الحسن) وهو الصحيح .
- (٣) ليست في الاصل واثباتها هو الصحيح .
- (٤) في الاصل (عن) ولمل الصحيح (و) وقد سبق هذا الاثر برقم / ١٣ .
- (٥) ورواه المروزي من طريق اخر الى ابي الدرداء وفيه عن المشيخه عن ابيسى
الدرداء / السنة / ٢٧ - ٢٨ / .

قَسَطَ (١) تبارك اسمه هلك المرتابون ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى ياخذ الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل ان يقرأ القرآن فيقول قد قرأت القرآن فما للناس لا يتهموني وقد قرأت القرآن ثم ما هم بمتبصي حتى ابتدع لهم غيرهم واياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واتقوا زيغ الحكيم فان الشيطان يلقى على في الحكم الضلالة ويلقى المنافق (٢) كلمة الحق . قال : قلنا : وما يدرينا يرحمك الله ان المنافق يلقى كلمة الحق وان الشيطان يلقى على في الحكم كلمة الضلالة ؟ قال : اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه الذي اذا سمعت قلت ما هذا ولا ينأيك ذلك عنه فانه لعله ان يراجع ويلقى الحق اذا سمعه فان على الحق نورا . (٣)

١١٧- اخبرنا احمد بن عبيد اثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن المقدم ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه قال : قال معاذ بن جبل ايها الناس انها ستكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن فيقرأه المؤمن والمنافق والمرأة والرجل والصغير والكبير حتى يقول الرجل : قد قرأت القرآن ولا ارى الناس يتهموني افلا أقرأ عليهم علانية قال فيقرأه ^{عليه} افلا يتبمه احد فيقول قد قرأته علانية فلا اراهم يتهموني فيتغضب سجدا في داره - او قال في بيته - فيبتدع فيه قولا - او قال حد يثا - ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلاله . (٤)

- (١) قسط - بكسر القاف وسكون السين - العدل / اللسان / ٧ : ٣٧٧ .
 (٢) لم يقل هنا : ويلقى الشيطان . لان المنافق لا يحتاج الى القائه .
 (٣) اخبرنا ابو داود من طريق ابن شهاب / ح : ٤٦١١ / وهب الرازي - المذكور في السند - / المصنف / ح : ٢٠٧٥٠ .
 * رواه ابن وضاح مختصرا من طريق اخر / البدع والنهي عنها / ٢٦ / .
 وذكره الاجري / الشريعة / ٤٧-٤٨ / وابن بطه في / الابانة / ١ : ٢٢٥ .
 (٤) رواه الدارمي بسند اخر / ح : ٢٠٥ / رواه ابن وضاح - بذكر واسطه - بين ابي قلابه ومعاذ هو : زيد بن عميره في / البدع والنهي عنها / ٢٦ /

١١٨- اخبرنا احمد انبا على ثنا (حماد) (١) عن (خالد) (٦) قال : مر ابو قلابه برجل قد اتخذ سجدا في داره فقال : رحم الله معاذ بسن جهل رحم الله معاذ ا .

١١٩- اخبرنا كوهي بن الحسن انبا احد بن القاسم ثنا الحسن بن حماد - سجاده - ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن ابراهيم قال : قال حذيفة : اتقوا الله يا معشر القراء خذوا طريق من قبلكم فوالله لئن سبقتم (٣) لقد سبقتم سبقا بعيدا وان تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتهم شلالا بعيدا (٤)

(٣٩)

١٢٠- اخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيخان بسن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال حدثنى مولى لابن سمير سمعوا قال : دخل ابو سمير على حذيفة فقال : اعهد الي فقال : الم يأتك اليقين ؟ قال : بلى وعزه ربي قال : فاعلم ان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وان تنكر ما كنت تعرف واياك والتون في دين الله تعالى فان دين الله واحد . (٥)

(١) هذا الاسم غير واضح في الاصل ورسمه قد يكون ما اثبت او يكون (احمد)

(٢) وهذا كذلك غير واضح ولكن رسمه قريب من خالد ولمعه خالد الحذاء احد الرواه عن ابي قلابه .

تنبيه : بيد وان في السند اضطرابا ان علي بن مهشر في السنن السابق السابقي روى عن حماد بواسطة احمد بن المقدم وهذا ليس بينهما واسطة فلعله قد حدث سقط على الناسخ . والله اعلم .

(٣) هكذا في الاصل . وفي المراجع الاتية : لئن استقمتم وعند ابن بطه : لئن لزمتموه .

(٤) رواه البزار في الصحيح / ح : ٧٢٨٢ / وعبد الله بن احمد بن حنبل في السنة / ١٨ / * ورواه ابن وضاح بسند اخر عن ابن عون / البدع والنهي عنها / ١٠ / والعروزي في السنة / ٢٥ / ورواه المروزي - كذلك - بسند ولفظ اخرين / المرجع السابق .

* وابونعيم بسند اخر عن ابراهيم / الحلية / ١ : ٢٨٠ .

* وذكره البغوي / ١ : ٢١٤ / ورواه ابن بطه بسند اخر ولفظ مقارب لـ الابانة / ٢٥ / أ .

* واما ابن عبد البر فقد رواه عن ابن سمير / جامع بيان فضل المعلم ٢ : ٩٧ .

(٥) رواه ابن بطه / الابانة / ١ : ٤٧ - أ .

* وسياتي نحوه من طريق اخر برقم / ١٦٤ .

١٢١ - اخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق ثنا احمد
ابن عبد الوهاب ثنا ابوالمغيرة ثنا ابن ابي مریم حدثني حبيب بن
عبيد : عن عبد الطالك بن مروان انه : قال ^{تفصيف} ابن الحارث عن :
القصص ورفع الايدي على المنابر فقال ^{تفصيف} : انهما لمن امثل ما
احدثتم وانى لا اجيبك اليهما لانى حدثت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : (ما من امة تحدثت في دينها بدعة الا ضاعت مثلها
من السنة) فالتمسك بالسنة احب الى من ان يحدث بدعة . (١)

١٢٢ - واخبرنا عبد الرحمن بن عمر انبا محمد بن احمد بن يعقوب ثنا جدي
- يعقوب بن شيبة - ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا قبيصة عن
سفيان عن الاعمش عن ابي عمار عن صله (٢) : عن عبد الله قال : يجس
قوم يتركون من السنة مثل هذا - يعنى مفصل الاصبع - فان تركتموهم
جا^ءوا بالظلمة الكبرى وانه لم يكن اهل كتاب قط الا كان اول ما يتركون
" السنة " وان آخر ما يتركون الصلاة ولولا انهم يستحيون (٣) لتركوا
الصلاة . (٤)

- (١) سنده "ضعيف" فيه ج. ابوبكر بن عبد الله بن ابي مریم "وهو" ضعيف
راجع التهذيب / ٢٨ : ١٢٠ . والحدیث مرسل . ^{وتفصيف} مختلف في صحته
راجع التهذيب / ٢٤٨ : ٨ .
* والحدیث رواه احمد / ١٠٥ : ٤ / والمرزى في / السنة / ٢٧ / والبزار /
كشف الاستار عن زوائد البزار / ٨٢ : ١ / وابن بطه / الابانة / ٤ : ١ - أ
٢٦ - أ .
* وقال فيه الهيثمي : وفيه " ابوبكر بن عبد الله بن ابي مریم " وهو
منكر الحدیث / مجمع الزوائد : ١ / ١٨٨ . وقال الشيخ الالباني : ضعيف
/ حاشية مشكاة المصابيح / ١ : ٦٦ .
* والمجيب من الحافظ بن حجر رحمه الله قال في سند الحدیث :
سند احمد هذا : جيد / الفتح / ١٣ : ٢٥٣ - ٢٥٤ / معانه من رواية
ابن ابي مریم كما تقدم وقد حكم عليه هو في التقريب بانه (ضعيف) / ٢ :
٣٩٨ .
(٢) صله بن زفر العبسي / تهذيب / ٤ : ٤٣٧ .
(٣) يستحيون ويستحيون كلاهما جائز لفة / راجع اللسان / ١٤ : ٢١٩ .
(٤) رواه الحاكم / ٤ : ٥١٩ - بلفظ : يكون عليكم مرا^ء يتركون من السنة . . .
الخ وصححه / وابن بطه في / الابانة / ١ : ٢٤ - ب .

- (١)
 ١٢٣- اخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي انبا محمد بن جعفر بن رياح ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل عن (يزيد) (٢) بن ابي زياد عن ابراهيم بن علقمة . عن عبد الله : قال كيف انتم اذا البستكم فثمة يربوا فيها الصغير ويهرم فيها الكبير اذا ترك ملها شي . قيل تركت السنة . قيل : متى ذلك يا (ابا) (٣) عبد الرحمن ؟ قال : ذلك اذا ذهب علماءكم وكثرت جهالكم وكثرت قراؤكم وقلّت فقهاؤكم والتمست الدنيا بعمل الاخرة وتفقه لغير الدين . (٤)
- ١٢٤- اخبرنا عبد الرحمن / بن عمر انبا عبد الرحمن بن محمد الزهرنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد عن عبد المؤمن ثنا مهدي المهبدي عن / ح / .
- ١٢٥- واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله انبا عثمان بن احمد ثنا الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا عبد المؤمن السدوسي ثنا مهدي بن ابي مهدي المهبدي قال : حدثني عكرمة : عن ابن عباس قال : ما ياتي على الناس عام الا احدثوا فيه بدعة واماتوا سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن - وسمعتة يقول : حتى تظهر البدع . (٥)
- ١٢٦- اخبرنا احمد بن محمد انبا عمر بن احمد ثنا ابي انبا محمد بن عبيد الله ثنا شبابه ثنا هشام بن الغاز عن نافع : عن ابن عمر قال : كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة .
- ١٢٧- اخبرنا علي بن محمد بن محمد بن احمد بن بكر (٦) ثنا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عقبه الشيباني ثنا ابواسحاق عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي عمر عن : عبد الله بن الديلمي قال : ان اول

(١) غير واضحة في الاصل ولعلها (رياح) كما اثبت .
 (٢) في الاصل (زيد) والصحيح ما اثبت . راجع / التهذيب / ١١ : ٣٢٩ .
 (٣) ليست في الاصل واثباتها هو الصحيح .
 (٤) رواه ابن وضاح بسندين عن عبد الله في / البدع والنهي عنها / ٨٩٤٣٤ / والدارمي في / السنن / رقم : ١٩١ ، ١٩٢ .
 (٥) رواه ابن وضاح / البدع والنهي عنها / ٣٨ - ٣٩ / والطبراني في الكبير ورجاله موثقون . قال المهبدي / مجمع الزوائد / ١ : ١٨٨ / وابن بطه فسي الابانة / ١ / ٢٦ - أ .
 (٥٦) يكتب احيانا : (بكر) كما هنا وحيانا (بكران) كما سيأتي في مواضعه . ولم اتكن من معرفة الصحيح منهما .

ذهب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل
قوة قوة . (١)

١٢٨- (و) قال ابن الديلمي : سمعت ابن عمرو يقول ما ابتدعت بدعة
الا ازادات مضيا ولا تركت سنة الا ازادات ههنا (٢) .

١٢٩- واخبرنا علي ثنا الحسن ثنا يعقوب ثنا صفوان بن صالح ثنا عمر بن
عبد الواحد عن الازاعي : عن حسان بن عطية قال : ما ابتدع قوم بدعة
فود ينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيد هاعليهم الى يوم
القيامة . (٣)

١٣٠- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا احمد بن محمد بن ابي (شيبه)
ثنا علي بن اشكاب الكبير ثنا ابهر شجاع عن سليمان بن مهران عن
سلمه بن كهيل عن ابي الاحوص : عن عبد الله قال : الا لا يقتلن احدكم
دينه رجلا ان آمن آمن وان كفر كفر فان كنتم لا بد مقتدين فبالعيسيت
فان الحي لا يؤء من عليه الفتنة . (٥)

١٣١- اخبرنا الحسن بن عثمان ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا احمد بن حازم
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن
سروق : عن عبد الله قال : لا تقلدوا دينكم الرجال فان ابيتم فبالاموات
لا بالاحياء .

١٣٢- اخبرنا احمد بن عبيد انما علي بن عبد الله بن ميسر ثنا احمد بن
سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان : /ح/ .

-
- (١) رواه الدارمي /ح/ : ٩٨ / وابن وضاح / البدع والنهي عنها / ٦٦ .
(٢) رواه ابن وضاح / البدع والنهي عنها / ٣٧ / وابن بطه / الابانة /
١ : ٢٦ - أ ، ب / كلاهما عن ابن الديلمي نفسه .
(٣) سنن الدارمي /ح/ : ٩٩ / والبدع والنهي عنها / ٣٧ / والابانة / ١ :
٢٦ ب .
(٤) غير واضحة في الاصل ولعل ما اثبت صحيح .
(٥) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح / مجمع
الزوائد / ١ : ١٨٠ .

(٤١) ١٣٣ - واخبرنا احمد بن منصور / انبا يزيد بن الحسن البزار انها احمد بن

عبيد الله السا باطى ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سفيان : عن ابن طاوس
عن طاوس : عن ابن عباس : ان معاوية قال له : انت على ملة علي؟ قال :
لا ولا على ملة عثمان ، ولكنى على ملة النبي صلى الله عليه وسلم (١)

لفظها سوا قريبا .

١٣٤ - اخبرنا علي بن احمد بين محمد بن بكر انبا الحسن بن عثمان ثنا

يحيى بن سفيان (٢) ثنا سميد بن ابي مريم ثنا رشدين بن سعيد
حدثني عقيل عن ابن شهاب : عن عمر بن عبد العزيز قال : سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامم بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب
الله عز وجل واستكمال لطاعته وقوة على دين الله ليس لاحد
تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في راي من خالفها فمن اقتدى بما سنوا
اهتدى ومن استبصر بها بصر ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين
ولا الله عز وجل ماتولا واصلاه جهنم وساءت مصيرا . (٣)

١٣٦ - اخبرنا احمد بن عبيد انبا احمد بن حمد بن محمد بن ابراهيم

البوشنجي (٤) ثنا محبوب بن موسى ثنا ابولسحاق عن الازاعي : عن
الزهري قال : كان من مضى من علمائنا يقول : الاعتصام بالسنة نجاة
والعلم يقين قبضا سريما فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب
العلماء ذهاب ذلك كله . (٦)

(١) ذكره ابن حجر في المطالب العالية وعزاه لابن ابي عمير / ح : ٢٩١٥ /

ورواه ابن بطه في / الابانة / ٢ / ٨ - ب .

(٢) صاحب كتاب / المعرفة والتاريخ الاتي ذكره في الحاشية .

(٣) رواه الاجري في / الشريعة / ١ : ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٣٠٧ ، وذكرها الخطيب بنفس

السند / الفقيه والمتفقه / ١ : ٧٣ وعزاه محقق كتاب المعرفة والتاريخ

الى الجزء المفقود منه المسمى / الحوليات / ٣ : ٣٨٦ / .

(٤) البوشنجي - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المصجمة وسكون النون /

تقريب / ٢ : ١٤٠ .

(٥) النعش : له ممان عدة منه : البقاء والارتفاع ولعله هو المراد هنا اي :

بقاء العلم وارتفاعه - بمعنى رفعته - ثبات الدين . الخ / وراجع اللسان

٣٥٦ : ٦

(٦) رواه ابن المبارك في / الزهد والرقائق / ١ : ٢٨١ / والدارمي / ح : ٩٧ /

وابن بطه في الابانة / ١ : ٢٣ - ب / وابونعيم في الحلية / ٣ : ٣٦٩ .

وقد تقدم طرف منه برقم / ١٥٠ .

١٣٧ - اخبرنا علي بن محمد انبا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب ثنا عبد الله
ابن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب : بلغنا عن
رجال من اهل العلم انهم كانوا يقولون : الاعتصام بالسنة نجاة
والعلم يقبض ^{قبضاً} سريها فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب ذلك
كله في ذهاب العلم. (١)

...

(١) هذا الاثر هو الذي قبله غير انه لم يميزه هنا الى معين .

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الحديث على : اتباع
الجماعة والسواد الاعظم و ذم تكلف الرأى والرغبة عن السنة والرهيد
فى مفارقة الجماعة (١)

١٣٨ - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال اخبرنا جعفر بن محمد بسنن
الحسين بن عبد الميز قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال

(١) اهل السنة والجماعة : اسم مكون من شطرين : " السنة " و " الجماعة " وقد تقدم ذكر الشطر الاول وهو " السنة " وما يتعلق به من الاحاديث والآثار وهذا الصحت يتعلق بالشرط الثانى وهو " الجماعة " وسيورد المؤلف رحمه الله فيه جملة كبيرة من النصوص بعضها يامر باتباع الجماعة وبعضها يحذر من الخروج عليها ونحو ذلك مما سيراه القارى . ولكنه رحمه الله لم يورد المعنى المراد بـ " الجماعة " الا فى نص واحد هو قول ابن مسعود (انما الجماعة ما وافق طاعة الله وان كنت وحدك) سياقى برقم : ١٦٠ .

وقد وقع الخلاف بين العلماء فى تحديد المراد بـ " الجماعة " الى عدة اقوال حصرها الشاطبى فى خمسة أقوال :
الاول : انها السواد الاعظم من اهل الاسلام .
الثانى : انها جماعة ائمة العلماء المجتهدين .
الثالث : ان الجماعة : هم الصحابة على الخصوص .
الرابع : ان الجماعة : هى جماعة اهل الاسلام اذا اجتمعوا على امير فوجب على غيرهم من اهل الطل اتباعهم
الخامس : جماعة المسلمين اذا اجتمعوا على امير . وقد ذكر الشاطبى رحمه الله ادلة كل قول من هذه الاقوال .

وراجع الاعتصام / ٣ : ١٣٥ - ١٤٢ / وفتح البارى / ١٣ : ٣٧ ، ٣١٦ / ولعل القولين - الاول والخامس - يرجعان الى قول واحد وهو : ان الجماعة هى : السواد الاعظم من اهل الاسلام الذين اجتمعوا على امير واحد وهذا هو الذى يفهم من الاحاديث التى ستأتى عند المصنف منها : قوله : (من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية) وقوله : (من جاء الى امتى وهم جميع يريد ان يثرق بينهم فاقتلوه كما تنسا ما كان) وغير ذلك مما سياقى . فالسواد الاعظم من الامة الا^{ستغنى} التى يحكمها حاكم مسلم لا يجوز الخروج عليه ما كان الحاكم مقبلا لشريعة الله ولم يثأر منه كفر صريح يخرج عنه عن الاسلام)

حدثنا سعيد ابن ابى مرهم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا
حميد انه : سمع أنس بن مالك يقول : ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : (والله انى لا خشا كم لله واتقاكم له : من رغب عن
سنتى فليس منى) .

اخرجه البخارى عن سعيد . (١)

١٣٩- اخبرنا على بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابى حاتم قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا هشيم قال
حدثنا حصين بن عبد الرحمن ومغيره كلاهما : عن مجاهد : عن
عبد الله بن عمرو : / ح .

١٤٠- واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا الحسن بن اسماعيل قال
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبه عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد : عن عبد الله بن عمرو
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من رغب عن سنتى فليس
منى) . اخرجه البخارى من حديث ابى عوانه عن مغيره وحصين . (٦)

فقوالحدثيث عن عباد بن الصامت : (بايمنا على السمع والطاعة فسى
منشطنا ومكرهنا وسرنا ويسرنا واثره علينا وان لا ننازع الامراهلـه
قال : "الا ان تروا كفرا ما حا عندكم من الله فيه برهان") رواه البخارى ،
ح : ٧٠٥٦ / ومسلم / ح : ٤٢ - كتاب الاماره / وغيرهما .
قال ابن بطال : (وقد اجمع لفقها على وجوب طاعة السلطان المتغلب
والجهاد معه وان طاعته خير من الخروج عليه لما فوذلك من حقن
الدماء وتسكين الدماء . . ولم يستثوا من ذلك الا اذا وقع من السلطان
الكفر الصريح فلا تجوز طاعته فى ذلك بل تجب مجاهدته لمن قدر عليها
فتح البارى / ١٣ : ٧ وستاتى اقوال علماء السلف فى هذا الموضوع فسى
عقائد هم فى صلب الكتاب .

(١) البخارى / ح : ٥٠٦٣ . ورواه مسلم بطريق اخر عن انس / ح : ١٠٤١ ،
والنسائى / ٦ : ٦٠ . وسند احمد / ٣ : ٢٤١ ، ٢٥٩ / .

(٢) اراد المؤلف بمرزوالحدثيث الى البخارى من هذه الطريق ان يبين
ان هذا الزيادة فى الحديث (من رغب عن سنتى فليس منى) انها
ثبتت من طريق سند البخارى والا فان هذه الزيادة ليست موجودة فى
الصحيح عن عبد الله بن عمرو وحديثه فى البخارى من طريق ابى عوانه
عن مغيره برقم / ٥٠٥٢ / فى فضائل القرآن وليس فيه هذه الزيادة . واما
رواية حصين فلم اجدها فيه .

١٤١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن فيلان بن جرير عن زياد بن رباح (١) : عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية) (٢) .

١٤٢ - أخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن فيروز الاناطي قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن فيلان بن جرير عن زياد بن رباح : عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فموتته جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشا (٣) من مؤمنها ولا يفى لذي عهدها فليس مني ومن مات تحت رأيه عمية (٤) يتخسب للمصيبة او يقاتل للمصيبة فموتته جاهلية) واللفظ لعمرو بن علي : اخرجه مسلم من حديث حماد عن ايوب . (٥)

(١) وقد ذكر النسائي هذه الطريقة ولم يذكر هذه الزيادة / ٤ : ٢٠٩ .
وأما احمد فقد رواها عن هشيم عن حصين ومغيرة وذكر هذه الزيادة / المسند / ٢ : ١٥٨ / وابن ابي عاصم - كذلك - / ح : ٦٢ / وقال الشيخ الالباني : (اسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم) وذكر ان اصل هذا الحديث في الصحيحين وليست عندهم هذه الزيادة فمن رغب عن . الخ .

(١) ويقال : ابن رباح - بالموحدة - كذلك / التهذيب / ٣ : ٣٦٦ .

(٢) رواه مسلم في كتاب الامارة / ح : ٥٣ .

(٣) لا يتحاشا : في مسلم : يتحاش والنسائي واحمد : يتحاشي .

(٤) عمية - بضم العين وكسرها - وتشديد الميم والياء المكسورتين - هروي ، تفسيرها عن احمد انه قال : (الامر الاعمى للمصيبة لا تستبين ما وجهه)

اللسان / ١٥ : ٩٧ .

(٥) اخرجه مسلم / ح : ٥٣ ، ٥٤ ، كتاب الامارة / والنسائي / ٧ : ١٢٣ ،

وابن ماجه / ح : ٣٩٤٨ / واحمد في المسند / ٢ : ٤٨٨ / وعبد السرازمي /

المصنف / ح : ٢٠٧٠٧ .

١٤٣- اخبرنا عبيد الله بن حمد بن علي قال : اخبرنا احمد بن علي قال :
حدثنا زياد بن ايوب قال : حدثنا هشيم قال حدثنا مجالد عن
زياد بن علاقة : عن اسامة بن شريك قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : (من جاء الوامى وهم جميع يريد ان يفرق
بينهم فاقتلوه كما كنا ماكان) (١)

١٤٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد ابن اسحاق بن بهلول
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن مولى قال حدثنا سليمان
العامري عن الشيباني عن زياد بن علاقة : عن / اسامة بن شريك قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يد الله على الجماعة
فاذا شذ الشان منهم اختطفته الشياطين كما يختطف الشاة ذئب
الغنم) (٢)

(٤٣)

- (١) سنده " ضعيف " فيه : مجالد بن سميد وهو " ضعيف " وقد تقدم .
* رواه النسائي بلفظ مقارب / ٧ : ٩٣ / ولم اجده عن اسامة عن غيره
ولكنه ورد عن زياد بن علاقة عن عرفجه رواه / مسلم / ح : ٥٩ / وابوداود
ح / ٤٧٦٢ / والسند / ٥ : ٢٣-٢٤ / ومصنف عبد الرزاق / ح : ٢٠٧٤
- (٢) سنده " ضعيف " فيه : " سليمان بن عبد الرحمن العامري " لم يذكر في
ترياقته شي عن حاله وذكره ابن حبان في الثقات . راجع التهذيب /
٤ : ٢٠٦ .
- * والحدِيث : رواه ابي ابي عاصم في السنة / ح : ٨١ / من طريق
عبد الاعلى بن ابي الساور قال الشيخ الالباني فيه : (حديث صحيح
واسناده ضعيف جدا ابن ابي الساور قال الحافظ متروك وكذبه ابن
معين . . لكن الحديث صحيح له شواهد . .)
- وذكر الهيثمي انه رواه الطبراني باسنادين وان رجال احد هما ثقات
رجال الصحيح خلا مرزوق مولى ال طلحة وهو ثقة / مجمع الزوائد /
٥ : ٢١٨ / وعزاه الشيخ الالباني الى معجم ابن قانع (١ / ٣ /)
حاشية المشكاة / ١ : ٦١ .
- * وقد ورد معناه عن جماعة من الصحابة :
منهم : عمر وابنه وابن عباس رواها عنهم الترمذي / ح : ٢١٦٥ ، ٢١٦٦
و ٢١٦٧ / وصحح الاول وحسن الثاني واستغرب الثالث .

١٤٥- اخبرنا عبید الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا المصعب بن عمير قال حدثنا عبد الرحمن
بن زياد / ح .

١٤٦- واخبرنا الحسن بن عثمان ثنا الحسين بن اسماعيل ثنا عباس بن محمد
ثنا ثابت بن محمد ثنا سفیان عن عبد الرحمن بن زياد ؛ ح .

١٤٧- واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر البصري قال ؛ اخبرنا الحسن
بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفیان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفیان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد ؛ عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ (لياتين على امتي
ما اتى على بني اسرائيل حذو النمل بالنمل حتى لو كان فيهم من
ياتي أمه علانية لكان في امتي من يفعل ذلك) (١)

حديث ثابت ؛ (ان بني اسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة
ويزيدون عليها ملة)

قال في حديث ثابت ؛ (وامتى على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار
الا واحدة) فقالوا يا رسول الله وما هي ؟ وفي حديث ثابت فقيهل
له ؛ من الواحدة ؟

قال ؛ (الذي انا عليه واصحابي)

وفي حديث ثابت فقال ؛ (ما انا عليه واصحابي) (٢)

(١) هنا مكتوب كلام خارج عن موضوع المخطوطة وهو ؛ (نسخة ذاك الى من

= هكذا - هنا) ثم ذكر بقية الحديث .

(٢) سنده " ضعيف " فيه " عبد الرحمن بن زياد " وهو " ضعيف " راجع

التهديب / ٦ : ١٧٣ /

والحديث رواه الترمذي وقال ؛ (حديث مفسر غريب لانمر فسه

مثل هذا الا من هذا الوجه) ح ؛ ٢٦٤١ / والحاكم - ذكره شاهدا

لحديث ابي هريرة بمعناه بدون ذكر الناجية / ١ : ٢٨ - ١٢٩ / ورواه

المروزي في / السنة / ١٨ / وابن رباح في / البدع والنهي عنهن

/ ٨٥ / والاجري في / الشريعة / ١٥ .

١٤٨- واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابو صالح عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح ان الاوزاعي حدثه ان يزيد الرقاشي حدثه انه : سمع انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان بنى اسرائيل افرقت على احدى وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة) فقيل: يا رسول الله وما هذه الواحدة ؟ فقبض يده وقال (الجماعة فاعتصموا بحبل الله جميعا (١) ولا تفرقوا (٢))

١٤٩- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران اخبرنا الحسن بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن دينار الحمصي قال يعقوب وقرأت على يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا / عباد بن يوسف حدثني صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد : عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون (٣) في النار وافرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واحدى وسبعون في النار

(٤٤)

(١) هذه الجملة من قوله (فقبض . .) التي هنا مكررة في الاصل .

(٢) سنده "ضعيف" فيه "يزيد بن ابان الرقاشي" وهو ضعيف . راجع

التهديب / ١١ : ٣٠٩ .

* والحدِيث : رواه ابن ماجه بسند اخر عن انس ورجاله ثقات / ح : ٣٩٩٣ / واحد بطريق اخرى وفيه ابن لهيعة بلفظ مقارب / ٣ : ١٤٥ / وابن ابى عاصم في / السنة / ح : ٦٤ / والاجري في الشريعة / ١٦ - ١٧ / وابويهملي وقال الهيثمي : ويزيد الرقاشي "ضعيف" ضعفه الجمهور وفيه توثيق لابن مقية رجاله رجال الصحيح / مجمع الزوائد / ٦ : ٢٢٦ . * قال الشيخ الالباني في تخريجه للسنة لابن ابى عاصم : (حديث صحيح) ح : ٦٤ / ٠

(٣) في الاصل : وردت هذه العبارة في جميع الروايات (وسبعين واثنين وسبعين) اي بالياء وصححت .

والذى نفسى بيده لتفتقرن امتى على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة
فى الجنة واثنان وسبعون فى النار) قيل يا رسول الله منهم ؟
قال : (الجماعة) . (١)

١٥٠ - واخبرنا على حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابواليمان الحكم بن نافع قال حدثنا صفون بن عمرو عن الزهر بن
عبدالله عن ابى عامر عبد الله بن لحي^(٢) قال : حججنا مع معاوية
فلط قدمنا مكة صلينا صلاة الظهر بمكة ثم قام فقال : (ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان اهل الكتاب افترقوا على اثنتين
وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق ثلاثا وسبعين ملة - يعنى الاهواء
- كلها فى النار الا واحدة وهى : الجماعة) وقال : (انه سيخرج
فى امتى قوم يتجارى بهم كما يتجارى الكلب^(٣)) بما حبه فلا يلقى

(١) سنده : " حسن " - رجاله ثقات ما عدا " عباد بن يوسف " فيه مقال

ولكنه وثق . راجع / التهذيب / ٥ : ١١٠ / والميزان / ٢ : ٣٨٠
* والحدِيث رواه ابن ماجه / ح : ٣٩٩٢ / وابن ابى عاصم فى السنة
ح : ٦٣ / وقال الشيخ الالبانى : (اسناده جيد ورجالهم ثقات /
معروفون غير عباد بن يوسف وهو ثقة ان شاء الله)

ورواه الحاكم من طريق اخرى ومنها " كثير بن عبد الله المزنى " وذكر
انه لا تقوم به حجة / ١ : ٢٨ - ١٢٩ .

(٢) لحي - بضم اللام - مصفرا / تقريب / ١ : ٤٤٤ .

(٣) فى ابى داود والمسند : اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما . الخ .

(٤) الكلب - بفتح الكاف واللام - دا * يعرض للانسان من عضه الكلب - بسكون

اللام - الكلب - بكسر اللام - وهو دا * يصيب الكلب كالجنون ولامسة
ذلك فيه : ان تحمر عيناه وان لا يزال يدخل ذنبه بين رجليه واذا رأى
انسانا ساوره فاذا عقر هذا الكلب انسانا عرض له من ذلك اعراض
ردية : منها : ان يمنع من شرب الماء حتى يهلك عطشا ولا يزال
يستسقى حتى اذا سقى الماء لم يشربه .

فالكلب دا * عظيم اذا تجارى بالانسان تمارى وهلك / ذكر هذا

الخطابى / معالم السنن فى حاشية ابى داود / ٥ : ٥ / وراجع اللسان /

١٤ : ١٤١ / وجامع الاصول / ١٠ : ٣٣ / والاعتصام / ٣ : ١٦٠ .

منه عرق ولا مفصل الا دخله (١)

١٥١ - اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال
 حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا ابو شهاب عن زيد (٢) بن نافع
 عن عمرو بن قيس الملائي (٣) عن داود بن ابي السليك : عن ابي غالب
 قال كنت (بد مشق) (٤) زمن عهد الملك فجي * بزوس الخـ وارج
 فنصبت على اعواد فجئت لا نظرفيها فاذا ابو امامه عندها فدنسوت
 فنظرت اليها ثم قال : كلاب النار ثلاث مرات شرقتى تحت اديهم
 السماء * ومن قتلوه خير (٥) قتلنى تحت اديهم السماء * قالها ثلاث مرات
 ثم استبكي فقلت يا ابا امامه : ما الذى يبكيك ؟ قال : كانوا على
 ديننا - فذكر ما هم صائرون اليه - فقلت له : شى * تقوله برأيك ام شى *
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : انى اذا لجسرى
 - ثلاث مرات - لولم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة /
 او مرتين او ثلاثا - الى السبع - لما حدثكموه اما تقرأ هذه الاية فسئ
 آل عمران : " يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . . . " الى اخر الاية ؟ ثم قال :

(٤٥)

(١) رواه ابو داود / ح : ٤٥٩٧

* وسنده " حسن "

* والحد يث : رواه احمد / ٤ : ١٠٢ / والدارق / ح : ٢٥٢١ / والحاكم
 وصححه / ١ : ١٢٨ / والمرزى فى السنة / ١٤ ، ١٥ ، وابن ابي عاصم فى
 السنة / ح : ٦٥ / والجرى بدون قوله : (انه سيخرج . . الخ فى
 الشريعة / ١٨ .

* قال ابن حجر : حسن / تخريج احاديث الكشاف / ٦٣ .
 وقال الشيخ الالبانى : (حديث صحيح بط قبله وما بعده) ظلال الجنة
 فى تخريج السنة / ح : ١ : ٢٤ ، ٦٥ .
 زيد بن نافع - لم اجد له ولعله تحريف من (موسى بن نافع) وهو اسم ابي
 شهاب قبله .

(٢) الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد - / التقريب / ٢ : ٧٧ .

(٣) فى الاصل (بالبصرة) وصح فى الحاشية وهو الصحيح . - كالتالي .

(٤) فى الاصل (شر) وصح فى حاشيته .

(٥) سورة ال عمران / اية ١٠٦ .

(اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة ؛ سيمون فرقة في النار
 وواحدة في الجنة واختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة واحدة
 وسبعون في النار وفرقة واحدة في الجنة - فقال - تختلف هذه الامة
 على ثلاث وسبعين فرقة ؛ اثنتان وسبعون في النار وواحدة في
 الجنة) قلنا ؛ انتمهم لنا قال ؛ (السواد الاعظم) (١)

١٥٢ - اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا
 بن عبد الملك بن رواه ^{قال} حدثنا ابو طولى الحنفى قال حدثنا سليم بن زبير عن ابي غالب ؛ عن
 ابي امامه - وكان يقال له ؛ صدى بن عجلان - وكان احد باهله وكان
 منزله " بعمص " فالتقيت انا وهو وقد جرى " بخمسين ومائة رأس من رؤوس
 الازارقة فنصبت على درج المسجد فخرج فلما رأى الرؤوس قال ؛ يا سبحان
 الله ما يحمل الشيطان باهل الاسلام - ثم دعت عيناه - ثم قال ؛
 كلاب النار كلاب النار ، قلت يا ابا امامه هؤلاء هم ؟ قال ؛ نعم .
 قلت ؛ شئ ؟ تقوله او شئ ؟ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
 قال انى اذا لجرى ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - واهسوى
 باصبعيه بأننيه - لولم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا . . حتى عند

(١) سنده " ضعيف " فيه " أبو غالب " ضعفه النسائي وابن سعد وقال
 ابن حبان ؛ لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات . وقال ابن
 معين ؛ صالح الحديث وحسن الترمذى بعض احاديثه وصحح بعضها
 التهذيب / ١٢ : ١٩٧ . وفيه ؛ داود بن السليك " لم يذكر
 في ترجمته جرح ولا تمديد وذكره ابن حبان في الثقات . راجع
 التهذيب / ٣ : ١٨٦ /

وقية رجاله ثقات ماعدا ؛ " زيد بن نافع " فاننى لم اعرفه ولعله هو
 " موسى بن نافع " صاحب الكنية قبله ان ابا شهاب اسمه موسى بن
 نافع . راجع التهذيب / وراجع الاثر . بعرض
 (٢) الازارقة ؛ احدى فرق الخوارج اتباع ؛ ابي راشد ؛ نافع بن
 الازرق المتوفى سنة ٦٠ هـ - وقد كانت هذه الفرقة مصدرا كبيرا لزعاج
 الامويين ولها عقائد شاذة / راجع / مقالات الاسلاميين / ١ : ١٦٨ /
 والفرق بين الفرق / ٨٤ / والطل / ١ : ١١٨ / وغيرها من كتب
 النحل .

سبع مرار بيده - لما تكلمت . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(تفرقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين . وامتى تزيد عليها . كلها فسوس
النار الا السواد الاعظم) (١)

(١) سنده " ضعيف " فيه " ابو غالب " وقد تقدم قريبا . ومقبة رجاله رجال
الصحيح وشيخ المولى ف وشيخه ثقتان .

* وهذا الحديث : قد رواه جماعة من الثقات عن " ابو غالب " بدون
ذكر التفرق . منهم : حماد بن سلمه رواه الترمذى وحسنه / ح :
/ ٣٠٠٠

ومنهم : سفيان بن عيينه رواه ابن ماجه / ح : ١٧٦ .

ومنهم : معمر رواه احمد / ٥ : ٢٥٣ ، ٢٥٦ .

* والحديث رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وقال الهيثمى وفيه
" ابو غالب " وثقه ابن ميمى وغيره ومقبة رجال الاوسط ثقات وكذلك
احد اسنادى الكبير / مجمع الزوائد / ٧ : ٢٥٨ / والاخرى فى / الشريعة
٠٣٦ /

ورواه ابن ابي عاصم من طريق قطن بن عبد الله عن ابي غالب به
/ السنة / ح : ٦٨ / وضعفه الشيخ الالبانى لجهالة حال قطن هذا
ثم قال : (وسائر الرواة ثقات على ضعف يسير فى ابي غالب فهو حسن
الحديث) وقال بعد قول الهيثمى السابق : (فان كان الحديث
عندهما من غير طريق القطن هذا فهو حسن) .

وروى حديث ابي امامة من طرق اخرى فى / المسند / ٥ : ٢٥٠ ، ٢٦٩
بدون ذكر الافتراق .

* وحديث الافتراق قد ورد من طرق اخرى عن جماعة من الصحابة :

منهم : ابو هريرة فى سنن ابي داود / ح : ٥٤٩٦ / والترمذى / ح :
٢٦٤٠ - وقال : حسن صحيح / وابن ماجه / ح : ٣٩٩١ / فى هذه
الرواية .

ومنهم : سعد بن ابي وقاص . قال الهيثمى : رواه البزار وفيه : موسى

ابن عبيد الربذى وهو ضعيف / مجمع الزوائد / ٧ : ٢٥٩ .

وكلا الحديثين السابقين ليس فيهما ذكر الفرقة الناجية .

ومنهم : ابوالدرداء وابوامامه ووائله بن الاسقع وانس بن مالك - بسند

واحد - رواه الطبرانى وفيه كثير من مروان : وهو ضعيف قاله الهيثمى

/ المرجع السابق / وفيه ان الناجية هى : (السواد الاعظم)

* وقال الخطابى رحمه الله : فيه دلالة على ان هذه الفرق كلها

غير خارجة من الدين ان قد جعلهم النبى صلى الله عليه وسلم من

أُمَّته / معالم السنن بحاشية سنن ابي داود / ٥ : ٥ / ولكن يكرر على

هذا القول : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : كلها فى النار

١٥٣- اخبرنا (محمد بن احمد) (١) اخبرنا احمد بن محمد الطوسي قال
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابوعتبة قال حدثنا بقية قال
حدثنا معان بن رفاعه عن ابى خلف المكفوف انه سمعه يقول : سمعت
انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان امتى
لا تجتمع على الضلالة فاذا رايتهم الاختلاف فعليكم بالسواد / الاعظم) (٢)

(٤٦)

الا واحدة . وراجع الاعتصام / ٣ : ٣٨ - ١٢٩ / فقد بحث في الحديث
بحثا مستفيضا .

* اورد المؤلف رحمه الله هذا الحديث عن خمسة من الصحابة
كما تقدم . وقد اختلفت عباراتهم في تحديد الفرقة الناجية :
فالرواية الاولى تقول (ما انا عليه واصحابي)
والثانية والثالثة والرابعة (الجماعة)
والخامسة . (السواد الاعظم)
ولعل رواية : " الجماعة " هي اصح الروايات في ذلك ويقويها مجس
احاديث اخرى تحث على الجماعة وتحذر من الخروج عليها - كما سيأتى
بعضها عند المؤلف .

(١) الزيادة ليست في الاصل ومكتومة بخط دقيق فوق الاسم الذي بمسده
ومعد البحث وجدت ان الصحيح كما اثبت .

(٢) سنده " ضعيف " . فيه " ابو خلف المكفوف " واسمه : " حازم بن عطاء "

متروك، وراه ابن معين بالكذب / التهذيب / ١٢ : ٨٧ . وفيه " معان بن
رفاعة " ضعيف / التهذيب / ١٠ : ٢٠١ وفيه " ابوعتبة " ضعيف / الميزان
١ : ٢٨٨ وما بقية فهو ضعيف بالتدليس ولكنه هنا صرح بالتحديث .

* والحديث رواه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم عن معان به
ح / ٣٩٥٠ / وابن ابى عاصم من طريق ابى المغيرة عن معان به
/ السنة / ح : ٨٤ وقد حرف الطابع " معان " فكتبه : " معاذ " عند ابن
ابى عاصم .

* قال ابن حجر : (لم ينفرد به الوليد بل تابعه ابى المغيرة وهو
هذه ابن ابى عاصم في " كتاب السنة " وعن بقية بن الوليد - وهو عن
عبد بن حميد مضمنا وعند الطبري في " كتاب السنة " مصرحا عنه في
بالتحديث) / النكت الطراف - حاشية تحفة الاشراف / ١ : ٤٤٣ .
وابن حجر رحمه الله يشير الى رواية ابى عاصم المذكورة قبل والى رواية
المؤلف هنا - اى قوله : عند الطبري . . الخ .

١٥٤ - اخبرنا محمد بن علي بن النضر اخبرنا الحسين بن صفوان البرزقي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان الصايغ قال حدثنا خالد بن يزيد القرني قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن عبد اللهب بن دينار : عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ابدا - قال - يد الله على الجماعة فاتبعوا سواد الاعظم فانه من شد شد في النار) (١)

١٥٥ - اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال : خطب عمر بالشام فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام فيكم فقال : (استوصوا باصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفسحوا الكذب حتى يمجل الرجل بالشهادة قبل ان يسألها واليمين قبل ان يسألها فمن اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد . ومن الاثنين ابعد فمن سرته حسنته وسأته سيئته فهو مؤمن) (٢)

(١) سنده " حسن "

* والحدِيث : رواه / الترمذى / ح : ٢١٦٧ وقال : (غريب من هذا الوجه) لانه رواه بواسطة بين سليمان بن طرخان وابن دينار وهو سليمان بن سفيان . قلت : وهو ضعيف / تقريب / ١ : ٣٢٥ . رواه ابن عاصم / ح : ٨٠ . بن طريق سليمان بن سفيان المتقدم وضعفه الشيخ الالبانى . رواه الطهرانى باسناد بين رجال احدهما ثقات رجال الصحيح خلا " مزوق مولى ال طلحة " وهو ثقة / قاله الهيثمى / مجمع الزوائد / ٥ : ٢١٨ .

ومدار الحدِيث على المعتمر بن سليمان وقد ساق الحاكم سبعة اسانيد اليه وذي يلبها بكلام يقوى فيه صحة الحدِيث وقال : فلا بد ان يكون له اصل باحد هذه الاسانيد / ١ : ١١٥-١١٦ / وفيه : (السواد الاعظم) والشيخ الالبانى يصحح الجملة الاولى من الحدِيث / حاشية مشكساة المصابيح / ١ : ٦١ .

(٢) سنده " حسن "

* والحدِيث : رواه ابن عاصم / فى / السنة / ح : ٨٧ / وقال الشيخ الالبانى : (اسناده حسن رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف يسير وهو

١٥٦ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سميد عن قتادة عن العلاء بن زياد : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الشيطان ذئب ابن آدم كذئب الختم يأتي اليها فيأخذ الشاذة والقاسية والناحية) (١)

١٥٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا عفان قال حدثنا موسى بن خلف قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده - مطهر - : عن الحارث الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله أمرني بالجماعة وانه من خرج من الجماعة شبرا فقد خلع ريقه)

بالتحقيق بالطريقة الاتية - يعنى رواية ابن عمر عن ابيه المذكورة ادناه - فالحدِيث صحيح (

* ورواه من طرق اخرى عن عمر :

منها : عن عبد الله بن عمر عن ابيه : رواه الترمذى . وقال : حسن صحيح قريب من هذا الوجه - / ح : ٢١٦٥ / ورواه احمد / ١ : ١٨ / والحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ١ : ١١٤ / ورواه ابن ابي عاصم ح : ٨٨ / وصححه الشيخ الالبانى .

ومنها : عن جابر بن سمره عن عمر : رواه احمد / ١ : ٢٦ / وابن ماجه موجزا / ح : ٢٣٦٣ / وابن ابي عاصم في السنة / ح : ٩٠٢ / قال الشيخ الالبانى : (اسناده جيد) .

ومنها : عن سعد بن ابي وقاص عن عمر : رواه الحاكم وصححه اسناده ووافقه الذهبي / ١ : ١١٤-١١٥ / وابن ابي عاصم في السنة / ح : ٨٩٦ وصححه الشيخ الالبانى .

ومنها : عن عبد الله بن الزبير عن عمر . رواه عبد الرزاق / المصنف / ح : ٢٠٧١ / ومنها : عن ريمى بن حراش عن عمر : رواه ابن ابي عاصم في السنة / ح : ٨٩٩ / وحسنه الشيخ الالبانى .

* فالحدِيث بهذه الطرق صحيح .

(١) سنده " صحيح "

* رواه احمد / ٥ : ٢٣٢ - ٢٣٣ ، ٢٤٣ /

والطبراني وقال الهيثمي : رجال احمد ثقات / مجمع الزوائد / ٥ : ٢١٩ .

(١) (الاسلام من عنقه)

- ١٥٨- أخبرنا عبید الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل حدثننا
ابوهشام قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا / ابو حصين عمن
الشعبي عن ثابت بن قطبة قال قال ابن سمود : ح / . (٤٧)
- ١٥٩- واخبرنا احمد بن عبید قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مهران قال
حدثنا عبد الحميد بن بيان قال اخبرنا محمد بن يزيد عن اسماعيل
بن ابي خالد عن ثابت بن قطبة قال : سمعت ابن سمود وهو
يخطب : وهو يقول : يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فانهما
السبيل في الاصل الى حبلى الله الذى امر به وان ماتكروهن فسوى
الجماعة غيرهما تخبون في الفرقة . (٦)

(١)

سند "ضعيف"

- فيه "موسى بن خلف" ضعفه ابن معين وقال ابو داود : ليس به بأس
ليس بذات القوى وقال ابن حبان : اكثر من المناكير وثقة يعقوب بن
شيبه والعجلي . راجع / التهذيب / ١٠ : ٣٤١-٣٤٢ .
* والحدیث رواه احمد من هذه الطريق / ٤ : ١٣٠ ، ٢٠٢٤ .
* وورد من طرق اخرى عن يحيى بن ابي كثير . . به .
منها : ابان بن يزيد عنه . رواه الترمذی وقال : حسن صحيح غريب
/ ح : ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤ .
ومنها : ممر عنه رواه احمد / ٥ : ٣٤٤ / قال الهيثمي في سنده :
ورجاله ثقات خلا علي بن اسحاق السلمى وهو ثقة / مجمع الزوائد /
٥ : ٢١٧ /
ومنها : علي بن المبارك عنه اشار اليه الترمذی بمد روايته السابقة .
ورواه الخاكم / ١١٧ : ١١٨ .
* قال ابن حجر - عن اهل الحديث : اخرجه الترمذی وابن خزيمة
وابن حبان مصححا / الفتح / ٦٣ : ٧ .
* فالحدیث بهذه الطرق "حسن" .
ورواه الاجرى في / الشريعة / ١٣ . (٢)

١٦٠- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا نعيم - يعني ابن حسان - قال حدثنا ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط : عن عمرو بن ميمون قال قدم علينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع حبه في قلبي فلزمته حتى واربتة في التراب بالشام ثم لزمته أفقه الناس بعده؛ عبد الله بن مسعود فذكر يوما عنده تاخير الصلاة عن وقتها فقال : صلوها في بيوتكم واجعلوا صلاتكم معهم سبحانه : قال عمرو بن ميمون : فقبل لعبد الله بن مسعود وكيف لنا بالجماعة ؟ فقال لي : يا عمرو بن ميمون ان جمهور الجماعة هي التي تفارق الجماعة انما الجماعة ما وافق طاعة الله وان كنت وحدك .

١٦١- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير عن ابى اسحاق عن سعد بن حذيفة قال : سمعت ابا عبد الله - يعني ابا - يقول : والله ما فارق رجلا الجماعة شهرا - وهو شهر - الصواب بشين معجمة (١) عند فخذة - الا فارق الجماعة .

١٦٢- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا ابو اسامه عن الاعمش عن المسيب بن رافع قال : سمعت ابا مسعود حين خرج فنزل فسي طريق القادسية فقلنا : / اعهد الينا فان الناس قد وقعوا في الفتنة فلا ندرى انلثاك بعد اليوم ام لا : فقال : اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امته على الضلالة . (٢)

(٤٨)

(١) مكتوب فوق قوله (الصواب بشين معجمة) حرف : ص
 (٢) روى الاثر بدون القصة / الطبراني من طريقين ورجال احدهما ثقات / ذكره الهيثمي / مجمع الزوائد / ٥ : ٢١٨ - ٢١٩ والخطيب / الفقيه والمتفقه / ١ : ١٦٧ .

١٦٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن سنان ميمون عن واصل الأحديب عن أبي وائل : عن أبي مسعود البدرى قال : خرج مع أصحابه يشيّمونه حتى بلغ القادسية فلما ذهبوا يفارقونه قالوا : رحمك الله أنك قد رأيت خيرا وشهدت خيرا حدثنا بحديث عسى الله أن ينفعنا به . قال : أجل لا رأيت خيرا وشهدت خيرا وقد خشيت أن أكون آخرت لهذا الزمان لشيراد بنى فاتقوا الله وعليكم بالجماعة فان الله لن يجمع أمة محمد على ضلالة واصبروا حتى يستريح براء ويستراح من فاجر . (١)

١٦٤ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا علي ابن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عبد الطك قال سمعت زهاد يحدث عن رضى بن حراش قال : قال حذيفة - عند الموت - : رب أيام اتانى الموت لم اشك فاما اليوم فقد خالطت اشياء لا ادرى على ما انا منها . قال : ووصى ابا مسعود فقال : عليك بما تعرف ولا تلون في أمر الله . (٢)

١٦٥ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا الوليد بن مسلم / ح / :

١٦٦ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا الوليد : عن ابن جابر عن عمير بن هانى* : ان معاوية بن ابي سفيان خطبهم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (" لا تزال من امتى امة قائمة بأمر الله لا يضرهم خلاف من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتى امر الله على ذلك) . قال عمير / بن هانى* قال مالك بن يخامر (٣) سمعت معاذ بن جبل :

(٤٩)

(١) رواها ^{النسوي} في / المعرفة والتاريخ / ٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ . بالفاظ مختلفة

عن اسير بن عمرو - ومرة قال : يسير بن عمرو - عن ابي مسعود .

(٢) رواها ابن بطة / الابانة / ٦ / أ / وقد تقدم نحوه بلفظ اخر من طريق

اخرى / برقم / ١٢٠ .

(٣) مالك بن يخامر - بضم اليا* وكسر الميم - وهو السكسكى نزل حمص وليس

له في البخارى سوى هذا الحديث وهو من كبار التابعين / فتح البارى

يقول وهم بالشام وقال معاوية ؛ هذا مالك السكسكى زعم انه سمع معاذ بن جبل يقول وهم بالشام أخرجه البخارى (١) ومسلم (٧) .

١٦٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يعقوب بن يسار ابراهيم قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال ؛ سمعت المغيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ (لا يزال اناس من امتى ظا هرين على الناس حتى يأتيهم امر الله وهم ظا هرون) . أخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) .

١٦٨- أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مهشيم قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا حماد بن سلمه ؛ ح / ح / .

١٦٩- وأخبرنا احمد بن علي حدثنا احمد بن يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة ؛ عن قتادة عن مطرف ؛ عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ؛ (لا يزال طايفة من امتى ظا هرين على الحق حتى يقاتل اخرهم الدجال) . وفي حديث يزيد ؛ (ظاهرين على من ناوأهم حتى ياتوا امر الله وينزل عيسى بن مريم) . أخرجه البخارى ومسلم من حديث قتادة . (٥)

١٧٠- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن اسحاق الهاشمي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل بن قيس ؛ عن سعد بن ابى وقاص قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

-
- (١) البخارى فى صحيحه / ح : ٣٦٤١ و ٤٤٦٠ .
 (٢) مسلم / ح : ١٧٤ - كتاب الامارة /
 * ورواه احمد / المسند / ٤ : ١٠١ .
 (٣) البخارى فى / الصحيح / ح : ٣٦٤٠ .
 (٤) مسلم فى صحيحه / ح : ١٩٢١ /
 * ورواه احمد / المسند / ٤ : ٢٤٤ .
 (٥) لم اجده عندهما من حديث عمران بن حصين ولعل المؤلف رحمه الله واهم فى عزوه لهما .

* وأخرجه ابوداود / ح : ٢٤٨٤ / والحاكم / ٤ : ٤٥٠ - وقال ؛ حديث صحيح .

(لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الدين عزيزة الى يوم القيامة) (١)

١٧١- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول قال حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ابن عجلان عن القمقاع بن حكيم عن أبي صالح : عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزال عصاة من الناس لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتيهم امر الله) (٢) /

(٥٥)

١٧٢- أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البشوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال : سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزال ناس من امتي مفسورين لا يضرهم من غذلهم حتى تقوم الساعة) (٣) .

١٧٣- أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال حدثنا محمد بن حمدوة بن سهل قال حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني (الليث قال حدثني) (٤) يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران قال قال أبو عياش قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الاسلام بدأ غرباً وسيمود غرباً كما بدأ فطهور للغرباء) قلنا من هم يا رسول الله ؟ قال : (الذين يصلحون حين يفسد الناس) (٥)

(١) أخرجه مسلم بسند ولفظ آخرين عن سعد بن أبي وقاص/ح : ١٩٢٥ /

(٢) سنده صحيح : * رواه ابن ماجه من طريق آخر عن أبي هريرة/ح : ٧٤

وذكر الهيثمي انه رواه البزار وان رجاله رجال الصحيح غير زهير بن

محمد بن قيس وهو ثقة / مجمع الزوائد / ٧ : ٢٨٨ .

(٣) سنده "صحيح"

* أخرجه الترمذي/ح : ٢١٩٢ - وقال : حسن صحيح . وابن ماجه

ح : ٦٤ / وسند أحمد / ٦ : ٣٤ ، ٣٥ .

(٤) من حاشية الاصل وهو الصواب .

(٥) سنده "ضعيف"

فيه : "عبد الله بن صالح" كاتب الليث ضعيف ، راجع / التهذيب / ٥ /

٢٥٦ - ٢٦١ / . وفيه أبو عياش : مجهول الحال / التهذيب / ١٢ : ١٩٤

* والحدِيث رواه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي : وفيه عبد الله بن

صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق / مجمع الزوائد / ٧ : ٢٧٨ .

١٧٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال
 حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثني ابراهيم بن حمزة قال
 حدثني بكر الصواف عن ابي حازم : عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : (الا سلام بدأ غريبا وسيمود كما بدأ فطوى للخبرها)
 قالوا يا رسول الله وما الغربا ؟ قال : (الذين يصلحون عند فساد
 الناس) (١)

(١) سنده "ضعيف"

فيه " بكر بن سليم الصواف " قال ابن عدي : يحدث ابي حازم وغيره
 ما لا يوافق احد عليه وهو من جمل قاضمفا الذين يكتب حد يشم وقسال
 ابوحاتم : شيخ يكتب حد يشم وذكره ابن حبان في الثقات / التهذيب
 ٤٨٣ : ١ /

* والحد يث روى من طرق اخرى " صحيحة " عن ابي حازم به
 بدون ذكر الزيادة - وهي : (قالوا : يا رسول الله وما الغربا ؟ الخ)
 رواه مسلم / ح : ١٤٥ / وابن ماجه / ح : ٣٩٨٦ / ورواه احمد مسن
 طريق اخر عن ابي هريرة / المسند / ٢ : ٣٨٩ /

* وقد وردت هذه الزيادة - او ما في معناها - عن جماعة من الصحابة :
 منهم : عمرو بن عوف بلفظ : (الذين يصلحون ما افسد الناس مسن
 بعدى من سنتي) رواه الرمذي وقال : حسن صحيح / ح : ٢٦٣٠ .

ومنهم : عبد الرحمن بن سنة - وفي مجمع الزوائد : بن شبيهه وهو
 تصرف خاطي * من الطابع - ولفظه : (الذين يصلحون اذا فسد الناس)
 رواه احمد / ٤ : ٧٣ وابن وضاح / البدع والنهي عنها / ٦٥ والطبراني
 قال الهيثمي : وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروه : وهو متروك / ٧ :
 ٢٧٨ وهذا سند اخر غير الذي قبله .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بلفظ : (اناس صالحون في اناس سوء كثير . . .)
 رواه احمد / ٢ : ١٧٧ والطبراني في الاوسط : وفيه ابن لهيعة وفيه
 ضعف / مجمع الزوائد / ٧ : ٢٧٨ .

ومنهم : سعد بن ابي وقاص - كالتى قبلها / رواه احمد / ٢ : ٢٢٢ /
 ومنهم : ابن مسعود بلفظ (النزاع من القبائل) رواه ابن ماجه :
 ٣٩٨٨ / والدارمي / السنن / ح : ٢٧٥٨ / وابن وضاح / البدع
 والنهي عنها / ٦٥ واوردها الهيثمي عن اخرين بالفاظ متقاربة / مجمع
 الزوائد / ٧ : ٢٧٨ .

١٧٥ = اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبدالله بن محمد البخاري قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن صدقه بن يزيد عن يونس بن ابي كثير عن ابي سلمه : عن ابي هريرة قال : ترا يا الناس الهلال ذات ليلة قالوا : ما أحسنه ! ما ابينه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كيف انتم اذا كنتم من دينكم في مثل القصر ليلة البدر لا يبصره منكم الا البصير) (١)

...

(١) سنده "ضعيف" فيه "صدقه بن يزيد" الخراساني ضعفه احمد وقال البخاري : منكر الحديث وثقه ابو زرعه / الميزان / ٢ : ٣١٣ / وفيه مدلسان : "الوليد" و"يونس" وقد عنمناه / التقريب / ٢ : ٣٢٦ و ٣٥٦ .
 حقيقة رجاله ثقات .
 ولم يتبين لي المراد من الحديث .

سِيَاق

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن مناظرة أهل
البدع وجدالهم والمكالمة معهم والاستماع إلى أقوالهم
المحدثة وأرائهم الخبيثة

١٧٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال أخبرنا عبد الله بن محمد
بن زياد قال / حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني ابن أبي الزناد ومالك بن أنس عن ابن الزناد عن
الأعرج : عن ابن سيرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(نروني ما تركتكم فأنما هلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم)
أخرجه البخاري . (١)

(٥١)

١٧٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مشرق قال
حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج بن دينار
الواسطي عن أبي غالب : عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : (ماض قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل) ثم
قرأ : " ماضيون لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون " (١) (٢) .

(١) في صحيحه / ح : ٧٢٨٨ /
* والحدِيثُ بِمُؤَسَّلِمٍ - كتاب الفضائل - ح : ١٣٠ و ١٣١ وأحمد
٢ : ٢٥٨ .

* وورد من طرق أخرى : رواه الترمذي / ح : ٢٦٧٩ / والنسائي
٥ : ١١٠ وابن ماجه / ح : ٢ / وأحمد / ٢ : ٣١٢ و ٣١٣ و ٥٥٦
(٢) آية : ٥٨ من سورة الزخرف .

(٣) سنده " ضعيف "
فيه " أبو غالب " وقد تقدم .

* والحدِيثُ : رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح إنما نعرفه
من حديث حجاج بن دينار وحجاج ثقة مقارب الحديث / ح : ٣٢٥٣ /
وأحمد / ٥ : ٢٥٢ و ٢٥٦ ورواه ابن بطه / الأبانة / ١ : ٤٦ - أ - وشك أحد
رواته في رفعه / ورواه ابن ماجه ولكنه قال عن " أبي طالب " بدل أبي
غالب / ح : ٤٨ . وهذا مخالف لجميع الروايات السابقة .

١٧٨ - اخبرنا الحسن بن علي بن زنجويه القطان القزويني - بالري - قال
حدثنا سليمان بن يزيد المعدل قال حدثنا علي بن محمد بن
عبد الله بن المبارك الصنعاني قال حدثنا خالي عبد الله بن ابي
ضبان قال حدثنا عرفه بن اسماعيل عن ابي اسحاق المصيصي عن ابي
الموام : عن قتادة : " ومن الناس من يجادل في الله بغير علم " (١) ،
قال : (صاحب بدعة يدعو الى بدعته) .

١٧٩ - اخبرنا كوهي بن الحسن قال اخبرنا احمد بن القاسم بن نصر قال
حدثنا الحسن بن حماد - سجاده - قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن داود بن ابي هند : / ح /

١٨٠ - واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله
بن الفضل الهاشمي قال حدثنا الحسن بن عرفه قال حدثنا ابن عيسى
عن داود بن ابي هند : عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده ان نفرا
كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : الم يقل
الله كذا وكذا قال فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
فكانما فقي في وجهه حب الرمان فقال : (بهذا امرتم / او بهيذا
بمثمت ان تضربوا القران بفضه ببعضنا هلكتم الامم قبلكم في مثل
هذا فانظروا الذي امرتم به فاعطوا به وانظروا الذي نهيتم عنه
فانتهوا عنه) (٢)

(٥٢)

(١) وردت في ثلاثة مواضع / الحج : ٨٧٣ ولقمان : ٢٠

(٢) سنده " حسن "

* وهذا الحديث : رواه احمد في / المسند / ح : ٦٨٤٥ / وقال
احمد شاكر : " اسناده صحيح " .* قلت : وفي سنده : " عمرو بن شبيب بن محمد بن عبد الله " وللملما
في روايته كلام طويل ملخصه :أ - انه يروي عن ابيه عن " جده " وجده هذا مختلف فيه هل المراد به
محمد او عبد الله ؟ والراجح انه " عبد الله " وقد ثبت سماع حفيده
شبيب منه .ب - انه اكثر الرواية عن ابيه عن جده وذلك من " صحيفة " ورثها عن
ابيه فهما صرح بسماعه كان صحيحا وما عنونه احتمل ان يكون من
الصحيفة وعليه يحمل كلام من جرعه .

١٨١- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يوسف السجستاني قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عمرو بن علي بن مقدم (١) :

١٨٢- وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن بشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة : عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مراة في القرآن كفر) (٢) - في حديث محمد بن عبد الله (مراي) (٣) .

ج- ان الاحاديث المأخوذة عليه انما هي عن بعض الضعفاء الذين رواها عنه .

وقد صحح الشيخ أحمد شاكر روايته . وراجع / حاشية سند أحمد / ١٠ : ٣٣ / وحاشية الترمذي / ٢ : ١٤٠٠ / وحاشية نصب الرأيسة / ١ : ٥٨ - ٥٩ / وكتب الرجال . وسياتي هذا الحديث من طريق آخر رقم : ١١١٩ /

(١) لم يوصل المؤلف هذا السند بالذي بعده .

(٢) سنده ضعيف

فيه : " ابوسلمه " واسمه : عمر . وهو ضعيف . راجع / التهذيب / ٧ : ٤٥٦ .

* والحديث : رواه أحمد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو . . . به / ح : ١٠٥٤٦ ورواه أبو داود عن أحمد . . به / ح : ٤٦٠٣ / ورواه الحاكم وصححه / ٢ : ٢٢٣ /

* وقد ورد من طريق عن أبي هريرة في / المسند / ح : ٧٨٣٥٤٧٤٩٩ ، ٩٤٧٤ ، ١٠١٤٨ ، وصححها أحمد شاكر .

* وورد للحديث شواهد :

منها : عن عمرو بن العاص رواه أحمد / ٤ : ٢٠٤ / والاجري في / الشريعة / ٦٨ /

ومنها : عن أبي جهيم بن الحارث رواه / أحمد / ٤ : ١٦٩ - ١٧٠ .

* فالحديث اذن " حسن "

(٣) ليس في السند هذا الاسم ولعله : أحمد بن عبد الله .

١٨٣ - اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال -
حدثني الليث بن يحيى بن سعيد عن خالد بن ابى عمران عن ابى حازم
عن عمرو بن مرة :

عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اياكم
وثلاثة : زلة عالم و جدال المنافق بالقرآن و دنيا تقطع
أعناقكم)

فأما زلة العالم فلا تقلدوه و دينكم وان زل فلا تقطعوا عنه اناتكم .
واما جدال المنافق بالقرآن فان للقرآن منارا كمنار الطريق فما عرفتم
فخذوه وما انكرتم فردوه الى عالمه .

واما دنيا تقطع اعناقكم فمن جعل الله في قلبه الفنى فهو الفنى (١) .

١٨٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن على بن الملا قال
حدثنا ابوالاشعث قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عبد الرحمن بن
اسحاق عن سعيد بن ابى سعيد :

(١) حديث " مرسل " لا نعلمه بن مرة لم يسمع من معاذ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الاوسط وعمرو بن مرة لم يسمع من معاذ
وعبد الله بن صالح كاتب الليث - فى رواية الطبرانى - وثقه عبد الطك بن
شميب ابن الليث ويحيى فى رواية عنه وضمفه احمد وجماعه / مجمع الزوائد
١ : ١٨٦ - ١٨٧ وفى لفظه اختلاف .

وقد اختلف كلام العلماء فى " عمرو بن مرة " فالهيثمى : هنا يقران
" مرسل " فيكون ابن مرة قد دلس واما فى ترجمته فقد نفى عنه العلماء صفة
التدليس يقول شعبه : ما رايت احدا من اصحاب الحديث الا يدلس الا :
ابن عون وابن مرة / التهذيب / ٨ : ١٠٣ .

ولعل الصحيح ان الحديث مرسل وذلك يتبين بمعرفة المدّة التى بهسن
وفاتيهما ان بينهما مائة سنة فقد توفى معاذ سنة ١٨ هـ وهو سنة
١١٨ هـ وقيل ١١٦ هـ وهذا يؤكد التدليس وحذف واسطة بينهما
والله اعلم .

وسياتى موقفا على معاذ / برقم : ١٩٨ من طريق اخرى .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله
كره لكم ثلاثا : قيل وقال وكثرة السؤال) (١)

١٨٥- اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مشر

(٥٣)

قال حدثنا عبد الحميد بن بيان (٢) قال حدثنا خالد بن عبد الله /
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه : عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (ان الله تبارك وتعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره
لكم ثلاثا : يرضى لكم ان تميدون ولا تشركوا به شيئا وان تمتمصوا
بجمل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا لمن ولاه الله عز وجل امركم .
ويكره لكم ثلاثا : قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال) (٣) .

١٨٦- اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب

قال حدثنا جدي يعقوب بن شيبه قال حدثني ابو عبد الرحمن المقسري
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن عطاء بن يونس
- في اصل الطريقتي : عطاء بن يزيد (٤) - عن حكيم بن شريك عن
عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة : عن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا تجالسوا اهل
القدر ولا تفاتحوهم) (٥)

(١) سنده " حسن "

ماعد احمد بن علي بن العملاء " فانني لم اجده ولكن الطريق التي بحده
مباشرة تقويه .

(٢) بيان - بفتح الباء والياء / تقريب ١ : ٤٦٧ /

(٣) رواه مالك / الموطأ / ج : ٢٠ - كتاب الكلام / رواه مسلم / ج : ١٧١٥ -

ماعد ا قوله : (وان تناصحوا لمن ولاه الله عز وجل امركم) - / واحمد

/ ٢ : ٣٢٧ ، ٣٦٠ .

(٤) الصحيح انه عطاء بن دينار كما في اسانيد الحديث في المراجع الاثنية

ويتأكد ذلك بانه من شيوخ سعيد بن ابي ايوب - كما في / التهذيب /

١٩٨ : ٧ .

(٥) سنده " ضعيف "

فيه " حكيم بن شريك " قال ابو حاتم : مجهول وذكره ابن حبان في

الثقات / الميزان / ١ : ٥٨٦ / والتهذيب / ٢ : ٤٥٠ .

١٨٧ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مهران قال
حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا يزيد
بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم و عن عائشة
قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : " هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات " .
حتى بلغ " وما يذكر الا اولوا الالباب " . فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه اولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم " اخرجه البخارى (١) و (مسلم) (٢)

١٨٨ - اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون قال
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا وكيع عن الاعشى / ح / .

١٨٩ - واخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن نوح قال حدثنا
(عمرو بن) هارون بن اسحاق قال حدثنا وكيع عن الاعشى
ابراهيم التيمي عن ابيه قال :

خاطبنا علي فقال : قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(المدينة - معنى : حرام - ما بين غير الثور (٤) فمن احدث فيها

(٥٤)

-
- == * والحد يث رواه احمد عن ابي عبد الرحمن المقرئ . ٥٠هـ / ١ : ٣٠ /
ورواه ابوداود عن احمد بن حنبل / ح : ٤٧١٠ / ورواه بسند اخر عن
عطاء بن دينار / ح : ٤٧٢٠ / ورواه ابن ابي عاصم في / السنة / ح : ٣٣٠ /
وضعه الشيخ الالباني .
- (١) البخارى في صحيحه / ح : ٤٥٤٧ /
- (٢) مسلم - مثبتة في حاشية المخطوطة - وهو صحيح اخرجه كذلك / ح : ٢٦٦٥ /
* والحد يث : رواه ابوداود / ح : ٤٥٩٨ / والترمذي / ح : ٢٩٩٤ / وقال
حسن صحيح - وابن ماجه - بدون واسطة بين ابن ابي مليكة وعائشة / ح :
٤٧ / وقد اشار الترمذي الى هذا الطريق ولم يخرجها .
- (٣) فوق هذا خط في الاصل بعد البحث رايت انه اراد ان ذلك زائد وليس
في السند .
- (٤) وغيره - بفتح العين وسكون الياء - وثور جبلان بالمدينة . اما غير : فجبلان
احمران من عن يمينك واوت ببطن العميق تريد مكة / معجم البلدان / ٤ : ١٧٢
وثور : بهل صغير عن يسار احد / فتح الباري / ٤ : ٨٢ / واخطأ مسن
أنكر وجودهما .

محدثا او اى فيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا)
أخرجه البخارى (١) ومسلم (٧) .

١٩٠- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البفسوى
قال حدثنا احمد بن ابراهيم الموصلى قال حدثنا ابراهيم بن سعد :

• / ح /

١٩١- وأخبرنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال حدثنا ابراهيم بن سعد : عن ابيه عن القاسم : عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من احدث فوامرنا ما ليس
فيه فهو رد) . أخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) .

١٩٢- أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال
حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال :
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه : عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (لا يزال الناس يتسألون حتى يقلون هذا الله
خالق كل شىء فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل آمنت بالله)
أخرجه البخارى (٥) ومسلم (٦) .

-
- (١) البخارى فى عدد مواضع من صحيحه / ح : ١٨٢٠ و ٣١٧٢ و ٦٧٥٥ و ٣٠٠٠
ولم يصرح بكلمة : (ثور) الا فى رواية واحدة هى / ح : ٦٢٥٥ .
- (٢) ومسلم فى صحيحه / ح : ٤٦٧ - كتاب الحج و ح : ٢٠ - كتاب المتق /
* ورواه ابوداود / ح : ٢٠٣٤ والترمذى / ح : ٢١٢٧ / مسند احمد
١ : ٨١ ، ١٢٦ ، ١٥١ /
- (٣) البخارى فى صحيحه / ح : ٢٦٩٧ .
- (٤) ومسلم / ح : ١٧١٨ .
- * ورواه ابوداود / ح : ٤٦٠٦ وابن ماجه / ح : ١٤ / مسند احمد / ٦ :
/ ٢٧٠
- (٥) البخارى فى صحيحه / ح : ٣٢٧٦ - بلفظ مختلف .
- (٦) ومسلم / ح : ٢١٢ - كتاب الايمان - وذكر له عدة روايات اخرى / .
- * ورواه ابوداود / ح : ٤٧٢١ / مسند احمد / ٢ : ٢٨٢ ، ٣١٧ ،
٣٣١ - بالفاظ متقاربة .

١٩٣- أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن جعفر بن يزيد الصيرفي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرزاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لتستفتون حتى يقول احدكم هذا الله خلق الخلق فمن خلقه) (١)

١٩٤- أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن علي بن العملا قال حدثنا محمد بن شوكر قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد الاصم قال : سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليسألنكم عن كل شيء حتى يقولوا خلق الله عز وجل كل شيء فمن خلقه) .

قال يزيد : فحدثني نجبه بن صبيح الاسلمى / انه رأى ركباً اتوا ابا هريرة فسألوه عن ذلك فقال : الله اكبر ما حدثني خليلي بشيء الا وقد رأيتاه وانا انتظره . أخرجه مسلم . (٢)

١٩٥- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البهسي قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه : عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تزالون حتى يقال لكم هذا الله خلقنا فمن خلق الله) فجلست اصبغ في اذني ثم صرخت : صدق الله ورسوله : " الله احد

(١) سنده " ضعيف "

فيه " احمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي " قال ابن عدى : (كان يسامرا

يضع الحديث) / الميزان / ١٠٩ : ١

* والحديث : رواه احمد عن عبد الرزاق . ٣١٧ : ٢ / به .

و" سنده صحيح " فالحديث اذن صحيح من غير طريق المؤلف .

(٢) رواه مسلم / ح : ٢١٦ - من كتاب الايمان / من غير ذكر قول يزيد . ولكن

ورد بمعناه عنده في نفس الباب - باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله

من وجدها - / * رواه احمد / ٢ : ٥٣٩ / وابن ابي عاصم / ح : ٦٤٤ /

الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا أحد * (١) .

١٩٦- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بسن
أحمد بن يزيد الرياحي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال قال
حدثنا سعيد بن سعيد الخراساني عن سفیان الثوري عن مغيرة عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال :
سمعت عبد الله بن مسعود يقول : اياكم وما يحدث الناس من البدع
فان الدين لا يذهب من القلوب بمره ولكن الشيطان يحدث له بدعا
حتى يخرج الايمان من قلبه ويوشك أن يدع الناس ما ألزمهم الله
من فرضه في الصلاة والصيام والحلال والحرام ويتكلمون في ربه عز وجل
فمن ادرك ذلك الزمان فليهرب . قيل يا ابا عبد الرحمن : قالى اين ؟
قال : الى لا اين (قال : يهرب) (٢) بقلبه ودينه لا يجالسان احدا
من اهل البدع .

١٩٧- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن
بن أحمد بن يزيد قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال سعيد بن
سعيد الخراساني عن سعيد بن ابى عروه عن قتادة : عن سعيد بن
المسيب (قال) : اذا تكلم الناس في ربه وفي الملائكة ظهر لهم
الشيطان فقد سبهم الى عبادة الاوثان .

١٩٨- أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا ادریس بن عبيد الله
(٥٦) قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عبد المؤمن / المفلوج البصرى قال حدثنا

(١) سنده "ضعيف"

فيه : "عمر بن ابى سلمه" ضعيف وقد تقدم .
* والحدیث : رواه احمد / ١٥٨ : ١ - الفتح الرباني .
* وورد له طريق اخر : عن عتبة بن مسلم عن ابى سلمه . . به - رواه أبو
داود / ح / ٤٧٢٢ : ٤ / وابن ابى عاصم / السنة / ح / ٦٥٣ / وفي سنده
ابو داود : "سلمه بن الفضل" فيه كلام ووثقه ابوداود / التهذيب / ٤ :
١٥٣ / والفاظها مختلفة .

(٢) ما بين القوسين من حاشية الاصل .

أبي قال سمعت الحسن قال : قال معاذ : انما اخشى عليك ثلاثة من بعدي : زلة عالم وجدال منافق في القرآن والقرآن حق وهلسي القرآن منار كمنار الطريق فما عرفتم فخذوه^{منه} ومن لم يكن غنيا من الدنيا فلا دين له . (١) قال عبد المؤمن من فسألت ابي ما يعني بهذا ؟ فقال : سألتناه فقال : من لم يكن له من الدنيا (عمل صالح) فلا دين له .

١٩٩- حدثنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن الاشعث قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الفرياني (٣) عن سفيان عن الربيع عن قيس عن مجاهد قال : قيل لابن عمر : ان نجدة (٤) يقول : كذا وكذا . فجعل لا يسمع منه كراهية ان يقع في قلبه منه شيء .

٢٠٠- اخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان الازدي قال حدثنا سليمان التيمي حدثني ابو عثمان النهدي : عن ابي امامة الباهلي قال : ما كان شرك قط الا كان بدوه تكذيب بالقدر ولا اشركت امة قط الا بدوه تكذيب بالقدر وانكم ستبلون بهم ايها الامة فان لقيتموهم فلا تمكثوهم من السألة فيد خلوا عليكم الشبهات . (٥)

-
- (١) تقدم نحو هذا الاثر مرفوعا برقم : ١٨٣ .
 (٢) في الاصل : (عملا صالحا) والصحيح ما اثبت
 (٣) هكذا في الاصل : (الفرياني) وهذه نسبة : ابي بكر محمد بن عبيد بن خالد الفرياني النخعي البليخي .
 واما الفرياني - بالباء - فهو شخص اخر وهو ابو عبد الله محمد بن يوسف وهو المعروف بالرواية عن سفيان الثوري . والله اعلم . راجع / اللبس / ٢ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .
 (٤) لعنه نجدة بن عامر الحروري الخارجي فقد كان في زمن ابن عمر وقد كانت له اراء شاذة قتلة اتباعه سنة ٦٩ هـ / راجع / الفرق / ٨٧ / والمقالات / ١٧٤ : ١ / والاعلام / ٨ : ٣٢٤ - ٣٢٥ .
 (٥) رواه الطبراني في الاوسط - مرفوعا - وفيه : " سلم بن سالم " ضعفه جمهور الائمة : احمد وابن المبارك ومن بعدهم ، وقال ابن عدي : أرجو انه لا بأس به . قاله البهسي / مجمع الزوائد / ٧ : ٢٠٤ .

٢٠١ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن مجالد بن الشعبي عن عمرو بن حريث : عن عمر : اياكم واصحاب الرأى فانهم أعداء السنن اعيتهم الا حاد يست ان يحفظوها فقالوا بالرأى فضلوا وأضلوا .

٢٠٢ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا احمد بن عيسى الوشما قال حدثنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد عن عمر بن الاشج : ان عمر قال : سياقتى اناس سيجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله . (٢)

٢٠٣ - أخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم / قال حدثنا محمد بن خلف المروزي قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد قال : قال علي : سياقتى قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله .

(٥٧)

٢٠٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال أخبرنا مكسر ابن عهدهان قال حدثنا عبد الله هاشم قال حدثنا سفيان : ح / .

٢٠٥ - وأخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مهران قال حدثنا محمد بن الوزير بن قيس قال حدثنا سفيان : عن الزهري عن سنان بن ابي سنان عن : ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى ^{منياً} فصرخوا بشجرة يطلق المشركون عليها اسلحتهم

(١) في سنن الدارمي : (عمرو) ولم اجد عمرا ولا عمر بن الاشج وانما السنن

ذكره الذهبي ان عمرو بن سعيد شيخ لابي سعيد الاشج / الميزان /

/ ٢٦٢٤٣

(٢) رواه الدارمي / السنن / ح : ١٢١ / والاجري / الشريعة / ١ : ٤٨٤ ، ٥٢ /

واينبطه / الابانة / ١ : ١٤ - ب ، ٦٠ - ب .

وقوله : " بشبهات " القرآن : اي بحتشابهاته ان ليس في القرآن شبهه

ولعل ذلك تصرفا من بعض الرواة . والله اعلم .

(١)

يقال لها " ذات انواط " فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط
فقال : (الله اكبر هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الهة كما لهم
الهة لتركن سنن من كان قبلكم) (٢) لفظ محمد بن الوزيرة .

٢٠٦ - اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصفهاني قال اخبرنا عبد الله بسين
محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا محمد بن غالب الانطاكي قال
حدثنا حجاج عن ابن جريح اخبرني زياد بن سعد عن محمد بن زياد
بن مهاجر (بن) (٣) قنفذ عن سعيد بن ابي سعيد المقبري : عن
ابن هزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (والذي نفسي بيده
لتركن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا
جحر ضب لدخلتموه) قالوا : ومن هم يا رسول الله (قال) (٤) اهل

-
- (١) هي شجرة كانت تعبد في الجاهلية كانوا يملقون بها سلاحهم
ويمكفون عندها وانواط جمع نوط - بفتح النون وسكون الواو - وكل
ما علق من شيء فهو نوط / اللسان / ٧ : ٤١٨ - ٤٢٠ .
- (٢) والحدِيث : رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح / ج : ٢١٨٠ /
وعنده : (لما خرج الى خيبر . . .) وهو مخالف لجميع الروايات الواردة ،
ان فيها الى : " حنين " كما عند المؤلف .
* وورد له طرق اخرى عن الزهري :
منها : عن معمر عنه به
ومنها : عن مالك عنه به
ومنها : عن عقيل عنه به رواها جميعا :
احمد في المسند / ٥ : ٢١٨ والمرزوقي في / السنة ١١٤١ /
ومنها : ابراهيم بن سعد عنه . . به رواه ابن عاصم / ج : ٧٦ / وحسنه
الشيخ الالباني .
- (٣) محمد بن زيد : لقيه قنفذ - بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة /
تقريب / ٢ : ١٦٢ / وزيادة " بن " في السند هنا خطأ .
- (٤) (قال) هذه - لم اجدها في مراجع الحديث ولعلها زائدة والاقرب
ان تكون (فقالوا :) .

الكتاب قال " فمه " اخرجه البخارى (١) .

٢٠٧- اخبرنا أحمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن بشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق قال : سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين : يا أيها الناس : اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيته يوم ابى جندل (٢) ولو انى استطع ان ارد من أمر رسول الله صلى الله عليه - وسلم - لردته والله ما وضعنا / سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن الى امر نعرفه الا امركم هكذا .
اخبره البخارى (٣) .

(٥٨)

٢٠٨- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبيد الله بن بشر قال حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا يونس بن عبيد العميرى قال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : عن عمر انه

(١) البخارى عن ابى هريرة بلفظ مختلف / ح : ٧٣١٩ .

* ورواه ابن ماجه / ح : ٣٩٩٤ /

ومسند احمد / ٢ : ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٤٥٠ وكرره في عدة مواضع

اخرى .

* وجاء الحديث عن غير ابى هريرة : عن ابى سعيد الخدرى : رواه البخارى / ح : ٣٤٥٦ / ومسلم / ح : ٦ - كتاب العلم / ومسند احمد ٣ : ٨٤ ، ٩٤ ، وعن شداد بن اوس / مسند احمد / ٤ : ١٢٥ / وسن غيرهما .

(٢) يعنى : يوم صلح الحديبية وسمى : بهوم ابى جندل لانه اول رجل نفذت فيه شروط الصلح وهو ابن سهيل بن عمرو مندوب قريش لعقد صلح مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابنه سلما في نفس اليوم فرددوه مع ابيه . وقد كان من شروط الصلح ما ظاهره الضرر بالمسلمين ان مسن الشروط ان من اسلم من قريش يرد اليهم ومن ارتد من المسلمين لا يرد اليهم وقد شعر المسلمون بثقل هذا الشرط وكره اكثر الصحابة تلك الشروط لولا طاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاعترضوا عليها ولكنهم بعد ذلك رأوا ثمره ذلك الصلح وصاروا يتهمون الراى المعارض لاسرار الشريعة ويحذرون منه / راجع الطبقات / ٢ : ٩٧ /

(٣) البخارى في صحيحه / ح : ٧٣٠٨ / وفيه : الى امر يفظعنا الا اسهلن . . رواه مسلم / ح : ٩٥ ، ٩٦ - كتاب الجهاد والسير .

(اذا ذكر القدر فامسكوا واذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر
النجوم فامسكوا) (١)

- ٢١١- أخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابو جعفر
الرازي عن عمر بن عبيد الله بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين : عن
علي قال : اياكم والخصومة فانها تمحق الدين .
- ٢١٢- أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري
قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح عن علي بن ابي
طلحة / : عن ابن عباس قال : امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم
عن الاختلاف والفرقة واخبرهم بما هلك من كان قبلهم : بالعرفاء والخصوما . (٥٩)
- ٢١٣- أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال حدثنا
ابو بكر بن : دلويه (٢) . قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا يزيد بن ابي
حكيم قال حدثنا شقيق عن سالم عن ابي يعلى : عن محمد بن
الحنفية قال : لا تنقض الدنيا حتى تكون خصومات الناس في ربهم .
- ٢١٤- أخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن عاصم قال : قال ابو العالى : اياكم وهذه الالهواء التي تلقى
بين الناس المداوة والبغضاء . فحدثت (الحسن) (٣) فقال : صدق

(١) سنده " ضعيف " . فيه " النضر ابو محمد " قال ابن معين : ليس
بشيء وقال النسائي ليس بثقة وقال ابو حاتم : يكتب حديثه / الميزان /
٢٦٣ : ٤ .
* ورواه الطبراني - من طريق اخر - وفيه : مسهر بن عبد الملك : وثقه
ابن حبان وغيره وبقية رجاله ^{بإسناده} الصحيح قاله الهيثمي / ٢٠٢ : ٧ .
قلت : ومسهر - هذا - قال فيه البخاري : فيه بعض نظر وقال النسائي
ليس بالقوي وقال ابوداود : اصحابنا لا يحدونه . ووثقه الحسن بن
حماد الضبي وروى عنه / الميزان / ١١٣ : ٤ .
(٢) دلويه - بفتح الدال وتشديد اللام المضمومة وفتح الياء - واسمه زياد بن
ايوب التاموسي / راجع / التقريب / ٢٦٥ : ١ /
(٣) في الاصل : (الحسين) والصحيح ما اثبت .

ولصح فحدثت به ^{منفسه} بنت سيرين فقالت : يا باهلوانت حدثت بهذا
محمدًا ؟ قلت : لا قالت : فحدثه اذا . (١)

٢١٥- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا نصر
قال حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن عاصم القرشي قال حدثنا
حوشب : عن الحسن : ان رجلا اتاه فقال : يا باسعيد اني اريد
ان اخاصمك فقال الحسن : اليك عنى فانى قد عرفت دينى وانما
يخاصمك الشاك فى دينه . (٢)

٢١٦- اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا عمر قال حدثنا نصر قال حدثنا اسحاق قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : قال عمر بن عبد العزيز
من جمل دينه فرضا للخصومات اكثر الشك - او قال - بكثر التحول (٣)

٢١٧- اخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال حدثنا محمد بن القاسم بن
بشار الانباري قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا نصر بن
علو قال اخبرنا الاصمعي قال : حدثنا الخليل بن احمد قال : ما كان
جدل الا اتى بعده جدل يبطله .

٢١٨- اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال حدثنا محمد بن المفضل
البيزاز قال حدثنا محمد بن عبد الله المغربي قال حدثنا اسود بن
سالم قال حدثنا الاشجعي / عن سفيان : عن عمرو بن قيس قال قلت
للحكيم - يعنى - بن عتيبه : ما اضطر الناس الى هذه الالهواء ان يدخلوا
فيها ؟ قال : الخصومات . (٤)

-
- (١) تقدم برقم / ١٧٠ .
(٢) رواه الاجرى / الشريعة / ٥٧ .
(٣) رواه الدارص بسند اخر / ح : ٣١٠ / والاجرى بسند يعنى عنه / الشريعة
٥٧ ، ٥٦ : ١ .
(٤) رواه عبد الله بن احمد بن حنبل فى / السنة / ١٨ / بلفظ مقارب ،
والاجرى فى / الشريعة / ٥٨ : ١ .

- ٢١٩- أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا عن عتبة الخثعمي - وكان من الاخييار - قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : اياكم والخصومات فوالدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق . (١)
- ٢٢٠- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا العلاء بن جرير قال : قال الاحنف بن قيس : كثرة الخصومة تثبت النفاق فوالقلب .
- ٢٢١- أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب قال : سمعت معاوية بن قرة يقول : اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال (٢) .
- ٢٢٢- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الاصمعي عن صالح المري : قال هرم بن حيان : صاحب الكلام على احدى المنزلتين ان قصر فيه خصم وان اهرق فيه اثم .
- ٢٢٣- أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد - يعني - مردويه قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : لا تجادلوا اهل الخصومات فانهم يخوضون في آيات الله . (٣)
- ٢٢٤- أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثني الثقة مسن اهل الكوفة قال : تقدم حماد بن ابي حنيفة الى شريك ابن عبد الله

(١) وذكره ابونعمير في / الحلية / ٨ : ١٩٨ .
 (٢) وذكره الاجري في / الشريعة / ٥٦ .
 (٣) رواه الدارمي من طريق الفضيل عن ابي جعفر محمد بن علي / السنن / رقم : ٤٠٦ - بلفظ : لا تجالسوا /

وهو قاضى - فو شهادة فقال شريك : لا اقبل شهادتك قال : لم
تروك شهادتى ١٤ / فقال : اما انى لا اطمن عليك فوطن ولا فسج
ولكن متى تدع الخصومة فوالدين اجزت شهادتك .

(٦١)

٢٢٥ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا
بشربن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفیان عن
محمدر بن طامس عن ابيه قال : قال رجل لابن عباس : الحمد لله
الذى جعل هوانا على هواكم . فقال : كل هوى ضلالة . (١)

٢٢٦ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن على بن العلا قال
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حيان قال حدثنا الفضل
بن ميمون قال حدثنا : / ح / .

٢٢٧ - واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
اسحاق بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا الفضل بن
ميمون قال حدثنا : معاوية بن قره ان سالم بن عبد الله حدثه : عن
ابن عمر قال : ما فرحت بشىء من الاسلام اشد فرحا بان قلبى لم يدخله
شىء من هذه الاهواء - واللفظ لحدث اسحاق .

٢٢٨ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن بن عثمان قال حدثنا بشر قال
حدثنا معاوية قال حدثنا ابواسحاق عن ابن عيينة عن سليمان الاحول :
عن طامس قال : ما ذكر الله هوى فى القرآن الا عابه .

٢٢٩ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا بشر قال حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا سفیان بن ابن شبرمه . عن الشعبي قال : انما سميت الاهواء
لانها تهوي بما فيها فى النار (٢)

٢٣٠ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار قال حدثنا سعيد بن محمد
الحناط قال حدثنا اسحاق بن ابى اسرائيل قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن حميد قال : قال ابوالمالية ما ادرى اى الغنمين على اعظم :

(١) رواه عبد الرزاق عن معمر . . به فى / المصنف / رقم : ٢٠١٠٢ .
رواه الاجرى فى / الشريعة / ٥٨ / وابن بطه فى / الابانة / ٢٦ / ١ -

٢٧٠

(٢) رواه الدارمى بلفظ الافراد / ح : ٤٠١ /

اذ اخرجني الله من الشرك الى الاسلام او عصمتي فوالاسلام ان يكون
لي فيه هوى !!

٢٣١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا

بشر بن موسى حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد عن

عمرو بن مالك : / عن ابي الجوزاء قال : لان يجاورني فوداري قسرة
وغازير احب الي من ان يجاورني احد منهم - يعني اصحاب الالهواء . (١)

(٦٢)

٢٣٢ - أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن محمد بن

عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحميد بن قيس قال حدثنا فضيل

بن عياض عن منصور : عن ابراهيم قال : اذا امتنع الانسان من الشيطان

قال من أين آتية ؟ قال : ثم قال : بل آتية من قبل الالهواء .

٢٣٣ - أخبرنا علي بن احمد بن الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب

قال حدثنا سلام بن مسكين عن يحيى البكا : عن الحسن قال : اهسل

اليهود بمنزلة اليهود والنصارى .

٢٣٤ - وأخبرنا علي بن احمد بن الحسن حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب

قال حدثنا حماد بن ايوب عن يحيى بن عقيل عن محمد (قال) (٢) : كانوا

يرون اهل الردة واهل تقم الكفر : اهل الالهواء .

٢٣٥ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا محمد بن منصور قال

حدثنا نصر بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا قرة بن خالد : عن محمد

ابن سيرين قال : لو خرج الدجال لرأيت انمسيبته اهل الالهواء .

٢٣٦ - أخبرنا علي بن احمد بن الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا صفوان بن

حدثنا الوليد قال : سمعت الاوزاعي يحدث قال : لقي ابلين جنوده

فقال من اين تاتون بني ادم فقالوا من كل (٣) قال : هل تقرون ان تاتوهم

من قبل الاستغفار ؟ قالوا : انا نجد مقرونا بالتوحيد فقال لا تينهم من

قبل ان لا يستغفرون منه . قال : فيث فيهم الالهواء . (٤)

(١) رواه ابن بطة / الابانة / ١ : ٤٣ - ب

(٢) في الاصل : (قالوا) وهو تحريف .

(٣) في الاصل (فقال) والصحيح ما اثبت .

(٤) معرفة الحوار الذي يجري بين الشيطان وجنوده من الامور الغيبية التي

لا تعرف - الا عن طريق الوحي - القرآن والسنة الثابتة - وقول الاوزاعي هذا

- ان ثبت عنه - انما اراد به التمثيل والبيان .

٢٣٧- أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن
عن المبارك : عن الازاعي . مثله .

٢٣٨- أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد الهنوي قال حدثنا
أبو سعيد الأشج قال حدثنا يحيى بن اليمان قال : سمعت سفيان
الثوري يقول : البدعة أحب الي إبليس من المعصية والمعصية يتساب
منها والبدعة لا يتاب منها . (١)

(٦٣) ٢٣٩- أخبرنا علي بن محمد / بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن عثمان
قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا
بقية قال : حدثنا ثابت بن العجلان قال : أدركت انس بن مالك
وابن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير والشعبي وأبراهيم
النخعي وهطاه ابن أبي رباح وطاوس ومجاهد وعبد الله ابن أبي
طليحة والزهري ومكحول والقاسم أبا عبد الرحمن وهطاه الخراساني وثابت
الهنائي والحكم بن عتبة وأيوب السختياني وحمام ومحمد بن سيرين وأبى
عامر - وكان قد أدرك أبا بكر الصديق - وزيد الرقاشي وسليمان بن
موسى : كلهم يأمرؤن في (٢) الجماعة وينهون عن أصحاب الأهواء .

(١) التوبة من المعصية مهما عظمت أمر مقرر في الكتاب والسنة ولم يرد في صحيح
بعدم قبول توبة "المتدع" وإنما هي أقوال ماثورة وردت عن
جماعة من علماء السلف ولعلمهم أرادوا بذلك التحذير من البدعة واتباع
الهنوي .

والنصوص القرآنية الواردة في التوبة كثيرة :
عنها : قوله جل وعلا : " واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
أبتهدي " آية : ٨٢ من سورة طه . وقوله " فمن تاب من بعد ظلمته
وأصلح فان الله يتوب عليه " آية : ٣٩ من سورة المائدة / وغيرها .
وقد تكررت كلمة التوبة وما يشتق منها في أكثر من مائة موضع في كتاب الله
عز وجل فكيف يقال - إن - : أن البدعة لا يتاب منها اللهم إلا إذا كان
مرادها أن " المتدع " لا يوفقه الله عز وجل للتوبة كما سيأتي من قبول
عنا : (ما يكاد الله أن يأنس لصاحب بدعة بتوبة) رقم / ٢٤١ / ونحوه
/ من الآثار .

وأما إذا وفق للتوبة فلا شك في قبولها . والله أعلم .

(٢) أهل الصحيح (بالجماعة) .

قال بقيه : ثم بكى وقال : يا ابن اخي ما من عمل ارجا ولا أوشق
من مشى الى هذا المسجد - يعنى مسجد الباب - .

٢٤٠ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا
زايدة بن قدامة عن هشام قال : كان الحسن يقول : لا تجالسوا اهل
الاهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم (١) .

٢٤١ - اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا حماد بن زيد : عن ايسوب
قال : ادركت الحسن والله وما يقوله - يعنى القدر - .

٢٤٢ - اخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا
سليمان بن الاشعث قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا سعيد
بن عامر قال سمعت (اسماعيل) (٢) يحدث قال : دخل رجلان على
محمد بن سيرين من اهل الاهواء فقالا : يا ابا بكر نحدثك بحديث
قال : لا . قالوا : فنقرأ عليك اية من كتاب الله . قال : لا . ^{قال} تقومان
عنى ولا اقمتم . فقام الرجلان فخرجا . فقال بعض القوم : ما كان
عليك ان يقرأ آية ؟ قال : انى / كرهنا ان يقرأ اية فيحرفانها
فيقر ذلك فى قلبى . (٣)

٢٤٣ - اخبرنا على بن محمد بن احمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن عثمان
قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد : ح / .

٢٤٤ - واخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا
بشر قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب :

(١) رواه الدارمى فى / السنن / رقم : ٤٠٧ / وابن بطه / الابانة / ١ : ٤٠٠ - أ .
(٢) فى الاصل : (اسما) وصححت من الشريعة ان فيها (قال سعيد بن عامر
سمعت جدى : اسماعيل بن خارجه يحدث . الخ)
(٣) رواه ابن وضاح بسند اخر عن ابن سيرين وفيه ان الداخل : رجس
الهدع والنهى عنها / ٥٣ / والاجرى الى قوله : ولا اقمتم / الشريعة /
١ : ٥٧ / وابن بطه / الابانة / ١ : ٤٠٠ - ب .

عن ابي قلابه قال : لا تجالسوهم ولا تغالطوهم فانى لا آمن ان يغمسوكم
فى ضلالتهم ويلبسوا عليكم كثيرا ما تمر فون . (١) واللفظ لحد يمسك
سعيد بن منصور .

٢٤٥- أخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا
يحيى بن جعفر / ح / .

٢٤٦- وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال
حدثنا يحيى بن ابي طالب : قال حدثنا احمد بن عصمه بن سليمان
الخرزاز قال محمد بن عمر الانصارى عن ايوب السخشياني قال :
قال لى ابوقلابه : يا ايوب : احفظ عنى اربعا : لا تقولن فى القرآن
برأيك ، واياك والقدر ، وانا ذكر اصحاب محمد فامسك ، ولا تمسك
اصحاب الاهواء من سمعك (٢) . واللفظ لابن زياد .

٢٤٧- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا احمد
ابن منصور قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا ممر عن ايوب : عن ابي
قلابه قال : ما ابتدع قوم بدعة الا استحلوا السيف . (٣)

٢٤٨- وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد بن منصور قال
حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا ممر قال : كان ابن طاوس جالسا فجاء
رجل من المعتزلة قال : فجعل يتكلم قال : فادخل ابن طاوس اصبعيه
فى اذنيه قال : وقال لابنه : اى بنى : ادخل اصبعيك فى اذنيك
واشدد لا تسمع من كلامه شيئا قال ممر : يعنى ان القلب ضعيف (٤)

(١) رواه عبد الله بن احمد بن حنبل فى / السنة / ١٨ ، والدارمى / رقم :
٣٩٧ ، وابن وضاح / البدع والنهى عنها / ٤٨ / مع اختلاف فى
اللفظ يسير .

وذكره الاجرى / الشريعة / ٥٦ : ١ / وابن بطه / الابانة / ١ : ٣٦ -
أ ، ب .

(٢) رواه ابن بطه / الابانة / ٤٠ : ١ - أ ، ب .

(٣) رواه الدارمى / ح / ١٠٠ : / والاجرى فى / الشريعة / ٦٤ : ١ /

(٤) رواه عبدالرزاق - المذكور فى السند - فى / المصنف / رقم : ٢٠٠٩٩ /

ورواه ابن بطه / الابانة / ٤٠ : ١ - ب / .

- ٢٤٩- وأخبرنا الحسن قال قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا
 أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال : قال لى ابراهيم بن
 ابي يحيى : انى ارى المعتزلة (١) عندكم كثير. ! قلت : نعم وهم
 يزعمون انك منهم قال : افلا تدخل معى هذا الحانوت حتى اكلك ؟
 قلت : لا . قال : لم ؟ قلت : لان القلب ضعيف وان الدين ليس لمن
 غلب . (٢)
- ٢٥٠- أخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن عثمان قال
 حدثنا محمد بن ماهان قال حدثنا عبد الرحمن - يعنى - ابن مهدي
 عن سفيان عن جعفر بن برقان : ان عمر بن عبد العزيز قال لرجل
 وسأله عن الالهة فقال : عليك يد بين الصبى الذى فى الكتاب والاعرابى
 وأله عما سواهما . (٣)
- ٢٥١- وأخبرنا محمد قال أخبرنا احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ماهان
 قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن
 الازاعى قال قال عمر بن عبد العزيز :
 اذا رأيت قوما يتناجون فى دينهم بشىء من العامة فاعلم انهم على
 تأسيس ضلالة . (٤)
- ٢٥٢- وأخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن الحسن قال
 حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا عبد الله بن خبيق الانطاكى
 قال حدثنا يوسف بن اسباط قال سمعت محمد بن النضر الحارثى يقول :
 من اصفى سمعه الى صاحب بدعة وهو يعلم انه صاحب بدعة نزعته منه
 المصمة واكل الى نفسه . (٥)
- ٢٥٣- وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن (السكرى) (٦) أخبرنا عبد الله بن
 عبد الرحمن السكرى قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الاصمعي قال
 حدثنا حماد بن سلمه قال قال يونس بن عبيد : لا تجالس سلطانا ولا صاحب
 بدعة .

(١) مكتوب هنا فى حاشية الاصل (بلغ)
 (٢) رواه ابن بطه / الابانة / ١ : ٤٠ - أ .
 (٣) رواه الدارمى / ح : ٣١٢ /
 (٤) المصدر السابق / ح : ٣١٣ /
 (٥) رواه ابن بطه فى الابانة / ١ : ٤٢ - أ .
 (٦) من حاشية الاصل .

- ٢٥٤- أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي قال
حدثنا محمد بن علي الجوزجاني قال أخبرنا احمد بن يونس قال
قال رجل لسفيان - وانا اسمع - يا ابا عبدالله اوصني ؟ قال : ايساك
والاهواء والخصومة واياك والسلطان .
- ٢٥٥- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا
الحسن بن علي قال حدثنا جعفر بن مسافر قال سمعت مؤمل بن
اسماعيل قال سمعت سفيان يقول : المسلمون كلهم / عندنا على حالة
حسنة الا رجلين صاحب بدعة او صاحب سلطان .
- ٢٥٦- أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد
ابن زهير قال حدثنا هده قال حدثنا حزم بن ابو حزم قال حدثنا
عاصم الا حول قال قال قتادة : يا احوال ان الرجل اذا ابتدع بدعة
ينبغى لها ان تذكر حتى تحذر . (١)
- ٢٥٧- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا
سليمان بن الاشعث قال حدثنا ابوتوه قال حدثنا سلمه - يعنى - ابن
كثوم عن الازاعي قال : من استترعنا ببدعته لم تخف الفته . (٢)
- ٢٥٨- أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد
ابن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن ابى شاذب
قال : قلت لكثير بن زياد ابى سهل : ما أحسن سميت فلان ؟ قال :
ان ذاك الذى ترى قل ما كان الا فو نى هوى .
- ٢٥٩- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن الحسن الشرقى قال
حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو الاصبع عبد العزيز بن يحيى قال
حدثنا ابواسحاق الفزاري عن الازاعي عن يحيى بن ابى كثير قال :

(١) سياقى مطولا بعد رقم : / ٢٠٢ .

(٢) (تخف) - بضم التاء وكسر الخاء وسكون الفاء - و(الفتة) بضم الالف
وسكون اللام وفتح الفاء وضم التاء - هكذا فى الاصل الا ان التاء عليها
فتحة وهو خطأ . ومعناها انه : لا تضر مجالسته من جالسه لانه مستتر
ببدعته ولا يدعو اليها . والله اعلم .

إذا لقيت صاحب بدعة فو طريق فخذ فو فبره . (١)

- ٢٦٠- أخبرنا الحسن قال أخبرنا احمد بن حمدان قال أخبرنا (احمد)
بن الحسن قال أخبرنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت اسما عيـل
الطوسي قال قال لى ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين و ايساك
أن تجالس صاحب بدعة .
- ٢٦١- وأخبرنا الحسن قال أخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن
الحسين قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول :
من أتاه رجل فشاوره فدلله على مبتدع فقد غش الاسلام و احتدروا الدخول
على صاحب البدع (٢) فانهم يصدون عن الحق .
- ٢٦٢- قال وسمعت الفضيل يقول : لا تجلس مع صاحب بدعة فانى اخاف أن
يتزك عليك اللعنة . (٤)
- ٢٦٣ (٦٧) قال وسمعت الفضيل يقول : / لا تجلس مع صاحب بدعة احط الله
عمله و اخرج نور الاسلام من قلبه . و اذا احب الله عبدا طيب له مدغمه
٢٦٤- قال وسمعت الفضيل يقول : صاحب البدعة لا تأمنه على ديك ولا تشاوره
فوى امرك ولا تجلس اليه فمن جلس الى صاحب بدعه ورثه الله العمى . (٥)
- ٢٦٥- و قال سمعت الفضيل يقول : ان لله ملائكة يطلبون حلق الذكر فانظر
مع من يكون مجلسك لا يكون مع صاحب بدعة فان الله لا ينظر اليهم
و علامة النفاق ان يقوم الرجل و يقعد مع صاحب بدعة . (٦)
- ٢٦٦- قال وسمعت الفضيل يقول : (الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
اختلف و ما تناكر منها اختلف) (٧) ولا يمكن ان يكون صاحب سنة يالس
صاحب بدعة الا من النفاق .

(١) ورواه الاجرى / الشريعة / ١ : ٦٤ /

(٢) من حاشية الاصل .

(٣) هكذا فو الاصل .

(٤) ورواه ابن بطة / الابانة / ١ : ٤٢ - ب /

(٥) ورواه ابن بطة فو / الابانة / ١ : ٤٢ - أ .

(٦) ورواه ابن بطة فو / الابانة / ١ : ٤٢ - ب /

(٧) هذا حديث ادرجه فو كلامه . اخرجه البخارى / ح : ٣٣٣٦ / و مسلم /

ح : ٢٦٣٨ / و ابوداود / ح : ٢٨٣٤ / و احمد / ٢ : ٢٩٥ ، ٥٢٧ /

- ٢٦٧- قال وسمعت الفضيل يقول : ادركت خيار الناس كلهم اصحاب سنة
وينهون عن اصحاب البدع .
- ٢٦٨- قال وسمعت الفضيل يقول : طوى لمن مات على الاسلام والسنة
فاذا كان كذلك فليكثر من قول ماشاء الله .
- ٢٦٩- اخبرنا علي بن محمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن عثمان قال
حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الربيع بن نافع قال حدثنا
مخلد بن حسين : ح/ج .
- ٢٧٠- واخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا محمد بن الحسن الشرقى قال
حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي
قال حدثنا مخلد بن حسين : عن هشام بن حسان (عن الحسن)^(١)
قال : صاحب بدعة لا يقبل الله له صلاة ولا صياما ولا حجبا ولا عمرة ولا
جهادا ولا صرفا ولا عدلا^(٢) . واللفظ لحدث جعفر .
- ٢٧١- اخبرنا علي بن محمد بن احمد قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابو عاصم عن هشام عن الحسن قال : لا يقبل
الله من صاحب البدعة شيئا .
- ٢٧٢- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا
احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن
عياض يقول : لا يرفع لصاحب بدعة الى الله عمل . (٦٨)
- ٢٧٣- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا سعيد بن محمد
الخياط قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا حسان بن ابراهيم
الكرمانى قال حدثنا محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة قال : ومن
وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام .
- ٢٧٤- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا
احمد بن الحسين قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن عمر
السرخسى - عالم الخزر - (٣) - قال : اكلت عند صاحب بدعة اكلة فبلغ
الزهادة من حاشية الاصل .
- (٢) رواه ابن وضاح عن هشام بن حسان ولم يذكر الحسن / البدع والنهي عنها
/ ٢٧ / واما الاجرى فرواه عن الحسن / الشريعة / ١ : ٦٤ / وقد ورد
هذا مرفوعا عن حذيفة . رواه ابن ماجه / ح / ٤٩ /
- (٣) فى الاصل (علم الحزن) ولعل الصحيح ما اثبت . والخزر - بفتح الخاء
والزاء - وهى بلاد الترك - / معجم البلدان / ٢ : ٣٦٢ /

- ذلك ابن المبارك فقال : لا كلمته ثلاثين يوما .
- ٢٧٥- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد بسنن الحسن قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : قال ابن المبارك : لم أر مالا أحق من مال صاحب بدعة وقال : اللهم لا تجعل لصاحب بدعة عندي يدا فيحبه قلبي .
- ٢٧٦- وأخبرنا الحسن أخبرنا محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا عيسى ابهكر قال حدثنا ابو خالد عن الاعمش عن ابراهيم قال : ليس لصاحب البدعة غيبة .
- ٢٧٨- وأخبرنا الحسن أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا مندل عن موسى بن عبيدة عن سليمان بن مسلم عن الحسن البصري قال : ثلاثة ليست لهم حرمة في الشبهة : ائدهم صاحب بدعة الغالسي ببدعته .
- ٢٧٩- أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن حمدويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن مطر عن هشام عن الحسن قال : ليس لصاحب بدعة ولا لفاسق يعلن بفسقه غيبة .
- ٢٨٠- أخبرنا عبدالمزيب بن محمد قال حدثنا الحسين بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن أيوب قال حدثنا روح قال حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال : ليس لاهل البدع غيبة .
- ٢٨١ (٦٩) - أخبرنا أحمد بن عبيد^(١) / أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن كثير - ابن سهل - قال : يقال اهل الاهواء لا حرمة لهم .
- ٢٨٢- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد - مردويه - قال سمعت الفضيل بن عياض يقول :

(١) مكتوب في حاشية الاصل هنا : (بلغ السماع)

المؤمن يقف عند الشبهة ومن دخل على صاحب بدعة فليست له حرمة
وانا احب الله عبدا وفقه لعمل صالح فتقربوا الى الله بحسب
المساكين .

٢٨٣- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا سعيد بن محمد
قال حدثنا اسحاق بن اسرائيل قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن
الاوزاعي عن عطاء الخراساني قال : ما يكار الله ان يأذن لصاحب بدعة
بتوبة .

٢٨٤- أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن جعفر
بن مسلم قال حدثنا احمد (بن علي) (١) بن مسلم المخزومي قال
حدثنا ابو حنيفة - الحسين بن حريث - عن عبد العزيز ابن ابى رزيم قال
قال عبد الله بن المبارك : صاحب البدعة على وجه الظلمة وان ادهن
كل يوم ثلاثين مرة .

٢٨٥- أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران أخبرنا الحسن بن محمد بن
عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن
صالح ان الحسن بن ابى الحسن قال : ابا الله تبارك وتعالى ان يأذن
لصاحب هوى بتوبة .

٢٨٦- وأخبرنا علي بن احمد بن الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن
رافع النيسابوري قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا سلام بن ابى
طايغ قال : قال رجل لا يوب : يا ابا بكر ان عمرو بن عبيد قد رجع
عن رأيه !!
قال : انه لم يرجع .

قال : بلى يا ابا بكر انه قد رجع .
قال ايوب : انه لم يرجع - ثلاث مرات - اما انه لم يرجع . اما سمعت النبي
قوله : (يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يمسودون

(١) من حاشية الاصل .

فيه / حتى يرجع السهم الى فوقه (١)

(٧٠)

٢٨٧ - اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران قال : اخبرنا الحسن بن محمد حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ابي (جميله) (١) عن خالد بن ثابت الربيعي (٢) قال : بلغني انه كان فو بنى اسرائيل شاب قد قرأ الكتاب وطم علمسا وكان مخمورا وانه طلب بقراءته الشرف والمال وانه ابتدع بدعة فادرك الشرف والمال في الدنيا وانه لبث كهيبته حتى بلغ سنا وانه بينما هو نائم ذات ليلة على فراشه ان تفكر في نفسه فقال : هب هؤلاء الناس لا يعلمون اليس الله عز وجل علم ما ابتدعته ؟ فقد اقترب الاجل فليسوا انى تبت ؟ فبلغ من اجتهاده في التوبة انه عمد فخرق ثروته ثم جعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى آسيه من اواسي (٤) المسجد وقال : لا ابصر مكانى حتى ينزل الله في توبة او اموت موت الدنيا - وكان لا يستكسر الوحي من بنى اسرائيل - فما وحي الله عز وجل في شأنه او الى نبي من الانبياء : (انك لو كنت اصبحت ذنبا فيما بيني وبينك لتبت علينا بالخبا ما بلغ ولكن كيف بمن اضلت من عبادي فاماتوا فادخلتهم جهنم ؟ فلا اتوب عليك) (٥) .

(١) فوق السهم - بضم الفاء - وسكون الواو - هو موضع الوتر منه / اللسان / ١٠ :

٣١٩ - ٣٢١ .

يشير بكلامه الى الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج والذي رواه عدة من الصحابة منهم : ابوسعيد الخدرى / اخرجته البخارى في عدة اماكن من صحيحه منها / ح : ٤٤٤٣٣٠٠٠٤٣٥١ ، ومسلم / ح : ١٤٣٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥٥ - كتاب الزكاة / وابوداود / ح : ٤٧٦٤ / والترمذى / ح : ٢١٨٨ / والنسائى / ٥ : ٨٧-٨٨ وابن ماجه / ح : ١٦٩ / ومسند احمد / ٣ : ٥٠ ومنهم : علي بن ابي طالب . اخرجته مسلم / بمسند روايات في اخر كتاب الزكاة / ومسند احمد / ١ : ٨٨ وفيهما . ومنهم / جابر اخرجته مسلم / ح : ١٤٢ - كتاب الزكاة وورد عن غيرهم من الصحابة .

وايوب صاحب الاثر - يرى ان كل اهل الاهواء خوارج ينطبق عليهم هذا الاثر ونحوه وسياتي قوله في ذلك / رقم : ٢٩٠ /

(٢) في الاصل (جميله) والصحيح ما اثبت وراجع . التهذيب / ٨ : ١٦٦ /

(٣) في البدع والنهي عنها : (خالد الربيعي)

(٤) اي : الواحد اعمدة المسجد التي يقوم عليها سقفه . والله اعلم . ولم اجد من ذكره .

(٥) رواه ابن وضاح في / البدع والنهي عنها / ٢٨-٢٩ /

٢٨٨ - أخبرنا محمد بن احمد بن القاسم الضبي والحسن بن عثمان قسالا :
 أخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا احمد بن منصور قال (١) حدثنا
 عبدالرزاق قال (٢) أخبرنا معمر بن ايوب قال : كان ابوقلابة اذا قرأ
 هذه الآية : " ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
 وذلك في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين " (٣) قال يسقول ابوقلابة :
 فهذا جزاء كل مفتر الى يوم القيامة : ان يذله الله . (٤)

٢٨٩ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قسالا
 حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا سعيد بن عامر عن سلام بن ابى
 مطيع قال : رأى ايوب رجلا من اهل الاهواء فقال : انى اعرف
 الذلة فى وجهه ثم قرأ : " ان الذين اتخذوا العجل / سينالهم
 غضب من ربهم وذلك في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين " ثم قال
 هذه لكل مفتر . (٧١)

٢٩٠ - قال : وكان ايوب يسمى اهل الاهوال كلهم خوارج ويقول : ان الخوارج
 اختلفوا (فى) الاسم واجتمعوا على السيف .

٢٩١ - قال سلام : وقال رجل من أصحاب الاهواء لا يوب اسألك عن كلمة
 فولى ايوب وهو يقول : لا ولا نصف كلمة . مرتين يشير باصبعه . (٦)

٢٩٢ - أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله
 بن غيلان الخزاز قال حدثنا محمد بن يزيد - اخو كرخويه - أخبرنا
 سعيد بن عامر أخبرنا حزم عن غالب القطان قال :

-
- (١) فى الاصل (قال) وهو تحريف .
 (٢) " " " "
 (٣) سورة الاعراف (١٥٢)
 (٤) رواه الطبرى (التفسير / ٩ : ٧٠) .
 (٥) فى الاصل (على) وفوقها : (فى) وهو الاقرب .
 (٦) رواه الاجرى / الشريعة / ١ : ٥٧ / وابن بطه / الابانة / ١ : ٤٠ : ج ٥
 ٤٤ - أ / وفيهما عن : زياد بن يحيى وفى الابانة : عن سعد بن عامر
 - اى الراوى عن سلام -
 وروى الدارمى الجزء الاخير منه : قال سلام : وقال رجل / ح : ٤٠٤ .

رأيت مالك بن دينار في النوم وهو قاعد في مقعده الذي كان
يقعد فيه وهو يشير بأصبعه ويقول : صنفان من الناس لا تجالسوهما
فان مجالستهما فاسدة ^(١) (لقلب) (٢) كل مسلم : صاحب بدعة قسده
فلا فيها وصاحب دنيا مترف فيها .

ثم قال : حدثني بهذا الحديث حكيم وكان رجلا من جلسائه يقال
له حكيم . قال : وكان معنا في الحلقة . قال : قلت : يا حكيم
انت حدثت مالكا بهذا الحديث ؟ قال : نعم . قلت عن من ؟ قال
عن المقامع ^(٣) من المسلمين .

٢٩٣ - اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الشرقي
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال
سمعت اسحاق بن عيسى يقول : قال مالك بن انس كلما جانا رجسلا
أجدل من رجل تركنا ما نزل (به) جبريل على محمد صلى الله
عليه وسلم لجدله ؟

٢٩٤ - اخبرنا الحسن قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن سعيد الجمال قال سمعت محمد بن حاتم بن بزيع قال
سمعت ابن الطباع يقول :

جا رجل الى مالك بن انس فسأله عن مسألة فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا . فقال : رأيت لو كان كذا ؟ قال مالك :
" فليحذر الذين يخالفون عن امران تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ^(٤)"
قال . فقال مالك : أو كلما / جا رجل اجدل من الاخر رد ما أنزل
جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم .

[٧٤]

٢٩٥ - اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي وعبيد الله بن احمد
قالا : اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا زيد بن اعزم قال
حدثنا عبد الله بن سلمه بن قمنب قال قال مالك بن انس : مهما تلاصت

(١) هكذا في الاصل ولعل الصحيح : مفسدة

(٢) من حاشية الاصل .

(٣) المقامع : تالمق على اعمدة الحديد / اللسان / ٨ : ٢٩٦ / واران هننا
توثيقهم .

(٤) سورة النور اية / ٦٣ .

به من شىء فلاتلعبن بامر دينك .

- ٢٩٦- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا
عشان بن صالح قال حدثنا بكر بن خضر عن الازاعي قال :
اذا اراد الله بقوم شرا الزمهم الجدل ومنهم العمل . (١)
- ٢٩٧- اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثنا ابي قال سمعت يونس بن عبد الاعلى قال : قلت للشافعى
تدرى يا ابا عبد الله ما كان يقول فيه (٢) صا حينا - اريد الليث بن
سعد او غيره - كان يقول : لو رأيتهم مشى على الماء لا تثنى ولا تعبأ به
ولا تكلمه . قال الشافعى : فانه والله قد قصر . (٣) (٤)
- ٢٩٨- اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثنا الربيع بن سليمان قال : حضرت الشافعى . . . / ح / .
- ٢٩٩- واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن ابراهيم
بن عيسى (قال سمعت ابا نعيم : عبد الطك بن محمد الجرجانى
يقول : سمعت الربيع يقول) (٥) : سمعت الشافعى يقول . وناظره
رجل من اهل العراق فخرج الى شىء من الكلام . فقال : هذا من
الكلام : دعه (٦) .
- ٣٠٠- قال وسمعت الشافعى يقول :
لان يبتلى الله المرأ بكل ذنب نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من
الكلام (٧)

- (١) ورواه ابن عبد البر / جامع بيان العلم وفضله / ٢ : ١١٤ / وفيه عن بكر بن نصر
- هكذا بالنون - ولم يذكر الازاعي .
- (٢) فى ادب الشافعى ومناقبه / ١٨٤ / (يعنى صاحب الكلام)
- (٣) فى المرجع السابق تكلمة وهى : (ان رأيتهم يشى فى الهواء فلا تركن اليه) .
- (٤) رواه ابن ابي حاتم فى / ادب الشافعى ومناقبه / ١٨٤ /
ورواه ابن بطه فى / الابانة / ١ : ٥٠ - أ .
- (٥) من حاشية الاصل .
- (٦) ورواه ابن بطه / الابانة / ١ : ٥٠ - أ .
- (٧) رواه ابن ابي حاتم فى / ادب الشافعى ومناقبه / ١٨٥ .
رواه ابن ابي حاتم فى / كتاب ادب الشافعى ومناقبه / ١٨٧ / ورواه ابن
بطه / الابانة / ١ : ٥٠ - أ .

- ٣٠١- اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال :
قال الشافعي : تعلم يا ابا موسى لقد اطلعت من اصحاب الكلام على
شيء ما ظننت ان مسلما يقول ذلك . (١)
- ٣٠٢- واخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال :
كان الشافعي / ينهى النهي الشديد عن الكلام في الاهواء ويقول احدهم
اذا خالفه صاحبه قال : كبرت والعلم فيه انما يقال : اخطأت . (٢)
- ٣٠٣- اخبرنا علي اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن اصرم المعقلي قال
قال ابو ثور سمعت الشافعي يقول : ما تردى احد بالكلام فأفلح . (٣)
- ٣٠٤- واخبرنا علي اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا الربيع قال :
رأيت الشافعي وهو نازل من الدرجة وقوم في المسجد يتكلمون بشيء
من الكلام فصاح وقال : اما ان تجاورونا بخير واما ان تطولوا عنا (٤)
- ٣٠٥- اخبرنا أحمد بن محمد بن ميمون النهر ساسي بها (٥) قال حدثنا
ابو بكر احمد بن محمد بن موسى الخطيب النهر ساسي قال حدثنا
ابو جعفر بن ابي الدميك قال سمعت بشر بن الوليد الكندي يقول :
سمعت ابا يوسف يقول : من طلب المال بالكيمياء اقلس ومن طلب
الدين بالكلام تزندق . (٦)
- ٣٠٦- اخبرنا محمود بن عمر اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحداد قال
حدثنا ابو طلحة قال حدثنا ابي قال سمعت علي بن المديني يقول :
من قال فلان مشبه علمنا انه جهمي ومن قال فلان مجبر علمنا انه قسري
ومن قال فلان ناصبي علمنا انه رافضي .

-
- (١) رواه ابن ابي حاتم في / ادب الشافعي ومناقبه / ١٨٢ / ورواه ابن بطه
في / الابانة / ١ : ٥٠٠ .
- (٢) رواه ابن ابي حاتم في / ادب الشافعي ومناقبه / ١٨٥ / ورواه ابن
بطه في / الابانة / ١ : ٥٤ - ٥٥ .
- (٣) رواه ابن ابي حاتم في / ادب الشافعي ومناقبه / ١٨٦ ورواه ابن بطسة
في / الابانة / ١ : ٥٠٠ - أ / وفيه : ما ارتدى . . .
- (٤) رواه ابن ابي حاتم في / ادب الشافعي ومناقبه / ١٨٤ .
- (٥) هكذا في الاصل
- (٦) رواه ابن بطه / الابانة / ١ : ٥٠٠ - أ .

٣٠٧- اخبرنا احمد بن طلى بن لال الفقيه قال حدثنا عبدالرحمن بن حمدان قال : كان معى رفيق بطرسوس وهو ابو طلى بن خالويه وكان معى فسى البهيت وكان قد اقبل على كتب الصورى (١) والانطاكى (٢) واصحاب الكلام فى الرقة (٣) وكنت انبهاه فلا ينتهى حتى كان ذات يوم جاعى فقال انا تائب : فقلت : احدث شىء ؟ قال نعم ، رأيت فى هذه الليلة كأنى دخلت البهيت الذى نمن فيه فوجدت رائحة السك فجملت اتتببع الرائحة حتى وجدته يفوح من المحبرة فقلت : ان الخير فى الحديث .

٣٠٨- اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال / مصعب - يعنى - الزهيرى : ناظرنى اسحاق بن ابي اسرائيل فقال : لا اقول كذى يعنى فى القرآن فناظرته فقال : لم اقل على الشك ولكنى اسكت كما سكت القوم فىكى فانشدته هذا الشعر فاعجبه وكتبه وهو شعر قيل من اكثر من عشرين سنة :

أأحمد بمد ما رجفت عظامى	وكان الموت أقرب ما يلينسى
أجادل كل معترض خصمى	وأجعل دينه عرضا لدينى
وأترك ما علمت لرأى غيرى	وليس الرأى كالمعلم اليقينى
وما انا والخصومة وهى لبيس	بصرف فى الشمال وفى اليمينى
وقد سفت لنا سنن قوام	يلحن بكل فيج أو وجهينى
وكان الحق ليس به خفيا	أغر كمرزة الفلق الصبينى
وما عوضى لنا منهجاج جهيم	بمنهاج ابن آمنة الامينى
فأما ما علمت فقد كفانىسى	وأما ما جهلت فجنبونسى

- (١) لعله عبد المحسن بن محمد بن احمد الصورى من اهل الصور ادىب شاعر من اهل الشام ولد بصور وتوفى بها عام ٤١٩ هـ / الهداية / ٢ : ٢٥١
- (٢) واما الانطاكى فلعله طلى بن احمد الانطاكى الطقب بالمجتبى وهو حاسب ومهندس له كتب فى الحساب والهندسة توفى سنة ٣٧٦ هـ ببغداد راجع / الاعلام / ٥ : ٥٧٠ .
- (٣) الرقة - بفتح اوله وثانية وتشديد هـ - وهى مدينة على نهر الفرات / معجم البلدان / ٣ : ٥٨٠ .

فلمت بمكفر أحدا يصلحى ولم اجرمكم ان تكفرونى
وكنا خوة نرمى جميعنا ونرمى كل مرتاب ظنين
فما برح التكلف ان تراءت بشأن واحد فرق الشلون
فاوشك ان يخرماد بيست وينقطع القرين من القرين (١)

قال مصعب :

رأيت اهل بلدنا - يعنى اهل المدينة - ينهون عن الكلام فى الدين .

٣٠٩ - قال مصعب . ولغنى عن مالك بن أنس انه كان يقول : الكلام فى الدين
الدين كله اكرهه ولهزل اهل بلدنا يكرهونه ، : القدر وراى جهنم
وكلما اشبهه ولا احب الكلام الا فيما كان تحته عمل فاما الكلام فى الله
فالسكوت عنه لاني رأيت اهل بلدنا ينهون عن الكلام فى الدين
الا ما كان تحته عمل . (٢)

(٧٥) ٣١٠ - اخبرنا محمد بن / الحسين الفارسى قال اخبرنا احمد بن محمد بن
الحسين الديباجى ببغداد سنقمان وعشرين وثلاثمائة قال حدثنا
اسماعيل قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار الصاغانى قال سمعت سفيان
بن عيينه قال (قال : ابن شهرمة :
اذا قلت جدوا فى العبادة واصبروا
اصروا وقالوا : لا : الخصومة افضل
خلافا لاصحاب النبى ومدعيه
وهم لسبيل الحق اعمى واجهل

(١) روى ابن بطة بعضها / الابانة / ١ : ٥٠ ب / وذكرها ابن عبد البر
وقال : وكان " ابو " مصعب بن عبد الله الزبيرى شاعرا محسنا ذكر له ابن
اخيه الزبير بن بكار اشعارا حسانا يرثى اباة عبد الله بن الزبير بن ثابت
وهذا الشعر عندهم لاشك فيه له / جامع بيان العلم وفضله / ٢ : ١١٦ /
وقوله هنا " ابو " مصعب خطأ . والصحيح انه " مصعب " فقط بسدون
" ابو " وقد ذكره هو اول القصيدة بدون " ابو " وراجع الميزان /
٤ : ١٢٠ . وفى بعض الفاظ هذه القصيدة اختلاف بين المراجع .
(٢) رواه ابن عبد البر فى / جامع بيان العلم وفضله / ٢ : ١١٦ .

٣١١- وذكر ان فتى من اصحاب الحديث انشد في مجلس ابن زرة الرازي رضى
الله عنه هذه الابيات فاستحسنه وكتبته عنه :

دين النبي محمد اخبصاره نعم الطيه للفتى اثاره
لا تمدن عن الحديث واهله فالرأى ليل والحديث نهاره
ولربما فظت الفتى اثر الهدى والشحن بازقة لسه أنسواره (١)

٣١٢- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس اخب رنا عبد الله بن محمد البهوي
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابن المبارك قال انما مفسر
عن يزيد العقيلي او غيره عن مطرف بن الشخير قال : لو كانت هذه
الاهواء كلها هوى واحدا لقال القائل الحق فيه فلما تشعبت واختلفت
عرف كل ذي عقل أن الحق لا يتفرق ،

٣١٣- اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان الفقيه البجلي قال حدثنا
محمد بن الحسن المقرئ قال سمعت محمد بن اسحاق السراج بنيسابور
يقول سمعت المدوي قال : دعوت ذات ليلة للمسلمين فنوديت مسن
زاوية البيت (٢) هذا لمن لم يبدل ولم يغير .

...

(١) هكذا في الاصل والصحيح : (انوارها) الا ان البيت لا يكون مستقيما
بها .

(٢) هذا الكلام شبيه بكلام الصوفية التي تخضع للخيبالات والاهام .
والوصف " بالاسلام لا يحتاج الى قيد او شرط ان لا يوصف الانسان او
الجماعة به الا بعد تجاوز تلك المرحلة ومن غير او بدل فقد خرج مسن
ذلك الوصف فلا حاجة ان نالي " النداء " من الزاوية للتقيد .

سِيَّاق

(١) ما روى من المأثور عن السلف في جمل اعتقاد اهل السنة
والتمسك بها والوصية بحفظها قرنا بعد قرنا (٢)

اعتقاد

ابن عبد الله سفیان بن سعيد الثوري رضى الله عنه . /

(٧٧)

٣١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا ابا الفضل شعيب بن محمد بن محمد بن الراجبان قال حدثنا علي بن حرب الموصلي - بسر مسن رأى سنة سبع وخمسين ومائتين - قال سمعت شعيب بن حرب يقول : قلت لابن عبد الله سفیان بن سعيد الثوري : حدثني بحديث مسن السنة ينفعني الله عز وجل به فاذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وسألني عنه فقال لي من أين أخذت هذا ؟ قلت يا رب حدثني به - هذا الحديث سفیان الثوري وأخذته عنه فانجوانا وتواخذ انت . فقال يا شعيب هذا توكيد وأي توكيد اكتب :
بسم الله الرحمن الرحيم .
القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود من قال فيسر هذا فهو كافر .

والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .
ولا يجوز القول الا بالعمل ولا يجوز القول والعمل الا بالنية ولا يجوز القول والعمل والنية الا بموافقة اهل السنة .
قال شعيب :

فقلت له يا ابا عبد الله وما موافقة السنة ؟

- (١) مكتوب في حاشية الاصل - هنا - بلغ بقراءة الشيخ علي بن نعيم
وكلام آخر لم أعرضه .
(٢) كنت قد شرعت في ذكر الادلة لما اورد ، هو الاثمة في عقائدهم مسن المسائل الا اني وجدت ان المؤلف قد ذكر ادلة ذلك في مباحث متعددة في كلا المجلدين . الاول - وهو هذا المحقق - والثاني ما جعلني اعدل عن ذلك لانه سيؤدي الى التكرار .
واما المجلد الثاني فاني ارجو من الله عز وجل ان يوفقني لتحقيقه فيما بعد .

قال : تقدم الشيخين : ابي بكر وهم رضي الله عنهما .
 ياشعيب : لا ينفعك ما كتبت حتى تقدم عثمانا وهما علي من بعدهما .
 ياشعيب بن حرب : لا ينفعك ما كتبت لك حتى لا تشهد لاحد بجنسة
 ولا نار الا للمشورة الذين شهد لهم رسول الله وكلهم من قريش .
 ياشعيب بن حرب : لا ينفعك ما كتبت لك حتى ترى المسح على الخفين
 دون خلعهما اعدل عندك من غسل قدميك .
 ياشعيب بن حرب : ولا ينفعك ما كتبت حتى يكون اخفاً بسم الله
 الرحمن الرحيم في الصلاة افضل عندك من ان تجهر بها . (١)
 ياشعيب بن حرب : لا ينفعك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره
 وحلوه ومره كل من عند الله عز وجل .
 ياشعيب بن حرب : والله ما قالت القدرة ما قال الله ولا ما قالت الملائكة
 ولا ما قالت النبيون (ولا ما قال اهل الجنة) (٢) ولا ما قال اهل النار ولا
 ما قال اخوهم / اهلهم لعنه الله .
 قال الله عز وجل : " افرأيت من اتخذ الهه هواً وأضله الله على علم
 وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ؟
 افلا تذكرون " (٣) وقال تعالى : " وما تشاؤون الا ان يشاء الله " (٤)
 وقالت الملائكة : " سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم " (٥)
 وقال موسى عليه السلام : " ان هو الا فتتك تضل بها من تشاء وتهدى
 من تشاء " (٦) .

[٧٧]

- (١) هذه من المسائل المطوية الفرعية التي وقع فيها النزاع بين علماء الامية
 وذلك لتعارض فيها وان كانت روايات الاخفاً اصح سنداً الا انها تنقض
 من الامور التي لا تتعلق بقضايا العقيدة .
 وقد وقع الخلاف فيها من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى اليوم . فمن
 الذين قالوا بالجهر بها : ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو الزبير .
 وقال به : سميد بن جبير وهما وطاوس وسجاءد وذهب اليه الشافعي
 / راجع شرح السنن للبخاري / ٣ : ٥٤ / وفتح الباري / ٢ : ٢٢٦-٢٢٩ /
 وانما ذكرت هؤلاء ليتبين انه خلاف لا يترتب عليه تضليل ولا تفسير
 وانه امر خلاف بين اهل السنة انفسهم .
- (٢) من حاشية الاصل .
 (٣) سورة الجاثية : ٢٣
 (٤) وردت في سورتين : سورة النساء / ٣٠ وتكلفتها ان الله كان عليها حكيماً
 وفي سورة التكاوير (٢٩) وتكلفتها (رب العالمين) .
 (٥) سورة البقرة (٣٢)
 (٦) سورة الامراف (٤٥٥)

وقال نوح عليه السلام :

" ولا ينفمكم نصي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان ينجيكم

هو ربكم والله ترجعون " (١)

وقال شعيب عليه السلام :

" وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا . وسبح ربنا كل شئ

طما " (٢)

وقال اهل الجنة :

" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وقال اهل النار :

" ظلمت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين " (٣)

وقال اخوهم ابليس لعنه الله :

" رب بما اغويتني " (٤)

يا شعيب : لا ينفمك ما كتبت حتى ترى : الصلاة خلف كل بر وفاجر .

والجهاد ماض الى يوم القيامة . والصبر تحت لواء السلطان جبار

أم عدل .

قال شعيب : فقلت لسفيان يا ابا عبد الله : الصلاة كلها ؟

قال : لا . ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت ^(٦) وامسا

سائر ذلك فانت مخير لا تصل الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل

السنة والجماعة .

يا شعيب بن حرب : اذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألك عن هذا

الحديث فقل : يا رب حدثني بهذا الحديث سفيان بن سعيد الثوري

ثم خل بيني وبين رب عز وجل . (٧)

(١) سورة هود (٣٤)

(٢) سورة الاعراف (٨٩)

(٣) سورة الاعراف (٤٣)

(٤) سورة المؤمنون (١٠٦)

(٥) سورة الحجر (٣٩) وسيذكر المصنف هذه القصة عن زيد بن اسلم

باوجز ما هنا / رقم : ١٠١٢ / .

(٦) في الاصل (صلي) والصحيح ما اثبت .

(٧) وقد ذكرها الذهبي في ترجمة سفيان موجزاً متقلاً عن اللالكائي ثم قال : هذا

ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة رحمه الله عليهم / التذكرة / ٢٠٦-٢٠٧

اعتقادات

ابن عمرو عبد الرحمن بن عمرو الازاعي

٣١٥- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا بشر بن موسى / قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق قال : سألت الازاعي (١) فقال : اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسمعك ما يسمعهم .

(٢٨)

وقد كان اهل الشام فو غلة من هذه البدعة (٢) حتى قذفها اليهم بمضى أهل العراق ممن دخل في تلك البدعة بعد ما ردها عليهم فقهاؤهم وعلماؤهم فاشربها قلوب طوائف من اهل الشام واستحلها السنتهم (٣) و (اصابهم) (٣) ما اصاب غيرهم من الاختلاف فيه .

ولست بايس ان يرفع الله شر هذه البدعة الى ان يصيروا اخوانا بمسند (تواد الى) (٤) تفرق في دينهم وتباغض .

ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دين اسلافكم فانه لم يدخر عنهم خيرا خبي * لكم دينهم لفضل عندكم وهم اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم صمته فيهم ووصفهم (بما وصفهم) به فقال : * محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحما * بينهم تراهم ركعوا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا * (٥)

-
- (١) لم يذكر عن اي شيء سألته ولكن السياق يوضح انه سألته طريق النجاة .
(٢) لعله اراد بدعة القول بخلق القرآن * ان ان ظهورها كان من جهة العراق وكانت من اعظم الفتن في تاريخ الامة الاسلامية .
(٣) وفي الاصل : (واصاب) والصحيح ما اثبت .
(٤) هذه العبارة غير مستقيمة مع السياق ولعلها وقعت سهوا من الناسخ وان لها تكلمة سقطت منه . والله اعلم .
(٥) سورة الفتح (٢٩) .

اعتقادات

سفيان بن عيينه رض الله عنه :

٣١٦- اخبرنا عبد الله بن محمد بن التوجي (١) قال حدثنا محمد بن اسحاق بن عباد التمار قال حدثنا عبد العزيز بن معاوية قال ^{حدثنا} محمد بن سفيان بن عيينه يقول : السنة عشرة فمن كن فيه فقد استكمل السنة ومن ترك (منها) شيئاً فقد ترك السنة :

اثبات القدر . وتقديم ابن بكر وهمر . والحوض . والشفاعة . والميزان . والصراط .

والايمان : قول وعمل .

والقرآن : كلام الله .

وعذاب القهر .

والبعث يوم القيامة

ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم .

...

(١) التوجي - بفتح التاء والواو المشددة - نسبة الى توج - موضع عند بحر الهند ما يلي فارس / اللباب / ١ : ٢٢٢ .

اعتقادات

أحمد بن حنبل رضى الله عنه (١) / .

(٧٩)

٣١٧- اخبرنا على بن محمد بن عبد الله السكرى قال حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن برید (٢) الدقيقى قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الوهاب ابوالمنبر - قراءة من كتابه فى شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين ومائتين - قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقرى (٣) - بتيس (٤) - قال حدثنى عبدوس بن مالك المطارق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول :

اصول السنة عندنا : التصك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتقاد بهم وترك البدع وكل بدعة فهى ضلالة ، وترك الخصومات ، والجلوس مع اصحاب الالهواء وترك المراة والجدال ، والخصومات فى الدين .

والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والسنة تفسر القرآن وهى دلائل القرآن .

وليس فى السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالمقول ولا الالهواء انما هى الاتباع وترك الهوى .

ومن السنة اللازمة التى من ترك منها خصلة لم يلقها مؤمن بها لم يكن من اهلها :

الايان بالقدر خير وشره ، والتصديق بالاحاديث فيه ، والايان بهما لا يقال لم ؟ ولا كيف ؟ انما هو التصديق بهما والايان بهما .

ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفى ذلك واحكم له فعله الايمان به والتسليم له مثل حديث الصادق والمصدق وما كان مثله فسنى القدر .

(١) هذا الاعتقاد طبع فى " طبقات الحنابلة " وقد قابلته بها ورمزت لها بها " ط " عند ذكر الاختلاف بينهما . وهى مطبوعة فى / ٢٤١ : ٢٤٦ - / من الطبقات .

(٢) لا ادرى : برید او يزيد .

(٣) فى : ط : (سليمان بن محمد . .) وهنا محمد بن سليمان .

(٤) تيس - بكسر التاء والنون الشددة وسكون الباء / معجم البلدان / ٢ :

ومثل احاديث الرؤية كلها وان نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع فانما عليه الايمان بها وان لا يرد منها جزء (١) واحدا و غيرها مسن الا احاديث المأثورات عن الثقات .

لا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه منهي عنه ولا يكون صاحبه - ان اصاب بكلامه السنة - من اهل السنة حتى يدع الجدل وسلم .

وهو من الآثار . والقرآن / كلام الله وليس بمخلوق ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق فان كلام (٢) الله منه وليس منه شيء مخلوق وايضا ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره . ومن وقف فيه فقال لا ادري ، مخلوق او ليس بمخلوق ؟ () (٣) وانما هو كلام الله وليس بمخلوق . والايان بالرؤية يوم القيامة كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسن الا احاديث الصحاح .

وان النهي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح . (٤)

رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس . والحد يثبت عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن يؤمن به كما جاء على ظاهره ولا تناظر فيه احدا .

-
- (١) في (ط) : (حرفا)
 (٢) في (ط) هو (خ) : (وان كلام الله ليس بهائن منه) بدل قوله هنا (فان ... منه)
 (٣) في (ط) : زيادة : (وانما هو كلام الله ، فهو صاحب بدعة ، مشل من قال : هو مخلوق) .
 واما في (خ) فكما في الاصل .
 (٤) مسألة رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه من المسائل الخلافية بين الامم من عهد الصحابة رضوا الله عنهم فمنهم من يقول رآه ببصره ومنهم من يقول رآه بقلبه . وسيأتي مزيد بيان في مبحث الرؤية ص

والايمن بالميزان كما جاء : (يوزن العبد يوم القيامة] كذا فس
الاصل والصواب يزن ح (١) فلا يوزن (٢) جناح بموضه (٣) .
وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر .
والايمن به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته .
وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينه ترجمان
والايمن به والتصديق به .
والايمن بالحوض وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة
ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر ، آنيته كعدد نجوم السماء
على ما صحت به الاخبار من غير وجه .
والايمن (بمذاب القبر وان هذه الامة تفتن في قبورها وتسال عن
الايمن) (٤) والاسلام ومن ربه ؟ ومن نبيه ؟ وأتية منكر ونكير
كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد . والايمن به والتصديق به .
والايمن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقوم يخرجون من النار
بمد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كسبا
جاء في الاثر كيف شاء الله ؟ وكما شاء ؟ انما هو الايمان به والتصديق
به . والايمن ان المسيح / الدجال (خارج مكتوب) (٥) بين عينيه
كافر والا حاد يث التي جاءت فيه والايمن بأن ذلك كائن . وان عيسى بن
مرهم ينزل فيقتله بباب لد . والايمن قول وعمل يزيد وينقص كما جاء
في الخبر (اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا) (٦) .

(٨١)

-
- (١) ما بين القوسين عليه حرف : (حد) مكرر .
(٢) في : ط . : (يوزن . . فلا يزن) ولعله هو الصواب .
(٣) لم اجد رواية بهذا اللفظ وانما الموجود في الصحيحين قوله عليه الصلاة
والسلام : (انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بموضه) البخاري / ح : ٤٧٢٩ / وسلم / ح : ٢٧٨٥ /
(٤) من حاشية الاصل وهو شبة في : (خ) وفي (ط) .
(٥) من حاشية الاصل وهو شبة في (ط) .
(٦) رواه ابوداود / ح : ٤٦٨٢ / والترمذي وصححه / ح : ٢٦١٢ /
واحمد / ٢ : ٢٥٠ / .

ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شي * تركه كفر الا الصلاة
من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله .
وتحور هذه الامة بعد نبينا ابوبكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
بن عفان . نقدم هؤلاء * الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى
عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك .
ثم بعد هؤلاء * الثلاثة اصحاب الشورى - الخمس - كما في الاصل
والصواب الخمسة (١) - علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن
بن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام .
وفذهب الى حد يث ابن عمر : (كنانة - رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى واصحابه متوافرون - ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت) (٢) .
ثم من بعد اصحاب الشورى : اهل بدر من المهاجرين ثم اهل
بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر
الهجرة والسابقة (اولا فأولا) (٣) .
ثم افضل الناس بعد هؤلاء * : اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرن الذي بعث فيهم .
كل من صحه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه ، له
من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر
اليه (نظارة) (٤)
فاناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه ولو لقوا الله بجميع
الاعمال .
كان (٥) هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه
(ومن) رآه بعينه وآمن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين ولو عملوا
كل أعمال الخير .

-
- (١) قوله : (كما في الاصل والصواب الخمسة) وليها حرف (ص) مكرر . واما
ط : ففيها (اصحاب الشورى الخمسة) .
(٢) رواه البخاري / ج : ٣٦٥٥ ، ٣٦٩٧ / وابوداود : ج : ٤٦٢٧ ، ٤٦٢٨ /
والترمذي / ج : ٣٧٠٧ /
(٣) غير واضحة في الاصل وصححت من (خ) و (ط) .
(٤) زيادة من الحاشية وهي ليست في (ط) .
(٥) في : ط : (كما هؤلاء) .
(٦) زيادة من (ط) .

(١) والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن (٧) ولو
الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به .

ومن قلوبهم بالسيف حتى صار خديفة وسعى امير المؤمنين .

والفرو ما ضا مع الامراء / الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك .

وقسمة الفريسة واقامة الحدود الى الائمة ما ضل ليس لاحد ان يطمس
عليهم ولا ينازعهم .

ودفع لصدقات اليهم جائزة ونافذة من دفعها اليهم أجزاء عنسه
برا كان او فاجرا .

وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولو جائزة تامة ركعتين من اعادهما

فهو مبتدع تارك للاثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء .

اذا لم يهر الصلاة خلف الائمة من كانوا ؛ برهم وفاجرهم فالسنة ان تصلى

معهم ركعتين (من اعادهما فهو مبتدع) (٢) وتدبر بانها تامة

ولا يكن في صدرك من ذلك شك .

ومن خرج على امام المسلمين (٤) وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقرؤا له

بالخلافة باى وجه كان بالرضا أو الغلبة فقد شق هذا الخارج عصا

المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج

عليه مات ميتة جاهلية .

ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك

فهو مبتدع على غير السنة والطريق .

وقتل اللصوص والخوارج جايز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فلسه

ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر عليه .

وليس له اذا فارقه أو تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا للامام

او ولاة المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك ونوى بجهده

(١) الى هنا ساقط من النسخة (هـ) وقد تقدمت الاشارة الى هذا ص

(٢) في : (ط) ؛ (من)

(٣) زيادة من : (هـ) وهو ليست في (ط) .

(٤) في : (ط) ؛ (على امام من ائمة المسلمين)

ان لا يقتل احدا فان اتى عليه (١) فو دفعه عن نفسه فو المعركة
فأحمد الله المقتول وان قتل هذا فو تلك الحال وهو يدفع عن نفسه
وماله رجوت له الشهادة كما جاء فو الاحاديث . وجميع الاثار ففسس
هذا ؛ انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا (يجيز) عليه
ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه
الحد ولكن يرفع امره الى من ولاء الله فيحكم فيه .
ولا يشهد على اهل القبلة بحمل يحمه بجنة ولا نار يرجو للصالح
ويخاف عليه ويخاف على المسمى المذنب ويرجوا له رحمة الله .
ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه فان الله عز وجل
يتوب عليه ويقبل (٢) / التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات .
ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب فو الدنيا فهو كفارته كما جاء
الخب ر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فامسره
الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له .
ومن لقيه كافرا عذبه ولم يخفر له .
والرجم حق على من زنا وقد احصن اذا اعترف او قامت عليه بينة .
وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد رجمت الائمة الراشدون .
ومن انتقص احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابفضه لحدث
كان منفا و ذكر ساوئه كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه
لهم سليطا .
والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعهد غيره ويظهر الاسلام فو العلائسة
مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(وهذه الاحاديث التي جاءت) (٤)

[٨٢]

-
- (١) فو ؛ ط ؛ (فان اتى على بدنه فو دفعه . . .) فو ؛ ه ؛ (فان اتى
على يده . . .) .
(٢) فو الاصل (يجيز) والصحيح ما اثبت .
(٣) فو ؛ (ط) (والله يقبل . . .)
(٤) زيادة من ؛ (ه) فو ؛ (ط) ؛ (وقوله صلى الله عليه وسلم . . .)

- " ثلاث من كن فيه فهو منافق " هذا على التخليط . (١)
 لرويتها كما جاءت ولا نفسرها .
 وقوله : (لا ترجموا بعدى كفار ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض) (٢)
 ومثل : (اذا التقى المسلمان بسيف فيهما فالقاتل والمقتول في النار) (٣)
 ومثل : (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) (٤)

- (١) وقوله على التخليط : هذا احد المذاهب في مثل هذه الاثار وقد ذكر
 ابو عبد الله اربعة مذاهب في بيان الكفر الوارد في الاثار الاتية - اعلاه -
 الاول : انه كفر النعمة .
 الثاني : حمله على التخليط والترهيب . وهو الذي ذكره الامام احمد هنا .
 الثالث : كفر اهل الردة .
 الرابع : رد جميع هذه الاثار .
 وقد ردها جميعا ولم يرتضيها واغثار : (ان المعاصي والذنوب لا ترسل
 ايماننا ولا توجب كفرا ولكنها انما تنفي من الايمان حقيقته واخلاصه) ثم قال
 في موضع آخر : (انما وجوهها انها من الاخلاق والسنن التي عليها
 الكفار والشركون) .
 واما تفسير هذه الاثار فقد ورد عن جماعة من السلف كان ابن عباس رضي الله
 عنه وطاوس وعطاء وابن عيينة وغيرهم . راجع / كتاب الايمان لابن عبيد /
 ٨٧ ، ٩٣ ، وسنن الترمذي / ٥ : ٢٠ - ٢١ وغيرهما .
 ثم توسع العلماء بعد في بيان المراد منها . راجع كتاب اقتضاء الصراط
 المستقيم / ٦٨ - ٨٩ / والصلاة لابن القيم .
 هذا الحديث ورد عن جماعة من الصحابة : منهم جرير . رواه البخاري /
 (٢) رواه البخاري / ح : ١٢١ / ومسلم / ح : ٦٥ / والنسائي / ٢٧ : ١٢٨ -
 وابن ماجه / ح : ٣٩٤٢ / واحمد / ٤٤ / ٣٥٨ /
 ومنهم ابن عمر . رواه البخاري / ح : ٤٤٠٣ / ومسلم / ح : ٦٦ / وابوداود
 / ح : ٤٦٨٦ / والنسائي / ح : ٧ : ١٢٦ / وابن ماجه / ح : ٣٩٤٣ / واحمد
 / ٤٠٢ : ٢ /
 وورد عن ابن عباس وابي بكره وابي الغادية والصنابحي وغيرهم .
 وقوله : (ضللا) ورد في بعض الروايات دون بعض .
 (٣) عن ابي بكره . رواه البخاري / ح : ٣١ / ومسلم / ح : ٢٨٨٨ / وابوداود / ح :
 ٤٢٦٨ / والنسائي / ٧ : ١٢٤ / وابن ماجه / ح : ٣٩٦٥ / .
 (٤) عن ابن مسعود : رواه البخاري / ح : ٤٨ / ومسلم / ح : ١١٦ / والترمذي
 / ح : ٢٦٣٥ / والنسائي / ٧ : ١٢١ /
 وعن غيره من الصحابة .

- ومثل : (من قال لاخيه : يا كافر فقد باء بها احدهما) (١)
- ومثل : (كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق) (٢)
- ونحوه من الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم يمسس
 (تفسيرها) (٣) ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث
 الا مثل جاءت ولا ترد ها الا بالحق منها . (٤)
- والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم : (دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر) و (اطلعت فسى
 الجنة فرأيت لاهلها كذى واطلمت فى النار فرأيت كذا ورأيت كذا) (٥)
- فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا أحسبه يؤمن بالجنة والنار .
- ومن مات من أهل القبلة موحدا يصى عليه (ويستغفر له ولا تترك الصلاة
 عليه) (٦) (لذنبا ذنبه) (٧) صغيرا كان او كبيرا وامرالى الله عز وجل (٨) .

-
- (١) ورد عن جماعة من الصحابة :
- منهم : ابوهره : رواه البخارى / ج : ٣ / ٦١٠٣ / ومنهم : ابن عمر . رواه
 البخارى / ج : ٤ / ٦١٠٤ / وسلم / ج : ١١١ / والترمذى / ج : ٢٦٣٢ /
 واحمد / ٢ / ١٨ .
- (٢) ورد عن جماعة من الصحابة :
- منهم : عبد الله بن عمرو . رواه احمد / ٢ / ٢١٥ / ومنهم : ابو بكر . رواه
 الداريمى / ج : ٢٨٦٤ . ولم يروه اصحاب الاصول بهذا اللفظ ولكنهم
 رووه بلفظ آخر .
- (٣) فى الاصل : (نفسه رضا) وصححت من : (هـ) وفى : ط : نحوها .
- (٤) فى : ط : (الا باجود منها)
- (٥) هذا الحديث لم اجده بهذا اللفظ . ولكن روه بته عليه الصلاة والسلام
 للجنة والنار ورد فى احاديث صحيحة منها ما رواه البخارى / ج : ٣٢٤١ /
 والترمذى / ج : ٢٦٠٢ / واحمد / ١ / ٢٣٤ / وغيرهم .
- (٦) من حاشية الاصل وهى كذلك فى : (هـ) و (ط) .
- (٧) زيادة من : (هـ) و (ط) .
- (٨) هذه العقيدة بكاملها فى ترجمة عبدوس بن مالك احد طلبه الامام احمد
 المقريبن منه . وتوجد اختلافات يسيرة لما شر اليها وذلك فى الضائمر
 ان أحيانا تكون هنا للنائب وهناك للمتكلم ونحو ذلك .
 ويوجد كذلك له عقيدة موجزة قريبة من هذه فى طبقات الحنابلة /
 ١ / ٣١١ : ١

اعتقاد /

[٨٤]

علي بن المديني ^(١) . - ومن نقل عنه من أدركه من جماعة السلف .

٣١٨- أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ^(٢) النخعي قال حدثنا أبو سعيد ^(٣) يحيى بن أحمد قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن بسطام يقول سمعت سهل بن محمد ^(٤) قراها علي بن عبد الله بن جعفر المديني فقال له : قلت أعزك الله : السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها أو يؤمن بها لم يكسب من أهلها :

الايمان بالقدر خيره وشره .

ثم تصديق بالا حاديث والايان بها لا يقال ، لم ؟ ولا كيف ؟ انما هو التصديق بها والايان بها وان لم يعلم تفسير الحديث ويبلغه فقله فقد كفى ذلك واحكم عليه . الايمان به والتسليم .

مثل حديث زيد بن وهب عن ابن مسعود قال حدثنا الصادق ^(٥) المصدوق ونحوه من الاحاديث الماثورة عن الثقات .

ولا يخاصم احدا ولا يناظر ولا يتعلم الجدل .

والكلام في القدر وغيره من السنة مكروه ولا يكون صاحبه وان اصاب السنة بكلامه من أهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم . ويؤمن بالايان ؟ ^(٦)

والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا تضعف أن تقول ليس بمخلوق فان كلام الله عز وجل ليس بهاين منه وليس منه شيء مخلوق يؤمن به ولا يناظر فيه أحدا .

(١) يكاد يكون ما اوردته ابن المديني رحمه الله في اعتقاده هذا صورة حرفية لما تقدم في اعتقاد الامام احمد بن حنبل رحمه الله ولعل ابن المديني قد ندم على اجابته في المحنة وقوله بخلق القرآن فاراد ان يكون دليل ذلك موافقة لامام السنة في اعتقاده فاوردته كما هو الا شينا يهرا . ولعل المؤلف هنا لاحظ ذلك المعنى فاورد اعتقاده بحد اعتقاد الامام احمد عليا بان ابن المديني يمتهر شيئا للامام احمد رحمه الله . والله اعلم .

(٢) في : (هـ) (بن عتاب)

(٣) مكتوب فوقها : (سعد) في نسخة الاصل وكذلك في (هـ)

(٤) في : (هـ) ساقط (محمد)

(٥) سياق هذا الحديث / رقم : ١٠٤٠ / فلما بعد ها .

(٦) هكذا في كل النسخة

والايان بالميزان يوم القيامة يوزن المبد ولا يزن جناح بموضه . يوزن
اعمال المباد كما جاءت به الاثار ، الايمان به والتصديق والاعراض
عن من رد ذلك وترك مجادلته .

وان الله عز وجل يكلم المباد يوم القيامة ويحاسبهم ليس بينهم وبينه
ترجمان ة الايمان بذلك والتصديق .

والايان بالحوض ؛ ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يسمى
القيامة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر آنيته كمد نجوم
السماء على ما (جاء) في الاثر / ووصف ، ثم الايمان بذلك .

والايان بعذاب القبر ، ان هذه الامة تفتن في قبورها وتسال النبي
صلى الله عليه وسلم ويأتيه منكر وكبير كيف شاء الله عز وجل وكما أراد
الايمان بذلك والتصديق .

والايان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم .

واخراج قوم من النار بعد ما احترقوا وصاروا نوحا فيؤمر بهم الى نهر
على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما شاء انما هو الايمان
به والتصديق .

والايان بان المسيح الدجال مكتوب بين عينيه " كافر " للاحاديث التي
جاءت فيها الايمان بان ذلك كائن . وان عيسى بن مريم ينزل فيقتل
بباب لد . والايان قول وهل على سنة واصابة ونية .

والايان يزيد وينقص واكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا .
وترك الصلاة كفر ليس شئ * من الاعمال تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو
كافر وقد حل قتله .

وشهر هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان بن عفان
نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يختلفوا في ذلك .

ثم من بعد الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة : علي وطلحة والزبير
وهذا الرحمن بن عوف وسعد بن مالك . كلهم يصلح للخلافة وكلهم اسام
كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : القسرون
الذى يمت فيهم كلهم .
من صحه سنة او شهرا او ساعة او رآه او وفد اليه فهو من اصحابه
له من الصحبة على قدر ما صحبه ، فأدناهم صحبة هو افضل من الذين
لم يروه ولو لقوا الله عز وجل بجميع الاعمال ، كان الذى (صحب)^(١) الذى
صلى الله عليه وسلم ورآه يمينيه وآمن به ولو ساعة افضل بصحته من
التابعين كلهم ولو عطا كل (أعمال)^(٢) الخير .
ثم السمع والطاعة للائمة وامراء المؤمنين البر والفاجر ومن ولو الخلافة
باجماع الناس ورضاهم .
لا يحل لاحد يؤمن بالله / واليوم الاخر ان يبيت ليلة الا عليه امام سرا
كان او فاجرا فهو أمير المؤمنين .
والخروج مع الامراء ما ضل يوم القيامة البر والفاجر لا يترك .
وقسمة الفى * واقامة الحدود للائمة العاضية ليس لاحد ان يطمئن عليهم
ولا ينازعهم ، ودفن الصدقات اليهم جائزة نافذة قد برى من دفعها
اليهم وأجزأت عنه برا كان او فاجرا .
وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة ركعتان من اعادها فهو
مبتدع تارك للايمان مخالف وليس له من فضل الجمعة شىء اذا لم يسر
الجمعة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم والسنة ان يصلوا خلفهم
لا يكون فى صدره حرج من ذلك .
ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليه الناس فاقروا لسيده
بالخلافة باى وجه كانت برضا كانت او بغلبة فهو شاق هذا الخارج عليه
العصا وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخسار
عليه مات ميتة جاهلية .
ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن عمل^(٣) ذلك
فهو مبتدع على غير السنة .

(٨٦)

(١) فى الاصل (راي) وصححت من : (هـ)
(٢) فى الاصل : (اصحاب) وهو تحريف .
(٣) فى : (هـ) (فمن فصل) .

يصل قتال الخوارج واللصوص اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله او ماله ونفسه فله ان يقاتل عن نفسه وماله حتى يدفع عنه في مقامه .
 وليس (له) (١) اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع آثارهم وقبض
 سلم منهم . ذلك الى الائمة ، انما هو يدفع عن نفسه في مقامه . ونسوي
 بجهد ، ان لا يقتل احدا فان (أتى) (٢) على يده في دفعه عن نفسه
 في المعركة فابعد الله المقتول . وان قتل هو في ذلك الحال وهو يدفع
 عن نفسه وماله رجونا له الشهادة كما في الاثر .
 وجميع الاثار انما أمر بقتاله ولم يؤمر بقتله .
 ولا يقيم عليه الحد ولكنه يدفعه الى من ولاه الله أمره فيكون هو يحكم فيه .
 ولا يشهد على احد من أهل القبلة عمل عله / بجنة ولا نار نرجسو
 للصلح ونخاف على الطالح المذنب ونرجوا له رحمة الله عز وجل .
 ومن لقى الله بذنب يجب (له) بذنبه النار تائبانه غير مصر عليه فسان
 الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويغفر عن السيئات .
 ومن لقى الله وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته كما جاء في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فأمره الله
 الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له .
 ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له .
 والرجم على من زنا وهو محصن اذا اعترف بذلك وقامت عليه البيعة ، رجم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم الائمة الراشدون من بعده .
 ومن تنقص احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او أبخضه
 لحدث كان منه او ذكر ساوئه فهو مبتدع حتى يترحم عليهم جميعا فيكون
 قلبه لهم سليما .

(٨٢)

(١) زيادة من : (هـ)

(٢) في الاصل و : هـ (ا تا) وصححت من حاشية الاصل .

والنفاق هو الكفر : ان يكفر بالله عز وجل ويحب د غيره من السر ويظهم
 الايمان في الملاية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقبل منهم الظاهر فمن اظهر الكفر قتل .
 وهذه الاحاديث التي جاءت :
 " ثلاث من كن فيه فهو منافق " جاءت على التخليط (١) نرويها كما جافت
 ولا نفسرها .

مثل : (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)
 ومثل : (اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار) .
 ومثل : (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) .
 ومثل : (من قال لا خيه يا كافر فقد باء بها احدهما)
 ومثل : (كفر بالمتبري من نسب وان دق) (٢)
 ونحو هذه الاحاديث ما ذكرناه وما ام نذكره في هذه الاحاديث . مما
 صح وحفظ فانه يسلم له وان لم يعلم تفسيره فلا يتكلم فيه ولا يجادل فيه
 ولا يتكلم فيه (٣) ما لم يبلغ لنا منه ولا نفسر الاحاديث الا على ما جاسات
 ولا نردها .

(٨٨)
 والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله / صلى الله عليه وسلم
 دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا ورأيت الكوش (و اطلمت في الجنة
 فاذا اكثر أهلها كذى واطلمت في النار فرأيت اكثر أهلها كذى) (٤) .
 فمن زعم انهما لم يخلقا فهو مكذب بالاثرو لا احسبه يؤمن بالجنسية
 والنار . وقوله (ارواح الشهداء تسرح في الجنة) . وهذه الاحاديث
 التي جاءت كلها تؤمن بها .
 ومن مات من اهل القبلة موحد ا مصليا صلينا عليه واستغفرنا له لانحسب
 الاستغفار ولا ندع الصلاة عليه لذنب صغير ام كبير (٥) وامر الى الله عز وجل .

-
- (١) تقدم التعليل على هذا القول في عقيدة الامام احمد .
 (٢) تقدم بيان مواطنها في عقيدة الامام احمد .
 (٣) في وه : (ولا يتعلم)
 (٤) تقدم التنبيه عليها في عقيدة الامام احمد .
 (٥) هكذا في كلا النسختين : (أم) .

واذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة ويدعوله ويترحم عليه (فارح)^(١) خيره
واعلم انه يرى من البدع^(٢)

واذا رأيت الرجل يحب عمر بن عبد العزيز ويذكر محاسنه وينشرها
فاعلم ان وراء ذلك خيرا ان شاء الله .

واذا رأيت الرجل يعتمد من اهل البصرة على ايوب السخيتاني وابسن
هون بنون والتميم^{وتيمم} ويكثر ذكرهم والاقتداء بهم (فارح) خيره .

ثم من بعد هؤلاء : حماد بن سلمه ومعاذ بن معاذ ووهب بن جرير
فان هؤلاء محنة اهل البدع .

واذا رأيت الرجل من اهل الكوفة يعتمد على طلحة بن مصرف وابسن
ابجو وابن حيان التيمي ومالك بن مفول وسفيان بن سعيد الشوري
وزايد (فارجه)

ومن بعد هم : عبد الله بن ادريس ومحمد بن عبيد وابن ابي عثمان
والمحاري (فارجه) .

(١) في كلا النسختين (فارجو) واهيانا (فارجوا) وصححت في الجميع .

(٢) محبة الصحابة رضي الله عنهم الذين اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله

عليه وسلم ونصر بهم دينه وحفظه حق على جميع الامة بالترضى عليهم
والدعاء لهم ونشر محاسنهم والكفا عما حصل منهم .

هذه هي عقيدة الامة الاسلامية الا طائفتي اهل البدع والضلال والشبهة
والمعتزلة فانها قد أساست الى هذه الصفة من الامة بالداعن عليهم
واتهامهم بما لا يليق بهم .

ولما كان ابو هريرة رضي الله عنه من اكثر الصحابة نقلا للآثار فانه قد تعرض
لقدر كبير من الطعن وقد قبض الله عز وجل من يرد على الطاعنين وينذب
عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن الصحابة الاخرين الذين تعرضوا لمشمل
ما تعرض له .

ومن الطائفين عنه الدارس في كتابه / الرد على المرهس / ١٣٢ / وابسن
قتيبة في كتابه / تاويل مختلف الحديث / ٢٢ ، ٣٨ / ومن المعاصرين
عدة مؤلفين اجمعهم واقواهم الاستاذ / عبدالمنعم صالح الملقب فسي
كتاب / دفاع عن ابي هريرة .

واذا رأيت الرجل يحب أبا حنيفة (١) ورأيه والنظر فيه فلا تلعن اليه
والى من يذهب مذهبه ممن يخلوا فى امره ويتخذة اماما .

...

(١) تقدم التنبيه على مثل هذا القول فى الاثر/ رقم : ١٠٣ / وسياتى كذلك
فى الاثر رقم : ٣٩٣ / ٠

اعتقادات

ابن ثور : ابراهيم بن خالد الكلبى الفقيه رحمه الله .

٣١٩- اخبرنا محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا

ابوالحسن ادهم بن عبد الكريم قال : ارسل رجل من اهل خراسان

الى ابن ثور ابراهيم ابن خالد بكتاب يسأل عن الايمان ماهو ؟ وزيد

وينقص ؟ وقول ؟ او قول وهل ؟ او قول وتصديق وهل ؟ /

(٨٩)

فاجابه : انه التصديق بالقلب والاقرار باللسان وهل الجوارح .

وسأل عن القدرة من هم ؟

فقال : ان القدرة من قال ان الله لم يخلق انسانا عبدا ، وان

المعاصى لم يقدرها الله على العباد ولم يخلقها . فهؤلاء قدريسة

لا يصلون خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا يشهد جنازتهم ويستتابون مسن

هذه المقالة فان تابوا والا ضربت اذانهم .

وسألت : الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق ؟

فهذا كافر بقوله لا يصلون خلفه . وذلك ان القرآن كلام الله جل ثناؤه

ولا اختلاف فيه بين اهل العلم .

ومن قال : كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم : ان الله عز وجل حدث فيه

شيء لم يكن .

وسألت : يخلد في النار أحد من اهل التوحيد ؟

والذى عندنا ان نقول : لا يخلد موحد في النار .

...

اعتقاد

ابن عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله
فى جماعة من السلف الذين يروى عنهم

٣٢٠ - اخبرنا احمد بن محمد بن حفص الهروى قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سلعة قال حدثنا ابوالحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني قال سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البخارى - بالشاش - يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى يقول :

لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وخراسان والشام ومصر؛ لقيتهم كرات قرنا بمصر وقرن ثم قرنا بمصر قرن (١) ، أدركتهم وهم متوافرون منذ أكثر من ست وأربعين سنة ، أهل الشام ومصر والجزيرة مرتين والبصرة أربع مسرات فى سنين ذوى عدد . بالحجاز ستة اعوام ولا احصى كم دخلت الكوفة وخراسان مع محدثي أهل خراسان منهم : المكي بن ابراهيم يحيى بن يحيى وطلى بن الحسن بن شقيق (٢) وقتيبة بن سعيد / وشهاب بن ممر .

والشام : محمد بن يوسف الفريابي و ابا سهر عبد الاطلى (٣) بسن سهر و ابا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج و ابا اليمان (٤) الحكم بسن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة .

ومصر : يحيى بن كثير (٥) و ابا صالح - كاتب الليث بن سعد - وسعيد بن ابي مرهم واصبغ بن الفرج ونعيم بن حماد .

(٩٠)

-
- (١) اراد هنا بالقرن : الطبقة من العلماء .
(٢) فى : هـ ؛ (ابن سفيان) والصحيح ما أثبت
(٣) فى : هـ ؛ (عبد الرحمن الاطلى) وهو تحريف .
(٤) فى : هـ ؛ (ابا اليمان) وهو تحريف .
(٥) فى : هـ ؛ (بن بكير) ولعل الصحيح ما فى الاصل .

صحة : عبدالله بن يزيد المقرئ والحيدى وسليمان بن حرب
 قاضي مكة واحمد بن محمد الازرقق .
 والمدينة : اسماعيل بن ابي اويس ومطرف بن عبدالله وعبدالله
 ابن نافع الزبيرى واحمد بن ابي بكر ابي مصعب الزهرى وابراهيم
 بن حمزة الزبيرى وابراهيم بن المنذر الحزامى .
 والبصرة : ابا عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى وابا الوطيد
 هشام بن عبدالطك والحجاج بن المنهال^(١) وهلى بن عبدالله بن
 جعفر المدينى .
 والكوفة : ابا نعيم الفضل بن دكين وهبى الله بن موسى واحمد
 بن يونس وقبيصة بن عقبة وابن نعيم وهبى الله وهشام ابن ابي شيبان
 وهبى الله بن احمد بن حنبل وحي بن معين وابا معمر وابا غيث
 وابا عبيد القاسم بن سلام .
 ومن اهل الجزيرة : عمرو بن خالد الحرانى .
 ومواسط : عمرو بن عون وعاصم بن على بن عاصم .^(٢)
 وصرو^(٣) : صدقة بن الفضل واسحاق بن ابراهيم الحنظلى .
 واكتفينا بتسمية هؤلاء كى يكون مختصرا وان لا يطول ذلك فمما
 رأيت واحدا منهم يختلف فى هذه الاشياء :
 ان الدين قول وعمل وذلك لقول الله : " وما امرنا الا ليعبدوا
 الله مخلصين له الدين حنفاً ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين
 القيمة " .^(٤)
 وان القرآن كلام الله غير مخلوق لقوله : " ان ربكم الله الذى خلق
 السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار
 يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره " .^(٥)

-
- (١) فى : هـ : (بن النيمان) وهو تحريف .
 (٢) فى : هـ : (على بن عاصم) وهو والد المذكور هنا .
 (٣) مرو - يفتح ثم سكون - مدينة تسمى : مرو الشاهجان وهى من اشهر مدن
 خراسان / معجم البلدان / ٥ : ١٢٠ / .
 (٤) سورة المائدة (٥)
 (٥) سورة الاعراف (٥٤) .

قال ابو عبد الله محمد بن اسماعيل قال ابن عيينه : / فبين الله الخلق من الامر لقوله : " الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين " (١) .

وأن الخير والشر بقدر لقوله : " قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق " (٢) ولقوله : " والله خلقكم وما تعلمون " (٣) ولقوله " انا كسل شي خلقناه بقدر " (٤) .

ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة بالذنب لقوله : " ان الله لا يفر ان يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء " (٥)

وما رأيت فيهم احدا يتناول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالت عائشة : " امروا ان يستغفروا لهم ، وذلك قوله " ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم " (٦)

وكانوا ينهون عن البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لقوله : " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " (٧) ولقوله : " وان تابهوه تهتدوا " (٨) .

ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه لقوله : " وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون " (٩) .

-
- (١) هذه الآية جزء من التي قبلها .
 (٢) سورة الفلق (١-٢) .
 (٣) سورة الصافات (٩٦) .
 (٤) سورة القمر (٤٩) .
 (٥) سورة النساء (٤٨) .
 (٦) سورة الحشر (١٠) .
 (٧) سورة آل عمران (١٠٣) .
 (٨) سورة النور (٥٤) .
 (٩) سورة الانعام (١٥٣) .

وان لا تنازع الامرا اهله لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " ثلاث لا يفل عليهن قلب امرىء مسلم : اخلاص العمل لله وطاعة ولاة الامر ولزوم جماعتهم . فان دعوتهم تحيط من ورائهم " (١) ثم أكد في قوله : " اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم " وأن لا يرى السيف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم . وقال الفضيل : لو كانت لى دعوة مستجابة لم اجعلها الا فى امام لانه اذا صلح الامام امن البلاد والعباد . قال ابن المبارك : يا معلم الخير من يجترى على هذا فترك .

...

(١) هذا حديث ورد عن جماعة من الصحابة / انظر سنن الترمذى / ج٤ : ٢٦٥٨
والمسند / ٤ : ٨٠٣ ، ٨٢ ، ١٨٣ ، وجامع الاصول / ١ : ٢٦٥ / ومجمع
الزوائد / ١ : ١٣٧ - ١٣٩ .

اعتقادات

أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وأبو حاتم محمد / بن إدريس

(١٢)

بن المنذر الرازي

(وجماعة من السلف من نقل عنهم رحمهم الله) (١)

قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ

٣٢١ - أخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن

أبو حاتم قال :

سألت ابن وإبازرة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركنا
عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك ؟ فقالا : أدركنا
العلماء في جميع الأمصار - حجازا وراقا وشاما ومنا - فكان من
مذاهبهم :

الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

والقرآن كلام الله غير مخلوق . بجميع جهاته .

والقدر خبيره وشه من الله عز وجل .

وخير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام : أبو بكر الصديق

ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وهم الخلفاء الراشدون المهديون .

وأن العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم

بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق .

والترحم على جميع أصحاب محمد والكف عما شجر بينهم .

وأن اللعز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وليس

لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ؟ أحاط بكامل شيء علميا

" ليس كمثل شيء وهو السميع البصير " (٢) .

وأنه تبارك وتعالى يرى في الآخرة : يراه أهل الجنة بما هم

وسمعون كلامه كيف شاء . وكما شاء .

(١) ما بين القوسين من : (هـ) ومن حاشية الأصل .

(٢) سورة أشورى (١١) .

- والجنة حق والنار حق ، وهما مخلوقان لا يفنيان ابدا والجنة ثواب
لا ولياها والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل .
والصراط حقيق .
والميزان حق . له كفتان توزن فيه اعمال المباد حسنهما وسيئهما حق
والحوض المكرم به نبينا حق .
والشفاعة حق .
والبعث من بعد الموت حق .
واهل الكباثر في مشيئة الله عز وجل .
ولا تكفر اهل القبلة بذنوبهم ونكل اسرارهم الى الله عز وجل .
ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان .
ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال / في الفتنة ونسمع ونطيع
لمن (واه) (١) الله عز وجل أمرنا ولا ننزع يدا من طاعة وتتبع السنة
والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة .
فان الجهاد ماضى مذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام
الى قيام الساعة مع اولى الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء .
والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولى الامر من ائمة
المسلمين .
والناس مؤمنون في احكامهم ومواريتهم ولا ندرى ما هم عند الله
عز وجل .
فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال : هو مؤمن عند الله
فهو من الكاذبين . ومن قال : هو مؤمن بالله حقا فهو مصيب .
والمرجئة والمبتدعة ضلال .
والقدرية المبتدعة ضلال .
فمن انكر منهم : ان الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل ان يكسبون
فهو كافر .

(٩٣)

(١) في الاصل (ولانا) وهو تحريف وصححت من : هـ .

وان الجهمية كفار .

وان الرافضة رفضوا الاسلام . (١)

والخوارج مراق .

ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقسل

من الملة ، ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر .

ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق

او غير مخلوق فهو جهمي .

ومن وقف في القرآن جاهلا علم ودع ولم يكفر .

ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي او القرآن بلفظي

مخلوق فهو جهمي .

قال ابو محمد وسمعت ابي يقول :

وهل اهل البدع الوقعة في اهل الاثر . وعلامة الزنادقة :

تسميتهم اهل السنة ضوية يريدون ابطال الاثار .

وهل الجهمية : تسميتهم اهل السنة شبيهة . (١)

وهل القدريية : تسميتهم اهل الاثر مجبرة . (٢)

وهل المرجئية : تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقصانية . (٣)

وهل الرافضة : تسميتهم اهل السنة ناصبه . (٤)

(١) هذا القول هو أحد الأقوال في وجه تسميتهم بالرافضة وهناك أقوال

أخرى منها : أنهم سموها بذلك لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر ومنها : أنهم

سموها بذلك عندما تركوا زيد بن علي وانفصلوا عنه فقال لهم : رفضتموني

ورفضكم الله وقيل غير ذلك . راجع المقالات / ١ : ٨٩ / والفروق / ٢١ / والطل

٠١٦٢ : ١

(٢) لأن أهل السنة يصفون الله عز وجل بما وصف به نفسه وهم يريدون ما ورد

من ذلك أو يؤولونه بغير معناه الصحيح .

(٣) أهل السنة يقولون كل شيء بقدر الله وهذا في زعم القدريية جبر للمعاد

- نستغفر الله - ولهذا يسمونهم جبرية .

(٤) أهل السنة يقولون : إن الإيمان لا يتجزأ - ولا ينقص - ولهذا يسمون أهل السنة نقصانية .

(٥) تزعم الرافضة أن أهل السنة الذين يقدمون الشيخين في الخلافات هذا

عداء منسوب لعلي وآل البيت وأهل السنة من ذلك براهم فهم يقدمون من

قدم محتد بين علي والنصوص الواردة في ذلك ولا علاقة بين ذلك وبين الحب

والتقدير لآل البيت . وحب آل البيت جزء من عقيدة أهل السنة

والجماعة . وسيكرر ذكر هذه الأوصاف أخرا لآخر / رقم : ٣٢٣ ، ٠٩٣٩

ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد ويستحيل ان تجممهم هذه

الاسماء .

(٩٤) - ٣٢٢ - قال ابو محمد :

وسمعت ابا وابا زرة . يأمران بهجران اهل الزيغ والبدع يفلظان

ففي ذلك اشد التغليظ وينكران وضع الكتب برأى في غير اثاره .

وينهيان عن مجالسة اهل الكلام والنظر في كتب المتكلمين ويقولان

لا يفلح صاحب كلام أبدا .

قال ابو محمد : وه اقول أنا .

وقال ابو علي بن عبيش المقرئ : وه اقول .

قال شيخنا - (ابن المظفر)^(١) - : وه اقول .

وقال شيخنا : يعنى المصنف - وه اقول .

وقال الطريشيتي : وه اقول .

وقال شيخنا السلفي : وه نقول (٢) .

٣٢٣ - ووجدت في بعض كتب ابي حاتم محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظلي

الرازي - رحمه الله - ما سمع منه يقول : مذهبا واختيارنا اتبعنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ومن بعدهم باحسان

وترك النظر في موضع بدعهم والتسك بمذهب اهل الاثر مثل : ابي

عبد الله احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم وابي عبيد القاسم بن سلام

والشافعي . ولزوم الكتاب والسنة والذب عن الائمة المتبعة لاثار السلف

واختيار ما اختاره اهل السنة من الائمة في الامار مثل :

مالك بن انس في المدينة والا زاعي بالشام والليث بن سعد بصصر

وسفيان الثوري وحماد بن زيد بالعراق ، من الحوادث ما لا يوجد فيه

رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين .

وترك رأى الطبسين الموهين المزخرفين ابمخرفين الكذابين .

(١) من حاشية الاصل .

(٢) من قوله (وقال شيخنا - يعنى المصنف - . الخ) ليس في هذه
وهذا التسلسل في القول وقع فيه اضطراب في الاصل اجتهدت فسي

تصححه .

وترك النظر في كتب الكرابيسي ومجانبة من يناضل عنه من اصحابه ،
وشا جردية (١) مثل : داود الاصبهاني واشكاله وتمعيه .

والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وامره ونهييه ليس بمخلوق
بجهة من الجهات .

ومن زعم انه مخلوق مجمول فهو كافر بالله كقراينقل عن الطسفة .
ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر .

والواقفة واللفظية جهمية . جهمهم ابو عبد الله احمد بن حنبل .
ولا تناع للاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
والتابعين بعدهم / باحسان .

(٩٥)

وترك كلام المتكلمين وترك مجالستهم وهجرانهم وترك مجالسة مسن
وضع الكتب بالرأى بلا اثار .

واختيارنا ان الايمان : قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلوب
وعمل بالاركان ، مثل الصلاة والزكاة لمن كان له مال ، والحج لمن استطاع
اليه سهيلا . وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده :
الحمل به من الايمان .

والايمان يزيد وينقص .

ونؤمن بعذاب القبر .

والحوض المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم .

ونؤمن بالمسألة في القبر .

والكرام الكاتبين .

والشفاعة المخصوص بها النبي صلى الله عليه وسلم .

ونترحم على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسب احدا
منهم لقوله عز وجل : " والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا انك رؤوف رحيم " .

(١) هكذا في كلا النسختين .

والصواب (١) نعتقد ونزعم (٢) أن الله على عرشه بائن من خلقه
 " ليس كمثل شئ " وهو السميع البصير " .

ولا نرى الخروج على الأئمة ولا نقاتل في الفتنة ونسمع ونطيع لمن
 ولي الله عز وجل أمرنا .

ونرى الصلاة والحج والجهاد مع الأئمة ودفع صدقات المواشي
 إليهم .

ونؤمن بما جاءت به الآثار الصحيحة بأن يخرج قوم من النار من
 الموحدين بالشفاعة .

ونقول أنا مؤمنون بالله عز وجل . وكره سفیان الثوري أن يقول :
 أنا مؤمنون حقا عند الله وستكمل الإيمان وكذلك قول الأوزاعي أيضا .

علامة أهل البدع : الوقیعة في أهل الأثر .

علامة الجهمية : أن يسموا أهل السنة شبهة وثابتة .

علامة القدرية : أن يسموا أهل السنة مجبره .

علامة الزنادقة : أن يسموا أهل الأثر حشوية (٣) . ويريدون إبطال

الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ووقفنا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى من القول والعمل صلى الله

على محمد وآله وسلم . (٤) /

(١٦)

...

(١) قوله : (الصواب) ليس في : هـ .

(٢) هكذا في كلا النسختين .

والزعم لا يجوز إطلاقه على الأمور اليقينية وقضايا العقيدة ينبغي أن تكون في
 مرتبة اليقين لا مرتبة الزعم ولهذا فلا ينبغي استعمال الزعم هنا . وقد
 قال عليه الصلاة والسلام : (بثس مطية الرجل : زعموا) راوه أبو داود : ح /

٤٩٧٢ .

(٣) تقدم بيان أوجه التسمية لأهل السنة بهذه الأوصاف قريبا .

(٤) مكتوب هنا : يتلوه اعتقاد سهل بن عبد الله التستري .

(١) اعتقادات

سهل بن عبد الله التستري

٣٢٤- أخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن حارست^(٢) النجيري^(٣)

- قراه عليه - قال سمعت ابا القاسم عبد الجبار بن شيراز بن يزيد

المهدي - صاحب سهل بن عبد الله - يقول :

سمعت سهل بن عبد الله يقول . وقيل له متى يعلم الرجل انه على

السنة والجماعة ؟

قال : اذا عرف من نفسه عشر خصال :

لا يترك الجماعة .

ولا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

ولا يخرج على هذه الامة بالسيف .

ولا يكذب بالقدر

ولا يشك في الايمان

ولا يمارى في الدين

ولا يترك الصلاة على من يموت من اهل القبلة بالذنب

ولا يترك المسح على الخفين

ولا يترك الجماعة^(٤) خلف كل وال جار او عدل . /

(٩٧)

(١) هذه الصفحة من الاصل مسوح ثلثاها وثلثها الا انني به عقيدة التستري

بكمالها .

(٢) في هـ : (دارست)

(٣) النجيري - بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء - وفتح الراء - / اللهاب

/ ٢٩٩٤٣ /

(٤) مكتوب في حاشية الاصل بخط دقيق (صوابه : الجمعه) .

اعتقادات (١) (٦)

ابن جعفر محمد بن جرير الطبري

٣٢٥- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد - قراءة عليه - قال اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن كامل قال قال ابو جعفر محمد بن جرير :
فأول ما نبدأ فيه القول من ذلك كلام الله عز وجل وتنزيله ان كان
من معاني توحيد : فالصواب من القول في ذلك عندنا أنه كلام الله
عز وجل غير مخلوق ، كيف كتب و (كيف) ^(٣) تلى . وفي اي موضع
قرى ، في السماء وجد او في الارض ، حيث حفظ (٤) ، في اللوح المحفوظ
كان مكتوبا او في الواح صهيان الكتاب مرسوما ، في حجر نقش او في
ورق خط (٥) ، في القلب حفظ او باللسان لفظ ، فمن قال غير ذلك
او ادعى ان قرآنا في الارض او في السماء سوى القرآن الذي نتلو بالسنتنا
ونكتبه في مصحفنا ، او اعتقد غير ذلك بقلبه او اضمره في نفسه ، او قال
بلسانه دأينا به فهو بالله كافر حلال الدم (٦) ، يرى من الله والله

(١) مكتوب هنا في حاشية الاصل : (بلغ مقابله بالاصل) .

(٢) اسم هذا الاعتقاد : " صريح السنة "

ذكره ابن تيمية وهو استشهاد ببعض ما فيه فقال في بداية النقل : (وكما
ذكره أبو جعفر الطبري في الجزء الذي سماه : " صريح السنة "
ونقل منه بعض فقراته كما هنا . / راجع / الفتاوى ٦ : ١٨٢ /
وقد طبعت هذه العقيدة طبعتين . الأولى في يومئذ عام ١٣١١ هـ ،
والثانية عام ١٣٩١ هـ والاخيرة تحقيق الشيخ عبد الله بن حميد طبعت
في مطبعة النهضة الحديثة بحكة المكرمة .
وهذه المطبوعة لها سند اخر الى ابن جرير ومنها زيادة في المقدمة
وفي المتن .

وقد اجريت مقابلة بينها وبين هذا الاعتقاد والمثبت هنا ووزت للمطبوعة
به " ط " عند بيان الاختلاف .

(٣) زيادة من : (هـ) وفي : ط : (وحيث) .

(٤) قوله : (حيث) فيست في : (هـ) ولا في : (ط) .

(٥) قوله : (كان مكتوبا . . . الى قوله : خط) ليس في : ط .

(٦) في : ط : (والمال) .

هرى منه لقول الله جل ثناؤه : " بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ " (١)
 وقال وقوله الحق : " وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
 يسمع كلام الله " (٢) فاخبرنا جل ثناؤه انه في اللوح المحفوظ مكتوب
 وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وهو قرآن واحد مسن
 محمد مسموع وفي اللوح المحفوظ مكتوب (٣) وكذلك في الصدور محفوظ
 والسن الشيوخ والشبان متلوه .

فمن روى عنا او حكى عنا او تقول علينا ، او ادعى علينا انا قلنا
 غير ذلك ، فعليه لعنة الله ونضبه ، ولعنة اللاعنين والملائكة والناس
 اجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهتك ستره ونفضه على
 رؤس الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
 الدار . (٤) (٥)

وأما الصواب من القول لدينا في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة
 وهو بينا الذي ندين الله به وأدركنا / عليهما هل السنة والجماعة . فهو
 أن أهل الجنة يرونه على ما صحت به الاخبار من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم .

والصواب لدينا في القول فيما اختلف فيه من افعال العباد
 وحسناتهم وسيئاتهم ان جميع ذلك من عند الله والله مقدره ومدبره
 لا يكون شيء الا بارادته ولا يحدث شيء الا بمشيئته له الخلق والامر (٦)
 والصواب لدينا من القول : ان الايمان قول وهمل يزيد وينقص
 وه الخير عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
 مضى أهل الدين والفضل .

-
- (١) سورة البروج (٢١ ، ٢٢) .
 (٢) سورة التوبة (٦) .
 (٣) قوله : (وهو قرآن واحد . . الى مكتوب) ليس في : ط .
 (٤) سيعيد المؤلف هذا الجزء السابق من اعتقاد الطبري في رقم : ٢ / ١١ .
 (٥) هنا اثران زائدان في المطبوعة عن القرآن : عن جعفر بن محمود عن
 عمرو بن دينار .
 (٦) هنا زيادة في : (ط) تتعلق بالايمان والصحابة والخلافة ما يمسك
 صفحتين بالمطبوع تقريبا .

والقول في الفاظ العباد بالقرآن ؛ فلا اثر فيه اعلمه عن صحابي
مضى ولا عن تابعي قفى الا عن في قوله الشفاء والغنا رحمة اللسه عليه
ورضوانه وفي اتباعه الرشد والهوى ومن يقوم لدينا مقام الائمة الاولسى
: ابوعبدالله احمد بن محمد بن حنبل .

فان ابا اسماعيل الترمذى حدثنى قال سمعت ابا عبدالله احمد
ابن محمد بن حنبل يقول : اللفظية جهمية لقول الله عز وجل : " حتى
يسمع كلام الله " من يسمع (١) ؟

وأما القول في الاسم اهو السمسى (أو) (٢) غير السمسى فانه من
الحماقات الحادثة التى لا اثر فيها فيتبع ولا قول من امام فيستمع
والخوش فيه شين والصمت عنه زين ، وحسب امرى من العلم به والقول
فيهان ينتهى الى قول الصادق عز وجل وهو قوله : " قل ادعوا الله
وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى " (٣) . وقوله :
" ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها " (٤) .

وهلم ان ربه هو الذى على " العرش استوى له ما فى السموات
وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى " (٥) .

فمن تجاوز ذلك فقد لهاب وخسر فليبلغ الشاهد منكم ايها
الناس من بحد منا فنأى او قرب فدنا :

ان الدين الذى ندين به فى الاشياء التى ذكرناها ما بيناه لكم
على ما وصفناه ، فمن روى خلاف ذلك او اضاف اليها سواء او نطنا فسى

-
- (١) هنا اثر زائد وكلام للطبرى فى : (ط)
(٢) هكذا فى كلا النسختين وفى : ط : (ا م) .
(٣) سورة الاسراء (١١٠) .
(٤) سورة الاحرف (١٨٠) .
(٥) سورة طه (٦ ، ٥) .

ذلك قولا غيره فهو كاذب (مفتر) (١) معتد متخرف يبرء باثم اللسنة
وسخطه / وعليه غضب الله ولمنته في الدارين وحق على اللسنة
ان يورده المورد الذي ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرباه ، وان
يحطه المحل الذي أخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحلسه
أمثاله . (٢)

(تم الجزء الاول)

ويتلوه في الجزء الثاني : ان معرفة الله برسوله بالسمع
لا بالمقل (٣)

...

-
- (٢) في الاصل : (مفترى) وصححتا من : (هـ) و (ط) .
(٢) هنا زيادة صفحتين تقريبا في ذكر جزاء الواقعين في اعراض الناس في
(ط) .
(٣) ما بين القوسين زيادة من : (هـ) .

جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع العقيدة والمذاهب الفكرية

تحقيق كتاب
شرح

أصول العقائد وأهل السنة والجماعة

من
الكتاب السنّة وإجماع الصحابة ولنابعين ومن بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ
أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكافي
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

المطاب : الدكتور سعد بن محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور : عثمان عبد المنعم يوسف
مدرس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر
والأستاذ بجامعة أم القرى

لعام ١٤٠١-١٤٠٢ هـ

الجزء الثاني

(الجزء الثاني)

من

شرح أصول اعتقاد اهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجمعها
الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الامة رضى الله
عنهم اجمعين ما جمعه الشيخ ابوالقاسم هبة الله بن الحسين بن منصور
الطهرى الحافظ رضى الله عنه .

رواية الشيخ الجليل ابوبكر احمد بن على بن الحسين بن زكريا
الطريشى المقرئ اسعده الله بطاعته
سماحا لابي الحسن على ولاخيه ابي الفضل المبارك اولاد ابي طالب
ابن على بن عبيد الله الهمداني نفعهما الله به (١)

(١) من : (٥) وفي حاشية الاصل سماع غيره .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أخبرنا الشيخ الجليل ايهوكر احمد بن علي ابن الحسين بن
زكريا الطريشيتي المقرئ اسمه الله بطاعته قراءة عليه فأقرأني
في سنة سبع وسبعين وأربع مائة (١) :

بَاب

جماع (١) توحيد الله عز وجل وصفاته واسماؤه وأنه حي قادر عالم سميع بصير
متكلم مرشد باقسي .

سياق ما يدل من كتاب الله عز وجل وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن وجوب معرفة الله تعالى وصفاته بالسمع لا بالعقل . (٢)

(١) في : (هـ) : (اجماع) و جماع - يضم الجيم وفتح الميم المسترود - راجع اللسان / ٥٥:٨ /

(٢) عقيب المصنف رحمه الله هذا الباب في أسماؤه الله وصفاته وقدم بيمن

يذى الباب بتمهيد بين :

الاول : فيما يتعلق بوجوب معرفة الله عز وجل .

الثاني : فيما يتعلق بالاسم والمسمى - وسأتى بمد هذا - .

فأما التمهيد الاول وهو المذكور هنا فقد اورد فيه العنوان بلفظ (وجوب المعرفة) ثم قال بمد سوق الايات : (فاخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية ان بالسمع والوحى عرف الانبياء قبله التوحيد) ومن المسألتين فرق كما ترى :

فالكلام الاول في العنوان موضوعه (وجوب المعرفة) اى لا يجسب على الانسان شئ * ما لم يوجبه عليه الشرع وان العقل ليس هو الذى يوجب والكلام الثانى موضوعه (طريق المعرفة) التى عرف بها الانبياء * توحيد الله عز وجل وأنه كان عن طريق الوحى وليس عن طريق العقل .

وكلا المسألتين فيها خلاف بين المعتزلة واهل السنة والجماعة . فالمعتزلة تقول : ان معرفة الله واجبة عقلا وكذلك طريق المعرفة طريقها العقل اولا .

واما اهل السنة والجماعة فانهم يقولون ان وجوب المعرفة وطريقها هو الشرع .

وهناك آراء اخرى وصلها بعضهم الى اثني عشر قولا .

وراجع / الطل والنحل / ٤٢:١ - ٤٣ ، ٤٥ ، / شرح الاصول الخمسة

/ ٣٩ ، ٦٩ / شرح المواقف / ٢٥١:١ / تحفة المرشد على جوهرة

التوحيد / ٢٠ / لوامع الانوار البهية / ١١٣:١ /

وفي الحق بيقنة فان قضية : " الوجوب " قضية شرعية لا يستحق احسد

ثوابا ولا عقابا الا بمقتضى الشرع المنزل .

فأما المقاب فيقول الله عز وجل : " وما كنا معذبين حتى نهبسث

رسولا " سورة الاسراء / ١٥ / فقيده عز وجل نزول العذاب بهمسث

قال الله تعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بلفظ خاص والمراد به
العام : " فاعلم انه لا اله الا الله " (١)

الرسول : أى وما كنا معذبين قوما غافلين حتى تذرهم بالرسول فإنا إذا
عصوا أنزلنا المذاب عليهم بعد ان أقمنا الحججة عليهم .
فهل يجرؤ سلم بعد هذا ان يقول : لا ان عقلى او عقل فلان يوجب
عقاب من لم تبلغه الرسالة اذا لم يعرف الله ولم يعبده .
وكذلك اثواب فانه لا يكون الا عمل^{علي} يرضى الله عز وجل وذلك لا يعرف
الا عن طريق " الوحي " ^{الذي} ينزل على رسل الله عليهم الصلاة والسلام
من الله عز وجل ليبين صورته وكيفيته .

واما ما يتعلق بذات الله عز وجل من اسمائه وصفاته فهو امر اعظم
من قضية العبادة ويستحيل على البشر ان يدركوا ذلك بالم يخبرهم
به " وعى " الله عز وجل ان الانسان أسير لما يراه ويحسه ويتصوره
ويتخيله والله عز وجل فوق ذلك كله ان : " ليس كمثل شئ " وهو السميع
البصير .

ونحن لا ندرى أى " عقل " هو الذى ترشحه المعتزلة لمعرفة شئ
ما تقدم او الايجابه ان العقول البشرية تختلف فى قدرتها على التصور
والادراك فما قد يتصوره زيد على شكل قد يتصوره عمرو على شكل اخر
وما قد يقبله عمرو قد يرفضه زيد . . . وهكذا .
اي عقل من تلك العقول
فكيف يمكن لجمع بين هذا المتناقض ؟ ! والى^١ يحتمل
لمعرفة الصحيح ؟ !

ثم لماذا نرى الجاهليات قد بما وحدتها تبيح المحرمات هل وتجعل
لها قوانين حامية لها ومنظمه لاستمرارها ؟ ! ثم لماذا تنتكر هذه
الجموع هنا وهناك لخالقها قد بما وحدتها ؟ ! ولماذا ضلت اليه
والفصاري والمشركون عامة فى قضية الألوهية ؟ !

هذه كلها اسئلة من الواقع لا ندرى ما موقف " العقليين " منها .

وأخيرا فانه لو كان " العقل " قادرا على المعرفة لبطلت الحاجة
الى " الوحي " الالهى من أساسه . .
والمؤلف رحمه الله سيورد النصوص الشرعية التى تبطل هذا المنهج
العقلى وتبين ان المنهج الصحيح هو : الاعتماد على الوحي " نفسى
معرفة توحيد الله عز وجل واسمائه وصفاته وكذلك الواجبات على
الصالح .

وقال تبارك وتعالى : " اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو
وأعرض عن المشركين " (١)

وقال تبارك وتعالى : " وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه
انه لا اله الا انا فاعبدون " (٢)

فأخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية ان بالسمع والوحى
عرف الانبياء قبله التوحيد .

وقال تعالى : " قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فهدى
يوحي الى ربي انه سميع قريب " (٣)

وقد (٤) استدل ابراهيم بأفعاله المحكمة المتقنة على وحدانيته

(١) سورة الانعام (١٠٦) .

(٢) سورة الانبياء (٢٥) .

(٣) سورة سبأ (٥٠) .

(٤) قول المؤلف : (وقد استدل ابراهيم عليه السلام بأفعاله المحكمة
المتقنة على وحدانيته بطلوع الشمس وغروبها وظهور القمر وغيبته وظهور
الكواكب وافولها . . . الخ) .

يقوم من كلامه هذا : ان ابراهيم قد عرف الله بنفسه ثم أخذ
يستدل على تلك المعرفة بما يشاهد من آثار الحكمة ولكنه لم تتضح
له الحقيقة كاملة فلجأ الى خالقه ليعينها له والا فسبيله سبيل الضالين
من قومه . فالمؤلف اذن لا ينكر دور " العقل " في امكانية الاهتداء
الى خالق مدبر ولكنه ينكر ان يكون " العقل " قادرا على معرفة الحقيقة
" استقلالا " . فلا يجب عليه اذن ما لا يستطيعه .

ولكن المؤلف قد ذكر فيما بعد قول ابن عباس أن ابراهيم عليه
السلام قال قبل ان تجيئه المعرفة : (هذا ربي حين رأى الكواكب
من قبل ان يخبره احد ان له ربا فلما اخبره الله انه ربه ازداد هدى
على هدى) / رقم : ٣٣٠ .

فابن عباس هنا يذكر ان ابراهيم قال للكوكب نفسه هذا : ربي ولم يستدل به
وهينهما كما ترى فرق .

فالاول يقول انه عرف الله واستدل بخلقه عليه .

والثاني يقول : انه ظن ان الكوكب ربه

ولعل الصحيح ان قول ابراهيم عليه السلام ذلك انما اراد به التهكم
بتلك العقول الضالة التي تعبد اجراما سماوية مدبرة تسبح في فلكها
بدون اختيار منها فتظهر مرة وتغيب اخرى ومن كان هذا وصفه فانه لا
يستحق العبادة لعل تلك العقول تستيقظ من غفلتها . والله اعلم .

يطلع الشمس وفروعها وظهور القمر وغيبته وظهور الكواكب وافولها ثم قال :
 " لئن لم يهدني ربي لا كونن من القوم الضالون " (١) فعلم ان الهداية
 وقعت بالسمع .

وكذلك وجوب معرفة الرسل بالسمع .

قال الله تبارك وتعالى : " قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم
 جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله
 ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون " (٢) .

وقال تعالى : " وما كنا معذبين حتى / نبعث رسولا " (٣)

وقال تبارك وتعالى : " لئلا يكون للناس على الله حجة بما
 الرسل " (٤) .

وقال تبارك وتعالى : " وما كنت بجانب الغربي ان قبينا الى موسى
 الامر وما كنت من الشاهدين . ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت
 ثابها فى اهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين . وما كنت بجانب
 الطور ان نادينا ولكن رحمة من ربك لتتذرقوما ما آتاهم من نذير من قبلك
 لعلهم يتذكرون . ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا
 لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين " (٥)

" وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تأتهم بيينة ما فى الصحف الا لى .
 ولو انا اهلكناهم بعدذاب من قبله لقالوا : ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
 فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى " (٦) .

فدل على ان معرفة الله والرسل بالسمع كما أخبر الله عز وجل .

-
- (١) سورة الانعام (٧٧) .
 (٢) سورة الاعراف (١٥٨) .
 (٣) سورة الاسراء (١٥) .
 (٤) سورة النساء (١٦٥) .
 (٥) سورة القصص (٤٤ - ٤٧) .
 (٦) سورة طه (١٣٣ - ١٣٤) .
 (٧) فى وهـ : (فدل على ان معرفة الرسل بالسمع . .) - بدون الله .

وهذا مذهب أهل السنة والجماعة .

ومن السنة :

حديث هشام بن ثعلبة : (١)

٣٢٦- أخبرنا علي (٢) بن محمد بن عمر الرازي قال أخبرنا عبد الرحمن

بن أبي حاتم قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهيب

قال أخبرنا الليث بن سعد . ح / ٠

٣٢٧- وأخبرنا أحمد بن عبيد الواسطي قال أخبرنا علي بن عبد الله

بن ميسرة قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يحيى بن اسحاق

قال أخبرنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن

شريك بن عبد الله بن أبي نمر :

عن أنس قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوساً فجاء

رجل طوي جمل له فاناخه ثم عقله ثم قال : أيكم محمد ؟ قال

قلنا : هذا الرجل الأبيض المتكى . قال : ورسول الله صلى الله

عليه وسلم متكى . بين أظهر أصحابه قال : فقال : يا محمد قد جئتكم

يا ابن عبد المطلب اني سألتك فمشتدة سألتني عليك فلا تجد علي في

نفسك . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : سل عما يدالك . ح /

٣٢٨- وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد :

والحسين بن عمر :

(١٠١)

وعلى بن عمر بن إبراهيم : قالوا : أخبرنا عثمان بن أحمد قال

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو نصر هاشم بن القاسم

قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

نهينا ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يجيبنا

(١) في : (هـ) : زيادة (قال أخبرنا إبراهيم القاسم : هبة الله بسـن

الحسين بن منصور الطبري الحافظ رحمه الله) ووجودها هنا ليس

له معنى .

(٢) في : (هـ) : وهو خطأ والصحيح ما أثبت .

أن يحيى الرجل الماقل من أهل البادية فيسألونه عن نسم فجاء
رجل من أهل البادية فقال :

يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا : انك تزعم : ان الله ارسلك ، قال :
صدق . (١)

٣٢٩ واخبرنا يحيى بن اسماعيل بن زكريا النيسابوري قال اخبرنا ابو حاتم
احمد بن محمد بن الحسين الشروقي قال حدثنا احمد بن حفص بن
عبد الله قال حدثنا ابن قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن سفيان بن
موسى بن السيب بن جعفر عن سالم بن (ابن) الجعد عن كريب بن
عن ابن عباس قال :

جاء رجل من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : يا ابن عبد المطلب فقال : (قد اجبتك) . قال : انا وافسد
قوس ورسولهم واتى سائلك فشتت سألني اياي ، وانا ناشدك فشتت
نشادى اياك فلا تجدن عليّ قال : نعم

قال : فاخبروني من خلق السما ؟
قال : (الله) .

قال : فمن خلق الارض ؟
قال : (الله) .

قال : فمن نصب هذه الجبال وجعل منها ما جعل ؟
قال : (الله) .

قال : فما لذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال آله
أرسلك ؟
قال : (نعم) .

وفي حديث شريك عن أنس بن مالك : أنشدك بهيك هوب من كان
قبلك آله بمشك الى الخلق كلهم ؟ (٢)

(١) سياق تخريجه في الذي بعده . والمؤلف سيذكر ثلاث روايات لحديث

هذا الرجل من البادية مفحة المتون .

(٢) الزيادة من (هـ) وهو الصحيح .

(٣) في (هـ) آله للارسلك الى الخلق كافة . .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : (نعم) .

* وفي حديث ابن عباس : اتتنا كتبك وأنبأتنا رسلك أن نشهد
أن لا إله إلا الله وأن ندع اللات والعزى فنشدتك به هو أمرك ؟
قال : (نعم) .

* وفي حديث شريك عن أنس : يا محمد ، أشدك بربك وبمسئ
كان قبلك آله أمرك أن نصلو الخمس في اليوم والليلمة ؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم نعم) .

* وفي حديث ثابت عن أنس قال : فزعم رسولك أن علينا خمس
صلوات / في يومنا وليلتنا ؟
قال : (صدق) .

* وفي حديث ابن عباس : وأنبأتنا رسلك أن نصلو في كل يوم وليلة خمس
صلوات . نشدتك به هو أمرك به ؟
قال : (نعم) .

* وفي حديث شريك عن أنس : أشدك بربك ورب من كان قبلك
أله أمرك أن تأخذ الصدقة من أغنيائنا فتقسمها في فقرائنا ؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم نعم) .

* وفي حديث ثابت عن أنس : فزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا ؟
فقال : (صدق) .

(قال :) فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا ؟

قال : (نعم) .

* وفي حديث ابن عباس قال : اتتنا كتبك وأنبأتنا رسلك ان تأخذ
من فضل أغنيائنا فترده على فقرائنا . نشدتك به هو أمرك به ؟
قال : (نعم) .

* وفي حديث شريك عن أنس قال : يا محمد نشدتك بربك ورب مسن
كان قبلك آله أمرك ان تصوم الشهر في السنة ؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم نعم) .

✽ وفي حديث ثابت عن أنس : فرغم رسولك صوم شهر رمضان فسي سنتنا ؟

قال : (صدق).

قال : فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا ؟

قال : (نعم).

✽ وفي حديث ابن عباس آتتنا كتبك وأنبأتنا رسولك أن نصوم من كل سنة شهرا . نشدتك به أهو أمرك به ؟

قال : (نعم).

✽ وفي حديث ثابت عن أنس : وزعم رسولك ان علينا حج البيت ممن استطاع اليه سهيلا ؟

قال : (صدق).

✽ وفي حديث ابن عباس : آتتنا كتبك وأنبأتنا رسولك ان نحج بيست الله في الحجة . نشدتك به هو أمرك ؟

قال : (نعم).

✽ وفي حديث شريك عن أنس : آمنت بما جئت به وأنا رسول مسن وراعي وأنا ضمام بن ثعلبة احد بنى سعد ابن بكره .

✽ وفي حديث ثابت عن أنس قال : فبالذي يمشك بالحق لا ازهد عليهن شيئا ولا انقص منهن شيئا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (لئن صدق ليدخلن الجنة).

اخرجه البخاري من حديث الليث بن سعد . (١) ومسلم من حديث

سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس (٢) وحديث ابن عباس (٣) اسناد

صحيح / جيد قريب . (٢)

(١٩٣)

(١) صحيح البخاري / ح : ٦٣ /

رواه ابوداود / ح : ٤٨٦٦ / والنسائي / ٤ : ١٢٢٢ / وابن ماجه / ح :

١٤٠٢ / وسند احمد / ٣ : ١٦٨٠ /

(٢) رواه مسلم / ح : ١٢ / والترمذي / ح : ٦١٩ - وقال حسن قريب من هذا

الوجه / والنسائي / ٤ : ١٢١ / وأشار اليه البخاري اخر / ح : ٦٣ السابق

(٣) حديث ابن عباس اخرجه ابوداود / ح : ٤٨٧٢ / بسند اخر مسن

قريب . . . به .

٣٣٠- أخبرنا محمد بن جعفر النحوى قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريرى قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابوصالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فى قوله تعالى : " (الله نور السموات والارض) (١) " يقول : الله سبحانه هادى أهل السماء وأهل الارض فمثل هداية نسي قلب المؤمن كمثل الزيت المصافى يضىء قبل أن تصه النار فاذا سته النار ازداد ضوءه على ضوءه كذلك يكون قلب المؤمن يحمل فيه الهسدى قبل أن ياتيه العلم فاذا جاءه العلم ازداد هدى على هدى ونورا على نور كما قال ابراهيم عليه السلام قبل أن تجيئه المعرفة : هذا ريسى حين رأى الكوكب من قبل ان يخبره احد ان له ربا فلما اخبره الله انه ربه ازداد هدى على هدى . (٢)

٣٣١- أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابورى قال أخبرنا مكي بن عبدان قال أخبرنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا كهس : / ح /

٣٣٢- وأخبرنا احمد بن عمر (٣) أخبرنا علي بن عبد الله (قال انها احمد ابن سنان قال ثنا يزيد بن هارون عن كهس) (٤) بن (الحسن) (٥) عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال حدثنى عمر بن الخطاب قال :

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان طلع رجسلى شديد بياض الشباب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستند ركبته

-
- (١) سورة النور / آية ٣٥ .
 (٢) اورد الطبرى فى تفسيره مفرقا / ١٨ : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ / وتقدم مقارنته بقول المؤلف ص
 (٣) فى : (هـ) : (احمد بن عبيد) ولمله هو الصحيح .
 (٤) من حاشية الاصل .
 (٥) فى الاصل (الحسين) وصححت من (هـ) والمراجع / وكهس - بفتح الكاف والميم وسكن الهاء - بن الحسن / تهذيب / ٨ : ٤٥٠ / وتهذيب : ٢ : ١٣٦ .

الى ركبته ووضع كفيه على فخذه ثم قال :
يا محمد : أخبرني عن الاسلام . قال (الاسلام : أن تشهد
أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا) .
قال : صدقت .

قال : فمجبنا له وهو يسأله ويصدقه .

قال : فأخبرني عن الايمان .

قال (تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيبره
وشره) .
قال : صدقت .

واللفظ لحدِيث / ابن سنان . أخرجه مسلم (١) وأبو داود (٧) .

[١٠٤]

٣٣٣- أخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال أخبرنا اسد اعيل بن محمد قال

حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن بشر عن : ح / .

٣٣٤- وأخبرنا الحسن بن محمد بن (٢) احمد البلخي - بالري - قال

حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا محمد

بن بشر قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن يونس عن الحسن قال :

جاء اعراب الى عمر فقال : يا أمير المؤمنين علمني الدين فقال :

أن تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي

الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وطيبك بالعلانية وبالسر وكسل

ما يستحي منه فانك ان لقيت الله فقل : امرني بهذا عمر (ثم) قال :

يا عبد الله : فانما لقيت (الله) ^(٤) فقل ما بدالك . لفظهما سواء ^(٥)

(١) رواه مسلم / ح : ٨ /

(٢) وأبو داود / ح : ٤٦٩٥ /

* ورواه الترمذي / ح : ٢٦١٠ / وقال : حسن صحيح . والنسائي

/ ٨ : ٩٧ / وابن ماجه / ح : ٦٣ /

(٣) من قوله (قال : حدثنا عباس . . . الى هنا) ساقط من (هـ) .

(٤) و(٤) ما بين القوسين من (هـ) .

(٥) في الاصل مكتوب هنا : (آخر الجزء الثالث واول الرابع) وقد تقدم

ذكر اول الجزء من : (هـ) . وهو الراجح .

سياق

ما فسر من كتاب الله تعالى
وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وورد من لغة العرب :

- (١)
على ان الاسم والمسمى واحد ()
(وانه هو هو لا غيره) (٢)

(١) هنا في حاشية الاصل بخط دقيق كأنه جديد : (وان الاسم للمسمى)

وليس في : هـ .

(٢) في الاصل : (لا هو هو ولا هو غيره) والتصحيح من : هـ . وذلك

لان ما جاء في الاصل ينقض شرطه الثاني - الموجود هنا في الحاشية -

شرطه الاول ان معنى الشرط الاول يعنى : (ان الاسم هو المسمى)

وذلك ما ذكره ابن تيمية مذهبها للمصنف هنا حيث قال : (الذين في السوا :

الاسم هو المسمى كثير من المنتسبين الى السنة - وقد منهم اللالكائي -)

/ الفتاوى / ٦ : ١٨٧ - ١٨٨ / فتأكد لي ما اثبت في المتن لان شرطه

الثاني يؤكد شرطه الاول .

وقضية : " الاسم والمسمى " هل هو هو ؟ او هل هو غيره ؟ ونحو

ذلك من الاوال من الاخير المحدثه التي لم تعرف في عهد السلف

الاوائل وقد تقدم قول ابن جرير رحمه الله في عقيدته في هذه القضية

وهو : (واما القول في الاسم : اهو المسمى ام غير المسمى فانه مسن

الحماقات الحارثة التي لا اثر فيها فيتبع ولا قول من امام فيستمع والخوض

فيه شين والصمت عنه زين وحسب امرى من العلم به والقول فيه ان ينتهي

الى قول الصادق عز وجل وهو قوله : " قل ادعوا للما وادعوا الرحمن

أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى " وقوله " وله الاسماء الحسنى فادعوه

بها " . وقد عظم على الامام احمد رحمه الله الكلام في الاسم والمسمى .

كما في / طبقات الحنابلة / ٢ : ٢٩٩ / وطوامع الانوار البهية / ١ : ١١٩ .

ولكن البحث في هذه القضية لم يتوقف ما اضطر علماء السنة للخوض فيها

صمان الحق من الاقوال والرد على الاقوال المنحرفة .

وقد ذكر الاشعري رحمه الله ان في هذه المسألة اربع مقالات هي :

١ - أسماءه هي هو . وهو مذهب اكثر اصحاب الحديث . وهو مذهب

المصنف هنا .

٢ - اسماءه الباري لا هي الباري ولا هي غيره . وهو مذهب بعض اصحاب

ابن كلاب .

٣ - لا يقال فيها هي الباري ولا يقال غيره . وهم كذلك بمصر اصحاب

ابن كلاب .

قال الله تبارك وتعالى : " سبح اسم ربك الاعلى . الذى خلستق
فسوى " (١) .

وقال تبارك وتعالى : " ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها " (٢)

وقال تبارك وتعالى : " قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدهسوا
فله الاسماء الحسنى " (٣) .

وقال تعالى : " وقال ربكم ادعوني أستجب لكم " (٤) .

وقال تعالى : " فادعوه مخلصين له الدين " (٥)

وقال تعالى : " فليعبدوا رب هذا البيت " (٦)

ولم يقل احد من العقلاء من اسمه : رب هذا البيت ولا قال احد :
ادعوا الذى اسمه : الله .

وقال تبارك وتعالى : " قاهاى فاعبدون " (٧)

وقال تعالى : " واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا " (٨)

٤ - اسما البارى هو غيره . وهو قول المعتزلة والخوارج وكثير ممن
المرجئة وكثير من الزيدية / المقالات / ٢٥٢ : ١

والاشعري لم يستوفى المذاهب فعرضه هذا الاقوال ان ان هنسالك
اقولا اخرى لم يوردها اهمها : " ان الاسم للمسمى " وهو قول ابن
جرير الطبرى - المذكور اول الحاشية آنفا - ومذهب اهل السنة
والموافق لما جاء فى القرآن والسنة وقد تقدمت الاية : (ولله الاسماء
الحسنى) فذكرت ان الاسماء الحسنى لله وورد فى السنة : (ان لله
تسعة وتسعين اسما) كما فى الصحيحين وغيره - وسياتى من

مراجع / الفتاوى / ٢٠٦ : ٦ / وطبقات الحنابلة / ٢٩٩ : ٢ / والمؤلف
عقد هذا البحث ليرد على المعتزلة ومن قال بتولها من ان اسمه فيسره
عز وجل حين فساد ذلك القول .

(١) سورة الاعلى (١ : ٢٤٠)

(٢) سورة الاسراء (١٨٠) .

(٣) سورة = (١١٠)

(٤) سورة فاطر (٦٠)

(٥) سورة = (٦٥)

(٦) سورة قريش (٣) .

(٧) سورة المكنوت (٥٦) .

(٨) سورة النساء (٣٦)

ومن أعظم الشرك أن يقال : ان العبادة لاسمه واسمه مخلوق وقد أسمر
بالعبادة للمخلوق .

وهذا قول المعتزلة والنجارية وغيرهم من أهل البدع والكفر والضلالة .
وقال تبارك وتعالى : " قل هو الله أحد " (١) .

وقد اجمع المسلمون على أن " هو " اشارة اليه وان اسمه / " هو " .
وقال تبارك وتعالى : " فاذكروا اسم الله عليها صواف " (٢) فأمر الله

(١٥٥)

تبارك وتعالى أن يذكر اسمه على البدن حين نحرها للتقرب اليه .
وهي مذهب المعتدعة : لو ذكر اسم زيد او عمرو واللات والعزى بجنسها
لان هذه الاسماء مخلوقة وأسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة .

وقال في آية اخرى : " فكلوا مما ذكر اسم الله عليه " (٣)

وفي موضع آخر : " ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه " (٤)

وقال تبارك وتعالى : " تبارك اسم ربك " (٥) وقال في اخرى : " فتبارك

الله رب العالمين " (٦) وقال تبارك وتعالى : " يا أيها الذين آمنوا

اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا " (٧) . وقال تعالى : " ان

الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما " (٨) .

واجمع المسلمون ان المؤذن اذا قال : أشهد ان لا اله الا الله

وأشهد ان محمدا رسول الله . فانه قد اتى بالتوحيد وأقر بالنسوة

الا المعتزلة فانه يلزمهم ان يقولوا : اشهد ان الذي اسمه لا اله الا هو

وأشهد ان الذي اسمه محمد رسول الله .

(١) سورة الاخلاص (١) .

(٢) سورة الحج (٣٦) .

(٣) سورة الانعام (١١٨) .

(٤) سورة الانعام (١٢١) .

(٥) سورة الرحمن (٧٨) .

(٦) سورة طافر (٦٤) .

(٧) سورة الاحزاب (٤١ ، ٤٢) .

(٨) سورة الاحزاب (٥٦) .

وهذا خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمون .
وكذلك هذه الايمان التي بالله تبارك وتعالى كلها عندهم بحسب
أن تكون مخلوقة والناس يخلقون بالمخلوق دون الخالق لان الاسم
غير المسمى . والاسم مخلوق عندهم .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه

(باسمك اللهم احيا واموت) .

وكان يشتغى للمرضى بقوله : (اعيدك بكلمات الله التامة) (١) ،

وكان يحوذ بها حسنا وحسنا .

وجبريل حين اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم : عوده بها .
ثم قول الناس في الادعية : اللهم اغفر لي وارحمني : معناه عندهم
من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي . (٢)

وهذا (٣) كفر بالله وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم . واجماع المسلمين ولغة العرب والعرف والمادة .

* فأما لغة العرب : فمن الاصمعي / وهن ابن عميدة محمر بن المثنى :
اذا رأيت الرجل يقول : الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة . (٤)

وهن خلف بن هشام البزار المقرئ انه قال : من قال ان اسما الله
مخلوقة فكفره عندي أوضح من هذه الشمس .

* ومن الائمة : الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه

ونعيم بن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير الطبري .

٣٣٥- أخبرنا احمد بن عبيد الواسطي قال أخبرنا علي بن عبد الله بن ميسرة

قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا

سفيان : / ح / .

٣٣٦- وأخبرنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا احمد (٥) قال حدثنا

(١) في (هـ) بكلمات الله كلها .

(٢) هذه الآثار ستاتي باسمائدها .

(٣) في : (هـ) (وهذا هو . .) .

(٤) ستاتي بسندها .

(٥) قوله : (قال حدثنا احمد) ساقط من : هـ .

عهد الرحمن بن مهدي عن سفيان :

عن عهد الملك بن عمير عن ريمى بن خراش عن حذيفة قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال : (اللهم باسمك اموت واحيا) واذا استيقظ قال : (الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور) .

اخرجه البخارى ومسلم (١) ولفظهما سواء .

٣٣٧- أخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سميسك ابن جبير عن ابن عباس قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمود حسنا وحسينا : (اعينكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) (٢) . وكان يقول (كما (٤) كان ابوكم يمود به اسماعيل واسحاق) اخرجه البخارى (٥) .

٣٣٨- اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عبيد بن حميد عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال :

-
- (١) البخارى / ج: ٦٣١٢ /
- (٢) لم يروه مسلم من حديث حذيفة ولكنه رواه عن البراء بن عازب / ج : ٢٧١١ .
- * ورواه ابوداود / ج: ٥٠٤٩ / والترمذى / ج: ٣٤١٧ / وابن ماجه / ج: ٣٨٨٠ / وسند احمد / ٥: ٣٨٥ .
- (٣) قوله : (عين لامة) قال الخطابى : (المراد به كل راة وآفة تلطم بالانسان من جنون وخبل) راجع / فتح البارى / ٦: ٤١٠ /
- (٤) قوله : (كما) ليست فى (هـ) .
- (٥) البخارى / ج: ٣٣٧٤ /
- * ورواه ابوداود / ج: ٤٧٣٧ / والترمذى / ج: ٢٠٦٠ / وابن ماجه / ج: ٣٥٢٥ / وسند احمد / ١: ٢٣٦ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اما ان احدكم لو يقول - وهو
 يجامع - بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا
 ثم قفي بهنهما بولد لم يضره الشيطان أبدا) اخرجه البخاري (١)
 وسلم (٢) /٥

(١٥٢)

٣٣٩- أخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد
 بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال
 اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب وابيه الحارث بن
 يعقوب (حدثاه) (٣) عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن القمقاع
 بن حكيم عن ذكوان عن ابي هريرة انه قال :
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله
 ما لقيت من عقرب لدغتي البارحة ؟ فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : (اما انك لو قلت حين اصبحت اعوذ بكلمات الله من شمس
 ما خلق لم يضرك) اخرجه مسلم (٤) .

٣٤٠- أخبرنا احمد بن محمد بن عمرو قال حدثنا يحيى بن محمد بن صالح
 قال حدثنا عبد الله بن عمران الماهدي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد
 الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
 ابن مسلم عن عبد الرحمن بن عائشة :
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاها جبريل فقال : (بسم
 الله ابريك من كل داء يشفيك من شركل ذي عين ومن شركل حاسسد
 اذا حسد) اخرجه مسلم (٥)

٣٤١- أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا محمد بن علي بن رحيم
 قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا سدر وابومعمر قالا : حدثنا
 عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي نضوه عن ابي سعيد :

-
- (١) البخاري / ج: ٥١٦٥ /
 (٢) مسلم / ج: ١١٦ - النكاح /
 * ورواه ابوداود / ج: ٢١٦١ / والترمذي / ج: ١٠٩٢ / وابن ماجه
 / ج: ١٩١٩٤ / وسند احمد / ٢١٦: ١ - ٢١٧ /
 (٣) في الاصل (حدثه) وصححت من (هـ) .
 (٤) مسلم / ج: ٢٧٠٩ /
 (٥) مسلم / ج: ٢١٨٥ /
 * ورواه احمد في سننه بدون واسطة بين محمد بن ابراهيم وعائشة /
 ٥ / ١٦٠ : ٦

ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (اشتكيت يا محمد ؟)
فقال : (نعم) .

فقال : (بسم اللما رقيك من كل شئ * يؤذيك ومن شرك كل نفس وهيمن :
الله يشفيك بسم الله ارقيك) اخرج به مسلم . (١)

٣٤٢ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : حدثنا ابو زرعه - يعنى الرازى - قال
حدثنا ابراهيم بن زياد - ولقبه : سبلان - قال حدثنا : عباد ابيسن
عباد قال : حدثنا مجالد عن ابي الوداك :
عن ابي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(لتضرين مضر : عباد الله حتى / لا يعبد لله اسم) (٧) .

[١٠٨]

٣٤٣ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال : اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادى - بمصر فوال لقيه لقيته فمضى
مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية وذلك انى كتبت كتبها عن ابي بكر
بن القاسم عنه قبل خروجه الى مصر فحدثني الربيع بن سليمان - قال :
سمعت الشافعى يقول : من حلف باسم من اسما * الله فحدث فعليه
الكفارة : لان اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالكعبة او الصفا والمسروة
فليس عليها الكفارة لانه مخلوق وذلك غير مخلوق . (٢)

-
- (١) مسلم / ج : ٢١٨٦ /
* رواه الزمذى / ج / ١٧٢ / وابن ماجه / ج : ٣٥٢٣ / وسنن
احمد / ٣ / ٥٦٥٢٨ /
سنده " ضعيف " .
(٢) فيه " مجالد " وهو ضعيف . وقد تقدم +
* والحدِيث : رواه احمد فى السنن عن خلف بن الوليد عن عباد بن عباد
٠٠٠ به / ٣ : ٨٦ - ٨٧ / قال الهيثمى : (رواه احمد وفيه : مجالد بن
سعيد وثقه النسائى وضعفه جماعة صقية رجاله ثقات) مجمع الزوائد /
٣١٣ : ٧ /
* قلت : واما قول الهيثمى (وثقه النسائى) فقد نقل عن النسائى
انه قال : ليس بالقوى وثقه مرة / راجع التهذيب / ١٠ : ٤٠٠ /
(٣) رواه ابن ابي حاتم فى / ادب الشافعى وناقبه / ١٩٣ / رواه ابن بطه
من طريق ابي حاتم اجازته / الابانة / ٢ : ٤٨١ / وذكره البخوى / شرح
السنة / ١٨٨ : ١ /

- ٣٤٤- وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى المستطلى قال حدثنا ابونعمير الجرجاني قال حدثنا الوبيعي قال : قال الشافعي : من حلق بالله اها سم من اسما^١ الله فعلية الكفارة . (١)
- ٣٤٥- أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال حدثنا إبراهيم بن أحمد المولى قال حدثنا محمد بن يحيى بن آدم قال حدثنا ابو زياد عبد الرحمن بن محمد بن طريف قال حدثنا ابو حاتم يحيى بن زكريسا الاموى قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال : حدثني (بمعنى) اصحابنا قال : " اختصم رجلان - مسلم ويهودى - الى عيسى بن ابان - وكان قاضى البصرة وكان يرى رأى القوم - (٢) - فصارت اليمين على المسلم فقال له اليهودى : حلفه . فقال : (ا حلف) (٣) بالله الذى لا اله الا هو . قال اليهودى للقاضى : انك تزعم ان القرآن مخلوق والله الذى لا اله الا هو فى القرآن . فحلفه لى بالخالق لا بالمخلوق . فتحير عيسى عنده وقال : قوما حتى انظر فى أمركما . (٤)
- ٣٤٦- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال حدثنا هشون بن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت ابا سعيد الاصمى : / ح / .
- ٣٤٧- وأخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري قال حدثنا الحسين بن ادريس القافلانى (٥) قال حدثنا حفص بن عمر السيارى (٦) قال سمعت

(١) رواه ابن ابى حاتم فى / اداب الشافعي ومناقبه / ١٩٣ /
 (٢) اى كان يرى رأى المعتزلة من ان اسما^١ الله مخلوقة .
 (٣) فى الاصل (ا حلفه) وصححت من (هـ) .
 (٤) روى المؤلف هذه القصة عن الشافعي .
 * رواها البخارى بدون ذكر راويها / خلق افعال العباد / ١٣٥ -
 ضمن مجموع عقائد السلف / رواها البيهقي عن : علي بن المدنى فى / الاسماء والصفات / ٢٥٥ / رواها الخطيب عن محمد بن الخليل الفارسى / تاريخ بغداد / ١١ : ١٥٩ /
 (٥) القافلانى - بفتح القاف وسكون الالف والفاء - هذه النسبة الى حرفسة عجمية / اللباب / ٣ : ٨ /
 (٦) السيارى : بتشديد السين والياء - نسبة الى سيار / اللباب / ٢ : ١٦٢ هـ / ١٦٣

أبا سعيد الاصمعي / يقول :

إذا سمعته يقول الاسم غير المسمى فاحكم - أو قال فاشهد - عليه
بالزندقة . لفظهما سوا .

٣٤٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران عن أبي بكر ابن ^{أبي} داود السجستاني

قال : من زعم أن الاسم غير المسمى فقد زعم أن الله غير الله وأبطل
في ذلك ، لأن الاسم غير المسمى في المخلوقين لأن الرجل يسمى
محمود وهو مذموم ويسمى قاسم ولم يقسم شيئاً قطه . وإنما الله جميل
ثناؤه - واسمه منه - ولا نقول - اسمه هو بل نقول اسمه منه .

فإن قال قائل : إن اسمه ليس منه فإنه قال : إن الله مجهول (١)

فإن قال : إن له اسماً وليس به (١) فقال إن مع الله ثاني . (٢)

٣٤٩ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ذكر الفضل بن شاذان المقرئ الرازي

قال حدثنا الحسن بن محمد الكندي قال : قرأت علواً بن عبيدة
مصر بن العثني البصري قال : بسم الله إنما هو الله لأن اسم الشئ
هو الشئ . قال لهيد :

إلى العول ثم اسم السلام عليكما ومن بيك حولاً كاملاً فقد اعتذره

٣٥٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن أحمد قال

حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو بكر بن حماد قال :

سمعت خلف بن هشام - فيمن قال : الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك
أشد النكره - ويقول :

لو أن رجلاً شتم رجلاً - على قول من قال هذه المقالة - لم يلزمه شئ .

يقول : إنما شتمت الاسم .

ولو أن رجلاً حلف بالله على ما لرجل لم يلزمه في كلامه (٣) حنث -

على قول من قال هذه المقالة - ويقول إنما حلفت بالاسم فلم أحلف

بالمسمى .

(١) في هـ : (وليس منه) .

(٢) هكذا في الأصل و (هـ) .

(٣) لفظة (في كلامه) ليست في (هـ) .

ورأيت ؟ يدور امر الاسلام على هذا الاسم .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله) (١)

ورأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول : بسم الله فاذا فرغ
قال سبحانك اللهم ؟

ورأيت الاذان اوله : الله اكبر ولا يزال يردد أشهد ان لا اله
الا الله ؟

ثم رأيت الصلاة حين / يفتتح بقوله الله اكبر ولا يزال في ذلك
حتى يختم بقوله : السلام عليكم ورحمة الله . فاولها واخرها " الله " .
ورأيت الحج ؟ لبيك اللهم لبيك .

ورأيت الذبيحة ؟ بسم الله .
ورأيت امر الاسلام يدور على هذا الاسم فمن زعم ان اسما الله مخلوقة
فهو كافر وكفره عندي اوضح من هذه الشمس .

٣٥١- أخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد المرزى قال حدثنا
احمد بن محمد بن محمد الباغدى قال حدثنا ابراهيم بن هانسي
قال :

سمعت احمد بن حنبل - وهو مختفى عندي - فسألته عن القران فقال :

- (١) هذا الحديث ورد عن خمسة من الصحابة :
- عن ابي هريرة : رواه البخارى / ح : ١٣٩٩ / ومسلم / ح : ٢٠ ، ٢١ ، وأبو
داود / ح : ٢٦٤٠ / والترمذى / ح : ٢٦٠٦ ، ٢٦٠٧ / والنسائى / ح : ٥ ،
١٤ / وابن ماجه / ح : ٣٩٢٧ / و
عن ابن عمر : رواه البخارى / ح : ٢٥ / ومسلم / ح : ٢٢ / وفيهما : حتى
يشهد .
وعن انس : جملة المؤلف فقط - رواه ابوداود / ح : ٢٦٤١ ، ٢٦٤٢ /
والترمذى / ح : ٢٦٠٨ / وصححه .
وعن جابر : رواه ابن ماجه / ح : ٢٩٢٨ .
وعن اوس ابن اوس : مسند احمد / ح : ٤ / ٨ / والدارقنى / ح : ٢٤٥٠ /

من زعم أن اسماً لله مخلوقة فهو كافر .

٣٥٢- ذكره عبد الرحمن : حدثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا إسحاق بن عمار رآه يهوى قال : افضوا إلى أن قالوا : اسماً لله مخلوقة لأنه كسبان ولا اسم ، وهذا الكفر المحض . لأن لله الاسماء الحسنى فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه وشيئته فجعل ذلك مخلوقاً كله والله خالقها فقد كفر .

وللعز وجل تسعة (وتسمون) (١) اسماً . صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قاله : (٢)

- ولقد تكلم بعض من ينسب إلى جهنم بالأمر العظيم فقال : لو قلتان للرب تسعة وتسمين اسماً لعبدت تسعة وتسمين إليها حتى (أنه قال) (٣) انى لا أعبد الله الواحد الصمد إنما أعبد المراد به . فأى كلام أشد فرية وأعظم من هذا : أن ينطق الرجل أن يقول : لا أعبد " الله " .

٣٥٣- ذكره عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي قال سمعت إسحاق بن داود الشمراني يذكر أنه عرض على محمد بن أسلم كلام رجل تكلم في القرآن فقال محمد بن أسلم : أما اسماً لله التي قد ذكرها فأنها كلها اسماءه فإذا قال الإنسان نعبد الله فإنما يعنى لاسم والمعنى شىء واحد فهو موحد (٤) .

.....

-
- (١) في الأصل : (وتسمين) وصححت من : هـ .
 (٢) يشير إلى الحديث المشهور الذي ورد عن أبي هريرة من غير وجه . رواه البخاري / ج : ٢٧٣٦ / ومسلم / ج : ٢٦٧٧ / والترمذي / ج : ٣٥٠٧ و ٣٥٠٨ / وابن ماجه / ج : ٣٨٦١ / وسند أحمد / ج : ٢٥٨ / الزيادة من (هـ) .
 (٣) هنا في حاشية الأصل سماع وهو قوله : (بلغ علي بن سمعون في الثالث سنة إحدى وتسعين وستائة) .

سياق

ماورد في كتاب / الله من الايات ما فسر اودل على
أن القرآن كلام الله غير مخلوق (١)

٣٥٤ - اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عباد الواسطي قال حدثنا سلم بن عيسى الاحمر قال حدثنا

(١) القول بخلق القرآن من أعظم الفتن التي وقعت في تاريخ الامة الاسلامية
وكان اول من اظهره " الجعد بن درهم " / ١٢٤ هـ / كما تقدم فسوس
الهدية في اول الكتاب وسيذكره المؤلف في صحت : " متى حدث القبول
بخلق القرآن . .) وحمل لواء هذه البدعة بعد الجعد " الجهم بن
صفوان " ١٢٨ هـ / وفي اوائل القرن الثالث اظهرها بشر المريسي /
٢١٨ هـ / واحمد بن ابي داود / ٢٤٠ هـ / وزينها ابن ابي داود
للمأمون - الخليفة العباسي - حتى اعتنقها وحمل الناس عليها
واكرههم على اعتقادها وذلك عام ٢١٨ هـ فهلك في هذه السنة .
ثم خلفه اخوه المعتصم وورث الدعوة الى هذه البدعة حتى مات سنة
٢٢٧ هـ . ثم ورثها اخوه الواثق حتى مات / ٢٣٢ هـ / وولى بعده
المستولك فرجع الفتنة عام / ٢٣٤ هـ .
وسياتي بيان جانبين هذه الفتنة في حاشية الاثر رقم : ٤٨١ .
وهذه البدعة تعني تعطيل الله عز وجل عن صفة الكلام وانه لم يتكلم
عز وجل لا بالقرآن ولا بغيره ولا شك ان ذلك من اعظم الكفر واشنع
ان انهم فروا من تشبيه الله عز وجل ببعض خلقه الى تشبيهه ببعض آخره .
فمن خلقه : خلق ناطق وهو : " الانسان " ومنه : خلق غير ناطق وهو
" الجماد " ففروا من تشبيهه - كما زعموا - بالخلق الناطق الى تشبيهه
بالخلق الجامد نعموا بالله من خذلانه .

وعندما ظهرت هذه البدعة في المجتمع المسلم انقسم الناس الى اربعة

أقسام :

الاول : المعتزلة والجهمية ومن هنا نحومهم : قالوا القرآن مخلوق
الثاني : اهل السنة والجماعة قالوا : القرآن كلام الله غير مخلوق .
الثالث : الواقفة قالوا : لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق
الرابع : اللفظيون قالوا : القرآن كلام الله غير مخلوق ولكن الفاظنا
به مخلوقة .

ثم ظهرت اقوال اخرى فيما بعد اهمها قول الاشعرية الذي
أرادوا التوفيق بين طرفي النزاع فقالوا : الكلام كلامان : كلام نفسي

ابراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان بن عيينه عن محمد بن سوكه عن
مكحول عن ابن عباس قال :
" قرأنا عربيا غير ذي عوج " (١) قال غير مخلوق (٢) .

٣٥٥ - وأخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال حدثنا الحسن بن
طاهر قال حدثنا مسبح بن حاتم البصري - بالبصرة - قال حدثنا
هد الاعلى بن عبد الكريم الخراساني قال حدثنا عبد الله بن صالح عن
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله :

فذلك قديم وكلام لفظي وهو حادث / شرح التفاتاني على الحقائق
النفسية / ٦٠ - ٦٦ /
والمؤلف رحمه الله سيورد الاثار المرفوعة والموقوفة لتأييد مذهب اهل
السنة والجماعة والرد على المعتزلة كما سيعقد مباحث للرد على الواقفة
واللفظية . وراجع الحاشية هناك .
واما قول الاشعرية هذا فهو غامض ان لا يعرف مرادهم بالقول النفس
الذي ذكره . قال ابن تيمية رحمه الله : (فالكلام القديم : " النفساني "
الذي اشتهروه لم تثبتوا : ما هو ؟ بل ولا تصور تصوره واثبات الشئ فسر
عن تصوره فمن لم يتصور ما يثبت كيف يجوز ان يثبت ؟ ولهذا كان ابو سعيد
بن كلاب راس هذه الطائفة واماها في هذه المسألة - لا يذكر في بيانها
شيئا يعقل بل يقول : هو معنى يناقض السكوت والخرس . .) الفتاوى /
٢٩٥ : ٦ - ٢٩٦ /

ولمزيد من المعرفة عن هذه البدعة تراجع الكتب الاتية :
المقالات / ٢ : ٢٥٦ / ومنهاج السنة / ١ : ٢١ ، ٢٢١ و ٢٨٤ /
والصواعق المرسله / ٢ : ٢٨٦ / وشرح الطحاوية / ٩٧ / والفرق بين
الفرق / ٢٠٤ ، ٢١١ / والطلل / ١ : ٨٦ / والفتاوى / ٥ : ٢٥ /
وابهات الشافعية / ٢ : ٩٧ / وطوامع الانوار البهية / ١ : ١٦١ /

(١) سورة الزمر / ٢٨

(٢) انار الاثر بحد .

" قرآنا عربيا غير ذى عوج " قال : غير مخلوق (١)
 * ومن دلائل الكتاب من حيث الاستتباط قوله تبارك وتعالى : " انما
 امرانا ان اراد شيئا ان يقول له كن فيكون " (٢) .

٣٥٦- أخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال حدثنا محمد بن
 بندار ومحمد بن اسحاق بن ميسرة الطبريان قالا : حدثنا ابو نعيم
 الاستراباذي قال : قلت للربيع : سمعت البهوتي يقول : انما
 خلق الله كل شئ بكن فان كانت (كن) (٣) مخلوقة فمخلوق خلق
 مخلوقاً قال : فحكاه الربيع . (٤)

- قلت : وهذا معنى ما يسمون (٥) عنه العلماء اليوم : (ان هذا
 " كن " الاول كان مخلوقاً : فهو مخلوق بـ " كن اخرى ") (٦)
 فهذا يؤدى الى ما لا يتناها : وهو قول مستحيل .

٣٥٧- حدثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون
 الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
 عبد الواحد بن سليم عن عطاء قال : حدثني الوليد بن عباد وسألته
 : كيف كانت وصية ابي بكر حين حضر الموت قال :

-
- (١) رواه الاجرى في / الشريعة / ١ : ٧٧ / وابن بطه في / الابانة / ٢ :
 ٤٨٩ - ٤٩٠ / والبيهقي / الاسماء والصفات / ٢٤٢ /
 (٢) سورة يس / ٨٢ .
 (٣) من (هـ) .
 (٤) رواه البيهقي من طريق اخرى عن الربيع به / الاسماء والصفات / ٢٥٢ /
 ورواه الخطيب من طريقين عن الربيع . . به / تاريخ بغداد / ١٤ : ٣٠٢
 وكذلك ذكره السبكي في / طبقات الشافعية الكبرى / ٢ : ١٦٤ /
 هكذا في كلا النسختين .
 (٥) هذه عبارة (هـ) وعبارة الاصل فيها اضطراب وهي : (ان هذا كن -
 كذا في الاصل والصواب : ان كان هذا كن الاول مخلوقاً كن الاول كان
 مخلوقاً فهو مخلوق بكن اخرى . .) .

دعاني فقال : يا بني : اتق الله واعلم انك لا تتق الله حتى
تؤمن بالله وتؤمن بالقدر خيره وشره فان مت على غير هذا دخلت
النار .

(١١٢)

سعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (أول ما خلق
الله القلم قال : اكتب فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد) (١) .

قلت : فاخبر أن اول الخلق القلم . والكلام قبل القلم
وانما جرى القلم بكلام الله الذي قبل الخلق اذا كان القلم اول الخلق .

* استنباط آية اخرى من كتاب الله وهو قوله : " الا له الخلق
والامر " (٧) ففرق بينهما . والخلق هو المخلوقات والامر هو
القرآن .

٣٥٨- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد

البغوي قال حدثنا سعيد بن نصير ابو عثمان الواسطي الشعبي (٣) -
في مجلس خلف بن هشام البزار - قال :

سمعت ابن عيينه يقول : ما يقول هذا الدويبه - يعني بشر المريسي - ؟

قالوا يا ابا محمد بن (ابي) عمران : القرآن مخلوق .

قال : فقد كذب . قال الله عز وجل : " الا له الخلق والامر " فالخلق
خلق الله والامر القرآن . (٤)

(١) سنده " ضعيف " . فيه : " عبد الواحد بن سليم " المالكى وهو

" ضعيف " راجع التهذيب / ٤٣٥ : ٦

وسميده المصنف من طرق اخرى / برقم : ١٠٩٢ ، ١٢٣٣ / وانظر
تخرجه هناك .

(٢) سورة الاعراف / ٥٤ /

(٣) الشعبي - بفتح الشين وكسر العين - نسبة الى بيع الشمير والى باب

الشمير / محله معروفه بالكرخ - / اللباب / ٢ : ٢٠٠ / والتهذيب

/ ٩٢ / ٤

(٤) رواه الاجرى في / الشريعة / ١ : ٨٠ /

- وكذلك قال احمد بن حنبل ونعيم بن حماد ومحمد بن يحيى الذهلي
وهذا السلام بن عاصم الرازي واحمد بن سنان الواسطي وابو حاتم
الرازي .

* استنباط اية اخرى من القرآن وهو قوله عز وجل : " ولكن حق القول
منى " (١) وما كان منه فهو غير مخلوق .

٣٥٩- وذكر احمد بن فرح الضرير قال حدثنا علي بن الحسن الهاشمي قال :
حدثنا عمي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول :

من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان شيئاً من الله مخلوق . فقلت
يا ابا سفيان من اين قلت هذا ؟

قال : لان الله تبارك وتعالى يقول : " ولكن حق القول منى " ولا يكون
من الله شئ * مخلوق . (٢)

- وكذلك فسره احمد بن حنبل ونعيم بن حماد والحسن بن الصباح
البزار وهذا العزيز بن يحيى الحكى الكنانى .

* استنباط اية اخرى من القرآن وهو قوله : " ولو ان ما فى الارض من
شجره اقلام والبحر يمده من يمده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله " (٣)
والمخلوقات كلها تنفذ وتغنى وكلمات الله لا تغنى . وتصديق ذلك قوله
تعالى حين يغنى خلقه : " لمن الطلح اليوم - فيجيب تعالى نفسه -
لله الواحد القهار " (٤) .

٣٦٠- وهن فتادة فى قوله تعالى : " ولو ان ما فى الارض من شجره اقلام والبحر
يمده من يمده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله " قال : قال المشركون :
انما هذا كلام يوشك ان ينفذ . فانزل الله تعالى ما تسمعون .

[١١٣]

-
- (١) سورة السجدة (١٣) .
(٢) رواه البيهقى الجزء الاول منه دون قوله : فقلت يا ابا سفيان . . الخ .
/ الاسماء والصفات / ٢٤٩ / بسندين اخرين عن وكيع .
(٣) سورة لقمان (٢٢) .
(٤) سورة طافر (١٦) .

يقول : لو كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة ابهر مدادا لتكسرت
الاقلام ونفذت البحور قبل ان تنفذ عجائب ربي وحكمته (١) وكلماته
وحلمه (٧) .

٣٦١- وعن الحسن في تفسير هذه الآية : ولوان ما في الارض من شجره
مذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة اقلام والبحر يمدده حسن
بمده سبعة ابهر لتكسرت الاقلام ونفذت البحور ولم تنفذ كلمات الله :
فعلت كذا صنعت كذا . (٣)

ذكره عبدالرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابوجاء قال :
سحمت الحسن قرأ : " ولوان ما في الارض . " فذكره كما مضى .

٣٦٢- وعن ابي الجوزاء ومطر الوراق : " مثله " .

٣٦٣- وسأل رجل ابا الهذيل العلاف المعتزلي البصرى عن القرآن
فقال : مخلوق .

فقال له : مخلوق يموت ويخلد ؟

قال : لا بل يموت .

قال : فمتى يموت القرآن ؟

قال : اذا مات من يتلوه فهو موته .

قال : فقد مات من يتلوه . وقد ذهبت الدنيا وتصرمت وقال الله

عز وجل " لمن الملك اليوم " فهذا القرآن وقد مات الناس ؟

فقال : ما ادري . وهبت .

-
- (١) قوله : (وحكمته) من حاشية الاصل وليست في : هـ .
(٢) ذكره الطبري بسنده دون قوله : (مدادا لتكسرت الاقلام ونفذ ما
البحر) في / التفسير / ٢١ : ٨١ /
(٣) ذكره الطبري مع اختلاف في اللفظ (التفسير / ٢١ : ٨١) .

- وذكره عبد الرحمن قال حدثنا ابوسعيد احمد بن يحيى ^(١) بن سميد القطان قال :

سمعت رجلا سأل ابا الهذيل " فذكره " . . .

٣٦٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله / بن محمد (١١٤)

بن زياد النيسابوري قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا ابيسن

وهب عن يونس عن الزهري عن سميد عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يطوى الله الارض يوم القيامة

ويطوى السماوات بيمينه ثم يقول : انا الملك فابن ملوك الارض ؟ . .)

اخرجه البخاري ^(٢) ومسلم ^(٣) جميعا من حديث ابن وهب .

٣٦٥- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ذكره احمد بن محمد بن عثمان

ابوعمر والد شقبي قال حدثنا محمد بن شعيب بن شاهر قال اخبرنا

ابورافع المديني اسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظي عن

ابى هريرة انه قال :

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يا امر الله اسرافيل بنفخة

الصعقة فاذا هم خامدون وجاء ملك الموت فقال : يا رب فقد مات اهل

السماة والارض الا من شئت . فيقول : من بقى - وهو اعلم - قال

يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقى جسدك وبقى جبرئيل

وميكائيل بقيت انا .

فيقول : لميت جبرئيل وميكائيل ولميت حملة عرشى .

(١) لم اجد ليحيى بن سميد القطان ولدا بهذا الاسم ولعل الصحيح انه

هو : احمد بن محمد بن يحيى بن سميد القطان وستاق ترجمته

ص : ()

(٢) البخاري / ج : ٦٥١٩ و ٧٣٨٢ /

(٣) مسلم / ج : ٢٧٨٧ / وفي كليهما بلفظ " يقبض " في الاولى .

فيقول الله تعالى - وهو أعلم-: فمن بقى ؟
 فيقول : بقيت انت الحى الذى لا تموت وبقيت انا .
 فيقول : يا ملك الموت : انت خلق من خلقى خلقتك لما رأيت . فمت
 ثم لا يحيى (١) . فاذا لم يبق الا الله الواحد الصمد قال الله
 : لا موت على اهل الجنة ولا موت على اهل النار . ثم طوى الله
 السما والارض كطوى السجل للكتاب ثم قال : انا الجبار . لمن
 الملك اليوم ؟ ثم قال : لمن الملك اليوم ؟ ثلاثا . ثم قال لنفسه :
 " لله الواحد القهار " (٢)

٣٦٦ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا طى بن عبد الله بن مشرق قال
 حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابن نضرة عن
 ابن عباس قال :

ينادى المنادى بين يدي الصيحة فيسميها الاحياء والموتى وينزل
 الله تعالى الى سما الدنيا فيقول : " لمن الملك اليوم لله الواحد
 القهار " .

- قلت : وهذه دلالة نعميم بن حماد واسحاق بن راهويه / وهشام
 بن عبيد الله الرازى وسعيد بن رحمه الصيصى صاحب ابن المبارك
 وابى اسحاق الفزارى .

(١١٥)

(١) فو (هـ) ثم لا تحيا .

(٢) سنده " ضعيف " . فيه " اسماعيل بن رافع المدني " ضعفه احمد ويحيى
 وجماعة وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث وقال ابن عدى : احاد يثبه
 كلها فيها نظر / الميزان / ٢٢٧ : ١ / و / التهذيب / ٢٩٤ : ١ .
 * ورواه ابن جرير . فو / التفسير / ٣٠ : ٢٤ / وابوه طى فو سنده
 كما ذكره ابن كثير / الفتن والملاحم - المسمى بالنهاية / ١٧٢ : ١ - ١٧٩
 بلفظ ما اول جدا وقد تكلم عليه ابن كثير رحمه الله فضلا فضلا وذكر بعض
 الاقوال فيه وصنيمه يدل على قبوله له .

وقال ابن حجر : " ومداره على اسماعيل بن رافع واضطرب فو سنده
 مع ضعفه : فرواه عن محمد بن كعب القرظى تارة بلا واسطة وتارة
 بواسطة رجل مهمم) مرجح تضعيفه فو كلام طويل / فتح الباري / ١١ :

٠٣٦٨

سياق

ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يدل على
أن القرآن من صفات الله القديمة (١)

وحكى عن آدم وموسى عليهما السلام كذلك .

٣٦٧- أخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا عبد الله بن محمد البهبهري
قال حدثنا هديه بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمه عن عمار بن

(١) اطلاق صفة " القدم " على الله عز وجل او على صفاته او على كلامه
من الامور المحدثه التى لم تصرف فى سلف الامة .
والمعتزلة هم الذين ابتدعوا تلك الصفة اثباتا او نفيا فاستعملت
فيها بعد .

فمن عقائدهم المتفق عليها فيما بينهم : (القول بان الله قد يسمى
والقدم اخص وصف ذاته ونفوا الصفات القديمة) وكذلك (اتفقوا على
ان كلامه محدث مخلوق فى محل) .

فهم كما ترى : اثبتوا القدم لذات اللمعز وجل ونفوه عن صفاته
وكلامه .

فرد عليهم اهل السنة والجماعة ومن واقفهم على اثبات صفات
الله عز وجل فاثبتوا " صفات قديمة " .
ورد عليهم عبد الله بن سعيد بن كلاب وقال بقدم القرآن وهو
(اول من عرف انه قال : هو قديم - اى القرآن) كما نقله عنه
ابن تيمية .

فاما شبهة المعتزلة فى نفى صفات الله عز وجل فهى : انهم
زعموا انه : (لو شا ركنه الصفات فى القدم^{الزعم} هو اخص الوصف لشاركنه
فى الالهية)

وشبهتهم هذه مقبولة فيما لو كان متصورا وجود ذات بدون صفات
اما وجود ذات بدون صفات متعقلا وواقعا فانها تكون شبهة
مرفوضة بهدائه المقول .

وانما اتوا من قبل تحكيم المقول المحدودة فى امر غيبية لا يستطيع
المقول معرفتها الا عن طريق الوحي المنزل والذي هو الحكم نفسى
هذه الامور .

أبي عمار قال :

سمعت ابا هريرة يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(لقي آدم موسى فقال موسى لآدم : انت الذي خلقك الله بيده
واسكنك جنته واسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت (واخرجت) (١)

وقد جمع المؤلف رحمه الله الأدلة النقلية على بطلان هذا الاعتقاد
وأثبت الصفات لله سبحانه كما وردت بها النصوص في ابواب متفرقة
ستأتي فيما بعد .

وأما إطلاق وصف " القدم " على القرآن الكريم فلربما أساء بعض
القائلين المراد به فإطلاقه على القرآن مراداً به الأوراق والعداد المكتوب
به القرآن والجلد المحفوظ فيه الو غير ذلك كما يحتويه المصحف
ولاشك ان هذا قول يبطله الحس والعقل وربما ظن المخالفون ان هذا
هو اعتقاد " اهل السنة والجماعة " .

كما قد يذهب بعضهم الى ان الكلام المعين نفسه قديم وهو
كذلك قول باطل وليس هذا من معتقد اهل السنة والجماعة .
يقول ابن تيمية رحمه الله : (ان السلف قالوا : كلام الله منزل غير
مخلوق وقالوا : لم يزل متكماً اذا شاء . فبينوا ان كلام الله : قد يسم
لم يزل ولم يقل احد منهم : ان نفس الكلام المعين قديم ولا قال احد
منهم : القرآن قديم بل قالوا : انه كلام الله منزل غير مخلوق
وان كان الله قد تكلم بالقرآن بحشيشته كان القرآن كلامه وكان منزلاً
منه غير مخلوق ولم يكن مع ذلك ازلماً قد بما يقدم الله وان كان الله
لم يزل متكماً اذا شاء فجنس كلامه قديم) .

راجع الطل والنحل / ١ : ٤٤ - ٤٥ / وكتاب : مذهب السلف القويم
في تحقيق مسألة كلام الله الكريم / ١٥١ - ١٦٥ / رسالة في اثبات
الاستواء والفوقية ومسألة الحرف والصوت في القرآن المجيد / ١ : ١٧٤
- ١٨٧ / وشرح الحاوية / ٩٧ /

ولكلام المؤلف هنا احد احتمالين :

الاول : انما اراد ان جنس الكلام قديم .

الثاني : انما اراد ان القرآن نفسه الذي بين ايدينا انه قديم .
والارجح انه اراد المعنى الاول ان الحد يثبن اللذين اورد هماً
يدلان عليه وان كان الحد يثب الثاني موضوعاً كما سيأتي .
فكلاهما يثبتان ان الله عز وجل تكلم في الازل .

(١) في الاصل (واخرجتك) وصححت من (هـ) .

ذوبتك من الجنة ؟

قال آدم لموسى : انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه واتاك

التوراة انا اقدم او الذكر ؟

قال : بل الذكر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى . (٧)

٣٦٨- اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال حدثنا حمزة بن القاسم بن
عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابراهيم بن المهاجر بن سمار قال
حدثني عمر بن حفص بن مولى العرقعة عن ابي هريرة / ح / .

٣٦٩- واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران قال اخبرنا الحسن بن
محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال : حدثني ابراهيم بن المهاجر بن سمار عن عمر بن
حفص بن زكوان - مولى العرقعة - :
عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله
قرأ طه وهو قبل ان يخلق آدم بالعام) .

-
- (١) هكذا في كلا النسختين (او) ولعل الصحيح هو (ام) . وقد وردت
في المسند وفي الرد على الجهمية : (ام) .
- (٢) رجال المؤلف : "ثقات" ماعدا "عمار" :
وثقه احمد وابوداود وابوزرع وابوحاتم وابن حبان وغيرهم وتكلم فيسه
شمية وقال ابن حجر : كان يخطئ / تهذيب / ٤٠٤ : ٧ /
وقد رواه من طريق المؤلف احمد في المسند / ٤٦٤ : ٢ / والدارمي /
الرد على الجهمية / ٣٢٧ / .
- * والحديث له شواهد صحيحة ستاتي من رقم : ١٠٣٣ / فما بعد ولكن
المؤلف اختار هذه الرواية - هنا - لان فيها قوله : (انا اقدم او الذكر)
وقد تفرد "عمار بن ابي عمار" بروايتها مع ان الحديث ورد من عشرة
طريق عن ابي هريرة وليست فيها هذه اللفظة . راجع فتح الباري
/ ١١ : ٥٠٨ /

وفى حديث عبد الرحمن بن منصور : (او الفى عام) .
قال : (فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طهى لامة ينزل عليها
هذا) .
وفى حديث عبد الرحمن : (لامة ينزل هذا عليها وطهى لاجواف تحمل
هذا وطهى للسان - او لانسان - تكلم بهذا) .
ولفظ عبد الرحمن : (وطهى لالسن تكلم بهذا وطهى لاجواف تحمل
هذا) (١) .

...

(١) سنده " ضعيف جدا "

فيه : راويان مجروحان :

الاول : " ابراهيم بن مهاجر " قال البخارى : منكر الحديث . وقال
النسائى : ضعيف وروى عن ابن معين انه قال : ليس به باس .
الثانى : " عمر بن حفص " قال احمد : تركنا حديثه وفرقناه وقال ابن
المدينى : ليس بثقة وقال النسائى : متروك الحديث وقال الدارقطنى
ضعيف .

* والحديث : قال جماعة من الحفاظ : بانه موضوع منكر . فابن حبان
قال : (هذا متن موضوع) وابن الجوزى قال : (هذا حديث موضوع)
وقال ابن عدى : (لم اجد لابراهيم - اى ابن مهاجر - حديثا
انكر من هذا لانه لا يرويه غيره) .

راجع / الميزان / ١ : ٦٧ و ٣ : ١٨٩ / والموضوعات / ١ : ١١٠ /

* وهذا الحديث : رواه الدارمى / ح : ٣٤١٧ / وابن خزيمة فسق
كتاب التوحيد / ١٠٩ / وابن ابي عاصم فى / السنة / ح : ٦٠٧ /
والبيهقى فى / الاسماء والصفات / ٢٣٢ / .
قال الشيخ الابانى : (اسناد ضعيف جدا) ظلال الجنة فى تخريج
السنة / ١ : ٢٦٩ / .

سياق

ماروي من اجماع الصحابة على أن القرآن

غير مخلوق (١)

روى عن علي رضي الله عنه انه قال يوم صفين : ما حكمت مخلوقا وانما حكمت القرآن ومعه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع معاوية اكثر منه . فهو اجماع باظهار وانتشار وانقراض عصر من غير اختلاف ولا انكار .

وعن ابن عباس وابن عمر وابن سمعون " مثله " .

* وعن عمرو بن دينار :

ادركت تسعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون :

من قال : القرآن مخلوق فهو كافر .

ولقد لقي عمر بن دينار : ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجابر بن

(١) الخوض في القرآن : وهل هو مخلوق او غير مخلوق ؟ من القضايا التي حدثت بعد القرن الاول - اي بعد موت جميع الصحابة - ولذلك فان الاثار المروية عنهم فيما يتعلق بهذه القضية " قضية خلق القرآن " ما يشك في صحته وسيتبين ذلك عند ما نرى : ان جميع الاسانيد التي وردت لتلك الاثار لم تسلم من الجرح لهضم واتهامها بل قد وصف بعضهم بالكذب والوضع والدجل وبعضهم لا يدري من هو ؟ . وقد ذكر ابن عدي اثرا عن انس في القرآن وانه غير مخلوق ثم قال : (هذا الحديث - وان كان موقوفا على انس رضي الله عنه - فهو منكسر : لانه لا يمرق للصحابة رضي الله عنهم الخوض في القرآن) . وعلق البيهقي على ذلك بقوله : (انما اراد به انه لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من يزعم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فسلما يثبت عنهم شي * بهذا اللفظ) .

وعقب طوي بن المديني على قول جعفر : فان القرآن ليس بخالقي ولا مخلوق الذي سيأتي برقم / ٣٣٧ / بقوله : (لا اعلم انه تكلم بهذا الكلام في زمان اقدم من هذا) راجع الاسماء والصفات / ٢٤٧ / وجعفر الصادق قد عاش في النصف الاول من القرن الثاني وتوفي

عبدالله والسور بن مخزوم وسعد بن عائد القرظ (١) مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والسائب بن يزيد الكندي وابا الدغيل عامر
ابن واثة - وروى له عن انس - فهو لا تسعة (٢)

* (على) :

- ٣٧٠- اخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه القطان القزويني قال حدثنا
سليمان بن يزيد الممدل قال حدثنا الحسن بن ايوب القزويني
قال حدثنا اسحاق - وهو ابوداود الشمراني - قال حدثنا المصنف
- يعني : محمد - عن عمرو بن جميع عن ميمون بن مهران : عن
ابن عباس قال : لما حكم على الحكمين قالت له الخوارج : حكمت
رجلين ؟ قال : ما حكمت مخلوقا و انما حكمت القرآن (٣)
٣٧١- واخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا محمد
ابن مخلد (٤) بن مصلح عن مخلد بن خالد (٥) قال حدثنا ابراهيم
بن راشد قال حدثنا الفضل بن عبدالله الفارسي عن عمرو بن جميع
- ابن المنذر - عن ميمون بن مهران عن ابن عباس :

(١) سعد بن عائد - القرظ - بفتح القاف والراء - لانه كان يبيع القرظ وقد
كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قبا ثم نقله ابو بكر السبي
المسجد النبوي ثم اذن لعمرو وعاش الى ايام الجماعة / الاصابة /
٥ / ١٥١ : ٤

(٢) سيذكر المؤلف هذه الاثار مستندة .

(٣) هذا الاثر بسنده - هذا والذي بعمده - كلاهما من طريق " عمرو بن

جميع " وقد كذبه ابن معين وقال الدارقطني وجماعة : متروك الحديث

وقال ابن عدى : يتهما الوضع وقال البخاري : منكر الحديث / الميزان

٣ / ٢٥١ : ٣ / ورواه ابن بطه من طريقه كذلك / الابانة / ٢ : ٥٧٠ / ورواه

ابن بابويه القمي - الشيمي - بسند اخر عن علي / التوحيد / ٢٢٥ /

وفى سنده : " اصبح بن نباته " وهو متروك / الميزان / ١ : ٢٧١ /

(٤) في حاشية الاصل (بن خالد) .

(٥) من قوله (بن مصلح . . . لي خالد) ساقط من (هـ) .

(٦) في (هـ) ابن ابى المنذر وهو خطأ والصحيح ما اثبت .

قالوا لعلی : فذكر " مثله " (١)

٣٧٢- ذكره عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن حجاج الحضرمي المصري قال

حدثنا معلى بن عبد العزيز بن القمقاع قال / حدثنا عتبة بن السكن

[١١٧]

الغزاري قال حدثنا الفرج بن يزيد الكلاعي قال :

قالوا لعلی يوم صفين حكمت كافرا او منافقا ؟ فقال : ما حكمت مخلوقا

ما حكمت الا القرآن . (١)

٣٧٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عثمان بن حسين

يحيى حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا علي بن صالح الانباطي : / ح .

٣٧٤- واخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا (٣) احمد

بن عبد الله بن خالد قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال حدثنا

علي بن صالح قال حدثنا يوسف بن عدي عن محبوب بن محرز عن

الاعشى عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن الحارث بن سويد قال :

قال علي : يذهب الناس حتى لا يبقى احد يقول : لا اله الا الله

فاذا فعلوا ذلك ضرب بمسبوب الدين ذنبه فيجتمعون اليه من اطراف

الارض كما يجمع قرع الخريف .

ثم قال علي : اني لأعرف اسم اميرهم ومناخ ركبهم يقطون : القسيران

مخدوق ؛ وليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله منه بسدا

(١) راجع الذي قبله .

(٢) ذكره كذلك البيهقي بنفس السند (الاسماء والصفات / ٢٤٣) وقال :

هذه الحكاية شائعة فيما بين اهل العلم ولا اراها شائعة الا عن

اصل .

قلت : وفيه : " عتبه ابن السكن " : قال الدارقطني : متروك الحديث

/ الميزان / ٣ : ٢٨ /

فالامر من كل طرفه يعتمد على متروكين .

(٣) قوله : (عمر بن . . . الى حدثنا) ساقط من (هـ) .

واليه يعود . (١)

✖ ابن عباس :

٣٧٥- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثني علي بن

صالح بن جابر الانماطي قال حدثنا علي بن عاصم / ح / .

٣٧٦- قال وحدثنا ابي قال وحدثنا الصهبي - عم علي بن عاصم - عن علي بن

عاصم :

عن عمران بن (حدير) (٢) عن عكرمة قال :

كان ابن عباس في جنازة فلما وضع الميت في لحده قام رجل فقال

اللهم رب القرآن اغفر له . فوثب اليه ابن عباس فقال : مه !! القرآن

منه .

زاد الصهبي في حديثه : فقال ابن عباس :

القرآن كلام الله ليس بمربوب منه خرج واليه يعود . (٤)

(١) ذكر المؤلف لهذا الاثر سندين يلتقيان في : عبد الكريم بن الهيثم

ولم اجده .

واما الراويان عنه : فاحدهما : احمد بن عثمان بن يحيى . لم اجده .

والثاني : احمد بن عبد الله بن خالد فهو : الجوياري . قال ابن

عدي : كان يضع الحديث وقال ابن حبان : رجال من ادبنا جلسنا

وكذبه اخرون / الميزان / ١ : ١٠٦ - ١٠٧

واما شيخ عبد الكريم : علي بن صالح الانماطي : فقد قال الذهبي

لا يعرف له خبر باطل . وذكر حديثا في الخلافة اتهمه بوضعه / المرجع

السابق / ٣ : ١٣٣ / وسياتي في حاشية الاثر الاتي .

(٢) في (هـ) الصهباني ولكنه اعاده . كما في الاصل .

(٣) في الاصل غير واضح وصححت من (هـ) وهي كذلك عند البيهقي .

(٤) رواه البيهقي بسندين اخرين عن علي بن عاصم . . به / الاسماء

والصفات / ٢٤٢ / وذكره البغوي / شرح السنة / ١ : ١٨٦ /

✖ واورده المؤلف من طريقتين :

الاولى : فيها : الانماطي وتقدم في الاثر قبله ما قيل فيه .

الثانية : وفيها : الصهبي : لم اجده .

وكلا السندين يلتقيان في علي بن عاصم وقد تنوعت فيه اقوال المبرحين

وجمع يعقوب ابن ابي شيبة تلك الاقوال فقال : (منهم : من انكر

* ابن عمر :

٣٧٧- اخبرنا محمد بن سهل (١) اخبرنا احمد بن سليم قال اخبرنا

عمر بن محمد الجوهرى قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا الحسن

بن عرفة فقال حدثنا هشيم بن بشير قال اخبرنا خالد الحذاء قال

سمعت ابا المريان يقول : /

(١٨)

قال عبد الله بن عمر : القرآن كلام الله غير مخلوق .

* ابن سمور :

٣٧٨- اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الرويانى

قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابو عوانه عن ابي سنان عن عبد الله بن

ابى الهذيل عن حنظله عن خويلد المعزى قال :

اخذ عبد الله بيدي فلما اشرفنا على السدة (٧) از نظر الى السويق

فقال : اللهم انى أسألك خيرا وخيرا اهلها واعوذ بك من شرها

وشرا اهلها قال : فمر برجل يحلف بسورة من القرآن - أو آية - قال :

فمزم عبد الله بيدي ثم قال : اتراه مكفرا ؟ اما ان كل آية فيها يمين (٨) .

عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه فيه الناس ولجأته فيسسه
وثباته على الخطأ . ومنهم : من يتكلم في سوء حفظه واشتباه الامر عليه
في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتبوا لوراقون له .
ومنهم : من قصده عنده اظظ من هذا . وقد كان رحمه الله مسن

اهل الدين والصلاح والخير البار وشديد التوق (تهذيب / ٧) :

٣٤٤ - ٣٤٥ / والميزان / ٣ : ١٣٥ - ١٣٨ /

(١) في (هـ) محمد بن (احمد بن) سهل اخبرنا احمد بن (عباس)

بدل سليم - هنا - .

(٢) السدة - بضم السين وفتح الدال المشددة - : باب الدار والبيت /

اللسان / ٣ : ٢٠٩ /

(٣) وروى عبد الرزاق شطر هذا الاثر الاخير - وهو مروره على رجس

يحلف بسورة من القرآن - من طريقين اخرين ولفظ مخالف / المصنف

/ رقم : ١٥٩٤٧ و ١٥٩٥٠ / .

٣٧٩ - واخبرنا طين بن احمد بن حفص المقرئ قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن العثنى قال حدثنا سعد قال
حدثنا يحيى - وهو ابن سميد القطان - عن سفيان عن الاعشى عن
عبد الله بن قرة عن ابي كنف قال :
قال عبد الله (١) : من حلف بالقران فعليه بكل آية يمين . قال
فذكرت ذلك لابراهيم فقال : قال (٢) عبد الله : من حلف بالقران
فعليه بكل آية يمين ومن كفر بحرف منه فقد كفر به أجمع . (٣)

قلت : والكفارة لا تجب اذا حلف بمخلوق .

✻ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم :

٣٨٠ - أخبرنا الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر الفقيه رحمه الله قال
اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمسى
قال حدثنا القاسم بن العباس المشيبي قال حدثنا سفيان بن عيينه
عن عمرو بن دينار قال :

-
- (١) فو : (هـ) قال عبد الله - يمينى ابن سميد -) وهو خطأ وانما هو
و ابن سمود .
(٢) فو كلا النسختين (قال : فقال) والصحيح ما أثبت .
(٣) ليس لابراهيم ذكر فو السند ولكن لعل ابا كنف روى جزءه . الاول ثم
لقى ابراهيم - بن يزيد النخعى - فذكر له قول عبد الله بن سمود
فذكر له : ان عبد الله بن سمود قال الجزء الاول وزاد عليه قوله
ومن كفر بحرف منه . الخ .
والذى يؤكده هذا : أن ابراهيم قد روى عنه عبد الرزاق هذا الاثر
الذى هنا بكامله / المصنف / رقم : ١٥٩٤٦ /
وابراهيم : لم يلق ابن سمود فكيف يروى عنه ؟ .
لمقد اجاب هو بنفسه عن ذلك فقال : (اذا حدثتكم عن رجل عن
عبد الله فهو الذى سمعت واذا قلت : قال عبد الله : فهو عن غيره
واحد عن عبد الله)
وقد صحح مراسيله جماعة من الاثمة / تهذيب / ١ : ١٧٧ - ١٧٩ / .

أدرکت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : من
قال القرآن مخلوق فهو كافر . (١)

...

- ذكر اجماع التابعين -

من

الحرميين : مكة والمدينة
والمصريين : الكوفة والبصرة (٢)

بما أما اهل مكة والمدينة من نقل عنهم :

ابو محمد عمرو بن دينار ؛

[١١٩] ٣٨١ - فيما اخبرنا عبيد الله / بن محمد بن احمد المقرئ قال حدثنا احمد بن

ابن خلف قال حدثنا ابن جرير الطبري قال حدثنا سعد ابن ابي

منصور الاطلس (٣) قال حدثنا الحكم بن محمد - ابو مروان الاطلس -

قال حدثنا ابن عيينه قال :

سمعت عمرو بن دينار يقول : ادرکت مشايخنا والناس منذ سبعين

سنة يقولون :

القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود . (٤)

(١) لم استطلع معرفة رجال السند ما بين ابي ظاهر الى ابن عيينه . وراجع

التعليق اول البحث . ولكنه قد روى بلفظ اخر عند غير المؤلف :

فرواه الدارمي بلفظ : (ادرکت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون : الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن

كلام الله منه خرج واليه يعود) كتاب / رد الدارمي على المريسي / ١١٦ -

١١٧ - وفي / الرد على الجهمية / ٣٤٠ - ضمن عقائد السلف / وكذلك

ابن بداه / الابانة / ٢ : ٥٤٨ .

(٢) استطرد المؤلف رحمه الله في ذكر اسما العلماء القائلين بان القرآن كلام

الله غير مخلوق فذكر خمسمائة وخمسين رجلا من شتى البلدان والا مصار .

ولاشك ان ذلك جهد كبير يؤكد سعة اطلاعه وجودة حفظه ونهايته

بهذا الموضوع .

(٣) في (هـ) الاسلمى .

(٤) رواه البخاري في / خلق افعال العباد / ١١٧ / ورواه الطبري في /

- ٣٨٢- روى ابن عبد العزيز بن شيبان المروزي عن ابن عيينة بهذا اللفظ .
- ٣٨٣- رواه عبد الرحمن بن ابي حاتم عن محمد بن عمار بن الحارث قسما
حدثنا ابو مروان لطبري - بمكة وكان فاضلا - قال حدثنا سفيان بن
عيينه عن عمرو بن دينار قال :
سمعت شيخنا منذ سبعين سنة يقولون :
القرآن كلام الله فيه مخلوق .
- وقال محمد بن عمار : ومن شيخته ؟ لا أصحاب رسول الله
صلو الله عليه وسلم : ابن عباس وجابر وذكر جماعة .
- ٣٨٤- رواه محمد بن مقاتل المروزي قال : (سمعت) (١) ابا وهب - وكان
من ساكني مكة وكان رجلا صدق - عن ابن عيينة بهذا اللفظ .
- ٣٨٥- وكذلك رواه يزيد بن موهب (٢) عن سفيان ومحمد بن عبد الله بن
ميسرة عن سفيان بهذا اللفظ .
- قلت : فقد لقي عمرو بن دينار من تقدم ذكره من الصحابة .
- ومن جالس من التابعين ولقيهم واخذ عنهم من علماء مكة من عيسى
التابعين :
- (عبيد) (٣) بن عمير (٤) وعطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير (٥)

== " محمد بن منصور " وليس " ابن ابي منصور " كما هنا / عقيدة الأبهري
المأبوهة ضمن المجموعة العلمية / ٩ / .
* والمصنف سيكرر هذا الاثر بعدة طرق .

(١) الزيادة من (هـ) .

(٢) موهب - بفتح الميم والها - وسكون الواو بينهما - .

(٣) في الاصل (عبيد الله) وهو خطأ وصحح من (هـ) .

(٤) عبيد بن عمير بن قتادة الجندعي - بضم ثم سكون ثم فتح - وهو احد
التابعين سمع من عشرة من الصحابة روى له الجماعة وكان قاصا هسلا
مكة توفي عام ٦٤ هـ / العقد الثمين / ٥ : ٥٤٣ / .

(٥) سعيد بن جبير كان من خيار التابعين واعلمهم قتله الحجاج سنة
٩٤ هـ / بسبب خروجه مع ابن الاشعث . ولم يمكث الحجاج بمسده
الا اربعين يوما ثم هلك / الطبقات / ٦ : ٢٥٦ - ٢٦٢ / تاريخ
الطبري / ٦ : ٤٨٢ - ٤٩١ / .

وهكرمة (١) وجابر بن زيد (٢) فهؤلاء اصحاب ابن عباس .

✽ ومن أهل المدينة :

سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابوسلمة بن عبد الرحمن (٣)

وسالم بن عبد الله بن عمر وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب .
وابنه محمد بن علي ونافع بن جبير بن مطعم (٤) . فخلق كثير
يكثر تعدادهم .

✽ واما أهل البصرة :

(١٢٠) فروى عن الحسن وسليمان بن طرخان / التيمي وايوب بن ابي تميم
السختياني .

✽ ومن أهل الكوفة :

سليمان - الاعمش - (٥) وحمام بن ابي سليمان .

٣٨٦- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن
الحسن بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري
قال حدثنا الحكم بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينه قال :

(١) عكرمة : البربري مولى عبد الله بن عباس وقد كان من العلماء بالتفسير
والمغازي توفي عام ١٠٢ هـ / تهذيب / ٧ : ٢٦٣ / الميزان / ٣ :
٠/٩٣/

(٢) جابر بن زيد البصري وهو احد الاعلام في التفسير والفقه وقد اثنى عليه
ابن عباس . توفي عام ٩٣ هـ / تذكرة / ٧٢ / تهذيب / ٢ : ٣٨ /

(٣) ابوسلمة ابن عبد الرحمن - اسمه كنيته - قال الذهبي : (وكان مسن
كبار ائمة التابعين غزير العلم ثقة عالما) توفي سنة ٩٤ هـ / تذكرة
٦٣ / وتهذيب / ١٢ : ١١٥ /

(٤) نافع بن جبير بن مطعم كان ثقة مشهورا احد الائمة توفي عام
٩٩ هـ / تهذيب / ١٠ : ٤٠٤ /

(٥) سليمان بن مهران الاعمش من اهل طبرستان سكن الكوفة كان محدث
اهل الكوفة في زمانه توفي عام ١٤٨ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ٣ - ١٣
/ تذكرة / ١٥٤ /

أدركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار . يقول : القرآن
كلام الله ليس بمخلوق . (١)

* (علي بن الحسين) :

٣٨٧- أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال حدثنا
اسحاق بن سنان^(٢) قال حدثنا رويم بن يزيد^(٣) قال حدثنا عبد الله
بن عياش الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه
قال :

سئل علي بن الحسين عن القرآن ؟

قال : ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله تعالى (٤) .

٣٨٨- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضرا المعدل قال أخبرنا أحمد بن
سلمان قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن
الحسين قال حدثني عباس بن عبد المظيم المنبري قال حدثنا
رويم المقرئ عن عبد الله بن عياش الوشاحي قال محمد بن الحسين :
وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان جاراً لنا وكان من المدول الثقات
عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أنه
قال في القرآن :

ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل .

قال عبد الله بن أحمد بلفظي أن عبد الله بن عياش هذا هو : أبو يحيى
بن عبد الله الخزاز روى عنه أبو كريب أحاديث كثيرة . (٥)

٣٨٩- وأخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد قال (٦) حدثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني هارون بن هاتم

-
- (١) سياق مرة أخرى برقم / ٣٩٦ /
(٢) سنان - بضم ثم فتح .
(٣) في : (هـ) (روجب) وهو خطأ والصحيح ما أثبت .
(٤) هذا الاثر مكرر بثلاثة أسانيد عن عبد الله بن عياش . به وسياق تخرجه
(٥) هذا الكلام والاثار قبله رواه عبد الله بن أحمد - وهو ابن حنبل - في كتابه
السنة / ٢٣ /
(٦) قوله : (أخبرنا أحمد قال) ساقطة من : (هـ) .

سألت الفضيل بن عياض عن القرآن ؟
فقال : القرآن كلام الله غير مخلوق . كذلك بلغنا عن ايوب السخيتي
وسليمان التيمي .

* حماد بن أبي سليمان (١) ؛

٣٩٣- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن حجاج أخبرنا محمد بن عبد الله بن
ابراهيم حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ضرار بن عمرو قال حدثني
سليم المقرئ (٢) قال حدثنا سفيان الثوري قال ؛
قال لؤي حماد بن أبي سليمان ؛ / ابلغني ابا حنيفة (٣) المشرك ؛ اني
بري منه حتى يرجع عن قوله في القرآن . (٤)

[١٢٤]

- (١) حماد بن أبي سليمان الكوفي الفقيه قال ابن سعد ؛ (قالوا وكان حماد
ضعيفا في الحديث فاختلفت في اخر امره وكان مرجئيا وكان كثير الحديث)
الطبقات / ٣٣٢٤٦ / والتهديب / ١٦٤٣ /
- (٢) في ؛ (هـ) ؛ (سليمان) ولعل الصحيح ما اثبت فقد جاء كذلك في
تاريخ بغداد . واما رواية البخاري ففيها ؛ (سليمان القاري) ولم اجده
في كتب الرجال الا سليم بن عيسى الكوفي القاري ؛ / راجع الميزان / ٢ : ٣١٤
/ وطبقات القراء / ١ : ١١٥ ؛
- (٣) في ؛ هـ ؛ (حنيفة - بدون ؛ ابا -) .
- (٤) رواه البخاري من طريق - ابو نعيم - / خلق افعال العباد / ١١٧ / وفيه
ابلق ابا فلان - بدون تصريح - . ورواه كذلك ؛ الخطيب بسندين كلاهما
عن ضرار بن عمرو . . به / تاريخ بغداد / ١٣ : ٣٨٠ - ٣٨١ /
ورواه ابن بطه - بدون قوله ؛ حتى يرجع . الخ / الابانة / ٢ : ٦٤٩ -
٦٥٠ .
- قلت ؛ وهذه الرواية تعتمد على ؛ ضرار بن عمرو وهو ؛ ابو نعيم
الاحان .
- قال البخاري وغيره ؛ متروك وقال ؛ يحيى بن معين ؛ اذا بان بالكوفة
هذا وابو نعيم النخعي / راجع الميزان / ٢ : ٣٢٧ /
واما اعتقاد " ابي حنيفة " رحمه الله فهو اعتقاد اهل السنة والجماعة
كما سيأتي / رقم ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ / وراجع العاشية هناك .
- وقد ترجم البخاري رحمه الله لابي حنيفة في مائة ورقة من تاريخه / ١٣ :
٣٢٣ - ٤٢٣ / ذكر فيها جميع ما قيل فيه مما يصح عنه وما لم يصح وليس
كل ما يروي في التاريخ سلما به فينبغي الحذر وعدم الاستعجال وحرصه
على الموازن الحديثة لئلا نظن بسلف الأمة ما ليس فيهم .

٣٩٤- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال :
حدثنا محمد بن الفضل بن موسى قال حدثنا نوح بن حبيب القومسي
قال سمعت مؤمل بن اسماعيل يقول سمعت سفيان الثوري يقول :
سمعت حماد بن ابي سليمان يقول : قولوا لفلان الكافر لا يقرب مجلسي
فانه يقول : القرآن مخلوق .

• سليمان بالاعمش :

٣٩٥- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : حدثنا احمد بن سنان الواسطي
(قال) - لما امتحن ابونعيم الفضل بن دكين واحمد بن يونس واصحابه
- ثبت ابونعيم وقال : لقيت سبعمائة شيخ - ذكر الاعمش وسفيسان
وجماعتهم - ما سمعت احدا منهم قال ذا القول - يعنى بخلق القرآن
الا رجل واحد .

ماروي عن اتباع التابعين
من الطبقة الاولى من بلدان شتى

٣٩٦- أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا علي بن ابراهيم بن عيسى قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا الحكم بن محمد ابومرواه الطبرسي سمع ابن عيينه قال :

أدركت مشايخنا منذ سبعين سنة فهم عمرو بن دينار يقولون : القرآن كلام الله ليس مخلوق^(١) .

قلت : ولقد لقي ابن عيينه^(٢) نحو من مائتي نفس من التابعين من العلماء وأكثر من ثلاثمائة من اتباع التابعين من اهل الحرمين والكوفة والبهرة والشام ومصر واليمن .

✽ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق رضي الله عنه :

٣٩٧- أخبرنا احمد بن محمد بن حماد ، واحمد بن صالح الزارع قال : حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول قال حدثنا جدي اسحاق بن بهلول قال :

سألت موسى بن داود عن القرآن ؟

فقال : حدثني محمد أبو عبد الرحمن عن معاوية بن عمار الدهنسي

قال قلت لجعفر بن محمد : انهم يسألون عن القرآن مخلوق هو ؟

قال : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله^(٥) . (٤)

٣٩٨- وأخبرنا حميد الله بن محمد بن احمد قال أخبرنا علي بن محمد بن

احمد بن يزيد الرياحي^(٦) قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى بن داود

(١) تقدم برقم / ٣٨٦

(٢) فو : هـ : (وقد)

(٣) قوله : (قال حدثنا جدي اسحاق بن بهلول) ساقط من : هـ .

(٤) فو : هـ : (ابن) وهو خطأ والصحيح ما أثبت .

(٥) سيكرر المؤلف هذا الاثر باربعة اسانيد عن جعفر .

(٦) فوالابانة (احمد بن محمد بن ابي العوام الرياحي) .

الضبي عن معبد ابي عبد الرحمن : / ح /
— واخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحضر المخرمي قال :

أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا عبد الله / بن أحمد
قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى قال حدثنا معبد : ابوه عبد الرحمن
عن : معاوية بن عمار الدهني قال : قلت لجعفر بن محمد : انهم
يسألونا عن القرآن مخلوق هو ؟

قال : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى (١) .

قال ابوه عبد الرحمن عبد الله بن أحمد قال ابي احمد بن حنبل : رأيت
معبدًا هذا ولم يكن به بأس واثنى عليه ابي . قال وكان يفتي بسرأى
ابن ابي ليسلى . (٢)

٤٠٠— أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال اخبرنا الحسن (٣) بن محمد
بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحسن بن الصباح
الهبزار قال حدثنا معبد ابوه عبد الرحمن الكوفي عن معاوية بن عمار قال
سألت جعفر بن محمد : / ح /

٤٠١— واخبرنا احمد بن عبد الله بن الخضر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عباس بن عبد الصمد
قال حدثنا روهب بن يزيد المقرئ قال حدثنا معبد بن راشد الكوفي عن
معاوية بن عمار الدهني قال سئل جعفر : / ح /

٤٠٢— واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا
احمد بن ابي خثيمه قال حدثنا اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة قال

(١) هذا الاثر باسانيد الثلاثة يعتمد على موسى بن داود . والاشهر رواه
عبد الله بن احمد بن حنبل في / السنة / ٢٣ / والطبري في عقيدته / المجلد
/ ٩٠٨ / والاجري / الشريعة / ٧٧ / وابن بطه / الابانسة
/ ٢ / : ٤٨٨ - ٤٨٩ / والبيهقي وصححها / الاسماء والصفات
/ ٢٤٧ / .

(٢) ذكره عبد الله في كتابه السنة / ٣٣ / .

(٣) في : هـ : (الحسين) .

(٤) في : هـ : (محمد بن محمد بن الحسين) .

حدثنا يحيى بن عبد الحميد الطحاوي

قال حدثنا معاوية بن عمار الدهني قال :

سألت جعفر بن محمد عن القرآن ؟

فقال : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله . (١)

٤٠٣- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال :

حدثنا عبد الله مولى المهلب بن ابي صفرة قال حدثنا علي بن احمد بن
علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن اخيه موسى بن جعفر
قال :

سئل ابي جعفر بن محمد عن القرآن خالق هو او مخلوق ؟

فقال : لو كان خالقا لمجد ولو كان مخلوقا لنفد . (٢)

٤٠٤- رواه ابن ابي حاتم عن ابن نشيط محمد بن هارون عن بركة بن محمد

الطبي عن مروان بن معاوية الغزاري قال : كنا عند جعفر فذكر نحوه .

✽ (عبد الله بن المبارك) :

٤٠٥- أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال حدثنا سلام بن سالم / قال حدثنا موسى بن ابراهيم الوراق قال

[١٤٤]

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال :

سمعت الناس منذ تسعة وأربعين عاما يقولون : من قال القرآن مخلوق

فامرأته طالق (ثلاثا^(٣)) بقة قلت . ولم ذلك ؟

قال : لان امرأته سلمة وسلمة لا تكون تحت كافر .

- قلت انا : فقد لقي عبد الله بن المبارك جماعة من التابعين مثل

سليمان التيمي وحميد الطويل وغيرهما . وليس في الاسلام في وقت

(١) ذكر المؤلف لهذا الاثر ثلاثة طرق عن معاوية : طريق البزار وطريق

روم وطريق الحناني :

رواه بالطريق الاول : ابن ابي اود وشار الى الطريق الثاني في / مسائل

الامام احمد / ١٠٦ - ١٠٧ /

ورواه بالطريقين الاخيرين : عبد الله بن احمد بن حنبل في / السنة / ٢٣٠ .

(٢) في حاشية الاصل : (لفق)

(٣) في الاصل (ثلاث) وصح من : (هـ) .

أكثر رحلة منه (١) وأكثر طلبها للمعلم وأجمعهم له وأجودهم معرفة
به وأحسنهم سيرة وأرضاهم لطريقة مثله . ولعله يروى عن ألف شيخ
من التابعين .
فأى أجماع يكون أقوى من هذا .

* (أبو نعيم) (٢) :

٤٠٦- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن

بن يونس قال حدثنا محمد بن يونس قال :

سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة يقول : لما جاءت المحنة إلى الكوفة

قال أحمد بن يونس : الق (٣) أبا نعيم فقل له . فلقيت أبا نعيم

فقال لي : إنما هو ضرب الأسياط . قال ابن أبي شيبة : فقلت :

ذهب حدثنا عن هذا الشيخ .

فقل لابن نعيم فقال :

أدركت ثلاثمائة شيخ كلهم يقولون : القرآن كلام الله غير مخلوق وإنما

قال هذا قوم من أهل البدع كانوا يقولون لا بأس بمرور الجوارح

بالزجاج .

ثم أخذ زره فقطعه ثم قال : راسي أهون عليّ من زري . (٤)

* قول أبي جعفر المنصور (٥)

ومحمد بن أبي ليلى الفقيه .

٤٠٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي ثنا عمر بن الحسن (٦) بن مالك

(١) أي ابن المبارك .

(٢) وهو أفضل بن دكين .

(٣) في : هـ (سمعت) بدل : الق وهو تحريف .

(٤) ورواه الخليل بن إسناد آخر عن محمد بن يونس . . به / تاريخ بغداد /

١٢ : ٣٤٩ / وذكر معناها بسند آخر عنه كذلك .

(٥) هو المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني خلفاء الدولة

العباسية تولى الخلافة سنة ١٣٦ هـ ومقربها حتى توفي سنة ١٥٨ هـ .

راجع / تاريخ بغداد / ١٠ : ٥٣ / والهداية / ١٠ : ١٢١ /

(٦) في : هـ : (بن الحسين) .

الشيواني ثنا محمد بن احمد بن ابي الصوام ثنا عبدالمزير بن يحيى
المدني (١) مولى بني هاشم (٢) حدثني علي بن مهدي وشداد (٣)
الخراساني قالا :

كتب اليون ملك الروم الى ابي جعفر - يمشى المنصور - يسأله عن
أشياء ويسأله عن : لا اله الا الله مخلوقة ام خالقة ؟
فكتب اليه ابو جعفر : كتبت الي تسألني عن لا اله الا الله الخالقة
أم مخلوقة ؟ وليست خالقة ولا مخلوقة / ولكنها كلام الله عز
وجل . (٤)

(١٢٥)

٤٠٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن
الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عمرو ان ابي
ليلي قال :

حدثني ابي قال : لما قدم ذلك الرجل الى محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلي شهد عليه حماد ابن ابي سليمان وغيره انه قال : القرآن مخلوق .
وشهد عليه قوم مثل قول حماد ابن ابي سليمان .
فحدثني خالد بن نافع قال : كتب ابن ابي ليلى الى ابي جعفر - وهو
بالمدينة - بما قاله ذلك الرجل وشهادته عليه واقاراه .
فكتب اليها ابو جعفر : ان هو رجح والا فاضرب رقبتك واحرقه بالنار . فتساب
ورجح عن قوله في القرآن .

٤٠٩- واخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال :

-
- (١) (المدني) ليست في : هـ .
(٢) في : هـ : (مولى ابن) .
(٣) في : هـ : (ابن شداد) وهو خطأ .
(٤) في سند هذه القصة (عبدالمزير بن يحيى المدني) قال البخاري :
(يضع الحديث) وقال ابن ابي حاتم : (سمع منه ابي ثم ترك حديثه)
وقال ابوزرعة : (لا يصدق ، ذكرته لابراهيم بن المنذر فكذبه) وقال
المحقلي : (يحدث عن لثقات بالبواطيل) . راجع / الميسران /
٢ : ٦٣٦ - ٦٣٧ .

حدثني وكيع قال : لما كان من امر الرجل ما كان قال له ابو ابيسى
ليلي :

من خلقك ؟ قال الله .

قال : فمن خلق منطقتك ؟ قال الله .

قال : خصمت (١) .

قال : صدقت فايشن تقول ؟

قال : فاني أتوب الى الله .

قال : فبعثت معه ابن ابي ليلي امينين فيوقفاه (٢) الى حلقه من حلق
المسجد يقولان لهم : انه قال : ان القرآن مخلوق فقد تاب ورجع

فان سمعتموه يقول شيئا فارفضوا ذلك الى .

قال : وامر موسى بن عيسى (٣) حرسيا فقال : لا تدعنه يفتي فسي

المسجد .

قال : فكان اذا صلى قال الحرسى : قم الى منزلك فيقول له : دعنى

اسبح . فيقول : ولا كلمة .

قال : فلا يتركه حتى يقيمه . فلما قدم محمد بن سليمان جمع جماعة

فأكله فاذن له وجلس في المسجد .

...

(١) بنضم الخاء والتاء .

(٢) فو : هـ و (فيدفعاه) .

(٣) موسى بن عيسى بن موسى العباسي الهاشمي كان والي المنصور على الحرمين
ثم لاخيه المهدي وقد تنقل في عدة ولايات للمهدي والرشيد توفي
ببشدار سنة ١٨٠ هـ / النجوم الزاهرة / ٢ : ٦٦ .

* اقاويل جماعة من اتباع التابعين من الفقهاء^(١)

المشهورين في عصر واحد من اهل الحرمين ومصر

والشام والعراق وخراسان *

منهم : مالك بن انس والليث بن سعد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة
والشافعي وابي بكر بن عياش وهشيم وعلی بن عاصم^(٧) وابراهيم
بن سعد^(٧) يحيى بن زكريا ابن ابى زائدة^(٤) . وابن المبارك
وابواسحاق الفزاري^(٥) وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي^(٦) .
ووكيع / والوليد بن مسلم^(٧) ووهب بن جرير وابوالنضر هاشم بن
القاسم^(٨) . وابواسامه وعبد الله بن ادريس و(عده)^(٩) بن سليمان^(١٠) .

(١٢٦)

-
- (١) مكتوب هنا في حاشية الاصل : (بلغ لسامع في الاول . .) ولم اعرف
قراءة الباقي .
- (٢) وهو المتقدم في ص وسعيد المؤلف ص توفي سنة ٢٠١ هـ
راجع / الطبقات / ٧ : ٣١٣ / والتذكرة / ٣١٦ .
- (٣) ابراهيم بن سعد الزهري - سيذكره المؤلف في ص
وهو من المحدثين الثقات المكثرين توفي سنة ١٨٢ هـ وقيل غير ذلك /
الطبقات / ٥ : ١٦٩ / وتاريخ بغداد / ٦ : ٨١ /
- (٤) يحيى بن زكريا بن ابى زائدة الكوفي كان مفتيا فقيها من الحفاظ صاحب
سنة وهو اول من صنف الكتب في الكوفة توفي سنة ١٨٣ هـ / الطبقات /
٦ : ٣٩٣ / تاريخ بغداد / ١٤ : ١١٤ .
- (٥) ابواسحاق هو : ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي كان ثقة
صاحب سنة و غزوتوفي سنة ١٨٥ / وقيل ١٨٦ هـ / التذكرة / ٢٧٣ /
- (٦) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي المدني . تولى القضاء ببغداد في عهد
الرشيد توفي سنة ١٧٦ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ٦٧ / والتهذيب /
٤ : ٥٥ .
- (٧) الوليد بن مسلم الدمشقي كان عالما ورعا عاقلا توفي سنة ١٩٥ هـ / التذكرة
/ ٣٠٢ / والتهذيب / ١١ : ١٥١ /
- (٨) ابوالنضر : هاشم بن القاسم الخراساني ثم البغدادي كان ثقة صاحب سنة
يفخر به اهل بغداد توفي سنة ٢٠٧ هـ / تاريخ بغداد / ١٤ : ٦٣ /
التذكرة / ٣٥٩ / والطبقات / ٧ : ٣٣٥ /
- (٩) في الاصل (عبد الله) وصححت من (هـ) .
- (١٠) عده بن سليمان الكلابي الكوفي وهو من الثقات الصالحين توفي سنة ١٨٨ هـ
/ الطبقات / ٦ : ٣٩٠ / التذكرة / ٣١٢ / .

- ٤١٠- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن العجاج قال
أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثني عبد الله بن أحمد
بن حنبل قال حدثني محمد بن يزيد (١) الواسطي قال سمعت
أبا بكر أحمد بن محمد العمري قال سمعت ابن أبي اوهس يقول :
سمعت خالي مالك بن انس وجماعة العلماء بالمدينة يقولون القسرة
فقالوا : كلام الله وهو منه وليس من الله شيء مخلوق (٢)
- ٤١١- أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال حدثنا
عثمان بن محمد بن عمارون قال حدثنا أبو أمية - يعني محمد بن
إبراهيم الطرسوسي - قال حدثنا يحيى بن خلف المقرئ قال :
كنت عند مالك بن انس ؛ / ح / -
- ٤١٢- وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ قال حدثنا أحمد بن
سليمان قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن صهيب قال حدثنا
عباس بن الأزهر قال حدثنا أبو محمد يحيى بن خلف المقرئ قال :
كنت عند مالك بن انس سنة ثمان وستين فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الله
ما تقول فيمن يقول : القرآن مخلوق ؟
قال : كافر زنديق اقتلوه .
قال : إنما أحكى كلاماً سمعته .
قال : لم اسمعه من أحد إنما سمعته منك .
قال أبو محمد : فقل ذلك لأهل المدينة فقلت مصر فلقيت الليث بن سعد
فقلت : يا أبا العباس ما تقول فيمن قال : القرآن مخلوق ؟ وعكيت له
الكلام الذي كان عند مالك .
فقال : كافر .
فلقيت ابن لهيعة فقلت له مثل ما قلت لليث بن سعد وعكيت له الكلام .

(١) في السنة لعبد الله (محمد بن وزير الواسطي) .
(٢) رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في / السنة / ٢٤ - ٢٥ / وذكره
الأجور في / الشريعة / ١ : ٢٩٠ .

فقال : كافر ، الى هاهنا حديث ابن امية . .

- ومن هنا لفظ عباس بن الا زهره ؛

فاتيت مكة فلقيت سفيان بن عيينه فحكيت له كلام الرجل .

فقال : كافر .

ثم قدمت الكوفة فلقيت ابا بكر بن عياش فقلت له ما تقول فيمن يقول

القرآن مخلوق - وحكيت / له كلام الرجل ؟

فقال : كافر ومن لم يقل انه كافر فهو كافر .

فلقيت علي بن عاصم وهشيم فقلت لهما وحكيت لهما كلام الرجل .

فقالا : كافر . (١)

فلقيت عبد الله بن ادريس وابا اسامه وهدية بن سليمان (٦) الكلابسي

ويحي بن زكريا ووكهما فحكيت لهما . فقالوا : كافر .

فلقيت ابن المبارك وابا اسحاق الغزاري والوليد بن مسلم فحكيت

لهم الكلام . فقالوا : - كلهم - : كافر . (٢)

٤١٣- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال :

حدثنا الحسن بن عبد الله بن قوهى الخازي (٤) قال حدثنا يحيى بن

خلف بن الربيع بن مرزوق بطرسوس قال الحسن - وكان ثقة - كنت

عند مالك " فذكره . "

- قلت : ويحيى بن خلف هذا كوفى سكن طرسوس .

٤١٤- أخبرنا احمد بن عبد الله بن عبد الكريم قال حدثنا احمد بن عبد الله

ابن القاسم البزاز قال حدثنا ابو همام سميد بن محمد بن سعيد

البكراوي قال سمعت ابا مصعب يقول :

(١) من قوله : (ومن لم يقل . . الى هنا) ساقط من : هـ .

(٢) فى الاسماء والصفات : (وعبد السلام الملاى) وهو تحريف .

(٣) وذكره ابن بطه بسند اخر عن يحيى بن خلف باختلاف يسير فى اللفظ /

الابانة / ٢ : ٥٧٨ - ٥٨٠ / وذكره البيهقى بسند اخر عن ابن امية

الطرسوسى مختصرا (الاسماء والصفات / ٢٤٧) وسياتى مختصرا / رقم

٠ / ٤٩٤

(٤) فى : هـ : (الفازلى) .

(٥) فى : هـ : (احمد بن محمد الله) .

سمعت مالك يقول : القرآن كلام الله وليس بمخلوق . (١)

٤١٥- أخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه قال حدثنا سليمان بن يزيد
قال حدثنا الحسن بن ايوب قال سمعت احمد بن حنبل يقول
عن الفريابي (٦) قال :

سمعت الثوري - يعني سفيان - يقول من قال القرآن مخلوق فهو
زنديق .

٤١٦- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن
قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول :
بلغني عن ابراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وهسيب
ابن جبرير واهي النضر هاشم بن القاسم وسليمان بن حرب قالوا :
القرآن ليس بمخلوق . (٣)

٤١٧- وأخبرنا محمد قال أخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
احمد بن ابراهيم قال سمعت ابا النضر هاشم بن القاسم يقول
القرآن كلام الله غير مخلوق . (٤)

* قول ابي عبد الله الشافعي :

فيما روى عنه المزني / والربيع وأبو شعيب المصري (١٢٨)

* (رواية الربيع) :

٤١٨- أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم
قال حدثنا الربيع بن سليمان قال : أخبرني من أثق به - وكنت
حاضرا في المسجد - :

(١) ورواه ابن بطه بسند اخر عن ابن ابي اويس عن مالك (الابانة / ٢ :

٥٦٩) .

(٢) في : هـ : (عن القرآن) .

(٣) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٢٤ .

(٤) رواه ابوبكر بن ابي داود في / مسائل الامام احمد / ١٠٧ .

واين بطه بسند آخر الى احمد بن ابراهيم . . به / الابانة / ٢ : ٥٤٩ -

(٥٥٠) .

فقال حفص الفرد (١) : القرآن مخلوق .

فقال الشافعي : كفرت بالله العظيم (٢) .

٤١٩ - أخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال سمعت ابا عبد الله

محمد بن بندار ومحمد بن اسحاق بن بشر قالا : سمعت ابا نعيم^(٣)

عبد الملك بن محمد بن عدى قال سمعت الربيع بن سليمان يقسول

سمعت الشافعي يقول :

من قال القرآن مخلوق فهو كافر، (٤)

٤٢٠ - أخبرنا عبد الله (٥) بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن ابراهيم

ابن عيسى المستملي قال حدثنا ابو نعيم الجرجاني : ح / .

٤٢١ - وأخبرنا الحسين بن أحمد الطبري قال حدثنا محمد بن دار - ومحمد

ابن اسحاق بن بشر قالا : حدثنا ابو نعيم الاستراباذي قال : أخبرنا

الربيع بن سليمان قال :

أتيت الشافعي يوما فوافقت حفص الفرد خارجا من عنده فقال : كساد

والله الشافعي ان يضرب عنقي . فدخلت فقال لي اسماعيل - رجس

ذكرة الربيع - :

(١) حفص الفرد قال ابن النديم : (من المجبرة ومن اكابره ومكن ابا عمرو

وكان من اهل مصر قدم البصرة - ثم ذكر انه : كان معتزليا ثم قس

بخلق الافعال) وذكر له بعض المؤلفات / الفهرست / ٢٥٥ / .

وذكر الذهبي عنه انه : مبتدع صاحب كلام لا يكتب حديثه / الميزان / ١

: ٥٦٤ / .

(٢) رواه ابن ابي حاتم في / ادب الشافعي ومناقبه / ١٩٤ / ورواه الاخرى /

الشريعة / ٨١ / وذكره البيهقي بسند اخر عن الربيع به

/ الاسماء والصفات / ٢٥٢ / .

(٣) هكذا في الاصل ويبدو انه شخص اخر غير (محمد بن بشر) المطقب

ب (بندار) ان ان الثاني هذا توفي في منتصف القرن الثالث .

(٤) ورواه الاخرى في / الشريعة / ١ : ٨٢ / .

(٥) في : هـ : (عهد الله) .

ناظر الشافعي حفص الفرد فبلغ أن القرآن مخلوق فقال له الشافعي :
والله أكثر بالله العظيم . قال : وكان الشافعي لا يقول : حفص الفرد
وكان يقول : حفص المنفرد .

٤٢٢- أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم قال أخبرنا
محمد بن يحيى بن آدم المصري قال أخبرنا الربيع قال سمعت
أبا شعيب قال :

حضرت الشافعي وحفص الفرد يسأل الشافعي فاحتج الشافعي عليه
بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص المنفرد .
قال الربيع : فلقيته فقال : أراد الشافعي قتل . (١)

٤٢٣- أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
في كتابي عن الربيع بن سليمان قال :

حضرت الشافعي او حدثنى ابو شعيب الا اني اعلم : (انه) (٢) حضر
عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن زيد (٣) وحفص الفرد فسأل
حفص عبد الله / فقال :

(١٢٩)

ما تقول في القرآن ؟

فأبى أن يجيبه .

فسأل يوسف بن عمرو بن يزيد فلم يجبه . وكلاهما اشار الى الشافعي .

فسأل الشافعي فاحتج عليه وطال فيه المناظرة فقام الشافعي بالحجة

عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص المنفرد .

قال الربيع : فلقيت حفص في المسجد بعد فقال : أراد الشافعي
قتل . (٤)

(١) رواه ابن ابي حاتم بلفظ اوجز / اداب الشافعي ومناقبه / ١٩٥ .

(٢) عند البيهقي (اعلم انه) كما اثبت .

(٣) ليس في : هـ : (ابن زيد وسياتي بلفظ : (ابن يزيد) في كـ
النسختين . وهو كذلك عند البيهقي .

(٤) رواها ابو ابي حاتم في / اداب الشافعي ومناقبه / ١٩٥ / وابن بطريريه

ولفظ اخر من عند ابن ابي حاتم / الابانه / ٥٧٦ : ٥٧٨ - / والبيهقي بطريريه
او كذلك / الاسماء والصفات / ٥٥٢ /

رواية المزني عن الشافعي :

ومذهب المزني رضي الله عنهما :

٢٤٤ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الاسدي قال حدثنا محمد بن

بندار قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن زنجلة قال سمعت ابا الحسن
علان المصري يقول :

قصدا المزني في جماعة من اصحابنا فقلنا يا ابراهيم ان الناس يتكلمون
ويقولون : انهم اذا قصدوك وسألوك في باب القرآن لا تجيبهم
بشيء . ما هذا ؟

فقال لنا : يا هؤلاء انا اذا جاءني من هؤلاء الاحداث سألتهم
امتحنني لا أجيبهم ومذهبي مذهب الشافعي .

قال : فقلنا فأى شيء مذهب الشافعي ؟

قال : كان مذهب الشافعي أن كلام الله غير مخلوق .

* رواية ابن شعيب المصري عنه :

٢٥٤ - أخبرنا الحسين بن أحمد قال حدثنا علي بن زيد الفقيه قال أخبرنا

زكريا الساجي قال سمعت ابا شعيب المصري يقول :

سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق .

* قول ابن المبارك ، والنضر بن محمد ، وموسى بن أعين (١)

وهذا الله بن ادريس :

٢٦٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز البهوي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا علي بن

السنين بن شقيق :

عن ابن المبارك قال : القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق . (٢)

(١) هكذا في كلا النسختين .

(٢) موسى بن أعين الجزري من الثقات الصالحين توفي سنة ١٧٧ هـ . وقيل

٧٥ / تهذيب / ١٠ : ٣٣٥ /

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في السنة / ٢٤ /

ورواه البيهقي بسند اخر عن " محمد بن غيلان " (الاسماء والصفات /

٢٤٨) واما عند المؤلف هنا فـ " محمود " وكذلك عند عبد الله بن

السنة .

٤٢٧- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي - بأمل (١) - قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال سمعت الحسين (٢) بن شبيب يقول : سمعت ابن المبارك وقرأ ثلاثين (٣) آية من طه فقال : من زعم ان هذا مخلوق / فهو كافر (٤) .

(١٣٥)

٤٢٨- أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال : حدثنا ابن زهير (٥) قال حدثنا ابن ابي رزبه قال حدثنا ابوالوزير محمد بن أعين قال : سألت رجل النضر بن محمد عن القرآن فقال النضر : من قال بأن هذه الآية : ﴿ اِنى انا الله لا اله الا انا فاعبدون ﴾ مخلوقة فقسده كفر .

فلقيت عبد الله بن المبارك فأخبرته فقال : صدق أبو محمد عافاه الله ما كان الله ليأمرنا ان نعبد مخلوقا . (٦)

٤٢٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن ابي مسلم قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا ابوالليث - يعنى يزيد بن جهمر - قال سمعت ابا خيثمة - يعنى مصعب بن سعيد المصبي - قال : سمعت ابن المبارك وموسى بن أعين يقولان : من قال القرآن مخلوق فهو كافر . أكفر من هرمز .

٤٣٠- وقال ابو خيثمة : من زعم ان القرآن كلام (٧) الله مخلوق فهو كافر . ومن شك فى كفره فهو كافر .

٤٣١- أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن يوسف : ح / .

(١) هكذا فى كلا النسختين ولعله اسم مدينة .

(٢) فو : هـ : (الحسن) .

(٣) لفظه : (ثلاثين) ليست فو : هـ .

(٤) ورواه الاجرى بسند اخر / الشريفة / ٢٩ / وفيه : قرأ شيا من القرآن ثم قال

(٥) فو : هـ : (ابن الصبر)

(٦) رواه عبد الله بن ابي داود / مسائل الامام احمد / ١٠٨ / ورواه عبد الله

بن احمد فو / السنة / ٦ - ٧ / ورواه ابن بطه بسند اخر الى ابن ابي رزبه . . به / الابانة / ٢ : ٥٦٩ / والبيهقى فو / الاسماء والصفات / ٢٤٨ .

(٧) فو : هـ : (من زعم ان كلام الله . .) .

٤٣٢- وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان (١) قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أحمد بن إبراهيم - يمتي الدورقي - قال حدثنا يحيى بن يوسف أبو زكريا قال : قد منا مكة قال : فقال لي رفيق لي : هل لك في عبد الله ابن ادريس تأتيه فتسلم عليه ؟ فقلت نعم . فمضينا اليه فقال له رفيقي : يا ابا محمد ان قبلنا اناسا يقولون : القرآن مخلوق .

فقال : من اليهود ؟ فقال : لا .

قال : فمن النصارى ؟ فقال : لا .

قال : فمن المجوس ؟ قال : لا .

قال : فمن هم ؟!

قال : من الموحد بين .

قال : كذبوا ليس هؤلاء من الموحد بين هؤلاء زنادقة فمن زعم : أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله مخلوق ومن زعم : أن الله مخلوق فقد كفر هؤلاء زنادقة . (٢)

* قول وكيع بن الجراح :

واسماعيل بن عليه (٣) ، وشهر بن الفضل (٤) :

٤٣٣- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البفسوي

قال حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي / قال سمعت وكيعا

(١٣١)

(١) من قوله : (قال أخبرنا محمد بن الحسين . . . الرعثان) ساقط من : هـ

(٢) رواه البخاري في / خلق افعال الصباد / ١١٨ / وعبد الله بن أحمد في

/ السنة / ٨ / ورواه الاجرى بسند اخر في / الشريعة / ١ : ٧٨ / وابن بطة في / الابانة / ٢ : ٥٧٣ - ٥٧٤ /

(٣) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم - يعرف بابن عليه - من اهل البصرة

واصله كوفى كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا توفى سنة ١٩٣ هـ /

تاريخ بغداد / ٦ : ٢٢٩ - ٢٤٠ / المنهج الاحمد / ١ : ٥٥ /

(٤) شهر بن الفضل من اهل البصرة كان كثير الحديث ثقة توفى سنة

١٨٦ هـ / الطبقات / ٧ : ٢٩٠ / التذكرة / ٣٠٩ .

يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر. (١)

٤٣٤- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا

أحمد بن زهير قال سمعت محمد بن يزيد :

قلت لو كعب : يا أبا سفيان : ان هذا الرجل رأيتك عنده يزعم ان القرآن

مخلوق ، فقال وكعب : من قال ان القرآن مخلوق فقد زعم : أن

القرآن محدث (٢) ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر (٣) .

٤٣٥- أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا

أحمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا عبد الصمد - مردويه - قال :

اجتمعنا الى اسماعيل بن عليه بعد ما رجع من كلامه (٤) فكتبت انا ولسي

(فتى) هشيم وابواليد خلف الجوهرى وابو كنانة الاعور وابو عمير

سرور مولى المولى صاحب هشيم فقال له على (فتى) هشيم : نحسب

أن نسمع منك ما نؤد به الى الناس في أمر القرآن . فقال : القرآن

كلام الله وليس من الله شيء مخلوق . ومن قال : ان شيئاً من اللسنة

مخلوق فقد كفر ، وانا استغفر الله ما كان منى في المجلس .

٤٣٦- أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد

ابن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم

قال : سمعت عليا - يعني ابن المديني - قال : كان بشر بن

الفضل يلقى كل يوم أربع مائة ركعة ويصوم يوماً ويفطر يوماً وذكر عنده

انسان من الجهمية فقال : لا تذكر ذاك الكافر. (٥)

(١) رواه عبد الله بن أحمد بسند آخر / السنة / ٩ .

(٢) أي من زعم ان صفة الكلام لله عز وجل محدثة فقد كفر وليس المراد بسنة القرآن ان ليس من اعتقاد اهل السنة قدم القرآن . أو انه أراد بمحدث هنا انه مخلوق . والله أعلم .

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في / السنة / ٨ .

(٤) كان ابن عليه رحمه الله قد اخذ عليه قوله بخلق القرآن ، ولكنه رجع وتاب بعد - وراجع ترجمته في / طبقات الحنابلة / ١ : ٩٩ / والمنهج الاحمد ٥٥ : ١ .

(٥) في الاصل (فتا) وصححت من : (هـ) وكذلك التي بعدها .

(٦) ذكرها عبد الله بن أحمد موجزة بلفظ : (سمعت بشر بن الفضل - وذكر ابن خلدون - فقال : هو كافر بالله العظيم) السنة / ١٣ /

✳ قول يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، وابي الوليد الطيالسي ^(١) ، وعبد الله بن داود الخريبي ^(٢) ، واسحاق بن سليمان الرازي ^(٣) ، وحسن الاشيب ^(٤) وشباهه بن سوار ^(٥) ، وعبد العزيز بن ابان ^(٦) ، ومحمد بن يزيد الواسطي ^(٧) .

٤٣٧ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد

-
- (١) واسم ابي الوليد : هشام بن عبد الطك الطيالسي البصري قال فيه احمد بن حنبل : (ابا الوليد شيخ الاسلام ما اقدم عليه اليوم احدا) توفي سنة ٢٢٧ هـ / الميزان / ٤ : ٣٠١ / التهذيب / ١١ : ٤٥٠ / تذكرة / ٣٨٢ /
- (٢) عبد الله بن داود الخريبي - بضم الخاء - وفتح الراء - وسكون اليا - نسبة الى الخريبة - محله بالبصرة - قال ابن سعد : (وكان ثقة ناسكاً) توفي سنة ٢١٣ هـ / راجع / الطبقات / ٧ : ٢٩٥ / واللباب / ١ : ٤٣٧ / والتذكرة / ٣٣٧ /
- (٣) اسحاق بن سليمان الرازي الكوفي : كان ثقة حجة صالحا توفي سنة ١٩٩ هـ وقيل ٢٠٠ هـ / راجع / ابن سعد / ٧ : ٣٨١ / والتذكرة / ٣٥٤ /
- (٤) الحسن بن موسى الاشيب من اهل خراسان وطى قضاء حمص والموصلي لهارون الرشيد وكان ثقة صدوقا في الحديث توفي سنة ٢٠٩ هـ / الطبقات / ٧ : ٣٣٧ / وتاريخ بغداد / ٧ : ٤٢٦ /
- (٥) شباهه بن سوار ابو عمرو الفزاري : اصله من خراسان ثقة لكنه كان يهوى الارجاء وقيل رجع عنه توفي سنة ٢٠٦ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ٢٩٥ / تهذيب / ٤ : ٣٠٠ /
- (٦) عبد العزيز بن ابان الاموي القرشي وطى قضاء واسط . توفي سنسنة ٢٠٧ هـ / تاريخ بغداد / ١٠ : ٤٤٢ / تهذيب / ٦ : ٣٢٩ /
- (٧) محمد بن يزيد الواسطي : وهو ابو سعيد الكلاعي وكان ثقة في الحديث توفي سنة ١٨٨ هـ وقيل غير ذلك / الطبقات / ٧ : ٣١٤ / تاريخ بغداد / ٣ : ٣٧١ /

ابن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا لوليب
هشام بن عبد الملك قال :

قال يحيى بن سعيد اما تعجب من هذا ؟! يقولون : " قل هو
الله أحد " مخلوقة ؟ (١)

قال ابواليد : القرآن كلام الله والكلام / في القرآن الكلام فسي
الله (٢) .

(١٣٢)

- قال ابواليد : من لم يعقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق فهو
خارج من الاسلام (٣) .

٤٣٨- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا احمد بن الحسين (٤)

قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي
قال حدثنا محمد بن سنان :

عن ابن مهدي قال : القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق . (٥)

٤٣٩- أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال اخبرنا الحسن بن محمد

بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت العباس بن

عبد العظيم قال حدثني يحيى بن سعيد قال : سمعت معاذ بن

معاذ يقول : من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا اله الا هو

زنديق او قال : زنديق . (٦)

٤٤٠- أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال اخبرنا الحسين بن

اسماعيل قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثني أبي

(١) رواه البخاري في / خلق افعال العباد / ٢٦٦ / وهد الله بن احمد في

السنة / ٢٦ / وليس في كليهما قول ابي الوليد .

(٢) وروى عبد الله عن ابي الوليد قوله : (القران كلام الله وكلام الله ليس

بمخلوق في / السنة / ٢٧ / وكذلك ابو بكر ابن ابي داود في / مسائل

الامام احمد / ١٠٧ /

(٣) هذه العبارة الاغمرة رواها البخاري في / خلق افعال العباد / ٢٣٣ /

ورواها ابو بكر ابن ابي داود في / مسائل الامام احمد / ١٠٧ /

(٤) في : د : (احمد بن الحسن) .

(٥) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٢٥ /

(٦) هذه العبارة رواها ابو بكر ابن ابي داود عن يزيد بن ارون / مسائل

الامام احمد / ١٠٩ / وهنا مروية عن معاذ .

قال : سمعت معاذ بن معاذ قال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر . (١)

٤٤١- أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال - قال حدثنا (عبد الله) (٢) بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم قال حدثني علي بن أبي الربيع قال حدثني بشر بن الحارث قال : سألت عبد الله بن داود عن القرآن ؟ فقال : " العزيز الجبار " يكون هذا مخلوقاً ؟ (٣) .

٤٤٢- أخبرنا محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد قال - أخبرنا عن معمر بن عمار قال : قال محمد بن يزيد الواسطي : علمه كلامه وكلامه منه وهو غير مخلوق . (٤)

٤٤٣- وأخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال : سألت أبا يعقوب الخزاز (٥) إسحاق بن سليمان (٦) - يعني الرازي - عن القرآن ؟ فقال : هو كلام الله عز وجل وهو غير مخلوق . فقال لي : إذا كنا نقول : القرآن كلام الله عز وجل ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق ليس بيننا وبين هؤلاء - يعني الجهمية - خلاف . فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال لي أحمد : / جزى الله أبا يعقوب خيراً . (٧)

(١٣٣) ش

٤٤٤- وأخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا

-
- (١) رواه عبد الله بن أحمد في / السنة / ١٢ و ١٨٣ / وأبو بكر بن أبي داود / مسائل الإمام أحمد / ١٠٨ / وابن بطه في / الأمانة / ٢ : ٥٧٦ /
(٢) في الأصل : (عبيد الله) وهو خطأ صحح من (هـ) لأنه عبد الله بن أحمد بن حنبل راوى الاثر .
(٣) رواه عبد الله بن أحمد في / السنة / ٢٦ /
(٤) رواه عبد الله بن أحمد في / السنة / ٢٦ /
(٥) ليس في : هـ : (الخرزاز) وليست في ترجمته كذلك وكنيته أبو يحيى وهنسا أبو يعقوب - وقد تقدم -
(٦) عند عبد الله بن أحمد في السنة / (إسحاق بن سليم) وهو تعريف وقصد فقد مت ترجمته قريباً .
(٧) رواه عبد الله بن أحمد في / السنة / ٦١ /

عبد الله بن اسحاق قال :

سمعت الحسن بن موسى الاشيب يقول : اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، اياك نعبد و اياك نستعين ، قال
الحسن : أمخلوق هذا ؟ (١)

٤٤٥- أخبرنا أحمد بن عبيد (٢) قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا
أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي كريمة قال : سمعت شهابه بن سوار
رصد المزيز القرشي يقولان : القرآن كلام الله ، من زعم انه مخلوق
فهو كافر . (٣)

* قول اسماعيل بن ابي اويس ، يحيى بن يحيى :

٤٤٦- أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا اسحاق بن بهلول قال :
سمعت ابن ابي اويس يقول : القرآن كلام الله عز وجل ومن الله وما كان
من الله فليس بمخلوق . (٤)

٤٤٧- وأخبرنا محمد بن أحمد (٥) قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا
ابن أحمد محمود بن غيلان :
عن يحيى بن يحيى النيسابورى قال : من زعم أن القرآن مخلوق فقد
كفر . (٦)

-
- (١) رواه عبد الله بن أحمد فى / السنة / ٢٢ /
(٢) فى : هـ : (أحمد بن عبيد الله) .
(٣) رواه عبد الله بن أحمد فى / السنة / ١٢ / وعنده : (عن ابن ابي كريمة)
وهو تصحيف .
(٤) رواه عبد الله بن أحمد فى / السنة / ٢٦ /
(٥) فى : هـ : (وأخبرنا أحمد - بن زكريا - وهو خطأ)
(٦) أورده البغارى ضمن قول جماعة من العلماء / خلق افعال المبدأ /
١٢٧ - ١٢٨ / ورواه الدارمى / الرد على الجهمية / ٣٥٠ و ٣٥٥ /
وفى رده على المريسي / ١٢٤ / والبيهقى فى الاسماء والصفات /
/ ٢٥٣

* قول أحمد بن حنبل (١) ، واسحاق بن راهويه ، وأبو ثور
 وأبو عبيد ويحيى بن معين وعلی بن المدینی وزهير بن حبيب
 وأبو بكر بن أبي شيبة وأخيه عثمان ومحمد بن سليمان لهن (٦) ،
 وأبو نصر : اسماعيل بن ابراهيم القطيبي (٣) .

٤٤٨- أخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال أخبرنا عبدالله بن محمد البفسوي
 قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم البفسوي - عم احمد بن منيع - : ح /

٤٤٩- وأخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا محمد بن مخلد
 قال حدثنا اسحاق - يعني ابن ابراهيم - قال :

سمعت احمد بن حنبل - وسئل عن من يقول القرآن مخلوق ؟ - فقال
 : كافر ، - زاد ابن منيع وفتح الكافي (٤) .

٤٥٠- أخبرنا علي بن محمد بن ابراهيم الجوهري قال حدثنا ابوالقاسم
 الحسن بن محمد بن ادريس قال حدثنا الحسن بن أيوب قال :

سألت أحمد بن حنبل ما تقول / في القرآن ؟

(١٣٤)

قال : كلام الله غير مخلوق .

قال : قلت ما تقول فيمن قال : مخلوق ؟

قال : كافر

قلت : بم أكثره ؟

قال : بآيات من كتاب الله : " ولئن اتبعت أهواءهم بعد السدى

جاءك من العلم " (٥) - و " من بعد ما جاءك من العلم " (٦) فالقرآن

(١) في : هـ : (احمد بن الحسن) وهو تحريف .

(٢) لفظة (لوين) ليست في : هـ .

(٣) اسماعيل بن ابراهيم القطيبي الهروي قال ابن سعد : (صاحب

سنة وفضل وخير وهو ثقة ثبت) توفي سنة ٢٣٦ هـ / راجع / الابهات

/ ٧ / ٣٥٩ : / وتاريخ بغداد / : ٢٦٦ / والتذكرة / ٤٧١ /

(٤) رواه عنه ابنه عبداللطف / السنة / ٤ / وابو بكر ابن ابي داود في / مسائل

الاعام احمد / ١٠٤ / والاجري في / الشريعة / . ٨٠ / وليس فيها قول

ابن منيع .

(٥) سورة البقرة (١٢٠) .

(٦) سورة البقرة (١٤٥) .

من علم الله ه فمن زعم ان علم الله (١) مخلوق فقد كفره (٢)

٤٥١- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا عمر بن جعفر قال حدثنا أحمد

قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذى قال :

قلت ل احمد بن حنبل : ان الناس قد وقعوا في امر القرآن فكيف

أقول ؟ قال : اليس أنت مخلوق ؟ قلت : نعم

قال : فكلامك منك ه مخلوق (٣)

قلت : نعم . قال : اولى القرآن من كلام الله ؟ قلت : نعم

قال : وكلام الله ؟

قلت : نعم

قال : فيكون من الله شىء مخلوق ؟

٤٥٢- حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الخطيب قال حدثنا ابو بكر احمد بن يعقوب

القرنجلى (٤) قال حدثنا احمد بن اصرم بن خزيمه المخلوق (٥) قال

سمعت حسين بن (حيان) (٦) قال :

سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : من قال القرآن مخلوق فهو

شر من قال : ان الله ثالث ثلاثة - جل الله وتعالى - لان اولئك

يشبهون شيئاً وهو لا يشبهون المعنى . (٧)

(١) فو : هـ : (فمن زعم انه مخلوق . .)

(٢) ورواه عنه ابنه عبد الله في السنة / ٤ /

(٣) ان كلامك ابتداءه ه منك وما انك مخلوق فكلامك كذلك مخلوق فهما

خبران .

(٤) القرنجلى - بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم - نسبة السوس

" قرنجل " قرية من الانبار / راجع اللباب / ٣ : ٢٩ /

(٥) المخلوق - بضم الميم والمعين المعجمة والفاء المشددة - نسبة السوس

عبد الله ابن مفضل الصحابي . راجع / الاكمال / ٧ : ٣١٩ / واللباب /

٣ : ٢٤١ / وتاريخ بغداد / ٤ : ٤٤٤ /

(٦) في الاصل (حمان) غير واضح وصحيح من : (هـ) وسياتي ص

موافقة لاصل ل : (هـ) .

(٧) ذكر عبد الله بن احمد نحوه في السنة / ١٣ / وكذلك البيهقي في

/ الاسماء والصفات / ٢٥٣ / وكلاهما من غير طريق المؤلف هنا .

وسعيد المؤلف برقم : ٥١٠ /

٤٥٣- قال لنا ابو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد الفقيه : وجدت نسي
كتاب عبيد الله بن احمد بن كامل النعماني قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن مخلد بن حفص المطار قال سمعت محمد بن عثمان بن ابي
شيهه يقول :

سمعت علي بن المديني قبل ان يموت بشهرين يقول : القرآن كلام
الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر. (١)

٤٥٤- اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الحسن
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا عباس بن عبد المظلم قال :
سمعت ابا الوليد - اسماعيل بن عزرة - وعلي بن المديني قاعد - يقول
ان القرآن كلام الله وكلام الله عز وجل ليس بمخلوق .
نقال له علي : انما نتعلمه منك كيف نقول ؟ (٢)

٤٥٥ (١٣٥) - اخبرنا احمد / بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا
أحمد بن زهير قال :
سمعت ابي مالا احصى كثرة يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق ولا تصرف
غير هذا (٣)

٤٥٦- وسمعت ابي وسأل يحيى بن معين فقال : انهم يقولون : انك تقول
القرآن كلام الله وتسكت ولا تقول : مخلوق ولا غير مخلوق .
قال : لا . فعاودته (٤)

فقال : معاذ الله: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال غير هذا
فمليه لعنة الله .

-
- (١) ورواه الخطيب بسند اخر الى محمد بن مخلد / تاريخ بغداد / ١١ :
٤٧٢ / وذكرها السهكي في طبقات الشافعية الكبرى / ٢ : ١٤٨ /
وقد كان علي بن المديني رحمه الله اجاب الى خلق القرآن مكرهسا
فهجره الامام احمد رحمه الله واراد المؤلف هنا ان يثبت تصريح الامام
ابن المديني بموافقة لاهل السنة والجماعة .
(٢) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٢٧ / ١٥٤ / وبعده (واسماعيل
بن عرفة) .
(٣) روى عبد الله بن احمد قول زهير ويحيى في القرآن بسند اخر / السنة /
/ ٢٧ /
(٤) قوله : (قال : لا . فعاودته) ليست في : ه .

- ٤٥٧ - اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا
عبدالله بن احمد قال :
سمعت ابا بكر ابن ابي شيبة - وقال رجل من اصحابنا : القرآن كلام
الله وليس بمخلوق .
فقال ابو بكر : من لم يقل هذا فهو زال مضل مبتدع .
- ٤٥٨ - قال عبد الله : وسمعت عثمان بن ابي شيبة يقول : القرآن كلام الله
وليس بمخلوق .
- ٤٥٩ - قال : وسمعت عثمان مرة اخرى يقول : من لم يقل القرآن كلام الله
وليس بمخلوق فهو شر من هؤلاء الجهمية . (١)
- ٤٦٠ - واخبرنا محمد قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله قال : سمعت
محمد بن سليمان - لوهن (٢) يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق
وما رأيت احدا يقول : القرآن مخلوق - اعوذ بالله .
- ٤٦١ - قال عبد الله : وسمعت ابا مصر - يعنى اسماعيل بن ابراهيم الهذلي -
يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق ومن شك في انه غير مخلوق فهو
جهى ، لا بل هو شر من جهى (٣) .
- ٤٦٢ - وسمعت ابا مصر يقول : ادركت الناس يقولون : القرآن كلام الله
ليس بمخلوق (٤) .
- * قول البويطى ، والمزنى ، والربيع بن سليمان ، ومعهد بسن
اسماعيل البخارى ، وسهل بن عبد الله التستري :
- ٤٦٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم اجازة قال سمعت ابا محمد جعفر بن
محمد بن الحارث يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن حيوة يقول :

(١) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٢٦ / وذكر نحوه هذا عنه ابو بكر بسن
ابن داود في / مسائل الامام احمد / ١١١ /
(٢) ليس في : هـ : (لوهن) .
(٣) رواه عبد الله في السنة / ٢٧ /
(٤) المصدر السابق / ٢٨ /

(١٣٦) سمعت المزني يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق (١) /

٤٦٤- واخبرنا الحسن (٧) بن احمد الاسدي قال اخبرنا علي بن مهزيبي

الطبري - اجازة - قال حدثنا محمد بن هارون بن حفص قال سمعت
عبد السلام بن شنقار المصري يقول :

جاء كتاب من المحلة (٣) الى المزني يسأل عن رجل قال : ورب يس
لا فعلت كذا ، ففعل فحنت ؟

قال المزني : لاشي عليه (٤) ، ومن قال حانت يقول : القرآن
مخلوق .

٤٦٥- واخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم الحافظ - اجازة - (٥) قال سمعت

ابا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى يقول :

كنا عند (ابي) ابراهيم (٦) المزني فتقدمت انا واصحاب لنا اليه
فقلنا : نحن قوم من خراسان وقد نشأ عندنا قوم يقولون : القرآن
مخلوق ولسنا من نخوش في الكلام ولا نستفتيك في هذه المسألة الا
لدنيا ولمن عندنا لنخرهم عنك - ثم كتبنا عنه -

فقال : القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر .

٤٦٦- اخبرنا الحسين بن احمد الاسدي قال حدثنا محمد بن بندار ومحمد

بن اسحاق بن بشر قال حدثنا ابو نعيم الاستراباذي قال :

(١) رواه البيهقي بسند بين آخرين عن المزني (الاسماء والصفات / ٢٥٢ ،

٢٥٣) .

(٢) في : هـ : (الحسين) .

(٣) في : هـ : (المحكمة) .

(٤) قوله (فحنت . قال المزني : لاشي عليه) ساقط من : هـ : وفيهما :

(فقال : ومن قال حانت . الخ) .

(٥) في : هـ : (محمد بن . . . الله ابو نعيم ارجاره) وفيه سقط وتحريف

واما ابو نعيم المصاصر للمؤلف فاسمه : احمد بن عبد الله ابو نعيم متوفى

سنة ٤٣٠ هـ / ولا شك انه هو هذا وان كلا النسختين قد اخطأتا فسي

ذلك . والله اعلم / راجع / الميزان / ١ : ١١١ /

(٦) في : هـ : (حدثنا ابو ابراهيم) .

البويهي

قيل للربيع سمعت . . . يقول : من قال : القرآن مخلوق فهو

كافر ؟ قيل له - بمعنى الربيع - تقول به ؟

قال : نعم اقول وأدين الله به .

٤٦٧- اخبرنا الحسين قال حدثنا ابراهيم بن احمد قال حدثنا محمد بن

يحيى بن آدم قال :

قال لنا الربيع : اقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال (القرآن) (١)

مخلوق فهو كافر .

٤٦٨- اخبرنا احمد بن محمد بن حفص (٢) قال اخبرنا محمد بن احمد بن

محمد بن سلمه قال سمعت ابا بشر محمد بن احمد بن حاضر العباسي

قال سمعت محمد بن يوسف بن مازر يقول :

سألت محمد بن اسماعيل البخاري فقال : القرآن كلام الله غير مخلوق

فمن قال مخلوق فهو كافر .

٤٦٩- اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن حارست النجيري قال

سمعت ابا القاسم عبد الجبار بن شيران (٣) بن يزيد الصدي

صاحب / سهل بن عبد الله قال :

(١٣٧)

سمعت ابا محمد سهل بن عبد الله يقول : من قال : القرآن مخلوق فهو

كافر بالرهينة لا كافر بالتمه .

و قول ابي حنيفة (٤)

وابن يوسف (٥)

(١) زيادة من : (هـ) .

(٢) قوله (اخبرنا احمد بن محمد بن حفص) مكررة في (هـ) وهو خطأ .

(٣) في : هـ : (. . . بن بشير) .

(٤) ابو حنيفة : النعمان بن ثابت التيمي امام اصحاب الراي و فقيه اهل

المصراق احد الائمة الاربعة اريد على القضاة فاستنع ورفا فحسن حتى

مات سنة ١٥٠ هـ / راجع / تاريخ بغداد / ١٣ : ٣٢٣ - ٤٢٣ /

والبداية / ١٠ : ١٠٧ .

(٥) ابو يوسف : يعقوب بن ابراهيم القاضي صاحب ابي حنيفة وهو اول من

سعى بقاضي القضاة في الاسلام توفي سنة ١٨٢ هـ / تاريخ بغداد /

١٤ : ٢٤٢ - ٢٦٠ / والتذكرة / ٢٩٢ /

ومحمد بن الحسن (١)

وموسى بن سليمان الجوزجاني : (٢)

٤٧٠- سمعت ابا الحسن على بن محمد بن عمر الفقيه الرازي يقول سمعت ابا بكر

محمد بن مهران الرازي يقول وهو ممنى فوالطريق يسمى الى تعزيسة

انسان فقال سمعت محمد بن ايوب (٣) يقول سمعت محمد بن سعيد

بن سابق يقول :

سمعت ابا يوسف القاضى وقتلت له : تقول بخلق القرآن ؟

قال : لا - كالمكر على (هو لا) - يعنى ابا حنيفة - ولا أنا (٥)

٤٧١- اخبرنا على بن عمر بن ابراهيم قال حدثنا مكرم بن احمد قال حدثنا

احمد بن عطيه قال حدثنا سعيد بن منصور قال :

سمعت ان المبارك يقول : والله مامات ابو حنيفة وهو يقول بخلق

القرآن ولا يد بين الله به .

٤٧٢- واخبرنا على بن عمر قال اخبرنا مكرم قال حدثنا احمد بن عطيه قال

سمعت محمد بن مقاتل يقول :

سمعت ابن المبارك يقول : ذكر جهنم فى مجلس ابى حنيفة فقال : ما يقول ؟

قالوا : يقول القرآن مخلوق .

فقال : " كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا " (٦) (٧) .

(١) محمد بن الحسن الشيبانى صاحب ابى حنيفة كان اماما فى الفقه والاصول

توفى سنة ١٨٩ هـ / تاريخ بغداد ٢/ ١٧٢ / والهداية / ١٠: ٢٠٢

(٢) موسى بن سليمان الجوزجاني كان فقيها بصيرا بالرأى توفى سنة ٢٠٠ هـ

/ تاريخ بغداد / ١٣: ٣٦ / وراجع الاعلام للزركلى / ٨: ٢٧٢ /

(٣) عند البيهقى : (محمد بن ابى ايوب)

(٤) فى (٥) (ولا هو) ولمل تصحيح المبارة هكذا : (هو يعنى - الخ)

بدون (لا) .

(٥) ذكره البيهقى بسند اخر عن محمد بن ابى ايوب بلفظ اخر هو : سألت

ابا يوسف فقلت : اكان ابو حنيفة يقول : القرآن مخلوق ؟ قال : معاذ الله

ولا انا اقوله فقلت اكان يراى رأى جهنم ؟ فقال معاذ الله . ولا انسا

اقوله . ثم قال : رواه ثقات (الاسماء والصفات / ٢٥١)

وهذا ينقض ما روى به ابو حنيفة رحمه الله فى الاثر المتقدم رقم (٣٩٣) من

انه كان يقول بخلق القرآن .

(٦) الاية من سورة الكهف / ٥ /

(٧) ورواه الخطيب بلفظ مقارب بسند اخر / تاريخ بغداد / ١٣: ٣٧٧ .

٤٧٣- أخبرنا علي قال أخبرنا مكرم قال حدثنا احمد بن عظيم قال سمعت
بشار (١) الخفاف قال :

سمعت ابا يوسف يقول من قال : القرآن مخلوق فحرام كلامه وفرض
ما يفته .

٤٧٤- أخبرنا علي أخبرنا مكرم قال حدثنا احمد بن عظيم قال سمعت
الحسن بن حماد- سجاده مقال :

سأل رجل محمد بن الحسن عن القرآن مخلوق هو ؟

فقال : القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق .

قال ابرعلى - يعنى الحسن بن حماد - : وهو الحق عندنا .

٤٧٥- قال (٦) سمعت اسماعيل بن الحسين البخارى - المعروف بالزاهد -

يقول - بالرى - قال سمعت ابا محمد سهل بن عثمان بن سعيد

قال حدثنا احمد بن خالد (والخليل) (٤) بن الخليل قال سمعت

ابا عبد الله بن ابي حفص قال سمعت / ابا عصمه سعد بن منصور

الدورقي يقول سمعت ابا سليمان الجوزجاني يقول :

سمعت محمد بن الحسن يقول : من قال القرآن مخلوق فلا تصلوا

خلفه .

٤٧٦- ذكر عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا يوسف بن اسحاق بن الحجاج

قال حدثنا احمد بن الوليد قال حدثنا القاسم بن ابي رجا قال :

كنت عند ابي سليمان الجوزجاني وجاءه رجل فقال: سأله بلوى : فان

رجلين البارحة خلفا حدهما فقال : امرأته طالق ثلاثا البتة ان كان

القرآن (مخلوقا) (٥) وقال الاخر: امرأته طالق ثلاثا ان لم يكن

القرآن (مخلوقا) (٦) .

(١) نى : هـ : (سنان) والصحيح ما أثبت / راجع الميزان / ١ : ٣١٠ .

(٢) فو : هـ : (سمعت) بدون قال .

(٣) فو : هـ : (الحسن) .

(٤) فو : هـ : لفظه : (والخليل) ساقطه فيكون الاسم الباقي اسما واحدا ،

وطحله هو الصحيح .

(٥) و (٦) فو كلا النسختين (مخلوق) والصحيح ما أثبت .

فقال : ان الذى حلف ان امرأته طالق ان لم يكن القرآن مخلوقا
قد بالث منه امرأته .

٤٧٧- اخبرنا احمد بن عبدالله قال اخبرنا احمد بن محمد بن معاوية
قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزة قال :
سمعت هشام بن عبدالله الرازي يقول : ابوجامد الجهمية من زعم
أن القرآن مخلوق .

...

ذكر رجال من اهل المدينة من الطبقة الثانية
من التابعين ممن قال : ان القرآن غير مخلوق .

* علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابنه محمد بن علي بن
الحسين

* ومن بعدهما :

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وابن ابنه علي بن موسى بن
جعفر (١) وعبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن
علي بن ابي طالب .

ومن ولد العباس : ابوجعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله
بن العباس .

وفى طبقتهم :

ابوعبدالله مالك بن أنس .

(١) علي بن موسى بن جعفر الطلق بالرضي كانت له عند المأمون مكانة
عظيمة بلغت به الى عقد البيعة له خليفة من بعده لكنه توفي في حياة
المأمون سنة ٢٠٣ / راجع / تاريخ الطبري / ٨ : ٥٥٤ - ٥٦٨ /
ومنهاج السنة / ٢ : ١٢٥ /

٤٧٨- وحكى اسماعيل بن ابي اويس اجماع اهل المدينة قال : كان مالك وعلماء اهل بلدنا يقولون : القرآن من الله وليس من الله شئ مخلق . (١)

✻ وعلماء اهل المدينة في وقت مالك بن أنس :

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب (٢) وعبدالمزيز بن ابي سلمة الماجشون وأبو بكر بن ابي سهره (٣) وابراهيم بن سعد (٤) الزهري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وحاتم بن اسماعيل (٥) وعبدالله ابن عبدالمزيز العمري الزاهد (٦) وابوضمرة / انس بن عياض (٧) وسعيد بن اسماعيل بن ابي فديك (٨) .

[١٧٩]

-
- (١) رواه عبد الله بن احمد بن حنبل في / السنة / ٢٥ /
 (٢) في : هـ : (ابن ابي اويس) وهو خطأ والصحيح ما اثبت وهو : محمد ابن عبد الرحمن بن ابي ذئب القرشي المدني كان فقيها صالحا ورعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر توفي سنة ١٥٩ هـ / تاريخ بغداد / ٢ : ٢٩٦ / والتذكرة / ١٩١ /
 (٣) ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سيره القرشي العامري المدني مفتي اهل المدينة وقد ولي قضاء مكة توفي سنة ١٦٢ هـ / التهذيب / ١٢ : ٢٧ /
 (٤) في : هـ : (. . . بن سعيد) وهو خطأ والصحيح ما اثبت وقد تقدم ص
 (٥) حاتم بن اسماعيل المدني واصله من الكوفة وهو ثقة مأمون كثير الحديث توفي سنة ١٨٦ وقيل ١٨٧ هـ / تهذيب / ٢ : ١٢٨ /
 (٦) عبد الله بن عبدالمزيز العمري الزاهد المدني من نسل عمر بن الخطاب كان من اهل زمانه وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الخلفاء توفي سنة ١٨٤ هـ / التهذيب / ٥ : ٣٠٢ /
 (٧) ابوضمرة : انس بن عياض اللبني المدني من رجال الحديث ثقة في نفسه لكن فيه غفلة توفي سنة ١٨٥ هـ / تهذيب / ١ : ٣٧٦ / والتذكرة / ٣٢٣ /
 (٨) محمد بن اسماعيل ابن ابي فديك المدني ثقة في الحديث توفي سنة ٢٠٠ هـ وقيل ١٩٩ هـ / تهذيب / ٩ : ٦١ / والتذكرة / ٣٤٥ /

ثم من بعد هؤلاء :

أصحاب مالك وابن أبي نزيب والماجشون: معن بن عيسى (١) ،
 وهذ الطك بن عبد العزيز بن ابن سلمه الماجشون واسماعيل بن ابي
 ابيس وابو مصعب احمد ابن ابي بكر الزهري ومصعب بن عبد الله
 (الزبيرى) (٢) (٣) و ابراهيم بن حمزة الزبيرى (٤) و ابراهيم
 بن المنذر الحزامى (٥) و يعقوب بن حميد بن كاسب (٦) و هارون بن
 موسى الفروى (٧) و محمد بن يعقوب الزبيرى (٨) و يحيى ابن المفيرة
 المخزومى (٩) .

-
- (١) معن بن عيسى ابو يحيى المدنى من كبار اصحاب مالك واشتهر توفى
 سنة ١٩٨ هـ / تذكرة / ٢٣٢ / تهذيب / ١٠ : ٢٥٢ /
 فى الاصل (الزهري) و صحح من (هـ) .
- (٢) مصعب بن عبد الله الزبيرى سكن بغداد وحدث بها كان عالما بالانساب
 شاعرا ثقة فى الحديث توفى سنة ٢٠٣ هـ / تاريخ بغداد / ١٣ : ١١٢
 / ١١٢ / تهذيب / ١٠ : ١٦٢ /
- (٣) ابراهيم بن حمزة الزبيرى المدنى - هو والذى قبله من نسل الزبير
 ابن الحوام - كان ثقة فى الحديث توفى سنة ٢٣٠ هـ / التهذيب /
 ١١٦ : ١ /
- (٤) ابراهيم بن المنذر الحزامى المدنى كان ثقة فى الحديث توفى سنة
 ٢٠٣ هـ / تاريخ بغداد / ٦ : ١٧٩ / و تذكرة / ٤٧٠ /
- (٥) يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى نزيل مكة من رجال الحديث
 توفى سنة ٢٤١ هـ / تهذيب / ١١ : ٣٨٣ / تذكرة / ٤٦٦ /
- (٦) هارون بن موسى الفروى المدنى من رواة الحديث لا بأس به فيه توفى
 سنة ٢٥٣ هـ / تهذيب / ١١ : ١٣ /
- (٧) محمد بن يعقوب الزبيرى المدنى من رواة الحديث وهو مستقيم الحديث
 توفى سنة ٢٤٥ هـ / تهذيب / ٩ : ٥٣٢ /
- (٨) يحيى بن المفيرة المخزومى المدنى صدوق فى الحديث توفى سنة
 ٢٥٣ هـ / تهذيب / ١١ : ٢٨٩ / .

- ٤٧٩- قالوا كلهم ؛ القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر .
- ٤٨٠- وقال يحيى ؛ ما أدركت احدا من علمائنا الا وهو يقول ؛ القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر . (١)
- فهذا اجماع أهل المدينة .
- * ثم من بعد هؤلاء ؛ الذين نقلوا الينا ؛
- محمد بن اسماعيل البخارى وابوزرعه وابوحاتم وابوداود ومسلم . (٧)
- * ومن أهل مكة ؛
- فقد ذكرنا عن عمرو بن دينار قال ؛
- سمعت شاذل بن يحيى منذ سبعين سنة يقولون ؛ القرآن كلام الله غير مخلوق . (٣)
- * وقد ذكرنا من الذين لحق من الصحابة والتابعين عمرو بن دينار
- فيما تقدم .
- * ثم من بعده ؛
- سفيان بن عيينه وكذلك روى عنه وعن الفضيل بن عياض ومحمد بن مسلم
- الدلائقى ويحيى بن سليم الطائفى .
- * ثم من بعدهم ؛ محمد بن ادريس الشافعى وأبو عبد الرحمن
- عبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن الزبير الحميدى وسعيد بن مسكين
- منصور الخراسانى المجاور بمكة (٤) واحمد بن محمد الازرقى (٥) ومحمد

-
- (١) قوله ؛ (فمن قال مخلوق فهو كافر) ساقط من ؛ هـ
- (٢) مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابورى صاحب الصحيح المشهور توفى سنة ٢٦١ هـ / تاريخ بغداد / ١٣ : ١٠٠ / والتذكرة / ٥٨٨ /
- (٣) تقدم برقم / ٣٨١ /
- (٤) سعيد بن منصور الخراسانى ؛ صاحب السنن قال ابوحاتم ؛ (ثقة من المتقين الاثبات ممن جمع وصنف) توفى سنة ٢٢٧ هـ /
- التذكرة / ٤١٦ / الطبقات / ٥ : ٥٠٢ /
- (٥) أحمد بن محمد الازرقى ؛ صاحب تاريخ مكة قال ابن سعد ؛ (ثقة كثير الحديث) توفى سنة ٢٢٢ هـ / الطبقات / ٥ : ٥٠٢ / تهذيب / ٧٩ : ١

ابن ابي عمر المدنى (١) وهب الله بن عمران العابدى (٧) وهب الجبار بن
العلاء بن عبد الجبار المطار (٣) واسماعيل بن سالم المكى (٤) ومحمد
ابن زهير المكى (٥) ومحمد بن منصور الجواز (٦) الخزازى (٧) واحمد
بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابي بزة المقرى (٨) وابوعبيد اللسه
سعيد بن / عبد الرحمن المخزومى (٩) وابوالوليد بن الجارود الفقيه
صاحب الشافعى (١٠) ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرى (١١) وسلمه بن

[١٤.]

- (١) محمد بن يحيى بن ابي عمر المدنى نزيل مكة قال ابو حاتم : (كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة) توفى سنة ٢٤٣ هـ / تهذيب / ٩ / ٥١٨ /
(٢) هب الله بن عمران بن رزين العابدى المكى وهو فى الحديث صدوق يخطى * توفى سنة ٢٤٥ هـ / تهذيب / ٥ / ٣٤٢ / تذكرة / ٥٥٤١ /
(٣) عبد الجبار بن العلاء : بصرى سكن مكة من رجال الحديث ثقة توفى سنة ٢٤٨ هـ / تهذيب / ٦ / ١٠٤ /
(٤) اسماعيل بن سالم المكى - لعنه ابو محمد الصايغ البخدادى نزيل مكة وثق فى الحديث - لم تذكر سنة وفاته - لكنه ممن اخذ عنه مسلم وغيره / تاريخ بخداد / ٦ / ٢٧٤ / تهذيب / ١ / ٣٠٣ /
(٥) محمد بن زنبور المكى : من رجال الحديث توفى سنة ٨ وقيل ٢٤٩ هـ / ميزان / ٣ / ٥٥٠ / تهذيب / ٩ / ١٦٧ /
(٦) لقاة (الجواز) ساقطة من : هـ .
(٧) محمد بن منصور الجواز - بتشديد الواو - الخزازى المكى وثق فى الحديث توفى سنة ٢٥٢ هـ / تهذيب / ٩ / ٤٧١ / و تذكرة / ٥١١ /
(٨) احمد بن محمد . . المقرى : المكى قال الذهبى : (امام فى القراءة ثبت فيها ليمس الحديث) توفى سنة ٢٥٠ هـ / الميزان / ١ / ١٤٤ / والتذكرة / ٥٤١ .
(٩) سعيد بن عبد الرحمن المخزومى توفى بمكة سنة ٢٤٩ هـ / تهذيب / ٤ : ٥٥ /
(١٠) ابوالوليد بن الجارود - فى التهذيب : موسى بن ابي الجارود ابو الوليد المكى الفقيه - لم تذكر وفاته / ١٠ / ٣٣٩ /
(١١) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى المكى : من رجال الحديث توفى سنة ٥ وقيل ٢٥٦ هـ / تهذيب / ٩ / ٢٨٤ / تذكرة / ٥٥٦ .

شبيب النيسابوري (١) والحسن بن علي الحلواني (٢) .
ثم انتهى علم هؤلاء كلهم الى الائمة الذين تقدم ذكرهم في أهل
المدينة .

✽ وأما أهل الكوفة :

فمن تقدم من التابعين : سليمان بن مهران الاعشى - وحسان بن
أبي سليمان .

٤٨١- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال :

حدثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عيسى قال سمعت ابي يقول :
ما رأيت مجلداً يجتمع فيه من المشايخ انبل من مشايخ اهل الكوفة في
مسجد جامع الكوفة في وقت الامتحان فقرأ عليهم الكتاب الذي فيه
المحنة (٣) فقال أبو نعيم :

أدركت ثمانمائة شيخ ونيفا وسبعين شيخاً - منهم الاعشى فمن دونه -
فما رأيت خلقاً يقول بهذه المقالة - يعني بخلق القرآن - ولا تكلم
احد بهذه المقالة الا رمى بالزندقة فقام احمد بن يونس فقبل رأسه
ابي نعيم وقال :

(١) سلمة بن شبيب النيسابوري نزيل مكة : صاحب سنة وجماعة رحل في سنة
الحديث وجالس العلماء توفي سنة ٦ وقيل ٢٤٧ هـ / تهذيب / ٤ :
/ ١٤٦

(٢) الحسن بن علي الحلواني - بضم الحاء - وسكون اللام - نسبة الى مدينة
حلوان في ارض العراق غير حلوان مصر . كان ثقة ثبتاً متقناً توفي سنة
٢٤٢ هـ / اللباب / ١ : ٣٨٠ / ومعجم البلدان / ٢ : ٢٩٠ / والتذكرة
/ ٥٢٢ /

(٣) يحكى به الكتاب الذي بعثه المؤمن سنة ٢١٨ هـ - الواسع -
بن ابراهيم نايبه على بغداد يامر به بجمع القضاة والمحدثين
وحملهم على القول بخلق القرآن ثم تالت كتب المؤمن على نايبه علي بن
بغداد للقيام بامتحان العلماء في ذلك وكان ابو نعيم رحمه الله اعطى
العلماء الذين ثبتوا في المحنة . راجع / تاريخ النهري / ٨ : ٦٣١ -
٦٤٥ / والبداية / ١٠ : ٢٧٣ هـ ٣٣٠ / وطبقات الشافعية النهري
/ ٢ : ٣٧ - ٦١ /

وتقدم بيان ظهور هذه الفتنة ص () في الحاشية .

جواك الله عن الاسلام خيرا .

* ومن الطبقة الاولى من الفقهاء :

محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلي وسفيان بن سعيد الثوري
والنعمان بن ثابت ابو حنيفة وابويوسف بن يعقوب بن ابراهيم
ومحمد بن الحسن وابو بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب (١) وعبد الله
بن ادريس وحفص بن غياث (٢) ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وأبو معاوية
محمد بن خازم الضرير (٣) ووكيع بن الجراح وابو اسامة عماد بن اسامة
وعبد الله بن سليمان الكلابي وعبد الله بن نمير (٤) وجعفر بن عمرو
وعبد الحميد الحماني (٥) ويحلى ومحمد ابني عبيد (٦) وأبو نعيم
الفضل بن دكين وعبد العزيز بن ابان وشجاع بن الوليد (٧) وحسين

-
- (١) عبد السلام بن حرب الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - قال الذهبي
(من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومسند بهم) توفي سنة ١٨٧ هـ / الميزان
/ ٦١٤ : ٦ / تهذيب / ٣١٦ : ٦ /
- (٢) حفص بن غياث بن طلق الكوفي توفي قضاء بفسد الكوفة وكان حافظا
للحديث متقنا له توفي سنة ١٩٦ هـ / تاريخ بفسد / ١٨٨ : ٨ - ٢٠٠ /
وطبقات الفقهاء / ١٣٧ /
- (٣) ابو معاوية : محمد بن خازم الضرير الكوفي من حفاظ الحديث ولكنه اتهم
بالارجماء توفي سنة ١٩٥ هـ / تاريخ بفسد / ٢٤٢ : ٥ - ٢٤٩ / تهذيب
/ ١٣٧ : ٩ /
- (٤) عبد الله بن نمير الكوفي قال العجلي : (ثقة صالح الحديث صاحب سنة)
توفي سنة ١٩٧ هـ / تهذيب / ٥٧ : ٦ - ٥٨ /
- (٥) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي من محدثين اتهم بالارجماء
توفي سنة ٢٠٢ هـ / الميزان / ٥٤٢ : ٢ / وتهذيب / ١٢٠ : ٦ /
- (٦) يحلى بن عبيد الطنافسي ابويوسف الكوفي قال احمد بن يونس : (ما رأيت
افضل منه وكان يريد بحلحه : الله) توفي سنة ٢٠٩ هـ / ميزان /
٤ : ٤٥٨ / وتهذيب / ٤٠٢ : ١١ / اما محمد فقد تقدم .
- (٧) شجاع بن الوليد السكوفي : سكن بفسد وحدث بها وكان شيخا
صالحا توفي سنة ٣ وقيل ٤ وقيل ٢٠٥ هـ / تاريخ بفسد / ٩ :
٢٤٧ - ٢٥٠ / وتهذيب / ٣١٣ : ٤ /

ابن علي الجعفي (١) وقبيصة بن عقبة (٢) واحمد بن عبد الله بن
يونس وابوعسان مالك بن اسماعيل النهدي (٣) .

* ومن الطبقة الثانية :

(١٤١)

يحيى بن عبد الحميد الحمانى (٤) وعثام بن علي العامرى (٥) وثمان
بن زفر (٦) وطلح بن حكيم الاودى (٧) وابوهكر وثمان ابنا ابي شيبه
ومحمد بن عبد الله بن نمير (٨) وعبيد بن يعقوب (٩) وهناد بن
السرى (١٠) وعبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي (١١) .

- (١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ : كان رجلا صالحا
فاضلا توفي سنة ٣ وقيل ٢٠٤ هـ / تهذيب / ٣٥٧ : ١ /
- (٢) قبيصة بن عقبة ابو عامر السوائي الكوفي : كان رجلا صالحا ثقة توفي سنة
٢١٥ هـ / تاريخ بغداد / ١٢ : ٤٧٣ / ميزان / ٣ : ٣٨٣ /
- (٣) مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي : قال ابو حاتم : (لم ارى بالكوفة
اتقن منه لا ابو نعيم ولا غيره .) توفي سنة ٢١٩ هـ / ميزان / ٣ :
٤٢٤ / تهذيب / ٣ : ١٠ /
- (٤) يحيى بن عبد الحميد الحمانى الكوفي قال ابن معين : (ابن الحمانى
صدوق مشهور) توفي سنة ٢٢٨ هـ / تاريخ بغداد / ١٤ : ١٦٧ / ميزان
/ ٣٩٢ : ٤ /
- (٥) عثام - بفتح العين وتشديد الـثاء - بن علي بن هجير العامرى ابو طلح
الكوفي قال احمد : (عثام رجل صالح) توفي سنة ٤ وقيل ١٩٥ هـ /
تهذيب / ٧ : ١٠٥ /
- (٦) عثمان بن زفر / يطلق على رجلين احدهما : كوفي توفي سنة ٢١٨ هـ ،
والثاني : دمشقي لم تذكر سنة وفاته . ولعل المراد به هو الاول /
تهذيب / ٧ : ١١٦ /
- (٧) طلح بن حكيم الاودى الكوفي روى له البخارى فى الادب وسلم توفي سنة
٢٣١ هـ / تهذيب / ٧ : ٣١١ /
- (٨) محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي كان رجلا نبيلاً قد جمع العلم والفهم
والسنة توفي سنة ٢٣٤ هـ / تهذيب / ٩ : ٢٨٢ / هو
وهناك شخص اخر بهذا الاسم بغدادى ولكنه ليس المراد / تاريخ
بغداد / ٥ : ٤٢٩ /
- (٩) عبيد بن يعقوب الحمانى الكوفي العطار توفي سنة ٢٧ وقيل ٢٢٩ هـ /
تهذيب / ٧ : ٧٨ /
- (١٠) هناد السرى الكوفي : كان وكيع يعظمه توفي سنة ٢٤٣ هـ / تهذيب / ١١ : ٧٥ /
- (١١) عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي الكوفي توفي سنة ٨ وقيل
٢٣٩ هـ / تهذيب / ٥ : ٣٣٢ /

وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني (١) وإسحاق بن موسى الأنصاري (٢)
ويحيى بن طلحة اليربوعي (٣) وأبوسعيد الأشج (٤) وأبو هشام
الرفاعي (٥) وسفيان بن وكيع (٦) وعبد الله بن أبي زياد القطواني (٧) ،
وجعفر بن محمد الثعلبي (٨) وأبراهيم بن أبي بكر بن عياش وفضاله
ابن الفضل الأهوي (٩) وواصل بن عبد الأعلى (١٠) وعبيد بن
إسباط (١١) وإسماعيل بن بهرام (١٢) وأحمد بن جواس الحنفي

- (١) محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ روى عنه البخاري ومسلم توفي
سنة ٢٤٨ هـ / تهذيب / ٦ : ٣٨٥ /
- (٢) إسحاق بن موسى الأنصاري نزيل الكوفة قال الذهلي : (هو من أهل
السنة) توفي سنة ٢٤٤ هـ / تهذيب / ١ : ٢٥١ / وتاريخ بغداد
/ ٦ : ٣٥٥ /
- (٣) يحيى بن طلحة اليربوعي الكوفي - لم تذكر وفاته / تهذيب / ١١ : ٢٣٣ /
- (٤) أبوسعيد الأشج - واسمه : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ،
الكوفي قال أبو حاتم : (امام أهل زمانه) توفي سنة ٢٥٢ هـ / تهذيب
/ ٥ : ٢٣٦ /
- (٥) أبو هشام الرفاعي - واسمه : محمد بن يزيد المجلي الكوفي قاضي بغداد
من أهل القران والعلم والفقہ والحديث توفي سنة ٢٤٨ هـ / تهذيب /
/ ٩ : ٥٢٦ /
- (٦) سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الكوفي توفي سنة ٢٤٧ هـ / تهذيب
/ ٤ : ١٢٣ /
- (٧) عبد الله بن أبي زياد القطواني - واسم أبيه : الحكم - كوفي توفي سنة
٢٥٥ هـ / تهذيب / ٥ : ١٩٠ /
- (٨) جعفر بن محمد - بن عمران - الثعلبي الكوفي توفي بعد ٢٤٠ هـ /
تهذيب / ٢ : ١٠٥ /
- (٩) فضاله بن الفضل الأهوي - بضم الطاء وفتح الهاء - نسبة إلى طهيسه
بنين من تميم - كوفي قال أبو حاتم : (صدوق) توفي سنة ٢٥٠ هـ /
لباب / ٢ : ٢٩٢ / وتهذيب / ٨ : ٢٦٨ .
- (١٠) واصل بن عبد الأعلى بن هلال أبو محمد الكوفي توفي سنة ٢٤٤ هـ /
تهذيب / ١١ : ١٠٤ /
- (١١) عبيد بن إسباط أبو محمد الكوفي توفي سنة ٢٥٠ هـ / تهذيب / ٧ : ٥٨ /
- (١٢) إسماعيل بن بهرام الوشاء الكوفي توفي سنة ٢٤١ هـ / تهذيب /
. ٢٨٦ : ١

ابو حاصم (١) وهارون بن حاتم المقرئ وهارون بن اسحاق
 الهمداني (٢) والحسين بن علي بن الاسود المجلي (٣) ومحمد بن
 خلف التميمي المقرئ (٤) وزكريا بن يحيى بن زكريا بن ابى زائدة وابوشيبه
 ابراهيم بن عبد الله بن أبوشيبه (٦) واحمد بن حازم بن ابى غرزة (٧) :

٤٨٢- قالوا اكهم : القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر.

* ومن اهل البصرة من التابعين :

قد مضى عن الحسن وسليمان التميمي وايوب السخستاني .

* ومن بعدهم :

سلام بن ابى مطيع (٨) ومبارك ابن فضاله (٩) ثم حماد بن زييد

-
- (١) احمد بن جواس السعفي ابو حاصم الكوفي توفي سنة ٢٣٨ هـ / تهذيب
 / ٢٢٤ : ١ /
- (٢) هارون بن اسحاق الهمداني ابو القاسم الكوفي الحافظ : قال ابن
 خزيمة : (كان من خيار عباد الله) توفي سنة ٢٥٨ هـ / تهذيب
 / ٢ : ١١ /
- (٣) الحسين بن علي بن الاسود ابو عبد الله المجلي الكوفي سكن بفداد
 وحدث بها توفي سنة ٢٥٤ هـ / تاريخ بغداد / ٦٨ : ٨ / والميزان /
 / ٥٤٣ : ١ /
- (٤) محمد بن خلف التميمي المقرئ - اقرب من وجدته يغلب على الظن انسه
 المذكور هنا هو : محمد بن خلف المقرئ المصروف بالحدادي قال
 الدارقطني : (بغدادى حدادى فاضل) وقال اللالكائي توفي سنة
 ٢٦١ هـ / تاريخ بغداد / ٢٣٤ : ٥ / وتهذيب / ١٤٩ : ٩ /
- (٥) زكريا بن يحيى - هذا - كوفي - لم تعرف وفاته / تهذيب / ٣٣٥ : ٣ /
- (٦) ابراهيم بن عبد الله ابن ابى شيبه الكوفي توفي سنة ٢٦٥ هـ / تهذيب /
 / ١٣٦ : ١ /
- (٧) احمد بن حازم بن ابى غرزة الففاري ابو عمرو الكوفي - لم تذكر وفاته /
 الجرح والتعديل / ٤٨ : ٢ /
- (٨) سلام بن ابى مابيع ابو سعيد البصري قال احمد بن حنبل : (ثقة
 صاحب سنة) اختلف في سنة وفاته قيل ٦٤ وقيل ٦٢ و ١٧٣ هـ /
 تهذيب / ٢٨٧ : ٤ / وميزان / ١٨١ : ٢ /
- (٩) مبارك بن فضالة ابو فضاله مولى زيد بن الخطاب من اهل البصرة توفي
 سنة ٦٤ وقيل ١٦٦ هـ / تاريخ بغداد / ١٣ : ٢١١ - ٢١٦ / وميزان /
 / ٤٣١ : ٣ /

وحماد بن سلمه وجعفر بن سليمان الضبيعي (١) وزيد بن زريع (٧)
وبشر بن المفضل (٣) ومعتز بن سليمان (٤) واسماعيل بن عليـه
وعبد الوهاب الثقفي (٥) والحارث بن عمير (٦) ويحيى بن سعيد القطان
ومعاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن ابراهيم بن
ابن عدي (٧) وابوداود الطيالسي (٨) ووهب بن جرير ومؤمل بن

-
- (١) جعفر بن سليمان الضبيعي - البصري من ثقات الشيعة وزهادهم
توفي سنة ١٧٨ هـ / تذكرة / ٢٤١ / وميزان / ١ : ٤٠٨ /
- (٢) يزيد بن زريع الحافظ الحجة محدث البصرة قال احمد بن حنبل :
(ريحانة البصرة ما اتقنه وما احفظه) توفي سنة ١٨٢ هـ / تذكرة
٢٥٦ / الطبقات / ٧ : ٢٨٩ /
- (٣) بشر بن المفضل بن لاحق الامام الثقة البصري الحافظ . قال احمد :
(اليه المنتهى في التثبت في البصرة) توفي سنة ٦ وقيل ١٨٢ هـ /
تذكرة / ٣٠٩ / الطبقات / ٧ : ٢٩٠ /
- (٤) معتز بن سليمان ابو محمد التيمي البصري كان موصوفا بالثقة والاتقان
والعبادة والورع توفي سنة ١٨٢ هـ / تذكرة / ٢٦٦ / الطبقات /
٢٩٠ : ٧ / ميزان / ٤ : ١٤٢ /
- (٥) عبد الوهاب الثقفي : هو ابن عبد المجيد بن الهيثم ابو محمد
الثقفى البصري كان ثقة سخيا توفي سنة ١٩٤ هـ / تاريخ بغداد / ١١ /
١٨ : / الميزان / ٢ : ٦٨٠ / الطبقات / ٧ : ٢٨٩ /
- (٦) الحارث بن عمير ابو عمير البصري نزيل مكة - لم تذكر وفاته / ميزان /
١ : ٤٤٠ / تهذيب / ٢ : ١٥٣ /
- (٧) محمد بن ابراهيم ابن ابو عدي التميمي قاضي البصرة قال احمد :
(ما رأيت احدا اعقل منه) توفي سنة ١٩٦ هـ / تذكرة / ٣٢٤ /
الطبقات / ٧ : ٢٩٢ /
- (٨) ابوداود الطيالسي : واسمه : سليمان بن داود بن الجارود مؤسس
قرية اصله فارسي سكن البصرة وحدث بها وهو من الحفاظ توفي سنة
٢٠٤ هـ /
تاريخ بغداد / ٩ : ٢٤ / والطبقات / ٧ : ٣٠١ /

اسماعيل (١) وحماد بن سمعة (٢) وعبدالله بن داود الخريبي (٣)
وسعيد ابن عامر الضبيعي (٤) ومحمد بن عبدالله الانصاري (٥)
وابوجاصم النهيل (٦) ويحيى بن كثير المنبري (٧) وعبدالطوك ابن قريش
الاصمعي (٨) وهشام بن عبدالطوك - ابوالوليد الطيالسي -

٤٨٣- ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن يحيى - وهو اباهن
ايوب الرازي - قال :

سمعت/ ابا الوليد يقول : ما عرفت بالري (٩) ولا ببغداد ولا بالبصرة
رجلا يقول : القرآن مخلوق وأسأل الله المافية .

(١٤٦)

- (١) مؤمل بن اسماعيل ابوعبد الرحمن البصرى قال ابوحاتم : (صدوق شديد
في السنة كثير الخطأ) توفى سنة ٢٠٦ هـ / ميزان / ٤ : ٢٢٨ / تهذيب
/ ٣٨٠ : ١٠ /
- (٢) حماد بن سمعة التميمي البصرى توفى سنة ٢٠٢ هـ / الطبقات / ٧ :
٢٩٤ / تهذيب / ٢ : ١٩ /
- (٣) عبدالله بن داود بن عامر الهمداني الخريبي - بضم الخاء وفتح الراء
وسكون اليا - نسبة الى الخريبة مطه بالبصرة - قال ابن سعد : (كان
ثقة ناسكا) توفى سنة ٢١٣ هـ / الطبقات / ٧ : ٢٩٥ / اللباب / ١ :
٤٣٧ / تذكرة / ٣٣٧ /
- (٤) سعيد بن عامر ابومحمد الضبيعي البصرى قال احمد : (ما رأيت افضل
منه ومن حسين الجعفي) توفى سنة ٢٠٨ هـ / تذكرة / ٣٥١ / الطبقات /
٧ : ٢٩٦ /
- (٥) محمد بن عبدالله بن المشث البصرى الفقيه تولى القضاء بالبصرة شمس
ببغداد توفى سنة ٢١٥ هـ / ميزان الاعتدال / ٣ : ٦٠٠ /
وهناك شخصان اخران بصريان سميا بهذا الاسم والمراد به هو
المذكور . راجع الميزان / ٣ : ٥٩٨ و ٦٠١ / وتهذيب / ٩ : ٢٥٦ و
٢٧٦ و ٢٨٦ /
- (٦) ابوجاصم - واسمه - الضحاك : مخلص الشيباني البصرى وكان يلقب بالنهيل
لنبله وقله توفى سنة ٢١٢ هـ / تذكرة / ٣٦٦ / والطبقات / ٧ : ٢٩٥ /
- (٧) يحيى بن كثير بن درهم المنبري البصرى خراساني الاصل توفى بعد سنة
٢٠٠ هـ / تهذيب / ١١ : ٢٦٦ /
- (٨) عبدالطوك بن قريب ابوسعيد الاصمعي صاحب اللغة والنحو وكان مسن
أهل السنة واشتغل عليه ابن حنبل وابن معين لذلك توفى سنة ٢١٦ هـ /
تاريخ بغداد / ١٠ : ٤١٠ - ٤٢٠ /
- (٩) الري - بفتح الراء وتشديد اليا - مدينة جهة المشرق بقرب قزوین /
معجم البلدان / ٣ : ١١٦ /

وسليمان بن حرب الواشحي (١) وحجاج بن المنهال الاناضي (٧)
 وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي (٣) وابوعبد الرحمن عبد اللسه
 بن هاني النحوي وعبد الله بن ابي بكر المعتكي (٤) .

✽ ومن الطبقة التي تلو هؤلاء ✽

أبو الربيع الزهراني (٥) وهديبه بن خالد (٦) وعبد الله بن محمد بن
 أسامة (٧) وشيبان بن فروخ (٨) ومحمد بن مقاتل العبّاد انسي (٩)

-
- (١) سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي - بالحاء المهجلة - نسبة الى واشح
 وهم بطن من الازد - وفق تاريخ بغداد : الواشحي - بالجيم - وهو خطأ
 - وكان الواشحي اماما من الائمة توفي سنة ٢٢٤ هـ / الباب / ٣ :
 ٤٣٧ / وتاريخ بغداد / ٩ : ٣٣ / الطبقات / ٧ : ٣٠٠ .
- (٢) حجاج بن المنهال الاناضي البصري ثقة فاضل صاحب سنة توفي سنة
 ٢١٧ هـ / تذكرة / ٤٠٣ / الطبقات / ٧ : ٣٠١
- (٣) عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي البصري قال الساجي : (كان سيدنا
 من سادات البصرة غير مدافع وكان كريما سخيا) توفي سنة ٢٢٨ هـ /
 تاريخ بغداد / ١٠ : ٣١٤ / والطبقات / ٧ : ٣٠١ /
- (٤) عبد الله بن ابي بكر - واسمه السكن - بن الفضل المعتكي البصري توفى
 سنة ٢٢٤ هـ / تهذيب / ٥ : ١٦٤ /
- (٥) ابو الربيع الزهراني - واسمه : سليمان بن داود - المعتكي البصري توفى
 سنة ٢٣٤ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ٣٨ / والطبقات / ٧ : ٣٠٧ /
- (٦) هديبه - بضم الهاء - وسكون الدال - بن خالد البصري الحافظ اغتلف في
 سنة وفاته من (٣٥) الى ٢٣٩ هـ / تهذيب / ١١ : ٢٤ /
- (٧) عبد الله بن محمد بن أسامة الامام الحجة الزاهد قال الدورقي :
 (لم ارب البصرة افضل منه) توفي سنة ٢٣١ هـ / تذكرة / ٤٨٩ /
 الطبقات / ٧ : ٣٠٧ /
- (٨) شيبان بن فروخ الامام الثقة محدث البصرة توفي سنة ٢٣٦ هـ / تذكرة
 / ٤٤٣ / ميزان / ٢ : ٢٨٥ /
- (٩) محمد بن مقاتل العبّاد انسي - بفتح اوله وتشديد الباء - نسبة الى عبّادان
 بلدة بنواحي البصرة - كان احد الصالحين مشهورا بحسن الطريقة
 ومذهب السنة توفي سنة ٢٣٦ هـ / تاريخ بغداد / ٣ : ٢٧٦ / اللباب /
 ٢ : ٣٠٩ /

وعبد الاعلى بن حماد النرسى (١) وهاس بن الوليد النرسى (٢) وعبد الله بن سوار العنبرى (٣) وروح بن عبدالمؤمن (٤) وابراهيم بن الحسن العلاف (٥) والحسن بن على بن راشد الواسطى (٦) وفطر بن حسن حماد بن واقد (٧) وقطن بن نسير (٨) وعلى بن المدينى ومحمد بن حسن غلام الباهلى (٩) ومحمد بن عبيد الله الزيادى ومحمد بن بشير ومحمد بن الشنى (١٠) ونصر بن علسى (١١) ومحمد بن أبى

- (١) عبد الاعلى بن حماد النرسى - بفتح النون وسكون الراء وكسر السين - كان اسم جده نصر فنطقته المعجم "نرس" فنسب اليها كان ثقة صدوقا توفي سنة ٢٣٧ هـ / اللباب / ٣ : ٣٠٥ / تاريخ بغداد / ١١ : ٧٥ /
- (٢) هاس بن الوليد النرسى - بفتح النون وسكون الواو وكسر السين - نسبة الى نهر من انهار الكوفة اسمه "نرس" توفي سنة ٢٣٨ هـ / تهذيب / ٥ : ١٢٢ / والميزان / ٢ : ٣٨٦ /
- (٣) عبد الله بن سوار - بتشديد الواو - العنبرى البصرى القاضى توفى سنة ٧ وقيل ٢٢٨ هـ / تهذيب / ٥ : ٢٤٨ / والطبقات / ٧ : ٣٠٧ /
- (٤) روح بن عبدالمؤمن الهذلى مولى ابي الحسن البصرى المقرئ اختلف فى سنة وفاته ما بين (٣٣) الى ٢٣٥ هـ / تهذيب / ٣ : ٢٩٦ /
- (٥) ابراهيم بن الحسن العلاف البصرى - ذكره ابن ابي حاتم فى / الجرح والتعديل / ٢ : ٩٢ /
- (٦) الحسن بن على بن راشد الواسطى نزيل البصرة توفى سنة ٢٣٧ هـ / تهذيب / ٢ : ٢٩٥ / ميزان / ١ : ٥٠٦ /
- (٧) فطر بن بكر الفاء وسكون الراء - بن حماد واقد البصرى / الميزان / ٣ : ٦٦٣ /
- (٨) قطن بن نسير - مصفرا اى بضم اوله وكسر ثانية وسكون الراء - لم تذكر وفاته / تقريب / ٢ : ١٢٦ / ميزان / ٣ : ٣٩١ /
- (٩) محمد بن غلام الباهلى ابو بكر البصرى - لم تذكر وفاته / الجرح والتعديل / ٧ : ٢٤٦ /
- (١٠) محمد بن الشنى ابو موسى العنزى البصرى محدث البصرة توفى سنة ٢٥٢ هـ / تاريخ بغداد / ٣ : ٢٨٣ / والطبقات / ٧ : ٢٩٤ /
- (١١) نصر بن على بن نصر ابو عمرو الجيهنى البصرى كان من نباله الناس توفى سنة ٢٥٠ هـ / تاريخ بغداد / ١٣ : ٢٨٧ /

صفوان (١) وعبدالله بن الصباح المطار (٧) وعلو بن نصر بن علو (٣) ومحمد بن يحيى بن ابي حزم القطعي (٤) ومحمد بن يزيد الأسفاطي (٥) ومحمد بن يحيى الازدي (٦) واسحاق بن ابراهيم بن حبيب ابن الشهيد (٧) وزيد بن أخسزم الطائي (٨) وابراهيم بن بشار الرمادي (٩) وعبد الصمد بن محمد العباداني (١٠) ويحيى بن حكيم المقوم (١١) ويحيى بن عثمان السجزي (١٢) وأبو داود سليمان بن

- (١) محمد بن ابي صفوان - لعله : محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي البصري المتوفى سنة ٥٠ وقيل ٢٥٢ هـ / تهذيب / ٩ : ٣٣٧ /
- (٢) عبدالله بن الصباح مولى بني هاشم المطار البصري المتوفى سنة ٥٠ هـ وقيل ٥١ وقيل ٢٥٥ هـ / تهذيب / ٥ : ٢٦٤ /
- (٣) علو بن نصر بن علو الجهمي الحافظ الناقد محدث البصرة اثنى عليه ابوعاتم توفى سنة ٢٥٠ / تذكرة / ٥٤١ / ولعله ابن السابق
- (٤) محمد بن يحيى بن ابي حزم القطعي ابوعبدالله البصري توفى سنة ٢٥٣ هـ / تهذيب / ٩ : ٥٠٨ /
- (٥) محمد بن يزيد الاسفاطي - بفتح الالف وسكون السين - ابوعبدالله ويقال ابو بكر البصري - لم تعرف وفاته / تهذيب / ٩ : ٥٢٥ / اللباب / ٥٤ : ١
- (٦) محمد بن يحيى بن عبد الكريم ابوعبدالله الازدي البصري توفى سنة ٢٥٢ هـ / تاريخ بغداد / ٣ : ٤١٤ / تهذيب / ٩ : ٥١٧ /
- (٧) اسحاق بن ابراهيم بن حبيب ابن الشهيد ابوعقوب البصري توفى سنة ٢٥٧ هـ / تهذيب / ١ : ٢١٣ /
- (٨) زيد بن ابي اخزم الطائي البصري توفى سنة ٢٥٧ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ٤٤٦ / تهذيب / ٣ : ٣٩٣ /
- (٩) ابراهيم بن بشار الرمادي ابواسحاق البصري اختلف في تاريخ وفاته من اربع وعشرين الى سنة ٢٣٠ هـ / تهذيب / ١ : ١٠٨ / ميزان / ١ : ٢٣ /
- (١٠) عبد الصمد بن محمد العباداني - طبقات الحنابلة / ١ : ٢١٨ /
- (١١) يحيى بن حكيم المقوم - بتشديد الواو المكسورة - ابوسعيد البصري / تذكرة / ٥١٥ / كان حافظا متقنا ورعا توفى سنة ٢٥٦ هـ / تذكرة / ٥١٥ / تقريب / ٢ : ٣٤٥ /
- (١٢) يحيى بن عثمان السجزي ابوزكريا البصري نزيل بغداد / الجرح والتعديل / ٩ : ١٧٤ /

أمية (١) ومحمد بن ميمر البحراني (٧) والقاسم بن أمية الحنذلي (٣)
ومحمد بن الوليد البصري (٤) وابوسعيد احمد بن محمد بن يحيى
بن سعيد القطان (٥) .

٤٨٤- قالوا كلهم : القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو
كافر .

* ومن أهل واسط والشطوط (٦)

أبومعاوية هشيم بن بشير الواسطي (٧) وعباد بن العوام (٨) وعلی
ابن عاصم (٩) ويزيد بن هارون (١٠) ومحمد بن يزيد الواسطي (١١)

-
- (١) لم أجد سليمان بن أمية - هذا -
(٢) محمد بن ميمر البحراني القيس البصري توفي سنة ٢٥٦ هـ / تذكرة /
٥٦٣ / تهذيب / ٩ : ٤٦٦ /
(٣) القاسم بن أمية الحنذلي - بفتح الحاء - والذال المعجمة الشددة - نسبه
تذكر وفاته / ميزان / ٣ : ٣٦٨ / تهذيب / ٨ : ٣٠٨ /
(٤) محمد بن الوليد البصري - بضم الباء - وسكون السين - نسبه إلى بصر بن
ارتقاء القرشي البصري توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ / تهذيب / ٩ : ٥٠٣ /
اللباب / ١ : ١٥١ /
(٥) ابوسعيد : احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصري سكن
بغداد وتوفي سنة ٢٥٨ هـ / تاريخ بغداد / ٥ : ١١٨ /
(٦) واسط : مدينة بناها الحجاج بين البصرة والكوفة وكانت تسمى باسمه
" واسط الحجاج " تمييزاً لها عن مواضع أخرى تسمى " واسط " .
والشطوط : جمع شط وهو جانب النهر والمراد بها القرى الجنية على
جوانب جلة والفرات / معجم البلدان / ٥ : ٣٤٧ و ٣ : ٣٤٤ /
(٧) فو : هـ : (ابومعاوية وسلم بن بشير الواسطي) وهو خطأ والصحيح
ما اثبت .
(٨) عباد بن العوام بن عمر الكلابي الواسطي اختلف في تاريخ وفاته ما بين
(٨٣) الى ١٨٧ هـ / تاريخ بغداد / ١١ : ١٠٤ / وتذكرة / ٢٦١ /
(٩) علي بن عاصم توفي سنة ٢٠١ هـ / تذكرة / ٣١٧ / وقد تقدم ص
(١٠) يزيد بن هارون الواسطي قال احمد : (ما كان اذكاه وافهمه وافطنه)
توفي سنة ٢٠٦ / تذكرة / ٣١٧ / الطبقات / ٧ : ٣١٤ /
(١١) محمد بن يزيد الواسطي : يطلق على عدة : الاول : ابوسعيد الاعرج
توفي سنة ما بين سنة (٨٨) الى ١٩٢ هـ / والثاني ابومكر توفي سنة
٤٦ وقيل ١٤٨ والثالث السلمون توفي سنة ٢٦٣ هـ / راجع / تاريخ بغداد
/ ٣٧١ / ٣٧٨ / واما تاريخ واسط ففيه : محمد بن يزيد بن خالد
ذكرة في القرن الرابع / ٢٥٤ /

وعاصم بن علي بن عاصم (١) وعمرو بن عون (٢) ووهب بن بقيبنة
وأبو الشعثاء علي بن حسين (٣) / وزكريا بن يحيى بن حمويه (٤) ،
ومسعود بن مسبح (٥) ومحمد بن سفيان بن مسبح (٦) وجابر بن
كردى (٧) وتميم بن المنتصر (٨) ومحمد بن حرب النشائي (٩) وهار بن
خالد الواسطي (١٠) ومحمد بن الوزير (١١) واسحاق بن وهب الملافة (١٢)

(١٤٣)

- (١) عاصم بن علي بن عاصم - ابن السابق - كان يحضر مجلسه ما يقارب مائة
الف توفي سنة ٢٢١ هـ / تذكرة / ٣٩٧ / الطبقات / ٧ : ٣١٦ .
- (٢) عمرو بن عون ابوعثمان السلمى الواسطي البزاز قال ابوعاتم : (ثقفة
حجه) توفي سنة ٢٢٥ هـ / تذكرة / ٤٢٦ /
- (٣) ابواشعثاء علي بن الحسين - الموجود في كتب التراجم - : علي بن
الحسين ابوسليمان الواسطي يمرق بابن الشعثاء - وقد توفي سنة ٣٦
٢٧٣ هـ / راجع / تهذيب / ٧ : ٢٩٢ / والجروح والتعديل / ٦ : ١٨٠ /
- (٤) زكريا بن يحيى بن حمويه - لم اجده بهذه النسبة وفي تاريخ واسط :
(ابوهيد الرحمن : زكريا بن يحيى بن شيان امام مسجد رعمويه)
- (٥) / ٤٥ / لم يذكر وفاته - ذكره تاريخ واسط / ٢٨٩ /
- (٦) مسعود بن مسبح - المرجع السابق - روى قول يزيد بن هارون
محمد بن سفيان بن مسبح - روى قول يزيد بن هارون
(من قال القرآن مخلوق فهو زنديق) / ٢٨٩ /
- (٧) جابر بن كردى ابوالعباس الواسطي توفي سنة ٢٥٥ هـ / تاريخ بغداد /
٢٣٨ : ٧ / تهذيب / ٢ : ٤٤٤ /
- (٨) تميم بن المنتصر بن صلت - توفي مابين (٤٠) الى ٢٤٤ هـ / تهذيب /
١ : ٥١٤ / تاريخ واسط / ٢٣٤ /
- (٩) محمد بن حرب النشائي - بفتح النون والشين نسبة الى النشاة - ابو
هدالله الواسطي توفي سنة ٢٥٥ هـ / اللباب / ٣ : ٣٠٩ / وتهذيب
٩ / ١٠٨ / تذكرة / ٥٣٦ /
- (١٠) عمار بن خالد الواسطي التمار ابوالفضل توفي سنة ٢٦٠ هـ / تهذيب
٢ : ٣٩٩ / تاريخ واسط / ٢٥٦ /
- (١١) محمد بن الوزير الواسطي توفي سنة (٥٧) او ٢٥٨ هـ / تهذيب /
٩ : ٥٠١ / تذكرة / ٥٠٢ /
- (١٢) اسحاق بن وهب بن زياد الملافة ابومعقوب الواسطي توفي بعد سنة
٢٥٥ هـ / تهذيب / ١ : ٢٥٣ / تاريخ واسط / ٥٣ /

واحمد بن سنان الواسطي ومحمد بن عباد^(١) . ومحمد بن اسماعيل
البختری - هو الحسن بن الضریح - (٢) ومحمد بن الصباح الجرجرای (٣)
ومحمد بن حاتم الجرجرای - المعروف ببطلی (٤) .

٤٨٥- قالوا ذلهم ؛ القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال : مخلوق فهو كافر .

* ومن اهل بغداد ومن عد فيهم ؛
شميب بن (٥) حرب المدائني (٦) وأبو النضر هاشم بن القاسم
وحجاج بن محمد الاعور (٧) وشبابه بن سوار المدائني والاسود بن
عامر (٨) والحسن بن موسى الاشيب ويونس بن محمد المؤدب (٩)

-
- (١) محمد بن عباد - بفتح العين والباء - بن البختری الواسطي له لسم
تذكر وفاته / تهذيب / ٢٤٦: ٩ / تاريخ واسط / ٢٨٢ /
(٢) محمد بن اسماعيل البختری ابو عبد الله الواسطي توفي سنة ٢٥٨ هـ
/ تاريخ بغداد / ٣٦: ٢ / وتذكرة / ٥٤٥ /
(٣) محمد بن الصباح الجرجري - بفتح الجيم وسكون الراء - وفتح الجيم
الثانية - نسبة الى جرجرايا - بلدة قريبة من دجلة بين بغداد ووسط
- ابو جعفر كان ينزل المخرم توفي سنة ٢٤٠ هـ / تاريخ بغداد / ٥ :
٣٦٧ / تهذيب / ٢٢٨: ٩ /
(٤) محمد بن حاتم بن يونس الجرجرای - المعروف ببجي - بكسر الحاء وتشديد
الباء وكسرهما وتخفيف اليا - توفي سنة ٢٢٥ هـ /
تهذيب / ١٠٣ / ٩ / ميزان / ٥٠٣: ٣ / الاكمال / ٥٨٥: ٢ /
(٥) فو هـ : (شميب بن يزيد بن حرب) وهو خطأ وما اثبت هو الصحيح .
(٦) شميب بن حرب ابو صالح المدثني - من ابنا خراسان - كان احسب
المذكورين بالعبادة والصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر توفي
سنة ما بين ٩٦ (الى) ١٩٩ هـ / تاريخ بغداد / ٢٣٩: ٩ /
(٧) حجاج بن محمد : ابو محمد الاعور - ترمذي الاصل عاش ببغداد وتوفي
سنة ٢٠٦ هـ / تاريخ بغداد / ٢٣٦: ٨ / الطبقات / ٣٣٣: ٧ .
(٨) الاسود بن عامر ابو عبد الرحمن المعروف بشاذان واصله من الشام
توفي ببغداد سنة ٢٠٨ هـ / تاريخ بغداد / ٣٤: ٧ / تهذيب /
/ ٣٤٠: ١ /
(٩) يونس بن محمد بن مسلم ابو محمد المؤدب توفي ببغداد سنة (٧) هـ
وقيل ٢٠٨ هـ / تاريخ بغداد / ٣٥٠: ١٤ / والطبقات / ٣٣٧: ٧ .

ومعلي بن منصور الرازي (١) والاسود بن سالم (٢) ورويم بن يزيد
 المقرئ (٣) وداود بن المحبر (٤) وعفان بن مسلم (٥) وخالد بن
 خداش (٦) ومعاوية بن عمرو (٧) وسليمان بن داود الهاشمي (٨)
 وابوسلم: عبدالرحمن بن يونس المستهلي (٩) ومحمد بن يوسف
 الطباع (١٠) وابوالسري: سهل بن محمود (١١) وهشام بن

-
- (١) معلي بن منصور ابو يعلي الرازي سكن بغداد وحدث بها كان ثقة صاحب
 سنة توفي (١١) او ٢١٢ هـ / تاريخ بغداد / ١٣ : ١٨٨ / والطبقات
 / ٣٤١ : ٧
- (٢) الاسود بن سالم ابو محمد العبدي كان ثقة ورط فاضلا توفي سنة
 (١٣) او ٢١٤ هـ / تاريخ بغداد / ٧ : ٣٥ /
- (٣) رويم بن يزيد ابو الحسن المقرئ سكن بغداد توفي سنة ٢١١ هـ /
 تاريخ بغداد / ٨ : ٤٢٩ /
- (٤) داود بن المحبر - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء المفتوحه -
 ابو سليمان الطائي البصري نزل بغداد وحدث بها توفي سنة
 ٢٠٦ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ٣٠٩ / الاكمال / ٧ : ٢٠٩ /
- (٥) عفان بن مسلم الصفار ابو عثمان البصري سكن بغداد وحدث بها
 ثقة ثبت صاحب سنة توفي سنة (١٩) وقيل ٢٢٠ هـ / تاريخ بغداد /
 ١٢ - ٢٦٩ / الطبقات / ٧ : ٣٣٦ /
- (٦) خالد بن خداش بن عجلان ابو الهيثم المهبلي من اهل البصرة سكن
 بغداد وتوفي بها سنة (٢٣) او ٢٢٤ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ٣٠٤ /
 والطبقات / ٧ : ٣٤٧ /
- (٧) معاوية بن عمرو بن المهلب ابو عمرو الازدي كوفي الاصل توفي سنة ٢١٤
 تاريخ بغداد / ٣ : ١٩٧ / تهذيب / ١٠ : ٢١٥ /
- (٨) سليمان بن داود ابو ايوب الهاشمي سكن بغداد توفي سنة ١٩ وقيل
 ٢٢٠ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ٣١ / والطبقات / ٧ : ٣٤٣ /
- (٩) ابو سلم: عبدالرحمن بن يونس بن هاشم الرومي توفي سنة (٢٤)
 وقيل ٢٢٥ هـ / تاريخ بغداد / ١٠ : ٢٥٨ / والطبقات / ٧ : ٣٥٦ /
- (١٠) محمد بن يوسف الطباع كان يسكن سر من رأى وحدث ببغداد توفي
 سنة (٧٥) وقيل ٢٧٦ هـ / تاريخ بغداد / ٣ : ٣٩٤ /
- (١١) ابو السري: سهل بن محمود بغدادى فاضل توفي سنة ٢١٥ هـ /
 تاريخ بغداد / ٩ : ١١٥ / والطبقات / ٧ : ٣٥٦ /

بهرام المدائني^(١) وأبونصر : عبد الطك بن عبد العزيز التمار^(٢) وأبو
 ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجماني^(٣) وعبد العزيز بن ابي سلمه
 العمري - نزيل بغداد -^(٤) والحكم بن موسى^(٥) والوليد بسكن
 صالح الجزري^(٦) وعبد الله بن عمر القواريري^(٧) ومحرز بن عون^(٨)
 وسويد بن سعيد^(٩) ويحيى بن أيوب الزاهد^(١٠) وشربن الحارث^(١١)
 الزاهد وسرج بن يونس^(١٢)

- (١) هشام بن بهرام المدائني توفي بعد سنة ٢١٩ هـ / تاريخ بغداد
 ٤٧:١٤ / تهذيب / ١١:٣٣ /
- (٢) أبونصر : عبد الطك بن عبد العزيز التمار توفي ببغداد سنة ٢٢٨ هـ /
 تاريخ بغداد / ١٠:٤٢٠ / تهذيب / ٦:٤٠٦ /
- (٣) اسماعيل بن ابراهيم الترجماني - بفتح التاء - وسكن الرام - ضم الجيم
 وفتح الميم - نسبة الى الترجمان - توفي ببغداد سنة (٣٥) وقيل
 ٢٣٦ هـ / تاريخ بغداد / ٦:٢٦٤ / تهذيب / ١:٢٧١ /
- (٤) عبد العزيز بن ابي سلمه العمري - ان من نسل عمر - نزيل بغداد كان
 نبيها في ال عمر وجيها عندهم ولم تذكر وفاته / تاريخ بغداد / ١٠ :
 ٤٣٤ / تهذيب / ٦:٣٣٩ /
- (٥) الحكم بن موسى ابوصالح القنطري وهونثاني الاصل توفي سنة ٢٣٢ هـ
 / تاريخ بغداد / ٨:٢٢٦ / الطبقات / ٧:٣٤٦ /
- (٦) الوليد بن صالح الجزري النخاس - نزيل بغداد - لم تذكر وفاته /
 تاريخ بغداد / ١٣:٤٤٢ / تهذيب / ١١:١٣٧ / الطبقات / ٧:٣٦٢ /
- (٧) عبد الله بن عمر بن ميسره ابوسعيد الجشمي القواريري بصرى سكن
 بغداد وحدث بها وتوفي بها سنة ٢٣٥ هـ / تاريخ بغداد / ١٠ :
 ٣٢٠ / الطبقات / ٧:٣٥٠ .
- (٨) محرز بن عون ابن ابي عون توفي ببغداد سنة ٢٣١ هـ / تاريخ بغداد / ١٣
 : ٢٦٢ /
- (٩) سويد بن سعيد بن سهل ابومحمد الهروي توفي سنة ٢٤٠ هـ / تاريخ
 بغداد / ٩:٢٢٨ / والميزان / ٢:٢٤٨ /
- (١٠) يحيى بن أيوب الزاهد ابو زكريا العابد المعروف بالمقابرى توفي سنة
 ٢٣٤ هـ / تاريخ بغداد / ١٤ : ١٨٨ / والطبقات / ٧:٣٥٧ /
- (١١) شربن الحارث الزاهد - وهو المعروف بالحافي - مروزي سكن بغداد
 وكان ممن فاق اهل عصره في الزهد والورع توفي سنة ٢١٧ هـ / تاريخ
 بغداد / ٧:٦٧ / الطبقات / ٧:٣٤٢ .
- (١٢) سرج بن يونس بن ابراهيم ابو الحارث المروزي سكن بغداد وحدث بها
 توفي سنة ٢٤٥ هـ / تاريخ بغداد / ٩:٢١٩ / الطبقات / ٧:٢٥٧ /

وداود بن رشيد (١) ومحمد بن بكار بن الريسان (٧)
 وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وزهير بن حرب وابوهيد القاسم
 ابن سلام وابوشور ابراهيم بن خالد الكلبى وأحمد بن حاتم الطويل (٨)
 وابومعمر اسماعيل بن ابراهيم القطيبي (٩) ومحمد بن مصعب
 البكا* / العابد (٥) وابراهيم بن ابى الليث - لحسن الاشجعي (٦) -
 وابوهمام الوليد بن شجاع (٧) وابوبكر بن ابى النضر (٨) والحسن بن
 الصباح البزار ويعقوب وأحمد ابنا ابراهيم الدورقاني (٩) وزيد بن
 أيوب (١٠) ويحيى بن أكرم (١١) وعل بن مسلم الطوسي (١٢) وابوسعيد

(١٤٤)

- (١) داود بن رشيد ابوالفضل خوارزمي الاصل بفخداى الدار توفى سنة
 ٢٣٩ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ٣٦٧ / الطبقات / ٧ : ٣٤٩ /
 (٢) محمد بن بكار الريان ابو عبد الله الرضاوى توفى سنة ٢٣٨ هـ / تاريخ
 بغداد / ٢ : ١٠٠ / الطبقات / ٧ : ٣٤٧ /
 (٣) احمد بن حاتم لطويل البغدادي توفى بعد ٢٢٥ هـ / تاريخ بغداد /
 ٤ : ١١٢ / الطبقات / ٧ : ٣٥٩ /
 (٤) ابومعمر : اسماعيل بن ابراهيم الهذلي القطيبي توفى سنة ٢٣٦ هـ /
 تاريخ بغداد / ٦ : ٢٦٦ / التهذيب / ١ : ٢٧٣ /
 (٥) محمد بن مصعب البكا* العابد - فى الترجمة : ابوجعفر الدعاء* كسان
 احد العباد المذكورين وتوفى سنة ٢٢٨ هـ / تاريخ بغداد / ٣ :
 ٢٧٩ / والطبقات / ٧ : ٣٦١ /
 (٦) ابراهيم بن ابى الليث ابواسحاق ترمذى الاصل بفخداى الدار وهما
 مات سنة ٢٣٤ هـ / تاريخ بغداد / ٦ : ١٩١ / والطبقات / ٧ : ٣٦٠ /
 (٧) ابوهمام : الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى كوفى الاصل سكن بفخداى
 وتوفى بهاسنة (٤٢) وقيل ٢٤٣ هـ / تاريخ بغداد / ١٣ : ٤٤٣ /
 الطبقات / ٧ : ٣٦٢ /
 (٨) ابوبكر ابن ابى النضر : هاشم بن القاسم الكنانى توفى ببغداد سنة
 ٢٤٥ هـ / تاريخ بغداد / ١٤ : ٣٨٦ / التهذيب / ١٢ : ٤٢ /
 (٩) يعقوب بن ابراهيم الدورق - هكذا فى الترجمة - توفى سنة ٢٥٢ هـ /
 تاريخ بغداد / ١٤ : ٢٧٧ / والطبقات / ٧ : ٣٦٠ / واللباب / ١ : ٥١٢
 واما احمد فقد تقدم
 (١٠) زيد بن ايوب بن زياد طوسى الاصل يعرف - بدلوه - نشأ ببغداد
 وتوفى سنة ٢٥٢ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ٤٧٩ / والتهذيب / ٣ : ٣٥٥ /
 (١١) يحيى بن اكرم التميمى القاضى توفى سنة ٢٤٢ هـ / تاريخ بغداد / ١٤ /
 ١٩١ / والتهذيب / ١١ : ١٧٩ /
 (١٢) عل بن مسلم اللوسى سكن بفخداى وحدث بها توفى سنة ٢٥٣ هـ /
 تاريخ بغداد / ١٢ : ١٠٨ / والتهذيب / ٧ : ٣٨٢ /

أحمد بن زياد (١) الحداد الواسطي (٢) وهارون بن عبد الله
الحمال (٣) وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي (٤) وصالح الخزاز (٥)
وعبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي - نزيل بغداد (٦) - وهارون
المستطلي (٧) ومحمد بن منصور الأوسي (٨) وأبو يحيى محمد بسسن
عبد الرحمن البراز (٩) وعبد الوهاب بن الحكم الوراق (١٠) وإبراهيم
بن نصير (١١) والحسن بن إبراهيم الشامي المدني - نزيل بغداد (١٢) -
واسحاق بن داود الشمرائي (١٤) والحسن بن عرفه (١٥) وطى بسن

- (١) لفظه (زياد) ليست في : ه .
(٢) لم أجده .
(٣) هارون بن عبد الله الحمال أبو موسى البزار توفي سنة ٢٤٣ هـ / تاريخ بغداد / ١٤ : ٢٢ / التهذيب / ١١ : ٨ /
(٤) سعيد بن يحيى بن سعيد بن إبان أبو عثمان الأموي توفي سنة ٢٤٩ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ٩٠ / التهذيب / ٤ : ٩٧٢ /
(٥) اعلمه : صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري أرخ ابن حجر وفاته سنة ١٥٢ هـ / وهو غريبان المذكورون هنا جميعهم توفوا بحد المائتين فالله اعلم . راجع التهذيب / ٤ : ٣٩١ / والميزان / ٢ : ٢٩٤ / ولم يذكره الخطيب .
(٦) عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي اختلف في وفاته ما بين (٥٥) إلى ٢٥٨ هـ / تاريخ بغداد / ١٠ : ١٩٣ / والتهذيب / ٦ : ٦٠
(٧) هارون بن سفيان بن راشد أبو سفيان المستطلي المعروف بمخله توفى سنة ٢٤٤ هـ / تاريخ بغداد / ١٤ : ٢٤ /
(٨) محمد بن منصور بن داود الأوسي أبو جعفر العابد نزيل بغداد توفى سنة (٥٤) أو ٢٥٦ هـ / تهذيب / ٩ : ٤٧٢ /
(٩) في هـ : بدل البراز - الصراف - هكذا) ولم أجده هذا الشخص .
(١٠) لفظ (الوراق) ساقط من (هـ) .
(١١) عبد الوهاب بن الحكم - ويقال كذلك ابن عبد الحكم - أبو الحسن الوراق ، نسائي الاصل توفى سنة ٢٥١ هـ / تاريخ بغداد / ١١ : ٢٥ / والتهذيب / ٦ : ٤٤٦ و ٤٤٨ .
(١٢) لم أجده شخصا بهذا الاسم .
(١٣) لم أجده .
(١٤) اسحاق بن داود بن عيسى أبو يعقوب الشمرائي المروزي سكن بغداد وحدث بها وتوفى سنة ٢٦١ هـ / تاريخ بغداد / ٦ : ٣٧٤ /
(١٥) الحسين بن عرفه بن يزيد أبو طى العبدى البغدادي توفى سنة ٢٥٧ هـ / تهذيب / ٢ : ٢٩٣ / تاريخ بغداد / ٦ : ٣٩٤ .

الحسين بن ابراهيم بن اشكاب (١) ومحموظ بن ابي توه (٢) وابوطالب
احمد بن حميد الوراق (٣) وابراهيم بن شداد (٤) ومحمد بن
سهيل بن عسكر البخاري (٥) وزهير بن محمد بن قمبر (٦) ويحيى بن
بن الجهم الحديثي (٧) وابوبكر احمد بن محمد هاني الاشمم (٨)
والفضل بن زياد (الطوسي) (٩) (١٠) ومحمد بن عبد الطك زنجويه (١١)

-
- (١) علي بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب ابوالحسين اصله من نساء وحدث
ببغداد توفي سنة ٢٦١ هـ / تاريخ بغداد / ١١ : ٣٩٢ / والتهذيب /
٣٠٢ : ٧
- (٢) محفوظ بن الفضل بن ابي توه ابو عبد الله توفي سنة ٢٣٧ هـ / تاريخ
بغداد / ١٣ : ١٩١ / والميزان / ٣ : ٤٤٤ /
- (٣) احمد بن حميد ابوطالب المشكاني - هكذا في تاريخ بغداد - توفي
سنة ٢٤٤ هـ / ٤ : ١٢٢ / وفي : هـ : (بن جميل بدل ابن حميد) ولعل
الصحیح ما أثبت .
- (٤) ابراهيم بن شداد - وجدته عرضا في سند رواية عن ابن حنبل : (القرآن
غير مخلوق . . طبقات الحنابلة / ١ : ٩٥ /
- (٥) محمد بن سهيل بن عسكر ابوبكر مولی بنی تمیم بخاری سكن بغداد وتوفي
سنة ٢٥١ هـ / تاريخ بغداد / ٥ : ٣١٣ / والتهذيب / ٩ : ٢٠٧ /
- (٦) زهير بن محمد بن قمبر ابو محمد مروزي الاصل توفي سنة (٥٧) وقيل
٢٥٨ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ٤٨٤ / والتهذيب / ٣ : ٣٤٧ /
- (٧) يحيى بن الجهم ابوالحسن الحديثي - لم تذكر وفاته - / الجرح والتعميل
٣١٠ / ٩
- (٨) احمد بن محمد بن هاني * ابوبكر الهائي ويقال الكلب الاثرم صاحب احمد
ابن حنبل اختلف في وفاته فقيل ٦١ وقيل ٢٧٣ هـ / تاريخ بغداد / ٥ :
١١٠ / والتهذيب / ١ : ٧٨ /
- (٩) مابين القوسين من (هـ) .
- (١٠) الفضل بن زياد - ابوالعباس الطستي - هكذا في تاريخ بغداد - / ١٢ :
٣٦٠ / وفي طبقات الحنابلة : ابوالعباس القطان البغدادي (١ : ٢٥١)
- (١١) محمد بن عبد الطك بن زنجويه ابوبكر البغدادي توفي سنة (٥٨) أو
٢٥٧ هـ / تاريخ بغداد / ٢ : ٣٤٥ / والتهذيب / ٩ : ٣١٥ /
وطبقات الحنابلة / ١ : ٣٠٦ / .

وحرب بن اسماعيل الكرمانى (١) - اربعتهم اصحاب اعد بن حنبل -
والفضل بن سهل الاعرج (٢) وحميد بن الربيع الخزاز (٣) ومحمد بن
عبدالله المخزومى (٤) (٥) وعبدالله بن ايوب المخزومى (٦) ومحمد
ابن اسحاق الصفانى (٧) ومحمد بن سنان القزاز (٨) ومحمد بن
يحيى بن عمر الواسطى (٩) وحبيش بن مبشر الفقيه (١٠) ومحمد بن
ابراهيم بن مريح الانماطى (١١) واسماعيل بن صالح الحلوانى (١٢)

-
- (١) حرب بن اسماعيل بن خلف الكرمانى توفى سنة ٢٨٠ هـ / طبقات
الحنابلة / ١٤٥:١ / تذكرة / ٦١٣ /
- (٢) الفضل بن سهل بن ابراهيم بالعباس الاعرج توفى سنة ٢٥٥ هـ / تاريخ
بغداد / ٣٦٤:١٢ / طبقات الحنابلة / ٢٥٣:١ /
- (٣) حميد بن الربيع بن حميد ابو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز توفى سنسنة
٢٥٨ هـ / تاريخ بغداد / ١٦٢:٨ / وطبقات الحنابلة / ١٤٩:١ /
- (٤) محمد بن عبدالله المخزومى - يلقب على شخصين احدهما : غامدى نزىل
الموصل توفى سنة ٢٤٢ هـ / والثانى حلوانى توفى سنة ٢٥٤ هـ
وكلاهما من الحفاظ المتقنين / تاريخ بغداد / ٤١٦:٥ و ٤٢٣ /
- (٥) وفى هـ : (المخزومى) ولعله تحريف .
- (٦) عبدالله بن ايوب المخزومى توفى سنة ٢٦٥ هـ / التذكرة / ٥٦٥ /
- (٧) محمد بن اسحاق بن جعفر ابوبكر الصفانى نزىل بغداد ويقال لـه
الصاغنى - كذلك - توفى سنة ٢٧٠ هـ / تاريخ بغداد / ١ : ٢٤٠
واللباب / ٢٢٩:٢ و ٢٤٢ /
- (٨) محمد بن سنان بن يزيد القزاز ابو الحسن البصرى توفى سنة ٢٧١ هـ
تاريخ بغداد / ٣٤٣:٥ / والتهديب / ٢٠٦:٩ /
- (٩) محمد بن يحيى بن عمر الواسطى - نزل بغداد - لم تذكر وفاته / تاريخ
بغداد / ٤٢٠:٣ /
- (١٠) حبيش بن مبشر بن احمد الثقفى الفقيه طوسى الاصل توفى سنة ٢٥٨ هـ
/ تاريخ بغداد / ٨ : ٢٧٢ / والتهديب / ١٩٥:٣ /
- (١١) محمد بن ابراهيم ابو جعفر الانماطى المعروف بـ " مريح " توفى سنسنة
٢٥٦ هـ / تاريخ بغداد / ٣٨٨:١ /
- (١٢) لم أجده .

وخازم بن يحيى الحلواني (١) :

٤٨٦ - قالوا كلهم : القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر .

* ومن أهل الشام والثفور والمواصم :

ارطأه بن المنذر (٦) وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وسلمه بن عمرو

المقبلي (٣) وابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري ومخلد / بسن

١٤٥)

الحسين المصيصي (٤) وعلی بن بكار ومحمد بن سلمه الحرانسي (٥)

هقيه بن الوليد (٦) والوليد بن مسلم (٧) وضمره بن ربيعة (٨)

وروان بن الجراح (٩) ويوسف بن اسباط (١٠) وعبد الرزاق بن همام (١١)

-
- (١) خازم بن يحيى بن اسحاق أبو الحسن الحلواني توفي سنة ٢٧٥ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ٢٣٨ /
- (٢) ارطأه بن المنذر بن الاسد الالباني ابو عبدى الانصارى توفي سنة (٦٣) او ١٦٢ هـ / التهذيب / ١ : ١٩٨ / والميزان / ١ : ١٧١ / لم أجد .
- (٣) مخلد بن الحسين الازدي المهلبى ابو محمد البصرى نزيل المصيصة توفي سنة ١٩١ هـ / تهذيب / ١٠ : ٧٢ / والطبقات / ٧ : ٤٨٩ /
- (٤) محمد بن سلمه بن عبد الله الباهلى مولا هم أبو عبد الله الحرانى توفى سنة ٩١ وقيل ٩٢ وقيل ١٩٣ هـ / التهذيب / ٩ : ١٩٣ / والطبقات / ٧ : ٤٨٥ /
- (٥) هقيه بن الوليد بن صائد ابو محمد - بضم اليا - العمصى توفي سنة ٩٧ وقيل ١٩٨ هـ / التهذيب / ١ : ٤٧٣ / والتذكرة / ٢٨٩ /
- (٦) الوليد بن مسلم ابو العباس الاموى مولا هم الدمشقى توفي سنة ١٩٥ هـ / تذكرة / ٣٠٢ / وتهذيب / ١١ : ١٥١ /
- (٧) ضمره بن ربيعة الفلستينى ابو عبد الله الرطلى دمشقى الاصل توفي سنة ٢٠٢ هـ / التهذيب / ٤ : ٤٦٠ / والميزان / ٢ : ٣٣٠ /
- (٨) روان بن الجراح ابو عصام المسقلانى اصله من خراسان - لم تذكر وفاته - / التهذيب / ٣ : ٢٨٨ / والميزان / ٢ : ٥٥ /
- (٩) يوسف بن اسباط الشيبانى الزاهد الواعظ - لم تذكر وفاته - الميزان / ٤٦٢ : ٤ /
- (١٠) عبد الرزاق بن همام الصنعانى توفي سنة ٢١١ هـ / التذكرة / ٣٦٤ /
- (١١) التهذيب / ٦ : ٣١٠ /

وأبوقتادة عبد الله بن واقد الحراني (١) ومحمد بن يوسف الفرياني (٧)
 والمخافى ابن عمران الموصلي وزيد بن ابن الزرقا (٣) وأبو تهمه الربيع
 ابن نافع (٤) والهيثم بن جميل (٥) وموسى بن داود (٦) وهب الاعملى
 بن مسهر الدمشقي وأدم بن ابى اياس المسقلاني (٧) ومروان بن
 محمد الطاطرى (٨) وهشام بن عمار الدمشقي (٩) والعباس بن الوليد
 ابن (صحيح) (١٥) (١١) عيسى بن يونس الفاخوري (١٧) وهيب بن

- (١) عبد الله بن واقد أبوقتادة الحراني خراساني الاصل توفى سنة ٢٠٧ /
 الطبقات / ٤٨٦: ٧ / التهذيب / ٦٦: ٦ /
 (٢) محمد بن يوسف الفرياني - بكسر الفاء - سكن الرام - نزيل قيساريه ممن
 ساحل الشام توفى سنة ٢١٢ هـ / التهذيب / ٩: ٥٣٥ / والميزان /
 ٤: ٧١ / واللباب / ٢: ٤٢٧ /
 (٣) زيد ابن ابى الزرقا الموصلي ابو محمد نزيل الرملة توفى سنة ١٩٤ هـ /
 التهذيب / ٣: ٤١٣ / الميزان / ٢: ١٠٣ /
 (٤) ابوتهمه الربيع بن نافع الحلبي شيخ طرسوس ومحدثها توفى سنة
 ٢٤١ هـ / التذكرة / ٤٧٣ / والتهذيب / ٣: ٢٥١ /
 (٥) الهيثم بن جميل ابوسهل : وهو من ابنا خراسان كان ببغداد ثم
 انتقل الى الشام توفى سنة ٢١٣ هـ / تاريخ بغداد / ١٤: ٥٦ / والتذكرة
 / ٣٦٣ /
 (٦) موسى بن داود ابوعبد الله الضبي كوفي الاصل سكن بغداد وتوفى سنة
 ٢١٧ هـ / تاريخ بغداد / ١٣: ٣٣ / والتذكرة / ٣٧٨ /
 (٧) ادم بن ابى اياس المسقلاني اصله من خراسان ومنشأه بغداد توفى
 سنة ٢٢٥ هـ / وقيل / ٢١ / تاريخ بغداد / ٧: ٢٧ / والتذكرة / ٤٠٩ /
 (٨) مروان بن محمد الطاطرى - بفتح الطاء - يقال لمن يبيع الثياب البيهر
 بدمشق ومصر - توفى سنة ٢١٥ هـ / التذكرة / ٣٤٨ / والتهذيب
 / ١٥: ٩٥ /
 (٩) قدم المؤلف بهذا هذا الاسم اربعة اسما وهو بعد خمسة اسما من هنا
 (١٥) فوالاصل (صحيح) وفيه: (صالح) وكلاهما خطأ وصححت مسن
 التراجم.
 (١١) العباس بن الوليد بن صحيح - بضم الصاد - سكن الباه - ابوالفضل
 الدمشقي توفى سنة ٢٤٨ هـ / التهذيب / ٥: ١٣١ / والميزان / ٢: ٣٨٦ /

(١٥) عيسى بن ادم الفاخوري - لم تذكر وفاته - / الميزان / ٧: ٢٢٨ / واللباب

/ ٤١: ٤ /

آدم بن ابي اياس (١) عيسى بن محمد ابوعمير الرطلي (٧) ومحمد بسن
 الحمصي (٣) سليمان بن حسان الشامي (٤) ومحمود بن خالد السلمي
 والقاسم بن عثمان الجعفي (٦) ومحمد بن الوزير الدمشقي (٧) والمسيب
 ابن واضح (٨) وهارون بن زيد بن ابي الزرقا (٩) ومحمد بن المتوكل
 العسقلاني (١٠) وعمرو بن عثمان بن كثير (١١) ومحمد بن عسوف
 الحمصي (١٢) واسحاق ابن سويد الرطلي (١٣) ومحمد بن محمد بسن

- (١) هيد بن ادم بن ابي اياس العسقلاني توفي سنة ٢٥٨ هـ / التهذيب
 /٥٨:٧
- (٢) عيسى بن محمد ابوعمير النحاس الرطلي توفي سنة ٢٥٦ هـ وقيل /٥٨
 التهذيب / ٢٢٨:٨
- (٣) محمد بن مصفى - هكذا في التراجم - بن بهلول ابو عبد الله الحمصي
 العافئ. توفي سنة ٢٤٦ هـ / التهذيب / ٩:٤٦٠ / الميزان / ٤:٤٣ /
- (٤) سليمان بن حسان الشامي ابو عبد الله كان يسكن ببادان - لم تذكر
 وفاته / تاريخ بغداد / ٧:٢١ /
- (٥) محمود بن خالد السلمي ابو علي الدمشقي توفي سنة ٢٤٩ هـ / تهذيب
 / ٦١ / ١٠
- (٦) القاسم بن عثمان الجعفي نسبة الى الجوع / اللباب / ١: ٣١١
- (٧) محمد بن الوزير بن الحكم السلمي ابو عبد الله الدمشقي توفي سنة ٢٥٠ هـ
 التهذيب / ٩: ٥٠٠ / والميزان / ٤: ٥٨ /
- (٨) المسيب بن واضح السلمي الحمصي توفي سنة ٢٤٦ هـ / الميزان / ٤: ١١٦
- (٩) هارون بن زيد بن ابي الزرقاء التغلبي ابو موسى الموصل نزيل الرطبة
 توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ / التهذيب / ١١: ٥ /
- (١٠) محمد بن المتوكل ابو عبد الله محدث فلسطين توفي سنة ٢٣٨ هـ / التذكرة
 / ٤٧٣ / والتهذيب / ٩: ٤٢٤ /
- (١١) عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي توفي سنة ٢٥٠ هـ / التذكرة / والتهذيب /
 / ٧٦: ٨ /
- (١٢) محمد بن عوف بن سفيان ابو جعفر الحمصي توفي سنة ٢٧٢ هـ / التذكرة
 / ٥٨١ / التهذيب / ٩: ٣٨٣ /
- (١٣) اسحاق بن ابراهيم بن سويد ابو يعقوب الرطلي توفي سنة ٢٥٤ هـ
 التهذيب / ١: ٢١٤ /

بن مصعب الصوري (١) وحامد بن يحيى البلخي (٧) يحيى بن
 خلف المقرئ (٣) ومحمد بن عيسى بن الطباع (٤) وعبدالله بن محمد
 النفيلي (٥) وشربن مسلم بن عبد الحميد التنوخي (٦) وسعيد بن
 المظيرة الصياد المصيبي (٧) وداود بن منصور قاضي المصيصة (٨)
 وابويوسف الفسولي (٩) واحمد بن ابي شعيب الحراني (١٠) واسماعيل
 بن عبيد بن ابي كريمه الحراني (١١) ومحمد بن يزيد الاسلمي (١٢) ،
 وسعيد بن داود البغدادي - نزيل المصيصة (١٤) - وعبد بن سليمان

-
- (١) محمد بن محمد بن مصعب الشامي ابو عبدالله الصوري توفي سنة
 ٢٦٠ هـ / التهذيب / ٩ / ٤٣٢ /
 (٢) حامد بن يحيى بن هاني البلخي نزيل طرسوس توفي سنة ٢٤٢ هـ /
 التهذيب / ٢ / ١٦٩ /
 (٣) لعنه - يحيى بن خلف الباهلي البصري - توفي سنة ٢٤٢ هـ / التهذيب
 / ٢٠٤ : ١١ /
 (٤) محمد بن عيسى بن الطباع ابو جعفر سكن اذنه توفي سنة ٢٢٤ هـ /
 تاريخ بغداد / ٢ / ٣٩٥ / والتذكرة / ٤١١ /
 (٥) عبدالله بن محمد ابو جعفر النفيلي الحراني توفي سنة ٢٣٤ هـ / تذكرة
 / ٤٤٠ / والتهذيب / ٦ / ١٦٦ /
 (٦) لم اجده
 (٧) سعيد بن المظيرة الصياد ابو عثمان المصيبي - لم تذكر وفاته / التهذيب
 / ٨٨ : ٤ / والميزان / ٢ / ١٥٩ /
 (٨) داود بن منصور - قاضي المصيصة - نساى الاصل ببغدادى السدار
 توفي سنة ٢٢٣ هـ / تاريخ بغداد / ٨ / ٣٦٢ / والتهذيب / ٣ / ٢٠٢ /
 لم اجده
 (٩) احمد بن عبدالله بن ابي شعيب ابوالحسن الحراني توفي سنة ٢٣١ هـ /
 التهذيب / ١ / ٤٧ : ١ / والجرح والتعديل / ٢ / ٥٧ /
 (١٠) اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمه الحراني توفي سنة ٢٤٠ هـ / تاريخ
 بغداد / ٦ / ٢٧٣ / التهذيب / ٢ / ٣١٨ /
 (١١) ف : (المصيبي) ولم اجدها في ترجمته فلم اثبتها .
 (١٢) محمد بن يزيد الاسلمي - نزيل طرسوس - لم تذكر وفاته /
 الجرح والتعديل / ٧ / ١٢٩ /
 (١٤) سعيد - بضم اوله مصفرا - هذا لقبه واسمه : حسين بن داود ابو
 علي توفي سنة ٢٢٦ هـ / تاريخ بغداد / ٨ / ٤٢ / والتهذيب /
 ٤ : ٢٤٤ / والتذكرة / ٤٥٩ /

المروزي - نزيل المصيصة (١) - وسعيد بن رحمه (٢) واحمد بن سنان
 حرب الموصل - اخو علي (٣) - واسحاق بن زريق (٤) وميمون بن الاصبح
 النسيبي (٥) وابراهيم بن سعيد الجوهرى البغدادي - نزيل
 الشفر (٦) - وعبدالله ابن محمد الضعيف (٧) وعبد الحميد بن محمد
 ابن المستام الحرائى (٨) ومحمد بن جيله الرافقى (٩) ومحمد بن
 مسعود المعجمي / - نزيل طرسوس - (١٠) وزرقان بن محمد البغدادي (١١)
 - ومحمد بن ادم المصيصى (١٢) ونصر بن منصور (١٣) واحمد بن سنان

(١٤٦)

-
- (١) عبده بن سليمان المرزى ابو محمد ويقال : ابو عمرو - نزيل المصيصة -
 توفى سنة ٢٣٩ هـ / التهذيب / ٦ : ٤٦٠ /
 (٢) سعيد بن رحمه بن نعيم المصيصى - لم تذكر وفاته - / الميزان / ٢ :
 / ١٣٥ /
 (٣) احمد بن حرب الموصل اخو علي ويقال : ابو علي توفى سنة ٢٦٣ هـ /
 التهذيب / ١ / ٢٣ /
 لم اجده
 (٤)
 (٥) ميمون بن الاصبح النسيبي توفى سنة ٢٥٦ هـ / التهذيب / ١٠ : ٣٨٧ /
 اللباب / ٣ : ٣١٢ /
 (٦) ابراهيم بن سعيد ابواسحاق الجوهرى - نزيل الشفر - توفى سنة ٤٧
 وقيل / ٢٥٣ / تاريخ بغداد / ٦ : ٩٣ / والتذكرة / ٥١٥ /
 (٧) عبدالله بن محمد بن يحيى الطرسوسى ابو محمد المعروف بالضعيف
 - لم تذكر وفاته / التهذيب / ٦ : ١٩ /
 (٨) عبد الحميد بن محمد المستام ابو عمر الحرائى توفى سنة ٢٦٦ هـ /
 التهذيب / ٦ : ١٢١ /
 (٩) محمد بن جيله - وقيل بن خالد بن جيله - الرافقى توفى سنة ٢٥٥ هـ
 التهذيب / ٩ : ٩٠ / واللباب / ٢ : ٨ /
 (١٠) محمد بن مسعود المعجمى ابو جعفر النيسابورى توفى سنة ٢٤٧ هـ /
 تاريخ بغداد / ٣ : ٣٠١ / والتهذيب / ٩ : ٤٣٨ /
 لم اجده
 (١١)
 (١٢) محمد بن ادم بن سليمان الجهنى المصيصى توفى سنة ٢٥٠ هـ /
 التهذيب / ٩ : ٣٤ /
 (١٣) نصر بن منصور - لم تذكر وفاته - الميزان / ٤ : ٢٥٤ /

عبد الرحمن بن المفضل الحراني (١) :

٤٨٧ - قالوا كلهم في القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر .

* ومن أهل مصر ومن يمد فيهم :

أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي وعبد الله بن لهيعة وعمار بن
(سعد) (٢) التجيبي (٣) وسعيد بن الحكم بن ابي مرهم (٤) وعمر
ابن الربيع بن طارق (٥) وابوالاسود النضري بن عبد الجبار (٦) واصبغ
بن الفرج (٧) واحمد بن مسلم (٨) وابو يعقوب يوسف بن يعقوب
البهزلي وحرمله بن يحيى (٩) والحارث بن مسكين (١٠) واسماعيل
ابن يحيى المزني والربيع بن سليمان المرادي ويونس ابن عبد الاعلى (١١)

-
- (١) لم أجده
(٢) في الاصل (سعيد) وصححت من (هـ)
(٣) عمار بن سعد التجيبي - بضم التاء وكسر الجيم - المصري يلقب بهذا
الاسم على شخصين : الاول : توفي سنة ٢٤٨ هـ . والثاني سنة ٥٥٠ هـ
/ التهذيب / ٧ : ٤٠١ : ٤٠٢ / واللباب / ١ : ٢٠٧ . ولعل الاول هو
المراد .
(٤) سعيد بن الحكم ابن ابي مرهم الجمحي ابو محمد المصري قال المجلسي :
(كان هاكلا لم اربصرا عقل منه) توفي سنة ٢٢٤ هـ / التهذيب /
٤ : ١٧ / والتذكرة / ٣٩٢ /
(٥) عمرو بن الربيع بن طارق ابو حفص الكوفي ثم المصري توفي سنة ٢١٩ هـ /
التهذيب / ٨ : ٣٣ /
(٦) ابوالاسود : النضري بن عبد الجبار المرادي المصري قال ابو حاتم : (صدوق
عابد) توفي سنة ٢١٩ هـ / التهذيب / ١٠ : ٤٤١ /
(٧) اصبغ بن الفرج بن سعيد الفقيه ابو عبد الله المصري قال المجلسي : (ثقة
صاحب سنة) توفي سنة ٢٢٥ وقيل (٢٦) وقيل (٢٠) / التهذيب /
١ : ٣٦١ / والتذكرة / ٤٥٧ /
(٨) لم أجده .
(٩) مرحلة من يحيى التجيبي ابو حفص المصري توفي سنة ٢٤٤ هـ وقيل
(٤٣) / التهذيب / ٢ : ٢٣٩ / والتذكرة / ٤٨٦ /
(١٠) الحارث بن مسكين أبو عمرو المصري توفي سنة ٢٥٠ هـ / تاريخ بغداد /
٨ / ٢١٦ / والتذكرة / ٥١٤ /
(١١) يونس بن عبد الاعلى ابو موسى الصدوق المصري الفقيه قال يحيى بن
حسان : (هو ركن من اركان الاسلام) توفي سنة ٢٦٤ هـ / التذكرة /
٥٢٧ / والميزان / ٤ : ٤٨١ /

وهارون بن سعيد الايلي (١) ومؤمل ابن اهاب الرهوي (٢) واسحاق
ابن الضيف (٣) ومحمد بن داود بن ابي ناجيه الاسكندراني (٤) وأبو
صبيد الله احمد بن عبد الرحمن ابن وهب (٥) وسعد (٦) بن عبد الله
بن عبد الحكم (٧) وخالد بن يزيد الايلي (٨) ومحمد بن عبد الله
الاسكندراني (٩) :

٤٨٨- قالوا كلهم : القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر .

* ومن اهل الري (١٠) ومن عد فيهم :

جرير بن عبد الحميد (١١) وابوجعفر عيسى بن ماهان الرازي (١٢) ،

-
- (١) هارون بن سعيد الايلي ابوجعفر نزيل مصر توفى سنة ٢٥٣ / التهذيب
٦٤١١ / والتذكرة / ٥٤٨ /
- (٢) مؤمل بن اهاب ابوعبد الرحمن الرهوي كوفي توفى سنة ٢٥٤ هـ / تاريخ
بغداد / ١٣ / ١٨١ / والتهذيب / ١٠ : ٣٨١ /
- (٣) اسحاق بن الضيف ويقال اسحاق بن ابراهيم بن الضيف الباهليسي
ابويحبيب البصري نزيل مصر - لم تذكر وفاته / التهذيب / ١ : ٢٣٨ /
- (٤) محمد بن داود بن رزق بن ابي ناجيه الاسكندراني توفى سنة ٢٥٠ هـ
وقيل (٥١) / التهذيب / ٩ : ١٥٣ / والجرح والتمديد / ٧ : ٢٥٠ /
- (٥) ابوهيب الله / احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري المعروف
بـ"بششل" توفى سنة ٢٦٤ هـ / التهذيب / ١ : ٥٤ / والميزان / ١ :
١١٣ /
- (٦) فو : هـ : (سعيد)
- (٧) لم اجده
- (٨) خالد بن يزيد بن محمد الايلي ابوالوليد - لم تذكر وفاته - / الجرح
والتمديد / ٣ : ٣٦١ /
- (٩) محمد بن عبد الله بن ميمون ابوبكر الاسكندراني - بغدادى الاصل -
سكن الاسكندرية توفى سنة ٢٧٢ هـ / تاريخ بغداد / ٥ : ٤٢٦ /
والتهذيب / ٩ : ٢٨١ /
- (١٠) الري - بفتح الراء وتشديد اليا - وهي مدينة كبيرة بالشرق / راجع
معجم البلدان / ٣ : ١١٦ /
- (١١) جرير بن عبد الحميد ابوعبد الله الضبي الكوفي محدث الري توفى سنة
١٨٨ هـ / التذكرة / ٢٧١ / والطبقات / ٧ : ٣٨١ /
- (١٢) ابوجعفر : عيسى بن ماهان الرازي سكن الري - لم تذكر وفاته -
التهذيب / ١٢ : ٥٦ / والطبقات / ٧ : ٣٨٠ /

وعمر بن ابي قيس (١) وثمان ابن زايدة (٢) ويحيى بن الضريس (٣) وسلمه
بن الفضل الانصارى (٤) وعنيسه بن سعيد - قاضى الرى (٥) - وهب الله
ابن ابي جعفر الرازى (٦) وهب العزيز بن ابي عثمان - ختن عثمان ابن
زايدة (٧) - واسحاق بن سليمان الرازى (٩) وعلو بن ابي بكر
الاسفندى (١٠) والحارث بن مسلم الروضى (١١) وهب الرحمن
الدشتكى (١٢) ومحمد بن سعيد بن سابق (١٣) وطلح الرازى الزاهد

-
- (١) عمرو بن ابي قيس الرازى الازرق كوفى نزل الرى - لم تذكر وفاته - التهذيب
/ ٩٣ : ٨ / والميزان / ٢٨٥ : ٣ /
- (٢) عثمان بن زائدة المقرئ ابو محمد الكوفى العابد نزيل الرى - لم
تذكر وفاته / التهذيب / ١١٥ : ٧ / والميزان / ٣٣ : ٣ /
- (٣) يحيى بن الضريس بن يسار ابو زكريا الرازى القاضى توفى سنة ٢٠٣ هـ
/ التهذيب / ٢٣٢ : ١١ / والطبقات / ٣٨٠ : ٧ /
- (٤) سلمه بن الفضل الانصارى ابو هب الله الازرق قاضى الرى توفى سنة ١٩١ هـ
/ التهذيب / ١٥٣ : ٤ / والميزان / ٢٩٢ : ١ /
- (٥) عنيسه بن سعيد بن امان ابو خالد القرشى الاموى الكوفى - قاضى الرى -
توفى بعد الطائفة وقيل ٢٠٣ هـ تقريبا / تاريخ بغداد / ٢٤٨ : ١٢ /
- (٦) هب الله بن ابي جعفر - عيسى بن ماهان الرازى - لم تذكر وفاته -
التهذيب / ١٧٦ : ٥ / والميزان / ٤٠٤ : ٢ /
- (٧) قوله : (ختن عثمان) ليست فى : هـ .
- (٨) لم اجده .
- (٩) اسحاق بن سليمان الرازى ابو يحيى الكوفى قال الذهبي : (وكان ثقة
حجة زاهدا صالحا خاشعا) قيل انه توفى سنة ٩٩ وقيل ٢٠٠ هـ /
التذكرة / ٣٥٤ / والتهذيب / ٢٣٤ : ١ /
- (١٠) علو بن ابي بكر بن سليمان ابو الحسن الرازى الاسفندى - بكسر الالف -
وسكون السين وفتح الفاء - نسبة الى اسفند قرية من قرى الرى - لم تذكر
وفاته - / اللباب / ٥٤ : ١ / والتهذيب / ٢٨٧ : ٧ /
- (١١) لم اجده
- (١٢) هب الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ابو محمد الرازى المقرئ - لم
تذكر وفاته / التهذيب / ٢٠٧ : ٦ / واللباب / ٥٠١ : ١ /
- (١٣) محمد بن سعيد بن سابق الرازى نزيل قووين توفى سنة ٢١٦ هـ / راجع
/ التهذيب / ١٨٧ : ٩ /

المذبوح (١) والفضل بن غانم - قاضي الري - (٦) ومرو بن عيسى (٧)
 - صديق عثمان بن زايد - وعبد الرحمن ابن الحكم بن بشير بن
 سليمان (٤) و ابراهيم بن موسى الرازي (٥) / وابو جعفر محمد بن
 مهران الجمال (٦) ويحيى بن المفيرة السعدي (٧) وسهل بن
 عثمان العسكري (٨) ومقاتل بن محمد الرازي (٩) ويحيى بن
 عبد الرحيم (١٠) وعبد السلام بن عاصم الهسنجاني (١١) ومحمد بن
 حميد (١٢) ونون بن انس المقرئ (١٣) وحفص بن عمر المهرقاني (١٤)

[١٤٧]

- (١) لم اجد ه
 (٢) الفضل بن غانم بوعلى الخزازي مروزي - قاضي الري - وذكر الخطيب انه
 توفي قضا * مصر ولم يذكر الري وتوفي سنة ٢٣٦ هـ / تاريخ بغداد /
 ٣٥٧:٣ / والميزان / ٣٥٧:٣
 (٣) لم اجد ه
 (٤) عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سليمان قال محمد بن مسلم : (كان
 اعلم الناس بشيوخ الكوفيين) - لم تذكر وفاته - / الجرح والتعديل / ٥ :
 / ٢٢٢٧
 (٥) ابراهيم بن موسى الحافظ الكبير ابواسحاق الرازي الفراء* توفي بحمد
 ٢٢٠ هـ / التذكرة / ٤٤٩ / والتهذيب / ١ : ١٧٠ /
 (٦) ابو جعفر محمد بن مهران الجمال ابو جعفر الرازي الحافظ* توفي
 سنة ٢٣٩ هـ / التهذيب / ٩ : ٤٧٨ /
 (٧) يحيى بن المفيرة السعدي الرازي / لم تذكر وفاته / الجرح والتعديل /
 / ١٩١ : ٩
 (٨) سهل بن عثمان بن فارس الكندي ابو سمعود العسكري الحافظ - نزيل
 الري - توفي سنة ٢٣٥ هـ / التهذيب / ٤ : ٢٥٥ / والتذكرة / ٤٥٢ /
 (٩) مقاتل بن محمد الرازي قال ابو حاتم - (كان ثقة فقيها) لم تذكر وفاته /
 الجرح والتعديل / ٧ : ٣٥٥ /
 (١٠) لم اجد ه
 (١١) عبد السلام بن عاصم الهسنجاني - بكسر الهاء والسين وسكون النون -
 الرازي - لم تذكر وفاته / التهذيب / ٦ : ٣٢٢ / اللباب / ٣ : ٣٨٨ /
 (١٢) محمد بن حميد بن حيان ابو عبد الله الرازي توفي سنة ٢٤٨ هـ / تاريخ
 بغداد / ٢ : ٢٥٩ / والتهذيب / ٩ : ١٢٧ /
 (١٣) في حاشية الاصل (يونس) والصحيح ما اثبت .
 نوح بن انس المقرئ - لم تذكر وفاته - / الجرح والتعديل / ٨ : ٤٨٦ /
 (١٤) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي ابو عمر المهرقاني - لم تذكر وفاته -
 / التهذيب / ٢ : ٤٠٧ / والميزان / ١ : ٥٦٥ /

وأبو حصين يحيى بن سليم (١) وأبو الحسين محمد بن عيسى الدامغانى (٢)
 وأحمد بن الصباح - المعروف بابن سريج (٣) وإسحاق بن
 الحجاج (٤) وأحمد بن عبد الرحمن الدشتكى (٥) ومحمد بن إدريس
 المقرئ الدندانى (٦) وجعفر بن محمد الملوى (٧) وأبوهارون محمد
 بن خالد الخزاز (٨) ومحمد ابن حماد الطهرانى (٩) ومحمد بن
 هبة الرحمن الهروى (١٠) وجعفر بن منير المدائنى - نزيل الرى (١١) -
 ومحمد بن عاصم نصراباذى (١٢) وجعفر بن محمد بن هارون بن عسرة

- (١) لم أجده .
 (٢) أبو الحسين : محمد بن عيسى الدامغانى - وقال ابن حجر : أبو الحسن
 - ولم تذكر وفاته / التهذيب / ٣٨٦ : ٩ /
 (٣) أحمد بن الصباح النهشلى أبو جعفر بن ابى سريج الرازى المقرئ - هند
 الخطيب : (ابن ابى سريج - بالشين المعجمه - الدارمى) ولم يسه
 تحريفه ابن حجر وافق المؤلف هنا . توفى بعد ٢٤٠ هـ / التهذيب
 / ٤٤ : ١ / تاريخ بغداد / ٢٠٥ : ٤ /
 (٤) لعنه - إسحاق بن الحجاج الطاحونى المقرئ* - لم تذكر وفاته / الجرح
 والتعديل / ٢١٧ : ٢ /
 (٥) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى - بفتح أوله وسكون الثانية
 وفتح التاء - المقرئ الطقب : ب " حمدون " له ذكر وفاته / التهذيب /
 ٥٣ : ١ / واللباب / ٥٠١ : ١ /
 (٦) محمد بن إدريس المقرئ الدندانى - لم تذكر وفاته / الجرح والتعديل /
 ٢٠٤ : ٧ /
 (٧) لم أجده .
 (٨) أبوهارون : محمد بن خالد الخزاز - لم تذكر وفاته / الجرح والتعديل /
 ٢٤٥ : ٧ /
 (٩) محمد بن حماد أبو عبد الله الرازى الطهرانى - بكسر الطاء وسكون الهاء
 وفتح الراء - توفى سنة ٢٧١ هـ / تاريخ بغداد / ٢٧١ : ٢ / واللباب /
 ٢٩٠ : ٢ /
 (١٠) محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الهروى توفى سنة ٣٠١ هـ / التذكرة /
 ٦٩٧ /
 (١١) جعفر بن منير المدائنى أبو محمد المطار - نزيل الرى - قال
 الخطيب : (وكان أحد عبادة الله العالدين) لم تذكر وفاته /
 تاريخ بغداد / ١٧٧ : ٧ /
 (١٢) لم أجده .

القطان (١) واعين بن زيد (٢) وابومعين الحسين بن الحسن الطبرسي
الرازي (٣) والحجاج بن حمزة العجلي الخشابي (٤) ومحمد بن عمار
بن الحارث (٥) وابوزرعة عبيد الله بن عبد الكريم وابوحاتم محمد بن
ادريس بن المنذر الحنظلي :

٤٨٩- قالوا كلهم : القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر .

* ومن كور الجبال - أهل اصبهان - (٦) و

عصام بن يزيد - خادم الثوري - يعرف بـ " جبر " (٧) وصالح بن مهران
- صاحب النعمان بن عبد السلام - (٨) وابوسعود احمد بن الفرات
الرازي (٩) وعبد الرزاق بن بكر الاصبهاني (١٠) واسيد بن عاصم (١١)
وابراهيم بن بويه (١٢) واحمد بن مهدي (١٣) واحمد بن عصام بن

- (١) لم أجده
(٢) اعين بن زيد الشمو احد اصحاب الامام احمد - لم تذكر وفاته / طبقات
الحنابلة / ابن يعلى - / ١١٩ : ١ /
(٣) ابومعين : الحسين بن الحسن الطبرسي الرازي قال الحاكم : (هو
من كبار حفاظ الحديث) توفي سنة ٢٧٢ هـ / التذكرة / ٦٠٦ /
(٤) الحجاج بن حمزة العجلي الخشابي - بضم الخاء وتشديد الشين - لم
تذكر وفاته - / الاكمال / ٢ : ٢٦٨ / واللهاج / ١ : ٤٤٤ /
(٥) محمد بن عمار بن الحارث ابوجعفر الرازي - لم تذكر وفاته - / الجرح
والتعديل / ٤٣ : ٨ /
(٦) اصبهان - بفتح الالف وكسره - مدينة عظيمة مشهورة في بلاد فارس /
معجم البلدان / ٢٠٦ : ١ /
(٧) عصام بن يزيد بن عجلان ابوسعيد المعروف بـ " جبر " خادم الثوري
وهو الذي حمل رسالته الى المهدي - لم تذكر وفاته - / تاريخ اصبهان
/ ١٣٨ : ٢ / الاكمال / ١٨ : ٢ /
(٨) صالح بن مهران ابوسفیان خراساني الاصل (كان من الون بمحل
ومسمى الحكيم . .) لم تذكر وفاته / تاريخ اصبهان / ١ : ٣٤٧ /
(٩) ابوسعود : احمد بن الفرات الرازي (احد حفاظ الحديث ومن كبار
الائمة فيه) توفي سنة ٢٥٨ هـ / تاريخ بغداد / ٤ : ٣٤٣ / وتاريخ
اصفهان / ١ : ٨٢ /
(١٠) عبد الرزاق بن بكر الاصبهاني المكتب - بضم الميم - من اهل المدينة -
لم تذكر وفاته - / تاريخ اصبهان / ٢ : ١٣٥ /
(١١) اسيد بن عاصم بن عبد الله مولى ثقيف ابوالحسن صنف المسند توفى
سنة ٢٧٠ هـ / تاريخ اصبهان / ١ : ٢٢٦ / التذكرة / ٥٧٣ /
(١٢) ابراهيم بن بويه - بضم الباء - واسمه عبد العزيز - كوفي ابواسحاق
- لم تذكر وفاته - / تاريخ اصبهان / ١ : ١٢٩ /
(١٣) محمد بن مهدي بن سنان ابوجعفر المديني اوثقه المحدثه الاصبهانيه في شهر
رجب سنة ٥٧٢ هـ / تاريخ اصبهان / ١ : ٨٥ / والتذكرة / ٥٩٧ /

عبدالكبير بن ابي عمرة الانصاري (١) ومحمد بن موسى بن سالم
 القاسمي (٢) وابراهيم بن احمد بن يعقوب البغدادي - نزيل
 همدان - (٣) وعبد الحميد بن عصام الجرجاني - نزيل همدان (٤) -
 وأحمد بن محمد بن سعيد بن ابان بن صالح التيمي - الهمداني (٥) -
 ومحمد بن عمران / بن حبيب بن القاسم القرشي (٦) وهارون بن موسى
 الهمداني (٧) وابراهيم بن سمود القزويني - نزيل همدان - (٨)
 وأحمد بن مهران (٩) بن المنذر (١٠) وأحمد بن عبد الله الشعرائي (١١)
 وابو احمد سمود بن خالد (١٢) والنضر بن عبد الله الدينوري (١٣) ،

- (١) أحمد بن عصام بن عبدالكبير - وفي تاريخ اصبهان : أحمد بن عصام بن
 عبدالمجيد بن كثير - ابن ابي عمرة الانصاري ابو يحيى توفي سنة ٢٧٢ هـ
 / ٨٧:١ /
 (٢) لم أعرفه
 (٣) ابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن يعقوب واسحاق البغدادي - نزيل همدان
 توفي سنة ٢٥٧ (٩) هـ / تاريخ بغداد / ٦:٣
 (٤) لم أجده .
 (٥) أحمد بن محمد بن سعيد بن ابان بن صالح التيمي - بضم التاء وفتح
 الهمزة المشددة - نسبة الى تبع - توفي سنة ٢٦٧ هـ / تاريخ بغداد /
 ١٢:٥ / واللباب / ٢٠٧:١ /
 (٦) محمد بن عمران بن حبيب بن القاسم القرشي امام جامع همدان - لم
 تذكر وفاته - / الجرح والتعديل / ٤١:٧ /
 (٧) هارون بن موسى الهمداني ابو علي الاشناني - . . / الجرح والتعديل /
 ٩٧:٩
 (٨) لم أجده
 (٩) في هـ : (بن مهران) وهو غير واضح .
 (١٠) له : أحمد بن مهران بن خالد الاصبهاني أبو جعفر توفي سنة ٢٨٤ هـ
 / تاريخ اصبهان / ٩٥:١ /
 (١١) لم أجده .
 (١٢) له : محمد بن خالد اخو أحمد بن خالد الوهبي ابو احمد
 الحمصي توفي قبل ١٩٠ هـ / الجرح والتعديل / ٢٤٣:٧ / والتهذيب
 / ١٤٣:٩ /
 (١٣) النضر بن عبد الله بن ماهان الدينوري - لم تذكر وفاته - / التهذيب /
 ٤٤٠ / ١٠ / والميزان / ٤:٢٦٠ /

(٣)
 مزاحم المروزي (١) وهد الله بن عثمان (٢) وطل بن الحسن بن شقيق
 وأبو معاذ : خالد بن سليمان البلخي (٤) ومعاذ بن خالد السنجي (٥)
 وأحمد بن شويه المروزي (٦) وإسحاق بن راهويه وصدقه بن الفضل
 المروزي (٧) وطل بن حجر السعدي (٨) وهد بن عبد الرحيم (٩)
 وأبو عقيل محمد بن حاجب المروزي (١٠) وأبو عمار : الحسين بن
 حريث المروزي (١١) ومحمود بن غيلان (١٢) ومحمد بن عبد العزيز بن

-
- (١) سهل بن مزاحم المروزي من اهل مرو كان فقيهاً مفتياً عابداً ويكنى ابناً
 بشر - لم تذكر وفاته - / الطبقات / ٣٧٧ : ٧ /
 لم اجده .
- (٢) طل بن الحسن بن شقيق ابو عبد الرحمن العبدى المروزي توفى سنة
 ٢١٥ هـ / تاريخ بغداد / ١١ : ٣٧٠ / والطبقات / ٣٧٦ : ٧ /
- (٣) ابو معاذ : خالد بن سليمان البلخي - لم تذكر وفاته / الميزان / ١ : ٦٤١
 لفظه (السنجي) هو هكذا ولعلها تحريف : البلخي فيكون المراد به
 : معاذ بن خالد بن شقيق العبدى المروزي توفى حول المائتين -
 والله اعلم - / التهذيب / ١٠ : ١٨٩ /
- (٤) احمد بن محمد ثابت الخزازى ابو الحسن بن شويه المروزي . قال
 الادريسي : (كان حافظاً ثباتاً متقناً في الحديث) توفى سنة ٢٣٠ هـ / التهذيب
 / ٧١ : ١ /
- (٥) صدقه بن الفضل ابو الفضل الحافظ المروزي كان من الذين احيوا السنة
 بالمشرق توفى سنة نيف و ٢٢٠ هـ / التهذيب / ٤ : ٤١٧
- (٦) طل بن حجر بن اياس ابو الحسن السعدي قال النسائي : (ثقة مأمون
 حافظ) توفى سنة ٢٤٤ هـ / تاريخ بغداد / ١١ : ٤١٦ /
- (٧) هده بن عبد الرحيم بن حسان ابو سعيد المروزي توفى سنة ٢٤٤ هـ /
 التهذيب / ٦ : ٤٦١ /
- (٨) ابو عقيل : محمد بن حاجب بن المروزي يلقب بـ " شاه " لم تذكر وفاته -
 / الجرح والتعديل / ٧ : ٢٤٠ /
- (٩) ابو عمار : الحسين بن حريث بن الحسن المروزي توفى سنة ٢٤٤ هـ /
 تاريخ بغداد / ٨ : ٣٦ /
- (١٠) محمود بن غيلان ابو احمد المروزي قال احمد بن حنبل : (صالح سيب
 سنة) توفى سنة ٢٤٩ هـ / تاريخ بغداد / ١٣ : ٨٩ /

أبي رزبه (١) ومحمد بن علي بن الحسن ابن شقيق (٧) وطى بسن
 خشم (٣) وصالح بن سمار (٤) واحمد بن منصور زاج (٥) وسليمان بن
 مصعب السبخي (٦) :

٤٩١- قالوا لهم : القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر .

* جماعة من البلخييين (٧) :

عمر بن هارون البلخي (٨) والحسين بن سليمان وابو مطيع (٩) ومقاتل
 بن الفضل (١٠) ومسافر بن ماهان (١١) وابن الرماح - قاضي بلخ - (١٢)

-
- (١) محمد بن عبد المزيذ بن ابي رزبه ابو عمر المروزي توفى سنة ٢٤١ هـ /
 تاريخ بغداد / ٢ : ٣٥٠ /
- (٢) قس : هـ : (ابن الحسين) والصحيح ما اثبت وهو : محمد بن علي بن
 الحسن بن شقيق المروزي توفى سنة (٥٠) او ٢٥١ هـ / التهذيب /
 ٩ : ٣٥١ / والجرح والتمديد / ٨ : ٢٨ /
- (٣) علي بن خشم بن عبد الرحمن ابو الحسن الحافظ قريب بشر الحافسي
 توفى سنة ٢٥٢ وقيل بمدها / التهذيب / ٧ : ٣١٦ /
- (٤) صالح بن سمار السلي المروزي ويقال : الرازي توفى حوالي سنة
 ٢٥٠ هـ / التهذيب / ٤ : ٤٠٣ /
- (٥) احمد بن منصور بن راشد ابو صالح الحنظلي المروزي توفى سنة (٥٨)
 او ٢٥٢ هـ / تاريخ بغداد / ٥ : ١٥٠ / اللباب / ٢ : ١٤٧ /
- (٦) سليمان بن مصعب ابو داود النهوي السنجي - بكسر السين وسكون
 النون - توفى سنة ٢٥٧ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ٥١ / اللباب / ٢ :
 ١٤٧ /
- (٧) البلخييين نسبة الى : بلخ - بفتح الباء وسكون اللام - مدينة مشهورة
 بخراسان / معجم البلدان / ١ : ٤٧٩ /
- (٨) عمر بن هارون ابو حفص البلخي (من اوعية العلم على ضمف فيه) توفى
 سنة ١٩٤ هـ / التذكرة / ٣٤٠ / التهذيب / ٧ : ٥٠١ /
- (٩) ابو مطيع هو : الحكم بن عبد الله البلخي الفقيه (كان ابن المبارك
 يفتاه ويحله لدينه وعلمه) توفى سنة ١٩٩ هـ / تاريخ بغداد / ٨ :
 ٢٢٣ / والميزان / ١ : ٥٧٤ /
- (١٠) مقاتل بن الفضل البلخي احد ائمة الفقه والحديث ببلخ / مشايخ
 بلخ من الحنفية / ١ : ١٣١ /
- (١١) لم اجده .
- (١٢) ابن الرماح اسمه : عمر بن ميمون بن الرماح ابو علي قاضي بلخ وصنف
 بالحلم والصلاح والفهم توفى سنة ١٧١ هـ / تاريخ بغداد / ١١ : ١٨٢ /
 والتهذيب / ٧ : ٤٩٨ /

(١٤) لم اجد الا احمد بن يعقوب الاتي : بعد سبعة اسما .

ومحمد بن جعفر البلخي (١) واحمد بن (محمد) (٢) البلخي (٣)
 محمد بن يحيى البلخي (٤) وعلی بن حبيب البلخي (٥) وداود بن
 مخراق الفارباہی (٦) ومحمد بن ابی معاذ البلخي (٧) وابراهيم بن
 احمد البلخي (٨) واحمد بن يعقوب البلخي (٩) ومحمد بن ابيان -
 مستطی وكيع - (١٠) ومحمد بن الفضل البلخي (١١) ومحمد بن حونسره
 البلخي (١٢) :

٤٩٢- قالوا كلهم : القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر .

* أهل (٣) نيسابور (١٤) وبخارا وسمرقند وغيرهم :

-
- (١) لم أجده (٣) لم أجده (٤) لم أجده
 (٢) . . . في الاصل (٤) مكرر صحیح في حاشيته (محر) وهو موافق لما في (٥)
 (٣) علی بن حبيب البلخي / راجع / الجرح والتمديد / ٦ : ١٨٣ /
 (٦) داود بن مخراق الفارباہی - هكذا في التهذيب - توفي سنة ٢٣٩ وقبيل
 بعد الاربعين / التهذيب / ٣ : ٢٠١ /
 (٧) لم أجده
 (٨) لم أجده
 (٩) احمد بن يعقوب بن مروان بن القمقاع بن الرماح القاري من اهمل
 بلخ وشايخها توفي سنة ٢٤٧ هـ - / ذكره مؤلف شايخ بلخ / ١ : ٥٣
 نقلا عن / فضا ئل بلخ / بالفارسية / ٢٤٩ / والميزان / ١ : ١٦٥
 (١٠) محمد بن ابيان بن وزير ابي بكر البلخي مستطی وكيع توفي سنة ٢٤٤ هـ
 / تاريخ بغداد / ٢ : ٧٨ / والتذكرة / ٤٩٨ /
 (١١) محمد بن الفضل البلخي يطلق على رجلين احدهما : ابونصير
 والثاني ابواحمد / راجع / تاريخ بغداد / ٣ : ١٥٦
 (١٢) لم أجده .
 (١٣) مكتوب في هـ : (واسماعيل النيسابوري وخار . . .)
 وهو تحريف كما ترى .
 (١٤) نيسابور - بفتح اوله - مدينة عظيمة جهة المشرق / راجع : معجم
 البلدان / ٥ : ٣٣١ /

يحيى بن يحيى النيسابورى واحمد بن النضر (١) النيسابورى (٢) ومحمد
ابن يحيى الذهلى ومحمد بن رافع النيسابورى (٣) (واحمد بن سنان
سميد الرازى) (٤) ومحمد بن عقيل النيسابورى (٥) واحمد بن سعيد
الدارمى (٦) ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلى (٧) ومحمد بن عمرو بن
الهروى (٨) ومحمد بن زنجويه النسوى (٩) ومحمد بن عبد العزيز

- (١) فو هـ : (احمد بن نصر . .) وهو فقيه نيسابور ومقرئها وزاهد هـ
توفى سنة ٢٤٥ هـ .
- (٢) واما احمد بن النضر بن عبد الوهاب ابو الفضل النيسابورى فهو شخص
آخر وهو أحد ائمة الحديث توفى فو حد ود ٢٩٠ هـ - والله اعلم بمسراة
المؤلف - / راجع / التذكرة / ٥٤٠ و ٦٤٥ / والتهذيب / ١ : ٨٧ و ٨٥
- (٣) محمد بن رافع : ابو عبد الله النيسابورى احد الاعلام توفى سنة ٢٤٥ هـ
/ التذكرة / ٥٠٩ / والتهذيب / ٩ : ١٦٠ /
- (٤) زيادة من : (هـ) .
- لعله : احمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطى ابو عبد الله المروزي نزيل
نيسابور قال الخطيب : (كان ثقة فاضلا فهما عارفا) توفى بعد سنة
٢٤٣ هـ وقيل غير ذلك . تاريخ بغداد / ٤ : ١٦٥ / والتهذيب / ١ :
/ ٣٠
- (٥) محمد بن عقيل بن غويلد ابو عبد الله النيسابورى توفى سنة ٢٧٥ هـ /
التهذيب / ٩ : ٣٤٧ / والميزان / ٣ : ٦٤٩ /
- (٦) احمد بن سعيد بن صخر ابو جعفر الدارمى قال الخطيب : (كان ابو
جعفر احد المذكورين بالفقه ومعرفة الحديث والحفظ له) توفى سنة
٢٥٣ هـ / تاريخ بغداد / ٤ : ١٦٦ / والتهذيب / ١ : ٣١ /
- (٧) يحيى بن محمد بن يحيى ابوزكريا الذهلى توفى سنة ٢٦٧ هـ / تاريخ
بغداد / ١٤ : ٢١٧ / والتذكرة / ٦١٦ /
- (٨) محمد بن عمرو بن الحكم يعرف بابن عمرو ابو عبد الله الهروى - لم تذكر
وفاته / تاريخ بغداد / ٣ : ١٢٧ /
- (٩) حميد بن زنجويه ابو احمد الازدى خراسانى . الاصل كان رأسا فسق
العلم صاحب سنة وجماعة سنة ٢٥١ هـ / تاريخ بغداد / ٨ : ١٦٠ /
والتذكرة / ٥٥٠ /

البارودي (١) وعبدالله بن ابوعوانه الشاشي (٦) وعبدالله بن عبد الرحمن
 السمرقندي (٢) ومحمد بن اسماعيل البخاري وسلمه بن محمد بسن (٤)
 مجاشع السمرقندي (٥) واحمد بن سلمه النيسابوري (٦) والفضل بسن
 محمد النيسابوري (٧) واحمد بن محمد النيسابوري (٨) واحمد بن عثمان
 النسوي (٩) ومعان بن محمد بن معان النسوي .

٤٩٣ - قالوا كلهم : القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر .

فهؤلاء خمسة وخمسون نفساً أو أكثر من التابعين واتباع التابعين
 والائمة المرضيين سوى الصحابة الخيرين على اختلاف الاعصار ومضى
 السنين والاعوام .

وفيهم نحو من مائة امام من أخذ الناس بقولهم وتدبوا بهذا بهم .

-
- (١) لم أجده .
 (٢) لم أجده .
 (٣) عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل ابو محمد السمرقندي الدارمي قال
 الخايب : (كان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب به المثل فسوى
 الدنيا والحلم والرزانة . .) توفي سنة ٢٥٥ هـ / تاريخ بغداد / ١٠ :
 ٢٩ / والتذكرة / ٥٣٤ /
 (٤) في هـ : بدل (ابن) مكتوب (و) وهو خطأ ان هو اسم واحد .
 (٥) في تاريخ بغداد : سلمه بن احمد بن محمد - بتقديم احمد - بن مجاشع
 ابو احمد السمرقندي توفي سنة ٢٧٣ هـ / تاريخ بغداد / ٩ : ١٣٥ / الميزان
 / ١٨٨ : ٢ /
 (٦) احمد بن سلمه بن عبدالله ابو الفضل البزار الممدل النيسابوري احمد
 الحفاظ المتقين توفي سنة ٢٨٦ هـ / تاريخ بغداد / ٤ : ١٨٦ / والتذكرة
 / ٦٣٧ /
 (٧) الفضل بن محمد بن عقيل ابو العباس النيسابوري توفي سنة ٣٠٩ هـ / تاريخ
 بغداد / ١٢ : ٣٧٥ /
 (٨) احمد بن محمد بن احمد ابونصر النيسابوري - لم تذكر وفاته - / تاريخ
 بغداد / ٤ : ٣٦٨ /
 (٩) احمد بن عثمان النسوي - ويقال النسائي - ابو عبد الرحمن رفيق ابو حاتم
 بصرى في الرحلة الثانية - لم تذكر وفاته - / الجرح والتعديل / ٢ : ٦٣ /

ولو اشتغلت بنقل قول المحدثين لبلغت أسماءهم أوفى كثيرة . لكنني
اختصرت وحذفت الاسانيد للاختصار ونقلت عن هؤلاء "عصرا بمسند
عصر لا ينكر عليهم منكر ، ومن انكر قولهم استتابوا وأمروا بقتله او نفيه
أوصله .

ولا خلاف بين الامة ان اول من قال : القرآن مخلوق " جمع بين
درهم " في سنى نيف وعشرين ثم " جهنم بن صفوان " .
فأما " جمع " فقتله خالد بن عبد الله القسري وأما " جهنم " فقتل
بحروفي خلافة هشام بن عبد الملك .
وسأذكر قصتهما ان شاء الله (١) وأبتدى بذكر الحدود التمس
اوجهها اهل العلم عليهم والهجر لهم والبعده منهم ليكون للمسلمين
فيهم اسوة وقدوة .

...

سباق

ماروى (عن) (١) من أفتى فو من قبال :

القرآن مخلوق

* فمن الفقهاء :

مالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وسفيان بن عيينه

* ومن الخلفاء :

أبو جعفر المنصور : / (٢)

(١٥٠)

ومحتمر بن سليمان التيمي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى ومعاذ بن معاذ ووكيعة بن الجراح ووالده وعبد الله بن داود الخريبي وطلح بن عاصم وشبابه ابن سوار وابوالنضر : هاشم بن القاسم وحماد بن سعد ه وعفان بن مسلم وابومصعب : احمد بن ابي بكر الزهرى وحجاج ابن المنهال واسحاق بن ابراهيم الحنفي (٣) ومعاوية بن عمرو وشرب بن الوليد وابوهيد : القاسم بن سلام وابوشور محمد بن بشسار وهارون بن عبد العظيم المنبرى ومحمد (٤) بن يحيى القطعى .

٤٩٤- اخبرنا احمد بن ابراهيم العبقري (٥) - اجازة مشا فيه - قال حدثنا

محمد بن ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا على بن يزيد الفرائضى (٦) قال

حدثنا يحيى بن خلف المقرئ قال :

كنت عند مالك بن انس فقال له رجل : يا ابا عبد الله ما تقول فى رجس

قال : القرآن مخلوق ؟

-
- (١) مكتوب هنا (. . بلغ) وكلام لم أعرفه .
 (٢) ذكر خلفه واحدا ثم رجع الى ذكر الملما* من غير فاصل أو تنبيه .
 (٣) الحنفي - بضم الحاء - وفتح النون وسكون اليا* - نسبة الى الجد : حنيسن
 وابوحنين / اللباب / ١ : ٣٩٨ /
 (٤) فى هـ : (احمد . .) وهو خطأ والصحيح ما أثبت .
 (٥) العبقري : نسبة الى عبد القيس - / اللباب / ٢ : ١٣١٧ /
 (٦) نسبة الى فرائضى / اللباب / ٢ : ٤١٧

فقال مالك ابن انس : اقتلوه كافرًا

فقال : يا ابا عبد الله اني لم اقله انما قلت لك قال انسان .

قال مالك ابن انس : انما سمعته منك . (١)

٤٩٥- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : حدثنا ابي قال حدثنا ميمون بن يحيى البكرى قال :

قال مالك بن انس : من قال القرآن مخلوق يستتاب فان تاب ولا ضربت عنقه .

٤٩٦- وذكره عبد الرحمن قال : ثنا محمد بن احمد البغدادي قال حدثنا

يحيى بن دينار عن عبد (الله) (٧) بن نافع الصايغ قال :

قلت لمالك بن أنس : ان قوما بالعراق يقولون : القرآن مخلوق ؟ ففتسر يده عن يدي فلم يكلمني الظهر ولا العصر ولا المغرب فلما كان المشاء الاخرة قال لي :

يا عبد الله بن نافع من اين لك هذا الكلام ؟! ألقيت في قلبى شيئاً هو الكفر ، صاحب هذا الكلام يقتل ولا يستتاب .

٤٩٧- اخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي الحسن بن العطار - محمد بن محمد - قال سمعت شريح بن النعمان يقول :

سألت عبد الله بن نافع وقتلت له : ان قبلنا من يقول : القرآن مخلوق ؟ فاستحسنا ذلك ولم يزل موجعا حزينا (يسترجع) (٣) . قال عبد الله بن نافع : قال مالك بن أنس : من قال : القرآن مخلوق يحبس حتى يحلسم منه توبة .

(١) وذكره ابن بطه بسند اخر الى يحيى بن خلف (الابانة / ٢ / ٥٧٨) وكذلك البيهقي في / الاسماء والصفات / ٢٤٧ / كلاهما باوجز ما هنا وتقدم هذا الاثر بزيادة معنى برقم : ٤١١ / ٤١٢ /
(٢) في الاصل (الطك) وفوقها (الله) وكذلك في : (هـ) والصحيح ما أثبت .
(٣) زيادة من حاشية الاصل ومن : (هـ) .

- ٤٩٨- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال نا الحسن بن الصباح قال ثنا شريح عن عبد الله بن نافع " مثله " . . .
- ٤٩٩- ورواه عن محمد بن ابي عتاب وصالح بن احمد عن ابيه عن شريح عبد الله " مثله " . . .
- (١٥١) ٥٠٠- وذكره عبد الرحمن ثنا ابي قال ثنا الحسن بن بيان قال سمعت عبد الله بن نافع الصايغ سنة تسعين (١) يتكلم فلم أحفظه فسمعت شريح بن النحمان قال : سمعت عبد الله بن نافع الصايغ يقول : - فذكر الحكاية حتى قال مالك : - ويلك يا عبد الله من سألك عن هذه المسألة ؟ قلت : رجلان ما اعرفهما .
- قال : اطلبهما فاجئني بهما او احدهما حتى اركب الى الامير فامرهم بقتلها او حبسهما او نفيهما . (٢)
- * قول سفيان بن عيينه :
- ٥٠١- اخبرنا محمد بن عبيد الله بن يوسف قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي الحسن ابن العطار - محمد بن محمد - قال سمعت يحيى بن السراج قال :
- كنا عند ابن عيينه فتشوش الناس فقال ابن عيينه ما هذا ؟ قالوا : قدم بشر المريسي قال : ما يقول ؟ قال : يقول : القرآن مخلوق . قال : جيئوني بشاهد من حتى آمر الوالي بضرب عنقه . * عبد الرحمن بن مهدي (٣) :
- ٥٠٢- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الحباسي قال ثنا عبد الله بن محمد البخوي قال ثنا حفص بن عمر والريالي : / ح /

(١) أن سنة تسعين ومائة .

(٢) في الاثار المتقدمة عن مالك رحمه الله في الحكم على من قال : القرآن مخلوق تناقض واضطراب نمرة قال : اقتلوه كافر ومرة قال : يستتاب ومرة قسسال يقتل ولا يستتاب ومرة قال : يحبس حتى يعلم منه توبة . والله اعلم بسبب ذلك الاضطراب .

(٣) في : هـ : (. . بن ابي حاتم) وهو خطأ .

٥٠٣- واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي والقاسم بن جعفر قالا : حدثنا
الحسن بن يحيى بن عياش قال ثنا حفص بن عمر قال (١) :
سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : ما كنت اعرس احدا من اهل الاهواء
على السيف الا الجهمية .
قال الريالى : هم والله كفار .

٥٠٤- اخبرنا محمد بن محمد بن عمر الخليلي الانباري قال : ثنا احمد
بن يعقوب القرنجلي (٢) قال نا احمد بن اصرم المعقلي قال هـ سارون
الحمال قال (انا) (٣) ابراهيم بن زياد سبلان - قال : سمعت
عبدالرحمن بن مهدي يقول : لوددت ان قوم على راس الجسر فلا يمر
احد الا سألته فان قال : القرآن مخلوق ضربت عنقه والقيته في الماء . (٤)

٥٠٥- واخبرنا احمد بن محمد بن ابي مسلم قال ثنا احمد بن سلمان قال
ثنا عبدالله بن احمد قال ثنا ابي قال :
سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : من زعم ان الله عز وجل لم
يكنم موسى بن عمران يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه . (٥)

* قول وكيع بن الجراح :

٥٠٦- اخبرنا عبدالرحمن بن احمد القزويني قال ثنا محمد بن علي بن محمد بن
عامر النهاوندي قال ثنا احمد بن عبدالله - وكيع ابي صخره (٦) - قال / (١٥٢)

-
- (١) من قوله : (الريالى . . الى هنا) ساقط من : هـ .
(٢) القرنجلي - بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم - نسبة السوس
قرنجل - لعلها من قرى الانبار / اللباب / ٢ : ٢٩ /
(٣) الزيادة من : (هـ) .
(٤) رواه عبدالله بن احمد في / السنة / ١١٠٠ - ١١٣٣ / والاجري في / الشريعة
/ ٧٩ - ٨٠ / ورواه ابن ابي داود في مسائل الامام احمد / ١٠٨ / وابن
بطه في / الابانة / ٢ : ٥٧٦ / كلاهما بسندين اخريين ولفظين متقارنين .
وذكر البخاري نحوه بدون سند / خلق افعال العباد / ١٢٥ /
(٥) رواه عبدالله بن احمد في / السنة / ١٠١٠ و ٦٢٢ / ورواه البخاري في / خلق
افعال العباد / ١٢٩ / وابن ابي داود في / مسائل الامام احمد / ١٠٤ /
والبيهقي في / الاسماء والصفات / ٢٤٩ /
وسيعيده المؤلف بعد رقم / ٥٨٠ /
(٦) هكذا في كلا النسختين (ابي صخره)

ثنا ابراهيم بن الجنيد قال حدثني القاسم بن يزيد الاشجعي ابو محمد
قال :

سمعت وكيع بن الجراح يقول : من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم
ان القرآن محدث ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر بما أنزل الله
على محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه (١) .

✽ عبد الله بن داود الخريبي :

٥٠٧ - اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال
ثنا اسحاق بن ابراهيم البهوي قال اخبرني ابن حزم النجار (٢) قال :
سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول : من قال القرآن مخلوق فعلى
الامام ان يستتيه فان تاب والا ضربت عنقه .

✽ شبابه وأبو النصر :

٥٠٨ - اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد بن الحسين قال انا احمد بن زهير
قال ثنا يحيى بن يوسف قال :

سمعت شبابه يقول : اجتمع رأيي ورأي ابن النصر هاشم بن القاسم
وجماعة من الفقهاء : ان بشر المريسي كافر فان تاب والا ضربت عنقه (٣)

✽ أبو عبيد القاسم بن سلام :

٥٠٩ - اخبرنا محمد بن عمر بن محمد الخطيب الانباري قال ثنا احمد بن يعقوب
القرنجلي قال نا احمد بن اصم بن خزيمة المقلبي (٤) :

(١) ورواه عبد الله بن احمد فواثرين : الاول الى قوله : (فقد كفر) والثاني :
قوله : (من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه محدث يستتاب . . . الخ)

السنة / ٨ ، ٩ / وذكر البغاري الاثر الثاني - عند عبد الله - في / غلسق
العمال العباد / ١٢٤ / بمناه /

(٢) هكذا في كلا النسختين ولعل الصحيح انه : (زيد بن اخزم الاثسي
النهائي) ان لم اجد في ترجمة شيخه " الخريبي " من هو اقرب الي رسم
المخاولة منه . والله اعلم .

(٣) ورواه عبد الله بن احمد في / السنة / ١٢ و ٣١ /

(٤) في : هـ : (المقلبي) وهو خطأ والصحيح ما اثبت وقد تقدم بيانه فسي
الاثر رقم : ٤٥٢ /

قال عبد الملك السمسار : اتفقت انا ولى بن المدينى وأبو عبيد (١)
القاسم بن سلام فقال على - أو غيره - يا ابا عبيد ما تقول فيمن قال
القرآن مخلوق ؟
فقال أبو عبيد : هذا رجل يعلم ويقال له : ان هذا كفر فان رجس
والا ضربت عنقه .

٥١٠ - قال المقلوب (٢) فقال حسين بن حيان قال : سمعت ابا عبيد القاسم
بن سلام يقول : من قال : ان القرآن مخلوق فهو شر من قال ان الله
ثالث ثلاثة جل الله وتعالى . ان اولئك يشبهون وهو لا لا يشبهون المعنى .
٥١١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال ثنا احمد ابن الحسن (٤)
قال ثنا عبد الله بن حمد قال حدثني ابو عبد الرحمن عبد الله بن حميد
بن شيبه قال :

سمعت محمد بن بشار - بن دار - يقول : الدعاة لا يستتابون وقال لسو
ان فلانا عندي لم استتبه .

٥١٢ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد (٥) قال ثنا ابراهيم بن عبد الصمد
قال ثنا محمد بن الوليد قال نا القاسم بن ابن سفيان قال ثنا عبد الصمد
ابن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده قال :

شهدت / خالد بن عبد الله القسرى يخطب يوم النحر فقال : من كان
مفكم يريد ان يضحى فليطلق فليضحى فبارك الله في أضحيتة فاني مضج

(١٥٣)

-
- (١) فو : ه : (واهو القاسم) وهو خدلاً بين .
(٢) فو : ه : (المقلوب) وتقدم آنفاً بيانه .
(٣) تقدم هذا الاثر برقم : ٤٥٢
(٤) فو : ه : (ابن الحسين) .
(٥) فو : ه : (أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن حميد) ولعل فيه تكرار .
(٦) هكذا في كلا النسختين (عبد الصمد) وفي مراجع الاثر الاثنية (عبد الرحمن)
وهو الصحيح . راجع / التهذيب / ٩ : ١٠٧ /
(٧) خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى الدمشقي بما في الاصل ولى اماره مكسة
ثم الحراق قال ابن معين : (رجل سوء يقع فو على) قتل سنة ١٢٦ هـ /
تاريخ الطبري / والهداية / ١٠ : ١٧ / والميزان / ١ : ٦٣٣ /

بالجمد بن درهم زعم ان الله لم يكلم موسى فكليبا ولم يتخذ ابواهيم
خليلا سبحانه عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل فذبحه (١) .
قلت : والقاسم بن ابن سفيان هذا هو : (ابن) (٧) محمد بن
حميد المصمري روى عنه قتيبة بن سعيد هذه الحكاية (٢) وثبته . وروى
عنه العباس بن ابي طالب . والحسن بن الصباح البزار هذه الحكاية .
وفى حديث الحسن وعباس : انه خطبهم بواسط (٤) .

* من قال انه لا يرث ولا يورث :

يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن مقاتل
العباداني - ومحمد بن ابي صفوان ومحمد بن جرير الطبري .

٥١٣ - اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران انها الحسن بن محمد بن عثمان

قال ثنا يعقوب بن سفيان قال :

سمعت ابا هاشم زياد بن ايوب قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل :
يا ابا عبد الله رجل قال القرآن مخلوق فقلت له يا كافر ترى علي في
اسم ؟ قال : كان عبد الرحمن بن مهدي يقول : لو كان لي منهم
قراءة شمات ما ورثته . (٥)

فقال له خراساني بالفارسية : الذي يقول القرآن مخلوق اقول انه كافر؟
قال : نعم .

-
- (١) ورواه البخاري في / خلق افعال العباد / ١١٨ / والدارمي في / السرد
على الجهمية / ٣٥٢ - ٣٥٣ / والرد على المريسي / ١١٨ /
(٢) الزيادة من : هـ
(٣) وهي رواية البخاري .
(٤) قوله : (خطبهم بواسط) في جميع مراجع الاثر السابقة .
(٥) قول ابن مهدي هذا ذكر نحوه عنه : البخاري في / خلق افعال
العباد / ١٢٥ /
وعبد الله بن احمد في / السنة / ١١ / .

٥١٤ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد بن كامل قال : سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطبري مالا أحصى يقول : من قال القرآن مخلوق معتقدا له فهو كافر حلال الدم والمال لا يرثه ورثته مسن المسلمين يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه .
فقلت له : عن لا يرثه ورثته من المسلمين ؟
قال : (عن) يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي (١) .
قيل للقاضي ابن كامل (٢) : فلن يكون ماله ؟
قال : فينا للمسلمين .

* ومن قال امرأته طالق :

٥١٥ - أخبرنا عبد الله (بن مسلم بن يحيى قال انها الحسين بن اسماعيل قال ثنا سلام بن سالم قال ثنا موسى بن ابراهيم الهراق قال : ثنا عبد الله (٣) بن المبارك قال سمعت الناس منذ تسع واربعين سنين (سنة) (٤) يقولون : من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق ثلاث بقعة .
قال قلت : ولم ذلك ؟
قال : لان امرأته مسلمة ومسلمة لا تكون تحت كافر .

٥١٦ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا اسحاق بن الحجاج ثنا احمد بن الوليد قال :

ثنا / ابوالوليد الطيالسي قال : من قال القرآن مخلوق يفرق بينه وبين امرأته بمنزلة المرتد . (ج ١٥)

* من قال لا ينكحون ولا يصلون خلفهم ولا تهادم مرضاهم ولا تشهد جنازتهم وان موالة الاسلام (انقطعت) (٥) بينهم وبين المسلمين :

-
- (١) روى عبد الله بن موهب في السنة / ٢٥ / مذهب ابن مهدي في عدم توريتهم .
(٢) هو : (احمد) المتقدم ذكره - روى الاثر - .
(٣) زيادة من حاشية الاصل ومن : (هـ) .
(٤) في كلا النسختين (عاما) وذلك لا يتفق مع السياق قبله فصحح .
(٥) من حاشية الاصل .

وروى عن سلام بن ابي مطيع وحماد بن زيد (١) وسفيان بن عيينه وسفيان الثوري وابي حمزة انس بن عياض (٢) وابي معاوية الضرير وزيد بن زريع وزيد بن هارون (٣) وحاتم بن اسماعيل وابن عليه وعبد الرحمن بن مهدي وقبيصة بن عقبة وحجاج بن المنهال وعبيد الله بن عائشة وفطر بن حاتم ومعلو بن منصور الرازي واحمد بن حنبل (٤) والربيع بن سليمان المرادي .

٥١٧ - اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال نا يعقوب بن سفيان قال سمعت احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا زهير : ابوعبد الرحمن السجستاني :
انه سأل سلام بن ابي مطيع عن الجهمية ؟ فقال : كفار ولا يصلحون خلفهم . (٥)

٥١٨ - وأخبرنا الشيخ ابو حامد احمد بن ابي الماهر الفقيه قال ثنا عمر بن احمد بن علي الواعظ قال ثنا محمد بن ابي محمد بن ابي سعيد المقرئ (٦) قال ثنا سعيد الله (٧) بن سعيد الكرجي بطرسوس قال ثنا عبد الرحمن بن عيسى - رسته - (٨) قال :

سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسألته عن الصلاة خلف اصحاب الالهواء ؟ قال : نعم لا يصلح خلف هؤلاء الصنفين : الجهمية وانترافض فسان الجهمية كفار بكتاب الله .

٥١٩ - أخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم نا مكرم بن احمد قال ثنا احمد بن عطيمة قال سمعت ابا سليمان الجوزجاني يقول :

- (١) ، (٢) ، (٣) : ذكرها عنهم عبدا لله بن احمد في / السنة / ١٠ ،
١٢ ، ١٣ .
(٤) المرجع السابق / ٥ /
(٥) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ١٨٣٥ / والدارقطني / الرد على الجهمية / ٣٥٠ / وابن ابي داود في / مسائل الامام احمد / ١٠٩ / وابن بابه في / الابانة / ١ : ٤٤ - أ - ٢ : ٦١٩ /
(٦) في : هـ : (محمد بن ابي سعيد المقرئ) بدون - ابن ابي محمد -
(٧) في : هـ : (عبد الله) .
(٨) رسته - بضم الراء - وسكون السين وفتح التاء - لقب له / الاكمال / ٤ : ٧٢ /

سمعت محمد بن الحسن يقول : والله لا أصلى خلف من يقول : القرآن مخلوق ولا استفتى في ذلك إلا أمرت بالاعادة .

٥٢٠ - أخبرنا الحسن (١) بن أحمد الطبري قال حدثنا يوسف بن علي الرواسي قال ثنا محمد بن حمدان الطرائفي (٢) البغدادي قال :

سألت الربيع بن سليمان عن القرآن ؟

فقال كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فان مرض فلا تعودوه وان مسات فلا تشهدوا جنازته كافر بالله العظيم .

...

(١) في هـ : (الحسين) .

(٢) الطرائفي - بفتح الطاء والراء - / الباب / ٢ : ٢٧٨ /

سياق

ماروى فى تكفير من وقف فى القرآن شاكا فيه :

انه غير مخلوق (١)

بفروى عن / اهل المدينة :

(١٥٥)

هارون بن ابي علقمة الضرورى قال :

سمعت عبد الطك بن عبد العزيز الماجشون وغيره من علمائنا

(١) تقدم ذكر المذاهب التى ظهرت فى اوائل القرن الثالث وذلك عند ما أعلن المؤمن عقيدة " خلق القرآن " وان " الواقعة " - اى الذين وقفوا ولم يقولوا باحد الاتجاهين : الخلق او عدمه - كانت احدى تلك الفرق .

وهؤلاء " الواقعة " ، انقسموا الى مذهبين :

الاول : وقف فى القرآن ولم يصر بممتهده لانه لم يتبين له الحق فسوى ذلك فهو " شك " فيه .

والثانى : وقف ورعا وتقوى مع اعتقاده بأن القرآن كلام الله غير مخلوق ، ولكنه كره الخوض فيه لانه من الامور المحدثه .

وقد ذكر المؤلف اثارا عن السلف ترد على كلا المذهبين :

فذكر فى المذهب الاول اثارا تصفه بـ (الشك فى دينه حتى يعلم ان كلام

ربه غير مخلوق) فاذا لم يرجع فانه يكون كافرا وهو : (شر من السدى

يقول مخلوق لانه يقتدى به غيره) وانه فى الحقيقة : (يقول مخلوق

الانته جعل هذه ستره يستعربها) .

واما المذهب الثانى : فقد اعتبرهم مبتدعين لان المسألة ظاهرة واضحة

واهل السنة والجماعة مجمعون على ان " القرآن كلام الله غير مخلوق " .

فمن احدث قولا اخر و (وقف فى القرآن بالشك فهو كافر ومن وقف بتفسير

شك فهو مبتدع ") والوع فى هذا الموطن وقد اظهرت المبتدعة

باعتها واضلت الناس بها يكون ورعا مقوتا وخاصة من العلماء الذين يفرغ

الناس اليهم عند حدوث الفتن وظهور البدع فهو كما قال ابن قتيبة

رحمه الله : (وليس فى غرائز الناس احتمال الاساك عن امر فى الدين

قد انتشر هذا الانتشار وظهر هذا الظهور ولو اسك عقلاؤهم ما اسك

جهلاؤهم ولو اسكت الالسنه ما اسكت القلوب - الى ان قال - والشك

لا يداوى بالوقوف والبدعة لا تدفع الا بالسنة وانما يقوى الباطل ان تهصره

وتصاك عنه) اختلاف اللفظ / ٢٤٦ / ٢٤٧ . فوقف الواقف مع علمه

بالحق فاش للحق خائن للناس والباطل لا يزول الا باشهار الحقيق

وبانه . ولهذا اشتد نكير السلف على " الواقفه " عامة وعلى " الواقفة

بالشك " خاصة وهو ما عقد المؤلف هذا البحث لاجله .

راجع الرد على الجهمية للدارم / ٣٤٢ /

يقولون : من وقف في القرآن بالشك فهو كافر ،
قال : وسمعت عبد الملك خاصة يقول : من وقف في القرآن بالشك فهو
مثل من قال : مخلوق . (١)

٥٢١ - وابو مصعب احمد بن ابي بكر قال : من وقف في القرآن فهو كافر

٥٢٢ - وقال محمد بن مسلم بن واره (٢) قال لى ابو مصعب : من قال : القرآن
مخلوق فهو كافر . ومن قال لا أدري - يعنى مخلوق او غير مخلوق - فهو
مثله ثم قال : بل هو شر منه .

فذكرت رجلا كان يظهر مذهب مالك فقلت انه اظهر الوقف . فقال :
لعنه الله ينتحل مذهبنا وهو برى منه .

فذكرت ذلك لاحمد بن حنبل فاعجبه وسر به .

٥٢٣ - وحكى عن ابي حاتم الرازى قال ابو مصعب : هؤلاء الذين يقولون في

القرآن : لا ندري - مخلوق ام غير مخلوق - هم عندنا شر من يقول
مخلوق . يستتابون (٣) فان تابوا والا ضربت اعناقهم .

٥٢٤ - وكذلك روى عنه على بن الفرات الاصبهاني :

٥٢٥ - وروى عن مصعب الزبيرى انه سئل عن القرآن وعن من لا يقول غير مخلوق ؟

فقال : هؤلاء جهال وخطاهم - وانى لا تهتمهم ان يكونوا زنادقة .

٥٢٦ - وقال ابو حاتم سئل ابراهيم بن المنذر الحزامى : فقيل : مات قول في عهد

اشترى فخرج جهيا ؟

فقال : عيب يرد منه .

قال : فان خرج واقفيا ؟

قال : شرير منه .

(١) ستاتى الاثار السابقة باسانيد ها .

(٢) واره - بفتح الراء / التقريب ٢ : ٢٠٧ /

(٣) في الاصل : (يستتابوا) وصحح من : هـ .

- ٥٢٧ - وعن عبد الله بن ابي سلمه العمري المدني - نزيل بغداد - انه سئل
عن من قال : ان القرآن غير مخلوق ؟
فقال : ان الذي لا يقول : انه غير مخلوق فهو يقول مخلوق الا انسه
جعل هذه سترة يستتر بها .
- ٥٢٨ - عن شارون بن موسى الفروي انه سئل عن يقف في القرآن ؟
فقال : مثل من يقول مخلوق .
- ٥٢٩ - وعنه : من وقف في القرآن بالشك فهو كافر . ومن وقف بخير شك فهو
مبتدع (١) .
- ٥٣٠ - وعن محمد بن يحيى بن ابي عمر المدني : من قال القرآن مخلوق فهو
كافر ومن وقف فهو شر من قال مخلوق لا يصلح خلد فهم ولا يفاكحون
ولا يكلمون ولا تشهد جنازتهم ولا يعاد مرضاهم .
- ٥٣١ - وقال ابو زرعه الرازي : قيل للحسن بن علي / الحلواني : انا أخبرنا
عنه انك اظهرت الوقف . (١٥٦)
- فأنكر ذلك انكارا شديدا وقال : القرآن كلام الله غير مخلوق، وهل يكون
غير ذا او يقول احد غير ذا ؟ ما شككنا في ذاك قط (٢) (٣) . وسألني
رجل بالشام وكان من الواقفة فاحب ان ارضى في الوقف فأبيت .
- ٥٣٢ - وعن ابن الوليد بن ابي الجارود ومحمد بن يزيد المقرئ والحسن بن
ابراهيم البياضي (٤) وابن يونس المدني : انهم قالوا : كفار .
- ٥٣٣ - وعن يحيى بن سليم (٥) الطائفي : من وقف في القرآن فهو جهمي - فيما
روى عنه ابن ابي عمر المدني - .
* ومن أهل الكوفة :
- ٥٣٤ - وكيع ابن الجراح - فيما روى عنه يحيى بن يحيى النيسابوري - : من شكك
ان القرآن كلام الله - يعني غير مخلوق - فهو كافر .

(١) الاثر الاخير رواه عبد الله بن احمد بلفظ مقارب / السنة / ٣٤ / وذكر الاجرى
شطره الا اول فقط / الشريعة / ١ : ٧٩ /

(٢) في : هـ : (في ذي قط) .

(٣) رواه الاجرى بسند ولفظ متقاربين / الشريعة / ١ : ٧٨ /

(٤) في : هـ : (السامي) .

(٥) في : هـ : (بن سليمان) ولعل الصحيح ما في الاصل .

٥٣٥ - وهن ابى بكر بن ابى شيبة واخيه عثمان والحسين بن على بن لاسـوط
وابى هشام الرقاعى وابى سعيد الاشج واسحاق بن موسى الخطمى
ومحمد بن خلف التيمى وهارون بن اسحاق الهمدانى قالوا : كـفار
وشر من الجهمى .

وهن محمد بن مقاتل العبادانى والعباس بن الوليد الغرس ومحمد بن
ابى صفوان الشقى وهباس بن عبد العظيم المنبرى ومحمد بن بشار ومحمد
ابن العشى وهمرو بن على ومحمد ابن يحيى بن ابى حزم القطعى وابى
عبد الرحمن النهوى والقاسم ابن اميه الحذاء والحسن بن شان
الواسطى وسعود ابن مسبح الواسطى ومحمد بن حرب النسائى ومحمد
بن حاتم الجرجائى - المعروف : بحبى - واحمد بن سنان الواسطى .

✘ ومن أهل بغداد ومن عد فيهم :

عبيد الله بن عمر القواريرى ويحيى بن يوب وداود بن رشيد وسويد
(بن سعيد) (١) الانبارى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة
زهير بن حرب وابو معمر اسماعيل بن ابراهيم وابو ثور ابراهيم بن
خالد الكلبى ويعقوب بن ابراهيم الدورقى وهارون بن عبد الله البزاز
والعباس بن غالب الوراق والحسن بن الصباح البزار وعبد الوهاب بن
الحكم الوراق ومحمود بن ابى توه وابونشيط محمد بن هارون واحمد بن /
منصور وهباس بن ابى طالب وسليمان بن توه :

(١٥٧)

٥٣٦ - انهم قالوا - كلهم - : من وقف فى القرآن انه كافر . وقالوا : جهمى .

✘ ومن أهل مصر ومن عد فيهم :

نعيم بن حماد المروزى واحمد بن صالح المصرى ومؤمل بن اسباب
الريعى المكى - نزيل مصر - وابو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن اخى
(عبد الله بن) (٢) وهب والربيع بن سليمان المرادى المصرى .

(١) من حاشية الاصل ومن : هـ .

(٢) فى الاصل بدون الزيادة وفى : هـ (بن ابى وهب) وصحح من ترجمته

/ التهذيب / ١ : ٥٤ / .

* ومن أهل الشام :

هشام بن عمار والاسيب بن واضح ومحمد بن خلف المسقلاني والقاسم
بن عثمان الجوهي وابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني - نزيل دمشق - .

* ومن أهل الجزيرة والشام :

حامد بن يحيى البلخي وابوبكر محمد بن يزيد الاسلمي الطرسوسي
وابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي - نزيل الري - وسعيد بن
رحمة المصيصي واحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن ايوب الاصهبانسي
ومحمد بن جهله الرافقي (١) وزرقان بن محمد البغدادي - نزيل
طرسوس - ويعقوب بن ابراهيم الخشاب وعلو بن موسى القزويني - نزيل
طرسوس - واحمد بن شريك السجزي ونصر بن منصور المصيصي وهدد العزيز
ابن احمد بن شبيهه !

٥٣٧ - قالوا : من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن قال لا أدري :
القرآن مخلوق او غير مخلوق فهو شاك في دينه حتى يعلم : أن كلام الله
غير مخلوق - هذا لفظ الشفريين ولفظ الباقرين معنى هذا .

* ومن أهل خراسان :

٥٣٨ - اسحاق بن ابراهيم بن مخلد - المعروف بابن راهويه - : انه سئل عن
الرجل يقول القرآن كلام الله ويقف ؟ قال : هو عندي شر من الذي يقول
مخلوق لانه يقتدى به غيره .

(١٥٨) فيما روى عنه حرب بن اسماعيل بالكرواني / .

٥٣٩ - وفيما روى عنه احمد بن سلمه : ومن وقف فهو - كذا - رماه بامر عظيم وقال :
هو ضال مضل .

٥٤٠ - وعن محمد بن يحيى الذهلي : من وقف في القرآن فسطه محل من زعم
أن القرآن مخلوق .

وهن علي بن حبيب البلخي وهدد بن وهب البلخي ومحمد بن يحيى البلخي
وهدد بن عبد الرحيم المروزي وابي جعفر محمد بن مهران الجسسال الرازي

وسليمان بن معبد المروزي و احمد بن الصباح - المعروف بابن ابي
شريح - و محمد بن عيسى الدايماني و هارون بن حيان القزويني و عبد الله
ابن احمد بن شيبويه و ابي (١) حصين بن يحيى الرازي و ابراهيم بن
يوسف البلخي و محمد بن فضيل البلخي العابد و احمد بن يحيى
البلخي و احمد بن منصور المروزي و ابي هارون ؛ محمد بن خالد بن يزيد
الخزاز الرازي و معاذ بن محمد بن مخلد النسوي و غازم بن يحيى الطواني
و احمد بن عبد الله الشعرائي و محمد بن داود ابن نصر التيمي السمرقاني (٧)
و محمود بن خالد الخانقيني (٢) و حرب بن اسماعيل الكرمانى ؛

٥٤١ - ان من شك فى القرآن فهو كافر او جهى .

و منهم من قال : شر من جهى .

٥٤٢ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا الحسن بن ايوب القزويني قال

ثنا هارون بن ابي علقمه الفروي قال :

سمعت عبد الطك بن عبد العزيز الماحشون و غيره من علمائنا يقولون : من

وقف فى القرآن بالشك فهو كافر .

٥٤٣ - و ذكره عبد الرحمن قال ثنا جعفر بن احمد بن عيسى الرازي قال حدثني

ابو موسى هارون بن ابي علقمه قال : سمعت عبد الطك بن عبد العزيز

الماحشون يقول : من وقف فى القرآن بالشك فهو مثل من قال مخلوق .

٥٤٤ - اخبرنا احمد بن محمد بن عروه قال حدثنا الحسن بن علي بن

زكريا قال - سمعت سلمه بن شبيب يقول :

سمعت احمد بن حنبل يقول : الواقفي لا تشك فى كفره .

(١) فى : هـ : (و ابن)

(٢) السماني - بكسر السين و سكنون الميم - اللباب / ٢ : ١٤١ /

(٣) الخانقيني - بكسر النون و القاف و النون الثانية - اللباب / ١ : ٤١٥ /

سياق

مادل من الايات من كتاب الله تعالى وما روى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين على ان القرآن تكلم به
 على الحقيقة (وانه انزله على محمد صلى الله عليه وسلم
 وامره ان يتحدى به وان يدعو الناس اليه وانه القرآن على
 الحقيقة)^(١)

مطوفى المعاريب مكتوب فى المصاحف محفوظ فى صدر الرجال
 ليس بحكاية ولا عبارة عن قرآن وهو قرآن واحد غير مخلوق وغير مجمول
 ومربوب بل هو صفة من صفات ذاته لم يزل به تكلمنا ومن قال غير هذا
 فهو كافر ضال ضل مبتدع مخالف لمذاهب السنة والجماعة . (٢)

(١) زيادة فى حاشية الاصل ومن : ه .

(٢) ذكر المؤلف رحمه الله فى هذا العنوان خمس قضايا :

الاولى : كون القرآن تكلم الله به على الحقيقة .

الثانية : أمره محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتحدى به ويدعو اليه .

الثالثة : انه ليس بحكاية ولا عبارة عن القرآن .

الرابعة : انه غير مخلوق ولا مجمول ولا مربوب .

الخامسة : انه صفة من صفات ذاته تعالى .

فى الاولى : رد على الذين يقولون ان القرآن كلام الله مجازا وهم : المعتزلة
 وكذلك رد على الصابئة والفلاسفة الذين يزعمون ان كلام الله هو ما يفيسض
 على النفوس . واما الثانية : فليس هذا موطن البحث فيها ولا اظن
 أن المؤلف رحمه الله اراد الرد بها مستقلة على احد وانما هو من تمام
 الكلام ولم يذكر شيئا فى هذا السياق يتعلق بها .

والثالثة : اراد ان يرد بها على الكلابية والاشعرية والماتريدية الذين

يزعمون : ان القرآن العربى ليس هو كلام الله وانما كلامه المعنى القائم
 بذاته والقرآن العربى خلق ليدل على ذلك للمعنى .

والرابعة : رد على المعتزلة الذين يزعمون انه مخلوق واحيانا يقولون

مجمول او مربوب على الاشعرية والماتريدية كذلك الذين وافقوا المعتزلة

فى ان القرآن الذى بين ايدينا انه مخلوق .

والخامسة : رد على الكرامية الذين قالوا ان الله تكلم بالقرآن بحسب

قال الله تبارك وتعالى : " وكلم الله موسى تكليماً " (١) قيل في تفسيره
 عن ابن عباس : شفاهاً ، وقيل مراراً .
 وقال تعالى : " انى اصطفيتك على الناس برسالتى و كلاًس " (٢) وقال
 تعالى : " وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام
 الله " (٣) . قال قتاده والسدى : القرآن (٤)

ان لم يكن متكلماً .

(الاسماوية / ٩٧ - ٩٨) ومذهب السلف القويم / ٩٠ - ٩١ /
 ومنهاج السنة / ١ : ٢٢١ / وتحفة المرئيد على جوهرة التوحيد / ٤٩ / و
 شرح التفازانى على النصفه / ٦٠ - ٦٦) والانوار البهية / ١ : ١٣٧ /

* تعقيب :

قوله : (وغير مجعول) اراد انه غير مجعول بمعنى : غير مخلوق
 واما نفي الكلمة فقد اطلقت على القرآن في بعض الايات كما قال تعالى :
 (انا جعلناه قرآناً عربياً) (١ / الزخرف)
 * و" جعل " وما اشتق منها اذا اطلقت على فعل العبد يراد بهما
 احد معنيين : الاول : التسمية كما قال تعالى عن المشركين : (وجعلوا
 الملائكة الذين هم عباد الرحمن اثناً) (١٩ / الزخرف)
 والثانى : يراد به فعل من افعالهم نحو قوله تعالى : (يجعلون اصابعهم
 في اذانهم) (١٩ / البقرة) .
 * واما الجعل اذا كان من الله عز وجل فيراد به كذلك احد امرين :
 الاول : الخلق نحو قوله تعالى : (الحمد لله الذى خلق السموات
 والارض وجعل الظلمات والنور) (الانعام / ١)
 والثانى : لا يراد به الخلق قطعا نحو قوله تعالى في معرض النفس
 " ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة " وقوله تعالى " فلما تجلى ربه للجبل
 جعله ركاماً " (١٤٣ / الاعراف) فالاولى بمعنى : ما شرع والثانية بمعنى
 صهر . ومعنى جعل اذا اطلق على القرآن فان المراد به انزلناه قال
 احمد بن حنبل رحمه الله (معناه انزلناه بلسان العرب وقيل بيناه)
 وهكذا قال جميع المفسرين من اهل السنة / راجع / العود على الجهمية /
 لا احمد بن حنبل / ٢٩ / وتفسير الطبرى / ٢٥ : ٤٧ / وابن كثير / ٤ : ١٢٢ /
 وغيرها .

(١) سورة النساء : (١٦٤) .

(٢) سورة الاعراف (١٤٤) .

(٣) ذكره الطبرى عن لسدى (التفسير / ١٠ : ٨٠) .

- وقال تعالى : " يريدون ان يبداوا كلام الله " (١) .
- وقال تعالى : " بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ " .
- وقال تعالى : " والطور وكتاب مسطور " (٢) .
- وقال تعالى : " ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم " (٣) .
- وقال تعالى : " لو انزلنا هذا القرآن على جبل . . . " (٤) .
- وقال تبارك وتعالى : " ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة " (٥)
- وقال تعالى : " قرآنا عربيا غير ذي عوج " (٦)
- وقال تعالى : " وانك لطفى القرآن من لدن حكيم عليم " (٧)
- وقال تعالى : " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " (٨)
- وقال تعالى : " وهذا ذكر مبارك انزلناه " (٩)
- وقال تعالى : " كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليذكرا آياتها
الالهاب " (١٠)
- وقال تعالى : " وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا " (١١)
- وقال تعالى : " ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ " (١٢)
- وقال تعالى : " وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم " (١٣)
- وقال تعالى : " وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على من
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين " (١٤)

-
- | | |
|--------|---|
| (١) | سورة الفتح (١٥) . |
| (٢) | سورة الطور (١ - ٢) . |
| (٣) | سورة الاسراء (٩) . |
| (٤) | سورة الحشر (٢١) . |
| (٥) | سورة الاسراء (٨٢) . |
| (٦) | تقدمت / سورة الزمر (٢٨) . |
| (٧) | سورة النمل (٦) . |
| (٨) | سورة الممتحن (٤٩) . |
| (٩) | سورة الانبياء (٥٠) . |
| (١٠) | سورة ص (٢٩) . |
| (١١) | سورة الاعراف (١٢) . |
| (١٢) | سورة النحل (٨٩) ونزلنا |
| (١٣) | سورة النحل (٤٤) وهي ساقطة من : (هـ) . |
| (١٤) | سورة الشعراء / ١٦٢ |

فأخبر الله تعالى في جميع هذه الآيات / انه منزل .

وأشار الى جملها تارة والى آياتها تارة . فمن قال ان القرآن هو السدى في السماء فقد خالف الله ورسوله ورد معجزات نبيه وخالف السلف مسن الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الأمة .

٥٤٥ - أخبرنا احمد بن ابراهيم العبيسي قال أخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن أبي هريرة : / ح /

٥٤٦ - وأخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران أخبرنا الحسين بن (١) محمد عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي قال ثنا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني عكرمة قال سمعت ابا هريرة يقول : أن نهي الله صلى الله عليه وسلم قال : (اذا قضى الله الامر فوالسماة ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال : فماذا فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق وهو العلق الكبير) .
أخرجه البخاري عن الحميدي (٢) .

٥٤٧ - أخبرنا احمد بن الفرج بن منصور قال ثنا عبد الله بن محمد ابن ابي سعيد قال ثنا (علي بن الحسين بن اشكاب قال : حدثنا ابو معاوية / ح / :

٥٤٨ - وأخبرنا عبد العزيز بن محمد بن احمد قال : أخبرنا (٣) الحسين بن يحيى المتوشى (٤) قال : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال :

(١) في : هـ : (الحسين بن احمد بن محمد . .) ولعل الصحيح ما في الاصل .

(٢) رواه البخاري في صحيحه / ح : ٤٨٠٠ / ورواه من طريق ابن المدينسي

كذلك / ح : ٤٧٠١ و ٧٤٨١ / وفي خلق افعال العباد / ١٩٣ /

* وأخرجه الترمذي / ح : ٣٢٢٣ / وابن ماجه / ح : ١٩٤ /

وأشار اليه ابوداود / ح : ٣٩٨٩ / (٣) ما بين القوسين زياده من نسخة اصل (هـ)

المتوشى - بفتح الميم وتشديد التاء المضمومة - اللباب / ٣ : ١٦٢ /

وتاريخ بغداد / ٨ : ١٤٨ /

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا) (١) فيصمتون فلا يزالون) كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ قال : يقول الحق (قال) (٢) : فينادون : الحق الحق .

زاد ابن ابي سعيد الحق مثله . اخرج ابو داود عن احمد بن ابي سريح وطلح بن الحسين بن ابراهيم وطلح ابن ابي (٣) مسلم عن ابي معاوية (مسندا) (٥) (٦) .

ورواه المحاربين (٧) وجبرير وابن نمير من قول ابن مسعود (٨) ورواه احمد بن حنبل عن ابي معاوية موقوفا . (٩)

٥٤٩ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حسان قال نا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال ثنا وهب بن جبرير قال نا شمبه / (١٦١)

عن الاعشى عن ابي الضحى عن مسروق قال :
سألنا عبد الله - ولولا عبد الله لم نجد احدا يخبرنا - فقال : اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان (١٠)

-
- (١) زيادة من حاشية الاصل ومن : هـ .
(٢) الزيادة من : (هـ) ومن (خ) .
(٣) هذه ليست في (هـ) ولا في سنن ابي داود ولعل الصحيح عدم اثباتها .
(٤) في الاصل (مسند) وصححت من (هـ) .
(٥) رواه ابو داود في / السنن / ح : ٤٧٣٨ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٩٥ - / ٩٦
(٦) في : هـ (البخاري) ولعل الصحيح ما في الاصل .
(٧) ذكره البخاري معلقا في صحيحه / كتاب التوحيد - الباب ٣٢ /
(٨) لقد جهدت لمعرفة في المسند فلم اوفق .
(٩) وقد ذكر ابن حجران للحديث - مرفوعا وموقوفا - عدة طرق / الفتحج / ١٣ : ٤٥٦ /
(١٠) الصفوان : جمع صفوانه وهو الصخرة الطساء / اللسان / ١٤ : ٤٦٤ /

قال : فيرون انه من اهل (١) السماء ، فيفزعون فاذا سكن قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق وهو المولى الكبير . (٢)

٥٥٠ - واخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا سليمان بن داود المهري (٣) قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبر رثي يونس عن ابن شهاب اخبرني عمرو بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة وعبيد الله بن عبد الله عن حد يث عائشة وكل حدثنى طائفة من الحد يث - يعنى فى حد يث الافك - قالت : **ولكأنى فى نفسى كان أحقر من ان يتكلم الله فىَّ بأمر (يتلى) (٤) (٥) .** اخرجه مسلم (٦) وابوداود (٧) .

وكذلك رواه ابن المبارك عن يونس بن يزيد .

٥٥١ - اخبرنا محمد بن على بن عبد الله الانبارى قال اخبرنا احمد بن عمر قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال (٨) اخبرني شمام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان موسى قال : يا رب ابرأ منى آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة ! قال فأراه الله آدم ، فقال لسه موسى : أنت آدم ؟ قال : نعم . قال : انت الذى نفخ اللفيفك من روحه وملك الاسماء كلها واسجد لىك ملائكته ؟

-
- (١) فى : هـ : (من أمر) .
 (٢) ورواه البخارى فى / خلق افعال المباد / ١٩٣ / وابن خزيمة فى / التوحيد / ٩٦ / وقد استطرف ابن خزيمة فى ذكر طرق هذا الاثر / ٩٥ - ٩٨ / كتابه السابق .
 (٣) المهري - يفتح الميم وسكون الهاء - وفى : هـ : (المهدى) وهو خطأ .
 (٤) فى كلا النسختين : (بتلا) وصححت من مصادر الحديث الاتية .
 (٥) اخرجه البخارى من عدة طرق من صحيحه منها / ح : ٢٦٦١ ، ٤٧٥٠ /
 (٦) اخرجه مسلم / ح : ٢٧٧٠ /
 (٧) وابوداود / ح : ٤٧٣٥ /
 * ورواه احمد فى المسند / ١٩٧٤٦ /
 (٨) من اول الاثر الى هنا ساقط من (هـ) .

قال : نعم .

قال : فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة ؟

قال : من أنت ؟

قال : انا موسى .

قال : انت الذى كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينه وبينك ترجمانا

رسولا من خلقه ؟

قال : نعم

قال : فما وجدت فى كتاب الله ان ذلك كائن قبل ان اخلق ؟

قال : بلى ؟

قال : ففيم تلومنى ؟ فى شئ سبق من الله القضا قبل ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهج آدم موسى . (١)

٥٥٢ - وأخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا على بن عبد الله ابن ميسرة قال نا احمد

بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمه

عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (احتج آدم وموسى : فقال موسى :

أنت الذى خلقك الله بيده واسكنك الجنة ثم اخرجتنا منها ؟)

فقال آدم : انت الذى اصطفاك الله برسالاته وقربك نجيا وكلمك تكليما

وانزل عليك التوراة . أفلم تجد التوراة انزلت على العمل / الذى عطست

(١٦٧)

قبل ان يخلقنى قال : باربعين عاما ؟

قال : يا موسى فكيف تلومنى على عمل قد كتبه الله على قبل ان يخلقنى

يا ربحين عاما . (٢)

(١) سند ابي داود " حسن " .

* رواه ابوداود عن احمد بن صالح عن ابن وهب . . به / ج : ٤٧٠٢ /
ورجاله ثقات ما عدا " هشام " فقد تكلم فيه ولكن ابا داود قال فيه : (هشام

بن سعد اثبت الناس فى زيد بن اسلم) والرواية هنا عن زيد بن اسلم .

راجع / التهذيب / ٣٩ : ١١ / وأشار الترمذى الى هذه الرواية عقبه /

ح / ٢١٣٤ / ورواه ابن خزيمة فى / كتاب التوحيد / ٩٤ - ٩٥ / وابن ابي

عاصم فى / السنة / ح : ١٣٧ / وقال الشيخ الالبانى : (اسناده حسن) .

قوله : (قال : يا موسى فكيف . . . الى هنا) ليس فى . . . (٢)

فقال النهي صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى (١)

٥٥٣ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد وطلح بن محمد بن عبد الله قسالا

ثنا محمد بن عمرو بن البخترى (٧) قال نا عبد الله بن محمد بن شاكسر (٨)

قال ثنا ابواسامه قال ثنا الاعشى عن خيثمه عن عدى بن حاتم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما منكم من احد الا سيكلمه

الله - يعنى ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان (٤) - فليظنن ايمن منه

فلا يرى الا شيئا قدمه وليظنره أشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه وليظنن

امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة) .

أخرجه البخارى عن يوسف بن موسى عن ابواسامه . (٥)

٥٥٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا عبد الله بن ميسر قال ثنا أحمد بن

سنان قال ثنا ابواحمد الزبيرى قال ثنا اسرائيل عن : / ح / (٦)

٥٥٥ - وأخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن عمرو ثنا سليمان ثنا محمد بن

كثير قال انا اسرائيل قال : اثنا عثمان بن المغيرة (عن سالم) (٧) عن

(١) رواه البخارى فى عدة مواضع من صحيحه وصحة اسانيد عن ابى هريرة

واختلاف فى اللفظ / ح : ٣٤٠٩ / وفيه ذكر بقية المواضع .

ومسلم - علو نحو ما سبق - / كتاب القدر / باب حجاج آدم وموسى / ح :

٢٦٥٢ / وأبو داود / ح : ٤٧٠١ / بسند آخر عن ابى هريرة ولفظ موجز

وكذلك الترمذى / ح : ٢١٣٤ / وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وسياتى ذكر بعض رواياته عند المصنف برقم : ٦٩٣ / ورقم ١٠٣٠ فما بعد ها

(٢) البخترى - بضم الباء والتاء - وسكون الخاء - الاكمال / ١ : ٤٥٩ - ٤٦١

(٣) قوله : (قالا . . . عبد الله) ساقط من : هـ .

(٤) ترجمان - بفتح التاء وضم الجيم - ويجوز ضم التاء اتباعا ويجوز فتح الجيم

مع الفتح / راجع الفتح / ١ : ٣٤ /

(٥) أخرج هذه الرواية / ح : ٧٤٤٣ / ورواه من طرق اخرى - راجع / ح : ١٤١٣ /

فثم ذكر ارقام الطرق الاخرى .

* ورواه مسلم من طريق المؤلف / ح : ٦٧ من كتاب الزكاة . والترمذى / ح :

٢٥٤١ / وابن ماجه / ح : ١٨٥٠ و ١٨٤٣ / وأحمد / ٤ : ٢٥٦ / والفاظها

مقاربة .

(٦) فو : هـ : (عن معبد) ولكن ليست مذكورة فى السند الثانى ما يدل

على انها زائدة .

(٧) زيادة فى حاشية الاصل ومن (هـ) وهو الصحيح كما فى مراجع الحديث وهو :

سالم بن ابى الجعد .

جابر بن عبد الله قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالمواسم فقال
(الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منحوني ان ابلغ كلامي) (١)
اخرجه ابوداود . (٢)

٥٥٦ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال انا احمد بن محمد بن زياد قال نا يحيى
ابن جعفر قال نا اسحاق بن سليمان قال ثنا الجراح بن الضحـمـاك
الكندى عن طقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (٣)
قال ابوعبد الرحمن : فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على
خلقه وذلك أنه منه . (٤)

-
- (١) حديث " صحيح " من المرق المراجع الاتية .
(٢) ابوداود / ج : ٤٧٣٤ /
* والحديث : رواه الترمذى / ج : ٢٩٢٥ / وقال حديث غريب صحيح /
وابن ماجه / ج : ٢٠١ / واحمد / ٣٩٠ : ٣ / ورواه الدارمى فى / السنن /
ج / ٣٣٥٧ /
ورواه البخارى فى / خلق افعال العباد / ١٣١ / والدارمى فى / الرد على
الجهمية / ٣٢٦ /
(٣) رواه البخارى / ج : ٥٠٢٧ / وابوداود / ج : ١٤٥٢ / والترمذى / ٢٨٠٨ /
وقال : حسن صحيح . وذكر قبله رواية اسنادها فيه بعض الاعتلاف واطال
عليه الكلام .
ورواه ابن ماجه / ج : ٢١٢ / واخرج رواية الترمذى المخالفة قبله / ج :
٢١١ / ورواه الدارمى / ج : ٣٣٤١ /
(٤) قول ابوعبد الرحمن هذا اختلف فى رفعه ووقفه .
فرواه مرفوعا : ابن بطه فى / الابانة / ٢ : ٤٦٨ / والمؤلف فى الاثر الاتى .
ورواه موقوفا البخارى فى / خلق افعال العباد / ١٣٢ / والدارمى فى
الرد على الجهمية / ٣٣٩ / . ولعل الصحيح انه موقوف .
قال ابن حجر : (وقد بين المسكوى انها من قول ابى عبد الرحمن السلمى)
وذكر ان البخارى : (اشار فى " خلق افعال العباد " الى انه لا يصح مرفوعا)
قلت : ولعله اراد قول البخارى بمد ايراد هذا الاثر فى / خلق افعال
العباد / وهو : (ان هذا الخبر لا يصح لارساله وانقلاه) / ١٩٩ /
وراجع الفتح / ٩ : ٦٦ / .

٥٥٧ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عطاء قال : حدثني يحيى بن جعفر قال : نا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سميد عن الأشعث الأعين عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة :
 : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (فضل كلام الله على سائر الكلام أفضل الله على سائر خلقه) (١)

٥٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البخاري قال ثنا داود بن رشيد قال حدثني أبو حفص الأبار عن منصور بن هلال

(١) سنده "ضعيف"

فيه شهر بن حوشب ضعفه الجمهور / التهذيب / ٤ : ٣٦٩ /
 * والحديث رواه عبد الله بن أحمد من طريق سميد عن قتادة عن شهر .
 به / السنة / ٢٢ / ورواه الدارمي في / الرد على الجهمية / ٣٢٦ / بسندين
 عن الأشعث . . به . ورواه ابن بطه بسند آخر عن شهر بن حوشب . . به
 / الأمانة / ٢ : ٤٨٢ /
 و - كذلك - البيهقي - بسند آخر عن الأشعث . . به / الاسماء والصفات /
 ٢٣٩ / وذكر ابن حجر : (ان ابن عدي أخرجه من طريق "عمر بن سميد
 الأشج " وهو ضعيف) الفتح / ٩ : ٦٦ /
 * وورد الحديث مرسلًا عن شهر بن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 رواه الدارمي / ح : ٣٣٦٠ / وابن الضريس ورجاله : لا بأس بهم قاله ابن
 حجر في / الفتح / ٩ : ٦٦ /
 * وورد الحديث مرفوعًا عن غير أبي هريرة :
 منها : عن ابن سميد الخدري . رواه الترمذي وقال : حسن غريب / ح :
 ٢٩٢٦ / والدارمي / ح : ٣٣٥٩ / والدارمي في / الرد على الجهمية /
 ٣٢٦ / و ٣٢٩ / وعبد الله بن أحمد في / السنة / ٢٢ .
 ومداره على "عطية الموفى" قال ابن حجر : (ورجاله ثقات إلا "عائشة
 المزني" ففيه ضعف) الفتح / ٩ : ٦٦ /
 ومنها : عن عمر بن الخطاب (أخرجه يحيى بن عبد الحميد الحماني في
 سنده وفوائده : صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه) ذكره ابن حجر
 في / الفتح / ٩ : ٦٦ .
 ومنها : عن الحسن مرسلًا رواه عبد الله بن أحمد في / السنة / ١٦٤ /
 ولعل الحديث يكون بهذه الطرق "حسنًا" .

- ابن يساف (١) عن فروه بن نوفل قال :
 اخذ خباب بن الارت بيدي فقال : يا هناه تقرب الى الله بما استطعت
 فانك لست تتقرب الى الله بشي * احب اليه من كلامه . (١)
- ٥٥٩ - [١٦٧] أخبرنا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز / قال انها مصعب
 بن عبد الله قال : ثنا مالك عن (٣) : / ح /
- ٥٦٠ - وحد ثنا طويين احمد بن يوسف قال ثنا ابراهيم بن عبد الصمد قال
 نا ابو مصعب عن مالك : / ح /
- ٥٦١ - وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الرويانس
 قال ثنا محمد بن بشار عن (عبد الرحمن بن مهدي) (٤) عن مالك : / ح /
- ٥٦٢ - وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد ابن هارون الرويانس
 قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك : (٥)
- ٥٦٣ - وأخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مشر قال ثنا
 احمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن نافع مسم
 ابن عمر :

-
- (١) في : هـ : (يسار) وعند ابن بطه (سياف) وكلاهما خطأ والصحيح
 ما اثبت / راجع التهذيب / ١١ : ٨٦ /
- (٢) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ١٧ - ١٨ ، ٢٠ / والاجري في /
 الشريعة / : ٧٧ / وابن بطه في / الابانة / ٢ : ٤٧٣ ، ٤٧٤ / والبيهقي
 بسندين آخرين عن منصور . . . به وقال في احدهما : هذا : اسنسه
 صحيح / الاسماء والصفات / ٢٤١ /
 * وقد ورد مرفوعا بمعناه :
- منها عن ابو امامه رواه الترمذي / ح : ٢٩١١ / وقال : هذا حديث قريب
 لانحرفه الا من هذا الوجه وذكر ان في سنده من ترك / واحد / ٥ : ٢٦٨ .
 ومنها : عن جبير بن نغير - مرسل - رواه - كذلك - الترمذي / ح : ٢٩١٢ /
 وهب الله بن احمد في / السنة / ١٦٣ /
- (٣) في هـ : (ما مالك عن بريد) وهو زيادة غير صحيحه .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (هـ) وفي حاشية الاصل (ابن مهدي)
- (٥) هذا السند مكرر للذي قبله وليس في : (هـ) .

أن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ (نهى أن يسافر بالقرآن الى ارض العدو

- مخافة أن يناله العدو -) .

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) والملاء كلهم (٣) .

٥٦٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عبيد الله ابن الحسين

الاندلسى قال ثنا احمد بن شيبان قال ثنا سفيان ابن عيينه ؛ / ح /

٥٦٥ - وأخبرنا محمد بن ولي بن عبد الله بن مهدى قال ثنا عثمان بن محمد

ابن هارون قال ثنا احمد بن شيبان قال ثنا سفيان بن عيينه عن ايوب

عن نافع عن ابن عمر ؛

ان النبي صلى الله عليه وسلم ؛ (نهى أن يسافر بالقرآن الى ارض العدو و

فان اخاف ان يناله العدو) (٤) . صحيح الاسناد .

٥٦٦ - وأخبرنا عبيد الله بن احمد انا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يحيى بن

محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا اسماعيل بن جعفر

عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال ؛

(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو و

مخافة ان يناله العدو) (٥) .

٥٦٧ - وأخبرنا عبيد الله قال انا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن

اسماعيل البخارى قال ثنا اسماعيل بن ابى اوس عن اخيه (٦) عن سليمان

عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر ؛

عن النبي صلى الله عليه وسلم " مثله " (٧)

(١) رواه البخارى بدون قوله ؛ (مخافة . الخ) ح : ٢٩٩٠ /

(٢) رواه مسلم بكامله / ح : ١٨٦٩ - وذكر له عدة اسانيد - /

(٣) رواه ابوداود / ح : ٢٦١٠ / وذكر ان قوله ؛ (مخافة . الخ) من قول

مالك وهو كذلك فى الموطأ / ح : ٨ - من كتاب الجهاد - /

* رواه ابن ماجه / ح : ٢٨٧٩ / واحمد بعدة اسانيد عن نافع . . . به

/ ٧٥٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ١٢٨ / وفى مواطن اخرى .

(٤) هذه الرواية اخرجها مسلم / ح : ٩٤ - كتاب الامارة واحمد / ٢ : ١٠ /

(٥) سنده " صحيح " .

ذكره مطبعة لما قبله .

(٦) هو ؛ ابى بكر بن ابى اوس .

(٧) رواية ابن دينار هذه اشار اليها ابن ابى حاتم عن ابيه فى / طلسيل

الحدیث / ١ : ٣٠٤

... (وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال : أخبرنا

عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر :

عن النبي صلى الله عليه وسلم " مثله " (١)

٥٦٨ - وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال انا عمر بن أحمد بن

طلى قال نا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة بن

مضمر عن ابي وائل عن عبد الله :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (بثسما لا حدكم - او بثس ما لا حد هم -

ان يقول نسيت ايه كذا وكذا بل هو نسي) فاستذكروا القرآن فانسه

اسرع تفصيلا (٢) من صدور الرجال من النعم من عقلها - او من عقله - .

اخرجه البخاري من حديث شعبه . (٣)

٥٦٩ - اخبرنا عبد الله بن مسلم وصبيد الله بن احمد المقرئ قال: اخبرنا الحسين

بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن ابي

وائل عن / عبد الله قال :

(١٦٤)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بثس ما لا حدكم ان يقول : نسيت

كذا وكذا بل هو نسي) فاستذكروا القرآن فلهوا شد تفصيلا من صدور

الرجال من النعم من عقلها (٤)

وكذلك رواه مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور . (٥)

واخرجه البخاري عن ابي نعيم . (٦)

(١) ما بين القوسين زائد من : (هـ) ويبدو ان فيها سقطا ان ابن دينار

توفي سنة ١٢٧ هـ وليس بينه وبين المؤلف الا شيخه مع انه في السند السابق

بينه وبين المؤلف ستة اشخاص . . وراجع / التهذيب / ٥ : ٢٠١ /

(٢) اي ثقلنا / اللسان / ١٥ : ١٥٦

(٣) اخرجه البخاري - بلفظ (بثس ما) ح / ٥٠٣٢ : / وليس فيه (من عقلها

ولا من عقله) ورواه الترمذي ح / ٢٩٤٢ : / والنسائي / ٢ : ١٥٤ / واحمد

في المسند / ١ : ٤٣٩ / والدارقطني ح / ٢٧٤٨ :

(٤) رواية جرير عن منصور ورواه مسلم ح / ٧٩٠ : / وأشار اليها البخاري في

كتاب فضائل القرآن - باب استذكروا القرآن وتماهدوا /

(٥) رواه احمد عن طريق سفيان عن منصور / ١ : ٤٢٣ :

(٦) اخرجه البخاري ح / ٥٣٠٩ :

- ٥٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل وهيب الله بن أحمد قال ثنا
الحسين بن يحيى المتوشى قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال
ثنا ابومعاوية ثنا الاعمش عن شقيق^(١) قال ؛
قال عبد الله ؛ تعاهدوا هذه المصاحب ، وربها قال القرآن - فلهوا شدة
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلمها .
قال ؛ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ (لا يقول احدكم تسبيحت
ايه كيت وكيت بل هو نسي)^(٢)
- ٥٧١ - أخبرنا عيسى بن علي بن عبد الله بن محمد البغوى قال ثنا الحكم بن حسن
موسى قال ثنا يحيى بن حمزة ؛ ح / ج / .
٥٧٢ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفى
قال ثنا محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى
بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن ابيه عن جده عمرو بن حزم ؛
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ كتب الى أهل اليمن كتابا بمسخت
به مع عمرو بن حزم ؛ (ان لا يمس القرآن الا طاهر)^(٣)
- ٥٧٣ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا سعيد
ابن محمد بن ثواب قال ثنا ابو حاصم قال ثنا ابن جريج عن سليمان بن حسن
موسى قال ؛ سمعت سالم يحدث عن ابيه ؛

(١) فو ؛ ه ؛ (الحسن) .

(٢) فو ؛ ه ؛ (الاعمش عن سفيان) والصحيح ما أثبت .

(٣) رواه مسلم / ج ؛ ٢٢٩ و ٢٣٠ من كتاب صلاة المسافرين / واحمد فو / المسند /

/ ٢٨١ / ١

(٤) سنده " ضعيف "

فيه ؛ " سليمان بن ارقم " وليس " سليمان بن داود " وقد ذكر النسائى
ان الحكم بن موسى - راوى الاثر هنا - وهم فو الراوى " سليمان بن داود "
والصحيح انه ؛ " سليمان بن ارقم " والاول ثقة والثانى متروك / سنن
النسائى ؛ ٨ : ٥٩ / وذكر الزيلعى ان ابا داود ذكر نحو هذا الكلام فسى
" المراسيل " راجع نصب الرأيه / ١ : ١٩٧ /

والحديث ؛ رواه النسائى / ٨ : ٥٩ / والدارقطنى / ١ : ٢٢٢ / والحاكم
١ : ٣٩٥ / جميعهم بسند المؤلف ماعدا النسائى - كما تقدم - وقسده
ضعف الشيخ الالبانى هذا السند على نحو ما ذكر آنفا . راجع / ارواه
الخليل / ١ : ١٥٨ /

قال النهي صلى الله عليه وسلم : (لا يحسن القرآن الا طاهر) (١) .

٥٧٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال انا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسى قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم المنقرى قال سمعت ابي قال ثنا ابو حاتم سويد قال ثنا مطر عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام :

أن النهي صلى الله عليه وسلم قال : (لا تسر القرآن الا واثق طاهر) (٢)
٥٧٥ - اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا محمد بن اسماعيل الحسانى قال ثنا وكيع قال ثنا الاعشى عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال :

(١) سنده "ضعيف"

فيه "سعيد بن محمد بن ثواب" مجهول الحال ذكره الخليل / تاريخ بغداد / ٩ : ٩٤ - ٩٥ / وابن ماكولا فى الاكمال / ١ : ٥٦٢ / ولم يذكر فى غيره شيئا .

وفيه : "ابن جريح" وهو مدلس وقد عنفنه .

والحديث : رواه الدارقطنى عن الحسين بن اسماعيل . به / السنن / ١ : ١٢١ /

قال الزيلعى : (سليمان بن موسى الاشدق مختلف فيه فوثقه بعضهم وقال البخارى : عنده مناكير وقال النسائى ليس بالقوى) نصب الرأيسه ١ : ١٩٨ / وراجع الميزان / ٢ : ٢٢٥ / وكلام الشيخ الالبانى فى ارواء الخليل / يشعر بتضعيفه له / ١ : ١٥٩ - ١٦٠ /

(٢) سنده "ضعيف"

فيه "مطر بن طهمان الوراق"

ضعفه الجمهور واخرج له مسلم فى المتابعات / راجع / الميزان / ٤ : ١٢٦ / والتهذيب / ١٠ : ١٦٧ /

وفيه : "ابو حاتم : سويد بن ابراهيم المطار" ضعفه جماعة / الميزان / ٢ : ٢٤٧ /

والحديث رواه الدارقطنى فى السنن / ١ : ١٢٢ / ٢١٣ / والحاكم وصححه ووافقه الذهبى / ٣ : ٤٨٥ /

وتعقيبها الشيخ الالبانى بقوله : (وانى له الصحة وهو لا يروى الا بهذا الاسناد) ارواه الخليل / ١ : ١٥٩ /

وقد ذكر الشيخ الالبانى هذه الطرق الثلاث وطرقا اخرى للحديث ثم حكم بانه "صحيح" . المرجع السابق .

كما مع سلمان فخرج ففقد حاجته ثم جاء فقالت : يا ابا عبد الله ، لسو
توضأت لعلنا نسألك عن ابيات قال ؛
ان لست اسمه انه لا يمسه الا المطهرون فقرأ علينا ماشئنا . (١)

٥٧٦ - اخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال

ثنا يعقوب / الدورق قال ثنا اسماعيل بن عليه قال نا حجاج بن
ابو عثمان قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطية
بن يسار عن معاوية بن الحكم قال ؛

(١٦٥)

بيننا انا اصيلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عطس الى جنوبي
رجل فقلت ؛ رحمتك الله . فرماني القوم بابصارهم فقلت ؛ ^(٧) **واكلل انهاء**
فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم . فلما رأيتهم يصمتون سكبت .
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فبأبي هو وامي مارأيت
معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه . والله ما كهرني (٨) ولا ضربني
قال ؛ (ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلامنا هذا ؛ انما هو
التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن) - او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - .

اخرجه مسلم (٤)

٥٧٧ - اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب وطى بن محمد بن عمر قال

اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف
- يعني ابن خليفه - عن ابي مالك الاشجعي عن رمي ؛

عن حذيفة قال ؛ يوشك ان يبلوا الاسلام كما يبلو الثوب الخلق وقسرا

(١) رواه الدارقطني بمدة اسانيد عن الاعمش . . به وصحها / السنن /

١٢٣ : ١ / ١٢٤ .

(٢) شكل - بضم الـ و اسكان الكاف وفتحها - لغتان - وشكلته - بكسر الكاف -

امه اى فقدته - راجع / شرح النووي على مسلم / ٢٠ : ٥ /

(٣) اى ؛ مانهرني / اللسان / ٥٤ : ٥

(٤) اخرجه مسلم / ج ٥٣٧ : ح /

* رواه ابوداود / ج ٩٣٠ : ح / والنسائي / ٣ : ١٤ / واحد / ٥٤٤٧ : ٥

٤٤٨ / والدارقطني / ج ١٥١٠ : ح /

الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبيتون ليله ويصبحون وقد أسرى
بالقرآن . وما كان قبله من كتاب حتى ينزع من قلب شيخ وهجوز كبيره
فلا يحرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نساك ولا شئ مما كانوا عليه . (١)

٥٧٨ - أخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا احمد بن عبد الله (٢) بن نصر قال ثنا
زياد بن ايوب ومحمد بن عبد الله بن المبارك الصخرى والحسن بن محمد
الصباح قالوا : ثنا روح بن عباد قال ثنا شعبة بن الاعشى عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / (لا حسد الا في اثنتين : رجل
علمه الله القرآن فهو يثوره بالليل والنهار فسمعه جار له فقال : يا ليتنى
أوتي ما أوتي فعطت مثل الذى يعمل) .
أخرجه البخاري عن ابي بن ابراهيم عن روح (٣) .

٥٧٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا
عبد الله بن احمد قال ثنا ابي قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا
عبد الله بن نافع قال :

كان مالك يقول : كلم الله عز وجل موسى . (٥)

٥٨٠ - وأخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال نا عبد الله بن احمد قال ثنا ابي
قال :

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى

(١) هذا الاثر ورد مرثها بمعناه من طريق " ابي مالك الاشجعي " . . . به /

رواه ابن ماجه / ح : ٤٠٤٩ / والحاكم / ٤ : ٤٧٣ / وقال : (صحيح على
شروط مسلم ولم يخرجاه)

(٢) ف : ه : (بن عبيد الله) .

(٣) ف : صحيحه / ح : ٥٠٢٦ / واعادة ف مواطن اخرى منه .

وللحديث طرق اخرى عن غير ابي هريرة لم يذكرها المؤلف .

(٤) ف : الاصل (الحسين) وكتب فوقها (الحسن) وكذلك ف : ه

(٥) رواه عبد الله بن احمد ف : السنة / ٦٢ /

بمستتاب فان تاب ولا ضربت عنقه . (١)

٥٨١ - أخبرنا محمد قال أخبرنا احمد قال ثنا عبد الله بن احمد قال ابن نا محمد
ابن اسحاق الصنفاني / قال سمعت اسحاق بن اسماعيل قال :

(١٦٧)

سمعت سفيان بن عيينه يقول : لانحسن غير هذا : القرآن كلام الله ؛
" يريدون أن يبدلوا كلام الله " (٢)

٥٨٢ - وأخبرنا محمد قال أخبرنا احمد قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن (ابي
النعمان : عارم) قال (٤) :

سمعت حماد بن زيد يقول : القرآن كلام الله عز وجل انزله جبريل مسن
عند رب العالمين . (٥)

٥٨٣ - أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد بسنن
زهير قال ثنا ابو زكريا يحيى بن يوسف الزمى قال :

سمعت سفيان بن عيينه - وقال له رجل عنده ان قوما يزعمون ان القرآن مخلوق
ففرغ - وقال به ١١ مرتين او ثلاثا . ان القرآن من عند الله جسا
والى الله يعود وهو قرآن كما سماه الله .

٥٨٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله قال ثنا احمد قال ثنا عبد الله ابن احمد قال
حدثني احمد بن ابراهيم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثني رجس
من ولد ميمون بن مهران يقال له جعفر قال : سمعت وكيفا يقول :
القرآن من الله خرج واياه يعود . (٧)

...

-
- (١) تقدم تخريجه في الاثر رقم / ٥٠٥
(٢) الصنفاني - بفتح الصاد - لباب / ٢ : ٢٤٢ /
(٣) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٢٤ /
(٤) في الاصل : (النعمان ابن عارم) وصح من : (هـ) .
(٥) رواه عبد الله في / السنة / ٢٥ / وروى البخارى نحوه / خلق افعال العباد
/ ١١٩ /
(٦) في : هـ : (زهير بن احمد) والصحيح ما أثبت .
(٧) رواه عبد الله في / السنة / ٢٥ / .

سياق

ماروى فى تكفير من قال ؛ لفظى بالقرآن مخلوق (١)

روى ذلك عن الائمة ؛

عن محمد بن ادريس الشافعى وابى مصعب احمد بن ابى بكر الزاهرى

(١) هذه القضية وهى قول القائل ؛ " لفظى بالقرآن مخلوق " من القضايا التى حدثت فى زمن الامام احمد رحمه الله واول من قال بهيـنا " الحسين بن على الكرابيسى " المعاصر للامام احمد وقد سأله سائل عن القرآن فقال ؛ غير مخلوق فقال فما تقول فى لفظى بالقرآن ؟ فقال لفظى بالقرآن غير مخلوق . فذهب السائل الى احمد ابن حنبل فاخبره بما قاله الكرابيسى فقال ؛ هذه بدعة - اى الكلام فى هذا بدعة -

ولكن هذه القضية لم تترك بدون بحث بل بحثت فى زمن مهكر وكسان اول من قام بذلك الامام ؛ " البخارى " رحمه الله فى كتابه " خلسق افعال العباد " ثم " ابن قتيبه " فى كتابه ؛ " اختلاف اللفظ " وكلاهما يقولان ؛ " اصواتنا مخلوقه " وذلك طبعاً يشمل القراءة وغيرها . وقد بحث ابن تيمية " رحمه الله هذه القضية وذكر ان هذا الخلاف واقع بين " اهل الحديث " انفسهم فقال ؛ (وكان اهل الحديث قد اختلفوا فى ذلك .

فصار طائفة منهم يقولون ؛ " لفظنا بالقرآن غير مخلوق " وراىهم ؛ أن القرآن السمع غير مخلوق وليس رافعهم صوت العبد كما يذكـر ذلك عن ابى حاتم الرازى ومحمد بن داود المصيصى ولوائف غير هؤلاء وفى اتباع هؤلاء من قد يدخل صوت العبد او فعله فى ذلك او يقف . ففهم ذلك بعض الائمة فصار يقول ؛ افعال العباد ؛ اصواتهم مخلوقة رداً لهؤلاء كما فعل البخارى ومحمد بن نصر المروزي وغيرهما من أهل العلم والسنة .

وصار يحصل بسبب كثرة الخوض فى ذلك الفاظ مشتركة واهواً للنفس حصل بذلك نوع من الفرقة والفتنة (موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول / ١٥٦ : ١ - ١٥٧ / بحاشية منهاج السنة /

وابن تيمية رحمه الله يؤيد مذهب البخارى ومن قال بقوله فقال ؛ (والذين قالوا ذلك من اهل السنة والحديث - اى التلاوة غير المسموعة المطبوعه والقراءة غير المقروءه - ارادوا بذلك ان افعال العباد ليست هى كلام الله ولا اصوات العباد هى ؛ صوت الله وهى الذى قصد به البخارى

واحمد واسحاق وابي عبيد وابي ثور وسويد بن سعيد وابي همام الوليد
بن شجاع ومحمد بن يحيى بن ابي عمر المدني وهارون بن موسى الفسوي
ويحقوق بن ابراهيم الدورقي والحسن بن الصباح البزار وهارون بن عبد الله
الحمال وعبد الوهاب بن الحكم الوراق ومحمد بن منصور الأوسسي

وهو " مقصود صحيح " المرجع السابق .
ولعل مراد اللالكائي رحمه الله - هنا - بمقد هذا البحث في تكفير
اللفظية انهم الذين يريدون القرآن نفسه ولم يفرقوا بين التلاوة والمطو
والقراءة والمقروء .

وسيد ذكر المؤلف في هذا البحث موقفين للعلماء من هذه القضية :

الاول : هو تكفير اللفظيين وانهم جهمية .

والثاني : هو كراهية البحث في هذا الموضوع واجتناب البحث فيه نحو
قول الحسن بن السكن في اللفظية : (هم تاركوا السنة . .) وقيل
الذهلي : (هو مبتدع . .) ولما سئل ابو زرعة عن افعال العباد قال
(مخلوقه) فقيل له : لفظنا بالقرآن من افعالنا ؟ قال : (لا يقال هذا)
وقال ابو ثور : (هذا ما يسمعك جهله والله لا يسألك عز وجل عن هذا) .
ونحو هذا من الكلام الذي سيورده المؤلف في البحث .

ولعل المكفرين للفظية الذين اظهروا قولهم في وقت اشتداد النزاع بين
اهل السنة والاعتزلة في " قضية خلق القرآن " لان قولهم ذلك في تلك
الفترة العرجة يبلبل اذهان المواجدين الى عدم التميز بين اهل
السنة والجهمية فتكون النتيجة في صالح الجهمية واتباعهم فيستمر
الجهمى بهذا القول الذي يظن منه انه موافق لاهل السنة وفي الحقيقة
هو " جهمى " وانشأته ينتهي الى مقصود الجهمية وهو : القول
بخلق القرآن - والله أعلم - .

وراجع خلق افعال العباد / ١٣٧ - ١٥٤ / واختلاف اللفظ / ٢٤٥ /
وطاريخ بغداد / ٨ : ٦٤ و ٢٠ : ٣٠ /

والفتاوى / ٦ : ٥٢٧ / وموافق صريح المعقول - السابق / .

واسحاق بن ابراهيم البغوي وابو نسيط محمد بن هارون وهاس بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن ابي الثلج وسليمان بن توه النهرواني وأبو الوليد الجارودي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وابو يونس محمد بن احمد بن يزيد الجمعي والحسن بن ابراهيم الهياضي ومحمد بن اسحاق ابن يزيد ابو عبد الله (١) الصيني .

* ومن أهل البصرة :

محمد بن بشار و (عمرو) (٢) بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن ابي حزم القطمي / والعباس بن عبد العظيم الحنفي واحمد ابن سنان الواسطي () (٣) ومحمد بن عباد بن البختری .

[١٦٧]

* ومن أهل الكوفة :

ابو سعيد الاشج وهارون بن اسحاق الهمداني .

* ومن أهل مصر والمعاصم والثغور :

احمد بن صالح المصري والمومل بن اهاب الربيعي المكي - نزيل مصر - ومحمد بن سليمان بن حبيب الاسدي - المعروف بليث - وابراهيم بن سميد الجوهري - نزيل ثغر - (٤) وميمون بن الاصم النصيبي وسعيد ابن ربيعة بن نعيم النصيبي واحمد بن حرب الموصلی ومحمد بن داود ، النصيبي وعبد الرحمن ابن سفيان الططبي واسحاق بن زريق الرسعيني (٥) ومحمد بن ايوب الاصبهاني () (٦) - نزيل طرسوس - وزرقان بن محمد الهمداني ومعتوب بن ابراهيم الخشاب وعلی بن موسى القزويني - نزيل طرسوس - واحمد بن شريك الشجري ونصر بن منصور النصيبي

-
- (١) فو : هـ : (بن عبد الله)
 (٢) فو الاصل : (عمر) وصح من : (هـ) ومن حاشية الاصل .
 (٣) هنا فو حاشية الاصل : (محمد بن المثنى ومحمد بن الوزير) وليست فو هـ . والاول تقدم ذكره والثاني : زائد .
 (٤) هكذا فو كلا النسختين .
 (٥) الرسعيني - بفتح الراء - والعين وسكون السين / اللباب / ٢ : ٢٥ /
 (٦) هنا فو حاشية الاصل : (علي بن موسى) وليس موجودا فو : (هـ) . وهو خطأ لان هذا الاسم سياتي بعد اسمين فقط .

وهذا العزيز ابن احمد بن شويه .

٥٨٥ - انهم قالوا : من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو بمنزلة من قال :
القرآن مخلوق .

وقالوا هذه مقالتنا وديننا الذي ندين الله به .

٥٨٦ - وعن الحسن بن السكن ابو منصور الباري ^(١) انه سئل عن من قال : الفاظهم
بالقرآن غير القرآن ؟

قال : هم تاركوا السذة لا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تتكلموهم .

٥٨٧ - وعن عثمان بن خرزان قال : من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد اعظم
الغربة على الله .

✖ ومن أهل خراسان :

٥٨٨ - عن محمد بن اسلم الطوسي : ان من قال ان القرآن يكون مخلوقا بالالفاظ
فقد زعم ان القرآن مخلوق .

٥٨٩ - وعن محمد بن يحيى الذهلي : " مثله " : وقال هو مبتدع وامر بها ينتهه
ومجانته .

٥٩٠ - وعن علي بن خشم المروزي : من قال القرآن بلفظي اول لفظي بالقرآن
او القرآن بقرايتي او قرايتي للقرآن - قدم او اخر - فهو واحد .
وقال : ما أحسن ^(٢) هذا الكلام ليس بينهما فرق فجعل يتمجب مسن
يفرق بينهما ويقول : من قال من اللفظية كلامه فانه يخرج الى كلام
الروحانية ^(٤) - صدف من الزنادقة - .

(١) الباري : نسبة الى " بار " من قرى نيسابور / الباب / ١ : ١٠٧ / والاكمال /
١ : ٤٠٧ /

(٢) خرزان - بضم الخاء وتشديد الراء - / التقريب / ٢ : ١١ /

(٣) ما احسن - بضم الالف - اي المتكلم .

(٤) قال الشهرستاني : (ومن اهل الهند جماعة اثبتوا متوسطات روحانية
ياتونهم بالرسالة من عند الله عز وجل في صورة البشر من غير كتاب) الطلل
٢ : ٦٤ / و ٣ : ١٠١ / وذكر المطلبى : (انما سموا ارواحانية لانهم
زعموا ان ارواحهم تنظر الى ملكوت السموات . . . الخ) التنبيه والرد / ٩٣ /
وينهما فرق . ولعل كلا منهما يعرف جماعة بهذا الاسم فعرفها . واما
تشبيه " اللفظيين " بهؤلاء فلم يتبين لي .

- ٥٩١ - وعن احمد بن سعيد الدارسي : من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو (كافر) (١) .
- ٥٩٢ - وعن عبد الله بن أحمد بن شبيب وأحمد بن الصباح - المعروف بابن ابي سريح - انهم قالوا : جهيمه كفار .
- ٥٩٣ - وأحمد بن بن سعيد (السمي) (٢) " مثله " .
- ٥٩٤ (١٦٨) - وقال عبد الرحمن : / كعب الى حرب بن اسماعيل الكرماني الحنظلي : ان الحق والصواب الواضح المستقيم الذي ادركنا عليه اهل العلم : ان من زعم ان لفظنا بالقرآن وتلاوتنا مخلوقة فهو جهيم مبتدع خبيث .
- ٥٩٥ - وعن ابن مسعود أحمد بن الفرات انه قال : من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهيم ،
- ٥٩٦ - وعن ابن زرعة وأبو حاتم " مثله " ، الا أن ابا زرعة قال : لفظي بالقرآن أو القرآن بلفظي .
- ٥٩٧ - وقال عبد الرحمن : سئل (ابو) (٣) زرعه عن أفعال العبادة ؟ فقال : مخلوقة .
- فقيل له : لفظنا بالقرآن من أفعالنا ؟ قال : لا يقال هذا .
- ٥٩٨ - وعن محمد بن اسماعيل البخاري : من زعم اني قلت : لفظي بالقرآن فهو كذاب - وجب * هذه الحكاية بطولها في اخر هذا الباب ان شاء الله .
- ٥٩٨ - وعن احمد بن عبد الله الشمراني : من قال : لفظه بالقرآن مخلوق ففسده قال : القرآن مخلوق .
- = وعن محمد بن جرير " مثل قول احمد واحتج به " .
- فرجع كلام هو * لا * الاثمة رضوا الله عنهم في : ان القرآن سمع من الله على الحقيقة وعين يقرأه القاري * فلا يكون من لفظ القاري القرآن ككلام (٤) :

(١) غير واضح في الاصل وصح من : (هـ) .
 (٢) هكذا في كلا النسختين ولم اعرفه ولمه (التميم) .
 (٣) في كلا النسختين : (ابا) والصحيح ما أثبت .
 (٤) في : هـ : (كلام) بدون الكاف الاولى .

الاديين حين يلفظ به فيكون مخلوقا وكلام الله لا يشبه كلامهم لانسه
غير مخلوق . (٦)

فكذلك يخالفه في القراءه . وهذا معنى ما اشار اليه ابي جهميد رحمه الله .

✽ قول محمد بن ادريس الشافعي ؛

٥٩٩ - اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال سمعت احمد بن محمد بن

يوسف الشافعي (٧) يقول سمعت ابا عبد الله الحسين بن علي القمي

يقول سمعت علي بن الحسين بن الجليلي يقول سمعت الربيع يقول ؛

سمعت الشافعي يقول ؛ من قال لفظي بالقرآن او القرآن بلفظي مخلوق

فهو جهنمي .

وكذلك حكى هذا اللفظ عن ابي زرعة وعلي بن خنبل .

✽ قول احمد بن حنبل ؛

٦٠٠ - اخبرنا احمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ واحمد بن محمد بن ابي اسبي

مسلم قال حدثنا احمد بن الحسن قال ثنا ابو اساميل محمد بن اساميل

السلمي قال ؛

سألت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل عن يقول ؛ القرآن مخلوق ؟

فقال ؛ القرآن من علم الله وعلم الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر . (٨)

فالواقف الذي ينصر الكلام ويعرف هو جهنمي والذي لا يبصر ولا يحسرف

يبصره (٩)

٦٠١ - قال ابو اساميل عن قال لفظي بالقران مخلوق - ولم يكن حدث يومئذ

لفظي بالقرآن - ؟

فقال ؛ اللفظية جهمية جهمية قال الله تعالى / " حتى يسمع كلام الله "

من يسمع ؟ (٥)

[١٦٩]

(١) في العبارة شي * من الاضطراب .

(٢) الشانجس - بفتح الشين واللام وسكون النون - / اللباب / ٢ / ١٧٦ /

(٣) رواه ابنه عبد الله في / السنة / ٤ / والا جرى بمعناه في / الشريعة / ١ : ٨٠ .

(٤) رواه ابنه عبد الله في / السنة / ٢٩ / وابن بطه في الابانة / ٢ : ٥٠٠ - ٥٠١ .

نحوه .

(٥) روى عبد الله عن ابيه نحو هذا في / السنة / ٢٩ /

قال ابواسماعيل ؛ وقيل له ؛ بهذا تقول ؟

قال ؛ نعم .

٦٠٢ - اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا احمد بن كامل قال ؛

ثنا محمد بن جرير الطبري قال ؛ واما القول في الفاظ الجهاد بالقرآن فلا اثر فيه نعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعي قفا الا عن من فسى قوله الشفا والغناء وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا مقام الائمة الاولى ؛ ابن عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فان ابا اسماعيل الترمذي حدثني قال ؛

سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول ؛ اللفظية جهيمية قال الله تعالى ؛ " حتى يسمع كلام الله " من يسمع ؟ قال ابن جرير ؛ وسمعت جماعة من اصحابنا لا يحفظون اسماءهم يحكسون عنه انه كان يقول ؛

من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهيم ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع . (١)

قال ابن جرير ؛ ولا قول عندنا في ذلك يجوز ان نقوله غير قول الله ان لم يكن لنا امام نأتم به سواء وفيه الكفاية والمقتنع وهو الامام المتبع . (٧)

✽ قول ابن ثور ؛ ابراهيم بن خالد الكلبى ؛

٦٠٣ - وجدت علي بن ابي رباح مصنفات ابن ثور قال ثنا جعفر قال ؛

سئل ابو ثور عن الفاظ القرآن فقال ؛ هذا مما يسمك جهله والله لا يسالك عز وجل عن هذا . فلا تتكلموا فيه فان من زعم ان كلامها بالقرآن مخلوق فقد وافق اللفظيين (٣) لانه اذا سمع منك القرآن فقد زعمت ان لفظك بالقرآن مخلوق (٤) فقد اجهت القوم انه مخلوق .

(١) وذكر عبد الله عن ابيه نحو هذا مفرقا في / السنة / ٢٨ و ٢٩ / وذكر بمعنى

لرفه الا اول / الابانة / ٢ : ٤٩٠ /

(٢) وقد تقدم هذا في عقيدته .

(٣) قوله ؛ (اللفظيين) ليست في : هـ .

(٤) المشتهر عبارة ؛ (الاصل) واما عبارة ؛ هـ ؛ فهي ؛ (فقد زعمت انسه

لفظك فقد زعمت ان القرآن مخلوق لانك تزعم ان لفظك بالقرآن مخلوق) .

✦ قول اسحاق بن راهويه :

٦٠٤ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : اخبرنا حرب ابن اسماعيل الكرماني
- فيما كتب اليّ - قال سمعت اسحاق بن راهوية - وسئل عن الرجل يقول
القرآن ليس مخلوقا ولكن قرامى انا اياه مخلوقة لاني احكيه وكلامنا
مخلوق .

فقال اسحاق : هذا بدعة لا يقارّ على هذا حتى يرجع عن هذا وسدد
قوله هذا .

٦٠٥ - وسئل اسحاق مرة اخرى عن اللفظية ؟
فقال : هو مستدعة .

٦٠٦ - قال عبد الرحمن : قال ابو هلى القوهستاني (١) :

سمعت اسحاق بن راهويه يقول ان لفلان - يعنى داود الاصفهاني - فسوس
القرآن قولاً ثالثاً قول سوء فلم يزل اسحاق ^{يسأل} ماهو ؟
قال انه لفظ - يعنى قال : لفظى بالقرآن مخلوق .

✦ قول / ابو عبيد القاسم بن سلام :

(١٧٠)

٦٠٧ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم السلمسي
- بالكوفة - قال :

قال ابو عبيد القاسم بن سلام : لو أن رجلاً حلف فقال : والله لا تكلمت
اليوم بشئ * . فقرأ القرآن فو غير صلاة او فو صلاة لم يحنث . لان ايمان
الناس انما هو لمعاطة بعضهم بعضاً وانما لقرآن كلام الله ليس بداخل
فو شئ * من كلام الناس ولا يختلط به ولو كان يشبهه فو شئ * ~~سكن~~
الحالات لكان القرآن اذاً يقطع الصلاة ، لان كل من تكلم فو صلاته بالتمتع
لذلك قاطع لها الا ان يكون الحالف نون القرآن واعتمده فو يمينه فيلزمه
حينئذ نيته واعتقاده .

٦٠٨ - اخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا احمد بن كامل - اجازة - قال ثنا
محمد بن الحسين المؤدب قال سمعت احمد بن سهل التميمي يقول :

(١) القوهستاني : بضم القاف والها * بينهما واو ساكنة وسكون السين - اللهاج

سمعت ابا عبيد يقول : القرآن برمته غير مخلوق .
قال القاضي : برمته كيف اشدت طلت عليه اوصافه .
* قول ابو مصعب احمد بن ابن بكر الزهري :

٦٠٩ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا ابوهكر عبد الله ابن محمد بن
الفضل الاسدي الصيداوي قال :
اتى قوم ابا مصعب الزهري المديني فقالوا : ان قبلنا ببغداد رجلا
يقول : لفظه بالقرآن مخلوق ؟
فقال : يا اهل العراق ما يأتينا منكم هنا . ما ينبغي ان نتلقى وجوهكم
الا بالسيوف هذا كلام نهط خبيث .
* قول محمد بن اسماعيل البخاري :

٦١٠ - اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن احمد بن سلمه (١)
قال ثنا ابونصر احمد بن سهل بن عذوة قال ثنا ابوالعباس الفضل
بن بسام قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول : (٢)
انا توليت دفن محمد بن اسماعيل البخاري لما مات بخرتلك فأردت حمله
الى سمرقند ان ادفنه بها فلم يتركني صاحب لنا من اهل (شكشكت)
فدفناه بها فلما ان افرغنا ورجعت الى المنزل الذي كنت فيه قال لسي
صاحب القصر سألته اسم فقلت يا ابا عبد الله : ما تقول في القرآن ؟
فقال : القرآن كلام الله غير مخلوق .

-
- (١) فو : هـ : (محمد بن سلمه)
(٢) بخرتلك - بفتح الخاء والتاء وسكون الراء والنون - قال ياقوت الحموي : (قرية
بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام اهل الحديث محمد بن
اسماعيل البخاري) معجم البلدان / ٢ : ٣٥٦ /
(٣) هكذا في (الاصل) وهي كذلك في : (هـ) بدون نقط وليست موجودة في
تاريخ بغداد . ولم اعرفها في معجم البلدان موجود : (سنجكست
- بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة - قرية على اربعة فراسخ من
بخاري على طريق سمرقند) ٣ : ٣٣٠ / وفيه كذلك (شلجيكست) /
/ ٣٥٨
ولعل الاول هو : الصحيح .

فقلت له : ان الناس يزعمون انك تقول : ليس في المصحف قرآن ولا فسوس
صدر الناس .

فقال : استغفر الله ان تشهد علي بما لم تسمعه مني . اثنى اقول كما قال
الله : ((والطور وكتاب مسطور))

اقول : في المصاحف قرآن وفي صدر الرجال قرآن فمن قال غير هذا
يستتاب فان تاب ولا سبيله سبيل الكفر/ . (١)

(١٧١)

٦١١- واخبرنا احمد بن محمد بن حفص (٢) قال ثنا محمد بن احمد بن سلمة

قال ثنا ابو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا عمرو : احمد
بن نصر بن ابراهيم النيسابوري - المعروف بالخفاف - ببخارى يقول :
كنا يوما عند ابو اسحاق القرشي (٣) ومعنا محمد بن نصر المروزي فجرى
ذكر محمد بن اسماعيل فقال محمد بن نصر :

سمعتة يقول : من زعم اني قلت : لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب
فاني لم اقله .

فقلت له يا ابا عبد الله : فقد خاض الناس في هذا واكثروا فيه .

فقال : ليس الا ما اقول واحكى لكعنه .

قال ابو عمرو والخفاف : فاتيت محمد بن اسماعيل فناظرته في شي * مسن
الحدث حتى طابت نفسه . فقلت له : يا ابا عبد الله ها هنا رجل يحكى
عندك انه قلت هذه المقالة ؟

فقال لي : يا ابا عمرو احفظ ما اقول : من زعم من اهل نيسابور وقومس
والري وهمدان وحلوان وخراسان والكوفة والمدينة ومكة والبصرة اني قلت :
لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقل هذه المقالة الا اني قلت :
افعال العباد مخلوقة . (٤)

(١) رواها الخطيب في / تاريخ بغداد / ٢ : ٣٢٢ /

(٢) في : هـ : (جعفر) بدل حفص .

(٣) في تاريخ بغداد : (محمد بن اسحاق القيسي)

(٤) رواها الخطيب في / تاريخ بغداد / ٢ : ٣٢٢ /

٦١٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال أخبرنا احمد بن كامل قال : ثنا ابو جعفر محمد بن جرير قال : قال ما نبدأ بالقول فيه من ذلك كلام الله عز وجل وتنزيله ان كان من معاني توحيده ، والصواب مسن القول في ذلك عندنا انه كلام الله غير مخلوق وكيف كتب وكيف تلتس وفي اي موضع قرى في السما وجد او في الارض حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا او في الواح صبيان الكتابيب مرسوما في حجر نقش او فسس رق خط في القلب حفظ اهل اللسان لفظ . فمن قال غير ذلك او ادعى ان قرآنا في الارض او في السما غير الذي نطوه بالسنتنا ولكنه في مصاحفنا او اعتقد ذلك بقلبه او اضمره في نفسه او قال بلسانه دايما به فهو بالله كافر حلال الدم يرى من الله والله يرى منه يقول الله عز وجل : " بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ " وقال وقوله الحق : " وان احمد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله " .

فأخبر الله جل ثناؤه انه في اللوح المحفوظ وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم سموع وهو قرآن / واحد من محمد صلى الله عليه وسلم وفي اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك هو في الصدور محفوظ وألسن الشيوخ والشبان متلون من روى علينا او حكى^{عنا} او تقول علينا او ادعى انا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهتك ستره وفضحه على رؤوس الاشهاد يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوز^{وا} الدار . (١)

[١٧٤]

٦١٣ - وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا احمد بن كامل قال حدثني ابو عبد الله الوراق جواز قال :

كنت اوراق على داود الاصبهاني (٢) فكنت عنده يوما في دهليزه مسج جماعة من الغرباء فسئل عن القرآن ؟

-
- (١) تقدم في عقيدته برقم / ٣٢٥
 (٢) هكذا في كلا النسختين وفي تاريخ بغداد : (حوار) .
 (٣) داود بن علي بن خلف ابوسليمان الفقيه الاصبهاني الاصل وهو امام اهمل الظاهر توفي سنة ٢٧٠ هـ / تاريخ بغداد / ٨ / ٣٦٩ /

فقال : القرآن الذى قال الله : " لا يمه الا المطهرون " وقسال
 " فى كتاب مكنون " (١) غير مخلوق .

واما ما بين اظهرنا يمه الجنب والحائض فهو مخلوق .
 قال القاضى احمد بن كامل : وهذا مذهب الناشىء (٢) وهو كفر باللله
 العظيم . صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه : (نهى
 ان يسافر بالقرآن الى ارض المد ومخافة ان يناله المد و) (٣) فجمعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب فى الصحف والمصاحف قرآنا .
 فالقرآن على اى وجه تلى وقرئ فهو واحد وهو غير مخلوق . (٤)

٦١٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال : وجدت فى كتاب عبيد الله النحسوى
 قال حدثنى ابو بكر محمد بن علوان المقرئ قال ثنا وكيع - يحيى محمد
 بن خلف - قال ثنا ابو محمد بن المقرئ قال :
 لما ساج الناس فى اللفظ بالقرآن مخلوق ؟ وامر حسين الذراهمسى فى ذلك
 كت أقرأ بالكرخ (٥) فأتانى رجل فجمعل يناظرنى ويقول : انا اريسه
 لفظى مخلوق والقرآن غير مخلوق .

قال : فشككنى . فدعوت الله عز وجل الفرج . فلما كان الليل نمت فرأيت
 كأنى فى صحراء واسعة فيها سرير عليه نضد فوقه شيخ مارأيت أحسن
 وجهها منه ولا أنقى ثوبا منه ولا أطييب رائحة وانا الناس قيام عن يمينه
 وعن يساره ان جىء بالرجل الذى كان يناظرنى فوقف بين يديه وجسسى
 بصورة فى سوسنجر (٦) فقيل هذه صورة مانى (٧) الذى أضل الناس

-
- (١) سورة الواقعة (٧٩) .
 (٢) الناشىء هو ابو العباس المعتزلى كان متكلم وله تصانيف / الاكمال / ٧ :
 / ٣٧١
 (٣) وقد تقدم قريبا .
 (٤) والقصة بكاملها رواها الخطيب فى / تاريخ بغداد / ٨ : ٣٧٤ - ٣٧٥ .
 (٥) الكرخ - بفتح ثم سكن - وتطلق على عدة مواضع كلها بالحراق / مجسم
 البلدان / ٤ : ٤٤٧ /
 (٦) سوسنجر كلمة غير عربية ولعل المراد بها : لوح .
 (٧) مانى بن قاتل الحكيم ظهر بعد عيسى عليه السلام فى زمان سابور بسن
 اردشير احدث بينا بين المجوسية والنصرانية وله عقائد واراى غريبة . وقد
 قتله بهرام بن سابور / راجع الطل والنحل / ٢ : ٤٩٥ / والفرق / ٢٧١ /
 رسالة المانويه / للدكتور عبد اللطيف محمد المهدى /

- فوضعت على قفا الرجل فقال الشيخ أضربوا وجهه ما نرى ليس تريدك (١) .
- قال : ففتح عن قفاى واضرب به كيف (٢) شئت .
- فقال : وانت ففتح (٣) لفظك عن القرآن وقل فى لفظك ماشئت .
- قال : فانتهيت / وقد سرى عنى [١٧٢]

...

-
- (١) فى : خ : (ليس يريدنى) .
- (٢) فى : خ : (حيث) .
- (٣) فى : خ : (وانت ايضا ففتح) .

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى أن من
 رآه فى النوم فقد رأى الحق وان الشيطان
 لا يتمثل به . وفى من رآه وسأله عن القرآن فأجاب
 بأنه غير مخلوق من الطلما والصالحين (١) .

٦١٥- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال اخبرنا أحمد ابن سعيد قال ثنا
 محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال ثنا
 ابن اخى الزهرى عن عمه قال : حدثنى ابوسلمه ابن عبد الرحمن بن عوف
 ان ابا هريرة قال :

(١) ذكر المؤلف رحمه الله فى آخر هذا البحث وفى آخر بحث القدر روى
 ومنايات تؤيد ما ذهب اليه فى كلا البحثين وقدّم هنا هذه المقدمة
 ليستشهد بها على صحة الروى التى روى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن ثم فالروى التى سيسوقها بعد صحيحه لان الشيطان لا يتمثل
 بالنبي صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ليس كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ان ذلك
 صحيح بل لا بد ان يكون الرأى يعرف النبي صلى الله عليه وسلم سسواء
 بالمشاهدة او بالوصف الدقيق فاذا رآه كذلك فقد رآه واذا رآه فى صورة
 اخرى فانما هو من الشيطان ولهذا فان البخارى رحمه الله بعد ان ذكر
 الحديث الذى اوردّه المؤلف هنا قال : قال ابن سيرين : اذا رآه فسى
 صورته / ح ٦٩٩٢ / وذكر ابن حجر رحمه الله عن ابن سيرين بسند صحيح
 انه كان : اذا قص عليه رجل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
 صف لى الذى رأيت فان وصف له صورة لا يعرفها قال : لم تره .

وذكر كذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما نحوه بسند جيد (فتصح

البارى / ١٢ : ٣٨٣) .

وهذا يعرف المراد بقوله عليه الصلاة والسلام : (من رأى . . . الخ)
 ونحوه من الاحاديث .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من رأى في المنام
فسيراني - او فنانا رائي - في لبقظة ، ومن رأى فقد رأى فان الشيطان
لا يتشبه بي) .

قال ابوسلمه : قال ابوقتادة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(من رأى فقد رأى الحق) اخرجه مسلم من هذا الطريق (١) .
والبخارى من حديث الزهري (٢) .

٦١٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن صالح قال أخبرنا يعقوب بن

ابراهيم الدورقي قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي : ح /

٦١٧ - وأخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن ميسرة قال أخبرنا

احمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي : عن سفیان عن ابي

حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : (من رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان

لا يتشبه بطلي) وفي حديث يعقوب (مطلق) .

اخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) من حديث ابي حصين .

٦١٨ - أخبرنا عبد الله (بن محمد) (٥) بن علي بن زياد قال أخبرنا مكي بن

عبدان قال ثنا عبد الله (٦) بن هاشم قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد

- يحيى بن عمرو - قال أخبرنا ابوسلمه عن ابي هريرة :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الرؤيا الصالحة يراها المسلم

(١) رواه مسلم/ح: ٢٢٦٦ و ٢٢٦٧ /

(٢) برواية البخارى هذه/ح: ٦٩٩٣ و ٦٩٩٦ /

* رواه ابوداود / ٥٠٢٣ / بدون قول ابي سلمه ورواه احمد بلفظ مقارب

/ ٢٦١ : ٢ /

(٣) اخرجه البخارى /ح: ١١٠ /

(٤) اخرجه مسلم/ح: ٢٢٦٦ - الرواية الاولى - / ولم اجده من طريق ابي

الحصين ولكنه ذكر سنده في المقدمة /ح: ٣ /

* رواه ابن ماجه/ح: ٣٩٠١ / من طريق اخر عن ابي هريرة . ورواه احمد

/ ٤٦٣ : ٢ / والفاظ الجميع بينها اختلاف يسير .

(٥) ما بين القوسين زيادة من : (هـ) .

(٦) قوله : (قال ثنا عبد الله) محذوفه من : هـ .

أوترى له جزء من ستة وأربعين جزء من النبوّة (١) .

٦١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسن

أبراهيم قال أخبرنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد (٢) قال :

سمعت محمد بن منصور قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم

ومعه رجلين أعرفهما بوجهيهما قلت : يا رسول الله ما تقول في القرآن ؟

فقال : كلام الله غير مخلوق .

فقلت للرجلين : أشهدا كأنهما في اليقظة . (٣)

وهذا هو محمد بن منصور الطوسي الزاهد الذي حدث عنه أبو داود

الصبستاني وابن سعد والمحايلي .

٦٢٠ - ذكره ابن أبي حاتم قال : ذكر محمد بن عباد الواسطي قال سمعت

أخى يحيى بن عباد يقول سمعت رجلاً / من أهل دمشق ممن يكتب عنه

(١٧٤)

العلم يقول :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامى وقد علمت ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)

(٤)

فقال لي : قل لي يحيى بن اكرم : من قال القرآن مخلوق فقد كفر وقد بان

منه امرأت

ثم قال الرجل : والله ما رأيت يحيى وما اعرفه افتروني اكذب على رسول

الله صلى الله عليه وسلم ؟

(١) رواه احمد بن يحيى بن سعيد ٥٠٠هـ / ٢ : ٤٣٨ /

✳ وسنده " صحيح " .

✳ والحدِيث ورد من طرق اخرى عن ابي هريرة رواه الترمذى وقال حسن

صحيح / ح : ٢٢٧٠ / وابن ماجه / ح : ٣٨٩٤ / ٣٩١٧ / والفاظ متقاربة .

✳ وقد ثبت هذا الحدِيث من عدة طرق ومن جماعة من الصحابة .

(٢) لعنه : محمد بن عبيد بن عبد الملك الاسدى / راجع التهذيب / ٩ : ٣٣٠

(٣) رواه عبد الله بن احمد بن منصور / السنة / ٥٨ - ٥٩ / والدارمي / الرد على

الجبهيّة / ٣٤١ / وكلاهما بلفظ آخر .

(٤) هذا من الاحاديث المتواترة فقد رواه فهد من الصحابة والفاظ مختلفة

واما هذا اللفظ فورد عن جماعة من الصحابة :

منهم : ابو هريرة . رواه البخارى / ح : ١١٠٠ / ومسلم / ح : ٣ /

ومنهم : المغيرة بن شعبه رواه البخارى / ح : ١٢٩١ / ومسلم / ح : ٤ /

ومنهم : عبد الله بن الزبير رواه البخارى / ح : ١٠٧ / وابوداود / ح : ٣٦٥١ /

وابن ماجه / ح : ٣٦ . ونكتفي بهذه الروايات . راجع فتح الباري / ١ : ٢٠٣

٦٢١ - وذكره عبد الرحمن قال : ثنا يوسف بن (اسحاق بن) (١) الحجاج قال ثنا احمد بن الوليد قال :

حدثني علي العابد قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بمبادان فقلت يا رسول الله : اما ترى مانحن فيه من الاختلاف فسوى القرآن !؟ هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا !؟

فقال : وما ذنبي ؟ وقد رفعت لكم علما فضم اليه قوم وانقطع عنه آخرون . فقلت يا رسول الله : فكيف السنة ؟ وكيف أقول ؟

قال : هكذا وعقد ثلاثين (٢) واوماً الى فيه وقال : كلام الله وليس بمخلوق .

فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين وقفوا فقالوا : لانقول كذا ولا كذا ؟ فقال : فكلج وجهه وقال بيده كهيئة المستخف .

٦٢٢ - اخبرنا (عبيد الله) (٤) بسن احمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن

اسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله بن طاهر قال :

كان ابي لا يناد يري رؤيا فقال : رأيت في النوم رجلا حسن الهيئة فقال لي : ماتقول في القرآن ؟

فقلت : لا سألته عنه فقلت : ماتقول انت فيه . ؟

قال فقال : الخلق في كلام العرب : التقدير وكلام الله اجل ممن أن يكون مقدرًا .

٦٢٣ - اخبرنا محمد بن جعفر النحوي - اجازة - قال ثنا ابو عبد الله نفظويه (٥)

قال سمعت احمد بن عماره بن خالد قال :

-
- (١) من حاشية الاصل ومن : ه .
(٢) لعل اراد ان القرآن ثلاثون جزءا كلها ليست بمخلوقة .
(٣) من قوله : (وقال : كلام الله . . الى هنا) ساقط من : ه .
(٤) في الاصل (عبيد) والزيادة من : (ه) .
(٥) هو : ابراهيم بن محمد نفظويه النحوي / تاريخ بغداد / ٦ :

سمعت ابن الاعرابي (١) يقول : ما رأيت قوما اكذب على اللفظة من قسوم
يزعمون : أن القرآن مخلوق .

٦٢٤ - أخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن يحيى
المزكي قال نا ابونصر الليث بن محمد المروزي قال ثنا علو بن الطديسي
قال نا عبد الله بن سميد المروزي قال سمعت احمد بن محمد - يحنس
المروزي صاحب احمد بن حنبل قال :

رأيت احمد بن محمد بن حنبل في النوم وعليه حلطان خضراوان وفلس
رجليه نحلان شراكهما من المرجان وعلى رأسه تاج مكلل بأنواع الجواهر
فقلت : يا ابا عبد الله ما الذي فعل اللهبك ؟

قال : غفر لي وتوجني وكساني وقال لي : يا ابا عبد الله انما اعطيتك /
هذا العقالتك : القرآن غير مخلوق .

(١٧٥)

...

(١) ان الاغربي عرف بهذا الاسم كثيرون ولعل المراد به : محمد بن زياد

اللفوي / راجع اللباب / ١ : ٧٤ /

(٢) المزكي - بضم الميم وفتح الزاي وتشديد الكاف المكسورة / اللباب / ٣ :

٢٠٤ / وتاريخ بغداد / ٦ : ١٦٨ /

سِيَاق

ماروى من الروايات السوء لمن قال بخلق القرآن فسوى
الدنيا وما أعد الله له فى الآخرة الكثير

٦٢٥ - اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دعلج بن احمد قال

ثنا احمد بن علي البار قال ثنا الحسن بن الصباح قال :

سمعت خالد بن خدّاش يقول : رأيت فى المنام كأن أن اتانى بطهيق
قلبان فقال : اقرأ فقلت : بسم الله الرحمن الرحيم : ان ابن ابي
داؤد يريد ان يمتحن الناس فمن قال : القرآن كلام الله كسى
خاتما من ذهب فضه يا قوتة حمراء وادخله الله الجنة وفقره . او قال
فقره . ومن قال : القرآن مخلوق جعلت يمينه يمين قرد فماش بهمس
ذل يوم او يمومين ثم يصور الى النار . (١)

٦٢٦ - اخبرنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا الحسن بن

الصباح قال :

رأيت فى المنام قائلا يقول : مسخ ابن ابي داؤد ومسخ شعيب واصاب
ابن سماعه فالج واصاب اخر الذهبه ولم يسمه .

٦٢٧ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا محمد بن جعفر الانباري قال ثنا محمد

بن ابي العوام (٢) قال ثنا علي بن الموفق قال :

حدثني ابو عمرو التمار قال : كان لنا جار مجوس يقال له : بهرام
فمات فرأيت باقبح رؤيا فقلت : اى بهرام ؟ فقال لي - بصوت ضعيف -
نعم انا بهرام يا ابا عمرو .

فقلت : الى اى شىء صرت ؟

قال : الى فقرها .

(١) وذكرها ابن بطه بسنده الى الحسن بن الصباح / الابانة / ٢ : ٦٣٠

(٢) عند ابن بطة : (ابو بكر : احمد بن العوام) .

قلت : فتحكم أحد ؟

قال : نعم ؛ هؤلاء الذين يقولون القرآن مخلوق .
قال ابوبكر - يعنى ابن ابن الصوام - ؛ ثم لقيت ابا عمرو التمار فسألته
عن هذا فحدثنى كما حدثنى على بن الموفق عنه . (١)

٦٢٨ - أخبرنا أحمد بن حنون (٦) قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا
ابوطى (القاضى) (٣) قال :

سمعت على بن الموفق يقول كان لى جار مجوسى فكنت اعرض عليه
الاسلام فبأها فمات على المجوسية فقال : نحن فى الدرك الاسفل مسن
النار . قلت وتحتكم أحد ؟ قال نعم قوم منكم . قلت مسن أى
الطوائف ؟ قال الذين يقولون : القرآن مخلوق .

٦٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال أخبرنا أحمد بن سلمه قال ثنا

أحمد بن عبيد الشهرزورى قال ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى قال : / (١٧٦)
سمعت أحمد بن نصر - الشهيد - يقول : مررت برجل وقد صرع فجئت
أقرأ فى أذنه فاذا قائل يقول : دعنى أقتله فانه يقول : القرآن مخلوق . (٤)

.....

(آخر الجزء الثانى من أصل ابوبكر الطريشى) (٥)

-
- (١) رواها ابن بطه موجزه عن " ابن الصوام " نفسه وانه هو الذى رأى الرواها
/ الابانة / ٢ : ٦٣١ - ٦٣٢ /
(٢) هكذا فى الاصل وفى : هـ : (حشون) .
(٣) فى الاصل : (الفياضى) والمثبت من (هـ) ولعله هو الصحيح .
(٤) رواها ابن بطه بسند اخر فى / الابانة / ٢ : ٦٣٧ / وكذلك فى / تاريخ
بنداد / ٥ : ١٧٥ /
(٥) هكذا فى حاشية الاصل وفى : هـ : (تم الجزء الثانى) .
قلت : وكان ينبغى أن يستمر الجزء الثانى الى نهاية الصحف الاثني وهو :
(متى حدث القول بخلق القرآن ..) ليكون الجزء الثالث من بدايعة :
الاستواء .

الثاني

جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع العقيدة والمذاهب الفكرية



- ٢ -

تحقيق كتاب
شرح

أصول العقائد وأهل السنة والجماعة

من
الكتاب السنن وأرجاع الصحابة ولنا يعين من بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ

أبو الفاضل هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللاتكافي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة أم القرى

عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات

للطالب: **الحمد بن سعد بن محمد** رقم التسجيل العام الخاص ٤٦٧ ب

إشراف

الأستاذ الدكتور: **عبدالمجيد المنيع** وسبق

ئيس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة أم القرى

والأستاذ بجامعة أم القرى

لعام ١٤٠٢-١٤٠١ هـ

٤١٢
٥٥٥
٥

التاريخ / / ١٤ هـ

الجزء الثاني

(الجزء الثالث من شرح
اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة
من الكتاب والسنة واجماع الصحابة
والتابعين من بعدهم والخالفين لهم
من علماء الامة رضي الله عنهم اجمعين) (١)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله حق حمده وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما .

اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين ابن زكريا المقري
الطريشي قراءة عليه فاقر به في المحرم سنة سبع وسبعين واربعمائة قال :

اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري المعروف
باللاكائي قال : (١)

(١) ما بين القوسين من : هـ

* متى حدث القول بخلق القرآن في الاسلام .

ومن اول من قاله : (١)

— اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد

٦٣٠

ابن زهير قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمره (٢) قال :

قال ابن شاذب : ترك الصلاة - يعني جهما - اربعين يوما على وجه

الشك . خالفه بعض السنهيه (٣) فشك فقام اربعين يوما لا يصلي - وقد راه

ابن شاذب - (٤)

— اخبرنا (احمد) (٥) قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن زهير

٦٣١

قال ثنا ابن ابي كريمه قال :

سمعت يزيد بن هارون يقول : القرآن كلام الله لمن الله جهما ومن

يقول بقوله كان كافرا جا حدا ترك الصلاة اربعين يوما - زعم يوتاد دينا وانسه

شك في الاسلام . .

قال يزيد : قتله سلم بن احوز باصبهان على هذا القول . (٦)

(١) وقد تقدم مزيد بيان في حاشيه ص ١٥٥ والمؤلف كذلك الى هذا

البحث ص

(٢) في : هـ (حمزه) وما ثبت هو الصحيح .

(٣) السنهيه - بضم السين وفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء المفتوحه -

قوم من اهل الهند من عبده الاصنام تقول بالتناسخ وتحصر دلائل

المعرفه في الحواس الخمس مراجع/اللسان/ ١٣ : ٢٢٠ / والفرق بين

الفرق / ٢٢٠ .

(٤) قصته مع السنهيه ذكرها احمد بن حنبل مطوله في / الرد على الزنادقه

والجهمية / ٦٥-٦٦ /

وما رواه المؤلف فرواه البخاري في / خلق افعال العباد / ١٢٠ /

روى بعضها ابن ابي داود في / مسائل الامام احمد / ١٠٩ / وابن ابي عمير

بسند آخر في / الابانه / ٢ : ٦١١ ، ٦١٥ /

(٥) من حاشيه الاصل ومن : هـ

(٦) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ٣٠ / وابن بطه في / الابانه /

/ ٦١٥ : ٢ /

٦٣٢ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا الحسن بن احمد ابو فاطمه

قال ثنا محمد بن عبدالرحمن المخزومي قال :

اخبرنا عبيد بن هاشم قال : اول من قال القرآن مخلوق :

جهم فأرسلت اليه بنو اميه فطلبته - يعني قتلته - فطفي (١) الامر حتى

نشا رجل بالكوفة فقال : القرآن مخلوق . فبلغ ابن ابي ليلى فركب السي

عيسي بن موسى^(٢) فأخبره فكتب الى ابي جعفر فكتب اليه ابو جعفر ان يستتبيه

فان تاب والا ضربت عنقه فاستتابوه فتاب فسكن الأمر .

٦٣٣ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : سمعت احمد بن عبداللـ

الشعراني يقول :

سمعت سعيد بن رحمه - صاحب اسحاق الفزاري -

يقول انما خرج جهم عليه لعنه الله سنة ثلاثين ومائه

فقال : القرآن مخلوق . فلما بلغ الملقا تعاطمهم فاجمعوا على انه تـ

بالكفر (وحمل) (٣) الناس ذلك عنهم .

٦٣٤ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا عبدالله بن محمد بن الفضل

الصيداوي الأسد بن حدثنا الحسن بن الصباح البزار عن ابي قدامـ

السرخسي قال :

سمعت خلف بن سليمان البلخي يقول : كان جهم من اهـ

الكوفة وكان فصيحاً لم يكن عنده علم فلقبه ناس من السنية فكلموه فقالوا لسه :

صف لنا من تعبد .

قال : أجلوني فاجلوه

فخرج اليهم قال هـ هو هذا الهواء مع كل شي وفي كل شي

٦٣٥ [١٧٧] - وقال عبدالرحمن ثنا زكريا بن بكر بن داود / قال سمعت ابا قدامـ

السرخسي قال :

(١) هكذا في كلا النسختين . وهو بمعنى : انطقاً واختفي .

(٢) عيسى بن موسى الصباصي ابن اخي السفاح كان والياً للكوفة آنذاك

وتوفي سنة ١٦٢هـ / وراجع / تاريخ الطبري / ٨ : ٦٤ /

(٣) في الاصل : (وحملوا) وصح من : هـ .

سمعت ابا معاذ البلخي - يعنى خلف بن سليمان بفرقانسـه (١)
قال : كان جهنم على ممبر ترمذ وكان رجلا كوفي الاصل فصيح اللسان لئيم
يكن له علم ولا مجالسة لأهل العلم كان تكلم كلام المتكلمين وكلمة السمنيه
فقالوا له : صف لنا ربك الذى تعبده ، فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا
قال ثم خرج عليهم بعد أيام .

فقال : هو هذا الهراء مع كل شي وفي كل شي ولا يخلو منـه
شي .

قال ابو معاذ : كذب عدو الله (٢) ان الله في السماء على عرشه
وكما وصف نفسه . (٣)

ذكر عبدالرحمن قال حدثنا اسطعيل ابن ابي الحارث قال سمعت
هارون بن معروف يقول :

كتب هشام بن عبدالطك - بعض طوك بنى اميه - الى سلم بن احوز
ان يقتل جهنم حيث ملقيه فقتله سلم ابن احوز وكان والي مرو .

قال عبدالرحمن : نا ابوزرعه قال ثنا على بن ميسره بن خالد

الهمذاني حدثني محمد بن صالح بن ابي عبيدالله عن ابيه قال :
قرأت في دواوين هشام بن عبدالطك الى عاتقه بخراسان نصر
ابن سيار اما بعد - فقد نجم قبلك رجل من الدهريه من الزنادقـه
يقال له جهنم بن صفوان فان انت ظفرت به فأقتله والا فادسس اليه من الرجال
غيله ليقتلوه .

قال وحدثنا ابي قال ثنا عمرو بن سهل بن سرخاب (٤)

قال ثنا حماد بن قيراط عن بكير بن معروف قال :

(١) بفتح ثم سكون ثم فتح / مدينه وراة النهر متاخمه لبلاد تركستان / معجم البلدان
/ ٢٥٣ : ٤

غرغانه - بفتح ثم سكون ثم فتح - مدينه وراة النهر متاخمه لبلاد
تركستان / معجم البلدان / ٢٥٣ : ٤

(٢) قوله : (كذب عدو الله) فوقها : (ص) وفي الحاشية كلمة

(يسقط) في الاصل واما : (هـ) فالعبارة مثبتة بدون تعليق .

(٣) ذكر قصه جهنم مع السمنيه ابن بطه بسند آخر عن مقاتل بن سليمان

(الابانه / ٢ : ٦٠٨ - ٦٠٩)

(٤) في : هـ (صرخاب) .

رأيت سلم: بن الأحوز حين هرب عنق الجهم فأسود وجهه .
 قال وحدثنا ابو زرعه قال حدثت عن الملا بن سويد قال :
 ذكر الجهم عند عبدالله بن المبارك فقال عجبت لشيطان اتسمى
 (الي) (الناس) اداعيا الى النار واشتق اسمه من جهنم .

وذكر عبدالرحمن قال : ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عيسى
 قال ثنا علي بن موسى البصرى قال ثنا سليمان بن عيسى الشجرى
 قال نا سهل الحنفي عن مقاتل بن حيان قال :

دخلت على عمر بن عبدالعزيز فقال لي : من اين انت ؟
 فقلت من اهل بلخ (٢) . فقال : كم بينك وبين النهر ؟
 قلت كذا وكذا فرسخا . فقال : هل ظهر من وراء النهر رجلا
 يقال له جهم ؟ قلت لا . قال سيظهر من وراء النهر رجل يقال
 له جهم يهلك خلقا من هذه الامه يدخلهم الله واياهم النار مع
 الداخلين . (٣)

* اخبار الجهم بن درهم - لعنه الله :

ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : سمعت ابي يقول :
 اول من اتى بخلق القرآن جهم بن درهم وقاله في سنة
 نيف وعشرين ومائة .

(١٧٨) * ثم من بعدهما / بشر بن غياث المريسي (٤) - لعنه الله -
 وكان صباغا يهوديا . (٥)

-
- (١) من حاشية الاصل ومن يهتبه .
 (٢) بلخ يقع الباء سكنون اللام - مدينه مشهوره بخراسان / معجم البلدان /
 ٤٧٩ : ١ /
 (٣) بيد وعلی ظاهرهما الوضع لان عمر توفى قبل خروج جهم بحوالسي
 ثلاثين عاما تقريبا والضيف لا يملئه الا الله .
 (٤) بشر بن غياث بن ابي كريمة ابو عبد الرحمن المريسي - بفتح اليم وكسر
 الراء وسكون اليا - نسبه الى مريس قريه بمصر قال بخلق القرآن
 وذكرت له اقوال اخرى شنيعه ومذاهب مستكره كقره اكثر العلماء
 لاجلها توفى سنة ١٨ وقيل ٢١٩ هـ / تاريخ بغداد / ٥٦ : ٧ /
 واللباب / ٢٠٠ : ٣ /
 (٥) روى ذلك في / مسائل الامام احمد ١١١٦ / وخلق افعال العباد /
 ١٢٤ / وتاريخ بغداد / ٦١ : ٧ /

وكفره سفيان بن عيينه وعبدالله بن المبارك وعباد بن العوام
 وعلي بن عاصم ويحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي
 ووكيح (١) وابوالنضر هاشم بن القاسم وشبابه بن سوار (٢)
 والاسود بن عامر ويزيد بن هارون (٤) وشرب بن الوليد
 ويوسف بن الطباع وسليمان بن حسان الشامي ومحمد ويحلي ابنا
 عبيد الطنافسيان وعبدالرزاق بن هشام وابوقتاده الحرانسي
 وعبدالمك بن عبدالعزيز الماجشون ومحمد بن يوسف الغريابي
 وابو نعيم الفضل بن دكين (٥) وعبدالله بن سلمه القمبي وشرب بن
 الحارث ومحمد بن مصعب الزاهد وابوالبختري وهب بن وهب
 السوائي المدني (٧) - قاضي بغداد - ويحيى بن يحيى النيسابوري
 وعبدالله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني (٨) وعبدالسلام
 ابن صالح الهروي والحسن بن علي الحلواني .

٦٤٢-

ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو فاطمه - واسمه الحسن
 ابن احمد - قال ثنا الحسن بن عيسى بن مسرج (٩) - صاحب ابن المبارك
 قال سمعت غالب الترمذي - وكان رجلا صالحا . قال :
 سمعت ابا يوسف غير مرة ولا مرتين ولا احصي كم سمعته يقول لبشرو
 العريسي : ويحك دع هذا الكلام فكأنني بك مقطوع اليدين والرجلين ملوفا
 علي هذا الجسر . (١٠)

(١) روى قوله في / خلق افعال العباد / ١٢٤ /

(٣) ،، قولهما ،، / السنه لعبد الله / ٣١ /

(٤) روى قولهما في / السنه لعبد الله / ٣٠ / وخلق افعال العباد / ١٢٩ /

(٥) في : هـ : (ابراهيم بن الفضل . . .) وهو خطأ

(٦) البختري - بفتح الباء والتاء وسكون الخاء - / الاكمال / ١ : ٤٦٠ /

(٧) السوائي - بضم السين وفتح الواو - وليست في ترجمته في تاريخ بغداد /

١٣ : ٤٥١ / ولكنها في / التهذيب / ١١ : ١٦٤ / راجع / اللباب /

/ ١٥٢ : ٢

(٨) روى قوله في / خلق افعال العباد / ١٢٦ /

(٩) مسرجس - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم / التقريب / ١ : ١٧٠ /

(١٠) روى السائب بسند آخر / تاريخ بغداد / ٧ : ٦٥ - ٦٦ / وعبدالله

ابن احمد في / السنه / ٣٢ - ٣٣ / ولفظها مقارب .

- ٦٤٣- قال عبدالرحمن وثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الظهري قال :
سمعت الجوزجاني - يعني موسى بن سليمان - وسأله رجل عن سألته
فأفناه ثم قال له : ان المرسي يقول بخلاف هذا .
فقال الجوزجاني لمن حضره : سبحان الله سمعت اعجب من هذا !
سألني عن سألته فاجبت ثم حكى لي عن كافر .
- ٦٤٤- قال عبدالرحمن - وذكره محمد بن عاصم بن مسلم (١) - قال :
سمعت هشام بن عبيد الله يقول : المرسي عندنا خليفة جهم
ابن صفوان الضال وهو ولي عهده ، ومثله عندنا مثل بلعم بن باعورا الذي
قال الله (فيه) : " واتل عليهم نبأ الذي اتيناها آياتنا فانسلخ منها " (٢)
- ٦٤٥- اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير
ثنا الحسن بن علي القطان ثنا الحسن بن صالح البزار ثنا محمد بن ابيسي
كبشه قال :
- سمعت ما تذا يهتف في البحر فقال : لا اله الا الله كذب المرسي
على الله . قال : ثم هتف ثانيه ، لا اله الا الله علي شامة والمرسي لعنة
الله . وكان في المركب معنا رجل من اصحاب المرسي فخر ميتا . (٣)
- ٦٤٦- اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد
المصري قال ثنا محمد بن الحسين الانطلي قال نا يحيى بن يوسف الزمسي
قال :
- (١٧٩) رأيت / ليلة جمعة ونحن في طريق خراسان في مفازة أمويه (٤)
ابليس في المنام قال واذا بدنه طيس شمرا ورأسه الي اسفل ورجليه الي فوق
وفي بدنه عيون مثل النار . قال قلت : من انت ؟ قال : انا ابليس .
قال : قلت له : وابن تريد ؟ قال : بشر بن يحيى - رجل كان عندنا
بحرو ويرى رأى المرسي - قال : ثم قال : ما من مدينة الاولي فيهمسا

(١) في : د : (سلمه)

(٢) راجع تفسير ابن كثير لهذه الاية فقد ذكر قصه بلعام بن باعورا هذا / ٢٦٤: ٩ /

(٣) ورواها عبد الله بن احمد في / السنه / ٣١ / والخطيب في / تاريخ بغداد /

/ ٦٦: ٧

(٤) أمويه - بفتح الالف وتشديد الميم وسكون الواو وفتح الياء - وهو اسم

لاكبر مدينه بطبرستان / معجم البلدان / ١: ٥٧: ٥٩٤ ٥٥٥ / ٢٥٥٤

خليفه . قلت : من خليفتك بالعراق ؟ قال : بشر العريسي ، دط الناس
الى ما عجزت عنه ، قال : القرآن مخلوق . (١)

(١) رواها الخطيب في / ٧ : ١٤ - /

سباق

ماروى في قوله تعالى : " الرحمن على العرش استوى " (١) (٢)
(وان الله على عرشه في السماء)

- (١) في الاصل غير واضح وصحيح من : (هـ) و (خ)
(٢) استواء الله عز وجل على عرشه ورد اثباته في الكتاب والسنة ولم يقع فسي
معناه خلاف في عهد الصحابه رضي الله عنهم ولم يظهر الكلام فيه
وانكاره في اوائل القرن الثاني اظهره " الجعد بن درهم " كما
سبق بيانه في الهندخل -
ولعل " مقاتل بن سليمان " المعاصر له والذي كان يباليغ فسي
الاثبات الى درجه التشبيهه كان سببا للاتجاه السابق - او ان اتجه
" جهم " بعد ادى الي مبالفه مقاتل - وقد سبق بيان ذلك فسي
الهندخل -

فتكون بعد هذا مذهبان منحرفان :

الاول : مذهب الجهميه والمعتزله والاشاعره
قال
ومن بقولهم قالوا : استوى بمعنى استولى -

والثاني : مذهب الكراميه والهاشميه - اتباع هشام

بن الحكم - ومن قال بقولهم قالوا : ان الله عز وجل ممام للمروش
راجع / المقالات / ١ : ٢٨٤ - ٢٨٥ / والفرق / ٢١٥ - ٢١٧ / والطل /
١ : ١٨٤ / والفصل / ٢ : ١٢٢ - ١٢٦ / تحفه المريد علي جوهرة التوحيد /
٤٨ / وهدى الله عز وجل اهل السنه والجماعه الى القول الوسط السدى
يثبت استواء يلقى بجلال الله وعظمته كما قال مالك رحمه الله : (الاستواء
معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعه) والعقل
البشرى اسير ما لوقاته ومشاهداته والاستواء كبقية الصفات المتعلقة
بذات الله عز وجل امر غيبي فلا يجوز توهم المشابهه كما لا يجوز نفي ما ثبت
عن الله ورسوله لذلك التوهم وانما هو الايمان والتسليم .

وسيرد المؤلف رحمه الله الادله الشرعية المبنية لهذا المذهب
كما سيذكر اقوال السلف التي تؤكد هذا المذهب .

واما تفسير الاستواء بـ " الاستيلاء " فمن كان مستوليا عليه
قبل الله عز وجل حتى استولى اللعليه لان العرش كان موجودا قبيل
خلق السموات والارض بخمسين الف سنة كما جاء في الحديث : (كان
الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض)
رواه البخاري / ح : ٧٤٧٨ / وغيره وسأاتي قول اهل اللغة في معنى
استولي / برقم : ٥٧٧ / وطبعده وانظر رد ابن القيم رحمه الله علي
هذا المذهب فقد ابطله من اثنين واربعين وجها في كتابه / مختصر
الصواعق العرسه / ١ : ١٢٦ - ١٥٢ /

وراجع كتاب / بيان تطبيع الجهميه / ١ : ٥٥٧ - ٥٨٠ / واجتماع
الجيوش الاسلاميه / ٤٩ - ٢٣٥ / وشرح الطحاويه / ٢٠٩ / وكذلك
المقالات لابي الحسن الاشعري - فانه لا يقول بقول المنتسبين اليه /

وقال عز وجل : " اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه " (١)
 وقال : " أمنت من في السماء ان يخسف بكم الارض " (٢)
 وقال : " وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة " (٣)
 فدللت هذه الايات انه تعالى في السماء وطئه محيط بكل مكان مسن
 ارضه وسماؤه .

وروى ذلك من الصحابه :

عن عمر وابن سمعون وابن عباس
 وام سلمه .

ومن التابعين :

ربيعه بن ابي عبدالرحمن وسليمان التيمي
 ومقاتل بن حيان .

وبه قال من الفقهاء :

مالك بن انس وسفيان الثوري واحمد
 ابن حنبل .

... - اخبرنا علي بن عيسى اخبرنا علي بن محمد بن احمد

الواعظ قال : نا مقدم بن داود قال : نا عبدالله بن صالح قال وحدثنا
 عبدالرحمن بن معاوية المتي قال : ثنا يحيى بن بكير : (٤)

و ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث -٦٤٧

ابن ساعد قال ثنا زياد بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرظي :

(٥)
 / ح / ()

واخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا -٦٤٨

سليمان بن الاشعث قال ثنا يزيد بن خالد بن موهيب الرطبي قال ثنا

الليث بن سعد عن زياد بن محمد عن محمد بن كعب القرظي : عن

فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (مسن

اشتكي منكم شيئا او اشتكي اخ فه فليقل : ربنا الله الذي في السماء تقديس

(١) سورة فالق / ١٠ /

(٢) سورة الطك / ١٦ /

(٣) سورة الانعام / ٦١ /

(٤) هذا السند لم يصله المؤلف بالسندين الاخرين ولهذا لم نجعل له

رقما ولم نجعل له تحويله .

(٥) هذا السند لم يصله المؤلف بالسندين الاخرين ولهذا لم نجعل له

اسمك ؛ انرك في السما والارض كما رحمتك في السما اغفر لنا حونا وخطايانا
يارب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على الوجع فيرا (١)
اخرجه ابو داود (٢) .

٦٤٩- واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب وولي بن محمد بن عيسى
قالا : اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا محمد بن عمار بن الحسارث
ثنا عبدالرحمن - يعني (ابن) (٣) عبد الله الدشتكي - قال اخبرنا
عمرو بن ابي قيس / ح / .

٦٥٠ (١٨٠) قال : (٤) ونا / ابو زرعه وعبد الطك بن ابي عبدالرحمن وكثير بن
شهاب قالوا : حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو (٥) عمن
سماك بن حرب عن عبد الله بن عمرو عن الاحنف بن قيس عن :
العباس بن عبد المطلب انه كان جالسا في البطحاء في عمارة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذا موت عليهم سحابه فنظفوا
اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(تدرن ما اسم هذه ؟)

قالوا : هذه السحاب

(٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والمنز)

قالوا : والمنز

(١) سنده "ضعيف"

فيه : "زياد بن محمد الانصاري"

قال فيه البخاري والنسائي وابن حبان : منكر الحديث / التهذيب /

٣ / ٣٩٢ / والميزان ٢ : ٩٨

(٢) رواه في / السنن / ح : ٣٨٩٢ /

والحديث رواه احمد - وفيه : ابن ابي مريم عن الاشياخ . . به /

٦ : ٢٠ - ٢١ / وهو كما ترى سند مجهول .

(٣) في الاصل : (ابو) وصح من : ه .

(٤) اي : عبدالرحمن بن ابي حاتم

(٥) هو : عمرو بن ابي قيس

(٦) السحاب كذلك / اللسان / ١٣ : ٤٠٦ /

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والمعنان ٢) (١)
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتدرون بعد ما بين السماء
والارض ٢)

قالوا : والله ما ندري . (٢)
قال : (بعد ما بينهما (اما واحدة) او اثنتان او ثلاث وسبعون
سنة والسماء التي فوقها كذلك) . (٣)
وقال ابن سابق في حديثه : (والسماء الثالثة فوقها كذلك) حتى
عد من سبع سموات كذلك .

ثم قال : (فوق السابعة بحر بين اعلاه واسفله ما بين السماء الى سماء
ثم فوق ذلك ثمانية او طال ما بين اطلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء
ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء^(٣) والله تعالى
فوق ذلك) (٤)

واخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثني
جابر بن كرمي قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال ثنا الوليد
ابن ابي ثور الهمداني عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس
عن العباس بن عبد المطلب قال :

كنت في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمرت سحابة فنظر اليها فقال : (ما تسمون هذا ؟)
قالوا : السحابة وذكر الحديث ،

اخرجه ابو داود

وابو عيسى من حديث الوليد (٥)

(١) المعنان - بفتح العين - / اللسان / ١٣ : ٢٩٤ /

(٢) في كلا النسختين : (واحدا) وصححت من المراجع

(٣) من قوله : (ثم فوق ظهورهن . . . الى سماء) ساقط من . . .

(٤) سيأتي تخريجه بعد الاثر الاتي .

(٥) سنده " ضعيف "

فيه : " عبد الله بن عميرة الكوفي " قال فيه البخاري : (لا يعلم لسه
سماع من الاحنف) وقال الذهبي : (فيه جهالة) . واما ابن حبان
فذكره في الثقات والترمذي حسن حديثه - كما سيأتي - / راجع

التهذيب / ٥ : ٣٤٤ / والميزان / ٢ : ٤٦٩ /

* واما رواه الحديث عن سماك فمهم :

(١) " عمرو بن ابي قيس " كما في السند الاول عند المؤلف =

٦٥٢- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان - يعني العطار- قال حدثني يحيى بن ابي كعب عن هلال بن ابي ميمونه عن عطاء بن يسار عن معاوية

= رواه ابو داود - بدون متن - ح / : ٤٧٢٤ / رواه الترمذى / ح : ٣٣٢٠ / وقال : (حسن غريب) رواه ابن خزيمة فى / كتاب التوحيد / ٦٨ / رواه ابن ابن عاصم فى / السنه / ح : ٥٧٧ /

(٢) " الوليد بن ابي شور - واسمه عبدالله - وهو فى السند الثانى للمؤلف رواه ابو داود / ح : ٤٧٢٣ / وابن ماجه / ح : ١٩٣ / واحمد / ١ : ٢٠٦ / والدارمي فى / الرد على الجهميه / ٢٧٣ / والرد على المريسي ٩٠ - ٩١ / وذكره ابن خزيمة / التوحيد / ٦٨ / وشار اليه الترمذى فقط - / ٥ : ٤٢٥ /

والوليد متكلم فيه قال العقيلي : (يحدث عن سواك بما كسب لا يتابع عليها) / التهذيب / ١١ : ١٣٧ - ١٣٨ /

(٣) و " شعيب بن خالد " رواه احمد / ١ : ٢٠٧ / والحاكم - وقال : (صحيح الاسناد) ووافقه الذهبي / المستدرک / ٢ : ٣٧٨ / وفى هذا السند : " يحيى بن العلاء الرازى " تكلم فيه وقال احمد : (كذاب يضح الحديث) / التهذيب / ١١ : ٢٦١ - ٢٦٢ /

(٤) و " ابراهيم بن طهطن " ذكره ابو داود - بدون متن - ح : ٤٧٢٥ / رواه الذهبي بكامله فى / التذكرة / ٧٩٤ - ٧٩٥ /

* قال محقق سنن ابي داود - فى حاشيته - : (ولقد كتب الشيخ زاهد الكوثري فى مقالاته مقالة باسم " اسطورة الاوغال " ونقل عن ابن الصربي قوله : " امور تلققت عن اهل الكتاب ليس لها اصل فى الصحه ") / ٥ : ٩٣ /

* ومدار الحديث من جميع طرقه على " عبدالله بن عمير " وقد تقدم تضمينه اول الحاشيه .

وقال الشيخ الالباني فى سنده : (اسناده ضعيف) فى / ظلال الجنه فى تخريج السنه / ح : ٥٧٧ / وحاشيه شرح الطحاويه / ٣١٠ /

ابن الحكم السلمي قال :

قلت : يا رسول الله كانت لي جاربه ترعي غنيمات لي من قبل أحمد
والجوانيه (١) واني اظلمتها يوما اطلعه فوجدت ذئبا قد ذهب منها
بشاة وانا من بني آدم آسف كما بأسفون فصككتها صكة ، فعمم ذلك علي
النبي صلي الله عليه وسلم ، فقلت : الا اعتقها ؟ فقال (ادعها السي)

فقال لها : (ابن الله ؟)

قالت : الله في السماء

قال : (فمن انا ؟)

(١٨١) قالت : انت رسول الله /

قال : (اعتقها فانها مؤمنة) (٢)

٦٥٣ - اخبرنا احمد بن عبيد . اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد
ابن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا السعدي عن عمن بن عبد الله
عن اخيه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريره :

ان رجلا اتى النبي صلي الله عليه وسلم بجاربه سوداء اعجميه

فقال : يا رسول الله ان عتي رقبه مؤمنة .

فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم : (ابن الله ؟)

فاشارت باصبعها السبابه

فقال لها : (من انا ؟)

فاشارت باصبعها الى رسول الله صلي الله عليه وسلم والى السماء -

اي انت رسول الله -

فقال : (اعتقها) (٣)

(١) الجوانيه - يفتح الجيم - والواو المشدده وكسر النون ويا مشدده -

موضع قرب المدينه / معجم البلدان / ٢ : ١٧٥ /

(٢) رواه مسلم - في قصه طويله - / ح : ٥٣٧ /

وابو داود / ح : ٩٣٠ / والنسائي / ٣ : ١٨ / واحمد / ٥ : ٤٤٧ - ٤٤٨ /

ورواه مالك في / كتاب المتق والولا - ح : ٨ / ولكنه اسنده عمن

" عمر بن الحكم " بدل " معاويه بن الحكم " وقد اعتبر العلاء ذلك

وهما منه رحمه الله لانه خالف جميع رواه كما انه ليس في الصحابه احمد

بهذا الاسم / راجع / شرح الزرقاني / ٤ : ٨٤ /

(٣) حديث " حسن "

* رواه ابو داود / ح : ٣٢٨٤ / واحمد / ٢ : ٢٩١ / وابن خزيمة في /

التوحيد / ٨١ ، ٨٢ /

* وورد مرسل : رواه مالك في / كتاب المتق والولا - ح : ٩ / وابن خزيمة /

المصدر السابق / وقد تحدث عن طرق هذا المرسل هناك .

٦٥٤- اخبرنا علي بن محمد بن عمر ومحمد بن علي بن محمد المساوي قالا
 اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا يونس بن عبد الاعلى - قراءة -
 قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن زهرة بن معبد
 عن ابن عم له اخبره انه سمع عقبه بن عامر يقول :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من توطأ فأحسن
 وضوءه ثم رفع نظره الى السماء فقال : اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلك
 من أيها شاء) (١)

٦٥٥- اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد
 قال ثنا محمد بن غالب الانطاكي قال حدثنا يحيى بن السكن (عن شعبه
 وقيس) (٢) عن ابي اسحاق عن ابي عبيده عن ابيه قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ارحم من في الارض يرحمك
 من في السماء) (٣)

(١) سنده " ضعيف "

لجهاله " ابن عم زهره "

* والحديث رواه احمد / ٤ : ١٥٠ - ١٥١ / والدارمي في السنن /
 ح : ٧٢٢ /

* وقد رواه الخطيب بسند آخر عن انس مرفوعا في / تاريخ بغداد
 ١١ : ١٧٥ / وفسن سنده : " دينار مولى انس " منهم بالوضع . راجع
 الميزان / ٢ : ٣٠ /

* والحديث : ورد من طرق اخرى صحيحة بدون هذه الزيادات
 والتي هي الشاهد في الحديث وهي قوله : (ثم رفع نظره الى
 السماء) رواه مسلم / ح : ٢٣٤ / واحمد / ٤ : ١٤٦ ، ١٥٣ / وغيرهما
 وللشيخ احمد شاكر تحقيق مسهب عن هذا الحديث في حاشية
 سنن الترمذي / ١ : ٧٩ - ٨٣ /

(٢) الزيادة من حاشية الاصل ومن : هـ

(٣) الحديث : " مرسل "

لان " ابي عبيده " واسمه " عامر " لم يسمع من ابيه /

التهذيب / ٥ : ٧٥ /

* : رواه الحاكم وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي / ٤ : ٢٤٨ /

والدارمي في / الرد على الجهمية / ٢٧٣ /

وذكر له ابو نعيم طرقا اخرى عن ابي اسحاق . . . به /

الحلية / ٤ : ٢١٠ /

وسيدكر المؤلف هذا الاثر موقوفا

على ابن مسعود / برقم : ٦٥٧ /

٦٥٦- اخبرنا يحيى بن اسماعيل بن زكريا قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى
ابن هلال ثنا ابو الزهر احمد بن الازهر قال ثنا وهب بن جرير بن حازم
قال ثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير
ابن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال :
جاء اعرابي الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال : يا رسول
الله (نهكت) (١) الانفس وجاع الحيات وهلكت الاموال استسقى لنا ربك
فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم :
(سبحان الله سبحان الله - نمازال يسبح (الله) (٢) حتى (عرف) ^(٣) ذلك
في وجوه اصحابه - فقال : ويحك اتدري ما الله ؟ ان شأنه اعظم من
ذلك انه لا يستشفع به علي احدانه لفوق سداواته على عرشه) . (٤)
* (قول ابن سعد) (٥)

٦٥٧- اخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالخافر بن سلامه قال
ثنا ابو ثوبان مزدار (٦) بن جميل قال اخبرنا عبدالملك

- (١) غير واضح في الاصل وصححت من : (هـ)
(٢) زياده من : (هـ)
(٣) في الاصل (يمرف) وصح من : هـ . والمراجع .
(٤) سنده "ضعيف"
نيه : محمد بن اسحاق "مدلس" ولم يصرح بالسطع/التهديب /٧٨:٩/
والحديث رواه ابو داود / ح : ٤٧٢٦/ وقال : (والحديث
ياسناد احمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة . . .) رواه
ابن خزيمة في /التوحيد / ٦٩/ والدارمي في /الرد على الجهميه /
٢٧٢/ وابن ابي عاصم في /السنه / ح : ٥٧٥/
وقال الشيخ الالباني : (اسناده ضعيف ورجاله ثقات لكن ابن اسحاق
مدلس ومثله لا يحتج به الا اذا صرح بالتحديث . . .)
(٥) من حاشيه الاصل ومن : (هـ)
(٦) في : (هـ) (ان ثوبان بن داود)

ابن ابراهيم الجدي^(١) قال اخبرنا شعبه عن ابي اسحاق الهذلي عن
ابي عبده :

(١٨٢) عن عبدالله قال : / ارحم من في الارض يوحك من في السماء . (٢)
* قول عمر :

٦٥٨- اخبرنا جعفر بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن هارون قال ثنا
ابو الربيع قال ثنا ابو عوانه عن عمر - يعني ابن ابي سلمه - عن ابيه قال :
قال عمر : والذي نفس عمر بيده لو ان احدكم اشار الي السماء
بأصبعه الى مشرك ثم نزل اليه على ذلك ثم قتله لقتلته به . (٣)

٦٥٩- اخبرنا كوهي بن الحسن قال اخبرنا الحسن قال اخبرنا محمد بن
بن هارون الحضرمي قال ثنا الخضر بن الوليد قال ثنا ابي قال ثنا
الحسن - يعني ابن ابي جعفر - عن طاصم عن زر :

عن عبدالله قال : طاب من سما التصوى وبين الكرسي
خمس مائة سنة وطاب من الكرسي والماء خمس مائة سنة والعرش فوق الماء والله
فوق العرش لا يخفي عليه شيء من اعطال بني آدم . (٤)

٦٦٠- اخبرنا الحسن (٥) بن عثمان قال اخبرنا علي بن محمد بن الزبير
قال ثنا ابراهيم بن ابي العنيس قال ثنا يعقوب بن عبيد عن سفيان عن
ابي هاشم عن مجاهد قال :

قيل لابن عباس : ان ناسا يقولون بالقدر !

فقال : يكذبون بالكتاب لئن اخذت بشعر احدكم لانصونه (٦)

(١) الجدي - بضم الجيم وتشديد الـ دال المكسورة - نسبة الي جده -
بضم الجيم - وهي المدينة المعروفة على ساحل البحر الاحمر / اللباب /

٢٦٤ : ١ - ٢٦٥ /

(٢) هذا الاثر قد تقدم مرفوعا / برقم : ٦٥٥ /

(٣) لم يتبين لي المراد من هذا القول .

(٤) سنده " ضعيف "

فيه : " الحسن بن ابي جعفر " وهو ضعيف راجع / التهذيب /

٢٥٩ : ٢ - ٢٦١ /

* والحديث رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ٧٠ / بثلاثة اسانيد عن

خطاب بن سلمه عن طاصم به . رواه الدارمي في / الرد على الجهمية

٢٧٥ / وفي الرد على العريسي / ٧٣ ، ٩٠ ، ١٠٥ /

* ولا بن حجر رحمه الله بحث جيد حول الاثار الواردة في معنى

الحديث في / الفتح / ١٣ : ٤١٣ /

(٥) في : هـ : (الحسين)

(٦) في : هـ : (لانصونه) بالصاد المهملة وكلاهما في اللفظ صحيح =

ان الله عزوجل كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق فكتب ما هو
كائن الي يوم القيامة فانما يجرى الناس على امر قد فرغ منه . (١)

٦٦١- اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا
ابن شيويه (٢) قال ثنا اسحاق بن راهويه قال اخبرنا ابراهيم (٣) بن
الحكم بن ابان عن ابيه :

عن عكرمه في قوله : " ثم لا تينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شغلهم " (٤) قال :
قال ابن عباس لو لم يستطلع ان يقول : من فوقهم
علم ان الله من فوقهم .

٦٦٢- واخبرنا احمد اخبرنا عبدالله ثنا بن شيويه ثنا اسحاق اخبرنا
بشر بن عمر قال :

سمعت غير واحد من المفسرين يقولون : " الرحمن طسي
العرش استوى " (٥) قال : على العرش (استوى) (٦) : ارتفع

٦٦٣- اخبرنا (عبدالله) (٧) بن محمد بن احمد قال ثنا عبدالعزيم
ابن علي قال حدثني محمد بن عمر بن كبشه - ابو يحيى النهدي -

= المعنى . (فبالضاد المعجمه) اي لا قطمنه و (بالصاد المهبطه)
لا مسكن بشعر مقدمة رأسه وفيه تأديب وامانه .

وراجع/اللسان / ١٥ : ٣٢٧ ، ٣٣٠ /

(١) ورواه الدارمي في / الرد على الجهميه / ٢٦٦ / من قوله : (ان الله
... الخ)

(٢) لعله : عبدالله بن شيويه . ذكره ابن الاثير عرضا في ترجمته
شخص آخر / الباب / ٣ : ١٧٥ /

(٣) ابراهيم : ساقطه من : (٥)

(٤) ايه / ١٧ / من سورة الاعراف /

(٥) ايه : ٥ / من سورة الاعراف .

(٦) ما بين القوسين من : (٥)

(٧) في : الاصل : (عبدالله) ولعل الصحيح ما ثبت من : (٥)

بالكوفة في جبانه (١) سالم - قال حدثنا ابو كئنه محمد بن اشرس
الانصارى قال ثنا ابو عمير الحنفي عن قرة بن خالد عن الحسن عن أمه :
عن ام سلمه في قوله : " الرحمن طي المرش استوى "
قالت : الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والقرار به ايمان والجحود
به كفر. (٢)

٦٦٤- ذكره على بن الربيع التميمي المقرئ قال ثنا عبدالله ان ابي داود
قال ثنا سلمه بن شبيب قال ثنا مهدي بن جعفر
(١٨٣) عن / جعفر بن عبدالله قال :

جاء رجل الى مالك بن انس فقال : يا ابا عبدالله
" الرحمن طي العرش استوى " (كيف استوى ؟) (٣)
قال : فما رأيت (مالك) (٤) وجد من شسيه
كموجدته من مقالته وعلاه الرخصاء - يعنى العرق - قال : واطرق القوم
وجعلوا ينتظرون ما يأتي منه فيه . قال :
فسرى عن مالك يقال : الكيف غير معقول والاستواء
منه غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعه ، فاني اخاف
ان تكون ضالا وامر به فأخرج . (٥)

(١) الجبانه - هي المقابر كما يسميها اهل الكوفه - / معجم البلدان /

/٩٩:٢

(٢) اشار الى هذه الروايه ابن حجر في / الفتح / ١٣: ٤٠٦ /

وقال ابن تيميه بعد ذكر قول مالك في الاستواء : (وقد روى

هذا الجواب عن " ام سلمه " رضي الله عنها موقوفا ومرفوعا ولكن

ليس اسناده ما يعتمد عليه) الفتاوى / ٥: ٣٦٥ /

(٣) من حاشيه الاصل ومن : ه .

(٤) في الاصل : (مالك) و صحح من : (هـ)

(٥) وذكرها البيهقي في كتاب الاسماء والصفات بسند بن اخيرين الي

مالك :

عن عبدالله بن وهب

/٤٠٨/

وعن يحيى بن يحيى

* وقد جرد ابن حجر طريق ابن وهب فقال : (واخرج البيهقي

بسند جيد عن عبدالله بن وهب . . فذكره) / الفتح / ١٣: ٤٠٦ -

/٤٠٧

وذكره البهقي بدون سند / شرح السنه / ١: ١٧١ /

٦٦٥- اخبرنا عبدالله بن احمد بن القاسم بن شريك
 النهاوندي قال ثنا ابو بكر احمد بن محمود بن يحيى - داود النهاوندي
 بنهاوند سنة ثنتي عشرة وثلثمائة - قال ثنا احمد بن محمد بن صدقه
 قال ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن آدم
 عن ابن عيينه قال :

سئل ربيعه عن قوله : " الرحمن على العرش استوى "

كيف استوى ؟

قال : الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن اللبس
 الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق . (١)

٦٦٦- اخبرنا محمد بن جعفر النهوى - اجازة - ثنا ابو عبداللـه

نظويه قال حدثني ابو سليمان داود بن علي قال :

كنا عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال له :

ما معنى قول الله عز وجل : " الرحمن على العرش استوى " ؟

فقال : هو على عرشه كما أخبر عز وجل .

فقال : يا ابا عبدالله ليس هذا معناه انما منناه :

استولى .

قال : اسكت ما انت وهذا لا يقال ؛ استولى على

الشيء (الا أن) (٢) يكون له مناد فاذا غلب احد هط قيل ؛ استولى

اما سمعت قول النابغة :

الا لمثلك او من انت سابقه

سبق الجواد اذا استولى على الامد (٣)

(١) ذكره البيهقي بسند آخر عن ربيعه واختلاف في اللفظ يسير /

الاسماء والصفات / ٤٠٨ / وقال ابن تيمية - بعد ذكر قول

مالك السابق - : (ومثل هذا الجواب ثابت عن ربيعه - شيخ

مالك -) الفتاوى / ٥ : ٣٦٥ /

(٢) في كلا النسختين : (او) وصحمت من (الفتح)

(٣) ذكر ابن حجران الهروي ذكر هذا الاثر في كتابه / الفساروق /

راجع / الفتح / ١٣ : ٤٠٦ / وكذلك ابن منظور في / اللسان /

١٤ / ٤١٤ /

٦٦٧- اخبرنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم حدثنا ابو بكر الانباري قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن النضر - وهو ابن ابنت معاوية بن عمرو - قال :

كان ابو عبد الله بن الاعرابي جارنا وكان ليله احسن ليل وذكر لنا ان ابن ابي داود سأل : اتعرف في اللفه استوى بمعنى : استولي ؟ فقال : لا أعرف .

٦٦٨- وجدت بخط ابي الحسن الدارقطني رحمه الله عن اسحاق الهادي (١) قال :

سمعت ابا العباس : شملب يقول :
استوى : اقبل عليه وان لم يكن معوجاً
" ثم استوى الى السماء " : اقبل
و : " استوى على المرش " : عـلا
واستوى وجهه - : اتصل
واستوى القمر : امتلاء

واستوى زيد وعمرو : تشابها / واستوى

(١٨٤)

فملاهما وان لم تتشابه شخوصهما . (٢)
هذا الذي يعرف من كلام العرب

٦٦٩- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال قالنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت قال :

كان داود يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول : اليك رفعت رأسي يا طمر السماء نظر الصبيد الى اربابها يا ساكن (٢) السماء (٤) .

(١) في : هـ : (الكادي)

(٢) وأشار الى بعض هذه الاقوال عنه ابن حجر / الفتح / ١٣ : ٤٠٦ /

(٣) في الاصل غير واضح وضح من : (هـ) و : (خ)

(٤) اذا كان المراد به : داود النبي فهو من الاخبار الغيبية التي

لا تعرف الا بواسطة ما مونه وهي : " الوحي " او " النقل الصحيح "

وهذا الاثر مجرد من ذلك فلا حجه فيه اذن . وفي صحيح

الاثار الاسلاميه ما يكفي لمن اراد الحق .

- ٦٢٠- اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب . قال اخبرنا دطسج
ابن احمد قال ثنا احمد بن علي الابرار قال ثنا محمد بن منصور الطوسي
قال ثنا نوح بن (ميمون) (١) قال ثنا بكير بن معروف :
عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى : (ما يكون من
نجوى ثلثه الا هو رابعهم ولا خصه الا هو ساد سبهم *) (٢)
قال : هو علي الصرض ولن يخلو شي * من علمه . (٣)
- ٦٢١- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا
احمد بن ابي خيثمه قال حدثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة
عن صدقه قال :

سمعت التيمي يقول : لو سئلت اين الله تبارك وتعالى ؟

قلت : في السماء .

(فان) قال : فأين عرشه قبل ان يخلق السماء ؟

قلت : علي الماء .

فان قال لي : اين كان عرشه قبل ان يخلق الماء ؟

قلت : لا أدري .

- ٦٢٢- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال
ثنا احمد بن زهير قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن الحسين
ابن شقيق عن عبد الله بن موسى الضبي عن معدان . قال :
سألت سفيان الثوري عن قوله : * وهو معكم اينما كنتم * (٤)
قال : علمه (٥) .

(١) في الاصل : (شئى) وصحح من : (هـ) وراجع التهذيب
(٢) الايه : ٧ / من سورة المجادلة .
(٣) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ٧٦ / والطبري في / التفسير
/ ٢٨ : ١٢ / كلاهما عن مقاتل عن الضحاك باختلاف يسير في
اللفظ .

(٤) آيه : ٤ / سورة الحديد

(٥) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ٧٢ /

٦٧٣- اخبرنا محمد بن عبدالله بن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الحسين
قال ثنا عبدالله بن احمد قال ثنا ابي قال ثنا سريج بن النعمان قال :
حدثني عبدالله بن نافع قال : طك الله في السماء وطعمه
في كل مكان لا يخلو منه شيء . (١)

٦٧٤- وروى يوسف بن موسى البغدادي انه قيل لابي عبدالله احمد
بن حنبل : الله عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه
وقدرته وطعمه في كل مكان ؟

قال : نعم على العرش (وطعمه) لا يخلو منه مكان .

٦٧٥- وفي روايه حنبل : انه سئل عن قوله : " وهو معكم اينما كنتم "
وقوله : " ما يكون من نجوى ثلثه الا هو رايعهم " ؟

قال : طعمه : طالم بالغيب والشهادة طعمه محيط بالكل
وربنا على العرش بلا حد ولا صفه وسع كرسيه السموات والارض بعلمه .

٦٧٦- (وسئل محمد بن جعفر عن قول الله تعالى : " الرحمن على سفي
العرش استوى " ؟ قال : من زعم ان الله استوى على العرش : استوا
مخلوق على مخلوق فقد كفر ومن اعتقد ان الله استوى على العرش
استوا خالق على مخلوق فهو مؤمن .

والذي يكفي في هذا : ان يقول : ان الله استوى على العرش
من غير تكليف (٢)

(١) وذكره عبدالله بن احمد في / السنه / ٣٤ /
(٢) ما بين القوسين طحق في حاشيه : (هـ) ولا ادري اهو من المخطوطه
ام من زيادات الناسخ .

سياق

مادل من كتاب الله

وطاوى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في ان الله عالم بعلمهم

وان علمه غير مخلوق (١)

(١) هذا العنوان يشتمل على قضيتين :

الاولى : ان الله عالم بعلم

الثانية : ان علمه غير مخلوق

فاما القضية الاولى ففيها اقوال متعددة أهمها قولان :

القول الاول : اثبات صفة العلم لله عز وجل

ونحوه من الصفات وانه عالم بعلم سميع بسمع . الخ وهو قول أهل

السنة والجماعة والكلاية ^{والرشيدي} أوسمى المرجئة .

القول الثاني : ان الله عالم قادر حي بنفسه

لا بعلم وقدرة وحياة وهذا قول المعتزلة .

والمؤلف رحمه الله عقد هذا المبحث للرد على

هؤلاء وبينان مذهب أهل السنة والجماعة .

واما القضية الثانية وهي : (ان علمه غير مخلوق)

ففيها الرد على من زعم ان علمه عز وجل مخلوق كما سيذكره المؤلف

عن حفص الفرد / برقم : ٦٨٠ /

مراجع / المقالات / ١ : ٣٤٤ ، ٢٥٠٠ / والمسلل /

١ : ٤٤ / وشرح الطحاوية / ٥٧ / والانوار البهية / ١ : ١١٨ /

قال الله عز وجل : " فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين " (١)

وقال : " ويعلم ما تظلمون " (٢)

وقال : " ولا / يحيطون بشيء من علمه " (٣) (١٨٥)

وقال : " بما انزل اليك انزله بعلمه " (٤)

وقال : " فاعلموا انما انزل بعلم الله " (٥)

وقال : " وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه " (٦)

* روى ذلك من الصحابة :

عن ابن عباس

* وبه قال من العلماء : الشافعي واحمد واسحاق

وعبدالمعز بن يحيى الكثاني واحمد بن سنان الواسطي

اخبرنا احمد بن علي بن حمويه الشاهد الرازي قال ثنا ابوظاهر - ٦٧٧

محمد بن الحسن المحمد اباندي (٧) - بنيسابور - قال ثنا

عثمان بن سعيد قال ثنا نعيم بن حمار قال ثنا عبدالمعز اباندي

ابي حازم عن العلاء عن ابته :

عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم : (سبق علم الله في خلقه فهم صائرون اليه) (٨)

(١) سورة الاعراف (٧)

(٢) سورة الشورى (٢٥)

(٣) سورة البقره (٢٥٥)

(٤) سورة النساء (١٦٦)

(٥) سورة هود (١٤)

(٦) سورة فاطر (١١) وسوره فصلت (٤٧)

(٧) المحمد اباندي - بضم ثم فتح ثم ميم مشدده - نسبة الي " محمد

اباندي " محله خارج نيسابور / اللباب / ٣ : ١٧٥ /

(٨) الحديث " منقطع "

لان " المسيب بن رافع الاسدي "

راوى الحديث لم يسمع من احد من الصحابه . راجع / التهذيب /

١٠ / ١٥٣ / رجال الحديث ثقات ماعدا " عثمان بن سعيد "

لم اعرفه . وشيخ المؤلف لم اجده .

٦٧٨- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد
قال نا عبدالله بن روح قال ثنا عثمان بن عمرو قال اخبرنا اسراييل

عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سميد بن جبير :

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : (اذا قال الرجل عند العريض - وكان في علم الله ان لا يموت
في مرضه ذلك - اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
سبحوات شفاه الله) (١)

٦٧٩- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا احمد بن محمد الجوزي قال

ثنا الحسين بن مكرم قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانه عن طسوف

عن جعفر بن ابي المغيره عن سميد بن جبير :

عن ابن عباس قال : " وسع كرسیه السموات والارض " (٢) قال :

علمه . (٣)

٦٨٠- اخبرنا عبدالله (٤) بن احمد بن علي المقرئ قال سمعت ابا بكر

عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول :

(١) حديث صحيح

اخرجه ابو داود بسند آخر عن يزيد بن ابي خالد عن المنهال . . . به /

ح : ٣١٠٦ / وكذلك الترمذي / ح : ٨٣٠٢ / وقال : (حسن غريب

لانعرفه الا من حديث المنهال بن عمرو) ورواه احمد بن طريقين

عن المنهال ، ومن طريق آخر عن ابن عباس . . . به / ١ : ٢٣٩ ،

/ ٢٤٣

(٢) ايه : ٢٥٥ / سورة البقرة .

(٣) هذا الاثر رواه الطبري من طريق اخرى عن مطرف . . . به / التفسير /

/ ٩ : ٣

والاثر : من رواه : " جعفر بن ابي المغيره " وثقه

احمد واما ابن منده فقال : (ليس بالقوي في سميد بن جبير)

التهديب / ٢ : ١٠٨ /

* تشبيه :

اختلفت الروايات عن ابن عباس رضي الله عنه في معنى الكرسي

فبعضها على انه : العلم . وهي هذه وبعضها ان الكرسي هو

موضع القدمين وسياثي / ضمن / رقم : ٩٢٨ / وقد قال بكل قول من

هذين القولين جماعة من الملما " ورجح الطبري رحمه الله معنى

الرواية الاولى . واما ابن منظور فقد نقل عن ابي منصور - لعنه

الازهرى صاحب تهذيب اللغة - ترجيح الرواية الثانية وقوله بمعد

ذلك : (ومن روى عنه - اي عن ابن عباس - في الكرسي انه : العلم

فقد ابطال) / اللسان / ٦ : ١٩٤ /

والكرسي من الامور الخبيثة التي لا تعرف الا عن طريق الوحشي

ولا مجال للمقل في ذلك .

(٤) في : ه : (عبدالله)

(قال حفص الفرد : علم الله مخلوق .
قال الشافعي : كبرت بالله العظيم .

٦٨١- اثنا احمد بن محمد بن ابي مسلم قال (١) ثنا احمد بن الحسن (٢)
ابن اسراييل قال ثنا عبدالله بن احمد قال :

سمعت ابي - وسأله علي بن الجهم من قال بالقدر يكون كافرا ؟ -
قال : اذا جحد العلم اذا قال : ان الله لم يكن عالما حتى
خلق علما فعلم فجحد علم الله فهو كافر . (٣)

٦٨٢- وعن اسحاق بن راهويه : ان الله سميع بسمع بصير ببصر قادر
بقدره .

.

-
- (١) زياده من حاشيه الاصل ومن : ه .
(٢) قوله : (ابن الحسن) ليست في : ه .
(٣) رواه عبدالله في / السنه / ١٠٦ .

سبب

طدل من كتاب الله تعالى وسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله : سمع بسمع

بصير ببصر قادر بقدره . (١)

قال الله عز وجل : " والله سمع عليم " (٢)

وقال تبارك وتعالى : " لم تعبد ما لا يسمع

ولا يبصر ولا يخفى عنك شيئا " (٣) .

وقال في قصة موسى : " اننى معكما اسمع وارى " (٤)

(٦)

وقال عز وجل : " قد سمع الله / قول التى تجادلك فى زوجها " (١٨٦)

روى عن عمران كتمت هذه المرأة فقيل لها اكثر على اموال المؤمنين

فقال : دعها اما تعرفها : هي التى سمع الله منها .

وقالت عائشة : الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع اصحابه يرفعون

اصواتهم بالدعاء - فقال : (ارحموا على انفسكم انكم لاتدعون

اصلا ولا غائبا)

واشار النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث ابى هريره لما قرأ

" سمعها بصيرا " (٧) فوضع اصبعه الدعاء وابهامه على عينيه

واذنه - يعنى - انه سمع بسمع بصير ببصر (٨)

(١) راجع التعليق على البحث السابق .

(٢) سورة البقره (٢٢٤ ، ٢٥٦) وآل عمران (٣٤) والتوبه /

٩٨ ، ١٠٣ / سورة النور (٢١ ، ٦٠)

(٣) سورة مريم (٤٢)

(٤) آيه : ٤٦ / سورة طه .

...

(٦) آيه : ١ / سورة المجادله .

(٧) وردت فى نهاية آيتين من سورة النساء (٥٨ ، ١٣٤)

(٨) ستأتى هذه الاثار المتقدمه بأسانيد ها .

٦٨٣- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن بشر قال
 ثنا ابو موسى - يعنى محمد بن المثنى - قال ثنا عبد الوهيب قال
 ثنا خالد بن ابي عثمان موسى : / ح /

٦٨٤- واخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا يعقوب بن محمد
 ابن عبد الوهاب قال ثنا حفص بن عمرو قال اخبرنا عبد الوهاب قال
 ثنا خالد بن ابي عثمان :

عن ابي موسى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - في حديث ابي موسى في غزوه - فجعلنا لانصعد شرفنا
 ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير فدنا منا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال : (ايها الناس اربعوا) (١) على انفسكم فلنكسب
 لا تدعون اصدا ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ، ان الذى تدعون
 اقرب الي احدكم من عنق راحلته - ثم قال - : يا عبد اللما من قيس
 الا اطمك كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة الا بالله) .
 وليس في حديث ابي موسى : كلمة (٢) .

واخرجه سلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه عن عبد الوهاب (٣)
 واخرجه البخارى من حديث سفیان الثوري وغيره عن عاصم (٤)

(١) (اربع) - يسكن الراء وفتح الياء - اى كف وارفق / اللسان /

(٢) لعله يشير الى قول سلم : (وليس في حديثه ذكر ولا حول ولا قوة
 الا بالله) فقد ذكره عقب السند المشار اليه هنا . او ان لفظه
 (كلمة) هي وحدها المحذوفه .

(٣) اخرجه سلم / ح : ٤٦ من كتاب الذكر والدعاء / والبخارى /

ح : ٧٣٨٦ / ٦٤٠٩٠ / واحد / ٤ : ٤٠٢ /

(٤) اخرج البخارى حديث سفیان عن عاصم / ح : ٢٩٩٢ / واحد /

٣٩٤ : ٤

وقوله : (وعن غيره) اى رواه البخارى عن غير سفیان عن عاصم
 كما سيأتى في الحديث بعده .

٦٨٥- اخبرنا كوهي بن الحسن قال ثنا ابو حامد الحضرمي
قال ثنا الحسن (بن عرفه قال ثنا عباد بن العوام عن عاصم عن ابي عثمان (١)
عن ابي موسى : ح /

٦٨٦- وانبا محمد بن عبدالله (٢) الجمفي قال ثنا محمد بن جعفر
ابن رباح قال ثنا علي بن العنذر قال ثنا ابن فضيل قال ثنا عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى قال :

كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر
فجعلوا يجهرون بالتكبير فقال : (ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم
لستم تدعون لها اصما ولا ظائبا انكم تدعون سميا قريبا وهو معكم)
فسمنى وانا اقول : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . (٣)

فقال : (يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة ؟)
قلت : بلى يا رسول الله
فقال : (لا حول ولا قوة الا بالله)

اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن

فضيل (٤)

-
- (١) قوله : (ابي عثمان) ليست في : ه .
(٢) زياده من حاشيه الاصل ومن : ه .
(٣) قوله : (العلي العظيم) ليست في : ه .
(٤) رواه مسلم من كلا طريقتي المؤلف / ح : ٢٧٠٤ / ورواه البخاري
عن عبدالواحد عن عاصم / ح : ٤٢٠٥ * ورواه ابو داود / ح :
١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ / والترمذي / ح : ٣٣٧٤ / وروى بعضه
ابن ماجه / ح : ٣٨٢٤ / واحمد / ٤ : ٤٠٣ /

٦٨٧- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي وعبيد الله بن احمد المقري
قالا : اخبرنا احمد بن العلاء قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو معاوية
قال ثنا الاعشى عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أحد / أصبر عليّ
(١٨٧)
اننى سمعته من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولد وهو يعاقبهم ويدفع
عنهم ويوزقهم) .

- (١) أخرجه مسلم من حديث جرير
(٢) والبخارى من حديث الاعشى

٦٨٨- اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقى قال ثنا محمد بن منصور
بن ابي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا عبد الله بن يزيد عن حرطه
بن عمران عن ابي يونس مولى ابي هريره . (٣) عن ابي هريره :
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : (انه سمع بهنير) فوضع اصبعه الدماء وابهاه على عينه وانسه
أخرجه ابو داود . (٤)
وهو اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه (٥)

- (١) أخرجه مسلم/ح : ٢٨٠٤ / من طريق المؤلف ولم اجد طريقه "جرير"
هذه عند مسلم .
(٢) ورواه البخارى/ح : ٦٠٩٩ /
ورواه احمد / ٤ : ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ /
(٣) قوله : (عن ابي هريره) ساقط من هـ -
(٤) أخرجه ابو داود - بمصناه - /ح : ٤٧٢٨ / وقال ابن حجر في سننه
(أخرجه ابو داود بسند قوى على شرط مسلم) ثم ذكر ابن حجر
ان البيهقي اورد له شاهدا من حديث عقبه وقال : (وسند حسن)
الفتح / ٠٣ : ٣٧٣ /
* وروى حديث الباب - كذلك - ابن خزيمة - في / التوحيد /
٣١ / وعبد الله ابن احمد في / السنه / ١٨٤ / والدارمي / في / السور
علي العريسي / ٤٧ /
(٥) وقوله في مسلم : (يلزمه اخراجه) ليس كذلك اذا لم يلتزم مسلم
أخراج جميع الصحيح .

٦٨٩- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن ميسرة
قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن تميم بن
سلحه عن عروه :

عن عائشة قالت : الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد
جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في ناحية البيت
وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل : " قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها " .

استشهد به البخاري . (١)

٦٩٠- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا (عبد الله) (٢)
بن عبد الرحمن السكري قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الاصمعي قال
ثنا ابو عكرمة عن الحسن الجفري عن ابي ميمون عن الحسن :

عن الاعنف بن قيس قال كنت عند عمر بن
الخطاب فرأيت امرأة عنده وهي تقول : يا أمير المؤمنين اذكر ان كنت
في اصلاب المشركين وراحام المشركين حتى من الله عليك بمحمد صلى
الله عليه وسلم .

فقلت لها : لقد اكرت علي أمير المؤمنين

فقال عمر : دعها . ما تعرفها ؟ هذه التي سمع الله منها
فانا احق ان اسمع منها . (٣)

٦٩١- اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ

(١) رواه البخاري معلقا عن الاعمش . . به / كتاب التوحيد / باب
وكان الله سمعها بصيرا / طرفه الاول فقط .

ووصله النسائي / ٦ : ١٦٨ / وابن ماجه بسندين عن الاعمش
٠٠٠ به / ح : ١٨٨ : ٢٠٦٣٤ / واحمد / ٦ : ٤٦٦ / والدارمي فسي /
الرد علي الحريسي / ٤٦ /

* وقال ابن حجر فيه : (وهذا اصح ما ورد في قصة المجادلة)
الفتح / ١٣ : ٣٧٤ /

(٢) في : هـ : (عبيد الله)

(٣) هذه القصة رواها الدارمي بسند ولفظ آخرين / الرد علي الجهميه /

٢٧٤ / وضمف سندها الشيخ الالباني وذكر عن الذهبي قوله
فيها : (وهذا اسناد فيه انقطاع - ابو يزيد لم يلق عمر) حاشيه
شرح الطحاويه / ٣١٨ /

* وقد ذكر الطبري قصة المجادلة والاختلاف في اسمها /

التفسير / ٢٨ : ٥ / ورجح ابن حجر انها / " خوله بنت ثعلبه " .

الفتح / ١٣ : ٣٧٤ /

(٣٩٣)

قال ثنا عبدالله بن سليمان قال ثنا علي بن صدقه (١) قال ثنا حجاج عن
ابن جريج عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : " تجرى بأعيننا " (٢)
قال : اشار بيده الى عينيه .

. . .

(١) لم اجد في " علي بن صدقه "
(٢) آية : ١٤ / سورة القمر .

سياق

مادل من كتاب الله عز وجل

وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم

علي ان من صفات الله عز وجل

الوجه والعينين واليدين (١)

(١) هذا المبحث الثالث من مباحث الصفات عند المؤلف وهذا النوع من الصفات يسميه اهل الكلام " الصفات السمعيه " اى انها تثبت بالسمع فقط بخلاف الصفات السابقه فانها تثبت بالسمع والعقل . ولعل المؤلف رحمه الله لحظ هذا الجانب في ايراد هذا المبحث علي حدة .

وفي هذه الصفات - كباقي الصفات المتقدمه - ثلاثة مذاهب : الاول : مذهب اهل السنه والجماعه وهو : اثباتها لله عز وجل من غير تشميل ولا تشبيه

الثاني : مذهب الجهميه والمعتزله والاشاعره اولوها فقالوا المراد بالوجه : الذات والعين : العلم واليهد : النعمه ... الخ .

والثالث : مذهب المشبهه الذين شبهوا صفات عز وجل بصفات خلقه .

وكلا المذاهبين الاخيرين خاطي . وقد اتى اصحابهم من قبل ظنهما للمشابهه بين صفات الله وصفات خلقه .

* فأخا " المؤلفون " فأدى بهم ذلك الظن الى التأويل لسلا يقع التشابه بين الله وخلقته .

وأما " المشبهه " فقد ظنوا ان اتفاق الصفات في الاسما يستلزم اتفاقها في السميات وهذا ظن ضال .

والمؤلفون قد اثبت كل منهم لله عز وجل صفة او اسما يشترك في بعضها المخلوقون مع الله عز وجل .

فالمعتزله اثبتت لله أسما منها : العالم والقادر ونحوها .

والاشاعره اثبتوا لله عز وجل ثمان صفات منها : العلم والحياة والقدرة . . الخ

والجميع - بما فيهم الجهميه - يشنون لله عز وجل " ذات " وهذه جميعها توجد في المخلوقين فكيف يوهم بعض

الوارد في الخبر التشبيه ولا يوهم البعض الاخر ذلك ؟ ولو انهم قالوا : كما ان لله ذاتا لا تشبه الذات

فكذلك لله صفات لا تشبه الصفات لانتهت المشكله وسلموا من الشذوذ والاختلاف مع سلف الامه .

قال الله عز وجل : " ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام " (١)

والمؤلف رحمه الله سيورد الادله النقلية على ثبوت هذه الصفات لله عز وجل .

وراجع /المقالات/ ١ : ٢٤٧ - ٢٤٩ ، ٢٦٥ - ٢٦٦ /
٢٢١ / وشرح الاصول الخمسة / ١٥١ - ٢٩١ / ولوامع الانوار
البيهي / ١ : ٢٢٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ / والرسالة التدمرية - الفتاوى /
٣ : ٧ - ٨٨ / والفتاوى / ٦ : ٣٥٤ /
(١) سورة الرحمن / ٢٧ /

وقال : " كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون " (١)

وقال : " خلقتا بيدي " (٢)

وقال : " بل يداه مسوطتان ينفق كيف يشاء " (٣)

وقال : " تجرى بأعيننا "

وقال : " واصنع الفلك بأعيننا ووجعنا " (٥)

وقال : " يد الله فوق ايديهم " (٥)

(١٨٨) ٦٩٢- وروى عن ابن عباس في تفسير " اعيننا " : انه شارلي عينيه .
وعن الزبير بن العوام انه سئل بوجه الله فقال : اعطه فانه بوجه الله
سأل لا بوجه الخلق .

وعن القاسم بن محمد انه سئل بوجه الله فقال لا يفلح من رده .

(٦٩٣) - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا اسماعيل بن العباس السوراق
قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو
عن طاووس سمع ابا هريره يقول :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

احتج آدم وموسى فقال موسى لادم : انت ابونا خيبتنا واخرجنا من
الجنة ؟!

قال له آدم : انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراه

بيده تلمنى على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنه ؟!

فحج ادم موسى)

اخرجه البخارى (٦) ومسلم (٧) من حديث

ابن عيينه .

(١) سورة القصص / آيه : ٨٨

(٢) " ص / آيه : ٧٥

(٣) " الطائده / آيه : ٦٤

(٤) " هود / آيه : ٣٧

(٥) " الفتح / آيه : ١٠

(٦) البخارى / ج : ٦٦١٤ /

(٧) مسلم / ج : ٢٦٥٢ / وابو داود / ج : ٤٧٠١ / وتقدم من طريق اخرى /

برقم : ٥٥٢ / وسياتي كذلك / برقم : ١٠٣٠ /

٦٩٤- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن ميثم قال
ثنا احمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبه عن عمرو
ابن مروه عن ابي عبيده عن ابي موسى : / ح /

٦٩٥- واخبرنا احمد اخبرنا علي قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا بهيسز
ابن اسد قال ثنا شعبه قال ثنا عمرو بن مروه قال سمعت ابا عبيده يحدث
عن ابي موسى :

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال : (ان الله يبسط
يده بالنهار ليتوب مسي الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار
حتى . . . تطلع الشمس من مغربها) .

اخرجه سلم (١)

٦٩٦- اخبرنا عبيد الله بن احمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالا :
اخبرنا احمد بن علي بن الملا قال : ثنا يوسف بن موسى قال ثنا
جرير عن الاعشى عن عمرو بن مروه عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال :

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
باربع كلمات فقال : (ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط (٢)
ورفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار لو
كشفتها لاحرقت سبحات (٣) وجهه - زاد عبد الله - كل شي ادركه
بصره)

اخرجه سلم . (٤)

٦٩٧- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن الملا

(١) اخرجه سلم / ح : ٢٧٥٩ / واحد / ٤ : ٣٩٥ : ٤٠٤ /
(٢) القسط : هو الميزان . راجع / اللسان / ٧ : ٣٧٧ /
(٣) سبحات وجهه : انواره وجلاله وعظمته / اللسان / ٢ : ٤٧٣ /
(٤) اخرجه سلم / ح : ١٧٩ / وذكر له ثلاث روايات بعضها " بخس"
وبعضها " باربع " ورواه احمد / ٤ : ٤٠١ : ٤٠٥ / وابن ماجه /
ح : ١٩٥ ، ١٩٦ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٥١ / بلفظين
" بخس " و " باربع "

قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا ابو قدامسه ؛
الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس
عن ابيه قال ؛

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ (جنات الفردوس
(ثنتان) (١) من ذهب حليهما وانيتهما وما فيهما (وثنتان) (٢) من فضه
حليهما وانيتهما وما فيهما . ليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الارداء الكبرياء علي وجهه في جنات عدن وهي تشخب (٣) من جنات
عدن في جوهه (٤) ثم تصدع بعد الانهار) (٥)

اخبرنا عبدالرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن جعفر بن يزيد
قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال انبا عبدالرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال ؛

(٢٥١) في الاصل ؛ (ثنتين) وصحح من ؛ هـ ؛
(٣) الشخب - بفتح الشين وضمها وسكون الخاء - ما خرج من الضرع
من اللبن اذا احتطب/اللسان / ٤٨٥:١ /
(٤) الجوهه - بفتح ثم سكون ثم فتح - تطلق على الحفرة / اللسان /
٢٨٦:١ /
(٥) رواه البخاري / ح : ٧٤٤٤ / وسلم / ح : ١٨٠ / والترمذي / ح : ٢٥٢٨ /
وقال ؛ (حسن صحيح) وابن ماجه / ح : ١٨٦ / واحمد / ٤ : ٤١١ ؛
٤١٦ / والدارمي / ح : ٢٨٢٥ /
* وقوله ؛ (وهي تشخب . . . الخ) ليست في هذه المراجع
الا سنن الدارمي ففيها ؛ (وهذه الانهار تشخب . . . انهارا)
وكذلك الروايه الثانيه في المسند مثل روايه الدارمي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يمين الله ملان) (١) لا ينقصها شيء
سواء الليل والنهار - قال - أرايت ما اتفق عند خلق السموات والارض فانه
لم ينفق ملفي يمينه / ٥ (١٨٩)

أخرجه البخاري عن طي بن المديني عن عبد الرزاق (٢)
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صالح قال
ثنا الحسين بن الحسن (٥) قال أخبرنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار
سمع عمرو بن اوس الثقفي يحدث عن عبد الله بن عمرو :

-٦٩٩

(١) ملان . هكذا في الاصل وفي (هـ) (ملا)
ولفظه (ملان) ما تجرد به غيرها سلم حينئذ قال : وقال
(يمين الله ملان) وقال ابن نعيم ملان . وملان صفة لمذكور
مؤنثة ملان . وقد خطأ بعضهم هذه الرواية لان " يمين " لفظة
مؤنثة فتحقق ان تؤنث صفتها .
قال النووي بعد رواية سلم هذه : (هكذا وقعت رواية ابن نعيم
" بالنون " قالوا : وهو غلط منه وصوابه " ملان " كما في سائسرو
الروايات ثم ضبطوا رواية ابن نعيم من وجهين . احدهما : اسكان
اللام وبعدها همزة والثاني " ملان " بفتح اللام ملامزة) شرح
النووي علي سلم / ٢٩٥ /
وقال ابن حجر : (ووجهها بعضهم باراد اليمين فائسها
تذكرونها) الفتح / ١٣ / ٣٩٥ /
والموظف اورد هذا الحديث من طريقين عن " ابي هريرة " هذا
احدهما والثاني سيأتي بعد اثر واحد فقط وفيه : " ملان "
(٢) لا ينقصها / اللسان / ٢ / ٤٧٦ /
(٣) سواء : اي دائمه الصب والهطل بالعطاء / اللسان / ٢ / ٤٧٦ /
(٤) رواه البخاري / ح : ٧٤١٩ / وسلم / ح : ٩٩٣ /
واحمد / ٢ / ٣١٢ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٤٧ /
سيذكر له الصنف طريقا آخر بعد اثر واحد وكان يستحسن
ان يورده بعد هذا الاثر مباشرة .
(٥) في : هـ : (الحسين بن الحسن)

ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم : (المقسطون
 عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
 الذين يعدلون (في حكمهم وأهليهم) (٢) وما ولوا)
 أخرجه البخاري (٣) وسلم (٤)

٧٠٠- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال
 ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن
 اسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يمين الله ملأى
 لا يبيضها نطقه سحابة الليل والنهار وقال لنا أرايتم ما انفق منذ خلق
 السموات والأرض ؟ قاله لم يفض ما في يمينه وعرشه منه ملأى وبه يسده
 الأخرى الميزان يرفع ويخفض) (٥)

٧٠١- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن
 إبراهيم قال ثنا أبو بكر (عن) (٦) محمد بن خالد بن يزيد الأجرى

- (١) كلمة : (الذين) ليست في : ه .
 (٢) في كلا النسختين : (بحلمهم وأهلومهم) وصحح مراجع الأثر
 (٣) هذا الحديث لم يروه البخاري . وفي حاشية الأصل : (وهذا
 الحديث من أفراد مسلم لم يخرج به البخاري) وهو كما قال .
 (٤) وأخرجه مسلم / ح : ١٨٢٧ / والنسائي / ٨ : ٢٢١ / وأحمد /
 ١٦٠ : ٢
 (٥) رواه البخاري / ح : ٧٤١١ / وسلم - كتاب الزكاة / ح : ٣٧ /
 والترمذي / ح : ٣٠٤٥ / وقال : حسن صحيح - وابن ماجه /
 ح : ١٩٧ / وأحمد ٢ : ٥٠٠ - ٥٠١ /
 وقوله : " وعرشه منه ملأى " ليس في شيء من هذه المراجع
 والذي بدلها عندهم - طعنا ابن ماجه - " وعرشه على الماء " .
 (٦) في كلا النسختين : (أبو بكر محمد بن خالد . . .) وهو خطأ
 والصحيح انها أسنان : الأول هو : أبو بكر الشافعي والثاني
 محمد بن يزيد وسياأتي كلام ابن حجر في آخر الحديث - فسي
 الحاشية -

قال ثنا (سميد) (١) بن داود الزبيرى قال ثنا مالك ان نافع (٢)
 حدثه ان عبد الله بن عمر اخبره :
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقبض الله الارض بسوم
 القيامه ويطوى السماوات بيمينه يقول : انا الملك)
 اخرجه البخارى عن سميد (٣)

(١) في الاصل : (سميد) وصح من : د. وسياى في قول ابن حجر
 (٢) هكذا في كلا النسخين ولعل الاصح (نافع) ،
 (٣) بعد ان ذكر البخارى الحديث الذى سياى بهم هذا قال
 (رواه سميد عن مالك)
 قال ابن حجر في بيان ذلك : (قوله : رواه سميد عن مالك - يحتمل
 عن نافع وصلى الدارقطنى فى غرائب مالك و " ابو القاسم اللالكائى "
 فى " السنه " من طريق : ابي بكر الشافعى عن محمد بن خالد
 الاجرى عن سميد - وهو - ابن داود ابن ابي زهير - بفتح الزاى
 وسكون النون بعدها موحده مفقوده ثم را - وهو : مدنى سكن
 بغداد وحدث بالرى وكنته ابو عثمان وماله فى البخارى الا هذا
 الموضوع وقد حدث عنه فى " كتاب الادب المفرد " وتكلم فيه جماعة)
 الفتح / ١٣ : ٣٩٦ /
 " وسميد بن ابي داود " هذا ضعفه ابن المدينى وابوزرعه
 وابن ابي حاتم والدارقطنى وانكر حديثه عن مالك جماعة منهم :
 الخطيب وابوزرعه - كذلك - والمعقلى وابن حبان وقال الاخير
 (يروى عن مالك اشياء مقلوبه قلبت عليه صحيفه ورقاء عن ابي
 الزناد فحدث بها كلها عن مالك عن ابي الزناد لايحل كتب
 حديثه الا على جهة الاعتبار) راجع / التهذيب / ٤ : ٢٤ - ٢٥ /
 ولعل المؤلف انما ارده على سبيل الاعتبار لورود الحديث
 من طرق اخرى صححه كما سياى

اخبرنا محمد بن عبدالله النجار قال اخبرنا ابوذر يحيى بن زبيد
ابن العباس النجار قال ثنا عمي علي بن العباس بن الوليد قال ثنا مقدم
- يعنى بن محمد بن مقدم المقدسي - قال ثنا عمي القاسم بن يحيى عن
عبدالله عن نافع عن ابن عمر .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
يقبض الله الارض يوم القيامة بشماله (١) وتكون السطه بيمينه ثم يقول
انا الملك .

(١) قوله : (بشماله) هذه اللفظه لم يذكرها البخارى فى روايته وانما
تفرد باخراجها مسلم فى بعض طرق الحديث .

* والحديث : رواه عن ابن عمر ثلاثه اشخاص :

الاول : نافع ورواه عنه ثلاثه اشخاص كذلك

(١) مالك وقد تقدم قريبا عند المؤلف

(٢) عبدالله بن نافع وسياتي عند
المؤلف كذلك .

(٣) عبيدالله بن عمر - وروايته المذكوره
هنا وليست لفظه " الشمال "

فى واحده من هذه الروايات

الثاني : عبيدالله بن مقسم من طبريقين رواها مسلم/ح : ٢٦٤٢٥ /

من كتاب صفات المنافقين - من صحيحه / وابن ماجه/ح : ١٩٨ /

وابن خزيمة / التوحيد / ٤٩ / ٥٠٤ / وليست عندهم لفظه " الشمال "

الثالث : سالم بن عبدالله اخرجها مسلم عن : ابي بكر ابن ابي

شيبه عن ابي اسامه عن عمر بن حمزه عنه وفيها " بشماله " /ح : ٢٧٨٧ /

واخرجها ابو داود عن عثمان ابن ابي شيبه

ومحمد بن العلاء عن ابي اسامه /ح : ٤٧٣٢ / ٥٠٠٠ به

بدون هذه اللفظه .

قال البيهقي عقب هذه الروايه : (ذكر " الشمال " فيه تفرد به

عمر بن حمزه عن سالم . وقد روى هذا الحديث نافع وعبيدالله

بن مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشطال .

وروى ذكر الشطال فى حديث آخر فى غير هذه القصة الا انه

ضعيف بمره تفرد باحد هما : جعفر بن الزبير ، وبالاخر : يزيد

الرقاشي . وهما متروكان .

وكيف ذلك ؟! وصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

سمى كلتي يديه يميناً (١١٤) الاسماء والصفات / ٣٢٤ / وراجع /

فتح الباري / ١٣ : ٣٩٦ / والانوار البهيه / ١ : ٢٣٥ /

اخرجه البخارى عن القدمسي . (١)

٧٠٣- اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال ثنا ابو حاتم
الحنيني قال نا بن دار - محمد بشار - قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا
عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (يطوى
الله السموات فيقبضها ويقبض الاخرى بيده ويقول : انا الملك ايمن
الطوك ١٤ انا الجبار ابن الجبارون ١٤) (٢)

٧٠٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن هارون قال ثنا
سليمان بن عمرو بن خالد الاقطع قال ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان
عن عباد بن منصور عن القاسم - يميني بن محمد :-

عن ابي هريره - قال ولا اراه الا مرفوظ - قال : (ان الله
تعالى يقبض الصدقة ولا يقبل منها الا طيبا ويقبلها بيمينه فيرببها كسما
يربي احدكم فلو (٣) او فضيله حتى يجعلها اعظم من احد)

(١٤٠) وقال ابو هريره : في كتاب الله تعالى . " يحق الله الربا / ويربي
الصدقات " (٤) ثم تلا : " ان الله هو يقبل التوبه عن عباده ويأخذ
الصدقات " (٥) الى آخر الايه . (٦)

٧٠٥- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صالح

(١) رواه البخارى - بدون لفظه " الشطال " - ح / ٧٤١٢ / وسلم /

وابوداود / كما تقدم في التعليق /

(٢) رجاله ثقات ما عدا الراويين اول السند لم اجدهما والحدِيث الذى
قبله يشهد له .

(٣) فلو - بفتح الفاء - وضم اللام وفتح الواو المشدده - وهو المهر
الصفير اذا فطم . وكذلك الفصيل الا انه يطلق على ولد الناقه

والبقرة . / اللسان / ١٥ : ١٦٢ ، ١١ : ٥٢٢ /

(٤) ايه : ٢٧٦ / سورة البقره .

(٥) ايه : ١٠٤ / سورة التوبه .

(٦) سنده " ضعيف "

فيه : " عباد بن منصور الباجي وقد ضعفه جماعة /

التهديب / ٥ : ١٠٣ - ١٠٥ /

* والحدِيث : رواه الترمذى / ح : ٦٦٢ / وقال : (حسن صحيح)

ورواه احمد - بلفظ مقارب - / ٢ : ٢٦٨ /

* وروى هذا الحدِيث عن ابي هريره من طرق اخرى بمعناه :

فرواه عنه : ابوصالح اخرجه البخارى / ح : ١٤١٠ / =

قال ثنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان
 عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن ابي قتادة المحاربي (١) قال :
 سمعت عبد الله بن مسعود يقول : (٢) ما تصدق رجل به صدقة
 الا وقعت في يد الرب قبل ان تقع في يد السائل ، وهو يفسدها في بسند
 السائل ثم قرأ : ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات .
 اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل
 قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن
 عبد الله قال :

-٧٠٦

جا حبر من احبار اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال : انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين
 على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع - وذكر كلمة
 كلها على اصبع - ثم يهزمن ثم يقول : انا الطلک انا الملك .
 قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
 نواجذه تمجبا لما قال تصديقا له .
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وما قدروا الله حق قدره
 والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
 عما يشركون " (٣)
 اخرجه البخارى (٤) ومسلم عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير

= ومسلم/ح : ٦٤ - كتاب الزكاة / والترمذى / ح : ٦٦١ / وقال : حسن
 صحيح . رواه احمد / ٢ / ٣٨١ /
 رواه عنه : سعيد بن يسار اخرجه مسلم / ح : ١٠١٤ /
 وابن ماجه / ح : ١٨٤٢ /
 رواه عنه : ابو سلمة ، اخرجه احمد / ٢ : ٥٤١ /
 * والحديث بهذه الطرق " صحيح "

(١) فى ترجمه عبد الله بن السائب ذكر ابن حجر من روى عنهم : عبد الله
 بن قتادة المحاربي ولم اجده فى كتب الرجال المشهورة .
 (٢) من قوله : (قال اخبرنا سفيان . . الى : ط) ساقط من . هـ .
 (٣) ايه : ٦٧ / سورة الزمر .
 (٤) اخرجه البخارى / ح : ٧٥١٣ / ومسلم - ذكر السند ثم اشار الى متن
 حديث تقدم عنده بسند آخر - ح : ٢٠ - كتاب صفات المنافقين -
 والترمذى / ح : ٣٢٣٨ / بسند المؤلف وقال : (حسن صحيح) وكذلك
 احمد / ١ : ٤٥٧ /

٧٠٧- اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل وعبيد الله بن احمد قالا :
 اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا
 ابو معاوية قال ثنا الاعمش / ح /

٧٠٨- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر
 قال نا احمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم
 عن علقمه عن عبد الله قال :

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل
 الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلغك ان الله تعالى يحمل الخلائق طسي
 اصبع والسماوات على اصبع والارضين على اصبع (١) والشجر على اصبع
 والثرا على اصبع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ
 فأنزل الله عز وجل : * وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
 يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه * الى آخر الاية . واللفظ ل احمد .

اخرجه سلم من هذا الطريق . (٢)

والبخارى من حديث الاعمش (٣)

٧٠٩- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال
 حدثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ / ح /

٧١٠- واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل
 قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو عبد الرحمن قال : ثنا حيوة قال
 اخبرني ابوهاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي (٤) يقول انه سمع
 عبد الله بن عمرو يقول :

(١٩١) انه / سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان قلوب

(١) قوله : (والسموات . . . الى اصبع) ليس في . ه .

(٢) اخرجه سلم / ح : ٢١ من كتاب صفات المنافقين /

(٣) اخرجه البخارى / ح : ٧٤١٥ /

* ورواه احمد / ١ : ٤٢٩ /

(٤) الحبلي - بضم الجاء والهاء / اللباب / ١ : ٣٣٧ /

بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد بصرفه كيف يشاء)
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا الى طاعتك) واللفظ لاحمد بن سنان

اخرجه مسلم عن زهير وابن ^{غير} عن ابي

عبدالرحمن . (١)

٢١١- اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال نا محمد بن جعفر بن
يزيد قال ثنا احمد بن عبدالله بن يزيد قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا /٢/

٢١٢- واخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع قال ثنا اسماعيل بن محمد قال
ثنا احمد بن منصور قال نا عبدالرزاق قال اخبرنا : مصر عن همام
بن منبه عن ابي هريره قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خلق الله آدم علي
صورته (٢) طولُه ستون ذراعا فلما خلقه قال له : اذهب فسلم

(١) اخرجه مسلم / ح : ٢٦٥٤ /
(٢) لملطاء السلف في معنى " علي صورته " ثلاثة مواقف :

الاول : انكار ثبوتها والنهي عن التحدث بها ويروى عن مالك
ذكرة الذهبي في / الميزان / ٢ : ٤٢٥ /

الثاني : القول بأن الضمير في " صورته " يعود على " آدم " وليس
علي الله عز وجل " يقول في ذلك ابن حجر : (واختلف الى
ماذا يعود الضمير ؟)

فقيل : الى آدم : اي خلقه علي صورته التي استر عليها الي
ان اهبط والى ان مات رفعوا لتوهم من يظن انه لما كان في الجنة
كان علي صفة اخرى . . .

وقيل : للرد علي الدهرية : انه لم يكن انسان الا مسن
نطفه ولا تكون نطفه انسان الا من انسان ولا اول لذلك فبيِّن
انه خلق من اول الامر علي هذه الصورة .

وقيل : للرد علي الطبائمين الزاعمين ان الانسان قد
يكون من فعل الطبع وتأثيره . . .

وقيل : ان لهذا الحديث سببا حذف من هذه الرواية
وان اوله قصة الذي ضرب عبده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له : ان الله خلق آدم علي صورته) / الفتح / ١١ : ٣ /

ومال الي هذا القول ابن خزيمة في / التوحيد / ٢٦ - ٣٠
واما ابن قتيبة فتروى بين هذا والذي بعده / تأويل مختلف
الحديث / ٢١٧ - ٢٢١ /

الثالث : الايمان بأنها صفة ثابتة لله عز وجل علي نحو الصفات
الاخرى بما يليق به سبحانه ذكره الذهبي في الميزان / ٢ : ٤٢٠ /

علي اولئك الثفره . وهم ثفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يهينونك
فانه ثحيته وتحيه ذريته . قال : فذهب فقال : السلام عليكم
فقالوا : و عليكم السلام ورحمه الله . قال فزادوا رحمه الله . فبأل
فكل من يدخل الجنة علي صورة آدم طوله ستون ذراعا . فلم يسزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن)

اخرجه البخارى (١) وسلم (٢)

٢١٣- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال نا محمد بن ابراهيم بن حبيش
قال ثنا محمد بن عبد الملك : /ح/

٢١٤- واخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عمر بن محمد
ابن ظاهر قال ثنا محمد بن عبد الملك اله قهقي : قال ثنا ابو عطي
الحنفي قال ثنا الحنفي بن سعيد عن قتاده عن ابي ايوب (٣) عن
ابي هريره قال :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (اذا قاتل
احدكم اخاه فليجنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته)
اخرجه سلم (٤) .

٢١٥- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن ميشو
قال ثنا احمد بن سنان قال نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال
ثنا سعيد بن ابي سعيد الجبوري عن ابي هريره .
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : (اذا قاتل
احدكم فليجنب الوجه لا يقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك)

(١) اخرجه البخارى /ح/ : ٦٢٢٧

(٢) اخرجه سلم /ح/ : ٢٨٤١

* واحمد /٣١٥ : ٢

(٣) ابو ايوب : قال ابن خزيمة هو : عبد الملك بن مالك المراغي /

وقال ابن حجر : اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك / التهذيب /

/١٦ : ١٢

(٤) اخرجه سلم /ح/ : ١١٥ - من كتاب البر والصله /

فان الله خلق آدم على صورته (١)

-٢١٦

اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل
قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الاعشى عن حبيب بن ابي ثابت
عن عطاء عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تقبحوا الوجوه

فان الله تعالى خلق آدم على صورته) (٢)

(١) رواه احمد / ٢ : ٤٣٤ /

قال احمد شاكر : (اسناده صحيح) / خ / ١٤١ / ٢٤١ / من السنن
* والحديث : رواه كذلك ابن خزيمة في / التوحيد / ٢٦ / وعندنا :
(اذا ضرب ، ، الخ) بدل : (اذا قاتل ، ، ، هنا -)
(٢) سنده " ضيف "

فيه : " عطاء بن السائب " اختلط باخبره

ولا يدري متى اخذ عنه حبيب

وفيه حبيب بن ابي ثابت ثقة ولكن روايته عن
عطاء قال فيها المقيلي والقطان : (له عن عطاء احاديث لا يتبع

عليها) ، / التهذيب / ٢ : ١٢٨ - ١٨٠ /

* والحديث : رواه عبد الله بن احمد في / السنن / ١٥٠ / وابسن
خزيمة في / التوحيد / ٢٧ / كلاًهما من طريق جرير عن الاعشى . به /
ورواه الطبراني ورجال رجال الصحيح غير اسحاق بن اسماعيل
الطالقاني وهو ثقة وفيه ضعف - ذكره الهيثمي - / مجمع الزوائد /
١٠٦٦٨ / والفاظها تخالف لفظ المؤلف .

فمن عبد الله : (فان الله خلق آدم على صورة الرحمن) وعند ابن
خزيمة : والطبراني : (فان " ابن آدم " خلق على صورة الرحمن)
ورواها كذلك ابن ابي عاصم في / السنن / ح / ٥١٧ / وقال الشيخ
الالباني : (اسناده ضعيف)

وقد ذكر ابن خزيمة رحمه الله لهذا الخبر علا ثلاثا :

(احدها) ان الثوري قد خالف الاعشى في اسناده فارسل

الثوري ولم يقل عن ابن عمر .

والثانية : ان الاعشى مدلس ولم يذكر انه سمعه من حبيب ابن
ابي ثابت .

والثالثة : ان حبيب بن ابي ثابت ايضا مدلس ولم يذكر انه سمعه
من عطاء .

ثم قال : فان صح هذا الخبر سنداً - . . . فمعنى هذا

الخبر عندنا ان اغمافة الصورة الى الرحمن في هذا الخبر انما هو

من اغمافة الخلق اليه لان الخلق يضاف الى الرحمن ان الله =

- ٢١٨- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبيد الله بن ميثم قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعيب قال حدثني قطيبه قال ؛ سمعت انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ؛ (يا بعث اللبنة نبيالا انذر الدجال امته الا اليه الا عور الكذاب وان ركبتم ليس بأمر) مكتسوب بن عيينه " كافر " يقرأه كل مؤمن (اخرجه البخارى (١) وسلم (٢)
- ٢١٩- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال نا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا حري بن عماره قال حدثنا شعبه عن قتاده عن انس ؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع عز وجل رجله - أو قدمه - فيها فتقول ؛ قط قط) (٣) اخرجه البخارى عن عبدالله ابن ابي الاسود عن حري (٤)

- = خلقه وكذلك الصورة تضاف الي الرحمن لان الله صورها الم تسمع النبي قول عز وجل ؛ " هذا خلق الله . . . " (لم نذكر كلاما طويلا يوكسد به صحه قوله /
- ونقل ابن حجر عن الطبراني في " السنه " انه قال ؛ (حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال قال رجل لابي ان رجلا قال ؛ خلق الله آدم علي صورته - اي صورة الرجل - فقال ؛ كذب هو قول الجهميه الفتح / ٥ : ١٨٣
- (١) اخرجه البخارى في عدة مواضع من صحيحه منها / ح : ٧٤٠٨ و ٧١٣١ /
 (٢) اخرجه مسلم بثلاث روايات اولها / ح : ٢٩٣٣ /
 ورواه ابوداود / ح : ٤٣١٦ / والترمذي / ح : ٢٢٤٥ / واحمد
 / ٣ : ١٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ /
 وروى الحديث عن عدة من الصحابه كذلك .
- (٣) قط ؛ بفتح ثم سكن - اي حسب بمعنى و كني / اللسان / ٧ : ٣٨١ /
 (٤) اخرجه البخارى / ح : ٤٨٤٨ /
 ورواه مسلم / ح : ٢٨٤٨ / والترمذي / ح : ٣٢٧٢ / واحمد / ٣ : ٢٣٩ /
 والدارمي / ح : ٢٨٥٢ /

٧٢٠- أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسمعيل قال ثنا ابوالاشعث أحمد بن المقدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطقاوي^(١) قال ثنا ايوب عن محمد بن عيسى هريزه :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اختصت الجنه والنار . فقالت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت الجنه يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم فقال الله عز وجل للنار : انت عذابي اصيب بك من اشياء وقال للجنه : انت رحمتي اصيب بك من اشياء ولكل واحد منكم ملائكة^(٢)) واذا كان يوم القيامة لم يظلم الله احدا من خلقه شيئا ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع الله قدمه فهناك تملأ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط .

اخرجه مسلم من حديث ايوب^(٣) (٤) .

٧٢١- أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البقوي قال ثنا هده بن خالد قال ثنا حماد بن سلمه عن يحيى : ح / .

(١) الطقاوي - بضم الطاء - وفتح الفاء - نسبة الى حقاوه - اسم ام لبعض القبائل / اللباب / ٢ : ٢٨٣ /

(٢) هكذا في الاصل وفي : هـ (املاها) وفي مراجع الحديث : (ملوها) .

(٣) في الاصل : (اي ايوب) وصححت من : (هـ) والمراجع .

(٤) اخرجه مسلم بطرق والفاظ عدة منها طريق المؤلف هنا ذكره واحال على متن طريق قبله / ح : ٢٨٤٦ / وط بعده .

* ورواه البخاري بأسانيد أخر عن ايوب هريزه منها / ح : ٤٨٥٠ ٧٤٤٩٤ / ورواه أحمد من طريق المؤلف / ٢ : ٢٣٦ ، ٥٠٧ / ومن غيرها /

واخبرنا محمد بن الحسين بن الفارسي قال نا محمد بن جعفر بن ماس قال ثنا شعيب بن عمرو الضبي (١) قال يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمه عن يحيى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن ابي رزين :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده وقرب غيره) قال قلت : يا رسول الله أو يضحك الرب ؟ قال : (نعم لن نعدم من رب يضحك خيرا) (٢) .

اخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا عبد الله بن علي القاسم قال ثنا محمد بن الحسين الفراء قال ثنا القعيني عن مالك عن ابي الزناد عن الاخرج عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يضحك الله الى رجلين قتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة : يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد) .

اخبرنا البخاري (٣) .

(١) الضبي - هكذا في كلا النسختين - وفي حاشية الاصل : (الضبي) .
(٢) سنده " ضعيف " فيه : " وكيع بن حذس " قال الذهبي : (لا يعرف غرد عنه يحيى) وقال القطان : (مجهول الحال) وذكره ابن حبان في الثقات . /الميزان / ٤ : ٣٣٥ / والتهذيب / ١١ : ١٣١ /
* والحديث : رواه احمد / ٤ : ١١ / وابن ماجه / ح : ١٨١ / كلاهما عن يزيد بن هارون . . . به .
- وعندهما القائل : (لن نعدم من رب يضحك خيرا) هو : ابيو

رزين

وفي روايه اخرى لاحمد / ٤ : ١٢ / قالها ابو رزين ثم اعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمقر له ورواها كذلك ابن ابي عاصم في السنه / ح : ٥٥٤ / وقال الشيخ الالباني : (اسناده ضعيف) .

* وقد ورد للحديث شاهد من حديث عائشه بمعناه نكره ابن خزيمة في /التوحيد / ١٥٣ /

وفي سنده ثلاثه اشخاص تكلم فيهم :

الاول : موسى بن خاقان قال الذهبي : (حدث عن اسحاق الازرق وعنه محمد بن عبد الغفار بخبر منكر ، تكلم فيهم /الميزان / ٤ : ٣٠٣ /

٧٢٤- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا عبد الصمد بن علي قال ثنا الحسين
ابن سعيد السلمي قال حدثني احمد بن الحسن بن علي بن ابان البصري
المرادي قال ثنا الحسن بن محبوب عن علي بن ^(١) / ^(٢) بن ابان بن ثعلب
عن سعيد بن جبير ؛
ان ابن عباس في قوله تعالى : (يوم يكشف عن ساق)
قال : عن بلاء عظيم (٤) .

٧٢٥- اخبرنا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن ابراهيم ثنا سعيد بن عبدالرحيم
ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار قال :
سمعت جابر بن عبد الله (يقول (٥)) لما نزلت هذه الاية (قل هو
القادر على ان يبعث عليكم . . . (٦)) الاية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : (اعوذ بوجه الله)
اخرجه البخاري عن علي بن المديني عن
سفيان (٧) .

الثاني : سالم بن سالم : لم اجده

الثالث : خارجه بن مصعب ضعفه بعضهم وانكر حديثه البعض الاخر/
التهديب / ٣ : ٧٦ /

- (١) في : هـ (بن)
(٢) (بن رباب) هكذا في كلا النسختين .
(٣) ايه : ٤٢ / سورة القلم .
(٤) ذكره الطبري من طرق اخرى والفاظ مختلفة في التفسير / ٢٩ : ٣٨ -

٣٩ / * وسند هذا الاثر لم استطع معرفته . وراجع فتح الباري / ١٢ : ٤٢٨ /
* ولا ادري لماذا اوردته المؤلف هنا في بحث الصفات مع انه لم يفسر
على ظاهره .

- (٥) ما بين القوسين ناقص في كلا النسختين وضح من المراجع .
(٦) تنه الايه : " عذابا من فوقكم " ايه : ٦٥ / سورة الانعام .
(٧) اخرجه البخاري / ح : ٧٣١٣ /

* ورواه احمد / ٣ : ٣٠٩ / وابن خزيمة في التوحيد / ٨ /

أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن منصور بن أبي الجهم
المروزي ثنا نصر بن علي أخبرنا خالد بن الحارث ثنا سميد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من استعانكم باللحم
فاعدوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه (١) .

أبو نهيك اسمه : عثمان بن نهيك الفراء الأزدي .

بصري صاحب هدى القراءات (٢)

أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه قال ثنا عمر (٣) بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا
إبراهيم بن عبد الرحيم قال حدثني محمد بن معاوية قال حدثني شعيب بن
بكر مولى الزبير قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال :

جاءنا سائل : فسأل بوجه الله قال : فقام الزبير فعلا بالدره فقال (٤)
ابوجه الله تسأل ؟! إلا سألت بوجه الخلق .

وأخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال ثنا جعفر بن محمد بن منصور قال ثنا
محمد بن كامل قال ثنا سيار - يعنى بن عبدالله - قال ثنا الصفدي (٥)
بن سنان قال حدثني اشعث قال :

(دخلت على) القاسم بن محمد في حائط له - وكان يخفضني
في الله واحبه فيه - فقال : ما ادخلك على ؟! أخرج عنى . قلت :
اسألك بوجه الله لما جذذت لي عذقا قال : يا غلام خذ له عذقا فانه سأل
بسألة لا يفلح من رده .

(١) سنده " ضعيف " فيه أبو نهيك وصفه بعضهم بالجهالة .

وقتاده لم يصرح بالسماع وهو مع ثقته وصف بالتدليس / راجع التهذيب / ٧ : ١٥٧
٨ : ٣٥١ - ٣٥٦ /

والحديث رواه أبو داود عن نصر بن علي . . . به / ح : ٥١٠٨ / وفيه (ومن
سألكم بالله . . .) وليس : (بوجه الله) مع ان سند المؤلف هو : سند أبي داود
وذكره ابن خزيمة - معلقا عن سميد بن أبي عروبة . . . بلفظ معارب للفظ هنا
في التوحيد / ٩ /

(٢) قوله : (أبو نهيك اسمه . . . الى هنا -) ساقط من . ه .

(٣) في حاشية الاصل (عثمان) واما : (هـ) فموافقة للاصل .

(٤) الدر - بكسر الدال وفتح الراء المشددة - التي يضرب بها اللسان / ٤ : ٢٨٢ /

(٥) الصفدي - بضم الصاد وسكون الفين - / الباب / ٢ : ٢٤٣ /

(٦) في الاصل حدثني (وقد وضع عليها خط وصحح في الحاشية كما اثبت وهو موافق
لما في : ه .

٧٢٩ = اخبرنا الحسين بن عمر اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبيد المكتب (١) عن مجاهد عن ابن عمر قال :

احتجب من خلقه بربع ؛ بنار وغلغم ونور . (٢)

وخلق اربع بيده ؛ ادم والمرث والقلم وجئه عدن وقال لسائر خلقه ؛ كس فكان ؛ (٣)

٧٣٠ - واخبرنا الحسين اخبرنا احمد قال ثنا اسماعيل قال ثنا سدد قال نا عبدالواحد - يعنى بن زياد - قال ثنا عبيد بن مهران قال ثنا مجاهد قال :

قال عبدالله ؛ خلق الله اربعة اشياء بيده ؛ العرش وادم والقلم وعدن وقال لسائر خلقه كن فكان . (٤)

٧٣١ - اخبرنا على بن محمد بن عبدالله قال اخبرنا دطج بن احمد قال ثنا ابو جعفر الترمذي قال ثنا هديه (٥) بن عبدالوهاب قال :

سمعت / وكيع يقول ؛ اذا سولتم ؛ هل يضحك ربنا ؟ فقولوا ؛ كذلك سمعنا (٦) (١٩٤)

٧٣٢ - اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد قال ثنا محمد (٧) بن هارون بن حميد قال ثنا ابو همام قال نا بقيه قال :

(١) المكتب - بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء - / الاكمال / ٧ : ٢٨٥ /

(٢) لم يذكر الا ثلاثا .

(٣) روى الدارمي طرفه الاول - الى نهاية الحجب - في / الرد عيسى العريسي / ١٧٢ / عن محمد بن كثير . . . به . ورواه ايضا مرفوعا عن عبدالله / ١٧٣ / وفي سنده " المشى بن الصباح " ضعيف راجع التهذيب / ١٠ : ٣٥ /

(٤) روى عبدالله بن احمد بمعناه عن عدة اشخاص في / السنه / ٦٧-٦٩ /

(٥) هديه - بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء - / الاكمال / ٧ : ٤٠٥ /

(٦) في بعضها غموض في الاصل واستعنت بـ : (هـ) في تصحيحها .

(٧) من قوله ؛ (احمد الفقيه . . . الى محمد بن / ساقط من : هـ .

قال لي الازاعي : يا ابا محمد ما تقول في قوم يهضون حديث نبهم !؟

قال قلت : قوم سوء .

قال : ليس من صاحب بدعة تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف بدعته الا ايهض الحديث .

٧٣٣- واخبرنا احمد اخبرنا عمرونا احمد بن محمد بن اسماعيل قال ثنا الفضل بن زياد قال :

سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول : من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو طوي شفا ملكه .

٧٣٤- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا عثمان بن احمد قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا سعيد بن الغيرة الصياد قال ثنا مخلد بن الحسين قال :

قال الازاعي : يا ابا محمد : اذا بلفك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فلا تظنن غيره فان محمدا صلى الله عليه وسلم كان بلفا عن ربه .

٧٣٥- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال ثنا بقيس قال :

ثنا الازاعي قال : كان الزهري ومكحول يقولان : امرو الاحاديث كما جاءت . (١)

٧٣٦- اخبرنا محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن عثمان قال لنا عيسى بن موسى بن اسحاق الانصاري قال سمعت ابي يقول : سمعت سفيان بن عيينه يقول : كل شي وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل . (٢)

٧٣٧- اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن احمد بن محمد

(١) ذكر الترمذي هذا المتن عن : " مالك وابن عيينه وابن المبارك "

السنن / ٣ : ٤١ - ٤٢ /

(٢) وذكر البهوي نحوه عنه / شرح السنة / ١ : ١٧١ /

ابن سليمان قال ثنا ابو نصر احمد بن عمرو بن محمد بن موسى قال ثنا احمد
ابن خالد بن الخليل قال ثنا محمد بن احمد بن حفص قال ثنا ابي قال :
قال افلح بن محمد : قلت لعبدالله بن المبارك : يا ابا عبد الرحمن
اني اكره الصفه عنا (١) صفه الرب جل وعز .

فقال له عبدالله بن المبارك : انا اشد الناصر كراهة لذلك ولكن
اذا نطق الكتاب بشيء واذا جاءت الاثار بشيء جسرنا (٢) عليه - ونحو
هذا -

٧٣٨- اخبرنا عبدالله (٣) بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان
ابن احمد قال ثنا حنبل قال :

قلت لابي عبدالله : يكلم الله عبده يوم القيامة ؟
قال : نعم فمن يقضي بين الخلق الا الله (يكلمه) (٤) الله
عز وجل ويسأله الله عز وجل متكلم لم يزل بما شاء ويحكم وليس لله عدل ولا مثل
تبارك وتعالى كيف شاء واني شاء .

٧٣٩- سمعت ابا محمد الحسن بن عثمان بن جابر يقول سمعت ابا نصر
احمد بن يعقوب بن زاذان قال :

بلغني ان احمد بن حنبل قرأ عليه رجل : " وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه " قال :
ثم او ما بيده .

فقال له احمد : قطعها الله قطعها الله قطعها الله / ثم
حرد وقام . (٥)
(٦)

- (١) هكذا في كلا النسختين ولعله " عني " اي اراد .
(٢) جسرنا : بمعنى اقدمنا على ذكره / راجع اللسان / ٤ : ١٣٦ /
(٣) في : هـ . (عبید الله) .
(٤) في الاصل : (تكلم) وصحح من : (هـ) .
(٥) حرد : اي توك الجالسين وتحول عنهم / اللسان / ٣ : ١٤٥ /
(٦) ان احمد بن حنبل رحمه الله فضب من حركة " الرجل " الذي قسوا
اليه ثم اشار بيده لان ذلك يوهم " التشبيه " وهذا انحراف اخطر
من " التعطيل " فما كان احمد رضي الله عنه ليخر من انحراف السي
انحراف اخر ولهذا جابه " الرجل " بالدعاء عليه بقطع يده التي
اشار بها ثم نهى من المجلس الذي حدثت فيه تلك البدعة .
وهذا يبين التزام السلف بما نقل من غير زيادة فيه او نقصان .

٧٤٠ - اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن احمد بن سلمه قال ثنا ابو محمد سهل بن عثمان بن سعيد بن حكيم السلي قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن (المهدى) (١) بن يونس يقول سمعت ابا سليمان داود بن طلحة سمعت عبد الله (٢) بن ابي حنيفة الدوسي يقول

سمعت محمد بن الحسن يقول : اتفق الفقهاء كلهم من المشرك الى المغرب (علي) (٣) الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا .

فمن قال يقول جهم فقد فارق الجماعة لانه قد وصفه بصفة لاشي .

٧٤١ - اخبرنا احمد بن محمد بن محمد (بن احمد) (٤) بن سليمان قال ثنا ابو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب قال ثنا ابو محمد احمد بن علي بن زيد الفجدواني (٥) قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابي عمرو الطواوسي قال ثنا عمرو بن وهب يقول سمعت شداد بن حكيم :

يذكر عن محمد بن الحسن في الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى سما الدنيا ونحو هذا من الاحاديث : ان هذه الاحاديث قد روتها الثقات فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نؤثرها .

(١) ليست واضحه في الاصل ومكتوب من (هـ) (٢) في : هـ . (عبر الله)

(٣) الزيادة من : (هـ) (٤) الزيادة من : (هـ)

(٥) الفجدواني - بضم اوله وسكون الثاني وفتح الدال والواو - / اللباب /

سياق

طروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في نزول الرب تبارك وتعالى (١)

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرون نفساً

::: مروى ذلك من الصحابة :

عن ابن مسعود وابن عباس

وأم سلمة

(١) " نزول الله عز وجل " إلى السماء الدنيا في الاوقات الواردة في الاحاديث الصحيحة من الصفات التي تعددت فيها المذاهب وتنازعت فيها الاتهام وكان مذهب اهل السنة والجماعة الذي سيورد المؤلف هنا ادلته - وهو الاثبات دون تكليف ولا تشييل - هو المذهب الصحيح . وقد وجدت المذاهب المنحرفة التي بالخت في الاثبات او افطرت في النفي .

فالمذهب الاول : هم المشبهة الذين شبهوا " نزول السماء عز وجل " بنزول خلقه بالصفة في الاثبات وهذا انحراف في الاثبات . والمذهب الثاني : هم الذين ردوا الاحاديث او صرفوها عن مظهرها بزعم التنزيه لله عز وجل وهذا انحراف في التنزيه وهم المشوارج والجهمية والمعتزلة - وراجع عشايشه المبحث الذي قبل هذا - وسمي المشبتهين لصفة " النزول " لله عز وجل قد سموا دائسورة البحث وحملوا انفسهم من التفكير فيها ما لا يستطيعون : في كيفية النزول وحالة الحشر عند النزول الى غير ذلك من الامور التي لا مجال للحقها فيها ولم يرد فيها نص قاطع . وسيذكر المؤلف في آخر هذا المبحث نصراً لعلماء السلف في الرد علي هؤلاء وبيان مذهب السلف وانسه لا يبحث في الامور التي لم ترد النصوص ببيانها او ايضاً حها من الامور الغيبية .

ولمزيد من معرفة المذاهب والآراء في المسألة تراجع الكتاب الاتيه : / كتاب شرح حديث النزول - لابن تيميه / والانوار البهيميه / ١ : ٢٤٢ / وعقيدة السلف واصحاب الحديث / ١ : ١١١ - ١١٨ - ضمن الرسائل المنوييه / رسالة في اثبات الاستواء والفوقيه / ١ : ١٧٤ - ١٨٧ / والفتح / ٣ : ٢٩ - ٣١ /

•••••

==

• تبيه :

اضطربت الاحاديث التي سيردها المؤلف في تحديد وقت النزول
فمنها ما اطلق وما ذكر غير الثلث الاخير وقد اختلفت اقوال العلماء فسي
توجيه ذلك مع اتفاقهم على ان رواية الثلث الاخير هي اصح الروايات

قال الترمذى : (وقد روى هذا الحديث من اوجه كثيرة
من ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : " ينزل الله
عز وجل حين يبقي ثلث الليل الاخير " وهو اصح الروايات) / ح : ٤٤٦ /
وقال ابن تيميه رحمه الله : (والنزول المذكور في الحديث النبوي على قائله
اغسل الصلاة والسلام الذي اتفق عليه الشيخان : البخارى وسلم ، واتفق
علماء الحديث على صحته هو : " اذا بقي ثلث الليل الاخير " واما رواية
النصف والثلثين فانفرد بها سلم في بعض طرقه . وقد قال الترمذى : ان
اصح الروايات عن ابي هريره : " اذا بقي ثلث الليل الاخير " وقد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم من رواية جماعة كثيرة من الصحابة كما ذكرنا قبل هذا
فهو حديث متواتر عند اهل العلم بالحديث والذي لا شك فيه : " اذا بقي
ثلث الليل الاخير " فان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر النزول ايضا
اذا مضى ثلث الليل الاول واذا انتصف الليل فقله حق وهو الصادق المصدوق
ويكون النزول انواعا ثلاثة . . .) / شرح حديث النزول / ١٠٢ - ١٠٣ /
واما ابن القيم في : الصواعق المرسلة / ٢ : ٢٣٢ - ٢٣٤ / وابن حجر عسني /
الفتح / ٣ : ٣١ / فقد حاولا الجمع بين هذه الروايات مع اتفاقهم على ان
اصح الروايات هي : رواية الزهري .

قلت : هذه الاحاديث تشتمل على قضيتين

الاولى : اثبات النزول وجميعها قد اثبتته
الثانية : وقت النزول وقد اختلفت فيه الروايات
واصحها رواية الزهري عن ابي هريره - كما تقدم - واما الروايات التي عسني
ابي هريره من غير طريق الزهري فلم تذكر ان النزول يكون في الثلث الاول
وانما قالت : " اذا مضى ثلث الليل الاول " اي بعد الثلث الاول من غير
تحديد الوقت ثم كانت رواية الزهري موضحة لوقت النزول وهو " الثلث الاخير "
وجميع الروايات الاخرى عن غير ابي هريره لم تحدد
وقت النزول وانما فيها بمعنى روايته .

فروايه علي : " اذا مضى ثلث الليل الاول "

وكذلك روايه ابي هريره وابي سعيد - في غير الصحيحين : " يمهل حتى
يذهب ثلث الليل الاول "

وروايه عقبه : " اذا مضى ثلث الليل او قال نصف

الليل " فروايه علي وابي هريره وابي سعيد وعقبه بعد ثلث الليل وروايته
عمرو بن عيسى في جوف الليل وهي كلها عامه واما روايه الزهري عن ابي هريره
فهو مبني للوقت وقد واغقتها كذلك رواية ابي الدرداء وابن مسعود . والروايات
الاخرى اطلقت ولم تحدد الوقت . وهذا يتضح ان رواية " الثلث الاخير "
هي الصحيحة المحفوظة . والله اعلم .

* ومن التابحين : عطاء وعمر بن عبد العزيز
ومكحول وكعب الاحبار

* روايه ابي هريره :

٧٤٢- اخبرنا عبد الله بن احمد بن علي وعبد السلام بن علي بن محمد بن
ابن عمر قالوا : اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال
ثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك عن
ابن شهاب : /ح/

٧٤٣- واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن
زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
يونس ومالك عن ابن شهاب انه اخبرهما عن ابي سلمه وابي عبد الله الا غر:
عن ابي هريره : /ح/ (١٩٦)

٧٤٤- واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد
الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك
ابن انس عن ابن شهاب عن ابي عبيد الله الا غر:
عن ابي هريره /ح/

٧٤٥- واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد بن سعيد قال اخبرنا محمد بن
بن يحيى قال اخبرنا عبدالرزاق قال اخبرنا ممر عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمه والاغر صاحب ابي هريره:

ان ابا هريره اخبرهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال : (ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل
الاخر الى سما الدنيا فيقول : من يدعوني ؟ فاستجيب له . من
يستغفرني ؟ فاغفر له من يسألني ؟ فأعطيه) - الفاظهم سوا -

وليس في حديث مالك : " الاخر " والباقي مثله

اخرجه البخاري (١) ومسلم (٢)

(١) اخرجه البخاري / ح : ١١٤٥ /

(٢) اخرجه مسلم / ح : ٧٥٨ /

* والحديث : رواه ابو داود / ح : ١٣١٥ ، ٤٧٣٣ / والترمذي / ح : ٣٤٩٨ /
جميعهم عن مالك . . به - رواه مالك في /الموطأ/ ح : ٣٠ - كتاب القرآن / =

✽ أبو سعيد الخدري .

٧٤٦ - أخبرنا هبة الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا هبة الله بن محمد ابن زياد قال ثنا أحمد بن سعيد بن صخر قال ثنا النضر بن شعيب قيسال أخبرنا شعبه عن أبي اسحاق عن الأغراني مسلم قال :
أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد البها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : (ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل الى سماء الدنيا فيقول : هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من طالب ؟)

فقال له رجل حتى يطلع الفجر ؟ !

قال : (نعم) .

أخرجه مسلم من حديث شعبه . (١)

٧٤٧ - وأخبرنا عبدالرحمن بن عمر قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن أبي اسحاق عن الأغراني مسلم . عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انسه قال : (يمهل الله عز وجل حتى اذا ذهب ثلث الليل نزل السماء (٢) الدنيا فقال : هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من سائل ؟ هل من داع ؟ حتى ينفجر الفجر) .

أخرجه مسلم من حديث جرير (٣)

✽ رواه علي بن أبي طالب عليه السلام : (٤)

- =
ورواه ابن طاجه / ح : ١٣٦٦ / واحد / ٢ : ٢٦٤ / كلاهما عن
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب . . . به /
ورواه احمد عن معمر عن الزهري . . . به / ٢ : ٢٦٧ /
ورواه الدارمي من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري . . . به /
ح : ١٤٨٧ /
(١) بعد ان ذكر مسلم الرواية الا انه عن " منصور " . . . به . اعقبه بسند
شعبه هذا ثم قال : (غير ان حديث منصور تم واكثر) ح : ١٧٢ -
من كتاب صلاة المسافرين /
(٢) في : هـ : (نزل الى سماء) وفي مسلم : (نزل الى السماء . . .)
(٣) أخرجه مسلم / الرقم السابق / ورواه احمد عن أبي عوانه عن أبي اسحاق
. . . . به / ٢ : ٣٨٣ / ٣ : ٤٣ /
(٤) في : هـ . (رضي الله عنه)

٧٤٨ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد
قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد^(١) قال ثنا ابي الحسن
محمد بن اسحاق : / ح /

٧٤٩ - واخبرنا الحسين^(٢) بن عمرو قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا
محمد بن عثمان قال ثنا عبيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد
ابن اسحاق عن عمه : موسى بن يسار عن عبيد الله ابن ابي رافع :

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لولا ان اشق
على امتي لآخرت المشاء الاخره الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل
الاول هبط الى سما الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول : الاساس
يخطي ؟ الاداعي فيجاب ؟ الا مذنب يستغفر فيغفر له ؟ الاسقيم يستشفى
فيشفي ؟) (٣)

* (ابو بكر الصديق) (٤)

٧٥٠ - اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد

- (١) في : ه . (ابن سعيد) وهو خطأ .
(٢) في حاشية الاصل (الحسن) وهو مخالف لكلا النسختين
(٣) في سنده " ضعف " :

لعدم تصريح " محمد بن اسحاق " بالسماع وهو مدلس
* والحديث : رواه الدارمي من طريقين عن محمد بن اسحاق ولكنه
عن عمه : " عبد الرحمن " / الرد على الجهميه / ٢٨٦ - ٢٨٧ /
واما في سند المؤلف هنا فمن عمه : " موسى "
* وقد ورد للحديث طريق آخر عن " علي " . . . به . رواه ابن
ماجه / ح : ١٣٨٨ / وفي سنده " ابن ابي سبره " واسمه : " ابو بكر
بن عبد الله بن محمد بن ابي سبره " ضعفه البخاري وقال النسائي :
(متروك) وقال احمد : (يضع الحديث) . / الميزان / ٤ : ٥٠٣ - ٥٠٤ /
واورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته .
(٤) ما بين القوسين من : (ه) وهو في حاشية الاصل كذلك .

(١٩٧) ابن زياد / قال ثنا يونس بن عبد الاطي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الطك بن عبد الطك عن مصعب بن ابي نضيب
عن القاسم بن محمد عن ابيه او عن عمه :-

عن جده ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سما الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها لكل بشر ما حلتا كافترا او رجلا في قلبه شحناه) (١)
* جابر :

٧٥١ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
ثنا ابو زرعه ثنا ابو نصيم ثنا مرزوق مولى عبد الرحمن الباهلي (٢) عن
ابي الزبير :

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا كان
يوم عرفه ان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا فيها هي بهم الملائكة
فيقول : انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا فاصدقون (٣) من كل فج
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم

فتقول الملائكة : يارب : فلان مرهق وفلان مرهق (يمسني
مفرق بالذنوب) (٤) وفلان وفلان)

(١) سنده " ضعيف "

فيه : (عبد الطك بن عبد الطك) قال الذهبي : (قال
البخاري : في حديثه نظر - يريد حديث عمرو بن الحارث .
ثم ساق الحديث) وذكر قول ابن حبان : (لا يتابع علي حديثه)
الميزان / ٢ : ٦٥٩ /

* والحديث : رواه ابن خزيمة من طريق عمرو بن الحارث
... به / التوحيد / ٩٠ / وابن ابي عاصم في / السنه / ح : ٥٠٩ /
وقال الشيخ الالباني : (حديث صحيح واسناده ضعيف . . وانما
صححت الحديث لانه روى عن جمع من الصحابه بلغ عدد هم عندي
الثمانية)

(٢) في التهذيب : (مرزوق مولى " طلحه " بن عبد الرحمن)

(٣) في : ه : (صاحبين)

(٤) زياده من : ه .

وقال : (يقول اللهم عز وجل : قد غفرت لهم)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نما من يوم اكثر متيقا من النار
من يوم عرفه) (١) .

٢٥٢- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد
قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محاضر بن مورع عن الاعشى عن ابي صالح
ذكره .

عن ابي سعيد و ابي هريره :
وعن ابي اسحاق و حبيب عن الاغر عن ابي هريره قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله يمهل حسق
يذهب تلك الليل الاول ثم ينزل الى سماء الدنيا فيقول : هل من استغفر
فاغفر له ؟ هل من سائل فاعطيه ؟ هل من تائب فاقب عليه ؟ حتى ينشق
الفجر) (٢)

٢٥٣- واخبرنا عبيد الله اخبرنا عبد الله قال ثنا عباس بن محمد
قال ثنا محاضر قال ثنا الاعشى - وارى ان ابا اسحاق ذكر عن جابر انسه
قال : (وذلك في كل ليله) (٣)

(١) سنده " ضعيف "

فيه : " مرزوق مولى طلحه به عبد الرحمن " قال ابو زرعه
(ثقه) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (وكان يخطي *) وقال
ابن خزيمة (انابرى من عهده) / التهذيب / ١٠ : ٨٦ - ٨٧ /
* وذكر الحافظ ابن حجر ان الدارقطني اخرج هذا الاثر في
كتاب " السنه " راجع الفتح / ٣ : ٣٠ /

(٢) الحديث " صحيح "

رواه احمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه ١١ به / السنن /
٢ : ٢٨٢ ، ٤١٩١ / وابن خزيمة عن احمد بن سعيد الرباطي عمن
محاضر بن المورع ١٠ به / التوحيد / ٨٤ / ورواه ابن ابي طاصم من طريق
مالك بن سمير عن الاعشى ١٠٠ به / السنه / ح / ٥٠٠ / قال الشيخ
الالباني : (اسناده جيد)

رواه من هذا الطريق ومن غيره الاجرى في / الشريعه /

/ ٣٠٨ ، ٣٠٩ /

(٣) ذكره ابن خزيمة في / التوحيد / ٨٤ /

* رفاعه بن عرابه الجهني (١)

٢٥٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام - صاحب الدستواي (٢) - عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار : ان رفاعه الجهني حدثه : /ح/

٢٥٥ - واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال ثنا ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني هلال بن ابي ميمونه قال حدثني عطاء بن يسار قال :

حدثني رفاعه بن عرابه الجهني قال : صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة - وساق الحديث حتى /قال - : (ينزل الله الى سما الدنيا فيقول : " لا أسأل عن عبادي غيبي من ذا الذي يسألني اعطه ؟ من ذا الذي يدعوني استجب له ؟ من ذا الذي يستغفر لسي اغفر له ؟ حتى ينفجر الصبح) (٣)

- (١) رفاعه بن عرابه وقيل ابن " عراء " صحابي مدني وذكر مسلم ان عطاء بن يسار تفرد بالرواية عنه / راجع اسد الغابه / ٣ : ٢٧٤ - حاشيه الاصابه / والاصابه / ٣ : ٢٨٤ /
 (٢) عذبان خزيمه : (هشام الدستواي) فعمل كنه : " صاحب دننا زائده .
 (٣) الحديث " صحيح "

* في سند هذا الحديث اختلاف " في شيخ يحيى بن ابي كثير : فالسند الاول - سند هشام - يرويه عن يحيى عن عطاء " بدون واسطه .

والسند الثاني - سند الاوزاعي - يرويه عن يحيى عن هلال ابن ابي ميمونه " عن عطاء " .
 ولعل هذا سهو وقع من احد رواة الحديث فاسقط " هلالا " ان جميع المراجع التي فيها الحديث " بهذا السند " وبغيره مذكور فيها .

والحديث رواه بالسند الاول جماعة

* وسند الحنفى رواه الدارمي عن وهب بن جرير

... به في / السنن / ح : ١٤٩ / ولكنه قال : عن يحيى " بس " =

واللفظ لحديث (عباس) (١)

- = هلال . . . وهو خطأ والصواب " عن هلال
 رجاله ثقات - رجال التهذيب -
 وقال ابن القيم في هذا السند : (هذا حديث صحيح) / مختصر
 الصواعق / ٢ : ٢٣٦ /
 * وورد من طرق اخرى عن " هشام " :
 رواه احمد / ١٦٠٤ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٨٧ / والدارمي
 في / الرد على المريسي / ١٩ - ٢٠ /
 * رجال اسانيدهم ثقات - رجال التهذيب -
 واما السند الثاني - سند الاوزاعي -
 * فرواه من طريق المصنف - عن الوليد بن مزيد - ابسن
 خزيمة في / التوحيد / ٨٧ /
 * ومن طرق اخرى عن " الاوزاعي "
 رواه احمد / ١٦ : ٤ / وابن خزيمة / التوحيد / ٨٧ /
 وابن ماجه / ح : ١٣٦٢ /
 * روى له احمد سند ثالثا عن يحيى . . . / ٤ : ١٦ /
 * ولطريق ابن ماجه واحدى طرق ابن خزيمة " ضعيفه "
 واما بقيه الطرق فرجالها " ثقات "
- (١) في الاصل : (ابن عباس) وصحح من : (هـ) ورواه " العباسي
 ابن الوليد " اذ ليس في السياق ذكر لغيره

* ابوالدرداء *

٧٥٦- أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن المباسم قال ثنا عبدالله بن محمد ابن زياد قال ثنا محمد بن عبدالملك قال ثنا عبدالله بن صالح ابو صالح السجستاني قال حدثني الليث قال حدثني زياد بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد :

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ينزل الله في آخر ثلاث ساعات يبعثن من الليل ينظر في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا يبظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية (في عدن) (١) وهي مسكة الذي يسكن لا يكون معه فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها لم يواحد ولم يخطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول : الا استغفر فاغفر لـــــــ ؟ الاسائل فاعطيه ؟ الاداع فاستجيب له ؟ حتى يطلع الفجر ، قيسال الله عز وجل : * وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * (٢) يشهده الله وملائكته) (٣)

(١) من حاشية الاصل ومن ؟ هـ و

(٢) ايه ٧٨ / سورة الاسراء ؛

(٣) سنده " ضعيف "

فيه ؛ * زياده بن محمد الانصاري * قال البخاري والنسائي ؛ (متروك الحديث) وقال ابن حبان ؛ (منكر الحديث جدا يروى الجناكير عن المشاهير فاستحق الترك) / التهذيب / ٣ : ٣٩٢ - ٣٩٣ /

* وزياده * ذكره بعضهم بالتاء كالمؤلف ههنا وابن حجر في التقريب وذكره آخرون بدونها كابن خزيمة في بعض نسخ / التوحيد / وابن حجر - كذلك في التهذيب .

* والحديث ؛ رواه ابن خزيمة من عدة طرق عن الليث . . . به / التوحيد / ٨٩ - ٩٥ / والدارمي من طريق اخرى عن الليث / الرد على الجهميه / ٢٨٥ - ٢٨٦ /

١ بن دينا عن نافع بن جبير بن مطعم :

عن ابيه / ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ينزل اللغالي سماء الدنيا كل ليلة فيقول : هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟) (١) لفئتهما سواء

(١) رجال سنده ثقات من كلا الفريقين ما عدا " احمد بن حنبل " شيخ المؤلف لم اجده .

* والحديث قد وقع فيه اختلاف في تعيين " الصحابي " الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث روايات عن عمرو بن دينار : الاولى : روايه " حماد بن سلمه " - وهي رواية المؤلف هنا - وفيها : عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه . . به . وهنئذ الروايه اخرجها عبد الله بن احمد في / السنه / ١٦٨ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٨٨ / والدارمي في / السنن / ح : ١٤٨٨ / ورواه ابن ابي عاصم في / السنه / ح : ٥٠٧ / وقال الشيخ الالباني : (اسناده صحيح علي شرط مسلم)

الثانيه : روايه : " سفيان بن عيينه " عن نافع بن جبير عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . به . اخرجها عبد الله بن احمد في / السنه / ١٦٨ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٨٨ /

والثالثه : روايه : " القاسم بن عياض " عن نافع بن جبير عن ابي هريره . . . به اشار اليها ابن خزيمة في / التوحيد / ٨٨ - ٨٩ /

* فاما الروايان الاولي والثانيه فانهما روايه واحده ومضمض الملمط يروي ان " حماد بن سلمه " قد وهم في روايته وان الصحيح هو ما في روايه " ابن عيينه " من عدم تعيين " الصحابي الراوي " وهذا ذكره المزى وابن حجر وذكر الاخير توهين الخبر من هذه الفريق . راجع / تحفه الاشراف - متنا وحاشيه - / ٢١٨٤ / ولكن البعض الاخر يرى انه لا يوجد اختلاف في السنه فلا توهين لروايه حماد بن سلمه اذن .

يقول ابن خزيمة : (ليس روايه سفيان بن عيينه ما توهين روايه حماد بن سلمه لان جبير بن مطعم هو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد يشك المحدث في بعض الاوقات في بعض روة الخبر ويستقن في بعض الاوقات وربما شك سامع الخبر من المحدث في اسم بعض الرواه فلا يكون شك من شك في اسم بعض الرواه ما يوهن من حفظ اسم الرواي .

وحماد بن سلمه رحمه الله قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هذا الاسناد وان كان ابن عيينه شك في اسمه فقال عن ربه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم / راجع / التوحيد / ٨٨ /

✽ روايه ابي ثعلبه الخشني .

٧٦٠ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم

اخبرني عوفانبا الربيع بن روح عن ابن حرب - يعني محمد عن الاحوص .

= قلت : لا ضير في تعيين الصحابي في الحديث لان الصحابة رضي
الله عنهم جميعهم عدول .

واما الروايه الثالثه فان ابن خزيه رحمه الله يراه اسنادا اخر
ولا يستكر من نافع بن جبير ان يروي عن صحابي او عن جماعة ممن
الصحابه وخامسه اذا كانت في بعض رواياتهم زياده . / المرجع
السابق /

✽ والحديث : صححه ابن القيم فقال : (هذا حديث صحيح

رواه النسائي) - / مختصر الصواعق المرسله / ٢ : ٢٣٤ /

وقوله : رواه النسائي : اي في كتاب اليوم والليله وقد ذكره

المزي في / تحفه الاشراف / ٢ : ٤١٨ : ١٠٠ : ٣٨٠ / وتقدم تصحيح

الشيخ الالباني للحديث .

ابن حكيم عن (المهاجر) (١) بن حبيب .

(١٩٩) عن ابي ثعلبه الخشني : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(يطلع الله الى خلقه في ليله النصف من شعبان فينفر للمؤمنين ويطسي
للكافرين ويذر اهل الحقد لحقدهم - او اهل الضغائن) (٢)

* عمرو بن عيسى : (٣)

٢٦١- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بسن
زياد قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون ويحيى ابن ابي كثير
وعبد الصمد بن النعمان - واللفظ ليزيد - قال اخبرنا جرير بن عثمان
قال ثنا سليم بن عامر :

عن عمرو بن عيسى قال : اتيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، جعلني الله فداك - يميني علمني -

شيئا اجمله ينفعني ولا يضرك ما ساعه اقرب من ساعة ؟ وما ساعه (يتقي) (٤)
فيها - يعني الصلاة - ؟

(١) في الاصل (المهاجر) وصحح في حاشيته كما اثبت اعلاه ورجحه

الشيخ الالباني في حاشية / السنه لابن عاصم / ١ : ٢٢٣ /

(٢) سنده : " ضعيف "

الفسوي

فيه : " الاحوص بن حكيم " قال " والجوزجاني

(ليس بالقوى) وانكر حديثه ابو حاتم والسايجي وضمفه اخرون . راجع

التهديب / ١ : ١٩٢ - ١٩٣ / وفيه : " المهاجر " لم اعرفه

* والحديث رواه ابن ابي عاصم في / السنه / ح : ٥١١ / وقال

الشيخ الالباني (حديث صحيح ورجاله ثقات غير الاحوص بن حكيم

فانه ضعيف الحفظ كما في التقريب فمثله يستشهد به فيتقوى بالطريق

التي بعمده ويشواهدده المتقدمه وغيرها ما سبقت الاشاره اليه) يعني

في كتاب السنه المذكور آنفا - هذا

(٣) عيسى - بفتح الميم والباء - وعمرو اصحابي مشهور / التقريب /

٢ : ٧٤ /

(٤) غير واضح في كلا النسختين وصححت من السنه . ولعل معناها :

اي ساعه تتقي - اي تجتنب - فيها الصلاة . واما ابن القيسم

فعنده : " تبقي " / مختصر الصواعق / ٢ : ٢٣٦ / ومعناها غير

واضح .

قال : (يا عمرو بن عبسة : لقد سألتني عن شي * ما سألتني عنه احد قبلك ! ان للرب عز وجل تدلي من جوف الليل فيففر الا ما كان من الشرك . والصلاة مشهوده حتى تطلع الشمس) (١)

* عقبه بن عامر الجبهي :

٧٦٢- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا ابو الحسن هارون بن اسماعيل الخزاز - املاه علينا من كتابه - قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني هلال أن عطاء حدثه :

أن عقبه بن عامر حدثه قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (اذا مضى ثلث الليل او قال نصف الليل ينزل اللهالى سماء الدنيا فيقول : لا أسأل عن عبادى غيرى من ذا الذى يستخفني اغفر له ؟ من ذا الذى يدعوني استجب له ؟ من ذا الذى يسألني اعطيه حتى ينفجر الفجر) (٢)

قال النيسابورى : قال ثنا محمد بن عبد الملك : هكذا املاه علينا هارون من كتابه فقال : عن عقبه بن عامر .

(١) سنده " منقطع "

لان " سليم بن عامر " لم يسمع من : عمرو بن عبسة يقول ابن ابي حاتم : (ولم يدرك المقداد بن الاسود ولا عمرو بن عبسة) / التهذيب / ٤ : ١٦٧ /

* والحدِيث رواه احمد عن يزيد بن هارون ٤٠٠٠هـ / ٤٠٠٠هـ / ٣٨٥ / * وقد روى الحديث من طرق اخرى وليس فيها ذكر التذليلي رواه الترمذى وقال حسن صحيح غريب / ح : ٣٥٧٩ / وابن ماجه / ح : ١٣٦٤ / واحمد / ٤ : ٣٨٥ /

(٢) رجاله ثقات :

مأعدا " محمد بن عبد الملك " وهو الدقيقي وثقه جماعة . واما ابو داود فقد قال فيه : (ليس بمحكم المعقل) ولكن ابن حجر ذكر ان ابا داود قد روى عنه . راجع / التهذيب / ٩ : ٣١٧ /

* وسيد ذكر المؤلف اعلاه مخالفة محمد بن عبد الملك للثقات في الصحابي راوى الحديث .

قال الشيخ ابو القاسم الحافظ (١) : رواه الاوزاعي، وهشام
وطي بن المبارك عن يحيى بن هلال عن عطاء عن رفاة - وهو اشبهه
بالصواب .

✽ رواه ابي موسى : (٢)

٧٦٣- اخبرنا علي بن محمد بن عمرو قال ثنا عبدالرحمن ابن ابي
حاتم اخبرنا ابو زرعه (حدثنا) (٣) صفوان بن صالح الدمشقي ثنا
مروان بن محمد ثنا ابن لهيجه اخبرني الزبير بن سليمان قال سمعت
الضحاك بن عبدالرحمن بن (عزب) (٥) يقول حدثني ابي :
عن ابي موسى الاشعري قال : قال رسول الله

(١) في : هـ : يدل هذه الجملة : " قال . . . " : (قلت)

(٢) هذا العنوان ليس في : (هـ)

(٣) ما بين القوسين مثبت من : (هـ)

(٤) هكذا في كلا النسختين وفي حاشية الاصل : (الربيع) بدل :
"الزبير" وهو خطأ واما اسم ابيه فقد ذكر ابن ماجه وابن حجر
وابن القيم انه اسم : (سليم) - راجع كتبهم المذكوره آخر
الحدیث -

ولكن الشيخ الالباني اثبت (الربيع بن سليمان) فسي
السنة لابي عاصم ولا ادري اهو سهو منه ام ترجيح ام سهو من
الطابع .

(٥) في الاصل (عزب) وفي : هـ : (عزب) وكلاهما تحريف والصحيح
ما اثبت .

صلى الله عليه وسلم : (ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان غمغماً لخلقته
كلهم اجمعين الا لشرك او مشاحن) (١)

(١) سنده " ضعيف "

فيه رجلا ن مجهولان هما : " الزبير بن سليمان " و " عبد الرحمن
ابن عزرب " قال الذهبي في الاول : (شيخ لا يعرف ما روى عنه
غير ابن ماجه حديثه في نزول ليلة النصف) - اراد هذا الحديث -
والثاني قال فيه ابن حجر (مجهول) راجع /الميزان / ٢ : ٦٧ /
والتقريب / ١ : ٢٥٨ ، ٤٩١ /

* والحديث رواه ابن ماجه من طريقين عن ابن لهيعة .
الاولي : طريق المؤلف هنا - وهذه رواها ابن ابي حاتم
في / السنه / ح : ٥١٠ /

والثانيه : طريق الوليد عن ابن لهيعة عن الضحاك بن ايمن
عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب عن ابي موسى ح : ١٣٩٠ /
* وقد خالف ابن ماجه في سنده الثاني سند المؤلف فسي
موضعين :

الاول : في شيخ ابن لهيعة فذكر " الضحاك ابن ايمن "
وعند المؤلف : " الزبير بن سليمان "
والثاني : لم يذكر " عبد الرحمن بن عزرب " بين ولده
الضحاك و ابي موسى .
وقد نبه الى ذلك الاختلاف ابن حجر في / التهذيب /

٣ : ٣١٥ - ٣١٦ /

* وهذا السند الثاني " ضعيف " كذلك

فيه - التي جانب المخالفه : " الضحاك
ابن ايمن " قال ابن حجر : (قرأت بخط الذهبي : لا يدري من هو ؟
التهذيب / ٤ : ٤٤٣ /

وقال الشيخ الالباني في السند الاول : (حديث صحيح
واسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن عزرب وضعف ابن لهيعة)
غلال الجنه في تخريج السنه / ح : ٥١٠ /

(٢٠٠) * عائشه / :

٧٦٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن زياد () (١) قال ثنا محمد بن عبد الطك قال ثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا الحجاج بن يحيى بن ابي كثير عن عروه :
عن عائشه قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ذات ليلة فاذا هو بالبقيع رافع رأسه الى السماء فقال :
(اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله ؟)
قالت : ماذا يا رسول الله ولكني ظننت انك اتيت بمسافر
نساءك .

قال : (ان الله يتزل الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان
فيفر لاكثر من عدد شمر غنم كلب) (٢)
* وفي الباب : عن عثمان بن ابي العاص (٣) وابي ثعلبه الخشني (٤)
ومعاذ بن جبل (٥) وعبد الرحمن بن عوف وابي موسى الاشعري وسهيل
ابن (سمع) (٦) . وابي الخطاب - رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم - من رواية اسراييل بن يونس عن ثور (٧) عن رجل من اصحاب

(١) في الاصل مكرر (عبد الله بن محمد بن زياد) وصح من : (٥)
(٢) سنده " ضعيف "

فيه انقطاع في موطنين . الاول : يحيى بن ابي كثير لم يسمع
من عروه وقيل سمع . والثاني . الحجاج بن ارقطاه لم يسمع
من يحيى - راجع / التهذيب / ١١ : ٢٦٨ : ٢٦ : ١٩٦ /
* والحديث : رواه الترمذي / ح : ٧٣٩ / وقال : (حديث عائشه
لانعرفه الا من هذا الوجه - من حديث الحجاج - وسمعت محمدا
- ابي البخاري - يضعف هذا الحديث وقال : يحيى بن ابي كثير
لم يسمع من عروه والحجاج بن ارقطاه لم يسمع يحيى بن ابي كثير)
ورواه ابن ماجه / ح : ١٣٨٩ / واحمد / ٦ : ٢٣٨ /
(٣) رواه احمد في / السند / ٤ : ٢٢ : ٢١٧٠ / وابن خزيمة في / التوحيد /
/ ٨٩

(٤) رواية ابي ثعلب ذكرها المؤلف قريبا .
(٥) رواه معاذ رواها ابن ابي عاصم في / السنة / ح : ٥١٢ / بسند منقطع
(٦) في الاصل : (سمع) وصح من : هـ .
(٧) هكذا في كلا النسختين ولعل الصحيح انه : " ثور " كما سيأتسي
في مراجع الاثر .

النبي صلى الله عليه وسلم - يقال له ابو الخطاب . (١)

* عبدالله بن سمون :

٧٦٥ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبدالملك قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابراهيم الهجرى عن ابي الاحوص :

عن عبدالله قال : ان الله يفتح ابواب السماء في ثلاث الليال الباقي ثم يهبط الى سما الدنيا فيبسط يده فيقول :
الا عبد يسألنى فأعطيه فما يزال كذلك حتى يصدق (٢) الفجر (٣) .
* ابن عباس :

٧٦٦ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن عيسى بن سكين قال ثنا ابو عمر عبدالحميد بن محمد بن الستام قال ثنا ابي - محمد بن الستام - قال ثنا عبدالله بن عمرو (٤) عن زيد بن ابي انيسه عن طارق بن عبدالرحمن قال سمعت سميد بن جبير يقول :
سمعت ابن عباس يقول : ان الله يمهل في شهر رمضان

(٢) هذا الاثر رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ١٥١ / عن اسراييل عن "ثوب" . . . به . وفيه : (ان الله يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا . . . الخ)

وذكر ابن حجر انه رواه ابو اسماعيل الهيرى وقال :
(وهو من روايه "ثوبين ابي فاشته" وهو : ضعيف) / الفتح /
١٣ : ٤٦٨ /

وعزه ابن القيم الى طبقات محمد بن سعد / مختصر الصواعق /
٢ : ٢٤٦ /

(٢) في : هـ : (يتصدق) وفي حاشيه الاصل : (يطلع) وهو كذلك عند ابن القيم في / مختصر الصواعق / ٢ : ٢٣٥ /

(٣) تقدم هذا الموقوف مرفوع من طريق "الهجرى" كذلك وهو "ضعيف" كما سبق / برقم : ٧٥٧ /

(٤) عند ابن القيم : "عبيد الله بن عمر" بدون "واو" والصحيح ما في المخطوطه هنا وهو : "الرقى" راجع التهذيب / ٧ : ٤٢ /

كل ليلتان اذهب الثلث الاول من الليل هبط الى سما الدنيا ثم قال هل من سائل فيعطى ؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب فيتساب عليه؟ (١)

« ام سلمه » (٢)

٧٦٧ - اخبرنا علي بن محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن ابي حاتم اخبرنا العباس بن يزيد اخبرنا مروان بن اسحاق اخبرنا محمد بن ابي سماعة عن خيثمة بن عبد الرحمن .

عن ام سلمه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله عز وجل ينزل الى السما الدنيا فيباهي باهل عرفه ملائكته فيقول : انظروا الى عبادي اتوني شعنا فها يا اهل عرفه قد غفرت لكم) (٣)

٧٦٨ - اخبرنا محمد بن احمد بن علي بن حامد الطبري قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو سعيد الاشج قال حدثني عقبه قال ثنا الاعشى / عن ابي صالح (٢٠١)

عن ام سلمه قالت : نعم اليوم يوم ينزل الله فيه السي سما الدنيا .

قيل : بلأم المؤمن وأي يوم هو ؟

قالت : يوم عرفه (٤)

(١) رواه الدارمي في الرد على الجهمية / ٢٨٧ / عن موسى بن اسماعيل عن ابي عوانه عن طارق . . . به رجاله ثقات - رجال التهذيب -

ورواه ابن ابي عاصم في السنه / ح : ٥١٣ / وقال الشيخ الاباني : (اسناده صحيح . . .)

(٢) هذا العنوان مكتوب بعد نهاية الاثر في : (هـ) والصحيح ما ثبت

(٣) سنده فيه " ضعف "

فيه : " عباس بن زيد " مختلف فيه

راجع التهذيب / ٥ : ١٣٤ / والميزان / ٢ : ٣٨٧ /

وفيه شك في سماع خيثمة من ام سلمه . راجع /

التهذيب / ٣ : ١٧٨ /

وفيه : " مروان بن اسحاق " لم اجده .

(٤) هذا الاثر رواه الدارمي بسند آخر عن ام سلمه بن قوله : قيل

. . . الخ / الرد على الجهمية / ٢٨٧ /

* عطاء بن يسار :

٧٦٩ - اخبرنا الحسين بن عمر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو هاشم عن ابي حازم ومحمد بن قيس عن ابي حازم .

عن عطاء بن يسار قال : ما من ليلة بعد ليلة القدر افضل منها - يعني ليلة النصف من شعبان - ينزل الله تبارك وتعالى الي سماء الدنيا فيغفر الا لمشرك او مشاحن او قاطع رحم .

٧٧٠ - اخبرنا الحسين بن احمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عده قال ثنا حسين بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد قال : كان عطاء ان ذكر عنده ليلة النصف من شعبان وما يقال فيها فيقول : اني لا رجوان يكون ذلك في كل ليلة .

* عمر بن عبد العزيز

ومحمد بن كعب القرظي :

٧٧١ - اخبرنا الحسين بن احمد قال بشر قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حرمله بن عمران قال حدثني سليمان بن حميد انه سمع محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبد العزيز قال : اذا فرغ الله من اهل الجنة واهل النار اقبل تبارك وتعالى في ظلم من النمام ومعه الملائكة فيقف على اهل اول درجة من الجنة فيسلم عليهم فيردون عليه وهو قوله : " سلام قول من رب رحيم " . (١)

٧٧٢ - اخبرنا الحسين بن احمد قال ثنا بشر قال ثنا محمد بن كليب قال ثنا معمر قال سمعت بريد (٢) يحدث : عن مكحول قال : يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويتوب على التائبين ويدع اهل الحقد بحقدهم فيغفر الا لمشرك او مشاحن .

(١) هذا الاثر لا يصح عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله لانه من الامور التي لا يقبل فيها الاجتهاد وانما مدارها على " الوحي " ولم يرد فيه نص صحيح واما سنده ففيه " سليمان بن حميد " لم اجده .

(٢) في : ٥ : (بريد) وهو خطأ والصحيح ما ثبت . راجع التهذيب /

٧٧٣- اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابوزرعه الرازي قال ثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري قال ثنا الحكم بن الوليد الوحاشي (١) قال :

سمعت الفضيل بن فضاله الهوزي يقول : ان الله يهبها الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيعدلي رغباً (٢) ويفك رقاباً ويفخم (٣) عقاباً .

٧٧٤- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال ثنا احمد بن شلف قال : ذكر احمد بن علي الابرار (٤) :

ان عبدالله بن طاهر قال لاسحاق بن راهويه : ما هذه الاحاديث التي يحدث بها ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا والله يصعد وينزل ؟!

(٢٠٢) قال فقال له / اسحاق : تقول : ان الله يقدر علي ان ينزل ويصعد ولا يتحرك ؟ قال : نعم . قال : فلم تنكر ؟!

٧٧٥- واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن علي الابرار قال ثنا ابو محمد البلخي قال :

قال الفضيل بن عياض : اذا قال لك العجمي : انسا كشرت برب ينزل (يزول) (٥) فقل : انا ومن برب يفعل ما يشاء . (٦)

(١) الوحاشي - بضم الواو وفتح الحاء - / اللباب / ٢ : ٣٥٤ /

(٢) رغباً - بكسر الراء وفتح الغين - ي معدلي عطاءً كثيراً / اللسان /

/ ٤٢٤ : ١

(٣) يهضم / اللسان / ١٢ : ٤٤٩ /

(٤) بفتح الالف وتشديد الميم - / اللباب / ١ : ٢٣ /

(٥) هذه زايدة في (الاصل) وليست في (هـ) ولعلها مكرره .

(٦) ذكرها البخاري في / خلق افعال العباد / ١٢٦-١٢٧ / وفيها :

" يزول " بدل " ينزل " هنا .

٧٧٦- واخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن علي الابار قال :

سمعت يحيى بن معين يقول : اذا سمعت الجهمي يقول : انا كفرت برب ينزل فقل انا اومن برب يفعل ما يريد .

٧٧٧- قال حنبل بن اسحاق قال : سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : (ان الله ينزل السماء الدنيا ؟)

فقال ابو عبد الله : نؤمن بها ونصدق بها ولا نرد شيئاً منها اذا كانت اسانيد صحاح ولا نرد على رسول الله قوله ونعلم (ان) ما جاء به الرسول (حق) حتى قلت لابي عبد الله : ينزل الله الى سماء الدنيا قال قلت : نزوله بعلمه بماذا ؟

فقال لي : اسكت عن هذا مالك ولهذا اضي الحديث علي ما روى بلا كيف ولا حد انما جاءت به الآثار وما جاء به الكتاب .

قال الله عز وجل : " ولا تصهروا لله الاشغال " (١)

ينزل كيف شاء بعلمه وقدرته وعظمته احاط بكل شيء علماً

لا يبلغ قدره واصف ولا ينأى عنه هرب هارب . (٢)

(١) ايه : ٧٤ / سورة النحل

(٢) ذكر ابن القيم ان هذه القصة رواها الخلال / مختصر الصواعق / ٢ : ٢٥٢ /

سياق

مافسر من الايات في كتاب الله عز وجل طـي

ان المؤمنين يرون الله عز وجل يوم القيامه بابصارهم (١) (٢)

(١) في : هـ . و : خ : (بالبيان) بدل (ابصارهم) هنا
 (٢) رويه المؤمنين لرهبهم عز وجل يوم القيام عقيدته ثابتة بالكتاب والسنة كما
 سيذكره المصنف وتلقاها الامه بالقبول حتى نيفت بعض الدوائف السـتي
 انكرتها برد احاديثها ، اوتأويلها وتأويل الايات الواردة فيها .
 والمنكرون للرويه هم : الخواج والمعتزله وبعض المرجئه
 قال ابن بطال :

(ومنع الخواج والمعتزله وبعض المرجئه)

وذكر ادلتهم في ذلك فذكر منها :

(١) تأويل الايات الواردة في النظر نحو قوله تعالى : " الـي
 رهبها ناظره " بأنها " منتظره "

(٢) واستشهدوا بقوله تعالى " لاتدرکه الابصار "

(٣) وقالوا : ان الرويه توجب كون المرئي محدثا وحالا في مكان
 وجميع هذه الادله مردوده ولا تقوى على مقابلة النصوص

الصحيحه الصريحه .

فأما تأويلهم للايه فان في الايه " الـي رهبها ناظره " والانتظار
 لايتعدى " بالـي " فتقول : انتظرته ولا تقول : انتظرت اليه
 وأما قوله : " لاتدرکه الابصار " فالادراك هو الاحاطه
 ونفي الاحاطه لا يستلزم نفي الرويه ثم ان هذا في الدنيا لورود النصوص
 القطعيه على رويته في الاخره .

وأما الشرط العقلي الذي يضمونه من ان الرويه توجب كون
 المرئي محدثا فهذا من قصور التفكير البشري الذي يقيس الامور الفسيه
 بما الفه في دنياه ويقيس الهه ومعبوده بالمخلوق الضعيف .

ثم ان ما تصوروه من لوازم الرويه غير وارد قال ابن بطال :
 (وماتسكوا به فاسد لقيام الادله على ان الله تعالى موجود والرويه
 في تعلقها بالمرئي بمنزلة العلم في تعلقه بالمعلوم فاذا كان تعلق
 العلم بالمعلوم لا يوجب حدوثه فكذلك المرئي) /الفتح / ١٣ : ٤٢٦ /
 وفيما سيورده المصنف من الادله السمعيه ومذاهب علماء
 الامه من اثبات الرويه من غير تشبيه ولا تمثيل - فيما سيورده مقتنع
 ان اراد الحق .

وراجع تفسير الطبري / ٧ : ٢٩٩ - ٣٠٤ /

والفتح / ١٣ : ٤٢٦ / والطل والنحل / ١ : ٨٨ / وتلبيس الجهميه /

٢ : ٣٤٥ / وشرح الطحاويه / ١٤٣ - ١٥٧ / ومختصر الصواعق / ١ : ٢٨٤ /

وحادي الارواح / ٢٠٢ /

قال الله عز وجل : " للذين احسنوا الحسنى وزياده " (١)
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من تفسيره انه : النظر
 الى الله عز وجل (٢)

* وروى ذلك من الصحابه :

عن ابي بكر الصديق وحذيفة بن اليمان وابي
 موسى الاشعري وابن مسعود وابن عباس .

* ومن التابعين :

عبدالرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن المسيب

والحسن وعكرمة وطاهر بن سعد البجلي وابي اسحاق
 السبيعي ومجاهد وعبدالرحمن بن ساهل وقتاده والضحاك
 وابو سنان .

٢٧٨- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس وميسى بن علي قالا

اخبرنا عبدالله بن محمد البهوي قال ثنا هده بن خالد قال ثنا حماد

ابن سلمه بن ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلى :

عن صهيب قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم " للذين احسنوا
 الحسنى وزياده "

فقال : (اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار

نادى نادى يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه (٢٠٣)

فيقولون : ما هو ؟ الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا

الجنة ؟ ! ويجرنا من النار !؟

فيكشف الحجاب فينظرون الى الله فماشي اعطوه احب اليهم

من النظر اليه وهو الزياده)

: خرجه مسلم في الصحيح (٣)

(١) سورة يونس (٢٦)

(٢) في حاشية الاصل : (بلغ علي بن مسعود من الثامن سنة اربعه
 وتسعين وستائه) .

(٣) مسلم/ح : ١٨١ /

* ورواه الترمذي /ح : ٢٥٥٢ / وابن ماجه /ح : ١٨٧ / واحمد /

٤ : ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٦٠ : ١٥ / وكذلك ابن خزيمة في / التوحيد / ١١٨ /

وعبدالله بن احمد في / السنه / ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ /

وسأتي هذا الحديث/ برقم : ٨٣٣ /

٧٧٩- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا اساميل بن العباس
اليراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا سلم بن سالم البلخي عن نسيح
بن ابي حريم عن ثابت .

عن ابي قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن
هذه الابه قال : " للذين احسنوا الحسنى وزادوا " ؟
قال : " للذين احسنوا الحسنى " : قال العمل في الدنيا
الحسنى : وهي الجنة ، والزيادة : النظر الى وجه الله عز وجل (١)

٧٨٠- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال ثنا الحسين
ابن محمد بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا صفوان بن صالح
قال ثنا الوليد بن سلم قال ثنا زهير بن محمد قال حدثني من سمع
ابا العاليه الرباعي يحدث :

عن ابي بن كعب قال : سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن " الزيادة " في كتاب الله عز وجل : " للذين
احسنوا الحسنى وزادوا " ؟

قال : (الحسنى و الجنة و الزيادة : النظر
الى الله عز وجل) (٢)

(١) سنده " ضعيف "

فيه رجلان ضعيفان :

الاول : " سلم بن سالم البلخي " ضعفه ابن عمير والنسائي
وقال احمد : ليس بهذا وقال ابو زرعه ولا يكتب حديثه واطابسن
عدي فقال : ارجوانه لا بأس به /الميزان / ١٨٩:٢ /
الثاني : " نوح بن ابي حريم " : قال البخاري : منكر الحديث
وقال مسعود بن عمرو وقال احمد : لم يكن بهذا في الحديث
وقيل غير ذلك /الميزان / ٢٧٩:٤ / والتبذير / ٤٨٦:١٠ /
وعزاء ابن القيم الى الدارقطني وساق له سنناً آخر
/حادي الارواح / ٢٢٤ /

(٢) سنده " ضعيف "

لجباله الراوي عن ابي العاليه :

والحديث : رواه الطبري في /التفسير / ١١ : ٧٠٧ / بسند جيد
آخر عن زهير . . . به . . . وسيمده الصنف بسند آخر / بوقم ٨٤٩٤ /

٧٨١- اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن المختار عن ابن جريج عن عطاء الخراساني :
عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فسي قوله : " للذين احسنوا الحسنى وزياده "

قال : (الزيادة : النظر الى وجه ربه عز وجل) (١)

٧٨٢- اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله اخبرنا علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن يزيد قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا قيس بن الربيع عن ابان عن ابي تميم الهجيمي انه :
سمع ابا موسى يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يبعث الله عز وجل يوم القيامة ناديا ينادى اهتسل الجنة بصوت يسمع اولهم واخرهم : ان الله وعدكم الحسنى : والحسنى : الجنة والزيادة : النظر الى وجه الله عز وجل) (٢)

(١) سنده " ضعيف "

فيه راويات " ضعيفان "

الاول : " ابراهيم بن المختار " قال ابن معين : (ليس بذاك) وقال البخارى : (فيه نظر) وقال ابوداود (لا بأس به) وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال : (ويتقى حديثه من رواه ابن حميد عنه) / التهذيب / ١ : ١٦٢

قلت : وهذه الرواية من روايه ابن حميد عنه والثاني : " محمد بن حميد " قال فيه البخارى : فيه نظرواتهم بعضهم بالكذب ووثقه اخرون / التهذيب / ٩ : ١٢٧ - ١٣١ - وعطاء الخراساني لم يسمع من كعب بن عجرة ولا احمد من الصحابه وروايته عنهم مرسله / التهذيب / ٧ : ٢١٢ / وابن جريج مدلس وقد غننه هنا

والحديث : رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ٥٣ / والطبري في / التفسير / ١١ : ١٠٧ / كلاهما من طريق محمد بن حميد .

(٢) سنده " ضعيف " فيه راويات " ضعيفان "

الاول : " قيس بن الربيع " قيل انه لما كبر ساء حفظه وادخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به / التهذيب / ٨ : ٣٩١ / الثاني : " ابان بن ابي عياش " - ومدار الحديث عليه - قال احمد وابن معين والفلاس والنسائي والدارقطني وابوحاتم (متروك الحديث) وقيل غير ذلك / التهذيب / ١ : ٩٧ - ١٠١ / * والحديث رواه الطبري في / التفسير عن شبيب عن ابان . . . وبه / ١١ : ١٠٥ / والدارقطني في / الروايه بعمده اسانيد من طريق ابان / ٤٨ - ب ٤٩ - ١ /

* ابو بكر ؛

٧٨٣- اخبرنا عبيدالله بن احمد بن علي قال ثنا ابراهيم بن حماد
قال ثنا ابو موسى - محمد بن الضئي - قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي
(٢٠٤) عن اسراييل عن / ابي اسحاق عن سلم بن نذير :
عن حذيفه : / ح /

٧٨٤- واخبرنا عبيدالله قال اخبرنا محمد بن خالد قال ثنا اسحاق
ابن ابراهيم قال ثنا وكيع عن اسراييل عن ابي اسحاق عن طمر ابن سمد : (١)
عن ابي بكر : / ح /
وعن اسراييل عن ابي اسحاق عن سلم بن نذير :
عن حذيفه : انهما قالا : " للذين احسنوا الحسنى " :
الجنه " وزياده " قالا : النظر الى وجه الله . (٢)
* ابو موسى :

٧٨٥- اخبرنا محمد بن ابي بكر قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال
ثنا يوسف بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا ابو بكر الهذلي قال عن ابي
تميمه :
عن ابي موسى : / ح /

٧٨٦- واخبرنا الحسن بن عثمان (٣) قال اخبرنا احمد بن الحسن

(١) هذا السند مقدم في : (هـ) على السند الذي قبله .
(٢) رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ٥١ ، ٥٢ ، / وروى الدارمي في /
الرد على الجهميه / عن حذيفه بسند المؤلف عن سفيان عن ابي
اسحاق / ٣٠٣ - ٣٠٤ / ورواه الطبري من كلا الطريقين / ١١ : ١٠٤ -
١٠٥ / والاجري في / الشريحه / ٢٥٧ / والدارقطني في الرويسه /
١٢٠ - ١ - ١٢٣ - / ورواه ابن ابي عاصم / السنه / ح : ٤٧٣ /
* رجاله ثقات - رجال التهذيب -
* وروى بسند آخر عن " ابي بكر " رواه الدارمي في / الرد على الجهميه /
٣٠٣ / والطبري في / التفسير / ١١ : ٠٦ / والدارقطني في / الرويسه /
١٢١ - ب - ١٢٢ - / ١ -
وفيه : " سميد بن نمران " مجهول / الميزان / ٢ : ١٦١ /
(٣) وفي : هـ . (الحسن بن عمر) .

قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا المولى بن الفضل قال ثنا ابو بكر الهذلي
عن ابي تميم الهجيمي قال :

سمعت ابا موسى الاشعري يقول في قول الله عز وجل :

" للذين احسنوا الحسنى وزياده " .

قال : النظر الى وجه ربهم .

لفظ وكيع " للذين احسنوا الحسنى " : الجنة " وزياده "

قال : النظر الى الله عز وجل . (١)

* ابن سمود

وابن عباس :

٢٨٧ - ٢٨٨ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : اخبرنا عبدالله

بن سليمان بن الاشعث قال لنا الحسين بن علي بن مهران الفهمي

قال حدثنا عامر بن الفرات عن اسباط بن نصر (٢) عن اساطير

السدى (عن ابي مالك واهي صالح) (٣)

عن ابن عباس :

وعن موه الهمداني :

عن ابن سمود : " للذين احسنوا الحسنى "

قال : " لا يرهق وجوههم فتر ولا نلته "

(١) رواه الدارمي في / الرد علي الجهميه / ٣٠٤ / والطبري فسي /

التفسير / ١١ : ١٠٥ / والد ارقطني في / الرويه / ٤٩ - ٩٠ ب /

وابن خزيمة في / التوحيد / ١٢١ /

ومدار الحديث علي : " ابي بكر الهذلي " واسمه : سلمسي

ابن عبدالله بن سلمى وهو : " ضعيف " وراجع التهذيب /

١٢ : ٤٥ /

(٢) في الاصل : (نصير) والشبهت من (هـ) وهو الصحيح وهو

من رجال التهذيب .

(٣) سه بن ماشيه الواصل رفي : هـ : (عن ابي مالك وابن صالح) ولعل

الصحيح ما اشبهت .

قال : اما : الحسنى : فالجنة واما الزيادة فالنظر الى وجهه
الله واما القتر : فاسوار . (٢)
* سعيد بن المسيب :

٢٨٩- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمرو بن احمد قال ثنا
عبدالله بن محمد بن شان ان قال ثنا اسامه بن احمد التجيبي (٢) -
بصر - قال ثنا الحارث بن مسكين قال حدثني ابراهيم بن طيخ (٣) عن
داود بن ابي زيير عن مالك عن يحيى :
عن سعيد بن المسيب في قوله : " للذين احسنوا الحسنى
وزياده "

قال : احسنوا : شهادة ان لا اله الا الله والحسنى :
الجنة والزيادة : النظر الى وجه الله .
* الحسن البصرى :

قال ثنا الحسن بن علي بن شبيب

٢٩٠- اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا
عثمان / بن محمد قال ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن ابي
بشر الحلبي : (٢٠٥)

عن الحسن : " للذين احسنوا الحسنى وزياده "
قال : الحسنى ، دخول الجنة والزيادة : النظر
الى وجه الله (٤)

-
- (١) ذكر الاجرى بعضه عن ابن عباس في / الشريعة / ٢٥٦ /
(٢) التجيبي - بضم التاء وكسر الجيم وتسكين الياء - / اللباب /
٢٠٧:١ /
(٣) طيخ - بضم الميم وفتح اللام - / الاكمال / ٢٩٠:٢ /
(٤) في سنده : " ابو بشر الحلبي " قال ابن حجر : مجهول /
التقريب / ٣٩٥:٢ / والميزان / ٤٩٥:٤ /

٧٩١- وكذلك روى عوف الاعرابي عن الحسن (١) . ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم .

٧٩٢- اخبرنا عبيدالله بن احمد قال ثنا ابراهيم بن حماد - املاء - (٢) قال ثنا ابو موسى محمد بن الحنفى قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت :
عن عبدالرحمن بن ابي ليلى : " للذين احسنوا الحسنى وزياده "

قال : الزيادة : النظر الى وجه ربهم تبارك وتعالى : ولا يرهق وجوههم فتر ولا نله " بعد النظر الي ربهم عز وجل . (٣)

(١) هذا السند رواه الطبري في /التفسير/ ١١ : ١٠٦ / وفيه : "هونه" - وهو ابن خليفه - قال فيه ابن معين : (ضعيف) وقال ابو حاتم . (صدوق) وقيل غير ذلك /التهديب / ١١ : ٧٤ - ٧٥ / وورد هذا الاثر بسند اخر صحيح عن عوف . . به رواه

ابن خزيمة /التوحيد / ١٢٠ /

(٢) في : ه . (الاطي)

(٣) رواه الطبري بسند آخر عن حماد . . به في /التفسير/ ١١ : ١٠٦ / والدارقطني . . . بعدة اسانيد في /الرواه/ ١٢٣ - ب - ١٢٥ - ب / وكذلك ابن خزيمة في /التوحيد / ١١٩ - ١٢٠ /

وروى الطبري الجزء الاول من الاثر وهو تفسير الزيادة
بسندين اخرين عن ثابت . . . به في

/التفسير/ ١١ : ١٠٦ /

* طمر بن سعد البجلي :

٢٩٢- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن حماد
قال ثنا محمد بن الحنفى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
عن ابي اسحاق :

عن طمر بن سعد : / ح /

٢٩٣- واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا
اسحاق ابن ابراهيم قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق :
عن طمر بن سعد في قوله عز وجل : " للذين
احسنوا الحسنى وزياده "

قال : هو : النظر الى وجه الله عز وجل . (١)

* ابواسحاق :

٢٩٤- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن
قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا اسماعيل بن موسى قال ثنا شريك :
عن ابي اسحاق قال : " للذين احسنوا الحسنى وزياده "
قال : النظر الى وجه الرحمن . (٢)

* عبد الرحمن بن سابط :

٢٩٥- اخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن احمد بن ابي طاهر
قالا حدثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا
عثمان بن محمد قال ثنا جرير عن ليث :

عن ابن سابط قال : وزياده : النظر الى وجه ربه . (٣)

(١) ذكر له المصنف سندين عن سفيان :

سند " ابن مهدي " رواه الطبري في / التفسير / ١١ : ١٠٥ /

وسند " وكيع " رواه عبد الله بن احمد في السنه / ٥١ /

* وله سند ثالث عن سفيان رواه الدارمي في الرد على

الجهيمه / ٣٠٤ /

* وتابع سفيان في روايته عن ابي اسحاق " شمه " رواه عبد الله

بن احمد في / السنه / ٥٢ / والطبري في / التفسير / ١١ : ١٠٥ /

(٢) رواه الطبري عن يحيى بن طلحه اليبوسي عن شريك . . . به /

التفسير / ١١ : ١٠٥ / والدارقطني في / الرويه / ١٢٢ - ب /

(٣) رواه الطبري عن جرير . . . به / التفسير / ١١ : ١٠٦ / والدارقطني

في / الرويه / ١٢٢ - ٩ /

* وروى عبد الله بن احمد بمخناه بسند آخر في / السنه / ٥٣ /

* عكرمه :

٢٩٦ - ذكره عبدالرحمن قال : حدثني ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني (١) قال اخبرنا حفص بن عمر العدني - وكان صدوقا - قال ثنا الحكم ابن ابان :

عن عكرمه في قوله : " للذين احسنوا الحسنى وزياده " قال : قوله : احسنوا الحسنى : قول لا اله الا الله والحسنى الجنة والزيادة (النظر) (٢) الى وجهه الكريم .

* مجاهد :

٢٩٧ - ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابي قال ثنا عبدالرحمن / (٢٠٦) ابن خلف الرقي (٣) قال ثنا موهل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمه عن ليث :

عن مجاهد : " للذين احسنوا الحسنى " قال : الحسنى : الجنة والزيادة : النظر الى السور

* قتاده :

٢٩٨ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم قال ثنا اسحاق بن الحسن قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شيان :

عن قتاده في قوله : " للذين احسنوا الحسنى وزياده " قال : ذكرنا ان المؤمن اذا دخلوا الجنة ناداهم ربهم : ان الله وعدكم الحسنى : وهي الجنة والزيادة : النظر الى وجه الرحمن . (٤)

* قال الله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة " (٥)

(١) الطهراني - بكسر الطاء وسكون الهاء وفتح الراء / اللباب / ٢ / ٢٩٠ : ٢٩٠ /
 (٢) ما بين القوسين زيادة من : (هـ) ومكانها في الاصل : بياض
 (٣) الرقي - بفتح الراء وتشديد القاف / اللباب / ٢ : ٣٤ /
 (٤) رواه ابن خزيمة بسند آخر ولفظ مقارب / التوحيد / ١٢١ / وكذلك الطبري / التفسير / ١١ : ١٠٦ /
 (٥) سورة القيامة / ٢٤ : ٢٣ /

في تفسير قوله تبارك وتعالى : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها
ناظرة " فروى عن ابن عباس انه : النظر الى الله عز وجل .
* وبه قال من التابعين :

الحسن وعكرمة ومجاهد ومحمد بن علي
ابن الحسين وزيد بن علي بن حسين وقتادة والضحاك
ابن مزاحم

* ومن الفقهاء :

مالك والشافعي انهما استبدلا
على جواز الرويه بهذه الايه .

* ابن عباس :

٧٩٩- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر قال ثنا احمد
ابن محمد بن سميد قال ثنا احمد بن الحسن الخزاز حدثنا ابي
قال ثنا حصين - يعني ابن منارق - عن عبد الصمد عن ابيه :
عن ابن عباس في قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة
الى ربها ناظرة "

قال : سروره الى ربها ناظرة قال : تنظير

الى ربها (١)

* الحسن :

٨٠٠- اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عمرو
قال ثنا محمد بن عبد الملك (حدثنا يزيد) (٢) بن هارون قسال
اخبرنا مبارك :

عن الحسن قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها

ناظرة "

قال : الناظرة : الحسن . نظرت الى ربها عز وجل

(١) روى عنه عبد الله بن احمد بمعناه بسند آخر / السنه / ٥٣

(٢) طبعين القوسين زياده من : (هـ) وفي نسخة الاهل مكانه : بياض .

ففضرت بنوره عز وجل (١)

* مجاهد :

٨٠١- اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج قال ثنا نصر بن عبد الملك قال ثنا ابراهيم بن ابي الليث قال ثنا الاشجعي عن سفيان عن منصور :

عن مجاهد قال : " وجوه يومئذ ناظره "

قال : نزلت الي ربها ناظره . (٢)

٨٠٢ ذكره عبدالرحمن قال ثنا حماد (٣) بن محمد بن يزيد بن مسلم الانصاري قال ثنا مؤمل قال ثنا ابراهيم بن يزيد المكي عن الوليد بن عبدالله بن ابي مفيث :

عن مجاهد في قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظره "

ناظره

قال : حسنه " الي ربها ناظره " قال تنظر الي ربها

(٢٠٧) تبارك وتعالى / .

* عكرمه :

٨٠٣- اخبرنا احمد بن محمد قال ثنا (عمر بن احمد ثنا احمد بن محمد بن محمد بن الظلمر ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا علي بن الحسن ابن شقيق) (٤) قال اخبرنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمه في قوله : " الي ربها ناظره " تنظر الي ربها نظرا (٥)

(١) رواه عبدالله بن احمد بسندين اخرين الي مبارك . . . به / السنه / ٥٣ / ١٤٣٠ / وعنده (ابن المبارك) بدل " مبارك " هنا ولعله تصحيف ورواه الطبري في / التفسير / ٢٩ : ١٩٢ / بسند آخر الي " مبارك " وكذلك الدارقطني في / الرويه / ١٢٦ - ١ / وابن خزيمة في / التوحيد / ١٢١ /

(٢) هكذا في كلا النسختين ولعل (ناظره) الاخير زائده .

(٣) في : هـ : (احمد بن محمد . . .)

(٤) ما بين القوسين من حاشيه الاصل ومن : هـ .

(٥) رواه عبدالله بن احمد عن ابي معمر عن ابن شقيق . . . به /

السنه / ٥٣ / والدارمي عن محمد بن منصور عن ابن شقيق . . . به / الرد على الجهميه / ٣٠٥ / والطبري من طريق المؤلف والدارمي في / التفسير / ٢٩ : ١٩٢ / والاجري في الشريمه / ١ : ٢٥٧ / وصح ابن حجر طريق الطبري / الفتح / ١٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ /

٨٠٤- ذكره عبدالرحمن قال (حدثنا) (١) ابو زرعه قال ثنا سلمه
ابن شبيب ابو عبدالرحمن قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال ثنا
ابي : عن عكرمه في قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة"
قال مسرورة فرحة الى ربها ناظرة

قال عكرمه : انظر ماذا اعطى الله عبده من النور

في عينيه ان لو جعل جميع ما خلق الله من الانس والجن والدواب والطيور
وكل شيء خلق الله فجعل نوراً عينهم في عيني عبد من عباده ثم كشف
عن الشمس سترا واحدا ودونها سبعون سترا ما قدر على ان ينظر الي
الشمس والشمس : جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي : جزء
من سبعين جزءا من نور العرش ، والعرش : جزء من سبعين جزءا
من نور الله . (٢)

فانظروا ماذا اعطى عبده من النور في عينيه النظر الى وجهه
ربه الكريم عيانا (٣) (٤)

* في تفسير قوله تعالى : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون" (٥)
وفي تفسير قوله (٦) :

عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي

وابراهيم الصايغ : انه النظر الى الله عز وجل .

* ومن الفقهاء :

مالك والطحاوي والشافعي

ووكيع ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم .

وقال الحسن ومالك وابن^{عبد}الحكم (٧) : انه

(١) زياده من : (٥)

(٢) في : هـ : (من نور الستر) بدل : (من نور الله)

(٣) قوله : (عيانا) ليست في : هـ .

(٤) عزاه ابن حجر الي عبد بن حميد عن ابراهيم بن الحكم . . . به

ثم قال : (و ابراهيم فيه ضعف) الفتح / ١٣ : ٤٢٥ /

(٥) ايه : ١٥ / سورة الطوفان .

(٦) هذه العبارة موجودة في كلا النسختين وكأنها زائدة او مرتبة .

(٧) من قوله : (وقال الحسن . . . الى هنا) ساقط من : هـ .

لا (يراه) (١) الا المؤمنون والكفار ولا يرونه .

٨٠٥- اخبرنا عبدالرحمن بن عمرو وقال (ثنا محمود بن جعفر
ابن يزيد قال) (٢) حدثنا عبدالله بن ابي سعد قال ثنا محمد بن عمرو
القصبى قال ثنا عبدالوارث بن سعيد قال ثنا عمرو :
عن الحسن في قوله : " كلا انهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون " ^٣
قال : اذا كان يوم القيامة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق
ويحجب الكفار فلا يرونه وهو قوله :
" كلا انهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون " (٣)

(٢٠٨) ٨٠٦ - ذكره / عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابي قال ثنا روح
ابن عبدالواحد الحراني قال ثنا خلود بن دعلج :
عن الحسن في قوله : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون " ^٤
قال : عن النظر الى الله يوم القيامة بمعنى الكفار لقوله :
" ثم انهم لصالوا الجحيم . ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون " (٤)
٨٠٧- ذكره عبدالرحمن قال ثنا الحسن بن ايوب القزويني قال
ثنا احمد بن الحسن الصفار قال ثنا علي بن المديني قال ثنا محمد
ابن سليم عن يحيى بن سعيد قال :
قال ابراهيم الصايغ : ما يسرني ان لي نصف الجنة بالروءيه
ثم تلا : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون " ^٥
قال : بالروءيه

٨٠٨- اخبرنا محمد بن عمرو بن محمد الانباري قال اخبرنا احمد
ابن يعقوب القرنجلي قال ثنا احمد بن اصرم بن خزيمه الممقلي قال ثنا

(١) في كلا النسختين : (لا يرونه) والصحيح ما ثبت .
(٢) من حاشيه الاصل ومن وه . الا ان (هـ) فيها : (محمد) بول محمد
(٣) رواه الدارقطني في / الروءيه / ١٢٦ - ب / و اشار اليه الطبري

بلغظ مقارب في / التفسير / ٣٠ : ١٠٠ /

(٤) ايه : ١٦ ، ١٧ / سورة الطغفين .

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم - قراءة - عن اشهب بن عبدالمعز صاحب
مالك قال :

قال رجل لمالك : يا ابا عبدالله هل يروى المؤمنون
ربهم يوم القيامة ؟ !

قال : لو لم (يرو) (١) المؤمنون ربهم يوم القيامة
لم يميز الله الكفار بالحجاب فقال : " كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون " .

قال ابو العباس المقلبي وحدثنا ابو موسى الانصاري : " بثلاثة
وزاد فيه فقال له : يا ابا عبدالله فان قوم يزعمون ان الله لا يروى .
قال مالك : السيف السيف (٢)

* الشافعي :

٨٠٩ - اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم قال سمعت ابا محمد
الحسن بن علي الطبري - بجرجان - قال سمعت موسى بن العباس
الزاراوي يقول سمعت ابا ابراهيم المزني صاحب الشافعي يقول :
سمعت الشافعي يقول في قوله : " كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون " .

قال : فيها دلالة علي ان اولياء الله يرون ربهم يوم القيامة .

٨١٠ - اخبرنا الحسين قال سمعت ابا زرعه احمد بن الحسين
الرازي يقول سمعت احمد بن محمد بن الحسين يقول :
سئل محمد بن عبدالله بن عبدالحكم هل يروى الخلق كلهم

ربهم يوم القيامة : المؤمنون والكفار ؟

فقال محمد : ليس يراه الا المؤمنون .

قال محمد : وسئل الشافعي عن الرواية ؟

فقال : يقول الله عز وجل : " كلا انهم عن ربهم

يومئذ / لمحجوبون " ففي هذا دليل علي ان المؤمنون لا يحجبون عن
الله عز وجل . (٢٠٩)

(١) في كلا النسختين : (يروى) والصحيح ما ثبت .

(٢) سيذكر المؤلف روايه ابي العباس هذه بسند ها / برقم : ٨٧٢ /

* في تفسير قوله عز وجل : " ولدينا مزيد " (١)

٨١١- روى عن علي وانس بن مالك انه : النظر الى وجه الله
عز وجل +

* ومن التابعين :

٨١٢- زيد بن وهب وقال : يتجلى لهم كل جمعه .

٨١٣- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال ثنا
عبدالله بن محمد قال ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا يحيى بن يمان قال
ثنا شريك عن ابي اليقظان :

عن انس بن مالك في قوله عز وجل : " ولدينا مزيد " .

قال : ينظروهم الرب عز وجل يوم القيامة . (٢)

(١) ايه : ٣٥ / سوره ق

(٢) رواه الدارمي عن رجل من اهل بغداد عن شريك . . . به /

الرد على الجهميه / ٣٠٤ /

سبأق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن الصحابه والتابعين فى روى به المؤمن
الرب عز وجل

* وروى ذلك من الصحابه .

عن ابي بكر وعلى بن ابي طالب
وابن سمود ومعاذ بن جبل وابي موسى وابن عباس
وابن عمر وابي امامه ومعاوية وابي هريره وجابر
وحذيفه وانس بن مالك وعطار بن ياسر وزيد بن ثابت
وفضالة بن عبيد ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

* ومن التابعين :

سميد بن الصيب وطاووس ومجاهد
وعكرمه ومحمد بن كعب القرظي وكعب الاحبار وابو
الماليه والحسن وعبد الرحمن بن ابي ليلي وقتادة
وعبد الرحمن بن سابط وابي اسحاق السبيعي والربيع بن انس
وابراهيم الصايغ ويزيد بن ابي مالك وعبد الواحد بن يزيد
النصرى والنضحاك بن مزاحم وعبد العزيز بن عمر الزاهد
وابن الربيع السابح وابي سنان .

* ومن الفقهاء :

مالك بن انس والليث بن سعد والاوزاعي
وعبد العزيز بن ابي سلمه الماجشون وسفيان الثوري وسفيان
بن عيينه وشريك بن عبدالله النخعي وحمام بن سلمه (٢)
وحمام بن يزيد وخارجه بن مصعب وجريرو بن عبد الحميد
وعبد الله بن المبارك ووكيح ويزيد بن هارون ومحمد
ابن ادريس الشافعي وابي نعيم الفضل بن دكين / وسليمان (٢١٠)
ابن حرب وابو النضر هاشم ابن القاسم وعبد الله بن وهب
المصرى وعلی بن الحسن بن شقيق وهشام بن عبيد الله الرازى

(١) فى : ه . (عبد الواحد بن زيد البصرى)

(٢) فى : ه : (بن ابن سلمه) والصحيح ما ثبت .

واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وابوعبيد وابوشهر
 واحمد بن صالح الصري ونعيم بن حمار المرزى وابوابراهيم
 المزنى ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم ومحمد بن جريسر
 الطبرى وابن خزيمة وعبدالرحمن بن ابي حاتم .

* رواه ابي هريره وابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم .

٨١٤- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا ^{أحمد} بن سعيد
 ابن عثمان الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبدالسوزاني
 قال اخبرنا ممر عن الزهري عن عطاء بن يزيد .
 عن ابي هريره : / ح /

٨١٥- واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن يحيى
 قال ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
 سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي اخبرهما / ح /

٨١٦- واخبرنا عبيدالله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان
 ابن احمد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم قال ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
 قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب وعطاء
 بن يزيد الليثي :

ان ابا هريره اخبرهما ان الناس قالوا : يا رسول الله
 هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (هل تضارون في الشمس
 ليس دونها سحاب ؟)

قالوا : لا

قال : (فهل تضارون في القمر ليس دونه سحاب ؟)

قالوا : لا يا رسول الله

قال : (فانكم ترونه كذلك)

الفائهم سواء . اخرجه البخارى

عن ابي اليمان (١)

وسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي عن ابي اليمان (٢)

(١) اخرجه البخارى / ح : ٦٥٧٣ /

(٢) اخرجه مسلم / ح : ٣٠٠ - كتاب الايمان /

* رواه احمد / ٢ : ٢٧٥ ، ٥٢٣ /

٨١٧- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مشر
قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا محمد بن أبي نمير قال ثنا إبراهيم بن
بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي :

عن أبي هريرة أنه أخبره قال : قال الناس يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة ؟

قال : (هل تضارون (١) في الشمس ليس دونها سحاب ؟ هل
تضارون في القمر ليلة / البدر ؟) (٢١١)
قالوا : لا

قال : (فكذلك توونه)

قال أبو سعيد : لكنني أشهد لحفظته من رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم . أخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن
وسلم عن زهير عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه . (٢)

٨١٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم والحسن بن عثمان
قالا أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال
ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار .

عن أبي سعيد أنه قال : قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ؟
قال : (هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان صحو ؟)
قلنا : لا

قال : (فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحو ؟)
قلنا : لا

قال : (فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون
في رؤيتهما) الفاظهما قريبه .

(١) تضارون - روى بتشديد الراء المضمومه وفتحها بدون تشديد
مع سكون الواو - ومعناها واحد وهو : لا يضرب بحكمه مضطرب
في رؤيته اي لا يضييق عليه لينفرد برويته / اللسان / ٤ : ٤٨٦ /

(٢) أخرجه البخاري / ح : ٧٤٣٤ /

(٣) أخرجه مسلم / ح : ٢٩٩ - كتاب الايمان /

* رواه أحمد / ٢ : ٢٩٣ /

أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير (١)
والبخاري وسلم من حديث حفص بن ميسرة

عن زيد بن اسلم ، (٢)

٨١٩ هـ أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا
عبد الرحمن ابن ابن حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال
ثنا سفیان بن عيينه عن : /ح/

٨٢٠ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال : /ح/

٨٢١ - وأخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا علي بن شعيب

قال ثنا أبو اسامه قال ثنا سفیان بن عيينه عن : /ح/

٨٢٢ - وأخبرنا (٤) الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد

ابن زياد قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المدائني :

• /ح/

٨٢٣ - وأخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال

ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا اسحاق بن اسماعيل قال ثنا سفيان

عن سهيل بن أبي صالح أنه سمعه يحدث عن أبيه :

عن أبي هريرة قال :

قلنا : (٤) يا رسول الله انرى ربنا يوم القيامة ؟

قال : (فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيره .

ليست في سحاب ؟)

قالوا : لا .

قال : (فهل تضارون في رؤية القمر ليله البدر ليس في سحابه ؟)

(١) أخرجه البخاري /ح/ : ٧٤٣٩

(٢) أخرجه سلم /ح/ : ٣٠٢ - كتاب الايمان /وكذلك البخاري /ح/ : ٤٥٨١

• والحديث : رواه أحمد /٣ : ١٦/ ورواه ابن ماجه .

مختصرا بسند آخر /ح/ : ١٧٩ /وأشار اليه الترمذي بمسند حديث /ح/ : ٢٥٥٤

(٣) قوله : (وأخبرنا) ساقطه من : هـ .

(٤) في : هـ . (قال ناس)

قالوا : لا

قال : (والذى نفسى بيده لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيته احدهما) واللفظ الحديث اسحاق بن اسماعيل .

اخرجه مسلم في الصحيح (١)

وابوداود في السنن (٢)

٨٢٤- اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبدالله بن محمد البهوي (٢١٢) قال ثنا هده بن خالد / قال ثنا وهيب قال ثنا مصعب بن محمد عن ابي صالح السمان :

عن ابي هريرة قال : قيل يا رسول الله اكلنا نرى ربنا

يوم القيامة ؟

قال : (اكلكم يرى الشمس بنصف النهار وليس في السماء سحابه؟)

قالوا : نعم .

قال : (فوالذى نفسى بيده لترون ربكم يوم القيامة لا تضارون في

رؤيته كما لا تضارون في رؤيتها) (٣)

* رواه جرير بن عبدالله البجلي :

٨٢٥- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا عبدالله

ابن محمد البهوي قال ثنا محمد بن زياد بن فروه قال ثنا ابو شهاب

عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم :

عن جرير بن عبدالله قال : كنا عند رسول الله على الله

عليه وسلم فنظر الي القمر ليله البدر فقال : (انكم سترون ربكم عيانا) (٤)

(١) مسلم/ح : ٢٩٦٨ /

(٢) اخرجه ابوداود/ح : ٤٢٣٠ /

والحديث : رواه الترمذي/ح : ٢٥٥٤ / وقال : (صحيح)

/وابن ماجه/ح : ١٢٨ /

ورواه احمد من طريق اخر/٢ : ٣٦٨ /

(٣) وسنده لا بأس به

والحديث : رواه الدارقطني في /الرواه/ ١٩١ - ١ /ب/ و ذكر ابن

منده سنده بعد روايه اخرى عن ابي هريره في الرواه /الايطان /

٧٤ - ١ / ورواه ابن ابي عاصم بطريق آخر عن ابي صالح . . به /

السنه/ح : ٤٤٥ / وقال الشيخ الالباني في سنده : (اسناد مجيد)

(٤) قال ابن حجر : (قال الطبري : تفرد ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي

خالد بقوله : " عيانا " وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين /الفتح /

كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - وقرا - :
* وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها *

اخرجه البخارى عن يوسف بن موسى عن عاصم بن يوسف

اليربوعي عن ابي شهاب بهذا اللفظ في الصحيح . (١)

٨٢٦- اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا احمد بن عبدالله بن نصر
بن يحيى القاضى - بواسط - قال ثنا على بن محمد بن زكريا قال اخبرنا
المعافا بن سليمان قال ثنا محمد بن سلمه عن ابي عبد الرحيم عن زيد -
وهو ابن ابي انيسه - عن اسماعيل عن قيس :

عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انكم
ستماينون ربكم) (٢)

٨٢٧- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الحباس قال ثنا يعقوب بن
ابراهيم البزار - سنة تسع عشرة وثلاثمائة - قال ثنا ابو يزيد عمر بن شيبه (٣)
ابن عبيده النميرى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل بن ابي
خالد قال حدثنى قيس بن ابي حازم قال :

حدثنى جرير قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم : / ح /

٨٢٨- واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزاز قال ثنا القاسم
بن اسماعيل قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا وكيع قال ثنا اسماعيل عن
قيس بن ابي حازم .

عن جرير قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : (انكم ستعرضون على ربكم وترونه

(١) اخرجه البخارى / ح : ٧٤٣٥ /

(٢) سنده * ثقات * طعنا شيخ المؤلف وشيخه لم اجد هـ .

* والحديث : رواه ابن منده من طريق آخر عن المعافا . . . به
- بلفظ اطول - / الايمان / ٧٢ - /

وكذلك شيخ الاسلام الهروي في كتابه الفاروق كما ذكره ابن

حجر / الفتح / ١٣ : ٤٢٧ /

(٣) شبه - بفتح الشين وتشديد الباء - / تقريب / ٢ : ٥٧ /

كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استعظتم ان لا تغلبوا علي صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا .

اخرجه البخارى عن مسدد عن يحيى (١)

وسلم عن ابي بكر عن وكيع . (٢) /

(٢١٣)

٨٢٩- اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال اخبرنا عبدالرحمن ابن محمد بن خشرماه القزويني قال ثنا محمد بن جعفر ابو عبد الله الطالقاني قال ثنا صالح بن محمد الترمذي قال ثنا حماد بن ابي حنيفة - النعمان بن ثابت - عن ابيه عن اسماعيل بن ابي خالد وبيان بن بشر (٣) عن قيس بن ابي حازم قال :

سمعت جرير بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضارون فاني رؤيته فانظروا لا تغلبوا علي صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (٥)

(١) اخرجه البخارى / ح : ٥٧٣ / رواه احمد / ٤ : ٣٦٢ /

(٢) واخرجه مسلم / ح : ٢١٢ - كتاب المساجد /

* رواه من هذا الطريق : ابو داود / ح : ٤٧٢٩ /

والترمذي / ح : ٢٥٥١ / وابن ماجه / ح : ١٧٧ / واحمد / ٤ : ٣٦٥ /

(٣) في : ه . (حفص)

(٤) في : ه . (بن بشر) والصحيح ط في الاصل

(٥) سنده " ضعيف "

فيه : " صالح بن محمد الترمذي " قال الذهبي : (تهم

ساقط) وقال ابن حبان : (مرجعي) رجال من الدجاله /

الميزان / ٢ : ٣٠٠ /

* والحديث رواه ابن منده من طريق آخر عن بيان . ٤٠٠٠ /

الايطن / ٧٢ - ب /

* هذا الحديث : لم يروه عن جرير الا راو واحد هو : قيس

ابن ابي حازم " وهو من طماء التابعين .

* ورواه عن قيس عدة اشخاص ساقى ابن القيم منهم : " ستة

اشخاص " ولم يخرجهم المؤلف - هنا - الا عن ربايين هما :

" اسماعيل بن ابي خالد " و : " بيان بن بشر " .

* ورواه عن اسماعيل عشرات الاشخاص ذكرهم ابن القيم

فعددتهم فبلغوا : طائفة وخمسة اشخاص / حادى الارواح /

٢١٦ - ٢١٧ / وذكر الحنف - هنا - خمسة اشخاص روه

عن اسماعيل

* واما مواطن هذه الروايات فقد اورد الدارقطني كثيرا منها

قال حماد : يعني به الفداة والمشاة .

انس بن مالك :

٨٣٠- اخبرنا عبدالله بن محمد بن طلي بن زيد (١) النيسابوري قال ثنا مكي بن عبدان قال اخبرنا عبدالله بن حاشم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سعيد بن ابي عروة قال ثنا قتادة :

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم : (يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون : لو استشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا .

فيأتون ادم - فذكر الحديث الى ان قالوا - اتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر .

فيأتوني حتى استأذن طلي ربي غيوة ذن لي فاذا رأيت (ربي) (٢) وقمت - أو خررت ساجدا لربي فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول . ارفع محمد قل ، يسمع وسل تعطه واشفع تشفع .

فارفع رأسي فاحمده بتحميد يحملنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فان دخلهم الجنة ثم اعود اليه (٣) الثانيه فاذا رأيت ربي وقممت خررت ساجدا لربي فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول لي : ارفع قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع .

فارفع رأسي فاحمده بتحميد يحملنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فان دخلهم الجنة ثم اعود اليه الثالثه فاذا رأيت ربي (٤) أو خررت ساجدا لربي فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول : ارفع محمد قل يسمع

= في/كتاب الرويه / ٦٧-١ / (الي) ٩٤- / وذكر ابن منده منها احد عشر طريقا / الايمان / ٧١-ب / (الي) ٧٢- / وابن ابي عاصم ذكر ست روايات في / السنه / ح : ٤٤٦ - ٤٥١ / وذكر ابن حجر ان الهروي : (ساقه من روايه اكثر من ستين نفسا عن اسماعيل - بلفظ واحد-) / الفتح / ١٣ : ٤٢٧ /

(١) في : ه : (بن يزيد)

(٢) من : ه .

(٣) في الاصل : (اعيد) وضح من : ه .

(٤) من : ه .

وسل تعطه واشفع تشفع ؛

فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حسنة
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الرابعة .

فأقول : يا رب طابقي الا من حبسه القرآن .

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) من حديث سمير بن

ابن ابي عروبه . / (٣) (٢١٤)

* رواية ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري ؛

٨٣١ - اخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر البزاز قال ثنا يعقوب

ابن محمد بن عبدالوهاب قال ثنا حفص بن عمرو الربالي (٥) قال ثنا

عبدالمعز بن عبدالصمد العمي (٦) قال ثنا ابو عمران الجوني :

عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس ؛

عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال (جنتان من

فنه أنتيهما وما فيهما وجنتان من ذهب أنتيهما وما فيهما وما بينهما

ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الارداء الكبرى على وجهه فسي

جنة عدن) .

اخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) جميعا من حديث

عبدالصمد .

٨٣٢ - اخبرنا عيسى بن على بن عيسى قال اخبرنا عبدالله بن

محمد بن عبدالمعز قال ثنا هديبة بن خالد قال ثنا

حطاب بن سلمه عن على بن زيد عن عطره

(١) اخرجه البخارى/ ح : ٤٤٧٦ /

(٢) اخرجه مسلم/ ح : ٣٢٣ - كتاب الايمان /

* ورواه ابن ماجه/ ح : ٤٣١٢ / واحمد / ١١٦ : ٣ /

(٣) ليس في (هـ) ذكر من اخرجه .

(٤) قوله : (روايه ابي موسى عبدالله) ليس في : هـ .

(٥) الربالي - بفتح الراء - / الباب ٢ : ١٤ /

(٦) العمي - بفتح اليمين وتشديد الميم - / الباب ٢ : ٣٥٩ /

(٧) اخرجه البخارى/ ح : ٤٨٧٨ /

(٨) اخرجه مسلم/ ح : ٢٩٦ - كتاب الايمان /

* ورواه الترمذى/ ح : ٢٥٢٨ / وابن ماجه/ ح : ١٨٦ /

واحمد / ٤ : ٤١١ ، ٤١٦ / والدارمي في السنن/ ح : ٢٨٢٥ /

القرشي : عن ابي بردة الاسلمي قال وفدت الى الوليد بن عبد الملك فكان الذي يعمل في حوائجي عمر بن عبدالمزيز فلما قضيت حوائجسي انتهت فودعته وسلمت عليه .

ثم ذكرت حديثا حدثني به ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان احده لما اولاني من قضاء حوائجي فرجعت اليه فلما رأني قال لقد رد الشيخ حاجة فلما قربت منه قال : ما ريك اليه قد قضيت حوائجك ؟

قال : قلت بلى ولكن حديثا سمعته من ابي سمعه ممن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان احده لك لما اوليتني .
قال : وما هو ؟

قال : حدثني ابي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (اذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى اهل التوحيد فيقال لهم : ما تنتظرون وقد ذهب الناس ؟

فيقولون : ان لنا ربا كنا نعبده في الدنيا لم نره . قال وتمرفونه اذا رأيتوه ؟
فيقولون : نعم

فيقال : لهم كيف تمرفونه ولم (تروه) (١) ؟
قال : انه لا شبه له .

فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون الى الله عز وجل فيخسرون له سجدا ويبقى اقوام في ظهروهم مثل صياهي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون .

فيقول الله عز / وجل : يا عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد جعلت (٢١٥)

بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار)
فقال عمر بن عبدالمزيز : الله الذي لا اله الا هو لحدث ابوك

بهذا الحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
فحلف له ثلاثة ايمان على ذلك

(١) في كلا النسختين (تروته) والصحيح ما اثبت .
(٢) صياهي البقر اي : قرون البقر / اللسان / ١٤ : ٤٧٣ /

فقال عمر : ما سمعت في اهل التوحيد حديثا هو احب الي من هذا الحديث (١) .

* رواه صهيب :

وعندي :

٨٣٣ - اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا اسطعيل ابن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حطاب بن سلمه عن ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلى :
عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا - يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا لم تروه .

قال : فيقولون ما هو؟ الم يبئض وجوهنا ويزححننا عن النار ويدخلنا الجنة ؟

قال : فيكشف الحجاب عز وجل فينظرون اليه . فوالله ما اعطاهم الله شيئا هو احب اليهم مما هم فيه - ثم قرأ - * للذين احسنوا الحسنى وزياده) .

(١) سنده * ضعيف *

فيه رجلان ضعيفان :

الاول : " علي بن زيد " وهو ابن جدعان ضعفه احمد والنسائي ويحيى وغيرهم / التهذيب / ٨ : ٣٢٢ - ٣٢٤ /
الثاني : " عطاره البقرشي " : قال الازدي (ضعيف جدا) /
الميزان / ٣ : ١٧٨ /

* والحديث : رواه احمد / ٤ : ٤٠٧ ، ٤٠٨ / والدارمي في الرد على الجهمية / ٣٠٠ / والاجري في الشريعة / ٢٦٣ / والدارقطني في الرواه / ٤٦ / به / جميعهم عن علي بن زيد . به *
* وورد الحديث بطريق آخر عند عبدالله بن احمد في / السنه / ١٦٢ / مختصرا .

* وورد للحديث شاهد عن ابي هريره بمعناه رواه الدارمي في / السنن / ح : ٢٨٠٦ /

اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة يزيد بن هارون (١) (٢)

* عدى بن حاتم :

٨٣٤ - اخبرنا محمد بن عمرو بن محمد بن حميد وعبد السلام

ابن علي بن محمد بن عمرو قالوا اخبرنا احمد بن عبدالله الوكيل قال ثنا

احمد بن بديل قال ثنا وكيع قال ثنا الاعشى عن خبيثه :

عن عدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما نكسبم

من احد الا وسيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان) (٣)

اخرجاه من حديث الاعشى (٤) .

* جابر بن عبدالله :

٨٣٥ - اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن الصبا قال ثنا يحيى بن

محمد بن صالح قال ثنا الحسين بن علي الادمي (٥) - في درب عون

سنة ثمان واربعين ومائتين - قال ثنا روح بن عبادة عن ابن جريج عن

ابي الزبير :

عن جابر بن عبدالله - سئل عن اليرود حتى - قال : فيتجلسي

لهم ربهم .

اخرجه مسلم عن ابي قدامة واسحاق بن منصور عن روح (٦) .

٨٣٦ - اخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا علي بن اسحاق بن محمد

قال ثنا علي بن حرب قال ثنا اسحاق بن عبدالواحد قال ثنا ابو عاصم

العباداني قال ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن السنكدر . (٢١٦)

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (بينا اهل الجنة في نعيمهم اذا طلع عليهم ربهم عز وجل

(١) مكتوب تحت قول المؤلف في مخرج الحديث : (سهو) في : ٥٠ .

(٢) تقدم تخريجه / برقم : ٧٧٨ /

(٣) ترجمان - بضم التاء وسكون الراء وضم الجيم - اى مفسر / اللسان /

١٢ : ٦٦ /

(٤) رواه البخارى / ح : ٧٥١٢ / ومسلم / ح : ٦٧ - كتاب الزكاة / والترمذى /

ح : ٢٤١٥ / وابن ماجه / ح : ١٨٥ / واحمد / ٤ : ٢٥٦ ، ٣٧٧ /

* وسياتي هذا المتن من روايه بريده لسند ضعيف / برقم : ٨٥٣ /

(٥) الادمي - بعد الالف وفتح الدال - / اللباب / ١ : ١٨ /

(٦) اخرجه مسلم / ح : ٣١٦ - كتاب الايمان /

* رواه احمد / ٣ : ٣٨٣ /

فيرفمون رو^٥ وسهم فاذا ربهم قد اشرف عليهم فيقول : السلام عليكم اهطل
الجنه - فذلك قوله : * سلام قولاً من رب رحيم *

فينظر اليهم وينظرون - يعني اليه - ثم يحتجب عنهم
ويبقى نور من نوره في منازلهم) . (١)

* روايه ابي رزين :

٨٣٢- اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبدالله بن محمد قال ثنا
هدبه بن خالد قال ثنا حماد بن سلمه : / ح /

٨٣٨- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر
قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمه
عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس . (٢)

عن عمه ابي رزين قال : قلت : يا رسول الله اكلت اكلت
يوم القيامة ؟ وما اية ذلك في خلقه ؟

(١) سنده * ضعيف *

فيه راويان ضعيفان :

الاول : ابو عاصم العباداني واسمه * عبدالله ابن مسعود

عبيد الله * قال الذهبي (واه) / الميزان / ٢ : ٤٥٨ /

الثاني : الفضيل الرقاشي انكر حديثه ابن معين وابو حاتم

وضمفه احمد والنسائي والساجي وغيرهم / التهذيب / ٨ : ٢٨٣ /

* والحديث رواه ابن طاجه / ح : ١٨٤ / والدارقطني في / الرواه /

/ ١ / ٥٢

* قال الشيخ الالباني : (واسناده ضعيف) / حاشيه / المشكاة /

/ ٣ : ١٠٠ /

(٢) يقال له : عدس وحدث .

قال : (يا ابا رزين اليس كلكم ينظر الى القمر مغلما به ؟)

قلت : بلي ،

قال : (فالله اعظم وذلك اياته في خلقه) (١)

٨٣٩- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد
ابن صاعد قال ثنا عقبه بن مكرم قال ثنا ابن ابي عدى عن شعبه عن يعلبي
ابن عطاء عن وكيع بن عدس .

عن ابي رزين قال : قلت يا رسول الله انرى ربنا يوم القيامة ؟

قال : (نعم)

قال : وما ايه ذلك في خلقه ؟

قال : (اليس كلكم ينظر الى القمر ليله البدر ؟ وانما هو مخلوق

(١) سنده " ضعيف "

فيه : " وكيع بن حدس " قال القطان : (مجهول الحال)
وقال ابن قتيبه : (غير معروف) وقال الذهبي : (لا يعرف تفسره
عنه يعلبي بن عطاء) راجع / التهذيب / ١١ : ١٣١ / والميزان /
٤ : ٣٣٥ /

* والحدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ / ح / ٤٧٣١ / وَابْنُ مَاجَةَ / ح / ١٨٠ /
وَاحْمَدُ / ٤ : ١١ ، ١٢ / وَابْنُ خَزِيمَةَ / التَّوْحِيدُ / ١١٧ / وَالِدَارِقُطْنِي /
فِي الرَّوْضَةِ / ١١٧ - ٩ - ١١٨ - ٩ / وَالْأَجْرِيُّ فِي / الشَّرِيحَةِ / ٢٦٢ /
وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي / السَّنَةِ / ح : ٤٥٩ /

* وَقَالَ الشَّيْخُ الْإِسْبَاهِيُّ فِي الْحَدِيثِ : (وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ
وَبَعْضُهُمْ يَحْسِنُهُ) حَاشِيَةُ الْمَشْكَاهِ / ٣ : ٩٨ / وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي / ظِلَالِ
الْجَنَّةِ / ح : ٤٥٩ - ٤٦٠ /

* وَقَدْ وَرَدَ لِلْحَدِيثِ طَرِيقٌ أُخْرَى عَنْ أَبِي رَزِينٍ رَوَاهُ
أَحْمَدُ / ٤ : ١٣ /

من خلق الله . الله اعظم واجل (١)

* روايه ابن عمر :

٨٤٠- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو الحسين ابن عبد الملك بن يحيى الزعفراني قال ثنا احمد بن سعد الزهري قال ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان عن ثوبان عن مجاهد :

عن ابن عمر يرفعه قال : (ان ادنى اهل الجنة منزله من ينظر في ملكه الفسدة يرى اقصاه كما يرى ادناه وان افضلكم منزله من ينظر الى الله غدوة وعشية) (٢)

٨٤١- اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن علي محمدان قال ثنا سهل بن حكيم ابو السري قال ثنا ابو معاوية وحسين الجعفي / قال ثنا عبد الملك بن ابجر عن ثوبان بن ابي فاخته : (٢١٧)
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة النبي عام يرى اقصاه كما يراه ادناه
وان ارغصهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى
كل يوم مرتين) (٣)

(١) للحديث راويان عن يحيى بن عطاء :

الاول : حماد بن سلمة - وهو السند السابق -

الثاني : شعبه - وهو هذا السند -

وقد مزج ابو داود كلا السندين في سند واحد وقد تقدم آنفا .

والسند الثاني ذكره ابن خزيمة في / التوحيد / ١١٧ / والدارقطني

في / الرواية / ١١٧ - ١ / وابن ابي عاصم في / السنة / ح : ٤٦٠ /

(٢) تخريجه في الذي بعده .

(٣) سنده " ضعيف "

فيه : " ثوبان بن ابي فاخنة " وهو ضعيف وقد تقدم

* والحديث اوردته المصنف عن ثوبان مرفوعا من طريقين :

الاول : عن سفيان وهو المتقدم - ولم اجد من ذكره مرفوعا

من هذا الطريق وذكر الترمذي ان سفيان لم يرفعه / السند /

٤ : ٦٨٨ و ٥ : ٤٣١ /

* وورد موقوفا من هذا السند رواه الطبري في / التفسير / ٢٩ : ١٩٣ /

الثاني : عن عبد الملك بن ابجر - وهو هذا - رواه احمد /

٢ : ١٣ / والاجري في / الشريعة / ٢٦٩ / والدارقطني في / الرواية /

١١٨ - ب / وذكر الترمذي ان عبد الملك لم يرفعه وسيذكره المصنف

✽ روايه عبدالله بن مسعود :

٨٤٢- اخبرنا علي بن محمد بن عمرو ومحمد بن علي الشاوي قالوا اخبرنا
عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال
ثنا ابي قال ثنا ورقا - هو ابن عمر اليشكري قال ثنا ابو ظبييه (١) عن
كرزين وبره عن نعيم بن ابي هند : عن ابي عبيده ابن عبدالله بن مسعود
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يوم يقوم الناس لرب العالمين
يوم القيامة : اربعين سنة شاخصه ابصارهم ينظرون فصل القضاء حتى
يلجسهم الصرق من شدة الكرب .

ثم ينزل الله وتحشوا الامم فينادى مناد : ايها الناس اترضون
من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم بعبادته ثم توليتم غيره وكفرتم نعمته
ان يخلي بينكم وبين ما توليتم فيتولي كل انسان ما تولى ؟
فينادى منادى من كان تولى شيئا فليزمه

قال : فينطلق من كان تولى حجرا او عودا او دابة

قال : فتغر منهم الهتهم فيقولون ما شعرنا بهذا ويتبع اليهود
والنصارى واصحاب الملائكة والسياطين الذين امرهم بعبادتهم فيسوقونهم
حتى يلقوهم في جهنم .

ويبقى اهل الاسلام

فيقول لهم ربهم عز وجل : مالكم ذهب الناس وقيمتهم ؟ !

قالوا : ان لنا ربا لم نره بحد

فيقول : وهل تعرفونه اذ رأيتموه ؟

فيقولون : بيننا وبينه ايه اذ رأيناه عرفناه .

فيكشف عن ساق فيخرون له سجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي /

(٢١٨)

= موقوتا ص

✽ وله رواية ثالثة عن ثوير هو : " اسرائيل " رواه الترمذى / ح :
٢٥٥٣ ، ٣٣٣٠ / وقال بحد الثاني : غريب رواه كذلك الدارقطني
في الرواية / ١١٢ - ١ /

✽ وذكر الترمذى ان " مجاهدا " لم يذكره احد في السنن
الا " سفيان "

✽ وقال الشيخ الالباني في الحديث : (اسناده ضعيف / حاشيه
المشكاة / ٣ : ٩٨ /

(٢) هكذا في الاصل وفي : هـ : (عليه)

البقر يريدون ان يسجدوا فلا تلين ظهورهم ويرفمون رؤوسهم ونورهم
بين ايديهم وبأيمانهم فمنهم من يكون نوره مثل الجبل بين يديه ثم يكون
دون ذلك على قدر اعمالهم فيخشون وهو من بين ايديهم يتبعونه .

فيقول اهل النفاق : ذرونا نقتبس من نوركم - ومضى

النور بين ايديهم وبقي اثره مثل حد السيف دحى (١) مزلومة -

«(قيل) ارجعوا وراءكم فالتسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب (٢)»

الي آخر الاية .

* رواية ابن عباس :

٨٤٣- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن عمرو بن حفص قال

اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال ثنا ابو العثنى معاذ بن العثنى

العنبرى قال اخبرنا علي بن عثمان قال اخبرنا حماد بن سلمة قال

اخبرنا علي بن زيد عن ابي نصره قال :

خطبنا ابن عباس على هذا الخبر - منير البصره - وقال :

قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : (ما من نبي الا له دعوة تتجزأ (٢))

(١) دحى : اى زلق لا شبت عليه الاقدام / اللسان / ٧ : ١٤٨ /

(٢) سنده " ضعيف "

فيه غلطان :

الاولى : الراوى " كرز بن وبرة " وهو مجهول الحال ذكوره

ابن ابي حاتم بدون ذكر حاله / الجرح والتعديل / ٣ : ١٧٠ /

الثانية : انه " منقطع " حيث رواه ابو عبيده عن ابيه وهو لم

يسمع منه قال الترمذى وابن حبان وابو حاتم وغيرهم : (لم يسمع

من ابيه شيئا) / التهذيب / ٥ : ٧٥ - ٧٦ /

* والحديث رواه بهذا السند الدارقطنى بعدة اسانيد " عن

" ابي عبيده " . . . به / الرويه / ١٠٢ - ١ - ١١٢ - ١ /

* وورد الحديث موصولا من طريق آخر عن ابي عبيده عن مسروق

ابن الاجدع عن ابن سمود . . . به / رواه عبدالله بن احمد فسي /

السنة / ١٧٧ / والدارقطنى في / الرويه / ١٠٦ - ١ - ب /

* واختلف فيه على شيخ زيد بن ابي انيسة - احد رواة الحديث

عندهما - فعند عبدالله بن احمد : " ابو عبد الرحمن : خالد

ابن ابي زيد " وعند الدارقطنى : " ابو عبد الرحيم "

(٣) بمعنى قد طلبها في الدنيا / اللسان / ٥ : ٤١٤ /

في الدنيا واني اختبأت دعوتي شفاعة لا متى .
 وانا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وانا اول من تتشق عنه الارض يوم
 القيامة ولا فخر ويهدى لواء الحمد ولا فخر فادم فمن دونه يروونه تحت لوائسي
 ولا فخر .

فيطول يوم القيامة على الناس حتي يقول بعضهم لبعض اطلقوا
 بنا الي ادم ابي البشر فيشفع لنا الي ربنا فليقبض بيننا .
 فيأتون آدم - وذكر الحديث - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيأتوني فيقولون : يا محمد اشفع لنا الي ربك فليقبض بيننا .
 فأقول : نعم (١) انا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويوضي .
 فاذا اراد ان يصدع بين خلقه نادى نادى : ابن النبي الامسي
 وامت ؟

قال نحن الاخرون الاولون نحن اواخر الامم واول من يحاسب
 فيخرج الامم عن طريقنا فنمضي غرا (٢) محجلين (٣) من اثر الطهارة
 فتقول الامم : كادت هذه الامم ان تكون كلها انبياء . /

(٢١٩) فاتي باب الجنة / فأخذ بحلقة الباب فاقرع الباب فيقال : من انت ؟
 فأقول : انا محمد فيفتح لي فاتي ربي تبارك وتعالى ويوطى كوسيه
 اوسريه (٤)

فيتجلي لي فأخبر له سا جدا واحمده بحامد لم يحمده بها احسد
 كان قبلي ولا يحمده بها احد يمدى .
 فيقال لي : (ارفع رأسك واشفع بسمع لك وقل تحمده واشفع تشفع .
 فارفع رأسي فأقول : اي ربي امتي امتي - الحديث بطوله) (٥)

-
- (١) كسه : (نعم) ليست في ه .
 (٢) غرا جمع : اغر - بفتح اوله وثانيه تشديد اخره - من الغره وهي :
 بياض الوجه - يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة / اللسان /
 ٥ : ١٤ /
 (٣) التحجيل ، بياض في اليدين والرجلين من اثار الوضوء يظهر في
 المصلين يوم القيامة / اللسان / ١١ : ١٤٥ /
 (٤) في رواية بعد قوله : (اوسريه) شك حماد - اي ابن سلم السواوي
 وقد روى الحديث - كذلك - عن انروشك كذلك في هذه اللفظه
 راجع / التوحيد لابن خزيمة / ١٦٥ /
 (٥) سنده " ضعيف "

فيه " علي بن زيد بن جدعان " وهو " ضعيف "

وقد تقدم .
 * والحديث رواه احمد / ١ : ٢٨١ ، ٢٩٥ ، والدارمي في الردي
 الجهميه / ٣٠١ /

* عمار بن ياسر :

٨٤٤- اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن حسين هارون الروياني قال ثنا محمد بن مهدي العطار قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن / ح / :

٨٤٥- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مشر قال لنا احمد بن سنان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد ابن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه قال :

صلى بنا عمار بن ياسر صلاة اوجز فيها فلما سلم قيل له :

لقد خفت يا ابا اليقظان .

قال : اما اني قد دعوت فيها بدعا سمعت من رسول الله

صلي الله عليه وسلم ثم انصرف .

قال : فتبعه رجل فقال عطاء : ابي الذي تبعه لكن كره

ان يقول فسأله عن الدعاء .

فقال : اللهم اني اسألك بحلمك الخيب وقدرتك على الخلق

احييني ما طمت الحياة لي خيرا وتوفني اذا كانت لي الوفاة خيرا اللهم

واسألك كلمة (الحلم) (١) في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر

والفنى واسألك (نعيم) (٢) لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك

برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق

الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة .

اللهم زينا بزينه الايمان واجعلنا هداة مهتدين (٣)

(١) في : ظ : (الحكم) والنصيح من : (ه)

(٢) في كلا النسختين (نعيم) والصحيح ما اثبت

(٣) في سند الحديث من لم اعرفه ولكن سند المراجع الاتيه بعضها

صحيح وان كان مدار الحديث على عطاء وقد تغير باخيه الا ان

سماح حماد منه كان قبل التغيير . راجع / التهذيب / ٢ : ٢٠٦ /

* والحديث : رواه الدارمي في / الرد على الجهمية / ٣٠٣ /

والدارقطني في / الرواه / ١٠٠ / ١٠٠ - ١٠٢ / بمدة طسوق

والحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ١ : ٥٢٤ - ٥٢٥ /

* وقد ورد للحديث طرق اخرى عن عمار عند احمد / ٤ : ٢٦٤ /

وابن عاصم - موجزا - في / السنة / ح : ٤٢٤ - ٤٢٦ / وصححه

الشيخ الالباني .

لفظها سواء الا انه زاد أسد بن موسى في حديثه ، (واسألك
الرضا بعد القضاء) .

زيد بن ثابت و

٨٤٦- ذكره عبدالرحمن قال (ثنا أبو زرعة) (١) ثنا سليمان
ابن عبدالرحمن قال ثنا الوليد بن سلم قال ثنا أبو بكر بن أبي
عن حبيب بن عبيد بن صهيب و

(٢٢٤) عن زيد بن ثابت و ان رسول الله صلى الله عليه وسلم / طمعه
وأمره ان يتماهد اهله به كل صباح ؛ (لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير في يديك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت
من حلف او نذرت من نذر فحشيتك بهن يديه .
ما شئت كان وما لا تشاء لا يكون لاحول ولا قوة الا بك انك على كل
شيء قدير .

اللهم وما صليت (من صلاة) (٣) فعلى من صليت وما المنست
من لعنة فعلى من لعنت ، ائت طي في الدنيا والاخرة توفي سلمسلا والظني
باللهالين اللهم اسألك الرضا بعد القضاء وبعد العيش بعد الموت وليدة
نظر في وجهك وشوقا الى لقاءك في غير (ضراء) (٤) مضرة ، ولا فتنة
مضله .

اعوذ بك اللهم ان اظلم أو اظلم أو اعتدي أو يعتدي طمسي
أو اكتسب خطيئة بخطيئة (٥) أو اذتبت ذنبا لا تغفره .
اللهم فاطر السموات (والارض) (٦) ظلم الغيب والشهادة
ذا الجلال والاکرام اني اعهد اليك في الحياة الدنيا واشهدك وكفسي
بك شهيدا ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد

(١) طبعين القوسين زياده من حاشية الاصل وليست في : (هـ) .
(٢) هكذا في كلا النسختين وفي الصند : " ضممه بن حبيب بسن
صهيب " .

(٣) من حاشية الاصل ومن : هـ .
(٤) في الاصل (سراء) وصح من : هـ .
(٥) في : هـ . (محيطه)
(٦) من حاشية الاصل ومن : هـ .

وانت على كل شي " قد ير .

واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك حق
والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور .

واشهد انك ان تكلمت الي نفسي تكلمت الي ضيعة وهرة وذئب
وخطيئة (وانى) لا اثنى الا برحمتك فاغفر ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب
الا انت وتب على انك انت التواب الرحيم (٢)

✽ فضالة بن عبيد :

٨٤٧- اخبرنا احمد بن محمد بن عمران اخبرنا عبدالله بن سليمان
ابن الاشعث قال ثنا عمر بن عثمان قال ثنا ابي عن محمد بن مهاجر عن ابن
حلبس عن ام الدرداء .

ان فضالة بن عبيد كان يدعو يقول : اللهم اسالك الرضا
بعد القضاء ويرد الميثم بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشسوق
الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة .

وزعم انها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم (٣)

✽ عبادة بن الصامت :

وابي بن كعب :

٨٤٨- اخبرنا طي بن محمد بن عبدالله اخبرنا عبدالصمد بن / طي (٢٢١)

(١) في الاصل : (اعني) وصحح من : ه .

(٢) سنده " ضعيف "

فيه : " ابو بكر بن ابي مريم " واسمه : عبدالله ضعيفه
ابن معين واحمد وابن سعد وابوزره وابوحاتم وغيرهم وقيل
الدارقطني : (متروك) راجع / التهذيب / ١٢ : ٢٨ - ٣٠ /
✽ والحديث : رواه احمد بن طريق ابي بكر عن حمزة بن حبيب
٤٠٠٠ / ٥ : ١٩١ /

تتبعه : بين سند المؤلف وسند احمد اختلاف في " شيخ " ابي بكر
فعند الحنف " حبيب بن عبيد " وعند احمد " حمزة بن حبيب "
(٣) سنده ثقافتا ماعدا " شيخ المؤلف " لم اجده وكلام غير موثوق
عبدالله بن سليمان ولكن الحديث رواه غيره كما سيأتي هنا فسي
الحاشية .

والحديث : رواه الدارقطني في / الرواه / ١٢٣ - ١ ، ب / وابسن
ابي طاصم في / السند / - : ٤٢٧ / وقال الشيخ الالباني : (اسناده
صحيح)

قال ثنا محمد بن قالب قال ثنا محمد بن عمر الميموني قال ثنا بقية قال
ثنا يحيى بن سعد عن خالد بن محمد بن محمد بن عمرو بن الاسود عن جنادة
ابن ابي امامة :

عن جنادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تمقلوا فان اشكل عليكم
منه شي فاطموا انه امر وان رنم ليس بأمر وانكم لن تروا رنم حسنتي
تموتوا) (١)

٨٤٩- اخبرنا اسماعيل بن احمد بن ابراهيم الاسطاهلي قسقال
اخبرنا ابو الحسن نعم بن عبد الطلك (قال ثنا المباس) (٢) بسنن
الفضل الهاشمي قال ثنا قطبة بن خذانه قال ثنا ابو غلدة عن ابي
العاليه :

عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله :
* للذين احسنوا الحسنى وزياده *
قال (النظر الى وجه الله الكريم) (٣)

(١) الحديث سنده صحيح - في الرجوع الا تبه - فيه : بقية وقد صرح بالتحديث وهو ضعيف
اذا ظعن . راجع التهذيب / ٤٧٣ : ١ - ٤٧٨ / وقد تقدم
والحديث : رواه ابو داود / ح : ٤٣٢٠ / واحد / ٣٢٤ : ٥ /
وابن ابي طاصم في السنده / ح : ٤٢٨٣ / وقال الشيخ الالباني
(اسناده جيد رجاله ثقات)

(٢) ما بين القوسين زياده من حاشية الاصل ومن : هـ .
(٣) في سنده من لم اجده وهم : قطبة والمباين ونعم وشيخ
الوقوف .

والحديث رواه الدارقطني في الرواه / ١١٩ - ب /
وقد تم هذا الاثر من طريق آخر عن ابي العاليه . . . /
برقم : ٧٨٠ /

قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن
ابيه :

عن جده علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : (يومين اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة وذكر
ما يحطون)

قال : (ثم يقرن تبارك وتعالى : اكتفرا حجابا فكشف حجابهم حجاب /
ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فتأثمهم لم يروا نعمة قبل ذلك
وهو قوله تبارك وتعالى : " ولدينا مزيد " (١)

٨٥٣ - اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد
ابن هارون الروياني قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد العزيز
ابن ابان قال ثنا بشير بن مهاجر :

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (ما منكم من احد الا سيخلوا الله به يوم القيامة
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجطان) (٢)

(١) سنده " ضعيف "

فيه راويان ضعيفان :

الاول : " عمر بن خالد " - وهو ابو خالد القرشي -
كذبه احمد وابن معين وابو حفص الابرار ووكيع وزاد احمد : (بسوي
عن زيد بن علي عن ابيه احاديث موضوعة يكذب) راجع / التهذيب /
٢٦٤٨ - ٢٧ /

الثاني : " سويد بن عبد العزيز " - وهو السلمي - ضعف
حديثه احمد وابن معين والنسائي والخلال وابن حبان وغيرهم
وانكر حديثه احمد والبخاري وابن سعد وغيرهم / راجع التهذيب /
٢٧٦٤ /

(٢) سنده " ضعيف "

فيه راويان ضعيفان :

الاول : " عبد العزيز بن ابان " - كذبه ابن معين وابي
نعيم وقال ابو حاتم وابوزرع والنسائي وغيرهم : (متروك الحديث)
راجع / التهذيب / ٣٢٩٤ - ٣٣١ /

الثاني : " بشير بن مهاجر " : قال احمد : (منكر الحديث
قد اعتبرت حديثه فانما هو يجهل بالمعجب) وقال الساجي :
(منكر الحديث) وثقه ابن معين والمجلي / راجع التهذيب /
٤٦٨٤ /

وقد تقدم الحديث من رواه عدي بن حاتم / رقمه : ٨٣٤ /

* حذيفة :

٨٥٤- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ
قال ثنا احمد بن محمد بن علي الرياحي قال ثنا احمد بن عبد الله
ابن زياد التستري قال ثنا سليمان بن يحيى بن الحكم البصري قال ثنا
هشيم بن مجالد (١) عن الشعبي :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم جلوسا ليلة البدر ان رفع رأسه الى القوف فقال : (انكم ستقرون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته شيئا) (٢)
* رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم :

٨٥٥- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد
ابن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عمر بن ثابت الانصاري انه :

اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للناس - وهو يحذرهم الدجال - (تعلمون
انه لن يروى احد منكم ربه حتى يموت فانه مكتوب بين يدي الدجال "كافر"
يقراه كل من كره عمله) (٣)

* فتحصل في الباب من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصحابة حديث الرواية ثلاث وعشرون نفسا :

منهم : علي وابو هريرة وابو سعيد الخدري وجريسر
وابو موسى وصهيب وجابر وابن عباس (وابن عمر) (٤) وانس

(١) في : هـ : (مجاهد) ولعل الصحيح ما في الاصل كما يتبين من
مراجعة تراجمهم .

(٢) سننه " ضعيف "

فيه " مجالد " وهو : ضعيف كما تقدم

" وهشيم " مدلس وقد عنعنه

(٣) اخرجه سلم بسند اخر عن ابن شهاب / ح : ٩٥ - في اخره - كتاب

الفتن / رواه الترمذي / ح : ٢٢٣٥ / وقال : (حسن صحيح)

(٤) ذكر المؤلف ان عدة الصحابة رواية حديث الرواية (٢٣) نفسا

وعددتهم فكانوا (٢٢) نفسا فقط واعدت مراجعنا لاحاديث فتبين

لي ان " ابن عمر " سقط على المؤلف وقد ذكره هو اول المبحث

فوضعت هنا حسب وضعه له في اول المبحث .

وعطار بن ياسر وابي كعب بن سمعود وزيد بن ثابت وحذيفة
 وهبادة وابوامامه وعدى بن حاتم وابوزين العقيلي
 وكعب بن عجرة وفضالة بن عبيد وبريدة ورجل من اصحاب
 النبي صلي الله عليه وسلم.

٥٧ ٨- واخبرنا علي بن احمد بن عمرو (١) قال اخبرنا محمد
 ابن عبدالله قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر البارودي قال ثنا
 فضل بن غسان / قال :

(٢٢٣)

سمعت يحيى بن معين يقول : عندي سبعة عشر حديثا
 في الرويه كلها صحاح .

* لقمان الحكيم :

٨٥٨- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو بكر محمد
 ابن عبدالله بن حبيب الواسطي قال ثنا ابو عمران موسى بن اسماعيل
 الحُبلي قال ثنا حفص بن سلم عن عون بن ابي شداد :

عن الحسن في وصية لقمان لابنه قال : يا بني اذا صمت
 فاغسل وجهك وادهن رأسك وارفع صوتك في الملاء كي لا يعلموا انك صائم
 ولا تراهي الناس بضومك وصلاتك فتهدم بنياتك وتضر غيرك فان السنن
 يعمل لله في السر ينجزه في الملائكة ويرفع درجاته في الآخرة والمخلصون
 في داره والنشر في وجهه وفراقته اثباته . (٢)

(١) هكذا هذا الاسم في كلا النسختين ولعل الصحيح انه : (علي بن
 عمر بن احمد) وهو الدارقطني فقد ذكر ابن القيم هذا الاثر
 عنه بهذا السند في / حادي الأرواح / ٢٣٩ / وأشار اليه ابن حجر
 في / الفتح / ١٣ : ٤٣٤ /

وترجمته في / تاريخ بغداد / ١٢ : ٣٤ / المتوفي سنة ٣٨٥ هـ
 (٢) سنده " ضعيف "

فيه راويات ضعيفان :

الاول : " حفص بن سلم " - اي السمرقندي -

قال السليمانبي : (في عداد من يضع الحديث) وكذبه ابن مهدي
 ووهاه قتيبه شديدا . راجع الميزان / ١ : ٥٥٧ - ٥٥٨ /الثاني : " عون بن ابي شاديد " ضعفه ابو داود مرة وثقه
 اخرى وثقه ابن معين / التهذيب / ٨ : ١٧١ / والميزان / ٣ : ٣٠٦ /

فالآثر : اما موضوع او ضعيف جدا

* ماروي عن الصحابه :

قد مضى عن ابي بكر الصديق في خلال التفسير للايه (١)

* ماروي عن علي رضي الله عنه :

٨٥٩- ذكره عبد الرحمن قال : ثنا ابي قال ثنا علي بن ميسره الهمداني

قال ثنا صالح بن ابي خالد الصبدي عن ابي الاحوص عن ابي اسحق

الهمداني عن عماره بن عبد يقول :

سمعت عليا يقول : من تمام النعمه دخول الجنه والنظر الي

وجه الله تبارك وتعالى في جنه .

* قول ابن مسعود :

٨٦٠- اخبرنا جعفر بن عبدالله اخبرنا محمد بن هارون ثنا ابوالريح

قال ثنا ابو عوانه عن هلال عن عبدالله بن عكيم قال :

سمعت عبدالله بن مسعود يقول في هذا السجد- (يحنى) (٢)

مسجد الكوفه - يبدأ باليمين قبل ان يحدثنا فقال : والله ان منكس

من انسان الا ان ربه سيخلوا به يوم القيامه كما يخلوا احدكم بالقر ليلسه

البدر .

قال : فيقول : ما فرك يا ابن ادم - ثلاث مرات - ؟

ماذا اُجبت المرسلين ثلاثا ؟ كيف عطت فيما علمت ؟

* وقول حذيفه

وابي بن كعب :

قد مضى في تفسير الايه .

* ابن عباس :

٨٦١- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا محمد بن عبدالله المخزومي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثتني (٢٢٤)

* ومثل هذا القول لا يحرف الا بالوحي لانه من الامور الغيبيه .

ولم يثبت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فكيف عرفه الحسن ؟

وهذا يؤكد لنا بطلان هذا القول لان الحسن من ابعد الناس عن

قول ما لا علم له به .

(١) تقدم / برقم : ٧٨٤ /

(٢) الزيادة من : (هـ)

ابي عن قتاده عن عكرمه :

عن ابن عباس : هل تتكرون ان تكون الخلفه
لابراهيم ؟ والكلام لموسى ؟ والرويه لمحمد صلى الله عليه وسلم ؟ (١)
* ابو موسى الاشعري :

٨٦٢- اخبرنا عبدالعزیز بن محمد والقاسم بن جعفر قالوا اخبرنا
الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم
ابن عليه عن سليمان التيمي عن اسلم الصجلي عن ابي (مرايه) (٢) قال :

جعل ابو موسى يعلم الناس سنتهم ودينهم قال :

فشخصت ابصارهم او قال وحرفوها عنه

قال : فما حرف ابصاركم عنى ؟

قالوا : الهلال ايها الأمير .

قال : فذلك اشخص ابصاركم عنى ؟

قالوا : نعم

(١) رواه عبد الله بن احمد في السنه / ١٤٥ / والحاكم وصححه / ٦٥٠١ /

وذكر ابن حجر انه اخرجہ النسائي بسند صحيح / الفتح / ٦٠٨٤٨ /

ورواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٢٩ - ١٣٠ / ورواه ابن منداه في /

كتاب الايمان / ٧٠ - ٧١ /

* وورد هذا الاثر باسناد اخرى :

الاول : عن عاصم الاحول عن عكرمه . . . به

رواه عبد الله بن احمد / السنه / ١٤٥ / والاجرى في الشريعه /

٣٢٤ ، ٣٢٥ / وابن خزيمة في / التوحيد / ١٣٠ / والطبري في /

التفسير / ٢٧ : ٤٨ /

الثاني : عن يزيد بن حازم عن عكرمه . . . به

رواه كذلك عبد الله بن احمد في / السنه / ١٤٥ /

الثالث : ذكره الهيثمي وعزاه الى الطبراني في الاوسط

بسند ضعيف / مجمع الزوائد / ١ : ٧٩ /

* والحديث رواه الدارقطني من اكثر هذه الطرق ومسند

غيرها في / الرويه / ١٢٦ - ١٢٧ ب /

والمؤلف سيميد الاثر / برقم : ٩٠٥ /

(٢) في الاصل (مراه) وضح من : هـ

ابن سميد قال ثنا المعافى بن عمران عن ابراهيم بن يزيد عن سليمان
الاحول (١)

عن طاووس قال : اصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء
والمقاييس حتى (يجحدوا) (٢) الروية ويخالفوا السنة ،

* الحسن البصرى :

٨٦٩- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن
قال ثنا محمد بن الحباس قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا مضر القسارى
قال ثنا عبد الواحد بن زيد قال :

سمعت الحسن يقول : لو علم العابدون في الدنيا انهم
لا يرون ربهم في الاخرة لذابت انفسهم .^(٣)

* ما نقل عن الفقهاء من التلقين الثالث من التلقين :

* فمن اهل المدينة :

مالك بن انس وعبد العزيز بن

ابي سلمة الطجشون .

٨٧٠- اخبرنا احمد بن ابي طاهر قال اخبرنا عمر بن احمد قال
ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال ثنا احمد بن صالح قال
ثنا ابن وهب / قال : (٢٢٦)

سمعت مالك بن انس يقول : الناظرون ينظرون الى
الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم .^(٤)

٨٧١- اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن جعفر بن شاذان قال ثنا اسامة بن احمد التجيبي (٥) قال ثنا
الحارث بن مسكين قال ثنا اشهب قال :

وسئل مالك عن قوله عز وجل :

" وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة "

= وكذلك ابن خزيمة في التوحيد / ١٤٩ /
ورواه ابن خزيمة من طريق عبده عن اسماعيل . . . به / التوحيد /

١٣٢ / والدارقطني في الروية / ١٢٦ - ١ ، ب /
(١) من حاشية الاصل ومن : ه .

(٢) في كلا النسختين : " يجحدون " والصحيح ما اثبت .

(٣) رواه عبد الله بن احمد في السنه / ١٤٩ ، ١٤١ /

(٤) رواه الاجرى بنفس السند عن عبد الله بن ابي داود . . به / في

الشريعة / ٢٥٤ /

(٥) التجيبي - بضم التاء وكسر الجيم والياء - / الباب / ٤ : ٧٠٧ /

أشكر الى الله عز وجل ؟

قال : نعم

فقلت : ان اقواما يقوامون : تنظر ما عنده !

قال : بل تنظر اليه نظرا ، وقد قال موسى : " رب اربي الناس

اليك " فأتان له ؛ " لن ثرائي "

وقال الله عز وجل : " كلا انهم من ربهم يوءثد لمحبوبون "

٨٧٢- اخبرنا محمد بن عبد الخطيب الباري قال ثنا احمد بن يونس

القرنجلي قال ثنا احمد بن اسود المحمدي قال ثنا ابو موسى الانصاري قال :

قيل لمالك : انهم يزعمون ان الله لا يرى !

فقال مالك : السيف السيف . (١)

* عبد العزيز بن ابي سلحة الناجشون :

٨٧٣- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا ابي قال : قال

ابو صالح - كاتب الليث - :

اهل علي عبد العزيز بن ابي سلمة الناجشون - وسألته فيما

احدثت الجهميه - فقال - : لم يزل يلقي لهم الشيطان حتى جحدوا

قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة " فقالوا : لا يسواه

احد يوم القيامة فجدوا والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اولياءه يوم

القيامة من النظر الى وجهه ونضرت اياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر

فهرب السماء والارض ليجمعن رؤيته يوم القيامة للمخلصين له ثوابا

(لينظر) (٢) بها وجوههم دون المجوسين ويفلج بها حجتهم على

الجاحدين وشيختهم " وهم عن ربهم يومئذ محجوبون " لا يرونه كما زعموا

انه لا يرى ولا يكلمهم ولا ينظر اليهم بلهم عذاب اليم .

وكيف لم يعتبر - وبله - يقول الله تبارك وتعالى : " كلا انهم عن

ربهم يومئذ لمحجوبون "

(٣)

افهظن ان الله يقصمهم (ويغنيهم) ويعد بهم بأمر يزعم الناسق

انه واولياءه فيه سوا .

(١) تقدم / رقم : ٨٠٨ /

(٢) في الاصل وفي : هـ : (لينظر) والصحيح ما ثبت .

(٣) هكذا عن كلا النسختين

* الاوزاعي - عبد الرحمن بن عمرو - :

٨٧٤ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا محمد بن خالد
ابن يزيد الشيباني قال ثنا / احمد بن ابي الحواري قال ثنا السيب
(٢٢٧) ابن واضح قال :

حدثني بعض مشايخنا قال قال لي الاوزاعي : انسي
لارجوان يحجب الله عز وجل جهما واصحابه افضل ثوابه الذي وعدته
اوليائه حين يقول : * وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة *
فجحدتهم واصحابها افضل ثوابه الذي وعد اوليائه .

* الليث بن سعد

وسفيان الثوري :

٨٧٥ - اخبرنا عبد الرحمن بن احمد القزويني قال ثنا محمد بن احمد
ابن منصور القطان قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا اسماعيل
ابن ابي الحارث قال ثنا الهيثم بن خارجة قال سمعت الوليد بن مسلم
يقول :

سألت الاوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس والليث بن سعد عن
هذه الاحاديث التي فيها الرواية (فقالوا) (١)
أمروها بلا كيف -

* سفيان بن عيينه :

٨٧٦ - اخبرنا احمد بن طلحة بن هارون اخبرنا علي بن محمد
ابن احمد القزويني قال ثنا الحسن بن علي الطنافسي قال قال لي عيسى
بن زنجلة (٢) وسمعت ابا مروان يقول :
قال ابن عيينه : من لم (يقل) (٣) : ان القسيران
كلام الله وان الله يرى في الجنة فهو جهي .

٨٧٧ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا اسماعيل بن صالح الطواني
قال سمعت محمد بن سليمان الصيصي لوين قال :

(١) في كلا النسختين : (فقال) والصحيح ما ثبت .

(٢) هنا في : هـ : عبارة : (في الامد رنجه) وهي غير مفهوم فلم
اثبتها .

(٣) في الاصل : (يقول) وصححت من : هـ .

قيل لابن عيينه : هذه الاحاديث في الرويه (ترويهها) (١) ؟
 فقال : حق ترويهها على ما سمعناها من نطق به ونرضى به (٢) (٣)
 ٨٧٨- روى عنه ابو مروان الطهرى : لا نصلى خلف الجهمي والجهمي :
 الذى يقول : لا يرى ربه يوم القيامة .

* شريك :

٨٧٩- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا اسماعيل بن صالح الحلوانسي
 قال ثنا ابو معمر القطيبي قال قال عباد بن العوام :
 قدم علينا شريك فقلنا : ان قوم ينكرون هذه الاحاديث :
 ان الله ينزل الى سما الدنيا والرويه وما اشبه هذه الاحاديث !
 فقال : انما جئنا بهذه الاحاديث من جئنا بالسنة
 في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث . (٤)

* جريو بن عبد الحميد :

٨٨٠- ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : اخبرنا ابو اسرار
 محمد بن خالد الخزاز قال ثنا يحيى بن المغيرة قال :
 كنا عند جريو بن عبد الحميد فذكر له حديث / ابن سابط
 * للذين احسنوا الحسنى وزياده *

(٢٢٨)

قال : الزيادة النظر الى وجه الله

قال : فحضره رجل فأنكره فصاح به واخرجه من مجلسه .

* عبدالله بن المبارك :

٨٨١- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا ابي قال ثنا محمد بن عيسى
 الدامغاني قال حدثني ابو بكر صالح المروزي - وكان صاحب قران -
 قال :

دس الجهمية الى ابن المبارك رجلا فقال : يا ابا عبدالرحمن

(١) في الاصل : (ترويه) وصححت من : (هـ)

(٢) في : هـ : (ونرضاه) بدل (نرضى به) هنا .

(٣) رواه عبدالله بن احمد في / السنة / ٤٠ / والاجرى في / الشريعة /

/ ٢٥٤

(٤) رواه عبدالله في السنة / ٥٧ - ٥٨ /

خدا رابان جهان جون بهيئند (١)

قال : بجشم ؟ يعني كيف ترى ربنا يوم القيامة

قال : بالعين ،

* وكيع :

٨٨٢ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا عبدالمك ابن ابي

عبدالرحمن المقرئ قال سمعت الحسين (٢) بن محمد الطنافسي يقول

سمعت وكيع يقول : يراه المؤمنون في الجنة ولا يسواه

الا المؤمنون .

* محمد بن ادريس الشافعي :

٨٨٣ - اخبرنا الحسين بن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم

ابن موسى البصري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال : حدثنا

الربيع بن سليمان قال :

حضرت محمد بن ادريس الشافعي وقد جاءته رقة من

الصعيد فيها : ما تقول في قول الله تبارك وتعالى : " كلا انهم عن

ربهم يومئذ لمحبوبون " ؟

قال الشافعي : فلما ان حجبتوا هؤلاء في السخط كان فسي

هذا دليل علي انهم يرونه في الرضا

قال الربيع : قلت : يا ابا عبدالله وبه تقول ؟

قال : نعم وبه ادين اللولم يوقن محمد بن ادريس انه يرى

الله لما عبدالله تعالى . (٢)

* هشام بن عبيدالله الرازي :

٨٨٥ - ذكره عبدالرحمن قال : وجدت في كتاب عند ابي

وضمه هشام في " الرد على الجهميه " قال هشام : وكان فيمما

سألتكم في كتابكم عن اهل الجنة انهم يرون ربهم !

(١) هذه لفه من اللغات الاعجميه لم استطع معرفتها .

(٢) هكذا في الاصل وفي : هـ : (الحسن)

(٣) وذكر هذه القصة السبكي في / طبقات الشافعيه الكبرى / ٢ : ٨١ /

قال هشام : ورد علينا في تفسير القرآن ومحكم الحديث : ان الله جل ثناؤه يورى في الاخره . ثم ذكر الروايات في تفسير القرآن والاعمال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

* قتيبه بن ساعد :

٨٨٦- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا محمد بن علي بن سميد النسائي (١) قال :

سمعت قتيبه بن سعيد يقول : قول الائمة المأخوذ به في الاسلام والسنة : الايمان بالرويه والتصديق بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرويه .

(٢٢٩)

* ابو نعيم الفضل بن دكين

وسليمان بن حرب :

٨٨٧- ذكره عبدالرحمن قال ثنا الحسين بن احمد قال ثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الرازي قال سمعت عقبه بن قبيصة قال :

خرج علينا ابو نعيم الفضل بن دكين وهو مضرب فقال : ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وحدثنا الحسن بن صالح بن حسي وثنا شريك (بن عبدالله النخعي) (٢) وثنا زهير بن معاوية :

كلهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما

نرى ربنا ، وجاء ابن صباغ يهودى فانكر الرويه - يعني العريسي -

٨٨٨- ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابن ابي عبدالرحمن المقرئ قال :

سمعت سليمان بن حرب - وسأله سلمه بن شبيب - وهو المستطلي -

فقال له : يا ابا ايوب انك حديث ابي موسى في الرويه .

فقال له

فقال رجل - بالقرب من سليمان - خفيا : اي والله فدعته

فسمعه سليمان فنظر اليه فقال : اذاً احده على رغام

انفك خذ ما اليك فاني اراك ممن تركه ثم بدأ فحده به

* احمد بن حنبل :

٨٨٩- اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال

ثنا حنبل قال :

(١) في : ه : (الشيباني)

(٢) زياده من : ه :

قلت لابي عبدالله - بعضى احمد - فى الرويه

قال : احاديث صحاح نو من بها ونقر وكلط روى عن النبي صلى

الله عليه وسلم بأسانيد جيده نو من به ونقر .

* نعيم بن حماد :

٨٩٠- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم المكتوب

قال ثنا زكريا بن يحيى بن حمدويه الحلواني قال :

سمعت رفيق نعيم بن حماد يقول : لما صرنا الى الصواق

وحبس نعيم به حماد دخل عليه رجل فى السجن من هؤلاء فقال لنعيم :

اليس الله قال : " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار " (١) ؟

فقال نعيم : بلى ذاك فى الدنيا

قال : وما دليلك ؟

فقال نعيم : ان الله هو البقاء وخلق الخلق للفناء

فلا / يستطيعون ان ينظروا بأبصار الفناء الى البقاء فاذا جدد لهم (٢٣٠)

خلق البقاء فنظروا بأبصار البقاء الى البقاء .

* قول المزني - اسماعيل بن يحيى :-

٨٩١- اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الاسدى قال ثنا

الحسن بن الحسين قال ثنا محمد بن هارون بن حفص قال سمعت

ابراهيم بن ابي داود البرلسي (٢) المصرى يقول :

كنا عند نعيم بن حماد جلوسا . فقال نعيم للمزني ما تقول

فى القرآن ؟

فقال : اقول انه كلام الله

فقال : غير مخلوق ؟

فقال : غير مخلوق

قال : وتقول : ان الله يروى يوم القيامة ؟

فقال : نعم

قال : فلما افترق الناس قام اليه المزني فقال : يا ابا

(١) آيه : ١٠٣ / سورة الانعام

(٢) البرلسي - بضم الباء والراء واللام المشدده / اللباب / ١ : ١٤٢ /

عبدالله شهرتني على رؤوس الناس !

فقال : ان الناس قد اذكروا فيك فأردت ان ابريك

٨٩٢- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال قرأت على مكرم بن احمد بن مكرم قال ثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت عبد الله ابن عمر القواريري يقول :

رأيت في النوم كأنني مودت بباب احمد بن حنبل وعلى بابهم قوم قعود وهو يقول من داخل ويوقع صوته :

المؤمنون ينتظرون ان ينظروا الى ربهم عز وجل

قال : فقلت انا : من لم يتبع ابتدع

قال : ثم نظرت فاذا حائط بين يدي مخصص مكتوب عليه سطر فذهبت لا قرأه فلم افهمه فقال لي بعض من كان ثمة : يا ابا محمّد اندرى اى شيء مكتوب ؟ قلت ما هو ؟

قال : مكتوب : من لم يتبع ابتدع .

٨٩٣- واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال حدثني حمزة بن الحسين السمسار قال اخبرني احمد بن جعفر (عن) (١) ابن عاصم الحرابي قال :

رأيت في المنام كأنني قد دخلت درب هشام فلقيني بشر بسم الحارث رحمه الله فقلت من اين يا ابا النضر ؟

فقال : من طهين

قلت : ما فعل احمد بن حنبل ؟

قال : تركت الساعة احمد بن حنبل وعبد الوهّاب

الوراق بين يدي الله عز وجل بالكلان وبشرهان وبتممان

قلت : فأنت ؟ !

قال : علم الله قلة رغبتي في الطعام فاباحنى النظر اليه /

(٢٣١)

٨٩٤- اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عبدالله بن ابي الدنيا قال حدثني يعقوب بن اسحاق قال سمعت نعيم بن حماد قال :

سمعت ابن المبارك قال : ما حجب الله عز وجل احسدا

عنه الا عذبه ثم قرأ : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون . ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون "

قال : بالرواية .

* (عبدالله بن المبارك) (١)

٨٩٥- اخبرنا احمد اخبرنا عمر قال ثنا محمد بن الحسين (٢)
ابن زياد قال ثنا عبدالله بن محمود بن عمرو قال ثنا عبدالكريم
ابن عبدالله السكري قال ثنا علي بن المديني الفاساني (٣) قال :
سألت عبدالله بن المبارك عن قوله عز وجل : " من
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا " (٤) ؟

قال عبدالله : من اراد النظر الى وجه خالقه فليعمل

عملا صالحا ولا يخبر به احدا

* الفطريف بن عطاء :

٨٩٦- اخبرنا عبدالسلام بن علي بن محمد بن عمرو اخبرنا ابو نصر
محمد بن حمدويه ثنا ابو الموجه (٥) محمد بن عمرو المرزوي ثنا عبدك
قال :

كان الفطريف بن عطاء - يمشي والي خراسان - يخطب

فكان يتم خطبته ويقول : اللهم من كالي الدنيا فسلط وحجتها يوم

القيامة فلقنا والنظر الى وجهك فارزقنا (٦)

(١) ليست في كلا النسختين واثبتتها على نسق مطبع المؤلف

(٢) في : هـ : (الحسن)

(٣) الفاساني - لم اجد هذه النسبه في ترجمة ابن المديني ثم ان
ابن المديني المعروف لم يذكر في تلاميذ ابن المبارك ولا ذكر
ابن المبارك في شيوخه وولد ابن المديني سنة ١٦١ هـ وتوفي
ابن المبارك ١٨١ هـ . والله اعلم

تاريخ بغداد / ١١ : ٤٥٨ / والتهذيب / ٥ : ٣٨٢ : ٧٠

/ ٣٤٩

(٤) اخرايه في سورة الكهف .

(٥) هكذا

(٦) هذا الاثر ذكر في : هـ . في المبحث الاتي متداخلا مع اثر يحيى

بن معين في اواخر المبحث .

سباق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رأى ربه (١)

* روى ذلك عن ابن عباس وابي هريره .

٨٩٧- اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل
قال اخبرنا الفضل بن يعقوب قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا حماد بن
سلمه عن قتاده عن عكرمه .

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (رأيت ربي

(١) هذه المسألة : (مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه عزز
وجل في الدنيا) من المسائل الخلافية بين اهل السنة والجماعة
والخلاف فيها قد وقع بين الصحابة رضي الله عنهم انفسهم :
فروى اثباتها عن : ابن عباس وسائر اصحابه وكعب الاحبار
وابي نذر .

وروى نفيها عن : عائشة وابن مسعود؛ وورد عن ابي هريره
كلا القولين .

وانقسم العلماء بحد الى ثلاث طوائف :

- (١) طائفة اثبتت الرواية البصرية .
- (٢) وطائفة نفت الرواية البصرية واثبتت القلبيه
- (٣) وطائفة توقفت بحجة انه ليس في الباب دليل قاطع)
وظاية ما استدل به للطائفتين ظواهر متعارضة قابله للتأويل
ولانها من المسائل الاعتقادية التي لا بد فيها من الدليل
القطعي وقد رجح القرطبي هذا القول الاخير .
وبالمعنى الى الادلة المرفوعة التي ساقها المؤلف لطرفي النزاع
يتبين لنا ما يلي :

ان ادلة الاثبات جاءت عن صحابين فقط هما :

ابن عباس وعبد الرحمن بن عاتق الحضرمي

وادلة الرواية القلبيه جاءت عن اربعة من الصحابة :

ابن عباس وابي نذر وابي هريره وام الطفيل رضي الله عنهم .
فأما الاثار التي وردت عن ابن عباس فهي في الاولي مطلقه
لم يذكر في واحد منها انه رآه ببصره والثانيه مقيد به بروايه
القلب وقال ابن حجر رحمه الله في ذلك : (فيجب حمل مطلقها
على مقيدها) وبذلك فلا حجة ان في الاخبار المطلقه .

واما حديث الحضرمي ففيه ظل :

منها : ان صحبته مختلف فيها فيكون الحديث مترددا بين
الوصل والارسال .

عز وجل (١)

٨٩٨- اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين قال ثنا الفضل قال
 اخبرنا عفان قال ثنا عبد الله بن كيسان عن حماد بن سلمه * ظله * (٢)
 ٨٩٩- واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين قال ثنا الفضل قال
 اخبرنا عفان قال ثنا حماد بن سلمه قال :

سمعت هذا الحديث من قتاده وليس في البيت رجل

غيري وغيره ،

٩٠٠- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد (٣) قال
 ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي قال :

سمعت يحيى بن محين يقول : اذا رأيت الرجل يتكلم

في حماد بن سلمه وعكرمه مولى ابن عباس فاتهمه على الاسلام ،

٩٠١- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قال ثنا ابو محمد / القاسم بن بشر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني خالد بن اللجلاج :

(سمعت) (٤) عبد الرحمن بن عائش (الحضرمي) (٥) قال :

(١) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٥٤ - ١٥٥ /

(٢) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٥٥ / وفيه : " عبد الصمد يسن

كيسان " بدل " عبد الله " هنا ولمله خطأ من الناسخ ان لم اجسد

عبد الصمد وانط الموجود " عبد الله بن كيسان " - التهذيب -

(٣) هنا موضع اثر " الفطريف " السابق / رقم : ٧٧٣ / في : (هـ) وداخل

بين السندين وهو " خطأ " .

(٤) في الاصل : (وسمعت) وصح من : هـ .

(٥) في الاصل : (عن الحضرمي) وصح من : هـ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (رأيت ربي عز وجل) (١)
 ٩٠٢- واخبرنا عبد الله بن احمد المقرئ قال ثنا ابو حامد الحضرمي
 قال ثنا سليمان بن عمرو بن خالد الاقطع قال ثنا عيسى بن يونس عن
 الاوزاعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال : سمعت خالد بن اللجلاج
 يحدث : عن عبد الرحمن بن طيش قال : خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذات غداة وهو مسرور فقليل له (فقال) (٢) وما يمنني وقد
 رأيت ربي عز وجل . (٣)

* قول ابن عباس :

٩٠٣- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن مهشر قال ثنا
 احمد بن سنان / ح / :

٩٠٤- واخبرنا عبد الله بن احمد المقرئ قال ثنا محمد بن هارون
 الحضرمي قال ثنا احمد بن سنان قال يزيد بن هارون قال اخبرنا
 محمد بن عمرو عن ابي سلمه :

عن ابن عباس قال : لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه
 عز وجل (٤)

(١) الحديث ورد بعمده صور - كما تقدم -

الاولي : عن عبد الرحمن بن عائش يرفعه رواه ابن خزيمة /
 في / التوحيد / ١٤٠-١٤١ / والدارمي في / السنن / ح : ٤١٥٥ /
 الثانيه : عن ابن عائش عن رجل من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرفعه رواه احمد / ٥ : ٣٧٨ / وعبد الله
 ابن احمد في / السنه / ١٥٨ - ١٥٩ / وابن خزيمة في / التوحيد /
 / ١٤٢

الثالثه : عن ابن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ يرفعه
 رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٤٢ - ١٤٣ /
 وتقدم ما في هذا الحديث من العلل

* والحديث : رواه من هذه الطرق الدارقطني في / الرويه /
 / ١٣٩ - ١٤٠ /

(٢) زياده من : (هـ)

(٣) تقدم تخريجه آنفا .

(٤) رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٣١ / والاجر في / الشريعه /

٩٠٥- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن حسن
الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن ابي عثمان قال ثنا عبدالرحمن بن حسن
المبارك وابراهيم بن محمد الشافعي وعبيد الله بن عمر القواريري وطوسي
بن المديني ومحمد بن ابي صفوان واحمد بن ثابت وزهير بن حرب وبن دار
قالوا : ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : اتمجبون ان تكون الخليفة
لابراهيم والكلام لموسى والرواية لمحمد صلى الله عليه وسلم (١)

٩٠٦- واخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبدالله بن محمد
البخوي قال ثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد
ابن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة :

عن ابن عباس في قوله : " ولقد راه نزلة اخرى عند سسدرة
المشتهي " (٢)

قال دناربه منه فتدلي فكان قاب قوسين او ادني فأوحى الي
عبده ما أوحى .

قال : قد راه النبي صلى الله عليه وسلم . (٣)

٩٠٧- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عمرو قال
ثنا سعد ان قال ثنا محمد بن عبدالله الانصاري (٤) عن عباد بن
منصور قال :

(١) رواه عبدالله بن احمد في / السنة / ١٤٥ / والاجري في / الشريعة /

٤٩١ / وابن خزيمة بلفظ موجز في / التوحيد / ١٣١ /

ورواه ابن ابي طعم في / السنة / ح : ٤٤٢ / وقال الشيخ

الالباني : (استاده صحيح على شرط البخاري)

وورد بسند اخر عن عكرمة به / ح : ٤٢٦ / من كتاب السنن

لابن ابي طعم وصححه الشيخ الالباني وكذلك .

تقدم هذا الاثر بلفظ مقارب / رقم : ٨٦١ /

(٢) ايه : ١٣٠ / سورة النجم /

(٣) رواه الترمذي / ح : ٣٢٨٠ / وقال : (حديث حسن) والطبري

في / التفسير / ٢٧ : ٥٢ / والاجري / ٤٩١ /

(٤) في الشريعة : (عباد) والصحيح ما في المخطوطة اعلاه

سألت عكرمة عن هذه الآية : " فكان قاب قوسين أو أدنى " (١)
فقال عكرمة : قوسين من قسيكم .

قال : فتلا الآية : " ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد راها نزلة

أخرى عند سدرة المنتهى " (٢)

قال : فقال عكرمة : أتريد أن أخبرك أنه قد راها ؟

قال : قال قلت نعم

قال : فقد راها ثم راها

فسألت عنه الحسن ؟

فقال الحسن : رأى جمالة وعظمته رأى . . . ورأى . . . (٣)

٩٠٨ - أخبرنا علي بن عمرو بن إبراهيم قال ثنا جعفر بن محمد

المؤدب قال ثنا محمد بن إبان / البلخي قال ثنا يونس بن بكير عن

(٢٣٣)

محمد بن إسحاق عن داود بن حصين .

ان مروان سأل ابا هريرة : هل رأى محمد ربه ؟

قال : نعم قد رآه .

(١) آية : ٩ / سورة النجم . (٢) آية : ١١٠ - ١١٢ / سورة النجم

(٣) رواه عبد الله في / السنة / ٣٦ /

وقول عكرمة رواه الطبري في / التفسير / ٢٧ : ٤٨ / والاجري في /

الشريعة / ٤٩٦ /

سِيِّاق

طروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
راه بقلبه

٩٦٩- اخبرنا على بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب
ابو عبيد الله (١) قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث بن
سميد بن ابي هلال حدثه ان مروان بن عثمان حدثه عن عطاره بن طمر
عن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه - تعنى بقلبه (٢)

(١) في : هـ : (ابن عبيد) بدل : ابو عبيد الله . والصحيح ما ثبت .
(٢) سنده " ضعيف "

فيه راويان ضعيفان :

" عطاره بن طمر " قال الذهبي : لا يعرف ولكنه غير اسم ابيسه
فقال : " عطاره بن عمير " عن ام الطفيل بحديث الرواية لا يعرف
ذكره البخارى في الضعفاء (/الميزان / ٢ : ١٧٧ / وفيه : " مروان
بن عثمان " قال النسائي : (ومن مروان بن عثمان حتى يصدق
على الله عز وجل) وقال ابو حاتم (ضعيف) وذكره ابن حبه
في الثقات /الميزان / ٤ : ٩٢ / والتهذيب / ١٠ : ٩٥ /
* والحديث : اورد له الذهبي طريقا آخر عن نعيم بن حماد
عن ابن وهب . . . به - ولفظه منكر /الميزان / ٤ : ٢٦٩ /
ولعل ابن حجر عندما قال في روايه ام الطفيل : (متسنن
منكر) /التهذيب / ١٠ : ٩٥ / اراد هذه الروايه ولكنه رواها مسنن
طريق " عطاره بن عمرو بن حزم " وهذا اختلاف ثالث في اسم
الراوي عن ام الطفيل . والله اعلم

٩١٠- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا عمرو بن محمد بن طلحة القناد (١) قال ثنا اسباط عن سماك عن عكرمة :

عن ابن عباس في قوله : " ولقد رآه نزلة اخرى " (٢)
قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه ؛ (٣)

٩١١- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مهزيب قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسراييل عن سماك عن مكرمة .
عن ابن عباس في قوله : " ما كذب الفؤاد ما رأى " .
قال : رأى ربه بقلبه (٤)

٩١٢- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال ثنا شبيب بن ايوب الصريفي (٥) - فيما كتب للسي قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء :
عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين . (٦)

٩١٣- واخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة .

(١) القناد - بفتح القاف وتشديد النون - / اللباب / ٥٦٤٣ /

(٢) ايه : ١٣ / سورة النجم .

(٣) رواه الطبري في / التفسير / ٢٧ : ٥٢ /

(٤) رواه الترمذي / ح : ٣٢٨١ / وقال : (حديث حسن)

وابن خزيمة في / التوحيد / ١٣١ / والطبري في / التفسير / ٢٧ : ٤٨ /

(٥) الصريفي - بفتح الصاد وكسر الراء وسكون اليا - / اللباب / ٢ : ٢٤٠ /

(٦) رواه مسلم بسند اخر عن ابن جريج به بلفظ : (رآه بقلبه)

وذكره عبد الله بن احمد عن ابن جريج . . . بلفظ : رأى محمد ربه

مرتين . في / السنن / ١٦٢ /

عن ابن عباس في قوله : * ولقد رآه نزلة اخرى *
قال : رآه بقلبه .

٩١٤- اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا علي بن عبدالله قال ثنا
جابر بن كودي قال ثنا (١) عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم بن منصور عن
الحكم (عن ابراهيم التيمي عن :
ابي زر قال : رآه بقلبه ولم تره عيناه . (٢)

٩١٥- وانبا احمد قال ثنا عمرو قال ثنا الحسين (٣) بن محمد
قال ثنا احمد بن منيع قال ثنا هشيم بن منصور عن الحكم عن يزيد بن
شريك : (٤)

عن ابي زر قال : رآه بقلبه - يعنى النبي صلى الله عليه
وسلم . (٥)

٩١٦- اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا احمد بن جعفر
ابن محمد بن سلم قال ثنا عمرو بن محمد بن عيسى الجوهري قال ثنا ابو بكر
ابن / محمد بن هاني قال : (٢٣٤)

قلت لابي عبدالله : الى أى شيء تذهب ان محمدا رأى ربه؟
فقال : الى حديث الاعشى عن زياد بن الحصين عن ابي
المعالية :

عن ابن عباس قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه (٦)
٩١٧- اخبرنا علي بن احمد بن عمرو بن حفص المقرئ قال اخبرنا
محمد بن علي بن دحيم قال ثنا ابراهيم بن عبدالله قال ثنا وكيع بن عيسى

(١) من قوله : (عن ابي سلمه - في الاثر السابق - ... الى هنا)
ساقط من : ه .

(٢) رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٣٦ /

(٣) زياده من حاشية الاصل ومن : ه .

(٤) في توحيد ابن خزيمة (الرشك) بدل (ابن شريك)

(٥) رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٣٦ /

(٦) سيذكره المؤلف بمده بسنده .

الاصح عن زياد بن الحسين عن ابي المأليه .

عن ابن عباس قال : ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى .

قال : رآه بفؤاده مرتين .

أخرجه سلم في الصحيح عن ابي بكر وابي سعيد عن وكيع (١)

٩١٨- أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن

ابن ابي حاتم قال ثنا محمد بن الوزير الواسطي قال ثنا معتمر بن سليمان

القمي عن يزيد بن ابراهيم التستوي عن قتادة عن عبدالله بن شقيق قال :

قلت لابي زر : لو ادركت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته -

قال : عما كنت تسأله ؟

قال : كنت أسأله : هل رأى ربه ؟

قال : اني قد سألت قال : نوراني اراه نوراني وراه مرتين

او ثلاثة .

أخرجه سلم عن ابي بكر عن وكيع عن يزيد . (٢)

٩١٩- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا عبدالله بن

الحسين بن جمعه بدمشق قال ثنا ابو أمية محمد بن ابراهيم قال ثنا

موسى بن - يعني ابن اسماعيل عن عبدالله - يعني ابن ابي حميد - عن ابي

الطبيع :

(١) أخرجه سلم / ح : ٢٨٥ - كتاب الايمان / وابن خزيمة في التوحيد /

/١٢١

وقد تقدم ذكره في : اعتقاد الامام احمد .

(٢) أخرجه سلم من طريقين : الطريق التي رواها المؤلف / ح : ٢٩٢ /

والتي اشار الي تخريج سلم لها / ح : ٢٩١ / من كتاب الايمان /

و حديث المؤلف : رواه الترمذي / ح : ٣٢٨٢ / وقال : (حديث حسن

حسن) وذكر ابن خزيمة كلا الطريقين / التوحيد / ١٣٤ - ١٣٥ / ثم

قال : (وقوله : " نوراني اراه " يحتمل معنيين : احدهما نفسي -

اي كيف اراه وهو نور - والمعنى الثاني : اني - كيف رأيت واين رأيتك -

وهو نور لا تدركه الابصار ادراك ما تدركه الابصار من المخلوقين كما سأل

قال فكره : " ان الله انا تجلي بنوره لا يدركه شيء " ثم استرسل

في استرسل في هذا البحث .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (رأيت
ربي في منامي في احسن صورة) (١)

* في تفسير قوله : " لا تدركه الابصار " (٢)

٩٢٠- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال ثنا محمد بن هارون الحضرمي
قال ثنا رجاء بن البرجاء (٣) قال ثنا يزيد بن ابي حكيم قال ثنا الحكم
ابن اهان قال ثنا عكرمة :

عن ابن عباس : انه سئل : هل رأى محمد ربه ؟

قال : نعم

فقيل لابن عباس : فأين قوله : " لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار " ؟

قال : لا ام لك ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلي بنفسه

لا يدركه شيء . (٤)

٩٢١- ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : لنا ابو زرعة وكنيسر

ابن شهاب : المذحجي (٥) قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قسطل

ثنا ابو جعفر - يعني الرازي - عن الربيع :

(١) سنده " ضعيف "

فيه : " عهد الله بن ابي حميد " قال احمد : (توك

الناس حديثه) وقال البخاري : (مفكر الحديث يروي عن ابي الطيخ
المجائب) ونحو ذلك قال الحاكم وابونعيم وضعفه اخرون / التهذيب /

٩٢٦ - ١٠ /

(٢) ايه : ١٠٣ / سورة الانعام

هذه الاية من ادلة المعتزلة على نفي الروية وقد تقدم في اول البحث
ذكر ذلك والرد عليهم - في الماشية -

(٣) الرجاء - بضم الهم وفتح الراء والجيم المشددة -

(٤) رواه الترمذي / ح : ٢٢٧٩ / وقال : (حديث حسن غريب من هذا الوجه)

وابن خزيمة بسندين عن الحكم . . . به / التوحيد / ١٣٠ /

رواه ابن ابي طاصم في / السند / ح : ٤٣٧ / وقال الشيخ اللبناني

(اسناده ضعيف رجاله ثقات لكن الحكم بن اهان فيه ضعف من قبل

حفظه)

(٥) المذحجي - بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء - / اللباب /

٢ : ١٨٦ /

عن ابي العالبيه في قوله : " سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين " (١)

قال : وكان قبله (مؤمنون) (٢) ولكن يقول : " انا
اول المؤمنين " انا اول من آمن بهذا انه لا يراك احد قبل يوم
القيامة . وهو يقول : " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير "

يعنى انه لا تدركه الابصار في الدنيا (٣)

* وعن اسماعيل بن عليه /

(٢٣٥)

وهشام بن عبيد الله الرازي

ونعيم به حماد :

في قوله : " لا تدركه الابصار "

يعنى : في الدنيا

٩٢٢- ذكره عبد الرحمن قال : قلنا ابي قال ثنا عباس بن عبد العظيم
المنبري قال ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول :

سمعت يحيى بن الحصين - وهو من اهل مكة وكان مسن

قراء القرآن يقول : " لا تدركه الابصار "

قال : ابصار المقول .

* في ان اول من ينظر الى الله للحميان

٩٢٣- ذكره عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الطك الواسطي قال ثنا

عفيوه بنت واقف قالت : حميدة حدثتني - تعنى بنت ثابت البناني :-

قالت : احدثكم حديثا ليس بهني وبين رسول الله صلي

الله عليه وسلم الرجلين : احدهما : ابي كان انس وابوظلال فسي

بيت ثابت .

(١) ايه : ١٤٣ / سورة الاحراف .

(٢) في كلا النسختين : (مؤمنين) والصحيح ما ثبت وهي رواية الطبري

(٣) رواه الطبري الى قوله : " يوم القيامة " في / التفسير / ٩ : ٥٥ /

فقال انس : يا ابا ظلال متى فقدت بصرك ؟

قال : وانا صبي لا اعقل .

قال : فهل احدثك حديثا حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرويه عن جبريل وجبريل يرويه عن ربه ؟

قال : يا جبريل ماجزاه من سلبت كريمة ؟

قال : سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا

قال : جزاؤه الخلود في داري والنظر الي وجهي (١)

٩٢٤ - ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابي قال نا محمد (بن) (٢) حاتم

المؤدب قال حدثت عن ابي الاشهب :

عن الحسن قال : اول من ينظر الي وجه السورب

تبارك وتعالى : الاعمي .

(١) سنده " ضعيف " فيه امرأتان مجهولتان وكذلك الرجل الثاني

مع ثابت .

* والحدِيث رواه الترمذی بطريق اخر عن ابي ظلال عن

انس . . . به - وليس فيه ما ذكره المؤلف / ٢٤٠٠ /

(٢) زياده من : ه .

سبأق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التفكر في ذات
الله عز وجل (١)

(١) بعد ان انتهى المؤلف رحمه الله من عرض المسائل التي تتعلق بذات
الهارى عز وجل والتي قد الجي* السلف رحمهم الله ومن سا رطسسى
نهجهم على البحث فيها والرد على الطوائف التي اخطأت في فهمها
ناسب ان يذكر المؤلف هذا البحث ليبين ان البحث في المسائل
المستقدمة منهي عنه وان الاولى والانفع للمسلم هو البحث في مخلوقات
الله عز وجل والتي قد وردت النصوص الشرعية بالدعوة الى التفكر فيها
والتدبر في صنعها ليزداد المؤمن بذلك التفكر ايمانا وتمظيها .
وكان من الواجب على المسلم ان يتفكر في تعلقات الصفسات
الالهيه بالمخلوقات من احياء واموات ورزق ورعايه . . الى غير ذلك من
معاني صفات الله عز وجل .

فاذا قال الله سبحانه وتعالى : " ان الله هو الرزاق ذو
القوه المتين /الآيات) فينبغي ان يتفكر في خلق الله لهذا السزق
وملاءته لحاجة الانسان واستنطاعه الجهاز الهضمي علي الهضم لسه
وامتصاص فوائده . . الخ

ثم هذا : الرزق الموضوع بين يدي الانسان في كل اوقسات
طعامه اين زرع ؟ من زرعه ؟ من حمله اليه ؟ كيف خرج من بذره ميه
هامده حتى اصبح غذا صالحا ؟ الى غير ذلك من الاسئلة .
فالحبه الميته مثلا يقذفها الزراع في ارضه وقد تكون بقساره
استراليا وقد تكون بقاره امريكا وهذا رزق شخص او عشرات الاشخاص
في قاره اخرى فتصور ذلك الزراع وهو يزرع ذلك الحب ويرطاه وينميسه
ويحصده ويجمعه في الاوهيا الممده له ثم يبيعه من تاجر اخر يذهب
به في عربات النقل ويضعه في احدى السفن ثم تسير به عبر المحيطات
والبحار تتقاذفها الرياح والامواج حتى يصل الى صاحبه . . وهذا
الصاحب لا يدري عن رزقه ذلك المزروع قبل عشرات الاشهر وهو يتقبل
في بلده من عمله الى بيته الى غير ذلك ثم يحركه بسبطه الى تاجر
الحبوب يحمله الى بيته .

وهكذا تعرف بعض جوانب : " ان الله هو الرزاق ذو القوه
المتين) فهو رزاق وقوى عز وجل وهو يرعي كل رزق لصاحبه ويحطه
اليه ايني كان وحيث وجد . . فما اعظم من الهه !! وما اقواه مسن
رزاق !!

فهذا هو الطريق الصحيح للتفكر . . تفكر بعيش المسلم علي
معرفة عظم الله من خلال خلقه فيزداد ايمانا علي ايمان ويقيننا
علي يقين .

.....
وما البحوث الفلسفيه التي كانت من نتاج الفلسفه الوثنيه الجاهليه
والتي فرقت الامه الى طوائف واحزاب يكثر بعضها بعضا فانهم
طريقه خاطئه وسبيل مزله ما اهوينا الى رفضها وابعادها لنحسود
الى كتاب الله وسنه رسوله صلي الله عليه وسلم لنجد فيها الخمسة
والكفاة .

وعن عمر : شكروا في خلق الله ولا تنكروا في الله .
 ٩٢٥- اخبرنا محمد بن الحسين (١) الفارسي قال اخبرنا احمد
 ابن سعيد بن عثمان قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي : / ح /
 ٩٢٦- واخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن محمد
 ابن زياد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي وقال ثنا يعقوب بن ابراهيم
 ابن سعد قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عمرو
 ابن الزبير :

ان ابا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 : (يا اتي الشيطان احدكم فيقول : من خلق كذا وكذا حتى يقسول
 له : من خلق ربك ؟ فاذا بلغ ذلك فليستخذ بالله وليته) .
 اخرجه سلم عن زهير (٢)

والبخاري من حديث الزهري . (٣)

٩٢٧- اخبرنا طي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا
 عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة / قال حدثني طيبي
 ابن ثابت عن الوازع بن نافع : (٢٣٦)

عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال : قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : (شكروا في الا لله ولا تنكروا في الله عز وجل) (٤)

(١) وفي : هـ . (الحسن)

(٢) اخرجه سلم / ح : ٢١٤ - كتاب الايمان /

(٣) اخرجه البخاري / ح : ٣٢٧٧ /

* وقد ورد الحديث بمعدة الفاظ عن ابي هريرة من غير هذا

الطريق كما ذكره البخاري مثلا / ح : ٣٢٧٦ / وسلم في كتاب

الايمان / واهوداود كما في الجهميه / واحمد / ٢ : ٢٨٢ ، ٣١٧ ،

٣٣١ ، ٣٨٧ / وغير ذلك .

(٤) سنده " ضعيف "

فيه : الوازع بن نافع * قال البخاري

(منكر الحديث) وقال النسائي : (متروك) وقال ابن ميمون واحمد

(لم يثقه) / الميزان / ٤ : ٣٢٧ /

* والحديث : رواه الطبراني في الاوسط من هذا الطريق

وقال فيه الهيثمي : (وفيه الوازع بن نافع وهو متروك) مجمع الزوائد / ٨١ : ٩ /

٩٢٨ - اخبرنا احمد بن احمد بن الجراح ومحمد بن مخلد قالا ثنا
عباس بن محمد الدوري قال :

سمعت ابا عبيد - القاسم بن سلام وذكر عنده هذه الاحاديث
صَحَّحَ رِبْنَا عَزَّوَجَلَّ مِنْ قَنُوطِ عِبَادِهِ وَقَرَّبَ غَيْرَهُ . (١)
والكرسي موضع القدين (٢)

وان جهنم لتمتلي فيضع ربك قدمه فيها - واشياء هذه

(١) حديث " ضعيف " تقدم برقم / ٥٦٠ /

(٢) هذا اثر وليس بحديث .

« وقد ورد عن اربعة اشخاص موقوفا عليهم :

الاول : " ابن عباس " رواه الدارمي وصححه في / الرد على اليربسي /
٦٧ ، ٧١ / وعبدالله بن احمد من عدة طرق في / السنة / ٧٠ ، ٧١ هـ

١٤٢ ، ١٥٢ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٧١ ، ٧٢ /

وقد تقدم عن ابن عباس انه مسح الكرسي بالعلم / رقم : ٦٢٩ /

وراجع الحاشية هناك .

الثاني : " ابي موسى " رواه عبدالله بن احمد في / السنة / ٤٧٠ ، ٤٤٢ /
والطبري في / التفسير / ٣ : ١٠ / وفيه : " عماره بن عمرو " وهو مجهول -
كما تقدم - .

الثالث : " ابي مالك " رواه عبدالله بن احمد في / السنة / ٧٠ / وابو مالك
هذا لم يهرقه .

الرابع : " وهب بن منبه / المرجع السابق / ١٥٢ / وسنده صحيح
- كما تقدم - .

هذه الاحاديث .

فقال ابو عبيد : هذه الاحاديث عندنا حق بر وهي
الثقات بعضهم عن بعض الا انا اذا سئلنا عن تفسيرها
قلنا : ما ادركنا احدا يفسر منها شيئاً ونحن لانفسر منها
شيئاً نصدق بها ونسكت . (١)
وسئل ربه بن (ابي) (٢) عبد الرحمن عن قوله : " الرحمن
علي العرش استوى " .
فقال : الاستواء محقول والكيف مجهول والايان (به) (٣) قال
ابن الجراح - واجب والله عز وجل لا يحد . (٤)

٩٢٩ • ذكره عبد الرحمن قال : وجدت في كتاب ابي نعيم بن حماد
قال : حق على كل مؤمن ان يؤمن (بجميع) (٥) ما وصف الله به نفسه
ويترك الشكر في الرب تبارك وتعالى . ويتبع حديث النبي صلى الله عليه

(١) هذا الاثر رواه الاجرى بلفظ آخر هو : سمعت ابا عبيد القاسم
ابن سلام يقول - وذكر عنده هذه الاحاديث في الرواية : فذكره
بلفظ مقارب / الشريعة / ٢٥٥ /
وقول ابي عبيد فيه نظر في موضعين :

الاول : قوله : (هذه الاحاديث . . .)
فهذا ان اراد به انها احاديث مرفوعة فهو خطأ ان فيها اثارا
عن الصحابة والتابعين وان اراد بها الجميع - المرفوع والموقوف -
فمرفوع مقبول لان ما لم يكن من الكتاب والسنة فلا حجة فيه في امور
العقيدة .

الثاني : قوله . (يرويها الثقات)
فهذا - كذلك - مردود لان حديث " ضحك ربنا . . . " لم يصح
وقد تقدم بيان ضعفه .

(٢) من : (هـ)

(٣) من : (هـ)

(٤) تقدم هذا الاثر / برقم : ٦٦٥ /

(٥) من : (هـ)

وسلم انه قال : (تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق) (١)
قال نعميم : ليس كئله شي * ولا يشبهه شي * من الاشياء .

٩٣٠ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا
احمد ابن ابي خيثمه قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم
يقول : سألت الاوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس عن هـ
الاحاديث التي فيها ذكر الرويه ؟

(فقالوا) (٢) اروها كما جاءت بلا كيف . (٣)

-
- (١) تقدم تخريجه قريبا .
(٢) في كلا النسختين : (فقال) والصحيح ما ثبت .
(٣) ذكر الترمذي نحو هذا القول عقب بعض احاديث الصفات عن جماعة
من اهل العلم منهم الثوري ومالك / ٤ : ٦٩٢ / ٥ : ٢٥١ /

سياق

ماروى في تكفير المشبهه (١)

(١) بعد ان عرض المؤلف رحمه الله ادلة اهل السنه والجماعة في الرد على منكرى الصفات والذين يسيهم اهل السنه والجماعة "مطلسه" استطرد في ذكر الرد على "المشبهه" الذين يشبهون صفات الله عز وجل بصفات خلقه او ذاته بذواتهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .

وصنع المؤلف رحمه الله في ترتيبه للمباحث الثلاثة :

الرد على السنويين

مبحث النهي عن التكرار في ذات الله

المشبهه

من اجل الترتيب واحسنه

فلما كانت " طائفة الممتزله " من اقوى الفرق في الحمايه

والمجادله وشبهها من اقوى الشبه وكانت بينها وبين اهل السنه الخصومه الطليه على مدى التاريخ ناسب ان يقدمها في الترتيب وان يكرر من سوق الادله في الرد عليها .

ثم لما كانت هذه الفرقة تعتمد في فهم عقائدها على "المقل" بالدرجة الاولى ناسب ان يعقب عليها كذلك بذكر الضمير الصحيح والسيدان الفسح لاستخدام المقل وهو مخلوقات الله عز وجل - كما تقدم سابقا -

اما " المشبهه " فهي طوائف قد الفت عقولها وقالت بمقالات لا يصعب على الناس ادراك شدوذها وبطلانها فناسب ان تذكروا كالاستدراك في آخر المباحث وان لا يمتعب نفسه وقلبه في تسجيل الادله على ابطال عقائدها . و " المشبهه " صنفان :

(١) صنف شبهوا ذات الهاري عز وجل بذوات خلقه .

(٢) صنف شبهوا صفاته بصفاتهم .

وتحت كل صنف من هذين الصنفين اقسام ومقالات من ارداء المقالات واسخفها مالا يجملها تستحق الذكر والعرض .

وراجع (الفرق بين الفرق / ٢٢٥) و (الطل والنحل / ١٧٣ : ١)

والفصل / ١١٧ : ٢ / والفتاوى / ٢٧ : ٥ ، ١١٠ - ١١٦ /

٩٣١ - اخبرنا احمد بن محمد بن الجراح اخبرنا عبدالله بن سليمان
ابن الاشعث ثنا نصر بن علي اخبرني ابي حدثني شعبه قال :
قال لي الاعشى : ما عندك في قوله : (فان امنوا بهشمل
ما امنتم به * (١) ؟

فقلت : حدثني ابو حمزة قال :

قال لي ابن عباس : لا تقل : فان امنوا بهشمل ما امنتم به * (٢)
فانطيس لله مثل ولكن قل : فان امنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا . (٣)

(١) ايه : ١٣٧ / سورة البقرة .

(٢) من قوله : (فقلت حدثني ابو حمزة . . .

الى اخر الايه) ساقط من (هـ) .

(٣) رواء الطبري في / التفسير / : ٥٦٩ /

وفي قول ابن عباس هذا ثلاثة مباحث :

الاول : السند : وفيه " ابو حمزة " وهو : " عمران بن ابي هاشم
القصاب الواسطي " قال احمد : (ليس به بأس صالح الحديث)
وقال ابن معين : (ثقة) وقال ابو زرعه : (بصري لين) وقال
ابو داود : (ليس بذلك وهو ضعيف) وروى له سلم حديثا واحدا /
راجع التهذيب / ٨ : ١٣٥ - ١٣٦ /

الثاني : في مراد ابن عباس من هذا القول فلمله اراد قبول
الانسان نفسه ولم يقصد النهي عن القراءة ان لم يقل : لا تقرأ . . .
وانما قال : لا تقل . . .

الثالث : انا نفترض انه اراد النهي عن القراءة نفسها
فهي قراءة مخالفة لاجماع القراء قال الطبري : (جاءت صاحب
المسلمين بخلافها واجمعت قراء القرآن على تركها) ثم قال :
(فكان ابن عباس - في هذه الرواية ان كانت صحيحة عنه - يوجه
تأويل قراءة من قرأ : " فان امنوا بهشمل ما امنتم به " فان امنوا
بهشمل الله وبشمل ما انزل على ابراهيم واسماعيل وذلك اذا صرف
الى هذا الوجه شرك - لاشك - بالله العظيم : لانه لا مثل لله
تعالى ذكره فنوه من او تكفر به .

ولكن تأويل ذلك على غير المعنى الذي وجه اليه
تأويله وانما معناه ما وصفنا وهو : فان صدقوا مثل تصد بكم
بما صدقتكم به من جميع ما عددنا عليكم من كتب الله وانبيائه فقد
اهتدوا .

فالتشبيه انما وقع بين الصديقين والاقرارين اللذين هما -

.....

- ايمان هو لا • وايمان هو لا • (التفسير / ١ : ٥٦٩ /
وقد اورد ابن القيم هذه الشبه ^٣ العثليه في الايه - ثم
قال : (والجواب من اوجه :
الاول : ان المراد به - اى قوله " بمثل " التهكيت .
والمعنى حصلوا دينا اخر مثله : وهو لا يمكن .
الثاني : ان المثل صله - قلت وهو موافق لمعنى قسوة
ابن عباس هذه -
الثالث : انكم آمنتم بالفرقان من غير تصحيف ولا تحريف
فان امنوا بالتواء من غير تصحيف ولا تحريف فقد اهتموا .
الرابع : ان المراد : ان امنوا بمثل ما صرتم به مؤمنين)
/ بدائع الفوائد / ٤ : ٢٢١ /
وبهذا يتبين المراد من الايه ومن قول ابن عباس . والله
اعلم .

٩٣٢- ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابي قال ثنا عبدالرحمن بن عمرو
الاصهباني قال :

سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر

(٢٣٢) ابن سليمان مكانك فقمه حتى تفوق / الناس .

ثم قال : تعرف ما في هذه الكورة من الاهواء (١)

والاختلاف وكل ذلك يجرى مني على بال رضي (١) لا امرك وما بلغني .

فان الامر لا يزال (٢) هينا (٣) ما لم يصير اليكم

(يعني السلطان (٤) فاذا صار اليكم (٥) جل وعظم

فقال : يا ابا سعيد وما ذاك ؟ !

قال : بلغني انك تتكلم في الرب تبارك وتعالى وتصفه

وتشبهه .

فقال : الفلام : نعم . فأخذ يتكلم في الصفه .

فقال : رويدك يا بني حتى نتكلم اول شي في المخلوق فلانا

عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز .

اخبرني عن حديث حدثنيه شعبة عن الشيباني قال سمعت

زرا قال :

قال عبدالله في قوله : " لقد رأى من ايات ربه الكبرى "

قال : رأى جبريل له ست مائه جناح ؟ (٦)

(١) الكوره - بضم الكاف وسكون الواو وفتح الراء - تطلق على المدينة والصقع

/ اللسان / ٥ : ١٥٦ /

(٢) هذه العبارة لم استطع معرفتها .

(٣) في كلا النسختين : (هين) وصححت .

(٤) في : هـ جـ (الشيطان)

(٥) زياده من حاشيه الاصل ومن : هـ .

(٦) هذا الاثر ابن سعد رواه البخاري / ح : ٤٨٥٧ / رواه ابن خزيمة

بعده اسانيد هذا احدها في / التوحيد / ١٣٣ ، ١٣٤ / وكذلك

الطبري - بسندين - في / التفسير / ٢٧ : ٤٩ /

نحال، نعم، فعرف الحديث. فقال عبد الرحمن: صنف لي فلقاً من فلق الله له
ستاه جناح .

فبقي الفلام ينظر اليه .

فقال عبد الرحمن : يا بني فاني اهن عليك المسألة واضع عنك
خمس مائة (وسبعة) (١) وتسمين ، صفلي خلقاً بثلاثة اجنحه
ركب الجفاح الثالث منه موصفاً غير الموضعين اللذين ركبهما اللسنة
حتى اعلم .

فقال : يا أبا سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحسب
عن صفة الخالق أعجز وأعجز .

فأشهدك اني قد رجعت عن ذلك واستغفر الله .

٩٣٣- ذكره عبد الرحمن قال ثنا اسماعيل بن ابي الحارث ثنا سويد
ابن سعيد قال ثنا علي بن عاصم قال :

تكلم داود الجورابي (٢) في التشبيه فاجتمع فيهما
اهل واسط منهم : محمد بن يزيد وخالد الطحان وهشيم وغيرهم
فأتوا الامير واخبروه بمقالته فاجمعوا على سفك دمه .
نطت في ايامه فلم يصل عليه علماء اهل واسط .

٩٣٤- ذكره عبد الرحمن قال : ثنا احمد بن سنان قال سمعت
شان بن يحيى الواسطي يقول :

كنت قاعداً عند يزيد بن هارون فجاء رجل فقال : يا ابا خالد
ما تقول في الجهمية ؟

قال : يستتابون : ان الجهمية ظلت ففرغت في ظلها
الى ان نفت وان المشبهة ظلت ففرغت في ظلها حتى مثلت +
فالجهمية يستتابون والمشبهة - كذى - رماهم بأمر عظيم .

(١) في كلا النسختين : (وسبع) وصححت .
(٢) داود الجورابي - بفتح الجيم والواو وكسر الراء - نسبة الى الجوارب
وعلمها وهو : رأس في الرفض والتجسيم وكفره بعض الملحط / اللهاب /
١ : ٣٠٠ / والميزان / ٢ : ٣٢٨ / والفرق / ٢٢٨ /

٩٣٥- ذكره عبدالرحمن قال : (حدثنا) (١) يوسف بن اسحاق
ابن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الوليد (عن محمد بن الوليد) (٢) عن
محمد بن عمر بن كميث قال :

سمعت وكيع يقول : وصف داود الجواربي

(٢٣٨) - يعني / الرب عز وجل - فكفر في صفة فرد عليه الريسي فكفر الريسي
في رده عليه ان قال : هو في كل شي * .

٩٣٦- ذكره عبدالرحمن قال ثنا عبدالله بن محمد بن الفضل
الصيداوي قال :

قال نعيم بن حماد : من شبه الله بشي * من خلقه ففقد
كفر ومن انكر ما وصف الله به ^{نفسه} فقد كفر فليس ما وصف الله به نفسه ورسوله
تشبيه * .

٩٣٧- ذكره عبدالرحمن قال ثنا احمد بن سلمه قال :

سمعت اسحاق بن ابراهيم بن راهويه يقول :

من وصف الله فشبه صفاته بصفات احد من خلق الله فهو كافر بالله
العظيم لانه وصف بصفات انما هو استسلام لامر الله ولما سن الرسول * .

٩٣٨- قال وسمعت اسحاق يقول : علامة جهنم واصحابه دعواهم

على اهل الجماعة وما اولعوا به من الكذب انهم مشبهة بل هم المحطلة
ولو جازان يقال لهم : هم المشبهة لاحتمل ذلك وذلك انهم يقولون :
ان الرب تبارك وتعالى في كل مكان بكامله في اسفل الارضين واعلى
السموات (٣) علي معنى واحد وكذبوا في ذلك ولزمهم الكفر * .

٩٣٩- ذكره عبدالرحمن قال سمعت ابي يقول : علامة الجهمية

تسميتهم اهل السنه مشبهة وعلامة القدرية تسميتهم اهل السنه مجسوة *
وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنه نقصانية وعلامة المعتزلة تسميتهم
اهل السنه حشوية وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنه نابتة (٤) (٥)

(١) الزيادة من : (هـ)

(٢) " " " (٢)

(٣) من قوله : (وذلك انهم . . . الي هنا) ليس في : هـ * .

(٤) تقدم بيان معنى هذه الاوصاف ص

(٥) مكتوب هنا في الحاشية : (بلغ) وكلمه لم اعرفها * .

سياق

مافسر من الايات في كتاب الله عز وجل
 وماروى من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات القدر
 وما نقل من اجماع الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الامة
 ان اعمال المباد كلها مخلوقة لله عز وجل - بلاعاتها
 ومصاصها :- (١)

(١) مسألة " القدر " من اوائل البدع ظهورا في المجتمع المسلم
 - كما سبق ذكره في الهدى فقد حدثت في اواخر عهد الصحابة
 رضي الله عنهم اظهرها " معبد الجهنى "

وقيل : بل اول من تكلم في القدر " سنسويه البقال " وقال الاوزاعي
 " سوسن " وذكر انه اول من نطق بالقدر وهو من اهل المسراق
 وانه كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ منه معبد الجهنى واهـنـد
 غيلان عن معبد . وقد ختم المؤلف مباحث القدر بذكر اول مسن
 قال بالقدر فليراجع ص .

ولما ظهرت هذه البدعة انكرها الصحابة رضي الله عنهم
 وسيذكر المؤلف رحمه الله اقوالهم في ذلك ومن بينها براءة بسن
 عمر من هذه القولة ومائلها واوصوا اخلافهم بأن لا يسلموا على
 القدرية ولا يصلوا على جنازتهم ولا يموتوا مرضاهم وسيذكر
 المؤلف هذه الاقوال مفصلة .

ثم تبنت المعتزلة بعد هذه البدعة وفلسفتها بعقولها
 واصبحوا معروفين عند اهل السنة باسماء حسب ما تبينوه من
 المقائد منها " القدرية "
 والقدرية فرقتان :

الاولى : هي التي تزعم ان الله عز وجل لا يعلم الاشياء
 قبل وجودها ولم يقدرها قبل وقوعها وانما يعلمها حال وقوعها
 ويقولون : انما الامرانى : ستأنف مبتدأ بقدره الانسان
 نفسه .

فالبدعة كما ترى مركبة من قضيتين :
 أ - انكار علم الله عز وجل بالامور قبل وقوعها .
 ب - القول بأن الانسان هو الذى يوجد فمسئل
 نفسه من غير ارادة الله والله اعلم به .

فهذه الفرقة شر الفرقتين واكثر كلام السلف رحمهم الله
 في ذم هذه الطائفة ولكن هذه الطائفة قد اندثرت كما ذكره
 النووى

.....

الثانيه : هم الذين اقروا بحلم الله عز وجل وانكروا خلقه
 لافعال العباد وزعموا ان المباد هم الخالقون لافعالهم .
 وهذا هو مذهب المعتزله الذي لا يزال الي اليوم وقد
 احدث هذا النظر في القدر الذي هو اضافه خلق الافعال الي
 العباد - احدث تطرفا مقابلا نفي ان يكون لالعباد " قدره"
 املا وانما هم امام اقدار الله كالسمفه في مهب الريح وهسم
 " الجبريه " وقد كان زعيمها " الجهم بن صفوان "
 وقد رد اهل السنه والجماعه على هاتين الفرقتين بأن :
 اثبتوا الافعال للعباد وان الله خالقهم وخالق افعالهم . ثم
 نهوا عن الغرض فيه كما سيذكره المؤلف .
 وقد ظهر قول رابع قال به " ابو الحسن الاشعري " رحمه
 الله وهو القول بالكسب وهو ان يقع الشي " بقدره محدثه فيكسبون
 كسبا لمن وقع بقدرته .

وتوضح ذلك : ان صرف العبد قدرته وارادته الي الفمسل
 " كسب " وايجاد الله الفعل عقيب ذلك " خلق "
 الواحد مقدر الله بجهة الايجاد ومقدر العبد بجهة الكسب
 ولا شك ان قول اهل السنه والجماعه هو القول الصحيح
 الذي سيذكر المؤلف رحمه الله الادلة السمييه من الكتاب والسنة
 وماورد عن السلف من الاثار الدالة على صحته .
 وراجع المقالات / ٢ : ٢٢١) و (الفرق بين الفرق / ١٨ - ٢٠ /
 و (شرح الاصول الخمسه / ٢٩٩ - ٥٢٥) و (الطل والنحل /
 ١ : ٨٥ - ٨٧) و (الايمان لابن تيميه / ٣٦٤ - ٣٧٠)
 و (الفتاوى / ٣ : ١١٢) و (طريق الهجرتين / ٦٦ - ٢١٣) و (شرح
 الطحاويه / ١٨٢ - ١٩٦) و (شرح التفازاني على النسفيه /
 ٨٦ - ٩٠)
 و شرح النووي على مسلم / ١ / ١٥٤ / وفتح الباري / ١ / ١١٨ /

✽ روى ذلك عن الصحابه لفظا :

عبدالله بن مسعود	وعمر ووطي	عن ابي بكر
عبدالله بن عمرو	وعبدالله بن عمر	وعبدالله بن عباس
عبدالله بن الزبير	وعبدالرحمن بن عوف	وابي بن كعب
وايي السدرداء	وزيد بن ثابت	ومعاذ بن جبل
وحديفة بن اليمان	وعباد بن الصامت	وعمران بن حصين
وحديفة بن أسيد (١)	وجابر بن عبدالله	وسلمان الفارسي
وعمر بن العاص وابنه	وابي الطفيل	وابي امامة
	وطائشه .	- عبدالله بن عمرو-

(٢٣٩) وعن طاووس : / ادركت ثلاثاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم يقولون : كل شيء بقدر . (٢)

✽ وه قال من التابعين :

سميد بن الصيب والقاسم
ابن محمد وسالم بن عبدالله بن عمر وسليمان بن يسار وكعب
الاحبار وعمر بن عبدالعزيز وعلى بن الحسين وابنه محمد
ابن علي والحسن بن محمد بن الحنفية وعمر بن محمد بن زيد
ابن عبدالله بن عمر وزيد بن علي بن الحسين وجعفر بن
محمد وزيد بن اسلم (٣) ووهب بن منبه وطلحة وطاووس
ومجاهد ومحمد بن كعب القرظي (والحسن) (٤) ومحمد
بن سيرين (٥) وابوالماليه وسلم بن يسار وابو قلابه
واباس بن معاوية بن قرة وبكر بن عبدالله المزني وسميد بن جبير
وابوصالح وداود بن ابي هند وايوب ويونس وابن عسرون
وسليمان التيمي .

وقال يونس بن عبيد : ادركت البصرة وما بها قدرى الا سيوفه

ومعبد الجهني واخر ملعون في بني عوانه .^(٦)

(١) فوقه حرف (هـ) في الاصل ولم اعرف المراد به .

(٢) سيذكره المؤلف بسند / برقم : ١٠٢٦ /

(٣) ، (٥) ذكر قولهما الاجرى في / الشريعة : ٢١٩ ، ٢٢١ /

(٤) في الاصل والحسين وصح من : هـ .

(٦) سيأتي / رقم : ١٤٩٧ /

وعن ابن عن (١) : ادركت الناس وما يتكلمون الا في علي وعثمان
حتى نشأ هني (٢) حقيق يقال له : سيسويه البقال وكان اول من
قال بالقدر .

وعن ايوب السخيتاني (٣) : ادركت الناس وما كلامهم الا : وان قضى
وان قدر .

٩٤٠- وعن عبدالله بن يزيد ترمز : لقد ادركت وما بالمدينه
احد يتهم بالقدر الا رجل واحد من جهينه يقال له : محمد .

* ومن الفقهاء :

مالك بن انس وابن ابي نجب وعبد العزيز

ابن ابي سلمه الطاجشون .

* ومن اهل مكة :

ابن جريج وسفيان بن عيينه ويحيى

ابن سليم الطائفي وسعد بن سالم القداح والشافعي

وعبدالله بن الزبير الحميدى .

* ومن اهل مصر :

الليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري

وحيوه بن شريح وعبدالله بن لهيعة وعبدالله بن وهب

الصرى واشهب بن عبدالمزيب وعبدالله بن عبدالحكم

وعبدالرحمن بن القاسم وابو ابراهيم المزني وحرمة بن يحيى

والربيع بن سليمان المرادى والربيع بن سليمان الجيزي (٤)

ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم .

* ومن اهل الشام :

رجاء بن حيوة وعبدالله بن محيرز

والزهري وعباد بن نسي .

(١) سيأتي / برقم : ١٣٩٦ /

(٢) في الاصل - بضم الهاء - كانه تصغير ج هنا والله اعلم .

(٣) سيأتي / برقم : ١٣٨٩ /

(٤) الجيزي - بكسر الجيم وسكون الهاء وكسر الزاء - / اللباب / ١ : ٣٢٣ /

ويحي بن ابي كثير البجلي والاوزاعي وسميد بن عبد العزيز
(٢٤٥) ومحمد بن الوليد الزبيدي /
* ومن اهل العراق :

من اهل الكوفة : عبدالله بن شهر مـ
ومحمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى وسفيان الثوري والحسن بن صالح
ابن يحيى وشريك وابو حنيفة النعمان بن ثابت وابو يوسف
ومحمد بن الحسن .

* ومن فقهاء اهل البصرة : سوار بن عبدالله المنبري
وعبيد الله بن الحسن العنبري ومعاذ بن معاذ العنبري ومحمد بن
ابن سليمان البتي الكوفي - نزيل البصرة .

* ومن اهل بغداد : ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل وابو ثور
ابراهيم بن خالد الكلبى وابو عبيد القاسم بن سلام .

* ومن اهل خراسان :
ابراهيم بن طهمان وابو عبدالرحمن عبداللـ
ابن المبارك الروزي ويحيى بن يحيى النيسابوري واسحاق بن راهويه
الروزي .

* ومن القراء والادباء :

ابو عمرو بن الملا والخليل بن احمد
وابو عمرو الشيباني (١) والاصمعي .

٩٤١- واحمد بن يحيى ثعلب وقال : لا اطمع عربيا قدريا

قبل له : يقع في ثلوب العرب القول بالقدر ؟

قال : معاذ الله ما في العرب الا شئت القدر خيره وشره

الجاهلية والاسلام ذلك في اشعارهم وكلامهم كثير .

قال الشيخ ابو القاسم الحافظ : (٢) وهو مذهب اهل السنة

والجماعة يتوارثونه خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا شك ولا ريب .

(١) اسمه : اسحاق بن مرار / المعارف / ٥٤٥ /

(٢) قوله : (قال الشيخ . . . الى هنا) ساقط من : هـ

والحمد لله على ذلك واسأل الله تمام ذلك بفضلته ورحمته .

* تفسير قوله تعالى : " والله خلقكم وما تميلون " (١)

٩٤٢- اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى بن عبد الله (وعبيد الله) (٢)

بن عبد الله وعبيد الله بن محمد قالوا اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا هارون بن اسحاق قال ثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربيح بن خراش :

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(المعروف كله صدقه وان الله صانع كل صانع وصنعت)

اخرجه البخارى في كتاب الرد على القدرية (٣)

واخرجه مسلم في الصحيح من هذا الطريق (٤)

٩٤٣- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله

ابن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا موسى بن اسماعيل الحسيني

قال ثنا مروان بن معاوية / قال ثنا ابو مالك عن ربيح : (٢٤١)

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (الله يصنع كل صانع وصنعت) (٥)

(١) ايه : ٩٦ / سورة الصافات /

(٢) في الاصل فراغ والزيادة من : (هـ)

(٣) رواه البخارى في / خلق افعال الصباد / ١٣٧ /

(٤) واخرجه مسلم بدون قوله : " وان الله صانع ... الخ " / ح : ١٠٠٥ /

* وروى الحاكم طرفه الاخير : " ان الله صانع ... الخ "

وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه / ٣١ : ١ / ٣٢ /

(٥) سنده " ثقات "

معدا شيخ المؤلف وموسى بن اسماعيل فاننى لم

اجدهما .

* والحديث : رواه ابن ابي عاصم عن يعقوب بن حميد عن

مروان ... به / السنه / ح : ٣٥٨٤ / قال الشيخ الالبانى :

(اسناده جيد) رواه الحاكم من طريق آخر عن مروان ... به /

٣١ : ١ /

ورواه ابن ابي عاصم والحاكم من طريق الفضيل بن سليمان عن

مروان ... به / السنه / ح : ٣٥٧٤ / و / المستدرک / ٣١ : ١ - ٣٢ /

وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)

وقال الشيخ الالبانى : (حديث صحيح ورجاله ثقات غيران الفضيل

بن سليمان له خطأ كبير كما قال الحافظ ...)

- وذكر كلاما عن الفضيل ثم رده -

فالحديث اذن صحيح .

قال الخزازي : قال رجل - يعني خلقكم وما تعلمون

٩٤٤- اخبرنا عبدالواحد بن علي بن غياث اخبرنا الحسين بن يحيى ثنا ابراهيم بن محشر ثنا عبيد بن حميد قال ثنا عطاء بن السائب عن مقسم :

عن ابن عباس في هذه الاية : " انا كنا نستنسخ ما كتبت تعلمون " (١)

قال : كتب الله اعطال بني آدم وما هم طامون الى يوم القيامة قال : والملائكة يستنسخون ما يحمل بنو آدم يوما بيوم فذلك قوله : " انا كنا نستنسخ ما كتبت تعلمون " (٢)

٩٤٥- اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن طلحة .
عن ابن عباس رضي الله عنه : " انا يخشى الله من عباده المطاة " (٣)

قال : الذين يقولون : ان الله على كل شيء قدير (٤)

* في تفسير قوله تعالى : " انا كل شيء خلقناه بقدر " (٥)

٩٤٦- اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد بن منصور ابن ابي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن زياد بن اسماعيل المخزومي قال ثنا محمد بن عباد بن جعفر قال : ثنا ابو هريرة قال : جاء مشركوا قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصونه في القدر فانزلت هذه الاية " ان المجرمين

(١) ايه : ٢٩ / سورة الجاثية /

(٢) ذكره الطبري بلفظ موجز في (التفسير/ ٢٥ : ١٥٦)

(٣) ايه : ٢٨ / سورة فاطرة

(٤) ذكره الطبري في (التفسير/ ٢٢ : ١٣٢)

(٥) ايه : ٤٩ / سورة القمر .

في ضلال وسمر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا من سقرانا
كل شي * خلقناه بقدر * (١)

٩٤٧- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا ابوالمعباس
محمد بن الحسن بن علي الفارض - بمكة - قال ثنا يزيد بن محمد
قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان الثوري عن زياد بن اسماعيل
عن محمد بن عباد المخزومي :

عن ابي هريره قال : جاء مشركوا قريش الى رسول الله
صلي الله عليه وسلم يخاضونه في القدر فنزلت هذه الاية : * ان
المجرمين في ضلال وسمر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
من سقرانا كل شي * خلقناه بقدر * / (٢)

اخرجه سلم .

(٢٤٢)

٩٤٨- اخبرنا عبدالمعز بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى
قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبدالمك
- يعني ابن جريح - عن عطاء بن ابي رباح قال :

اتيت ابن عباس - وهو ينزع في زمزم وقد ابتلت اسافل

شبابه - فقلت له : قد تكلم في القدر !

فقال : او قد فملوها !

قلت : نعم .

قال : والله ما نزلت هذه الاية الا فيهم : * ذوقوا من

سقرانا كل شي * خلقناه بقدر *

لا تمودوا مواهم ولا تصلوا على موتاهم ولو اريتني واحدا

منهم فقات عينه .

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده .

(٢) اخرجه سلم / ح : ١٩ - كتاب القدر /

* رواه الترمذي وقال : صحيح / ح : ٢١٥٧ / وابن ماجه /

ح : ٨٣ / واحد / ٢ : ٤٤٤ ، ٤٧٦ / وابن جرير في التفسير /

/ ١١١ : ٢٧

* وذكره الفسوي في / الحرفه والتاريخ ثم قال : وزياد مولى

من موالي مكة : * ضعيف لا يفرح به * / ٢٣٦ : ٣ /

والراوي " زياد " مختلف فيه وليس له عند سلم الا هذا

الحديث وراجع / التهذيب / ٣ : ٣٥٤ /

٩٤٩- اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن علي بن ابي
طلحة :

عن ابن عباس : " انا كل شي خلقناه بقدر "
يقول : الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر فخير
الخير السمادة وشر الشر الشقاوة . (١)

(١) رواه الطبري في /التفسير/ ٢٩ : ١١١ /

سياق

ماروي في (تفسير) (١) قوله تعالى : " فاليهمها

فجرها وتقواها " (٢)

٩٥٠- اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا صفوان وابو عاصم قالوا ثنا عزرة قال ثنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي (٣)
قال :

قال لي عمران بن حصين : ارأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه اشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يتقبلون ما اتاهم به نبيهم (وثبتت به الحجة عليهم) (٤) ؟

قلت : بلى شيء مضى عليهم

قال : فهل ذلك ظلم ؟

ففزعت منه فزط شديد ا فقلت له ليس شيء الا خلقه وملك يسهده

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

قال : سدرك الله انما سألتك لا حزر (٥) عقلك . ان رجلا

من مزينه او جهينة اتى النبي صلى الله عليه وسلم .

فقال : يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه اشيء

قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون ما اتاهم

(١) من : (٥)

(٢) آيه : ٨ / سورة الشمس

(٣) الديلي : نسبه الى الديل - بكسر الدال وسكون اليا -

وينسب كذلك : " الدثلي " فرارا من توالي الكسرات

في " الدثلي " وهو : عمرو بن ظالم / اللباب / ١ : ٥١٤ /

(٤) في الاصل : (واتحدث عليهم به الحجة) وصححت من (٥) .

(٥) في : هـ : (لا حذب) وهو غير واضح .

وقال الطبري : (اخلقته انا : " لاخير " - بسكون الخاء

وخم الباء -) واما في مسلم فموافقه للاصل .

به نبيهم واتحدث عليهم الحجة (١) ؟

فقال : بل في شي * مضي عليهم .

قال : ففيم نعمل ؟ †

قال : من كان الله خلقه لاحدى المنزلتين يهيباه لها تصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل : " ونفس وما سواها فالهيمها فجورها
وتقوها " (٢)

(٢٤٣) ٩٥١ - اخبرنا عبيد الله بن احمد بن / علي قال اخبرنا الحسين

ابن اسماعيل قال ثنا محمد بن اشكاب قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا
عزرة ثابت عن () (٣) / ح / :

٩٥٢ - واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا احمد

ابن الحسن قال ثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا عزرة بن ثابت / ح / :

٩٥٣ - واخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا عثمان بن احمد

قال انبا عبد الملك بن محمد قال اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا
عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود
الديلمي قال :

قال لى عمران بن حصين : ارأيت ما يعمل الناس اليوم
ويكدهون اشي * قضي عليهم وسبق او فيما يستقبلون ما اتاهم به نبيهم
وثبتت به الحجة ؟

قال : قلت لابل فيم قضي عليهم ومضي

قال : اف يكون ذلك ظلما

قال : ففزت فزط شديد ا وقلت : انه ليس خلق الا وهو

لله - زاد ابن اشكاب () (٤) وطك يده لا يسأل عما يفعله
وهم يسألون .

فقال : سدك الله انما اردت ان احرز عقلك . ان رجلا

من سيوفه اتى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) هكذا في كلا النسختين .

(٢) سيأتي تخريجه في الذى بعده .

(٣) هنا في وه . زياده (ابيه) ولعلها زائده ان لم تذكر في بقية
الطرق .

(٤) في الاصل هنا كلمه كأنها (وحازه) وقد شطب عليها وليست في (هـ)

فقال : يا رسول الله ارأيت ما يحمل الناس النجوم فيه وما يكذبون
اشي * قضي عليهم ومضى او فيط يستقبلون ما اتاهم به نبيهم صلي الله
عليه وسلم ؟

فقال : فيما قضي عليهم ومضى عليهم

فقال الرجل : ففيم العمل ؟ !

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (من كان خلقه الله لاحدى
المنزلتين فيستعمله لها وتصديق ذلك ذلك في كتاب الله عز وجل :
" فاليهمها فجورها وتقواها " . واللفظ الحديث عثمان بن احمد
اخرجه مسلم عن اسحاق بن راهويه عن عثمان بن عمر (١)

٩٥٤- اخبرنا عبيدالله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن
محمد بن احمد بن يزيد الرياحي قال ثنا ابي قال ثنا يحيى بن عيسى
الهدادي قال ثنا يونس بن عبيد :
عن الحسن : في هذه الآية : " فاليهمها فجورها وتقواها قد افلح
من زكاها وقد خاب من دساها "
قال : قال الحسن : قال : قد افلحت نفس اتقاها الله عز
وجل وقد خابت نفس اغواها الله عز وجل .

٩٥٥- انبا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيدالله بن ثابت قال
ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة :
عن ابن عباس في قوله عز وجل : " قد افلح من زكاها / وقد
خاب من دساها "

(٢٤٤)

يقول : قد افلح من زكى الله نفسه وقد خاب من دسسي
الله نفسه فاضلها (٢)

* في تفسير قوله عز وجل : " وهد يناء النجدين " (٣)

(١) في صحيحه / ح : ٢٦٥٠ / بدون قول : (من كان خلقه لاحدى
المنزلتين فيستعمله لها) ومكانها لفظ آخره .

* رواه احمد بلفظ موجز / ٤ : ٣٨ / والطبري فسي /

التفسير / ٣٠ : ٢١١ /

(٢) رواه الطبري في / التفسير / ٣٠ : ٢١٢ /

(٣) آية : ١٠ / سورة البلد

٩٥٦- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا علي بن محمد بن الزبير
قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا سفيان
عن عاصم عن زر :

عن عبد الله في قوله : " وهدينا النجدين "

قال : الخير والشر (١)

٩٥٧- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال
ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق عن شريك عن ضبيب (٢)
عن عكرمة .

عن ابن عباس في قوله : (وهدينا النجدين)

قال : الخير والشر .

٩٥٨- اخبرنا عبيد الله بن احمد بن (طى قال اخبرنا) (٣) احمد بن

ابن محمد بن عبد الله بن الفضل السامري الهاشمي قال ثنا الحسن (٤)

ابن عرفة قال ثنا الحكم بن ظهير (٥) عن السدي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : " وهدينا النجدين "

قال : (٦) نجد الخير ونجد الشر .

* وفي قوله : " اني اطم ما لاتعلمون " (٧)

٩٥٩- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال

(١) رواه الطبري في /التفسير/ ٣٠: ١٩٩/ والحاكم وقال : صحيح

الاسناد ولم يخرجاه /٢: ٥٢٣/

(٢) في : (حصين)

(٣) زياده من : حاشية الاصل ومن : هـ .

(٤) في الاصل : (الحسين) وصح من : هـ .

(٥) بضم الظاء /الميزان/ ١: ٥٧١/

(٦) النجد : الطريق المرغع البين الواضح /اللسان/ ٣: ٤١٥/

(٧) ايه : ٣٠ / سورة البقره .

حدثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر بن ابن طاووس
عن ابيه وسفيان الثوري (١) عن علي بن بذيمة (٢) :
عن مجاهد في قوله : " اني اعلم ما لا تعلمون " .
قال : علم من الجليس المعصية وخلقها لها . (٣)

٩٦٠- اخبرنا علي بن عمر قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا
عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سفيان بن علي بن بذيمة :
عن مجاهد : فذكره سواء (٤)

* في قوله تعالى : " فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة " (٥)

٩٦١- اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا
احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن
علي بن الجراح .

عن ابن عباس في قوله : " كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة "

قال : ان الله سبحانه بدأ خلق بني آدم مؤمنا وكافرا
ثم قال : " هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن " (٦) ثم يعيدهم
يوم القيامة كما بدأ خلقهم مؤمنا وكافرا . (٧)

* في قوله : " افمن كان ميتا فاحييناه " (٨)

(٢٤٥)

(١) في : هـ : (بن الحارث) بدل الثوري ولعل الصحيح ما في الاصل

لان الثوري من الرواه عن " علي بن بذيمة " واما ابن الحارث فهذا

فلم اجده ذكرا . راجع / التهذيب / ٧ : ٢٨٥ /

(٢) بذيمة - بفتح الباء وكسر الذا - / الميزان / ٣ : ١١٥ /

(٣) رواه الطبري في / التفسير / ١ : ٢١٢ / ورواه ابن بطه بسند اخر عن

الثوري عن رجل لم يسم / الابان / ٢ : ٥٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٨٤ /

(٤) رواه عبد الله بن احمد بسند اخر عن مجاهد / السنه / ١١٧ /

ورواه الطبري في / التفسير / ١ : ٢١٢ /

* والخلاف بين سندی المؤلف هو في " الراوي " عن سفيان

(٥) آيه : ٣٠ / سورة الاعراف .

(٦) آيه : ٢ / سورة التافاتن

(٧) رواه الطبري في / التفسير / ٨ : ١٥٦ /

ورواه الاجري بسند ولفظ خرين / الشريعه / ٢١١ /

(٨) آيه : ١٢٢ / سورة الانعام .

٩٦٢- اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيدالله بن ثابت قال ثنا
احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن
علي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس في قوله : " امنن كان ميتا فاحييناه "
يعنى قال : من كان كافرا ضالا فهديناه " وجعلنا لسه
نورا يمشي به في الناس " يعنى ، بالنور : القرآن من صدق به وعمل
به كمن شله في الظلمات والكفر والضلاله . (١)

* في قوله : (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله) (٢)

٩٦٣- (اخبرنا الحسن بن عثمان) (٣) قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن زياد قال ثنا عبدالله بن روح قال ثنا شهابه قال ثنا اسرافيل بن يونس
عن سماك عن عكرمه :

عن ابن عباس في قوله : " له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله "

قال : فاذا جاء القدر خبطوا عنه . (٤)

* في قوله تمالي : " يحول بين المرء وقلبه " (٥)

٩٦٤- اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي
حاتم قال ثنا ابوسعيد الاشج قال ثنا ابن فضيل / ح :

٩٦٥- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان
قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق عن الاعشى عن عبيدالله
ابن عبدالله عن سعيد بن جبير ،

عن ابن عباس في هذه الاية قال : " يحول بين المرء "

(١) رواه الطبري في / التفسير / ٨ : ٢٣ ، ١٢ : ٩١ /

(٢) ايه : ١١ / سورة الرعد .

(٣) زياده من : (هـ)

(٤) رواه الطبري في / التفسير / ١٣ : ١١٥ /

(٥) ايه : ٢٤ / سورة الانفال .

- وقلبه * قال : يحول بين المرء والكفر - زاد ابن فضيل - ومعاصي الله وقالا جميعا :
- ويحول بين الكافر وبين الايمان - زاد ابن فضيل - وطاعة الله . (١)
- * في قوله : " ولا يزالون مختلفين . الا من رحم ربك " (٢)
- ٩٦٦ - اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد بن ثابت قال ثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة :
- عن ابن عباس في قوله : " ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم " قال : فريقين : فريقا يرحم فلا يخطف وفريقا لا يرحم فيخطف فمنهم شقي وسميد (٣)
- ٩٦٧ - اخبرنا علي بن محمد بن عمرو قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ابي عمير عن منصور بن عبدالرحمن قال :
- قلت للحسن : " ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك " ؟
- قال : الناس مختلفون على اديان شتى الا من رحم ربك غير مختلف .
- (٢٤٦) قلت / ولذلك خلقهم ؟
- قال : خلق هو لا الجنة وهو لا النار وخلق هو لا لرحمته وهو لا لعذابه . (٤)
- ٩٦٨ - انبا محمد بن علي بن مهدي قال حدثنا احمد بن عمرو قال ثنا يونس بن عبد الاطي قال ثنا اشهب قال :
- سألت مالكا عن قوله : " ولا يزالون مختلفين " .

-
- (١) رواه الطبري في / التفسير / ٩ : ٢١٥ / ورواه ابن بطة عن الكلبى عن ابن عباس بلفظ : " يحول بين المؤمن والمحصية . . . الخ " الا بانه / ٢ : ٤٢ /
- (٢) آيه : ١١٨ ، ١١٩ . سورة هود
- (٣) رواه الطبري في / التفسير / ١٢ : ١٤٣ / بلفظ مقارب .
- (٤) رواه ابو داود صوجزا بسند آخر / ح : ٤٦١٥ / ورواه عبد الله بن احمد في / التفسير / والطبري في / التفسير / ١٢ : ١٤١ / والاجري في / الشريعة / ١٦٠ / وابن بطة بسند آخر عن ابن ابي عمير / ٢ : ٣٩ ، ٢٧٧ /

* الا من رحم ربك ولذلك خلقهم * ؟
قال : خلقهم ليكون (فريق) (١) في الجنة و (فريق) (٢) في النار ،

* وفي قوله تبارك و تعالي : * سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائونا * (٢)
وقوله * لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائونا * (٣)
وقوله : * ولو شاء الله لجمعهم على الهدى * (٤)

٩٦٩- اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن ثابت قال ثنا
احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس في قوله : * لو شاء الله ما اشركنا *
قال : * وكذلك كذب الذين من قبلهم * ثم قالوا * لو شاء
الله ما اشركوا * فانهم قالوا : عبادتنا الالهة تقربنا الى الله واقرّبنا
فاخبرنا الله : انها لا تقربهم . (٥)

* وقوله : * انعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى * (٦)
وقوله : * ولو شاء الله ما اشركوا *
يقول جل ثناؤه : ولو شئت لجمعهم على الهدى (٧)

٩٧٠- اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا
قال قال ثنا ابن شبرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا عبد السميع
قال ثنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه :
عن ابن عباس : انه سمع رجلا يقول : الشر ليس بقدره .

-
- (١) في كلا النسختين : (فريق) وصحت .
(٢) آية : ١٤٨ / سورة الانعام .
(٣) في كلا النسختين : * ولو شاء الله ما اشركنا *
وليس فيها (واو) ولا توجد آية غيرها .
(٤) آية : ٣٥ / سورة الانعام .
(٥) رواه الطبري في / التفسير / ٧٨ : ٨ /
(٦) آية : ٣ / سورة الزمر /
(٧) رواه الطبري عن ابن عباس في / التفسير / ٧ : ٣٠٩ : ٨٤ : ٧٨ /

قال ابن عباس : بيننا وبين اهل القدر : " سيقول الذين
اشركوا : لو شاء الله ما اشركنا ولا اباهونا " حتى بلغ " ولو شاء لهداكم
اجميين " (١)

قال ابن عباس : والمعجز والكيس (٢) بقدر (٣)

* قوله : " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر " (٤)

٩٧١- اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا عبيد الله بن ثابت
الجزري (٥) قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا
معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة .

عن ابن عباس في قوله : " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر "

قال : يقول : من شاء الله له الايمان امن ومن شاء اللسنة

ان يكفر كفر وهو قوله : " وما تشاؤون الا ان يشاء الله " (٦)

* قوله : " ام على قلوب اقفالها " (٧)

(١) رواه عبدالرواق - المذكور في السند - في /المنصف/

/ح/ /٢٠٠٧٣/

ورواه ابن بطة بسند اخر عن عبدالرزاق /الابانہ/ /٤١:٢/

(٢) الكيس - بفتح ثم سكون - وهي الخفة والتوقد /اللسان/ /٢٠٠:٦/

(٣) قول ابن عباس الاخير : (والمعجز . الخ) رواه عبدالرزاق في /

المنصف/ ح : /٢٠٠٨/ والبخاري في /خلق افعال العباد/ /١٣٨/

وابن بطة في /الابانہ/ /٢٢٤:٢/ وعزاه ابن حجر الى الحارث في

المطالب العلية/ ح : /٢٩٣٥/

وسميده المؤلف من طريق آخر /برقم : /١٢٢١/

(٤) آيه : /٢٩/ سورة الكهف

(٥) هكذا في الاصل وفي :هـ (الحريري)

(٦) هذه آيه مكرره في سورة الانسان /آيه : ٣٠/ وسورة التكويم /آيه : ٢٩/

(٧) آيه : /٢٤/ سورة محمد .

٩٧٢- اخبرنا طلى بن محمد بن عيسى اخبرنا طلى بن محمد المصري
قال ثنا مقدم بن داود / قال ثنا ذويب بن عمارة قال ثنا عبدالمعز
ابن ابي حازم عن ابيه : (٢٤٧)

عن سهل بن سعد قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية : * افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقلها * ؟ ولام جالس عنده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : بلى والله يا رسول الله ان عليهم
لا قلوبها ولا يفتحها الا الذى اقلها .

فلما ولى عمر طلبه ليستعمله وقال : لم يقل ذلك الا من عقل * (١)
* وفي قوله : * وكل شي احصيناه فى امام مبین * (٢)

٩٧٣- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال
ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن سفیان عن منصور .
عن مجاهد فى قوله : * وكل شي احصيناه فى امام مبین *
قال : فى ام الكتاب . (٣)

* وفي قوله : * بمحو الله ما يشاء وبثبت وعند ام الكتاب * (٤)

٩٧٤- اخبرنا الحسن قال اخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا
بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن سفیان عن المنهال بن عمرو
عن سعيد بن جبیر :

(١) سنده * ضعيف *

فيه * مقدم بن داود * ابو عمر المصري قال
النسائي : (ليس بثقه) وقال الكندي : (لم يكن بالمحمود فى الرواية)
وذكر الذهبي هذا الاثر فى ترجمته . راجع / الميزان / ٤ : ١٧٥ -
/ ١٧٦

* والحدیث رواه الطبري بسند آخر ، عن هشام بن عمرو عن
ابيه . . . / التفسير / ٢٦ : ٥٨

(٢) ايه : ١٢ / سورة يمس

(٣) رواه الطبري فى / التفسير / ٢٢ : ١٥٥ / رواه ابن بطه بسند آخر
عن سفیان . . . / الابانہ / ٢ : ٢٨٦

(٤) ايه : ٣٩ / سورة الرعد .

عن ابن عباس في قوله عز وجل : " يمعوا الله ما يشاء " وثبت
وعنده ام الكتاب *

قال : الشقاء والسعادة والموت . (١)

٩٧٥- اخبرنا الحسن قال اخبرنا احمد قال ثنا بشر قال ثنا

معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن شريك عن عطاء بن السائب :

عن مجاهد في قوله : " يمعوا الله ما يشاء " وثبت *

قال : ان الله عز وجل ينزل كل شيء يكون في ليلة القدر

فيمحو ما يشاء من العقادير والاجال والارزاق الا الشقاوه والسعادة فانسه

ثابت . (٢)

* قوله تعالى : " ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة

فمن نفسك " (٣) (٤)

٩٧٦- اخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا احمد

ابن منصور ثنا ابو صالح ثنا معاوية عن طي ابن ابي طلحة :

عن ابن عباس : " قل كل من عند الله فالهولاء القسوم

لا يكادون يفقهون حديثنا " (٥)

يقول : الحسنه والسيئه من عند الله اما الحسنه فانهم

الله (بها) (٦) عليك واما السيئة فاهتلاك (بها) (٧) (٨) (٢٤٨)

(١) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١١٨ ، ١٦٠ / ورواه الطبري

بعده اسانيد عن المنهال . . به بعده الفاظ / التفسير / ١٣ : ١٦٦ /

وجميعها تصح على استثناء الشقاء والسعادة والحياء والموت

من " المحو " ولعل " اداء الاستثناء " التي هي " الا " =

ومكانها بعد قوله قال : لعلها سقطت من هنا سهوا او أن هذه

الرواية تفسير " للثبوت وتلك تفسير " للمحو " وستأتي بعض تلك

الروايات

(٢) رواه الطبري بسند اخر عن مجاهد في / التفسير / ١٣ : ١٦٦ /

(٣) ايه : ٧٩ / سورة النساء

(٤) مكتوب هنا في حاشية الاصل : (بلغ طي بن مسعود في السادس

سنه احدى وتسعين وستائه)

(٥) ايه : ٧٨ / سورة النساء .

(٦) زياده من تفسير الطبري .

(٧) في كلا النسختين : (به) وصححت من تفسير الطبري .

(٨) رواه الطبري في / التفسير / ٥ : ١٧٤ /

٩٧٧- اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن محمد بن احمد
الواظ قال ثنا عبد الطك بن يحيى بن بكير قال ثنا ابي قال ثنا رشديسبن
عن بقيه عن مبشر بن عبيد عن العجاج بن ارطاه عن عطيه العوفى :
عن ابن عباس في قوله عز وجل : * وما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك *

قال : هو يوم احد يقول : ما فتحت لك وما كانت من بلبيسه
فبذنيك وانا قدرت ذلك عليك . (١)

٩٧٨- اخبرنا محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن محمد بن احمد
قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا سفيان عن اسماعيل :
عن ابي صالح قال : * وما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من
سيئة فمن نفسك *

قال : بذنيك وانا قدرتها عليك (٢)

٩٧٩- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد
قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر :
عن طاووس عن ابيه : * وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وانا قدرتها عليك . (٣)

* في قوله تعالى : * لولا كتاب من الله سبق * (٤)

و : * كما بدأكم تمودون * (٥)

و : اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب * (٦)

٩٨٠- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن خيوان قال اخبرنا الحسين

ابن اسماعيل قال ثنا محمد بن حسان الازرق قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي

(١) روى الطبري عن ابن عباس بسند ولفظ اخرين نحوه / التفسير / ٥ / ١٧٥

(٢) رواه الطبري في / التفسير / ٥ / ١٧٦ / ورواه ابن بطه بسند آخر /

الابانه / ٢ : ٣٠١

(٣) رواه ابن بطه في / الابانه / ٢ : ٣٠١

(٤) ايه : ٦٨ / سورة الانفال

(٥) ايه : ٢٩ / سورة الاعراف

(٦) ايه ٣٧ / سورة الاعراف

قال ثنا محمد بن ابي الوضاح عن سالم :

عن سعيد بن جبير : " لولا كتاب من الله سبق "

قال : ما سبق الاهل بدر من السعادة . (١)

٩٨١- وفي قوله : " اوليك ينالهم ينصهم من الكتاب "

قال : ما سبق لهم من السعادة . (٢) (٣)

٩٨٢- وفي قوله : " كما بدأكم تمودون "

قال : كما كتب عليكم تكونون . (٤)

* وفي قوله تبارك وتعالى : " كذلك سلكتهم في قلوب المجرمين " (٥)

٩٨٣- اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا محمد بن عبدالله قال ثنا

موسى بن سهل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حميد قال :

قرأت القرآن كله على الحسن من قبل ان يموت بسند

وكان يفسر القرآن على الاثبات فسألت عن قوله : " كذلك سلكتهم في قلوب

المجرمين "

قال الشرك . (٦)

* قوله : " وقد كانوا يدعون / الى السجود وهم سالمون " (٧) (٢٤٩)

٩٨٤- اخبرنا محمد بن حمفر قال ثنا عبيدالله بن ثابت قال

ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح

عن علي بن ابي طلحة :

(١) رواه الطبري في / التفسير / ١٠ : ٤٦ /

(٢) رواه الطبري عن سعيد بن جبير بسندين ولفظهم متقاربين

بمعنى هذا / التفسير / ٨ : ١٦٩ / ورواه ابن بطيقي / الابانسه /

٢ : ٢٨٣ - ٢٨٤ / (تأمن قوله :) وفي قوله " اولئك " . . " السبي

السعادة) ليس في : ه .

(٤) ورواه الطبري - كذلك - عن سعيد في / التفسير / ٨ : ١٥٧ /

وابن بطيقي في / الابانسه / ٢ : ٢٨٣ /

(٥) ايه : ٢٠٠ / سورة الشعراء .

(٦) روى ابو داود تفسير الايه بسند آخر عن حميد . . . ح / ٤٦١٩ /

وروى عن عثمان البتي انه قال : (ما فسر الحسن ايه قط الا عن -

هكذا - الاثبات) ح / ٤٦٢٧ / وروى تفسير الحسن كذلك

الطبري في / التفسير / ١٩ : ١١٥ / وابن بطيقي في / الابانسه /

٢ : ٤٣ /

وقوله : (على الاثبات) اي اثبات القدر وان الله هو الخالق

للخير والشر .

(٧) ايه : ٤٣ / سورة القلم .

عن ابن عباس في قوله تعالى : " وقد كانوا يدعون الى السجود
وهم سالمون " /

قال : هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم امنون فاليوم يدعونهم
وهم خائفون .

ثم اخبر الله سبحانه انه حال بين اهل الشرك وبين طاعته فسي
الدنيا والاخره فانه قال : " ما كانوا يستطيعون السمع " وهي طاعته
" وما كانوا يبصرون " (١)

واما في الاخره فانه قال : " فلا يستطيعون . خاشعة ابصارهم (٢) (٣)
وفي قوله تعالى : " كلا ان كتاب الفجار لفي سجين " (٤)
٩٨٥- اخبرنا عبدالله (٥) بن محمد بن احمد قال ثنا حمزة
ابن القاسم الهاشمي قال ثنا محمد بن عبدالله بن ابي داود قال ثنا
يونس بن محمد قال ثنا المتمر عن ابيه عن خصيف :
سأل مجاهد محمد بن كعب القرظي وانا معه ان كتاب
الفجار لفي سجين ؟
فقال

فقال محمد : رقم الله عز وجل كتاب الفجار في اسفل
الارض فهم عاطون بما قدر رقم عليهم في ذلك الكتاب .
ورقم كتاب الابرار فجعله في عطين فهم يوتي بهم
حتى يحملوا بما قدر رقم عليهم في ذلك الكتاب .

٩٨٦- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا محمد بن عبدالله
ابن عتاب (٦) قال ثنا عبيد بن (٧) عبد الواحد قال ثنا نعيم بن حماد
قال ثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن مجاهد .

-
- (١) ايه : ٢٠ / سورة هود .
(٢) ايه : ٤٢ ، ٤٣ / سورة القلم .
(٣) رواه الطبري / ٢٩ : ٤٣ /
(٤) ايه : ٧ / سورة المطففين
(٥) في : هـ : (عبدالله) والصحیح ما في الاصل .
(٦) في : هـ . (غياث)
(٧) عبيد بن : ليست في : (هـ)

عن ابن عباس قال : " ثبت يد ابي لهب " بما جرى من القلم
في اللوح المحفوظ . (١)

* وفي قوله تعالى : " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم " (٢)
٩٨٧- اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت
قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة :
عن ابن عباس في قوله تعالى : " وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم "

يقول : ما كان الله ليعذب اقواما وانبياءهم بين اظهرهم
حتى يخرجهم .

ثم قال : " وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون " (٢٥٥)
يقول : ومن قد سبق له من الله الدخول في الايمان / وهو
الاستغفار .

ويقول للكافر : " ما كان الله ليعذب المؤمن على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب " (٣) فميز اهل السعادة من اهل
الشا .

فقال : " وما لهم الا يعذبهم الله " فعذبهم الله يوم بدر
بالسيف . (٤)

* وقوله تبارك وتعالى : " وجعلنا من بين ايديهم سدا ومسمن
خلفهم سدا " (٥)

٩٨٨- اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم ثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا ابو ابراهيم محمد بن
القاسم الاسدي عن ورقاء عن ابن ابي نجيح :

(١) ورواه عبد الله بن احمد بسند ولفظ اخرين / السنة / ١١٤ /

(٢) ايه : ٣٣ / سورة الانفال .

(٣) ايه : ١٧٩ / سورة آل عمران .

(٤) ورواه الطبري مفرقا في / التفسير / ٩ : ٢٣٧ ، ٢٤٦ /

(٥) ايه : ٩ / سورة يس .

عن مجاهد : " وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم

سدا "

قال : عن الحق . (١)

٩٨٩- اخبرنا محمد بن ابي بكر اخبرنا محمد بن مخلد ثنا ابراهيم

ابن هاني ثنا ابو طاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيع :

عن مجاهد : في قوله : " وجعلنا على قلوبهم اكنة " (٢)

قال : كالجمبع (٣) فيها السهام .

في قوله : " واذا خذريك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم (٤)

واشهدهم على انفسهم الست بربكم ؟ قالوا : بلى (٥)

٩٩٠- اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد

ابن هارون الروياني قال حدثنا عيسى بن ابراهيم قال ثنا عبدالرحمن

ابن القاسم قال حدثني مالك عن زبده بن ابي انيسة عن عبدالحميد بن

عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره عن مسلم بن يسار الجهني : (٦)

ان عمر بن الخطاب : سئل عن هذا الاية : " وان اخسذ

ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست

بربكم ؟ قالوا : بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا

قائلين "

فقال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسأل عنها ؟ فقال رسول الله : (ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره

بيمينه واستخرج منه ذريته فقال : خلقت هؤلاء للنار وعمل اهل

(١) رواه الطبري في التفسير / ٢٢ : ١٥٢ /

(٢) وردت هذه الاية في سورتين / سورة الانعام : ٢٥ / وسورة الاسراء

: ٤٦ /

(٣) الجمبع - بفتح الجيم وسكون الميم وفتح الباء - كناية النشاب

اي وطء - توضع فيه السهام - / اللسان / ١ : ١٦٢ /

(٤) وردت في جميع الاثار هكذا " ذرياتهم " كما في الصحف فهسي

هكذا : " ذريتهم "

(٥) اية : ١٧٢ / سورة الاعراف .

لقد اطلال ابن القيم رحمه الله البحث عن الفطره في كتابه / احكام

الذمه / ١ : ٥٢٣ / فليواجهه من اراد زياده الفائدة .

(٦) في الابان : (مسلم بن يسار) وهو تصحيف

اهل النار يملون)

فقال رجل : يا رسول الله فقيم الحمل !

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا خلق الله

العبد للنار استعطه بعمل اهل النار فيدخله به النار) (١)

٩٩١- اخبرنا محمد بن احمد بن علي بن حامد الطبري قال

ثنا احمد بن السري بن صالح / قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا (٢٥١)

احمد بن عثمان بن نوح الطيالسي قال ثنا عبدالرحمن بن عبداللـ

ابن سعد قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالبيه

- ربيع - :

عن ابي بن كعب في قوله : " واذا اخذ ربك من بني آدم من

ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم ؟ قالوا : بلى

شهدنا ان تقولوا / يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين . او تقولوا انما

اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل

المبطلون " (٢)

(١) سنده " منقطع "

لان " سلم بن يسار " لم يسمع من عمر - كما سيذكر نفسي

المراجع هنا -

* والحدِيث - رواه مالك / ح : ٢ - كتاب القدر - / واورد اود /

ح : ٤٧٠٣ / والترمذى / ح : ٣٠٧٥ / وقال : (حديث حسن وسلم

بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين

سلم بن يسار وعمر رجلا مجهولا)

ورواه الحاكم وقال : (هذا حديث صحيح على شرطهما

ولم يخرجاه) وعقب عليه الذهبي فقال : (قلت فيه ارسال) / الاستدرك

١ : ٢٧٠ ، ٢ : ٣٢٤ /

ورواه الطبري في / التفسير / ٩ : ١١٣ / وابن بطه في الابان /

١ : ١٠١ - ١٠٢ ، ٢ : ٥٦ /

* قال الشيخ الالباني : (رجال اسناده ثقات رجال

الشيخين غير انه منقطع بين سلم بن يسار وبين عمر ولكن لسه

شواهد سيأتي بعضها) - اي في المشكاة - / حاشيه مشكاة

المصابيح / ١ : ٣٥ /

(٢) ايه : ١٧٢ ، ١٧٣ / سورة الاعراف .

قال : فجمعهم له يومئذ جميعا طموكاثن الي يوم القيامة
فجعلهم ازواجا ثم صورهم ثم استقبلهم واخذ عليهم العهد والميثاق
فأشهدهم على انفسهم الست بربكم ؟ قالوا : بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيامة - الي بما فعل المبطلون - . . .

قال : فأنا اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع
واشهد عليكم اباكم آدم الاتقولوا يوم القيامة : انا لم نعلم بهذا !
اعلموا : انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا
واني سأرسل اليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم (كتبي) (١)
قالوا : نشهد انك ربنا والهنا لارب لنا غيرك ولا اله
لنا غيرك .

فأهروا له يومئذ بالطاعة ورفع عليهم ابوهم آدم فنظر اليهم
فراى فيهم الفقير وراى فيهم الانبيا مثل السرج عليهم النور خصصوا
بميثاق اخر من الرساله والنبوه وهو الذى يقول : " واذا اخذنا من
النبين ميثاقهم . . . الي قوله ومنك ومن نوح . . . الي قوله واخذنا
منهم ميثاقا عظيما " (٢)

وهو الذى يقول : " واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تهديل لخلق الله " (٣)

وفي ذلك / قال : " هذا نذير من النذر الاولى " (٤) اخذنا
عنده من النذر الاولى (٥)

وفي ذلك يقول : " وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين " (٦)

(١) في الاصل (كذى) وصحح : هـ .

(٢) آيه : ٧ / سورة الاحزاب .

(٣) آيه : ٣٠ / سورة الروم .

(٤) آيه : ٥٦ / سورة النجم .

(٥) زياده من حاشيه الاصل ومن : هـ .

(٦) آيه : ١٠٢ / سورة الاعراف .

وفي ذلك : " ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبيات
 فما كانوا ليوثنا بما كذبوا به من قبل " (١)
 كان في طمعه يوم اقروا به من يكذب به ومن يصدق به فكان عيسى عليه
 السلام من تلك الارواح التي اخذ عليها العهد والميثاق في بني آدم فأرسل
 الله عز وجل ذلك الى مريم حين انتهدت " من اهلها مكانا شرقيا . فاتخذت
 من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا . قالت : انى
 اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
 زكيا . قالت : انى يكون لي غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا ؟
 .. الى قوله : فحملته . . . (٢) قال : فحملت الذى خاطبها وهو :
 روح عيسى بن مريم (٣)

٩٩٢ - اخبرنا محمد بن جعفر واخبرنا عبيد الله بن ثابت ثنا احمد
 ابن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن عيسى
 ابن ابي طلحة :
 عن ابن عباس : " واذا اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم " .
 قال : ان الله خلق آدم ثم اخرج ذريته من صلبه مثل الذر وقال
 لهم : من ربكم ؟

(١) ايه : ٧٤ / سورة يونس
 (٢) هذه آيات : ١٦ - ٢٢ / سورة مريم .
 (٣) رواه احمد / ٥ : ١٣٥ وقال الشيخ الالباني : (ذكر ان هذا
 الحديث من زوائد عبد الله بن احمد . بن حنبل في مسند
 ابيه / حاشية المشكاة / ١ : ٤٤ /
 ورواه الحاكم / ٢ : ٣٢٤ / وقال : (صحيح الاسناد ولم يخرجاه)
 ووافقه الذهبي ورواه الطبري - دون قوله : فكان عيسى عليه السلام
 من تلك الارواح . . الخ / التفسير / ٩ : ١١٥ / ورواه ابن بطه فسي
 / الابان / ٢ : ٦٩ ، ٧١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ / وقال الشيخ الالباني
 في روايه احمد : (وسنده حسن موقوف ولكنه في حكم العرفسوع
 لانه لا يقال من قبل الراى / حاشية المشكاة / ١ : ٤٤ /

قالوا : ربنا .

ثم اعادهم في ظهره حتى توكد (١) من اخذ ميثاقه لا يزداد ولا ينقص منهم الي يوم القيامة . (٢) (٣)

٩٩٣- اخبرنا الحسن قال ثنا احمد بن حمدان قال ثنا بشو ثنا معاوية ثنا ابن اسحاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد :
عن ابن عمر في قوله : " وانا اخذ ربك من بنى آدم مسن ظهورهم ذرياتهم "

قال : كما يأخذ المشط الرأسى . (٤)

٩٩٤- اخبرنا عبيدالله بن احمد قال اخبرنا عبدالله بن محمد ابن زياد قال ثنا محمد بن يحيى واحمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سميد بن المسيب :

عن ابي هريرة قال قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من من يولد علي هذه الفطره فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتجون) (٥) (٢٥٣)

(١) هكذا في كلا النسختين - وفي تفسير الطبري : " متى يولد "

(٢) رواه الطبري في / التفسير / ٩ : ١١٤ /

* وزود فن طريق اخر عن سميد بن جبير عن ابي اسمن عباس بمعناه رواه احمد / ١ : ٢٧٢ / وابنه في / السنه / ١١٥ /
والحاكم وصححه / ١ : ٢٧٢ ، ٢٨ / وابن بطه / الابانه / ٢ : ٧٣ ،
/ ٧٤

وقال الالباني في روايه السند : (واسناده صحيح) حاشيه

المشكاة / ١ : ٤٣ /

(٣) مكتوب هنا : (بلغ السماع من هنا سمع عبدالمؤمن بن عبدالمؤمن)

(٤) رواه الطبري عن : " عبدالله عمرو " بنفس السند في / التفسير /

/ ١١٣ : ٩

(٥) تنتجون - بضم التاء الاولى وفتح الثانية وبينهما نون ساكنه -

اي : تلد البهيمة بهيئه جمعا - اي مجتمعه الاعضاء سليه مسن

الجدع : اي من النقص / شرح النووي علي مسلم / ١٦ : ٢٠٩ /

تعمون

البهيمة هل تعمون فيها من جدها (٤)

قال : ثم يقول ابو هريره : فاقروا ان شئتم : " فطرة اللسان
التي فطر الناس عليها "

اخرجه البخارى (١) وسلم (٢)

٩٩٥- واخبرنا عبيد الله اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا
محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري عن حميد بن عبدالرحمن :

عن ابي هريره : قال رسول الله عليه وسلم : (كل مولود
يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه)
قال الاوزاعي : وذلك بقضاء وقدر (٣)

٩٩٦- واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد
قال ثنا العباس بن الوليد بن مزهد قال اخبرنا ابي قال ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري حدثني حميد بن عبدالرحمن :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه)

قال الاوزاعي : لا يخرجانه من علم الله والى علم اللسان

يصرون .

اخرجه البخارى (٤) وسلم

٩٩٧- اخبرنا عبدالرحمن بن عمر اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا
احمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر بن همام
بن منبه :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

(١) لم اجده عند البخارى من هذا الطريق وعنده من طريق ابي

سلمه / ح : ١٣٥٩ / .

(٢) اخرجه سلم / ح : ٢٦٥٨ /

* رواه احمد / ٢ : ٢٣٣ /

(٣) سنده ثقات .

(٤) لم اجده عندهما من هذا الطريق وانما اخرجناه من طريق الزهري

عن ابي سلمه . . به / البخارى / تقدم انفا وسلم / ح : ٢٦٥٨ -

الرواية الثالثة / وليس فيها قول الاوزاعي .

(١) : (من يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه) (١)
كما ينتجون بالبهيمه بهيمه فهل ترون فيها من جداء حتى تكونوا انتسم
تجدعونها !)

قالوا : يا رسول الله افرأيت وهو يموت وهو صغير ؟

قال : (الله اعلم ما كانوا عاطين) (٢)

٩٩٨- اخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن احمد ثنا سليمان

بن الاشعث ثنا القميني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (

كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تتاج الابل

من بهيمة جمعاء هل تحس من جداء ؟

قالوا : يا رسول الله ارايت من يموت وهو صغير ؟

قال : (الله اعلم بما كانوا عاطين) (٣)

٩٩٩- اخبرنا احمد بن عمرو بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا احمد

ابن محمد بن اسماعيل المقرئ الادمي قال ثنا فضل (٤) بن سهيل

قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا / ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس (٢٥٤)

عن الحسن :

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(كل مولود يولد على الفطرة حتى يمهركمه لسانه فاما شاكرا واما كفورا (٥)

(١) من حاشيه الاصل ومن : هـ .

(٢) رواه البخاري / ح : ٦٥٩٩ / وسلم / ح : ٢٤ - كتاب القدر - / واحمد /

٢٣٣ : ٢ / ٢٢٥

(٣) رواه سلم موجزا / ح : ٢٦٥٩ - الراويه الثالثه - / ابو داود / ح : ٢١٤٤ / والاصل

/ ح : ٥٢ - باب جامع الجفائز - /

(٤) في الاصل (فضيل) وفي : هـ : (فضل)

(٥) سنده : " ضعيف "

فيه : " ابو جعفر الرازي " اختلف فيه فمنهم من وثقه

ومنهم من وصفه بسوء الحفظ قال ابن حبان : (كان ينفرد عن المشايير

بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحدِيثه الا فيما وافق الثقات) التهذيب /

١٢ : ٥٦ - ٥٧ /

١٠٠٠- اخبرنا القاسم قال ثنا محمد ثنا سليمان قال : قسري
 على الحارث بن مسكين وانا شاهد - اخبرك يوسف بن عمرو قال اخبرنا
 ابن وهب قال ؛
 سمعت مالكا قيل له : ان اهل الاهوا يحتجون بهذا
 الحديث :

قال مالك : احتج عليهم بأخيه .

قالوا : ارأيت من يموت وهو صغير ؟

قال : (الله أطم بما كانوا طامنين) . (١)

١٠٠١- اخبرنا القاسم ثنا محمد قال ثنا سليمان قال ثنا الحسن
 ابن علي ثنا الحجاج بن نهال قال ؛

سمعت حماد بن سلمه يفسر حديث " كل مولود يولد عسي

القطره) قال : هذا عندنا حيث اخذ عليهم العهد في اصلاب ابائهم

حيث قال : " الست بربكم " ؟

قالوا : بلسي " (٢)

* قوله : " رب بما اغويتني " (٣)

١٠٠٢- اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا عبيدالله بن ثابت ثنا احمد

ابن منصور ثنا عبدالله ثنا معاوية عن طي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس : " فبما اغويتني " (٤)

قال : اضللتني (٥)

* في قوله : " واضله الله على طم " (٦)

١٠٠٣- وباسناده عن ابن عباس في قوله : " افرايت من اتخذ

الهه هواه واضله الله على طم "

(١) رواه ابو داود / ح : ٤٧١٥ /

(٢) رواه ابو داود / ح : ٤٧١٦ /

(٣) ايه : ٣٩ / سورة الحجر

(٤) ايه : ١٦ / سورة الاعراف

(٥) رواه الطبري في / التفسير / ٨ : ١٣٣ /

(٦) ايه : ٢٢ / سورة الجاثية .

يقول : اضله الله في سابق ظمه . (١)

* قوله : " ما انتم عليه بفاتنين " (٢)

١٠٠٤ - وبإسناده عن ابن عباس : " ما انتم عليه بفاتنين "

يقول : لا تضلون انتم ولا اهل منكم الا من قضيت له انه صال الجحيم " (٣)

١٠٠٥ - اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد ومحمد بن عبد الله بن القاسم

قالا ثنا عبد الخافرين سلامه قال ثنا محمد بن عوف الحمصي قال ثنا

الحسين بن حفص الاصبهاني قال ثنا سفيان بن عمرو بن ذر قال :

سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : لو اراد الله ان لا يمحصي

لم يخلق ابليس وقد فصل لكم وبين لكم : " وما انتم عليه بفاتنين " الا من

قدر له ان يصلي الجحيم . (٤)

١٠٠٦ - اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن اسحاق

المصرى قال ثنا بكار بن قتيبه قال ثنا مومل بن اسماعيل قال ثنا وهيب

ابن خالد قال ثنا خالد قال :

قلت للحسن : الهذه خلق آدم - يعني للسماء ام للارض ؟

فقال : لاهل للارض

قال : قلت : ارايت لو اعتصم من الخطيئة فلم يحملها

اكان ترك في الجنة ؟

قال : سبحان الله كان له يد من ان يحملها !

قال قلت : يا ابا سعيد قوله عز وجل : " ما انتم عليه بفاتنين "

قال : ما انتم عليه بظلمين الا من قدر له ان يصلي الجحيم (٥)

* قوله : " ونبلوكم بالشر والخوف فتنة " (٦)

١٠٠٧ - اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا

(١) ورواه الطبري في / التفسير / ٢٥ : ١٥١ /

(٢) ايه : ١٦٢ / سورة الصافات /

(٣) ورواه الطبري في / التفسير / ٢٣ : ١٠٩ /

(٤) رواه ابن بطة في / الابانه / ٢ : ١٤٨ / ورواه الاجرى بمعناه / الشريعه /

١٥٨ / وذكره البغوي في / شرح السنه / ١ : ١٤٤ /

(٥) رواه ابو داود / ح : ٤٦١٤ / وعبد الله بن احمد مختصرا - / السنه /

١٢٧ / ورواه الاجرى في / الشريعه / ١٥٨ : ٢١٧ / ٢١٨ / وابن بطة

في / الابانه / ٢ : ١٠٣ /

(٦) ايه : ٣٥ / سورة الانبياء .

احمد بن منصور / قال ثنا ابو صالح معاوية عن علي :

عن ابن عباس : * ونبلوكم بالشر والخير فتنه *

يقول : نبتليكم بالشده والرخا* والصحة والسقم والغنا والفقسر

والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلالة . (١)

* قوله : * صم بكم عني * (٢)

١٠٠٨ - وباسناده عن ابن عباس ج * صم بكم عني *

قال : لا يسمحون الهدى ولا يبصرونه ولا يهقلونه . (٣)

* قوله : * واجملنا للمتقين اطاما * (٤)

- ائمة يهتدى بنا ولا تجملنا ائمة ضالين لانه قال لاهل الشقا :

* وحملناهم ائمة يدعون الى النار * (٥)

* * واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم * (٦)

١٠٠٩ - اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد

ابن مخلد قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحجاج المروزي صاحب

احمد بن حنبل - قال :

سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل في قوله : عز وجل

: * واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم * هو حجة على قدره قال :

* * ومنك ومن نوح * قدمه على نوح هذه حجة عليهم .

* * في قوله : * او تقول : لو ان الله هداني * (٧)

١٠١٠ - اخبرنا محمد اخبرنا عبيدالله ثنا احمد ثنا عبدالله ثنا

معاوية عن علي :

عن ابن عباس : * ان تقول نفس : يا حسرتا على ما فرطت

في جنب الله . او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين

(١) رواه الطبري في / التفسير / ١٧ : ٢٥ /

(٢) ايه : ١٨ ، ١٧١ / سورة البقره .

(٣) رواه الطبري في / التفسير / ١ : ١٤٦ /

(٤) ايه : ٧٤ / سورة الفرقان

(٥) ايه : ٤١ / سورة القصص

(٦) ايه : ٧ / سورة الاحزاب

(٧) ايه : ٥٧ / سورة الزمر .

(١)

او تقول : لو ان لي كرة فاكون من المحسنين * من المهتدين .

فاخبر الله سبحانه : انهم لوردوا لم يقدرُوا على الهدى * ولوردوا

لعمادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون * (٢)

قال : * ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة * (٣)

قال : لوردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حللنا

بينهم وبينه اول مرة . (٤)

* قوله : * ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا

عليهم كل شي * قبلا * (٥)

١٠١١ - يقول : مماينة

* ما كانوا ليؤمنوا * وهم اهل الشقاء

ثم قال : * الان يشاء الله * وهم اهل السعادة الذين

سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الايمان . (٦)

* قوله : * وماشاؤون الا ان يشاء الله * (٧)

١٠١٢ - اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي سلم قال اخبرنا

احمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خلف (٨) بن محمد

الواسطي - المعروف بكردوس - قال ثنا يعقوب بن محمد قال ثنا الربيع (٨)

ابن حبيب :

(٢٥٦) عن زيد بن اسلم قال . والله ما قالت / القدرية كما قال اللـ

عز وجل ولا كما قال اهل الجنة ولا كما قال اهل الجنة ولا كما قال اهل النار

ولا كما قال اخوهم ابليس .

(١) ايه : ٥٦ - ٥٨ / سورة الزمر .

(٢) ايه : ٢٨ / سورة الانعام .

(٣) ايه : ١١٠ / سورة الانعام .

(٤) رواه الطبري في / التفسير / ٢٧ : ٢٠ /

(٥) ايه : ١١١ / سورة الانعام

(٦) رواه الطبري عن ابن عباس / (التفسير / ٨ : ٢)

(٧) ايه : ٣٠ / سورة الانسان / وايه : ٢٩ / سورة التكويد .

(٨) في الشريعة : (خالد) بدل (خلف) هنا والصحيح ما ثبت . راجع

التهديب / ٣ : ١٥٤ /

(٩) في الشريعة : (الزبير) بول : (الربيع) هنا والصحيح ما ثبت

- قال الله عز وجل " وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين " .
 وقالت الملائكة " لاطم لنا الا ما طمتمنا " (١)
 وقال شعيب : " وما يكون لنا ان نمود فيها الا ان يشاء الله
 ربنا " (٢)
 وقال اهل الجنة : " الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
 لنهتدى لولا ان هدانا الله " (٣)
 وقال اهل النار : " ظلمت طمينا شقوتنا " (٤)
 وقال اخوهم ابليس : " رب بما افويتني " (٥)
 ١٠١٣ - واخبرنا الحسن بن احمد الطهرى قال ثنا علي بن زيدك (٦)
 الفقيه قال اخبرنا زكريا بن يحيى الساجي قال : سمعت (الربيع بقسول
 سمعت) (٧) الشافعي يقول : لان يلقي الله المبدكل
 ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من ان يلقاه بشي من هذه الالهوا -
 وذلك انه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه -
 فقال الشافعي : اخبر الله في كتابه ان المشيئة له دون خلقه
 والمشيئة ارادة الله يقول الله عز وجل : " وما تشاؤون الا ان يشاء الله
 فاطم خلقه ان المشيئة له - وكان يثبت القدر .
 * قوله : " وكل انسان الزمناه طائره في عنقه " (٨)
 ١٠١٤ - اخبرنا عبد الله بن مسلم قال اخبرني الحسين بن اسماعيل
 ثنا سميد بن يحيى ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو عن الحكم :

-
- (١) ايه : ٣٢ / سورة البقره .
 (٢) ايه : ٨٩ / سورة الاعراف .
 (٣) ايه ٤٣ / سورة الاعراف .
 (٤) ايه ١٠٦ / سورة المؤمن .
 (٥) رواه الاجرى في / الشريحه / ١٦٢ - ١٦٣ / وابن بطه في / الابانه /
 ٣١٢ : ٢ / وقد تقدم عن سفمان الثوري باطول ما هنا في اعتقاده /
 رقم : ٣١٤ / .
 (٦) هكذا في الاصل وفي : هـ : (زيد)
 (٧) ما بين القوسين زياده من حاشية الاصل ومن : هـ .
 (٨) ايه : ١٣ / سورة الاسراء .

عن مجاهد في قوله : " وكل انسان الزمناه طائره في عنقه " .

قال : مكتوب في ورقه في عنقه شقي او سميد (١)

* قوله : " ومن يرد الله فتته فلن تترك له من الله شيئاً " (٢)

١٠١٥ - (انبا محمد بن جعفر انبا عبيد الله بن ثابت قال ثنا احمد

ابن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح من علي بن

ابي طلحة :

عن ابن عباس في قوله : " ومن يرد الله فتته فلن تترك

له من الله شيئاً " (٣)

يقول الله : من يرد الله ضلالتة لم تغن عنه شيئاً .

* قوله : " ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير " (٤)

١٠١٦ - اخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن الحسن

الشرقي قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا هشام

ابن سمد قال :

ثنا سليمان بن جعفر قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يقول : (يفتح في آخر الزمان باب من القدر لا يسده شئ)

يكفيكم منه ان تقولوا :

الم يعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك في كتاب

ان ذلك على الله يسير . (٥)

* في قوله تعالى : " اكفاركم خير من اولئك " (٦)

(١) رواه الطبري بسنده في / التفسير / ١٥ : ٥١ / ورواه ابن بطه بدون

واسطه بين الحسن ومجاهد / ٢ : ٢٨٧ /

وتفسير " الطائر " بأنه ورقه مكتوب فيها شقي او سميد

من الامور التي لا تعرف الا عن طريق " الوحي " وليس من الامور

الاجتهادية التي يقبل فيها اجتهاد البشر فلاحجة اذن فسي

هذا القول ولا في غيره ما هو من نوعه .

(٢) ايه : ٤١ / سورة الطائده .

(٣) من حاشية الاصل ومن : هـ .

(٤) ايه : ٧٠ / سورة الحج .

(٥) هذا حديث منقطع وسليمان بن جعفر هذا لم اجده .

(٦) ايه : ٤٣ / سورة القمر

١٠١٧- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد البفسوي قال ثنا سويد - يعنى ابن سعيد قال ثنا سواربن مصعب عن ابي عمزة عن مقسم :

عن ابن عباس قال : جاء العاقب والسيد وكانا رأسي النصارى بنجران فتكلمتا بين يدي / النبي صلي الله عليه وسلم بكلام شديد في القدر (٢٥٧)
والنبي صلي الله عليه وسلم ساكت لا يريهما بشي . حتى انصرفا فانزل الله تعالى : " اكفاركم غير من اولئكم ؟ ! " الذين كفروا وكذبوا بآياته من قبلكم " ام لكم هراءة في الزهر ؟ ! " الا اول في اول الكتاب " ام يقولون نحن جميع منتصرا ! " . . . الى قوله : " ولقد اهلكنا اشياءكم الذين كفروا وكذبوا بالقدر قبلكم .

" فهل من مدكر ؟ " يعنى متذكر

" وكل شي فعلوه في الزهر " الا اول ام الكتاب

" وكل صغير وكبير مستطر " يعنى : مكتوب . . . الى آخر

السورة . (١)

قال : فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فصعد المنبر

فحمد الله واثنى عليه ثم بسط يده اليمنى فقال : (بسم الله الرحمن الرحيم)
كتاب من لده الله الرحمن الرحيم لاهل الجبه بأسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم وعشائرتهم مجمل اولهم على اخرهم لا ينتقص منهم ولا يزداد فيهم فرائدكم .

وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقا حتى يقال كأنهم

هم بل هم هم ما اشبههم بهم ! بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله من السعادة فيعمل بعمل اهل الجنة فيدغلها قبل موته بفواق ناقة .

وقد يسلك بأهل الشقا طريق اهل السعادة حتى يقال :

كأنهم سهيل هم هم ما أشبههم بهم ؟ بل هم هم فيرد هم ما سبق لهم
من الله فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ولو قبل موته بفوات ناقه .
فصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة . . وان عمل
عمل أهل النار وصاحب النار محتوم له بعمل أهل النار وان عمل بعمل
أهل الجنة (

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الاعمال بخواتيمها) (١)

* قوله تبارك وتعالى : " وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون " (٢)

١٠١٨ - اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا احمد
ابن محمد بن ابي سعدان البغدادي قال ثنا بكر بن سهل قال ثنا
عبدالله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء .

عن ابن عباس في قوله : " وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون "

قال : ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي ومن شقوتي وسعادتني .

١٠١٩ - ثنا مهدي بن محمد بن مهدي العطار النيسابوري - ممن

لقناه - قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا محمد بن علي بن ميمون

قال ثنا ابو محمد / الفلابي قال ثنا ابو وهب عبد العزيز بن عبد الله (٢٥٨)

قال ثنا ابو حلال الراسبي عن قتاده عن ابي عسان الاعرج .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : (خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا ويخلق فرعون

في بطن امه كافرا) (٣)

(١) سنده " ضعيف "

فيه : " سوار بن مصعب الهمداني " قال البخاري : (مذكور
الحديث) وقال النسائي وغيره : (متروك) وقيل غير ذلك / الميزان /

٢ / ٢٤٤ :

وفيه : " سويد بن سعيد " الهروي صدوق

في نفسه الا انه عمي قصارى تلقن ما ليس من حديثه / راجع التهذيب /

٤ / ٢٧٢ :

وفيه : " ابو حمزة " لم اعرفه .

وسياتي هذا الاثر موجزا من طريق آخر / رقم : ١٠٨٣

(٢) سورة الذاريات (٥٦)

(٣) سنده " ضعيف "

فيه : " ابو وهب عبد العزيز بن عبد الله " تكلم فيه ابن عدى

وقال : هو القرشي البصري ثم ساق له احاديث تستنكر وقال : عامه

ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات / الميزان / ٢ / ٦٣٠ :

جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع العقيدة والمذاهب الفكرية

تحقيق كتاب
شرح

أصول الحنفية وأصل السنة والجماعة

من
الكتاب السنن وأرجاع الصحابة ولنابعين ومن بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم المحقق
أبو الفارسي هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللاذقي
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

المطاب: الدكتور سعيد بن محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور: عثمان بن عبد المنعم بن يوسف
رئيس قسم العقيدة واللغة بجامعة أم القرى
والأستاذ بجامعة أم القرى

لعام ١٤٠١-١٤٠٢ هـ

الجزء الرابع

- ١٠٢٠ - قال ابو وهب : وحدثني به شعبه عن ابي اسحاق عن ناجية :
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم " بمثله "
- ١٠٢١ - اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله
ابن محمد بن اسحاق المروزي قال ثنا عبد الله بن ايوب قال ثنا عبد المنان
بن هارون (الزريدي) (١) بهفداد قال ثنا نصر بن طريف عن قتاده
عن ابي حسان الاعرج عن ناجية بن كعب :

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غلــــــــــــــــق
يعني بن زكريا في بطن امه مؤمنا ويخلق فرعون في بطن امه كافرا . (٢))

==

(اخر الجزء الثالث من اجزاء الشيخ ابي بكر الطريثي شيخنا (٣))

- (١) / هكذا رسمها ولم اعرفها وليست في : هـ .
(٢) هذا حديث واه الاسناد جدا :
في سنده : بعده اشخاص من المجروحين :
الاول : " نصر بن طريف " قال يحيى : (من المعروفين بوضع
الحديث) وقال النسائي وغيره : (متروك) وقال احمد : (لا يكتسب
حديثه) / الميزان / ٤ : ٢٥١ /
الثاني : " عبد المنان بن هارون " الواسطي قال الازدي (
ضمين متروك) / الميزان / ٢ : ٦٦٨ / الفرير
الثالث : عبد الله بن ايوب " الفرير قال الدارقطني :
(متروك) / الميزان / ٢ : ٣٩٤ /
(٣) ما بين القوسين من حاشية الاصل واما : هـ : ففيها (تم الجزء الاول
بحمد الله وحسن توفيقه صلى الله علي سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم : يتلوه قوله تعالي : " اولئك الذين خسروا انفسهم " فسي
الجزء الثاني نسأل (الله حسن الخاتمه) وهذا الكلام آخر النسخه
الهنديه .
ولعل هذا تقسيم آخر للكتاب من بعض النساخ .

✽ قوله تعالى : " اولئك الذين خسروا انفسهم " (١)

اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيني

قال :

ثنا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري

الحافظ قال :

(١٠٢٢) اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله قال ثنا

احمد قال : ثنا عبد الله قال ثنا معاوية عن علي :

عن ابن عباس (في) قوله : " اولئك الذين خسروا انفسهم واهليهم

يوم القيامة " .

قال : هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم

فزالوا منهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة قال الله : " خسروا الدنيا والاخرة " (٢)

✽ وقوله : " ما يحببكم ربي لولا دعاؤكم " (٣)

(١٠٢٣) يقول : لولا ايمانكم فاخبر الله الكفار انه لا حاجة له

بهم اذ لم يخلقهم مؤمنين ولو كان له بهم حاجة لحبب اليهم الايمان كما

حببه الى المؤمنين . (٤)

✽ قوله تعالى : " سواهم عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون " (٥)

(١٠٢٤) اخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا

احمد بن منصور ثنا ابو صالح ثنا معاوية عن علي بن ابي طلحة . /

عن ابن عباس في قوله : " ان الذين كفروا سواهم عليهم انذرتهم ام

لم تنذرهم لا يؤمنون " .

وقوله : " ولو شاء الله لجمعهم على الهدى " (٦)

وقوله : " ومن يريد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا " (٧)

وقوله : " ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله " (٨)

وقوله : " وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله " (٩)

(١) سورة هود : ٢١ .

(٢) سورة الحج : ١١ .

(٣) سورة الفرقان : ٧٧ .

(٤) رواه الطبري عن ابن عباس في التفسير (١٩ : ٥٥) .

(٥) سورة البقرة : ٦ .

(٦) سورة الانعام : ٣٥ .

(٧) سورة الانعام : ١٢٥ .

(٨) سورة الانعام : ١١١ .

(٩) سورة عمران : ١٤٥ .

" ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ^(١) .

وقوله : " ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا ^(٢) .

وقوله : " جعلنا فى اعناقهم اغلالا ^(٣) .

وقوله : " من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ^(٤) .

وقوله : " فمنهم شقى وسعيد ^(٥) .

— (٢٥٩) ونحو هذا من / القرآن .

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرض ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى فاخبره الله انه لا يؤمن الا من سبق له من الله السعادة فى الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء فى الذكر الاول ^(٦) .

ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : " لملك باهع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين ^(٧) .

يقول : " ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ^(٨) .

ثم قال : " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده ^(٩) .

ويقول : " ليس لك من الامر شئ ^(١٠) .

* قوله تعالى : " وخلق كل شئ فقدره تقديرا ^(١١) .

(١٠٢٥) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا احمد بن عبد الله

ابن يوسف قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب / ح / :

(١٠٢٦) واخبرنا عبد الله بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن

زياد ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب قال ثنا حيوة قال حدثني ابو هانى

الخولانى عن ابى عبد الرحمن الحبلى :

عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) سورة السجدة : ١٣ .

(٢) سورة يونس : ٩٩ .

(٣) سورة يونس : ٨ .

(٤) سورة الكهف : ٢٨ .

(٥) سورة هود : ١٠٥ .

(٦) رواه الطبري فى التفسير (١ : ١٠٩) .

(٧) سورة الشعراء / ٣ /

(٨) سورة الشعراء : ٤ .

(٩) سورة فاطر : ٢ .

(١٠) سورة عمران : ١٢٨ .

(١١) سورة الفرقان : ٢ .

يقول : (كتب الله مقادير الخلق كلهم قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الفسنة وعرشه على الماء) .

(١) .
اخرجه مسلم في الصحيح .

(١٠٢٧) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب (قال انا محمد بن

هارون الروياني ثنا محمد بن اسحاق انبا اسحاق بن عيسى انا مالك بن
زياد بن سعد) عن عمرو بن مسلم :

عن ابي اوس قال : ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقولون : كل شئ بقدر .

وسمعت عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(كل شئ بقدر حتى العجز والكيس) .

(٢) .
اخرجه مسلم في الصحيح .

(١٠٢٨) اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبيد الله بن احمد بن

علي وعبد السلام بن علي بن محمد بن عمرو قالوا : ثنا الحسين بن اسماعيل

ثنا (احمد بن عمر بن ابي مذكع) ثنا عبد الله بن ادريس ثنا ربيعة بن

محمد يحيى بن حبان عن الاعرج :

عن ابي هريرة قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير

فاحرص على ما ينفعك واستمع بالله تبارك وتعالى ولا تعجز وان اصابك شئ

فلا تقولن اني لو فعلت كذا وكذا ولكن (قل) قدر الله وما شاء فاعمل

(١) اخبره مسلم ج : ١٦) كتاب القدر .

ورواه الترمذي ج : ٢١٥٦ ، واحمد (٢ : ١٦٩) .

(٢) من حاشية الاصل .

(٣) رواه مسلم ج : ٢٦٥٥ .

ورواه مالك ج : ٤ - كتاب العدد ، والبخاري في خلق افعال العباد

(١٣٨) وعبد الله بن احمد في السنة (ص ١٢١) وسيعيده المؤلف

رقم : ١٢٠٠ .

(٤) مكتوب هنا في الحاشية : (بلغ مقابله) وكلمتان لم اعرفهما .

(٥) هذا السند ملحق هو والذي بعده الى الاعرج في الحاشية .

وصححت الباقي من صحيح مسلم واما ما بين القوسين فلم استوسع

معرفته .

فان لو تفتح عمل الشيطان) .

(١)
اخرجه مسلم .

(٩ ١٠٢) اخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل
قال ثنا علي بن احمد الجواربي الواسطي قال ثنا يعقوب بن محمد - يعني
الزهري - قال ثنا عبد العزيز - يعني بن محمد - / الدراوردي عن عمرو بن
ابي عمرو عن الاعرج :

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان النذر
لا يقدر لابن آدم شيئا لم يكن الله قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج
ذلك من البخيل ما لم يكن يريد ان يخرج) .
(٢)
اخرجه مسلم .

(١٠٣٠) اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا احمد بن
عبد الله الوكيل قال ثنا الحباس بن يزيد قال ثنا سفيان بن عيينة / ح / :
(١٠٣١) واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال محمد بن عمير
البراز - بمصر - قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان / ح / :
(١٠٣٢) واخبرنا محمد بن عبيد الله بن القاسم قال ثنا محمد بن
جعفر بن يزيد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
طاووس :

سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(حاج آدم موسى :

فقال موسى : يا ادم انت ابونا اخرجتنا من الجنة .

فقال آدم : يا موسى انت الذي اصابك الله بكلامه وخط لك

(١) مسلم ح : ٢٦٦٤ .

ورواه ابن ماجه (ح : ٧٩) ، واحمد (٢ : ٣٦٦ ، ٣٧٠) .

(٢) مسلم ح : ٧ - كتاب النذر

واخرجه البخاري ح : ٦٦٩٤ .

وابوداود ح : ٣٢٨٨ ، والنسائي (٧ : ١٦) .

وابن ماجه ح : ٢١٢٣ .

واخرجه البخاري من طريق شمام بن منبه ح : ٦٦٠٩ .

والترمذي من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه ح : ١٥٣٨ .

وقال (حسن صحيح) .

التوراة بيده تلومني على امر قد ره على قبل ان يخلقني باربعين سنة ؟
 قال : فحج آدم موسى واللفظ لعلي بن حرب .
 اخبره البخاري ومسلم .^(١)^(٢)

(١٠٣٣) اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الانباري قال
 ثنا احمد بن عمرو المدني قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهيب
 قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حميد :
 انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 - يحني نحو هذا الحديث - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى
 فقال موسى) : انت خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد
 لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهببت الناس بخطيئتك الى الارض ؟
 قال آدم لموسى : انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه
 واعطاك الالواح فيها تبين كل شيء وقربك نجيا فيكم وجدت الله كتب
 التوراة قبل ان اخلق ؟ - قال موسى - باربعين عاما .
 قال آدم : فهل وجدت فيها : * وعصى آدم ربه فغوى ^(٤) ؟
 قال : نعم .

(قال) فتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على قبل ان يخلقني
 باربعين سنة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى .
 اخبره البخاري ومسلم من حديث / كلم الزهري .^(٥)^(٦)^(٧)

(٢٦١)

-
- (١) البخاري (ح : ٦٦١٤) .
 (٢) مسلم (ح : ١٣) كتاب القدر .
 ورواه ابوداود (ح : ٤٧٠١) ، وابن ماجه (ح : ٨٠) ، واحمد
 (٢ : ٢٤٨) .
 وقد تقدم برقم : ٥٥٢ ، ٦٩٣ .
 (٣) من حاشية الاصل .
 (٤) سورة طه : ١٢١ .
 (٥) البخاري (ح : ٣٤٠٩) .
 (٦) مسلم (ح : ١٨) - الطريق الثاني - كتاب القدر - واللفظ له .
 ورواه احمد (٢ : ٢٦٤) .
 (٧) هَذَا نَحْوِ الرَّسْلِ وَلَمْ اعْرِفْهُ .

(١٠٣٤) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ميمون عن همام ابن منبه :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تحاج آدم وموسى :

فقال موسى : انت آدم الذى اقبوت الناس واخرجتهم من الجنة الى الارض ؟ !

فقال له آدم : انت موسى الذى اعطاك الله عز وجل كل شئ واصطفاك على الناس برسالته ؟

قال : نعم .

قال : تلومنى على امر قد كان كتب قبل ان افعله من قبل ان اخلق ؟

فحج آدم موسى .

(١) اخرجاه جميعا .

(١٠٣٥) اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى اخبرنا الحسين بن

اسماعيل ثنا احمد بن المقدم قال ثنا بشر بن الفضل عن داود عن عامر :

عن ابي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حج آدم موسى :

قال : انت آدم ابو البشر الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة ؟

فقال : نعم .

انت موسى الذى اصطفاك الله على الناس برسالاته وكلامه ؟

قال : بلى .

قال : الست تجد فيما انزل عليك انه سيخرجنى منها قبلى

ان يدخلنيها ؟

قال : فخصم آدم موسى . (٢)

(١٠٣٦) اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي

قال ثنا هدية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن :

عن جندب - او غيره - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(لقي آدم موسى :

(١) البخارى - لم يخرج طريق همام هذه -

رواه مسلم (ج ١٥٤) - الطريق الثالث - كتاب القدر .

واحمد (٢ : ٣١٤) .

(٢) سنده " حسن " .

فقال موسى : انت آدم الذى خلقك الله بيده واسكنك الجنة واسجد
لك ملائكته ثم فعلت ما فعلت واخرجت ذريتك من الجنة !
قال : وانت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وكلمك وقسرك
التوراة فانا اقدم ام الذكور ؟
فقال : بل الذكور .

(١)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فحج آدم موسى) .
(١٠٣٧) اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال اخبرنا ابو هاشم
مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن ابي داود
- العنادى - قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه :
عن يحيى بن يعمر قال : كان رجل من جهينة وفيه رهق وكان يتوشب
على جيرانه ثم انه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقص على الناس ثم انه صار من
امره انه زعم : ان العمل انف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا .
قال : فلقيت ابا (الاسود) الديلى فذكرت ذلك له .
فقال : كذب مارأينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يثبت القدر .
(٥)

- (١) قال الهيثمى : (رواه ابو يعلى واحمد - بنحوه والطبرانى -
ورجالهم رجال الصحيح) بلفظ مقارب - مجمع الزوائد (٧ : ١٩١) .
ورواه الاجرى فى الشريعة (١٨٠ ، ٣٠١) .
حد يث محاجة موسى لادم ورد من عدة طرق عن ابي هريرة ورواه غيره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر : (هذا الحديث
ثابت بالاتفاق رواه عن ابي هريرة جماعة من التابعين بروى عن النسبى
صلى الله عليه وسلم من وجوه اخرى من رواية الائمة الثقات الثبات
وقال ابن حجر : (وقع لنا من طريق عشرة عن ابي هريرة - ثم عد هم)
ولم يذكر طريق عامر السابقة - وذكر الرواة من الصحابة فذكر
عمر وجندب وابا سعيد . الفتح (١١ : ٥٦) .
وقد ذكر المؤلف خمس روايات عن ابي هريرة ورواية عمر وجندب كما
تقدم وسيأتى فى آخر اثر ابن عمر الاتى اعادة لرواية عمر .
(٢) وفى حاشية الاصل (به) .
(٣) انف - بضم الالف والنون - اى يستأنف من غير ان يسبق به سابق
قضاء وتقدير وانما هو على اختيار الانسان وتقديره . اللسان
(٩ : ١٤) .
(٤) من حاشية الاصل .
(٥) وسيأتى عن ابي الاسود الدئلى انه اول من قال بالقدر برقم : ١٣٩١
وهذا الاثر يرد عليه .

ثم انى حججت وحميد بن عبد الرحمن الحميرى فلما قضينا حجنا وكنا قلنا : نأتى المدينة فنلقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسألهم عن القدر .

فلما اتينا المدينة لقينا اناسا من الانصار فلم نسألهم قلنا حسنى نلقى ابن عمر او ابا سعيد الخدرى / (٢٦٢)

قال : فلقينا ابن عمر فاكتفته (انا وصاحبى)^(١) قال : فقامت عن يمينى وقام عن شماله قال قلت : تسأله او اسأله ؟

قال : لا بل اسأله - لانى كنت ابسط لسانا منه -

قال : قلعبا ابا عبد الرحمن ان ناسا عندنا بالعراق قد قرأوا القرآن وفرضوا الفرائض وقصوا على الناس بزعمهم ان العمل انف من شاء عمل غيرا ومن شاء عمل شرا .

قال : فاذا لقيتم ذلك فقولوا : يقول ابن عمر : هو منكم برئ وانتم منه براء ابن عمر منكم برئ وانتم منه براء^(٢) فوالله لو جاء احد هم من العمل بمثل احد ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر .

لقد حدثنى عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان موسى لقي آدم فقال : يا ادم انت خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة واسكنك الجنة فوالله لولا ما فعلت ما دخل احد من ذريتك النار ؟

قال : فقال يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومنى بما قد كان كتب على قبل ان اخلق ؟ !

فاحتجا الى الله فحج آدم موسى فااحتجا الى الله فحج آدم موسى^(٣) فاحتجا الى الله فحج آدم موسى .

لقد حدثنى عمر ان رجلا فى آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ادنومك ؟ قال : (نعم) .

قال : فجاى حتى وضع يده على ركبته .

فقال : ما الاسلام ؟

(١) فى الاصل (كهه عن كهه) وهو غير واضح وصححت من مراجع الاثر .

(٢) هكذا مكرر فى الاصل .

(٣) هكذا مكررة فى الاصل .

قال: (تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت).

قال: فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟

قال: (نعم).

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون منه يقولون: انظروا اليه يسأله

ثم يصدقه.

قال: فما الاحسان؟

قال: (ان تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك).

قال: فاذا فعلت ذلك فقد احسنت؟

قال: (نعم).

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون يقولون: انظروا اليه يسأله

ثم يصدقه.

قال: فما الايمان؟

قال: (ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين

والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله).

قال: فاذا فقد امنت؟

قال: (نعم).

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون ويقولون: انظروا كيف يسأله ثم

يصدقه.

قال: فمتى الساعة؟

قال: (ما المسئول اعلم بها من السائل).

قال: فما اعلامها؟

قال: (ان تلد المرأة ربتها وان ترى الحفاة العراء العالة الصم

الهم ملوكا يتطالون في البناء).

ثم انصرف. فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بعد ذلك

(٢٦٣)

فقال: تدرين من الرجل الذي اتاكم؟ قال: فانه جبريل اتاكم

بمعلمكم دينكم (١) .

اخبره سلم عن حجاج (بن) الشامر عن يونس بن محمد عن المعتز (٢) (٣) .
 اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد
 ابن هارون الروماني قال ثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا محمد بن فضيس
 عن عطاء بن الساقب عن معارب بن دثار :
 عن ابن بريدة قال قد منا المدينة فاتينا عبد الله بن عمر فقلنا :
 يا ابا عبد الرحمن انا بارض قوم يزعمون ان لا قدر .
 فقال : من المسلمين من يصلى (الى) القبلة ؟
 قلنا : نعم من يصلى (الى) القبلة .
 قال : فضضب حتى ودت اني لم اكن سألته .
 ثم قال : اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان عبد الله بن عمر منهم
 بري وانهم منه براء .
 ثم قال : ان شئت حد ثناك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت : اجل .

-
- (١) هذا الاثر يشتمل على خمسة امور :
 الاول : قول يحيى في الجهني في اول الاثر .
 الثاني : قول ابي الاسود .
 الثالث : لقاء يحيى وحמיד با بن عمر ورده عليهم .
 الرابع : حديث عمر المرفوع عن محاجة موسى لادم .
 الخامس : حديث عمر المرفوع عن جبريل .
 فاما الامران الاولان فلم اجد هما في المراجع .
 واما الثالث والخامس : فقد وردا بالفاظ مقاربة عند مسلم
 (ج : ٨) ، واهي داود (ج : ٤٦٩٥) ، والترمذي (ج : ٢٦١٠) ،
 واحمد (١ : ٢٧) وابنه عبد الله في السنة (ص ١١٩) .
 واما الرابع فقد تقدم من عمر برقم : ٥٥١ بسند آخر يرواه عبد
 الله بن احمد ، السنة (ص ١١٩) .
- (٢) وقول المؤلف قد يوهم ان سلم روى هذا الاثر وليس كذلك فسلم
 قد اورد اثرا يحتوي على الامرين الثالث والخامس - كما تقدم -
 ثم ساق اسانيد اخرى تحتها بالسند الذي ذكره المؤلف
 ثم قال : (بنحو حد يثهم) وذلك اشارة الى ما ذكره قبل .
- (٣) مكتوب هنا في حاشية الاصل : (بلغ) .

قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل
 حسن الشباب طيب الريح حسن الوجه .
 فقال : السلام عليكم يا رسول الله .
 قال : وعليك .
 قال : يا رسول الله ادن منك ؟
 قال : ادن .

فقلنا : ما رأينا كالليوم رجلا أحسن ثوبا ولا أطيب ريحا
 ولا أحسن وجها ولا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ثم قال يا رسول الله ادن منك ؟
 قال : نعم فدنا منه نبذة .
 قال : فقلنا مثل مقالتنا .
 ثم قال الثالثة : ادن منا يا رسول الله ؟
 قال : نعم .

قال : فدنا حتى الزق ركبته بركة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ..

فقال : يا رسول الله ما الإسلام ؟
 قال : تقويم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
 وتغتسل من الجنابة .
 قال : صدقت .
 قال : فقلنا ما رأينا كالليوم رجلا كأنه يحلم رسول الله .
 قال : ما الإيمان ؟
 قال : أن تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر والملائكة والكتب
 والنبين والقدر كله خيره وشره حلوه ومره .
 قال : صدقت .

فقلنا : والله ما رأينا كالليوم قط فوالله كأنه يعلم رسول الله
 قال : يا رسول الله متى الساعة ؟
 قال : ما المسئول بأعلم بها من السائل . ثم انصرف .
 فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل .
 قال : فقمنا باجمعنا نطلب الرجل فطلبناه فلم نقدره عليه .
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم

وما اتانى فى صورة الاعرفته قبل مرتى هذه (١) .

(١٠٣٩) اخبرنا على بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا على بن حرب الموصولى قال ثنا محمد بن فضيل اخبرنا عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة :
عن يحيى بن يعمر قال : وردنا المدينة فلقينا ابن عمر .
فقلنا : انا قوم نطعن فى الارض فنلقى قوما يزعمون ان لا قدر
فذكروه . (٢)

(٢٦٤) قال الشيخ ابو القاسم الحافظ : وهذا اولى بالصواب ممن من حديث الاشج ؛ وحديث / ابن بريدة روى عن علقمة بن مرثد وغيره عن يحيى بن يعمر .

(٣)
(١٠٤٠) اخبرنا عيسى بن على بن عيسى قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الهفوى قال ثنا على بن الجعد قال اخبرنا زهير بن معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال :

سمعت عبد الله بن مسعود يقول ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق / ح / :

(١٠٤١) واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروه قال ثنا ابو شهاب الحنظلي عن الاعمش عن زيد بن وهب :

عن ابن مسعود حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح / :
(١٠٤٢) واخبرنا عبد العزيز بن محمد بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب :

عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق والمصدق : (ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين

(١) انظر الحديث بعده .

(٢) سند هذا الحديث " ضعيف " . فيه عطاء بن السائب ثقة ولكنه تخير باخيه فمن سمع منه بعد الاختلاف فروايته عنه ضعيفة وابن فضيل ممن ضعفتم روايته عنه كما ذكر ذلك في مقسوب

ابن سفيان . راجع التهذيب (٧ : ٢٠٣ - ٢٠٧) .

(٣) هنا فى حاشية الاصل ذكر سماعات لم استطلع قراءتها .

يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك
- وفي حديث زهير ثم يبعث الله اليه الملك - باربع كلمات : رزقه
وعمله واجله وشقى او سعيد فوالذي نفسى بيده - وفي حديث ابي
شهاب فوالذي لا اله غيره - ان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ماسبق له في الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها .

وان احدكم لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع ثم يدركه ماسبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها) واللفظ : لحديث جرير الا ما بينت .

اخرجه البخارى ومسلم وابوداود^(١) والعلما^(٢) كلهم واجمعوا
على صحته .

(١٠٤٣) واخبرنا عبد الرحمن بن احمد القزوينى قال ثنا علي بن

احمد بن محمد المصروف (ببالويه^(٤)) القزوينى قال ثنا ابو علي الحسن

ابن علي بن نصر وهو الطوسي قال :

ثنا محمد بن يزيد الاسفاطى البصرى محدث البصرة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت : يا رسول الله حدثت عن
عبد الله بن مسعود حيث يقول : حدثنى الصادق المصدق - اعسنى
حديث القدر -

فقال : نعم اى والله الذى لا اله الا هو حدثت به رحم

الله عبد الله بن مسعود حيث حدثت به ورحم الله زيد بن وهب

حيث حدثت به ورحم الله الاعمش حيث حدثت به ورحم الله من

حدثت به قبل الاعمش ورحم الله من / تحدثت به بعد الاعمش) . (٢٦٥)

(١٠٤٤) قال ابن قتيبة فى كتاب " مختلف الحديث " حكى^(٥)

(١) البخارى (ج : ٦٥٩٤) .

(٢) مسلم (ج : ١) كتاب القدر .

(٣) ابوداود (ج : ٤٧٠٨) ، ورواه الترمذى (ج : ٢١٣٧) وابن

ماجة (ج : ٧٦) ، واحمد (١ : ٤٣٠ ، ٣٨٢) .

(٤) فى متن الاصل (بهادويه) وصححت فى الحاشية كما اثبت اعلاه .

(٥) هذا الكتاب طبع بعنوان " تأويل مختلف الحديث " عدة طبعات

وهذه الحكاية فى (ص ٢١-٢٦) راجع التابعة فى قائمة المراجع .

عن ابي الهذيل العلاف انه لما روى له عن عبد الله بن مسعود هذا الحديث فقال : كذب عبد الله بن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكذب ابو الهذيل الكافر الجاحد لعنه الله .^(١)

(١٠٤٥) اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الاطلى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار / ح / :

(١٠٤٦) واخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو سمع ابا الدافيل يقول :

قال حذيفة بن اسيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (اذا مضت على النطقة خمس واربعون ليلة يقول الملك - فسي حد يث ابن عيينة فيقول : اي رب اشقني ام سعيد ؟ فيقول الله عز وجل . فيكتبانه فيقول الملك ذكر او انثى ؟ فيقضى الله ويكتب الملك ويقول عمله واجله ؟ فيقضى الله ويكتب الملك .

قال : ثم يطوى الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص منها) .
اخبره مسلم من حديث ابن عيينة .^(٢)

(١٠٤٧) اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران وصبيد اللسه ابن احمد بن علي قالا اخبرنا احمد بن علي بن الحلا قال ثنا ابوالاشعث قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن جريج قال حدثني ابو الزبير عن ابي الطفيل قال :

سمعت عبد الله بن مسعود يقول : الشقى من شقى في بطن امه والسعيد من وذل بغيره .

قال قلت : خزيا للشيطان اسعد ويشقى قبل ان يعمل ؟

قال : فأتى حذيفة بن اسيد فاخبره بما قال ابن مسعود .

قال : افلا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ؟

قلت : بلى .

(١) هنا في حاشية الاصل سماع لم استطع قراءته .

(٢) مسلم ج (٢ : ٤) كتاب القدر . رواه احمد (٤ : ٧) .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (اذا استقرت النفاة فى الرحم اثنى واربعين صباحا نزل ملك الارحام فخلق عظامها ولحمها وسممها وبصرها ثم قال : اى رب اشقى ام سعيد ؟ فيقضى ربك ماشاء ويكتب الملك بالصحيفة وما زاد ولا نقص) لفظهما قريب .

(١) اخرجه مسلم من حديث ابن جريج .

(٢٦٦) اخبرنا يعقوب بن عبد الله بن يعقوب / قال اخبرنا محمد بن هارون الرويانى قال ثنا عمر بن على قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن زيد / ح / :

(١٠٤٩) واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا على بن عبد الله ابن مبشر / قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس : عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يارب نفاة علقه يارب مضغة .

فاذا اراد ان يقضى خلقها قال اى رب ذكر او انثى ؟ اشقى او سعيد ؟ وما الرزق وما الاجل ؟

فيكتب ذلك وهو فى بطن امه) .

اخرجه البخارى ومسلم ^(٢) من حديث حماد بن زيد . ^(٣)

(١٠٥٠) اخبرنا عبد الله بن محمد بن على بن زيد النيسابورى قال ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عبد الرحمن بن هنيذة حدثه :

ان عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح /

(١٠٥١) واخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال اخبرنا

احمد بن سعيد الثقفى قال ثنا محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا

(١) مسلم ج : ٣) كتاب القدر .

(٢) البخارى ج : ٣٣٣٣) .

(٣) مسلم ج : ٥) كتاب القدر .

ورواه احمد (٣ : ١١٧ ، ١٤٨) .

ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
ان عبد الرحمن بن هنيذة اخبره :

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : (اذا خلق الله النسمة قال ملك الارحام معرضا اي ذكر ام
انثى ؟

قال فيقضى الله اليه امره .

قال : ثم يقول : اي رب اشقى ام سعيد ؟

فيقضى الله اليه امره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة

(ينكبها) هذا اللفظ لحديث ابي صالح .
(١)
وحدث يونس قريب منه .

(١٠٥٢) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن

اسماعيل قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا ابو عامر / ح / :

(١٠٥٣) واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا احمد بن العلاء

قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا ابو عامر عن الزبير بن عبد الله حدثني
جعفر بن مصعب قال سمعت عروة بن الزبير يحدث

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله حين

يريد ان يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم .

فيقول : اي رب ماذا ؟

فيقول : غلام او جارية او ماشاء ان يخلق في الرحم .

فيقول : اي رب اشقى ام سعيد ؟

فيقول : فيقول شقى او سعيد .

فيقول : اي رب ما اجله ؟

فيقول : كذا وكذا .

فيقول : ما خلقه ؟ ما خلقتة ؟

فيقول : كذا وكذا فما شئ الا وهو يخلق معه في الرحم) .

(١) رجاله ثقات ماعدا " يونس بن يزيد " فقد وصفه النبطي في

حديثه مع انه ممن روى له الجماعة . التهذيب (١١ : ٤٥٠ -

لفناهما قريب واللفظ لاحمد .^(١)

(٢٦٧) (١٠٥٤) اخبرنا عبيد الله / بن احمد قال اخبرنا علي بن

محمد بن الجهم قال ثنا محمد بن المثني قال ثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال ثنا حماد بن زيد عن / ح / :

(١٠٥٥) واخبرنا احمد بن محمد الطوسي قال ثنا محمد بن
يعقوب قال ثنا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك
البحري / ح / :

(١٠٥٦) واخبرنا عبيد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا
جدي محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن علي بن ميمون قال ثنا عبد
الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب بن محمد :
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (السعيد من
سعد في بطن امه) الفناهما سوا^(٢) .

(١٠٥٧) اخبرنا احمد بن عبيد الله قال اخبرنا علي بن عبد الله بن
مبشر قال ثنا عبد الحميد بن بيان قال ثنا خالد بن عبد الله عن يحيى
ابن عبيد الله عن ابيه :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه)^(٣) .

(١) هذا الحديث : " سنده ضعيف " .

فيه " جعفر بن مصعب " قال الذهبي : (لا يدرى من هو) .
الميزان (١ : ٤١٧) .

وقال ابن حجر انه في ثقات ابن حبان . التهذيب (٢ : ١٠٧ -
١٠٨) .

وفيه : " الزبير بن عبد الله " قال ابن عدي : (احاديثه منكورة
المتن والاسناد) وقال ابو حاتم / (صالح) وذكره ابن حبان في
الثقات . التهذيب (٣ : ٣١٦) .

وقال الهيثمي : (رواه البزار ورجاله ثقات) . مجمع الزوائد
(٧ : ١٩٣) .

(٢) رجاله ثقات . وقال الهيثمي (رواه البزار والطبراني في الصغير
ورجال البزار رجال الصحيح) .

مجمع الزوائد (٧ : ١٩٣) .

(٣) هذا حديث سنده " ضعيف " . فيه " يحيى بن عبيد الله " .

ضعفه جماعة وقال مسلم بن الحجاج والنسائي : (متروك) وقال
احمد وابو حاتم : (منكر الحديث) وقيل غير ذلك . التهذيب
(١١ : ٢٥٢-٢٥٤) .

(١٠٥٨) اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي قال ثنا احمد بن
 سنان قال ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال ثنا عبد العزيز بن عمران
 قال ثنا عبد الله بن مصعب بن جميل بن مناور عن ابيه .
 عن عقبه بن عامر الجبني قال : كنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة تبوك فنام عن الصبح . حتى الملت الشمس فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصلاها ثم مضى بقية يومه وليلته فاصبح بتبوك
 فخطبنا فكان في خطبته : (الشقى من شقى في بيان امه والسعيد من
 وعظ بخبره) .^(١)

(١٠٥٩) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن
 محمد بن صاعد قال ثنا مسلم بن شبيب قال ثنا زيد بن يحيى بن
 صبيد الدمشقي قال ثنا خالد بن صبيح - وهو خالد بن يزيد بن
 صبيح نسيه الى جده - عن اسماعيل بن عبيد الله - وهو ابن ابي
 المهاجر الدمشقي ان ام الدرداء حدثته قالت :

ثنا ابو الدرداء اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال : (فرغ
 الله عز وجل الى كل عبد من خمس : من اجله ورزقه ومضجعه واتكره
 وشقى ام سعيد) .^(٢)

(١٠٦٠) اخبرنا علي بن محمد بن عمرو قال اخبرنا احمد بن
 خالد الحزوري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن
 جعفر عن سعيد بن جبير :

(١) هذا حديث سنده " ضعيف " .
 فيه : " عبد العزيز بن عمران " قال البخاري وابو حاتم : منكر
 الحديث . وقال النسائي (متروك الحديث) وضعفه فيهم .
 التهذيب (٦ : ٣٥٠ - ٣٥١) .
 وفيه " يعقوب بن محمد الزهري " ضعفه ابو زرقة وانكر الساجي
 حديثه ووثقه ابن حبان وابن سعد . التهذيب (١١ : ٣٩٦ - ٣٩٧) .
 رجاله ثقات . (٢)

رواه احمد بسندين - هذا احدهما (٥ : ١٩٧) وقيل
 البيهقي : رواه احمد والبخاري والبيهقي في الكبير والاوسد .
 واحد اسنادي احمد ثقات . مجمع الزوائد (٧ : ١٩٥) واراد به
 هذا السند لان الثاني فيه " ابو حليس " مجهول .
 التهذيب (١٢ : ٧٨) .

عن ابن عباس قال : اذا وقعت النذافة في الرحم مكثت اربعة /
اشهر وعشرا ثم ينفخ فيها الروح ثم مكثت اربعين ليلة ثم بحث اليها
ملك / فنقها (١) في نقرة القا وكتب شقيا او سعيدا (٢) .
(١٠٦١) وحدث علي بن ابراهيم بن المعلا التميمي (٣) قال
سمعت ابا الحسن علي بن عبيد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله بن ابي
خيثة يقول :

سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول : انحدرت من سر من رأى السى
بفداد في حاجة لي فبينما انا امشي في بعض الداريق اذ انا بجمجمة
قد نخرت فاخذتها فاذا على الجبهة مكتوب شقى واليا مكسورة السى
خلف .

(١٠٦٢) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد
ابن هارون الرويانى قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
شعبة عن الاعشى / ح / :

(١٠٦٣) واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا
محمد بن قارن بن الحباس قال ثنا ابو حاتم قال ثنا آدم قال ثنا شعيب
عن الاعشى قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن :
عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به في الارض وقال : (ما منكم من احد الا كتب
مقعه من النار ومقعه من الجنة) .

فقالوا : يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل ؟
فقال : اعطوا فكل ميسر لما خلق له : اما ما كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة ، واما ما كان من اهل الشقاوة
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ : (فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

(١) هكذا في الاصل .

(٢) سنده " ضعيف " .

فيه " محمد بن حميد " بن حيان الرازي " ضعيف " ويعقوب بن
عبد الله القمي وجعفر بن ابي المفيرة وصفا بالوهم وجميعهم
من رجال التهذيب .

(٣) هكذا في الاصل ولم ارفه .

(٤) في الاصل (عبيد) والصحيح ما اثبت كما سيأتى قريبا .

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنييسره
(١)
للحسرى .

(٢)
اخرجه البخارى عن آدم .
(٣)
ومسلم من حديث شعبة .

(١٠٦٤) اخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا عبد الله بن محمد
البخوى قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو الاحوص عن / ح / :
(١٠٦٥) واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد
ابن يعقوب قال ثنا جدى يعقوب بن شيبة قال حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال ثنا ابو الاحوص عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمى :

عن على قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهينا
الى بقيع النرد فقم رسول الله صلى الله عليه وسلم / ثم قعدنا
حوله واخذ عودا فنكت به فى الارض ثم رفع رأسه فقال : (ما منكم من
احد من نفس منقوسة الا وقد علم مكانها من الجنة او النار شقية
او سعيدة) .

(٢٦٩)

فقال رجل : يا رسول الله الاندع العمل ونقبل على كتابنا فمن كان
منا من اهل السعادة صار الى السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
صار الى الشقوة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اعملوا فكل ميسر : فمن
كان من اهل الشقوة يسر لخطيها ومن كان من اهل السعادة يسر لعملها) .
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فاما من اخطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنييسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنييسره للحسرى " .

(٤)
اخرجه مسلم عن ابي بكر .

(١) سورة الليل : ٥ - ١٠ .

(٢) البخارى ج : ٢٩٤٩ .

(٣) مسلم ج : ٧ (الرواية الثانية - بدون متن - كتاب القدر .

ورواه ابو داود ج : ٤٦٩٤ ، والترمذى ج : ٣٣٤٤ .

وابن ماجة ج : ٧٨ ، واحمد (١ : ٨٢ ، ١٢٨ ، ١٤٠) .

(٤) مسلم ج : ٧ (كتاب القدر .

ورواه البخارى من طريق عثمان بن ابي بكر ج : ١٣٦٢ .

(١٠٦٦) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن
الملاء قال اخبرنا احمد بن المقدام / ح / :

(١٠٦٧) واخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا
الحسين بن اسماعيل قال ثنا احمد بن المقدام قال ثنا المعتمر بن
سليمان قال سمعت ابا سفيان يحدث عن عبد الله بن دينار يحدث :

عن عبد الله بن عمر انه قال : نزل " فممنهم شقى وسعيد " .
فقال عمر : يا نبي الله علي ما نعمل على امر قد فرغ منه ام لم
يفرغ منه ؟

قال : (لا على امر قد فرغ منه وجرى به الاقلام ولكن كل امرئ
ميسر : اما من اعدلى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى) .^(٢)

(١٠٦٨) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا
محمد بن هارون الرويانى قال ثنا محمد بن يسار قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن / ح / :

(١٠٦٩) واخبرنا عبيد الله بن احمد بن اسد الواسطى قال
اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا :

عن عمران بن الحصين % ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
- او قيل له - اعرف اهل الجنة من اهل النار ؟

قال : نعم .

قال : فقيم يعمل الماملون ؟

قال : نعم كل ميسر لما خلق له - او يسر - .
اخبره البخارى ومسلم .^(٣)^(٤)

(١) سورة شود : ١٠٥ .

(٢) سنده ضعيف .

فيه " ابو سفيان " سليمان بن سفيان التميمى انكر حديثه البخارى
وابو زرعة وذكر ابو زرعة انه (روى عن عبد الله بن دينار ثلاثة
احاديث كلها - يعنى مناكير) التهذيب (٤ : ١٩٤) .

وهذا الحديث : رواه الطبرى من نفس الطريق بالتفسير (٢ : ١١٧١) .

(٣) البخارى ج : ٦٥٩٦ .

(٤) مسلم ج : ٩ (كتاب القدر) .

ورواه ابو داود ج : ٩ (٤٧٠) .

(١٠٧٠) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابو بكر

محمد بن ابراهيم بن نيروز - املاء - قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا

الحسن بن حبيب بن نديبه ^(١) قال ثنا روح بن القاسم عن ابي الزبير عن جابر :
عن سراقه قال : قلت يا نبي الله اخبرنا عن ديننا كأننا ننظر اليه

قال فيما جرت به الاقلام وثبتت به المقادير يعملون ؟

قال : (اعملوا فكل ميسر لما خلق له) .

^(٢)
اخرجه مسلم .

(١٠٧١) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن

محمد البغوي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزي قال ثنا جعفر بن

سليمان بن مرزوق ابي بكر عن ابي الزبير عن جابر (قال) :

قال سراقه يا رسول الله حدثنا عن ديننا كأننا استأنفنا

الان العمل فيما جرت به الاقلام وجرت به الكتب او نعمل فيما نستأنف ؟

قال : (كل ميسر للذي خلق له) .

قال سراقه : ما انت احق بالاجتهاد مني الان .^(٣)

(١٠٧٢) اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد قال ثنا يوسف

ابن يعقوب قال ثنا جدي اسحاق بن الهليل قال ثنا عبد الرحمن بن

مهدى قال ثنا سفيان / ح / :

(١٠٧٣) واخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال اخبرنا

احمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا احمد بن بديل ^(٤) قال ثنا وكيع قال ثنا

المحبة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة :

عن عائشة ام المؤمنين قالت : دعى رسول الله صلى الله عليه

وسلم الى جنازة غلام من الانصار .

فقلت : يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصفير الجنة لسم

يدركه السوء ولم يعمله .

(١) نديبه - بفتح النون والذال والباء - التقريب (١ : ١٦٤) .

(٢) مسلم ج (٨ : ٨) كتاب القدر .

ورواه ابن ماجه - مختصرا - ج (٩١ : ٩١) ، واحمد (٣ : ٢٩٣) .

(٣) سنده حسن .

وذكر هذه الرواية متابحة لما قبلها ولكن فيها زيادة قول سراقه .

(٤) بديل - بالتصغير . التقريب (١ : ١١) .

قال : (او غير ذلك ان الله تعالى خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آباءهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلاب آباءهم) .
 اخرجه مسلم عن ابي بكر عن وكيع ^(١) .

(١٠٧٤) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد الهفوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا معتمر / ح / :

(١٠٧٥) واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا القعنبى قال ثنا معتمر عن ابيه عن رقيه بن مسقلة عن ابي اسحاق عن / سعيد بن جبور عن ابن عباس .

[٢٧١]

عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (الفلام الذى قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارحق ابويه طفيانا وكفرا) .

اخرجه مسلم ^(٢) وابوداود ^(٣) عن القعنبى .

(١٠٧٦) اخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا عبد الله بن محمد الهفوي قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا الحسن الاشيب ومحمد بن جعفر - واللفظ للاشيب - عن فضيل بن مرزوق عن (عطية) ^(٤) :

عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الهالكفى الفترة والمحتوه والمولود - قال :

يقول الهالكفى الفترة : لم يأتنى كتاب ولا رسول) .

ثم تلا هذه الآية : " ولو انا اهلكناهم بحذاب من قبله . الآية ^(٥) " ويقول المحتوه : لم يجعل لى عقلا اعقل به خيرا ولا شرا .

(١) مسلم ج : ٣١ - كتاب القدر .

رواه ابوداود ج : ٤٧١٣ ، واحمد (٦ : ٤١ ، ٢٠٨) .

(٢) مسلم ج : ٢٩ - كتاب القدر .

(٣) ابوداود ج : ٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦ .

رواه الترمذى ج : ٣١٥٠ .

واحمد (٥ : ١١٩ - ١٢٠ ، ١٢١) .

(٤) فى حاشية الاصل (عطية) والصحيح ما اثبت .

(٥) سورة طه : ١٣٤ .

قال ؛ ويقول المولود ؛ (لم ادرك الحلم) .
 قال ؛ (فترضع لهم نار فيقال ردوها - او ادخلوها - قال
 - فيرد ها او يدخلها من كان في علم الله سعيدا لو ادرك العمل
 قال وبمسك عنها من كان في علمه شقيا لو ادرك العمل .
 قال فيقول ؛ اياى عصيتم فكيف برسلى بالغيث اتتكم (١) .
 (١٠٧٧) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا
 يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن
 موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن / ح / ؛
 (١٠٧٨) واخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا
 الحسين بن اسماعيل قال ثنا علي بن احمد المرقى قال ثنا اسد بن
 موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن المعتز / ح / ؛
 وحدث ابن صاعد عن سليمان (٢) عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن
 ابن ميسرة عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن ابن الديلمي ؛
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ؛ (ان الله خلق الخلق فجعلهم فى ظلمة
 واحدة فاخذ من نوره فالقاه على تلك الظلمة فمن اصابه النور
 اهتدى ومن اعماه ضل) (٣) .
 (١٠٧٩) اخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن
 محمد قال ثنا ابراهيم بن هانى قال ثنا علي بن محمد قال ثنا بقية بن
 الوليد عن الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد حدثني عبد الله بن الديلمي ؛

(٢٧٢)

(١) سنده ضعيف .

فيه " عطية " العوفى ضعيف وروى ابن حبان - فى كلام طويل -
 انه قال ؛ حدثني ابو سعيد - يريد به الكلبي - والناس
 يظنوننه " ابا سعيد الخدرى " . راجع التهذيب (٧ : ٢٢٤ -

(٢٢٦) .

قلت ؛ ان صحت هذه الرواية لم تحل الرواية عنه .
 هذا الحديث رواه الطبرى فى التفسير (١٦ : ٢٣٨) وقال
 الهيثم . رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف . مجاز الزيادة
 (٧ : ٢١٦) .

(٢) اى ان السند الاول عن سعيد بن سالم عن سليمان بن ابراهيم
 والسند الثانى عن المعتز بن سليمان بن سليمان هذا فيكون
 سعيد بن سالم روى الحديث عن الاب وعن ولده .

(٣) انظر الاثر بعده .

عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا فى ظلمة ثم انقى عليه من نوره فمن اصابه شيء من ذلك يومئذ اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك يقول : جف القلم على علم الله عز وجل) .^(١)

(١٠٨٠) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو صيد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن عياس :

عن مالك بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود : (لا تكبر عليك ما يقدر بكن وما ترزق بأتك) .^(٢)

(١) هذا الاثر ورد باربعة طرق :

الاول : عن عبد الرحمن بن ميسرة - السابق - ولم اجد من ذكره ولم اعرفه من بين ثلاثة اشخاص من رجال التهذيب وبقية رجاله ثقات .

والثانى : عن " الاوزاعى " - وهو هذا - وفى سنده " بقية بن الوليد " وهو ضعيف - من رجال التهذيب . وقد رواه احمد بسند آخر عن الاوزاعى قال فيه احمد شاكر : " اسناده صحيح " ج : ٦٦٤٤) وقد رواه الحاكم عن جماعة عن الاوزاعى ثم قال : (حديث صحيح قد تداوله الائمة وقد احتجوا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا اعلم له علة) ووافقه الذهبي المستدرک (١ : ٣٠ - ٣١) .

الثالث : عن " يحيى بن ابي عمرو الشيبانى " عن ابن الديلمى . رواه الترمذى وقال حسن ج : ٢٦٤٢) ، وقال الشيخ الالبانى (واسناده صحيح) . حاشية المشكاة (١ : ٣٧) .
الرابع : عن " عروة بن روم " عن ابن الديلمى
رواه احمد ج : ٦٨٥١ - ٦٨٥٤) وقال احمد شاكر : (اسناده صحيح) .

وقال الهيثمى : (رواه احمد باسنادين والجزار والطبرانى ورجال احد اسنادى احمد ثقات) مجمع الزوائد (٧ : ١٩٣ - ١٩٤) تنبيه : وقع اختلاف فى شيخ " ربيعة " فى سندی المؤلف ففى الاول يرويه عن " ابي ادريس " وفى الثانى يرويه عن ابن الديلمى بدون واسطة .

(٢) سند هذا الحديث :

فيه " عياش بن عياش " ولعله السلمى الذى قال فيه الذهبي (عن ابن مسعود : لا يعرف) . الميزان (٣ : ٣٠٧) . =

(١٠٨١) اخبرنا احمد اخبرنا علي بن عبد الله قال ثنا
 محمد بن جعفر - لقلوق - قال ثنا حماد بن خالد قال ثنا معاوية بن
 صالح عن راشد بن سعد ؛
 عن عبد الرحمن بن ابي قتادة السلمى سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ؛ (خلق آدم واخرج الخلق من ظهره فقال ؛ هؤلاء نسي
 الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي ،
 قال ؛ قيل علي ما نعمل ؟
 قال ؛ علي مواضع القدر)^(١) ؛

و اما ان كان " عياش بن عباس " فهو شخصاً آخر لا بأس به ،
 التهذيب (١٩٨ : ٨) الا ان ابن حجر لم يسمه كذلك فيمينا
 سياي .

قال ابن حجر ؛ (وهذا الحديث اخرج ابن ابي خيثمة وابن
 ابي عاصم في " الوجدان " والبخارى كلهم من طريق ابي مطيع
 - معاوية بن يحيى - عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن عباس
 الفسائي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن مالك الحفاري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ابي مسعود - فذكره
 هذا سياق الحسن بن سفيان وسقط " جعفر " من روايته
 الاخرين وذكر لقائه) ثم قال ؛ (وقال البخارى ؛ لم يسروه
 غير ابي مطيع وهو متروك الحديث واخرجه الخرائج في مكارم
 الاخلاق من طريق اخرى عن الفسائي فقال ؛ عن مالك بن عبادة
 الفسافي) . الاصابة (٩ : ٥٦ - ٥٧) .

تنبيه : المغالط في المتن هنا " ابن مسعود " وفي الاصابة
 " ابو مسعود " والله اعلم بالصواب .

(١) رواه احمد بسند آخر عن معاوية . . . به (١٨٦ : ١) قال
 البيهقي ؛ (رواه احمد ورجاله ثقات) مجمع الزوائد (١٨٦ : ٧)
 ورواه الحاكم بسند آخر عن معاوية . . . به وقال ؛ (هذا
 حديث صحيح قد اتفقا على الاحتجاج برواياته عن آخرهم)
 وواقفه الذهبي (٣١١ : ١) .

وقد ذكر غير واحد ان هذا الحديث مضطرب منهم ابن
 السكن وابن عبد البر اذ انه يروي احيانا بواسطة بين مسعود
 الرحمن والنبي صلى الله عليه وسلم واحيانا بواسطة اثنين وغير ذلك
 وقد رجح البخارى رواية عبد الرحمن بن قتادة عن هشام بن حكيم
 وغلبا من روى عن عبد الرحمن انه سمع هذا الحديث .
 وابن حجر رحمه الله يرى ان هذا الاضطراب لا يضر مادام ابن
 عبد الرحمن بن قتادة قد ثبتت صحبته .

وراجع الاصابة (٦ : ٣١٥ - ٣١٦) ؛ تعجيل المنفعة (١٧١)
 اسد الغابة - حاشية الاصابة (٦ : ٨٤) .

(١) اخبرنا عبد الله بن محمد بن (علي) بن زياد النيسابوري قال ثنا ابو بكر محمد بن حمد بن خالد قال ثنا عيسى بن احمد بن وردان البلخي قال ثنا اسحاق بن الفرات المصري قال ثنا خالد بن عبد الرحمن ابو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب :

عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : همت داعيا وميلفا وليس الى من الهدى شئ وخلق ابليس مزينا وليس اليه من الضلالة شئ (٢) .

(١٠٨٣) اخبرنا احمد بن عمرو بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عبد الرحمن بن سلمان عنه - يعنى عن عقيل - عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناسا من اصحابه يذكرون

فقال : (انكم قد اخذتم في شعبين بعيدى الفور فيهما ملكا اهل الكتاب من قبلكم) / ولقد اخرج بها كتابا قال وهو يقرأ : (هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم فيه تسمية اهل الجنة باسمائهم واسماء اباؤهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم لا ينقص منهم احد فريق في الجنة وفريق في السعير) (٣)

(٢٧٣)

(١) زيادة من حاشية الاصل .

(٢) سنده "ضعيف" .

فيه " خالد بن عبد الرحمن ابو الهيثم " الصدى وهو مجهول قال الدارقطني (لا اظن روى غير هذا الحديث الباطل - يعنى حديثه من سماك -) . الميزان (١ : ٦٣٤) ، التهذيب (٣) :

١٠٤ - ١٠٥) .

وقد رواه ابن الجوزى في الموضوعات (١ : ٢٧٢ - ٢٧٣) .

(٣) سنده "ضعيف" .

فيه " موهب بن يزيد " لم اجده .

وفيه " عبد الرحمن بن سلمان " ثقة .

ولكنهم تكلموا في روايته عن عقيل . راجع التهذيب (٦ : ١٨٧ - ١٨٨) .

والحديث رواه ابن بطة في الابانة (٢ : ٦٥) .

وقد تقدم الحديث من طريق آخر رقم : ١٠١٧ / وسأتى من رواية

ابن عمر رقم : ١٠٨٨ / .

(١٠٨٤) اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد الهفوي

قال ثنا علي بن الجعد قال اخبرنا ابو فسان / ح / :

(١٠٨٥) واخبرنا عمر بن زكار التمار قال ثنا حسين بن محمد بن

سعيد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن

مذرف ابو فسان قال ثنا ابو حازم :

عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم / ح / :

(١٠٨٦) واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن

محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الاعلى - من كتابه في كتاب القدر -^(١)

قال ثنا ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن عن ابي حازم :

عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : ولفظ الحديث لعلي بن الجعد - (ان العبد ليحمل فيما يرى

الناس بحمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار . وانه ليحمل فيما يرى

الناس بحمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة . وانما الاعمال بالخواتيم) .

اخرجه البخاري وصلى .^(٢)^(٣)

(١٠٨٧) اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد

القفوي قال ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا حميد :

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لاعليكم ان

لا تتجلوا باحد حتى تنظروا بما يختم له) .^(٤)

(١٠٨٨) اخبرنا احمد بن عمر قال اخبرنا عبد الله بن

محمد بن زياد قال ثنا احمد بن شيبان الرملي قال ثنا عبد الله بن يمين

القداح قال ثنا عبيد الله عن نافع :

(١) لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في ترجمة يونس لاني لم ابق

الشافعية الكبرى (٢ : ١٧٠) ، ولا في التهذيب (١١ : ٤٤) ولا في

غيرها من مثان وجوده .

(٢) البخاري ج : (٢٨٩٨) .

(٣) مسلم ج : (١٧٩) - كتاب الايمان .

ورواه احمد (٥ : ٣٣٢) . وقوله (وانما الاعمال بالخواتيم)

ليست في هذه المراجع .

(٤) سنده ثقات . ولكنه سند غريب اذ انه ليس بين المؤلف وبين

النبي صلى الله عليه وسلم الاستة اشخاص والمؤلف متوفى في

اواخر القرن الخامس . وقد تتبعت سندات الولادة والوفاة

للرواة في السند فوجدتها متقاربة الاطراف مما يمكن من

سماع بعضهم من بعض والله اعلم .

عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على شيعتين في يده قال : ففتح اليمنى فقال :
(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمن الرحيم فيسه
اهل الجنة باعدادهم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم الى يوم
القيامة لايزاد فيهم ولا ينقص منهم احد) وقد يسلكها الصمد طريق
الاشقياء حتى يقال : هم منهم هم ثم يدرك احد هم سعادته
ولو قبل موته بفوق ناقة .

وقد يسلكها بالاشقياء طريق السعادة حتى يقال : هم منهم
هم ثم يدرك احد هم شقاوته ولو قبل موته بفوق ناقة (١) .

قال : ثم فتح / يده اليسرى فقال :

(٢٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم لا يحصل
النار باعدادهم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم الى يوم القيامة
لايزاد فيهم ولا ينقص منهم احد .

وقد يسلكها بالصمد طريق الشقاء حتى يقال : هم منهم هم ثم
يدرك احد هم سعادته ولو قبل موته بفوق ناقة .

وقد يسلكها لاشقياء طريق السعادة حتى يقال هم منهم هم
هم ثم يدرك احد هم شقاوته ولو قبل موته بفوق ناقة) .

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : (العمل بخواتمه
(٢)
العمل بخواتمه) .

(١) ما بين القوسين من حاشية الاصل .

(٢) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن ميمون القداح " قال الترمذي واهو حاتم
(منكر الحديث) وقال الحاكم : (روى عن عبيد الله بن عمر

احاديث موضوعة) . التهذيب (٦ : ٤٩) .

وفيه " احمد بن شيبان الرملي " قال الثقفي : (لم يكن ممن
يفهم الحديث وحدث بمناكير) وقال ابن حبان في الثقات

(يخدلي) . التهذيب (١ : ٣٩) .

ولكن الحديث ورد بسند آخر عن " عبيد الله عن نافع ... به "

ذكرة الذهبي في الميزان (٢ : ٦٨٤) وفيه " عبد الوهاب بن
همام الصنعاني " اخو عبد الرزاق وثقه ابن معين وقال الازدي :

(يتكلمون فيه) وقيل انه كان مغفلا . المرجع السابق . =

(١٠٨٩) اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن
 عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد قال اخبرنا
 حميد :

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا تصجلوا
 باحد حتى تنظروا بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره - ا و
 برهة من دهره - بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل
 عملا سيئا .

وان العبد ليعمل زمانا من عمره عملا سيئا لو مات عليه دخل
 النار ويتحول فيعمل عملا صالحا .

واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فيه قبل موته) .
 قيل يا رسول الله : وكيف يستعمله ؟
 قال : (يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه) .^(١)

= وعقب الذهبي على هذا الاثر بقوله : (قلت : وهو حديث منكر
 جدا ويقضى ان يكون زنة الكتابين عدة قناطير) .
 قلت : ان صح الحديث فانما هو الايمان والتسليم .
 وورد له سند ثالث : قال الهيثمي : (رواه الطبراني مسنن
 حديث ابن مجاهد عن ابيه ولم اعرف ابن مجاهد وثقة رجاله
 رجال الصحيح) .
 مجمع الزوائد (٧ : ١٨٧) .
 وقد ورد للحديث شواهد :

فمنها حديث " ابن عباس " المتقدم برقم / ١٠١٧ ، ١٠٨٣ /
 ومنها حديث " عبد الله بن عمرو " رواه الترمذي وصححه
 (ح : ٢١٤١) ، ورواه احمد (ح : ٦٥٦٣) قال احمد شاكر :
 (اسناده صحيح) وكذلك قال الشيخ الالباني في حاشية المشكاة
 (١ : ٣٦) ورواه كذلك الدارمي . الرد على الجهمية (ص ٣٢٠) .
 وذكر الهيثمي مروده عن " عبد الله بن بسر " و " البراء بن عازب " .
 من ارق ضعيفة . مجمع الزوائد (٧ : ١٨٧ - ١٨٨) .
 (١) الحديث صحيح .

رواه من هذا الدارق احمد (٣ : ١٢٠) ، والاجرى في الشريعة
 (ص ١٨٥) ، وابن حبان وصححه . فتح الباري (١١ : ٤٨٧) .
 وقال الهيثمي : (رواه احمد وابو يعلى والبخاري والطبراني في
 الاوسط ورجالهم رجال الصحيح) مجمع الزوائد (٧ : ٢١١) ولقنهم
 (ان لا تصجلوا ...) .

وقد ورد هذا الحديث مرسل من رواية الحسن في المطالب
 العالي (ح : ٢٩١٧) وفيه (ان لا تصجلوا ...) كما هنا . =

(١٠٩٠) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن
ميشر قال ثنا جابر بن كردى قال ثنا يزيد قال اخبرنا سعيد عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين
قال : (الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين) -
اخرجه البخارى ومسلم .^(١) ^(٢)

(١٠٩١) اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا
احمد بن الحسين قال ثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا عبد الوهاب بن
نجدة قال ثنا بقية قال وثنا هارون بن مروان الرقى وكثير بن عبيد قال
ثنا محمد بن حرب - المعنى واحد - عن محمد بن زياد عن عبد الله بن ابي
قيس :

عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ذرارى المؤمنين ؟

فقال : (من ابائهم) .

قلت : يا رسول الله بلا عمل ؟

فقال : (الله عز وجل اعلم بما كانوا عاملين) .

قالت : قلت يا رسول الله فذرارى المشركين ؟

فقال : (من ابائهم) .

قلت : بلا عمل ؟

فقال : (الله عز وجل اعلم بما كانوا عاملين) .^(٥)

(٢٧٥)

-
- = وطرفه الاخير وهو قوله (واذا اراد بتعبد ... الخ) رواه الترمذى
بسند آخر عن حميد ... به (ج : ٢١٤٢) وقال (حسن صحيح)
ورواه كذلك احمد (٣ : ١٠٦) .
ورواه احمد بن عمرو بن الحمق الخزاعى مرفوعا (٥ : ٢٢٤) .
(١) البخارى ج : ١٣٨٣ .
(٢) ومسلم ج : ٢٦٦٠ .
ورواه ابو داود ج : ٤٧١١ .
(٣) القائل هو : عبد الوهاب فى قوله (وثنا ... الخ) .
(٤) اى رواية هؤلاء الاشخاص معناها واحد .
(٥) الحديث صحيح .
رواه ابو داود بسند المرئى ج : ٤٧١٢) وقال الشيخ الالبانى
فى سند ابي داود هذا : (اخرجه من طريقين احدهما صحيح)
يعنى به الذى ليس فيه بقية .

(١٠٩٢) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا
 عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا
 اسحاق بن سليمان ابو يحيى الرازي عن ابي سنان / ح / :
 (١٠٩٣) واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا
 صيد الله بن محمد بن زياد قال ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر قال
 ثنا اسحاق بن سليمان انه (قال ثنا ابو سنان عن وهيب بن خالد
 الحمصي :

عن ابن الديلمي قال : وقع في نفسي شيء من القدر فاتيت ابي
 ابن كعب فقلت : يا ابا المنذر : انه ^(١) وقع في نفسي شيء من القدر وقد
 خشيت ان يكون فيه هلاك ديني - او امرى - فحدثني من ذلك بشيء لحصل
 الله ان ينفعني .

فقال : لو عذب الله اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم
 وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم
 ولو كان لك مثل احد - او مثل جبل احد - ذهبا فانفقته في سبيل الله
 ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطاك
 وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك فانك ان مت على غير هذا دخلت النار .

ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله بن مسعود وتسأله ..
 فاتيت عبد الله بن مسعود ^(٢) (فسأله) .

فقال : مثل ذلك .

فقال : ولا عليك ان تأتي حذيفة بن اليمان فتسأله .
 فاتيت حذيفة فسأله .

فقال مثل ما قال وقال : ولو اتيت زيد بن ثابت .

فسأله فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير
 ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو كان لسك
 جبل احد - او مثل جبل احد - ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبل الله
 الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطاك ، وان

(١) زيادة من حاشية الاصل .

(٢) من حاشية الاصل .

ما اخطأكم يكن ليصيبكم وانك ان مت على غير هذا دخلت النار . ^(١) واللفظ
لحديث ابي الازهر .

وحديث ابن ابي شيبة من قول زيد بن ثابت الى آخر الحديث .
(١٠٩٤) اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن

مشر :

قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو عبد الرحمن قال ثنا كهس بن
الحسن - اسنده الى ابن عباس / ح / :

وهمام بن يحيى المحلى اسنده الى ابن عباس :

(٢٧٦)

قال حدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن

حجاج الروقى عن حنش :

عن ابن عباس - ولا احفظ احد بيت هذا من حديث هذا - ان ابن

عباس قال :

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فمقال : (يا غلام

- او يا غلام - لا اطعك كلمات / ح / :

(١٠٩٥) واخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الانبارى

قال ثنا احمد بن عمرو بن محمد المدنى قال ثنا يونس بن عبد الاطلى قال

اخبرنا ابن وهب قال ثنا ابن لهيعة والليث بن قيس بن حجاج عن

حنش بن عبد الله :

(١) سنده " صحيح " من كلا الطريقين .

ومدار الحديث هنا على اسحاق بن سليمان ورواه من هذه الطريق

ابن ماجه ج : ٧٧ ، واحمد (٥ : ١٨٥) ، والاجرى فى الشريحة

ص (٢٠٣) .

ورود من طريق اخرى عن ابي سنان ... به .

رواه ابو داود ج : ٤٦٩٩ ، واحمد (٥ : ١٨٢ ، ١٨٩) .

ورواه من كلا الطريقين ابن بطة فى الابانة (٢ : ١٣١ ، ١٣٦ ، ٢١٢)

وسياتى الحديث كذالك من طريق اخرى عن وهب ... به برقم ١٢٣٢

قال الشيخ الالبانى (وسنده صحيح) حاشية المشكاة (١ : ٤١)

وحاشية شرح الطحاوية (ص ٥٩) .

(٢) بيد وان القائل هو المحلى . والله اعلم .

عن عبد الله بن عباس قال : ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فاخلف يده ورائي فقال : (يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟)

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذا استعنت فاستعن بالله واذا سأل فاسأل الله رفعت الاقلام وجفت الصحف لوجهدت الامة على ان ينفعوك بشئ قد كتبه الله لك ولو جهدت الامة ليضروك بشئ قد كتبه الله عليك - و زاد ابن وهب في حديث غيره :

تصرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان الصبر على ما تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا (٢) .

(١٠٩٦) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا محمد بن الوليد ابو جعفر قال نا يحيى بن ميمون بن عمار - ابو ايوب التمار - قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن ابي نصره :

عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس : (يا غلام - او يا غليم - الا اعلمك لصل اللب ينفعك ؟)

احفظ الله يحفظك احفظ الله يكن امامك اذا سأل فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله تصرف الى الله في الرخاء يعرفك عند الشدة جرى القلم بما هو كائن .
فلو ان الناس اجتمعوا على ان يطؤوك شفا لم يحدك الله لهم يقدروا عليه .

(٢٧٧)

(١) هكذا في الاصل .

(٢) رواه احمد بن حنبل في اول السنن عن عبد الله بن زيد

وهو - ابو عبد الرحمن شيخ احمد بن سنان عند المؤلف في

اول السنن (١ : ٣٠٧) ورواه من طريق اخرى عن قيس ... به

(١ : ٢٩٣ ، ٣٠٣) .

ورواه الترمذي - بدون زيادة ابن وهب - وقال حسن صحيح

(٢٥١٦ : ج) .

ولو ان الناس اجتمعوا على ان يمنعوك شيئا قدره الله لك وكتبه
لكما استدلوا .

فاعد الله بالهجر مع اليقين وان مع العسر يسرا ان مع العسر
يسرا (١) .

(١٠٩٧) اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد
البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا عبد الواحد بن سليم البصري
قال :

سمعت عطاء بن ابي رباح قال : سألت ابن عبادة بن الصامت
كيف كانت وصية ابيك حين حضره الموت ؟

قال : جعل يقول : يا بني اتق الله واعلم انك لن تتقى الله ولن
تبلغ العلم حتى تعبد الله وحده وتؤمن بالقدر خيره وشره .

قلت : يا ابي كيف لي ان اؤمن بالقدر خيره وشره ؟

قال : تعلم ان ما اصابك لم يكن لخطئك وان ما اخطأك لم يكن
ليصيبك فان مت على غير هذا دخلت النار .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان اول ما خلق
الله القلم فقال له : اكتب فقال ما اكتب ؟ فجرى تلك الساعة بما
كان وما هو كائن الى الابد) (٢) .

(١) سنده " ضعيف " .

فيه " علي بن يزيد بن جدهان " وهو ضعيف وقد تقدم .

(٢) سند هذا الحديث " ضعيف " وقد تقدم برقم ٣٥٧ .

فيه " عبد الواحد بن سليم " المالكي البصري وهو ضعيف - كما
تقدم - .

والحديث رواه الترمذي من هذه الطريق ثم قال : (وهذا

حديث غريب من هذا الوجه) (ج : ٤١٥٥) .

ولكن الحديث وردت له طرق اخرى من غير هذه الطريق عن
ابن عبادة الوليد .

منها : رواية " ابي حفصة " عنه اخرجها ابوداود (ج : ٤٧٠٠) .

ومنها : رواية " عبادة بن الوليد - ابنه " - عنه رواها احمد

(٥ : ٣١٧) وابو يعلى - ذكره ابن حجر - راجع الفتح (١١ : ٤٩)

ومنها رواية " يزيد بن ابي حبيب " رواها احمد (٥ : ٤١٧) .

ومنها رواية " المحاربي " عنه سبذكرها المصنف برقم ١٢٣٣ .

قال الشيخ الالباني بعد الاشارة الى بعض هذه الطرق :

(فالحديث صحيح بلا ريب) . حاشية المشكاة (١ : ٣٤) .

(١٠٩٨) اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال حدثنا عبد الصافر بن سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان قال ثنا بقية قال ثنا ابو بكر المنسى عن يزيد ابن ابي حبيب ومحمد بن يزيد المصري قال : ثنا نافع ؛ عن ابن عمر قال ؛ قالت ام سلمة يا رسول الله لا تزال نفسك في كل عام وجعة من تلك الشاة السمومة التي اكلتها ؟

قال ؛ (ما اصابني من شئ منها الا وهو مكتوب على (و) آدم في طينته) .^(٢)

(١٠٩٩) اخبرنا صبيد الله بن احمد^(٣) قال اخبرنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي قال ؛ حدثنا حسان بن ابراهيم الكرمانسي قال ثنا عطية بن عطية قال ؛

ثنا عطا بن ابي رباح قال ؛ كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا رجالا / يقولون ؛ ان الله قدر كل شئ ما خلا الاعمال . قال ؛ فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا اشد منه حتى همم بالقيام .

(٢٧٨)

فقال ؛ ثم سكت ثم قال (تكلموا) به^(٤) (اما) والله (لقد) سمعت فيهم حديثا كقاعم به شرا ، ويحهم لو يعلمون ؟ قال ؛ قلت ؛ رحمة الله وما هو ؟ قال ؛ فنظر الى وقد سكن بعض غضبه فقال ؛ حدثني رافع بن خديج انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؛ وذكر نحو حديث بعده .^(٦)

-
- (١) في الاصل (من) وصححت من ابن ماجه .
 (٢) سنده " ضعيف " .
 فيه " ابو بكر المنسى " قال ابن عدي ؛ (مجهول له احاديث مناكير) وقال ابن حجر ؛ (احسب انه ابو بكر بن ابي مريم) التهذيب (١٢ : ٤٤) .
 وفيه - كذلك - بقية وهو ضعيف كما تقدم .
 وقال الشيخ الالباني ؛ (وسنده ضعيف) حاشية المشكاة (١ : ٤٤) .
 (٣) صحح في حاشية الاصل (عبيد) .
 (٤) ما بين القوسين غير واضح في الاصل واجتهدت في تصحيحه .
 (٥) في الاصل (ام) ولعل الصحيح ما اثبت .
 (٦) انظر تخرىج الحديث الذي بعده

(١١٠٠) وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا محمد قال ثنا الحسن
ابن الصباح الجزاز قال ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن قال ثنا
عبيد الله بن لهيعة قال :
حدثني عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد بن الصيب فجاءه
رجل فقال :

ان الناس يقولون : قدر الله كل شيء ما خلا الاعمال .

قال : فغضب غضبا لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال :
فعلوها ويحكم لو يعلمون ؟

اما انى قد سمعت فيهم حديثا قد كاهم شرا .

قلت : وماذا كيا ابا محمد رحمك الله ؟

قال : حدثني رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

قال : (سيكون في امتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون)

قال : قلت يقولون ماذا يا رسول الله ؟

قال : يقولون الخير من الله والشر من ابليس ويقرأون على ذلك
كتاب الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة فما تلقى امتي
منهم من اعداوة والبهفضا ثم يكون المسخ فيهم عاما اولئك قردة وخنازير
ثم يكون الخسف قل من ينجو منهم .

المؤمن يومئذ قليل فرجه ، شديد غمه ثم بكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه .

قيل : يا رسول الله ما هذا البكاء ؟

قال : رحمة لهم الاشقياء ان فيهم المجتهد وفيهم المتعبد
واجبوا بأول من سبق الى القول به وضاق بحمله ذرعا .

ان عامة من هلك من بنى اسرافيل بالتكذيب بالقدر .

قيل : يا رسول الله فما الايمان بالقدر ؟

قال : تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار وتعلم ان الله
خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق الخلق لهما ثم جعل من شاء منهم للجنة
وجعل من شاء منهم / للنار وكل يعمل على امر قد فرغ منه وصائر السى

(١) ما خلق له) صدق الله ورسوله ، وهذا لفظ حديث ابن لهيعة .
 (١١٠١) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن
 محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا شعيب بن بكار قال
 حدثني سليمان بن داود الزهرواني قال ثنا عباد بن عباد المهلبى
 قال ثنا اسماعيل بن عبد السلام :

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يبي بكر : (لو اراد الله ان لا يعضى ما خلق ابليس) .
 (٢)
 (١١٠٢) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا
 احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر :

عن الزهري وعن ابن طاووس عن ابيه قال : لقي عيسى بن مريم
 ابليس فقال : اما علمت انه لا يصيبك الا ما قدر لك ؟

-
- (١) هذا الحديث اوردته المؤلف بسندين " ضعيفين " :
 الاول : - وهو المتقدم - وفيه " عطية بن عطية " قال الذهبي
 (لا يعرف واتى بغير موضوع طويل) الميزان (٣ : ٨٠) ولم يسل
 الخبر هو هذا .
 الثانى : - وهو هذا - وفيه " ابن لهيعة " وهو ضعيف وقصد
 تقدم .
 قال ابن ابي حاتم فى هذا السند الاخير : (سمعت ابي يقول
 هذا حديث موضوع عندي) ملل الحديث (٢ : ٤٣٤) .
 وقال الهيثمى : (رواه الطبرانى باسناد احسنها ابن لهيعة
 وهو لمن الحديث) مجمع الزوائد (٧ : ١٩٧ - ١٩٨) .
 وقال البوصيرى : (رواه الحارث وابو يعلى بسند ضعيف (١ : ٢٠)
 حاشية المطالب العالمة (٣ : ٨٠) .
 (٢) هذا الحديث سنده " ضعيف " .
 فيه اسماعيل بن عبد السلام لم اعرفه .
 وفيه " شعيب بن بكار " قال الازدى " ضعيف " . الميزان (٢ : ٢٧٥)
 وفيه " سويد بن سعيد " قال احمد (متروك) . وضعفه البخارى
 وقيل انه كان ثقة ولكنه لما كبر وعفى كان يلقن ما ليس من حديثه .
 الميزان (٢ : ٢٤٨) .
 وقد اوردته ابن الجوزى بسند آخر عن جابر مرفوعا فى قصة طويلة
 فى الموضوعات (١ : ٢٧٣ - ٢٧٤) .

فقال ابلّيس : فاوف بذرة هذا الجبل فتد منه فانظر اتميش^(١)

ام لا ؟

قال ابن الماوس عن ابيه قال : اما علمت ان الله تعالى

قال : (لا يجربني عبدى فانى افعل ما شئت) .

قال : فقال الزهري : ان العبد لا يبتلى ربه ولكن الله يبتلى

عبده . قال : فخصمه .^(٢)

(١١٠٣) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا

محمد بن هارون الرويانى قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عمر بن علي بن

مقدم قال عبد الرحمن بن ابي بكر (بن عبيد الله) يذكر :^(٣)

عن اسماعيل بن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده : ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : (من سعادة المرء المسلم استخارته

ربه) ورضاه بما قضاه ومن شقاوة العبد تركه الاستخارة وسخطه

بعد القضاء^(٤) .

(١) فى الاصل (فانظر ان ...) وصححت من المراجع .

(٢) رواه عبد الرزاق - المذكور فى سند المؤلف - فى المصنف

ج (٢٠٠٧ : ٢٠٠) .

ورواه ابن بطة بطريق آخر عن عبد الرزاق ... به - وليس فيه

(فخصمه) . الابانة (٢ : ٣٠١ - ٣٠٢) وذكره ابن حجر فى

المطالب العالية وهواه الى اسحاق (٣ : ٨١) ، ورواه البغوى

فى شرح السنة (١ : ١٥٢) .

(٣) فى الاصل (عن) والصحيح انه (بن) وراجع ترجمته فى التهذيب .

(٤) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد الله " انكر حديثه احمد

والبخارى وقال النسائى (متروك الحديث) وضعفه ابن معين

وابن خراش وغيرهم . التهذيب (٦ : ١٤٦) .

وفيه " عمر بن علي بن مقدم " صدوق ولكنه يدلس تدليساً

شديداً يقول : سمعت وحدثنا ثم يسكت - ذكره ابن سعد

التهذيب (٧ : ٤٨٥ - ٤٨٦) .

والحديث ورد له طريق آخر عن محمد بن ابي حميد عن

اسماعيل ... به رواه الترمذى ج (٢١٥١) ثم قال (حديث

غريب لانعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد .. وليس هو

بالقوى عند اهل الحديث) .

ورواه احمد - كذلك - (١ : ١٦٨) .

و " محمد بن ابي حميد " - هذا - انكر حديثه احمد والبخارى

وابن معين وابو حاتم وغيرهم وضعفه آخرون . التهذيب (٩ :

١٣٢ - ١٣٤) .

اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبيد الله ابن ابي سليمان قال ثنا اسماعيل بن ابي الحكم الثقفي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه :

عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره)^(١) .

(١١٠٨) اخبرنا محمد بن ابي بكر قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يعقوب الدوري قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا هشام بن سعد :

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره)^(٢) .

(١١٠٩) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا يزيد بن احمد ابو عمرو السلمي قال ثنا حماد بن مالك ابو مالك قال حدثنا اسماعيل بن عبد الرحمن العنسي عن ابيه :

عن عبد الرحمن بن عبيد بن نفيح انه كان في مسجد الكوفة ينظر ركوع الضحى ويمنع النهار^(٣) فبينما هو جالس اذ انجفل^(٤)

- (١) سند هذا الحديث " ضعيف " .
فيه " اسماعيل بن ابي الحكم " لم اجده .
وفيه " محمد بن عبيد الله ابن ابي سليمان " ترك حديثه جماعة من المحدثين منهم ابن المبارك ويحيى وابن مهدي وابن معين وغيرهم وذكر الساجي الاجماع على ذلك . التهذيب (٩ : ٣٢٣ - ٣٢٤) .
وهذه الطريق رواها الطبراني قال الهيثمي : (وفيه اسماعيل ابن ابي الحكم الثقفي ولم اعرفه وبقيت رجاله ثقات) .
مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٦) .
وقد وردت طريق اخرى عن ابي حازم ... به رواها احمد بن نسي السند (ج : ٣٧٠٣) وقال احمد شاكر (اسناده صحيح) .
وهذا الحديث رواه الاجري في الشريعة (ص ١٨٨) .
(٢) سند هذا الحديث ثقات ماعدا " عمرو بن شعيب " فيه كلام وقد وثق . والمؤلف سيعيد هذا الحديث برقم : ١٣٨٧ .
(٣) هكذا في الاصل ولم اعرفها .
(٤) انجفل الناس اى هربوا بسرعة . اللسان (١١ : ١١٤) .

الناس في ناحية المسجد قال : فانجفلت فيمن انجفل فاذا انا برجل
جائى على ركبتيه عليه ازار وملاة وهو يقول :

اخبرنا المصعب بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت ابي ياتر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : (اربع من كن فيه فهو
مؤمن / فمن جاء بثلاث وكنم واحدة فقد كفر : شهادة ان لا اله الا الله /
وانه مهجوث من بعد الموت وايمان بالقدر خيره وشره فمن
جاء بثلاث وكنم واحدة فقد كفر)^(١) .

(٢٨١)

(١١١٠) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد
ابن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا ابوالمخيرة
قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا الزهري عن ابن حليس :

عن ابي ادريس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(اربعة لا يدخلون الجنة : عاق ومد من وكاهن ومكذب بالقدر)^(٣) .

(١١١١) اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا عبد الغافر
ابن سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا محمد بن
حمير عن بشر بن جبلة عن كليب بن وائل :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من
كذب بالقدر او خاصم فيه فقد كفر او كذب بما جئت به او جحد بما
انزل على)^(٤) .

(١) سنده " ضعيف " .

لم اجد من ترجم لاكثرهم واما " عبد الرحمن بن عبيد " فقد قال
فيه الذهبي (عن مصعب بن سعد لا يعرف) . المـيزان
(٢ : ٥٧٨) .

(٢) حليس - بفتح ثم سكون ثم فتح - .

(٣) حديث " مرسل " :

لان " ابا ادريس " وهو عافذ بن عبد الله الخولاني " تابعي " فلم
يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . التهذيب (٥ : ٨٥) .
(٤) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " بشر بن جبلة " قال ابو حاتم (مجهول ضعيف الحديث)
وقال ابو الفتح الازدي نحوه . التهذيب (١ : ٤٤٤) .

وعزاه ابن حجر الى ابي . المطالب (٣ : ٧٦-٧٧) .

وروى الهيثمي نحوه مختصرا وعزاه الى الجرائني في الاوسط ثم
قال (وفيه محمد بن الحسين القصاص ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات) مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٥) وهذا سند آخر .

(١١١٢) اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا محمد بن عبد الله
قال ثنا موسى بن هارون ابو عيسى الطوسي قال ثنا يونس بن عبيد الله
العميري عن سفيان الثوري :
عن عمر بن محمد - رجل من ولد عمر بن الخطاب - قال سفيان :
لقيته في ثغر من ثغور الشام عن رجل :
عن ابن عباس قال : ان الله نظم القدر بالتوحيد فمن كذب
بالتوحيد فقد نقض التوحيد .
(١) (٢)

سياق

ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ان اول شرك يظهر في الاسلام : القدر

(١١١٣) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا
يحيى بن محمد بن مساعد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد - ببسروت
/ ح /

(١١١٤) واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن
جعفر بن ملاس قال ثنا العباس بن الوليد قال اخبرنا محمد بن
شعيب / بن شاذان قال اخبرني عمر بن يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر
(٤)

(٢٨٢)

(١) سند هذا الاثر " ضعيف " .

فيه " الرجل " الراوي عن ابن عباس مجهول .

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في السنة (١٢٣ ، ١٢٤)

والاجري في الشريعة (ص ٢١٥) وابن بطة في الابانة (٢ : ٢٣٤)

(٢٣٥) جميعهم بمعناه وينفس السند .

وعزاه الهيثمي الى الطبراني في الاوسط ثم قال : (وفيه هاني)

بن المتوكل وهو " ضعيف " (مجمع الزوائد (٧ : ١٩٧) ويبد وان

هذا سند آخر .

والمؤلف سيعيد هذا الاثر بلفظ اطول رقم / ١٢٢٤ .

(٢) مكتوب هنا في حاشية الاصل (بلغ) .

(٣) مزيد - بفتح الميم وسكون الزاء - وفتح اليا - التقريب (١ : ٣٩٩) .

(٤) هكذا في الاصل (البصري) بالياء ولعل الصحيح انه (النصري)

بالتنوين المفتوحة وسكون الصاد . راجع الباب (٣ : ٣١١) .

والاكمال (١ : ٢٩) .

- صاحب حرس عمر بن عبد العزيز - عن يحيى بن القاسم عن ابيه عن جده :
 عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال : (ما هلك امة قط الا بالشرك بالله وما اشركت امة حتى
 يكون بد وشركها التكذيب بالقدر) . لفظهما سواء^(١) .

(١١١٥) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا
 احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا نعيم بن
 حماد عن ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني سلمة بن عيسى ان
 الزبيدي حدثه ان الزهري حدثه :

عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 (ما هلك امة قط الا بالشرك وما اشركت امة قط الا كان بد وشركها
 التكذيب بالقدر) .^(٢)

(١١١٦) اخبرنا عبد الرحمن بن احمد قال اخبرنا محمد بن
 لسما عيل الفارسي قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابي قال ثنا بقيسة
 عن الاوزاعي قال ثنا العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي :
 عن ابن عباس ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر .

فقال : دلوني عليه - وهو يومئذ اعمى .

فقالوا له : ما تصنع به ؟

(١) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " عمر بن يزيد النصري " قال ابن حبان (يقلب الاسانيد ويرفع
 المراسيل ... وقد يعتبر به) وذكر الذهبي له هذا الاثر في
 ترجمته . الميزان (٣ : ٢٣١ - ٢٣٢) .
 وعزاه الهيثمي الى الطبراني في الكبير والصغير . مجمع الزوائد
 (٧ : ٢٠٤) .

(٢) سند هذا الحديث " ضعيف " .

اولا : لانه منقطع ما بين عمر بن عبد العزيز الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم .

ثانيا : لان فيه " سلمة بن علي " الغشني قال البخاري وابوزرعة
 وابن حبان (منكر الحديث) وقال النسائي والد ارقطبي والبرقائسي
 والازدي (متروك الحديث) وقال الحاكم (روى عن الاوزاعي والزبيدي
 المناكير والموضوعات) . اذ : ذيب (١٠ : ١٤٦ - ١٤٧) ، والمسيزان
 (٤ : ١٠٩) .

(٣) في مجمع الزوائد (احمد ...) وهو تحريف والصحيح ما اثبت .

فقال : والذي نفسى بيده لئن استمكنك منه لاعضن انفه حتى
اقطعه ولئن وقمت رقبته بيدي لادقنها فانى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : (كانى بنساء^(١) بنى فهم يطفن بالخزرج تصطبك
الياتهن مشركات وهذا اول شرك فى الاسلام والذي نفسى بيده لا ينتهى
بهم سوء رأيتهم حتى يخرجوا الله من ان يقدر الخير كما اخرجوه من
ان يقدر الشر^(٢)) .

(١١١٧) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال اخبرنا احمد بن
سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا احمد بن جميل المسروزي
قال اخبرنى غالب بن تميم عن منيع ابى خالد عن الزهرى :
عن رجل من الانصار / ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
(اخر الكلام فى القدر لشرار هذه الامة فى آخر الزمان)^(٣) .

(٢٨٣)

-
- (١) فى مراجع الاثر الاتية (بنى فهر) .
(٢) سند هذا الحديث " ضعيف " .
فيه ثلاثة اشخاص من الضعفاء :
الاول : " بقية " وقد تقدم .
الثانى : العلاء بن الحجاج . ضعفه الازدى . الميزان (٣ : ٩٨) .
الثالث : " محمد بن سعيد المكي " ضعفه ابو حاتم وذكره ابن
حبان فى الثقات . التهذيب (٩ : ٣٣٠) .
ورواه احمد بسندين - فى احدهما مجهول والثانى هو سنن
المصنف هنا - المسند (١ : ٣٣٠) وعزاه ابن حجر لاسحاق فى
المطالب العالمة ج : (٢٩٣٦) .
وقال الشيخ الالبانى فى هذا الحديث (ضعيف) . وانكر تحسين
احمد شاكركه . حاشية شرح الملحامة (ص ٢٧٨) طبعة المكتب
الاسلامى .
(٣) سند هذا الحديث " ضعيف " .
فيه " غالب بن تميم " مجهول الحال . تاريخ جرجان (ص ٢٨٧)
وفيه " منيع ابو خالد " لم اجده وذكر الذهبى (منيع بسنن
عبد الرحمن - فقال - لا بأس به) الميزان (٤ : ١٩٣) .
وفيه انقطاع ما بين الزهرى والانصارى .
والحديث : رواه البزار والطبرانى فى الاوسط عن ابى هريرة مرفوعا
وقال الهيثمى (ورجال البزار فى احد الاسناد بين رجال الصحيح
غير عمر بن ابى خليفة وهو ثقة) مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٢) وهذا
سند آخر .

سباق^(١)

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
فى النهى عن الكلام فى القدر
والجدال فيه والامر بالاساكفة

(١١١٨) اخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن احمد بن خشيش
البغدادي - بالرى قدم علينا - قال حدثنا على بن محمد المصرى قال ثنا
عبد الله بن محمد بن ابي مریم قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن
سلعة عن مازر وحميد وداود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه :
عن جده عبد الله بن عمرو / ح / :

(١١١٩) اخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا احمد بن
الحسن قال ثنا محمد بن الحسن التركي قال ثنا عبد الله بن سوار قال
اخبرنا حماد قال اخبرنا مازر الهواق وحميد ومامر للاحول وداود بن
ابى هند وقتادة وثابت عن عمرو بن شعيب عن ابيه :
عن جده عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على الصحابة وهم يتنازعون فى القدر هذا ينزع آية وهذا ينزع آية
فكانما فقى فى وجهه حب الرمان فقال :

(بهذا امرتم - او بهذا وكلمتم - زاد اسد فى حديثه
- ان تضربوا كتاب الله بحضه ببعض . انظروا الى ما امرتم به فاتبعوه
وما نهيتم عنه فاجتنبوه)^(٢) . لفظهما قريب .

(١) هنا فى حاشية الاصل مكتوب كلام غير واضح منه (من هنا سمع
الامام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن الحسين المقدسى .
(٢) سند هذا الحديث حسن - على الخلاف الذى فى عمرو بن شعيب
وقد تقدم .

رواه ابن ماجه (ج : ٨٥) وحسنه الشيخ الالبانى فى حاشية
المشكاة (١ : ٣٦) ورواه احمد عن طريق حماد (ج : ٦٨٤٦)
ومن طريق ابي معاوية (ج : ٦٦٦٨) ومن طريق انس بن عياض عن
ابى حازم (ج : ٦٧٠٢) وقال احمد شاكر فى كل منها (اسناد
صحيح) وطريق انس بن عياض صحيحها كذلك الشيخ الالبانى
فى حاشية شرح الطحاوية (ص ٢١٨) وعند احمد روايات اخرى
نحو هذه .

وقد وردت لهذا الحديث شواهد :

(١١٢٠) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن عمرو بن المباس قال ثنا ابن عدي قال ثنا صالح بن ابي الاحمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله :
 عن عبد الله بن عمرو قال : كان على باب حجرة من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يتنازعون في القرآن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا ثوبه متغيرا وجهه / فقال :
 (٢٨٤)
 (يا قوم بهذا ملكتم الامم ان القرآن نزل يصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا) (١)

(١١٢١) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد قال ثنا ابي قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب :
 عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكلام في المسجد لغو الاقراءة القرآن وذكر الله عز وجل او مسألة عن خير .
 ومن تكلم بالقدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة فان اخطأ هلك ومن لم يتكلم به لم يسأل عنه يوم القيامة) (٢)

- منها حديث ابي هريرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لانصرفه الا من هذا الوجه . (ج : ٢١٣٣) .
 ومنها : حديث انس رواه ابو يعلى وفيه " يوسف بن علية مستترك ذكره الهيثمي . مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٢) .
 وقد تقدم هذا الحديث بسند ابن علية رقم / ٩ / ١٧ / .
 (١) سند هذا الحديث " ضعيف " .
 فيه " ابن عدي لا يحرف راجع الميزان (٤ : ٥٩٤) ، التقريب (٢ : ٥١٧) .
 وفيه " صالح بن ابي الاحمر " ضعيف ولكنه يحتج به . التهذيب (٤ : ٣٨٠) .
 ولكن الحديث يشهد له ما قبله .
 ورواه الاجري في الشريعة (ص ٦٨) .
 (٢) سند هذا الحديث " ثقات " الى سعيد بن ابي عروبة وما بعده لم اجد هم .
 وقد ورد شاهد للحزب الثاني من الحديث وهو قوله : (ومن تكلم في القدر ... الخ) من حديث ابي هريرة رواه ابن ماجة بسند " ضعيف " (ج : ٨٤) وعزاه ابن حجر للحارث فسبى المطالب الحالية (ج : ٢٩٢) وقال الشيخ الالباني (اسناده ضعيف) حاشية المشكاة (١ : ٤٠) .

(١١٢٢) اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا احمد بن محمد بن داود بن (سليم) ^(١) قال ثنا علي بن داود القنطاري قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا الهيثم بن جميل عن ابي بكر عمران القصير عن نافع :
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تكلموا بشيء من القدر فانسه سر الله فلا تفشوا سر الله) ^(٢) .

(١١٢٣) اخبرنا صبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا ابو الطيب ابن السندي قال ثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا ابو عبد الرحمن :

رفع الحديث الى علي انه سأل فقال :

يا ابا الحسن ما تقول في القدر ؟

فقال : الرقيق مظلوم فلا تسلكه .

فقال : يا ابا الحسن ما تقول في القدر ؟

فقال : بحر عظيم فلا تلجه .

فقال : يا ابا الحسن ما تقول في القدر ؟

فقال : سر الله فلا تكلفه ^(٤) .

(١١٢٤) اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا علي بن عبد الله بن ميمون قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عطا بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة :

(١) مصحح في الحاشية (سليمان) .

(٢) سنده "ثقات" ماعدا شيخ المؤلف وشيخه فاني لم اجد هما .

(٣) لم اعرفه .

(٤) وقع في هذا الاثر اضطراب من الناسخ والمصحح وقد جهدت

في تصحيحه من المراجع .

وهذا الاثر رواه الاجري في الشريعة (ص ٢٠٢) وابن بابة في

الابانة (٢ : ٢٠٧) .

وذكره ابن بابويه القمي الشيعي بسند آخر عن علي في التوحيد

(ص ٣٦٥) بلفظ اطول .

عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم) .^(١)

(٢٨٥) اخبرنا عبد الرحمن / بن صبيد الله قال اخبرنا
احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابي ثنا عبد الله بن الوليد
قال ثنا سفيان عن داود :

عن ابن سيرين قال : ان لم يكن اهل القدر من الذين يخوضون فسي
آيات الله فلا ادري من هم .^(٢)

(١١٢٦) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا
احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الله
ابن محمد بن علي النفيلي قال ثنا (بيه)^(٣) بن محمد قال غير النفيلسي
القشيري عن قاسم قال عن النفيلي بن هزان عن الزهري عن حليس بن وابصة :

عن ابن عباس قال : باب شرك فتح على اهل الصلاة : التذيب
بالقدر فلا تجاد لوهم فيجزي شركهم على ايد يكم .^(٤)

(١١٢٧) اخبرنا علي بن احمد بن عبد ان قال اخبرنا احمد بن
صبيد بن اسماعيل قال ثنا الحسن بن علي بن المتوكل قال ثنا عاصم قال ثنا
جرير بن حازم عن ابي رجا قال :

سمعت ابن عباس وهو يخاطب على المنبر بالبصرة يقول : لا يسزال
امر هذه الامة مقاربا او قواما ما لم ينظروا في الوالدان والقدر . او حتى^(٥)

(١) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " حكيم بن شريك " قال ابو حاتم (مجهول) وقواه ابن حبان
الميزان (١ : ٥٨٦) .

والحديث رواه احمد في المسند (١ : ٣٠) وابوداود (ح : ٤٧١٠)
وذكره الحاكم شاهدا وسكت عليه (١ : ٨٥) .

وضمفه الشيخ الالباني في حاشية المشكاة (١ : ٣٨) .

(٢) رواه عبد الله بن احمد - المذكور في السند في السنة (١٢٩ - ١٣٠) .

(٣) هكذا في الاصل ولم اعرفه ووجدت اسما قريبا منه وهو هريه بسن
محمد (ذكره . الميزان (١ : ٣٠٦) .

(٤) رواه الاجري في الشريعة (١ : ٢١٥) .

(٥) في الاصل (لما لم) وصححت من المراجع .

ينزلوا في الولدان والقدر) . (١)

(١١٢٨) اخبرنا عيسى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو نصر التمار قال ثنا المعافي
ابن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان عن عكرمة :
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا
هذا القدر (فانه) شعبة من النصرانية) . (٢)

وقال ابن عباس : اتقوا هذا الارجاء فانه شعبة من النصرانية .

(١١٢٩) اخبرنا محمد بن احمد الدوسي قال ثنا محمد بن
محقوب قال ثنا ابن عتبة (٤) قال ثنا بقية عن ابي العلاء من مجاهد :
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح / :
(١١٣٠) واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن
قال : قرئ علي محمد بن اسماعيل وانا اسمع قال ثنا سليمان بن عبد
الرحمن / قال ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن هارون عن مجاهد :
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٢٨٦)

(١) رواه عبد الله بن احمد في السنة (١١٢) والحاكم وقال
حد يث صحيح على شرط الشيخين ولا نعلم له علة ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي (١ : ٣٣) وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني
في الكبير والاسـ . ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد
٠ + (٢٠٢ : ٧)

(٢) في الاصل (فانها) والصحيح ما اثبت .

(٣) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " نزار بن حبان " الاسدي ذكره ابن حبان في الضعفاء
وقال (ياتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق الى القلب
انه المتعمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به) وذكر ابن صدي
ان هذا الحديث هو احد ما انكر عليه وعلى ولده . راجع
التهديب (١٠ : ٤٢٣) .

وفيه كذلك " القاسم بن حبيب " التمار قال ابن ميمون (لاشيء)
وذكره ابن حبان في الثقات . التهديب (٧ : ٣١١) .
والحديث رواه الطبراني وذكر الهيثمي ان (فيه نزار بن حبان
وهو ضعيف) مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٢) .

(٤) هكذا في الاصل .

(١) (هلاك أمتي في العصبية والقذرية والرواية من غير تثبت) .
 (١١٣١) أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن
 عبد الله بن عتاب قال ثنا إبراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن حسان
 السمطي^(٤) قال ثنا مروان بن شجاع بن عمرو عن سالم بن مجلان الأفاسي عن
 سعيد بن جبير :
 عن ابن عباس قال : ما خلا أحد في القدر الا خرج من الاسلام .

(١) سند هذا الحديث " ضعيفان " .
 السند الأول ؛ فيه " بقية " مدلس وقد عنعن الرواية وقد تقدم .
 وفيه " أبو الحلاء " ولعلمه هلال بن خباب وقد تغير باخوه فلا
 يجوز الاحتجاج به اذا انفرد قاله الدارقطني ، التهذيب يسب
 (١١ : ٧٧) .
 السند الثاني ؛ فيه " هارون " بن هارون انكر حديثه أبو حاتم
 وقال لا يتابع وذكر ابن حبان انه كان يروي الموضوعات عن الثقات
 لا يجوز الاحتجاج به . راجع التهذيب (١١ : ١٥) .
 رواه البزار ثم قال ؛ (لأنه لم يروى بهذا اللفظ من وجوه
 صحيح وانما ذكرناه اذ لا يحفظ من وجه أحسن من هذا وهارون
 ليس بالمعروف بالنقل) ، كشف الاستار عن زوائد البزار (١ : ١٠٧) .
 والحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال ؛ (هذا
 حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أرسله
 هارون في هذه الرواية عن مجاهد وانما هو عن ابن سمعان عن
 مجاهد فترك ابن سمعان لانه " كذاب " قال العقيلي وقد
 حدثناه يوسف بن موسى قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا
 بقية بن الوليد قال حدثنا هارون بن هارون أبو الحلاء الأزدي
 عن عبد الله بن زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بمثله وابن زياد هو " ابن سمعان " وهو المتهم
 بهذا الحديث (١ : ٢٧٧) .
 وقد ذكر هنا ان كنية " هارون " هي أبو الحلاء ولم اجد لها
 كذا لكفى ترجمته .

وسياتي هذا الاثر موقوفا على ربيعة برقم ١٢٦٦ .

(٤) السمطي - بضع السين وسكوه الميم - / الباب ٢ : ١٢٦ /
 والتقريب / ١٥٢ : ٢ /

(١١٣٢) اخبرنا ^(١) معمر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا
 محمد بن هارون الروماني قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن
 ابراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن هره الحارثي ؛
 عن محمد بن كعب القرظي قال ؛ ذكرت القدرية عند عبد الله
 ابن عمر قال ؛ اذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينادي
 ضادي يسمع الاولين والآخرين ؛ لمن خصما الله ؟ فيقوم القدرية ^(٢) .
 (١١٣٣) اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم
 قال اخبرنا (احمد بن الحسن) قال ثنا احمد بن علي قال ثنا سويد بن
 سعيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن اسحاق بن عبد الله عن عبد الله
 ابن الحارث قال ؛

سمعت ابن عباس يقول ؛ ان بنى اسرائيل كانوا على شريفة
 ومنهاج طاهرين على من تاوادم حتى تنازعوا في القدر فلما تنازعوا
 اختلفوا وتهاوضوا وتلاعوا واستحلوا بعضهم حرما تبخض فسلط عليهم
 عدوهم فمزقتهم كل ممزق .

(١١٣٤) اخبرنا علي بن عمر اخبرنا محمد بن عبد الله بن
 عتاب قال ثنا عبید بن عبد الواحد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا
 عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون مهران قال ؛
 قال لي ابن عباس ؛ احفظ عنى ثلاثا ؛ اياك والنظر في النجوم
 (٣) فانه (٣) يدعو الى الكهانة / واياك والقدر (فانه) (٤) يدعو الى الزندقة
 (٥) واياك وشتم احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيك بك الله
 في النار على وجهك .

(٢٨٢)

- (١) غير واضح في الاصل ولعل ما اثبت صحيح .
 (٢) هذا الاثر رواه الطبراني في الاوسط وفيه " محمد بن الفضل
 ابن عطية وهو متروك . ورواه ابو يعلى في الكبير باختصار من
 رواية بقرية بن الوليد عن حبيب بن عمرو ومقبة مدلس وحبيب
 مجهول ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٥ - ٢٠٦) -
 وسعيد المؤلف هذا الاثر بنفس السند ولفظا . ومعنى آخرين
 رقم ١١٥٨ ، ١١٥٩ .
 (٣) (٤) في الاصل (فانها) وصححت .
 (٥) الزنديق ؛ هو القائل ببقاء الدهر - فارسي معرب - وهو
 بالفارسية " زند " بفتح ثم سكن ثم كسر - " كراي " - بكسر
 الكاف ثم فتح الراء . اللسان (١٠ : ١٤٧) .

حتى سقطت عمامته فقال : والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقاً^(١)
 لضربت رأسك بالسوة ثياباً واحملوه / على قتب^(٢) ثم اخرجوه حتى تقدموا
 به بلاده ثم ليقيم غطيبها ثم يقول :
 ان صبيفاً ابتغى العلم فاخطاه فلم يزل وصبيفاً في قومـــــــــــــــــه
 حتى ملك وكان سيد قومـــــــــــــــــه^(٣) .

(١١٣٧) اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا علي بن عبد الله

ابن مبشر قال ثنا احمد بن المقدم قال ثنا حماد بن زيد / ج / :

(١١٣٨) واخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن

علي بن العلاء قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا حماد بن زيد عن زيد بن

حازم :

عن سليمان بن يسار ان رجلاً من بني غنيم^(٤) يقال له صبيغ بن

عسل^(٥) قدم المدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأله^(٦) عن متشابه القرآن

فبلغ ذلك عمر فبحث اليه وقد اعد له مراجين النخيل .

فلما دخل عليه جلس قال من انت ؟

قال : انا عبد الله صبيغ .

قال عمر : وانا عبد الله عمر واوماً عليه فجعل يضربه بتلسك

المراجين فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل عن وجهه .

فقال : حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذئب الذي اجد في

رأسى . واللفظ . لحد يث ابن مبشر .^(٧)

(١) في حاشية الاصل (يعني من الخوارج فان سيماهم التحاللق)

وقد ورد في الحديث وصفهم بذلك . رواه مسلم ج : ١٠٦٥ .

(٢) القتب - بفتح اوله وثانيه وقد يكسر الاول ويسكن الثاني - رحل

صخر على قدر السنام . اللسان (١ : ٦٦٠) .

(٣) تخريجه في الاثر بحده .

(٤) ضد الاجرى (من بني تميم) وفي الابانة (من بني يربوع) .

(٥) صبيغ - بوزن عظيم - بن عسل - بكسر اوله وسكون الثاني .

(٦) مراجين - جمع مرجون - بضم الاول وسكون الثاني - يطلق على

العذوق اذا يبس واعوج . اللسان (١٣ : ٢٨٤) .

(٧) هذه القصة رواها المؤلف من طريقين :

الاولى : رواية السائب عزاها ابن حجر الى " ابن الانيسلورى "

وصحح اسنادها . الاصابة (٥ : ١٦٩) .

والثانية : رواية ابن يسار رواها الدارمي في السنن ج : ١٤٦ .

(١١٣٩) اخبرنا احمد بن صبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله
ابن مبشر قال ثنا احمد بن المقدم قال ثنا حماد بن زيد / ح / :
(١١٤٠) واخبرنا صبيد الله بن احمد اخبرنا احمد بن علي
ابن الملا قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا حماد بن زيد قال :

ثنا قطن بن كعب قال : سمعت رجلا من بني عجل يقال له
فلان بن زرعة يحدث من ابيه قال : لقد رأيت صبيغ بن صل بالبصرة
كانه بهير اجرب يجيء الى الحلق فكلما جلس الى حلقة قاموا وتركوه
فان جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمة امير
المؤمنين . لفظهما واحد .^(١)

(١١٤١) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن
محمد قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا / عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
عبيدة قال :

ثنا عمرو قال بينا طاووس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهنى
فقال له طاووس انت معبد ؟

قال : نعم .

قال : فالتفت اليهم طاووس فقال : هذا معبد فلهينه .^(٢)

(١١٤٢) انها احمد بن محمد بن محمد بن الخليل قالنا عبد الله بن
عدي قال ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن محمد بن
هثلى قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز قال سمعت ابي وصفي يقولان :

سمعنا الحسن بنهني عن مجالسة معبد الجهنى ويقول : لتجالسوه

والفاظها مختلفة .

ووردت من عدة طرق اخرى رواها الدارمي - كذلك - ح : ١٥٠)
وابن وضاح في البدع والنهي عنها (ص ٥٦ ، ٥٧) والاجرى في
الشريعة (٧٣) وابن بطة في الابانة (٢ : ٣٥ - ١) .
وقد ذكر ابن حجر القصة بحده الفاظ مع ذكر مصادرها في
لاصابة (٥ : ١٦٨ - ١٦٩) .

(١) راجع الاثر قبله .

(٢) رواه ابن بطة في الابانة (٢ : ٤١٨ - ٤١٩) ونحوه عبد الله بن

احمد في السنة (ص ١٠٨) ، والاجرى في الشريعة (ص ٢٤١) .

فانه ضال مضل .^(١)

(١١٤٣) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين
قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا عنبة بن عبيد
الواحد : عن حنظلة بن ابي سفيان قال :
كنت ارى طاووس اذا اتاه قتادة يفر منه وكان قتادة يـرى
القدر .^(٢)

(١١٤٤) اخبرنا القاسم بن جعفر قال اخبرنا عيسى بن ابراهيم
ابن عيسى الصيدلاني قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سعيد بن عسـون
ابو عثمان الهاشمي قال ثنا اليسع بن المغيرة قال :
قال لي انس بن سيرين : لا تقاعدن قدريا ولا تسمع كلامه .

(١١٤٥) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر - اجازة - اخبرنا محمد
ابن احمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبه قال ثنا احمد بن
شيبه المروزي قال ثنا عبد الرزاق قال : /
قال مالك : اي رجل معمر لولا انه يروى تفسير قتادة .

(١١٤٦) ثنا محمد بن احمد بن سهل اخبرنا محمد بن الحسن
ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد
الدرارودي :
عن ابي (سهيل)^(٤) قال : لا تبدأ القدرة بالسلام فان سلموا عليك
فقل وعليك .

(١١٤٧) اخبرنا احمد بن عبد الله الاصبهاني قال اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا عمر بن شيبه^(٥) / قال ثنا ابو عاصم قال :

(٢٩٠)

(١) رواه عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٠٩) والاجرى في الشريعة
(ص ٢٤١) ، وابن بدلة في الابانة (٢ : ٤٤٤) .

(٢) ولكن عبد الرزاق روى عن معمر عن قتادة انه قال (سألت سعيد بن
السيب عن القدر ؟ فقال : ما قدر الله فقد قدره) المصنف
ج : ٢٠١٠١ . رواه في لقرله .

(٣) الصيدلاني - بفتح الصاد وسكون اليا - وفتح الدال . اللباب
(٢ : ٢٥٤) .

(٤) في الاصل (سهيل) وصحح من الحاشية .

(٥) شبه - بفتح الشين والياء المشددة - تقريب (٢ : ٥٧) .

قال : قال ابن ابي رواد : قد جاء ثور اتقوا لا ينهاجكم
بقرنيه - يعني ثور بن يزيد ..^(١)

قال الشيخ ابو القاسم : وكان قد ربا .

(١١٤٨) اخبرنا محمد بن علي بن النفر قال اخبرنا علي بن
عبد الله بن مبشر قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس قال ثنا محمود بن
غيلان ابو احمد قال :

سمعت مؤمل بن اسماعيل يقول في غير مجلس يقبل علينا - اخرج
علي كل مهتدع جهمي او رافضي او قدرى او مرجي سمع مني والله لو عرفتمكم
لم احدثكم .

(١١٤٩) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن
حمدان قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الصمد - مردويه - قال :

سمعت الفضيل - يعني ابن عياض - يقول : من جلس مع صاحب
بدعة فاحذره ومن جلس مع صاحب الهدية لم يعط الحكمة واحسب
ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، آكل عند اليه سودى
والنصرانى احب الى من ان آكل عند صاحب بدعة .

(١) وذكرها ابن حجر في ترجمته . التهذيب (٢ : ٣٤) .

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
فى ان القدرية مجوس هذه الامة ومن كفرهم ولعنهم
وتسبوا منهم

(١١٥٠) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا زكريا بن
منظور عن ابي حازم عن نافع :

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم :
(ان القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعود هم وان ماتوا
(١)
فلا تشهد وهم) .

(١١٥١) (انما محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا
داود بن رشيد " " /

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(القدرية مجوس هذه الامة : اذا مرضوا فلا تعود هم وان ماتوا

(١) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " زكريا بن منظور " قال البخارى وابو زرة وابو حاتم وابن حبان
(منكر الحديث) وضعفه يحيى بن معين والنسائى . راجع
التهذيب (٣ : ٣٣٢ - ٣٣٣) .
والحديث رواه من هذا الطريق الدبرانى فى الاوسط . وذكر
الهيثمى توثيق احمد بن صالح لزكريا هذا . مجمع الزوائد
(٧ : ٢٥٥) .

والحديث قد ورد من طريق اخرى منقولة عن ابي حازم عن ابن
عمر ... به . رواه ابوداود (ج : ٤٦٩١) . والحاكم وقسائل
صحيح على شرط الشيخين ان صح سماع ابي حازم من ابن عمر
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١ : ٨٥) رواه ابن بطة فى الابانة
(٢ : ٢٢٦) .

وقال البغوى : (رواه ابوداود واحمد) فى المشكاة (١ : ٣٨)
وعلق عليه الشيخ الالبانى بقوله (رجاله ثقات لكنه منقطع واما
اسناد احمد فموصول لكن فيه رجل ضعيف وله طريق ثالث عند
الاجرى فى الشريعة (ص ١٩٠) وفيه ضعف ايضا . فالحديث
بهذه الطرق " حسن " . راجع حاشية الطحاوية (ص ٣٠٤) .
قلت : لم اجد هذا الحديث موصولا عند احمد وانما السدى
فيه طريق اخرى ستأتى رقم : ١١٦١ ، وهو منقطع والله اعلم .

(١) فلا تشهد وهم) .

(١١٥٢) اخبرنا علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا ابو امية قال ثنا حجين بن الطنخي قال ثنا يحيى بن سابق المدني عن ابي حازم :

عن سهيل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لكل امة مجوس ومجوس امتي القدرية فان مرضوا فلا تعود وهم / وان ماتسوا فلا تشهد وهم) . (٢)

(٢٩١)

(١١٥٣) اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الخافر بن سلامة قال ثنا ابو ثوبان مزاد بن جميل قال ثنا المصنف بن عمران قال ثنا شعيب بن رزين عن عمر مولى غفرة عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع :

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (سيكون في هذه الامة قوم يقولون : لا قدر اولئك مجوس هذه الامة) . (٣)

(١١٥٤) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن مهدي الانباري قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيبان قال ثنا عبد الله بن ميمون عن رجاء (ابي الحارث) عن مجاهد :

= وقد ورد بمعناه بسند " ضعيف " عن جابر رواه ابن ماجه (ج : ٩٢) وسيورد المؤلف ما يشهد لهذا الاثر عن عدة من الصحابة .

(١) هذا الاثر ملحق في حاشية الاصل ولم استطع معرفة بقية السند ولعله نفس السند الذي قبله ... والله اعلم .

(٢) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " يحيى بن سابق المدني " قال ابو حاتم (ليس بقوي) وقال ابن حبان (يروي الموضوعات عن الثقات) . الميزان (٤ : ٣٧٧) . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه " يحيى بن سابق " وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٧) .

(٣) سنده " ضعيف " .

فيه من لم اجده نحو " شعيب " و " ابو ثوبان " واما مولى غفرة فقد ضعف لان روايته عن بعض الصحابة " مرسله " ولكنه هنا وصلها .

والحديث ورد من طريق " منقطع " بدون واسطة بين مولى غفرة وابن عمر رواه احمد في السند (٢ : ٨٦) ، واهنه في السنة (١٢٢) . (٤) هكذا في الاصل ولعل الصحيح انه (رجاء بن الحارث) اذ هو الذي روى عن مجاهد . راجع الميزان (٢ : ٤٦) .

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المكذبة
بالقدر ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تصدوا عليهم) .^(١)

(١١٥٥) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن

اسماعيل قال ثنا الحسن بن علي الصديقي قال ثنا فضل بن دكين قال ثنا

سفيان بن عمر بن محمد عن عمر مولى حفرة عن رجل من الانصار :

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان لكل

امة مجوسا ومجوس هذه الامة القدرية فان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا
فلا تشهد وهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم به) .^(٢)

(١١٥٦) اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل بن

محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سلام بن

ابي عمرة عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صنفان

من امتي ليس لهما (في الاسلام نصيب) المرجفة / والقدرية) .^(٣)^(٤)

(٢٩٢)

(١) سنده " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن ميمون " القداح وهو " متروك " وقد تقدم .
وفيه " رجاء بن الحارث " وهو ضعيف ذكره الذهبي في الميزان

(٢ : ٤٦) .

(٢) سنده " ضعيف " .

فيه " مولى حفرة " كثير الارسال وقد تقدم .

وفيه " رجل من الانصار " وهو مجهول .

والحديث رواه ابوداود (ج : ٤٦٩٢) ، واحمد في المسند

(٥ : ٤٠٦) ، وابنه عبد الله في السنة (ص ١٣٠) .

قال الشيخ الالباني (اسناده ضعيف) حاشية شرح الطحاوية

(ص ٣٠٤) .

(٣) صححت من المراجع اذ في الاصل هكذا (ليس لهما نبيهم) وهو

تحريف .

(٤) سنده " ضعيف " .

فيه " سلام بن ابي عمرة " قال ابن حبان : (يروى عن الثقات
المقلوبات لا يجوز الاحتجاج بخبره وهو الذي روى عن عكرمة

عن ابن عباس " فذكر هذا الحديث) . وقال الازدي (واهي

الحديث) . التهذيب (٤ : ٢٨٦) .

ذكر هذا الطريق الترمذي عقب الطريق الاثني .

و للحديث طريق آخر عن : علي بن نزار عن ابيه عن عكرمة به

رواه الترمذي (ج : ٢١٤٩) وقال (حديث قريب حسن صحيح) =

(١١٥٧) اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد
ابن يعقوب قال ثنا ابو عتبة قال ثنا بقية قال ثنا سليمان بن جعفر الازدي
عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى :

عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(صنفان من امتي لا يردان على الحوض : القدرة والمرجفة) .^(١)

= رواه ابن ماجه ج : ٦٢ ، ٧٣ .

قال الشيخ الالباني في هذين الطريقين : (ان كلا الطريقين
عند الترمذي عن عكرمة عن ابن عباس " ضعيفان ") ثم ذكر انه
وردت له شواهد ولكنها واهية كلها حتى عدده بعضهم ممن
الموضوعات . قال العلائي : والحق انه ضعيف لاموضوع
حاشية المشكاة .

(١ : ٣٨) وراجع حاشية شرح الاحاوية (ص ٣٠٥) .
واورد له الخطيب سندا آخر عن " ابن عمر " ... به منكر له ثم
قال (وانما يرويه علي بن نزار شيخ ضعيف واهي الحديث من
ابن عباس) تاريخ بغداد (٥ : ٣٦٧ - ٣٦٨) .
ولكن ابا عبيد رواه من نفس الطريق موقوفا على ابن عمر . كتاب
الايمان (ص ٨١) وضعفه الشيخ الالباني في حاشيته .
(١) سنده " ضعيف " .

فيه " سليمان بن جعفر الازدي " قال الذهبي : (شيخ لبقية
بغير منكر) قال العقيلي : (لا يتابع عليه) وذكر هذا الاثر
الميزان (٢ : ١٩٨) .
وفيه " بقية " وقد تقدم .

وفيه " ابو عتبة " واسمه : احمد بن الفرج الحمصي ، كذب
بعضهم في روايته عن بقية . راجع تاريخ بغداد (٤ : ٣٣٩) .

عزاه ابن حجر الى اسحاق في المطالب العالية ج : ٢٩٥٨)
وقال : (فيه انقطاع) .

وعزاه الهيثمي الى انس في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٧) وقال
(رواه الابراني في الاوسط) ووثق رجاله .
وذكر له اسانيد اخرى عن جماعة من الصحابة وكلها اسانيد
ضعيفة .

قال شارح الاحاوية : (كل احاديث القدرة المرفوعة ضعيفة
وانما يصح الموقوف) . (ص ٣٠٥) .

(١١٥٨) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا
محمد بن هارون قال ثنا محمد بن عبد الله الزياتي قال ثنا حسان بن
ابراهيم / ح / :

(١١٥٩) واخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد بن
هارون الحضرمي قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن ابراهيم عن
محمد بن الفضل بن عافية عن كرز بن وبرة الحارثي :

عن محمد بن كعب القرظي قال : ذكرت القدرية عن عبد الله بن
عمر فقال : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم نبينا صلى الله
عليه وسلم .^(١)

(١١٦٠) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن
محمد بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن
ابي مریم قال ثنا يحيى بن ايوب عن اسحاق بن رافع عن نافع :
عن ابن عمر قال : مجوس هذه الامة القدرية .

(١١٦١) () قال حدثنا ابن ابي حازم حدثني ابي عن
ابن عمر قال : القدرية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعود وهم
وان ماتوا فلا تشهد وهم .^(٢)

(١١٦٢) اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا
اسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزري
عن عبد الملك يعني ابن جريج - :

عن عطاء قال : اتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتليت
لساقل شيا به فقلت : قد تكلم في القدر .

فقال : او قد فعلوها ؟

فقلت : نعم /

(٢٩٣)

قال : فوالله ما نزلت هذه الآية الا فيهم : " ذوقوا من سقر
انا كل شيء خلقناه بقدر " .

-
- (١) سند هذا الحديث " ضعيف " . وقد تقدم برقم : ١١٣٢ .
(٢) هنا سند محذوف لم اتمكن من معرفته وليس في المخطوطة ما يشير
لوجود سند له .
(٣) تقدم هذا الاثر الموقوف مرفوعا برقم : ١١٥٠ .

اولئك شرار هذه الامة لات تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم

ان اريتني احد هم فقات عينيه باصبعي هاتين .^(١)

(١١٦٣) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وعبد الله

ابن احمد المقرئ قالا : اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا زياد بن

ايوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : ذكر عنده القدرة فقال : لو رأيت احدا

منهم لحضضت انفه .

قال : قال مجاهد : قال ابن عمر : من رأى منكم احدا منهم

فليقل : ان ابن عمر منكم برئ .^(٢)

(١١٦٤) اخبرنا احمد بن الفرج قال اخبرنا عبد الله بن

احمد بن ثابت قال ثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور قال ثنا بشير بن

الفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال :

سمعت ابن عمر يقول : انا برئ ممن لم يؤمن بالقدر .^(٣)

(١١٦٥) واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن

علي بن الصلاء قال اخبرنا عبد الوهاب الوراق قال اخبرنا ابن ابي

رواد عن ابن جريج اخبرني صلاء قال :

سمعت ابن عباس يقول : كلام القدرة كفر وكلام الحرورية

ضلالة وكلام الشيعة هلكة .^(٤)

(١١٦٦) اخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم بن جعفر

قالا اخبرنا الحسن بن يحيى بن عباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا

علي بن ثابت الجزري عن عكرمة بن عمار قال :

كان سالم بن عبد الله بن عمر يلعن / القدرة .^(٥)

(٢٩٤)

(١) رواه ابن بطة بنفس السند في الابانة (٢ : ١٩٠ - ١٩١) ،

وهذا الاثر سيحيداه المؤلف بسنده برقم : ١٣٨٨ .

(٢) رواه عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٢٣) .

(٣) رواه ابن بطة بطريق اخرى عن منصور به ، الابانة

(٢ : ٢٢٨) .

(٤) رواه ابن بطة بلفظ الاول في الابانة (٢ : ٤٨) .

وسيعيده المؤلف بطريق اخرى عن ابن ابي رواد برقم : ١٢٨٢ .

(٥) رواه عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٠٩) ، وابن بطة

في الابانة (٢ : ١٩١) .

(١١٦٧) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا حمزة بن الحباس قال
ثنا عباس الدوري قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا عكرمة بن
عمار قال :

سمعت القاسم وسليمان - يعني ابن يسار - يلصقان القدرية ^(١) .

(١١٦٨) اخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا الحسن بن يحيى قال
ثنا الحسن بن مرفة قال ثنا علي بن ثابت عن اسماعيل بن ابي اسحاق عن
الوليد بن زياد :

عن مجاهد قال : يبدأون فيكونون مرجئة ثم يكونون قدرية ثم
يصيرون مجوساً ^(٢) .

(١١٦٩) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن
محمد بن احمد المصري قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا ابن ابي
مريم قال :

ثنا عبد المجيد بن ابي رواد عن ابيه قال : كنت عند نافع مولى
ابن عمر فجاه رجل يسأل عن شيء فقال له : انا افتيك يا قدرى .

(١١٧٠) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسن
قال ثنا احمد بن ابي غيثمة قال ثنا فضيل بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر
ابن سليمان عن ابي سنان القسملی ^(٣) :

عن وهب بن منبه قال : قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله
منها سبعون تاهرة في الكنائس ونيف وعشرون لا يعلمها الا قليل من
الناس ووجدت فيها كلمات :

(٤)
من وكل الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر .

(١١٧١) اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن خالد
قال ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن طلي المؤدب قال ثنا محمد
- يعني ابن حميد - الرازي قال ثنا حكام بن مسلم قال سألت سفيان
الثوري - يعني عن هذا الحديث : (صنفان ليس لهما في الاسلام نصيب) .

(١) رواه عبد الله بن احمد في السنة (١٠٩) ، والاجرى في

الشريعة (٢٢٣) ، وابن بابة في الابانة (٢ : ١٩١) .

(٢) رواه ابن بابة في الابانة (٢ : ١٩٠ - ١٩١) ، ورواه عبد الله بن

احمد بسند ولفظا اخرين في السنة (١٣٠) .

(٣) القسملی - بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم - الباب

(٣ : ٣٧) .

(٤) سَأَلَنِي هَذَا الرَّحْمَنِيُّ فَصَّحَهُ بِرُحْمٍ / ١٩٥٨ / وفيه مرجع للإشـ

قال : هم الذين يقولون : الايمان قول .

وقوم يزعمون ان لا قدر .

(٢٩٥)

(١١٧٢) اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال

ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا الحسن بن

عيسى بن ماسرجس مولى^(١) عبد الله بن المبارك قال حدثني حماد بن

قيراط قال :

سمعت ابراهيم بن ابيهمان يقول : الجهمية كفار والقدرية^(٢) كفار .

• • •

(١) ماسرجس - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم - التقريب

• (١٧٠ : ١)

(٢) رواه عبد الله بن احمد في السنة (٥٠٥٠٧٠١٨٣) .

سیناق

ماروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فی الادعیة المأثورة عنه فی اثبات القدر

(١١٧٣) أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله
ابن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا
سفيان / ج / :

(١١٧٤) وأخبرنا احمد بن الفرج وعلي بن محمد بن ابراهيم
قالا ثنا محمد بن احمد بن حماد قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص :
عن عبد الله ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم كان يقول : اللهم
اني اسألك الهدى والتقى والصفاء والخير (لفظهما سواء .
أخرجه مسلم^(١) وابو عيسى^(٢) .

(١١٧٥) أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين
ابن ابراهيم الاسكافي - سنة تسع عشرة وثلاثمائة - قال ثنا محمد بن
طريف قال ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن يزيد بن ابي مریم عن :
ابي الحوراء السعدي^(٣) قال قلت للحسن بن علي : ما حفظت من
رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ؟

قال : نعم سمعته وكان يقولنا : اللهم اهدنا فيمن
هديت وتولني فيمن توليت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت انك تنقض ولا يقضى عليك فانه لا يذل من واليت تباركت
وتعاليت^(٤) .

(١١٧٦) أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد
البحوي قال ثنا داود بن عمر قال ثنا ابو الاحوص / ج / :

(٢٩٦)

- (١) مسلم ج (٧٢) كتاب الذكر .
(٢) ابو عيسى ، الترمذي ج (٣٤٨٩) .
ورواه احمد في المسند (١ : ٣٨٩ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣) وابو
ماجة ج (٣٨٣٢) .
(٣) ابو الجوزاء : يذكر احيانا بالحاء وذلك في الاكمال (٢ : ١٦٦)
واحيانا بالجيم كما في التهذيب (٢ : ٢٩٥) في ترجمة : الحسن
ابن علي بن ابي طالب . واسم ابي الحوراء : ربيعة بن شيبان .
(٤) انظر تخريجه في الاثر بعدة .

(١١٧٧) واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله
ابن مبشر قال ثنا الحسن بن صالح الجزار قال سمعت ابا الوليد
الطائلي قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن
ابي الحوراء :

عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في قنوت الوتر : (رب اهدني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك
تقضي ولا يقضى عليك لا يذل من واليت تباركت وتعاليت) (١)

(١١٧٨) اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن
ابي حاتم قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابي
قال ثنا سليمان بن يزيد ابو العثنى الكعبي عن اسماعيل بن ابراهيم بن
عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه :

ان الحسن بن علي علم عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
علمه هذا الدعاء في وقت الوتر : (اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى
عليك انه لا يذل من واليت ولا يهز من عاديت تباركت وتعاليت) (٢)

(١) سند هذا الحديث " حسن " .

رواه ابو داود (ج : ١٤٢٥) ، والترمذي وقال : حسن لا تعرفه
الامن هذا الوجه ... ولا تعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القنوت شيئا احسن من هذا (ج : ٤٦٤) ورواه النسائي
(٣ : ٢٤٨) وابن ماجه (ج : ١١٧٨) ، واحمد (١ : ١٩٩ ، ٢٠٠)
والحاكم في المستدرک (٣ : ١٧٢) وابن خزيمة في الصحيح
(ج : ١٠٩٥ ، ١٠٩٦) .

وقد صححه الشيخ احمد شاکر في حاشية الترمذي وذكر تصريح
بريد وابي الحوراء بالسماع في روايات اخرى (٢ : ٣٢٩) .
وقال الشيخ الالباني : (حديث صحيح واسناده ضعيف
- يعني سند ابن ابي عاصم -) وذكر له متابعات . ~~اللباني~~
الجنة في تخريج السنة (ج : ٣٧٤) .

(٢) سنده " حسن " .

والحديث رواه الحاكم وقال (حديث صحيح على شرط الشيخين)
(٣ : ١٧٢) . ورواه ابن ابي عاصم من طريق آخر عن اسماعيل بن
ابراهيم به - مختصرا بالسنة (ج : ٣٧٥) وقال الشيخ
الالباني (حديث صحيح . . .) .

(١١٧٩) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن
مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال لنا زكريا بن صبيح قال ثنا صالح بن
عمر قال اخبرنا داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن
جبير :

عن ابن عباس قال : قدم رجل مكة في اول الاسلام وكان مسن
ازد شنوه وكان يرقى من هذه الريح فابصر سفنها من الناس بنسب
النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون : مجنون .
فقال : لو لقيت هذا الرجل .

قال : فلقبه فقال يا محمد اني رجل اذا رقيت من هذه الريح يشفى على
بدي من شاء .

فقال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الحمد لله نعمده
ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد :
فقال : اعد علي مولانا الكلمات فاعادهن .

(٢٩٧)

قال : لقد سمعت قول السحرة وقول الكهنة وقول الشعراء
ما سمعت بمثل كلماته مولانا ولقد بلغت قاموسى البحر ارنى بسيدك
ابايحك على الاسلام .

قال : وعلى قومك ؟

قال : وعلى قومي .

(٢)
اخرجه مسلم .

(١١٨٠) اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن القاسم
ابن كعب الجزار قال ثنا حميد بن الربيع قال ثنا سفيان قال حدثنا
سمى - مولى ابي بكر بن عبد الرحمن / ح / :

(١) واسمه " ضاد الازدي " ذكره احمد في روايته الاتية

(١ : ٣٠٢) - ابي نبي الحاشية .

(٢) مسلم (ج : ٤٦) كتاب الجمعة .

رواه النسائي (٦ : ٨٩) واحمد في المسند (١ : ٣٠٢ ، ٣٥٠) .

(١١٨١) واخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي قال اخبرنا
محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا مسدد قال ثنا سفيان
- يعني ابن عيينة - عن سمي عن ابي صالح :

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : (تعوذوا من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء) .

(١)
اخرجه البخاري عن مسدد .

(٢)
ومسلم عن زهير بن حرب .

(١١٨٢) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ومحمد بن ابي بكر
قالا ثنا محمد بن مخلد قال ثنا الحباس بن يزيد قال ثنا ابو معاوية
قال ثنا عاصم عن عبد الله بن الحارث :

عن زيد بن ارقم / ح / :

وعن عاصم عن ابي عثمان :

عزير بن ارقم قال : لا اقول لكم الا ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : (اللهم ايت نفسي تقواها انت خير من زكاهها
وانت وليها ومولاها /

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع
ومن دعوة لا تستجاب) .

اخرجه مسلم عن ابي بكر ،

واسحاق بن نمير عن ابي معاوية (٢) .

(١١٨٣) اخبرنا طلي بن محمد بن عيسى اخبرنا علي بن محمد
ابن احمد قال ثنا عبد الله بن ابي مريم قال حدثني سعيد بن ابي مريم
قال اخبرني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي شلال

(١) البخاري ج : (٦٣٤٧) .

(٢) مسلم ج : (٥٣) كتاب الذكر والدعاء . ورواه النسائي (٨ : ٢٦٩)

(٢٧٠) . واحمد في المسند (٢ : ٢٤٦) .

(٣) مسلم ج : (٧٣) كتاب الذكر والدعاء .

ورواه ابن ماجه في المسند (١ : ٣٧١) .

عن ابي (المصنف) عن ابن ابي ليلى الانصارى اخبره :^(١)

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / انه كان يقول : (اللهم احفظنى بالاسلام قائما واحفظنى بالاسلام قائما واحفظنى بالاسلام قائما واحفظنى بالاسلام راقدا ولا تلغ في عدوا ولا حاسدا .
اللهم انى اسالك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك) .^(٢)

(١١٨٤) اخبرنا جعفر بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن حسن هارون الروماني قال ثنا محمد بن اسحاق قال اخبرنا خلف بن الوليد قال ثنا ابو معاوية عن شبيب بن شيبه عن الحسن :
عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا بى الحصين :

كم اليا تعد اليوم ؟

قال : سبعة : ستة فى الارض وواحد فى السماء .

قال : فايهم تعد لرهبيتك ورغبتك ؟

قال : الذى فى السماء .

قال : اما انك لو اسلمت علمتك كلمات ينفخك .

(١) فى الاصل (المضا) وهو غير واضح وعند البحث وجدت ان (ابا المصنف) روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه سعيد بن ابي هلال فترجس عندى انه هو المراد فى السند .

واما المستدرک ففيه " ابو الصهباء " ولكنى لم اجده اخذ عن ابن ابي ليلى ولا ذكر فى ترجمة ابن ابي هلال وقد روى عن ابن مسعود بدون واساءة .

(٢) سنده " ضعيف " .

فيه " ابو المصنف " المدنى وهو " مجهول " راجع الميزان (٤) : (٥٧٣) .

رواه الحاكم وقال (هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه) قال الذهبى (قلت ابو الصهباء لم يخرج له البخارى) المستدرک (١ : ٥٢٥) .

وابو الصهباء هو : صهيب مولى ابن عباس وثقه ابو زرعة وضعفه النسائى واخرج له مسلم حديثا واحدا .

التهديب (٤ : ٤٣٩) .

فلما اسلم تقاضاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تسبل
اللهم البهمني رشدي واعذني من شر نفسي^(١) .

(١١٨٥) اخبرنا احمد بن محمد بن الجواح قال ثنا ابو حامد
محمد بن هارون الحضرمي وابو علي محمد بن سليمان المالكي قالا : ثنا
بندار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد
الله بن زياد :

عن عبد الله بن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
(اللهم اسالك الصحة والحافية والامانة وحسن الخلق والرضا
بالقدر)^(٢) .

(١١٨٦) اخبرنا صبيد الله بن احمد قال ثنا محمد بن حسين
هارون الحضرمي قال ثنا يعقوب بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن الزبير
المكي قال :

قال رجل لابن عيينة : يا ابا محمد ما لنا رجل يكذب بالقدر .
قال : وما يقول ؟ سمعت اعرابيا بالوقف يقول : اللهم
اليك اخرجت وانت اخرجتني وعليك قدمت وانت اقد متني فاعنتك
بامرك ولك المنة على وخصيتك بعلمك فلك الحجة على فاسالك بهوجب
حجتك على وانق الماع حجتى لما رددتني اليوم الا بذنب مغفور .

(١١٨٧) واخبرنا صبيد الله قال ثنا علي بن محمد بن
الجهم قال ثنا محمد بن محمد بن عمرو قال :

(١) بنصب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) سنده " ضعيف " .

فيه " شبيب بن شيبه " التميمي ضعيف . التهذيب (٤ : ٣٥٨) .

والحديث رواه الترمذي وقال حديث غريب (ح : ٣٤٨٣) .

(٣) سنده " ضعيف " .

فيه " عبد الرحمن بن زياد " الافريقي ضعيف وقد تقدم .

والحديث رواه الطبراني والجزار . قال الهيثمي وفيه " عبيد

الرحمن بن زياد " وهو ضعيف وقد وثق وبقيت رجال احمد

الاسناد بين رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٠ : ١٧٤) .

والرواية عند سما عن " عبد الله بن عمرو " ورواها عن " ابن عمر " .

قال سفيان بن عيينة قال : سمعت اعرابيا عاذا بالبيت يقول
 الهم من اولى بالزلزل والتقصير منى وقد خلقتنى ضعيفا ؟ ومن اولى
 بالعمو منك وقضاؤك محيلا ؟ المعك بما مره المنة لك وصيتك ؟ بحلمك
 فالحجة لك فاسألكها نقطاع حجتى ووجوب حجتك ولفقرى اليك وفناك عنى
 ان تغفر لى ما اصابنى من حرمانك .

(٢٩٩)

(١١٨٨) اخبرنا على بن عمر بن ابراهيم قال ثنا عثمان بن احمد
 قال ثنا يحيى بن ابي المالب قال اخبرنا عبد الرحمن بن سلمة الازدى قال
 ثنا يحيى بن كامل القرشى قال :

اخبرنى سفيان الثورى قال سمعت اعرابيا وهو مستلقى بحرفسية
 وهو يقول : اللهم من اولى بالزلزل والتقصير منى وقد خلقتنى ضعيفا ؟
 ومن اولى بالعمو عنى منك ؟ علمك فى سابق وامرك بى محيط اطعتك باذ نك
 والمنة لك وصيتك بعلمك والحجة لك فاسألك بوجوب رحمتك وانقطاع
 حجتى وبفقرى اليك وفناك عنى ان تغفر لى وترحمنى .

اللهم لم احسن حتى اعلمتنى ولم اسئ حتى قضيت على .
 اللهم انا اطعناك وبنصمتك فى احب الاشياء اليك : شهادة
 ان لا اله الا الله ولم نصصك بنصمتك فى ابغض الاشياء اليك : الشرك
 فاخفر ما بينهما .

اللهم انك انس المؤمنين لا ولياك واقربهم بالحقاية من المتوكلين
 عليك تشاهد هم فى ضمايرهم وتطلع على سرائرهم وسرى لك اللهم مكشوف
 وانا لك ملهوف اذا اوحشتنى الخربة آنسى ذكوك واذا اغمت عيسى
 الهموم لجأت اليك استجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك وان مصدرها
 عن قضاك .

(١١٨٩) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا محمد بن
 جعفر (١) قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا رافع بن دحية السلى (٢) قال :
 حدثنى عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة قال : كانت عندى
 جارية اعجمية وضيئة فكنت بها معجبا فكانت ذات ليلة نائمة السى
 جنبى فانتبهت فلم اجدها فلمستها فلم اجدها وقلت شر .

(١) عند الخطيب " عمور بن محمد بن جعفر " .

(٢) السلى - بضم الميم وسكون السين - اللباب (٣ : ٣١١) .

فلما وجدتها وجدتها ساجدة وهي تقول : بحبها لي افر لي .
قال : قلت لها لا تقولي شكرا قولني بحبي لك .
فقلت : يا بطل الحبه لي اخرجني من الشرك الى الاسلام وحبه
لي ايضا عيني وانام عينك .

قال : قلت فاذا عيني فانت حرة لوجه الله . /
قلت : يا مولاي اسأت الي كان لي اجران (و) صار لي اجر واحد .
(١)

(٣١١)

(١) رواها الخليل البغدادي في تاريخ بغداد (١٠ : ٩٠ - ٣١٠) .

سباق
ماروي وما فعل من الاجماع
في آيات القدر

وذلك حين خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة الى الشام ومعه جمهور المهاجرين والانصار حتى قدم دمشق فوقع بالشام طاعون فخاف عمران يقدم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشار الصحابة في ذلك فمن معه من المهاجرين والانصار ومن كان بالشام فقيها .

فاختلفوا عليه حتى جاء عبد الرحمن بن عوف فروى له عن النبي صلى الله عليه وسلم : (اذا سمعتم به بارض قوم فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا) .

فحمد الله عمر ثم انصرف فخطبهم على باب الجابية ^(١) ليقص عليهم ويعرفهم سبب انصرافهم فقال في خطبته كما انزل الله في كتابه وامر رسوله استفتاح الخطيب بها : من يضل الله فلا هادي له ومن يهدي فلا مضله .

فقال جاثليق ^(٢) النصارى : ان الله لا يضل احدا مرتين او ثلاثا فانكر الصحابة ذلك عليه مرتين .

فقال عمر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ؟

قالوا : يا امير المؤمنين يزعم انه لا يضل احدا .

فقال عمر : كذبت بل الله خلقك والله اضلك ثم يميتك فيد خلك

النار ان شاء الله اما والله لولا ولت عهد لك لضربت عنك .

قال : فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان ^(٣) .

قال الشيخ ابو القاسم الحافض : فان كان في الدنيا اجماع

بانتشار من غير انكار فهو في هذه المسألة فمن خالف قوله فيها فهو

معاند مشاqq ياحق به الوعيد وهو داخل تحت قوله " ومن يشاqq الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سهيل المؤمن نوله ماتولى

(١) الجابية - بكسر الباء وفتح اليا - قرية من اعمال دمشق .

منجم البلدان (٢ : ٩١) .

(٢) كلمة " جاثليق " لعلها لعنى رتبة دينية عند النصارى .

(٣) ستأتي هذه القصة باسانيدها ١٩٩٢ - ٢٠٠٠ .

ونصله جهنم وساءت مصيرا) .

(١١٩٠) اخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نامصعب بن عبد الله الزبيري قال ثنا مالك بن انس / ح / :

(١١٩١) واخبرنا / جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الله بن مسلمة ابن قنصل قال قرأت علي مالك بن انس / ح / :

(١١٩٢) واخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا اسحاق بن عيسى وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله ابن الحارث بن نوفل :

عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرخ^(١) لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة واصحابه - فاخبروه ان الهباء وقع بالشام .

قال ابن عباس : فقال عمر : ادع المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم فاخبرهم ان الهباء قد وقع في الشام فاختلفوا في الامر . فقال بعضهم : خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه .

وقال آخرون : ان معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى ان تقدمهم على هذا الهباء . فقال عمر : ارفعوا عنى .

ثم قال : ادع لي الانصار فدعوا - فدعاهم - له^(٢) فاستشارهم فسلخوا سهيل المهاجرين فاختلفوا كما اختلفهم . فقال : ارفعوا عنى .

ثم قال : ادع لي من هاهنا من مشايخه قريش من مهاجرة الفتح فدعوا له فاستشارهم فلم يختلف عليه منهم رجلان قالوا :

(١) سرخ - بفتح اوله وسكون ثانيه - قرية بوادي تبوك - ارض الجزيرة . معجم البلدان (٣ : ٢١٢) .
(٢) هكذا في الاصل .

نرى ان ترجع بالناس ولا تقدر مهم على هذا الوفاء .
 فأذن عمر بالناس ؛ انى يصبح على ظهر فاصبحوا عليه .
 قال ابو عبدة : يا امير المؤمنين افرازا من قدر الله ؟
 قال : لو غيرك قالها يا ابا عبدة ؛ نعم نفر من قدر الله عزز
 وجل الى قدر الله .

ارأيت لو كان لك ابل فهبطت بها واديا له عد وتان (١) (أحدهما)
 خصبة والاخرى جدبة اليس ان رصيتا لخصبة رصيتها بقدر الله ؟ وان
 رصيتا لجدبة رصيتها بقدر الله ؟
 قال : فجاه عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجته
 فقال : ان عندى من هذا علما ؛

سمعت رسول الله / صلى الله عليه وسلم يقول : (اذا سمعتم

به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه)
 قال : فحمد الله عز وجل ثم انصرف .

اخرجه البخارى ومسلم . (٢) / (٣)

(١١٩٣) (انبا عبد الله بن محمد بن جعفر وعبيد الله بن
 احمد بن على قال انبا الحسين بن اسماعيل قال (٤) اخبرنا محمد بن
 عبد الله الصغرى قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن
 ابراهيم بن سعد :

عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان هذا الاعمون رجز وبقية
 عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها واذا وقع
 بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا) .

اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع . (٥)

(١) تثنية عدوة - بضم ثم سكن وهو جانب من الوادى وحافته .

اللسان (١٥ : ٤٠) .

(٢) البخارى ج : ٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠ .

(٣) مسلم ج : ٢٢١٩) والروايات التابعة له .

(٤) من حاشية الاصل .

(٥) مسلم ج : ٩٧) الروايات التابعة له .

ورواه البخارى ج : ٥٧٢٨ ، واحمد فى المسند (١ : ١٨٢) ،

(٥ : ٢١٣) .

(١١٩٤) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا داود بن رشيد قال ثنا خلف - يعني ابن خليفة - عن ليث بن ابي سليم عن عطاء^١ :

عن ابن عمر قال من فر من الاعمون كان مكذبا^(١) .

(١١٩٥) اخبرنا احمد بن محمد بن عروة الدارمي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا خالد - يعني ابن عبد الله - عن اسماعيل بن حماد عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة :

عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم / ح / :

(١١٩٦) واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال ثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص واهي عبيدة :

عن عبد الله : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا غلبة الحاجة : (الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له)^(٢) .
واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله .

(١١٩٧) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد ان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن خالد الحذاء عن عبد الاطلى :

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : غالب عمر بن الخطاب بالجابية فتشهد ثم قال :

من يضلل الله فلا هادي له وكان الجاثليق (بين يديه) ثم قال : لا ان الله لا يضل احدا .

(١) سنده " ضعيف " .

فيه " ليث بن ابي سليم " ضعيف . راجع التهذيب (٨ : ٤٦٥) .

(٢) سنده " صحيح " وشيخ المؤلف لم اجده .

رواه ابوداود (ج : ٢١١٨) والترمذي : وقال في هذين

السندين (وكلا الحديثين صحيح) (ج : ١١٠٥) والنسائسى

(٣ : ١٠٤ - ١٠٥) وابن ماجه (ج : ١٨٩٢) واحمد (١ : ٣٩٢) ،

(٤٣٢) . وقال الشيخ الالبانى (حد يث صحيح) . حاشية

الشكاة (٢ : ١٧٣) .

(٣) زيادة من الابانة .

فقال عمر : ما يقول ؟

فكروا ان خبروه / ثم عاد فقال : من يضل الله فلا مادي له ،
فنفض الجائليق شوبه ينكر ما يقول عمر قال : ان الله لا يضل احدا
مرتين او ثلاثا .

(١٣٣)

فقال عمر : ما يقول ؟

قالوا : يا امير المؤمنين يزعم ان الله لا يضل احدا .
فقال عمر : كذبت يا عدو الله بل الله خلقك والله يضلك ثم
يميتك فيد عليك النار ان شاء الله اما والله لولا ولت عهد لك
اضربت عنقك .

ان الله خلق الخلق وقال حين خلق آدم نشر ذريته في بيته
وكتب اهل الجنة وما هم عاملون وكتب اهل النار وما هم عاملون ثم قال :
هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه /
فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان ولقد كان من الناس من
قبل ذلك من يندلق فيه (١) .

(١١٩٨) اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا علي بن
عبد الله بن مبشر قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء .

عن عبد الله بن الحارث قال : قام عمر بن الخطاب بالجاهلية
خطبها فقال في خطبته : من يهدي الله فلا مضله ومن يضل الله فلا
هادي له - وعنده الجائليق - يعني يسمع ما يقول .
قال : فنفض شوبه كهيئة المنكر .

فقال عمر : ما يقول ؟

قال : يا امير المؤمنين يزعم ان الله لا يضل احدا .

قال : كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو اضعلك وهو يدخلك
النار ان شاء الله اما والله لولا ولت عقد لك لضربت عنقك .

ان الله خلق الخلق فخلق اهل الجنة وما هم عاملون وخلق اهل
النار وما هم عاملون قال : هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه .

(١١٩٩) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا دعلج

ابن احمد قال ثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا عبد المجيد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الاعلى الكريزي قال حدثني عبد الله بن عبد الاعلى عن ابيه عبد الاعلى - يعني ابن عبد الله بن عامر بن كوز :
 عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : شهدت عمر بن الخطاب / بخطاب الناس بالجابية فقال : من يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له .

(٣٠٤)

قال : والجاثليق مائل بين يديه فقال : بركت بركت . (١) قال فاعادها الجاثليق .

قال : فقال عمر في الثالثة : ما يقول عدو الله ؟

قال : يقول ان الله لا يهدي ولا يضل .

قال : بلى، الله خلقك والله اهلك والله يكفك في النار علسي منخركا ما والله لولا ان لك عهدا سبق لضربت عنقك .
 فتفرق الناس يومئذ وما يختلف في القدر اثنان . (٢)

(١٢٠٠) اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا جعفر بن نصير قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر - بمصر - قال ثنا سعيد بن ابي مریم قال ثنا مالك وابن ابي الزناد عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم .

عن طاووس اليماني قال : ادركت ثلثمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : كل شيء بقدر .
 وسمعت عبد الله بن عمر يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) .

(١) كلمة اعجمية فسرت فيما بعد بقوله (ان الله لا يهدي ولا يضل) .
 (٢) رواه المصنف بثلاثة طرق : لآخرها الصحة الا ان عبد الله بن الحارث روى القصة عن ابن عباس بدون هذه الزيادة كما تقدم في الصحيحين وهنا رواها بدون واسطة " ابن عباس " فيما يوههم الانقطاع والله اعلم .

والقصة : رواها عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٢٤) والاجرى في الشريعة (ص ٢٠٠ - ٢٠١) وابن بطة في الابانة (١ : ١١٤ - ب) و (٢ : ١٩٤ - ١٩٥) .

والذى فى الموطأ عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو :
 عن ابي اوس قال : ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ...

وقد اخرجه مسلم - وتقدمت روايته - (١)

(١٢٠١) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا علي بن
 محمد بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن
 ابي مريم قال ثنا مالك قال حدثني زياد بن سعد :

عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول فى
 خطبته : ان الله عز وجل هو الهادى الفاتن . (٢)

(١٢٠٢) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا
 اسماعيل بن محمد قال ثنا محمد بن صبيح الله بن ابي داود قال ثنا
 يونس بن محمد قال ثنا المحتمر بن سليمان عن ابيه :

عن يحيى بن يعمر قال : كان رجل من جهينة - فيه رهق - وكان
 يتوشب على جيرانه ثم انه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقضى على الناس
 ثم انه صار من امره : ان زعم ان الحمل نائف من شاء عمل خيرا ومن
 شاء عمل شرا .

فلقيهها بالاسود الدقلى فذكرت ذلك له .

فقال : كذب ما رأينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا يشبه القدر . (٣)

(٣٠٥)

(١) تقدم تخريجه فى رقم : ١٠٢٧ ، وسيأتى موقوفا على ابن عباس

رقم : ١٢٢١ .

(٢) رواه مالك فى الموطأ (ح : ٥) كتاب القدر .

(٣) تقدم هذا الاثر فى رقم : ١٠٣٧ .

★ اقوال الصحابة :

روى ذلك عن : ابي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابن عمر وابن عباس وعبد الله بن عمر وابن الزبير وابي الدرداء وجابر وعباد بن الصامت وزيد بن ثابت وخرمان بن حصين وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن اسيد وسلمان الفارسي وابي امامة وعائشة وابي الطفيل عامر .

★ قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه :

(١٢٠٣) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا مروان بن معاوية / الفزاري قال ثنا فاطم بن خليفة قال ثنا عبد الرحمن بن سابط / ح / :

(١٢٠٤) واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق قال ثنا فلان : عن عبد الرحمن بن سابط قال :

قال ابو بكر : خلق الله الخلق فكانوا في قبضته فقال لمن فسي يمينه : ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الاخرى : ادخلوا النار ولا اله الا الله . فذهبت الى يوم القيامة واللفظ لحدث معاوية^(١) .

(١٢٠٥) اخبرنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا حفص بن عمرو الرقاشي قال ثنا عاصم بن سليمان العبدى قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع :

من ابن عمر قال : جاء رجل الى ابي بكر فقال : ارايت الزنا بقدر ؟ قال : نعم .

قال : فان الله قدره على ثم يعذبني ؟

قال : نعم يا ابن الخنا^(٢) . اما والله لو كان عندى انسان امرت ان يجا انفك^(٣) .

(١) رواية عبد الرحمن بن سابط عن الصحابة مشكوك فيها وخاصة ممن توفي مبكرا فتكهن روايته لنا "مرسلة" . وهذا الاثر قد رواه ابن بطة من طريق فابر... به . الابانة (٢: ١٩٢) .

(٢) الخنا هو الفحش باللسان (١٤: ٢٤٤) .

(٣) هذا الاثر سيحيد موقوف على ابن عمر برقم : ١٢٩٣ .

★ قول عمر :

(١٢٠٦) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين
قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد قال
ثنا عصفه^(١) ابو حكيمة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال :
سمعت عمر بن الخطاب يقول : اللهم ان كنت كتبتني شقيسا
فامحني .

(١٢٠٧) واخبرنا محمد بن عبيد الله بن جامع قال اخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا يعقوب / بن شيبه قال ثنا ابن^(٢)
احمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن
سلمة قال سمعت ابا حكيمة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال :
سمعت عمر بن الخطاب - وهو يطوف بالببيت - يقول : اللهم
ان كنت كتبتني في السعادة فاثبتني فيها وان كنت كتبتني على الشقوة
فامحني منها واثبتني في السجدة فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام
الكتاب^(٣) .

(١٢٠٨) اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا احمد بن خالد
الحروري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبدالله عن جعفر بن
ابى المغيرة عن ابن ابيزى قال :
اتي عمر فقيل له : ان ناسا يتكلمون في القدر فقام غضابا فقال
يا ايها الناس انما هلك من كان قبلكم في القدر والذي نفس عمر بيده
لا اسمع برجلين تكلم في الاضربت اعناقهما .
قال : فاحجم الناس فما تكلم فيه احد حتى ظهرت نابغة^(٤)
الشام .

(١) هكذا في الاصل ولم اجده .

(٢) كلمة (ابن) كأنها زائدة .

(٣) رواه ابن بطينة في الابانة (١ : ١١٤ - ج١) ، (٢ : ١٩٧ - ١٩٨) .

واما عبد الله بن احمد بن حنبل فطو الى شعيب موقفا عليه فسي
كتاب الزهد - ذكره ابن حجر في المائلب العالية ج : (٣٦٥٩) .
(٤) في سنده " محمد بن حميد " الرزي " ضعيف " . التهذيب

★ قول عيسى :

(١٢٠٩) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا محمد ابن هارون قال ثنا اسحاق بن ابراهيم النهدي قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول :

خطب علي بن ابي طالب فقال : ما يمنعه ان يقور فيخضب هذه من هذا .

/ قالوا : يا امير المؤمنين اما اذ عرفته فارنا نبي عترته .

فقال : انشد الله رجلا قتل لي غير قاتلي .

قالوا : فاوصنا قال : اكلكم الي ما وكلكم الله ورسوله (اليه)

قالوا : فما تقول لربك اذا قدمت عليه ؟

قال : اقول كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم حتى توفيتني وهم

صلدك ان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم .

(١٢١٠) سمعت ابا بكر بن عياش يقول : عندى في هذا

الحديث اسناد جيد :

اخبرني الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن عبد الله بن سبع :

ان عليا خالهم بهذه الخطبة^(١) .

(١٢١١) اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال

ثنا احمد بن سليمان قال ثنا احمد بن علي بن العثني قال ثنا سويد قال

ثنا المعتمر عن ابي اسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال :

سمعت عليا يقول : لياتين على الناس زمان يكذبون فيه بالقدر

تجئ المرأة سوقا او حاجتها فترجع الى منزلها / وقد مسخ زوجها

بتكذيبه القدر .^(٢)

(٣٠٧)

(١٢١٢) اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد

(١) سنده " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن سبع " مجهول الحال . راجع المصنفين

(٢) (٤٢٧ : ٢) ، التهذيب (٥ : ٢٣٠) .

وفيه " عنينة " الاعمش وهو مدلس .

(٢) ورد بمعناه عن ابي سعيد الخدري قال الهيثمي رواه الداجري

في الاوساط وفيه " بشر بن قيراط " وهو ضعيف . مجمع الزوائد

(٧ : ٢٠٦) .

البغوى قال ثنا شيمان بن فروخ^(١) قال ثنا ايمان بن يحيى بن صطا عن ابي طلحة

او - / :

عن علي بن ابي طالب قال : ان القدر لا يرد القضاء ولكن
الدعاء يرد القضاء .

قال الله لقوم يونس : (لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين)^(٢) .

(١٢١٣) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا احمد
ابن سليمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا هاشم بن
القاسم قال ثنا عبد العزيز - يحيى بن ابي سلمة - عن عبد الله^(٣) بن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك :

عن علي بن ابي طالب قال : ذكر عنده القدر يوما فادخل
اصحبه السبابة والوساى - في فيه فرقم بهما في باطن يده فقال
اشهد ان هاتين الرقتين كانتا في ام الكتاب^(٤) .

(١٢١٤) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله اخبرنا احمد بن
سليمان قال ثنا هناد قال ثنا ابو الاحوص عن صطا بن السائب عن
ميسرة :

عن علي قال : ان احدكم لن يخلص الايمان الى قلبه حتى يستقر
يقينا غير ظن انه ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن
ليصيبه ويقرب القدر كله .

* قول عبد الله بن مسعود :

(١٢١٥) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله
ابن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو داود انبأنا شعبة
اخبرنا مخلوق قال سمعت الرق بن شهاب / ح / :

(١) فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة - التقريب (١ : ٣٥٦)

(٢) سورة يونس : ٩٨ .

(٣) في الشريعة (عبيد الله ...) وهو خطأ والصحيح ما ثبت .

ولجع تعجيل المنفعة (ص ١٥٣) .

(٤) رواه عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٢٩) ، والاجرى في

الشريعة (ص ٢٠٢) ، وبن بطة في الابانة (٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦) .

(١٢١٦) واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا احمد بن منصور - زاج - قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا شعبه عن مخارق قال سمعت طلوق بن شهاب :
 عن عبدالله - يحيى ابن مسعود - قال : اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها فاتبعوها ولا تبتدعوا فان الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره .
 اغرجه البخارى .^(١)

(١٢١٧) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا على بن محمد بن الزبير قال ثنا احمد بن حازم قال ثنا عبدالله بن موسى عن اسرافيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق :

عن عبدالله قال : لان اعرض على جمرة واقبض عليها حتى تبرد فى يدي احب الى / من (ان) اقول لشيء قضاه الله : ليته لم يكن .^(٢)

(٣٠٨)

(١٢١٨) اخبرنا على بن محمد بن عمر اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا زيد بن الحسن بن فترات عن ابيه عن جده عن الحارث قال :

سمعت ابن مسعود يقول : وهو يدخل اصبعه فى فيه - لا والله لا يطعم رجل طعام الايمان حتى يؤمن بالقدر ويقر ويعلم انه ميسر (مخرج) ^(٣) وانه ^(٤) مبعوث من بعد الموت .

(١٢١٩) اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبدالله بن محمد الهفوى قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن خيثمة :

-
- (١) اخرج البخارى طرفه الاول فقط الى قوله " محدثاتها " ولم يخرج الباقي ج : ٦٠٩٨ ، ٧٢٧٧ .
 وورد بلفظ الطول عند عبدالرزاق فى المصنف ج : ٢٠٠٢٦) وابن ماجه ج : ٤٦ .
 وكذا لكالد ارمى ج : ٢١٣) من طرق اخرى .
 (٢) رواه ابن بابة بسند آخر عن ابي الحصين فى الابانة (٢ : ٢٢٣) .
 (٣) هذه زيادة من المصحح فى الاصل .
 (٤) رواه عبدالرزاق بسند آخر عن الحارث به . المصنف ج : ٢٠٠٨١) . ورواه ابن بابة بسند ولفظ آخرين فى الابانة (٢ : ٢٥٣) .

عن ابن مسعود قال : ان الصمد ليهم بالامر من التجلوة والامارة حتى يتيسر له نثار الله من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصرفوا منه فاني ان يسرته له ادخلته النار .

قال : فيصرفه الله عز وجل .

قال : فينطق (يحيى تد ان سبقي)^(١) لفلان ومثلوا الا فضل الله

عز وجل عليه .

★ عبد الرحمن بن عوف :

(١٢٢٠) اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال

اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد

قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال ثنا

الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن :

ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا شديدا اغمى عليه فافساق

فقال : اغمى علي ؟

قالوا : نعم .

قال : انه اتاني رجلان غليظان فاغذا بيدي فقالا انطلق

نحاكمك الى العزيز الامين .

فانطلقا بي فلقبهما رجل قال اين تريد ان به ؟

(قال) نحاكمه الى العزيز الامين .^(٢)

فقال : دعاه فان هذا ممن سبقت له السعلة وهو في بداسن

امه .^(٣)

★ قول ابن عباس :

(١٢٢١) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد بن جعفر قال

ثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال

ثنا ابن جريج عن ابن طاووس عن ابيه قال :

(١) هكذا في الاصل ولم استطع قراءتها ورسمتها بتاقرب لفظ يمكن

اثباته .

(٢) في الاصل (قال) وصححت .

(٣) رواه الاجري في الشريعة (ص ٢١٠) ومن بطة - بسند بين احدهما

سند المؤلف - في الابانة (٢ : ٢١٠ - ٢١٢) .

ورواه عبدالرزاق بسند آخر في المصنف (ج : ٢٥٠٦٥) .

اشهد لسمعت ابن عباس يقول :

الحجز والكيس بقدر (١)

(١٢٢٢) اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا علي بن محمد
الزبير قال ثنا ابراهيم بن ابي الحنيس (٢) قال ثنا يملى عن
ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد .

عن ابن عباس قال : لو اخذت رجلا من هؤلاء
الذين يقولون : لا قدر لاخذت برأسه وقلت لولا ولولا .

(١٢٢٣) اخبرنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن القاسم
والحسن بن عثمان قالا اخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا
ابراهيم بن ابي الحلين قال ثنا يملى / عن سفيان عن ابي هاشم (٣٠٩)
عن مجاهد قال :

قيل لابن عباس : ان ناسا يقولون في القدر ا

قال : يكذبون بالكتاب لئن اخذت بشعر احد هم
لايصونه . (٣) ان الله عز وجل كان على عرشه قبل ان يخلق
شيئا فخلق القلم فكتب ما هو كائن / الى يوم القيام فانما يجـ سـرى
للناس على امر قد فرغ منه (٤) لفظهما سوا .

(١٢٢٤) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد
ابن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن
الاوزاعي قال ثنا بعض اصحابنا عن الزهري :

عن ابن عباس قال : القدر نظام التوحيد فمن
وحد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد ومن وحد
الله وامن بالقدر كان العروة الوثقى لانقسام لها . (٥)

(١) تقدم هذا الاثر عن ابن عباس / برقم : ٩٧٠ / ومرفوعا عن ابن

عمر / برقم : ١٠٢٧ . ١٢٠٠ /

(٢) هكذا في الاصل ولم اعرفه .

(٣) لا يصونه : اي لاخذ بناصيته : اي بمقدمه رأسه / اللسان /

١٥ : ٢٢٧ /

(٤) رواه ابن بديع بسند اخر عن ابي هاشم . . . به في / الابان /

٢ : ٨٧ /

(٥) تقدم هذا الاثر بلفظ موجز / برقم : ١١١٢ /

(١٢٢٥) اخبرنا محمد بن عمرو بن محمد بن حميد قال
 اخبرنا احمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا
 الحسن بن عهيب قال ثنا ابو حمزة الثمالي عن سميد بن جبير :
 عن ابن عباس قال : ان الله عز وجل خلص
 لوحا محفوظا من درة بيضا دفتاه من ياقوت احمر قلعه نور كتابه
 نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يحيى بكل نظرة ويميت
 ويمز ويذل يفعل ما يشاء (١) .

(١٢٢٦) اخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا علي بن
 اسحاق قال ثنا علي بن حرب / ح / :
 (١٢٢٧) واخبرنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا محمد
 ابن جعفر بن يزيد قال ثنا علي بن حرب ثنا خالد بن يزيد
 العدوي قال عبد العزيز بن ابي رواد قال سمعت عطاء بن ابي
 رباح يقول :

كنت عند ابن عباس فجاهه رجل فقال : يا ابا عباس
 ارأيت من صدني عن الهدى واوردني الضلالة والرد الا تسراه
 قد ظلمني ؟
 قال : ان كان الهدى كان شيئا لك عنده فتمكاه
 فقد ظلمك وان كان هو له يومئذ من يشاء فلم يظلمك . قم
 لا تجالسني . لفظهما سوا .

(١٢٢٨) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا
 دعلج بن احمد قال ثنا ابن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه
 قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن الزهير بن
 الخريت عن طلحة :

عن ابن عباس قال : كان الهدى يدل سليمان

(١) سنده ا * ضعيف *

فيه * ابو حمزة الثمالي * واسمه * ثابت بن ابي

صفيه * ضعيف / التهذيب / ٢ : ٧ /

* ورواه الطبراني من طريقين قال الهيثمي

ورجال هذه وثقات / مجمع الزوائد / ٢ : ١٩٠ - ١٩١ /

على الماء .

فقلت له / كيف ذاك والهدهد ينصب لسه (٣١٠)

الفخ عليه التراب ؟

فقال : اعضك الله بهن ابك الم يكن اذا جاء

القضاء ذهب البصر .

(١٢٢٩) اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يونس

وهلي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم

قال ثنا الحسن بن عرفه قال ثنا اسماعيل بن عيينه قال ثنا

ابوهارون الغنوي / ح / :

(١٢٣٠) واخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا

احمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا ابي قيس

ثنا اسماعيل قال اخبرنا ابوهارون الغنوي قال ثنا ابوسليمان

الازدي عن ابي يحيى مولى بنى عفرا قال :

اتمت ابن عباس ومصي رجلان من الذين يذكرون

القدر او ينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر ؟ فان

هو لا اتوك بسألوك عن القدر ان زنا وان سرق وان شرب ! ! /

قال : فحسر قميصه حتى اخرج منكبيه وقال :

يا ابا يحيى لملك من الذين ينكرون القدر ويكذبون به ! !

والله اني لو اعلم انك منهم او هذين ممك

لجاهدتك . ان زنا فهقدر وان سرق فهقدر وان شرب الخمير

بقدر (٣) .

(١) الخريت - بكسر الخاء وتشديد الراء المكسوره - الاكمال

/٤٣٢٤٢/ والتقريب /١: ٢٥٨/

(٢) سنده " صحيح "

* ورواه عبد الله بن احمد بسند اخر حسن عن عكره . .

به . وليس فيه :

* اعضك الله بهن ابك ولم يكن * /السنه/ ١١٨ / ١٢٤٥ /

(٣) رواه عبد الله بن احمد في /السنه/ ١٢٥

✽ قول ابن عمر :

(١٢٣١) اخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال ثنا

عبد الملك ثنا احمد بن عبد الرحمن الزيات قال ثنا حفص بن عمر

وقال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان بن علقمة بن

مرثد عن سليمان بن بريد عن يحيى بن يعمر قال :

قلت لابن عمر : انا نساغر فنلقو قوما يقولون :

لا قدر !

قال : اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان ابن عمر منهم

بري وهم منه برا - ثلاث مرات (١) -

✽ ابي بن كعب

وصادة

وزيد بن ثابت

وحذيفة بن اليمان

(١٢٣٢) اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم اخبرنا

اسماعيل بن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال ثنا عبيد الله

بن موسى قال ثنا سفيان بن سعيد بن يسار (٢) عن وهب بن

خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال :

اتيت ابي بن كعب فقلت : ابا المنذر فانه

وقع في قلبي شيء من هذا القدر فحدثني بشيء لعل الله

ان يذهبه عني .

فقال : ان الله عز وجل لو عذب اهل سمواته واهل /

(٣١١)

ارضه لعذبهم غير عالم لهم ولو رحمهم كانت رحمة لهم غيرا

لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبها في سبيل الله ما

قبل منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك

(١) رواه احمد بن ابراهيم المولى / ٥٢٤ : ٥٣ /

✽ ورواه عبد الله بن احمد بسند آخر عن يحيى بن يعمر . به

في السنن / ١٢٣ / ومثله عند ابن بطه في الابان / ٢٢٦ : ٢ /

(٢) هكذا في الاصل ولعل الصحيح (سعيد بن سنان) فقد

ورد في السنن هذا الحديث من طريق سفيان بن

سعيد بن سنان ٥٥٠ / به / ١٨٩ : ٥ / وقد تقدم هذا

الاثر برقم ١٠٩٣ / على نحو ما في السنن

ولن ما اخلالك لم يكن لهصيبك وان مات على غير ذلك دخلت النار.

قال : ثم اثبت ابن مسعود فحدثني بمثل ذلك ثم اثبت حديثه فحدثني بمثل ذلك ثم اثبت زيد بن ثابت فحدثني بمثل ذلك .

عن النبي صلى الله عليه وسلم : (١)

اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال
اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا علي بن سهل قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا عثمان بن ابي العاتكة قال حدثني سليمان
بن حبيب المجاهري عن الوليد بن عباد بن الصامت :

عن عباد قال له ابنه عبد الرحمن : يا عباد اوصني
قال : اجلسوني فاجلسوه ثم قال : يا بني اتق الله
ولن تتق الله حتى تؤمن بالقدر ولن تؤمن بالقدر حتى تؤمن
بالقدر غيره وشره وتعلم ان يا اصابك لم يكن لهخطيئك وما اخطاك
لم يكن لهصيبك .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (القدر

على هذا من مات على غير هذا ادخله الله النار) (٢)

* الحسن بن علي بن ابي طالب :

(١٢٣٤) اخبرنا احمد بن محمد بن ابي مسلم

(١) سنده حسن *

تقدم هذا الاثر / برقم : ١٠٩٣ /

(٢) سنده حسن * ما عدا شيخ المؤلف وشيخه لم اجد همسا

* والحديث : رواه ابو داود بسند آخر عن عباد /

ح / ٤٧٠٩ / ورواه الاجرى في / الشريعة / ١٧٧٤٨٣ /

١٧٨٤ / ١٨٦ / وابن بطه - بسند آخر عن الوليد - في

الابان / ١٣٤٤٢ / ١٣٥٤ / ١٣٦ /

وقد تقدم بطرق اخرى / رقم : ٣٥٧٤ / ١٠٩٧ / وتصحيح

الشيخ اللبناني له

قال اخبرنا (احمد بن) (١) الحسن قال ثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان قال ثنا عمر بن محمد بن الحسن قال نا ابي عن محمد
ابن طلحة عن محمد بن جحادة عن قتادة عن ابي السوار
عن الحسن بن علي قال : قضى القضا وجف القلم
وامور بقضا في كتاب قد خلا (٢)

✽ قول عمرو بن الماص :

(١٢٣٥) اخبرنا الحسن بن علي بن زنجويه قال
ثنا علي بن ابراهيم بن سلمه قال ثنا يحيى بن عبد الاكظم قال ثنا
المقري قال ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن زياد الحضرمي عن
علي بن رباح اللخمي (قال :)

قال عمرو بن الماص : انتهى عجي الى ثلاث :

المرء يفر من القدر وهو لاقه ويرى في عن اخيه القيد
فمحميها ويكون في عقه مثل الجذع / فلا يحميها ويكون في
دايته (الصغر) (٣) ويقومها جهده ويكون في نفسه (الصغر) (٤)
فلا يقومها .

(٣١٢)

✽ قول عبد الله بن عمرو بن الماص :

(١٢٣٦) اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله قال اخبرنا
احمد بن سليمان قال ثنا سعيد بن شريك قال ثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا جعفر بن محمد الغراساني قال ثنا الحسن بن عيسى
بن داود قال ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني ابن لهيعة عن كعب
بن علقمة عن عيسى بن هلال

(١) مابين التوسين مكتوب بخط دقيق فوق قوله : (اخبرنا الحسن)

(٢) رواه عبد الله بن احمد بسند اخر عن الحسن / ١١٥ /

وكذلك الاجري في / الشريعة / ٢٤٨ /

✽ ورواه الابراني من طريق " ليث بن ابي سليم " - وهو

لين الحديث - وثقة رجاله ثقات . قاله الهيثمي / مجمع

الزوائد / ١٩١ : ٢ /

(٣) (٤) في الاصل (الطمن) وفوقهما : صححت كما اثبت هنا .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال : اذا مكثت
المنطقة في رحم المرأة اربعين ليلة جاءها ملك فاختبها ثم عسج
بها الي الرحمن تبارك وتعالى .

فيقول : اخلقها يا احسن الخالقين

فيقضي الله فيها ما يشاء من امره ثم تدفع الي الملسك
فيسأل الملك عن ذلك فيقول : يارب اسقط ام تام ؟
فيبين له . فيقول انا قص الاجل ام تام الاجل ؟ فيبين له
ويقول : يارب واحد او ثوأم ؟ فيبين له فيقول : يارب انكرام
انثي ؟ فيبين له .

ثم يقول : اشقي ام سميد ؟ فيبين له

ثم يقول : يارب اقطع رزقه فيقطع له رزقه مع
خلقه فيهبط بهما جميعا .

فوا الذي نفسي بيده لا ينال من الدنيا الا ما قسم
له فاذا اكل رزقه قبض . (١)

(١٢٣٧) اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا احمد بن حمدان
قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق قال ثنا الازاعي
قال حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال :

دخلت على عبد الله بن عمرو وهو في حائط لسه
بالطائف بالوهط ومعه فتى من قريش بزن (٢) يشرب الخمر /
فقلت له : بلخني عنك حديث انه من شرب
شربة خمر لم يقبل الله ثوبه اربعين صباحا وان الشقي من شقسي
في بطن امه . (٣)

(١) هذا الاثر سنده " ضعيف "

فيه " جعفر بن محمد الخراساني "
مجهول . راجع /الميزان / ١ : ٤١٥ /
وفيه اخرون ضعفا .

(٢) بزن - بضم اليا وفتح الزاء وتشديد النون - اي : يتهم
به / اللسان / ١٣ : ٢٠٠ /

(٣) رواه احمد بلغظ اطول في /المسند / ٢ : ١٧٦ /
والحاكم وقال : (هذا حديث صحيح قد تداوله الائمة
وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجوا ولا اعلم له علمه) ووافقه
الذهبي / ١ : ٣١ /

* ابوالدراء :

(١٢٣٨) اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا
محمد بن يعقوب قال ثنا ابو عبيد قال نا بقية عن يحيى بن
سعد عن خالد بن معدان قال ثنا يزيد بن مرثد ابو عثمان
البهدياني :

(٣١٣) عن ابي الدراء قال : ذروة الايمان
اربع : الصبر للحكم (١) ، والرضا بالقدر والاخلاص للتوكل
والاستسلام للرب .

* عمران بن حصين :

(١٢٣٩) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد
ابن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال نا ابو اسحاق
عن ابي ابيان عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الاسود
الدثلي قال :

سألت عمران بن حصين عن باب القدر .
فقال : لو ان الله عذب اهل السموات والارض
لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو انهم رحم اهل السموات والارض
لكانت رحمته اوسع من ذلك .

ولو ان رجلا مثل احد ذهبها ينفقه فسي
سبيل الله لا يؤمنه بالقدر خيره وشره ما تقبل منه . (٢)

* سلطان الفارسي

(١٢٤٠) اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم
قال اخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا ابراهيم بن ابي
العنبر قال ثنا يحيى بن عبيد عن سفيان عن ابي اسحاق
عن ابي الحجاج الازدي قال :
سألت سلطان طالان بالقدر ؟

(١) هكذا في الاصل .

(٢) رواه ابن بطه

فقال : ان تعلم ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك

لم يكن ليصيبك . (١)

اخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم قال :

اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ابونعامة السعدي قال :

كنا عند ابي عثمان (٢) فحمدنا الله ودعونا فقلنا

لانا بأول هذا الامر اشد فرحاً مني بآخره .

فقال : ثبتك الله . كنا عند سلطان فحمدنا الله

ودعونا (وذكرناه فقلت) (٣) لانا بأول هذا الامر اشد فرحاً مني بآخره .

فقال سلطان : ثبتك الله

ان الله لما خلق ادم مسح ظهره فاخرج منه ما هو

(نزارى) (٤) الي يوم القيامة فكتب الاجال والارزاق والاعمال والشقوة والسعادة .

فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير .

ومن علم الشقاوة فعل الشر ومجالس الشر (٥)

* قول جابر بن عبدالله :

اخبرنا (محمد بن علي بن عبدالله بن مهسدي

الانباري قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيبان

قال ثنا عبدالله (٦) بن سيمون القداح قال ثنا جعفر

ابن محمد عن ابيه :

(١) رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ١٢٣ / والاجرى في /

الشريعة / ٢٠٦ /

(٢) اي : النهدي كما في الابانه

(٣) هذه زياده من الابانه ، وهذا الاثر مضطرب في الاصل

بعضه في المتن وبعضه ملحق في حاشيته من المصحح ولكنه غير منظم فاستعملت بالابانه لتصحيحه .

(٤) في الاصل (نازرى) وليس واضحا في الابانه كذلك . ولعل

مراده ما ثبت وهو ما ثبت في الشريعة .

(٥) رواه الاجرى في / الشريعة / ٢٠٦ / وابن بطه في / الابانه /

٢ : ٧٤ / بسند آخر عن حماد به .

(٦) زياده من حاشية الاصل .

عن جابر قال : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كلسه
خيره وشره ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه . (١)
* قول عائشه

(١٢٤٣) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي

(٣١٤) ابن عبدالله بن مبشر / قال ثنا عمار بن خالد قال نا علي بن
غراب عن هشام بن عروة :

عن عائشه : ان المبدل يعمل الزمان بمصطل
اهل الجنة وانه عند الله لمكتوب من اهل النار . (٢)

(١٢٤٤) اخبرنا عبدالله بن ابي احمد القفال (٣) قال

سمعت سليمان بن احمد الطبراني يقول سمعت احمد بن علي
الخزاعي قال سمعت محمد بن كبر العبدى :

سمعت سفيان الثوري يقول : ان الرجل ليعبد الاصنام
وهو حبيب الله (٤) .

* ما نقل عن التابعين :

* قول عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه :

(١٢٤٥) اخبرنا حسين بن علي اخبرنا عبدالله بن محمد

البيهقي قال ثنا داود بن عمرو بن السيب قال ثنا ابو سعيد المودب
عن عمر بن زر قال :

بيننا عمر بن عبدالعزيز في نفر منهم يزيد - او زياد - الفقير

كذي - قال داود وموسى بن كثير ابو الصباح وياسر من اهل الكوفة

قال : فتكلم متكلم وبوي انه عمر بن زر قال : ما بلغ فرينتا

لعمرو ووطننا انه لا يقدر على جوابه فلما سكت . تكلم عمر بن عبدالعزيز

(١) سنده " ضعيف "

فيه " عبدالله بن ميمون القداح " لا يحتج به
وقد تقدم

(٢) رواه احمد من طريقين عن هشام . ١٠٧ : ٦ / به .

١٠٨ / وقال الهيثمي : رواه احمد وابو يعلى ياساني

وبعض اسانيد هما رجاله رجال الصحيح / مجمع الزوائد /

٢١٢ : ٧ /

(٣) الاسم بكامله غير واضح في الاصل واجتهدت في تصحيحه .

(٤) ذكر البيهقي نحوه بدون سند في / شرح السنه / ١ : ١٤٥ /

فلم يدع شيئاً مما جاء به الا اجابه فيه

قال : ثم ابتدأ (١) الكلام فمأكنا عنده الا تلامسده
فقال فيما يقول : ان الله لو كلف العباد الحمل على قدر علمته لما
فانت لذلك سماء ولا أرض ولا جبل ولا شيء من الاشياء ولكن اخذ منهم
اليسر . ولو أراد - او احبب ان لا يعصى لم يخلق ابليس رأس
المنصيه . (٢)

اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن
حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق
عن الازاعي قال :

كتب عمر بن عبدالعزيز الى ابن له كتابا فكان فيما كتب
فيه : اني اسأل الله الذي بيده القلوب يصنع فيها ما شاء من
هدى وضلالة . . .

اخبرنا علي بن محمد بن عمر - وعلى بن محمد
ابن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال
نا محمد بن خالد بن يزيد ابوهارون الخراز قال ثنا يحيى بن ابي
الخصيب قال نا ابراهيم بن عبله (٣) - واسمه هاني بن عبدالرحمن
بن عبله - قال سمعت ابراهيم بن ابي عبله ، يذكر : /
عن عمر بن عبدالعزيز قال :

(٣١٥) ماطن ذباب / بين اثنين الا يكتب مقدره .

اخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله قال اخبرنا
احمد ثنا عبدالله حدثني ابي قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا
مصر قال :

(١) في الحاشيه : (ابتدر او ابتز الشك مني) وهو من كلام الناسخ

(٢) رواه الاجرى في الشريعة / ٢٣٠ /

(٣) عبله - بفتح العين وسكون الباء - / الاكمال / ٦ : ٣٠٧ /

كتبه عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارقم اما بعد :
 فان استعملك سعد بن سمود طي عثمان من الخطايا الستى
 قدر الله عليك وقدر ان شهتني لهما . (١)
 * قول الحسن بن ابي الحسن البصرى . (٢)
 (١٢٤٩) اخبرنا مهدي الله بن احمد قال اخبرنا الحسين
 ابن اسماعيل قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدروقي قال ثنا
 الحسن بن حبيب بن نديه قال ثنا سلمه بن محمد عن نعيم
 العنبري وكان من جلساء الحسن يقول في قوله عز وجل : " وكان
 تحته كنز لهما "

-
- (١) روى عبدالرزاق - المذكور في السند - في / المصنف /
 ح : ٢٠٠٩١ / وعبدالله بن احمد - وهو مذکور في
 السند كذلك - في / السنه / ١٢٥ / ورواه ابن بطشه
 بسند آخر عن عبدالرزاق / الا بانه / ٢ : ٣٣١ /
 (٢) بيدوان الحسن رحمه الله قد تكلم في القدرين يوافق
 الممتزله فاستغل الممتزله ذلك وادعوا انه يقول بقولهم
 ولهذا فقد ذكر صنفوا العقائد ان الحسن كان علي
 خلاف مذهب القدرية بما ورد عن الحسن نفسه ان قد
 نشأت هذه الدعوى في عصره وقد ذكر ابن بطه اشوا
 عنه رحمه الله يبين اصل هذه الشبهه وهو عن حمزه
 بن دينار قال : (عوتب الحسن في شيء من القدر
 فقال : كانت موعظه فجعلوها ديناً) / الا بانه / ٢ : ٢٦٧
 فالحسن رحمه الله انما كان يتحدث بالوعظ ترغيباً
 وترهيباً وليس في حديثه اذن تأسيس عقيدته او انشاء
 مذهب .

قال : لوح من ذهب مكتوب فيها : عجبت لمن يؤمن
بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن امن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله
محمد رسول الله .

(١٢٥٤) اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا
محمد بن يعقوب قال ثنا ابو عتبة قال ثنا بقره قال ثنا تمام بن
نجيع قال :

سمعت الحسن - واثاه رجل فأخذ بعنق
دايته فقال : أيها الضال المضل حتى متى تضل الناس ؟ !
قال : وما ذاك ؟ !
قال : تزعم ان من قتل مظلوما فقد قتل نفسي
فبرأه !

قال : فمن يأكل بقية رزقه بالكع خل الداهه قتل
في اجله .

قال : فقال الرجل : والله ما احب ان لي بما سمعت
منك اليوم ما طلعت عليه الشمس .

(١٢٥١) - (اخبرنا القاسم بن جعفر) (١) قال اخبرنا
عيسى بن ابراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن الحنفى
قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو خلده قال :

سمعت الحسن يقول : الشقى من شقى نفسي
بطنه .

(١٢٥٢) اخبرنا القاسم قال ثنا عيسى ثنا الحسن
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال :
نازلت الحسن في القدر فقال : انى لست

(٣١٦) بعابد فيه . / (٢)

(١٢٥٣) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا

(١) زياده من حاشية الاصل .

(٢) رواه ابو داود / ح / ٤٦٢٥ / وابن بطه في الابانه /

احمد بن الحسن قال ثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد سمعت ايوب يقول :

كذب (يعلى) (١) على الحسن البصرى :
صنفان من الناس : قوم القدر رأيهم فهم يريدون ان ينفقوا
بذلك قولهم ، وقوم في قلوبهم له شأن (٢) وبخس يقولون :
من قوله كذا وليس من قوله كذا . (٣)

(١٢٥٤) اخبرنا الحسين بن الحسن المخزومي
قال ثنا احمد بن سليمان ثنا احمد بن علي بن العثني قال
ثنا سويد بن سعيد قال ثنا مروان بن معاوية عن عاصم قال :
سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات
فيه : ان الله قدر اجلا وقد معه مرضا وقدر معه معاناة
فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن ومن كذب القرآن فقد
كذب بالحق . (٤)

(١٢٥٥) اخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله ثنا احمد
ابن سليمان ثنا ابراهيم بن اسحاق وجعفر بن محمد قالا
ثنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن عوف قال :
سمعت الحسن يقول : من كذب بالقدر
فقد كذب بالاسلام .

ثم قال : ان الله خلق خلقا فخلقهم بقدر
وقسم الاجال بقدر وقسم ارزاقهم بقدر والبلاء والمعافاة
بقدره . (٥)

-
- (١) هكذا في الاصل وليست في مراجع الاثر الاثني .
(٢) شأن - بفتح الشين والنون والفاء ممدود مهموز .
اي : بخس / اللسان / ١ : ١٠١ /
(٣) رواه ابو داود - وهو مذكور في السند / ح : ٤٦٢٢ /
ورواه كذلك ابن بطه عن ابي داود في / الابانسه /
٢ : ٢٦٥ / وفي بعض النسخ اختلاف .
(٤) رواه ابن بطه بسند آخر عن عاصم . . . به / الابانسه /
٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ /
(٥) رواه ابن بطه بسند آخر عن عوف . . . به / الابانسه /
٢ : ٢٦٢ /

* مطرف بن عبد الله بن الشخير:

(١٢٥٦) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله
ابن محمد البغوي قال ثنا قطن بن نسير (١) قال ثنا جعفر
عن ثابت :

عن مطرف قال : نظرت فاذا ابن ادم ملقسي
بين يدي الله وبين يدي ابليس
فان ثلثا الله ان يعصمه عصمه وان تركه
ذهب به ابليس (٢) .

(١٢٥٧) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا علي
ابن محمد بن احمد المصري قال ثنا يوسف بن يعقوب الازدي قال
ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا حماد بن سلمه عن ثابت :
ان مطرف قال : نظرت في هذا الامر
من كان فاذا بدوه من الله عز وجل واذا تمامه على الله ونظرت
ما ملاك فاذا ملاك الدعاء (٣) .

* وهب بن منبه :

(١٢٥٨) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن / (٣١٧)

محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا
جعفر بن سليمان قال ثنا ابوسنان قال :

اجتمع وهب بن منبه وعتاب الخراساني بمكة
فقال له عتاب : يا ابا عبد الله بلغني عنك (انك) (٤) كتبت
في القدر!

قال وهب : ما كتبت كتباً ولا تكلمت في القدر!

ثم قال وهب : قرأت نيفا وتسمين كتاباً من كتب

(١) نسير - بضم النون وفتح السين - مصفراً / التقريب / ٢ : ١٢٦ /

(٢) رواه الايجي في / الشريعة / ٢٢٠ / وابن بطه بسند^٣ عن

ثابت . . . به / الابانه / ٢ : ٢٧٨ /

(٣) رواه ابن بطه بسند اخر عن حماد . . . به / الابانه /

٢ : ٢٧٧ - ٢٧٨ /

(٤) في الاصل : (انها) وسمحت .

الله فيها نيف (وسبعون) (١) ظاهره (٢) لا يعلمها الا قليل
من الناس فوجدت فيها كلها : ان كل من وكل الى نفسه شيئا
من الشيئة فقد كفر . (٣)

✦ كعب الاحبار :

(١٢٥٩) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا
اليفوى قال ثنا / داود بن رشيد قال ثنا محمد بن حرب عن
محمد بن الوليد الزبيدي عن يونس بن سيف ان عطيه بن قيس
اخبره :

ان رهطا عادوا كعب الاحبار فقالوا له : كيف تجدك
يا ابا اسحاق !

قال : بخير (عبد) اخذ بذنبيه فان قبضه اليه ربه ان شاء
عذبه وان شاء رحمه وان عاقبه ينشيه نظيفا

✦ محمد بن كعب القرظي :

(١٢٦٠) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا
علي بن محمد بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر
قال ثنا سعيد بن ابي مرهم قال ثنا سفيان بن عيينه قال عد ثني
عاصم بن محمد قال :

سمعت محمد بن كعب القرظي يقول : ما انزلت
هذه الاية الا تعبيراً لاهل القدر : * ان المجرمين في ضلال
وسعير يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل
شيء خلقناه بقدر * (٤)

- (١) في الاصل : (وسبعين) وصححت .
(٢) في الشريعة : (فيها نيف وسبعون ظاهره في الكائن ومنها
نيف وعشرون لا يعلمها . . . الخ) .
(٣) رواه الاجرى في / الشريعة / ٢٣٧-٢٣٨ / وابن بطه من
طريق اخر عن قطن . . . به / الابانه / ٢ : ٤٣٩ - ٤٤٠ /
وسند آخر السائل فيه مكحول بدل عطا هنا / الابانه /
٢ : ٣٠٠ / ونقدم هذا المشرع وهب برقم / ١٧٧٠ /
(٤) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ١٢٦ / والاجرى
في الشريعة / ٢٢٢ / وابن بطه بسند آخر عن سفيان . . .
به في / الابانه / ٢ : ١٨٤ /

✽ قول علي بن الحسين :

(١٢٦١) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر - اجازة - قال

اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبه
قال ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه :

عن علي بن حسين انه قال : ان اصحاب
القدر حملوا مقدرة الله عز وجل على ضعف رأيهم فقالوا لله
لم ؟ ! ولا ينهني ان يقال لله لم ؟ !

✽ محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه :

(١٢٦٢) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال

اخبرنا اخبرنا ابو عمر الزاهد قال ثنا العطافي عن الشيمسة
قال :

جاه رجل / من البصرة فسأل عن محمد بن علي ابن
حسين بن علي (٣١٨)

فقبل له : هو ذاك الفلام

قال : فجئت اليه وكأنه ما بلغ بعد قال فقلت :

يا سيدي اني وافد اهل البصرة اليك وذاك ان القدر قد نشأ
في البصرة وقد ارتد اكثر الناس واريد ان اسألك عنه فقال : سل .
فقلت : احب الخسوه .

فقام فمش حتى خلا قال : فقال لي سل

قال : فقلت الخير ؟ !

فقال لي : اكتب علم وقضى وقدر وشاء وارد

واجب ورضي

قال قلت : زدني

قال : فقال لي : هكذا خرج الهنا

(١) قال قلت : الشر ؟ !

قال : اكتب علم وقضى وقدر وشاء واران ولمهرض

ولم يحب .

قال : قلت : زدني

قال : هكذا خرج الهنأ

قال : فقال الرجل : فرجعت الى البصرة فنصب

لي منبر في مسجد الجامع فاجتمع الناس فقرأت عليهم ما كتبت فرجع
أكثر الناس .

* قول جعفر بن محمد الصادق :

(١٢٦٣) أخبرنا عبيد الله بن محمد ثنا أبو عمرو

الزاهد قال ثنا العطافي عن رجاله قال :

قال رجل من الشيعة للصادق : ان القدريسة

تقول : لنا انكم كهارا

قال : فقال له : اكتب : ان الله عز وجل (لا يطاع

قهرا لا يطاع قهرا) قال : الله عز وجل (١) لا يعصى قهرا
ولا يطاع قهرا فاذا اراد الطاعة كانت واذا اراد المعصية كانت فسان
هذب فبحق وان علما فبالفضل . (٢)

* زيد بن علي :

(١٢٦٤) أخبرنا احمد بن حميد قال أخبرنا محمد

ابن الحسين قال ثنا احمد بن خيثمة قال ثنا القناد (٣) - يعنى

عمرو - ثنا الطلبي بن زياد قال :

جاء رجل الى زيد بن علي فقال : يا زيد انت الذى

تزعم ان الله اراد ان يعصى ؟!

فقال له زيد : ايعصى ضوة ؟!

قال : فاقبل يحظر (٤)

وجودها

(١) هذه الصبارة كأنها زائده ان يؤدى الى اضطراب

في الاثر - لفظا ومعنى - وفي الابانة على ما صحت .

(٢) رواه ابن بطة في / الابانة ٢ : ٤٤٧ - ٤٤٨ /

(٣) القناد - بفتح القاف والنون المشددة - / اللباب ٣ : ٥٦ /

(٤) يحظر - اى يعدو / اللسان ٤ : ٢٠١ /

* قول ربيعة بن ابي عبد الرحمن :

(١٢٦٥) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا

علي بن محمد المصري ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا

سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث بن سعد قال :

قال غيلان لربيعة : يا ابا عثمان ايرضي الله

عز وجل ان يمضى ؟ !

فقال له ربيعة : افيمضى قسرا ؟ (١)

- قال : ولا اعلمه الا قال يا ابا مروان -

(١٢٦٦) () (٢) قال اخبرنا علي ثنا مقدم

قال نا يحيى بن بكير / قال حدثني الليث :

(٣١٩)

عن ربيعة قال : انما اغشى علي هذه الامة ثلاث :

المصيبة والقدرية والرواية فاني اراها تزيد . (٣)

* سعيد بن جبير :

(١٢٦٧) اخبرنا محمد بن عمر (٤) ثنا الحسين

ابن محمد بن عباد الواسطي قال ثنا عثمان بن خرزاد ثنا

احمد بن حنبل قال ثنا ابو احمد الزهري حدثني عبد الله

ابن حبيب بن ابي ثابت عن ابيه :

عن سعيد بن جبير قال : القدرية يهود .

* (الشعبي) :

(١٢٦٨) اخبرنا محمد بن الفرج قال ثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن الزهري قال ثنا ابراهيم بن شريك قال ثنا

عقبه بن مكرم عن السري بن اسماعيل :

(١) ورواه ابن بطه بسند ولفظ آخرين / الابانہ / ٢ : ٣٦٢ /

(٢) هنا راو ساقط ولعله (علي بن سعد) الذي في اهل الاثر قبله .

(٣) عزاه ابن حجر الى الحارث وفيه ان ربيعة رفعه / المطالب /

المالية / ج : ٢٩٢٧ / بلفظ الاثر المتقدم عن ابن عباس /

مرفوعا / برقم : ١١٣٠ /

(٤) مصحح في العاشية عثمان بدل عمر والمؤلف يروي عن شخصين احدهما : محمد بن عمر والثاني : محمد بن عثمان

عن الشعبي قال : لا تجالسوا القدر به فوالذي يحلف به
انهم لنصارى .

* قول ابي العالمة :

وسلم بن يسار

(١٢٦٩) اخبرنا القاسم بن جعفر قال اخبرنا عيسى

ابن ابراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا شيان بن فروخ

ثنا عون بن موسى عن عاصم الاحول قال :

لما خاض الناس في القدر اجتمع رفيع ابو العالمة وسلم

بن يسار .

فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر فيما خاض

الناس فيه

قال : اجمع رأيهما انهما قالا : يكفيك من هذا

الامر ان تعلم : انه لن يصيبك الا ما كتب الله لك وانك مجزى

بعطك .

* سالم بن عبد الله بن عمر :

(١٢٧٠) اخبرنا القاسم بن جعفر حد ثنا عيسى

ابن نعيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن كهيـ

قال ثنا سفيان عن عمر بن محمد (١) قال :

سمعت سالم بن عبد الله بن عمرو سأله

رجل - فقال : ايزني الرجل بقدر ؟

فقال : نعم

قال : أشي * كتبه الله عليه ؟

قال : نعم

قال : فيعذبه عليه / وقد كتبه عليه ؟ !

قال : فحصبه (٢)

(٣٢٠)

(١) في السنه والابانه : (عمرو بن محمد)

(٢) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٢٥ / والاجرى

في الشريعه / ٢٣٩ - ٢٤٠ / وابن بطه في الابانه /

/ ١٢٩ : ٢ - ١٣٠ /

✽ قول القاسم بن محمد :

(١٧٧١) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا

عبد الله بن محمد الهفوي ثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد
عن عبد الله بن العلاء قال :

سمعت القاسم بن محمد يقول : ويحكم كيف

ينكرون القدر وقد كان في خطبة رسول الله صلي الله عليه وسلم .
(من يهده الله فلا مضل له) ومن يضل فلا هادي له (١)

(١) ✽ قول محمد بن سيرين

(١٢٧٢) اخبرنا القاسم اخبرنا عيسى بن ابراهيم

قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سعيد بن سليمان النشيطي
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا يحيى بن عتيق قال :

كنا في بيت محمد بن سيرين انا وسالم ابن قتيبة .

فقال سالم : لو دنا انا غلظا ما قول محمد بن سيرين في القدر .

قال : فدخل رجل فقلنا له ما يقول في القدر ؟

فسأله الرجل .

قال : فنكس محمد ونكسنا مطرقين

ثم ان محمدا قال له : ايهم امرك بها ؟ !

ثم سكت ساعة ثم قال : ان الشيطان ليس له سلطان

ولكن من اطاعه اضله .

✽ طاووس :

(١٢٧٣) اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله قال

ثنا احمد ابن عمرو قال ثنا يونس بن عبد الاعلي قال ناسفيان

عن عمرو - يعني - بن دينار قال :

(١) تقدم هذا في حديث خطبة الحاجم برقم : ١١٩٦ /

(٢) مكتوب هنا في الحاشية (بلغ السماع)

قال لنا طاووس : ائذروا معبد الجهني فانه قدرى - في
حديث علي - فانه كان قدرها (١)

* قول ابي قلابه :

(١٢٧٤) اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا اسماعيل
ابن محمد قال ثنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا عاصم بن سليمان قال ثنا
محمد بن عمر الانصاري عن ايوب السختياني قال :

قال ابو قلابه : يا أيوب اضبط عني اربعا :

لا تقولن في القرآن برأيك ، واماك والقدر ، وانا ذكرا اصحاب
محمد فاسك ، ولا تمكن اصحاب الاسواء سمعك فيخبروا قلبك /
* عمر بن محمد بن عبد الله :

(١٢٧٥) اخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا عيسى

ابن ابراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا صالح بن حاتم
ابن وردان قال ثنا يزيد بن زريع قال :

قلت لعمر بن محمد المصري : رجل يشكك

القدر ويعلم من قلبه انه مؤمن ولا يتكلم فيه احب اليك او رجس
مؤمن يتكلم فيه ؟

قال : لا والله حتى يبين لهم صلاتهم / (٣٢١)

* قول محمد بن الحنفية رضي الله عنه :

(١٢٧٦) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروه
قال ثنا ابو شهاب عن الحسن بن عمرو / ح :

(١٢٧٧) واخبرنا محمد بن احمد بن القاسم اخبرنا

احمد بن سليمان قال ثنا محمود - يعني ان محمد - ثنا
ابراهيم بن عبد الله اخبرنا عبد الله - يعني ابن الهارث اخبرنا
الحسن بن عمرو عن منذر ابي يعلى قال :

قال محمد بن الحنفية : من احب رجلا على عدل

ظهر فيه وهو في علم الله من اهل النار اجره الله كما لو كان
من اهل الجنة ومن ابغض رجلا على جور ظهر منه وهو في
علم الله من اهل الجنة اجره الله كما لو كان من اهل النار .

* قول الحسين بن محمد بن الحنفية :

(١٢٧٨) اخبرنا القاسم اخبرنا عيسى قال ثنا القاسم
ابن نصر قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى :

عن الحسين بن محمد بن الحنفية قال : لا تجالسوا
اهل القدر. (١)

* قول زبيد بن (الحارث) (٢) الايامي :

(١٢٧٩) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا
علي بن محمد بن احمد قال ثنا يوسف بن يعقوب الازدي قال
ثنا ابو الربيع قال ثنا ابو شهاب عن ليث :
عن زبيد قال : ان الدعاء يرد الامر الذي

قد أبرم

* قول اياس بن معاوية بن قرعة :

(١٢٨٠) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله اخبرنا
احمد بن عبد الله (٣) حدثني ابي قال ثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال ثنا حماد بن زيد ثنا حبيب بن الشهيد قال :
سمعت اياس بن معاوية يقول :

ما كلمت احدا من اهل الاهواء بمقلي كنه الا القدره فاني قلت
لهم : ما الظلم فيكم ؟

فقالوا : ان يأخذ الانسان ما ليس له

فقلت لهم : فان الله كل شيء (٤)

(١) رواه ابن بطه بسند اخر عن سفيان . . . به / الابانه / ٢ : ٤٤٢-٤٤٣ /

(٢) في الاعمل : (عرب) وصحح من اللباب / ١ : ٩٦ / وفيه : الايامي
بكسر الالف وفتح الياء .

(٣) بيدوان في هذا السند اختلافا اذا الراوي هو : (عبد الله
بن احمد عن ابيه) ولعل هناك اسما ساقطا وانه شكاه :
(اخبرنا احمد عن عبد الله عن ابيه . . .) والله اعلم .

(٤) رواه عبد الله بن احمد - وهو المذكور في السند - في / السنه /
١٢٧ / والاجرى في / الشريعه / ٢٢٠ / وابن بطه في /
الابانه / ٢ : ٣٧٧-٣٧٨ /

(١٢٨٣) محمد بن جعفر انشدنا ابو العسـن

المقدادى لمعمود الوراق :

ليس عندي الا الرضا بقضاء الله فيما احببته وكرهته

لوالي الا مور اختار منها خيرا لي عواقبا ما عرفتـه

فأرى ان ارد ذاك السـي من عنده العلم الذي قد جهلته

(١٢٨٤) اخبرنا محمد بن جعفر النهوي قال ثنا

ابو محمد المعتكي قال ثنا يموت بن زياد بن المززع (١) قال

ثنا اسد بن معاذ قال:

سأل رجل ابا عمرو بن العلاء حاجة فوعده بها فلما

اصبح الرجل بكر علي ابي عمرو بن العلاء يستجزه .

فقال له ابو عمرو : انك سألتني حاجة فوعدتك بها

فانصرفت فرحا وبتا مضموما بنجاحه ثم عاقى دونها العذر فضا عاف

الغم ثم بكرت علي مستجزا ولقيتكم معتذرا وظلمت محتشما .

(١) هكذا هذا الاسم

سياق

ماروي في ان القدرى:الذى يزعم ان الله لم يخلق
افعال العباد ولم يقدرها عليهم ويكذب بخلقهم
الله لها وينسب الافعال الى نفسه دونه

(١٢٨٥) اخبرنا محمد بن علي بن مهدي الانباري قال ثنا

علي بن محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيبان قال ثنا عبد الله بن
ميمون عن رجاء ابي الحارث عن مجاهد :

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المكذبة
بالقدر ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم) .^(٢)

(١٢٨٦) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا شعيب بن
بكار عن مهاجر البرذعي قال ثنا محمد بن سليمان الازدي قال ثنا
سحيم بن العلاء العبدي عن الحكم بن ابان قال ثنا عكرمة قال :

كنت حاضرا (عند) عبد الله بن عباس فجاه رجل فقال

يا ابا عباس اخبرني من القدرية ؟ فان الناس قد اختلفوا عندنا بالمشرق .

(١) الوصف بـ " القدرية " وصف مذموم وردت الاثار بدم اهله ولعنهم

- كما سيأتي في هذا البحث - وقد اطلقه السلف على " المعتزلة "

الذين يزعمون ان الانسان هو خالق فعل نفسه او انه هو خالق

فعل الشر والله خالق فعل الخير كما كان في اول امرهم .

لذلك فان المعتزلة انكروا اتصافهم به وزعموا ان المشبتين للقدر

هم اولى بهذا الوصف لانهم يضيفون القدر الى الله . وهذه

مخالطة من المعتزلة اذ ان المدعى لشيء هو اولى بوصفه

فالمدعى للنجارة هو اولى بان يسمى " نجارا " والمدعى للخياطة

هو اولى بان يسمى " خياطا " والمعتزلة تدعى انها هي

توجد فعل نفسها وتقدرها وليس هو الله عز وجل فهم اذن

اولى بان يوصفوا بهذا الوصف " القدرية " .

والمؤلف رحمه الله فقد هذا البحث ليبين من خلاله ان القدرية

هم الذين ينسبون الى انفسهم القدر وينفون عن الله عز وجل

وليس الذين يجعلونه لله عز وجل .

وراجع جامع الاصول (١٠ : ١٢٨) ، وشرح النووي على مسلم

(١ : ١٥٤) .

(٢) سنده " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن ميمون القداح " لا يجوز الاحتجاج به ، وقد تقدم .

فقال ابن عباس: القدرية قوم يكونون في آخر الزمان دينهم
الكلام يقولون ان الله لم يقدر المعاصي على خلقه وهو عذبهم على
ما قدر عليهم فاولئك هم القدرية فاولئك هم مجوس هذه الامة واولئك
ملعونون على لسان النبيين اجمعين فلا تقاولوهم / فيفتنوكم
ولا تجالسوهم ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم اولئك اتباع الدجال
لخروج الدجال اشبهى اليهم من الماء البارد .

(٣٢٣)

فقال الرجل : يا ابا عباس لا تجد على فاني سائل مبتلى بهم .
قال : قل .

قال : كيف صار في هذه الامة مجوس وهذه الامة مرحومة ؟

قال : اخبرك لعل الله ينفعك .

قال : افعل .

(قال :) ان المجوس زعمت ان الله لم يخلق شيئا من الهوام
والقدر ولم يخلق شيئا يضر وانما يخلق المنافع وكل شيء حسن وانما
القدر هو الشر والشركه خلق ابليس وفعله .

وقالت القدرية : ان الله لم يخلق الشر ولم يبتلى به وابليس
رأس الشركه وهو مقرباًن الله خالقه .

قالت القدرية : ان الله اراد من العباد امرا لم يكن واخرجه
عن ملكه وقدرته واراد ابليس من العباد امرا وكان .

ابليس عند القدرية اقوى واعز .

فهؤلاء القدرية وكذبوا اعداء الله .

ان الله يبتلى ويعذب على ما ابتلى وهو غير ظالم لا يسأل عما
يفعل ويمن ويثيب على منه اياهم وهو فعال لما يريد ولكنهم اعداء
الله ظنوا ظنا فحققوا ظنهم عند انفسهم وقالوا : نحن العاملون
والمثابون والمعنيون باعمالنا ليس لاحد علينا منه وذهب عليهم من
الله و (اصابهم) الخذلان .

قال سويد بن سعيد : لا اله الا الله ما اوحشه من قول .

وان الله هو الهادي والمضل الراحم المعذب -

فقال الرجل : الحمد لله الذي من بك على يا ابا عباس وفقك

الله لعنك الله اعزك الله .

اما والله لقد كنت من اشد هم قولا ادين اللهم وقد استبان

وان قلت ان الله جبرهم على الخطايا ثم عذبهم عليها قلت : ان الله ظالمهم .

(١٢٨٩) اخبرنا عبد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن سعيد العطار قال ثنا زيد - يعني ابن الخطاب - قال ثنا سعيد بن ابي هارون الفنوي عن ابي يحيى انه : سمع سليمان - او ابا سليمان شك شعبة ^(١) - قال ذكر ابي عباس القدر فقال : الزنا بقدر وشرب الخمر والسيرة ^(٢) .

(١٢٩٠) اخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عبد الله (بن عبد المجيد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو عمزة قال :

سمعت ابن عباس يقول : الزنا بقدر .
(١٢٩١) اخبرنا الحسن بن عثمان ^(٣) قال اخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن الازاعي انه بلغه :

عن ابن عباس انه ذكر عنده قولهم في القدر فقال ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا (الله من ان يكون قدر خيرا كما اخرجوه من ان يكون قد شررا) ^(٤) .

(١٢٩٢) اخبرنا الحسن بن القاسم بن العلاء قال ثنا احمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن عمر بن محمد عن نافع :

(١) قوله (شك شعبة) وليس في السند ذكر له مما شكل على وقد وجدت الاثر عند ابن بطة بسند آخر وفيه (حدثنا وهيب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن ابي هارون الفنوي عن سليمان - او ابي سليمان - عن ابي يحيى عن ابن عباس) ، فتبين مكان " شعبة " في الاثر وضو الراوي عن " ابي هارون " فلعل الناسخ هنا اخطأ فكتب " سعيد " بدل " شعبة " .
كما ظهر اختلاف اخر في " الراوي " عن ابن عباس : فعند ابن بطة " ابو يحيى " وبنينا " سليمان - او ابو سليمان " - والله اعلم بالصواب .

(٢) رواه ابن بطة في الابانة (٢ : ٢٤١) .
(٣) (٤) ما بين القوسين ملحق في الحاشية وقد اجتهدت في وضعه في المكان المناسب .

قال : كتبه الله على ويأخذ به !

قال : فاخذ الحصا وضرب به وجهه .^(١)

(١٢٩٥) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر - اجازة قال اخبرنا

محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدى يعقوب قال حدثنى على بن

ابى هاشم قال ثنا اسماعيل بن علية عن سعيد بن ابى عروبة عن

قتادة قال :

سألت سعيد بن المسيب عن القدر ؟

فقال : ما قدر فقد قدر وما لم يقدر فلم يقدر .^(٢)

(١٢٩٦) وقال قتادة : الاشياء كلها بقدر الا المعاصى .

(١٢٩٧) اخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا احمد بن

محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شبابة قال ثنا الحكم

ابن عمر قال :

ارسلنى خالد بن عبد الله الى قتادة وهو بالجيزة^(٣) اسأله

عن مسائل فكان فيما سألت قلت : اخبرنى عن قول الله " ان الذين

آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين والمجوس والذين اشركوا "

هم مشركوا العرب ؟

قال : لا ولكنهم الزنادقة المايينة الذين جعلوا لله

شركاء فى خلقه/فتالوا : ان الله يخلق الخير وان الشيطان يخلق

الشر وليس لله على الشيطان قدرة .^(٤)

(١٢٩٨) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن

الحسين قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى

قال ثنا عكرمة بن عمار قال :

سألت يحيى بن ابى كثير من القدرية ؟

فقال : الذين يقولون : ان الله لم يبد المعاصى .^(٥)

(١) رواه عبد الله بن احمد فى السنة (ص ١٢٥) .

(٢) روى عبد الله بن احمد قوله (ما قدر فقد قدر) فقط فى

السنة (ص ١١٦) .

(٣) الجيزة : بليدة غربى فسطاط مصر . معجم البلدان (٢ : ٢٠٠) .

(٤) اورد المؤلف هنا قولين لقتادة متناقضين فالاول يذكر فيه ان

الاشياء كلها بقدر الا المعاصى والثانى - هنا - جعل هذا

القول من قول الزنادقة . والله اعلم ايها الصحيح عنه .

(٥) رواه عبد الله بن احمد بطريق اخرى عن عكرمة . . . به . السنة

(ص ١٠٩) .

(١٢٩٩) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا عثمان
ابن احمد قال ثنا سنبعل قال ؛
سمعت ابا عبد الله يقول علم الله تعالى في العباد قبل
ان يخلقهم سابق وقدرته ومشيئته في العباد ؛
قال ؛ قد خلق الله آدم مواعظ منه قبل ان يخلقه وكذا علمه
سابق محيط بافعال العباد وكل ما هم عاملون .
(١٣٠٠) ذكر عبد العزيز بن جعفر قال ثنا احمد بن
محمد قال ثنا محمد بن عبد الصمد قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا
بقية قال ؛

سألت الاوزاعي والزهدي عن الجبر ؟

فقال الزهدي ؛ امر الله / اعظم وقدرته اعظم من ان يجبر (٣٢٦)

او يتقهر ولكن يقضى ويقدر ويخلق ويجعل عبده على ما احب .

وقال الاوزاعي ؛ ما اعرف للجبر اصلا من القرآن والسنة
فاهاب ان اقول ذلك ولكن القضاء والقدر والخلق والجعل فهو
يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- انما وصفت هذا مخافة ان يرتاب رجل من اهل الجماعة
والتصديق .

(١) (١٣٠١) وجدت بخط ابي احمد عبيد الله بن محمد الفرضي

وقد اجاز لي الرواية عنه - قال قرأت على ابي بكر الابهري^(٢) كتاب
شرح ابن عبد الحكم^(٣) ؛

عن مالك انه قال في القدرية يستتابون فان تابوا والاقتلوا .

فقلت له من القدرية ؟ عند مالك الذين قال فيهم هذا ؟

فقال ؛ روى ابن وهب عنه انه قال ؛ الذين يقولون ان الله لهم

يخلق المعاصي .

-
- (١) الفرضي - بفتح الفاء والراء - اللباب (٢ : ٤٢٢) .
(٢) الابهري - بفتح الالف وسكون الباء وفتح الهاء - اللباب (١ : ٢٧) .
(٣) هذا كتاب شرح فيه الابهري كتابا مختصرا لابن عبد الحكم
جمع فيه ما سمعه من تلاميذ مالك من آراء مالك . راجع التهذيب
• (٢٨٩ : ٥)

وروى عنه عبد الرزاق انهم الذين يقولون : ان الله لا يعلم
الشيء قبل كونه .

(١٣٠٢) اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري

قال اخبرنا ابراهيم بن احمد المصلي قال ثنا محمد بن يحيى بن
آدم قال سمعت المزي يقول :

قال الشافعي : تدري من القدرى ؟ الذى يقول ان الله

لم يخلق الشيء حتى عمل به .

قال المزي والشافعي بكفره .

(١٣٠٣) واخبرنا الحسين بن احمد قال سمعت ابا الفضل

محمد بن ابراهيم بن احمد الجرجاني - من حفظه ببغداد - قال
سمعت محمد بن يعقوب قال سمعت الربيع قال :

انشدنى الشافعي : / ح /

(١٣٠٤) واخبرنى على بن احمد بن حفص المقرئ قال ثنا

محمد بن العباس بن الفضل قال ثنا عمران بن موسى قال حدثنى
الربيع بن سليمان قال :

كنت جالسا عند الشافعي وذكر القدر فانشأ يقول : /

(٣٢٧)

ما شئت كان وان لم اشأ

وما شئت ان لم يشأ لم يكن

خلقت العباد على ما علمت

على ذا منتت وهذا خذلت

فمنهم شقى ومنهم سعيد

وهذا اعنت وذالمتمسك

ومنهم قبيح ومنهم حسن (١)

(١٣٠٥) اخبرنا الحسين بن احمد الطبري قال روى ابو بكر

محمد بن هارون الرويانى عن الربيع :

عن الشافعي انه قال : لو حلف رجل فقال : والله لا افعل

كذا وكذا الا ان يشاء الله والا ان يقدر الله فاراد به القدر الا ان

يشاء الله او الا ان يقدر الله فاراد به القدر فلا شىء عليه .

(١) وذكرها السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (١ : ٢٩٥) وذكر

انها في المناقب (ص ٧٥) .

(١٣٠٦) واخبرنا الحسين بن احمد قال اخبرنا علي بن مهدي - اجازة - قال ثنا محمد بن هارون بن خص قال ثنا عصام بن منصور الرازي يقول :

سألت المزني عن معنى حديث ابن مسعود عندما قال : ان يكن صوابا من الله وان يكن خطأ مني ومن الشيطان ؟
قال المزني : يحتمل عندي ان ذلك من معبته لانه عدو الله يحب الخطأ ويكره الصواب فاضاف الي الشيطان لان الشيطان كان له في ذلك صنع .

وقد قال الله عز وجل : " لاتعبدوا الشيطان " لانهم تصدوه بالعبادة ولكن لما عملوا بالمعاصي التي نهاهم الله عنها جعل ذلك عبادة للشيطان لان ذلك من شأنه فاضاف ذلك اليه لانهم تصدوا عبادته ولا اجلاله ولا اعظامه وقال الله عز وجل " اتخذوا اibarهم ورببانهم اربابا من دون الله ^(١) .

قال في التفسير : لم يعبدوهم ولكنهم كانوا اذا حرموا شيئا حرموه واذا احلوا احلوه لانهم اتخذوهم اربابا ولكن اطاعوهم / فسموا بذلك ^(٢) . (٣٢٨)

وقال صاحب الخضر : " وما انسانها الا الشيطان ان اذكره ^(٣) .

قال : " واضلهم السامري ^(٤) .

وقال : " قل يتوفاكم ملك الموت ^(٥) .

وقال : " الله يتوفى الانفس حين موتها ^(٦) .

(١) سورة التوبة : ٣١ .

(٢) يشير بهذا الي الحديث المرفوع عن عدي بن حاتم وفيه انه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية : " اتخذوا

اibarهم . . . الاية " فقال عدي : قلت يا رسول الله : اننا

لسنا نعبدهم . . . فقال (اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه

ويحلون ما حرم الله فتحلوناه ؟) قال : قلت : بلى قال (فقل

عبادتهم) والحديث رواه الترمذي وقال : غريب لانعرفه الا من

حديث عبد السلام بن حرب وخطيف بن اعين ليس بمعروف في

الحديث (ج : ٣٠٩٥) ورواه الطبري بعده الفاظ - وهذا

احدها - وذكر اثرا موقوفا عن حذيفة بمعناه . التفسير

(١٠ : ١١٤ - ١١٥) .

(٣) سورة الكهف : ٦٣ .

(٤) سورة طه : ٨٥ .

(٥) سورة السجدة : ١١ .

(٦) سورة الزمر : ٤٢ .

- قال محمد بن الحسن : وبهذا نأخذ . وه كان يأخذ ابسو

حنيفة : الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره .^(١)

(١٣٠٩) وقال احمد بن يحيى ثعلب : القدرية من يزعم

انه يقدر . ونحن نقول : لا نقدر الا بقدر الله ومعون الله وتوفيق الله

وان لم يفعل ذلك بنا لم نقدر فكيف يكون القدرى من زعم انه لا يقدر ؟

هذا محال (ضال)^(٢) .

قال : ولا اعلم عربيا قدريا .

ف قيل له : يقع فى قلوب العرب / القدر ؟

(٣٢٩)

قال : معاذ الله ما فى العرب الا مثبت القدر خيره وشره اهل

الجاهلية والاسلام ذلك فى اشعارهم وكلامهم كثيرين ثم انشد :

تجرى المقادير على غرز الابر فما تنفذ الابر الا بقدر

قال وانشد لامرئ القيس :

ان الشقاء على الاشقين مكتوب

- قال الشيخ ابو القاسم الحافظ : فقال ذو الاصبغ

العدوانى :

وليس المرء فى شىء من الابرار والنقض

اذا يقضى امره يقضى ولا يقضى

- وقال لبيد :

ان تقوى ربنا خير نفل وماذن الله ربهى وعجل

من هداه سهل الخير اهتدى نام الهال ومن شاء اضل

احمد الله ولاند لسه بيده الخير ماشاء فعل

- وقال بعض رجاز الجاهلية :

هى المقادير فلمنى او قدر ان كنت اخطأت فما اخطأ القدر

(١) هنا كلام طويل فى حاشية الاصل لم استطع قراءته لعدم

وضوحه .

(٢) غير واضحة واقرب لفظ الى رسمها ما اثبت .

سياق
 ماروي من المأثور في كفر القدرية
 وقتلهم ومن رأى استتابتهم ومن لهم

روي عن ابن عباس ؛ ان كلام القدرية كفر (١)
 وروي عن ابن عمر ؛ انه لعنهم وتجرأ منهم . ولا يجوز على ابن
 عمر ان يتجرأ من المسلمين (٢)
 وعن علي ؛ انه قال - لمن انكر القدر فاقربه - : والله لو قلت
 غير هذا لضربت الذي فيه حينك .

وعن ابن عباس وابن عمر معناه .

★ ومن التابعين :

عمر بن عبد العزيز ونافع بن مالك / عم مالك الفقيه ؛

(٣٣٠)

يستتابون فان تابوا والا قتلوا .

وروي عنه ؛ ونفوا من ديار المسلمين .

ومن رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي ؛ (٤)

انهم افتوا بقتلهم (٥)

★ ومن الفقهاء ؛

عن مالك بن انس والاوزاعي وصيد الله بن الحسن العنبري ؛

يستتابون فان تابوا والا قتلوا .

ومن سعيد بن جبير ؛ القدرية يهود (٦)

وعن الشعبي ؛ القدرية نصارى (٧)

وعن نافع مولى ابن عمر ؛ القدرية يقتلون .

وحكى المازني عن الشافعي ؛ انه كفرهم (٨)

وعن ابراهيم بن طهمان ؛ القدرية كفار (٩)

(١) تقدم برقم : ١١٦٥ .

(٢) تجرأه منهم تقدم برقم : ١١٦٣ ، ١١٦٤ .

(٣) سيذكره قريبا بسنده .

(٤) نسي - بضم الميم وفتح السين - تقريب (١ : ٣٩٥) .

(٥) ستاتي جميع هذه الاقوال باسانئها في ثنايا هذا المبحث .

(٦) تقدم برقم : ١٢٦٧ .

(٧) تقدم برقم : ١٢٦٨ .

(٨) تقدم برقم : ١٣٠٧ .

(٩) = = : ١١٧٤ .

ومن احمد بن حنبل : مثل قول مالك وابى ثور .^(١)

✽ قول على :

(١٣١٠) اخبرنا محمد بن على بن مهدي اخبرنا عثمان بن

محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيبان قال نا عبد الله بن ميمون

القداح وجعفر بن محمد عن ابيه قال :

قيل لعلى بن ابي طالب : ان هاهنا رجلاً يتكلم في المشيئة .

قال : وقال له : يا عبد الله خلقتك الله عز وجل لما شاء او لما

شئت ؟

قال : بل لما شاء .

قال : فيمرضك اذا شاء او اذا شئت ؟

قال : بل اذا شاء .

قال : فيشفيك اذا شاء او اذا شئت ؟

قال : اذا شاء .

قال : فيميتك اذا شاء او اذا شئت ؟

قال : اذا شاء .

قال : فيدخلك حيث شاء او شئت ؟

قال : حيث شاء .

قال : والله لو قلت فير هذا لضربت الذي فيه عيناك بالسيف .

قال ثم تلا : " وما تذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى

واهل المغفرة .^(٢)

(١٣١١) اخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا عثمان بن احمد

قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا

يحيى بن اليمان عن نافع عن ابيه :

عن ابن عمر قال : لو برزت لي القدرة في صعيد واحد فلم

يرجعوا لضربت اعناقهم .

(١) لم يذكر هنا قول مالك ولا ابي ثور .

واما قول مالك فقد تقدم برقم : ١٣٠١ وقول ابي ثور واحمد

سيأتي في ثنايا البحث مع بقية الاثار التي لم اذكر مواطنها .

(٢) سورة المدثر : ٥٦ .

(١٣١٢) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا احمد
ابن الحسين قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني
ابوسعيد مولى بني هاشم قال / سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة يقول :

سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول لا ميركان على المدينة ؛
اصلحك الله اضرب اعناقهم - يعنى القدرية - .

قال ؛ وانا يومئذ قدرى حتى رأيت فى المنام كانى اخاصم
ناساً قال فتلوت آية .^(١)

فلما اصيحت جاءنى اصحابى فقلت يا هؤلاء ؛ انى استغفر الله
واتوب اليه فاخبرتهم بما رأيت فرجع بعضهم واهى بعض ان يرجع .^(٢)

(١٣١٤) اخبرنا الحسن بن على الواعظ قال اخبرنا
محمد بن عمر بن العباس الخزاز قال ثنا عبد الله بن اسحاق المدائني
قال ثنا محمد بن عثمان بن مخلد قال ثنا عبد الله بن داود الواسطي
عن مالك ؛

عن الزهري قال ؛ القدر رياض الزندقة فمن دخل فيه هطج .^(٣)

(١٣١٥) اخبرنا طلى بن عمر بن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل
ابن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا ابو مسهر قال ثنا مالك بن
انس قال حدثني عمى ابو سهل قال ؛

قال لى عمر بن عبد العزيز ؛ ماتقول فى القدرية ؟

قال قلت ؛ ارى، ان نستتيبهم فان تابوا والاعرضتيم على السيف .
قال عمر ؛ ذلك رأى .

قال ابو مسهر ؛ قلت لمالك ؛ يا ابا عبد الله هو رأيك ؟
قال ؛ نعم .^(٤)

-
- (١) فى الاصل (ناس) وصححت من مرجع الاثر .
(٢) رواه عبد الله بن احمد - وهو مذكور فى سند المؤلف - فى السنة
(ص ١٢٩) .
(٣) هطج بمعنى اسرع . اللسان (٢: ٣٩٣) .
(٤) سمأتى نغريجه بعد اشرين .

(١٣١٦) واخبرنا طلى بن عمر اخبرنا اسماعيل بن محمد
قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا اسحاق بن الطباع عن مالك ؛
عن عمه ابي سهيل " مثله " . . .

(١٣١٧) اخبرنا عبد الله بن مسلم قال ثنا الحسين بن
اسماعيل قال ثنا محمد بن احمد بن الجنيد قال ثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن مالك بن انس ؛
عن ابي سهيل قال قال لى عمر بن عبد العزيز ؛ ملقول نسي

القدريّة ٢ / (٣٣٢)

قال ؛ ارى ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا .
فقال عمر ؛ ذلك رأى^(١) .

(١٣١٨) اخبرنا عبد العزيز بن محمد ومحمد بن الحسين
الفارسي قالا اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة
قال ثنا اسماعيل بن ابي عمير عن ابي مخزوم عن يسار قال ؛
قال عمر بن عبد العزيز فى اصحاب القدر ؛ يستتابون فان
تابوا والا نفوا من ديار المسلمين .

(١٣١٩) ذكر عبد العزيز بن جعفر قال ثنا احمد قال
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بكر بن محمد ؛
عن ابيه عن ابي عبد الله^ع بن حنبل قال - وسألته عن القسدى
يستتاب . وقلت ؛ ان عمر بن عبد العزيز ومالك بن انس يريان ان يستتابوه
فان تاب والا ضربت عنقه -

قال ابو عبد الله ؛ ارى ان يستتابه اذا جحد العلم .

قلت ؛ فكيف يجحد علم الله ؟

قال ؛ اذا قال لعنك هذا فى علم الله استتابته فان تاب
والا ضربت عنقه^(٢) .

(١) هذه القصة رواها مالك فى الموطأ (ح : ٦) كتاب القدر ، وصدق
الله بن احمد فى السنة (ص ١٢٩) ، والاجرى فى الشريعة
(ص ٢٢٧ - ٢٢٨) وابن بطّة فى الابانة (٢ : ٣٢٥ - ٣٢٦) .
ورواها ابن ابي عمير فى السنة برقم : ١٩٩ .
وقد ذكرها المؤلف برقم : ١٣٠١ .
(٢) روى عنه ابنه تكفير جاحد العلم . السنة (ص ١٠٦) .

(١) (١٣٢٥) اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد النجيري قال سمعت ابا القاسم عبد الجبار بن شيران بن يزيد العبدى يقول : سمعت ابا محمد سهل بن عبد الله يقول : من قال ان اللسنة لا يعلم الشئ حتى يكون فهو كافرو من قال : انا صئفنى عن اللسنة عزوجل فهو كافرو من قال ان الله ظالم للمعبود فهو كافر . (١٣٢١) واخبرنا محمد بن ابراهيم النجيري قال ثنا ابو عبيد محمد بن على بن حمدة قال ثنا ابو هارون الابلوى - وكان ممن صحب سهل بن عبد الله وكان رجلا صالحا وكان يقرئنا القرآن فى المسجد الجامع - قال : سئل سهل بن عبد الله عن القدر ؟ فقال : الايمان / بالقدر فرض والتكذيب به كفر والكلام فيه بدعية والسكوت عنه سنة .

(٣٣٣)

(١) النجيري - بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء وفتح الراء - اللباب (٢٩٩٥٢) .

سياق
 ما روى من المأثور عن الصحابة
 وما نقل عن ائمة المسلمين من
 اقامة حدود الله في القدرية من
 القتل والنكاح والصلب

- (١٣٢٢) اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال ثنا عبد الوهاب الوراق قال اخبرنا يزيد بن هارون قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي الزبير قال :^(١)
- كنا نطوف مع طاووس فمررنا بمعيد الجهنى .
 - قال : فقيل لدا ووس هذا معبد الذى يقول بالقدر .
 - قال : فقال له طاووس : انت المفتري على الله بما لا تعلم ؟
 - قال : فقال يكذب على .
 - قال : فدخنا على ابن عباس .
 - فقال له طاووس : يا ابا عباس الذين يقولون فى القدر .
 - فقال : ارونى بعضهم .
 - قال : صانع ماذا ؟!
 - قال : ادخل يدي فى رأسه ثم ادق عنقه .^(٢)
 - وقد مضى عنه : ادخل يدي فى عنقه فاقطعها ولا نصونه .^(٣)
 - وهذا كله لا يفعل بالمسلمين وانما يفعل بالكفار .
- (١٣٢٣) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا ابراهيم بن حماد قال ثنا ابو موسى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا الزهري قال :
- قال عمر بن عبد العزيز : يا غيلان بلغنى انك تتكلم فى القدر .
 - فقال : يكذبون على يا امير المؤمنين .
 - قال : اقرأ على سورة " يس " .
 - قال : فقرأ عليهم " يس " . والقرآن الحكيم . انك لمن المرسلين .
 - على صراط مستقيم . تنزيل العزيز الرحيم . لتنذر قوما ما انذرا باؤهم

(١) فى السنة لعبيد الله بن احمد (عن الزبير) بدون (ابي) التى هنا واما الاجرى فى الشريعة فموافق للمؤلف هنا .
 (٢) رواه عبد الله بن احمد فى السنة (ص ١٢١) والاجرى فى الشريعة (٢٤١ ص) وابن بطة فى الابانة (٢ : ٢٣٩ - ٢٤٠) .
 (٣) تقدم قوله (ولا نصونه) برقم : ١٢٢٣ .

فهم غافلون . لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون . انا جعلنا
 في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون . وجعلنا من
 بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فهم لا يبصرون^(١) .
 قال غيلان : لا والله لكانى يا امير المؤمنين لم اقرأها قط
 الا اليوم . اشهد يا امير المؤمنين انى تايب من قولى بالقدر .
 فقال عمر : اللهم ان كان صادقا فتب عليه وان كان كاذبا
 فاجعله آية للمؤمنين^(٢) .

(١٣٢٤) اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا ابراهيم بن حماد قال ثنا

ابوموسى قال ثنا معاذ بن معاذ / قال حدثنى صاحبلى قال :

(٣٣٤)

مر التيمى بمنزل ابن عون فحدثه بهذا الحديث قال ابن

عون : انا رأيت هـلوبا يد مشق^(٣) .

(١٣٢٥) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله اخبرنا احمد بن

سليمان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابيه قال ثنا مؤمل

قال ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - قال ثنا ابو جعفر الخطمى قال^(٤) :

شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه فسسى

القدر فقال له : ويحك يا غيلان ما هذا الذى بلغنى عنك ؟

قال : يكذب على يا امير المؤمنين ويقال على ما لا اقول .

قال : ماتقول فى العلم ؟

قال : نفذ العلم .

قال : انت مخصوم اذهب الان فقل ماشئت .

يا غيلان انك ان اقررت بالعلم خصمت وان جحدته كفرت وانك

ان تقر به فتخصم خير لك من ان تجحد فتكفر .

(١) سورة يس : ١ - ٩ .

(٢) هذه الرواية رواها الاجرى فى الشريعة (ص ٢٢٩) وابن بطىة

فى الابانة (٢ : ٣٢٦ - ٣٢٧) .

(٣) رواه عبد الله بن احمد بن حنبل واسئلة بين معاذ وابن عون - فى

السنة (ص ١٢٨) وابن بدلة - وفتح ان القائل : انا رأيت هـ . . .

هو ابن عوف . الابانة (٢ : ٣٢٧) قال الهيثمى : رواه احمد

ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٧) .

(٤) الخطمى - بفتح الخاء وسكون الطاء - اللباب (١ : ٤٥٣) .

التقريب (٢ : ٨٧) .

ثم قال له : اتقرأ ياسين ؟

فقال : نعم .

قال : اقْرأ .

قال : فقرأ " يس . والقرآن الحكيم . . . الى قوله : لقد حق

القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون " .

قال : قف . كيف ترى ؟

قال : كأنى لم اقرأ هذه الآية يا امير المؤمنين .

قال : زد .

فقرأ : " انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم

مقحمون . وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا " .

فقال له عمر : قل " سدا فاضيناهم فهم لا يبصرون وسواهم عليهم

أأذرتهم اهلهم تنذرهم لا يؤمنون " .

قال : كيف ترى ؟

قال : كأنى لم اقرأ هذه الايات قط . وانى اعاهد الله ان لا اتكلم

في شىء مما كنت اتكلم فيه ابدا .

قال : اذهب . فلما ولى قال : اللهم ان كان كاذبا بما قال

فاذقه مر السلاح .

قال : فلم يتكلم زمن عمر فلما كان يزيد بن عبد الملك كان رجلا

لا يهتم بهذا ولا ينظر فيه .

قال : فتكلم ضيلان .

فلما ولى هشام ارسل اليه فقال له : اليس قد كنت عاهدت الله

لعمرك لا تتكلم في شىء من هذا ابدا ؟

قال : اقلنى فوالله لا امود .

قال : لا اقاتلنى الله ان اقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب ؟

قال : نعم .

قال : اقرأ الحمد لله رب العالمين .

فقرأ " الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم

الدين . اياك نعبد واياك نستعين " .

قال : قف . على ما استعنته ؟ على امر بيده لا تستطيعه او على

امر فى يدك - او بيدك - ؟

اذهبا فاقلعما يديه ورجليه واضربا عنقه واصلباه .^(١)

(١٣٢٦) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد بن محمد

ابن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شهابه / قال ثنا حيان بن صيد الله التميمي عن ابيه قال :

شهدت عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد ادخل عليه غيلان .

فقال : ويحك يا غيلان ارانى ابلغ منك . ويحك يا غيلان

ارانى ابلغ منك ؟ ايا غيلان احقا ما ابلغ منك^(٢) ؟

فسكت .

فقال : هات فانك آمن فان يك الذى تدعو الناس اليه حقا

فاحق من دعا اليه الناس نحن هات فاسكت طويلا . /

فقال عمر : ويحك فانك آمن وامره ان يجلس فجلس .

فتكلم بلسان ذلق فقال : ان الله لا يوصف الا بالعدل ولم

يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ولم يكلف

المسافر صلاة المقيم ولم يكلف الله المريض عمل الصحيح ولم يكلف

الفقير مثل صدقة الفنى ولم يكلف الناس الا ما جعل اليه السبيل

واعطاهم المشيئة فقال : " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر^(٣) " وقسال

" اعملوا ما شئتم^(٤) " .

فلما فرغ من كلام كثير قال له عمر فى آخر كلامه :

يا غيلان ماتقول فى قول الله : " يس . والقرآن الحكيم . انك

لمن المرسلين . على صراط مستقيم . تنزيل العزيز الرحيم . لتنذر

قوما ما انذر اباؤهم فهم فافلون . لقد حق القول على اكثرهم فهم

لا يؤمنون . انا جعلنا فى اعناقهم اغلالا فبهى الى الاذقان فهم

مقحمون . وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعشىناهم

فهم لا يبصرون . وسواء عليهم اأندرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون " .

انت تزعم يا غيلان - ذكر كلاما كثيرا سقط من الكتاب - .

(١) رواه عبد الله بن احمد - المذكور فى السند - فى السنة

(ص ١٢٧ - ١٢٨) .

(٢) هكذا مكررة فى الاصل .

(٣) سورة الكهف : ٢٩ .

(٤) سورة فصلت : ٤٠ .

فاسكت غيلان لا يجيبه .

وجعل عمر يسأله وغيلان يرفع بصره الى السماء مرة والى الارض
(مرة) وانتفخت اوداجه^(١) .

فقال : ما يمنعك ان تكلم وقد جعت لك الامان ؟

فقال غيلان : استغفر الله واتوب اليه . يا امير المؤمنين
ادع اللهلى بالمغفرة .

فقال : اللهم ان كان عبدك صادقا فوفقه وسدده وان كان
كاذبا اعطاني بلسانه ما ليس في قلبه بعد ان انصفته وجعلت لــــه
الامان فسلط عليه من يمثل به .

قال : فصار من امره بعد ان قطع لسانه وصلب .

(١٣٢٧) اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد بن الحسين

قال ثنا احمد بن زهير / قال ثنا ابو محمد التميمي عن ابي مسهر
قال حدثني عوف بن حكيم قال ثنا الوليد بن سليمان بن ابي السائب :
عن رجاء بن حيوة انه كتب الى هشام بن عبد الملك امير
المؤمنين : بلغني انه دخلك من قبل غيلان وصالح فاقربا لله
لقتلها افضل من قتل الفين من الترك والديلم^(٢) .

(١٣٢٨) واخبرنا احمد اخبرنا محمد قال ثنا احمد بن

زهير قال :

حدثني ابو محمد التميمي قال ثنا ابو مسهر قال ثنا عبد الله
ابن سالم الاشعري - من اهل حمص - قال حدثني ابراهيم بن ابي
عبلة قال :

كنت عند عبادة بن نسي فاته آت فقال ان امير المؤمنين

- يعني هشاما - قد قطع يد غيلان ورجليه وصلبه .

قال : ماتقول ؟

قال : قد فعل .

قال عبادة : اصاب والله فيه القضية والسنة . ولاكتبن اليه

(١) الاوداج : عروق تكتنف الحلقوم . اللسان (٢ : ٣٩٧) .
(٢) رواه الاجري في الشريعة (ص ٢٢٩) ، وابن بطنة في الابانسة

(٢ : ٣٢٣ - ٣٢٤) .

فلأحسن له^(١).

(١٣٢٩) واخبرنا احمد اخبرنا محمد ثنا احمد بن زهير
قال ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا الوليد - يعنى ابن
مسلم - عن المنذر بن نافع قال^(٢) :

سمعت خالد بن اللجلاج يقول لغيلان : ويحك يا غيلان الم
ياخذك فى شهيتك ترمى النساء فى شهر رمضان بالتفاح ثم صـورت
حارثيا^(٣) تحجب امرأة وتزعم انها ام المؤمنين ثم تحولت من ذلك فصرت
قدريا زنديقا^(٤).

(١٣٣٠) اخبرنا عبد العزيز بن على الازجى قال ثنا
ابو بكر محمد بن احمد الجرجرائى - اجازة - قال ثنا احمد بن
خالد النحوى الكاتب قال ثنا احمد بن على بن مهران قال ثنا
الوليد بن هشام عن ابيه قال :

بلغ هشام بن عبد الملك ان رجلا قد ظهر يقول بالقدر وقد
اغوى خلقا كثيرا فبعث اليه هشام فاحضره .
فقال : من هذا الذى يلفنى عنك ؟
قال : وما هو .

قال : تقول ان اللهم يقدر على خلق الشر ؟
قال : بذلك اقول فاحضر من شئت يحاجنى فيه .
فان غلبته بالحجة والبيان علمت انى على الحق وان هو فلبسنى
بالحجة فاضرب عنقى .

قال : فبعث هشام الى الازعاعى فاحضره لمناظرته .
فقال له الازعاعى : ان شئت سألتك عن واحدة وان شئت عن
ثلاث وان شئت عن اربع ؟

(١) رواه الاجرى فى الشريعة (ص ٢٢٩) وابن بطة فى الابانسة
• (٣٣٤:٢)
(٢) عند ابن بطة (المنذر بن رافع) .
(٣) اى : من اتباع الحارث بن سميد الذى ادعى النبوة . راجع
البداية والنهاية (٩ : ٢٧) ، تلبيس ابليس (ص ٤٢٧) .
(٤) رواه ابن بطة بسند آخر عن المنذر . . بمعناه . الابانسة
• (٤١٦:٢ - ٤١٧)

فقال : سل عما بدالك .

قال الازاعي : اخبرني عن الله عزوجل هل تعلم انه قضى

على مانهسى ؟

قال : ليس عندي في هذاشي .

فقلت : يا امير المؤمنين هذه واحدة .

ثم قلت له : اخبرني هل تعلم ان الله حال دون ما امر ؟

قال : هذه اشد من الاولى .

فقلت : يا امير المؤمنين هذه (اثنتان)^(١) .

ثم قلت له : هل تعلم ان الله اعان على ما حرم ؟

قال : هذه اشد من الاولى والثانية .

فقلت : يا امير المؤمنين هذه ثلاث قد حل بها ضرب عنقه .

فامر به هشام فضربت عنقه .

ثم قال للاوزاعي : يا ابا عمرو/ فسر لنا هذه المسائل .

(٣٣٧)

فقال : نعم يا امير المؤمنين .

سألته هل يعلم ان الله قضى على مانهسى ؟ نهى آدم عن

اكل الشجرة ثم قضى عليه باكلها .

وسألته : هل يعلم ان الله (قضى)^(٢) حال دون ما امر ؟ امر

ابليس بالسجود لادم ثم حال بينه وبين السجود .

وسألته : هل يطم ان الله اعان على ما حرم ؟ حرم الميتة

والدم ثم اعاننا على اكله في وقت الاضطرار اليه .

قال هشام : والرابعة ما هي يا ابا عمرو ؟

قال : كنتاقول : مشيقتك مع الله ام دون الله ؟

فان قال : مع الله فقد اتخذ مع الله شريكا او قال : دون الله

فقد انفرد بالربوبية فايهما اجابني فقد حل ضرب عنقه بها .

قال هشام : حياة الخلق وقوام الدين بالعلماء .

(١٣٣١) اخبرنا محمد بن رزق الله اخبرنا احمد بن جعفر

اخبرنا ادريس بن عبد الكريم .

(١) في الاصل (ثنتين) .

(٢) هكذا في الاصل ولعلها زائدة .

ارسل رجل من اهل خراسان بكتاب يسأل ابا ثور .
 فاجاب : سألتم رحمكم الله عن القدريّة من هم ؟
 فالقدريّة من قال : ان الله لم يخلق افاعيل العباد وان
 المعاصي لم يقدرها على العباد ولم يخلقها فهؤلاء قدريّة لا يصلح
 خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا تشهد جنازتهم ويستتابون من هذه
 المقالة فان تابوا والا ضربت اعناقهم .
 وذلك ان الله خالق كل شيء وقال : " انا كل شيء " خلقناه
 بقدر " فمن زعم ان شيئا ليس بمخلوق من افاعيل العباد كان بذلك
 ضالا .

وذلك يزعم انه يخلق فعله .
 والاشياء على معنيين : اما عرضي واما جسم . فمن زعم انه
 يخلق جسما او عرضا فقد كفر .

(١٣٣٢) سمعت الحسين الاخباري يقول : قرأت فسي
 اخبار ابراهيم بن المهدي انه حدث عن زبيد المدني - وكان
 استصحبه لما ولي دمشق - انه كان سبب وروده العراق : ان المهدي
 اشخص من المدينة ثلاثين شيخا ممن تكلم في القدر واشتهر به .
 قال : فكنت فيهم فلما مثلنا بين يديه ضربهم بالسياط اجمعين
 واخرنسي .

فلما قدمت قال : اراك صبيبا الم يكن بالمدينة من هو

(١) هذه المصطلحات والتي هي : جسم وعرض وجوهر . . ونحو
 ذلك مصطلحات دخيلة على المسلمين ولم يتفق المتكلمون على
 معنى منضبط لها فالجسم مثلا قد اورد الاشعري فيه اثني
 عشر قولا لتعريفه . وقس عليه بقية المصطلحات .
 وللتقريب فالجسم هو الشيء الذي نراه ونحسه كالانسكان
 والارض والحيوان وغيرها والعرض هو صفات تلك الاشياء من
 سواد وبياض ونحو ذلك . . وهذا ليس تعريفا علميا اذ لم
 يتفقوا على تعريف موحد كما ذكرت آنفا وانما من باب تقريب
 المعنى للقارئ ، ويراجع معرفة تلك الاقوال كتاب المقالات
 (١٤٢-٥٨) وتلخيص الحمية (١٢ : ٤٧ ، ٥٤ ، ١٠٠) ،
 الملل (١٨٤٣-١٩) .

(١) اسن منك تتم به العدة ؟

قلت : جماعة يا امير المؤمنين .

فقال : ادن انما قربت اليهم لانك من (مثلهم) ثم دعنا
بالسياط . فلما ضربت سوطا فقلت يا امير المؤمنين نشدتك / الله
الا ادنيتهى اليك اكلملك ولك رأيك .

(٤٢٨)

فقد منى فقلت : انا رجل من اهل المدينة قطن ابي فيها
وهو من وادى القرى وكان تاجرا ذا مال فعلمنى القرآن ثم امرنى
ان اغدو الى حلقة ابن ابي ذئب واروح الى ربيعة الراى فعن لى
شيخ لم اكن رأيت قط .

فقال لى : يا بنى قد بلغت من العلم وما اراك استبصرت فى

دينك .

فقلت : وما ذاك يا عم ؟

فقال : هل رأيت مقعدا قط ؟

قلت : نعم .

قال : فلور أيت رجلا كلفه صعود نخلة ما كنت تقول ؟

قلت : (جاهل) .

قال : فلو ضرب على قصوره عن صعودها ؟

قلت : (ظالم) .

فقال : يا بنى هذا حكمك على انسان فكيف بالله سبحانه فى

عدله تقول : انه يكلف عباده ما ليس فى وسعهم ثم يعاقبهم عليه

مع قوله تعالى " لا يكلف الله نفسا الا وسعها " ؟

فتعدنى يا امير المؤمنين بالمقعد ؟

قال ذبيبه : فضحك المهدي امير المؤمنين ثم امر فطرح ثيابى

على .

(١) هنا كلمة (بالمدينة) ويبدو انها مكررة اذ وجودها يهودى السى

الاضطراب .

(٢) فى الاصل (ند حتم) ولم اعرفها وهى بمعنى ما اثبت .

(٣) المقعد : اى من اقعدده المرض .

(٤) فى الاصل (جاهلا) .

(٥) فى الاصل (ظالما) .

فلما لبست ادنانى ثم قال : اجبنى وانت آمن ؛
لو انك فى سفر فرأيت عليلا فى بربه فاستطم رجلا فلم يطعمه
وتركه ومضى ماكنت قائلا ؟
قلت : (ظالم)^(١) .

قال : فهل علمت ان احدا من خلق الله كان فى بربة عليلا
عادما للطعام والشراب ؟
قلت : كثيرا .

قال : فان دعا ربه ان ينجيه هل كان الله سبحانه قادرا على
ان يطعمه ويستقيه ؟
قلت : اللهم نعم .

قال : فهل تقول ان دعا ربه ان يطعمه ويرويه فلم يجيب
دعاه ومات ان الله ظالمه ؟
قلت : لا .

قال : فكيف تقول لمن اقعدك مثل هذا ؟
(قال :) لان الاشياء كلها لله تعالى لاعليه والتجوهر يجب
على من الاشياء عليه لاله يا ذبيبه .

ان الايمان اذا سكن القلب قبل الاحتجاج لم يخرج
الاحتجاج واذا سكن الاحتجاج قبل الايمان كان متنقلا متى حاجه
من هو احج منه .

فقلت : يا امير المؤمنين قد والله ثلج بحجاجك صدرى واننا
تائب . فامر لى بجائزة وكسوة وخلقى سبيلى .

(١٣٣٣) قال الشيخ ابو القاسم الطبرى الحافظ رحمه

الله واستتاب امير المؤمنين القادر بالله - حرس الله مهجته وامد

بالتوفيق اموره ووفقه من القول والعمل / بما يرضى ملكه - فقهاء

المعتزلة الحنفية فى سنة ثمان واربع مائة فاطمروا الرجوع وتبرأوا

من الاعتزال .

ثم نهاهم عن الكلام والتدريس والمناظرة فى الاعتزال والرفضى

(١) فى الاصل (ظالما) .

والمقالات المخالفة للإسلام والسنة واخذ خطوطهم بذلك، وانهم مهما خالفوه حل بهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به امثالهم .
وامتثل يمين الدولة وامين الامة ؛ ابوالقاسم محمود اعز الله نصرته امير المؤمنين القادر بالله واستن بسنته في اعماله التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والاسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبهم وحبسهم ونفيهم والامر باللعن عليهم على منابر المسلمين وابعاد كل طائفة من اهل البدع وطردهم عن ديارهم .

وصار ذلك سنة في الاسلام ^(١) الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين في الافاق .

وجرى ذلك على يدي الحاجب ابي الحسن علي بن عبد الصمد رحمه الله في جماد الاخر سنة ثلاث عشر واربع مائة تم الله ذلك وثبته الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

(١٣٣٤) اخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني جدي يعقوب بن شيبان قال ثنا سعيد بن داود الزهيري قال :

حدثني - والله - عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : كنا في مجلس / محمد بن اسحاق نتعلم فاغفى اغفاه فقال : اني رأيت في المنام الساعة كان انسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فاخرجه .

فما لبثنا ان دخل المسجد رجل ومعه حبل حتى وضعه في عنق ابن اسحاق فاخرجه فذهب به الى السلطان فجلده .
قال ابن ابي زبير : من اجل القدر ^(٢) .

(١٣٣٥) واخبرنا عبد الواحد اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني سليمان بن (اللوني) ^(٣) قال حدثني سليمان بن زياد قال ثنا حميد بن حبيب : /

(٣٤)

(١) روى ابن الجوزي هذه القصة عن المؤلف . المنتظم (٢٨٧:٧) .
(٢) ورواه الخطيب بسندين - هذا احدهما - في تاريخ بغداد .
(٣) (٢٢٥:١) .
هكذا في الاصل .

انه رأى محمد بن اسحاق مجلودا فى القدر جلده ابراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك .

(١٣٣٦) اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب اخبرنا

دعيج بن احمد قال ثنا احمد بن على الابار قال :

سألت مصعب الزبيرى عن ابن ابى ذئب وقلت له : حدثونا

عن ابى عاصم انه قال : كان ابن ابى ذئب قد ربا .

قال : معاذ الله انما كان زمن المهدي اخذوا القدر بيعة

وضربوهم ونفوهم فجا قوم من اهل القدر فجلسوا اليه واعتصموا به

من الضرب . فقال قوم انما جلسوا اليه لانه كان يرى القدر ففسد

حدثنى من اثق به انه ماتكم فيه قط .

(١٣٣٧) قال عبد الله بن احمد عن ابيه احمد بن حنبل

انه قال : كان ثور بن يزيد الكلاعى كان يرى القدر وكان من اهل

حمص . اخرجوه ونفوه لانه كان يرى القدر .

قال : وبلغنى انه اتى المدينة فقيل لمالك قد قدم ثور فقال

لا تأتوه فقال : لا يجتمع عند رجل مبتدع فى مسجد رسول الله صلى

الله عليه وسلم .

(١٣٣٨) ذكر بكر بن احمد الشعرانى قال ثنا احمد بن

محمد بن عيسى البغدادى صاحب " تاريخ حمص " قال حدثنى

اسماعيل بن ابان قال ثنا ابو مسهر قال ثنا عبد الله بن سالم قال :

ادركت اهل حمص وقد اخرجوا ثور بن يزيد واحرقوا

داره لكلامه فى القدر .^(١)

(١) مكتوب هنا فى الحاشية : (بلغ حادى عشر . . .) وكلمه

اخري لم اعرفها .

سياق

ماروي ما ارى الله الكذابين بالقدر من الايات
في دار الدنيا في أنفسهم

١٣٣٩ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا نصر
ابن علي قال ثنا سلم بن ابراهيم قال ثنا حماد بن زهد قال :
جعل رجل لرجل جعلاً علياً ان يعبر نهرها قال : فعبر حتى اذا قرب
من الشط فقال : عبرت والله فقال له الرجل قل : ماشاء الله (١)
قال : شاء اولم يشأ قال : فأخذته الارض . (٢)

١٣٤٠ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البخوي قال ثنا
ابو الاشعث احمد بن المقدم قال سمعت معتمر يحدث عن مرحسوم
العطار قال :

أتاني رجل فقال : يا ابا محمد ان اخي هذا اراد شراء جارية مسن
فلان وقد أحب ان يستعين برأيك فقم معنا اليه . /
فانطلقنا اليه فاذا رجل مشى فهبنا نحن عنده قلنا جاريتك فلانه اراد
هذا الرجل يعترضها (٣)

(٣٤١)

قال : نعم قد حضر الغداء فتغدوا واخرجها اليكم فقلنا : هيات
فذاك فتغدينا ثم قال لا يستقيم الماء الا من اردتم ان تعترضوه .
ادعوا فلانه قال فجاءت جارية وضيفة فقال لها اسقيني . فجاءت
بقدر زجاج فصبت له ماء فوضعه على راحته ثم رفعه الي فيه .
ثم قال : يا ابا محمد يزعم ناس اني لا استطيع اشرب هذا . ترى هاهنا
حائلاً ؟ !

ثم قال : فانا لا اشربه فترى هاهنا مكرها ؟ !

(١) في الابانة : (ان شاء الله) .

(٢) ورواها ابن بطه بسند اخر عن نصر . . به / الابانة / ٢ : ١٧٠ .

(٣) اي اراد ان تعترضها امامه .

ثم قال : هي حرة ان لم اشربه . فضربت القدح بردن قميصها
فوقع القدح وانكسر واهراق الماء .

فخرجت معنما مقنعة فكانت تدعى " مولاة السنة " .

١٣٤١- اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال

ثنا احمد بن سنان قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد
قال :

كنا مع انسان يتكلم في القدر فاخذ بيضة وكما ناكل بيضا وخبزا فقيل
هذه البيضة ان شئت اكلتها وان شئت لم اكلها .

قال : فقلنا له فشاء .

قال : فأنا أشاء .

قال : فادخلها في فيه فوثب اليه رجلان من أصحابنا جلدان ففكسا
لحييه حتى رماها .

فقالا زعمت انك يا عدو الله لو شئت لا اكلتها ولكن المشيئة الى الله
شاء أن لا تأكلها فطرحتها .

١٣٤٢- اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسن البزاز قال حدثنا عثمان بن احمد

قال ثنا ابوالعباس احمد بن محمد البرقي قال ثنا سلم بن ابراهيم

قال ثنا الحارث - يعني ابن نبهان - قال حدثنا ابو عمران ان عزيبرا

تكلم في القدر فنهى ثم تكلم فنهى فقبل له : لتسكن اولامحون اسمك
من النهوة فلم يسك فمضى . (١)

١٣٤٣- اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا جعفر

ابن محمد قال ثنا قتبية بن سعيد قال ثنا جعفر بن سليمان عن ابي

عمران ^{المرزبي} عن نوف قال :

قال عزير فيما يناجي ربه : يا رب تخلق خلقا فتضل من تشاء وتهتدي
من تشاء .

قال : قيل يا عزير اعرض عن هذا / .

(٣٤٢)

قال : فماد فقال : يا رب تخلق خلقا فتضل من تشاء وتهدي من

تشاء . !!

(١) سنده " ضعيف "

فيه : " الحارث بن نبهان " قال احمد والبخاري : (منكر الحديث)
وقال ابو حاتم والنسائي (متروك الحديث) وضعفه اخرون . راجع
/ التهذيب / ٢ : ١٥٨ - ١٥٩ / وانظر الاثر بعده .

قال قيل يا عزيز اعرض عن هذا ((وكان الانسان اكثر شىء جدلاً))
 فقال : يا عزيز لتعرضن عن هذا اولاً حنونك من النبوة : انسى
 لا أسأل عما افعل وهم يسألون . (١)
 - وقال علي بن العباس بن الروي الشاعر :

وفي بنى عمار عزيزي ... بخاصم الله بها في القدر
 لم كان ما كان وبالم ... يكن فهو وكيل البشر

(١) في سنده " جعفر بن سلمان " مختلف فيه الا انه من روى له مسلم فسي
 صحيحه . راجع / الميزان / (١٠٨٠) / والتهديب / ٢ : ٩٥ .
 ورواها من هذا الطريق الاجرى في الشريعة / ٢٣٦ / ورواها ابن
 بطه بسند اخر الى ابن عباس في قصة طويلة في / الابانة / ٢ : ٤٣٦ -
 ٩٣٠ / وزاها البهيشي الى الطبراني ثم قال : (في سنده " ابو
 يحيى الققات " وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثقه ابن معين فسي
 رواية وضعفه في اخرى و " مصعب بن سوار " لم اعرفه وثقة رجاله
 رجال الصحيح) مجمع الزوائد / ٧ : ٢٠٠ /
 وهذا الاثر سواء صحت نسبه الى " نوف " ام لم تصح فانها من الاسر
 الخبيثة التي لا يقبل فيها الا ما جاء عن طريق " الوحي " .
 ونحن نعتقد ان مثل هذه القصة باطلة لاتصح وذلك لمدة امور :
 الاول : ان فيها اساءة الى مقام الالهية . وذلك لان الله عز
 وجل عند ما يختار احداً من خلقه للرسالة او النبوة فانه يختار افضل
 ذلك المجتمع في خلقه وذلك لما في سابق علمه عز وجل عن خلقه وهذا
 لم يتوفر في " عزيز " حسب هذه الرواية فيكون اختيار الله عز وجل
 لم يكن مصيباً ، تعالى الله وتقدس عن ذلك .
 الثاني : ان هذا طعن في مقام الانبياء أنفسهم انهم كانوا
 اول من يعصى الله عز وجل فانه اذا نهاه الله عز وجل عن امر ولم
 يحتثل ثم نهاه اخرى ولم ينته فان ذلك عصيان بهن ثم هو بلاهة حس
 لا تطيق بمعام المؤمنين فكيف تكون في مصطفين اخبيار .
 الثالث : انها تحمل في ثناياها هدم هذا البحث الذي قدمه
 المؤلف في اثبات القدر من اساسه وذلك لان اختيار الله عز وجل
 لمزير لهذا المقام يعني انه لا يعلم ما سيكون منه في المستقبل فلما
 اختاره وظهر له عدم طاعته جرده من وصف النبوة .
 والمؤلف قد عقد هذا البحث ليهين تقدم علم الله عز وجل في خلقه .
 وهذا يتهم بطلان هذه القصة الاسرائيلية والتي تروى عن ابن بنست
 كتب الاحبار " نوف البكالي " .

وأمر العقيدة بل وأمر الشريعة كلها لا تحتاج فيها إلى أمثال هذه الروايات التي هي من رواسب الثقافة اليهودية المحرفة والتي لا تحترم أنبياء الله عز وجل مطلقا وذلك واضح في كتاب التوراة المحرفة التي لم تترك نقيصه إلا والمحققتها بأنبياء الله ورسله كارتكاب الزنا وشرب الخمر وغير ذلك . . . فهل تستحق هذه المصادر المحرفة أن تكون رافدا من روافد المعرفة الإسلامية . . . معاذ الله أن تستحق من المسلم ولا مجرد الاطلاع عليها لأنها لا تمثل إلا دناءة اليهود وانحطاطهم . . . ومع هذا لا يزالون يجتمعون عليها وينفذون وصاياها .

وسيرود المؤلف - عرضا - اثر ابن مسعود في النهي عن الاخذ
عن اهل الكتاب اخر هذا البحث .
وراجع : (باب قول النهي صلى الله عليه وسلم : (لا تسألوا اهل
الكتاب عن شيء) من صحيح البخاري مع شرح ابن حجر عليه /
الفتح / ١٣ : ٣٣٣ / .

سياق

ماروى فى منع الصلاة خلف القدرية والتزويج اليهم
وأكل ذبائحهم ورد شهادتهم

روى عن واطه بن الاسقع انه امر باعادة الصلاة خلف القدرية ونهس
عن الائتتام بهم . (١)
ومن التابعين :

١٣٤٤- عن علي بن عبد الله بن العباس انه كان يقول : اذا كان الامام صاحب
هوى فلا يصلو خلفه .
وهن محمد بن علي بن الحسين ، انه امر باعادة الصلاة خلف
القدرى .
وهن سيار ابن الحكم يقول :
لا يصلو خلف القدرية فاذا صلى خلف أحد منهم أعاد .
١٣٤٥- وهن أيوب السخستيانى : مثله

ومن الفقهاء :

مالك ابن انس وسفيان الثورى وهن الرحمن بن مهدي وابن يوسف
القاضي واحمد بن حنبل : " مثله " (٤)

١٣٤٦- وهن محمد بن سيرين :
انه كره ذبائح القدرية .

١٣٤٧- اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحاق . بسن
عبد الرحيم السوسى قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا
علي بن بحر قال ثنا بقيه بن الوليد قال حدثني حبيب بن عمرا نصرارى

-
- (١) سياقى بسنده قريبا .
 - (٢) سياقى قريبا .
 - (٣) سياقى قريبا .
 - (٤) سياقى اقوالهم قريبا .

قال حدثني ابي قال :

سألت واطة بن الاسقع عن الصلاة خلف القدرى ؟

فقال : لا يصلى خلفه (١) اما لو صليت خلفه لاعدت صلاتي .

١٣٤٨- اخبرنا احمد بن محمد بن الخليل قال ثنا عبد الله بن عدي كتب الى

محمد بن الحسن البرقي (٢) قال ثنا عمرو بن علي قال سمعت ميمون

ابن زيد يقول حدثنا حارث بن سريج البزاز قال :

قلت لمحمد بن علي : ان لنا اما ما يقول في القدر فقال : يا ابا الحسن

الفارسي انظر كل صلاة صليتها خلفه اعداها اخوان اليهود والنصارى

قاتلهم الله انى يؤفكون .

١٣٤٩- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد البقوى قال

ثنا داود بن رشيد قال ثنا / خلف قال :

(٣٤٣)

كان سيار ابوالحكم يقول : لا يصلى خلف القدرية فاذا صلى خلست

أحد منهم اعاد الصلاة .

١٣٥٠- اخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا ابوشعر عيسى بن ابراهيم قال ثنا

القاسم بن نصر قال ثنا سلمه بن شبيب قال ثنا رواد بن الجراح

قال ثنا صدقة بن يزيد قال :

مررت مع ايوب وهو آخذ بيدي الى المسجد لنصلى فيه فمرنا بمسجد

قد اقيمت الصلاة فيه فذهبت لادخل فتريده من يدي فترة فقال : اما

علمت ان امامهم قدرى ؟

١٣٥١- اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي سلم قال اخبرنا احمد بن حسن

الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا اسماعيل قال ثنا

مصعب قال :

سمعت مالك بن انس يقول : لا يصلى خلف القدرية . (٣)

١٣٥٢- اخبرنا علي بن يحيى بن علي البصرى الزاهد قال ثنا احمد بن عبيد بن حسن

اسماعيل قال ثنا محمد بن علي الوليد السلمى ثنا سلمه بن شبيب قال

ثنا مروان بن محمد :

(١) رواه ابن بطريق اخر عن بقره . . به بدون قوله اما لو صليت / . .

الابانة / ٣٦٣ : ٢

(٢) الميرى - بكسر الهمزة وسكون الواو - / اللهاج / ١٣٣ : ١

(٣) رواه ابن بطريق بسند اخر عنه / الابانة / ٣٥٩ : ٢

سألت مالك بن انس عن تزويج القدرى ؟
قال : " ولمجد مؤمن خير من شرك " (١) .

١٣٥٣- روى عن مالك انه سئل عن القدرى الذى يستتاب ؟
قال : الذى يقول : ان الله عز وجل لم يعلم ما العباد عاظمون حتى
يخطوا .

١٣٥٤- وأخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل قال :
سمعت ابن يقول : لا يصلح خلف القدرية والمعتولة . (٧)

١٣٥٥- أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن عبد الله قال حدثنى سوار
ابن عبد الله قال :

حدثنى معاذ بن معاذ قال : صليت خلف رجل من بنى سعد ثم
بلغنى انه قدرى فاعدت الصلاة بعد اربعين سنة - او ثلاثين سنة - (٨) .

١٣٥٦- وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حمدان
قال ثنا محمد بن ايوب قال ثنا محمد بن مقاتل القاضى قال ثنا
ابراهيم بن رستم :

عن ابن يوسف القاضى قال : لا اصلى خلف جهى ولا رافضى ولا قدرى .

١٣٥٧- وانه . انه سئل ما الحكم فى القدرية ؟

قال : الحكم انه من جحد العلم استتبه فان تاب والا قطته . (٣٤٤)

١٣٥٨- أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن
قال ثنا عبد الصمد مردويه قال :

سمعت رجلا يقول للفضيل : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع
رحمها . فقال له الفضيل : من زوج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها .

١٣٥٩- الاثرم عن أحمد قيل له : رجل قدرى أعوده ؟

قال : اذا كان داعية الى الهوى فلا

(١) رواه ابن ابي عاصم فى / السنة / رقم ١٩٨ / وقال الشيخ الالبانى :
(استاده صحيح) .

(٢) رواه عبد الله بن أحمد فى / السنة / ١٠٦ /

(٣) رواه عبد الله بن أحمد - المذكور فى السند - فى السنة / ١٠٧ /

قيل له : أصل عليه ؟

فلم يجب . فقال له ابراهيم بن الحارث العبادي (١) - وأبو عبد الله يسمع

- : انا كان صاحب بدعة فلا تسلم عليه ولا تصل خلفه ولا تصل عليه فليسته

قال ابو عبد الله : كافاك الله يا ابا اسحاق وجزاك خيرا .

١٣٦٠- أخبرنا القاسم بن جعفر اخب رنا عيسى بن ابراهيم قال نا القاسم

ابن نصر قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيسان

عن رجل :

عن ابن سيرين : انه كره ذبيحة القدرة

١٣٦١- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد اخب رنا حمزة بن محمد بن الصبان

قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا علي بن المديني قال :

سمعت معاذ بن معاذ - حين قدم من عند هارون في القدمة (التي)

كان أجازة فيها هارون نفسه معه - يقول :

قال لي أمير المؤمنين : انى والله ما بحثت اليك بموجدة وجدتها عليك

ولكن لم ازل أحب رؤيتك ومعرفتك .

فم قال : ما قوم رددت شهادتهم ؟

قال : قلت يا أمير المؤمنين قدرة ومعتزلة .

قال : فقال : أصبت وفقك الله .

١٣٦٢- أخبرنا محمد بن ابراهيم النجيري قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن

يعقوب النجيري قال حدثنا عبد الرحمن بن احمد القاضي قال ثنا

أبو حاتم الرازي قال ثنا فهد بن المبارك قال ثنا ادريه القصور عن ابيه

قال :

شهدت عبيد الله بن الحسن العنبري واختصم اليه رجلان فقال أحدهما :

اشتريت منه عبدا على انه ليس به دا* ولا علة ولا ظيلة بيع المسلم للمسلم

وانه قدرى .

فقال عبيد الله بن الحسن له : انما اشتريت مسلما ولم تشتتر كافرا فرد عليه .

(١) العبادي - بضم العين وفتح الباء* المخففة / اللباب / ٢ / ٣١٠ /

(٢) في الاصل : (الذى) والصحيح ما أثبت.

- ١٣٦٣- أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن حمدان أخبرنا إدريس بن عبد الكرم : أرسل رجل من أهل خراسان بكتاب يسأل أبا شور؛ فأجاب : سألتم رحمكم الله عن من قال : ان المعاصي لم تقدر هسل هو فاسق يصلو خلفه ؟
- فهذا فاسق بتفسير أهل العلم لا يصلو خلفه وهو داخل في حكمهم أهل/القدر . ومن قال الاشياء كلها بقدر الا / المعاصي فلا يصلو خلفه . (٣٤٥)
- ١٣٦٤- أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون أخبرنا علي بن محمد بن أحمد القزويني قال نا الحسن بن علي الطنافسي قال قال علي بن زوجه سمعت أبا مروان - وهو الطبري - يقول :
- قال سفيان بن عيينه لا تصلوا خلف الرافضي ولا خلف الجهمي ولا خلف القدرى ولا خلف المرجى .
- ١٣٦٥- أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا احمد بن سنان قال حدثني موسى بن داود - قاضي طرسوس ببيته - قال : حدثني شعيب بن حرب قال : قلت لسفيان الثوري : نسب لي قدرى أزوجه ؟ قال : لا ولا كرامه . قال : قلت للحسن بن صالح ؟ قال : غيره احب الي منه . (١)
- ١٣٦٦- ذكر زكريا بن يحيى الساجي - في " كتاب الملل " (٢) قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا روح بن عبادة قال :
- سمعت مناديا ينادى على الحجر يقول : ان الامير امران لا يهاشم زكريا بن اسحاق ولا يجالس فمن فعل ذلك فقد حلت به العقوبة لمؤمسيع القدر .

(١) رواه ابن بطه بسنده الى موسى . ٥٠٠هـ / ٢ : ٣٦٣ / الابانة
 (٢) اشار الى هذا الكتاب الذهبي فقال : (ولساجي كتاب جليل في علم الحديث يدل على تحجره في هذا الفن) راجع / التذكرة / ٧٠٩ - ٧١٠ / واهبقات الشافعية الكبرى / ٣ : ٢٩٩ /

١٣٦٧- ذكر جعفر بن محمد بن نصير الخلدی (١) قال سمعت ابا العباس ابن

سروق وغيره يقول : /

مات ابو حارث المحاسبي يوم مات و حارث محتاج الى اقل من درهم

- او كما قال - لعمال و مات عليه و ترك ابوه مالا و ضيعة و اثاثا

و أموالا كثيرة نفيسة فلم يقبل منها شيئا .

فقيل له في ذلك :

فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (اهل طتميسن

شتى لا يتوارثان) (٢) او كما قال .

وكان ابوه يقول بالقدر . (٣)

...

(١) الخلدی - بضم الخاء - سكنون اللام - / اللباب / ١ : ٤٥٦ /

(٢) هذا الحديث رواه ابوداود / ح / ٢٩١١ / والترمذی وقال : حسن صحيح

/ ح / ٢١٠٨ / وابن ماجه / ح / ٢٧٣١ /

(٣) الاثر - رواه ابونعيم بسند اخر ولفظ اوجز ولكنه قال : (وكان ابوه

واقفيا) / الحلية / ١٠ : ٧٥ /

ما ذكر من مخازي مشايخ القدرية
وفضائح المعتزلية

١٣٦٨- أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن
العصرى قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الطوسي قال ثنا حفص بن
عمرو الرقاشى قال ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى قال (١) ؛
ذكر عمرو بن عبيد فاضه قال ؛ قيل لعبيد بن باب - ابن عمرو بن
عبيد وكان من حرس السجن - ؛ ان ابنك يختلف الى الحسن ولمسه
ان يكون ؟
فقال ؛ أى خير يكون فوالله قد اصيبت امه / عن ظول ؟
وانا أبوه (٢) ؟

(٣٤٦)

١٣٦٩- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن
زهير قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا معاذ بن معاذ قال ؛
كنت عند عمرو بن عبيد فجاءه رجل فقال ؛ الا تعجب من فلان يزعم
ان تبت يدا ابي لهب في اللوح المحفوظ ؟
فقال عمرو بن عبيد ؛ لئن كانت تبت يدا ابي لهب في اللوح المحفوظ
فما على ابي لهب من لوم وما على الوليد من لوم - يعنى في قوله " ذرني
ومن خلقت وحيداً " (٣) .

١٣٧٠- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن
زهير قال ثنا سوار بن عبد الله قال حدثني معاذ بن معاذ قال ؛
كنت عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل يقال له عثمان بن خاش وهو اخو
السمري فقال ؛ يا ابا عثمان سمعت والله الكفر اليوم .
قال ؛ لا تمجل بالكفر وما سمعته ؟
قال ؛ سمعت هاشم الاوقعي يقول ؛ ان (تبت يدا ابي لهب)

(١) قريب - بضم القاف وفتح الراء - / التقريب / ١ : ٥٢١ .
(٢) رواها الخطيب في / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٥ .
(٣) رواه الخطيب في / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٢ .

و " ذرئى ومن خلقت وحيدا " (١) لسن فى أم الكتاب والله يقول :
 " حم . والكتاب المبين . انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون .
 وانه فى أم الكتاب لدينا لملئى حكيم " (٢) .
 فسكت عمرو هنيهة ثم قبل علينا وقال : فوالله لئن كان القول
 كما يقول فما على ابن لهب ولا على الوحيد من لوم . (٣)
 قال عثمان : هذا والله الدين يا ابا عثمان .

١٣٧١- أخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن ابراهيم قال ثنا
 القاسم بن نصر قال ثنا القاسم بن ابي سفيان العمري قال ثنا الحارث
 عن ابن عوف عن ثابت البناني قال :
 رأيت عمرو بن عبيد فى النوم يحك آية من المصحف فقلت : ما تصنع ؟
 فقال : اثبت مكانها خيرا منها (٤) .

١٣٧٢- أخبرنا احمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير
 ثنا هديبة قال ثنا حزم بن ابي حزم القطمي قال ثنا عاصم الاحمسي
 قال :

جلست الى قتادة فذكر عمرو بن عبيد فيه فقلت : يا ابا الخطيب
 الا ارى العلماء يققح بعضهم فى بعض ؟
 قال : يا أحول ولا تدري ان الرجل اذا ابتدع بدعة فينهى لها
 ان تذكر / حتى تعلم ؟

(٣٤٧)

فجئت من عند قتادة وأنا مغتم لقله فى عمرو بن عبيد وما رأيت مسن
 نسك عمرو بن عبيد وهدية فوضعت رأسى بنصف النهار فاذا انا بعمر
 ابن عبيد فى النوم والمصحف فى حجره وهو يحك آية من كتاب الله .
 قلت سبحان الله تحك آية من كتاب الله ؟
 قال : انى سأعيدها .
 فتركته حتى حكها فقلت له : اعددها .
 فقال : انى لا استطيع . (٥)

-
- (١) آية : ١١ / من سورة الطثر .
 (٢) آيات ١- ٤ / سورة الزخرف .
 (٣) رواه ابن بطة - د من قول عثمان اخر الاثر / فى الابانة / ٢ : ٤٢١-٤٢٢
 ورواه الخطيب فى / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧١ / كلاهما بسند بن ابراهيم
 عن معاذ . . . به .
 (٤) رواه ابن بطة بسند اخر عن العمري . به / الابانة / ٢ : ٤٢٣ / والخطيب
 بسند اخر عن ابن عوف / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٩ /
 (٥) رواه الخطيب بسند اخر عن حزم . به / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٨-١٧٩
 وسيميدها المؤلف من طريق اخر / رقم ١٣٩٥ .

١٣٧٣ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا عيسى ثنا القاسم بن نصر قال ثنا

سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال :

قيل لا يوب؛ ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن : لا يجلد السكران مسن
النهيذ }

قال : كذب عمروانا سمعت الحسن يقول : يجلد السكران مسن
النهيذ } (١)

١٣٧٤ - وأخبرنا القاسم أخبرنا عيسى قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا كامل بن

طلحة قال :

جئت على ركبتي فقلت لحمام بن سلمة : يا ابا سلمة مالك رويت حسن
الناس كلهم وتركت عمرو بن عبيد ؟ }

فقال : انسى رأيت في المنام يوم الجمعة كان الناس يصلون الى القبلة
ورأيت عمرو بن عبيد يصل الى غير القبلة . (٢)

١٣٧٥ - ذكر علي بن الربيع المقرئ رحمه الله ثنا ابن مجاهد قال ثنا احمد بن

موسى قال لى محمد بن عمرو بن روى أخبرنا احمد بن موسى قال :
مر عمرو بن عبيد على ابي عمرو بن العلاء فقال له عمرو : كيف تقرأ ؟ وان
يستعجبوا ؟

فقال ابو عمرو : " وان يستعجبوا - بفتح اليا " - فهاهم من المحتجبين
- بفتح التا " (٣)

فقال له عمرو : ولكنى اقرأ : " وان يستعجبوا - بضم اليا " - فهاهم مسن
المحتجبين - بكسر التا " .

فقال ابو عمرو . ومن هنالك انفض المعتزلة لانهم يقولون برأيهم .

١٣٧٦ - وروى ان اعرابيا جاء عمرو بن عبيد فقال له : ان ناقتى سرقت فادع الله

ان يردها علي .

فقال : اللهم ان ناقة هذا الفقير سرقت ولم ترد سرقتها اللهم اردد لها
طلبه .

(١) رواها الخطيب بسند اخر عن سليمان بن حرب . . به / تاريخ بغداد /

١٢ : ١٨١ /

(٢) رواها الخطيب بسند اخر عن كامل . . به / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٨٣

(٣) اية ٢٤ / سورة فصلت .

فقال الاعرابي : يا شيخ الآن ذهبت ناقتي وابست منها .

قال : وكيف ؟

قال : لانه اذا اراد ان لا تسرق / فسرقتم لم آمن ان يبرد وجهي

(٣٤٨)

فلا ترجع ونهني من عنده منصرفا . (١)

١٣٧٧- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البخوي قال ثنا / زياد بن

ايوب قال ثنا سعيد - يعني ابن عامر - قال ثنا حرب بن عيسى

الصدوق السلم عن حويل (٢) - يعني حتن شعبه - / ح /

١٣٧٨- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا طلي بن عبد الله بن بشر قسبال

ثنا احمد بن سنان قال ثنا سعيد بن عامر عن حرب بن عيون - صاحب

الافعية (٣) - عن حويل - حتن شعبة قال : كان شعبة ختلة طلي اخته -

قال :

كنت عند يونس بن عبيد فجا' رجل فقال : يا ابا عبد الله تكهاننا عسبن

مجالسة عمرو وقد دخل عليه ابنك ؟

قال : ابني ؟

قال : نعم

فتغيبك الشيخ قال : فلم يرح حتى جا' ابنه فقال : يا بني قد عرفست

رأيت (ف) عمرو ثم تدخل عليه ؟

قال : كان معي فلان - قال - فجعل يحقذر .

فقال يونس : انباك عن الزنا والسرقه وشرب الخمر . ولئن تلقى اللسه

مز وجل يهن احب الي من ان تلقاه برأى عمرو واصحاب عمرو (٤) . واللفظ

لحد يث زياد .

(١) هواما ابن بطه / في الابانة / ٢٨٦:٢

(٢) هكذا في الاصل وفي تاريخ بغداد (حويل) بالخاء / ١٧٢:١٢

(٣) الافعية - بفتح الهمزة وسكون المعجمة / التقريب / ١٥٨:١

(٤) سنداه " ضعيف "

فيه : " حرب بن عيون صاحب الافعية " قال فيه سليمان بن حرب : (هو

اكذب الخلق) وقال ابو زره (لين) راجع / التهذيب / ٢٢٦:٢

والاثر روى في الطيبة / ٢٠:٣ / وتاريخ بغداد / ١٧٢:١٢

كلاهما من طريق حرب بن عيون .

ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريح قال :
 رأيت ابن أبي نجيح (١) في النوم في المنارة قائما يقول : ما لقيت شيئا مثل
 الذي لقيت في القدره .

الضموي

١٣٨٣- أخبرنا محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الضموي (٢) قال ثنا
 الحسين بن يحيى قال :

سمعت الفضل بن مروان يقول : كان المعتصم يختلف الوهلي بن قاصم
 المحدث وكنت امضى معه اليه فقال يوما : حدثنا عمرو بن عبيد - وكان
 قد ربا - فقال المعتصم : اما تدري ان القدرة مجوس هذه الامة ؟ فلم
 تروعه ؟ !

قال : لانه ثقة في الحديث صدوق .

قال و . فان كان المجوس ثقة فيما يقول اتروى عنه ؟

فقال له علي : انت شغاب يا ابا اسحاق .

١٣٨٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا الرمادي (٣)

قال ثنا عمير قال أخبرني حسين بن الحسن قال : سئل ابن عون عن

"عمرو بن عبيد" فقال حدثنا مسلم (بن) البطين قال :

قال ابن مسعود : لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانه لن يبهدوكم وقد
 ضلوا . (٤)

...

(١) واسمه : "عبد الله بن يسار" قال ابن معين : كان من رؤوس الدعاء

الى القدره . راجع الميزان / ٥٢٧ : ٢ /

(٢) رسمها غير واضح ولعل ما اثبت صحيح .

(٣) الرمادي - بفتح الراء والميم - / اللباب / ٢ : ٣٦ /

(٤) قول ابن مسعود هذا موقوف رواه سفیان الثوري عنه بسند حسن قاله ابن

حجر / الفتح / ١٣ : ٣٣٤ / وقد ورد معناه مرفوعا في صحيح البخاري ،

وضيفه / راجع / الفتح / .

سياق

ماروى عن الرؤيا السوء من المعتزلة .

قد مضى فيما قبل قصة عمرو بن عبيد فى الرؤيا مارواه : ثابت بن اسلم
البنانى الزاهد وهاشم بن سليمان الاحول وحماد بن سلمه .

١٣٨٥ - سمعت ابا احمد عبيد الله بن محمد بن احمد الفرياض رحمه الله

الشيخ الصالح الامين الثقة يقول غير مره : كان رجل ضير من أهـل

القرآن يقرأ على - واثنى عليه خيرا ابواحمد - فقال لى - بعد ما مات

الجمعد - : لعنه الله قد رأيت رؤيا فقلت ماذا رأيت ؟

قال : رأيت كأنى كنت فى مسجد وفيه جماعة من الناس يريدون الصلاة

وقد قام الامام ليقوم الصلاة فدخل رجل من برا وأسر^(١) اليه شيئا .

(٣٥٠)

فالتفت الامام و (قال) : قد مات جمعد لارحم الله جمعدا وحشوى

قهره نارا واراح المسلمين منه .

قال الشيخ ابواحمد : قلت له تعرف هذا الرجل الذى رأيت له الرؤيا ؟

قال : لا والله ما امرته ولا سمعت باسمه الا فى الرؤيا .

قلت : هذا من متكلمى المعتزلة وقد مات فى هذه الاوقات .

١٣٨٦ - قال الشيخ ابوالقاسم رحمه الله : وسمعت غير مرة يذكر ابا حامد المرورونى^(٢)

يشئى على علمه ويطنب فى فضله وحسن صورته وجملته .

فقال : رأيت فى النوم وكأنه على سطح مسجد قاعد وحوله جماعة وسخى

شبابهم كأنهم يشبهون غلمان البزارين ومن يديه طبق عليه عود يلوكسه

باسنانه وقد اسودت جلدة وجهه بعد حسنها ونضارتها فى حياته .

(١) البر - بالفتح - نقيس اليكن - بكسر الكاف ونون مشددة - قال الليث : والعرب

تستعمله فى النكرة تقول العرب : جلست برا وخرجت برا . وقال ابومنصور
وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء البادية / اللسان / ٤ : ٥٤ /

(٢) المرورونى : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وضم الراء - / اللباب /

٣ : ١٩٨ / والاكمال / ٧ : ٣١٣ /

وهو احد فقهاء الشافعية الكبار ولا ادرى ما اراد ببدعته التى سيذكرها

سبها فى سواد وجهه . راجع / طبقات الشافعية الكبرى / ٣ : ١٢٠ / .

فلما نظرت اليه انكر نظري وكأنه خيل اليه انه (انا نائله) (١) لما اطم
 ما كان يرمى به من بدعته .
 فقال : انا (لانظلم) (٢) الله فقلت : الا لعنة الله على الظالمين .
 فهم الذين حوالبه بسوء يوقمونه بن فقرأت " الله لا اله الا هو الحمى
 القيوم " واخذت اشير باصبعى - وكان رحمه الله يشير فى اليقظة
 كذلك وانتهيت .

...

(١) فى الاصل : (انا نائله) ولعل الصحيح ما أشئت .
 (٢) فى الاصل (بكلم) وصح من حاشيته .

سياق

ماروي أن مسألة القدر
متى حدثت في الإسلام وفشت

(١) ١٣٨٧ - حدثنا مهدي بن محمد النيسابوري قال ثنا محمد بن أحمد بن دلويس
ثنا ابوالزهراء أحمد بن الأزهر قال ثنا انس بن عياض عن أبي حازم حسن
عمرو بن شعيب عن أبيه ؛
عن جده قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ (لا يؤمن عبدا
حتى يؤمن بالقدر .)

(٢) (٣) قال ابو حازم ؛ لعن الله ديننا انا اكبر منه - يعنى التكذيب بالقدر .

١٣٨٨ - اخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال
ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الطك (عن)
عطاء قال ؛

أثبت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابطت اسافل شيا به .

فقلت ؛ قد تكلم (في القدر)

قال ؛ أوقد فعلوها ؟

فقلت ؛ نعم

فقال ؛ فوالله ما نزلت هذه الآية الا فيهم ؛ " ذوقوا من سقر انا كل شيء
خلقناه بقدر " اولئك شرار هذه الامة . (٥)

(٣٥١) ١٣٨٩ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن / محمد البهقي قال ثنا احمد
ابن ابراهيم قال ثنا حمد بن زيد ؛

(١) دلوه - بكسر الدال وضم الدال المشددة - / اللباب / ٥٠٧ : ١

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) والحدِيث سنده " صحيح " مع كلام في عمرو بن شعيب وقد تقدم .

* رواه احمد من طريقين عن أبي حازم . . به / في السنن / ١٨١ : ٢ /
٢١٢ / وقال احمد شاكر ؛ (وأسنداه صحيح) ح : ٦٢٠٣ من السنن
بتحقيق . رواه الطبراني وابوه علي عن عمرو بن العاص وقال الهيثمي
رجالها ثقات / جميع الزوائد / ١٩٩ : ٢ /

وقد تقدم الحديث من طريق اخر عن عمرو بن شعيب / برقم ١١٠٨ /

(٤) في الاصل (بن) والصحيح ما أثبت .

(٥) وهذا الاثر قد اوردته المؤلف بسنده / برقم ١١٦٢ / وذكر من رواه هناك .

عن أيوب قال : أدركت الناس هنا وما كلامهم وان قضى وان قدر وان قضى
وان قدر .

١٣٩٠- أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا

عباس بن محمد الدوري قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد :

عن أيوب قال : أدركت الناس وما كلامهم الا ان قضى وان قدر .

١٣٩١- أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب

قال ثنا جدي يعقوب قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي (١) قال ثنا

ابوضمرة ان بن عياض :

عن عثمان بن عبد الله قال : اول من تكلم في شأن القدر ابوالاسود الديلمي . (٢)

١٣٩٢- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا سحسان

ابن نصر قال ثنا سفيان بن عمرو :

عن الحسن بن محمد قال : اول من تكلم في القدر حين احترقت الكعبة (٣)

قال قائل : كان هذا من قضاة الله ان احترقت الكعبة .

فقال اخر : ما كان هذا من قضاة الله .

١٣٩٣- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن

زهير قال ثنا هديبة قال ثنا حازم بن ابي حازم القطمي / ح / :

١٣٩٤- وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا حمزة بن محمد قال ثنا

محمد بن غالب قال ثنا هديبة قال ثنا حازم قال :

سمعت حوشب يقول لعمر بن عبيد في حبة الحس - ما هذا الذي احدثت

قد نبت قلوب اخوانك عنك . الحسن : انطلق حتى نسأله عن هذا الامر .

قال كسرهما الله اذا - يعني رجله - .

١٣٩٥- أخبرنا علي بن عمر أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد

البرقي (٤) قال ثنا ابوسلمة قال ثنا ابو حزم عن عاصم الاحول قال :

(١) الحزامي - بكسر الحاء - / اللباب / ١ : ٣٦٢ /

(٢) وقد تقدم قول ابى الاسود بما يعارض هذا القول / برقم : ١٠٣٧ /

(٣) ذكر الطبري رحمه الله انها احترقت سنة ٦٤ هـ / التاريخ / ٥ : ٤٩٨ .

(٤) البرقي - بكسر الباء وسكون الراء - / اللباب / ١ : ١٣٣ .

كان قتادة يقصر بعمرو بن عبيد فجنحت على ركبتي قلت : يا ابا الخطاب
 واذا الفقهاء ينال بعضها من بعض ؟ .
 قال : يا احوول : رجل ابتدع بدعة تذكر بدعته / خير من أن يكف عنها .
 قال : فوجدت على قتادة فوضعت راسي فاذا بعمرو يحك آية من القرآن .
 قلت : ما تصنع قال اني اعيد ها .
 قال : فحكها قال : قلت اعدها
 قال : لا أستطيع . (١)

(٣٥٢)

١٣٩٦- اخبرنا احمد بن عبيد - اجازة - اخبرنا احمد بن محمد بن داود بن
 سليمان الواسطي قال ثنا ابوداود السجستاني قال اخبرنا عمرو بن
 عون قال اخبرنا حماد بن زيد :
 عن ابن عون قال : ادركت الناس وما يتكلمون الا فرطى وثمان حتى نشأ
 هاهنا حقير يقال له : سنسوه البقال .
 قال : فكان اول من تكلم في القدر .
 قال حماد : ما ظنكم برجل يقول له ابن عون هو : حقير . (٢)

١٣٩٧- واخبرنا احمد - اجازة - قال اخبرنا احمد بن محمد بن داود قال ثنا
 ابوداود قال ثنا عباس المنبري قال ثنا الاصمعي قال ثنا معتمر :
 عن يونس بن عبيد قال : ادركت البصرة وما بها قدرى الا سنسويها
 ومعبد الجهني واخر لمصون فوبني عوافه (٣) .

١٣٩٧- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا علي بن ابراهيم السطسني
 قال ثنا السراج قال ثنا محمد بن الحسن بن بيان قال ثنا معاوية بن
 همد الله بن معاوية بن عاصم بن العنذر بن الزبير ابي عبد الله قال : اخبرني
 ابي قال : كنا جلوسا عند هشام بن عروة فذكروا له ابراهيم بن ابي يحيى
 المدني قالوا يا ابا العنذر : انه حافظ الحديث .
 فقال : مولى أسلم ؟
 قالوا : نعم الا انه قدرى

(١) تقدمت هذه القصة بطريق اخر عن حمزة . به / رقم : ١٣٧٢
 (٢) رواها ابن بطه بسند اخر عن ابى داود . به / الابانة / ٢ : ٤١٤ /
 (٣) رواه ابن بطه بسند اخر عن ابى داود . به / الابانة / ٢ : ٤١٥ / وفيه :
 (من بنى غواية) .

فقال هشام بن عروة : لمن الله ديننا انا اكبر منه .

١٣٩٨- اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا
جعفر بن محمد ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا صفوان بن صالح قال
ثنا محمد بن شعيب قال :

سمعت الازاعي يقول : اول من نطق في القدر : رجل من اهل العراق
يقال له : سوسن كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ عنه معبد الجهنسي
واخذ غيلان عن معبد . (١)

...

(١) رواه الاجري في / الشريعة / ٢٤٢ / وابن بطه في / الابانة / ٢ : ٤١٤ -

بـ

جماع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وابتدأه الوحي

اليه وفضائله ومعجزاته

١٣٩٩/ (٣٥٣) - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا محمد بن جعفر بن ماس قال
ثنا سليمان بن اسماعيل بن نصر قال ثنا ابوالمغيرة عهد بن ابن الحجاج
قال ثنا الاوزاعي عن / ح / ؛

١٤٠٠ - وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال اخبرنا احمد بن عمرو
ابن محمد المدني قال ثنا يونس بن يزيد الاطفي قال ثنا بشر بن بكر (١)
قال ثنا الاوزاعي قال حدثني شداد ابوعمار قال ؛
حدثني وائل بن الاسقع قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛
(ان الله اصطفى كنانة من بنى اسماعيل واصطفى من بنى كنانة قريشاً
 واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم) لفظهما واحد .
اخرجه مسلم (٢) وابوهيبي (٣) .

١٤٠١ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون قال
ثنا عهد بن عبد الله الصفار قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان
الثوري عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث ؛
عن العباس بن عبد المطلب انه سمع شيئاً فشكا ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ؛ (من أنا ؟)
فقال ؛ قالوا انت رسول الله /
قال ؛ (انا محمد بن عبد الله ان الله خلق خلقه فجعلني فو خير خلقهم
ثم جعلهم فرقتين فجعلني فو خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني فو
خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني فو خيرهم بيتاً . فأنا خيركم نفساً
وخيركم بيتاً) اخرجه ابوهيبي (٤)

(١) فو حاشية الاصل (بكر) بدل (بكر) هنا .

(٢) مسلم / ح : ١ / كتاب الفضائل /

(٣) ابوهيبي الترمذي وصححه / ح : ٣٦٠٥ ، ٣٦٠٦ /

رواه احمد / ٤ : ١٠٧ /

(٤) اخرجه ابوهيبي الترمذي وقال ؛ حسن / ح : ٣٦٠٨ /

قلت ؛ بل سنده " ضعيف " فيه " يزيد بن ابي زياد " ضعفه الجمهور

واختلف باخبره حتى صار يطلق ما ليس من حديثه . راجع / التهذيب / ١١ : ٣٢٩

وفيه - عند الترمذي - العباس بن عبد المطلب ابن وداعة - ولم يذكرها ابن حجر

في التهذيب .

١٤٥٢- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
قال ثنا الحسن بن اسرائيل قال نا بكار بن عبد الله بن عبيد
الريدي عن عمه يونس بن عبيد الريدي قال اخبرني عمرو بن عبد الله
بن الحوطل الجحدري عن محمد بن شهاب عن ابي سلمة :
من عاتشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال
قلبت مشارق الارض ومغاريها فلم أر رجلا افضل من محمد صلى الله
عليه وسلم ولم أر بيتا افضل من بني هاشم (١)

...

(١)

سنده "ضعيف"

فيه "بكار بن عبد الله الريدي" و"يونس بن عبيد الريدي" قال
الذهبي فيهما : (ضعف الريدي و"وهو اوهى منه") الميزان / ٣٤١ : ١ /
والجحدري لم اجده .

و قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه : "موسى بن عبيد
الريدي وهو ضعيف / مجمع الزوائد / ٢١٧ : ٨ / وراجع الميزان / ٤ :
/ ٢١٣

ولا ادري هل "موسى" هذا شخص آخر غير "يونس" المتقدم أم انه
حرف أحدهما .

سـيـلـق

ماروي في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
متى كانت وما عرفت من العلامات

١٤٠٣ - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي / قال اخبرنا محمد بن جعفر بن
ملاس قال ثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم قال
ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة :
عن ابي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجهت لك
النبوة ؟

قال : (بين خلق آدم ونفخ الروح فيه)
اخرجه ابوهيسى من حديث الوليد . (١)

١٤٠٤ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن المباس قال ثنا عبد الله بن محمد
البنفي قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا فوج بن فضاله عن لقمان بن عامر
عن ابي امامة الباهلي قال : قيل يا رسول الله ما كان يد وأمرك ؟
قال : دعوة ابراهيم وشرى عيسى ورأت امي خرج منها نورا أضاءت لسه
قصر الشام . (٦)

(١) سنده " صحيح " في المراجع الاتية :

اخرجه ابوهيسى الترمذي وقال : حسن صحيح فربلا نعرفه من حد يسه
ابي هريرة الا من هذا الوجه / ح : ٣٦٠٩ /
واخرجه الحاكم شاهدا لحد يث مسرة الاتي / ٢ : ٦٠٩ .
وقد ورد للحد يث شواهد :

الاول : عن " مسرة الفجر " رواه احمد / ٥ : ٥٩ / والحاكم وصححه ووافقه
الذهبي / ٢ : ٦٠٨ - ٦٠٩ / وقال ابن كثير : اسناده جيد / البداية ٢ :
٣٢١ /

والثاني : عن رجل " رواه احمد / ٤ : ٦٦ / وقد الهيثمي : (رجاله
رجال الصحيح) مجمع الزوائد / ٨ : ٢٢٣ /
ولعل هذا الاخير هو نفس الاول وتكون جهالة الصحابي من احد الرواة
للحد يث . والله اعلم .

والثالث : عن " ابن عباس " رواه الطبراني في الاوسط والبخاري وقال الهيثمي :
(وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف) مجمع الزوائد / ٨ : ٢٢٣ /
سنده " ضعيف "

(٢) فيه : " فوج بن فضاله " انكر حد يث البخاري وسلم وضعفه جماعة فيهم /
التبذير / ٨ : ٢٦٠ / والميزان / ٢ : ٢٤٣ /

١٤٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسن بن عبدالمعز الجروي^(١) قال ثنا ابوالاشعث أحمد بن المقدم قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي قال حدثني عمر بن عمرو^(٢) بن الزبير قال : سمعت عمرو بن الزبير يحدث :

عن ابي نذر الغفاري قال : قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي اول ما علمت حتى علمت ذلك واستيقنت ؟

قال : يا ابا نذر اتاني ملكان وانا ببطحاء مكة فوقع احدهما في الارض والاخر بين السماء والارض ، فقال احدهما لصاحبه اهو هو ؟ قال : هو هو

قال : زنه برجل فوزنت برجل فرجحته

ثم قال : زنه بعشرة فوزنوني بعشرة فرجحتهم

ثم قال : زنه بمائة فوزنوني بمائة فرجحتهم .

ثم قال : زنه بالالف فوزنوني بالالف فرجحتهم .

فجعلوا ينثرون علي من كفة الميزان فقال احدهما للاخر لو وزنته بأمتته رجحهم .

قال احدهما لصاحبه : شق بطنه ، فشق بطني ثم قال احدهما لصاحبه : اخرج قلبه او قال شق قلبه فاخرج مقر الشيطان واطسق الدم فطرحها ثم قال احدهما للاخر اغسل بطنه غسل الاناء واغسل

والله حديث شواهد :

منها عن : "عرباص بن ساربه" رواه احمد من طريقين عنه وفيهما "سعيد بن سويد" / ٤ : ١٢٧ ، ١٢٨ / قال الهيثمي : (واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير "سعيد بن سويد" وقد وثقه ابن حبان / مجمع الزوائد / ٨ : ٢٢٣)

ورواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٦٠٠ - ٦٠١ / ومنها : حديث مرسل عن "خالد بن معدان" رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٦٠٠ / وقال ابن كثير (اسناده جيد) البداية / ٢ : ٣٢٣ / ووصله الدارمي في قصة طويلة فيها طرف الحديث الاخير / ج ١٣ : ١٣

(١) الجروي : - بفتح الجيم وارا - / الباب / ١ : ٢٧٤ /

(٢) عند الدارمي : (عثمان بن عمرو . .) ولعله تحريف .

قلبه فسل الملاة ثم رما بسكينه (١) كانه زمردة بيضاء فأدخلت قلبه .

ثم قال احدهما : / خط بطنه فخط بطني فجعل الخاتم بيسن (٣٥٥)
كفى فاهوالا ان وليا عني فكأننا اعين الامر معاينة (٢)

...

(١) هكذا في الاصل وعند الطبري : (ثم دعا بالسكينه)

(٢) سنده " ضعيف "

فيه " جعفر بن عبد الله القرشي " وثقه ابوحاتم وقال الحقلبي : (في حديثه وهم واضطراب) ثم ذكر من مفرداته هذا الحديث وقال :
(لا يتابع عليه) / الميزان / ١ : ٤١١ - ٤١٢ /

ووالحديث رواه الدارمي - الى قوله : " لو وزنته بامته رجحهم " / ح : ١٤ /
وذكره الطبري في / التاريخ / ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٥ .

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى ابتداء الوحي وصفته وانه يبعث وانزل اليه وله أربعون سنة (١) .

- ١٤٠٦- أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل أخبرنا
أخبرنا يعقوب الدورقي قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام
قال ثنا عكرمة عن / ح / + :
- ١٤٠٧- وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن
شاذان الجلاب - بمكة - قال ثنا محمد بن اسماعيل الصايغ قال ثنا
روح بن عبادة ثنا هشام بن حيان عن عكرمة :
عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو : ابن
أربعين سنة ، فكث بمكة : ثلاثة عشر يوحى اليه ثم أمر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو : ابن ثلاث وستين سنة .
أخرجه البخاري . (٢)
- ١٤٠٨- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد قال
ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق بن معمر عن الزهري قال
أخبرني عروة :
عن عائشة : / ح /
- ١٤٠٩- وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران قال ثنا عبد الله بن محمد بن
الاشقر قال ثنا الحسين بن مهدي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني عروة :
عن عائشة قالت : أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح
ثم حيب اليه - وقال الحسين في حديثه - الخلاء .

(١) مكتوب هنا (بلغ علي بن سمود) .

(٢) أخرجه البخاري / ح : ٣٩٠٢ .

فكان يأتي حراً فيتحنث فيه - وهو التعبد ذات العدد - ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى (فجأه) (١) الحق وهو في غار حراً .

فجأه الطك فقال : اقرأ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا بقارىء فأخذني ففطني (حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ

فقلت : ما أنا بقارىء فأخذني ففطني (٢) الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني . فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقارىء ففطني / الثالثة حتى بلغ مني الجهد (٣٥٦)

ثم أرسلني . فقال : " اقرأ باسم ربك الذي خلق . . حتى بلغ : ما لم يعلم " .

قال : فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال لها زملوني زملوني . فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال : يا خديجة مالي ؟ لا فآخبرها الخبر وقال : قد خشيت عليه .

قالت له ^{كلام} ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا . انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتمين على نواصب الحق .

ثم انما المقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد المزي بن قص - وهو ابن عم خديجة اخو ابيها - وكان امرأ تنصرف الى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي قد كتب بالعربية من الانجيل ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى /

فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن اخيك .

فقال ورقة : يا ابن اخي ماترى ؟

فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى .

فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى باليتنى اكون فيها جذعا اكون حيا حين يخرجوك قومك . (٣)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوخرجوني هم ؟ لا

(١) في الاصل : (فجئه)

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) هذه الصيغة ليست في مراجع الاثر وانما الذي فيها (يخرجك قومك) .

وامبارقصححة وقد ورد مثلها في عدة اثار . راجع / شرح ابن عقيسل / ٢٩٤ - ٨٥ / وغيره من كتب النحو .

قال ورقة : نعم لم يأت أحد قط بما جئت به الا عودي وأوزى ، وان
 يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا .
 ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترة الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤوس شواهق
 الجبال فكلما اوفى بذروة جبل كى يلقي نفسه منها تبدا له جبريل
 صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد انك رسول الله حقا فمسكن لذالك
 جأشه وتقر نفسه فيرجع .
 فاذا طال عليه فترة الوحي غدا لثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له
 جبريل عليه السلام فيقول له مثل ذلك .
 واللفظ لحديث حسين بن مهدي . اخرجہ البخارى (١) ومسلم (٧) مسنن
 حديث عبد الرزاق .

(٣٥٧) ١٤١٠- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب / قال اخبرنا عبد الرحمن ابن
 ابن حاتم قال : قرى^٥ علي بن يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب ان مالك
 حدثه هشام بن عروة عن ابيه :
 عن عائشة ام المؤمنين : ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (احيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس
 وهو اشد على فيفصم عنى وقد وهيت)
 - قال - : و احيانا يتمثل لى الطك رجلا فيكلمنى فأعنى ما يقول)
 قالت عائشة : ولقد رأيتته ينزل عليه فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنسه
 وان جبينه ليتفصد عرقا .
 اخرجہ البخارى (٣) ومسلم (٤) .

-
- (١) البخارى / ج : ٤٩٥٣ /
 (٢) مسلم / ج : ٢٥٢ - كتاب الايمان .
 * ورواه الترمذى مختصرا / ج : ٣٦٣٢ / ورواه احمد كاملا / ٦ : ٢٣٣
 (٣) البخارى / ج : ٢ - كتاب بدء الوحي /
 (٤) مسلم / ج : ٨٧ /
 * ورواه احمد / ٦ : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٧ /

١٤١١- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد
الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن محمدر
بن الزهري أخبرني أبو سلمة :
عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه : (فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والأرض فجشيت منه رجا .
فرجعت فقلت : زملوني فدثروني فأنزل الله : " يا أيها المدثر .
إلى قوله والرجز فاهجر - وهي الاوتان - قبل ان تفرض الصلاة) .
أخرجه البخاري ^(١) وسلم ^(٢) .

١٤١٢- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مهشر قال / ثنا
أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن
عمار بن أبي عمار :
عن ابن عباس قال : اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة
سنة : سبحا يرى الضوء ويسمع الصوت وثانها يوحى اليه . وأقام
بالمدينة عشرا) . أخرجه مسلم ^(٣) .
١٤١٣- أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا

-
- (١) البخاري / ح : ٤٩٢٥ /
(٢) مسلم / ح : ٢٥٥٥ ، ٢٥٦ / كتاب الايمان - /
* ورواه الترمذي / ح : ٣٣٢٥ / واحد / ٣٢٥ : ٣ / ٣٧٧ /
(٣) مسلم / ح : ١٢٣ - كتاب الفضائل - /
ورواه الترمذي / ح : ٣٦٥٠ ، ٣٦٥١ / واحد / ٢٦٦ : ١ / ٢٧٩ ،
٢٩٤ .
* تنبيه : بين روايتي ابن عباس - هذه والتي تقدمت رقم : ١٤٠٦ ،
١٤٠٧ / اختلاف في مدة الوحي بمكة فهناك : (ثلاثة عشر يوحى اليه)
وهنا : (خمس عشرة) وقد رجح ابن حجر رحمه الله الرواية السابقة وذكر
ان ما خالفها من الروايات لها مخارج . راجع / الفتح / ١ : ٢٧ ، ٢ :
٢٧٠ ، ٨٩ : ١٥١ / والبداية / ٣ : ٤ / .

(١) أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان قال ثنا عبد الله بن نمير قال
ثنا يزيد بن زياد بن ابن الجعد قال ثنا ابو صخره / جامع بسن
شداد :

عن طارق المحاربى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
بسوق ندى المجاز (٢) وعليه جبة حمراء وهو ينادى بأعلا صوته :
(يا أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا) ورجل يتبعه بالحجارة
قد أدنى كفيه وقدميه وهو يقول : يا أيها الناس لا تطيعوه فانه كذاب
قلت : من هذا ؟

قالوا : غلام من بنى عبد المطلب .

قلت : من هذا الذى معه ؟ يتبعه يرميه ؟

قالوا : هذا عمه عبد المزى - وهو ابولهب (٣) -

١٤١٤- أخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا عبد الله بن محمد البخوى قال ثنا
داود بن عمرو قال ثنا ابن ابى الزناد عن ابيه عن ربيعة بن عباد / ح / :

١٤١٥- واخبرنا على بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال ثنا
يونس بن عبد الاعلى المصرى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى ابن

(١) هكذا فى الاصل ولعل الصحيح : (ابو سعيد : يحيى . .) بدون واو .

(٢) ذوالمجاز : سوق خلف عرفه كانت تقوم فيه الجاهلية ثمانية ايام من كل

عام . معجم البلدان / ٥ : ٥٥٥ / واما فى اللسان فقال : كانوا يقيمون شهرا

/ ٤٤٨ : ٧ /

(٣) سنده " حسن " .

* ورواه الحاكم بسند اخر عن يزيد . . به . وصححه ووافقه الذهبى /

٦١١ : ٢ - ٦١٢ .

* وذكر الهيثمى طريقا اخرى له فقال : (رواه الطبرانى مابولا وفيه

" ابو غباب الكلبي " وهو مدلس وقد وثقه ابن حبان وثقة رجاله رجال

الصحيح / مجمع الزوائد / ٦ : ٢٣ /

وقال البوصيرى : رواه ابن ابى شيبه بسند صحيح وابوه على وابن حبان

والحاكم ورواه النسائى وابن ماجه مختصرا / حاشية المطالب العالمة

٤ / ١٩١ : / .

أبو الزناد عن أبيه قال أخبرني ربيعة بن عباد^(١) رجل من بنو الداهل
وكان جاهليا فأسلم - قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية يسوق ذئبا المجاز وهو يمشى بين الناس وهو يقول : (يا أيها
الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) . قال : مرارا يردد هـ
والناس منقصون عليه يتبعونه وإذا رجل أحول وضى^٢ ذو غد يترثي
وضى^٣ الوجه يقول : انه صابى^٤ كذاب .

فسألت من هذا وراءه ؟

قالوا لي : هذا عمه أبو طهيب .

قال لي ربيعة : وأنا يومئذ أزر القربة لاهلى يقول ذلك مخلص يومئذ
من السن (٤) .

١٤١٦- أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد

قال حدثني محمد بن يحيى بن فارس قال ثنا بهلول بن مورك أبو غسان

بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نذبة عن سعيد بن خالد القارضي .

عن ربيعة بن عباد رأيت أبا لهب بمكاذ^(٥) وهو يتبع رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال : (يا أيها الناس ان هذا فرعون فلا يصدكم عن دين

آبائكم وهم يلودون به وهو على اثره ونحن نبتعه / الخلمان كانوا أنكر

(٣٥٩)

إليه أحول أبيض الناس وأجملهم . (٦)

(١) ربيعة بن عباد - بكسر العين وتخفيف الباء - كان جاهليا فأسلم وهو من

المحمرين توفي في خلافة الوليد ٨٦-٩٦ هـ / الاصابة / ٣: ٣٦٥-٣٦٦ .

(٣) أزرع أعمال / اللسان / ٤: ٣٢٥ /

(٤) سنده في المسند " صحيح "

* رواه أحمد من ثلاث طرق عن أبي الزناد وليس هذا واحدا منها / المسند

٤٩٢٤٣ / ٤: ٣٤١ /

(٥) سوق للحرب وموسم من مواسم الجاهلية كان العرب يجتمعون بها كل سنة

فيقيمون بها شهرا يتبايعون ويتفخرون ويتناشدون فلما جاء الإسلام

هدم ذلك / اللسان / ٧: ٤٤٨ / ومعجم البلدان / ١٤٢٤٤ /

(٦) رواه أحمد بسند آخر عن أبي نذبة . به / ٣: ٤٩٢ / وسنده صحيح .

* وذكر له أحمد متابعات وقال الهيثمي : (رواه أحمد وابنه والبراني

في الكبير بنحوه والوسط باختصار بإسناد واحد إسناد عبد الله بن أحمد

شقات الرجال) مجمع الزوائد / ٦: ٢٢ / وضمف أحدها في / ٣٦٤٦ .

١٤١٧- اخبرنا هلى بن عمر بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله
الديلمي (١) قال ثنا محمد بن علي بن زيد قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا العارث بن عبيد الا يادى عن سعيد بن اياس الجبري (٢) عن
عبد الله بن شقيق :

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرس فنزلت
(يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس) فأخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه من القبة وقال : (يا ايها الناس قد عصمت الله عز وجل
من الناس) (٣) .

١٤١٨- اخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف
بن موسى قال ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان / ح / :

(١) الديلمي - بفتح الدال وكسر الباء وسكون اليا - نسبة الى ديلم مسن

قرى الرمله (الباب / ١ / ٤٩١) .

(٢) الجبري - بضم الجيم وفتح الراء وسكون اليا - / اللباب / ١ : ٢٢٦ /

(٣) سنده " ضعيف "

فيه : " العارث بن عبيد الا يادى " قال احمد : مضطرب الحديث وقال
ابوحاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ولا يحتج به واما ابن مهدي فجهلوه
وقال النسائي : صالح وقال ابن حبان : كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن
جملة من يحتج بهم اذا انفردوا / التهذيب / ٢ : ١٤٩ - ١٥٠ /
قلت لم ينفرد بل تابعه ابن عليه كما سياتي :

* والحديث : رواه الترمذى وقال : غريب / ح / ٣٠٤٦ / وابن جرير

في / التفسير / ٦ : ٣٠٨ / والحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٣١٣ /

* وقد تابع " العارث بن عبيد " في روايته عن سعيد بن اياس " اسماعيل

ابن عليه " رواه ابن جرير في / التفسير / ٦ : ٣٠٧ - ٣٠٨ /

* وأورد الطبري للحديث شا هديمن مرسلين عن سعيد بن جبير وعن

محمد بن كعب القرظي / المرجع السابق /

فالحديث : حسن .

١٤١٩ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين أخبرنا جعفر بن أحمد بسنن
 كعب الخزاز قال ثنا علي بن حرب قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا
 سفیان الثوري عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون :
 عن عبد الله بن سعود قال : (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سا جد وعوله ناس من قريش ان جاء عقبه بن ابي معيط بسلا (١) جزور
 فقدفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت
 فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك) (٢)
 فلما انصرف - وكان يستحب الثلاث - (قال :) اللهم عليك بقريش
 اللهم عليك بقريش ثلاثا بابي جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة
 ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن ابي معيط ()
 قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتلوا قلوب بدر .
 أخرجه جميعا . (٣)

١٤٢٠ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البهوي قال ثنا / خلف بن
 هشام قال ثنا داود بن عبد الرحمن المطار قال ثنا عبد الله بن عثمان
 ابن خثيم عن ابي الزبير محمد بن مسلم انه :
 حدثه جابر بن عبد الله / ح / .

(٣٦٠) ١٤٢١ - وأخبرنا أحمد بن عبيد انا / علي بن عبد الله بن بشر ثنا أحمد بن سنان
 ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن المطار ثنا ابن خثيم
 عن ابي الزبير محمد بن مسلم انه :

(١) السلا - بفتح السين - : الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد / اللسان /

١٤ - ٣٩٦ /

(٢) في الاصل لفظ الحديث غير مستقيم ونقلت هذا اللفظ من صحيح مسلم .
 ولفظ الاصل : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلو في ظل الكعبة فقال :
 ابو جهل لعنه الله وانا من قريش وقد نحر جزور في ناحية مكة ، فأوتسسى
 بسلاها فطرحته بين كتفيه فجاءت فاطمة فطرحتها عند)

(٣) البخاري / ح : ٢٤٠ / مسلم / ح : ١٧٩٤ /

• رواه النسائي / ١ : ١٦١ / وأحمد / ١ : ٣٩٣ ، ٤١٧ / .

حدثه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهث - فو حد يث
 خلف : مكث - عشر سنين يتبع الحاج فو منازلهم فو الموسم بمجنسة (١)
 وكاظم . ومنازلهم بمنى : من يؤويهم وينصرون حتى ابلغ رسالات رسول
 فله الجنة) .

فلا يجد احدا يؤويه وينصره حتى ان الرجل ليدخل صاحبه من مصر
 واليمن فيأتيه قومه او ذورحمه فيقولون : احذر فتى قرين لا يفتناك يمشى
 بهم رجالهم يدعوهم الى الله يشيرون اليه باصابعهم حتى بمثنا اللسه
 له من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤ من به - زاد عبد الاعلى فيقره القرآن -
 فينقلب الواهله فيسلمون باسلامه حتى لهيق دار من دور يثرب الا وفيهما
 رهط من المسلمين يظهرن الاسلام .

شبعثنا الله فائتمنا (٢) واجتمع سبعون رجلا منا فقلنا حتى متى نسرى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد عبد الاعلى يطوف فو جهال مكة -
 ويخاف فرحلنا حتى قد منا عليه فو الموسم فواعدا نا شعب الحقة . (٣)
 فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توافينا عنده فقلنا : يا رسول اللسه
 على ما نهايك ؟

قال : تهايموني على السمع والطاعة فو النشاط والكسل وعلى النفقة فسوى
 العسر واليسر وعلى الا مر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقولوا فسوى
 الله لا تأخذكم فيه لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب وتمعنوني
 مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولكم الجنة) .

فقمنا نهايمه واخذ بيد سعد بن زاربه - وهو اصفر السبعين رجلا -
 الا انا - فقال : رويدا يا اهل يثرب انه لم تضرب اليه اكباد المطى الا ونحن
 نعلم انه رسول الله عند اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم
 وان تمنعكم السيوف فاما انتم تصبرون على عض السيوف / اذا مستكم وطس
 قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله .

(٣٦١)

(١) مجنة - يفتح الميم والجيم المشددة - وهو من اسواق الجاهلية اسفل مكة .

عمر النهران / معجم البلدان / ٥ : ٥٨ /

(٢) هكذا فو الاصل وكذلك فو السند .

(٣) وهو المكان الذى باعلى منى من جهة مكة وهه الجعرة الكبرى .

- وفي حديث عبد الاعلى اجركم على الله -

واما انتم تتعافون انفسكم خيفة فذروه فهو عذر لكم عند الله .

قالوا : امط عنا يد لثياسعد بن زراره فوالله لانذر هذه البيهيسة
ولا نستقبلها .

فقمنا اليه نبايعه رجلا فرجلا فبأخذ علينا شرطه وبعثنا على ذلك
الجنة . (١)

١٤٢٢- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي

قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا ميمون
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير :

أن عائشة قالت لم اعقل ابوى الا وهما يد ينان الدين ولم يمر علينا يسوم
الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيه طرفى النهار بكرة وشيئا
فلما ابتلى المسلمون خرج ابوك مهاجرا قبل أرض العشة حتى اذا بلغ
برك الخمار ولقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة .
فقال ابن الدغنة : اين تريد يا أبا بكر؟

فقال ابوك : اخرجنى قوسى فاريد اسيح فى الارض واعبد ربي .
فقال ابن الدغنة : فان ملك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتمين على نوايب الحسب
فانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك .
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابى بكر .
فطاف ابن الدغنة فى كفار قريش فقال : ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
تخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف
ويمين على نوايب الحق .

(١) سنده " حسن " من كلا الطريقين ماعدا " احمد بن عبيد " شيخ المؤلف
لم جده .

* ورواه احمد من ثلاثة طرق عن ابن خثيم . . . به / ٣ : ٣٢٢ - ٣٢٣ ،
/ ٣٣٦

* ورواه الحاكم بطريق اخر عن ابن خثيم ثم قال : هذا حديث صحيح
الاسناد ووافقه الذهبي / ٢ : ٦٢٤ - ٦٢٥ .

فأنفذت قريش جوار ابن الدفنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدفنة :
 مؤأبا بكر فليعيد ربه فوداره وليصل فيها ماشاء بفنا داره .
 فكان يصل فيهِ ويقراً فيتقصف عليه نساء قريش وابناؤهم متمجبون
 وهذا ارون اليه وكان ابو بكر رجلاً بكاء لا يطك دمه حين يقرأ القرآن
 فافزع ذلك اشراف قريش ف ارسلوا الي ابن الدفنة فقدم عليهم .
 فقالوا : انما اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه فوداره وانه قد جاوز ذلك
 وابتنى مسجداً بفنا داره واعلى الصلاة والقرآن وانا قد خشينا ان يفتن
 نساءنا وابنائنا فانما احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فوداره فعسى
 وان ابن الا ان يعلن بذلك فتسأله ان يرد عليك ذمتك فانا كرهنا
 ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان .
 قالت عائشة : فأتى ابا بكر ابن الدفنة فقال : يا ابا بكر قد علمت
 الذي عقد لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي
 فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت فوعقد رجل عقداً له .
 فقال ابوبكر : فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله - ورسوله
 الله يومئذ بحكمة - .

(٣٦٢)

اخبره البخاري وسلم (١) .

١٤٢٣ - اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد وهدد الرحمن بن عمر بن احمد - واللفظ
 له - قالوا اخبرنا عبد الله بن احمد بن اسحاق المصري قال ثنا
 الربيع بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا سليمان بن
 بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال :
 سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه
 وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوجه اليه وهونائهم
 فوالمسجد الحرام .
 فقال اولهم : هو هو (٣) ؟

(١) البخاري / ح : ٢٢٩٧ /
 (٢) مسلم : لم يروه فلم اجده عنده .
 (٣) فو : خ : (ايهم هو) .

وقال اوسداهم : هو غيرهم .

وقال اخرهم : خذوا خيبرهم . فكانت تلك .

فلم يرههم حتى جاءوا اليه ليلة اخرى فلم يعلموه حتى احتلوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل عليه السلام ما بين نحسه الى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه ففسله من ما زمزم حتى انقى جوفه ثم اتى بطاست من ذهب فيه تور من ذهب معشوايماناً وحكمة فحشا به صدره وجوفه وعاد يده ثم اطبقه .

ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا ؟

قال : هذا جبريل

قالوا : ومن معك ؟

قال : محمد صلى الله عليه وسلم

قالوا : بحث اليه ؟

قال : نعم /

(٢٦٢)

قالوا : مرحباً واهلاً استبشراهل السماء لا يعلم اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم .

فوجد في السماء الدنيا آدم فقال جبريل : هذا ابوك ادم فسلم عليه فرد عليه وقال : مرحباً واهلاً بابني فنعم الابن أنت .

فاذا هم في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال : ما هذان النهران يا جبريل ؟

قال : هذان النيل والفرات - عنصراهما -

ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من اللؤلؤ زهرجسك فيذهب يشم ترابه فاذا هو مسك .

قال : يا جبريل ما هذا النهر ؟

قال : هذا الكوثر الذي خبأ لك تعالى ذكره .

ثم عرج به الى السماء الثانية .

فقال له الملائكة : مثل ما قالت له في الاولى : من هذا معك ؟

قال : محمد

قالوا : او قد بحث ؟

قال : نعم

قالوا : مرحبا به واهلا .

ثم عرج به الى السماء الثالثة

فقالوا مثل ما قيل له في الاولى والثانية .

ثم عرج به الى الرابعة

فقالوا له مثل ذلك .

ثم عرج به (الى) الخامسة

فقالوا له مثل ذلك

ثم عرج به الى السادسة

فقالوا له مثل ذلك .

ثم عرج به الى السابعة

فقالوا له مثل ذلك .

وكل سما فيها انبيا * - وسماهم انس - فوهيت منهم ادريس في الثانية
وهارون في الرابعة واخر في الخامسة ولم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة
وموسى في السابعة - بفضل كلام الله عز وجل (له) -
فقال موسى : لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فيما لا يحلمه الا الله
حتى جاء به سدرة المنتهى .

ودنا الجبار رب العزة ولا فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى .

فأوحى اليه خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة .

ثم هبط حتى بلغ موسى واحتبسه فقال : يا محمد ما عهد اليك ربك ؟

قال : عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة .

قال : ان امك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم .

فالتفت الى جبريل يستشير به في ذلك فأشار اليه : ان نعم ان شئت .

فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتى الجبار تبارك وتعالى وهو في مكانه /

فقال : يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع .

فوضع عنه عشر صلوات .

ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردد موسى الى ربه حتى صارت الى

خمس صلوات احتبسه عند الخامسة فقال : يا محمد قد والله راودت

بنو اسرائيل على اذن من هذه الخمسة فضيموه وتركوه وامتك اضمف
اجسادا وقتلها وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك .
كل ذلك يلتفت الى جبريل يستشيره فلا يكره ذلك جبريل فيرفعه .
فرفعه عند الخاسة فقال : يارب ان امتي ضماف اجسادهم وقتلهمهم
واسماعهم وابصارهم فخفف عنا .
فقال تبارك وتعالى : انى لا يهدل القول لذي هو كما كتبت عليك
فى أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها وهى خمسون فوام الكتاب
وهى خمس .

فرجع الى موسى فقال : كيف فعلت .
قال : شففنا : اعطانا بكل حسنة عشر امثالها .
فقال : قد والله راودت بنى اسرائيل على اذن من هذه فتركوه فارجع
فليخفف عنك أيضا .

قال : قد والله استحييت من ربى عز وجل ما اختلف اليه .
قال : فاهبط باسم الله (١) اخرجاه جميعا .

١٤٢٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا ابن كرامه
فقال ثنا ابواسامه حدثنى مالك بن مغول عن الزبير بن عدى عن طلحة
بن مصرف عن مره :

عن عهد الله قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى السماء
المنتهى وهى فى السماء السادسة اليها ينتهى ما يخرج من الارض فيقبض
منها واليها ينتهى ما هبط به من فوقها فيقبض منها .

(١)

البخارى / ح : ٧٥١٧ / مسلم / ح : ٢٦٢٢ /

* ورواية " شريك " هذه فيها بعض المخالفات لمن شاركه فى رواية هذا
الحدث نحو قوله فى اول الاثر : (انه جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى
اليه . . الخ) مع ان حادثة الاسراء فرضت فيها الصلاة باجماع العلماء .
فكيف يتفق مع قوله : (قبل ان يوحى اليه) وراجع / شرح النووى طبع
مسلم / ٢ : ٢٠٩ - ٢١٥ / والفتح / ١٣ : ٤٨٠ - ٤٨٧ / .

ان يخشى السدرة ما يخشى قال ؛ فراش من ذهب .
 قال ؛ فاعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة ونظر لمسمن
 لا يشرك بالله شيئا من امته وبين المقححات . (١)
 اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) .

١٤٢٥- اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا
 العباس بن يزيد البحراني قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن
 قتادة عن ابي المالبة قال ؛

حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعني ابن عباس - قال ؛
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / رأيت ليلة اسرى بي موسى بن
 عمران رجل آدم طوال كأنه من رجال شنوءه ورأيت عيسى بن مريم رجلا
 مربع الوجه والحمرة والبياض سبط (٤) ورأيت مالكا خان النار في آيات
 اراهن الله اياه (٥)

١٤٢٦- اخبرنا سعيد اللعين الجدي قال اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر
 ابن مكرم قال ثنا روح بن حماد قال ثنا سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن
 ابي المالبة قال ؛

حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعني ابن عباس - قال ؛ قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (رأيت ليلة اسرى بي موسى بن عمران
 رجل آدم طوال كأنه من رجال شنوءه ورأيت عيسى بن مريم رجلا
 مربع الوجه والحمرة والبياض سبط .

- (١) المقححات - بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء - اي الذنوب العظام / اللسان / ١٤: ٢٦٣ /
 (٢) البخارى ؛ لم يروه من هذا الطريق .
 (٣) مسلم / ج ٢ : ٢٧٩ - كتاب الايمان /
 * ورواه الترمذي / ج ٣ : ٣٢٧٦ / والنسائي / ١ : ٢٣٣ / واحمد /
 ٤٢٢ / ٣٨٧ : ١ /
 (٤) سبط ؛ اي ذو شعر لا جمودة فيه - وهو المراد هنا - وتطلق كذلك على
 الطويل / اللسان / ٧ : ٣١٠ / ومعجم مقاييس اللغة / ٣ : ١٢٨ /
 (٥) تخريجهم بعد الاثرين الاتيين .

ورأيت مالك خازن النار في آيات اراهن الله اياه (١)

١٤٢٧- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر ابن مكرم قال ثنا روح بن عباد قال ثنا سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن ابن العالية قال :

حدثني ابراهيم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعنى ابن عباس - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رأيت ليلة اسرى بنى موسى آدم اسوا لجمعه كأنه من رجال شنؤه ورأيت عيسى رجلا مبروح الخلق الى الحمصرة والهيكل سبط الرأس . ورأيت مالك خازن النار والدجال في آيات اراهن الله عز وجل اياه فلا يكن في مريم من لقائه - اى انه لقي موسى ليلة اسرى به - وجعلناه هدى لبنى اسرائيل .

قال : جعله الله هدى لبنى اسرائيل)

اخرجه البخارى من حديث يزيد بن زريع (٢) ومسلم من حديث شعيب بن وهيب عن قتادة (٣) .

١٤٢٨- اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله حدثنا احمد بن سنسان

قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال ثنا اسرائيل / ح / :

١٤٢٩- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا

جعفر بن محمد الصايغ قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا

اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انى رأيت

موسى وهيسى وابراهيم : فأما عيسى فاحمر جمده (٤) عريض البسطن

واما موسى فادم جسيم سبط كأنه من رجال / الزط

(٣٦٧)

واما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم - يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم)

اخرجه البخارى (٥) .

(١) انوار تخريجهم في الاثر الاتق

(٢) البخارى / ح : ٣٢٣٩ /

(٣) مسلم / ح : ٢٦٦٠ ، ٢٦٢٠ - كتاب الايمان .

* ورواه احمد / ١ : ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٣٤٣ /

(٤) الجعد - بغلاف السبط - / اللسان / ٣ : ١٢١ / وقد تقدم قريبا .

(٥) البخارى / ح : ٣٤٣٨ /

١٤٣٠- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن كثير عن معمر بن الزهري عن عروة ؛

عن عائشة قالت ؛ لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس من كان آمن به وصدقته وفتنوا بذلك عن دينهم وسمى رجال من المشركين الى ابن بكر فقالوا ؛ هل لك الى صاحبك يزعم انه اسرى به الليلة الى بيت المقدس ؟ فقال ؛ او قال ذلك ؟

قالوا ؛ نعم

قال ؛ لئن كان قد قال ذلك لقد صدق .

قالوا ؛ وتصدق انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة وجاء قبل ان يصبح ؟ قال ؛ نعم اني لاصدقه بما هو أبعد من ذلك . اصدقه بخبر السماء فوجدوه اورواحه . فلذلك سمي ابن بكر الصديق .

قالت عائشة ؛ ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وهجر الاوثان فاستجاب له من شاء الله من اعداء الرجال من ضعف الناس حتى كسر من آمن به وصدقته .

وكفار قريش غير منكرين لما يقول يقولون اذا مر عليهم في مجالسهم ؛ ان غلام ابن عبد المطلب هذا ويشيرون اليه ليحكم زعموا من السماء .

فكانوا على ذلك حتى غاب اليهم التي كانوا يعبدون وذكر هـ سلاك

آبائهم الذين ماتوا كفارا فنادوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وادوه . فلما ظهر الايمان وتحدث به ثار (ناس من) (١) المشركين بمن آمن من قبائلهم يسبونهم ومذبذبهم وارادوا فتنتهم عن دينهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ (تفرقوا في الارضين)

قالوا ؛ أين نذهب يا رسول الله ؟

قال ؛ (ها هنا وأشار بيده قبل الحشة وكان احب الارض الى رسول الله ان يهاجر اليها .

فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بنفسه ومنهم من هاجر بأهله (١) .

١٤٣- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا احمد بن سعيد الثقفي قال

ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير :

ان عائشة / قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد أريست (٣٦٧)

دار هجرتكم أريت سيخة ذات نخل بين لابتيين وهما حرتان)
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع إلى المدينة بمنى من هاجر إلى أرض العيشة وتجهز أبو بكر مهاجرا
(إلى المدينة) .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (على رسلك فاني أرجوان يؤذن
لي) .

فقال أبو بكر : او ترجو ذلك بأبي أنت ؟

قال : نعم .

فحين أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحته وطف راحلتين
كانتا عنده ورق السم أربعة أشهر .

قال معمر : قال الزهري قال عروة :

تالت عائشة فبينما نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنما في ساعة لم يكن يأتيها
فيها . قال أبو بكر : فداه أبي وأمي ان جاء به هذه الساعة الا (لا مرم)^(٢)

قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل لابي بكر : اخرج من عندك

فقال أبو بكر : انما هم اهلك بأبي انت يا رسول الله .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (انه قد أذن لي في الخروج)

فقال أبو بكر : فالصحابه يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم

(١) سند هذا الحديث " ضعيف "

فيه : " محمد بن كثير " الصنعمانى قال احمد : (منكر الحديث
يروى اشياء منكرة) وضعف حديثه عن معمر . راجع / التهذيب / ٩ : ٤١٥ -

/ ٤١٧

* والاشتر : رواه ابن سعد موقوفا على الزهري / الطبقات / ١ : ٢٠٣

(٢) غير واضح في الاصل وما اشبهت اقرب شيء الى رسم المخطوط .

فقال ابوهكر : فخذ بأبي انت يا رسول الله احد راحتي هاتين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باليمن .

قالت : فجهزناهما احدث الجهار قالت فصنعنا لهما سفرة في جدسراب

فقطعت اسماء ابنة ابي بكر من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت

تسمى ذات النطاق .

ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بخارفي جبل يقال له : ثور (١) ،

فمكث فيه ثلاث ليال .

اخرجه البخاري (٢) وسلم (٣) .

١٤٣٢- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد /الثقفى

قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن كثير الصنعاني عن

محمر عن الزهري عن عروة ؛

عن عائشة قالت : ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بخارفي جبل

يقال له : ثور فمكثا به ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر

وهو غلام شاب لقن (٤) ثقيف (٥) فيدلج (٦) من عندهما بسحر فيصيح

بمكة مع قرين كباثت لا يسمع / امرا يناد ان به الا واه حتى ياتيهم

(٣٦٨)

بغير ذلك اذا اختلط الظلام .

ويروى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر من غنم فيريهما عليهما

حتى يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينطق بها عامر بن

فهيرة بفلس يفعل ذلك عامر تلك الليالي الثلاث .

واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوهكر " رجلا " من بني الديسل

ثم من بني عدى هادي خريتا - والخريتا : الماهر بالهداية - قد غمسن

(١) ثور: جبل في مكة نسب الى " ثور بن عبد مناه " لانه نزله / اللسان / ٤ ؛

١١٢ / معجم البلدان / ٢ : ٨٦ /

(٢) البخاري / ج : ٣٩٠٥ /

(٣) مسلم : لم يروه من هذا الطريق وقد بحثت عنه في صحيحه فلم اجده .

* رواه احمد / ١٩٨ : ٦ /

(٤) لقن : اي فهم / اللسان / ١٣ / ٣٩٠ /

(٥) ثقيف : اي حاذق / اللسان / ٩ : ١٩ /

(٦) يدلج : اي يسير سحرا / اللسان / ٢ : ٢٢٢ /

يمين حلف في آل الماص بن وائل وهو علي دين كفار قريش - فأمناء ودفعنا اليه
راحتيهما فاوعدها غار ثور بمد ليال ثلاث فأتاهما براحتيهما صبيحة ليال تسلاث
فارتحل رسول الله صلي الله عليه وسلم وابوبكر وطامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ
بهم طريق الساحل . (١)

١٤٣٣- أخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب - بالري - قال أخبرنا محمد بن
هارون الروباني قال ثنا مكرم بن محرز بن مهدي بن عبدالرحمن بن عمرو بن خويلد
بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي (بقديد) (٢)
وكان يسكن قرب خيمتي ام محبد - أخبرني ابي عن حزام بن هشام بن حبيش
عن ابيه :

عن جده (٣) صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم ان النبي صلي الله عليه
وسلم لما خرج مهاجرا من مكة خرج هو وابوبكر / :

١٤٣٤- وأخبرنا جعفر أخبرنا محمد / ح / :

١٤٣٥- وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم الغلاف بقديد قال حدثني الحسين
ايوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن ابيه هشام بن حبيش بن خالد - قال ابوبكر
محمد بن هارون - / ح / :

١٤٣٦- وحدثنا ابو هشام - محمد بن سليمان بن الحكم قال ثنا عبي - ايوب بن
حزام عن ابيه عن هشام عن جده حبيش / ح / :

١٤٣٧- وأخبرنا محمد بن عبدالله بن الحسين الفقيه قال قال أخبرنا ابو محمد
الحسن بن ابراهيم بن اسحاق بن حبيب بن يعقوب عن عبدالله بن واقد الحميري
سنة تسع عشرة وثلثمائة قال ثنا محمد بن سليمان بن الحكم بن ايوب بن سليمان
بن ثابت بن يسار الكمي الربيعي التليدي ابو هاشم قال ثنا عبي ايوب بن الحكم
عن حزام بن هشام عن ابيه :

(٣٦٩) عن جده حبيش صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم / : ان النبي حين خرج
من مكة خرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابوبكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر
طامر بن فهيرة - دليلهم الليثي عبدالله بن الريقظ .

(١) سند هذا الحديث ضعيف *

فيه : " محمد بن كبير الصنعاني " وقد تقدم * وهذا المتن : رواه
البخاري ضمن الحديث السابق قبل هذا الاثر ولا ادري لما اعدل المؤلف
رحمه الله عن سند البخاري الي هذا .

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) حبيش - بضم الحاء وفتح الباء - بن خالد - بن سعيد بن منقذ الخزاعي ،

اخوام معبد استشهد يوم فتح مكة / الاصابة / ٢ : ٢١٠ /

فعمروا على غيمتى أم معبد الخزاعية وكان تبرزه جلدته تحتمى بنفسها
الخبية ثم تسقى وتطمم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة
فى تلك الخبية

فقال : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟

قالت : شاة خلفها الجهد عن الفم

فقال : هل بها من لبن ؟

قالت : هو أجهد من ذلك

قال : أتأذنين ان احلبها ؟

قالت : نعم يا بنى آنت وامسى ان رأيت بها حلبيا فاحلبيا .

فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسعى للسه

ودعا لها فى شاة فتفاجت (١) عليه ودرت واجترت ودعا باناء يرضى (٢)

الرهط . فحلب فيه شاة حتى علاه البها ثم سقاها حتى رويست

وسقى اصحابه حتى رويوا ثم شرب صلى الله عليه وسلم آخرهم .

ثم اراحوا (٣) ثم حلب طبة ثانيا بعد بد حتى امتلأ الاناء ثم غادره

عندها ثم بايمها وارتحلوا عنها .

فقل ما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق اعززا عجافا يتساوكن (٤)

هزلا - ضحى - محرمن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب وقال : مسن

أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاة عازب (٥) حيال (٦) ولا حلب نفسى

البيت ؟

قالت : لا والله لا انه مربنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا

(١) التفاج - بفتح التاء - المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين / اللسان / ٢ :

٣٩٩ / .

(٢) يرضى - ان يروى - اللسان / ٧ : ١٥١ ، ٣٠٥ /

(٣) اراضوا و اراحوا

(٤) يتساوكن : يتمايلن .

(٥) عازب : المازب الغائب عن اهله .

(٦) حيال : الشاة التى مضى بها حول وليس بها لبن ولم يقربها فحل .

وهذه الالفاظ المفسرة من / الشريعة /

قال : صفيه لى يا أم معبد .

قالت : رأيت رجلا ظاهرا الرضاة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبسه
 علّه - فى حديث الروياني ثجله - ولم يزره صقله (١) وسيم قسيم (٢) فى
 عينيه دمع (٣) وفى اشفاره غطف (٤) وفى صوته سهل (٥) وفى عنقه
 سطح (٦) وفى لحيته كثافة ازج (٧) اقرن (٨) ان صمت فمليه الوقار
 وان تكلم سما به وعلاه البها* اكمل الناس وابهاهم من بحيد واحسنه
 واعلاه من قريب طو المنطق فضل لانزربه ولا هذر كأن منطقه خسرات
 نظم يتحدرن ربه لا بأسا من طول ولا تقتمه المين من قصر / غض بين
 فنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا .

(٣٧٠)

وله رفقا* يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر بادروا الى امره محفود
 محشود (١٠) لا عاهس ولا مفند (١١)

قال ابو معبد : هذا والله صاحب قرين الذى ذكرنا من امره ما ذكر
 بحكة ولقد همت ان اصعبه ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا .
 فاصبح صوت بحكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه :

-
- (١) لم يزره صقله : اى لم يعبه / اللسان / ١٤ : ٣٥٦ /
 (٢) قسيم : جميل / اللسان / ١٢ : ٤٨٣ /
 (٣) دمع : سواد شديد / اللسان / ٢ : ٢٧١ /
 (٤) فى اشفاره غطف : اى كثرة هذب العين وطولها / اللسان / ٤٠ : ٤١٨ ،
 / ٢٦٩ : ٩ /
 (٥) الصهل : حدة الصوت مع بهج / اللسان / ١١ : ٣٨٧ /
 (٦) سطح : اى طول المنق / اللسان / ٨ : ١٥٥ /
 (٧) ازج : الوجع : تقولون الناصية مع طول فى طرفه / اللسان / ٢ : ٢٨٧ /
 (٨) اقرن : اى المستجمع شعر الحاجبين / اللسان / ١٣ : ٣٣٨ /
 (٩) محفود : اى سارع فى خدمته / اللسان / ٣ : ١٥٢ /
 (١٠) محشود : اى عنده حشد من الناس يحفون به لخدمته / اللسان / ٣ :
 / ١٥٠ /
 (١١) الفند : بفتحتين - هو الخرف وانكار المقل من هرم او مرض / اللسان /
 / ٣٣٨ : ٣ /

جزى الله رب الناس غير جزائه لله
 هما نزلها بالهدى واهتدت به ...
 فيها آل قصى مازوى الله عنكم ...
 ليهن بنى كعب مقام فتاتهم ...
 سلوا أختكم عن شاتها وانائها ...
 دعاها بشاة حايل فتحلبت ...
 فنادره رهنا لديها لحالب ...
 ليهن ابا بكر سعادة جده ...
 فى رواية الرويانى : أُملى علينا مكرم : ان ام معبد اسمها : عاتكة بنسبت
 خالد بن خليف .

ثم عاد الحديث ثم اتفقا من هنا فى الحديث .

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الانصارى شا عر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (شيب) يجاوب الهاتف :

لقد خاب قوم زال عنهم نبينهم ...
 ترعل عن قوم فزال عقولهم ...
 هداهم به بعد الضلالة ربهم ...
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا ...
 وقد نزلت منه على اهل يثرب ...
 نبى يرى ما لا يرى الناس حوله ...
 وان قال فى يومقاله غايب ...
 ليهن ابا بكر سعادة جده ...
 ليهن بنى كعب مقام فتاتهم ...

وقد س من يسرى اليهم ويقتدى
 وحل على قوم ينور مجدد
 وارشد هم من يتبع الحق يرشد
 عما هم هاد به كل مهتد (١)
 ركاب هدى حلت عليهم بأسمك [٢٧١]
 ويتلو كتاب الله فى كل مشهد
 فتصد بقها فى اليوم اوفى ضحى الخد
 بصحته من يسعد الله يسعد
 ومقعد ها للمؤمنين بمرصد

(١) فى المستدرک والبداية : . . " عمى " وهداة يهتدون بجهت .

واللفظ لحديث الاسكاف (١) ولفظ حديث الرويانى قريب منه الا ما
بينت . (٦)

...

- (١) لم اجد ذكرا للاسكاف هذا فيما تقدم ولعله تحريف .
(٢) رواها الحاكم عن طريق سليمان بن الحكم وقال : هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ثم ذكر له شواهد ومتابعات وتمتبه الذهبى بقوله
(مافى هذه الطرق شىء على شرط الصحيح) المستدرک / ٣ : ٩ -
/ ١١
وعزاه الهيثمى الى الطبرانى وذكر ان فيه مجاهيل / مجمع الزوائد /
٥٥ : ٦ - ٥٨ / و ٢٥٩ : ٨
ورواه الاجرى فى الشريعة مفسرا بعض فرقيه / ٤٦٥ - ٤٦٧ /
ورواه ابن سعد بسند اخر عن ابي معبد / الطبقات / ١ : ٢٣٠ - ٢٣٢ /
وقد اشار اليه كذلك الحاكم /
وذكر ابن كثير طرقا اخرى للحديث فى / البداية / ٣ : ١٩٢ - ١٩٥ /
وقد اشار الشيخ الالبانى الى بعض هذه الطرق ثم قال : (فالحد يثبت
بهذه الطرق لا ينزل عن رتبة الحسن) حاشية فقه السيرة / ١٧٩ / .

سباق

ماروي من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

التي خصه الله بها من بين سائر الانبياء

فمنها أتى جوامع الكلم - وهو القرآن - ومثت الى الناس عامة وكان النبي
يبحث الى قومه ونصر بان يربعد وه (منه) على مسيرة شهر وختم بسببه
النبيون فلا نبي بعده وأعطى الشفاعة في أمته وأعطى مفاتيح خزائن
الارض لكرامته فأبى ان يأخذها واختار الدار الاخرة وسعى احسن
فجعل معاني نبوته وافعاله في اسمه فكانت اموره محمودة واثقاله مرضية
واحلت له الفنائم ولم تحل لنبي قبله وجعلت له الارض ولا مته مسجدا
وكان غيره من الانبياء لا تجزى صلاته الا في كئاسهم (ويصهم) (١) وجعلت
صفوف أمته كصفوف الملائكة وجعل التراب له ولا مته طهورا عند عد الماء .

١٤٣٨- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال
حدثنا جدي وشجاع بن مخلد قال ثنا هشيم / ح / :

١٤٣٩- وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صالح قال ثنا
احمد بن منيع وعلى بن مسلم قال ثنا هشيم أخبرنا سيار ثنا يزيد الفقير :
أخبرنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(اعلمت خصالا لم يعطهن احد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا وايماء رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لى الفنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة) وكان النبي يبحث
الى قومه خاصة ومثت الى الناس عامة (/ لفظهما قريب سواء .
أخرجاه جميعا . (٢)

١٤٤٠- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البخوي قال ثنا عبد الله
ابن مطيع قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن الحلأ عن ابنه :

(١) من حاشية الاصل .
(٢) البخارى / ح : ٣٣٥ / وسلم / ح : ٣ - المساجد - /
* ورواه النسائي / ١ : ٢٠٩ ، ٢١٠ / واحد / ٣ : ٣٠٤ /

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح / :

١٤٤١- واخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال قال ثنا
محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال
ثنا عبد المزيز عن الملا عن أبيه ؛
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ؛ (فضلت طسبي
الانبياء بست ؛ أعطيت جوامع الكرم ونصرت بالرعب واحتل لي الفنائم
وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختي يسى
النبيون - الى هنا لفظ حديث اسماعيل وزاد عبد المزيز - ومثلي ومثل
الانبياء كمثل رجل بنى قصرا فاجعله واحسنه الا موضع لبنة . فطساف
الناس بالقصر فصحبوا لبنيانه وقالوا ؛ ما احسن هذا القصر لو تمت
هذه اللبنة !)
فكت انا تلك اللبنة (- صلى الله عليه - أخرجه مسلم (١) .

١٤٤٢- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ؛ ثنا حمزه

ابن مالك الاسلمي قال ثنا عيسى بن سفيان بن حمزه عن / ح / ؛

١٤٤٣- واخبرنا عبيد الله بن احمد ومحمد بن الحسين الفارسي ؛ قالا ؛ اخبرنا

الحسين بن اسماعيل قال ثنا حمزه بن مالك قال ثنا عيسى قال ثنا كتيبر

- يحيى ابن زيد - عن الوليد - هو ابن رباح - ؛

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ؛ (فضلت بخصال

ست - لا اقولهن فخرا - لم يمظهن احد كان قبلي ؛ فقر لي ما تقدم من

ذنوب وما تأخر وجعلت امتي خير الامم واحتل لي الفنائم ولم تحل لاحد

من قبلي وجعلت لي الارض مساجد وطهورا واعطيت الكوثر ونصرت بالرعب

والذي نفسي بيده ان صاحب الحد يوم القيامة غير فخر تحتسه

ادم ومن دونه (٢) واللفظ لحديث الحسين .

(١) مسلم / ح : ٥ - المساجد - / بدون زيادة عبد المزيز التي ذكرها المؤلف

* يرواه الترمذي / ح : ١٥٥٣ / مثل مسلم واحد / ٢ : ٤١١ - ٤١٢ /
بكامه .

(٢) في سنده " حمزه بن مالك " لم أجده .

* والحديث ؛ رواه البزار وقال الهيثمي ؛ (اسناده جيد) / مجمع
الزوائد / ٨ : ٢٦٩ /

١٤٤٤- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن

الغدير قال ثنا ابن فضيل قال ثنا ابومالك الاشجعي عن ريمى :

عن حذيفة / ح / .

(٣٧٣)

١٤٤٥- وأخبرنا احمد بن حنبل أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر (قال ثنا احمد

ابن سنان قال ثنا محمد (ابونعيم) (١) قال ثنا ابوعوانه قال ثنا

ابومالك (٧) الاشجعي عن ريمى :

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فضلنا على الناس

بثلاث : جعلت لنا الارض كلها مسجداً وجعلت ترابها لنا طهوراً

وجعل صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت الايات الاخر من سورة البقرة

من كثرت تحت العرش لم تمط احداً قبلي ولا يمط احد منه بحدي)

واللفظ لحديث بن عوانه .

أخرجه مسلم من حديث فضيل (٢) .

١٤٤٦- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا يعقوب

ابن ابراهيم ومحمد بن اسحاق قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير

ابن محمد / ح / .

١٤٤٧- وأخبرنا عبيد الله بن احمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا احمد

ابن منصور قال ثنا يحيى بن ابي بكير الكرمانى عن زهير بن محمد عمن

عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن عوانه :

سمع علي بن ابي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أعطيت عالم يمط احد من الانبياء)

قلنا ما هو يا رسول الله ؟

قال : (نصرت بالربيع واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلت لسن

(١) لم اعرفها ولم اجد في التراجم ما يدل عليها .

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) مسلم / ح : ٥٢٢ /

* ورواه الاجرى في / الشريعة / ٤٩٨ /

الارض طهورا وجعلت أمي خير الامم (١)
واللفظ لحديث الحسين :

١٤٤٨ - واخبرنا عبيد الله اخبرنا الحسين ثنا عبد الله بن ابي مسلم الحراني قال
ثنا جدي قال ثنا موسى بن ابي عمير عن عطاء بن السائب عن ابي جعفر حسن
أبيه :

عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اعطيت خمسا لم يؤتتهن
نبي قبلي : ارسلت الى الابيض والاسود والاحمر وجعلت لى الارض طهورا
ومسجدا ونصرت بالرعب واحت لى الفئام ولم تحل لى احد قبلي واعطيت
جوامع الكلم - يمشى القرآن -) (٢)

١٤٤٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن ~~صا~~ عد قال حدثنا
محمد بن عبد الله المخزومي قال ثنا ابو عامر المقدسي قال ثنا شعبة بن
واصل الاحدب عن مجاهد :

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أعطيت خمسا لم يؤتتهن
نبي قبلي : جعلت لى الارض مسجدا وطهورا - او قال جعلت لى
كل ارض طيبة طهورا ومسجدا فليل لى عامر انت تشك ؟ قال نعم / -
ونصرت بالرعب على عدوى مسيرة شهر وصحت لى الاحمر والاسود
واطعمت امتى الفى * ولم يطعمه امة قبلي واعطيت الشفاعة - وهى نائلة من
مات لا يشرك بالله شيئا) (٣)

(٣٧٤)

(١) سنده "ضعيف" . فيه : "عبد الله بن محمد بن عقيل" ضعيف وقد تقدم
* والحديث : رواه احمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن زهير . . به / ١ :

٠ / ٩٨

وقال البيهقي : رواه احمد وفيه "عبد الله بن محمد بن عقيل" وهو موسى
الحفظ - وذكر كلاما فيه ثم قال : فالحديث حسن / مجمع الزوائد / ١ : ٢٦٠
- / ٢٦١ / وقال اخر : حسن الحديث / ٨ : ٢٥٨ /

وقال ابن حجر : اخرجه احمد والبيهقي باسناد حسن / الفتح / ١ : ٤٣٨
اورده المؤلف مطابحة للذى قبله .

(٢)

* والحديث : فيه انقطاع ان يرويه "علي بن الحسين" عن جده علي بن
ابن طالب وهو لم يسمع منه / راجع / التهذيب / ٧ : ٣٠٤ - ٣٠٧ /

هذه الرواية فيها انقطاع ما بين مجاهد وابي ذر فان ابا ذر توفي سنة
(٣٣ هـ) وسن مجاهد (١١٠) تقريبا ومجاهد رحمه الله لم يصرح

(٣)

بالسماع وانما "عنمن" .

١٤٥٠ - رواه ابوهوانه ومحمد بن ابى عبدة عن ابيه ومحمد بن اسحاق كلبهم

عن الاعمش عن مجاهد عن عبدة بن عمير :

عن ابى ذر . . . (١)

١٤٥١ - اخبرنا عيسى بن على اخب رنا عبد الله محمد البغوى قال ثنا محمد بن

زنجير قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن

شبيب عن ابيه :

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل

فصلى فاجتمع وراءه قوم من أصحابه يهرسونه حتى اذا صلى وانصرف ،

اليهم قال لهم : (لقد اعطانى الله الليلة خمسا ما اعطيهم احدا

قبلى : اما انا فارسلت الى الناس عامة وكان من قبلى انما يرسل السبي

قومه ونصرت على المد وبالرعب ولو كان بينى وبينه مسيرة شهر لطمس

منى رعبا واحطت لى الفنائم كلها وكان من قبلى يعظمون اكلها وكانوا

يحرقونها وجعلت لى الارض مساجد وطهورا وايضا ادركتني الصلاة

تصحت وصليت وكان من قبلى انما كانوا يصلون الى كتابهم ويحرمهم

والخامسة هي وما هي ؟ قيل لى : سل فان كل نبي قد سأل فأخبرت

سألتى الى يوم القيامة فهي لكم ولكل من يشهد ان لا اله الا الله (٧)

وقد ذكر العلماء أن روايته عن "على" مرسله بل وحتى عن "عائشة"

وكانت وفاتها سنة (٥٨ هـ) ما يؤكد عدم سماعه من ابى ذر .

والله أعلم . راجع التهذيب / ١٠ : ٤٢ و ١٢ : ٩٠ / والميزان / ٣ :

٤٣٩ .

والحديث : رواه احمد عن ثلاثة اشخاص عن شعبة . ٥ / ١٦١ /

وستأتى الرواية التى بعده متصلة .

هذه الرواية اخرجها احمد / ٥ : ١٤٥ /

(١)

وقال الهيثمى (رواه احمد ورجاله رجال الصحيح) / مجمع الزوائد /

وحسن ابن حجر سند احمد / الفتح / ١ : ٤٣٦ / ٨ : ٢٥٩ /

ورواه الحاكم وقال (صحيح على شرط الشيخين . .) ووافقه الذهبي /

المستدرک / ٢ : ٤٢٤ /

سنده "حسن" - مع الخلاف الذى فى عمرو بن شبيب - وقد تقدم .

(٢)

وقال احمد شاكرا : اسناد صحيح / ح : ٧١ : ٧٠ / بتحقيقه .

قال الهيثمى : ورجاله ثقات / مجمع الزوائد / ١٠ : ٣٦٧ / وحسنه

ابن حجر / الفتح / ١ : ٤٣٦ /

وفي الباب : عن ابن موسى (١) وابن سعيد الخدري (٢) وابن امامه (٣)
 وابن بن مالك (٤) وهوف بن مالك (٥) وابن عباس (٦) وابن عمير (٧)

١٤٥٢- اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب
 القاضي قال ثنا ابو طي الحس بن عبد العزيز الجروي (٨) قال ثنا
 بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي قال ثنا شداد ابو حمار ثنا عبد الله بن
 فروخ :

قال ابو هريرة : قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم / ح / :

١٤٥٣- واخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال نا محمد بن يعقوب قال ثنا
 سعيد بن عثمان التنوخي قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي
 حدثني ابو حمار عن عبد الله بن / فروخ :

(٣٧٢)

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انا سيد ولد
 آدم يوم القيامة واول من تتشق عنه الارض واول شافع واول شفيع)

-
- (١) رواه احمد / ٤١٦ : ٦ / وقال الهيثمي : رواه احمد . متصلا ومرسلا
 والطبراني ورجاله رجال الصحيح / مجمع الزوائد / ٢٥٨ : ٨ / وحسنه
 ابن حجر / الفتح / ٤٣٦ : ١ /
- (٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن / مجمع
 الزوائد / ٢٦٩ : ٨ / ولكنه ضعفه في موطن اخر / ٦٥ : ٦ /
- (٣) رواه احمد / ٢٤٨ : ٥ ، ٢٥٦ / وقال الهيثمي : رواه احمد والطبراني
 بنحوه ورجال احمد ثقات / مجمع الزوائد / ٢٥٩ : ٨ /
- (٤) ذكر ابن حجر انه رواه ابن المنذر وابن الجارود باسناد صحيح / الفتح /
 ٤٣٨ : ١ /
- (٥) لم أجده
- (٦) رواه احمد / ٢٥٠ : ١ ، ٣٠١ / وقال الهيثمي : رواه احمد والبزار
 والطبراني بنحوه . . . ورجال احمد رجال الصحيح غير يزيد بن ابي زياد
 وهو حسن الحديث / مجمع الزوائد / ٢٥٨ : ٨ / وحسنه ابن حجر
 / الفتح / ٤٣٦ : ١ /
- (٧) رواه احمد / ١٧٢ : ٢ / موجزا ورواه الطبراني قال الهيثمي : وفيه :
 اسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف / مجمع الزوائد / ٢٥٩ : ٨ /
- (٨) بفتح الجيم والراء - / الباب / ٢٧٤ : ١ - ٢٧٥ /

لفظهما سواء - ليهن في حديث الجروي : (يوم القيامة) .
اخرجه مسلم . (١)

١٤٥٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن الهيثم قال ثنا ابو الا حوص محمد بن حيان قال اخبرنا هشيم قال
اخبرنا علي بن زيد عن ابي نصره :
عن ابي سعيد / ح / :

١٤٥٥- واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن
ابن حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم عن علي بن زيد عن
ابن نصره :

عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وانا اول من تتشق عنه الارض
يوم القيامة وانا اول شافع واول شفيع ولا فخر ولوا الحمد بيدي يوم
القيامة ولا فخر - لفظ الا حوص الى قوله ولا فخر وزاد الحسين بن عرفة -
ولوا الحمد الى آخره . (٢)

١٤٥٦- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد الهيثمي
قال ثنا عمرو بن محمد الناقد قال ثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال ثنا
موسى بن امين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
عن بشر بن شفاف :

عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انا سيد
ولد آدم يوم القيامة ولا فخر واول من تتشق عنه الارض واول شافع وشفيع
لوا الحمد بيدي تحتى آدم فمن دونه) (٣) .

(١) مسلم/ح: ٢٢٢٧٨ / من طريق اخر عن الازاهي .

رواه ابوداود / ح: ٤٦٧٣ /
سند الحديث "ضعيف"

فيه "علي بن زيد" بن جدهان وهو ضعيف كما تقدم .

والحديث رواه الترمذي وقال : حسن صحيح / ح: ٣١٤٨ / وابن ماجه
/ ح: ٤٣٠٨ / واحد / ٢: ٣ /
سند الحديث "ضعيف" . فيه "عمرو بن عثمان الكلابي" - بكسر الكاف -
وهو ضعيف / التهذيب / ٧٦: ٨ - ٧٧ /

قال الهيثمي : رواه ابوصلي والطبراني وفيه "عمرو بن عثمان الكلابي"
وقته ابن حبان ولي ضعفه صفة رجاله ثقات / مجمع الزوائد / ٧: ٢٥٤ /

سياق

ماروى فى معجزات النبى صلى الله عليه وسلم
 مما يدل على صدقه وحقق الله العادة الجارية لوضوح
 دلالته واثبات نبوته ونفى الشك والارتياب فى أمره

- ١٤٥٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خيران الفقيه أخبرنا عبد الله
 ابن محمد بن الأشقر القاضى قال ثنا الحسين بن مهدي الأيلي قال
 ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
 ابن عباس قال :
- حدثني أبو سفيان / من فيه الى في قال : انطلقت فى المدة التى كانت
 بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا بالشام ان جى بكساب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل جا به دحية الكلبي فدفعه
 الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل .
- قال هرقل : ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى ؟
 قالوا : نعم
- فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه .
- قال ايكم اقرب نسباً من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى ؟
- قال ابو سفيان : فقلت انا فاجلسوني بين ايديهم واجلسوا اصحابي خلفي
 ثم دعا بترجمانه .
- فقال : قل لهم انى سائله عن هذا الرجل الذى يزعم انه نبى وان كذبتى
 فكذبوه .
- قال ابو سفيان : وايم الله لولا مخافتان يؤثر على الكذب لكذبتة .
- ثم قال لترجمانه : سله كيف جسه فيكم ؟
- قال : قلت هو فينا ذو حسب
- قال : فهل كان من آباءه ملك ؟
- قال : قلت لا .
- قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟
- قال : قلت : لا
- قال : من تبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم ؟
- قلت : لا بل ضعفاؤهم .

قال : فهل يزيدون أم ينقصون ؟

قال : قلت لا بل يزيدون .

قال : فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
لدينه ؟

قال : قلت : لا

قال : فهل قاتلتموه ؟

قال : قلت نعم .

قال : فكيف كان قتالكم اياه ؟

قال : قلت : يكون الحرب بيننا وبينه سجالة يصيب منا ونصيب منه .

قال : فهل يفدر ؟

قال : قلت لا . ونحن في مدة لا ندري ما هو صانع فيها .

قال : فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه .

قال : فهل قال هذا القول احد قبلك ؟

قال : قلت : لا

قال : ثم قال لترجمانه

قليله : اني سألتك عن ^{فرزعت} حسبه فيكم . انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها .

وسألتك : هل كان امن ابائه ملك . فرزعت ان لا فقلت لو كان فوابائهم
ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه .

وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم ؟ فقلت / بل ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل /

(٣٧٧)

وسألتك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ فرزعت ان لا .

فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب يكذب على الله .

وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة لدينه ؟

فرزعت ان لا . وكذلك لا يمان اذا خالط بشاشته القلوب .

وسألتك هل يزيدون ام ينقصون ؟ فرزعت انهم يزيدون وكذلك لا يمان
حتى يتم .

وسألتك هل قاتلتموه ؟ فرزعت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه

سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبطل حتى تكون لهسا
العاقة .

وسألتك هل يفدر ؟ فزعمت ان لا . وكذلك الرسل لا تفدر .
 وسألتك هل قال هذا القول احد قبله ؟ فزعمت ان لا . فقلت لو كان
 قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله .
 ثم قال بهم يأمركم ؟

قلت : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف .
 ثم قال : ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي . وقد كنت اعلم انه خارج
 ولم اكن اظن انه منكم ولو أعلم اني اخلص اليه لا حببت لقاؤه ولو كنت
 عنده لغسلت عن قدميه وليلفن ملكه ماتحت قدمي .
 قال : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه :
 بسم الله الرحمن الرحيم :

من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم . سلام على من اتبع الهدى
 الهدى اما بعد : فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتسك
 الله اجرک مرتين . فان توليت فان عليك اسم الارسين .
 وما أهل الكتاب : " تماالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
 ولا نشرك به شيئا . . الى قوله واشهد وابأنا مسلمون " .
 فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللفظ . وأمر بنسأ
 فأخرجنا .

فقلت لاصعابى حين خرجنا : لقد أمر (١) ابن ابي كبشة (٧) انسه
 ليخافه طك بنى الاصفر فما زلت موقنا بأمر / رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام .
 اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٤) جميعا من حديث عبد الرزاق .

(٢٧٨)

-
- (١) بمعنى كثر / اللسان / ٤ : ٣١ /
 (٢) اراد به النبي صلى الله عليه وسلم لان ابا كبشة احد اجداده وادة المرب
 اذا انتقصت نسبت الى جد غامض / وقيل غير ذلك / راجع الفتح /
 ٤٠ : ١
 (٣) البخارى ج / ٧ / ٤٥٥٣ /
 (٤) مسلم / ج / ٧٤ - كتاب الجهاد /
 * ورواه ابوداود / ج / ٥١٣٦ / والترمذى / ج / ٢٧١٧ / واحمد /
 / ٢٦٣ : ١

* طرق حديث انشقاق القمر :

- ١٤٥٨- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال سمعت عمر بن علي الجرجاني قال سمعت ابن عيينه عن ابي الحسن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي عمير :
- عن ابن مسعود قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (اشهدوا) .
 اخبره البخاري (١) ومسلم (٢) وابوه عيسى (٣) .
- ١٤٥٩- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مهشر قال ثنا احمد ابن المقدم قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبه عن سليمان بن ابراهيم عن ابن ابي عمير :
- عن عبد الله قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقة فوق الجبل وشقة يسترها الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اشهدوا) .
 اخبره البخاري (٤) ومسلم (٥) .
- ١٤٦٠- اخبرنا عبد الرحمن بن عمر اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا ابي بكر يحيى بن حماد قال نا ابو هوانسه عن مغيرة عن ابي الضحى عن مسروق :
- عن عبد الله قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم : هذا سحر سحر كوه ابن ابي كبشه فسلوا السفار يقدر مسون عليكم فان كان مثل ما رأيتم فقد صدق والا فهو سحر سحر كوه ابن ابي كبشه

-
- (١) البخاري / ج: ٣٨٦٩ ، ٤٨٦٥ /
 (٢) مسلم / ج: ٤٠٣ / كتاب صفات المنافقين - /
 (٣) الترمذي / ج: ٣٢٨٧ /
 * رواه احمد / ٣٧٧ : ١ /
 (٤) البخاري / ج: ٤٨٦٤ /
 (٥) مسلم / ج: ٤٥ - كتاب صفات المنافقين - /
 * رواه الترمذي / ج: ٣٢٨٥ / واحد / ٤٤٧ : ١ / ٤٥٦٤ .

فقد موا السفار فسألوهم .

قالوا : نعم قد رأينا قد انشق القمر .

اخرجه البخارى واستشهد به (١) .

* رواية انس بن مالك :

١٤٦١- اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد البصرى قال اخبرنا احمد بن محمد

ابن الجراح الضراب قال ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن شمس

عن قتادة :

عن انس قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخرجه البخارى (٦) وسلم (٣) .

١٤٦٢- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال لنا

علو بن ابي الهيثم قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا / سعيد عن قتادة

(٣٧٩)

عن أنس / ح / .

١٤٦٣- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال لنا محمد بن

عبد الله بن سليمان قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا

سعيد عن قتادة :

عن انس حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر .

اخرجه البخارى عن خليفة عن يزيد بن زريع (٤) .

(١) رواه معلقا / ح : ٣٨٦٩ /

* قال ابن حجر : وصلنا بورد الطيالسى عن ابو عوانه ورويناه فسى

تواتر ابو طاهر الذهلى " من وجه اخر عن ابو عوانه واخرجه ابو نمير

في ٣ دلائل " من طريق هشيم كلاهما عن مغيرة عن ابو الضحى بهسندا

الاسناد / الفتح / ٧ : ١٨٤ /

(٢) البخارى / ح : ٤٨٦٨ /

(٣) مسلم / ح : ٤٧ - كتاب صفات المنافقين - /

* ورواه احمد / ٣ : ٢٧٥ ، ٢٧٨ /

(٤) البخارى / ح : ٣٦٣٧ ، ٣٨٦٨ /

* ورواه مسلم / ح : ٤٦ - كتاب صفات المنافقين - / والترمذى / ح :

٣٢٨٦ / واحد / ٣ : ١٦٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠٥ ، ٢٢٠ / .

* رواية ابن عمر :

١٤٦٤- اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هـارون

الروماني قال ثنا محمد بن بشار قال نا ابوداود قال ثنا شعبة عن / ح / :

١٤٦٥- واخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن محمد قال ثنا

عباس بن محمد قال ثنا ابوالعباس وهب بن جرير بن حازم قال ثنا

شعبة عن الاعمش عن مجاهد :

عن ابن عمر فـوقـولـه : " اقتربت الساعة وانشق القمر "

قال : قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق فلقتين

من دون الجبل وقلعة من خلف الجبل .

فقال : (اللهم اشهد)

ولقد ابي داود : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فـرقـتـين - فقط -

اخرجه مسلم من حديث شعبة (١) وابوعيسى من حديث ابي داود (٢)

* رواية ابن عباس :

١٤٦٦- اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا هارون

ابن اسحاق قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ثنا بكر بن مضر / ح / :

١٤٦٧- واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد

الواعظ قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال ثنا ابي واسحاق بن بكسر

قالا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عهد الله

عبد الله :

عن ابن عباس : ان القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

- لفظها سوا زاد يحيى قال : انى بلغنى - كانت قلعة على الهبيست

وقلعة على ابي قبيس . (٣)

(١) مسلم / ح : ٤٥ - كتاب صفات المنافقين - /

(٢) الترمذى / ح : ٣٢٨٨ /

(٣) البخارى / ح : ٤٨٦٦ / مسلم / ح : ٤٨ - كتاب صفات المنافقين - /

* رواية جبير بن مطعم :

١٤٦٨- أخبرنا سعيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا يوسف بن يعقوب قال

حدثني اسحاق / بن بهلول (جري) قال ثنا ابي عن ورقاء عن حصين

(٣٨٠)

عن جبير بن محمد بن جبير عن ابيه :

عن جده انه قال في قول الله عز وجل : " وانشق القمر " قال : انشق

ونحن بمكة . (١)

* طرق حديث حنين الجذع :

١٤٦٩- أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الرواسي

قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن كثير ابو فسان قال ابو حفص

ابن العلاء قال سمعت ابا جندب يحدث :

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما

اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم

فصحه .

أخرجه البخاري عن يحيى (٢) .

١٤٧٠- وأخبرنا جعفر قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عباس بن محمد

(قال ثنا محمد بن المشي) (٣) نا ابو حاتم عن ابن ابي رواد عن نافع :

(١) رواه الحاكم شا هذا الحديث ابن سعد وصححه واقره الذهبي / ٢ :
٤٧٢ / ورواه الترمذي بسند اخر عن حصين . . بلفظ اخر / ح : ٣٢٨٩ /

ورواه احمد . كذلك بسند اخر عن حصين . . بلفظ الترمذي / ح : ٨١-٨٢

وسندهما مداره على " محمد بن كثير " وهو ضعيف وقد تقدم .

قال ابن حجر : " ان حنين الجذع وانشقاق القمر نقل كل منهما نقلا

مستفيضا يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من ائمة الحديث

دون غيرهم مما لا ممارسة له في ذلك / الفتح / ٦ : ٥٩٢ /

البخاري / ح : ٣٥٨٣ / (٢)

* ورواه الترمذي / ح : ٥٠٥ / والدارمي / ح : ٣١

(٣) زيادة من حاشية الاصل .

عن ابن عمر ان تميم الداري لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وبكى
لحمه قال : يا رسول الله الا اتخذ لك منبرا يحل عظامك ويجعلك
فاتخذ له مرتاثين وكانت سواري المسجد يجذوما وسقاهما جذاجا .
استشهد به البخاري من رواية ابن ابي رواد عن ذئب (١) .

✽ رواية ابن عباس :

١٤٧١- اخبرنا عيسى بن علي اخب رنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا
عدي بن خالد قال ثنا حماد بن سلمه عن عمار بن ابي صمار :
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع قبل
أن يتخذ المنبر فلما اتخذ تحول فحن الجذع فاحتضنه فسكن .
فقال : لولم احتضنه لحن الى يوم القيامة .
اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه (٢)

✽ رواية انس :

١٤٧٢- اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب اخبرنا محمد بن هارون الروياني
قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال
حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال :
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم
الجمعة / (٣) فيسند ظهره الى جذع منصوب في المسجد فجاء رومس
فقال : الا نصنع لك شيئا تقعد عليه فكانك قائم ؟ فنصنع له منبرا درجتين
وقعد على الثالثة . فلما قعد نهى الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

(٤٠٥)

(١) ج / ٣٥٨٢ /

(٢) سنده صحيح كما ذكر المؤلف .

(٣) ✽ رواه ابن ماجه / ج ١٩٩ / واحد / ٢٤٩ : ١ / والدارقطني / ج ٣٩ :
من هنا وقع اختلاط في النسخ فانتقل النسخ من اخر صفحة (٣٨٠) الى
صفحة (٤٠٥) ولهذا فان القاري سيلاحظ عدم استمرار الترقيم
واضطرنا الى ذلك : التسهيل لمن اراد المدد الى الاصل وسيكتسبون
الترقيم هكذا (٣٨٠ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٣٨١ - ٠٠)

غار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد لخواره حزنا على النبي صلى الله عليه وسلم .

فتزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن .

ثم قال . (والذى نفس محمد بيده لو لم التزمه لم يزل هكذا السى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم) .
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (به) فدفن . (١)

اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه واخرجه ابن خزيمة (٧)

١٤٧٣ - اخبرنا عيسى بن علي اخب رنا عبد الله بن محمد الهفوى قال : ثنا شيبان قال ثنا مبارك بن فضاله قال ثنا الحسن :

عن انيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبة يسند ظهره اليها فلما كثر الناس قال : (ابنوا لى منبرا) .

(قال فبنوا له منبرا) (٢) له عبتان قال فلما قام على المنبر يخطب حفت الخشبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى وانا فسوس المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين الواله (٤) فما زالت تحن حتى نزل اليها فاحتضنها فسكتت .

وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال : يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشوقا اليه بمكانه من الله عز وجل وانتم احق ان تشاققوا الى لقاءه . (٥)

(١) سنده " صحيح " ما عدا شيخ المصنف لم اعرفه .

والحديث : رواه الزمذى وقال : حسن صحيح / ح : ٣٦٢٧ /

(٢) لم يطبع الجزء الا غير من ابن خزيمة والذى فيه هذا الحديث .

(٣) من حاشية الاصل .

(٤) الوله - بفتح اوله وثانيه - الحزن / اللسان / ١٣ : ٥٦١ - ٥٦٢ /

(٥) سند هذا الحديث " صحيح " .

* رواية أبي بن كعب :

١٤٧٤- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الأشاشي قال نا عبيد الله بن عمرو الرقي (١) عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن أبي بن كعب :
عن أبيه / ح / :

١٤٧٥- وأخبرنا عيسى أخبرنا عبد الله قال ثنا هارون بن عبد الله أبو موسى قسال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن الطفيل ابن أبي :

عن أبيه : قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جذع
اذ كان في المسجد عريشا وكان يخطب اليه .
فقال له رجل من أصحابه : هل لك ان نجعل لك عريشا تقوم عليه
يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمعوا خطبتك ؟
قال : نعم

(٤٠٦)
فصنعوا له ثلاث / درجات هي التي على المنبر - اعلى المنبر - فلما صنع
المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اراد ان ياتي المنبر مر عليه فلما جاوزه من الجذع حتى سقط
وانشق فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن .
ثم رجع وكان اذا صلى صلى اليها فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك
الجذع ابو بن كعب فكان عنده حتى بلى واكلته الارض واد رفاتا
- واللفظ لحدث هارون - (٢)

* رواية أبي سعيد الخدري :

١٤٧٦- أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله وأبراهيم بن سعيد

(١) الرقي - بفتح الراء وتشديد القاف - / اللباب / ٢ : ٣٤ /

(٢) سنده " ضعيف "

فيه " عبد الله بن محمد بن عقيل " وقد تقدم .

* رواه احمد عن زكريا بن عدي . . به / ١٣٧ : ٥ /

رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن عبد الله الرقي عن عبيد الله بن عمرو الرقي

. . به / ح / ١٤١٤ /

* ورواه الدارمي عن زكريا بن عدي . . به / ح / ٣٦ /

الطهرى قالوا : ثنا ابواسامه عن مجالد عن ابى الوداك :
 عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى
 جذع فاتاه رجل رومى (١) فقال : اصنع لك منبرا تخطب عليه فصنع
 له منبره هذا الذى ترون .

فلما قام عليه يخطب حن الجذع حنين الناقة الى ولدها فنزل اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فسكت .
 قال : فأمر به ان يدفن ويحفر له . (٢)

* رواية جابر بن عبد الله :

١٤٧٧- انا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني هارون
 بن عبد الله قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا سليمان بن كثير قال
 سمعت ابن شهاب عن / ح / :

١٤٧٨- واخبرنا محمد بن احمد بن حامد الطهرى قال قال ثنا احمد بن السرى
 بن صالح قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا
 سليمان بن كثير قال سمعت ابن شهاب عن سعيد بن المسيب :
 عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى
 جذع نخلة فيخطب قبل ان يصنع المنبر .
 فلما وضع المنبر صعده فحن الجذع حتى سمعنا حنينه فاتاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن . (٣)

(١) ذكر ابن حجر رحمه الله سبعة اقوال في نجار المنبر ثم ردّها ورجع ان
 اسمه : "ميمون" / الفتح / ٢ / ٣٩٨ - ٣٩٩ /
 (٢) سنده "ضعيف" . فيه "مجالد" بن سعيد قال ابن مهدي : (حديث
 مجالد عند الاحداث : ابى اسامه وغيره ليس بشئ) . راجع /
 التهذيب / ١٠ - ٣٩ - ٤١ /
 * ورواه الدارم عن عبد الله بن سعيد عن ابى اسامه . . به / ح / ٣٧ /
 (٣) سنده الاول : "صحيح" وسنده الثاني فيه "محمد بن كثير" وهو
 ضعيف كما تقدم .

* رواه الدارم عن محمد بن كثير . . به / ح / ٣٢ /
 * ورواه عن جابر من طرق اخرى : البخارى / ح / ٩١٨ / والنسائى
 / ٣ / ١٠٢ / وابن ماجه / ح / ١٤١٧ /
 وقد تقدم قول ابن حجر ان احاديث حنين الجذع مستفيضة ص

حده يث جريان الماء من بين أصابع النبي صلى الله
عليه وسلم هاذن الله حتى توضحاً منه الخلق
الكثير وشربوا منه الجَم الففيسر

١٤٧٩- أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن بشر قال ثنا أحمد

ابن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمه :

(٣٨١)

عن عبد الله قال : كنا (١) / نعد الايات بركة وانتم تمدونها فتخوفنا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمز الماء فقال : (اطلبوا
فضلة من ماء)

فأتى بها في انا قليل فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فمسى
الانا ثم قال : (هو على الطهور المبارك والبركة من الله) .
فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حسني
ارتويها . وقد كنا نسمح تسبيح الطعام وهو يؤكل .
أخرجه البخاري . (٢)

١٤٨٠- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي وعبيد الله بن أحمد بن علي قالوا

أخبرنا أحمد بن علي بن العملاء قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا خالد بن
العاتر قال ثنا سعيد عن قتادة :

من ان ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى باناء فيه ماء فانخر (٣) اصابعه
ولا يكاد يخمر اصابعه - شك سعيد - فجعلوا يتوضون ويحمل المساء
ينبع من بين اصابعه .

قال : قلنا لانس : كم كنتم ؟

قال : زهاء ثلثائة .

أخرجه البخاري (٤) وسلم (٥) .

(١) من هنا رجع السياق في المخطوطة الى ص (٣٨١) منها وتقدم التمهية

عليه ص ()

(٢) البخاري / ج : ٣٥٧٩ /

* ورواه الترمذي / ج : ٣٦٣٣ /

(٣) هكذا في الاصل وفي مسلم : (فأتى باناء) وما لا يخمر اصابعه (وما رويته

البخاري فليس فيها هذا اللفظ .

(٤) البخاري / ج : ٣٥٧٢ /

(٥) مسلم / ج : ٧ - كتاب الفضائل - /

- ١٤٨١ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البخوي، قال ثنا علي ابن الجعد قال أخبرنا شعبة بن حصين ومرو بن مرة عن / ج / ؛
- ١٤٨٢ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكنين قال ثنا اسحاق بن زريق قال ثنا الجدي (١) - هو فهد الطك بن ابراهيم - قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابن ابى الجعد ؛
- عن جابر قال ؛ اصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور فيه ماء فوضع كفه فيه - قال عمرو بن مرة في حديثه - حتى توشأ وشربنا .
- فقال ؛ غدا وبسم الله - وقال حصين - حتى توشأنا وكفانا .
- قال ؛ كم كنتم ؟
- قال ؛ لو كنا مائة الف لكفانا وكنا الف وخمس مائة .
- أخرجه البخاري من حديث شعبه (٢)
- ١٤٨٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك بن انس عن اسحاق ابن عبد الطه بن ابى طلحة انه ؛
- سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم ؛ لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك مسن شي ؟
- قالت ؛ نعم
- فاخرجته اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز/ ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- قال ؛ فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومجالس الناس وقت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلتك

(٣٨٢)

(١) - بضم الجيم وتشديد ال دال المكسورة - اللهاج / ٢٦٤ ؛

(٢) البخاري / ج : ٣٥٧٦ ؛

* رواه الدارمي / ج : ٢٧ ؛

أبوالمح ٢

قال : قلت نعم

(قال) : بطعام ٢

قال : قلت نعم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه : (قوموا)

قال : فاندلقت واندلقت بين ايديهم حتى جئنا ابا طلحة فاخبرته .

فقال ابوطلحة : يا ام سليم : قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالناس وليس عندنا من الطعام مانطعمهم !

قالت : الله ورسوله أعلم .

قال : فاندلقت ابوطلحة حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقبل رسول الله وابوطلحة معه حتى دخل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (هل من يا ام سليم ما عندك) . فانت

بذلك الخبر .

قال : فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت ام سليم .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماشاء الله ان يقول ثم قال :

(ايذن لعشره) .

فان لهم حتى شبوا ثم خرجوا /

ثم قال : (ايذن لعشرة) فان لهم فاكلوا حتى شبوا ثم خرجوا

ثم اذن لعشرة . فاكل القوم كلهم وشبوا والقوم سبحون او ثمانسون

رجلا . اخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف . (١) وسلم من حديث

مالك . (٢)

* - حديث تسبيح الحصى في يده ويد أصحابه

(٣)

١٤٨٤ - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا عبد الله بن احمد الصفاري

قال ثنا اسحاق بن ابي يعمر (٤) شاذان قال ثنا قريش بن انس / ح / :

(١) البخارى / ح / : ٣٥٧٨ /

(٢) مسلم / ح / : ٢٠٤٠ /

* رواه الترمذى / ح / : ٣٦٣٠ /

(٣) هكذا في الاصل وطمه (الصفار)

(٤) قوله (يعمر) غير واضح في الاصل فان لم يكن يعمر فهو (نعيم) .

١٤٨٥

وأخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا علي بن اسحاق قال ثنا علي بن حرب قال ثنا قريش بن انس قال ثنا صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن سويد بن يزيد السلمي قال ؛
مروا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابونا فسلمت وجلست اليه

فذكر عثمان فقال ؛ لا اقول ابدا الا خيرا - ثلاث مرات - لشيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه فمر بي فاتبعته حتى انتهت الى موضع قد سماه فجلست فقال ؛ يا ابا ذر ما جاء بك ؟

قلت الله ورسوله ان جاء ابوك فسلم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاء عمر فسلم وجلس عن يمين ابي بكر / ان جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سهبا فحج او تصحح فصابت فصبحت حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعتهن فخرسن ثم اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر فصبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعتهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فصبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعتهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فصبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعتهن فخرسن (١) .
واللفظ لحدث علي بن حرب .

(٣٨٣)

١٤٨٦ - أخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن مهران قال ثنا احمد بن سنان قال نا ابو معاوية قال نا الاعشى عن ابي ضبيان ؛

(١)

في سنده " مجاهيل " لم اجدهم .
* قال الهيثمي ؛ رواه الهزار باسنادين رجال احدهما ثقات وفسي بعضهم ضعف / مجمع الزوائد / ٨ : ٨٩٩ / وصح هذا الاسناد وذكر اسنادا اخر ضعيفا / ٥ : ١٧٩ /
وقال ابن حجر ؛ (وقد اشتبهوا تسبيح الحص) ثم قال ؛ (قال البيهقي في " الدلائل " كذا رواه صالح بن ابي الاخير - ولم يكسب بالمألف - ثم ذكر بقية السند) ثم قال ابن حجر بعد كلام في طسوق الايات النبوية ؛ (واما تسبيح الحص فليست له الا هذه الطريقة الواحدة مع ضعفها) الفتح / ٦ : ٥٩٢ .

عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر
قال : ارنى هذا الغاتم الذى بين كنفيك فان بك بك طبا داوتك
فانى اأب المرء .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (انوارك آية)

قال : نعم

قال ادع ذاك المدق

قال : فنظروا الى عذق فونخلة فدعاه فجاءه ينقر حتى قام بين يديه

فقال : قل له يرجع فرجع الى مكانه

فقال : يا بنى عامر ما رأيت كاليوم اسحر (١) .

١٤٨٧ - اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب اخبرنا محمد بن يارون الرويانسى

قال ثنا ابو الربيع قال ثنا ابو حوانه عن عاصم عن زر :

عن عبد الله قال : كنت غلاما فافعا فونغم لعقبة ابن ابي معيط ارعاهما

فأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه

قال : فقال (يا غلام هل عندك من لبن) ؟

قال : فقلت نعم ولكن مؤتمن

فقال : ايتهمى بشاة لم ينز عليها الفحل

قال : فأتيته بمناق جذعه فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم

جعل يمسح ضرعها ويدعو حتى حلبت .

قال : واتاه ابو بكر بصحن فاحتلب فيه ثم قال لابي بكر اشرب فشرب ابو بكر

ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضرع : (اقلص) فقلص فمساد

كما كان .

قال : ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقلت : يا رسول الله علمنى

من هذا الكلام او من / هذا القرآن

(٢٨٤)

(١) سنده " صحيح "

رواه احمد عن ابن معاوية . . به / ٢٢٣ : ١

(٧٧٤)

قال : فمسح راسي ثم قال * (انك فلام معلم) فاخذت منه سهمين
سورة ما نزل عليها بشر (١) .

...

(١) رواه احمد عن ابي بكر بن عباس عن عاصم . . . به / ٣٧٩ : ١ / وليس
فيه قوله : " ما نزل عليها . . . الخ " .
* وسنده " صحيح " .
* قال الهيثمي : رواه احمد وابو يعلى ورجالها رجال الصحيح /
مجمع الزوائد / ١٧ : ٦ /

بـباب

جماع الكلام في الايمان

سياتى ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ان دعائم
الايمان وقواعده : شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وحج البيت (وصوم رمضان) (١)

١٤٨٨- اخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
قال ثنا على بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي حمزة :
عن ابن عباس / ح / :

١٤٨٩- واخبرنا محمد بن عبد الرحمن وعيسى بن على قالا اخبرنا عبد الله بن
محمد البنوى قال حدثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة قال حدثنى ابو حمزة قال : /
سمعت ابن عباس يقول : ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله .
فقال : (اتدرون ما الايمان ؟)
قالوا : الله ورسوله اعلم .

(١) ذكر المؤلف رحمه الله تحت هذا الباب اربع مسائل :

- أ - دعائم الايمان وقواعده .
 - ب - الاسلام اعم من الايمان .
 - ج - الصلاة من الايمان .
 - د - الايمان قول واعتقاد وعمل .
- وهذه المسائل الاربع فى الحقيقة تعود الى مسألتين :
- الاولى : ان الايمان قول واعتقاد وعمل وتشمل المسألة الاولى والثالثة والرابعة ان انها تتحدث عن دخول العمل فى الايمان .
 - الثانية : ان الاسلام اعم من الايمان وهى المسألة الثانية من مسائل المؤلف .

وسنذكر المذاهب فى كل منها فى موضعه ان شا * الله .
والمبحث الاول والثالث هما ادلة للمبحث الرابع وكان من حقهما ان يكونا
ضمنه والخلاف فى مسألة الايمان والاسلام من اول الخلافات فى الامة وهو
مفد خروج الغوارج على الصحابة وقتلهم وقد اخرجوا عصاة الموحدين من
الاسلام بالكلية واطلهم معاملة الكفار . يراجع / الايمان لابن تيمية /
والانوار البهية / (١ : ٤٣٠)

- قال : (شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم
 رمضان وان تعطوا الخس من المفتم)
 اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) وابوداود (٣)
- ١٤٩٠- أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل
 قال ثنا ابو هشام محمد بن يزيد قال ثنا ابن فضيل قال ثنا ابومالك
 سعيد بن طارق عن سعد بن عبيد :
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (بنى الاسلام على خمس
 شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم
 رمضان) . أخرجه مسلم . (٤)
- ١٤٩١- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قسأل
 ثنا منصور بن أبي مزاحم قال نا ابراهيم بن سعيد قال حدثني الزهري
 عن سعيد بن المسيب :
 عن ابو هريرة / ح / :
 ١٤٩٢- وأخبرنا احمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن بشر قال نا احمد
 ابن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا ابراهيم بن سعد حدثني
 الزهري عن سعيد بن المسيب
 عن ابو هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال
 أفضل ؟
 قال : ايمان بالله ورسوله
 قال : قيل ثم ماذا ؟
 قال : ثم الجهاد فى سبيل الله
 قيل : ثم ماذا ؟
 قال : ثم حج مبرور .
 اخرجه البخارى ومسلم (٥) جميعا .

-
- (١) البخارى / ح : ٥٣ /
 (٢) مسلم / ح : ٢٣ ، ٣٤ ، كتاب الايمان - /
 (٣) ابوداود / ح : ٤٦٧٧ /
 * ورواه الترمذى / ح : ٢٦١١ / واحد / ٢٢٨ : ١ /
 (٤) مسلم / ح : ٢٠٤١٩ - كتاب الايمان - /
 * وورد من طرق اخرى عن ابن عمر . به / رواه البخارى / ح : ٨ /
 والترمذى / ح : ٢٦٠٩ / والنسائى / ٨ : ١٠٧ - ١٠٨ /
 (٥) البخارى / ح : ٢٦ /
 (٦) مسلم / ح : ٨٣ * ورواه النسائى / ٨ : ٩٣ /

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى ان الاسلام
 اعم من الايمان والايمان اخفى منسسه (١)

قال الله تبارك وتعالى : " قالت الاعراب آما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
 اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم " (٢)

١٤٩٣- وقال الزهرى : الايمان : العمل والاسلام : الكلمة (٣) - وعن الحسن
 (٣٨٥) ومحمد بن سيرين انهما كانا يهابان مؤمن ويقولان مسلم (٤) .

(١) اختلف العلماء فى معنى الاسلام والايمان على مذهبين :
 الاول : انهما اسمان لسمى واحد اى انهما مترادفان وهذا قسول
 جماعة من السلف منهم البخارى والمزنى ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم .
 الثانى : ان بينهما فرقا اذا جمعا واما اذا لم يجمعا فلا فرق بينهما
 وهذا قول جماعة من السلف كذلك منهم قتادة وحمام بن زيد وابى
 مهدى وابن حنبل - وهو الذى ذهب اليه المؤلف هنا وذكر أدلته .
 ويستشهد اهل القول الاول بادلة منها قوله تعالى : " الذين آمنوا
 وكانوا باياتنا مسلمين " (الزخرف / ٦٩) وقوله : " فاخر جنما
 من كان فيها من المؤمنين . فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين " /
 الذاريات / ٣٥ - ٣٦ /
 فوصف الله عز وجل بالايمان والاسلام موصوفا واحدا مما يدل على انه
 لا فرق بينهما .

ولكن يتبين الفرق بينهما عندما يثبت احدهما وينفى الاخر كما
 سياق فى ادلة المؤلف .

ومن اراد الاستزادة فليراجع الكتب الاتية : / جامع العلوم
 والحكم / ١٥ - ٢٤ / وكتاب الايمان لابن تيمية / وفتح البارى
 / ١ : ١١٤ - ١١٥ / وطوامع الانوار البهية / ١ : ٤٢٦ - ٤٣٠ /
 اية ١٤ من سورة الحجرات (٢)
 رواه ابوداود / ح : ٤٦٨٤ / وهد الله بن احمد فى / السنة / ٩١ /
 سياق قريبا (٤)

«وه قال من الفقهاء» ;

حماد بن زيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي نثب واحمد بن حنبل .
 ١٤٩٤- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي
 قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
 عن الزهري عن عامر بن سعد ;
 عن ابيه / ح / :

١٤٩٥- واخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا
 احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
 عن عامر بن سعد ;

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رجالا ولم يعط رجلاه (١)
 فقلت يا رسول الله : اعطيت فلانا وتركت فلانا لم تعطاه وهو مؤمن !!
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (او هو مسلم)
 قال : فاعدتها ثلاثا وهو يقول : (او مسلم)
 ثم قال : (اني لاعطى رجالا وامنع رجالا من هو اهدى الي منهم مخافسة
 ان يكفوا في النار على وجوههم - او قال على مناخرهم -)
 قال الزهري : فترى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل . لغظهما قريب
 اخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث الزهري (٢)

١٤٩٦- اخبرنا عبد المزيز بن محمد بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل
 قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابوالوليد الطيالسي قال ثنا سلام بن
 ابي صالح قال سمعت معمر يحدث عن الزهري عن عامر بن سعد ;
 عن سعد قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فاعطى اناسا
 ومنع آخرين . /

فقلت يا رسول الله : اعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن !!

(١) ذكر الواقدي : ان اسمه : جميل بن سراقبة الضمري كما في / الفتح /

/ ٨٠ : ١

(٢) مسلم / ح : ١٣١ - كتاب الزكاة - /

(٣) البخاري / ح : ٢٧ / وليس فيها قول الزهري اخر الاثر .

«ورواه ابوداود / ح : ٤٦٨٣ - ٤٦٨٥ / والنسائي / ٨ : ١٠٣ - ١٠٤ /
 واحمد / ١ : ١٧٦ /

وقول الزهري اخر الحديث لا يوجد الا في ابوداود وقد تقدم قريبا .

قال : (لا تقل مؤمن قل مسلم)

قال ابن شهاب : " قالت الاعراب اننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا " (١)

١٤٩٧- اخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا سليمان

ابن الاشعث قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا الاسود بن عامر

قال ثنا ابوبكر بن عياش / ح / :

١٤٩٨- واخبرنا محمد بن ابوبكر اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا عمار بن

محمد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابوبكر بن عياش عن الاعشى بن

سعيد بن عبد الله بن جريج :

عن ابن بركة الاسلمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان الى قلبه لا تغتابوا المسلمين

ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن تتبعت

عورته يفضحه في بيته) (٢)

١٤٩٩- اخبرنا محمد بن احمد / البصير اخبرنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل

(٣٨٦)

قال حدثني ابوعبد الله ج. يعنى احمد بن حنبل - قال حدثني ابو

سلمة الغزاعي :

ان حماد بن زيد كان يفرق بين الايمان والاسلام ويحمل الاسلام عامسا

والايمان خاصا . (٣)

١٥٠٠- واخبرنا محمد اخبرنا عثمان قال ثنا حنبل قال : سمعت ابا عبد الله

- يعنى احمد بن حنبل - وسئل عن الايمان والاسلام قال :

قال ابن ابي ذئب : الاسلام القول والايمان العمل .

ف قيل له : ما تقول انت ؟

قال : الايمان غير الاسلام .

(١) هذه طريقة اخرى للحديث السابق عن معمر ولكن لفظها مختلف .

(٢) سنده في المراجع الاتية : " حسن " :

* رواه ابوداود / ح : ٤٨٨٠ / واحمد / ٤ : ٤٢٠ - ٤٢١ /

* واشسار الترمذى الى هذه الطريقة . ورواه بسند اخر عن ابن عمر
مرفوعا ثم قال : حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث الحسن بن

واقف / ح : ٢٠٣٢ /

(٣) رواه عبد الله بن احمد في السنة / ٧٤ /

١٥٠١ - اخبرنا محمد بن احمد بن سهل ثنا احمد بن جعفر قال ثنا عمر بن
محمد بن عيسى قال ثنا احمد بن محمد بن عاتق قال نا احمد بن
ابن حنبل قال ثنا مومل قال نا حماد بن زيد قال :
سمعت هشاما يقول : كان الحسن ومحمد يقولان مسلم ههنا بان مؤمن^(١)

...

(١) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٧٨ / ٠

سياق

ماروى عن النهى صلى الله عليه وسلم فى ان الصلاة
من الايمان (١)

* وروى ذلك من الصحابة :

عن عمر وعلى وعبد الله بن سمود وعبد الله بن عباس وابى الدرداء والبراء
وجابر بن عبد الله .

١٥٠٢- وانه انه سئل ما كان يفرق بين الكفر والايمان عندكم من الاعمال فى عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
قال : الصلاة .

١٥٠٣- وعن الحسن : بلفظى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
يقولون : بين العبد وبين ان يشرك فيكفر ان يدع الصلاة ، من غير عذر .
* وه قال من التابعين :

مجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعمرو بن دينار وابراهيم النخعى
والقاسم بن مخيمر .

* ومن الفقهاء :

مالك والاوزاعى والشافعى وشريك بن عبد الله النخعى واحمد واسحاق
وابوشور وابوهيب القاسم بن سلام .

١٥٠٤- اخبرنا عيسى بن على اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محرز
ابن عون قال ثنا شريك عن ابى اسحاق : (٢)
عن البراء فى قوله : " وما كان الله ليضيع ايمانكم " قال : صلاتكم نحو بيت
المقدس .

(١) هذا البحث الثالث من مباحث المؤلف فى الايمان :

ولعله يريد به تأكيد دخول الاعمال فى معنى الايمان ويعتبر شاهدا
لمذهب اهل السنة والجماعة القائلين بدخول الاعمال فى الايمان - كما
سأتى فى البحث الذى بعده .

(٢) الراجح : ١٤٣ / سورة البقرة

١٥٠٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مهشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا شريك :
 " فذكره سواء " (١)

١٥٠٦ - وأخبرنا أحمد أخبرنا علي ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو اسحاق (٢)

الزبيري قال ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق :
 عن البراء قال : لما بعولت الكعبة قال رجل كيف باصحابنا الذين ماتوا وهم
 يصلون الهيئت المقدس ؟ فنزلت : " وما كان الله ليضيع إيمانكم " /
 أخرجه البخاري (٣) وسلم (٤) من حديث إسرائيل .

(٣٨٧)

١٥٠٧ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال

ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن فكرة :
 عن ابن عباس قال : لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة
 قالوا يا رسول الله كيف بالذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس ؟
 قال : " وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم " (٥) .

١٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن (عبد الله) (٦) المقرئ البلخي قال أخبرنا
 أبو نصر محمد بن موسى بن الحسين التبريزي بهلخ قال ثنا أبو بكر أحمد
 ابن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي البلخي قال ثنا أحمد بن
 سنان القطان أبو جعفر الواسطي قال ثنا خالي موسى بن عمران - وكان
 قد كتب عن شريك - قال :

استاذن شريك على المهدي وعنده أبو يوسف القاضي وأمتريا .
 فقال المهدي : الصلاة من الإيمان .

-
- (١) رواه ابن جرير في / التفسير ٢ : ١٧ /
 (٢) زيادة من المصحح في المخطوط .
 (٣) البخاري / ج : ٤٠ / وليست فيه هذه الرواية وإنما أخرج معناها من طريق
 آخر / ج : ٤٤٨٦٤٤٠ /
 (٤) سلم / لم يخرج سلم رواية إسرائيل هذه .
 * رواه الطبري في / التفسير ٢ : ١٧ /
 (٥) رواه أبو داود / ج : ٤٦٨٠ / والترمذي / ج : ٢٩٦٤ / وقال (حسن
 صحيح) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٢٦٩ / وذكره ابن جرير
 وصححه ابن حجر / الفتح / ١ : ٩٨ /
 (٦) في الأصل (عبيد الله) وصححت من مصحح المخطوطة .

وقال ابويوسف : الصلاة ليس من الايمان .
 واستأذن شريك فقال المهدي قد جاء من يفصل بيننا .
 قال : فلما دخل سلم قال : فرد عليه .
 فقال : يا ابا عبد الله ما تقول في رجل بين امرئيهما فقال احدهما : الصلاة
 من الايمان وقال الاخر الصلاة من العمل ؟
 قال : اصاب الذي قال : الصلاة من الايمان وأخطأ الذي قال الصلاة
 من العمل .

قال فقال ابويوسف : من اين قلت ذى ؟ !

فقال حدثني ابواسحاق :

عن البراء بن عازب في قوله : " وما كان الله ليضيع ايمانكم " قال :
 صلاتكم نحو بيت المقدس . قال : فالفقه حجرا .

١٥٠٩ - اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا احمد بن محمد
 ابن الحسن الشريقي قال ثنا مسلم بن الحجاج قال ثنا ابو غسان مالك
 ابن عبد الواحد قال ثنا عبد الطيب بن الصباح عن شعبه عن واقد بن
 محمد بن زيد عن ابيه :

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (امرت أن اقاتل
 الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبقوا
 الصلاة ويؤوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصوا مني ما هم واموالهم
 - يعني الا بحقها - وحسابهم على الله عز وجل)

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٧) .

١٥١٠ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد

ابن عبد العزيز قال ثنا نصر بن علي / ح / :

١٥١١ - (٣٨٨) واخبرنا محمد بن عثمان بن محمد / قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا

نصر بن علي قال ثنا نوح بن قيس عن اخيه خالد بن قيس عن قتادة :

عن انس قال قال رجل : يا رسول الله كم افترض الله على عباده من

الصلوات ؟

(١) البخارى / ح : ٢٥ - من كتاب الايمان - /

(٢) مسلم / ح : ٣٦ - كتاب الايمان - /

قال ﴿ خمس صلوات ﴾

فقال : هل قبلهن ومعدهن شي ؟

قال : (افترض الله على عباده صلوات خمساً)

فحلف الرجل لا يزيد عليهن ولا ينقص .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان صدق دخل الجنة) (١)

١٥١٢- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن ابي داود / قال

ثنا المسيب بن واضح قال نا ابا اسحاق الفزاري عن اسماعيل ابن

ابي خالد عن قيس بن ابي حازم :

عن جرير بن عبد الله قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .

اخرجه البخاري (٦) ومسلم (٣) .

١٥١٣- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال

ثنا داود بن عمرو قال ثنا ابن ابي الزيات عن موسى بن عقبة عن ابي

الزهري :

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (بين

الرجل وبين الشرك ترك الصلاة) (٤) .

١٥١٤- اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا ابراهيم بن عبد الصمد

قال ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار بمكة قال ثنا وكيع عن سفيان :

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بين العبد وبين

الكفر ترك الصلاة) (٥) .

(١) سنده " حسن " في المراجع الاتية :

• رواه النسائي / ٢٢٨:١ - ٢٢٩ / واحد / ٢٧٦:٣ / كلاهما من طريق
نوح بن قيس . . به .

(٢) البخاري / ج: ٥٢٤ /

(٣) مسلم / ج: ٩٧: ٩٨: ٩٩ - كتاب الايمان - /

• رواه الترمذي / ج: ١٩٢٥ / واحد بعدة اسانيد / ٣٦٦: ٣٥٨: ٤ /
سنده " حسن " في المرجع الاتي :

• رواه احمد من طريق سريح عن ابن الزناد . . به / ٣٨٩: ٣ /

(٥) سنده هنا " منقطع " ولا ادري اسقط من الناسخ ام انه رواه هكذا . ان بين

سفيان وجابر واسطة وهي : " ابا الزهير " كما في جميع المراجع الاتية

• والحدِيث رواه ابي داود / ج: ٤٦٧٨ / والترمذي وقال حسن صحيح /

ج: ٢٦٢٥ / والنسائي / ٢٣٢: ١ / وابن ماجه / ج: ١٠٧٨ / وابوكبير

ابن ابي شيبة في / الايمان / ج: ٤٤ / وذكر الشيخ الالباني في حاشيته

انه على شرط مسلم .

- ١٥١٥- واخبرنا محمد ثنا ابراهيم ثنا ابي عبد الله المحرومي قال ثنا عبد الله
ابن الوليد قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان :
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١) .
- ١٥١٦- واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله
بن غيلان قال ثنا محمد بن يزيد الادمي قال ثنا يحيى بن سليم عن
ابن جريج / ح / :
١٥١٧- واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال
ثنا يعقوب ويوسف قال ثنا ابو حاتم عن ابن جريج قال ثنا ابو الزبير
انه :
سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(ليس بين العبد وبين الشرك الا ترك الصلاة) واللفظ لحد يث
الحسين . اخرجه مسلم من حديث ابن جريج (٧) .
- ١٥١٨- اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروهاني
قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا ابو شميلة وزيد بن حباب والفضل بن
موسى قالوا ثنا الحسين بن واقد / ح / :
١٥١٩- واخبرنا عبيد الله بن عثمان بن علي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل
قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق / ح / :
١٥٢٠- واخبرنا جعفر اخبرنا محمد قال ثنا محمد بن اسحاق قال انا طيس
ابن الحسن بن شقيق قال ثنا الحسين بن واقد قال ثنا عبد الله
ابن بريد :
عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر) اخرجه ابن عدى (٣) .
-
- (١) رواه مسلم بطريق اخر عن الاعمش . . به / ح : ٨٢ / والترمذي / ح :
٢٦١٨ / واحد / ٣ : ٣٧٠ /
(٢) مسلم / ح : ٨٢ - السند الثاني - /
* رواه النسائي / ١ : ٢٣٢ /
(٣) لعله اراد انه اخرجه في " كتاب الكامل في الضعفاء والمتروكين " وهو
كتاب لم يطبع بعد .
* رواه الترمذي باربعة طرق عن الحسين بن واقد . به / وقال :
حسن صحيح غريب / ح : ٢٦٢١ / والنسائي / ١ : ٢٣١ / وابن ماجه
ح : ١٠٧٩ / واحد / ٥ : ٢٤٦ ، ٣٥٥ / والحاكم وصححه / ١ : ٧ /
رواه ابو بكر بن ابي شيبة في / كتاب الايمان / ح : ٤٦ / وقال الشيخ الالباني
في حاشيته : اسناده صحيح على شرط مسلم .

وهو صحيح على شرط مسلم .

١٥٢١- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن بكر بن اسحاق

الدمشقي السكسكي قال انا شعيب بن اسحاق الدمشقي قال ثنا

ابوالمنيرة قال ثنا الازاهي قال ثنا الوليد بن هشام قال ثنا

معدان بن ابي طلحة قال :

قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حديثا ينفعنا

الله (به) فسكت فقلت حدثنا حديثا ينفعنا الله به .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بين العبد

وبين الكفر والايان الصلاة فاذا تركها فقد اشرك) اسناد صحيح

على شرط مسلم .

١٥٢٢- اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم ثنا

محمد بن عوف ثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع بن يزيد قال ثنا سيسار

ابن عبدالرحمن عن يزيد بن (قردر) (١) عن سلمه بن شريح :

عن عبادة بن الصامت قال : اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : (لا تشركوا بالله وان حرقتم وقطعتم وصلبتكم ولا تتركوا الصلاة

(متعمدين) (٢) فمن تركها متعمدا فقد خرج من الطاعة) (٣)

١٥٢٣- اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا

بكر بن سهل قال ثنا عبدالله بن يوسف قال ثنا عيسى بن يونس عن

هشام بن حسان عن الحسن بن ضبه بن محسن :

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يكون عليكم امراء

يعرفون وينكرون فمن انكر (فقد) (٥) برى ومن كره فقد سلم ولكن مسن

(١) في حاشية الاصل (في الاصل شبيب بن شعيب بن اسحاق الدمشقي)

والصحيح ما اثبت من متن الاصل .

(٢) لم اتكن من قراءتها وهي هكذا مرسوفة في الاصل ولم اعرفه .

(٣) في الاصل (متعمدا) والصحيح ما اثبت .

(٤) سنده " مظلم " فيه مجاهيل لم اجد هم . وفيه سلمة بن شريح . قال

الذهبي : لا يعرف / الميزان ٢ : ١٩٠ /

وفيه " ابن ابي مريم " وما اخاله الا " نوح بن ابي مريم " وهو منكرو

الحدِيث / الميزان / ٤ : ٢٧٩ /

(٥) التصحيح من مسلم .

رضى وتابع)

قالوا : افلا نقتلهم ؟

قال : (لا ماصلوا لا ماصلوا) .

اخرجه مسلم . (١)

١٥٢٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن

صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا ابن ابي عمير قال ثنا

راشد أبو محمد عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء :

عن أبي الدرداء قال : اوصاني / خليلي صلى الله عليه وسلم

(٣٩٠)

ابو القاسم بتسع :

الا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تشرك صلاة متعمدا فانه من

ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل

شعر وأطع والدك وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج لهما ولا تتنازع

ولاية الامورهم وان رأيت انك انت ولا تفر من الزحف وان دلكت وانفسق

على اهلك من مارك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم (في) الله عز وجل (٧)

١٥٢٥- اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن مهشر قال ثنا احمد

ابن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان :

عن جابر / ح / .

١٥٢٦- واخبرنا محمد بن علي بن النضر اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا

زياد بن ايوب قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا سنان عن الاعمش عن

ابي سفيان وابي صالح :

(١)

مسلم / ح / ٦٢ : ٦٤ /

* ورواه ابو داود / ح / ٤٧٦٠ ، ٤٧٦١ / والترمذي ح / ٢٢٦٥ / واهم

/ ٢٩٥ : ٦ /

(٢)

سند " ضعيف "

فيه : " شهر بن حوشب " ضعفه الجمهور راجع التهذيب / ٤ : ٣٦٩ /

والحديث : رواه ابن ماجه عن الحسين بن الحسن . به / وليس فيه سنن

توله (والبخاري . الخ) ح / ٤٠٣٤ /

وقال الشوكاني عن الحافظ عن ابن حجر انه قال : (وفي اسناده ضعف)

نيل الاوطار / ٣٤٢ : ١ /

* وورد للحديث شاهد من حديث معاذ رواه احمد - وفيه بحشر - / ٥ :

٢٣٨ / وضعفه الشوكاني واستنكره ابن الصلاح والنووي / نيل الاوطار /

٣٤٢ : ١ / وورد لقوله - ولا تترك . . الى قوله : (منه الذمة) شاهدا

آخر عن " ام ايمن " رواه احمد / ٦ : ٤٢١ / راجع / مجمع الزوائد / ١ :

/ ٢٩٥

عن جابر قال : قال الثعمان بن قزقل : يا رسول الله أرايت ان
صليت المكتوبات واحطت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك
شيئا ادخل الجنة ؟

قال : (نعم) (١) لفظها سوا .

١٥٢٧- اخبرنا احمد بن عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا سلام بن جناح قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : (اذا قرأ ابن
آدم السجدة اعتزل الشيطان فبكي يقول : يا ولى من آدم أسر
بالسجود فله الجنة وامرت بالسجود فأبيت فلي النار) .

أخرجه مسلم (٢) .

✽ قول عمر بن الخطاب

ومعان بن جبل رضى الله عنهما :

١٥٢٨- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد الهنوي قال ثنا

داود بن عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو
وسليمان بن يسار عن :

العسور بن مخزوم انه دخل هو وابن عباس على عمر بن الخطاب فقالا : الصلاة
يا أمير المؤمنين - بعد ما اسفر -

فقال : نعم لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصولي والجرح يشعب
وما (٤) .

١٥٢٩- اخبرنا الحسين بن عثمان اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن

(١) رواه مسلم / ج : ١٦ ، ١٧ - كتاب الايمان - /

✽ رواه احمد من طريق اخر عن جابر . ٤٠٠ / ٣ / ٣١٦ /
(٢) مسلم / ج : ١٣٣ - كتاب الايمان - /

✽ رواه ابن ماجه / ج : ١٥٠٢ / واحد / ٤٤٣ : ٢ /
(٣) يشعب - بفتح ثم سكون شفتح - اى يجرى / اللسان / ٢٣٦ : ١ /
رواه مالك / ج : ٥١ / بدون ذكر ابن عباس /

رواه ابو بكر ابن ابي شيبة في / كتاب الايمان / ج : ١٠٣ /
الالهاني في حاشيته - رواه ابن سعد في الطبقات / ٣ : ٣٥٠ / والاجري
في / الشريعة / ١٣٤ /

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط ورجال رجال الصحيح /
مجمع الزوائد / ١ : ٢٩٥ .

منصور قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله .

عن ابن عباس قال ؛ لما طعن عمر اخذته غشية قال فقال رجل ؛ انكم
لن تفزعوه الا بالصلاة .

قال ؛ فقلنا الصلاة يا أمير المؤمنين /

قال ؛ ففتح عينيه فقال ؛ اصلى الناس ؟

قلنا ؛ نعم

قال ؛ اما انه لا حظ في الاسلام لاحد اضع الصلاة - وبها قال شرك
الصلاة - ثم صلى وجرحه يشعب دما . (١)

١٥٣٠ - اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون (٢)

الرويانى قال ثنا ابو الربيع قال ثنا ابو عوانه عن يعلسى عن عبد الله
ابن خراش عن ابيه قال ؛

نزل عمر بالجابية قال ؛ فمر بعمان بن جبل وهو فى مجلس قال فسال
له يا معان ايتنى ولا يأتينى معك مسن القوم أحد .
قال ؛ فجاءه معان

فقال ؛ يا معان ما قيام هذا الامر ؟

قال ؛ الصلاة وهى الملة .

قال ؛ ثم مه ؟

قال ؛ ثم الالاعة وسيكون اختلاف .

قال ؛ فقال عمر ؛ حسبى - واراد ان يزيد .

فلما طوى عمر قال معان ؛ ما ورب معان سأل بشر منهم . قال فاخبرنى
انه سمع عمر يدعوا على المنبر ؛ اللهم ثبتنا على امرك واعصمنا بحملك
وارزقنا من فضلك .

* على بن ابي طالب ؛

١٥٣١ - اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا

عمرو بن على قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا

الموام بن حوشب عن ابي صادق ؛

(١) هذا شاهد للاثر قبله .

(٢) هنا عبارة فى الاصل ؛ (ثم صلى) وليس لها معنى .

عن علي قال : ان الاسلام ثلاث اثارى : الايمان والصلاة والجماعة
فلا تقبل صلاة الا بالايمان فمن آمن صلى وجامع. (١)

• قول ابن مسعود :

١٥٣٢- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البقوى قال ثنا علي

ابن الجعد قال اخبرنا السمودي عن القاسم :

عن عبد الله بن مسعود : ان الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن :
" والذين هم على صلاتهم يحافظون " (والذين هم على صلاتهم
داثمون " قال ذلك على مواقيتها ، قال : نرى الا تترك ، قال
(فان) تركها الكفر. (٢)

١٥٣٣- اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد اخبرنا احمد بن عبد الله

قال ثنا عمر بن شبيه قال ثنا يحيى بن سعيد عن السمودي قال ثنا

القاسم بن عبد الرحمن / ح / :

١٥٣٤- واخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله

ابن احمد قال ثنا ابى ثنا يحيى بن سعيد عن السمودي قال ثنا

الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال :

قيل لعبد الله : / ان الله عز وجل يكثر ذكر الصلاة و " الذين هم عن

(٣٩٢)

صلاتهم سا هون " والذين هم على صلاتهم يحافظون " لا /

قال : ذاك على مواقيتها

قالوا : ما كنا نرى ان تترك الصلاة !

قال : تركها كفر. (٣)

(١) رواه ابو بكر ابن ابى شبيه / ح : ١١٧ / وقال الشيخ الالبانى في حاشيته

(وهذا الاثر منقطع بين ابى صادق وعلى - كما في التقريب -)

ويحتمل به قول ابن حجر عن ابى صادق : (وحديثه عن علي مرسل) /

التقريب / ٢ : ٤٣٦ /

(٢) من حاشية الاصل .

(٣) روى عبد الله بن احمد قوله : (تركها كفر) السنة / ٩٤ / عن القاسم

والحسن عن عبد الله - منقطعا -

قال الهيثمي : (والقاسم لم يسمع من ابن مسعود) / مجمع الزوائد /

/ ٢٩٥ : ١

✽ ابن عباس ؛

١٥٣٥- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجهم

قال نا شريك عن سماك عن عكرمة ؛

عن ابن عباس انه وضع في عينه الماء

فقيل له ؛ شزع الماء من عينك على انك لا تفضل سبعة ايام ؟

فقال ؛ من ترك الصلاة وهي يقدر عليها لقي الله وهو عليه غضبان . (١)

✽ قول ابن الدرداء ؛

١٥٣٦- اخبرنا كوهي بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا ابوالوليد

- يحيى احمد بن عبد الرحمن بن عاد القرشي - قال ثنا الوليد بن مسلم

قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر انه سمع عبد الله بن ابي زكريا

يحدث عن ام الدرداء ؛

عن ابوالدرداء قال ؛ لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له .

✽ جابر بن عبد الله ؛

١٥٣٧- اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد

الواعظ قال نا يوسف بن يزيد قال نا اسد - يعني ابن موسى - قال ثنا

زهير عن ابى الزهير ؛

عن جابر وسأله هل كنتم تعدون الذئب فيكم كفرا ؟

قال ؛ لا ، وما بين العهد والكفر الا ترك الصلاة .

١٥٣٨- اخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا احمد بن الحسين قال ثنا عبد الله

ابن احمد قال ثنا ابى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عيسى

محمد بن اسحاق قال ثنا امان بن صالح عن مجاهد ابى الحجاج ؛

عن جابر بن عبد الله قال قلت له ما كان يفرق بين الكفر والايمان عندك

من الاعمال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال ؛ الصلاة .

١٥٣٩- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد اخبرنا عبد الله قال

ثنا ابى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن عوف ؛

(١) ذكر البيهقي طرقا اخرى لطرف الاثر الاخير وهو قوله ؛ (من ترك الصلاة

.. الخ) مرفوعا وهزاء الى البزار والطبراني في الكبير وفيه رجل " مجهول "

وثقة رجاله ثقات / مجمع الزوائد / ١ : ٢٩٥ /

عن الحسن : قال بلغني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون : بين العبد وبين أن يشرك فيكفر ان يدع الصلاة من غير عذر .

١٥٤٠ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا احمد بن خالد ثنا محمد بن حسن

حميد التميمي قال ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري عن ليث :
عن سعيد بن جبير قال : من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر ومن افطس
يوما من رمضان متعمدا فقد كفر (ومن ترك الحج متعمدا فقد كفر) (١)
ومن ترك الزكاة / متعمدا فقد كفر .

(٣٩٣)

—

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى ان الايمان
تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح (١) .

قالوا : الدال على انه تلفظ باللسان قوله عز وجل : " قالت الاعراب
أما قتل لم تؤمنوا ولكن قولوا : أسلمنا " .
وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أمرت أن اقاتل الناس حتى
يقولوا : لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم
الا بحقها) .

(١)

قضية الايمان وعلى اى شىء يطلق من الموضوعات التى وقع فيها الاختلاف
فى الامة الى اربعة اقوال :

الاول : قول أهل السنة والجماعة : وهو ان الايمان قول وعمل
واعتماد .

الثانى : قول المرجئة وهو ان الايمان : اقرار باللسان وتصديق بالجنان .

والثالث : قول الكراميه وهو ان الايمان : اقرار باللسان .

والرابع : قول الجهمية وهو ان الايمان المعرفة بالقلب .

وهذه الاقوال الثلاثة الاخيرة - كما ترى - قد اخرجت العمل من الايمان .

وعلى قول الجهمية فانه يدخل الكفار فى معنى الايمان .

فقار قريش قال الله عنهم : " فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين

بآيات الله يجحدون " الانعام / ٣٣ / وقال الله عز وجل عن أهل

الكتاب : " الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم " البقرة

١٤٦ / وقال : " وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ألما وطغوا "

النمل / ١٤ / .

وعلى قول الكراميه يدخل المنافقون فى معنى الايمان ولو قول المرجئة

يكون ابوالالب الذى قال عند موته : (انى اعلم ان ماتقول حق ولكنسى

أخشى من تعبيرنسا قريش) - يكون مؤمنا .

وعلى قول جميعهم تسقط التكليف الشرعية .

والمؤلف رحمه الله سيذكر الادلة الشرعية على صحة المذهب الاول

وما لان الاقوال المخالفة .

مراجع كتاب الايمان لابن تيمية / والايمان لابى عبيد / والايمان

لابى بكر ابن ابي شيبه / وشرح الطحاوية / ٣٦١ / .

ومن التابعين :

عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم ومجاهد .
وهن هشام بن حسان ووهب بن منه وعبد الله بن عبيد الله بن عمرو .

١٥٤١ - قالوا : الايمان قول وعمل

* مه قال من الفقهاء /

(٣٩٤)

مالك بن انس وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون والليث بن سعد
والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جريج وسفيان بن عيينه وفضيل بن
عياض ونافع بن عمر الجمحي ومحمد بن مسلم الطائفي ومحمد بن
عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان والمثنى بن الصباح والشافعي
وعبد الله بن الزبير الحميدي وابو ابراهيم المزني وسفيان الثوري وشريك
وابو بكر ابن عياش ووكيع وحمام بن سلمة وحمام بن زيد ويحيى بن سعيد
القطان وعبد الله بن المبارك وابو اسحاق الفزاري والنضر بن محمد
المروزي والنضر بن شميل واحمد بن حنبل واسحاق بن راشد وابوشعر
وابوهيب .

١٥٤٢ - اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن ميسرة قال ثنا محمد

ابن المثنى قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الاعلى الشامي قال قال

حدثني داود بن ابي هند عن عطا الخرساني عن يحيى بن يعمر :

عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقاس

يارسول الله : ما الاسلام ؟

قال : (تقيم الصلاة وتؤدى الزكاة وتحج البيت .

قال : فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت ؟

قال : نعم

قال : فما الايمان ؟

قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنسية

والنار والقدر خيره وشره .

قال : فاذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟

قال : نعم .

اسناد صحيح .

١٥٤٣- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الليث ابن سعد حدثني عتيق بن ابي شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله : ان ابا هريرة اخبره قال ! لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب . فقال عمر : يا ابا بكر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ز امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ودمه ونفسه الا بحقه وحسابه على الله ؟ فقال ابو بكر : والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال / والله لو منموني عقالا كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منمها . قال عمر : فوالله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق) . اخرجه البخاري وسلم (١) /

(٣٩٥)

١٥٤٤- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا مصعب بن عبد الله قال نا مالك بن انس / ح / : واخبرنا جعفر بن عبد الله اخبرنا محمد بن هارون الرواهي قال ثنا محمد ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عمه ابي سهيب عن ابيه : سمع طلحة بن عبد الله يقول : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : ما الاسلام ؟ قال : خمس صلوات في كل يوم وليلة . قال : هل على غيرها ؟ قال : لا . قال : وسأله عن صوم رمضان قال هل على غيره ؟ قال : لا ١

(١) البخاري / ح : ٦٩٢٤ ، ٦٩٢٥ /

(٢) مسلم / ج : ٣٢ - كتاب الايمان - /

* رواه ابو داود / ح : ١٥٥٦ / والترمذي / ح : ٢١٠٧ / والنسائي /

٧٧ : ٧ / واحد / ١ : ١١ / وكرهه الى - ٤٢٠ /

قال : وذكر له الزكاة قال هل على غيره ؟

قال : لا

قال : والذي يمشك بالحق لا ازيد عليهم، ولا انقص منهم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اقلع ان صدق) .

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) وجميع العلماء .

١٥٤٦- اخبرنا عيسى بن علي اخب رنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا
طلح بن الجعد قال ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار قال سمعت
ابا عمرو الشيباني :

حدثنى صاحب هذه الدار وشار الى دار عبد الله بن مسعود / ح / :

١٥٤٧- واخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن الحلاء قال
ثنا يوسف بن موسى قال ثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن الوليد
بن العيزار قال سمعت الشيباني يقول :

عن عبد الله بن مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أى الاعمال أفضل ؟

قال : الصلاة لميقاتها .

قال : ثم أى ؟

قال : الجهاد فى سبيل الله (

فما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسأله الا ارضا عليه .

اخرجه البخارى عن هشام (٤) ومسلم من حديث شعبه (٥) .

١٥٤٨- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران الهمداني بالرى قال ثنا محمد
ابن المعلا : الشونيزى (٦) قال ثنا يعقوب الدورق قال ثنا يحيى بن
ابى بكر قال ثنا / ح / :

-
- (١) البخارى / ح : ٤٦ - كتاب الايمان - /
 (٢) مسلم / ح : ٨ - كتاب الايمان - /
 * ورواه ابوداود / ح : ٣٩١ / والنسائى / ٨ : ١١٨ / واحمد / ١ : ١٦٢ /
 (٣) العيزار - بفتح الميم وسكون اليا - / التقريب / ٢ : ٣٣٤ /
 (٤) البخارى / ح : ٥٢٧ /
 (٥) مسلم / ح : ١٢٧ - ١٣٩ - كتاب الايمان - /
 * ورواه الترمذى / ح : ١٨٩٨ /
 (٦) الشونيزى - بضم الشين وسكون الواو وكسر النون / اللهاج / ٢ : ٢١٥ /

- (٣٩٦) ١٥٤٩- وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يعقوب / بن
 إبراهيم الهراز قال ثنا عمر بن شعيب قال ثنا يحيى بن ابن بكير قال
 ثنا أبو جعفر الرازي قال ثنا الربيع بن أنس قال ؛
 سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 (من فارق الدنيا على الاخلاص - في حد يث يعقوب الدورقي باللسه
 وعبادته - وفي حد يث عمر بن شيبه على الاخلاص - لله في عبادته لا شريك
 له وأقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عز وجل عنه راض) .
 قال أنس ؛ وهو دين الله الذي جاءت به الرسل ولفوه عن ربهم قبل
 هرج الاحاديث واختلاف الالهوا .
 وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل في اخر ما انزل يقول ؛ " فان تابوا
 يقول خلعوا الاوثان وعبادتها " واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلعوا
 سبلهم " (١) .
 وقال في آية اخرى ؛ " فان تابوا واقاموا الصلاة فآخواتكم في الدين " (٢) .
 لفظهما سواء الا ما بينت .
- ١٥٥٠- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا
 الحسين بن الحسن قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا إبراهيم بن
 سعد / ح ؛
- ١٥٥١- وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال
 ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن
 ابن العنبر ؛
 عن ابن هزيمة قال ؛ سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؛ يا رسول
 الله . أى الاعمال أفضل ؟
 قال ؛ (الايمان بالله) .
 قال ؛ ثم ماذا ؟
 قال ؛ (ثم الجهاد في سبيل الله)

(١) آية ؛ ٥ من سورة التوبة .

(٢) آية ؛ (١١) من سورة التوبة .

(٣) سنده فيه " ضعف " .

فيه " أبو جعفر الرازي " ضعفه الجمهور / التهذيب / ١٢ : ٥٦ - ٥٧ /

ووالحد يث ؛ رواه ابن ماجه / ح ؛ ٧٠ /

قال : ثم ماذا ؟

قال : (حج مبرور) اخرجاه جميعا . (١)

١٥٥٢- اخبرنا احمد بن ابراهيم العبقسي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله قال ثنا الحسين بن الحسن قال نا سفيان بن عيينه عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن مروح : عن ابي ذر الغفاري : /ح/

١٥٥٣- واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا بشر بن مطر قال ثنا سفيان بن عيينه عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن مروح :

عن ابي ذر قال : قلت لرسول الله ان الاعمال أفضل ؟ - فو حدیث الحسين ان العمل افضل ؟

قال : ايمان بالله وجهاد في سبيل الله .

اخرجاه جميعا . (٢) /

(٣٩٢)

١٥٥٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد الهشوي قال ثنا محمد بن سليمان - لوين - قال ثنا : /ح/ .

١٥٥٥- واخبرنا محمد قال ثنا يحيى بن صاعد قال ثنا محمد بن سليمان قال ثنا ابو الا حوص عن ابي اسحاق عن موسى بن طلحة :

عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار /

قال : (اهد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك)

فلما ادبر الرجل قال : (ان تمسك بما امرته دخل الجنة)

اخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤)

(١) البخاري / ح : ٢٦ - كتاب الايمان - /

ومسلم / ح : ٣٦ - كتاب الايمان - /

* ورواه النسائي / ٨ : ٩٣ /

(٢) البخاري / ح : ٢٥١٨ / ومسلم / ح : ١٣٦ /

* ورواه احمد / ٥ : ١٥٠ /

(٣) البخاري / ح : ١٣٩٦ /

(٤) مسلم / ح : ١٢ - ١٤ - كتاب الايمان - /

* ورواه النسائي / ١ : ٢٣٤ /

- ١٥٥٦- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد
الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
محمد بن الزهري عن ابن المسيب :
ان عمر قال يا نبي الله ارايت ما نعمل لا مفرغ منا ولا مر نستقبله
استقبالا ؟
قال : (بل لا مفرغ فرغ منه)
قال عمر : ففيم العمل ؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا ينال الا بعمل)
فقال عمر : اذا نجته (١) .
- ١٥٥٧- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن
ابى حاتم قال ثنا الحسن بن عرفه / ح / :
- ١٥٥٨- واخبرنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا
الحسن بن عرفه / ح / :
- ١٥٥٩- واخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن
بن عرفه قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن يزيد بن مطرف بن عبد الله بن
الشخير :
- عن عمران بن حصين قال : قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة
من اهل النار ؟
قال : نعم
قال : ففيم يعمل العاطون ؟
قال : (اعملوا فكل ميسر) او كما قال الفاظهم قريبة .
اخرجه مسلم عن زهير واسحاق بن راهويه (٢) .
- ١٥٦٠- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن حاتم
قال ثنا محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حكام بن سلم السرازي
عن ابي سنان عن عمرو بن مرة :

(١) رواه الترمذى - من طريق اخر عن عمر - وقال : حسن صحيح .
ح : ٢١٣٥ / واحمد - مثله الترمذى - / ١ : ٢٩ : ٥٢ : ٣٧٤ /
(٢) مسلم / ح : ٩ - القدر - /
* رواه البخارى / ح : ٦٥٩٦ / وابوداود / ح : ٤٧٠٩ / .

- عن محمد بن علوان النهي صلى الله عليه وسلم قال : " الايمان والعمل
قربان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه " (١)
- رواه زافر بن سليمان / عن ابي سنان : " مثله " . (٣٩٨)
- وهو سعيد بن سنان الكوفي نزيل قزوين صدوق -
- ١٥٦١- اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد
المصري قال ثنا محمد بن عبد الرحمن (. . .) (٢) قال ثنا ابي قال ثنا
مالك عن ابي الزناد الاخرج :
- عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس الايمان
بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال والذي نفسى
بيده لا يدخل احد الجنة الا بعمل يتقنه) /
- قالوا : يا رسول الله ما يتقنه ؟
- قال : (يحكمه) (٣)
- ١٥٦٢- اخبرنا عبد الميزب بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا عبد الله
ابن ايوب / ح / :
- ١٥٦٣- واخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابوالعباس احمد بن محمد بن ابي سعيد
البيزار قال ثنا عبد الله بن ايوب قال ثنا عبد الرحمن بن يونس عن (. . .) (٤)
- بن رستم / عن نافع :
- عن ابن عمرو النهي صلى الله عليه وسلم قال : (لا ايمان الا بعمل
ولا عمل الا بايمان) (٥)

(١) الحديث " مرسل "

اذ ان الراوى " محمد بن علي " كانه ابن الحسين ابن علي بن ابي طالب
وهو ليس صحابيا . وفيه : " محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ " لم اجده .

(٢) هنا اسم غير واضح .

(٣) لم اعرف الساقط من السند ولم اجد الاثر في المراجع .
والمعروف ان هذا الاثر موقوف على الحسن وقد رواه الخليل عنه - السبي
قوله : (. . . وصدقته الاعمال) في كتاب / اقتضا العلم العمل / رقم
٥٦ /

(٤) هنا كلمة غير واضحة .

(٥) سنده " ضعيف " :

في سنده " عبد الله بن ايوب " وهذا اسم لشخصين احدهما : كذاب والثاني
متروك / الميزان / ٢ : ٣٩٤ /

فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول عمر .
 فقال لى رسول الله ؛ (صدق عمر فاسكت) (١)

١٥٦٧- واخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا

العباس بن الوليد قال اخبرنى ابي قال حدثنى عبد الله بن شاذب

قال حدثنى مطر قال ؛

قال عمر ؛ لقد هممت ان ابعث الى الامصار فلا يوجد رجل له جسدة

من مال بلغ شيئاً لم يحج الا وضعت عليه الجزية .

ثقال ؛ والله ما اوطئك مسلمين والله لو تركوا الحج لقاتلتهم كما قاتلتهم

على الصلاة والزكاة . (٢)

١٥٦٨- اخبرنا محمد بن محمد اخبرنا محمد حدثنا العباس قال اخبرنى ابي قال حدثنى

عبد الله بن شاذب حدثنى همام عن قتادة عن الحسن ؛ (. . . .) (٣)

عن عمر ؛ " مثله " (٤) .

١٥٦٩- اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابوالقاسم عبد الرحمن

ابن محمد الفارسي قال ثنا محمد بن نوح بن حرب قال ثنا مروان بن

ادم قال ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران ؛

عن علي قال ؛ الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد . من لاصبر لسهه

لا ايمان له . (٥)

١٥٧٠- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا علي بن محمد بن يزيد

الرياحي قال ثنا ابي قال ثنا ابو قال ثنا سليمان بن الحكم قال ثنا عتبة

ابن حميد عن قبيصة بن جابر الاسدي قال ؛

(١) سنده " ضعيف " .

فيه ؛ " سويد بن عبد العزيز " وهو ضعيف / التهذيب / ٤ : ٢٢٦ /

قال الهيثمي ؛ رواه ابو علي وفي اسناده سويد بن عبد العزيز وهو متروك

/ مجمع الزوائد / ١٤ : ١ /

(٢) موصل ؛

لان ما روى بن طهمان العراق له سمع من عمر . راجع / التهذيب / ١٠ : ١٦٧

- ١٦٨ /

(٣) كلمة لم اعرفها .

(٤) موصل ؛ لان الحسن لم يسمع من عمر . راجع / التهذيب / ٢ : ٢٦٣ /

(٥) رواه ابو بكر ابن ابي شيبه بسند ولفظ اخرين / كتاب الايمان / ح : ١٣٠ /

قام رجل الى علي فقال : يا أمير المؤمنين ما الايمان ؟
قال : الايمان على اربع دعائم : على الصبر واليقين والجهاد والمدل .
فالصبر منها على اربع شعب على الشوق والشفق (١) . والزهادة والترقب .
فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجس
عن الحرمان (٢) (ومن زهد في الدنيا) (٣) تهاون بالصعيات وسكن
ارقب الموت سارع الى الخيرات .

واليقين على اربع شعب : على تبصره في الفطنة وتأول الحكمة وموظفة
العبارة وسنة الاولين :

فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبارة ومن عرف
العبارة فكأنما كان في الاولين .

والمدل على اربع شعب : على ظاهر الفهم / زهوية العلم وروضة
الطمع (٤) .

(٤٠٠)

فمن فهم فسر جميع العلوم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن حلم لم يفسرط
امره وواش في الناس .

والجهاد على اربع شعب : على امر بالمعروف ونهي عن المنكر والصدق
في المواطن وشأن الفاسقين .

فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارقم أنف الطائفة
ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شأ الفاسقين وقضب لله / قضيب
الله له . فقام السائل عند هذا فقبل رأس علي . (٥)

١٥٧١- اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد اخبرنا محمد بن عمر التاجر
قال ثنا سهل بن عمار قال ثنا الحسين بن الوليد ثنا سفيان الثوري عن
عبد العزيز بن رفيع :

عن وهب بن منبه قال : الايمان غير بان ولباسه التقوى ورأسه ماله الفقه
وزينته الحياء .

٢- في الأصل: (مبنة الصبر الدنيا) وهو غير واضح ومعنى الميزان
٤- لم يذكر الاثرياً - ٥- ذلك الزمعي في الميزان / ١٩٩: ٢

(١) في الميزان (الشفقة)

(٢) في الميزان (عن الحرمان)

١٥٧٢- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال اخبرنا
ابوهذا الله احمد بن يحيى الساتري قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابيسى
قال سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن عدى بن عدى قال :

كتب النعمان بن عبد العزيز : اما بعد ؛ فان للايمان فرايض وشرايمسج
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان
فان هشت ابينها لكم حتى تعطوا بها ان شاء الله وان مت فوالله ما انا على
صحةكم بعريص . (١) .

١٥٧٣- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا
سويد قال ثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص ؛
عن عبد الله قال : امرتها بالصلاة والزكاة فبين لم يزك فلا صلاة له .

١٥٧٤- اخبرنا محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا
الحسن بن العباس قال ثنا ابن مهران قال ثنا عيسى بن يونس عن ابيسى
عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص ؛
عن عبد الله قال ؛ من اقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله / (٤٠١)

١٥٧٥- واخبرنا محمد اخبرنا احمد قال ثنا الحسن قال ثنا محمد بن مهسبران
عن وكيع عن الحسن بن صالح عن مطرف عن ابي اسحاق عن الاحوص ؛
عن عبد الله قال ؛ ما تارك الزكاة بمسلم .
* ابن عباس ؛

١٥٧٦- اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن
هارون قال ثنا احمد بن شيبان قال ثنا مومل - يعني ابن اسماعيل قال
ثنا عماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري (٢) عن ابي الجوزاء ؛
عن ابن عباس - ولا احسبه الا رفعه - قال ؛ (عرى الاسلام وقواعد المدينة)

(١) رواه البخاري مطلقا في اول كتاب الايمان ووصله ابو بكر ابن ابي شيبة في /
كتاب الايمان / ح : ١٣٥ / وصححه الشيخ الالباني في حاشيته - اي حاشيته
ابن ابي شيبة - وذكره البغوي في / شرح السنة / ٤٠٤١ /

(٢) النكري - بضم النون وسكون الكاف / الباب / ٢ / ٣٢٥٤ /

ثلاثة عليهم اسس الاسلام : شهادة ان لا اله الا الله والصلاة وصوم

رمضان من ترك، نهن واحدة فهو بها كافر حلال الدم .

تجده كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا يعمل له .

وتجده كثير المال لا يزكى فلا يزال بذلك كافرا ولا يعمل له (١)

١٥٧٧- اخبرنا عبد العزيز بن محمد اخبرنا الحسين بن يحيى ثنا الحسن بن

ابن محمد بن الصباح قال ثنا عبد الله بن ايوب قال ثنا روح قال ثنا

سليم الخشاب قال :

كان هشام في حلقة بمكة ف قيل لهشام : ما كان الحسن يقول في الايمان ؟

قال : كان الحسن يقول قول وعمل .

١٥٧٨- اخبرنا الحسن بن عثمان ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا احمد بن

محمد بن مسروق قال ثنا محمد بن صالح العذري قال ثنا الحسين بن

جعفر بن سليمان عن ابيه :

قيل للحسن : ما الايمان ؟

قال : الصبر والسماح قال : الصبر عن محارم الله والسماح بفرائض الله .

١٥٧٩- اخبرنا عبيد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن احمد ثنا جعفر بن محمد

بن يحيى بن شاذان قال ثنا قبيصة قال ثنا هارون بن ابراهيم (التبريزي)

قال :

سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : الايمان قائد والعمل سابق والنفس

عرون .

(١) سنده " ضعيف "

فيه " عمرو بن مالك النكري " ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر

حديثه من غير رواية ابنه عنه يخطئ " ومغرب / التهذيب / ٨ : ٩٦ /

يقال الهيثمي : رواه ابو يعلى بن تمامه ورواه الطبراني في الكبير وحسن

الهيثمي رواية الطبراني وسكت عن الاولي / مجمع الزوائد / ١ : ٤٧ - ٤٨ /

وذكره ابن حجر في / المطالب العالقة وهزه لابن يعلى / ج : ٢٨٦٣ /

وفيها ان قوله : (تجده كثير المال . . الخ) من كلام ابن عباس .

(٢) من حاشية الاصل .

فإذا ونى (١) قائدها لم يستقم سابقها وإذا ونى سابقها لم يستقسم
لقائدها .

الايمان بالله مع العمل والعمل مع الايمان ولا يصلح هذا الا مع هذا
حتى / يقدر ان على الخير ان شاء الله .

(٤٠٢)

١٥٨٠- أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا محمد بن احمد بن حماد قال ثنا
العلاء بن رزين بن عبد الله قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن حبان :
عن ابراهيم التيمي قال : ما عرضت قط على علي بن ابي طالب الا خشيت ان اكون
مكذبا .

١٥٨١- أخبرنا محمد بن احمد البصير أخبرنا عثمان بن احمد ثنا حنبل بن
اسحاق قال ثنا الحميد بن يحيى بن يحيى بن سليم قال :
سمعت عبد العزيز بن ابي رواد قال هشام بن حسان وهو في الطواف :
ما كان الحسن يقول في الايمان ؟
قال : قول وحمل (٢)

١٥٨٢- أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن
محمد الصايغ قال ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن محمد بن ساعد :
عن زهد بن سلم قال : لا بد لهذا الدين من اربع : دخول في دعوة
المسلمين ولا بد من الايمان وتصديق بالله والمرسلين اولهم واخرهم
والجنة والنار والبحث بعد الموت .
ولا بد من ان تعمل عملا صالحا تصدق به ايمانك (٣) .

١٥٨٣- أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال
ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو بكر الحميدي / ح / :

١٥٨٤- وأخبرنا محمد بن احمد أخبرنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل قال ثنا
الحميدي قال ثنا يحيى بن سليم قال :

سألت عشرة من الفقهاء (٤) عن الايمان ؟ فقالوا : قول وحمل .

(١) ونى - يفتح الواو وكسر النون وفتح اليا - اي فتر وضعف / اللسان / ١٥٠ :
/٤١٥

(٢) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٨٦ / والاجري في / الشريعة / ١٣١ /

(٣) رواه ابو بكر بن ابي شيبه في / الايمان / رقم : ١٣٦ / وصححه الشيخ الالباني
- هناك - .

(٤) ولم يورد الاثنا عشرية أشخاص .

- سألت سفيان الثوري عن قتال قول وعمل .
 وسألت ابن جرير عن قتال قول وعمل .
 وسألت مسدد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ؟ فقال قول وعمل .
 وسألت الثعلبي بن الصباح ؟ فقال : قول وعمل .
 وسألت نافع بن عمر بن زياد ؟ فقال : قول وعمل .
 وسألت مسدد بن مسلم الغافقي ؟ فقال : قول وعمل .
 وسألت مالك بن أنس ؟ فقال : قول وعمل .
 وسألت سفيان بن عيينة ؟ فقال : قول وعمل : (١)

١٥٨٥- وأخبرنا محمد بن أحمد قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا أبو بكر قال
 ثنا السبيدي قال :

سمعت وكيع يقول : أهل السنة يقولون : الإيمان قول وعمل . (٤٠٣)

١٥٨٦- أخبرنا سعيد الله بن مسدد بن أحمد قال نا أحمد بن خالد قال ثنا محمد
 ابن جرير قال ثنا ابن سبيل الرطبي قال ثنا الوليد بن مسلم قال :
 سمعت الأوزاعي ومالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز ينكرون قول مسن
 يقول : ان الإيمان قول بلا عمل ويقولون لا إيمان إلا بعمل ولا فصل
 إلا بإيمان .

١٥٨٧- وأخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا عثمان قال ثنا حنبل فقال حدثني أبو عبد الله
 - يعني أحمد - قال ثنا أبو سلمة الخزاعي قال :

قال مالك بن أنس وشريك بن عبد الله بن عمار وعبد العزيز بن أبي سلمة
 وعماد بن سلمة وحماد بن زيد :
 الإيمان : المعرفة والقرار والعمل .

١٥٨٨- وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أخبرنا أحمد بن الحسين
 ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن أبي سلمة قال :
 قال مالك : فذكره سواء .

١٥٨٩- وأخبرنا محمد أخبرنا عثمان ثنا حنبل :

(١) رواه الأجرى / ولم يذكر إلا سبعة وأسقط الثعلبي بن الصباح / الشريعة /
 ١٣١ / وذكره عبد الله بن أحمد باسمه / أخرى موجزة / السنة / ٧٥ /
 (٢) رواه الأجرى في / الشريعة / ١٣١ /

سمعت ابا عبد الله مرة اخرى يقول : ان مالك بن انس وابن جريج وشريك
وفضيل بن عياض قالوا : الايمان قول وعمل .

١٥٩٠ - واخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا احمد بن جعفر قال ثنا

ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال :

سأل رجل من اهل خراسان ابائور عن الايمان ؟ وما هو ؟ يزيد وينقص ؟

وقول هو ؟ او قول وعمل ؟ وتصديق وعمل ؟

فأجابه ابائور بهذا فقال ابائور :

سألت رحمتك الله وفقاً عنك عن الايمان ما هو ؟ يزيد وينقص ؟ وقول هو ؟

او قول وعمل وتصديق وعمل ؟

فأخبرك بقول الطوائف واختلافهم :

فاعلم يرحمنا (الله) وياك ان الايمان تصديق بالقلب والقول باللسان

وعمل بالجوارح . وذلك انه ليس بين اهل العلم خلاف في رجل لو قال :

أشهد ان الله عز وجل واحد وان ما جاءت به الرسل حق واقرب جميع

الشرائع ثم قال : ما عقد قلبي على شيء من هذا ولا اصدق به انه ليس

بمسلم .

ولو قال : المسيح هو الله وجحد امر الاسلام قال لم يعتقد قلبه طمس

شيء من ذلك انه كافر باظهار ذلك وليس مؤمن .

فلما لم يكن بالاقرار (١) اذا لم يكن معه التصديق مؤمناً ولا بالتصديق

(٤٠٤)

اذا لم يكن معه الاقرار مؤمناً حتى يكون صدقاً بقلبه مقراً بلسانه /

فان كان تصديق بالقلب واقرار باللسان كان عندهم مؤمناً وعند بعضهم

لا يكون حتى يكون مع التصديق عمل فيكون بهذه الاشياء اذا اجتمعت

مؤمناً .

فلما نفوا ان الايمان شيء واحد وقالوا : يكون بشيئين في قول بعضهم

وثلاثة اشياء في قول غيرهم لم يكن مؤمناً الا بما اجتمعت عليه من هذه

الثلاثة الاشياء .

وذلك انه اذا جاء بالثلاثة اشياء فكلمهم يشهد انه مؤمن فنقلنا بما اجتمعت

عليه من التصديق بالقلب والاقرار باللسان وعمل بالجوارح .

فأما الطائفة التي زعمت ان العمل ليس من الايمان فيقال لهم و نعم
 اراد الله عز وجل من الايمان ان قال لهم و " اليها الملا والمسد
 الزكاة ؟ الا قرار بذلك ؟ او الاقرار بالعمل ؟
 فان قالوا و ان الاقرار بالامر هو العمل فقد تكلمت عند اهل
 العلم من قال و ان الله لم يرد من الايمان ان يعملوا ولا يؤمنوا
 الزكاة .

فان قالوا و اراد منهم الاقرار والعمل
 قيل و فاذا اراد منهم الايمان جميعا لم يعمم ان يكون مؤمنا باحد
 دون الاخر ؟ وقد ارادوا جميعا ؟
 ارأيتم لو ان رجلا قال و اعلم جميع ما امر الله ولا اقربه اكون مؤمنا ؟
 فان قالوا و لا
 قيل لهم و فان قال و اقرب جميع ما امر الله به ولا اعلم به
 اكون مؤمنا ؟

فان قالوا و نعم
 قيل لهم و ما الفرق ؟ وقد زعمتم و ان الله عز وجل اراد الايمان جميعا
 فان جاز ان يكون باحدهما مؤمنا اذا ترك الاخر جاز ان يكون بالاخر
 اذا عمل ولم يقرب مؤمنا و لافرق بين ذلك و
 فان احتج فقالوا و لو ان رجلا اسلم فاقرب جميع ما جاء به النبي صلى الله
 عليه وسلم اكون مؤمنا بهذا الاقرار قيل ان يجزئ وقت عمل ؟
 قيل له و انما نطلق له الاسم بقصد يقه ان العمل عليه بقوله ان يعمله
 في وقته اذا جاء و ليس عليه في هذا الوقت الاقرار بجميع ما يكون به مؤمنا
 وقال و اقرب ولا اعلم لم نطلق له اسم الايمان ،
 وفيما بيننا من هذا ما يكفي به ونسأل الله التوفيق .
 يتلوه في المسجد الثاني ان شا . الله قول الراضى في الايمان .

الغزاة

= فهرس الاحاديث القولية =

الرقم	الحديث
	= ٩ =
٢١١	ابفض الرجال الى الله الالد الخصم
٦٤٩	اتدرون ما اسم هذه ؟ ... - حديث الاوطال -
٦٥٠	“ “ “ “ “ “
١٤٨٨	اتدرون ما الايمان ؟
١٤٨٩	“ “ “ ؟
١١٢٨	اتقوا هذا القدر فانه شعبه ...
٥٥٢	احتج آدم وموسى .
٦٩٣	“ “ “
١٠٣٣	“ “ “
١٤١٠	احيانا يأتي مثل صلصلة الجرس ... - عن الوحي -
٧٢٠	اختصمت الجنة والنار
١٥١	اختلفت اليهود على احدى وسبعين
١١١٧	أخر الكلام في القدر لشرار هذه الامه ...
١٥٦٥	اخرج فناد - من يشهد ان لا اله الا الله
١٥٦٦	“ “ “ “ “ “
٦٥٢	ادعها الي ... - حديث علق الجارية -
١٠٤٧	اذا استقرت النطفه في الرحم ...
٥٤٤	اذا التقى السلطان بسيفيها ...
٥٧٧	“ “ “ “ “ “

- ٥٤٧ اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السطه
٥٤٨ " " " " " "
١٠٥٠ اذا خلق الله النسمه
١٠٥١ " " " " " "
٢١٠ اذا ذكر القدر فاسكوا
١٨٧ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه
١١٩٤ اذا سمعتم به بأرض قوم - في قصه الطاعون -
٧١٥ اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ...
٧١٣ " " " اخاه
٧١٤ " " " " " "
٦٧٨ اذا قال الرجل عند العريض
١٥٢٧ اذا قرأ ابن ادم السجده اعتزل الشيطان
٥٤٥ اذا قضى الله الامر في السماء ...
٥٤٦ " " " " " "
١٠٤٥ اذا مضت على النطقه خمس واربعون ...
١٠٤٦ " " " " " "
١١٠٩ اربع من كن فيه فهو مؤمن ...
١١١٠ اربعه لا يدخلون الجنه ...
٦٥٥ ارحم من في الارض
١٤٨٣ ارسلك ابو طلحه ؟ - في قصة تكثير الطعام -
٥٧٩ ارواح الشهيد تسرح في الجنه
٥٦٦ الارواح جنود مجنده

٢٠٨	اكتبوا : بسم الله الرحمن الرحيم
٥٥٤	الارجل يحطني الى قومه
٥٥٥ " " " "
١٠٩٠	الله اذا خلقهم اطعم
٢٠٤	" اكبر هذا كما قال قوم موسى
٢٠٥	" " " " " "
٩٤٢	" يصنع كل صانع وصنعت
١١٨٣	اللهم احفظني بالاسلام قائما
١١٨٥	" اسالك الصحة والعافية
١٤٦٤	" اشهد ... في قصه انشقاق القمر -
١٤٦٥	" " " " " "
١١٢٢	" اني اسالك الهدى
١١٢٤	" " " " "
١١٢٥	" اهدنا فمن هديت
١١٢٨	" اهدني فبين هديت
١١٨٢	" ايت نفسي تقواها
٣٣٦ ، ٣٣٥	اللهم باسمك اموت واحيا
١٤١٨	اللهم عليك بقريش
١٤١٩ " " " "
٥١٩	اكل المؤمن ايطانا

٣٣٨	اما ان احدكم لو يقول - وهو بجامع - : بسم الله
٣٣٩	اما انك لو قلت حيمين اسميت
٨٨	اما بعد : الا ايها الناس فانما انا بشر
٨٢	اما بعد : فاحسن الحديث
٨٣	“ “ “
١٥٠٩	امر ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
٣٥٠	“ “ “ “ “ “ يقولوا
١٥٤٣	“ “ “ “ “ “
١٤٥٣، ١٤٥٢	انا سيد ولد ادم يوم القيامة
١٤٥٥، ١٤٥٤	“ “ “ “ “ “
١٤٥٦	“ “ “ “ “ “
١٧٣	ان الاسلام بدأ غريبا
١٥٣	ان امتي لا تجتمع على الضلالة
١٥٠	ان اهل الكتاب افترقوا على
١٣٩٩	ان الله اصطفى كنانة من بنى اسماعيل
١٤٠٠	“ “ “ “ “ “
١٥٧	ان الله امرني بالجماعة
١٨٥	ان الله تبارك وتعالى يرضى لكم ثلاثا
١٠٧٩	“ “ “ “ “ خلق خلقا في ظلمة
٧٥٠	“ “ “ “ “ ينزل الى سما الدنيا

٧٠٤	ان الله تعالى يقبض الصدقه
١٠٥٢ حين يريد ان يخلق خلقا
١٠٥٣ " " " " " "
٩٩٠ خلق ادم ثم مسح ظهره
١٠٧٨، ١٠٧٧ الخلق فجعلهم في ظلمه
١٢٣٢ عز وجل لوعذب اهل سماواته
٣٦٩، ٣٦٨ قرأ طه ويس
١٨٤ كره لكم ثلاثا
٦٩٦ ان الله لا ينال وينبني له
١٠٩٣، ١٠٩٢ لوعذب اهل سماوته
١٠٤٩، ١٠٤٨ وكل بالرحم ملكا
٦٩٥، ٦٩٤ يبسط يده بالنهاية
٧٤٦ يمهل حتى يذهب ثلث الليل
١٠٩٧ اول ما خلق الله القلم
١٤٨ بني اسرائيل افتقرت
١٠٤٢، ١٠٤٠ خلق احدكم يجمع في بطن امه
١٥٦ الشيطان ذئب ابن ادم
١٠٨٦، ١٠٨٤ العبد ليعمل فيما يرى الناس
١١٥٠ قدره مجوس هذه الامه
٧١٠ - ٧٠٩ قلوب بني آدم بين اصبعين

- ١١٥٥ ان لكل امه مجوسا ومجوس هذه الامه
- ٨٧ « مثل ما بعثني الله به
- ٨٦ « مثلي ومثل ما بعثني الله به
- ١٠٢ « من اشراط الساعه
- ١١٠٣ « سمادة المره المسلم استخازته
- ٥٥١ « موسى قال : يارب ابونا ادم
- ١٠٣٧ ان موسى لقي آدم
- ١٠٢٩ « النذر لا يقدر لابن ادم
- ٥٧٦ « هذه الصلاه لا يصلح فيها شي من كلامنا
- ١١٩٣ « هذا الطاعون رجز
- ١٠٨٣ انكم قد اخذتم نبي شعبيين
- ٨٤ انما هما اثنان الكلام والهدى
- ٦٨٨ انه سميع بصير . . . - فوضع اصبعه الدعاء
- ١٤٨٦ اني اريك ايه - في قصه العذق -
- ١٤٢٩٤ ١٤٢٨ اني رأيت موسى وعيسى
- ٩٠ ٤ ٨٩ اني قد خلفت فيكم طالين تضلوا
- ٨١٤ ٨٠ اوصيكم عباد الله بتقوى الله والسمع والطاعه
- ١٠٧٣٤ ١٠٧٢ او غير ذلك ! ان الله خلق للجنة اهلا
- ١٤٩٥ - ١٤٩٤ او هو سلم ! . . . في قصه المطاه -
- ٣٥٧ اول ما خلق الله القلم
- ٦٥٢ ابن الله ؟ - حديث عتي الجاربه -

٥٦٨	بشما لا احدكم ان يقول نسيت ايه كذا
٥٦٩	بشما " " " " كذا وكذا
١٤٠٣	بين خلق آدم ونفخ الروح فيه
١٥١٣	" الرجل وبين الشرك ترك الصلاة
١٥١٥٤١٥١٤	" العبد وبين الكفر : ترك الصلاة
١٥٢١	" " " " والايان

= ت =

١٠٣٤	تحتاج آدم وموسى
١١٨١٤١١٨٠	تموزوا من جهد البلاء
١٥٢	تفرقت بنو اسرائيل
١٤٣٠	تفرقوا في الارضين
٩٢٧	تفكروا في الاله الله
١٥٤٢	تقيم الصلاة وتؤدى الزكاه

= ث =

٦١١	ثلاث لا يفل عليهن قلب امرىء مسلم
<u>٥٤٣</u>	" من كن فيه فهو منافق
ب	
٥٧٦	" " " " " "

= ج =

٦٩٧

جنت الفردوس : ثنتان من ذهب

= ح =

١٠٣٢٤١٠٣١٤١٠٣٠

..... حاج ادم موسى

١٠٣٥

..... حج ادم موسى

١١٧٩

..... الحمد لله نعمده ونستميئه

١١٩٦٤١١٩٥٤١١٩٤

..... " " " "

= خ =

١٤٨٢٤١٤٨١

خذوا بسم الله - في قصة تكثير الطاء -

٩٢

..... خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا

٩٣

٩٤

٩٥

..... " " " "

١٠٨١

خلق ادم واخرج الخلق من ظهور

٧١١

..... الله ادم على صورته

١٠١٩

..... خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا

١٠٢٠

١٠٢١

..... خلق يحيى " " " "

١٥١٠	خمسة صلوات
١٥١١
١٥٤٤ " "
١٥٤٥
٥٥٦	خيركم من تعلم القرآن وعلمه

= ج =

٥٤٦	دخلت الجنة فرأيت قصرا
٥٧٩ " " " "
١٤٠٤	دعوة ابراهيم وشرى عيسى

= ذ =

١٧٦	ذروني ما تركتكم
-----	-----------------------

= ر =

١٤٢٥	رأيت ليلة اسرى بي موسى بن عمران
١٤٢٦ " " " " " "
١٤٢٧ " " " " " "
١١٧٦	رب اهدني فيمن هديت
١١٧٧
٦١٨	الرويا الصالحه يواها المسلم

= س =

- ٥٧٧ سباب السلم فسوق
- ٦٥٦ سبحان الله سبحان الله
- ٦٧٧ سبق علم الله في خلقه
- ١٣٠٧ ستة لحنهم الله
- ١٠٥٤ السعيد من سمد في بطن امه
- ٣٢٧ سل عما بدا لك - في قصه شعبيه -
- ١٠٩٩ سيكون في امتي قوم يكفرون بالله
- ١١٠٠
- ١١٣٥ " " " مسخ وخسف
- ١١٥٣ " " هذه الامه قوم

= ش =

- ١٠٥٧ الشقي من شقي في بطن امه
- ١٠٥٨ " " " " " "

= ص =

- ٣٢٨ صدق . . . - قصه السائل من البادية -
- ١٥٤٦ الصلاه لميقاتها . . . جواب لسائل -
- ١٥٤٧
- ١١٥٦ صفنان من امتي

١١٥٧ صنفان من امتي

= ض =

٧٢١ ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده

٧٢٢

= ع =

١٥٧٦ عرى الدين ثلاثه

١٥١٨ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه

١٥١٩

١٥٢٠

= غ =

١٠٧٤ الخلام الذي قتله الخضر

١٠٧٥

= ف =

١٤١١ فبيننا انا امشى سمعت صوت ... في قصه بدايه الوحي

١٠٥٩ فرغ الله عزوجل الى كل عهد من خمس

٥٥٧

فضل كلام الله على سائر الكلام ...

١٤٤٢

فضلت بخصال ست

١٤٤٣

- ١٤٤٠ فضلت على الانبياء بست
- ١٤٤١
- ١٤٤٤ " " الناس بثلاث
- ١٤٤٥

= ق =

- ٣٢٩ قد اجبتك لاء في قصه رجل من بنى سعد -
- ١٤٣١ قد اريت دار هجرتكم
- ٧٩ قد تركتكم على البيضا
- ١٢٣٣ القدر على هذا
- ١١٥١ القدر به مجوس هذه الامه
- ١٤٠٢ قلبت مشارق الارض

= ك =

- ١١١٦ كاني بنساء بنى فهم يطغن الخنزج
- ١٠٢٥ كتب الله مقادير الخلق كلهم
- ١٠٢٦
- ٥٤٥ كقر بالله تبرؤ من نسب
- ٥٧٧ " " " " " "
- ١١٢١ الكلام في المسجد لفو

- ١٢٠٠ كل شي * بقدر
١٠٢٧ " " "
٩٩٥ " مولود يولد على الفطره ...
٩٩٦ " " " " "
٩٩٨ " " " " "
٩٩٩ " " " " "
١٠٧١ كل ميسر للذي خلق
١١٨٤ كم الها تميد
١٧٥ كيف انتم اذا كنتم في دينكم في مثل القمر

= ل =

- ٦٨٧ لا احد اصبر على اذى سمعه من الله
٩٧ لا الفين احدكم متكئا على اريكته
٩٨
١٥٦٢ لا ايمان الا بعمل
١٥٦٣
١٨٦ لا تجالسوا اهل القدر
١١٢٤ " " "
٥٤٤ لا ترجعوا بعدى كفارا
٥٧٧ " " "

- ١٧٢ لا يزال ناس من امتي
- ١٩٢ « الناس يتساهلون . . .
- ٥٧٠ لا يقولن احدكم ؛ نسيت ايه كيت
- ٥٧١ لا يمس القران الا طاهر
- ٥٧٢
- ٥٧٣ « « «
- ١١٠٤ لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بأربع
- ١١٠٥
- ١١٠٨ « « « « بالقدر
- ١١٠٧ « « عبد حتى يؤمن بالقدر
- ١٣٨٧ « « « « «
- ١٩٣ لتسفتون حتى يقول احدكم
- ٣٤٢ لتضربن مضر عباد الله
- ١٤٥٠ لقد اعطاني الله الليله حسا
- ١٤٥١
- ١٠٣٦ لقي آدم موسى
- ٣٦٧ « « «
- ١١٥٢ لكل امة مجوس
- ١١٠٦ لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر
- ١١٠١ لو اراد الله ان لا يمضي

- ٨٤٨ لولا ان اشق على امتي لأخبرت العشاة . . .
- ٨٤٩
- ١٤٥ ليأتين على امتي ما أتى على بني اسرائيل
- ١٤٦
- ١٤٧
- ١٩٤ ليسألنكم الناس عن كل شي . . .
- ١٦٥١ ليس الايمان بالتحلي
- ١٥١٦ " بين العبد وبين الشرك الا ترك الصلاه
- ١٥١٧
- = م =
- ١٠٩٨ ما اصابني من شي منها الا وهو مكتوب علي
- ١٤٠٨ ما انا بقارى - في قصه بدايه الوحي -
- ١٤٠٩
- ٧١٨ ما بعث الله نبيا الا انذر الدجال امته
- ٦٥١ ما تسمون هذا - حديث الا وعال . . .
- ١٧٧ ما نزل قوم بحد هدى
- ١٠١ ما من امة تحدث في دينها بدعه
- ٥٣٥ ما منكم من احد الا سيكلمه الله
- ١٠٦٢ " " " " " كتب مقعده . . .
- ١٠٦٣

- ١٠٦٤ ما منكم من احد من نفس منقوسه
- ١٠٦٥
- ١٤٣٣ ماهذه الشاه يام محيد
- ١٤٣٤
- ١٤٣٥
- ١٤٣٦
- ١٤٣٧
- ١١١٣ ما هلكت امة قط الا بالشرك بالله
- ١١١٤
- ١١١٥ " " " " "
- ١٨٨ المدينة حرام طهين غير الى ثور
- ١٨٩
- ١٨١ سراء في القرآن كفر
- ١٨٢
- ٩٤٢ المعروف كله صدقه
- ٦٩٩ المقسطون عند الله يوم القيامة
- ١١٥٤ المكذبه بالقدر ان مرضوا
- ١٢٨٥ " " " " "
- ١٠٩١ من آبائهم في الذراري

- ١٩٠ من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد
- ١٩١
- ٨ من احيا سنتي
- ٧٢٦ من استماذكم بالله فاعيدوه
- ٦٤٧ من اشتكى منكم شيئا
- ٦٤٨
- ٩ من اكل طيبا
- ١٤٠١ من انا - في قصة المباس -
- ٦٥٤ من توطأ فأحسن وضوءه
- ١٤٣ من جاء الى امتي وهم جميع
- ١٤١ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
- ١٤٢ " " " " " "
- ٦ من دعا الي هدى
- ٦١٥ من رآني في المنام فسيراني
- ٦١٦ " " " " " " فقد رآني
- ٦١٧
- ١٣٩ من رغب عن سنتي فليس مني
- ١٤٠
- ٤ من سن سنة حسنه
- ٥

٧	من سن سنة حسنه
١	من سن سنه في الاسلام
٢	
٣	
١٥٤٨	من فارق الدنيا على الاخلاص
١٥٤٩	
٥٤٥	من قال لا خيه : يا كافر
٥٧٧	” ” ” ” ” ”
١١١١	من كذب بالقدر او خاصم فيه
٦٢٠	” ” علي متعمدا
١٢٧١	” يهدده فلا مضل له
٩٩٤	” يولد علي هذه الفطره
٩٩٧	” ” ” ” ” ”
١٤٢٠	من يؤمنني وينصرتني حتى ابلي رسالات ربي ...
١٤٢١	ان
١٠٢٨	المؤمن القوي خير واحب

= ن =

١٠٦٨	نعم
١٠٦٩	كل ميسر لما خلق له

- ١٤٧٤ نعم - في قصة المنبر -
١٤٧٥
١٥٢٥ " - جواب لسائل عن امور تدخل الجنة -
١٥٢٦
١٥٥٧ " - " " عن اهل الجنة والنار -
١٥٥٨
١٥٥٩

= ه =

- ١٠٧٦ الهالك في الفترة والمحتوه
١١٢٩ هلاك امتي في المصبيه
١١٣٠

= و =

- ١٤٧٢ والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه قصة حنين الجذع -
٢٠٦ والذي نفسى بيده لتركبن سنن

= ي =

- ٩٢٥ يأتي الشيطان احدكم فيقول :
٩٢٦
٣٦٥ يأمر الله اسرائيل بنفحه الصعقه

- ١٤٠٥ يا أبا ذر اتاني ملكان وانا ببطحاء مكة
- ١٤١٦ يا ايها الناس : هذا فرعون
- ١٤١٧ قد عصمتي الله عز وجل
- ١٤١٣ قولوا : لا اله الا الله
- ١٤١٤ " " " " " " " "
- ١٤١٥
- ١٠٩٤ يا غلام : الا اعطتك كلمات
- ١٠٩٥
- ١٠٩٦ يا غلام : الا اعطتك لعل الله ينفعك
- ١٤٨٧ " هل عندك من لبن ؟ - قصة حلب العناق -
- ١١٢٠ يا قوم بهذا هلكت الامم
- ١٥٦٤ يسامعان بن جبيل
- ١٤٩٧ يا ممشر من آمن بلسانه
- ١٤٩٨
- ١٤٤ يد الله علي الجماعة
- ٣٦٤ يطوى الله الارض يوم القيامة
- ٧٠٣ السموات فيقبضها
- ١٠١٦ يفتح في آخر الزمان باب من القدر
- ٧٠١ يقبض الله الارض يوم القيامة
- ٧٠٢ " " " " " " " "

- ١٥٢٣ يكون عليكم امراء يعرفون وينكرون
٧١٩ يلتقي في النار ويقول : هل من مزيد ؟ ...
٨٢٦ يحرقون من الدين كما يحرق السهم ...
٤٢٧ يسهل الله عز وجل حتى اذا ذهب ثلث الليل
٦٩٨ يمين الله ملان
٧٠٠ " " ملاي
٧٤٢ ينزل الله عز وجل كل ليله ...
٧٤٣
٧٤٤
٢٤٥
٣١٧ يوزن المبد يوم القيامة
-

فهرس الاعلام ورجال السند المترجم لهم :

= ۱ =

۲۸۷	ادم بن ابي اياس العسقلاني
۴۴۴	ابان بن ابي عياش
۲۹۷	ابراهيم بن احمد بن يعيش البغدادي
۲۷۶	ابراهيم بن بشار الرازي
۲۹۶	ابراهيم بن بويه
۲۷۵	ابراهيم بن الحسن الملافي
۴۵۳	ابراهيم بن الحكم
۲۶۴	ابراهيم بن حمزه الزبيدي
۴۱	ابراهيم بن خالد - ابو ثور -
۲۴۰	ابراهيم بن سعد
۲۹۰	،، بين سميد الجوهري
۴	،، ،، ييار النظام
۲۸۴	،، ،، شداد
۲۹۸	،، ،، طهطان الهروي
۲۷۱	،، ،، عبدالله بن ابي شيبه
۲۸۲	،، ،، ابي الليث
۲۴۰ - ۳۳	،، ،، محمد الغزالي
۴۴۴	،، ،، المختار

٢٦٤	ابراهيم بن المنذر الحزامي
٢٢٠	” ” هـ هاجر
٤٤	” ” موسى الفرا
٢٩٤	ابراهيم بن موسى الرازي
٢٨٣	” ” نصير
٣٥	” ” يزيد النخعي
٣٠١	” ” يوسف البلخي
٢٤	ابي بن كعب
٤٢	احمد بن ابراهيم الدورقي
٢٧١	” ” جواس الحنفي - ابو طصم -
٢٨٢	” ” حاتم الطويل
٢٧١	” ” حازم بن ابي غرزه
٣٠١	” ” حرب
٢٩٠	” ” ” ” الموصلي
٣٠١	احمد بن حفص
٢٨٤	” ” حميد الوراق
٣٠٣	” ” سعيد الدارمي
٣٠٣	” ” ” ” الرازي
٣٠٤	” ” سلمه النيسابوري
٤٢	” ” سليمان النجاد الفقيه

٤١	احمد بن سنان الواسطي		
٤٣	سيار المرزوي	“	“
٢٩٩	شبهويه المرزوي	“	“
٤٤	شميب	“	“
٢٨٩	ابي شميب الحراني	“	“
٥٨٩	شيبان الرطي	“	“
٢٩٥	الصباح	“	“
٢٩٢	عبدالرحمن بن وهب	“	“
٢٩٥	الدشتكي	“	“
٢٢٤	عبدالله بن خالد الجويري	“	“
٣٧	بن يونس	“	“
٣٠٤	عثمان النسوي	“	“
٢٩٧	عصام بن عبدالكبير ابن ابي غره الانصاري	“	“
١	علي الطريشيني	“	“
٤٥	الفرات الرازي	“	“
١	محمد السلفي	“	“
٢٦٦	محمد بن عبدالله بن القاسم بن ابي برزه السقري	“	“
٤١	بن حنبل	“	“
٣٠٤	محمد النيسابوري	“	“
٢٩٧	بن سعيد بن ابان بن صالح الشميبي	“	“

۲۶۵	احمد بن محمد الازرقی
۲۸۴	احمد بن محمد بن هانی الاشم
۲۷۷	، ، ، ، یحیی بن سمید القطان
۳۰۰	، ، منصور - زاج -
۲۹۶	، ، مهدی
۲۹۷	، ، مهران بن المنذر
۳۰۳	، ، النضر النیسابوری
۳۹۲	، ، البلخی
۴۳۰	الاحوص بن حکیم الهمدانی
۶۰۲	ابو ادریس
۲۸۶	ارطاه بن المنذر
۲۷۶	اسحاق بن ابراهیم بن حبیب الشہید
۴۳	، ، ، ، راهویہ
۲۹۵	، ، الحجاج
۲۸۳	، ، داود الشعرانی
۲۵۰	، ، سلیطان الرازی
۲۸۸	، ، سوید الرطبی
۲۹۲	اسحاق بن الضیف
۲۷۰	، ، موسی الانصاری
۲۷۸	، ، وهب العلاف

٤٢٨	ابواسحاق الهجرى
٥٠٠	ابواسحاق الفزارى = ابراهيم بن محمد
٢٥٤	اسماعيل بن ابراهيم القطيبي
٢٨٢	
٢٨١	اسماعيل بن ابراهيم الترجماني
٢٤٨	،، ،، بن عليه
٢٧٠	،، ،، بهراهم
٢٦٦	،، ،، سالم المكي
٤٥	،، ،، سعيد الشالنجي
٢٨٥	،، ،، صالح الحلواني
٢٨٩	،، ،، عبيد بن ابي كريم الميراني
٣٤	،، ،، يحيى المزني
٢٨٠	الاسود بن سالم
٢٧٩	،، ،، عامر
٢٩٦	اسيد بن عاصم
٣٤	اشهب بن عبد العزيز
٢٩١	اصبغ بن الفرغ
٣٥٧	ابن الاعنوابي
٢٩٦	اعين بن زيد
٢٦٣	انص بن عياض

٢٥	ابو امامه الباهلي
١٤٦	الانطاكي - علي بن احمد
٣٨	ايوب بن ابي تميمه السختياني

= ب =

٣٥	ابوالبختري - سعيد بن فيروز
٦٠٢	بشر بن جبلة
٢٨١	، ، الحارث الزاهد
٣٦٥	، ، غياث الحريسي
٢٤٨	، ، المفضل
٤٤٨	ابو بشر الحلبي
٤٨١	بشير بن مهاجر
٢٨٦	بقيه بن الوليد
٢٦٣	ابو بكر بن ابي سيره
٣٧	، ، ، ابي شيبه
٣٦	ابو بكر بن عياش
٤٧٧	، ، ابي مريم العنسي
٢٢	، ، الصديق
٢٨٢	، ، بن ابي النضر

٤٤٥	ابو بكر بن الهذلي
٧٢٣	بكار بن عبدالله الرهذي
٥٤٥	البويطي - يوسف بن يحيى

= ت =

٥٥٥	الترمذي - ابو عيسى محمد بن عيسى
٢٧٨	تميم بن المنتصر

= ث =

٤٣٦	ثوبان بن ابي فاخته
-----	--------------------

= ج =

٢٢٩	جابر بن زيد
٢٥	، ، عبدالله
٢٧٨	، ، كروي
٦	الجبائي - محمد بن عبدالوهاب
٥٥٥	جبر بن نوف = ابو الوداك
٣٥	ابن جريج
٢٩٢	جزيو بن عبدالحميد
٢٧٢	جعفر بن سليمان
٢٧٢	، ، الضبيعي

٧٢٦	جعفر بن عبدالله بن عثمان القرشي الحميري
٦٥٢	جرير بن محمد الخراساني
٢٧٥	جرير بن محمد الثعلبي
٢٨	، ، ، الصادق
٥٧٧	، ، ، مصعب
٥٥٢	ابو جعفر الرازي
٢٣٧	ابو جعفر النصور
٣٨٧	جعفر بن ابي المنصور
٢٩٥	جعفر بن زياد المدائني
٢٥	جندب بن عبدالله

= ح =

٢٦٣	حاتم بن اسماعيل
٥٠٠	ابو حاتم - محمد بن ادريس الحنظلي
٧٣٣	الحارث بن عبيد اليازي
٢٧٢	، ، ، عمير
٢٩١	الحارث بن سكين
٧٠١	، ، ، نهبان
٢٨٩	حامد بن يحيى البلخي

٢٨٥	حبيش بن عثمان بن مشر
٧٤٦	، ، خالد
٢٩٦	الحجاج بن حمزة المجلي الخشابي
٢٧٩	حجاج بن محمد الاعور
٢٧٤	، ، المنهال الانماطي
٢٥	حذيفة بن اسيد الفقاري
٢٥	، ، اليمان
٢٨٥	حرب بن اسماعيل الكرمانى
٧١٣	، ، ميمون
٢٩١	حرطه بن يحيى
٢٨٣	الحسن بن ابراهيم الشامي - لم اجد -
٣٧٧	، ، ابي جعفر
٤١	، ، الصباح
٣٨	، ، ابي الحسن البصرى
٢٨٣	، ، عرفه
٢٧٥	، ، علي بن راشد الواسطي
٢٦٧	، ، ، الحلواني
٢٥٠	الحسن بن موسى الاشيب
٢٩٩	الحسين بن حريث المروزي
٢٩٦	، ، الحسن الطهرسي

٢٧١	الحسين بن علي بن الاسود العجلي
٢٦٩	حسين بن علي الجعفي
٤٥	الحسن بن علي الطبري
٤٨٢	حفص بن سليم السمرقندي
٣٥١	، ، ، ، عبدالرحمن
٢٦٨	، ، ، ، غياث
٢٤٤	، ، ، ، الفرد
٢٩٤	، ، ، ، عمر المهرقاني
٣٥	الحكم بن عتبة
٢٨١	، ، ، ، موسى
٦٠٩	حكيم بن شريك
٥٧٨	ابو حليب
٣٩	حماد بن اسامه
٣٩	، ، ، ، زيد
٢٧٣	، ، ، ، مسعود
٣٧	، ، ، ، سلمه
٢٣٢	، ، ، ، ابي سليمان
٣٦	حمزه بن حبيب
٦٤٨	ابو حمزه الثمالي
٥١٦	، ، ، ، القصاب

٢٨٥	حميد بن الربيع الخراز
٤٣	،، ،، زنجويه النسوي
٠٠٠	ابو حنيفه = النعمان بن ثابت
٣٣	حيوه بن شريح

= خ =

٢٩٨	خارجه بن مصعب - حاشيه -
٢٨٦	خازم بن يحيى الحلواني
٢٨٠	خالد بن خداش
٢٩٩	خالد بن سليمان البلخي
٥٨٧	خالد بن عبدالرحمن العبدي - ابو الهيثم -
٣١١	،، ،، عبدالله القسري
٢٩٢	،، ،، يزيد الايلي
١٠٣	ابو خلف الاعمي

= ج =

٥١٩	داود الجواربي
٢٨٢	،، ،، بن رشيد
٣٥٠	،، ،، علي الاصفهاني
٢٨٠	،، ،، المحبر

٣٠٢	داود بن مخراق الفاريابي
٢٨٩	،، ،، منصور قاضي الضيعة
٢٧٢	ابو داود الطيالسي
٤٤	،، سليمان بن الاشعث
٢٤	ابو الدرء

- ر -

٢٧٤	ابو الربيع الزهراني
٣٤	الربيع بن سليمان المرادي
٢٨٧	ابو توبه الربيع بن نافع
٢٨	ربيعه بن ابي عبدالرحمن
٦٢٠	رجاء بن الحارث
٣١	،، ،، حيوه
٤٢٥	رفاعة بن عرابه
٣٨	رفيع بن مهران - ابو العاليه
٣٠٠	ابن الرطاح قاضي بلخ
٢٨٦	رواد بن الجراح
٢٧٥	روح بن عبدالمؤمن
٢٨٠	رويم بن يزيد المقرئ

= ز =

٣٦	زايد بن قدامه
٣٥	زيد بن الحارث
٤٣٤	الزبير بن سليم
٥٧٧	الزبير بن عبدالله
٢٣	الزبير بن العوام
٥٠٠	ابو زعه = عبيدالله بن عبدالكريم
٦١٨	زكريا بن منظور
٢٧٨	، ، يحيى بن زحمويه
٢٧١	، ، ، ، زكريا بن ابي زائده
٤١	زهير بن حرب - ابو خثيمه
	، ، محمد التميمي
٢٨٤	، ، ، بن قمبر
٢٨٢	زياد بن ايوب
٣٧١	زياده بن محمد الانصاري
٢٧٦	زيد بن اخزم الطائي
٢٧	، ، اسلم
٢٤	، ، ثابت
٢٨	، ، علي بن الحسين
٢٨٧	، ، ابي الزرقاء

٤٤٥	سميد بن خوران
٢٨٣	” ” يحيى بن سميد الاموى
٢٥	ابو سميد الخدرى
٣٦	سفيان الثورى
٣٠	” بن عينه
-	
٢٧٠	سفيان بن وكيع
٥٨١	ابو سفيان سليمان بن سفيان
٦٢٠	سلام بن ابي عمه
٢٧١	” ” ابن مطيع
٤٤٣	سلم بن سالم البلخى
٢٥	سلطان الفارسى
٧٨٦	سلمه بن شريح
٢٢٩	ابو سلمه بن عبدالرحمن
٢٩٣	سلمه بن الفضل
٣٠٤	سلمه بن محمد بن احمد بن مجاشع السمرقندى
٤٣٢	سليم بن عامر
٣٣٥	سليمان بن ارقم
٤٤	سليمان بن الاشعث

٣٩	سليمان التيمي
٦٢٢	سليمان بن جعفر
٢٧٤	” ” حرب الواشحي
٢٨٨	” ” حسان الشامي
٣٠٠	” ” محمد السخني
٢٢٩	” ” مهران
٣٣٦	” ” موسى الاشعري
٢٧	” ” يسار
٢٨٩	سنيد بن داود البخداي
٤٠	سهيل بن عبدالله التستري
٢٩٤	” ” عثمان المسكري
٢٩٩	” ” مزاحم المروزي
٥٥٩	سوار بن مصعب الهذاني
٣٣٦	سويد بن ابراهيم الجحدري
٢٨١	سويد بن سعيد
٤٨٠	سويد بن عبدالمعز

= ش =

٤١	شان بن يحيى
٢٥٠	شبابه بن سوار
٦٣١	شبيب بن شيبة التميمي

٢٦٨	شجاع بن الوليد
٣٠١	شداد بن حكيم
٣٦	شداد بن حكيم القاضي
٢٧٩	شميب بن حرب المدائني
٥٩٨	شميب بن بكار
٣٣١	شهر بن حوشب
٢٧٤	شيبان بن فروخ

= ص =

٦٠٧	صالح بن ابي الاحمر
٢٨٣	صالح بن رستم الخزاز
٤٦٥	صالح بن محمد الترمذي
٢٩٦	،، ،، مهران
٣٠٠	،، ،، سمار
٢٩٩	صدقه بن الفضل العروزي
١٤٦	الصوري = عبدالمحسن بن محمد
٦٣٠	ابو الصهباء

= ض =

٢٣٣	ضرار بن صرد
-----	-------------

٢٨٦	ضمرة بن ربهمة
	= ط =
٣٠	طا ووس بن كيسان
٣٥	طلحة بن مصرف
	أبو الطفيل = عامر بن هائلة
	= ع =
٢٧٨	عاصم
٤٦٩	أبو عاصم العباداني
٢٧٢	أبو عاصم النبيل
	أبو العاليه
٣٥	عامر بن شراحيل الشعبي
٢٦	، ، وائله
٢٧٧	عباد بن العوام
٤٠٣	، ، منصور
٢٤	عبارة ، الصامت
٣٢	، ، نسي
٤٠	عباس بن عبد العظيم العنبري
٢٨٧	العباس بن الوليد بن صبيح
٢٧٥	عباس بن الوليد الفرسي
٢٧٥	عبد الاعلي بن حماد الفرسي

٣٢	عبد الاعلي بن مسهر الدمشقي
٢٦٦	عبد الجبل بن الملا بن عبد الجبار المطار
٢٩٠	عبد الحميد بن محمد المستام الحراني
٢٦٨	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
٥٩٩	عبد الرحمن بن عبيد الله
٤٥	عبد الرحمن بن ابي حاتم
٢٩٤	، ، الحكم بن بشير بن سليمان
٦٣١	، ، زياد الافريقي
٤٩٩	، ، عائش الحنصري
٤٣٤	، ، عزب الاشعري
	، ، عمرو السلمي
٣٢	، ، الازاعي
٢٣	، ، عوف
٣٤	، ، القاسم
٣٧	، ، محمد المحاربي
٤٠	، ، مهدي
٣٢	، ، بن يزيد بن جابر
٣	، ، يونس الموسلي
٢٩٣	، ، الدشتكي
٢٩٦	عبد الرزاق بن بكر الاصبهاني

٢٨٦	عبدالرزاق بن همام
٢٦٨	عبدالسلام بن حرب
٢٩٤	« « طاصم
٦	« « محمد بن عبد الوهاب الجبائي
٢٧٦	عبدالصمد بن محمد العبadianي
٢٥٠	عبدالعزيز بن ابان
٢٩	« « ابي سلمه الطاجشون
٥٦٠	« « عبدالله
٢٨١	« « العمري
٥٧٨	« « عمران
٢٣٨	« « يحيى المدني
١	عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي
٣٢	عبدالكريم بن مالك الجزري
٣٦	عبدالله بن ادريس
٢٨٥	« « ايوب المخرمي
٨٠١	« « «
٥٦٠	« « الضريب
	« « «
٢٧٤	« « ابي بكر الممتكي
٢٩٣	« « ابي جعفر الرازي

٢٨	عبدالله بن حسن بن الحسن		
٢٧٣ - ٢٥٠	داود الخريبي	»	»
٢٤	الزبير	»	»
٣١	الحميدى	»	»
٢٧٠	ابى زياد القطوانى	»	»
٣٨	ابوقلابه = عبدالله بن زيد الجرسى		
٦٤٣	عبدالله بن سبع		
٢٧٥	سوار	»	»
٣٢	عبدالله بن شونب		
٢٧٦	الصباح المطار	»	»
٣٠	طا ووس	»	»
٢٤	عباس	»	»
٣٠٤ - ٤٤	عبدالرحمن السمرقندى	»	»
٢٦٣	عبدالعزىز الممرى الزاهد	»	»
٢٤	عر	»	»
٢٦٩	بن محمد بن ابان الجمفى	»	»
٢٦٦	عمران العابدى	»	»
٢٤	عرو	»	»
٣٧٢	عميره الكونى	»	»
٣٩	عون	»	»

٣٣	عبدالله بن لهيحه		
٤٢	المبارك	،،	،،
٧٥٤	محمد بن عقيل	،،	،،
٢٨٩	النفيلي	،،	،،
٢٧٤	بن اسما	،،	،،
٢٩٠	الضعيف	،،	،،
٣١	محيويز	،،	،،
٢٣	سمود	،،	،،
٥٨٩	ميمون القداح	،،	،،
٢٦٧	عبدالله بن نمير		
٢٨٣	عبدالله بن هاشم بن عريان الطوسي		
٢٨٧	واقد الحراني	،،	،،
٣٤	عبدالله بن وهب		
٣١	يزيد المقرئ	،،	،،
٢٨	بن هرمز	،،	،،
٣٦	عبدالمك بن ابجر		
٢٩	عبدالعزیز الماشون	،،	،،
٢٩	التار	،،	،،
٤٢٣	عبدالمك	،،	،،
٤٥	عدى الاستراباندى	،،	،،

٢٢٣	عبد الملك بن قريب الاصمعي
٥٦٠	عبد الحنان بن هارون
٢٨٩	عبد بن سليمان المروزي
٢٤٠	، ، الكلابي
٢٩٩	، ، عبدالرحيم
٢١٢	عبدالواحد بن سليم البصري
٢٨٣	عبدالوهاب بن الحكم الوراق
٥٨٩	، ، همام
٢٧٢	، ، الثقيفي
٤٣	عبيد الله بن سعيد السرخسي
٤٤	، ، عبدالكريم الرازي
٢٨١	، ، عمر القواريري
٢٧٤	، ، محمد بن عائشه التيمي
٢٨٨	عبيد الله بن ادم بن ابي اياس
٢٧٠	، ، اسباط
٢٢٨	، ، عمير بن قتاده الجندعي
٢٦٩	، ، يعيش المحاطي
٦٢٢	ابو عتبه
٢٦٩	عظام بن علي العامري
٢٩٣	عثمان بن زائدة

٢٨٦	علي بن بكار	
٢٩٣	« « ابي بكر الاسفندی	
٣٠٢	« « حبيب البلخي	
٢٩٩	« « حجر السعدی	
٢٩٩	« « الحسن بن شقيق	
٢٨٤	« « الحسين بن ابراهيم بن اشكاب	
٢٦٩	علي بن حكيم الاودی	
٣٠٠	« « خشرم	
٢٢	« « ابي طالب	
٢٧٨	« « حسين - ابو الشعثا	
٢٨٤	« « الحسين بن ابراهيم بن اشكاب	
٢٧	« « الحسين بن علي	
٤٦٧	« « زهد بن جدعان	
٢٢٤	« « صالح الانماطي	
٢٣	« « ابي طالب	
٢٧٧- ٢٢٤	« « عاصم	
٤٠	« « عبدالله بن جعفر بن المديني	
٢٩٨	« « محمد الطنافسي الكوفي	
٢٨٢	« « مسلم الطوسي	
٢٦٢	« « موسى بن جعفر	

٢٧٦	علي بن نصر بن علي
٢٢	عمر بن الخطاب
١٢١	،، ،، ابي سلمه
٢٧	،، ،، عبدالعزیز
٦١٩	،، ،، عبدالله المدني = مولى صفه
٥٩٩	،، ،، علي بن عطاء
٨٠٦	،، ،، مالك
٣٠٠	،، ،، هارون البلخي
٦٠٤	،، ،، يزيد النصري
٢٤	عمران بن حصين
٢٧٨	عمار بن خالد الواسطي
٢٩١	،، ،، سمع التنجيني
٢٤	،، ،، بن ياسر
٥٠٢	عمار بن طامر
٤٦٧	،، القرشي
٤٨٠	عمرو بن خالد القرشي
٣٠	،، ،، دينار
٢٩١	،، ،، الربيع
١١٤	،، ،، شعيب
٢٨٨	،، ،، عثمان بن كثير

٧٥٧	عمر بن عثمان الكلابي
٢٧٨-٤٠	عمر بن عسّون
٢٩٣	« « أبي قيس
٣٩	أبو عمرو بن العلاء
٢٥	عمر بن حبيب بن خماشه
٢٩٣	عنبسه بن سعيد
٤٨٢	عون بن أبي شديد
٤٨٦	عياش بن عياش
٣٦٢	عيسى بن موسى
٢٨٧	عيسى بن يونس الفاخوري
٢٩٢	« « طهان الرازي

= غ =

٦٠٥	غالب بن تيم
١٠٠	أبو غالب

= ف =

٧٢٤	فرج بن فضاله التنوخي
٤٦٩	الفضل الرقاشي
٢٨٤	« « بن زياد الطوسي
٢٨٥	« « سهل الاعرج

٢٩٤	الفضل بن ظنم
٣٠٤	محمد النيسابوري
٤٢	موسى السيناني
٣٧	الفضل بن دكين
٣١	فضيل بن عياض
٢٧٠	فضاله بن الفضل الطهوي
٢٧٥	فطر بن حماد بن واقد

- ق -

٢٧٧	القاسم بن أمية الحذاء
٦١٠	حبيب التمار
٤١	سلام
٢٨٨	عثمان الجوعي
٢٦	محمد بن ابي بكر
٢٦٩	قبيصة بن عقبه
٣٠١	قتيبة بن سعيد البغلاني
٢٧٥	قطن بن نسور
٤٤٤	قيس بن الربيع

- ك -

٩٩	كثير بن عبدالله
----	-----------------

٤٧٣ كوز بن وسره
٢٧ كعب بن ماتع - الاحبار -

= ل =

٣٣ الليث بن سعد
٦٣٧ ليث بن ابي سليم
٣٠١ الليث بن مسا و

= م =

٢٦٩ مالك بن اسطعيل النهدي
٢٩ " " انسي
٣٥ " " مغول
٣٥١ ماني
٢٧١ مبارك بن فضاله
٤١٤ الشثي بن الصباح
٧٦٨ مجالد بن سعيد
٣٠ مجاهد
٢٨١ محرز بن عون
٢٨٤ محفوظ بن ابي توبه
٢٩٠ محمد بن ادم الصيصي

٣٥٢	محمد بن ابان
٢٨٥	،، ،، ابراهيم بن مريح الانماطي
٢٧٢	،، ،، ،، ابي عدى
٤٥	محمد بن ادريس الحنظلي = ابو حاتم
٣١	محمد بن ادريس الشافعي
٢٩٥	،، ،، ،، المقرئ الدنداني
٣٧٦	،، ،، اسحاق
٤٤	،، ،، ،، بن خزيمه
٢٨٥	،، ،، ،، الصفاني
٤٣	،، ،، ،، اسلم الطوسي
٤٤	،، ،، ،، اسماعيل البخاري
٢٧٩	،، ،، ،، البخاري
٢٦٣	،، ،، ،، بن ابي فديك
٤٥	،، ،، ،، بشار
٢٨٢	،، ،، ،، بكار بن الريان
٢٩٥	محمد بن جبله الرافي
٤٢	،، ،، ،، جريو الطبري
٢٧٩	،، ،، ،، حاتم الجرجلي
٢٩٩	،، ،، ،، حاجب العروزي
٢٧٨	،، ،، ،، حرب النشائي

٤٢	محمد بن الحسن النقاش		
٢٦٠	الشيخاني	،،	،،
٢٩٥	حظا الطهراني	،،	،،
٥٧٩-٢٩٤	حميد بن حيان	،،	،،
٤٤٤		،،	،،
٦٤٢	الرازي	،،	،،
٥٩٩	ابي حميد	،،	،،
٢٧	الحنفي	،،	،،
٢٦٨	خازم الضربو	،،	،،
٢٩٥	محمد بن خالد الخزاز		
٢٧٥	خلاد الباهلي	،،	،،
٢٧١	خلف التيمي المقرئ	،،	،،
٢٩٢	داود بن ابن ناجيه	،،	،،
٣٠٣	رافع النيسابوري	،،	،،
٢٦٦	زبير المكي	،،	،،
٦٩٨	سيكتكتين	،،	،،
٢٩٣	سميد بن سابق	،،	،،
٢٨٦	سلمه الحراني	،،	،،
٣٣	سليمان الصيحي	،،	،،
٢٧٨	سفيان بن مسيح	،،	،،

۲۸۵	محمد بن - نان القزاز		
۲۸۴	محمد بن سهل بن عسكر البخاری		
۳۸	سیرین	»	»
۲۷۹	الصباح الحراجی	»	»
۲۷۶	ابی صفوان	»	»
۲۷۹	عباد	»	»
۳۶	عبدالرحمن بن ابی لمی	»	»
۲۹۵	الیهروی	»	»
۲۶۳	بن ابی ذئب	»	»
۲۸۳	عبدالرحیم البزار	»	»
۳۰۰	عبدالعزیز بن ابی رزق	»	»
۳۴	عبدالله بن عبدالحکم	»	»
۲۶۹	نعم	»	»
۲۹۲	الاسکندرانی	»	»
۲۷۳	الانصاری	»	»
۲۶۶	بن یزید الحقری	»	»
۲۸۴	عبدالطک بن زنجویه	»	»
۴۳۲	الدقیقی	»	»
۶۰۱	عبدالله بن ابی سلیمان	»	»
۳۷	عبدالله الطنافسی	»	»

٦٠٥	محمد بن هبید بن ابي صالح المكي
٤٤	عقيل البلخي
٣٨	العلاء الهمداني
٣٠٠	طی بن الحسن بن شقيق
٢٧	طی بن الحسين
٢٩٦	عمار بن الحارث
٣٠٣	عرويه السهوي
٢٦٦	ابي عمر العدني
٢٩٧	عمران بن حبيب القرشي
٢٨٨	عوف الحمصي
٤٤	عيسى الترمذي
٢٩٥	عيسى الدامغاني
٢٨٩	الطباع
٦١٢	الفضل
٣٠٢	البلخي
٧٤٣	كثير الصنعاني
٢٨٨	المتوكل المستقلاني
٢٧٥	المثني
٢٨٩	محمد بن مصعب الصوري
٢٩٠	سعود العجفي

٢٨	محمد بن مسلم الزهري		
٣١	الطائفي	،،	،،
٤٥	بن واره	،،	،،
٢٨٢	مصعب - البكاء العابد	،،	،،
٢٨٨	المصفي	،،	،،
٢٧٧	محمربحراني	،،	،،
٢٧٤	مقاتل العباداني	،،	،،
٢٦٦	منصور الجواز	،،	،،
٢٨٣	الطوسي	،،	،،
٢٩٤	مهران الجمال	،،	،،
٤٣	نصر المروزي	،،	،،
٢٨٨	الوزير الدمشقي	،،	،،
٢٧٨	الواسطي	،،	،،
٣٢	الوليد الزبيدي	،،	،،
٢٧٧	اليسري	،،	،،
٢٧٦	يحيى الازدي	،،	،،
٤٣	الذهلي	،،	،،
٢٨٥	بن عمر الواسطي	،،	،،
٢٧٦	ابن حزم القطمي	،،	،،
٢٥٠	يزيد الواسطي	،،	،،

٢٧٦	محمد بن يزيد الاسفاطي
٢٨٩	« « « الاسلي الصيصي
٣٠١	« « « البلخي
٢٦٤	« « « يعقوب الزبيري
٢٨٧	« « « يوسف الفريابي
٢٨٨	محمود بن خالد السلمي
٢٩٩	محمود بن غيلان
٤٢٤	مرزوق مولي طلحه
٢٨٧	مروان بن محمد الطاطري
٢٧٨	سمود بن سبيح
٢٦٥	سلم بن الحجاج
٦٠٤	سلمه بن طي الخشني
٢٨٨	السبيب بن واضح
٦٠٢	مصعب بن سعد
٢٤٧	« « « عبدالله الزبيري
٦٣٠	ابو الصفي
٢٣٦	مطر بن طهمان الوراق
٣٠٠	ابو مطيع
٢٤	نعمان بن جبل
٢٩٩	« « خالد

	معاذ بن محمد بن معاذ النسوی
۳۹	، ، معاذ
۴۲	المعافر بن عمران الموصلي
۱۰۳	ممان بن رفاعه
۲۸۰	معاويه بن عمرو
۵۹	معيد بن خالد
۲۷۲	مختر بن سليمان
۲۸۰	معلي بن منصور الرازی
۲۶۴	ممن بن عيسى الفزاز
۳۰۰	مقاتل بن الفضل
۲۹۴	مقاتل بن محمد الرازی
۵۳۹	مقدام بن داود
۳۰	ابن ابي طليكة
۲۴۶	موسي بن اعين
۲۴	ابو موسي الاشعري
۴۱۱	موسي بن حاقسان
۲۸۲	، ، داود
۲۶۰	، ، سليمان الجوزجاني
۲۳۹	، ، عيسى
۲۷۳	موئل بن اسماعيل

٢٩٢	موامل بن اهاب الربيعي
٥٨٧	موهب بن يزيد
٢٩٠	ميون بن الاصغ النصيبي
٣٢	مهراڻ

- ن -

٣٥١	الناسي * ابوالمعاس المقتزلي
٢٢٩	نافع بن جدير مدني
٣٥	نجر الجمحي
	نجده
٦١٥	نزار بن حيان الاسدي
٥٦٠	نصر بن طريف
٢٧٥	نسي
٢٩٠	نصور
٤٣	النضر بن شميل المازني
٢٩٧	عبدالله الينوري
٢٩١	عبدالجبار
١٢٧	قحذم
٤٢	محمد المروزي
٥٥٥	ابوالنضر = هاشم بن القاسم

٢٧٤	هدبه بن خالد
٢٤	ابو هريره
	هشام بن بهرام المدائني
٢٧٠	ابو هشام الرقاعي
٣٢٨	هشام بن سعد
٣٣	،، عمار الدمشقي
٤٠	هشيم بن بشير الواسطي
٢٧٧	
٢٦٩	هناد بن السري
٤٤٨	هونه بن خليفه
٢٨٧	الهيثم بن جميل

= و =

٩١١	الوزاع بن نافع
	ابو الوداك = جبير بن نوف
	ورقاء بن عمر البشكري
٢٧٠	واصل بن عبدالاعلي
٣٧	وكيع بن الجراح
٤١١	،، حدس - او عدس -
٣٧٣	الوليد بن ابي ثور

٢٨٢	الوليد بن شجاع
٢٤٠	،، ،، سلم
٢٨١	،، ،، صالح
٢٥٠	ابو الوليد الطيالسي
٢٦٦	ابو الوليد بن الجارود
٤٠	وهب بن بقيه
٤٠	وهب بن جرير

- ي -

٢٨٢	يحيى بن اكرم
٢٨١	،، ،، ايوب الزاهد
٢٧٦	،، ،، حكيم المقوم
٢٨٩	،، ،، خلف المقرئ
٢٤٠	،، ،، زكريا بن ابي زائدة
٦١٨	،، ،، سابق المدني
٣٩	،، ،، سميد القطان
٣٦	،، ،، التيمي
٣١	،، ،، سليم الطائفي
٢٩٣	،، ،، الضريسي
٢٧٠	،، ،، طلحة البرهوي

٢٦٩	يحيى بن عبد الحميد الحطائي
٢٩٨	عبدك القزويني
٣٧	عبد الطك بن ابي غنيمه
٥٧٧	عبد الله بن موهب
٢٧٦	عثمان السجزي
٣٧٣	العلاء الرازي
٢٧٣	كثير العنبري
٣٠٣	محمد بن يحيى الذهلي
٤١	محمين
٢٦٤	الخصيرة المخزومي
٢٩٤	السمدي
٢٩٨	واضح الانصاري
٤٣	يحيى النمساوي
٩٨	يزيد بن ابان الرقاشي
٢٧٢	زيد
٧٢٢	ابي زياد
٢٧٧	هارون
٢٥٩	يعقوب بن ابراهيم القاضي
٢٨٢	الدروقي
٢٦٤	حميد بن كاسب

٤٤	يعقوب بن سفيان الغسوي
٥٧٨	« « محمد الزهري
٢٨٦	يوسف بن اسباط
٣٤	يوسف بن يحيى البويطي
٢٦٨	يعلبي بن عبيد
٢٩١	يونس بن عبد الاعلي
٣٨	« « عبيد
٧٢٣	« « قبيد الرندي
٢٧٩	« « محمد المومني
٥٧٦	« « يزيد
٢٨٤	يحيى بن الجهم الحديشي
	النساء
٢٦	ام سلمه
٢٦	عائشه

٤٣٣	الجريري
٣٧٤	الجوانيه
٥٢٤	الجيزي

- ح -

٤٠٥	الحبلي
٧١٤	الحدثاني
٦٢	حربويه
٣٠٦	الحنيني

- خ -

٣٢١	الخانقيني
١٣٩	الخشاني
٦٨٩	الخطمي
٧٠٩	الخلدي

- د -

٧١٨	دلويه
٥٣٠	الديلي
٤٣٣	الديبلي

- ر -

٤٦٥	الريالي
٦٣	رسته

٣٤٢	الرسعيني
٤٥٠	الرقبي
٧١٥	الرمادي
١	الرهاوي

= س =

١	السلفي
٣٢١	السماني
٣٦٦	السوائي
٤٧٩	السياني
٢٠٥	السياري

= ش =

٣٤٥	الشالنجي
٤٦٢	شبه
٢١٢	الشميري
٧٩٧	الشونيزي

= ص =

٤١٣	الصفدي
٥٠٣	الصريفيني

= ط =

٣١٥	الطراشفي
-----	----------

١	الطرششي
٤٦٠	الطفراوي
٤٥٠	الطهراني
= ع =	
٧٠٧	المبادي
٣٠٦	المبغسي
٤٦٥	المسي
٧٩٧	الميزار
= غ =	
٤١٧	الفجدواني
= ف =	
٣٠٦	الفراضي
٦٧٨	الفرضي
= ق =	
٢٠٥	القافلاني
٢٥٥	القرنجلي
٣٠٩	
٦٢٤	القسطي
٧١٤	القصري

٦٦٤	القناد
٣٤٧	القوهستاني

= ك ه ل =

١٩٨	كهس
٩٩	لحي

= م =

٣٦٦	ماسرجس
٣٢٥	المتوثي
٨٣	م حاضر
٧١٦	الموروزي
٦٣٢	المسلي
٣٥٧	المزكي
٢٥٥	المفظلي
٤١٤	المكتب
١٠٠	الملائي
٤٤٧	مليح
٨٣	المورع
٣٨٥	المحمد اباني

= ن =

٦٨٧	النجيومي
-----	----------

٥٥	النرسي
٦٦١	نسير
٦٨٣	نسي
٥٦	نشيط
٨٠٥	النكرى

= ه =

٤٦٤	هديه
-----	------

= و =

٤٣٩	الوحاظسي
٦٨١	

فهرس المراجع

- ١- اداب الشافعي ومناقبه / لعبد الرحمن ابن ابي حاتم / تحقيق عبدالفتى بن عبدالخالق / الناشر: مكتبة التراث الاسلامي بحلب
- ٢- الابانه / لابي عبدالله : عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان / بن بطه / مخطوطه بدار الكتب القوميه بالقاهره / تحت رقم: ٢٥١٤٤ب / هذا رقم المختصر والاصل في مكتبه مركز التراث بجامعة ام القرى صوره له
- ٣- اجتماع الجيوش الاسلاميه / لابن القيم / الناشر: مكتبة الرياض الحديثه /
- ٤- الاسماء والصفات / لابي بكر البهقي / تحقيق محمد زاهد الكوثري / دار احياء التراث العربي ببيروت يوم ١٣٥٨ هـ
- ٥- الاصابه / لابن حجر / الناشر مكتبه الكليات الاهريه / تحقيق محمد الزيني / الطبعة الاولى /
- ٦- الاعتصام / للشاطبي / مطبعه المنار / الطبعة الاولى /
- ٧- اعلام الموقعين / لابن القيم الجوزيه / تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد / مطبعه السعاده / الطبعة الاولى /
- ٨- الاعلام / للزركلي / الطبعة الثانيه /
- ٩- اقوال الثقات في تأويل الاسماء والصفات / لرمعي بن يوسف الحنبلي / مخطوطه - ميكروفيلم - بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى -
- ١٠- الاكمال / لابن ماكولا / تحقيق المحلبي اليماني / الناشر محمد امين دمج / بيروت /
- ١١- الايمان وسننه / لابي عبيد القاسم بن سلام / تحقيق الشيخ محمد ناصر

- الدين الالباني - ضمن مجموع كتوز السنه / المطبعة الموميه بدمشق
-١٢- الايمان / لابي بكر ابن ابي شيبه / التحقيق والطبع كالذي قبله .
-١٣- الايمان / لابن تيميه / نشر المكتب الاسلامي بدمشق / الطبعة الثانية /

= ب =

- ١٤- الباعث على انكار البدع والحوادث / لابن عبدالرحمن بن اسماعيل
ابي شامه / دار الاصفهاني وشركاه - جده /
-١٥- بدائع الفوائد / لابن القيم / مطبعة الفجاله بمصر / الطبعة الثانية /
-١٦- البدايه والنهايه / لابن كثير / نشر مكتبة المعارف - بيروت - / مكتبة
النصر بالرياض /
-١٧- البدع والنهي عنها / لمحمد بن وضاح القرظي الاندلسي / تحقيق
محمد احمد دهان / مطبعة دار الاصفهاني وشركاه - جده - /
-١٨- بيان تلبيس الجهميه / لابن تيميه / تصحيح محمد بن عبدالرحمن
بن القاسم / مطبعة الحكومة بمكة / لعام ١٣٩٢ هـ

= ت =

- ١٩- تأويل مختلف الحديث / لابن قتيبه / نشر مكتبة الكليات الازهرية /
-٢٠- تاج العروس / للزبيدي / منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت -
-٢١- تاريخ اصبهان / لابي نعيم الاصبهاني / مطبعة بوبل - ليدان - / لعام
١٩٢٤ م /
-٢٢- تاريخ بغداد / للخطيب البغدادي / نشر دار الكتاب العربي ببغروت -

- ٢٣- تاريخ الادب العربي / ليون كلدون / توجه - د - عبد الحليم النجسار /
الطبعة الاولى / دار المعارف بمصر /
- ٢٤- تاريخ جرجان / لابي القاسم حمزه بن يوسف السهبي / مطبعة حيدر
اباد / لعام ١٣٦٩هـ /
- ٢٥- التاريخ الكبير / لابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري / مطبعة
حيدرآباد / لعام ١٣٧٢هـ /
- ٢٦- تحفة الاشراف / لابي الحجاج يوسف بن الزكي المزي / تحقيق عبدالصمد
شرف الدين / طبعة دار القيمة بالهند - بمبائي - / لعام
١٣٨٩هـ
- ٢٧- تذكرة الحفاظ / للذهبي / نشر دار احياء التراث العربي /
- ٢٨- التسمينيه / لابن تيميه /
- ٢٩- تمجيد المنعمه / لابن حجر / الناشر السيد عبدالله هاشم المديني /
١٣٨٦هـ
- ٣٠- تفسير الطبري لابن جرير الطبري / الطبعة الثالثة بمطبعة الحلبي /
وكذلك طبعة دار المعارف / تحقيق محمود شاكر / وقد بينت الطبعة
الاخيره عند النقل منها .
- ٣١- تفسير ابن كثير / لابن كثير / الطبعة الثانية بمطبعة الاستقامة /
- ٣٢- تقريب التهذيب / لابن حجر المسقلاني / تحقيق عبدالوهاب
عبد اللطيف / الناشر المكتبة العلمية بالمدينه /
- ٣٣- تفسير ابلين لابن الجوزي / تحقيق خير الدين علي / مطبعة دار
الوعي العربي / بيروت /

- ٣٤- التمهيد / لابي بكر محمد بن النليب بن الباقلاني / الطبعة الاولى /
مطبعة السعادة /
- ٣٥- التتبيه والرذ على اهل الالهواء والبدع / ابوالحسن محمد بن احمد
بن عبدالرحمن المظني / مطبعة السعادة / لعام ١٣٨٨هـ /
- ٣٦- تهذيب التهذيب / لابن حجر العسقلاني / الطبعة الاولى / المطبعة
النظامية بحيدر اباد
- ٣٧- التوحيد / لابي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي /
مطبعة دار المعرفة - بيروت - / كتاب شيخي /
- ٣٨- التوحيد / لابن خزيمه / الطبعة الاولى / المطبعة المنيرية /

= ج =

- ٣٩- جامع الاصول / لابن الاثير الجزري / تحقيق عبدالقادر الارناؤوط /
مطبعة الملاح / لعام ١٣٨٩هـ /
- ٤٠- الجرح والتعديل / لمبد الرحمن بن ابي حاتم / طبعه حيدر اباد /
عام ١٣٧٢هـ /

= ح =

- ٤١- حادى الارواح / لابن القيم / مطبعة النهضة الحديثه بمكة المكرمة -
- ٤٢- حليه الاولياء / لابي نعميم / نشر دار الكتاب العربي - بيروت - /
- ٤٣- الحمويه / لابن تيميه /

= خ =

- ٤٤- الخطط / لتقي الدين احمد بن علي المقرئ / مطبعة النيل /
لعام ١٣٢٦هـ /

= د =

- ٤٥- الدر المنثور / للسيوطي / الناشر محمد امين دمج - بيروت - /
٤٦- الديباج المذهب / لابن فرحون المالكي / تحقيق - د - محمد
الاحمدى ابوالنور / مطبعة دار التراث - القاهرة /

= ر =

- ٤٧- الرد على الجهميه والزنادقه / لاحمد بن محمد بن حنبل / تحقيق
محمد حامد الفقي / مطبعة السنه المحمديه / لعام ١٣٧٥هـ / ضمن
شذرات البلاتين - /
٤٨- رد الدارمي على بشر العريسي / عثمان بن سعيد الدارمي / تحقيق
محمد حامد الفقب / مطبعة انصار السنه المحمديه / الطبعة الاولى /
٤٩- رساله في الاستواء والفوقيه والحرف والصوت / لابي عبد الله الجويني
والدائم الحرمين / الطبعة المنيره /

= ز =

- ٥٠- الزهد والرقائق / لابن المبارك / تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي /
المطبعة علي بريس الهند /

= س =

- ٥١- سنن الترمذى / لابي عيسى الترمذى / تحقيق احمد شاكر / مطبعة مصطفى
الحلي - القاهرة - /

- ٥٢- سنن الدارمي / محمد بن عبدالله الدارمي / الناشر: السيد عبداللّه
داشم - المدينة - /
- ٥٣- سنن الدارقطني / لعلي بن عمر الدارقطني / مطبعة دار المحاسنين /
لعام ١٣٨٦هـ /
- ٥٤- سنن ابي داود / سليمان بن الاشعث / تحقيق عزت عبيد الدطاس /
الناشر محمد علي السيد - حمص - /
- ٥٥- سنن ابن ماجه / محمد بن يزيد القزويني / تحقيق محمد فواد
عبدالباقي / طبع عيسى الحلبي وشركاه
- ٥٦- سدن النسائي / احمد بن شعيب / الناشر دار احياء التراث العربي -
بيروت /
- ٥٧- السنه / ل احمد بن حنبل / مطبعه السنه المحمديه / لعام ١٣٧٥هـ /
ضمن مجموعه شذرات البلاتين
- ٥٨- السنه / لمحمد بن نصر العوزي / الناشر : المكتبه الاثريه باكستان /
- ٥٩- السنه / لعبدالله بن احمد بن حنبل / المطبعه السلفيه - مكه - /
لعام ١٣٤٩هـ /
- ٦٠- السنه / لابي بكر عمرو ابن ابي عاصم / تحقيق وتخرىج الشيخ الالباني /
طبع المكتب الاسلامي / الطبعه الاولى / والنسخه / المخطوطه والموجوده
صورتها بمركز البحث بجامعة ام القرى .
- ٦١- سوات الحافظ السلفي / لخمس الحوزي / تحقيق مطاع الطرابيشي /
مطبعه الحجاز - دمشق - لعام ١٣٩٦هـ

٦٢- سير اعلام النبلاء / للذهبي / مخطوط - بمكتبة الدراسات العلمية
بجامعة ام القرى صوره منه رقم : ٢٢٤٥ /

= ش =

٦٣- شذرات الذهب / لابن العماد الحنبلي / الناشر المكتبة التجارية -
بيروت - /

٦٤- شرح الاصول الخمسة / لعبد الجبار بن احمد الهذاتي / تحقيق -
د - عبد الكريم عثمان - / مطبعة الاستقلال الكبرى / الطبعة الاولى /

٦٥- شرح حديث النزول / لابن تيمية / الناشر المكتب الاسلامي /

٦٦- شرح السنه للبخارى / تحقيق شعيب الارناؤوط وزهير الشاويش /
الناشر المكتب الاسلامي /

٦٧- شرح الطحاوية / لابي العز الحنفي / تحقيق الشيخ الالباني / طبع
المكتب الاسلامي وكذلك طبعة الطبعة السلفيه = بمكة - لمقام
٥١٣٤٩ /

٦٨- شرح النووي على سلم / ابو زكريا يحيى بن شرف النووي / الطبعة
الاصريه / لعام ٥١٣٤٩ /

٦٩- الشريعة / للاجري / الطبعة الاولى /

٧٠- الشفا / للقاضي عياض / الناشر دار الفكر /

= ح =

٧١- صحيح البخارى / لمحمد بن اسماعيل البخارى / ترتيب محمد فواد
عبدالباقي / المطبوع مع فتح البارى / الطبعة السلفيه /

٧٢- صحيح ابن خزيمة / تحقيق د - محمد مصطفى الاعظمي / المكتسب
الاسلامي /

٧٣- صحيح مسلم / السلم بن الحجاج / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي /
طبع دار احياء الكتب العربيه / الطبعة الاولى /

= ض =

٧٤- ضحي الاسلام / ل احمد امين / مطبعة النهضة المصريه / الطبعة الثامنة /

٧٥- طبقات الشافعية الكبرى / لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي /

تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو / مطبعة عيسى

البابي الحلبي / المطبعة الاولى /

٧٦- طبقات الحنابلة / للقاضي ابي يعلى / تصحيح محمد حامد الفقي /

مطبعة السنة المحمديه / لعام ١٣٧١ هـ

٧٧- طبقات الفقهاء /

٧٨- الطبقات الكبرى / ابن سعد / مطبعة دار صادر /

٧٩- طريق الهجرة / لابن القيم / المطبعة المنيرية /

= ع =

٨٠- عرش الرحمن / ابن تيميه / مطبعة المنار بحضر /

٨١- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين / لمحمد بن احمد الحسيني /

الفارسي المكي / تحقيق فؤاد سيد / مطبعة السنة المحمديه / لعام

١٣٨٥ هـ /

٨٢- عقيدة السلف واصحاب الحديث / للامام الصابوني / المطبعة المنيرية /

- ٨٣- ظل الحديث / لابن ابن حاتم / الناشر : مكتبة الشئى - ببفداد - /
٨٤- الملولللملى الففار / للذهمى / تحقيق - د - عبدالرحمن محمد عثمان /
الناشر المكتبة السلفيه .

= ف =

- ٨٥- فتاوى ابن تيميه / جمع عبدالرحمن بن قاسم / الطبعة الاولي بطابيح:
الرياض

- ٨٦- الفتح الكبر / للسيوطي / مطبعة دار الكتب العربيه الكبرى - بصر - /

- ٨٧- فتح البارى / لابن حجر العسقلاني / اشراف الشيخين : ابن باز ومحجب
الدين الخليلب /

- ٨٨- الفرقان / لابن تيميه / مطبعة محمد علي صبيح / ضمن مجموعة الرساؤل
الكبرى /

- ٨٩- الفرق بين الفرق / لمهد القاهر بن طاهر البفدادى / تحقيق محمد
محي الدين عبدالحميد / مطبعة المهداني /

- ٩٠- الفصل في الطل والاهواء والنحل / لابن حزم / الناشر دارالمعرفة
- ببيروت - /

- ٩١- الفقيه والمتفقه / للخطيب البفدادى / مطابع القصيم / لعام ١٣٨٩ هـ

- ٩٢- الفهرست / لابن النديم / مطبعة دار المعرفة - ببيروت - /

= ك =

- ٩٣- الكامل في التاريخ / لابن الاثير / طبعة دار صادر ودار ببيروت /

- ٩٤- كشف الاستار عن زوايد البزار / للهيشي / تحقيق حبيب الرحمن

الاعظمي / الناشر مؤسسة الرساله / الطبعة الاولي /

- ٩٥- كشف الظنون / حاجي خليفه / مطبعه استنبول / لعام ١٣٦٢هـ /
٩٦- كنز العمال / لابن حسام الدين الهندي / منشورات دار اللواء -
الرياض /-

= ل =

- ٩٧- اللباب / لابن الاثير الجزري / مطبعة دار صادر - بيروت /-
٩٨- لسان العرب / لابن منظور / طبعه دار بيروت /
٩٩- لوامع الانوار البهيه / للسفاريني / طبعة كال ثاني / حاكم قطر /-

= م =

- ١٠٠- مجمع الزوائد / للهيثمي / الناشر : دار الكتاب - بيروت /-
١٠١- المحيط بالتكليف / للقاضي عبد الجبار الهمداني / تحقيق : عمرو
السيد عزمي / المؤسسة المصريه العامه .
١٠٢- مختصر الصواعق المرسله / لابن القيم / اختصار محمد بن الموصلي /
المطبعه السلفيه - مكه /-
١٠٣- مذهب السلف القسويم في تحقيق سآله كلام الله الكريم / لابن تيميه /
جمع الشيخ محمد رشيد رضا / مطبعه المنار / الطبعة الاولى /
١٠٤- المستدرك / للحاكم / الناشر مكتب المطبوعات الاسلاميه - حلب - /
١٠٥- المسند / لاحمد بن حنبل / تحقيق احمد محمد شاكر / طبعة
المعارف / والطبعة الاولى فيو المحققه وطبعه البنا الساطسي /
والمعتمده هي الطبعة غير المحققه الا ما بينت .
١٠٦- مسند الحميدي / عبدالله بن الصير الحميدي / الطبعة الاولى

- ١٠٧- مشايخ بلخ من الحنفية / الدكتور محمد محروس / المكتبة الوطنية ببغداد .
- ١٠٨- مشكاة المصابيح / لمحمد بن عبدالله الخطيب / تحقيق الشيخ الالباني /
طبعه المكتب الاسلامي / الاولي /
- ١٠٩- المصنف / لعبدالرزاق الصنعاني / تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي /
الناشر : المجلس العلمي بالهند /
- ١١٠- الطالب العاليه / لابن حجر العسقلاني / تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي /
الطبعه المصريه - الكويت - / الاولي /
- ١١١- معجم الادب / باقوت الحموي / الطبعه الاخير / طبعه دار التأسيس /
- ١١٢- ،، البلدان / ،، ،، / الناشر : دار صادر ودار بيروت /
- ١١٣- المعجم المفهرس / لايات القرآن الكريم / لمحمد فؤاد عبدالباقي /
طبعه دار الكتب المصريه /
- ١١٤- المعجم المفهرس الالفاظ الحديث / لجماعه من المستشرقين
- ١١٥- معجم المؤلفين / عرضا كماله / طبعه الترقى - دمشق / لعام
١٣٧٦ هـ /
- ١١٦- المعرفه والتاريخ / لمعقوب بن سفيان الفسوي / تحقيق - د. اكسوم
ضياء المعري / طبعه الارشاد - بغداد - لعام ١٣٩٦ هـ
- ١١٧- مفتاح الجنه في الاحتجاج بالسده / للسيوطي / ضمن الرسائيل
الضئيره
- ١١٨- مفتاح السعاده مصباح السعاده / لاحمد بن مصطفى - الممسروف
بطاش كبرى زاده - / تحقيق كامل كامل وعبدالوهاب ابوالنور / دار
الكتب الحديثه /

- ١١٩- مقالات الاسلاميين / لابي الحسن الاشعري / تحقيق محمد محي الدين
عبد الحميد / مطبعة السعادة /
- ١٢٠- الطل والنحل / للشهرستاني / تحقيق عبدالمعز الوكيل / الناشر
مؤسسة الحلبي وشركاه /
- ١٢١- المنتظم / لابن الجوزي / مطبعة دائره المعارف العثمانية - حيد اباد /
الاولي /
- ١٢٢- منحه الضعيف في ترتيب سند الطيالسي ابي داود / ترتيب احمد
بن عبدالرحمن البنا الساعاتي / المطبعة المنيرييه / الاولي /
- ١٢٣- منهاج السنه / لابن تيميه / المطبعة الاميرييه - بولاق - / الاولي /
- ١٢٤- المنهج الاحمد في تراجم مذهب احمد / العلمي / تحقيق محي الدين
عبد الحميد / مطبعة المدني ١٣٨٣ هـ
- ١٢٥- موارد الخطيب في تاريخ بغداد / د - اكرم ضياء المصري / مطبعة
دار القلم / الاولي /
- ١٢٦- موافقه صريح المعتول لصحيح المنقول / لابن تيميه / حاشيه منهاج السنه
السابق /
- ١٢٧- الموضوعات / لابن الجوزي / الناشر المكتبه السلفيه - المدينه - / الاولي /
- ١٢٨- الموطأ / لمالك بن انس / تحقيق محمد فواد عبدالباقي / مطبعة
عيسى الحلبي /
- ١٢٩- ميزان الاعتدال / للذهبي / تحقيق طي محمد الجاوي / طبع دار احياط
الكتب العربيه / الاولي /

= ن =

- ١٣٠- نصب الرايه / للنزلي / مطبعه دار التأمين - مصر - / الاولي
١٣١- النهايه / لابن كثير / مطابع مؤسسة النور - الرياض - / الاولي /
١٣٢- نيل الاوطار / للشوكاني / مطبعه الحلبي - مصر - /

= و =

- ١٣٣- الوصيه الكبرى / لابن تيميه / مطبعه محمد علي صبيح / ضمن مجموعه
الرسائل الكبرى /

- ٨٩٧ -

استدراك :

٨١٧ : سقط رقم

١٥٨٩ : تكرر رقم

فهرس الموضوعات

١	الشكر
٢	المقدمة
٩	<u>المدخل</u>
١١	المبحث الاول : عرض تاريخي لظهور البدع
١٢	الفترة الاولى :
١٦	،، الثانية :
١٦	اولا : بدعه الخوارج
١٩	ثانيا : ،، التشيع
٢٢	ثالثا : ،، القدرية
٢٥	رابعا : ،، الارجاء
٢٩	الفترة الثالثة :
٣٠	اولا : بدع واصل
٣٢	ثانيا : ،، الجعد
٣٣	ثالثا : ،، الجهم
٣٤	رابعا : ،، مقاتل
٣٦	الفترة الرابعة :
٤٣	المبحث الثاني : الاسباب التي ادت الى ظهور البدع
٤٤	اولا : الخلو
٤٦	ثانيا : الرد على البدع ببدعه

- ٤٧ ثالثا : المؤثرات الاجنبية
- ٥١ رابعا : تحكيم العقل في القضايا الشرعية
- ٥٣ خامسا : تصريب كتب الفلسفه
- ٥٥ المبحث الثالث : موقف الامة الاسلاميه من الصبئءه
- ٦٠ " الرابع : مرحله تدوين المذهب السلفي
- ٦٥ " الخامس : منهج اهل السنه في تقرير العقيدءه والرد علي
البدع
- ٨٠ القسم الاول
- التعريف بالمؤلف والكتاب
- ٨١ الباب الاول
- التعريف بالمؤلف
- ٨٢ الفصل الاول : عصر المؤلف
- ٨٤ اولا : الحاله السياسيءه والاجتءاعيءه
- ٨٥ ثانيا : الحاله العلميءه والدينيءه
- ٨٩ الفصل الثاني : حياءه الشخصيه
- ٩٠ اولا : اسمه وكنيئه
- ٩٢ ثانيا : موطنه ونشأءه
- ٩٣ ثالثا : ابناؤه
- ٩٤ رابعا : وفاءه

٩٦	الفصل الثالث : شخصيته العلميه :
٩٧	اولا : طلبه للمعلم
٩٨	ثانيا : شيوخه وتلاميذه
١٠٢	ثالثا : ثقافته ومولفاته
١٠٩	رابعا : مكانته العلميه
١١٧	خامسا : عقيدته ومذهبه

الباب الثاني

التعريف بالكتاب والمخطوطه

١٢٠	الفصل الاول : التعريف بالكتاب
١٢١	اولا : اسم الكتاب
١٢٤	ثانيا : موضوعه
١٢٦	ثالثا : سبب تأليفه
	رابعا : اجزائه
	خامسا : تاريخ تأليفه
١٢٧	سادسا : توثيقه
١٣٣	سابعا : منهج المؤلف فيه
١٣٥	سابعا : قيمته العلميه
١٣٧	ثامنا : المآخذ على الكتاب
١٣٩	الفصل الثاني : التعريف بالمخطوطه
١٤٠	اولا : عدد نسخ المخطوطه

- ثانيا : التعريف بالنسخ
- ١٥٠ : النسخه الاصل وسبب اختيارها
- ١٥١ : السماعات على النسخ الظا هريه
- ١٥٦ : نماذج من المخطوطات

١٦٩	اعتقاد ابي كثر
١٧٠	،، البخارى
١٧٤	،، ابي زرعه و ابي حاتم
١٨٠	،، التسترى
١٨١	،، ابن جرير الطبرى

= الجزء الثاني =

- ١٨٨ باب جماع توحيد الله عز وجل وصفاته واسماؤه
سياق ما يدل من الكتاب والسنة على ان وجوب معرفه الله بالسمع
- ١٩٨ ، ما نسر من الكتاب والسنة واللغه على ان الاسم والمسي واحد
- ٣٥٩ ، ما ورد في كتاب الله من الايات . . علي ان القرآن كلام الله
غير مخلوق
- ٣١٧ ، ما روى عن النبي صلي الله عليه وسلم ما يدل على ان القرآن
من صفات الله القديمه
- ٢٢١ ، ما روى من اجماع الصحابه على ان القرآن غير مخلوق
- ٢٢٧ ذكر اجماع التابعين من الحرمن - مکه والمدينه - والحريين الكوفه
والبصره
- ٢٣٤ ما روى عن اتباع التابعين من الطبقة الاولى من بلدان شتى
- ٢٤٠ اقاويل جماعه من التابعين من الفقهاء المشهورين
- ٢٦٢ ذكر رجال من اهل المدينه من الطبقة الثانيه من التابعين من قال :
ان القرآن غير مخلوق
- ٣٥٦ سياق ما روى عن من اتنتي بالقتل في من قال . القرآن مخلوق
- ٣١٦ سياق ما روى في تكفير من وقف في القرآن شاكا فيه انه غير مخلوق
- ٣٢٢ { سياق ما دل من الايات من كتاب الله وما روى عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم والصحابه والتابعين على ان القرآن تكلم الله به
علي الحقيقه
- ٣٤٠ سياق ما روى في تكفير من قال : لفظي بالقرآن مخلوق

- ٥١٥ سياق ماروي في تكفير المشبهه
- سياق مافسر من الايات في كتاب الله عز وجل وماروي من سننه
رسوله في اثبات القدر وما نقل من اجماع الصحابه والتابعين
- ٥٢١ والخالفين لهم من طمء الامه ان افعال المباد كلها مخلوقسه

٥٦١

= الجزء الرابع =

بقية آيات القدر

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان اول شرك

٦٠٣

يظهر في الاسلام : القدر

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الكلام

٦٠٦

في القدر والجدال فيه

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين

٦١٣

في مجانبه اهل القدر وسائر اهل الاموال

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان القدره مجوس

٦١٨

هذه الامه ومن كفرهم وتبرأ منهم

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادعيه

٦٢٦

المأثوره عنه في اثبات القدر

٦٣٤

سياق ما روى وما فعل من الاجماع في آيات القدر

٦٤١

اقاويل الصحابه

٦٥٦

مانقل عن التابعين

٦٧٥

سياق ما روى من كلام العرب في النشر والنظم والشعر

٦٧٢

(سياق ما روى في ان القدرى : الذى يزعم ان الله لم يخلق
(افعال المباد ولم يقدرها عليهم . .)

٦٨٣

سياق ما روى من المأثور في كفر القدره

- ٦٨٨ { سياق ماروى من المثلثون عن الصحابه وما نقل عن اممة
{ المسلمون من اقامة حدود الله في القدره
{
- ٧٠٠ سياق ما ارى الله المكذبين بالقدر من الايات في دار الدنيا
في انفسهم
- سياق ماروى في منع الصلاه خلف القدره والتزويج اليهم
- ٧٠٤ واكل ذبائحهم ورد شادتهم
- ٧١٠ ماذكر من مخازى ماشيخ القدره وفاضح الممتزله
- ٧١٦ سياق ماروى عن الرويا السوء من الممتزله
- ٧١٨ سياق ماروى عن ان سألة القدر متى حدثت في الاسلام
- ٧٢٢ { باب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وابتداء الوحي اليه
{
{ وفضائله ومعجزاته
- ٧٢٤ { سياق ماروى في نبوه النبي صلى الله عليه وسلم متى كانت
{
{ وسمعت من العلامات
- ٧٢٧ سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه في ابتداء الوحي
- ٧٥١ سياق ماروى من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
- ٧٥٨ سياق ماروى في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم
- ٧٦١ طرق حديث انشقاق القمر
- ٧٦٤ طرق حديث حنين الجذع
- ٧٦٩ حديث جريان الماء بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم
- ٧٧١ حديث تسبيح الحما في يده ويده اصحابه

- ٧٧٥ باب جماع الكلام في الايمان
- سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائم الايمان
- ٧٧٧ { سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الاسلام
{ اعم من الايمان
- ٧٨١ { سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الصلاة
{ من الايمان
- ٧٩٣ { سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الايمان
{ تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح

٨١١	الفهارس العامة
٨١٢	فهارس الاحاديث القولية
٨٢٦	التراجم
٨٧١	الانساب والاسماء المشككة
٨٨٤	المراجع
٨٩٧	الموضوعات ^{استدراك}
٨٩٨	